

الأعلام

خيرالدين الزركلي ج ٧

[١]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين ٦

[٢]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي الجزء السابع دار العلم
للملايين ص. ب ١٠٨٥ - بيروت تلفون: ٢٢٤٥٠٢ - ٢٩١٠٢٧

[٤]

جميع الحقوق محفوظة الطبعة الخامسة أيار (مايو) ١٩٨٠

[٥]

النويري (.. - بعد ٧٧٥ هـ = .. - بعد ١٣٧٣ م) محمد بن قاسم بن
محمد النويري: مؤرخ من أهل الاسكندرية أصله من مالقة. استولى
الفرنج في أيامه على الاسكندرية (سنة ٧٦٧ هـ) ونهبوا أموالها
وأسروا نساءها ورجالها، كما يقول في كتاب له كبير سماه (الامام
بالاعلام، فيما جرت به الاحكام والامور المقضية في وقعة الاسكندرية
- ط) جزآن منه، هما الخامس والسادس، في مطبعة حيدر آباد،
حققهما الدكتور عزيز سوريال عطية بمصر، ومنه نسخ في بانكي فور
(٢٣٣٥) والمتحف البريطاني (٦٠٦) ودار الكتب. قال ابن حجر: أطاله
باستطراده من شئ إلى شئ. وأشار ابن قاضي شعبة (في حوادث
٧٦٧) إلى أنه نقل عنه جملة صالحة (١). الديباجي (.. - ٧٧٦ هـ = ..
- ١٣٧٤ م) محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسن بن الحلبي
الديباجي، أبو عبد الله، تاج الدين: نسابة مؤرخ، من الامامية. من
أهل الحلة. له (تذييل الاعقاب في الانساب) و (الثمرة الطاهرة من
الشجرة الطاهرة) أربع مجلدات، و (الفلك المشحون في أنساب
القبائل والبطون) و (أخبار الامم) واحد وعشرون مجلدا، ولم يتمه
(٢). الانصاري (.. - بعد ٨٢٥ هـ = .. - بعد ١٤٢٢ م) محمد بن القاسم
بن محمد بن * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ١٤٢ وأخبار التراث:
العدد ٧٣ ص ٥ وتاريخ ابن قاضي شعبة - خ. وتذكرة النوادر ٨٧. (٢)
إيضاح المكنون ١: ٢٧٨ والبابليات ١: ١١٥ والذريعة ١: ٣٢١ ثم ٤: ٥٣
ثم ٥: ١٥. محمد بن احمد، أبو عبد الله الانصاري: مؤرخ من أهل
(سبتة) مولده ونشأته بها. صنف كتابا في أخبارها سماه (اختصار
الاخبار عما كان يثغر سبتة من سني الآثار - ط) أنجز تأليفه سنة
٨٢٥ وأشار فيه إلى كتاب آخر له سماه (الاعلام) أو (الكواكب
الوقادة). وغزا البرتغاليون سبتة في أيامه فرحل منها إلى قرية في
(أنجرة) وتوفي بها (١). المشذلي (.. - ٨٦٦ هـ = .. - ١٤٦٢ م)
محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد، أبو عبد الله

المشذالي: مفتي بجاية (بالمغرب) وخطيبها. نسبته إلى مشذالة، من قبائل زواوة، ومولده ووفاته في بجاية. من كتبه (تكملة حاشية الوانوغى على المدونة - خ) في الرباط (٣١٧ ج) في فقه المالكية، و (مختصر البيان لابن رشد) و (الفتاوى) (٢). الرضاع (٨٩٤ هـ = .. - ١٤٨٩ م) محمد بن قاسم الانصاري، أبو عبد الله، الرضاع: قاضي الجماعة بتونس ولد بتلمسان، ونشأ واستقر بتونس (٨٣١) وعاش وتوفي بها. وله فيها عقب إلى الان. اقتصر في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه، متصدرا للافتاء وإقراء الفقه والعربية. وعرف بالرضاع لان جدوده كان نجارا يرصع المنابر. له كتب، منها (التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح - خ) و (تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين - خ) * (هامش ٢) * (١) مجلة تطوان ٣: ٧٣ - ٧٥. (٢) تعريف الخلف ١: ١٠٥ ولقط الفرائد - خ. والابتهاج. طبعة هامش الديباج ٣١٤ وشجرة النور ٢٦٣. و (الجمع الغريب في ترتيب أي مغني اللبيب - خ) في الاحمدية بتونس (٤١١٥) في ٢٢٨ ورقة، و (الهداية الكافية - ط) في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، و (فهرسة الرضاع - ط) صغيرة، و (تحفة الاخبار - خ) في الشمائل النبوية، مجلد ضخم، قرأت في أول النصف الثاني منه: (قال الشيخ. محمد بن القاسم الانصاري نسبا، التلمساني مولدا، التونسي تربية، الرضاع شهرة) والنسخة في خزانة الرباط (٦٣١ كتاني) (١). الاخوان (٩٠٤ هـ = .. - ١٤٩٧ م) محمد بن قاسم، محيي الدين الشهير بالاخوين: فاضل دمشقي. قال في كشف الظنون: له (تعليقة) على (أنوار التنزيل) للبيضاوي. قلت: وفي دار الكتب بمصر، مخطوطة باسم (حاشية الاخوين على بعض المواضع من أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي - خ) في أولها نقص. وفي شذرات الذهب: الاخوان، قوام الدين أبو الخير محمد وشهاب الدين أبو المكارم أحمد، ابنا القاضي رضي الدين الغزي، توفيا شهيدين بالطاعون في دمشق (٢). الغزي (٨٥٩ - ٩١٨ هـ = ١٤٥٥ - ١٥١٢ م) محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغراييلي: فقيه شافعي. * (هامش ٣) * (١) البستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والضوء اللامع ٨: ٢٨٧ والمكتبة العبدلية ٤٨ و ٢٤١ والاحمدية ٢٤٩ وسركيس ٩٣٩ وبرنامج القرويين ٩٠، ٩١ وفهرست الرضاع ٨ وإتحاف أهل الزمان قسم التراجم ٦٤ وفيه: عرف بالرضاع لان جده الرابع كان نجارا يرصع المنابر ويزين السقوف وهو الذي صنع منبر جامع الشيخ أبي مدين. وفيه وفاته سنة ٨٦٤ ؟ (٢) كشف ١: ١٩٢ ومخطوطات الدار ٢٣٤ وشذرات ٨: ٢٤.

ولد ونشأ بغزة، وتعلم بها وبالقاهرة وأقام بهذه وتولى أعمالا في الأزهر وغيره. من كتبه (فتح القريب المجيب في شرح الفاظ التقريب - ط) يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع و (حاشية على شرح التصريف - خ) في الازهرية، علق بها على شرح السعد التفتازاني للتصريف العربي و (حواش على حاشية الخيالي - خ) في شرح العقائد النسفية (١). الاماسي (٨٦٤ - ٩٤٠ هـ = ١٤٦٠ - ١٥٢٤ م) محمد بن قاسم بن يعقوب الاماسي الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم: باحث متفنن، من علماء الروم (الترك) عربي التصانيف. ولد باماسية، وترقى في التدريس ببلدته وغيرها إلى أن توفي. وكان عارفا بالحديث والتفسير والتواريخ والموسيقى، ينظم القصائد العربية والتركية، مطلعا على العلوم الغربية كاللوق والتعبير والجفر. من كتبه (روض الاخبار - ط) انتخبه من (ربيع الابرار) للزمخشري، و (أنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى - خ) في جامعة الرياض الرقم (١ / ٢٤٢٩) * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٨: ٢٨٦ و ٤٤٠: ٢. Brock. S. ومعجم المطبوعات ١٤١٦ و ٤٦٧ Princeton ووقع فيه (العزي) المعروف بابن (الغراييلي) كلاهما

تصنيف. والازهرية ٤: ٦٩. وحواش ورسائل وتعليقات كثيرة (١) القصار (.. - ١٠١٢ هـ = .. - ١٦٠٤ م) محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي الاندلسي الاصل، الفاسي، أبو عبد الله المعروف بالقصار: مفتي فاس ومحدث المغرب في وقته. أصله من غرناطة جاء أبوه منها، لما استولى عليها الاسبان سنة ٨٩٧ هـ. مولده وسكنه بفاس ووفاته بزواوية ابن ساسي، في طريقه إلى مراکش وقبره بمراكش. ولي إفتاء فاس وخطابة جامع القرويين. له كتب، منها (مناهج العلماء الاخيار في تفسير أحاديث كتاب الانوار - خ) في خزنة الرباط (٥٧٥ جلا) و (فهرسة - خ) في أسماء شيوخه، رأيتها في ١٠ صفحات، ضمن مجموع أطلعني عليه السيد إدريس الادريسي بفاس. و (الروض الزاهر - خ) في نسب محمد الطاهر (?) وقف عليه معاصرنا صاحب الاعلام بمن حل مراکش (٢). * (هامش ٢) * (١) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٤٤٣ والشذرات ٨: ٢٤٢ و Princeton ٢٤١ وكشف الظنون ٨٣٣ وجامعة الرياض ٧: ٦. (٢) الاعلام بمن حل مراکش ٥: ٢٢٧ - ٢٣٣ وفيه قوله: غلط صاحب خلاصة الاثر ٤: ١٢١ حيث جعل وفاته بفاس. وانظر مرآة المحاسن ١٧٥، ٢٠٨ وفيه ولادته سنة ٩٨٨ وهو خطأ حتما ابن القاضي (.. - ١٠٤٠ هـ = .. - ١٦٣١ م) محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن محمد بن قاسم بن أبي العافية، أبو عبد الله الشهير بابن القاضي: عالم بالفرائض والتوقيت يتعاطى التنجيم. من أهل فاس. قتل غدرا وهو قائم من مجلس تدريسه في جامع القرويين. من كتبه (البرق الوامض في الحساب والفرائض) و (رحلة للمشرق) (١). المؤيد بالله (٩٩٠ - ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٤٤ م) محمد بن القاسم بن محمد بن علي من سلالة الهادي إلى الحق: إمام زيدي، عظيم السلطان في اليمن. قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها وتهاثمها، وحضرموت وأعمالها. وكان عالما متفنا. صنف كتاب (تصفية النفوس - خ). وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله. واستمر إلى أن توفي في شهارة وفي مكتبة الامبروزيانية بميلانو (١١٥) (Ambro. A الجزء الثاني - خ) من سيرته (٢). ابن دينار (.. - نحو ١١١٠ هـ = .. - نحو ١٦٩٨ م) محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني، أبو عبد الله المعروف بابن دينار: مؤرخ. من أهل القيروان. له (المؤنس في أخبار إفريقية وتونس - ط) فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ قال مخلوف: كان حيا قرب سنة ١١١٠ (٣). * (هامش ٣) * (١) سلوة الانفاس ٣: ٢٨٧ وإتحاف ٤: ٤٠. (٢) خلاصة الاثر ٤: ١٢٢ والبدر الطالع ٢: ٢٣٨ و ٥٦٠: ٣ Brock. S (3) شجرة النور لمحمد مخلوف ٢٠٧ وإيضاح المكنون ٢: ٦٠٧ و ٦٨٢: ٢. Brock. 2: 706 S, 754

البقري (١٠١٨ - ١١١١ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٩٩ م) محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي: مقرئ، من فقهاء الشافعية. من أهل القاهرة. نسبته إلى (نزلة البقر) أو (دار البقر) من قرى مصر. من كتبه (غنية الطالبين - خ) في التجويد، يعرف بمقدمة البقري، لعله المطبوع مؤخرا، في بغداد، باسم (متن البقرية) مع شرحه لسلطان الجبوري و (فتح الكبير المتعال - خ) في حل بعض مشكلات الآيات، و (القواعد المقررة - خ) في قواعد القراءة السبعة، و (العمدة السننية - خ) في التجويد (١). ابن زاكور (.. - ١١٢٠ هـ = .. - ١٧٠٨ م) محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد، ابن زاكور الفاسي، أبو عبد الله: أديب فاس في عصره، مولده ووفاته فيها. من كتبه (المعرب المبين بما تضمنه الانيس المطرب وروضة النسرين - ط) و (إيضاح المبهم من لامية العجم - خ) مع شرحها عندي، و (نشر أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان - ط) و (عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة، لأبي تمام - خ) في مجلدين بخطه، في تونس، نصفه الاول في الخزنة الصادقية والثاني في خزنة حسن حسني عبد

الوهاب. ومنه النصف الاول في الرباط (١٥٨ ج) و (الروض الاريض - ط) ديوان شعره، اختار منه عبد الله كنون الحسني مجموعة سماها (المنتخب من شعر ابن زكور - ط) و (أنفع الوسائل في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل) و (مقباس الفوائد - خ) في شرح قلائد العقيان، واقتنيت نسخة منه جيدة مصححة. باسم (تزيين قلائد العقيان بفرائد التبيان) ومنه نسخة أخرى في خزانة الرباط (١٠٤٩ جلاوي) و (تفريج الكرب - ط) في شرح لامية * (هامش ٣) * (١) الجبرتي ١: ٦٦ والتيمورية ٣: ٣٤ و ٤٢٩: ٢. S, 723 (2.) Brock 454 والازهرية ١: ٩٦ وهو فيها ٦: ٢٩٤ (محمد بن عمر بن قاسم) ومثله في الدار ١: ٥٥٥ وفي سركييس ٥٧٤ وانظر أخبار التراث: العدد ٧٤.

[٨]

العرب (١). محمد جسوس (١٠٨٩ - ١١٨٢ هـ = ١٦٧٨ - ١٧٦٨ م) محمد بن قاسم بن محمد جسوس أبو عبد الله: فقيه، من علماء المالكية. من أهل فاس. له كتب، منها (شرح مختصر خليل) في تسعة مجلدات، منه الجزء الثاني مخطوط، مبتور الآخر، في الرباط (٩٩ ك) ذكره المنوني، و (الشرح الكبير لحكم ابن عطاء الله - خ) عند سعد محمد حسن بالقاهرة، قال: هو أوسع شرح للحكم، و (شرح الرسالة للقيرواني - ط) و (شرح شمائل الترمذي - ط) و (شرح توحيد المرشد المعين، لابن عاشر - ط) (٢). البوجعدي (.. - ١٢١٤ هـ = .. - ١٨٠٠ م) محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل، أبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي العيشاوي، فقيه مالكي، سجلماسي الاصل، من تافيلت. كانت إقامته في أبي الجعد بتادلا، وأمره السلطان بسكنى الرباط للتدريس بها وقرآءة البخاري، فسكنها إلى أن أذن له بالعودة إلى أبي الجعد، فاستقر إلى أن توفي بها. والعيشاوي، نسبة إلى أمه (عائشة). له تأليف، منها (فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد - ط) يعرف بشرح العمل المطلق، وهو شرح أرجوزة له في الفقه، أولها: (يقول عبد ربه محمد - بن أبي * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٣٠ وشجرة النور ٣٣٠ والمنتخب من شعر ابن زكور: مقدمته. وفيها أنه عاش نحو خمسة وأربعين عاما. و ٦٨٤: ٢. Brock. S وسلوة الانفاس ٣: ١٨٠ والدر المنتخب المستحسن - خ. وذكريات مشاهير رجال المغرب: الرسالة الثالثة عشرة. (٢) الفكر السامي ٤: ١٢٤ وشجرة النور ٢٥٥ وسلوة الانفاس ١: ٣٣٠ والمنوني ١: ١٨٥. القاسم ربي أحمد) و (شرح نظم العمل لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي - ط) مجلدان، و (النوازل - خ) في مجلدين، عند صاحب إتحاف المطالع، بفاس، و (مفتاح الأفعال ومزيل الأشكال عما تضمنه مبلغ الامال من تصريف الأفعال - ط) كلاهما له. و (اليواقيت الثمينة في أصول مذهب عالم المدينة) (١). دحمان (.. - ١٢٤٤ هـ = .. - ١٨٢٨ م) محمد بن قاسم دحمان الغساني، أبو عبد الله: فرضي، من فقهاء المالكية. كان مدرسا بالقيروان، و شيخا للشاذلية. له (تأليف) قدر كراستين قال الكناني: اطلعت عليه حكى فيه كيفية الديوان، واجتماع أهله، وكيف يكون ترتيب جلوسهم وما يقع في المفاوضة بينهم والتناوب في الكلام، وله (منظومة) في مشكلات الرسالة القيروانية، ثلاثمائة بيت، و (شرح الحوضية) في العقائد وهي من نظم محمد بن عبد الرحمن الحوضي المتقدمة ترجمته، وغير ذلك (٢). البكالي (.. - بعد ١٢٥٢ هـ = .. - بعد ١٨٣٦ م) محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل أبو عبد الله الفيلالي البكالي، فقيه مغربي من الاشراف الحسنيين. أصله من سجلماسة وشهرته ووفاته بالرباط رأيت من كتبه مخطوطة (فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد - ط) * (هامش ٢) * (١) الاعتباط بتراجم أعلام الرباط - خ. وإتحاف المطالع - خ. وفهرس المخطوطات العربية في الرباط: الاول من القسم الثاني، الرقم ١٤٧٩، ١٥٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠١٠، ١٦٢٧ والفتح الوهبي - خ. والاعلام بمن حل مراكش ٥: ١٥٢ والمنوني،

الرقم ٣٢٤. (٢) تكميل الصلحاء والاعيان ١٦٢. في الفقه، أرجوزة وشرحها، رأيت النسخة بخطه في مكتبة الرباط (١٥١ د) أنجزها سنة ١٢٥٢ وقرأت كلمة عنه في الجزء الاول (الافرنسي) من فهارس الرباط عرفه فيها بالفيلالي ولم يذكر (البكالي) ومثله شجرة النور، ومعجم المطبوعات. ومن تصانيفه (أماليات الامة (٤) - ط) و (شرح العمل الفاسي) و (نظم العمل المطلق - خ) في الرباط، وشرحه (١): القندوسي (١٢٧٨ هـ = ١٨٦١ م) محمد بن القاسم القندوسي، أبو عبد الله: فاضل، متصوف، من أهل * (هامش ٣) * (١) انظر فهارس مخطوطات الرباط ١: ٧٤ (بروفنسال)، والقسم الثاني، الجزء الاول ٢٩٩، ٣٠١ وشجرة النور ٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٦٣٧.

[٩]

(القنادسة) وهى بلد في صحراء المغرب الاقصى. له كتب، منها (التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس) و (تقايد في الاسم اللطيف وغيره - خ) في خزانة الرباط (١٢ كتابي) جاء في أولها: لما اشتدت الكرب بعد أخذ تطوان الخ. وله كتاب في (التصوف - خ) في الرباط مع السابق في ٢٢٧ صفحة. وكان جيد الخط، نسخ عدة دواوين، وكتب مصحفا في ١٢ مجلدا قل أن يوجد له نظير، وكان يبيع الاعشاب في سوق العشابين، بفاس وتوفي بها، ودفن خارج باب الفتوح. وهو الذي كتب اسم الجلالة البديع الشكل بحامع الضريح الادريسي. وذكر في أول كتابه (التأسيس) أنه شريف النسب (١). الهاملي (١٢٣٩ - ١٣١٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩٧ م) محمد بن أبي القاسم بن ربيح ابن محمد بن عبد الرحيم بن سائب ابن المنصور، الشريف الحسن بن الجزائري، أبو عبد الله الهاملي: فقيه مالكي، من المفتين. اشتهر بالعلم والصلاح، ولد في (الحامدية) من أرض البادية قرب جبل (تاسطارة) في الجزائر وهو من أهل (الهامل) في الجبل نفسه. تفقه في زاوة، وعاد إلى الهامل فدرس بها (سنة ١٢٦٥) وتوفي في بوية السحاري، عائدا من الجزائر العاصمة إلى الهامل. ولابن أخيه محمد بن محمد بن أبي القاسم كتاب في ترجمته سماه (الزهر الباسم في ترجمة الامام محمد بن أبي القاسم) طبعه في الجزائر سنة ١٣٠٨ (٢). * (هامش ١) * (١) شجرة النور ٤٠٢ وسلوة الانفاس ٣: ٤٠ والشرب المحتضر ٢ من الكراس ٥ وهو في كليهما (القندوسي) خلافا لما في شجرة النور ٤٠٢ وهى المصدر الذي سبق أن أخذت الترجمة عنه في الطبقات السابقة. والمنوني، الرقم ٢٧٣. (٢) تعريف الخلف ٢: ٣٣٦. الحوثي (١٢١٩ هـ = ١٩٠١ م) محمد بن القاسم الحوثي: فقيه يمانى من علماء الزيدية. دعا إلى نفسه بالامامة وتلقب بالمهدي، ولم يستقم له الامر: سجنه الترك في بدايته مع جماعة، نحو عامين. ولما انطلق جدد الدعوة سنة ١٢٩٨ وأقام في (برط) بشرقي اليمن، مرجعا للناس في أمور دينهم يستفتيه العلماء من مجتهدى عصره وقد بلغت فتاواه عدة مجلدات. وصنف كتبا منها (البدور المضيئة) و (الموعظة الحسنة) وتوفي في برط (١). محمد القادري (١٢٥٩ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٣ - ١٩١٣ م) محمد (فتحا، أي بفتح الميم الاولى) بن قاسم بن محمد القادري، من نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني: عالم بالاصول والعربية، من أهل فاس. له كتب منها (حاشية على شرح الشيخ الطيب ابن كيران على توحيد المرشد المعين - ط) جزآن، و (حاشية على شرح الشيخ جسوس على الشمائل) و (حاشية على شرح الازهري على البردة - ط) و (رفع العتاب والملام عن قال العمل بالحديث الضعيف حرام - ط) و (فهرسة - ط) لشيوخه، و (إتحاف أهل الدراية - خ) أسانيد. توفي فجأة ودفن بروضة الصقليين (٢). * (هامش ٢) * (١) الدر الفريد ٢٣ والتحف ١٨٢. (٢) فهرس الفهارس ٢: ٢٩٢ وانظر خطه. والفكر السامي ٤: ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٣٦٠ الناصر ابن قايتباي (٨٨٧ - ٩٠٤ هـ = ١٤٨٢ - ١٤٩٨) محمد (المملك

الناصر) ابن قايتباي المحمودي الظاهري، أبو السعادات، ناصر الدين: من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز. بويع بمصر وأبوه على فراش الموت (سنة ٩٠١ هـ) وكان صغير السن، فقام بتدبير ملكه (كرتباي الاحمر) ثم استبدل به الاتاباكي أزيك بن ططخ. وساءت سيرة الناصر فكانت أيامه كلها فتنا وشروا، قال معاصره ابن إياس: كان يوصف بالكرم الزائد والشجاعة، لكنه كان جاهلا عسوقا سفاكا للدماء سيئ التدبير كثير العشرة للاوياش وقعت منه أمور شنيعة وسار في المملكة أقبح سير. قتله بعض المماليك غيلة بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) (١). * (هامش ٣) * (١) و Brock. S. ٢: ٨٩٠ ومعجم الشيوخ ١: ٥٢ - ٥٥ وهو فيه (محمد فتاح بن ابي القاسم) قلت: جرى بعض المتأخرين من علماء المغرب على متابعة العامة في نطقها أحيانا اسم (محمد) بفتح الميم الاولى، مع بقاء الميم الثانية مشددة مفتوحة، فكثرت في كتبهم اسم (محمد فتاح) يقابله (محمد، ضما) ويعنون بالاول أنه (بفتح الميم الاولى) وبالتالي أنه (بضمها) حتى كاد لفظ (فتاح) و (ضما) يعد تنمة للاسم الذي هو (محمد) وتجد هذا في (معجم الشيوخ) و (الفكر السامي) و (فهرس الفهارس) وبعض الكتب الاخرى. وفيهم من اكتفى بوضع فتحة على الميم الاولى للتخلص من لفظ (فتاح) وأخبرني الاستاذ الشيخ محمد البشير الابراهيمي بأن التفريق بين الضم والفتح شائع الان في المغرب، وقد يسمى الاخوان (محمدًا) ويميز أحدهما عن الاخر بأن هذا بالفتح وذلك بالضم. (١) ابن إياس ٢: ٣٠٣ ووليم موير ١٦٣ والنور السافر ٤٠ وفي شذرات الذهب ٨: ٢٢ (بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد، وهو في سن البلوغ، فأقام ستة أشهر ويومين، ثم خلع).

قدري (١٢٣٧ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢١ - ١٨٨٨ م) محمد قدري (باشا) من رجال القضاء في مصر. ولد بها، في (ملوي) وأصل ابيه من الاناضول، وأمه مصرية حسنية تعلم بملوي والقاهرة، ودخل مدرسة اللسن فأتى بها دروسه. ونبغ في معرفة اللغات. واختاره الخديوي مريا لولي عهده. وتقلب في المناصب، فكان مستشارا في المحاكم المختلطة، وناظرا للحقانية، ثم وزيرا للمعارف، فوزيرا للحقانية وهي آخر مناصبه، وتوفي بالقاهرة، من كتبه (الدر المنتخب من لغات الفرنسيين والعثمانيين والعرب - ط) و (مفردات في علم النباتات - ط) و (مرشد الحيران - ط) في المعاملات الشرعية، و (قانون العدل والانصاف للقضاء على مشكلات الاوقاف - ط) و (الاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية - ط) و (الدر النفيس في لغتي العرب والفرنسيين - ط) و (قطر أنداء الديم - ط) في الادب، و (ديوان شعره - خ) و (تطبيق ما وجد في القانون المدني موافقا لمذهب أبي حنيفة - خ) و (قانون الجنایات والحدود - ط) ترجمة عن الفرنسية. وغير ذلك (١). ابن قرقماس (٨٠٢ - ٨٨٢ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٧٨ م) محمد بن قرقماس بن عبد الله الناصري: أديب، من أعيان الحنفية، له شعر فيه رقة، من أبناء المماليك بمصر. مولده ووفاته بالقاهرة. نسبته إلى (ناصر الدين) الاقتمري. تقدم عند الظاهر خشقدم. وصنف كتابا، وفي لغته ضعف منها (زهر الربيع في شواهد البديع - خ) في الاحمدية بتونس (٤٤٣٩) ٧٥ ورقة، عليها خطه، وشرحه (الغيث المريع - خ) و (معارضة مقامات الحريري) و (المقامات الفلسفية والترجمات الصوفية - خ) و (فتح الخلاق في علم الحروف والوافاق - خ) قال السخاوي: وكتب (تفسيرا) في عشرين مجلدة، نسخه من مواضع، وفيه ما ينتقد، قلت: سماه (فتح الرحمن في تفسير القرآن - خ) جزآن منه في صوفية. وله أيضا (الجمان على القرآن) سجع. وكان حسن الخط، نسخ كثيرا من الكتب وأكثر رزقه منها (٢). * (هامش ٢) * (١) المقتطف ٤٨: ٢٥٣ - ٢٦٣ وايضاح المكنون ١: ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٤٩٥ (٢) ابن إياس ٢: ١٨١

ونظم العقبان ١٥٨ والضوء اللامع ٨: ٢٩٢ والكتبخانة ٢: ١٣٧ ثم ٤: ١٣٧ بدر الدين العلاني (.. - ٩٤٢ هـ = .. - ١٥٣٥ م) محمد بن قرقماس السيفي العلاني، بدر الدين: مؤرخ. يظن أنه صاحب كتاب في (التاريخ) وجد الجزء الخامس منه مخطوطا، وهو مرتب على السنين، جاء في آخر هذا الجزء: (وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك على يد محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس العلاني. في ثامن عشرين ذى الحجة الحرام سنة ثمانية عشر وتسعمائة) (١). محمد قش = محمد بن يوسف ١٢٢٢ محمد قطة العدوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١ القريني (١٣١٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٠ م) محمد القريني: شاعر عراقي، من أهل كردلان، في ناحية شط العرب من لواء البصرة. له (تغريد الحياة - ط) ديوان منظوماته (٢). ابن قسوم (.. - ٥٦٠ هـ = .. - ١١٦٥ م) محمد بن قسوم بن أسلم الغافقي: * (هامش ٣) * (١) ثم ٥: ٢٥٠ ودار الكتب ٢: ٢٠١ وسماه ١٧٢: ٢. (S, 931) Brock. 2: 471 محمد بن عبد الله بن قرقماس) كما في كشف الظنون ٩٥٩ خلافا لما في المصادر المتقدمة. ودار الكتب الشعبية ١: ١٠٠، ١٠١ والاحمدية ١٩١. قلت: اقتنيت مخطوطة، غير قديمة، من كتابه (زهر الربيع) جاء في مقدمتها: (قال سيدنا ومولانا وشيخنا.. أبو عبد الله محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس الحنفي) فيظهر أن أباه (قرقماس) كان يقال له (السيفي) كالأبوة ترجمته بعده. وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم من تقع له النسخة المنقولة عنها نسختي، أن الكتاب من تأليف محمد بن قرقماس السيفي المتوفى سنة ٩٤٢ لا من تأليف صاحب هذه الترجمة، المتوفى سنة ٨٨٢ وقد ذكرها له السخاوي، ولم يعرف أباه بالسيفي. (١) مخطوطات الظاهرية ١٠٠ - ١٠١ وشذرات الذهب ٨: ٢٥٠. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٣٦.

[١١]

طبيب كحال أندلسي. له (المرشد في طب العين - خ) بدار الكتب (١). الملك الناصر (٦٨٤ - ٧٤١ هـ = ١٢٨٥ - ١٣٤١ م) محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحي أبو الفتح: من كبار ملوك الدولة القلاوونية. له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلالات الأعمال. كانت إقامته في طفولته بدمشق، وولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ، وهو صبي، وخلع منها لحدثه سنة ٦٩٤ فأرسل إلى الكرك. وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ فأقام في القلعة كالمهجور عليه، والأعمال في يد الاستادار الامير بيبرس الجاشنكير ونائب السلطنة الامير سلار. واستمر نحو عشرين سنة ضاق بها صدره في تحكهما، فأظهر العزم على الحج، وتوجه بعائلته وحاشيته ومماليكه وخيله، فودعه بيبرس وسلار وبقية الامراء وهم على خيولهم لم يترجلوا له، وبلغ الكرك فنزل بقلعتها واستولى على ما فيها من أموال، وأعلن أنه قد انثنى عزمه عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة.. وكتب إلى الامراء في مصر بذلك فاجتمع هؤلاء ونادوا بالامير بيبرس الجاشنكير سلطانا على مصر والشام (سنة ٧٠٨) ولقبوه بالملك المظفر. وأمضى الناصر في الكرك قريبا من عام ثم وثب، فدخل دمشق، وزحف إلى مصر فقاتل المظفر بيبرس، وعاد إلى عرشه (سنة ٧٠٩) وقتل بيبرس بيده خنقا، وشرد أنصاره، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق وديار بكر والروم وغيرها، وأتته هدايا ملوك المغرب والهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والترك والفرنج، وأبطل مكوسا كثيرة، واستمر ٣٢ سنة * (هامش ١) * (١) المخطوطات المصورة، الطب ١٧٠. وشهرين و ٢٥ يوما كانت له فيها سير وأنباء أوردها المقريري في مجلد ضخمة. وأحدث من العمران ما ملا ذكره صفحتين من كتاب المقريري. ومما بقي من آثاره بمصر: التربة المعروفة اليوم بالمحمودية، وتجديد القلعة، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس. واقتدى به أمراء دولته، فاستمرت حركة العمران طول

حياته. وحيى بكبار المهندسين والبنائين من سورية وغيرها. وكان غاية في الكرم، قيل: وهب في يوم واحد ما يزيد على مئة ألف دينار ذهباً. وأولع بكرائم الخيل فكان في اسطبلاته بعد وفاته ٤٨٠٠ فرس. وكان وقوراً مهيباً، لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه، يدعو رجاله بأجل ألقابهم، ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك، ولا يحتمل أن يذكر عنده ملك. ومع مبالغته في الحرص على ألا ينسب إليه ظلم أو جور، ففي المؤرخين من يأخذ عليه كثيراً من الشدة في سياسته. توفي بالقاهرة (١). القهستاني (.. - نحو ٩٥٣ هـ = .. - نحو ١٥٤٦ م) محمد القهستاني، شمس الدين: فقيه حنفي. كان مفتياً ببخارى. له كتب، منها (جامع الرموز - ط) في شرح النقاية مختصر الوقاية، لصدر الشريعة عبيدالله بن مسعود، فقه (٢). * (هامش ٢) * (١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤٤ والسلوك للمقريزي: القسمان الاول والثاني من الجزء الثاني، وفيهما استيفاء سيرته وتاريخ الدولة في أيامه. وابن الوردى ٢: ٣٣٠ وفوات الوفيات ٢: ٢٦٣ وابن إياس ١: ١٢٩ والدرر الكامنة ٤: ١٤٤ ووليم مولر ٦٥ - ٩٥ والنجوم الزاهرة ٨: ٤١ و ١١٥ ثم ٩: ٣ وانظر ديوان صفى الدين الحلبي ٥٥ - ٦٢ و ٢٤٢. (٢) شذرات الذهب ٨: ٣٠٠ ومعجم المطبوعات ١٥٣٣. محمد قويسم (١٠٣٣ - ١١١٤ هـ = ١٦٢٣ - ١٧٠٢ م) محمد قويسم بن علي التونسي، أبو عبد الله: باحث، من فقهاء تونس. تصدر للتدريس زمناً، وصنف كتاباً، أجراها (سخط اللآك في تعريف ما بالشفاء من الرجال - خ) عشرة أجزاء، في السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الامصار والشعراء وغير ذلك، مكث في تصنيفه ١٤ سنة، منه نسخة في الاحمدية بتونس، وله (إصابة الغرض) رسالة في المواقيت مأخذها من السنة (١). المارديني (.. - ٧٢١ هـ = .. - ١٣٢١ م) محمد بن قيصر بن عبد الله، نجم الدين المارديني: فارئ نحوي خطاط. بغدادى الاصل. من الرقيق، اشتراه تاجر في ماردين، وتأدب وصنف وجود الخط على ياقوت المستعصمي، وعليه كتب أهل ماردين. وكان هجاء، سيئ السيرة مع الناس. من كتبه (الدر النضيد في معرفة التجويد - خ) في شسنترتني (٣٦٥٢) (٢). الخراساني (١٢٥٥ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١١ م) محمد كاظم الخراساني: فقيه، من مجتهدي الامامية. ولد بطوس، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧ هـ) وسكن النجف، وتخرج على يده كثيرون. له تصانيف، منها (الكفاية - ط) في أصول الفقه، مجلدان، و (الفوائد الاصولية والفقهية * (هامش ٣) * (١) عنوان الارب ٢: ٦ وفيه قصيدة له طرز أبياتها الاولى باسمه (محمد قويسم). وذيل بشائر أهل الايمان ١٠١ وهو فيه (قويسم بن علي). (٢) الدرر الكامنة ٤: ١٤٨.

- ط) و (تكملة التبصرة - ط) فقه (١). اليزدي (١٢٤٧ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٢١ - ١٩١٩ م) محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي نسبا، اليزدي بلدا ومنشأ، الاصفهاني تحصيلاً، الغروي مسكناً ومدفناً: فقيه من مجتهدي الامامية. من كتبه (تعليقة على متاجر الانصاري - ط) فقه، و (السؤال والجواب - ط) فقه، و (الصحيفة الكاظمية - ط) و (الاستصحاب - خ) من مباحث * (هامش ١) * (١) أحسن الودية ١٨٠ - ١٨٨ والذريعة ٤: ٤١٢ ومجلة العرفان تشرين الاول ١٩٢٨ و ٧٩٩: ٢. Brock. S. ٧٩٩. ابن أبي القاسم (٩٦٠ - ٩٩٧ هـ = ١٥٥٢ - ١٥٨٩ م) محمد الكامل بن أبي عمرو بن أحمد الامين بن أبي القاسم، القسطلبي المراكشي، أبو عبد الله: متصوف مغربي من أهل مراكش، صنف تلميذه قاسم ابن أحمد الخلفاوي كتاباً في سيرته سماه (شمس المعرفة، في سيرة غوث المتصوفة - خ) في القرويين (العدد ٥٥٨٥٩) أورد فيه من نظمه - أي نظم الخلفاوي - أبياتاً وقصائد في أحوال الشيخ، يشبهها ما تسميه العامة الان بالشعر الجديد (٢). الطرابلسي (١٢٤٥ - ١٣١٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩٧

م) محمد كامل بن مصطفى بن محمود الطرابلسي الحنفي: مفتي
طرابلس الغرب. ولد بالزاوية، من مدن طرابلس الغرب، وتعلم بها
وبطرابلس، وأقام ٧ سنوات في الأزهر، بمصر، من سنة ١٢٦٣ -
١٢٧٠ هـ، وتولى الافتاء في طرابلس ١٣١١ - ١٣١٥ هـ وتوفي بها. له
(الفتاوى الكاملة - ط) و (حواش على البيضاوي - خ) مجلد ضخم،
يخطه، في مكتبة الاوقاف بطرابلس (٣). الكفراوي (١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ
= ١٨٥٥ - ١٩٣١ م) محمد كامل الكفراوي (بك): طبيب مصري. ولد
في إحدى قرى الجيزة، وتعلم الطب بمصر وأوروبا * (هامش ٢) *
(١) أحسن الوديعه ١٨٨ - ١٩٣ والذريعه ٢: ٢٥ و ٨٠٢: ٢. Brock. S
(2) انظر الاعلام المراكشيه ٤: ١٩٣ - ١٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١:
٢٤٠. (٣) الصادقيه، الرابع من الزيتونه ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٦٩٠
وأعلام ليبيا ٣٢٥ وأعلام من طرابلس ١٧١ وسماه (كامل بن
مصطفى) واتهم بمؤازرة الثورة (العراييه) وعفي عنه. واستخدم
طبيبا، فمدرسا للطبيعه والكيمياء بمدرسة الطب، فطبيبا للمدارس.
وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (الجواهر البديعه في علم الطبيعه -
ط) جزآن، و (قلائد الحسان المصريه في علم الحيوانات والنباتات
والطبقات الارضية - ط) ثلاثة أجزاء، و (النزهه العقلية في الطبيعه
الطبيه - ط) ثلاثة أجزاء، و (إرشاد المرضى والاصحاء - ط) مترجم
(١). الخلعي (١٢٩٢ ؟ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٨ م) محمد كامل
الخلعي: موسيقي مصري، من المشتغلين بالادب. لحن ٣٥ رواية
مسرحية، وجمع تلاحينها في كتاب مطبوع. وألف كتاب (الموسيقي
الشرقي - ط) و (نيل الاماني في ضروب الاغاني - ط) وكان حلو
الصوت، يضرب على العود. وتوفي بالقاهرة (٣). * (هامش ٣) * (١)
معجم الاطباء ٤٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥٦٤ وآداب اللغة ٤: ٢٢٢.
(٢) الاهرام ٦ و ٧ ربيع الاخر ١٣٥٧ ومعجم المطبوعات ٨٣٢.

محمد كامل حجاج (.. - ١٣٦٢ هـ = .. - ١٩٤٢ م) محمد كامل حجاج
المصري: كاتب من أهل القاهرة. قضى شطرا كبيرا من حياته في
خدمة المحاكم المختلطة، بعيدا عن ضجيج المجتمعات يتعهد
مجموعات من الازهار النادرة كان يعنى بتربيتها وتهذيبها عنايته
بمكتبته وتنسيقها. وكان يجيد اللغة الفرنسية كإهلها. له (بلاغة
الغرب - ط) جزآن، ترجم فيه مختارات من الادب الغربي، و
(الموسيقي الشرقية: ماضيها، حاضرها، نموها في المستقبل - ط)
(١). الشيخ كامل القصاب (١٢٩٠ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٥٤ م)
محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب: من زعماء الحركة
الاستقلالية أيام الاحتلالين التركي والفرنسي في سورية. أصله من
حمص، انتقل أبوه إلى دمشق، فولد بها، وعرف في صباه بكامل
كريم (بصيغة التصغير) وهو لقب أسرة والدته ونشأ متصرفا إلى
(الفتوة) وعجب أهل (العقبيه) * (هامش ١) * (١) من كلمة لابي
الوفاء محمود رمزي نظيم في جريدة الدستور: أول ذي القعدة ١٣٦٢
ومجلة الزهراء ١: ٣٤٥. وهو من سكانها، بدمشق، إذ رأوه يدخل
مسجدها فجأة ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم. وأمضى في
اعتكافه أعواما تفقه فيها وبرع في علوم العربية والقرآت وخرج
إنسانا آخر. وأنشأ (المدرسة الكاملة) وهي من أوائل العوامل في
بعث الروح القومية العربية بدمشق، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب
الانكليزي (لقبا) وعارف الشهابي، و عبد الرحمن شهيندر، وأسعد
الحكيم، وآخرون كنت (المؤلف) واحدا منهم. ولما نشبت الحرب
العامة الاولى (١٩١٤) كان صاحب الترجمة من أعضاء الجمعية
(العربية الفتاة) السرية، فانتدب للسفر إلى مصر، ومقابلة القائمين
فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك، والاتفاق معهم على
خطط العمل. فدخلها مظهرا أنه يريد شراء كتب لمدرسته وعاد
فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة، فأفروا عنه.
وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت (الثورة) في الحجاز، فتوجه

متخفياً إلى مكة. ورجع بعد الحرب إلى دمشق، فكان أبرز العاملين في (لجنتها) الوطنية. واحتل الفرنسيون (سورية) فغادرها، فافتتحوا قائمة (أحكام الاعدام) باسمه. وولاه الملك عبد العزيز آل سعود إدارة (المعارف) في الحجاز، فأقام قليلاً، واستعفى. ثم استقر في حيفا (يفلسطين) وأنشأ (مدرسة) وألف بالاشتراك مع الشهيد محمد عز الدين القسام، كتاب (النقد والبيان - ط) في البدع المنهية عنها والرد على أحد القائلين بها. ومحيت أحكام الاعدام في دمشق، فعاد إليها، وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة، فعين رئيساً للجنة (العلماء) مدة، واستقال. وانزوى في بيته إلى أن توفي (١). * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩١٣ وما رأيت وما سمعت ١٤. كامل مرسي (١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٧ م) محمد كامل مرسي (باشا) الدكتور: علامة بالقانون. مصري. ولد في (طهطا) بسوهاج وتخرج بالحقوق (١٩١٠) وأرسل في بعثة إلى جامعة (ديجون) بفرنسا فحصل على الدكتوراه في القانون (١٩١٤) وعمل في المحاماة نحو عام. وعين للتدريس في مدرسة الحقوق (١٩٢٠) وكان القانون يدرس فيها بالانكليزية فشارك في تدريسه بالعربية وصار عميداً للكلية. وعين وزيراً للعدل (١٩٤٦) وكان أول رئيس لمجلس الدولة. وعين مديراً للجامعة (١٩٤٩) بعقد. وعاد إلى المحاماة (١٩٥١) وأعيد إلى وزارة العدل (١٩٥٢) فمكث ٢٤ ساعة وانصرف بقيام الثورة المصرية. ثم كان مديراً لجامعة القاهرة ورئيساً لمجلس الجامعات الثلاث (١٩٥٤ - ١٩٥٧) وتوفي بالقاهرة. له ١٥ كتاباً مطبوعاً، منها (المجموعة المدنية المصرية) و (الملكية العقارية في مصر وتطورها التاريخي من عهد الفراعنة حتى الان)، و (التأمينات الشخصية والعينية) و (الملكية والحقوق العينية) أربعة أجزاء، و (شرح قانون العقوبات) و (أصول القوانين) و (الشفعة، في القانون الاهلي والمختلط وفي الشريعة الاسلامية) و (العقود المدنية الصغيرة) و (الملكية والحقوق العينية) أربعة أجزاء، و (قوانين المحاكم المختلطة) و (شرح القانون المدني الجديد) كبير، و (الاموال) (١). كامل حسين (.. - ١٣٨٠ هـ = .. - ١٩٦١ م) محمد كامل حسين: باحث أديب مصري. كان أستاذ الادب في جامعة * (هامش ٣) * (١) عمالقة ورواد ٣٩٢، والمحاماة قديماً وحديثاً ٧٦ والقضاة والمحافظون ٣٦ ونشرة الدار ٤٩: ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ودليل الطبقة الراقية ٦٥٤، والاهرام ٢٢ و ٢٣ / ١٢ / ١٩٥٧.

فؤاد الاول بالقاهرة. شديد العناية بأخبار الاسماعيليين. حتى كاد يعد منهم. وله ٢٧ كتاباً في عقائدهم أكثرها مما نشره أو حققه. منها (أدب مصر الاسلامية - ط) و (أدب مصر الفاطمية - ط) و (طائفة الدرور، تاريخها وعقائدها - ط) و (في الادب المسرحي - ط) وترجم كثير من كتبه إلى لغات متعددة (١). الشناوي (١٣٢٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٦٥ م) محمد كامل الشناوي: متأدب، من كتاب الصحافة بمصر. ولد في (نوسا البحر) (مركز أجا) ودخل الأزهر، ولم يستمر، فعمد إلى المطالعة ومجالسة الأدباء. وحفظ كثيراً من الشعر وعمل في الصحافة (١٩٣٥) ونشر نظاماً لا بأس به جمعه في ديوان (لا تكذبي - ط) وله (اعترافات أبي نواس - ط) و (ساعات - ط) و (شعر كامل الشناوي - ط) وبقيت في أوراقه قصص قصيرة وقصة طويلة بدأها عام (٥٠) وأبحاث عن المتنبي وسخرية أبي العلاء وأمثالها لم تنشر (٢). * (هامش ١) * (١) المكتبة: أيار ١٩٦١ والازهرية ٥: ٩ وهو غير الدكتور محمد كامل حسين مصنف (قرية ظالمة - ط) وله ترجمة في المجمعيين ١٩١ مولده سنة ١٩٠١. (٢) إيليا حليم حنا، في مجلة الأديب: يوليو ١٩٧٢ وفبراير ١٩٧٣ وفيه ما استفاد منه ان وفاته سنة ١٩٦٦ محمد كامبي (١٠٥٩ - ١١٣٦ هـ = ١٦٤٩ - ١٧٢٣ م) محمد كامبي بن ابراهيم بن أحمد ابن الشيخ سنان الادرنوي: فقيه حنفي، من علماء أدرنة. ولي القضاء بمصر، ومات في حصار

روم ايلي. له كتاب (مهام الفقهاء - خ) في تراجم الحنفية (٦٨ ورقة) في الاحمدية بتونس، مرتب على الحروف، و (تحفة الوزراء) بالتركية و (رياض القاسمين - خ) في قسمة العقار، وبهامشه اشكال مساحية لتصوير بعض المسائل (١). محمد كبريت = محمد بن عبد الله ١٠٧٠ ابن كرام (.. - ٢٥٥ هـ = .. - ٨٦٩ م) محمد بن كرام بن عراق بن حزابة، أبو عبد الله، السجزي: إمام الكرامية، من فرق الابتداع في الاسلام كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش، وأنه جوهر. ولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين، وورد نيسابور، فحبسه طاهر بن عبد الله. ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ) إلى القدس، فمات فيها. والسجزي: نسبة إلى سجستان (٢). * (هامش ٢) * الا أن حريدة الاهرام نشرت في ٣٠ / ١١ / ١٩٧٣ أنه يوم ذكره السنوية الثامنة (١) فهرست الكتبخانة ٥: ١٦٢ وإيضاح المكنون ١: ٦٠٢ ثم ٢: ٦٠٨ و Brock. S. ٢: ٦٤٩ والصادقية الرابع من الزيتونة ١٢٥ وهو فيه: (محمد أفندي كاسي الادرنوي المشهور بجليبي). والمخطوطات المصورة ٢: ٢٦٨ والاحمدية ٤٤٧ وهدية ٢: ٣١٧. (٢) الملل والنحل للشهرستاني ١: ١٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٠٦ والقاموس، والتاج: مادة (كرم). والانس الجليل ١: ٣٦٢ واللباب ٣: ٣٢ وميزان الاعتدال ٣: ١٢٧ ولسان الميزان ٥: ٢٥٢ وفيهما الخلاف في ضبط (كرام) وقد ورد في بيت من شعر البستي مخففا. محمد كرد علي = محمد بن عبد الرزاق محمد كريم (.. - ١٢١٣ هـ = .. - ١٧٩٨ م) محمد كريم من شهداء مصر في عهد الاحتلال الفرنسي: من أهل الاسكندرية. كان في أول أمره قبانيا، وتقدم به نشاطه فتقلد أمر الديوان والجمارك بالثغر، ونفذت كلمته وأحكامه، وتصدر لغالب الامور. ولما نزلت الحملة الفرنسية في الاسكندرية، يقودها نابليون بونابرت، قاومها محمد، فاعتقله الجنرال كليبر (يوم ٢٠ يوليو ١٧٩٨) وحبسه في إحدى البوارج الراسية في (أبو فير) ثم أرسله إلى القاهرة، لينظر الجنرال نابليون في أمره. وطلبت منه أموال للافراج عنه، إن قدمها في خلال اثنى عشرة ساعة، وإلا قتل. ومضت المدة ولم يأت بالمال، فأركبوه حمارا يحيط به جمع من العساكر، يتقدمهم طبل يضربون عليه، وطافوا به إلى أن بلغوا موضعا كان يعرف بالرميلة، فقتلوه رميا بالرصاص وقطعوا رأسه ورفعوه على نبوت ومعه مناد يصيح: هذا جزاء من يخالف الفرنسيين! وأخذ أتباعه الرأس بعد ذلك فدفنوه مع الجثة (١). * (هامش ٣) * (١) الجبرتي ٢: ٦٢ - ٦٣ وتاريخ الحركة القومية، لعبد الرحمن الراجعي.

محمد حمزة (١٠٢٤ - ١٠٨٥ هـ = ١٦١٥ - ١٦٧٤ م) محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني الحنفي، من آل حمزة: نقيب الشام وصدرها في عصره. كان شاعرا فاضلا، له علم بالحديث والادب وفقه الحنفية. وصنف كتبا، منها (حاشية على شرح الالفية لابن الناظم) في النحو. وكان الاديب ابن شاشو ينسخ له كتبه. مولده ووفاته في دمشق (١). الرماح (.. - نحو ٧٨٠ هـ = .. - نحو ١٣٧٩ م) محمد بن لاجين بن عبد الله الحسامي: أحد العارفين بفنون الفروسية. من أهل طرابلس الشام. له كتب، منها (بغية القاصدين في العمل بالميادين - خ) في الفروسية، الفه لصاحب حلب، و (غاية المقصود من العلم والعمل بالنود - خ) و (كتاب الرماح - خ) (٢). * (هامش ١) * (١) تراجم بعض أعيان دمشق ٩ و خلاصة الاثر ٤: ١٢٤ - ١٣١. (٢) ١٦٧: ٢. S. ٢, Brock. 2: 961) 631 وأداب اللغة لاز (.. - بعد ١٢٩٠ هـ = .. - بعد ١٨٧٢ م) محمد لاز: عالم عسكري مصري: من كتبه المطبوعة في بولاق بالقاهرة، بين سنة ١٢٨٣ و ١٢٩٠ هـ: (مرشد مأموري الضبطية) و (مرشد البيطرة) في الخيل، و (تذكار أركان الحرب) لما يحتاجون إليه، و (المذاكرة اللطيفة) في الاستحكامات (١). ابن فرتون (.. - ٢٨٥ هـ = .. - ٨٩٨ م) محمد بن لب بن موسى

بن فرتون: ثائر، كانت له ولابنه، من بعده، دولة في الاندلس. خرج على الامير عبد الله بن محمد الاموي في أول ولايته (سنة ٢٧٥ هـ) بالثغر الاعلى، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمد بن طملس قائد الامير عبد الله، فقتله على بارها. وملك طليطلة في بعض أوقاته. قال ابن حيان ما مجمله: كان مع ثورته على السلطان، ونكوبه عن الجماعة، حاميا للثغر، جاهدا في قتال الفرنج، يجيش لهم ويستنفر لغزوهم، فتتجمل آثاره في جهاد الطاغية، ولا يأتي مع ذلك في أذى من حوله من بلاد المسلمين، وانتهى به الامر إلى أن حاصر سرقسطة، فقتل وهو محاصر لها، وحمل رأسه إلى الامير عبد الله (بقرطبة) فأمر برفعه على باب قصر الخلافة، ثمانية أيام، ودفن بعدها (٢). البتنوني (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م) محمد لبيب البتنوني: فاضل مصري، * (هامش ٢) * ٢٥٧ / ٣: وأقرأ هامش (للاجين بن عبد الله) المتقدمة ترجمته. (١) سركيس ١٦٩١. (٢) المقتبس لابن حيان ١٦ والبيان المغرب ٢: ١٣٩. له اشتغال بالادب والتاريخ. توفي بالقاهرة. من كتبه (رحلة إلى الاندلس - ط) و (تاريخ كلوت بك - ط) ترجمه عن الفرنسية، و (الرحلة الحجازية - ط) و (رحلة الصيف إلى أوروبا - ط) و (الرحلة إلى أميركا - ط). نسبته إلى (البتنون) من بلاد المنوفية بمصر (١). محمد لطفي جمعة (١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٣ م) محمد لطفي ابن الشيخ جمعة بن أبي الخير الاسكندري، من أصل عربي: محام، من كبار الكتاب والخطباء والمترجمين. من أعضاء المجمع العلمي العربي. يجيد الفرنسية والانجليزية * (هامش ٣) * (١) الاهرام ٣ / ٤ / ١٩٣٨ ومعجم المطبوعات ٥٢٤ وانظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٠٢ - ١٠٦.

[١٦]

وله المام بلغات أخرى. ولد ونشأ بالاسكندرية، وأحرز إجازة الحقوق (سنة ١٩١٠) في فرنسة. وسكن القاهرة. فعمل في الصحافة وافتتح مكتبا للمحاماة، وتوفي بها. كتب كثيرا في صحف (المؤيد) و (الظاهر) و (البلاغ) اليومية والاسبوعية. وترجم إلى العربية كتاب (الامير - ط) لمكياقلي، و (تحرير مصر - ط) و (الحكمة المشرقية - ط) و (حكم نابليون - ط) و (ليالي الروح الحائر - ط) و (مائدة أفلاطون - ط) و قصصا نشرتها مجلة (مسامرات الشعب) وألف كتابا، منها (تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب - ط) و (الشهاب الراسد - ط) في نقد كتاب الشعر الجاهلي لطف حسين و (بين الاسد الافريقي والنمر الايطالي - ط) و (محاضرات في تاريخ المبادئ الاقتصادية والنظامات الاوربية - ط) الجزء الاول منه، و (ثورة الاسلام وبطل الانبياء أبو القاسم محمد بن عبد الله - ط) المجلد الاول منه، ولا يزال الثاني مخطوطا، و (حياة الشرق: دوله وشعوبه وماضيه وحاضره - ط) و (الحلاج - خ) (١). ماجد الكردي (١٢٩٢ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٢١ م) محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي: فاضل، من أهل مكة. انتقل إليها جده من بلاد الكرد في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة. ونشأ صاحب الترجمة مشغوبا بنشر العلم، فطبع على نفقته كثيرا من الكتب، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية، واحترف الطباعة وتجارة الكتب، واجتمعت له مكتبة خاصة من أفخم المكتبات في * (هامش ١) * (١) جريدة المصري ٥ شوال ١٣٧٢ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ ومجلة المقتبس ١: ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧: ٥٧٠ والفهرس الخاص ١٧ و ١٠٠ ومذكرات المؤلف. الحجاز. واضطهد في عهد الشريف حسين بن علي. فلزم بيته وكتبه. ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه، فعين في مجلس الشورى ثم وكيفا لإدارة المعارف العامة فمديرا للاوقاف. له كتب ورسائل لم يتم أكثرها، منها (معجم كنز العمال - خ) و (معجم التخاميس - خ) شعر، و (المنتخبات الماجدية - خ) أدب و (فهرس - خ) لمكتبته، ترجم به مؤلفيها. مولده ووفاته بمكة (١). الرخاوي (١٣٤٤ هـ = ١٩٢٥ م) محمد بن ماضي بن

محمد الرخاوي الشافعي: فاضل مصري، ضريحه مولده ووفاته في هورين (التابعة للسنة بمصر) تعلم بها وبالزهر. ونسبته إلى بلدة (منية الرخا). له رسائل، منها (الحق المتبع في معنى البدع - ط) و (كنوز البر في أحكام زكاة الفطر - ط) و (الفتح الداني - ط) حاشية في علوم البلاغة (٢). أبو العزائم (.. - ١٣٥٦ هـ = .. - ١٩٣٧ م) محمد ماضي أبو العزائم: فقيه متصوف مصري. ولد في مدينة رشيد، وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية، من بلاد مصر) فتعلم بها. وعين مدرسا للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم. ثم ترأس (جماعة الخلافة) بالقاهرة، وتوفي بها. له كتب، منها (أصول الوصول إلى معية الرسول - ط) و (معارج المقرين - ط) و (مذكرة المرشدين والمسترشدين - ط) و (النور المبين * (هامش ٢) * (١) جريدة الحرم: العدد ١١ من السنة الأولى. وأم القرى ٢٠ / ١٢ / ١٣٤٩. (٢) الاعلام الشرقية ٢: ١٧٣ ومجمع المطبوعات ٩٣٠ والازهرية ٤: ٤٢٣. لعلوم اليقين - ط) و (أساس الطرق - ط) و (الاسراء - ط) (١). محمد بن مالك (النحوي) = محمد بن عبد الله ٦٧٢ الحائري (.. - ١٣٦٩ هـ = .. - ١٨٥٣ م) محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري الموسوي: شاعر، يقال له محمد بن معصوم، من أهل القطيف توفي بكربلاء. له (ديوان شعر - خ) في النجف، أكثره في مرثي أهل البيت (٢). الحمادي (.. - نحو ٤٧٠ هـ = .. - نحو ١٠٧٧ م) محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي اليماني: فقيه باحث، من أهل السنة في اليمن. أدرك أيام علي بن محمد الصليحي، وسمع ما يقال عن دعوته (الباطنية) فدخل في مذهبه، مختبرا، فاطلع على بعض كتبه، وصنف كتاب * (هامش ٣) * (١) جريدة المدينة المنورة (بمصر) ٩ رمضان ١٣٥٦ ومجمع المطبوعات ٣٢٥. (٢) مكتبة الحكيم ١٤٠ - ١٤٤ وفيه: قيل توفي سنة ١٣٧١ هـ.

(كشف أسرار الباطنية - ط) وفيه شئ من تاريخهم ونزغاتهم (١). الأشرفاني (.. - بعد ١٠٧٠ هـ = .. - بعد ١٦٦٠ م) محمد مالك الأشرفاني: مؤرخ قصصي من علماء بني معروف (الدروز) نسبته إلى الأشرفية من قرى الغوطة بدمشق. كان معاصرا للامارة المعنية (في لبنان) بعد مقتل الأمير فخر الدين المعني (١٠٤٤) وقام برحلات كثيرة. وصنف كتاب (عمدة العارفين في قصص النبيين والامم السالفين - خ) ثلاثة أجزاء في ثلاثمائة ورقة قال صاحب كتاب (التنوخي): فرغ من تصنيفه سنة (١٠٧٠ هـ) ولم يعرف تاريخ وفاته ولا مولده. وقال: ان علماء بني معروف اليوم لا يبلغ أحدهم رتبة العلم ما لم يكن متقنا الوقوف على (عمدة العارفين) (٢). الشناوي (١٣٠٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م) محمد مأمون بن أحمد الشناوي: شيخ الجامع الأزهر. تعلم فيه وعين مدرسا لمعهد الاسكندرية، واختير للقضاء الشرعي (١٩١٧ م) وشيخا لكلية الشريعة (١٩٣٢) وشيخا للأزهر (١٩٤٨) إلى أن توفي. وكان من رجال الإصلاح، أرسل بعثة تعلمت الانجليزية في إنجلترا فكان أعضاؤها رسل الأزهر إلى العالم الاسلامي في الخارج، وربط الأزهر بالمعاهد الاسلامية في باكستان والهند * (هامش ١) * (١) كشف أسرار الباطنية. وفيه، ص ٤٣ ما يدل على أنه مات بعد زواج الحرة (أروى بنت أحمد) بالمكرم الصليحي أحمد بن علي، وليس فيه ما يشير إلى إدراكه وفاة علي بن محمد سنة ٤٧٣. (٢) التنوخي ٣٣٩ - ٢٥٤ وفي هامشه على الصفحة ج، أنه لا يعلم بوجود نسخة من كتاب (عمدة العارفين) في المكتبات العامة وإنما هو موجود في بعض البيوت. قلت: يظهر أنه من كتبهم السرية؟ والملايو وغيرها. وفتح أبواب الأزهر فبلغ الوافدون في أيامه نحو ألفي طالب. وألف كتاب (الاسلام - ط) أحاديث ودراسات. وقد يكون له غيره (١). ماني الصنهاجي (١٣٦٠ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٥ م) محمد ماني بن

محمد بن المفضل الصنهاجي، أبو عبد الله المدعو بمانبي: فقيه مفت من أهل فاس. له كتب، منها (منظومة في البديين) و (التعريف بمراد ومعوذ ابني عفراء المذكورين في الشمائل) و (بشارة تسر الناظرين على حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين - خ) قطعة من أوله في خزنة الرباط (٢). ابن الخل (٤٧٥ - ٥٥٢ هـ = ١٠٨٢ - ١١٥٧ م) محمد بن المبارك بن محمد، أبو الحسن بن أبي البقاء، ابن الخل: فقيه شافعي بغدادي. له شعر. كان يدرس ويفتي. من كتبه (توجيه النبيه في شرح التنبيه) فقه، جزآن، وهو أول شرح وضع للتنبيه، وكتاب في * (هامش ٢) * (١) الازهر في ألف عام ١: ١٦٣، ١٨٨ والازهرية ٧: ٤٧٤ والمصري والاهرام ٥ / ٩ / ١٩٥٠. (٢) معجم الشيوخ ٢: ٤١ - ٤٤ ومنوني ١: الرقم ٦٤ والذيل التابع - خ، الرقم ٦١٣. (أصول الفقه). توفي ببغداد، ودفن بالكوفة (١). ابن ميمون (.. - بعد ٥٨٩ هـ = .. - بعد ١١٩٣ م) محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون: عالم بالادب. بغدادي. له (منتهى الطلب، من أشعار العرب - خ) مجلدان منه، ذكر في مقدمته أنه جمع فيه ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يستشهد بأشعارهم، وجعله عشرة أجزاء، في كل جزء مئة قصيدة (٢). ابن مشق (٥٣٣ - ٦٠٥ هـ = ١١٣٩ - ١٢٠٩ م) محمد بن المبارك بن محمد، أبو بكر بن أبي طاهر بن مشق: من العلماء بالحديث. من أهل بغداد. له (معجم) صنفه في شيوخه. يقال: إن مسموعاته بلغت ستة مجلدات (٣). حكيم شاه (.. - ٩٢٨ هـ = .. - ١٥٢٢ م) محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي ثم الرومي الحنفي، شمس الدين، حكيم شاه القزويني: باحث، له كتب، منها (مدار الفحول في شرح منار الوصول - خ) كلاهما له، في دار * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ١: ٤٦٧ وطبقات الشافعية ٤: ٩٦ والطبقات الوسطى - خ. والقاموس: مادة (خلل). (٢) ٤٩٤: ١. Brock. S ودار الكتب ٣: ٣٨٩ وفيه وصف محتويات المجلدين الموجودين في كتابه، وأنه (فرغ من تأليفه بمدينة السلام - بغداد - سنة ٥٨٩ هـ. والفهرس التمهيدي ٣١١ وسماه كشف الظنون ١٨٥٧ (ابن ميمون) فأقحم ناشره، أو مصحح طبعه، اسم (علي بن ميمون المتوفى سنة ٩١٧) إقحاما بعد ذكر (ابن ميمون) وهو شخص آخر، تقدمت ترجمته. (٣) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الحادي والعشرون. والتاج ٧: ٧١.

الكتب، و (دائرة الوصول - ط) حاشية على الانوار، و (شرح حكمة العين للقزويني - ط) في الحكمة والطبيعات، و (مذكرة الشعراء) و (تفسير القرآن) من سورة النحل إلى آخر القرآن (١). الهشتوكي (.. - ١٣١٣ هـ = .. - ١٨٩٥ م) محمد بن المبارك الهشتوكي: صوفي درقاوي، من فقهاء المغرب. سكن مراکش، وتوفي بها. له كتب، منها (المفاخر العلية في الشمائل المهديّة - خ) رآه صاحب (السعادة الابدية) وهو في مناقب شيخه المهدي بن محمد العمراني المتوفى عام ١٣١٠ و (غنية السالكين) شرح للمرشد المعين، لم يكمله، و (شرح البردة) مجلدان و (شرح صغرى السنوسي) وله (حلل العروس في تزكية النفوس) (٢). الهلالبي (.. - ١٣٧٢ هـ = .. - ١٩٥٣ م) محمد (فتحا) بن مبارك الهلالبي المكناسي: فقيه مالكي من كبار المفتين في المغرب. له (الفتاوى) قال ابن سودة في عدة مجلدات. مولده ووفاته بمكناس (٣). مبروك نافع (.. - ١٣٧٦ هـ = .. - ١٩٥٦ م) محمد مبروك نافع: رئيس قسم التاريخ الاسلامي، بكلية دار العلوم، بالقاهرة. انتدب للتدريس في جامعة * (هامش ١) * (١) هدية ٢: ٣٢٩ وكشف ١١١٤. ١٨٩٣ ودار الكتب ١: ٣٩٤ وسركيس ١٦٣٢ وسالارجنك ٢٩ وفيه وفاته: سنة ٧٧٥ ؟ ولاحظ الخزنة التيمورية ٤: ١٨١ (ميرك الهروي الملقب بمعين). (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٢٦. (٣) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. بغداد مدة. وتوفي بمصر الجديدة. له كتب، منها

تاريخ العرب - ط) و (الاطلس الجغرافي التاريخي - ط) عاونه فيه زكي الرشيدى (١). محمد ميبين (.. - ١٢٢٥ هـ = .. - ١٨١٠ م) محمد ميبين المولوي: عالم بالمنطق، هندي. له (مرآة الشروح - ط) جزآن في شرح السلم، منطق، طبع في لكانهور (٢). ابن المثنى (١٦٧ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ - ٨٦٦ م) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار، أبو موسى العنزي: عالم بالحديث، من الحفاظ، من أقران بندار. من أهل البصرة. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. زار بغداد وحدث بها، وعاد إلى البصرة فتوفي فيها. ويقال له (الزمن) بفتح الزاي وكسر الميم قال ابن ناصر الدين: حدث عن الأئمة الستة، وابن خزيمة، وابن صاعد، وخلق. وقال ابن حبان: كان صاحب (كتاب) لا يقرأ إلا من كتابه. روى عنه البخاري ١٠٣ أحاديث، ومسلم ٧٧٢ حديثاً (٣). مجدي (١٢٧٥ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٢٠ م) محمد مجدي (باشا) ابن محمد ابن صالح مجدي بن أحمد بن محمد حفيد الشريف مجد الدين: عالم بالقضاء. مصري المولد والوفاة، مكى الاصل. * (هامش ٢) * (١) الصحف المصرية ١٧ / ١٠ / ١٩٥٦ والفهرس الخاص ٧١، ٩٢. (٢) سركيس ١٨١٨. (٣) تاريخ بغداد ٣: ٢٨٣ والتبيان لابن ناصر الدين - خ. وتهذيب التهذيب ٩: ٤٢٥ - ٤٢٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ وهو فيه: محمد بن المثنى بن (عبد قيس) تحريف. كان متضلعا من العلوم الالهية والنفسية، وعمدة في التاريخ الاسلامي والمصري القديم، ومن أعضاء مجمع العلوم النفسية بباريس. مولده ووفاته في القاهرة. وبها تعلم، وأكمل دروسه في فرنسة، وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشارا لمحكمة الاستئناف الالهية بمصر. وصنف كتبا كثيرة، منها (الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية - ط) و (رسالة في التوحيد - ط) و (القول الفصل في العقوبة بالقتل - ط) و (لؤلؤة تاج الملوك - ط) رسالة، و (بهجة الاطفال في أصول الدين وقواعد الاسلام - ط) رسالة، و (ثمانية عشر يوما في صعيد مصر - ط) ورسائل باللغة الفرنسية، منها (هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة - ط) و (١٩ عالمة مسلمة في القرن الثامن للهجرة - ط) (١). * (هامش ٣) * (١) المقتطف ٥٧: ٤٦٥ والكنز الثمين ١: ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ وانظر ترجمة أبيه (محمد بن صالح، المتوفى سنة ١٢٩٨) المتقدمة.

العنزي (.. - نحو ٥٧٠ هـ = .. - نحو ١١٧٥ م) محمد بن المجلي بن الصائغ الجزري، أبو المؤيد العنزي: طبيب، عالم بالحكمة والفلسفة، أديب، جيد الشعر. من أهل (الجزيرة) بين دجلة والفرات. كان في أول أمره يكتب أخبار (عنترة العبسي) فاشتهر بنسبته إليه. وصنف كتبا، منها (النور المجتنب) في الأدب والأخبار، رتبته على فصول السنة، و (الجمانة) في العلم الطبيعي والالهي، و (العشق الالهي والطبيعي) رسالة، و (الاقرباديين) كبير (١). الوهراني (.. - ٥٧٥ هـ = .. - ١١٧٩ م) محمد بن محرز بن محمد، أبو عبد الله الوهراني: منشىء، من أكابر الظرفاء. أصله من وهران (يقرب تلمسان) قدم الديار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين، فاجتمع فيها بالقاضي الفاضل والعماد الاصبهاني وغيرهما من أئمة الانشاء. ولم يكن من طبقتهم، فعدل عن طريق الجد، وسلك مناهج الهزل، فأقبل الناس على أقواله ورسائله. ثم تنقل في بلاد الشام، وأقام في دمشق زمنا، وتولى الخطابة بداريا (من قراها) وتوفي فيها. له (الرسائل - خ) في تسعة كراريس، تعرف بمنشآت الوهراني، و (رقعة عن مساجد دمشق - ط) رسالة، و (المنامات - ط) قال ابن خلكان: لو لم يكن له فيها إلا المنام * (هامش ١) * (١) طبقات الاطباء ١: ٢٩٠ - ٢٩٧ ولم يذكر وفاته. والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات العشر المنتهية بسنة ٥٧٠ وفي معجم الاطباء للدكتور أحمد عيسى، ص ٤٢١ (توفي سنة ٦٥٠ هـ، تقريبا) وهو خطأ قطعاً، لأنه كان معاصراً

للأتابكي زكي بن آق سنقر، المتوفى سنة ٥٤١ هـ. والوافي ٤: ٢٨٤ وفيه: توفي سنة ٥٦٠ تقريباً. الكبير لكفاه، وزاد ابن قاضي شهبة: فإنه ما سبق إلى مثله (١). الترمسي (.. بعد ١٣٣٩ هـ = .. بعد ١٩١١ م) محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي: فقيه شافعي، من القراء، له اشتغال في الحديث. من كتبه (منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر للسيوطي - ط) و (موهبة ذي الفضل، على شرح مقدمة بافضل - ط) أربعة مجلدات في فقه الشافعية، و (تعميم المنافع بقراءة الامام نافع - خ) في الرياض، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٤ هـ (١) ابن الباغندي (.. - ٣١٢ هـ = .. - ٩٢٥ م) محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي: من حفاظ الحديث. رحل في طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها. وسكن بغداد، وتوفي بها. قال ابن الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح. وكان يدلّس. له (مسند عمر بن عبد العزيز - ط) و (الامالي - خ) جزء منه يشتمل على ٦ مجالس (١). ابن اللباد (٢٥٠ - ٣٣٣ هـ = ٨٦٤ - ٩٤٤ م) محمد بن محمد بن وشاح اللخمي * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. ومجلة المقتبس ١: ٤٠ ثم ٨: ٢٥٦ وانظر الكنز المدفون للسيوطي ١٤٣ والكتبخانة ٤: ٢٥٦ و ٤٨٩: ١. Brock. S. والمخطوطات المصورة ١: ٥٣١ والمخطوطات المطبوعة ٢: ١٢٣. (٢) الازهرية ٧: ١١٦ وجامعة الرياض ٥: ٢٠. (٣) تاريخ بغداد ٣: ٢٠٩ - ٢١٣ والتبيان - خ. و ٢٥٩: ١. Brock. S. واللباب ١: ٨٩ والتيمورية ٢: ٢٥٩. بالولاء، أبو بكر ابن اللباد: فقيه مالكي، عالم بالتفسير واللغة. من أهل القيروان. فُلج في آخر عمره. له تصانيف، منها (الأثار والفوائد) عشرة أجزاء، و (فضائل مالك بن أنس) و (فضائل مكة) و (كشف الرواق عن الصروف الجامعة للواق - خ) في أوزان الصروف الشرعية والواق، و (الحجة في إثبات العصمة للانبيا) و (كتاب الطهارة) (١). الماتريدي (.. - ٣٣٣ هـ = .. - ٩٤٤ م) محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي: من أئمة علماء الكلام. نسبته إلى ما تريد (محلة بسمرقند) من كتبه (التوحيد - خ) و (أوهام المعتزلة) و (الرد على القرامطة) و (مأخذ الشرائع) في أصول الفقه، وكتاب (الجدل) و (تأويلات القرآن - خ) و (تأويلات أهل السنة - ط) الأول منه، و (شرح الفقه الأكبر المنسوب للامام أبي حنيفة - ط). مات بسمرقند (٢). الحاكم المروزي (.. - ٣٣٤ هـ = .. - ٩٤٥ م) محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل المروزي السلمي البلخي، الشهير بالحاكم الشهيد: قاض وزير. كان عالم (مرو) وإمام الحنفية في عصره. ولي قضاء بخارى. ثم ولاة الامير الحميد (صاحب خراسان) وزارته. وقتل شهيدا في الري. من كتبه (الكافي * (هامش ٣) * (١) معالم الايمان ٢: ٢٣ والوافي بالوفيات ١: ١٣٠ وصدور الافارقة - خ. وشجرة النور ٨٤ والديباج المذهب، طبعة ابن شقرون ٢٤٩. (٢) الفوائد البهية ١٩٥ ومفتاح السعادة ٢: ٢١ والجواهر المضية ٢: ١٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٤ وانظر ٣٤٦: ١. S. ١. Brock. 1: 902) 591 وكشف الظنون ٢٣٥ (تأويلات أهل السنة).

- خ) و (المنتقى) كلاهما في فروع الحنفية (١). الفارابي (٢٦٠ - ٣٣٩ هـ = ٨٧٤ - ٩٥٠ م) محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ، أبو نصر الفارابي، ويعرف بالمعلم الثاني: أكبر فلاسفة المسلمين. تركي الاصل، مستعرب. ولد في فاراب (على نهر جيحون) وانتقل إلى بغداد فنشأ فيها، وألف بها أكثر كتبه، ورحل إلى مصر والشام. واتصل بسيف الدولة ابن حمدان. وتوفي بدمشق. كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره. ويقال: إن الآلة المعروفة بالقانون، من وضعه، ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه. وعرف بالمعلم الثاني، لشرحه مؤلفات ارسطو

(المعلم الاول) وكان زاهدا في الزخارف، لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب، يميل إلى الانفراد بنفسه، ولم يكن يوجد غالبا في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض. له نحو مئة كتاب، منها (الفصوص - ط) ترجم إلى الالمانية، و (إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها - ط) و (آراء أهل المدينة الفاضلة - ط) و (إحصاء الايقاعات - خ) في النغم، نحو ٣٠ ورقة، في معهد المخطوطات، و (المدخل إلى صناعة الموسيقى - خ) و (الموسيقى الكبير - ط) و (الآداب الملوكية - خ) و (مبادئ الموجودات) رسالة ترجمت إلى العبرية وطبعت بها، و (إبطال أحكام النجوم - خ) نسخته بطهران، و (أغراض ما بعد الطبيعة - خ) و (السياسة المدنية - خ) و (جوامع السياسة - ط) رسالة، و (النواميس) * (هامش ١) * (١) الجواهر المضية ٢: ١١٢ والفوائد البهية ١٨٥ وكشف الظنون ١٢٧٨ و ١٨٥١ والكتبخانة ٣: ١٠١ و ٢٩٤: ١..١ (S, 471, Brock. 1: 281) و (الخطابة) و (وما ينبغي أن يتقدم الفلسفة) وكتاب في أن حركة الفلك سرمدية) ولمصطفى عبد الرازق، كتاب (فيلسوف العرب - ط) في سيرته ومثله (الفارابي - ط) لالياس فرح، و (الفارابي - ط) لعباس محمود (١). ابن لنكك (.. - نحو ٣٦٠ هـ = .. - نحو ٩٧٠ م) محمد بن محمد بن جعفر البصري أبو الحسن صاحب ابن لنكك: شاعر، وصفه النعالي بفرد البصرة وصدر أدبائها. وقال: أكثر شعره ملح وطرف، حلها في شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره. وهو صاحب البيت المعروف: (نعيب زماننا، والعيب فينا ولو نطق الزمان إذا هجانا) له (ديوان شعر) اطلع عليه النعالي وأورد منه مختارات، ورآه صاحب ابن عباد وقرظه بيتين كتبهما على جزء منه. وكان معاصرا للمتنبي وهجاه (٢). * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٧٦ وطبقات الاطباء ٢: ١٣٤ - ١٤٠ و ٣٧٥: ١..١ (S, Brock. 1: 232) 012 و تاريخ حكماء الاسلام ٣٠ وابن الوردي ١: ٢٨٤ و آداب اللغة ٢: ٢١٣ والبداية والنهاية ١١: ٢٢٤ وفيه: (كان يقول بالمعاد الروحاني لا الجثمانى) وفي المقتطف ٥٧: ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ بحث مستفيض عنه والوافي بالوفيات ١: ١٠٦ و ٥٨٩، Princeton ٣٦١ ومفتاح السعادة ١: ٢٥٩ وأخبار الحكماء ١٨٢ و كارادوفو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٠٧ - ٤١٢ والذريعة ١: ٦٦ ثم ٢: ٢٣٦ وإحصاء العلوم: مقدمته. وانظر Huart ٢٨١ ومحاضرات الفلسفة العربية للكونت دي جلارزا ٤ - ٢٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤: ٣٩. (٢) يتيمة الدهر ٢: ١١٦ - ١٢٥ وإرشاد الارب ٧: ٧٧ - ٨١ وبغية الوعاة ٩٤ والوافي بالوفيات ١: ١٥٦ وكرر ابن خلكان ذكره في ترجمة الخيزرزي ٢: ١٥٤ و ١٥٦ وقال: (لنكك، بفتح اللام وسكون النون، وكافين متواليين، وهو لفظ أعجمي معناه بالعربي أعرج تصغير أعرج، لان كلمة لنك معناها أعرج، وعادة العجم إذا صغروا اسما ألحقوا في آخره كافا) وكناه بأبي الحسين. ابن بنية (٣١٤ - ٣٦٧ هـ = ٩٢٦ - ٩٧٨ م) محمد بن محمد بن بنية بن علي نصير الدولة، أبو طاهر: وزير، من الاجواد، أصله من (أوانا) بقرب بغداد. خدم معز الدولة بن بويه، وحسنت حاله عنده. ولما صار الأمر إلى ابنه عز الدولة (بختيار) استوزره (سنة ٣٦٢ هـ) واستوزره المطيع العباسي أيضا. فأقام يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه، حتى نغم عليه عز الدولة أمرا فقبض عليه (سنة ٣٦٦) بواسطة، وسمل عينيه، فلزم بيته. ولما ملك عضد الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه، فقال فيه ابن الانباري قصيدته المشهورة: (علو في الحياة وفي الممات) ولم يزل مصلوبا إلى أن توفي عضد الدولة، فانزل عن خشبته ودفن (١). الحاكم الكبير (٢٨٥ - ٣٧٨ هـ = ٨٩٨ - ٩٨٨ م) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي، ويعرف بالحاكم الكبير: محدث خراسان في عصره. تقلد القضاء في مدن كثيرة، منها الشاش، وحكم بها أربع سنين، ثم طوس. وعاد إلى نيسابور (سنة ٣٤٥ هـ) فأقبل على العبادة والتأليف. وكف بصره (سنة ٣٧٠) وتوفي بها. من كتبه (الاسماء والكنى - خ) مجلدان منه، و (العلل) و (المخرج على كتاب المزني) و (الشيوخ والابواب) (٢). * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٦٢ وأقسام ضائعة من تحفة الامراء ٦٧ والنجوم الزاهرة ٤: ١١٠ ونكت

الهميان ٣٧١ وسير النبلاء - خ. الطبقة العشرون. والوافي بالوفيات ١: ١٠٠ وتكرر التعريف به في تاريخ البيهقي (٢٠٨) بلفظ (ابن بقية الوزراء). (٢) نكت الهميان ٢٧٠ والرسالة المستطرفة ٩١ والوافي بالوفيات ١: ١١٥ والازهرية ١: ٢٨٧ وشذرات ٣: ٩٣ والفهرس التمهيدي ٣١٩ ووقع اسمه فيه (أحمد بن إسحاق) خطأ.

أبو الوفاء البوزجاني (٣٢٨ - ٣٨٨ هـ = ٩٤٠ - ٩٩٨ م) محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل، أبو الوفاء البوزجاني؛ مهندس فلكي رياضي. ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) وانتقل إلى العراق سنة ٢٤٨ هـ، وتوفي ببغداد. قال البيهقي: بلغ المحل الأعلى في الرياضيات، وكان (نقي الجيب من عثرات الدنيا) قانعا بما عنده. وقال الصفي: له في الهندسة والحساب استخراجات غريبة لم يسبق إليها. من كتبه (تفسير كتاب ديوفنطس) في الجبر، و (تفسير كتاب الخوارزمي) في الجبر والمقابلة، و (الكامل - خ) في حركات الكواكب وكتاب (الهندسة - خ) و (رسالة في الهيئة - ط) و (ما يحتاج إليه العمال والكتاب من صناعة الحساب - خ) في شستريتي (٥٢٠٨) باسم (كتاب فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال) و (زيج الواضح) و (رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة - خ) وله شعر (١). أبو الحارث (.. - ٤٠٣ هـ = .. - ١٠١٢ م) محمد بن محمد بن عمر العلوي، أبو الحارث: نقيب العلويين في الكوفة. سار بالحاج عشر سنين. وكان فاضلا تقيا، له سيادة وشرف، مات بالكوفة (٢). * (هامش ١) * (١) أخبار الحكماء ١٨٨ وفيه: وفاته ببغداد في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. والوافي بالوفيات ١: ٢٠٩ وفيه: وفاته سنة ٢٨٧ ببوزجان. وابن الوردی ١: ٣١٤ و ٤٠٠: ١. Brock. S. ١ وتاريخ حكماء الاسلام ٨٤ وسير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. وابن خلکان ٢: ٨١ وقال: وفاته سنة ٢٧٦ نقلا عن ابن الاثير. وقد راجعت ابن الاثير فإذا هو يؤرخ وفاته في حوادث سنة ٢٨٧ وأخذ عنه أكثر المؤرخين. (٢) الكامل لابن الاثير ٩: ٨٣ والمننظم ٧: ٢٦٥. ابن محمش (٣١٧ - ٤١٠ هـ = ٩٢٩ - ١٠١٩ م) محمد بن محمد بن محمش، أبو الطاهر الزبدي: فقيه نيسابور ومحدثها في أيامه. من علماء الشافعية. له كتاب في (علم الشروط) (١). الشيخ المفيد (٣٣٦ - ٤١٣ هـ = ٩٤٧ - ١٠٢٢ م) محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري، يرفع نسبه إلى قحطان، أبو عبد الله، المفيد، ويعرف بابن المعلم؛ محقق إمامي، انتهت إليه رئاسة الشيعة في وقته، كثير التصانيف في الاصول والكلام والفقه. ولد في عكبرا (على عشرة فراسخ من بغداد) ونشأ وتوفي ببغداد. له نحو مئتي مصنف، منها (الاعلام فيما اتفقت الامامية عليه من الاحكام - ط) و (الارشاد - ط) في تاريخ النبي - صلى الله عليه وسلم - والزهاء والائمة، و (الرسالة المقنعة - ط) فقه، و (احكام النساء - خ) و (أوائل المقالات في المذاهب والمختارات - ط) و (الامالي - ط) مرتب على المجالس، و (نقض فضيلة المعتزلة) و (إيمان أبي طالب - ط) رسالة، و (أصول الفقه) و (الكلام في وجوه إعجاز القرآن) و (تاريخ الشريعة) و (الافصاح - ط) في الامامة. قال الذهبي: أكثر من الطعن على السلف، وكانت له صولة، في دولة عضد الدولة (٢). * (هامش ٢) * (١) الطبقات الوسطى - خ. والشذرات ٣: ١٩٢ والطبقات الكبرى للسبكي ٣: ٨٢. (٢) مجلة العرفان ٣: ٢٥٢ والنجاشي ٢٨٣ وروضات الجنات ٤: ٢٤ وفهرست الطوسي ١٥٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٣١ والذريعة ١: ٣٠٢ و ٥٠٩ ثم ٢: ٢٢٧ و ٢٥٨ و ٣١٥ ومجله المجمع العلمي العربي ٢٩: ١٢٩ و ٣٢٢: ١. Brock. S. ١ وانظر (مشاركة العراق) الرقم ٢٩٧ ففيه ذكر ٢٤ كتابا ورسالة من تأليفه كلها مطبوعة. الشلحي (.. - ٤٢٣ هـ = .. - ١٠٣٢ م) محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري، أبو الفرج؛ كاتب، من كبار الفضلاء. له كتاب (الخراج) و (النساء الشواعر) و (المجالسات) و

(أخبار ابن قريعة) و (الرياضة) و (الانشاء) و (تحف المجالس) و (بدائع ما نجم من متخلفي كتاب العجم) (١). شيخ الشرف (.. - ٤٢٧ هـ = ١٠٤٥ م) محمد بن محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، أبو الحسن العلوي الحسيني، يلقب بشيخ الشرف، ويقال له (العبيدي) نسبة إلى جده، والعقدي أو ابن عقدة: عالم بالانساب. من أهل بغداد، أقام مدة في الموصل. وعاش نحو مئة عام. ويقال: توفي في دمشق. قال الصفدي: كان فريدا في علم الانساب، له (تصانيف) كثيرة وشعر. من كتبه (تهذيب الانساب، ونهاية الاعقاب - خ) (٢). أبو طالب البزاز (٣٤٦ - ٤٤٠ هـ = ٩٥٧ - ١٠٤٩ م) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أبو طالب: راوي الاحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني، وهي من أعلى الحديث إسنادا وأحسنه. منها مخطوطة جيدة قديمة، أحد عشر جزءا في مجلد واحد، سميت (فوائد البزاز) رأيتها * (هامش ٣) * (١) الوافي بالوفيات ١: ١١٦ وفي القاموس: شلح. بالكسر: قرية قرب عكبراء. (٢) الوافي بالوفيات ١: ١١٨ ولسان الميزان ٥: ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته: سنة ٤٣٦ و ٤٢٧ والذريعة ٤: ٥٠٨ وهو فيه (العبيدي) ووفاته سنة ٤٣٥.

في مكتبة الحرم المكي، رقم (٥٧٩ حديث) ومنها (قسم - خ) في الظاهرية، توفي ببغداد (١). ابن جهير (٣٩٨ - ٤٨٣ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٩٠ م) محمد بن محمد بن جهير الثعلبي، فخر الدولة، مؤيد الدين، أبو نصر: وزير ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي. أصله من الموصل ولد ونشأ بها. وانتقل إلى حلب، فجعل ناظرا لديوانها. وعزل، فانتقل إلى آمد، فاتصل بالامير نصر الدولة أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر) فاستوزره. وما زالت تصعد به همته إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي (سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي المقتدي، فأقره مدة سنتين. وعزله، فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان بالسلطان ملكشاه، فأعانه، فافتتح ميافارقين، (سنة ٤٧٩) واستولى على أموال أصحابها (بني مروان) ومملك مدينة آمد، وعظم شأنه فكانت له إمارة تلك الاطراف. ثم ولاه ملكشاه على ديار ربيعة (سنة ٤٨٢) فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة والخابور. وأقام بالموصل إلى أن توفي. قال الصفدي: كان من رجالات العالم حزما ودهاء ورأيا (٢). ابن جهير (.. - ٤٩٣ هـ = .. - ١١٠٠ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو منصور عميد الدولة ابن فخر الدولة * (هامش ١) * (١) المنتظم ٨: ١٣٩ والوافي ١: ١١٩ وقال الزبيدي في التاج ٨: ٥٤ (نسبت إليه الغيلانيات، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة، تحتوي على أحد عشر جزءا، وهي عندي، من تخريج الدارقطني) والترات ١: ٥٦٥. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٦٦ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ وما بعدها. وابن خلدون ٤: ٣٢٠ وابن الاثير ١٠: ٦٢ والوافي ١: ١٢٢ وابن الوردي ٢: ٤. ابن جهير: وزير. هو ابن المتقدمة ترجمته. ولي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء. وكان خبيرا مدبرا فصيحا مترسلا، مهيبا، مدحه عشرة آلاف شاعر، بمئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة (المستظهر) في دارة، واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به، ثم قتله في سجنه: قيل: أمر خمسمائة خادم أن يصفوه بنعالهم إلى أن مات ! (١) البزدوي (٤٢١ - ٤٩٣ هـ = ١٠٣٠ - ١١٠٠ م) محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو اليسر، صدر الاسلام البزدوي: فقيه بخاري، ولي القضاء بسمرقند. انتهت إليه رئاسة الحنفية في ما وراء النهر. له تصانيف، منها (أصول الدين - ط) توفي في بخارى (٢). الغزالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ - ١١١١ م) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد، حجة الاسلام: فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف. مولده ووفاته في الطابران (قصبه طوس، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز

فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلده. نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غزالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف. من كتبه (إحياء * هامش ٢) * (١) الوافي بالوفيات ١: ٢٧٢ والأعلام - خ. يقول المشرف: لفت بعض الفضلاء إلى أن الذي وقع عليه الصفع هو الكافي، أخو عميد الدولة، أما عميد الدولة فقد سمر عليه حمام، فمات (الوافي بالوفيات ١: ٢٧٣). (٢) الفوائد البهية ١٨٨ وبقية نسبه في معجم البلدان، مادة (بزدة) في الكلام على أخيه (علي بن محمد). وفي مفتاح السعادة ٢: ٥٤ أن صاحب الترجمة اشتهر بأبي اليسر، ليسر تصانيفه، كما أن أخاه (علي ابن محمد) مشهور بأبي العسر، لعسر تصانيفه! علوم الدين - ط) أربع مجلدات، و (تهافت الفلاسفة - ط) و (الاقتصاد في الاعتقاد - ط) و (محك النظر - ط) و (معارج القدس في أحوال النفس - خ) و (الفرق بين الصالح وغير الصالح - خ) و (مقاصد الفلاسفة - ط) و (المضنون به على غير أهله - ط) وفي نسبه إليه كلام، و (الوقف والابتداء - خ) في التفسير، و (البيسط - خ) في الفقه، و (المعارف العقلية - خ) و (المنقذ من الضلال - ط) و (بداية الهداية - ط) و (جواهر القرآن - ط) و (فضائح الباطنية - ط) قسم منه، ويعرف بالمستظهر، ويفضائح المعتزلة. و (التبر المسبوك في نصيحة الملوك - ط) كتبه بالفارسية، وترجم إلى العربية، و (الولدية - ط) رسالة أكثر فيها من قوله: أيها الولد، و (منهاج العابدين - ط) قيل: هو آخر تأليفه، و (إجام العوام عن علم الكلام - ط) و (الطير - ط) رسالة، و (الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة - ط) و (شفاء العليل - خ) في أصول الفقه، و (المستصفي من علم الأصول - ط) مجلدان، و (المنخول من علم الأصول - خ) و (الوجيز - ط) في فروع الشافعية، و (ياقوت التأويل في تفسير التنزيل) كبير، قيل: في نحو أربعين مجلداً، و (أسرار الحج - ط) و (الأملاء عن إشكالات الأحياء - ط) و (فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة - ط) و (عقيدة أهل السنة - ط) و (ميزان العمل - ط) و (المقصد الاسنى في شرح أسماء الله الحسنى - ط) وله كتب بالفارسية. ولطه عبد الباقي سرور كتاب (الغزالي - ط) في سيرته، ومثله لبوحنا قمير، ولجميل صليبا وكامل عياد، ولمحمد رضا ولزكي مبارك (الأخلاق عند الغزالي - ط) ولاحمد فريد الرفاعي (الغزالي - ط) ولمحمد رضا (أبو حامد الغزالي):

حياته ومصنفاته - ط) ولابي بكر عبد الرازق (في صحبة الغزالي - ط) ولسليمان دنيا (الحقيقة في نظر الغزالي - ط) وللشيخ محمد الخصري رسالة في (ترجمته وتعاليمه وأرائه) نشرت في المجلد ٢٤ من مجلة المقتطف. وبالتركية (إمام غزالي - ط) في تاريخه وفلسفته، لرضاء الدين بن فخر الدين، ولحسن عبد اللطيف عزام الفيومي، رسالة في (ما للغزالي وما عليه - ط) (١). ابن هندويه (٤٤٠ - ٥٠٧ هـ = ١٠٤٨ - ١١١٣ م) محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي، أبو عبد الله بن أبي نصر؛ باحث. فارسي الأصل. قال السبكي: له مجموعات وتوالمف وتواريخ. اشتهر ببغداد. ودفن بها عند قبر ابن سريج (٢). ابن الهبارية (٤١٤ - ٥٠٩ هـ = ١٠٣٣ - ١١١٥ م) محمد بن محمد بن صالح العباسي، نظام الدين، أبو يعلى، المعروف بابن الهبارية؛ شاعر هجاء. ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان، وفيها ملكشاه ووزيره نظام الملك. وله مع الوزير أخبار. وتوفي في كرمان من كتبه (الصادح والباغم - ط) أراجيز في ألفي بيت على أسلوب كليله ودمنة، و (نتائج * هامش ١) * (١) وفيات الأعيان ١: ٤٦٣ وطبقات الشافعية ٤: ١٠١ وشذرات الذهب ٤: ١٠ وإشراق التاريخ - خ. و ٧٤٤: ١. Brock. 1: 535) ٩١٤ (، S) والوافي بالوفيات ١: ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢: ١٩١ - ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٢٩١ - ٣٠٦ ومعجم المطبوعات ١٤٠٨ - ١٤١٦ و: Princeton انظر فهرسته وأداب اللغة ٣: ٩٧

والفهرس التمهيدي ١٦٤ وفي اللباب ٢: ١٧٠ ما يستفاد منه أن تخفيف الزاي في الغزالي، خلاف المشهور. وقد أشرت إلى هذا في ترجمة أخيه (أحمد بن محمد) المتوفى سنة ٥٢٠ هـ. (٢) الطبقات الوسطى - خ. للسبكي. ووقعت في طبقاته الكبرى ٤: ٩٩ تصحيفات في هذه الترجمة شوهرتها. الفطنة في نظم كليله ودمنة - ط) و (فلك المعاني) و (ديوان شعر) أربعة أجزاء، قال الصغدّي: غالبه سخف ومجون، و (نظم رسالة حي ابن يقظان - خ) (١). ابن هبة الله (.. - بعد ٥١٥ هـ = .. - بعد ١١٢١ م) محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني، أبو جعفر: شاعر، من أهل طرابلس الشام. له (ديوان) اطلع عليه العماد الاصفهاني. زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر في عهد الافضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي، وآخر شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح في بني عمار (أصحاب طرابلس الشام) وعرفه ابن عساكر بالحسيني الافطسي الاطرابلسي (٢). ابن أبي يعلى (٤٥١ - ٥٢٦ هـ = ١٠٥٩ - ١١٢١ م) محمد بن محمد (أبي يعلى) ابن الحسين بن محمد، أبو الحسين ابن الفراء، المعروف بابن أبي يعلى، ويقال له ابن الفراء: مؤرخ، من فقهاء الحنابلة. ولد ببغداد، ومات فيها قتيلا اغتاله بعض من كان يخدمه، * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٥ والوافي بالوفيات ١: ١٣٠ وفيه: هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو ابن علي ابن صالح. والنجوم الزاهرة ٥: ٢١٠ وفيه: (اسم أبيه علي، وقيل محمد). ولسان الميزان ٥: ٣٦٧ وفيه: ولد في آذربيجان ونشأ ببغداد، ومات في كرمان. ومراة الزمان ٨: ٥٨ وشذرات الذهب ٤: ٢٤ وفي دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٩١ (قضى شبابه في حانات قطربل، وهي من ضواحي بغداد، واضطرته الفاقة إلى مدح حكام عصره، وجعله كرم محتده وكلفه بالهزاء غير صالح لهذا التملق، فسرعان ما اشتبك مع سادته النبلاء. ولم ينج من هجائه الخليفة ولا نظام الملك الخ). والمخطوطات المصورة ١: ٢٢٨. (٢) خريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٢١ وفيه مختارات من شعره. وفي هامشه: (سماه ابن عساكر: محمد ابن هبة الله). طمعا بماله. من كتبه (طبقات الحنابلة - ط) مجلدان، و (المجرد في مناقب الامام أحمد) و (المفتاح) فقه، و (المفردات) في الفقه، و (المفردات) في أصول الفقه، و (تنزيه معاوية بن أبي سفيان) و (إيضاح الادلة في الرد على الفرق الصالة المضلة) و (الاعتقاد - خ) في الظاهرية بدمشق. وهو الاخ الاكبر لابي خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ) (الآتي ذكره (١)). ابن أبي يعلى (٤٥٧ - ٥٢٧ هـ - ١٠٦٥ - ١١٢٢ م) محمد بن محمد بن الحسين، أبو خازم ابن الفراء، المعروف بابن أبي يعلى: فقيه حنبلي من أهل بغداد. من كتبه (التبصرة) في الخلاف، و (رؤوس المسائل) و (شرح مختصر الخرقى). وهو أخو سميح المكنى بابي الحسين (محمد بن محمد - ٥٢٦) السابقة ترجمته (٢). ابن الخشاب (.. - ٥٤٠ هـ = .. - ١١٤٥ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين التغلبي، أبو الفتح، ابن الخشاب: كاتب مترسل حسن العبارة، له شعر. كان منهمكا في الشرب مع كبر سنه، وكان يضرب به المثل في الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات. قدم بغداد مرارا. ويظهر من أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجارا (ينحت الاخشاب) (٣). * (هامش ٣) * (١) طبقات الحنابلة، لمحمد بن عبد القادر النابلسي: مقدمته. والوافي بالوفيات ١: ١٥٩. وشذرات الذهب ٤: ٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١: ٢١٢ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. (٢) الوافي بالوفيات ١: ١٦٠ وشذرات الذهب ٤: ٨٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١: ٢٢٠. (٣) الوافي ١: ١٦٥ وشذرات الذهب ٤: ١٢٦.

الفلقني (.. - ٥٥٣ هـ = .. - ١١٥٨ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي الفلقني، أبو بكر: عالم بالقرآت، من أدباء إشبيلية،

أقام مدة في قلعة بني حماد، واستوطن مدينة فاس وتوفي بها. من كتبه (الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء) وأرجوزة سماها (لؤلؤة القراء) (١). الطائي (٤٧٥ - ٥٥٥ هـ = ١٠٨٢ - ١١٦٠ م) محمد بن محمد بن علي، أبو الفتوح الطائي الهمداني: واعظ، عالم بالحديث. مولده ووفاته بهمدان. له (الاربعون حديثا الطائية - خ) سماه (الاربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين) جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخا، كل واحد عن واحد من الصحابة (٢). الادريسي (٤٩٣ - ٥٦٠ هـ = ١١٠٠ - ١١٦٥ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الادريسي الحسني الطالبي، أبو عبد الله: مؤرخ، من أكابر العلماء بالجغرافية. من أدارسة المغرب الأقصى. ولد في سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة. ورحل رحلة طويلة انتهى بها إلى صقلية، فنزل على صاحبها روجار الثاني (Roger II) ووضع له كتابا سماه (نزهة * (هامش ١) * (١) الوافي ١: ١٢٦ والتكملة لابن الأبار ٢٠٦ والاعلام - خ. وغاية النهاية ٢: ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٦٢ وجعله شخصين عرف أحدهما باللخمي، ولم يذكر (الفلقني) وقال: (توفي سنة ٥٥٤) وقال ابن الملجوم توفي في محرم سنة ٥٥٢) وسمى كتابه (الإشارة في قراءة الأئمة السبعة المختارة) ثم ترجم للفلقني ترجمة أخرى مستقلة، وهما واحد. (٢) الاعلام - خ. والرسالة المستطرفة ٧٧ وكشف الظنون ٥٦ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٣٣ وسماه ٦٣٣: ١. Brock. S) محمد بن علي) نسبة إلى جده. والكتبخانة ١: ٢٦٣. المشتاق في اختراق الافاق - خ) أكمله سنة ٥٤٨ هـ، وهو أصح كتاب ألفه العرب في وصف بلاد أوربة وإيطالية، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه. وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة كثيرة الخطأ (كما يقول سيبولد، في دائرة المعارف الاسلامية) وترجم إلى اللاتينية والانكليزية والالمانية، وطبعت منه بالعربية خلاصات. وللادريسي أيضا (الجامع لصفات أشنات النبات - خ) استفاد منه ابن البيطار، و (روض الانس ونزهة النفس) ويعرف بالممالك والمسالك، بقي منه مختصر في مكتبة حكيم أوغلو علي باشا في الأستانة، و (أنس المهج وروض الفرج). قال الصفي: كان أدبيا ظريفا شاعرا (مغري بعلم جغرافيا) وللمهندس البغدادي المعاصر أحمد سوسة (الشريف الادريسي في الجغرافية العربية - ط) ويرجح أن وفاته في سبتة (١). أبو يعلى الصغير (٤٩٤ - ٥٦٠ هـ = ١١٠١ - ١١٦٥ م) محمد بن محمد بن محمد بن الحسين، أبو يعلى الصغير، عماد الدين ابن القاضي أبي خازم ابن أبي يعلى الكبير: قاض، من كبراء الحنابلة ببغداد. ولي القضاء بباب الارج (سنة ٥٣٣) وانتقل إلى القضاء بواسط (سنة ٥٣٧) فمكث مدة. وعزل، فلم يبال، واستمر في الحكم. وذهب * (هامش ٢) * (١) الوافي بالوفيات ١: ١٦٣ والمشرق ١١: ٣٢٠ ثم ١٥: ٤٠٠ والفهرس التمهيدي ٥٤١ وآداب اللغة ٣: ٨٤ والمقتطف ١٣: ١٥٣ والنبوغ المغربي ١: ٨٨ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٥٤٧ والرحالة المسلمون ٦٤ و ٨٧٦: ١. Brock. 1: 826) 774 ومعجم المطبوعات ٤١٤ وفي كتاب (المسلمون في جزيرة صقلية) ٢٣٦ مولده سنة ٤٨٧ ووفاته سنة ٥٦٨. وقرأ ما كتب عنه، في مجلة (العدوتان) المجلد الاول: ملحق جزء ربيع الاول ١٣٧١، الصفحة ٥ - ٣٦، وانظر مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ٩: ٢٥٧ - ٣٧٢ بقلم حسين مؤنس. بصره، فعاد إلى بغداد وتوفي بها. من كتبه (التعليقة) في مسائل الخلاف. و (النكت والاشارات في المسائل المفردات) و (شرح المذهب) (١). البروي (٥١٧ - ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ - ١١٧٢ م) محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن سعد ابن عبد الله، أبو منصور البروي: فقيه، من علماء الشافعية. ولد بطوس، وتفق ببنيسابور، وخرج إلى الشام فأقام بدمشق مدة. واستقر في بغداد، فتولى المدرسة (البهائية) وسعى للتدريس في (النظامية) فلم يحصل له، ومات ببغداد، قيل: شعب على الحنابلة، فأهدوا إليه صحن حلواء مسمومة فأصبح ميتا (?) كان إليه المنتهى في معرفة علم الكلام والنظر والبلاغة والجدل. له (تعليقة) في الخلاف، و (مقترح الطلاب في مصطلح الاصحاب - خ) في الجدل والمناظرة (٢). السرخسي (٥٧١ - .. هـ = .. - ١١٧٥ م) محمد بن محمد، رضي الدين السرخسي: فقيه من أكابر الحنفية.

أقام مدة في حلب، وتعصب عليه بعض أهلها فسار إلى دمشق، وتوفي فيها. له (المحيط الرضوي - خ) أجزاء منه، في الفقه، وهو كبير في زهاء أربعين * (هامش ٣) * (١) المنهج الاحمد - خ. والاعلام - خ. وذيل طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ١: ٢٤٤ والمنظم ١٠: ٢١٣ وكشف الظنون ٤٢٤. (٢) وفيات الاعيان ١: ٤٦٦ وطبقات الشافعية ٤: ١٨٢ وفيه الخلاف في كنيته: أبو منصور، أو أبو حامد، أو أبو المظفر، وكذلك الخلاف في اسم جده، بعد محمد الثالث: سعد، أو إسماعيل. والاعلام - خ. ومرآة الجنان ٣: ٣٨٢ ووقع فيها (النووي) تصنيف (البروي). والمختصر المحتاج إليه ١١٦ وجاء فيه أنه (جلس للوعظ في المدرسة النظامية) خلافا لما في الطبقات الوسطى - خ. وانظر الكنيخانة ٢: ٢٨٠.

مجلدة، وثلاثة كتب أخرى باسم (المحيط) أحدها في عشر مجلدات، والثاني في أربع، والثالث في جزءين، و (الطريقة الرضوية - خ) فقه، و (الوسيط - خ) و (الوجيز - خ) في اسطنبول (١). ابن الضجة (.. - ٥٧٢ هـ = .. - ١١٧٦ م) محمد بن محمد بن عبد كان، * (هامش ١) * (١) الفوائد البهية ١٨٨ و ٥٠٥ Princeton وفهرست الكنيخانة ٣: ٧٩ و ١٢٥ والجواهر المضية ٢: ١٢٨ و ١٦٤١: ١. S, 1: 364) Brock. وطوبقو ٢: ٤٢٥. قلت: تناقلت المصادر وفاته سنة ٥٤٤ واستوفقني ما في الجواهر المضية ٢: ١٢٩ من أن فقهاء حلب تعصبوا عليه وكان أشدهم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي المتوفي سنة ٦١٦ فرجعت إلى ترجمة هذا فوجدت ولادته سنة (٥٢٩) ولا يعقل أن تكون وفاة السرخسي بعدها بخمس سنوات ثم رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء الأول من كتابه (الوسيط) أنه قرئ عليه سنة (٥٦٣) أو بعدها. وأظفرتني أخيرا أحد الاصدقاء بنص في كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب ٢: ٢٢٢ يقول: (فتولى التدريس - في المدرسة الحلاوية - الامام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد أبو عبد الله السرخسي، كان قدم حلب، فولاه محمود زنكي التدريس، وكان في لسانه لكمة، فتعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية، فصغروا أمره عند نور الدين، فمات يوم الجمعة آخر جمعة من رجب سنة (٥٧١) وهذا يتفق مع سن افتخار الدين، ومع تاريخ قراءة الجزء من الوسيط عليه، فليصح به ما في المصادر الاخرى. أبو المحاسن المعروف بابن الضجة: عالم بالاصول، على طريقة الاشعري، مقرئ. من أهل بغداد. له (نور الحجة وإيضاح المحجة) في الاصول (١). الرشيد الطوطا (.. - ٥٧٣ هـ = .. - ١١٧٧ م) محمد بن محمد بن عبد الجليل ابن عبد الملك العمري البلخي، رشيد الدين، أبو بكر الطوطا: أديب، من الكتاب المترسلين. كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية. مولده بلخ، ووفاته بخوارزم. له (تحفة الصديق، من كلام أبي بكر الصديق) و (فصل الخطاب، من كلام عمر بن الخطاب - ط) و (أنس اللهفان من كلام عثمان ابن عفان) و (مطلوب كل طالب، من كلام علي بن أبي طالب - ط) قال صاحب كشف الظنون: رأيت الجميع في مجلد، و (مجموعة رسائل - ط) في جزءين صغيرين، و (ديوان شعر) وشعره دون نثره. وله بالفارسية (حدائق السحر في دقائق الشعر - ط) * (هامش ٢) * (١) الوافي بالوفيات ١: ١٦٦ وكشف الظنون ١٩٨٢ والاعلام - خ. ولم يذكر تعريفه بابن الضجة. ومثله المختصر المحتاج إليه ١١٧. ألفه لابي المظفر خوارزم شاه، و (ديوان رسائل) وللأستاذ علي الطنطاوي (سيرة عمر بن الخطاب - ط) (١). ابن سديد الدولة (٥٠٧ - ٥٧٥ هـ = ١١١٣ - ١١٨٠ م) محمد بن محمد بن عبد الكريم الانباري، أبو الفرج ابن سديد الدولة: كاتب الانشاء في ديوان الخلافة ببغداد تولاه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨) واستمر إلى أن مات (٢). ابن الخراساني (٤٩٤ - ٥٧٦ هـ = ١١٠٠ - ١١٨١ م) محمد بن محمد بن مواهب، أبو العز، المعروف بابن الخراساني: شاعر، من الكتاب. من أهل بغداد. مدح الملوك والوزراء،

وتغير ذهنه في أواخر أيامه. له (ديوان شعر) في ١٥ مجلداً، وتصانيف في الأدب، منها (النوادر، المنسوبة إلى حدة الخاطر) (٣). ابن الشهرزوري (٥١٩ - ٥٨٦ هـ = ١١٢٥ - ١١٩٠ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو حامد، محيي الدين، ابن الشهرزوري: قاضي الموصل، من بيت مشهور فيها * (هامش ٣) * (١) إرشاد الأريب ٧: ٩١ - ٩٥ وبغية الوعاة ٦٧ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٩٢١ وكشف الظنون ١٧٧ وهو فيه: المتوفى سنة (٥٥٢) خلافاً للمصادر المتقدمة. والكتبخانة ٧: ٣١٨. (٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ. والكامل لابن الأثير ١١: ١٧٤ ومرآة الزمان ٨: ٢٥٨ وعرفه بآب الأبناري. (٣) الوافي ١: ١٥٠ والمختصر المحتاج إليه ١١٩ وبغية الوعاة ١٠١ ولسان الميزان ٥: ٣٧٠ وفيه: كان في زمان شهدة. وفوات الوفيات ٢: ١٤٥ وفيه: توفي سنة ست (وتسعين) وخمسائة. قلت: الصواب (وسيعين) وهو من خطأ النسخ أو الطبع. وجاء فيه: ومصنف النوادر (المنسوب) إلى حدة الخاطر، كأنه نعت له، والصواب (المنسوبة) كما في الإعلام لابن قاضي شهبه، بخطه.

بالفضل والرياسة. رحل إلى بغداد في صباه، فتفقه على مذهب الشافعي. وسافر إلى الشام. وولي قضاء حلب، ثم انتقل إلى الموصل، فولي قضاءها. وكان رئيساً كريماً. قيل إنه في مدة حكمه لم يعتقل غريباً على دينارين فما دونهما، بل كان يوفيهما عنه، ويخلي سبيله!. له شعر حسن، وترسل جيد. وهو الذي أنشأ له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين. توفي بالموصل (١). ابن الفرائش (.. - ٥٨٨ هـ = .. - ١١٩٢ م) محمد بن محمد بن موسى، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الفرائش: شاعر مجيد من القضاة، من أعيان الدولتين النورية والصلاحية. من أهل دمشق. ولي بها قضاء العسكر في آخر عهد نور الدين (محمود بن زنكي) إلى أن توفي (سنة ٥٦٩) وولاه صلاح الدين أمانة خزائنه وقضاء عسكره وخاصة. وسكن القاهرة. وكان يوجه في السفارات إلى الملوك. وأرسل إلى أولاد السلطان قليج أرسلان، لاصلاح ذات البين بينهم وبين السلطان صلاح الدين، وكانوا في بلاد الروم، فقام بما انتدب له، وأدركته الوفاة وهو عائد، في (ملطية). وكانت بينه وبين (عماد الدين الكاتب) صداقة أشبه بالأخاء، وصفها العماد في الخريدة، وأورد مختارات من شعره في ١٧ صفحة (٢). ابن بنان (٥٠٧ - ٥٩٦ هـ = ١١١٣ - ١٢٠٠ م) محمد بن محمد بن محمد بن بنان * (هامش ١) * (١) ذيل تاريخ السمعاني - خ. وابن خلكان ١: ٤٧٣ والطبقات الوسطى - خ. وكشف الظنون ١٧٨٤ (مقامات ابن بسام) والفلاحة والمفلوكون ٨٩. (٢) خريدة القصر، قسم شعراء الشام ٢٨٩ - ٣٠٦ أبو طاهر الأبناري ثم المصري: كاتب من أعيان عصره، عرفه ابن قاضي شهبه بالقاضي الأمير ذي الرياستين. أصله من الأنبار، ومولده ووفاته بالقاهرة. تولى ديوان النظر في الدولة المصرية، وتنقلت به الخدم في الأيام الصلاحية بتنيس والاسكندرية. وكان (القاضي الفاضل) ممن يغشى بابه ويمدحه. ثم نكب. له (تفسير القرآن المجيد) و (المنظوم والمنثور) مجلداً، وله نظم (١). * (هامش ٢) * والإعلام لابن قاضي شهبه - خ. والبداية والنهاية ١٢: ٣٥٢ وكتاب الروضتين ١: ٢٧٢ ثم ٢: ٢٤١. (١) فوات الوفيات ٢: ١٥٥ والوافي ١: ٢٨١ وذيل السمعاني - خ. والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ. والتاج ٩: ١٤٥ وهو فيه (الديناري) مكان (الأبناري) تصحيف. عماد الدين الكاتب (٥١٩ - ٥٩٧ هـ = ١١٢٥ - ١٢٠١ م) محمد بن محمد صفي الدين ابن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله، عماد الدين الكاتب الأصبهاني: مؤرخ، عالم بالأدب، من أكابر الكتاب. ولد في أصبهان، وقدم بغداد حدثاً، فتأدب وتفقه. واتصل بالوزير عون الدين (ابن هبيرة) فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط. ومات الوزير، فضعف أمره، فرحل إلى دمشق، فاستخدم عند

السلطان (نور الدين) في ديوان الانشاء. ويعتبه نور الدين رسولاً إلى بغداد أيام (المستنجد) ثم لحق بصلاح الدين بعد موت نور الدين، فكان معه في مكانة (وكيل وزارة) إذا انقطع (الفاضل)

[٢٧]

بمصر لمصالح صلاح الدين قام العماد مقامه. ولما توفي صلاح الدين استوطن العماد دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية. وتوفي بها. له كتب كثيرة، منها (خريدة القصر - ط) مجلدات منه، في دمشق وبغداد وكانت في طريقة طبعه إقليمية خبيثة في الادب. و (الفتح القسي في الفتح القدسي - ط) و (البرق الشامي - خ) سبع مجلدات في أخبار صلاح الدين وفتوحه، و (ديوان رسائل) و (ديوان شعر) و (السييل على الذيل) ثلاث مجلدات، في تاريخ بغداد، جعله ذيلاً على ذيل ابن السمعاني، و (نصرة الفترة وعصرة الفطرة) في أخبار الدولة السلجوقية، اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه (زبدة النصرة ونخبة العصرة - ط) ويعرف ب (تواريخ آل سلجوق) وله (البستان - خ) في التاريخ (١). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٧٤ وفيه ضبط (أله) بفتح ضم فسكون وهو بالفارسية العقاب، بضم العين. ومثله في الاعلام بتاريخ الاسلام - خ. وفي مرآة الزمان ٨: ٥٠٤ (أله) بتشديد اللام. وضبطه السبكي في الطبقات الكبرى ٤: ٩٧ والطبقات الوسطى - خ. (بضم الهمزة واللام) والوافي ١: ١٣٣ وابن الوردي ٢: ١١٧ وسماه (محمد بن عبد الله) كما في المختصر لابي الفداء ٣: ١٠٠ وهو خلاف ما اتفقت عليه المصادر كلها. وكتاب الروضتين ١: ١٤٤ ثم ٢: ٢٤٤ والنعمي ١: ٤٠٨ والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ ومفتاح السعادة ١: ٢١٤ و ١٩٣ و Princeton والفهرس التمهيدي ٢٨٤ وأداب اللغة ٣: ٦١ و ٥٤٨: ١. Brock. S وتذكرة النوادر ٨١ وطوبقيو ٢: ٢٤٦ وقرأ محاضرة عنه لمحمد بهجة الاثري، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٤: ١٦ - ٢٤. السجاوندي (.. - نحو ٦٠٠ هـ = .. - نحو ١٢٠٤ م) محمد بن محمد بن عبد الرشيد ابن طيفور، سراج الدين أبو طاهر السجاوندي: رياضي حنفي فرضي. له (السراجية - ط) نسبة إلى كنيته (سراج الدين) في الفرائض والمواريث، و (شرح السراجية - ط) و (الوقف والابتداء) و (الجبر والمقابلة) رسالة، و (ذخائر نثار في أخبار السيد المختار صلى الله عليه وسلم) (١). الهكاري (.. - ٦١٤ هـ = .. - ١٢١٧ م) محمد بن محمد أبي القاسم الهكاري أبو عبد الله، بدر الدين: قائد، من المجاهدين في حرب الصليبيين. له مواقف مشهورة. كان من أمراء الملك المعظم، يستشيره المعظم ويصدر عن رأيه. وبنى بالقدس مدرسة للشافعية، ويقرب الخليل مسجداً. واستشهد في معركة مع الفرنج بالطور، ونقل إلى القدس (٢). العميدي (.. - ٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو حامد ركن الدين العميدي السمرقندي: فقيه، كان أماما في فن الخلاف والجدل. توفي في بخارى. من كتبه (النفائس) اختصره الخويي وسماه (عرائس النفائس) و (الطريقة العميدية - خ) و (الارشاد) * (هامش ٣) * (١) الجواهر المضية ٢: ١١٩ ولم يذكر وفاته. وهدية ٢: ١٠٦ وفيه: المتوفى في حدود سنة ٦٠٠ وقيل ٧٠٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٧ وسماه (محمد بن محمود) والمستدرک على الکشاف ١٦٢، ١٦٦ وهو فيه (سراج الدين، محمد بن عبد الرشيد) وسركيس ١٠٠٧ ولم أجد (سجاوند) في كتب البلدان ولا كتب اللغة ؟ (٢) مرآة الزمان ٨: ٥٩٢ والوافي ٤: ٣٥٠.

[٢٨]

في الخلاف والجدل - خ) أوراق منه في دار الكتب عن الاسكوريال
اعتنى بشرحه جماعة، و (حوض الحياة - خ) رسالة (١). ابن
القرشي (٥٤٤ - ٦٣٦ هـ = ١١٤٩ - ١٢٢٩ م) محمد بن محمد بن
أبي حرب بن عبد الصمد القرشي البغدادي، أبو الحسن: كاتب، من
الشعراء. من ظرفاء بغداد. كان ناظرا على عقار الخليفة. وأفعله
الزمان ومسه الفقر وكسدت سوقه. له (ديوان شعر). قال الحافظ
المنذري: قال الشعر الجيد، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد
(٢). القمي (٥٥٧ - ٦٣٠ هـ = ١١٦٢ - ١٢٣٢ م) محمد بن محمد بن
عبد الكريم ابن بزر (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمي:
وزير من أكابر الكتاب. ولد في قم (بين أصبهان وسواوة) وسكن بغداد
وولي كتابة الانشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش، على عادة
الاييرانيين في ذلك الحين. ونقل إلى دار الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولي
المستنصر قربه ورفع قدره (وحكمه في البلاد والعباد) ولم يزل في
سعده إلى أن عزل، وسجن بدار الخلافة، ببغداد، إلى أن مات. وكان
أديبا باللغتين العربية والفارسية، حسن الاخلاق، حازما، بصيرا بأمور
الملك * (هامش ١) * (١) الفوائد البهية ٢٠٠ والجواهر المضية ٢:
١٢٨ ووفيات الاعيان ١: ٤٧٧ والوافي ١: ٢٨٠ والكتباخانه ٣: ٧٩ و
٧٨٥: ١. S, 934 (Brock. 1: 865) وكشف الظنون ٦٩ و١٩٦٦ ودائرة
المعارف الاسلامية ٢: ٦١٩ وحرف فيها لفظ (العميدي) فجعل
(الأمدي) والمخطوطات المصورة ١: ١١٥. (٢) التكملة لوفيات النقلة -
خ. الجزء الثالث والاربعون. وهو في الوافي بالوفيات ١: ١٤٦ (ابن
النرسى) تصحيف. (تخافه الملوك وترهبه الجبابرة) (١). الملك
الكامل (٥٧٦ - ٦٣٥ هـ = ١١٨٠ - ١٢٣٨ م) محمد (الملك الكامل)
ابن محمد (العادل) ابن أيوب، أبو المعالي، ناصر الدين: من سلاطين
الدولة الايوبية كان عارفا بالادب، له شعر، وسمع الحديث ورواه. ولد
بمصر وأعطاه أبوه الديار المصرية، فتولاها مستقلا بعد وفاته (سنة
٦١٥) وحسنت سياسته فيها. واتجه إلى توسيع نطاق ملكه،
فاستولى على حران والرها وسروج والرقة وأمد وحصن كيفا، ثم
امتلك الديار الشامية، ودخل ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٣٠
فكانت الخطبة فيها باسم الكامل، ودعي له بلقب (مالك مكة
وعبيدها، واليمن وزبيدها، ومصر وصعيدها، والشام وصناديدها،
والجزيرة ووليدها الخ) واستمر أربعين سنة، نصفها في أيام والده.
وتوفي بدمشق، ودفن بقلعتها. وله مواقف مشهورة في الجهاد
بدمياط. وكان حازما عفيفا عن الدماء، مهيبا، يباشر أمور الملك
بنفسه، كما يقول المقريزي. وقال الصفدي: كان فيه جبروت، لما
مات لم يحزن عليه الناس. من آثاره بمصر المدرسة (الكاملية) (٢).
الكردي (٥٩٩ - ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٤٤ م) محمد بن محمد بن عبد
الستار، * (هامش ٢) * (١) الاعلام - خ. لابن قاضي شهبة، في
وفيات سنة ٦٣٠ والوافي بالوفيات ١: ١٤٧ والفخري ١١٠ و ٢٣٧ و
٢٩٠ وفيه: وفاته سنة ٦٣٩. (٢) الوافي ١: ١٩٣ وابن إياس ١: ٧٧
وابن الأثير ١٢: ١٢٦ و ١٢٥ و ١٨٦ ورواد الشرق العربي ١٥ و ١٦
وفيه كلمة عن (معاهدة) قيل: عقدت بين الكامل والامبراطور
فريدريك، في فبراير ١٢٢٩ م، تخلص فيها الكامل عن القدس إلا
المساجد. والسلوك للمقريزي ١: ١٩٤ - ٢٦٠ والحوادث الجامعة ١٠٧
وابن خلكان ٢: ٥٠ والدارس ٢: ٢٧٧ ومراة الزمان ٨: ٧٠٥ وفيه:
مولده سنة ٥٧٣ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثالث
والخمسون. أبو الوجد، شمس الأئمة العمادي الكردي: من علماء
الحنفية، من أهل بخارى. ووفاته فيها. من كتبه (الرد والانتصار - خ)
في الذب عن الامام أبي حنيفة وذكر مناقبه، و (مختصر - خ) في
فقه الحنفية (١). الاخسيكتي (.. - ٦٤٤ هـ = .. - ١٢٤٧ م) محمد بن
محمد بن عمر الاخسيكتي، حسام الدين: فقيه حنفي أصولي. من
أهل (أخسيكت) من بلاد فرغانة. له (المنتخب في أصول المذهب -
خ) ويعرف بالمنتخب الحسامي، نسبة إلى لقبه (حسام الدين)
شرحه جماعة، منهم عبد العزيز بن أحمد البخاري، المتقدمة
ترجمته، وسمى شرحه (التحقيق - ط) ويعرف بشرح المنتخب
الحسامي (٢). العادل الثاني (٦١٧ - ٦٤٥ هـ = ١٢٢٠ - ١٢٤٧ م)
محمد (العادل) بن محمد (الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب، أبو

بكر سيف الدين: من ملوك الدولة الايوبية بمصر. بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٥) وكان نائبا عنه بمصر وكان أخوه نجم الدين نائبا بحلب، فشق على هذا ان يلي السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سنا، فأقبل من حلب فقاتل أخاه. وانتهى الامر بخلع العادل * (هامش ٣) * (١) فهرست الكتبخانة ٥: ٩٥ وفهرسة الجزائر ١٦ و ٦٥٣: ١. Brock. ١: (٤٧٤) ١٨٣ ، S ودار الكتب ٥: ١٩٤ والجواهر المضية ٢: ٨٢ وهو فيه (محمد بن عبد الستار) وفي الفوائد البهية ١٧٦ روايتان في نسبه: (محمد بن محمد) و (محمد بن عبد الستار بن محمد) قلت: وهو غير (محمد ابن محمد الكردي) صاحب (مناقب الامام الاعظم) الآتية ترجمته ووفاته سنة ٨٢٧. (٢) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢: ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و ٥٠٩ Princeton وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢: ٢٦٠ و ١٦٦ وانظر Brock 654: 1.. 1: 474) 183 (, S

(سنة ٦٣٧) وقبض عليه ببليس، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات (١). محمد بن محمد (ابن حموية) = يوسف ابن محمد ٦٤٧ ابن الجيان (.. - ٦٥٠ هـ = .. - ١٢٥٢ م) محمد بن محمد بن أحمد الانصاري أبو عبد الله ابن الجيان: محدث راوية من الكتاب الشعراء، من أهل مرسية. كان قصيرا جدا يظنه من راه من وراء ابن ثمانية أعوام. خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ، واستقر في بجاية. وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته. وتوفي في بجاية (٢). المهذب الحلبي (٥٨٠ - ٦٥٥ هـ = ١١٨٤ - ١٢٥٧ م) محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر، أبو نصر الطبري ثم الحلبي، الملقب بالمهذب: عالم بالحساب، شاعر. ولد بحلب، واستوطن (صرخد) وتوفي بها. له (ديوان شعر) في مجلدين، وتأليف، منها (مقدمة في الحساب) * (هامش ١) * (١) مورد اللطافة، لابن تغري بردي ٣٠ و ٢١ وفيه، بعد أن ذكر ولايته السلطنة: (ثم شرع في اللهو واللعب). والسلوك للمقريزي ١: ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٢٥ وابن الوردى ٢: ١٧٨ وابن إياس ١: ٨٢ (٢) نفع الطيب، طبعة بولاق ٤: ٨٢٠ وهو فيه: ابن (الجان). وعنه دائرة البستاني ١: ٤٢٧ وشجرة النور ١٩٣ وهو في النفع (من أهل مرسية) وفي الشجرة (المرية). والاحاطة ٢: ٢٥٦ - ٢٦٤ وهو فيه: ابن (الجان) وعنه الأمير شكيب، في الحلل ٣: ٥١١ ومثله في عنوان الدراية ٢١٣ ورجحت رواية النفع (ابن الجيان) لقول الزبيدي في التاج ٩: ١٦٩ مادة جين: (محمد بن محمد بن جيان الانصاري، عن سليمان الشاذكولي، قيده ابن الانماطي). ووفاته في الاحاطة، ومن أخذ عنها: (في عشر وستمئة) ورجحت ما في النفع، لقولهم جميعا إنه كان بينه وبين أبي المطرف ابن عميرة مراسلات ومداعبات وأبو المطرف مات سنة ٦٥٨ ومن الذين أخذ عنهم ابن الجيان أبو علي الشلوبيني المتوفى سنة ٦٤٥. و (زيج) (١). الاسعدي (٦١٩ - ٦٥٦ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٥٨ م) محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم، أبو بكر، نور الدين الاسعدي: شاعر فيه مجانة وظرف. اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصائد سماها (الناصريات - خ) وكف بصره قبل موته. له (ديوان شعر) ومجموعة سماها (سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون) من شعره وشعر غيره (٢). سعد الدين ابن عربي (٦١٨ - ٦٥٦ هـ = ١٢٢١ - ١٢٥٨ م) محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن العربي: شاعر. ولد في ملطية، وسمع الحديث ودرس وناب في دمشق وتوفي بها، ودفن بقرب أبيه. له (ديوان شعر - خ) أكثره في الغلمان وأوصافهم، و (زاد المسافر وأدب الحاضر - خ) (٢). محمد بن محمد (ابن سراققة) = محمد ابن أحمد ٦٦٢ * (هامش ٣) * (١) ذيل مرآة الزمان ١: ٧٩ وصلة التكملة - خ. (٢) فوات الوفيات ٢: ١٦١ والوافي ١: ١٨٨ ومطالع البدور ١: ٥٥ ونكت الهميان ٢٥٥ وشذرات ٥: ٢٨٤ والبداية والنهاية ١٣: ٢١٢ وهو

فيه (الاشعري) تصحيف (الاسعردى). (٣) الوافي بالوفيات ١: ١٨٦ و ٨٠٢: ١. Brock. S. ونفح الطيب ١: ٤٠١ وشذرات الذهب ٥: ٢٨٢ ومنتخبات التواريخ ٥١١ وفوات الوفيات ٢: ١٥٨ وفيه وفاته سنة ٦٨٦ ؟ وعنه ٢١ Princeton وانظر شعر الظاهرية ١٥٩ ديوانه، ومجلة المورد المجلد ٢: العدد ٢٥٥. الوترى (.. - ٦٦٢ هـ = ١٢٦٤ م) محمد بن محمد بن أبي بكر بن رشيد، أبو عبد الله، مجد الدين الوترى، ويقال له صاحب الوترية: واعظ شافعي من شعراء بغداد، وبها وفاته. اشتهر بمجموعة من المدائح النبوية سماها (الوتريات في مدح أفضل الكائنات - ط) وتسمى (القوائد الوترية في مدح خير البرية) وهي ٢٩ قصيدة مرتبة قوافيها على حروف المعجم. منه مخطوطة، في الظاهرية وفي خزانة الرباط (١٣٨٠ د) (١). الابيوردي (٦٠١ ؟ - ٦٦٧ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٦٩ م) محمد بن محمد بن أبي بكر الكوفني، زين الدين الاديب الابيوردي: محدث حافظ، من الشافعية. نسبته إلى (أبيورد) بخراسان. سكن دمشق، وخرج لنفسه (معجما) ونزل القاهرة فتوفي بها. وله نظم. و (كوفن) التي ينسب إليها، بضم الكاف وفتح الفاء: بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أبيورد (٢). * (هامش ٣) * (١) شعر الظاهرية ٣٣٤ وهو فيه (محمد بن محمد) كما اثبتناه. وهو في سركيبي ١٩٠٩ (محمد بن رشيد) وفي هدية العارفين ٢: ١٢٧ (محمد بن أبي بكر بن رشيد) ومثله في بروكلمن (الذيل ١: ٤٤٣) ودار الكتب ٧: ٢٤٥. (٢) شذرات الذهب ٥: ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ ٤: ٢٥٦ وفيه: (ولد سنة ٦٠١ ظنا) وهو فيه (الانبيوردى) تصحيف (الابيوردي) وسماه (محمد بن أحمد ؟ بن أبي بكر) خطأ، صوابه (محمد بن محمد) كما هو بخطه. واللباب ٣: ٥٨ وصلة التكملة، للحسيني =

جلال الدين الرومي (٦٠٤ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٣ م) محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد البلخي (١) القونوي (٢) الرومي (٣)، جلال الدين: عالم بفقهاء الحنفية والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف (ترك الدنيا والتصنيف) كما يقول مؤرخو العرب. وهو عند غيرهم صاحب (المثنوي) المشهور بالفارسية، وصاحب الطريقة (المولوية) المنسوبة إلى (مولانا) جلال الدين. ولد في بلخ (بفارس) وانتقل مع أبيه إلى بغداد، في الرابعة من عمره، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه. ولم تطل إقامته فان أباه قام برحلة واسعة ومكث في بعض البلدان مددا طويلة، وهو معه، ثم استقر في قونية سنة ٦٢٣ هـ. وعرف جلال الدين بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الاسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوف (سنة ٦٤٢) أو حولها، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها. ونظم كتابه (المثنوي - ط) بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية، * (هامش ١) * = - خ. وفيه: مولده في سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ سمع بدمشق ومصر وغيرهما، وكتب بخطه الكثير، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا، وحدث، ووقف كتبه وأجزائه. (١) هكذا عرف نفسه في المقدمة العربية التي صدر بها كتابه (المثنوي). (٢) نسبة إلى قونية، وقد سكنها وتوفي بها. وسماه صاحب الجواهر المضية في الطبقات الحنفية: (مولانا جلال الدين القونوي، محمد بن محمد بن حسين ابن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الصديقي.). ومما يجدر بالملاحظة أن هناك (قونيا) متصوفا آخر، يقال له (الرومي) أيضا ووفاته سنة ٦٧٢ كوفاة جلال الدين، يدعى (محمد بن إسحاق الرومي، الشهير بصدر الدين القونوي) من تلاميذ ابن عربي، كان شافعيًا، وتقدمت ترجمته. (٣) نسبة إلى بلاد الروم. وكانت قونية في عهده (من أعظم مدن الاسلام بالروم وبها وأقصرى سكنى ملوكهم) كما يقول ياقوت في معجم البلدان. وشرح، وطبع بها وبالعبدية وبالفارسية) وهو منظومة

صوفية فلسفية في ٧٠٠ ، ٢٥ بيت، في ستة أجزاء، كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه. واستمر بتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية. وقبره فيها معروف إلى اليوم، في تكية أصبحت (متحفا) يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتبا (١).
النصير الطوسي (٥٩٧ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠١ - ١٢٧٤ م) محمد بن محمد بن الحسن، أبو جعفر، نصير الدين الطوسي: فيلسوف. كان رأسا في العلوم العقلية، علامة بالارصاد والمجسطي والرياضيات. علت منزلته عند (هولاكو) فكان يطيعه فيما يشير به عليه. ولد بطوس (قرب نيسابور) وابتنى بمراغة قبة ورسدا عظيما، واتخذ خزانة ملاحا من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافا تقوم بمعاشهم. وكان (هولاكو) يمدّه بالاموال. وصف كتبا جليلة. * (هامش ٢) * (١) الجواهر المضية ٢: ١٢٣ وكشف الظنون ١٥٨٧ وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام. ومفتاح السعادة ٢: ١٤٥ وفيه بعض نسبه إلى أبي بكر الصديق. وتاريخ العراق ٤: ١٣٠ وفيه: (يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية، ونبه العلماء على لزوم نبذه). وأقرأ ما كتبه عنه كارا دي فو Vaux B. Carra de في دائرة المعارف الاسلامية ٧: ٦٠ - ٦٣. منها (شكل القطاع - ط) يقال له (تربيع الدائرة) و (تحرير أصول إقليدس - ط) و (تجريد العقائد - ط) يعرف بتجريد الكلام، و (تلخيص المحصل - ط) مختصر المحصل للفخر الرازي، و (حل مشكلات الاشارات والتنبيهات لابن سينا - ط) و (شرح قسم الالهيات من إشارات ابن سينا - ط) و (أوصاف الاشراف - خ) و (تحرير المجسطي - خ) في الهيئة و (الاكر - خ) و (الحرارة والبرودة وتضاد فعليهما - خ) رسالة، و (تحرير كتاب المساكن - خ) و (تحرير كتاب المناظر - خ) و (منة مسألة وخمس من أصول إقليدس - خ) و (تحرير الطلوع والغروب - خ) و (تحرير المطالع - خ) و (تحرير المأخوذات - خ) و (تحرير المفروضات - خ) و (التذكرة في علم الهيئة - ط) بإيران، و (تحرير ظاهرات الفلك - خ) و (تحرير جرمي النيرين وبعديهما - خ) و (شرح كتاب ثمره بطليموس - خ) و (المتوسطات الهندسية - خ) رأيت منه نسخة قديمة نفيسة في اللورنزيانة، بفلورانس، رقم ١٦٤ شرقي، و (تحرير الكرة المتحركة - خ) و (المقالات الست - ط) و (البارع - خ) في علم الهيئة والبلدان، و (التحصيل - خ) في النجوم، و (المخروطات) و (بقاء النفس بعد بوار البدن - ط) مع شرح للزنجاني، باسم (بقاء النفس بعد فناء الجسد) قاله عبيد، و (مصارع المصارع - خ)

و (أداب المتعلمين - ط) و (الجبر والمقابلة) و (إثبات العقل). ومن مطبوعات حيدر آباد بالهند (مجموعة) في مجلدين، تشتمل على ١٦ رسالة له، بينها بعض ما تقدم ذكره. وله شعر كثير بالفارسية. توفي ببغداد (١). ابن عبدك (.. - ٦٨٢ هـ = .. - ١٢٨٣ م) محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (اختصار عبد الكريم) بن ابراهيم الكنجي، أبو عبد الله، شمس الدين: مؤرخ، صوفي، عالم بالحديث. رحل في طلبه إلى الشام ومصر والعراق. * (هامش ١) * (١) فوات الوفيات ٢: ١٤٩ والوافي ١: ١٧٩ وابن الوردي ٢: ٢٢٢ وشذرات ٥: ٢٢٩ ومفتاح السعادة ١: ٢٦١ ونشرة دار الكتب ١: ٥١ و ٣٣٠ ، ٢٨٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ Princeton والبداية والنهاية ١٢: ٢٦٧ وهو فيه، (محمد بن عبد الله) والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥١٦ وأداب اللغة ٣: ٢٢٤ والذريعة ١: ٢٦ ثم ٤: ٥٠ ومعجم المطبوعات ١٢٥٠ وعباس العزاوي، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٨٥ و (٥٠٨) ١: ٦٧٠ Brock وانظر فهرسته (نصير الدين). وفي إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢: ٢٦٧ طبعة مصر سنة ١٣٥٨ ترجمة للطوسي جاء فيها: (نصير الشرك والكفر، الملحد وزير الملاحدة، النصير الطوسي، وزير هولاكو، شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه، فعرضهم على السيف، حتى

شفى إخوانه من الملاحدة واشتفى هو، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين، واستبقى الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين والسحرة - إلى أن يقول: - واتخذ للملاحدة مدارس ورام جعل (إشارات) إمام الملحد بن سينا مكان (القرآن) فلم يقدر على ذلك، فقال: هي قرآن الخواص وذاك قرآن العوام ! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين فلم يتم له الأمر. وتعلم السحر في آخر الأمر فكان ساحرا يعبد الأصنام). وانظر نفائس المخطوطات، المجموعة السابعة. وسمع بالحجاز. وجاور إلى أن توفي ببيت المقدس، ودفن بمقبرة (ماملا). قال البرزالي: جمع (تاريخا) كبيرا لبيت المقدس رأيت أكثره بخطه، و (معجما) لنفسه (١). الاسفراييني (١٠٠ - ٦٨٤ هـ = ١٢٨٥ م) محمد بن محمد بن أحمد، تاج الدين الاسفراييني: عالم بالنحو. له فيه كتب، منها (ضوء المصباح - ط) في شرح المصباح للمطرزي، و (لباب الاعراب - خ) و (لب اللباب - خ) و (فاتحة الاعراب بإعراب الفاتحة - خ) ورسالة في الجملة الخيرية - خ) ورسالة في (شرح القصيدة الطنطرنية، التي أولها يا خلي البال - خ) أربع ورقات في الأزهر (٢). محمد بن محمد (ابن سحمان) = محمد بن أحمد ٦٨٥ ابن الناظم (١٠٠ - ٦٨٦ هـ = ١٢٨٧ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك * (هامش ٢) * (١) تاريخ علماء بغداد ١٩٩. (٢) فهرست الكتبخانة ٤: ٣٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٠ وعنه أخذت وفاته، كما فعل سركيس ٤٣٦ و ٥٢٠: ١. Brock. 1: 653) 692 (، S وقال السيوطي في بغية الوعاة ٤٩ (لم أف له على ترجمة). ولم يذكر صاحب كشف الظنون ١٥٤٤ و ١٧٠٨ سنة وفاته، فزادها الناشر، نقلا عن الكتبخانة فيما يظهر. والأزهرية ٥: ١٥١. الطائي، أبو عبد الله، بدر الدين: نحو: هو ابن ناظم (الالفية). من أهل دمشق مولدا ووفاء. سكن بعلبك مدة. له (شرح الالفية - ط) يعرف بشرح ابن الناظم، و (المصباح - ط) في المعاني والبيان، و (روض الأذهان - خ) في المعاني، و (شرح لامية الأفعال - ط) وكتاب في (العروض) وشرح غريب (تصريف ابن الحاجب) وغير ذلك. توفي عن نيف وأربعين عاما (١). النسفي (٦٠٠ - ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٨٩ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل برهان الدين النسفي: عالم بالتفسير والاصول والكلام، من الاحناف. سكن بغداد وتوفي بها. من كتبه (الواضح) في تلخيص تفسير القرآن للفخر الرازي، و (المقدمة النسفية - خ) وتسمى (المقدمة البرهانية) في الخلاف، و (الفصول في علم الجدل - خ) و (منشأ النظر في علم الخلاف - خ) و (القوادح الجدلية - خ) و (دفع النصوص والنقود - خ) و (شرح الاسماء الحسنى - خ) (٢). العبدري (١٠٠ - بعد ٦٨٨ هـ = بعد ١٢٨٩ م) محمد بن محمد بن علي بن أحمد، أبو * (هامش ٢) * (١) مفتاح السعادة ١: ١٥٦ والنجوم الزاهرة ٧: ٣٧٣ و (٣٠٠) ٣٦٣: ١. Brock و (مرآة الجنان ٤: ٢٠٢ وشذرات الذهب ٥: ٣٩٨، وبغية الوعاة ٩٦ والأزهرية ٤: ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٢٢٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ وقد نسب (المصباح) إلى أبيه خطأ. (٢) الجواهر المضية ٢: ١٢٧ وتاريخ العراق ١: ٢٤٢ و (٤٦٧) ٦١٥: ١. Brock و (مرآة الجنان ٤: ٣٠٠ والفوائد البهية ١٩٤ وشذرات الذهب ٥: ٣٨٧ وهو فيه (محمد بن محمود بن محمد) كما في طبقات طاش كبري زاده - خ.

عبد الله الحاحي العبدري: صاحب (الرحلة) المعروفة باسمه. أصله من بلنسية، ونسبته إلى بني عبدالدار. كان من سكان بلدة (حاجة) في المغرب، بعد أزمور، توجه منها حاجا سنة ٦٨٨ هـ، فدخل باجة وتونس والقيروان. ومر بالاسكندرية في ذهابه وإيابه. وليس في المصادر ذكر لسنة وفاته. وكتاب (رحلته - خ) نشر شاربونو Charbonneau مقتطفات منه في المجلة الآسيوية (ج ٤ من الحلقة الخامسة) ومنه مخطوطة مصورة كاملة في دار الكتب المصرية (رقم ٢٢١٨ تاريخ، تيمور) وكان العبدري قد بدأ بتقييدها في تلمسان.

ورحل من تلمسان في ربيع الاول (٦٨٩) ثم عاد إليها في طريقه بعد الحج، واستقر في بلده، حيث أنجز الرحلة. وله (فهرسة) قال صاحب فهرس الفهارس: أروها. وله نظم حسن اشتملت رحلته على كثير منه (١). العبدري (.. - نحو ٧٠٠ هـ = .. - نحو ١٣٠٠ م) محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن أحمد بن مسعود أبو عبد الله العبدري: فقيه رحالة مالكي. يقال له الحاحي و (الحححي) نسبة إلى بلاد (حاح) القبيلة البربرية، على ٦٠ كيلومترا من (الصويرة) في الشاطئ الاطلنطي. ولد ونشأ بها وتعلم حتى كان قاضيا بمراكش، ثم استقر في حاح وتوفي بها، وقبره معروف فيها يطلق عليه اسم (سيدي أبو البركات) وكان شاعرا فحلا وأديبا نقادا. وهو صاحب (الرحلة العبدرية - ط) قام بها في ٢٥ ذى القعدة ٦٨٨ (٢). * (هامش ١) * (١) جذوة الاقتباس ١٧٩ والرحالة المسلمون ١٣٢ وشجرة النور ٢١٧ والحلل السندسية لارسلان ٣: ١٢٨ والرحلة الورثيلانية: العبدري، وفهرس الفهارس ٢: ١٩٢ وعرفه بالحححي. ورحلة العبدري - خ. (٢) فهرس المخطوطات العربية ٢: ٢٣٠ وتعليق على الفقيه النصري (٦٣٢ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٦ - ١٣٠٢ م) محمد بن محمد بن يوسف بن نصر، من بني الاحمر: أمير المسلمين، ثاني ملوك الدولة النصرية في الاندلس. ولد بقرطبة، وياشر الاعمال في حياة أبيه مباشرة الوزير. ثم ولي بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازما صارما، شجاعا له اشتغال بالفقه والادب، كثير الملح، يقرض الابيات من النظم وليست بشعر. افتتح عهده بفتن وثورات ثبت لها، وطال عمره وبعد صيته. وغزا الروم إثر هلاك طاغيتهم (شانجه ابن أذفونش) في محرم ٦٩٥ فتملك حصونا، وافتتح مدينة فيجاطة (Quesada واستولى (سنة ٦٩٩) على مدينة القنذاق (من نواحي قرطبة) وتوفي بقرطبة (١). ابن عبد الملك (٦٣٤ - ٧٠٣ هـ = ١٢٣٧ - ١٣٠٣ م) محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري الاوسي المراكشي، أبو عبد الله: مؤرخ أديب، من القضاة. من أهل مراكش، ولي القضاء بها مدة، ثم نحي لحدة في خلقه. وتوفي بتلمسان. من كتبه (الذيل والتكملة لكتاب الصلة - ط) أجزاء منه، في التراجم (٢). * (هامش ٢) * كناش مخطوط. وفهرس الفهارس ٢: ١٩٢ ودليل مؤرخ المغرب الطبقة الاولى ٣٨٠ ومقال لمحمد الفاسي في مجلة معهد الدراسات الاسلامية بمدريد المجلد ٩ و ١٠ ص ١ - ١٤ وفيه أنه عربي الاصل بربري يحسن البربرية. والاعلام بمن حل مراكش ٣: ١٩٧ وفيه خلاصة حسنة عن رحلته. وفي بروكلمن (١: ٤٨٢ / ٦٣٤): كان في بلنسية سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م. يقول المشرف: كل ما في هذه الترجمة. يدعو إلى الحكم بأنها للعبدري نفسه السابقة ترجمته. (١) اللمحة البدرية ٣٧ وابن خلدون ٤: ١٧٢ والدرر الكامنة ٤: ٢٤٣. (٢) قضاة الاندلس ١٣٠ والديباج ٣٣١ والاعلام بمن حل مراكش ٣: ٢٤٠ ولقط الفرائد - خ. وهو فيه (محمد بن عبد الملك) ووفاته بمراكش. الكاشغري (.. - ٧٠٥ هـ = .. - ١٣٠٥ م) محمد بن محمد بن علي الكاشغري: فقيه، أصله من كاشغر. جاور بمكة، وتصوف. ودخل اليمن، فأقام بتعز، ومات في ساحل موزع. له كتب، منها (مجمع الغرائب ومنيع العجائب) أربعة مجلدات، و (مختصر اسد الغابة في معرفة الصحابة - خ) في شسترتيني (٣٢١٢) (١). تاج الدين ابن حنا (٦٤٠ - ٧٠٧ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٠٧ م) محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم، أبو عبد الله، تاج الدين، ويلقب بالصاحب كآبيه فخر الدين ابن الوزير بهاء الدين، من آل حنا: وجيه مصري. كان يتعاطى الفروسية ويحضر الغزوات، وانتهدت إليه رئاسة عصره في بلده. نشأ في بيت مجد، واشتغل بالحديث والادب، ونظم الشعر والتوشيح، وحدث بمصر ودمشق. وهو الذي اشترى الآثار النبوية - على ما قيل - وجعلها في مكانه (بالمعشوق) المنسوب إليه بمصر. وكانت رياسته فوق الوزراء، حتى إن أحدثهم (الصاحب فخر الدين ابن الخليلي) لما ولي الوزارة جاءه وقبل يديه فأكرمه، فكان ذلك (بمنزلة الاجازة والامضاء لوزارته) واستوفى الصفي كثيرا من أخباره مع شعراء عصره وغيرهم (٢). ابن معنوق (.. - ٧٠٧ هـ = .. - ١٣٠٧ م) محمد بن محمد بن عيسى بن * (هامش ٣) * (١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٦٨ وكشف الظنون ١٦٠٣. (٢) الوافي ١: ٢١٧

والدرر ٤: ٢٠١ والفوات ٢: ١٥٣ وفي الضوء اللامع ١١: ٢٤٤ في كتاب من عرف بابن فلان: (ابن حنا: بكسر ثم تشديد) وانظر التاج ٩: ١٨٦ السطور الاخيرية من الصفحة.

نحام بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي ثم القوصي: شاعر، من الفضلاء، له اشتغال بالحديث. من أهل قوص (بمصر) ووفاته فيها. كان رزقه من شعره، يمتدح القضاة والكبراء والامراء والتجار. له (ديوان شعر) كبير. وهو غير (ابن معتوق) صاحب الديوان المطبوع، المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ (١). القضاعي (٦٠٧ - ٧٠٧ هـ = ١٢١٠ - ١٣٠٧ م) محمد بن محمد بن إدريس، أبو بكر القضاعي: فاضل مغربي. ولد بظاهر (اسطبونة ؟). له كتب، منها (الختام المفوض - خ) في العروض، و (أرجوزة - خ) في نكت القوافي، و (زهرة الطرف - خ) عروض، و (أرجوزة في الفرائض) (٢). المخلوع النصري (٦٥٥ - ٧١٣ هـ = ١٢٥٧ - ١٣١٤ م) محمد بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ ابن يوسف بن نصر، أبو عبد الله، من بني الاحمر: ثالث ملوك الدولة النصرية بالاندلس. ولد ونشأ وتأدب وتفقه بقرنطة. وياشر الاعمال فيها بين يدي أبيه، ثم ولي الامر بعده (سنة ٧٠١ هـ) وكان يقول الشعر، ووقف لسان الدين ابن الخطيب على (مجموع) من شعره ألفه بعض خدامه. وابتنى المسجد الاعظم في (الحمراء) بقرنطة. وأرسل في أول أمره جيشا استولى على مدينة المنظر، واعتقل صاحبة تلك المدينة وهي من عقائل الروم. وولي وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندي (سنة ٧٠٣) فتغلب على أمره وتقلد كافة شؤونه. وفي يوم عيد الفطر (سنة ٧٠٨) اتفق بعض كبار الدولة مع أخ له اسمه (نصر) فأحاطوا بقصر * (هامش ١) * (١) الوافي بالوفيات ١: ٢٥٩ والدرر الكامنة ٤: ٢٠٧. (٢) جذوة الاقتباس ١٨٠ و (٢٥٩) ٣٣٦: ٢. Brock محمد، وهو مقعد فيه، مصاب بعينه (لمواصلة السهر ومباشرة أنوار ضخام الشمع) كما يقول ابن الخطيب، فقتلوا الوزير، ودخل عليه بعض الفقهاء فأشهدهم بخلع نفسه، ونقل إلى قصر بخارج قرنطة، ثم إلى مدينة (المنكب) وأقام مدة، فمرض (نصر) وأغمي عليه، فأسرع الجند إلى إحضار أخيه (صاحب الترجمة) فأحضر، وأفاق نصر، فأمر بتغريقه، فأغرق في بركة بقرنطة، ودفن بمقبرة السبيكة إلى جوار جده الغالب بالله (١). الخراز (٧١٨ - .. = ١٣١٨ م) محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الاموي الشريشي، الشهير بالخراز: عالم بالقرآن. من أهل فاس. أصله من شريش. له كتب، منها (مورد الظمان في رسم أحرف القرآن - خ) أرجوزة، و (الدرر اللوامع في أصل مقرأ الامام نافع - * (هامش ٢) * (١) اللمحة البدرية ٤٧ وابن خلدون ٤: ١٧٣ والدرر الكامنة ٤: ٢٣٤ وفيه: أغرق في أواخر جمادى الاولى (سنة ٧١٠). ابن أجيوم (٦٧٢ - ٧٢٣ هـ = ١٢٧٢ - ١٣٢٣ م) محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله: نحوي، اشتهر برسالاته (الاجرومية - ط) وقد شرحها كثيرون. وله (فرائد المعاني في شرح حرز الاماني - خ) مجلدان منه، الاول والثاني لعلهما بخطه، في خزنة الرباط (١٤٦ أوقاف) ويعرف بشرح الشاطبية. وله مصنفات أخرى وأراجيز. مولده ووفاته بفاس (٢). الصقلي (٧٢٧ - .. = ١٣٢٧ م) محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصقلي فخر الدين: فقيه شافعي. ولي قضاء * (هامش ٢) * (١) غاية النهاية ٢: ٢٣٧ وشجرة النور ٢١٥ وانظر ٣٤٩: ٢. Brock. 2: 003 (٨٤٢)، S والمونوي ١: ٧. (٢) جذوة الاقتباس ١٢٨ وبغية الوعاة ١٠٢ وفي شذرات الذهب ٦: ٦٢ (أجيوم، معناه بلغة البربر الفقير). ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٨٤ و ٣٠٨: ٢. S (, Brock 332: 2.) 732

دمياط (بمصر) وصنف (التنجيز) في تصحيح (التعجيز) لابن يونس الموصلي، في فروع الشافعية، قال السيكي: وهو التعجيز، إلا أنه يزيد فيه تصحيح الخلاف وبعض قيود (١). * (هامش ١) * (١) طبقات السيكي ٦: ٢١ والدرر الكامنة ٤: ٢٣٦ وهدية العارفين ٢: ١٤٦. ابن الاخوة (٦٤٨ - ٧٢٩ هـ = ١٢٥٠ - ١٣٢٩ م) محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الاخوة، القرشي، ضياء الدين: محدث. له (معالم القرية في أحكام الحسبة - ط) مع ترجمة إنجليزية (١). الوزير أبو القاسم (.. - ٧٣٠ هـ = .. - ١٣٣٠ م) محمد بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي، أبو القاسم: زعيم، من أهل غرناطة. قال ابن كثير: (كان عالي الهمة، شريف النفس، محترما ببلاده جدا، بحيث أنه يولي الملوك ويعزلهم) وكان له علم بالفقه والتاريخ، ويلقب بالوزير مجازا، ولم يل عملا. مات بالقاهرة، عائدا من الحج (٢). ابن سيد الناس اليعمري (٦٧١ - ٧٣٤ هـ = ١٢٧٣ - ١٣٣٤ م) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين: مؤرخ، عالم بالأدب. من حفاظ الحديث، له شعر رقيق. أصله من إشبيلية، مولده ووفاته في القاهرة. من تصانيفه (عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير - ط) جزآن ومختصره (نور العيون - ط) و (بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب - ط) قصيدة، و (تحصيل الاصابة في تفضيل الصحابة) و (النفح الشذي في شرح جامع الترمذي) لم يكمله، و (المقامات العلية في الكرامات الجليلة - خ) وكانت بينه وبين الصلاح الصفدي مراسلات * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ١٦٨ و ١٠١: ٢. Brock. S. وعنه أخذت ضبط (الاخوة) والمشرق ٤١: ٣٠٠ وهو فيه (محمد بن أحمد) نسبة إلى جده. (٢) البداية والنهاية ١٤: ١٤٩.

أدبية أوردتها الصلاح في أكثر من ١٥ صفحة من ألحان السواجع - خ. (١) ابن الحاج (.. - ٧٢٧ هـ = .. - ١٣٣٦ م) محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج، أبو عبد الله العبدري المالكي الفاسي، نزيل مصر: فاضل. تفقه في بلاده، وقدم مصر، وحج، وكف بصره في آخر عمره وأقعده وتوفي بالقاهرة، عن نحو ٨٠ عاما. له (مدخل الشرع الشريف - ط) ثلاثة أجزاء، قال فيه ابن حجر: كثير الفوائد، كشف فيه عن معاييب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها، وأكثرها مما ينكر، وبعضها مما يحتمل. وله (شموس الانوار وكنوز الاسرار - ط) و (بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى - خ) (٢). ابن القويح (٦٦٤ - ٧٢٨ هـ = ١٢٦٦ - ١٣٢٨ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري، ركن الدين، أبو عبد الله، ابن القويح: من فضلاء المالكية. كان يفتي، مع اشتغاله بالحكمة والطب. ولد بتونس، وتعلم بها وبدمشق، واستقر بالقاهرة. قال ابن سيد الناس: كان لا يخل بالمطالعة في كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة، فقلت له يوما: إلى متى تنظر في هذا الكتاب؟ فقال: أريد أن أهتدي!. له شعر وتأليف منها * (هامش ١) * (١) فوات الوفيات ٢: ١٦٩ وذييل تذكرة الحفاظ ١٦ و ٢٥٠ والوافي بالوفيات ١: ٢٨٩ و ٧٧: ٢. Brock. 2: 58) 17 (٢) البداية والنهاية ١٤: ١٦٩ والدرر الكامنة ٤: ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٩: ٣٠٣ والتبيان - خ. و ٢١٢ Princeton ومخطوطات الظاهرية ١٨ وطبقات الشافعية ٦: ٢٩ والبدر الطالع ٢: ٢٤٩. (٢) الديباج المذهب، طبعة ابن شقرون ٣٢٧ والدرر الكامنة ٤: ٢٣٧ و ٤٥٧ Princeton وشجرة النور ٢١٨ و ٩٦: ٣٨. Brock. 2: 101) (٢) (تفسير سورة ق) و (تعليق على ديوان المتنبي) (١). البلوي (.. - ٧٢٨ هـ = .. - ١٣٢٧ م) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو بكر البلوي: فرضي من أهل المربة بالأندلس. له أرجوزة في (الفرائض) وكان من شعراء السلطان أبي الحجاج يوسف بن الأحمر. مات عن سن عالية،

بتونس (٢). ابن الامام (٦٨٢ - ٧٤٥ هـ = ١٢٨٣ - ١٣٤٤ م) محمد بن محمد بن علي بن همام أبو الفتح، تقي الدين، المعروف بابن الامام: فقيه شافعي، عالم بالقرآن. عسقلاني الاصل، من أهل مصر. له (سلاح المؤمن - خ) في الاذكار، و (الاهتداء في الوقف والابتداء) قرأت، وكتاب في (المتشابه) رتبته على السور، نافع لمن يصعب عليه حفظ القرآن. توفي بظاهر القاهرة (٣). الوادي أشي (.. - ٧٤٦ هـ = .. - ١٣٤٥ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر، أبو عبد الله، شمس الدين الوادي أشي: فاضل أندلسي. نسبته إلي وادي أش (Guidix) ووفاته بغرناطة. له (برنامج - خ) في مروياته وأشيائه (٤). * (هامش ٢) * (١) ديوان الاسلام - خ. وبغية الوعاة ٩٧ والدرر الكامنة ٤: ١٨١ - ١٨٤ وفيه: نقل عن بعض المغاربة أن (القوبع) طائر. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٢٢٧. (٣) غاية النهاية ٢: ٢٤٥ والكتبخانة ١: ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ١٠: ١٤٦ في وفيات سنة ٧٤٦ و ١٠٢: ٢. S Brock. 2: 501) 68 وشذرات الذهب ٦: ١٤٤ وفيه: مولده سنة ٦٧٧ كما في الدرر الكامنة ٤: ٢٠٣. (٤) ٣٧١: ٢. Brock. S ومخطوطات الاسكوريال الرقم ١٧٢٦. الشيعي (٦٧٧ - ٧٤٧ هـ = ١٢٧٨ - ١٣٤٦ م) محمد بن محمد بن محمد بن زكي الاسفراييني العراقي، أبو عبد الله، المعروف بالصدر الشيعي: فقيه شافعي، باحث. ولد بأسفرايين وتنقل في إيران مدة، وأقام ببخارى، وانتقل إلى بغداد سنة ٧٠٥ وتوفي بها. من كتبه (بنايع الاحكام في معرفة الحلال والحرام - خ) على المذاهب الاربعة، و (دقائق النحو) و (قواعد النحو) و (أنوار المصباح) في علم الكلام، و (حدائق الانوار) و (لطائف البيان في علم المعاني والبيان) و (شرح الحاوي الصغير - خ) فقه، و (عرف الزرنب، في بيان شأن السيدة زينب - خ) و (الناسخ والمنسوخ - خ) (١). التنوخي (.. - ٧٤٨ هـ = .. - ١٣٤٧ م) محمد بن محمد بن محمد بن عمرو، أبو عبد الله زين الدين التنوخي: أديب دمشقي، استقر في بغداد. له كتب، منها (الاقصى القريب في علم البيان - ط) قرئ عليه سنة ٦٩٢ (٢). ابن مينا (٧٠١ - ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ - ١٣٤٨ م) محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكي الشافعي: فاضل، من أهل بعلبك. دخل بغداد، وأعاد بالنظامية. وعاد إلى دمشق فخطب بالمزة، وناب في الحكم ببعض البلاد. له (فكاهة * (هامش ٣) * (١) الكتبخانة ٣: ٢٩١ وتاريخ علماء بغداد ٢٠٤ وفيه: ولادته سنة ٦٧٧ وفي صدر النسخة المخطوطة من كتابه بنايع الاحكام، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٢١ فقه شافعي، خلاصة ترجمته، نقلًا عن خط ولده. و ٢٠٥: ٢. Brock. 2: ٣٦١ (١٠١٢) (٢) (S 2) هدية ٢: ١٥٤ وفيها اسم كتابه (أقصى القرب في صناعة الادب) وهو في النسخة المطبوعة: (الاقصى القريب في علم البيان) كما في الازهرية ٤: ٣٤٣.

الخاطر ونزهة الناظر) (١). البليسي (.. - ٧٤٩ هـ = .. - ١٣٤٨ م) محمد بن محمد بن علي البليسي: فاضل مصري. له كتاب (الملح والطرف من مناديات أرباب الحرف - ط) فرغ منه سنة ٧٤٦ (٢). الكاكي (.. - ٧٤٩ هـ = .. - ١٣٤٨ م) محمد بن محمد بن أحمد الخجندي السنجاري، قوام الدين الكاكي: فقيه حنفي سكن القاهرة وتوفي فيها. من كتبه (معراج الدراية - خ) في شرح الهداية، فقه، و (جامع الاسرار - خ) في شرح المنار، و (عيون المذاهب الكامل - خ) مختصر جمع فيه أقوال الأئمة الاربعة، وأهداه إلى السلطان شعبان بن محمد (الملك الكامل) (٣). * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٤٠. (٢) إيضاح المكنون ٢: ٥٥٢ و (٥٥) ٦٨: ٢. Brock. وفي هدية العارفين ٢: ١٥٥ محمد بن (إلياس) بن محمد بن علي البليسي الشافعي، له (الملح والطرف) و (العطر الوردي في شرح القطر الشهدي). وفي الدرر الكامنة ٣: ٢٨٢ محمد بن (إسحاق) بن محمد بن مرتضى البليسي، عماد الدين، ولي قضاء الاسكندرية، وعزل،

وكان مولعا بالالغاز الفقهية. وعنه شذرات الذهب ٦: ١٦٤ وزاد بعد البليبيسي: (المصري الشافعي) ولم يذكر له تأليفا. قلت: وأما ضبط (بليبيس) فهو عن معجم البلدان ٢: ٢٦٢ و ضبطه صاحب القاموس بضم الباء الاولى وفتح الثانية، ثم قال: وقد يفتح أوله. (٣) الفوائد البهية ١٨٦ والصادقية، الرابع من الزيتونة ١٢ وكشف الظنون ١١٨٧ و ١٨٢٤ و ٢٦٨: ٢. S, 891 (Brock. 2: ٧ والتاج ٧: ١٧٢ والكتبخانة ٣: ٨٢ وهو في ٤٩٣ Princeton كما في الطبعة الاولى من كشف الظنون: قوام الدين (الكافي) تصحيف. وفي الكشاف لطلوسي ١٠٠ (محمد بن أحمد) خطأ وانظر شستريتي الرقم ٣٦١٥. ابن سماك (.. - ٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م) محمد بن محمد بن محمد بن سماك، أبو العلاء العاملي الغرناطي: باحث من الادباء الشعراء، اشتهر في الاندلس ومدح بعض السلاطين وصار كاتباً لأمير المؤمنين محمد (بن محمد) ابن الاحمر (لعله المخلوع سنة ٧٠٨) ويظهر أنه ضعفت حاله بعده فاتصل بالوزير ابن الخطيب (لسان الدين) وكتب له أبياتا لاستدرا عطف السلطان. و صنف كتباً منها (الدر الثمين في مناهج الملوك والسلاطين) و (الزهرة المنتورة في نكت الاخبار المأثورة - خ) قدمه إلى السلطان الغني بالله النصري، و (رونق التحبير في حكم السياسة والتدبير - خ) في خزنة الرباط (١١٢١ ك) قدمه إلى خزنة المستعين النصري (١). الخجندي (.. - نحو ٧٥٠ هـ = .. - نحو ١٣٥٠ م) محمد بن محمد، أبو نصر فخر الدين الخجندي: طبيب، نسبته إلى خجندة (فيما وراء النهر، على شاطئ سيحون متاخمة لفرغانة). عرفه صاحب الكشف باستاذ الاطباء. له كتب، منها (التلويح إلى أسرار التنقيح - ط) في اختصار تنقيح. القانون لابن سينا، استلخص منه (كلوت بك) ما يخص الطاعون، و (ترويح الارواح عن علل الاشباح - خ) في طوبقوبو، و (روضة الملوك - خ) سياسة، في طوبقوبو (٢). * (هامش ٢) * (١) الكنية الكامنة ١٩٨ ومخطوطات الرباط القسم الثاني من الجزء ٢: ٢٥٩، وانظر مجلة دعوة الحق: العدد ٥ من السنة ١٤ ص ٧٣ والدرر الكامنة ٤: ١٧٨ قلت: ونسخة (رونق التحبير) في الرباط، هي الجزء الاخير من الكتاب، يبدأ بالباب الموفي. أربعين في توقيعات الملك وفيه الباب الرابع والعشرون، في مسامرة الملك. ففي النسخة نقص وخلل. (٢) سركيس ٨١٨ والكشف ٥٠٠ وشستريتي الرقم ٣١٤٤ المعمم (.. - ٧٥٤ هـ = ١٣٥٣ م) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الانصاري الساحلي المالقي، المعروف بالمعمر: خطيب المسجد الاعظم بمالقة. ووفاته فيها. كان جهوري الصوت، وقورا. من كتبه (شعب الايمان) و (النفحة القدسية) و (بغية السالك إلى أشرف المسالك - خ) في أحوال الصوفية، و (نهضة التذكرة ونزهة التبصرة) و (منسك) لطيف (١). السعدي (٦٩٦ - ٧٥٦ هـ = ١٢٩٦ - ١٣٥٥ م) محمد بن محمد بن عبد المنعم تاج الدين أبو سعد السعدي: من كبار كتاب الانشاء. قال الصفدي: هو أمثل من رأيت منهم. دخل في الديوان بالقاهرة (٧١٣) ولما مات الشهاب ابن غانم (?) بطرابلس توجه مكانه. وفي سنة ٤٥٠ هـ داهم بيته سيل، وخرج ليعرف ما حدث، وعاد فلم يجد البيت * (هامش ٣) * وطوبقوبو ٣: ٧٢٢ قلت: هذه المصادر على ضعفها مختلفة في تاريخ وفاته، ولم أجد له ترجمة أعول عليها (١) الدرر الكامنة ٤: ١٦١ ت ٤٣٠ واقتصر على ذكر الكتابين الاولين، من تأليفه. وفي كشف الظنون ١٠٤٧ ذكر شعب الايمان أما (بغية السالك) فذكره ٣٧٨: ٢. Brock. 2: 243 (S, 562) كما في الصادقية الثالث من الزيتونة ١١٢ ودار الكتب: ملحق الاول: ٣٨ وأما (نهضة التذكرة) والمنسك، فانفرد بذكرهما صاحب الضوء اللامع ٩: ٥٢ وسمى معها (بغية السالك) وقال في ترجمة مؤلفهما: (محمد بن محمد بن أحمد الساحلي الاندلسي نزيل مالقة ويعرف بالساحلي وبالمعمر - تصحيف المعمم - قال ابن عزم: (إنه شيخ قدوة مسلك، له كلام في العرفان، وتؤثر عنه كرامات، مات سنة ثلاث - وثمانمئة - أو بعدها بقليل). قلت: كلام ابن حجر، في الدرر، وكلام السخاوي في الضوء، أحدهما متمم للآخر، مع الفارق العظيم - نحو خمسين سنة - بين تاريخي الوفاة، فإذا صح ما أرجحه من أنهما يعنيان شخصا واحدا، فعبارة ابن حجر في قوله:

(مات بمالقة نصف شعبان سنة ٧٥٤) أقوى من قول السخاوي:
(مات سنة ٨٠٣ أو بعدها بقليل).

ولا ما فيه وفي الجملة ولدان له شبابان، فاختلط عقله وذهب إلى القاهرة سنة ٤٧ فأرسل إلى دمشق. وتوجه إلى القدس زائرا فمات به فجأة. وكان له نظم وسط في ديوان (الفتح الرفيع في مدح الشفيق - خ) الثالث والخامس منه، في دار الكتب (١). ابن جزى الكلبي (٧٢١ - ٧٥٧ هـ = ١٣٢١ - ١٣٥٦ م) محمد بن محمد بن أحمد، ابن جزى الكلبي، أبو عبد الله: شاعر من كتاب الدواوين السلطانية، أندلسي، من أهل غرناطة. ولد فيها، وفاق بشعره ونثره، على حداثة سنه. واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصري، ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه، ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظي عند ملكها المتوكل على الله أبي عنان المريني. وتوفي فيها له كتاب في (تاريخ غرناطة) وقف لسان الدين ابن الخطيب على أجزاء منه. وهو الذي أملى عليه (ابن بطوطة) رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضا (تقدمت ترجمته) (٢). المقرئ (١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ١٢٥٧ م) محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو عبد الله القرشي التلمساني، الشهير بالمقرئ: باحث، من الفقهاء الأدباء المتصوفين. من علماء المالكية. * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ١٩٥ ولم يذكر ديوانه. ودار الكتب ٤: ٦٦ القسم الأول، فهرس آداب اللغة وهو فيه (البارباري) ؟. (٢) الاحاطة ٢: ١٨٦ - ١٩٥ وفيه: وفاته في ربيع الأول سنة ٧٥٨ ومختارات من شعره. والدرر الكامنة ٤: ١٦٥ وفيه: وفاته في شوال ٧٥٦ وأزهار الرياض ٣: ١٨٩ - ١٩٥ وفيه تحقيق وفاته في التاسع والعشرين من شوال ٧٥٧ و (٢٥٦) ٣٣٣: Brock .. ولد وتعلم بتلمسان. وخرج منها مع المتوكل أبي عنان (سنة ٧٤٩ هـ) إلى مدينة فاس، فولي القضاء فيها وحمدت سيرته. وحج، ورحل في سفارة إلى الأندلس. وعاد إلى فاس، فتوفي بها ودفن بتلمسان. وهو جد المؤرخ الاديب صاحب (نوح الطيب). له مصنفات، منها (القواعد - خ) في شستريتي (٤٧٤٨) اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة، و (الحقائق والرفائق - خ) رسالة في مكتبة (أدوز) بالسوس ذكرها صاحب خلال جزولة، تصوف، و (المحاضرات) و (التحف والطرف) و (رحلة المتبيل) و (إقامة المرديدن). وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (في الاحاطة) نماذج منه. ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه (النور البدي في التعريف بالفقيه المقرئ) ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف، وهي لغة ثانية في اسم (مقر) البلدة التي نسب إليها هو وحفيده، بفتح الميم وتشديد القاف، وهي من قرى زاب إفريقية (١). * (هامش ٢) * (١) تعريف الخلف ٢: ٤٩٣ وفيه: ضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زروق، بفتح الميم وسكون القاف، وضبطه الثعالبي في العلوم الفاخرة والونشريسي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة. والاحاطة ٢: ١٣٦ - ١٦٥ وفيه: (توفي بمدينة فاس في أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله) وشذرات الذهب ٦: ١٩٢ - ١٩٦ وفيه: (توفي في حدود سنة ٧٦١). والبستان ١٥٤ - ١٦٤ وفيه: (توفي سنة ٧٩٥) ؟. وشجرة النور ٢٢٢ وفيه: (توفي سنة ٧٥٦). وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤١: ٢٢٣ الهامش. التونسي (٦٨١ - ٧٦٣ هـ = ١٢٨٢ - ١٣٦٢ م) محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن جميل الربيعي التونسي: من فضلاء المالكية. تونسي الاصل. أخذ عنه النذرومي بالقدس (سنة ٧٥٨) وخرجت له (مشيخة) واستقر بمصر (١). محمد وفا الشاذلي (٧٠٢ - ٧٦٥ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٦٤ م) محمد (الملقب بوفاء) بن محمد (النجم) بن محمد السكندري، أبو الفضل أو أبو الفتح، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلي: رأس (الوفائية) ووالدهم، بمصر. مغربي الاصل. مالكي

المذهب. ولد ونشأ بالاسكندرية، وسلك طريق الشيخ أبي الحسن الشاذلي، ونبغ في النظم، فأنشأ قصائد على طريقة ابن الفارض وغيره من (الاتحادية). ورحل إلى (إخميم) فتزوج واشتهر بها وصار له مريدون وأتباع. وانتقل إلى القاهرة، فسكن (الروضة) على شاطئ النيل. وكثر أصحابه، وأقبل عليه أعيان الدولة. وتوفي بها، ودفن بالقرافة. كان واعظا، لكلامه تأثير في القلوب. ويقال: كان أميا. وله مؤلفات، منها ديوان شعر - (خ) و (نفائس العرفان من أنفاس الرحمن - (خ) و (الازل - (خ) و (شعائر العرفان في ألواح الكتمان - (خ) * (هامش ٣) * (١) ثبت النذرومي - خ. والدرر الكامنة ٤: ٢٤٦.

و (العروش - (خ) و (الصور - (خ) و (المقامات السنوية المخصوص بها السادة الصوفية - (خ). وللشيخ عبد الوهاب الشعراي (كتاب) في مناقبه (١). القطب التحتاني (٦٩٤ - ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٦٥ م) محمد (أو محمود) بن محمد الرازي أبو عبد الله، قطب الدين: عالم بالحكمة والمنطق. من أهل الري. استقر في دمشق سنة ٧٦٣ وعلت شهرته وعرف بالتحفاني تميزا له عن شخص آخر يكنى قطب الدين أيضا (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية في دمشق) وتوفي بها. من كتبه (المحاكمات - (خ) في المنطق، و (تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية - (ط) و (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار - (ط) في المنطق، ورسالة في (الكليات وتحقيقتها - (خ) و (تحقيق معنى التصور والتصديق - (ط) ورسالة في (النفوس الناطقة - (خ) وكتاب (المحاكمات بين الامام والنصير - (ط) حكم فيه بين الفخر الرازي والنصير الطوسي، في شرحيهما لاشارات ابن سينا، و (شرح الحاوي) في فروع الشافعية، لم يكمله، و (حاشية) على الكشاف - (خ) في شسترتي (٥٠٦١) ومنها جزء في قونية، وصل فيها إلى سورة طه (٢). * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٦: ٢٠٦ وخطط مبارك ٥: ١٤١ وفيه، نقلا عن (مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفائية بالمصطفى) لعلي أبي جابر الايتاني، يقال: أصلهم من صفاقس، بإفريقية، وعن دياحة (شرح الفتوح) للناج الوسمي، أن كنية صاحب الترجمة أبو الفضل وفا، وفي بعض المجاميع انه (أبو التداني) والدرر الكامنة ٤: ٢٧٩ وهو فيه: (محمد بن وفاء). وجامع كرامات الاولياء ١: ١٤٢ وهو فيه: (محمد بن محمد وفا) ووفاته سنة ٧٦٠ هـ. والمجموعة النهائية ٣: ٢٣١ و ٢٣٢ Princeton ودار الكتب ١: ٢٧٢ والكتبخانة ٢: ٦٥ و ١١٢ و ١١٧ و ١٤١ ثم ٤: ٢٣٧ و ١٤٨: ٢. Brock (2) S الفلاند الجوهريه ٢٣٩ ومفتاح السعادة ١: ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦: ٢٠٧ وطبقات الشافعية ٦: ٢١ و ٢٧٥ ، ٢٧٢ ، Princeton وكشف الظنون ٩٥ ابن نباتة (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٦٦ م) محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري، أبو بكر، جمال الدين، ابن نباتة: شاعر عصره، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالادب. أصله من ميفارقين، ومولده ووفاته في القاهرة. وهو من ذرية الخطيب (عبد الرحيم بن محمد) ابن نباتة. سكن الشام سنة ٧١٥ هـ (تقريبا) وولي نظارة (القمامة) بالقدس أيام زيارة النصارى لها، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود. ورجع إلى القاهرة (سنة ٧٦١) فكان بها صاحب سر السلطان * (هامش ٢) * و ٦٢٦ و ١٧١٥ ودار الكتب ١: ٢٤١ و Brock 293: 2. ١٧٢: ٢ (١٧٢) ٩٠٢ (S) والنجوم الزاهرة ١١: ٨٧ ومعجم المطبوعات ٩١٨ قلت: اسمه في أكثر المصادر (محمد بن محمد) وفي الدرر الكامنة ٤: ٢٣٩ (محمود ويقال: اسمه محمد، وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب، وبالاول - أي محمود - جزم الاسنوي) ومولانا موزه سي ١: ١٩. الناصر حسن. له (ديوان شعر - (ط) و (سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - (ط) و (سجع المطوق - (خ) تراجم، و (مطلع الفوائد - (خ) أدب، و (سلوك دول الملوك - (خ) و (المختار من شعر ابن الرومي - (خ) و (تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج - (خ) و (ترسل

ابن نباتة - خ) و (أبزار الاخبار) و (فرائد السلوك في مفايد الملوك - ط) أرجوزة، و (القطر النباتي - خ) مقاطيع من شعره، رأيت منه نسخة قديمة في اللورنزيانة (٢٨٦). Orien وعلى نون النباتي فيها ضمة. وأورد الصلاح الصفدي (في ألحان السواجع) مراسلاته معه في نحو ٥٠ صفحة. ولاسماعيل حسين: (ابن نباتة الشاعر المصري - ط) (١). * (هامش ٣) * (١) حسن المحاضرة ١: ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤: ٣٢٢ وابن إياس ١: ٣٢١ والدرر الكامنة ٤: ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١: ٩٥ ونص فيه على (نباتة) بضم النون. وآداب اللغة ٣: ١٢٢ والوافي ١: ٣١١ ومحمد أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العراقي =

[٣٩]

* (هامش ١) * = ٢: ٣٠١ - ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٦: ٣١ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٨٨ وفيه، كما في كتاب ٣٢١ (Huart) ولد ببلدة ميفارقين) خلافا لسائر المصادر. و (٤٧: ٢. S, 01) (Brock. 2: 11) فلت: وفي القاموس: مادة (نبت) والتاج ١: ٥٩٠ اختلاف الاقوال في ضبط النون. من (نباتة) بالضم أم بالفتح، قال صاحب القاموس، في الكلام على عبد الرحيم الخطيب: (والضم أكثر وأثبت). ونقل صاحب التاج أن بعض الائمة جزموا في الشاعر (صاحب الترجمة) خاصة، بالفتح، لتوريته في شعره بالقطر النباتي، فلت: لا سبيل للتفريق هنا بين الخطيب والشاعر، بعد قول الزبيدي إن هذا ابن الحاج البلقيي (٦٨٠ - ٧٧١ هـ = ١٢٨١ - ١٢٧٠ م) محمد بن محمد بن إبراهيم بن * (هامش ٢) * من ذرية ذلك، فأما الضم في كليهما أو الفتح، وقد رجوا الضم في الاول، فيتبعه الثاني. وقرأت نسبه في مخطوطة (تاج المفرق) للبلوي، وقد اجتمع به في بيت المقدس، كما يأتي: محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم. وكان يكتب اسمه (محمد بن الخطيب بن نباتة العيشمي المصري الشافعي). الحاج السلمى البلقيي. أبو البركات. من ذرية عباس بن مرداس السلمى: قاض، مؤرخ، من أعلام الاندلس في الحديث والادب. من أهل بلقيق (من أعمال المرية) تعلم بها وفي بجاية ومراكش، واستقر بسبته. ثم ولي القضاء بمالقة (سنة ٧٢٥ هـ) فالقضاء والخطابة بالمرية، ففي غرناطة، فالمرية ثانية، واستعمل في السفارة بين الملوك. له (أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها) على حروف المعجم، و (الافصاح فيمن عرف بالاندلس بالصلاح) و (مشتبهات مصطلحات العلوم) و (المؤتمن في أبناء من لقبته من أبناء الزمن) سير وتراجم، و (العذب الاجاج) ديوان شعره، و (قد يكبو الجواد، في غلطة أربعين من النقاد) و (تاريخ المرية) لم يتمه، و (العلن في أبناء أبناء الزمن) و (سلوة خاطر) و (شعر من لا شعر له) أي من لم يشتهر بالشعر، وغير ذلك (١). ابن الموصلي (٦٩٩ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٧٢ م) محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلبي شمس الدين، ابن الموصلي: أديب، عالم بالفقه. ولد في بعلبك، وتعلم بها وبدمشق وحماة، وتوفي بطرابلس. من كتبه (بهجة المجالس ورونق المجالس) خمس مجلدات، * (هامش ٣) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٠٦ وجذوة الاقتباس ١٨٣ وفيه: له تأليف كثيرة جلها لم يكمل. والدرر الكامنة ٤: ١٥٥ وفيه: مولده سنة ٦٦٤ هـ. وقضاة الاندلس ١٦٤ وفيه: وفاته سنة ٧٧٢ هـ. وغاية النهاية ٢: ٢٣٥ وفيه: وفاته ٧٧٠ وضبط (البلقيي) بالحروف، مكسور الباء. والتعريف بابن خلدون ٦١ وضبطه بفتح الباء. وفيه قول ابن خلدون في وصفه: (شيخ المحدثين والفقهاء والادباء والصوفية والخطباء، بالاندلس). ووقع في التاج ٦: ٢٩٨ (بلقيق) و (بلقيي) بقافين، من خطأ الطبع. والاعلام بمن حل مراكش ٣: ٣٢٥ وفهرسة السراج - خ. وفيها: عرف ببلده بابن الحاج وفي سواه بالبلقيي.

و (الدر المنتظم) نظم فيه فقه اللغة للثعالبي، و (لوامع الانوار - خ) في نظم غريب الموطأ ومسلم، لابن قرقول، و (نظم المنهاج) للنووي. وله نظم ونثر (١). * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٩٨ والوافي ١: ٢٦٢ وكشف الطنون ١٥٦٨ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٦ والدرر الكامنة ٤: ١٨٨ وخزائن الاوقاف ٤٧ و ٢٠: ٢٠.. Brock. 2: 13) 52 (، S ابن الخشاب (.. - ٧٧٤ هـ = .. - ١٣٧٣ م) محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الانصاري الغرناطي، أبو القاسم، ابن الخشاب: من شيوخ العلم في غرناطة. أجازه بالكتابة أعلام من المشاركة، كالحافظ المزي (يوسف بن عبد الرحمن) والبرزالي (القاسم بن محمد) وأبي حيان. (محمد بن حيان) وبلغ عدد شيوخه باللقاء والاجازة قرابة ٤٠٠ شيخ، صنف فيهم (معجما) كبيرا في نحو ٢٠ جزءا قال الكتاني: نرويه. فعله ما زال مخطوطا. وقال السراج: كتب لي بالاجازة العامة من غرناطة المحروسة، مرتين، احدهما في ذي القعدة عام ٧٦٦ والاخرى عام اثنين (وسبعين) وسبعمائة (١). النذرومي (.. - نحو ٧٧٥ هـ = .. - نحو ١٣٧٤ م) محمد بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله النذرومي الكومي المغربي: من فضلاء المالكية. اطلعت على (ثبت - خ) له، ذكر فيها ما أخذه عن معاصريه من علماء الحديث في القدس ودمشق ومكة والقاهرة، وهو يذكر تاريخ ولادة بعضهم ووفاة كثيرين منهم مع أنسابهم وألقابهم. يستفاد منه أنه كان في بيت المقدس سنة ٧٥١ - ٧٦٧ و حج سنة ٧٥٧ ومصر سنة ٧٥٨ وكان في دمشق سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ وفي (الثبت) نصوص بالاجازة له من بعض العلماء، بخطوطهم، كصلاح الدين خليل ابن كيكليدي العلاني، ومحمد بن محمد التونسي، وسليمان ابن سالم الغزي، والامام ابن كثير (إسماعيل بن عمر) وآخرين. نسبته إلى نذرومة (Nedroma) وهي بلدة في الجزائر (٢). الاقسرائي (.. - بعد ٧٧٦ هـ = .. - بعد ١٣٧٤ م) محمد بن محمد بن محمد بن فخر * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٤٢ وفهرسة السراج - خ. المجلد الاول. وفهرس الفهارس ١: ٢٨٦. (٢) ثبت النذرومي - خ. وفي التعريف بابن خلدون ٤٦ الهامش ٢ كلمة عن (نذرومة) وهي فيه بالدال، كالمداول.

الدين، جمال الدين المعروف بالاقسرائي: عالم بالتفسير والطب، عارف باللغة والادب. نسبته إلى (أق سراي) من بلاد الروم، ومعناها (القصر الابيض) وهو حفيد الامام فخر الدين الرازي. كان مدرسا في بلاد (قرامان) بمدرسة (السلسلة) وقد شرط بانها أن لا يدرس فيها إلا من حفظ (الصحاح) للجوهري، فعين لها جمال الدين. وصنف كتابا، منها (حواش على الكشاف) في التفسير، و (إيضاح الايضاح - خ) شرح الايضاح في المعاني والبيان، منه في شستريتي (٤٥٠٠) ودار الكتب، ونسخة بخطه في خزنة داماد ابراهيم (الرقم ١٠٢٠) في اسطنبول، أنجزها في شعبان ٧٧٦ و (حل الموجز - خ) في الطب، شرح القانون لابن النفيس في شستريتي (٤٢٩١) (١). محمد بن محمد (٢) (الفشتالي) = محمد بن أحمد ٧٧٧ الزرعي (.. - ٧٧٩ هـ = .. - ١٣٧٧ م) محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي، شرف الدين: فاضل. كان قاضي (عجلون) وتوفي بدمشق. له (المنتقى من كتاب كشف الحال في وصف الخال، لصلاح الدين خليل ابن أبيك الصفي - خ) و (جواهر الكلام عن أئمة الاعلام - خ) في شستريتي (٣١٩٢) (٣). العماري (.. - ٧٨٣ هـ = .. - ١٣٨١ م) محمد بن محمد بن محمد، المعروف بابن السوري العماري، من نسل عمار ابن ياسر: موسيقي مغن انتهت إليه الرياسة في ضرب العود. قال ابن

تغري بردي: وهو صاحب التصانيف الهائلة في الموسيقى. أصله من الموصل. سكن القاهرة واشتهر وتوفي بها (ع). المنبجي (.. - ٧٨٥ هـ = .. - ١٣٨٣ م) محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين المنبجي: متصوف حنبلي. أصله من منبج. سكن الصالحية بدمشق. له كتب منها (منهاج السالكين وعمدة * (هامش ٣) * (١) الفوائد البهية ١٩١ وكشف الظنون ١٩٠٠ و Princeton ٣٤١ والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٢٠ و Brock. S. ٢: ٣٢٨ ودار الكتب ٢: ١٧٧. (٢) تقدم ذكره في محمد بن أحمد ٧٧٧ وأشرت في هامشه إلى الخلاف في اسمه (محمد بن محمد) أو (محمد بن أحمد). (٣) شذور الذهب ٦: ٢٦٤ واسم جده فيه (مشرف) مكان (شرف) خطأ. (٤) النجوم الزاهرة ١١: ٢٢٠ - ٢١.

البصراء السائرين - خ) تصوف، منه نسخ في مكتبة جامعة الرياض، مصورة عن خطه وفي شستريتي (٣٣٢١) و (تسليمة أهل المصائب في موت الاولاد والاقارب - ط) لعله الذي أشار إليه ابن قاضي شهبة بقوله: وله مصنف في الطاعون وأحواله وأحكامه، جمعه في الطاعون الواقع سنة أربع وستين، قال: وهو يدل على حفظ وفيه فوائد كثيرة (١). * (هامش ١) * (١) المنسوخة من الاعلام - خ. حوادث سنة ٧٨٥ وشستريتي ٢: ٣٥ و Brock. ٢: ٨٢. (٢: ١٩) ٦٧ (S.) جامعة الرياض ١: ٥٠. البابرتي (٧١٤ - ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ - ١٣٨٤ م) محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي: علامة بفقته الحنفية، عارف بالادب. نسبته إلى بابرتي (قرية من أعمال دجيل ببغداد) أو (بابرت) التابعة لارزن الروم - أرضروم - بتركيا. رحل إلى حلب ثم إلى القاهرة. وعرض عليه القضاء مرارا فامتنع. وتوفي بمصر. من كتبه (شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي - خ) فقه، و (العقيدة - خ) توحيد، و (العناية في شرح الهداية - ط) فقه، و (شرح مشارق الأنوار - خ) و (التقرير - خ) على أصول البيزدوي، و (شرح وصية الامام أبي حنيفة - خ) و (شرح المنار) و (شرح مختصر ابن الحاجب) و (شرح تلخيص المعاني) و (شرح ألفية ابن معطي) و (النقود والردود - خ) في أوقاف بغداد (٤٩٧٤) و (حاشية على الكشاف - خ) و (الارشاد - خ) في شرح الفقه الاكبر لابني حنيفة (١). ابن حرز الله (٢) (.. - ٧٨٨ هـ = .. - ١٣٨٦ م) محمد بن محمد بن علي بن حرز الله * (هامش ٣) * (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. حوادث سنة ٧٨٦ واقتصر في نسبته على (الرومي) ولم يذكر (البابرتي). وبدائع الزهور ١: ٢٦١ والفوائد البهية ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١١: ٢٠٢ وفهرست الكتيخانه ٣: ٦٨ و ٢: ٢٦ و ٢٤ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والصادقية: الرابع من الزيتونة ١١ ومعجم المطبوعات ٥٠٣ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٠٢ (محمد بن محمود بن أحمد) وعنه Princeton ٥٢٠ ومثله في كتيخانه عاشر افندي ٢٤ و ٢٥ خلافا لما في المصادر المتقدمة. وفي الدرر الكامنة ٤: ٢٥٠ (محمد بن محمود بن أحمد. ويقال: محمد بن محمد بن محمود). وعلق السيد أحمد عبيد، على الطبعة الاولى من الاعلام، بقوله: (والذي رأيت بخط المترجم رحمه الله: محمد بن محمد) قلت: أما نسبته إلى (بابرتي) التي هي من أعمال دجيل، وقد تكون اندرست أو تغير اسمها، فلم أجد في المصادر من ذكرها قبل السيوطي في لب اللباب، وعنه نقل ولي الله الدهلوي في رسالته (الانتباه) وعنهما اخذ صاحب الفوائد البهية. ويظهر أن السيوطي اعتمد في النسبة إلى هذه البلدة على ما جاء في معجم البلدان ٢: ١٥ من وصف (بابرتي) بفتح الباء الثانية، مع أن معجم البلدان نفسه ٢: ١٦ يذكر بلدة أخرى، هي (بابرت) ويضبطها بكسر الباء التي قبل الراء، و (بابرت) هذه باقية ومعروفة إلى اليوم، وهي كما يصفها ياقوت: (مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم) وفي دائرة المعارف الاسلامية ٣: ٢٤٥ وصف مسهب لها

خلاصته أنها على بعد ١٠٠ كيلومتر من (أرضروم) في تركيا، ينسج فيها السجاد وتصنع بها أنية من الفضة ويضرب المثل بجمال نسائها. وعندني أن نسبة صاحب الترجمة إلى هذه البلدة أرجح، لقول ابن قاضي شهبة وابن إياس إنه (رومي) وانظر الكتبخانة ٢: ٣ و (٨٠) ٩٧: ٢. Brock) تقدمت الإشارة إليه، في السابق من الاعلام.

الوادي أشي، أبو عبد الله: أديب، من الكتاب. اتصل بابن سلطان المغرب وخدمه بالكتابة، وارثاش وحسنت حاله. وحج، واستوطن بيت المقدس، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي بها. له تأليف، منها (عرف الطيب في وصف الخطيب) (١). الاسفراييني (٧٣٤ - ٧٩١ هـ = ١٣٣٤ - ١٣٨٩ م) محمد (عبد الخالق) بن محمد ابن محمد بن زكي الشعيبي الاسفراييني الشافعي، أبو المعالي، صدر الدين: فقيه، عالم بالمناسك، عراقي. صنف (ينابيع الاحكام في معرفة الحلال والحرام - خ) على المذاهب الاربعة، في دار الكتب والازهر، وكتابا في (المناسك) قال ابن العماد كثير الفائدة. وقال: مات بفند منصرفا من الحج (٢). ابن العاقولي (٧٣٣ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣٣ - ١٣٩٤ م) محمد بن محمد بن عبد الله الواسطي الاصل البغدادي، غياث الدين، أبو المكارم، ابن العاقولي: عالم بغداد ومدرساها في عصره. ولد بها. وكان هو وابوه وجده كبراءها، انتهت إليهم الرياسة في العلم والتدريس. ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب ابن العاقولي منه، فنهبت أمواله. ورجع بعد ذلك فتوفي فيها. من كتبه (البيان لما يصلح لاقامة الدين من البلدان) و (شرح منهاج البيضاوي) و (شرح مصابيح البغوي) و (الدرية في معرفة الرواية - خ) و (كفاية الناسك في معرفة المناسك - خ) أنفرد * (هامش ١) * = بلفظ (ابن حزب الله) كما هو في شذرات الذهب ٦: ٣٠٥ وأزهار الرياض ١: ١٨٨ وهو في الدرر الكامنة ٤: ١٩٩ الترجمة ٥٤١ (ابن حرز الله) واللفظان متشابهان في الرسم، ولعل الصواب (حرز). (١) المصادر المتقدمة. (٢) شذرات ٦: ٣١٧ ودار الكتب ١: ٥٤٧ وكشف ٢٠٥٠ والأزهرية ٣: ٨٢ وهدية ٢: ١٥٣ وفيه: بروكلمن بذكر الكتابين الاخيرين، و (الرصاف) لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف - ط) الاول منه، بدمشق. و (عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب - خ) في دار الكتب (٥٢٧٤ تاريخ) (١). ابن صصري (.. - ٨٠٠ هـ = .. - ١٣٩٧ م) محمد بن محمد، ابن صصري: مؤرخ. له (الدرة المضية في الدولة الظاهرية - ط) أي دولة الظاهر برفوق المتوفى سنة (٨٠١) (٢). ابن عرفة (٧١٦ - ٨٠٣ هـ = ١٣١٦ - ١٤٠٠ م) محمد بن محمد ابن عرفة الوردغمي، أبو عبد الله: إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره. مولده ووفاته فيها. تولى إمامة * (هامش ٢) * ولادته سنة ٦٧٠ ووفاته ٧٤٧. (١) كتاب تراجم لمحمد باب الدين - خ. و (١٦٢) ٢٠٩: ٢. Brock والدرر الكامنة ٤: ١٩٤ وكنيته فيه: (جمال الدين). وكشف الظنون ١٦٩٩ و ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٦: ٢٥١ وهدية العارفين ٢: ١٧٥ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٨٧. (٢) المنجد ٢: ٢٦٠. الجامع الاعظم سنة ٧٥٠ هـ، وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ ولفتوى سنة ٧٧٣. من كتبه (المختصر الكبير - ط) في فقه المالكية، و (المختصر الشامل - خ) في التوحيد، و (مختصر الفرائض - خ) و (المبسوط) في الفقه سبعة مجلدات، قال فيه السخاوي: شديد الغموض، و (الطرق الواضحة في عمل المناصحة - خ) و (الحدود - ط) في التعاريف الفقهية. ولمحمد بن قاسم الرصاع، كتاب (الهداية الكافية - ط) في سيرته ومسائله. قلت: والمصادر متفقة على أن وفاته سنة ٨٠٣ إلا أن صاحب عنوان الارب (١: ١٠٦) يروي أن (ثقة) أخبره بأن المكتوب على ضريحه أنه توفي في ٢٠ جمادى الاخرة سنة ٨٠٠؟ نسبته إلى (ورغمة) قرية يافريقية (٢). * (هامش ٣) * (١) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠ وابن قنفذ - خ. والصادقية، الثالث من الزيتون ٩٣ ثم الرابع ٤١٨ والمكتبة الازهرية ٢:

٦٥٥ والضوء اللامع ٩: ٢٤٠ - ٢٤٢ وغاية النهاية ٢: ٢٤٣ و Brock
 2. S 347: قلت: وقرأت في (كناش) محمد بن سعيد المرغتي [
 المشرف: المرغتي]، بخطه، أن اصطلاح ابن عرفة في مختصره،
 عن بعض تلاميذه: إذا قال الغربيان فمراده أشهب وابن نافع،
 لاقتراهما في السماع، بسبب أن ابن نافع كان أعمى فكان أشهب
 هو الذي يكتب له على ما ذكره عياض رحمه الله، وحيث قال الاخوان
 فمراده مطرف وابن الماجشون، لكثرة توافقهما ومصاحبهما في كتب
 الفقهاء بالذكر، وإذا ذكر الصقلي فمراده ابن يونس، وإذا قال =

[٤٤]

العزيزي (٧٢٤ - ٨٠٨ هـ = ١٣٢٤ - ١٤٠٦ م) محمد بن محمد بن
 محمد بن خضر، من سلالة عروة ابن الزبير بن العوام، من قريش،
 شمس الدين العيزري: فقيه شافعي، من العلماء، كثير التصانيف.
 مولده بالقدس، ومنشأه بالقاهرة، وإقامته بغزة، وأطنه توفي بها. من
 كتبه (الغياث) في الميراث، و (أدب الفتوى) و (غرائب السير) في
 علوم الحديث، و (مدني الأريب من حاصل مغني اللبيب - خ) في
 شستريتي (٥١٧٢) و (مصباح الزمان في المعاني والبيان) و
 (الكوكب المشرق) في المنطق، و (قضم الضرب في نظم كلام
 العرب) أرجوزة، و (كتاب) في ترجمته لنفسه (١). ابن الزيات (٢) -
 ٨١٤ هـ = ١٤١٢ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الانصاري
 العباسي السعودي، شمس الدين المعروف بابن الزيات: صوفي
 أزهرى مصري. له (الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة - ط) يعرف
 بكتاب الزيارات. توفي بخانقاه سرياقوس (من قرى القليوبية بمصر)
 (٢). ابن الشحنة (٧٤٩ - ٨١٥ هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٢ م) محمد بن
 محمد، أبو الوليد، محب الدين، ابن الشحنة الحلبي: فقيه حنفي، له
 اشتغال بالادب والتاريخ، * (هامش ١) * الشيخ فمراده ابن أبي زيد،
 وإذا قال الامام فمراده المازري، وإذا قال القاضي فمراده عبد الوهاب.
 (١) بغية الوعاة ٩٥ والضوء اللامع ٩: ٢١٨. (٢) خطط مبارك ١٠: ٨٩
 وفهرست دار الكتب ٥: ٣١٢ ثم ٦: ٨ وإيضاح المكنون ٢: ٣٩٢ و
 (١٣١) ١٦٢: ٢. Brock وهو فيه (شمس الدين، أو ناصر الدين، أو
 محمد بن جمال الدين عبد الله بن أبي حفص سراج الدين عمر). من
 علماء حلب. ولي قضاءها مرات، واستقضى بدمشق والقاهرة. له
 كتب، منها (روض المناظر، في علم الاوائل والاواخر - ط) اختصر به
 تاريخ أبي الفداء وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦ هـ، و (الرحلة القسرية
 بالديار المصرية) وكتاب في (السيرة النبوية) و (الموافقات العمرية
 للقرآن الشريف - خ) ومنظومة، وشرحها، و (البيان - خ) أرجوزة، و
 (الامالي - خ) في الحديث، سيعون مجلسا في ١٢٠ ورقة، في
 جامع المؤيد بمكتبة فيض الله، باستنبول (الرقم ٢٦٤) كتب سنة
 ٨٧١ (كما في مذكرات الميمني - خ)، و (عقيدة - خ) قصيدة بائية، و
 (نهاية النهاية في شرح الهداية - خ) جزء منه، في فقه الحنفية.
 مولده ووفاته بحلب. وهو والد أبي الفضل (محمد بن محمد، المتوفى
 سنة ٨٩٠ هـ) الاتية ترجمته (١). المجراذي (١) - ٨١٩ هـ = ١٤١٦ -
 (م) محمد بن محمد بن محمد بن عمران، أبو عبد الله السلأوي
 الشهير بالمجراذي: نحوي. من أهل سلا (جوار الرباط) * (هامش ٢)
 * (١) إعلام النبلاء ٥: ١٦١ والضوء اللامع ١٠: ٢ والكتبخانة ٢: ٤١ ثم
 ٣: ١٤٦ ثم ٤: ١٥٥. وبها وفاته. له (نظم الجمل - ط) في النحو،
 سيعون بيتا، شرحه علي ابن أحمد الرسموكي، في (مبرز القواعد
 الاعرابية من القصيدة المجراذية - ط) وله (إيضاح الاسرار والبدائع -
 خ) في طنجة (١). ابن الكويك (٧٣٧ - ٨٢١ هـ = ١٣٣٧ - ١٤١٨ م)
 محمد بن محمد بن عبد اللطيف، أبو طاهر شرف الدين ابن الكويك:
 فاضل من المشتغلين بالحديث. شافعي. أصله من تكريت ومولده
 ووفاته بالقاهرة. طال عمره حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه،
 وقصده الناس للاخذ عنه. قال السخاوي: خرج له شيخنا مشيخة
 بالاجازة وعوالي بالسماع والاجازة. وله (أربعون حديثا منتقاة من

صحيح مسلم - خ) في التيمورية (٢) محمد البخاري (٧٤٦ - ٨٢٢ هـ = ١٣٤٥ - ١٤٢٠ م) محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود، شمس * (هامش ٣) * (١) المخطوطات العربية في الرباط ٢١٢. (٢) الضوء اللامع ٩: ١١١ الرقم ٢٩٤ والخزانة التيمورية ٣: ٣٦٢.

الدين الجعفري البخاري: فقيه حنفي، عالم بالتفسير. من أهل بخارى. جاور بمكة، ومات بها، أو بالمدينة. له كتب، منها (فصل الخطاب لوصول الاحباب - خ) في المحاضرات، و (الفصول الستة - خ) في أصول الفقه، و (أربعون حديثاً - خ) و (تفسير القرآن العظيم) في مئة مجلد (١). البزازي (.. - ٨٢٧ هـ = .. - ١٤٢٤ م) محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي البريقيني الخوارزمي الشهير بالبزازي: فقيه حنفي. أصله من (كردر) بجهات خوارزم. تنقل في بلاد القرم والبلغار وحج، واشتهر. وكان يفتي بكفر (تيمورلنك) من كتبه (الجامع الوجيز - ط) مجلدان، فتاوى في فقه الحنفية، و (المناقب الكرديية - ط) في سيرة الامام أبي حنيفة، و (مختصر في بيان تعريفات الاحكام - خ) و (آداب القضاء - خ) (٢). ابن المحب (٧٥٥ - ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٢٥ م) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي السعدي الدمشقي الحنبلي، ابن المحب: محدث، جاور بالحرمين، وحدث بهما وبدمشق وغيرها. كان يقرأ الصحيحين على العامة. وله نظم. وشرع في (شرح الصحيحين) ثم تركه مسودة، وصنف (التحقيق والشرح والتوضيح لالفاظ * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٠ الترجمة ٥٧ وشذرات الذهب ٧: ١٥٧ ودار الكتب: ملحق بالجزء الاول ٥١ و ٢٨٢: ٢. S, Brock, 2: 462) 502 وكشف الظنون ١٢٧٠. (٢) تليق الاخبار ٢: ٣٩ والمكتبة الازهرية ٢: ١٣١ و ٤٩٩ Princeton و (٢٣٥) ٢٩١: ٢. Brock وهو فيه (الكردي) تصحيف (الكردي). وشذرات الذهب ٧: ١٨٣. متواليه من الجامع الصحيح - خ) في شستريتي (٣٣٥١) ومات بالمدينة (١). المزجاجي (٧٥٣ - ٨٢٩ هـ = ١٣٥٢ - ١٤٢٦ م) محمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو عبد الله المزجاجي: صوفي، من أهل زبيد، باليمن. نسبته إلى مزجاج (من قبائلها) تقدم عند الاشراف إسماعيل، ثم عند ولده الناصر، وكان يلازمه وينادمه. وابتنى بزبيد مسجدا حسنا، وقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها في فنون مختلفة من العلم. له (هداية السالك إلى أهدى المسالك - خ) (٢). ابن عاصم (٧٦٠ - ٨٢٩ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٦ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي: قاض، من فقهاء المالكية بالاندلس. مولده ووفاته بغرناطة. كان يجلد الكتب في صباه، وتقدم حتى ولي قضاء القضاة ببلده. له كتب منها، (تحفة الحكام في نكت العقود والاحكام - ط) أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية، شرحها جماعة من العلماء، و (حدائق الا زاهر في مستحسن الاجوبة والمضحكات والحكم والامثال والحكايات والنوادر - ط) وأراجيز (في الاصول) و (النحو) و (القرآت). وهو والد أبي يحيى (محمد بن محمد بن محمد ابن عاصم) الانية ترجمته (٣). * (هامش ٢) * (١) الضوء ٩: ١٩٤. (٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩: ١٨٨ (١٢٠) ١٤٧: ٢. Brock وشوارق الانوار - خ. (٣) محمد بن شنب، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢١٩ والمكتبة الازهرية ٢: ٣١٢ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ ، ٣٧٥: ٢. Brock, 2: 143) 462 ابن الجزري (٧٥١ - ٨٣٣ هـ = ١٣٥٠ - ١٤٢٩ م) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري: شيخ الاقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. ولد ونشأ في دمشق، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن) ورحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز

فولي قضاءها. ومات فيها. نسبته إلى (جزيرة ابن عمر). من كتبه (النشر في القراءات العشر - ط) جزآن، و (غاية النهاية في طبقات القراء - ط) مجلدان، اختصره من كتاب آخر له اسمه (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات)، و (التمهيد في علم التجويد - ط) و (ملخص تاريخ الاسلام - خ) و (ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء - خ) منظومة، و (فضائل القرآن - خ) جزء منه، و (سلاح المؤمن - خ) في الحديث، و (منجد المقرئين - ط) و (الحصن الحصين - ط) في الادعية والاذكار المأثورة، وحاشية عليه سماها (مفتاح الحصن الحصين - خ) و (مختصر عدة الحصن الحصين - خ) في مغنيسا (الرقم ١٠٨٢) كتبت سنة ٨٧٧، و (التتمة في القراءات - خ) و (تحرير التيسير - خ) في القراءات العشر، و (تقريب النشر في القراءات العشر - خ) و (الدرة المضية - ط) في القراءات، و (طبية النشر في القراءات العشر - ط) منظومة، و (المقدمة الجزرية - ط) أرجوزة في التجويد، و (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) و (الهداية في علم الرواية - خ) في المصطلح، و (المصعد الاحمد في ختم مسند الامام أحمد - ط) في الحديث. وله نظم، أكثره أراجيز في

القراءات (١). زين الخوافي (٧٥٧ - ٨٢٨ هـ = ١٣٥٦ - ١٤٣٥ م) محمد بن محمد بن محمد بن علي * (هامش ١) * (١) النشر ١: د - ح. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣: ٨٥ ومفتاح السعادة ١: ٣٩٢ والانس الجليل ٢: ٤٥٤ وغاية النهاية ٢: ٢٤٧ والضوء اللامع ٩: ٢٥٥ - ٢٦٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وشرح أرجوزته في القراءات - خ. والشقائق النعمانية ١: ٢٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١١٨ والبعثة المصرية ٤١ وأداب اللغة ٣: ٢٤٧ و: Princeton انظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ٦٢ والتيمورية ٢: ١٦ و ٣٢٦ ثم ٢: ٥٧ و ٢٧٤: ٢. Brock. S وشسترتي (٣٦٦١). أبو بكر زين الخوافي: فقيه حنفي من أهل هراة. رحل كثيرا إلى مصر والشام والحجاز وخراسان. وتوصف وحج وتلمذ له كثيرون ومات بهراة. رأيت في مغنيسا (الرقم ١١٥٢) رسالة باسم (الوصايا) فيها بعض النقص وأخرها (تحررت هذه الوصايا على يد العبد الفقير أبي بكر بن محمد بن علي المدعو زين الخوافي تداركه الله بلطفه الكافي، بالقدس الشريف زادنا الله شرفا بجاورتها ورزقنا العود إليها وملازمتها، في أوائل جمادى الاولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة. حامدا الله تعالى الخ (١) المنتصر الحفصي (.. - ٨٢٩ هـ = .. - ١٤٣٥ م) محمد (المنتصر) بن محمد (المنصور) ابن أبي فارس عزوز بن أحمد الحفصي: من ملوك الدولة الحفصية بتونس. بويع بعد وفاة جده عزوز (سنة ٨٢٧ هـ) وكان في طرابلس الغرب، فانتقل إلى تونس. ولازمه مرض عضال إلى أن توفي بسانية باردو. ومدته سنة و ٧١ يوما. كان محمود السيرة، من آثاره ابتداءه بناء المدرسة المنتصرية بسوق الفلقة بتونس، وقد أكملها بعده أخوه عثمان أبو عمرو (٢). محمد شاه (.. - ٨٤٠ هـ = .. - ١٤٣٦ م) محمد بن محمد بن حمزة الرومي الفناري: فقيه حنفي، له معرفة بالادب. من كتبه (رسالة في البيان - خ) و (أنموذج العلوم - خ) وهو ابن القاضي شمس الدين الفناري المتقدمة ترجمته (٣). علاء الدين البخاري (٧٧٩ - ٨٤١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٣٨ م) محمد بن محمد بن محمد البخاري، علاء الدين: فقيه، من كبار الحنفية. ولد بإيران ونشأ ببخارى. ورحل إلى الهند ثم إلى مكة فمصر واستوطنها. وانتقل إلى دمشق فأقام إلى أن مات فيها، ودفن بالمزة. له رسالة في الرد على ابن عربي سماها (فاضة الملحدين وناصحة الموحدين * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٩: ٢٦٠ - ٢٦٢ ومذكرات المؤلف. (٢) الخلاصة النقية ٨١ وفيه أن أباه المنصور توفي في حياة عزوز سنة ٨٣٣ هـ وهو ولي العهد. وشذرات الذهب ٧: ٢٢٢ وفيه: (لم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن) وخلاصة تاريخ تونس ١٢٣. (٣) الضوء اللامع ٩: ٧٩ ودار الكتب ٢: ١٩٩ و ٣٢٩: ٢. Brock. S

- (خ) يظهر أنها قوبلت بضجة، فأعقبها بثانية سماها (الملجمة للمجسمة) و (نزهة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخبر - خ) في شسترتي ٣١٤٦. قال ابن طولون: كان إمام عصره (١). الحجازي (.. - ٨٤٩ هـ = .. - ١٤٤٥ م) محمد بن محمد بن أحمد، شمس الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي، ويعرف بالحجازي، عالم بالفرائض والحساب. له (تعليق) على الشفا، و (شرح على مختصر التلخيص لابن البناء) في الحساب و (رسالة في علم الوقت والقبلة - خ) في الظاهرية، و (مختصر الروضة - خ) في شسترتي (٣٤٢٨) (٢). المنزلي (٧٨٠ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٨ - ١٤٤٨ م) محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى، ناصر الدين المنزلي الشافعي، ويقال له ابن سويدان، وهو سبطه: ناظم فاضل، من القضاة. من أهل (منزلة بني حسون) بمصر. زار القاهرة مرارا. وولي نظر الناصرية بدمياط، ثم قضاء المنزلة (سنة ٨٤٢ هـ) وعزل. وانتقل إلى (منية ابن سلسيل) وولي قضاءها، وصرف. له (كنز الوفا في مديح المصطفى) من نظمه، ومختصره (جواهر الكنز المدخر في مدح خير البشر) وكله من بحر الطويل، و (جهة المحتاج) في نظم فرائض المنهاج. قال السخاوي: ونسخ بخطه الجيد الكثير، كالصحيحين وغيرهما (٣). * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٧: ٢٤١ و ٤٧٦ Princeton والكتبخانة ٢: ٢٥ وسماه ابن طولون في (المعزة فيما قيل في المزة) علي بن محمد بن محمد. وقال السخاوي في الضوء اللامع ٩: ٢٩١ (سماه بعضهم عليا وهو غلط). (٢) الضوء ٩: ٥١ والظاهرية، الهيئة ١٨٢. (٣) الضوء اللامع ١٠: ٣٤. الراعي (٧٨٢ - ٨٥٣ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٥٠ م) محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الاندلسي الغرناطي، ثم القاهري، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بالراعي: نحوي. ولد وعاش بغرناطة، وحج وسكن القاهرة (سنة ٨٢٥) وتوفي بها. له كتب، منها (شرح الالفية) و (النوازل النحوية) و (الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير) و (الاجوبة المرضية عن الاسئلة النحوية - ط) و (شرح الاجرومية - خ) و (انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الامام مالك - خ) و (مسالك الاحباب - خ) في النحو (١). * (هامش ٢) * (١) الضوء اللامع ٩: ٢٠٣ وشذرات الذهب ٧: ٢٧٨ و ١٠٠: ٢. Brock, 2: 301 S, 58 ونفح الطيب ٢: ٦٨٥ وهو فيه (محمد بن إسماعيل) نسبة إلى جده. الاسدي (.. - بعد ٨٥٤ هـ = .. - بعد ١٤٥٠ م) محمد بن محمد بن خليل الاسدي: من المصنفين في السياسة والاجتماع. يظن أنه من أهل الشام. له (التيشير والاعتبار - خ) في نظام الممالك الاسلامية، أنجز تأليفه سنة ٨٥٤ و (لوامع الانوار ومطالع الاسرار في النصيحة الثامنة لمصالح الخاصة والعامة) (١). النويري (٨٠١ - ٨٥٧ هـ = ١٣٩٩ - ١٤٥٣ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النويري: فقيه مالكي عالم بالقراءات. ولد في الميمون (من قرى الصعيد بمصر) وتعلم بالقاهرة، وحج مرارا، وأقام بغزة * (هامش ٣) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٢٦١ - ٢٦٧ والفهرس التمهيدي ٢٧٥ و ١٦٥: ٢. Brock. S

والقدس ودمشق وغيرها. وتوفي بمكة. وكان يتكسب بالتجارة، مستغنيا عن وظائف الفقهاء. عرض عليه القضاء فامتنع، وجعل له مرتب في كل يوم دينار، فرده، وقال: يريد جقمق أن يستعبدني ! له تصانيف، منها (شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية - خ) وهى أرجوزة له، و (الغياث منظومة في القراءات الثلاث الزائدة على السبع، و (شرحها) و (شرح طيبة النشر في القراءات العشر - خ) وهى لشيخه ابن الجزري، و (القول الجاد لمن قرأ

بالشاذ) و (شرح الدرّة المضيّة - خ) في القراءات (١). ابن عاصم (.. - بعد ٨٥٧ هـ = بعد ١٤٥٣ م) محمد بن محمد بن محمد ابن عاصم القيسي الاندلسي الغرناطي، أبو يحيى: قاض وزير، من بلغاء الكتاب. كان يبعث بابن الخطيب الثاني. ولي القضاء بقرنطة سنة ٨٣٨ هـ. له شعر ونثر وتصانيف منها (الروض الاربيض في تراجم ذوي السيوف والاقلام والقريض) ذيل للاحاطة في أخبار قرنطة، عدة مجلدات، و (جنة الرضا في التسليم لما قدر وقضى) يندب فيه بلاد الاندلس ويحرك عزائم المسلمين لانقاذها حين استولى الفرنجة على أكثرها. و (تحفة الحكام - خ) أرجوزة في الاحكام، منها نسخة مشروحة في الازهرية. وكان حيا في سنة ٨٥٧ ويقال: إنه توفي ذبيحا من جهة السلطان (٢). * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٩: ٢٤٦ والتيمورية ٣: ٣٠٨ والكتبخانة ٤: ٧٦ و ٢١: ٢. ٢ (Brock. S 2) أزهار الرياض في أخبار عياض ١: ١٤٥ - ١٨٦ وانظر فهرسته. ونفح الطيب ٣: ٤٠٢ وشجرة النور ٢٤٨ قلت: وقع تاريخ ولايته القضاء، في المصدر الاول: (سنة ٨٨٨) من خطأ الطبع، والصواب ما في المصدر الثاني: (سنة ٨٣٨) كما تدل عليه بقية أخباره. وكشف الظنون ٣٦٥ والازهرية ٢: ٣١٢. ابن ظهيرة (٧٩٥ - ٨٦١ هـ = ١٣٩٣ - ١٤٥٧ م) محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن ظهيرة المخزومي المكي، أبو السعادات، جلال الدين: قاضي مكة. مولده ووفاته فيها. كان شافعي المذهب. من كتبه (ذيل على طبقات السبكي) و (تعليق على جمع الجوامع) للسبكي (١). ابن فهد (٧٨٧ - ٨٧١ هـ = ١٣٨٥ - ١٤٦٦ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الاصفوني ثم المكي: مؤرخ، من علماء الشافعية، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية. ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة (وطن أسرته وأجداده) سنة ٧٩٥ وتوفي بها. من كتبه (لحظ اللاحاظ بذيل طبقات الحفاظ - ط) و (الباهر الساطع) في السيرة النبوية، و (سيرة الخلفاء والملوك) مجلدان، و (قصص الانبياء) و (نهاية التقريب وتكميل التهذيب) جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر، و (مختصر أسماء الصحابة - خ) (في الازهرية ٥: ٥٤٥) و (تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - خ) ٤١٠ ورفقات، في خزنة فيض الله باستنبول، (الرقم ٢٨٢) ذكره الميمني، و (الزوائد على حياة الحيوان * (هامش ٢) * (١) نظم العقيان ١٦٧ والضوء اللامع ٩: ٢١٤. للدميري) و (عمدة المنتحل - خ) في الحديث (١). ابن إمام الكاملية (٨٠٨ - ٨٧٤ هـ = ١٤٠٦ - ١٤٧٠ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي، أبو عبد الله، كمال الدين ابن إمام الكاملية: فقيه شافعي، من أهل القاهرة. كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه. له كتب، منها (طبقات الاشاعرة) و (اختصار تفسير البيضاوي) و (شرح مختصر ابن الحاجب) و (إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الاصول - خ) في شرح منهاج البيضاوي، و (شرح متن الورقات لامام الحرمين - خ) ورسالة في (الخضر وحياته - خ) و (بغية الراوي في ترجمة الامام النواوي - خ) (٢). ابن بهادر (٨٣٦ - ٨٧٧ هـ = ١٤٣٢ - ١٤٧٣ م) محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر، أبو الفضل، كمال الدين المؤمني: مؤرخ، من فضلاء الشافعية. ولد في * (هامش ٣) * (١) البدر الطالع ٢: ٢٥٩ ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢: والكتبخانة ٧: ٦٦٢. (٢) البدر الطالع ٢: ٢٤٤ ونظم العقيان ١٦٣ والصادقية، الرابع من الزيتون ٤ والكتبخانة ٢: ٢٤٨ و ٢٦١ ووقع فيها اسم جده (عبد الرحيم) مكان (عبد الرحمن) خلافا لما في سائر المصادر. و. (, 77 Brock 85: 2. 2: 39) S والضوء اللامع ٩: ٩٣ وفيه: وفاته سنة ٨٦٤.

طرابلس الغرب، وتعلم بالقاهرة وأقام فيها إلى أن توفي. له (فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر - خ) مجلدان، بلغ فيهما حوادث سنة ٧٥١ هـ، ورسالة في ترجمة شيخه (جلال الدين المحلي) و (مجموعة

تواريخ التركمان - خ) في ١٠٦ ورفات، و (الدرة المضية في الاعمال الجيبية - خ) ثلاث ورفات منه، بخطه، في دمشق (١). ابن أمير حاج (٨٢٥ - ٨٧٩ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٧٤ م) محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت، أبو عبد الله، شمس الدين: فقيه، من علماء الحنفية. من أهل حلب. من كتبه (التقرير والتحبير - ط) ثلاث مجلدات، في شرح التحرير لابن الهمام، في أصول الفقه، و (ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر) و (حلية المجلي - خ) فقه (٢). * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٩: ٢٠٩ وفهرس دار الكتب ٥: ١٣٦ و ٢٨٥ والفهرس التمهيدي ٤١٢ وتاريخ العراق ٣: ٤. (٢) الضوء اللامع ٩: ٢١٠ والرسالة المستطرفة ١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢: ٢٤١ و ٤١ و ٢٤١ و ٢٨٥ وانظر ٩٢: Brock. S. ٢

الكومي (.. - بعد ٨٨٠ هـ = .. - بعد ١٤٧٥ م) محمد بن محمد بن يعقوب الكومي: من المشتغلين بعلم الحروف. تونسلي له كتب، منها (الايماء إلى علم الاسماء) قال حاجي خليفة: مختصر، أوله (لك الحمد نور الانوار) الخ، أشار فيه إلى فهم لطائف أسرار الاسماء ومنافعها وتصاريها وتوفيق أو فاقها الحرفية والعددية، وفرغ منه في محرم سنة ٨٨٠ ثم ذيله بتكملة سماها (الهوية) أولها: هو الله الذي لا إله إلا هو الخ. وله (تيسير المطالب ورغبة الطالب - خ) في شستريتي (٤٩٤٢) قال حاجي خليفة: مرتب على الحروف المعجمة في ذكر الاسماء وخواصها، أوله: (خير ما صدرت به الصحف الالهيات الخ (١). ابن العطار (.. - نحو ٨٨٠ هـ = .. - نحو ١٤٧٥ م) محمد بن محمد بن أحمد، بن محمد، محب الدين بن شمس الدين البكري الشافعي، ابن العطار: عالم بالميقات والفرائض والحساب، من أهل القاهرة. كان كاتباً في ديوان الموارث. له (كشف القناع في رسم الارباع - خ) في الظاهرية، و (منازل الحج - خ) بخطه، مصور في معهد المخطوطات (٥١٣ تاريخ) رسالة في ٩ ورفات (٢). * (هامش ١) * (١) شستريتي ٦: ١٤٩ وكشف الظنون ٢١٥، ٥١٩ و (٣٢٨) ٢٥٢: Brock (2) الضوء ٩: ٣ وفيه: مات قريب ٨٨٠ فيما أظن، عن بضع وخمسين. وهدية ٢: ١٨٦ وفيه: وفاته سنة ٨٣٠؟ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٦٢ وفيه: كتب النسخة بخطه في القرن السابع؟ ابن قطلوبغا (٨٠٣ - ٨٨١ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٧٧ م) محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، سيف الدين البكتري: عالم بفقته الحنفية، مصري، تركي الاصل، وصفه ابن الهمام بمحقق الديار المصرية. تولى تدريس الفقه والتفسير في عدة مدارس. وكتب (حواشي) متقنة على التوضيح لابن هشام، وعلى شرح البيضاوي للاسنوي، وشرح التنقيح للقرافي، وشرح المنار، وغيره (١). الحلوي (٨١٩ - ٨٨٢ هـ = ١٤١٦ - ١٤٧٨ م) محمد بن محمد، أبو العزم شمس الدين الحلوي: نحوي من أهل بيت المقدس. توفي بمكة. له (شرح الاجرومية - خ) في الظاهرية (الرقم العام ١٨٢٣) (٢). البلاطنسي (.. - بعد ٨٨٤ هـ = .. - بعد ١٤٨٠ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر البلاطنسي: فقيه شافعي، نسبه إلى (بلاطنس) قرب اللاذقية في سورية. له كتب منها (تثبيت قواعد الاركان بأن ليس في الامكان أبدع مما كان - خ) في دار الكتب المصرية (٢٣٨٢٩ / ب) فرغ من تأليفه سنة ٨٨٤ ومعه (تحرير السؤال عما يحل ويحرم من الاقوال المختصة ببيت المال - خ) وله (مرشد الاحباب إلى لبس السنجاب - خ) رسالة في دار الكتب (٢٣٨٧٩ / ب) (٣). * (هامش ٢) * (١) الضوء اللامع ٩: ١٧٣ - ١٧٥ وبغية الوعاة ٩٩ وابن إياس ٢: ١٦٨. (٢) هدية ٢: ٢١٠ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٢٤٢. (٣) مخطوطات الدار ١: ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩ ونشرة الدار ١: ٢٩. الازنيقي (.. - ٨٨٥ هـ = .. - ١٤٨٠ م) محمد بن (قطب الدين) محمد الازنيقي الرومي الحنفي: فاضل تركي، تصانيفه

عربية. أصله من أزيق في تركيا ومات بأدرنة. قرأ على الفناري، وصنف كتباً، منها (مرشد المتأهل - ط) و (تعبير الرؤيا - خ) في الازهرية، و (شرح مفتاح الغيب) للقونوي، و (تلفيقات المصاييح) في شرح مصاييح السنة للبيغوي (١). ابن العماد (٨٢٥ - ٨٨٧ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٨٢ م) محمد بن محمد بن علي البليبيسي ثم القاهري، شمس الدين المعروف بابن العماد، وهو لقب جد والده: فاضل، من الشافعية. ولد وتعلم في (بليبيس) بمصر، وانتقل إلى القاهرة. وتكررت مجاورته بمكة، وجاور بالمدينة أيضاً. وتكسب بالنساخته فكتب بخطه عدة كتب، قيد على بعضها (حواشي) نافعة، واختصر (تفسير البيضاوي) مع زيادات حسنة. وتوفي بالقاهرة. قلت: وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي، بتونس، كتاب (كشف السرائر في معنى الوجوه والاشباه والنظائر - خ) لصاحب الترجمة، بخطه، يظهر أنه لم يطلع عليه السخاوي ولا صاحب كشف الظنون، فلم يذكره (٢). * (هامش ٣) * (١) الشفائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١: ١١٤ والشذرات ٧: ٣٤٣ وهدية العارفين ٢: ٢١١ و ٣١٥: ٢. Brock. S. ٢ وأرخه بوفاة أبيه: سنة ٨٢١ خطأ. والازهرية ٦: ٤١٢ أقول: أما (أزيق) فلعلها المسماة في معجم البلدان ١: ٢١٦ (أزيق) بفتح الهمزة، قال: مدينة على ساحل بحر القسطنطينية. وذكر أن (المماطر) الازنيكية كانت الغاية في الجودة. (٢) الضوء اللامع ٩: ١٦٢ وهدية العارفين ٢: ٢١٢ وفيه (توفي بالمدينة) خطأ.

ابن ظهيرة (٨٢٠ - ٨٨٨ هـ = ١٤١٧ - ١٤٨٣ م) محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين) ابن أبي بكر بن علي، ابن ظهيرة: مؤرخ. مولده بالقدس. انتقل إلى القاهرة سنة ٨٤٣ و صنف كتاب (الفضائل الباهرة، في محاسن مصر والقاهرة - خ) (١) ابن الشحنة الصغير (٨٠٤ - ٨٩٠ هـ = ١٤٠٢ - ١٤٨٥ م) محمد بن محمد بن محمد بن * (هامش ١) * (١) (٤٠: ٢. S. ٢) 24 (Brock. 2: 25) ودار الكتب ٥: ٢٨٩. محمود بن غازي الثقفي الحلبي، أبو الفضل بن أبي الوليد، ابن الشحنة: مؤرخ، فقيه حنفي، من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي، من أهل حلب. ولي قضاءها سنة ٨٣٦ وانتقل إلى مصر فولي بها كتابة السر (سنة ٨٥٦) وأقام أقل من سنة، ونفي إلى بيت المقدس، فأقام إلى سنة ٨٦٢ وأذن له بالعودة إلى حلب، فعاد، ثم إلى مصر، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦) وأضيف إليه قضاء الحنفية، ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد. و فلج، وأصابه ذهول في آخر عمره، ومات وهو شيخ (الخانقاه) الشيخونية، بالقاهرة. وكان آية في سرعة الحفظ. له تصانيف منها (طبقات الحنفية) عدة مجلدات، و (نزهة النواظر في روض المناظر - خ) جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد، المتوفى سنة ٨١٥ هـ) و (المنجد المغيث في علم الحديث) و (نهاية النهاية في شرح الهداية - خ) جزء منه، فقه، قال السخاوي: كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل، و (ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة). و (مجموع - خ) بخطه، في موضوعات مختلفة، عندي، و (ثبت مروياته ومسموعاته وشيوخه - خ) بخطه، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد حسن بالقاهرة. وينسب إليه (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط) ورجح الطباخ، في إعلام النبلاء، أنه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمن البتروني (١). ابن الخيضي (٢) (٨٢١ - ٨٩٤ هـ = ١٤١٨ - ١٤٨٩ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٩: ٢٩٥ وإعلام النبلاء ٥: ٣١٤ وفيه: (آل الشحنة، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود، كان شحنة حلب، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس). وابن إياس ٢: ٢٢٦ و (٤٢) ٥٣: ٢. Brock. و التيمورية ٣: ١٦٠ والبدر الطالع ٢: ٢٦٢ وسركيس ١٣٤. (٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ (الخيضي) من دون

(ابن) كما هو في أكثر المصادر، ثم وجدته بخطه (محمد بن محمد ابن الخيصرى).

[٥٢]

خيضر، قطب الدين أبو الخير ابن الخيصرى الزبيدى الدمشقى الشافعي: قاض، من العلماء بالتراجم والانساب والحديث. أصله من عرب البلقاء. ولد في بيت لها (من قرى دمشق) وقرأ بدمشق وبعليك والقدس ومصر ومكة. وولي قضاء الشافعية وكتابة السر بدمشق. وتوفى بالقاهرة. له كتب، منها (الاكتساب في تلخيص كتب الانساب - خ) الاول منه، بخطه في البصرة، و (اللفظ المكرم بخصائص النبي الاعظم - خ) و (شرح ألفية العراقي) و (طبقات الشافعية) و (البرق اللموع) في الاحاديث الموضوعة، و (الروض النضر في حال الخضر - خ) و (زهر الرياض - ط) (١). ابن الغرس (٨٣٣ هـ - ٨٩٤ هـ = ١٤٦٩ - ١٤٨٩ م) محمد بن محمد بن محمد بن خليل، أبو اليسر، البدر ابن الغرس: فاضل، من فقهاء الحنفية. له شعر حسن. مولده ووفاته بالقاهرة. والغرس لقب جده * (هامش ٢) * (١) الدارس ١: ٧ ونظم العقيان ١٦٦ والمستطرفة ٩٤ و ١١٦: ٢. S (, Brock. 2: 021) 79 والكتبخانه ١: ٢٩٤ والبدر الطالع ٢: ٢٤٥ وفيه: ولد ببيت المقدس، ونشأ بدمشق. والتصحيح من الضوء اللامع ٩: ١١٧ والعباسية ١: ٩٧. خليل. حج وجاور غير مرة، وأقرأ الطلبة بمكة. وكان غاية في الذكاء. وأخذ عليه السخاوي ولعه باللعب بالشطرنج، ونقل عن (البقاعي) أنه صار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربي وابن الفارض. له كتب، منها (الفواكه البدرية في الاقضية الحكمية - ط) يعرف برسالة ابن الغرس في القضاء، و (رسالة في التمانع) ذكرها السخاوي وحاجي خليفة ولم يذكرها موضوعها، و (حاشية على شرح التفتازاني للعقائد النسفية - خ) وكتاب في الرد على البقاعي دفاعا عن ابن الفارض (١). السعدي (٨٣٦ - ٩٠٠ هـ = ١٤٣٣ - ١٤٩٥ م) محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي: قاض، من فقهاء الحنابلة. من أهل القاهرة. أفتى ودرس. وولي قضاء القضاة بالديار المصرية. وألف كتابا، منها (الجواهر المحصل في مناقب الامام * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٩: ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من رسالته في (القضاء) جاء في آخرها نقلا عن خط المؤلف، أنه ذاك فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري، ثم قال: (وكان انتهاء هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمائة. وكتب محمد بن الغرس الحنفي). قلت: وردت وفاته في فهرست الكتبخانه ٢: ٢٥ ثم ٧: ٢٨٦ (سنة ٩٣٢ هـ) ونقل ذلك. Brock 424: 2. 2: 004 S (, 013 وتبعهما مصحح الطبعة الاخيرة من كشف الطنون ٢: ١٢٩٢ فأضاف إلى الاصل، عند ذكر ابن الغرس: (المتوفى سنة ٩٣٢) وكل ذلك خطأ، فإن المتوفى في هذه السنة (٩٣٢) هو أبو اليمن محمد ابن الغرس. وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩: ٢٨٠ ت ٧٢٤ وشذرات الذهب ٨: ١٩١ والكواكب السائرة ١: ٢٢ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتابا. وكان - أي الابن - له علم بالنحو، وشعر، وافتقر في آخر عمره، ومات سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة. فهذا غير ذلك. وجاء في فهرس المكتبة الازهرية ٢: ٢٥١ (ابن الغرس الحنفي المتوفى سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤) وهو خطأ أيضا، فليس ثمة روايتان في وفاته، وإنما هناك أب وابن، والاب هو صاحب المؤلفات وقد توفى سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفى سنة ٩٣٢.

[٥٣]

أحمد بن حنبل - خ) و (مناسك الحج) قال ابن العماد: هو كتاب في غاية الحسن. وقال السخاوي: كتب بخطه من تصانيفه أشياء، واستكتب كذلك. وتوفى فجأة (١). ابن عبد المنعم (.. - ٩٠٠ هـ) - .. - ١٤٩٥ م) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد النور، أبو عبد الله الحميري: عالم بالبلدان والسير والأخبار. أندلسي، من أهل سبتة. له (الروض المعطار في أخبار الأقطار - خ) مجلدان، أنجز تأليفه في (جدة) ثغر الحجاز، سنة ٨٦٦ هـ. واختير منه ما يختص بالاندلس * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٩: ٥٨ وشذرات الذهب ٧: ٣٦٦ وإيضاح المكنون ١: ٣٨٤. في كتاب سمي (صفة جزيرة الاندلس - ط) مع ترجمة إلى الفرنسية (١). ابن منصور (٨٦٣ - بعد ٩٠٥ هـ = ١٤٥٩ بعد ١٥٠٠ م) محمد بن محمد بن علي بن هاشم ابن منصور الحسيني الحلبي، رضي الدين أبو بكر: عالم بالحديث حنبلي * (هامش ٢) * (١) الروض المعطار - خ. وصفه جزيرة الاندلس: مقدمته العربية والفرنسية. وكشف الظنون ٩٢٠ وعنه تاريخ وفاته. وفي مجلة العرب ١: ١٧٦ أن القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ نقل كثيرا عن الروض المعطار، وأن للمقريزي مختصرا للروض. قلت: وفي هذا ما يدعو إلى إعادة النظر في رواية كشف الظنون أن وفاة ابن عبد المنعم سنة ٩٠٠ وما ورد في بعض نسخ الروض من أن الكتاب نجز في جدة سنة ٨٦٦ وقد يكون هذا من عمل الناسخ. وليحقق. من أهل حلب. ولد بها. وسافر إلى القاهرة، ثم إلى اليمن وانقطع خبره. له (الرحلة الشامية - خ) بخطه، اشتملت على ثبت مروياته، في الخزانة التيمورية (٢٣٦ حديث - ف ٥٥٠) ٤٨ ورقة (١). ابن أبي شريف (٨٢٢ - ٩٠٦ هـ = ١٤١٩ - ١٥٠١ م) محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي، أبو المعالي، كمال الدين ابن الأمير ناصر الدين: عالم بالاصول، من فقهاء الشافعية. من أهل بيت المقدس، مولدا ووفاء. نعته ابن العماد بالامام شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام. درس وأفتى ببلده وبمصر. له تصانيف، منها (الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع - ط) في أصول الفقه، و (الفرائد في حل شرح العقائد - خ) بخطه، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر، أنجزه تسويدا سنة ٨٨٩ بمنزله بالقاهرة. و (المسامرة على المسامرة - ط) في التوحيد، و (صوب الغمامة في إرسال العمامة - خ) في شسترتي (٢ / ٤٢٩٤) واعتمد في تسمية أبيه، على بروكلمن (٢). العوفي (٨١٨ - ٩٠٦ هـ = ١٤١٥ - ١٥٠١ م) محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي، الاسكندري الاصل، المزى ثم العاتكي، أبو الفتح، شمس الدين، من سلالة عبد الرحمن بن النعمان بن عوف: فقيه شافعي متصوف، له علم * (هامش ٣) * (١) الضوء ٩: ١٦٤ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢: ٧٣ يؤخذ خطه عن ٦٨١ تاريخ في معهد المخطوطات). (٢) شذرات الذهب ٨: ٢٩ والانس الجليل ٢: ٧٠٦ والازهرية ٢: ٤٣ وكشف الظنون ٧٤٩ والفهرس التمهيدي ٣١٧ والصادقية، الثالث من الزيتونة ٩٤ والكتبخانة ٢: ٣٦ و ٤٦ و ٥٣ و ٢٤٧ والتيمورية ٣: ١٦٣ ووقع اسمه في (٩٨) ١٢٢: ٢. Brock محمد ابن أحمد) خطأ. وفهرس المؤلفين ٣٦١.

بالادب، ونظم كثير. ولد بالاسكندرية ورحل إلى مكة واليمن والهند، ورجع إلى مصر. ثم زار العراق. واستقر بالمزة (من ضواحي دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب في فتنة، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق) وتوفى فيها. من كتبه (الحجة الراجحة في سلوك المحجة الواضحة - خ) بخطه، الجزآن الاول والثاني منه، في الظاهرية، دلنا عليه عبيد، و (ابتغاء القرية باللباس والصحة) أربع مجلدات، وكتاب في (اللغة) كبير، و (كشف البيان عن صفات الحيوان - خ) بعضه، والاصل في أربعين جزءا، كل جزء ٢٥٠ ورقة، و (ديوان منظوماته، ثمانية أجزاء، و (تحفة اللبيب وبغية الكئيب - خ) (١). سبط المارديني

(٨٢٦ - ٩١٢ هـ = ١٤٢٣ - ١٥٠٦ م) محمد بن محمد بن أحمد الغزال
الدمشقي، بدر الدين، الشهير بسبط المارديني: عالم بالفلك
والرياضيات. أصله من دمشق. ومولده ووفاته بالقاهرة. كان موقفاً
بالجامع الأزهر. من كتبه (تحفة الاحباب في علم الحساب - خ) و
(جداول رسم المنحرفات على الحيطان - خ) في الميقات، و (حاوي
المختصرات في العمل بربع المقنطرات - خ) فلك، و (شرح الرحبية -
خ) فرائض، و (تعليق مختصر على لامية ابن الهائم في الجبر
والمقابلة - خ) عندي، و (دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق
- خ) فلك، و (الدر المنثور في العمل بربع الدستور - خ) فلك، و
(الرسالة الفتحية في الاعمال الجيبية - ط) فلك، والموهب السنية
في أحكام الوصية - خ) فقه، و (القول المبدع * (هامش ٣) * (١)
المعزة فيما قيل في المزة ١١ وشذرات الذهب ٨: ٣٠ وظفر الواله ١:
٣٦ والكواكب السائرة ١: ١٤ و ٥٨: ٢. S, 221 (Brock. 2: 941)
وفيه: وفاته (بعد سنة ٨٨٠).

في شرح المقنع - خ) في الجبر والمقابلة، و (كفاية القنوع في
العمل بالربع المقطوع - خ) و (كشف الغوامض - خ) في الفرائض،
وشرحه (إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض - خ) و (اللمعة
الشمسية - خ) في الفرائض، و (لقط الجواهر في تحديد الخطوط
والدوائر - ط) و (هداية السائل إلى الربع الكامل - خ) و (قرة العين -
خ) فرائض، و (ترتيب مجموع الكلائي - خ) في الفرائض، و (شرح
فصول ابن الهائم - خ) و (وسيلة الطلاب ونزهة الالباب إلى معرفة
الاوقات بالحساب - خ) رسالة، عندي في مجموعة (١). التيزيني
(٨٢٨ - ٩١١ هـ = ١٤٢٥ - ١٥٠٥ م) محمد بن محمد بن أبي بكر،
شمس الدين التيزيني الدمشقي الحنفي: فلكي. كان رئيس
الموقتين في الجامع الأموي بدمشق. نسبته إلى (تيزين) من أعمال
حلب. له (رسالة في العمل بالجيب - خ) و (رسالة على ربع الدائرة
الموضوعة على المقنطرات - خ) (٢). * (هامش ١) * (١) البدر
الطالع ٢: ٢٤٢ وعرفه بسبط (المارداني) ولم يذكر وفاته. ومثله الضوء
اللامع ٩: ٣٥ وزاد مصححه: (المارداني، نسبة لجامع المارداني).
قلت كان يعرف نفسه بسبط المارديني، كما هو بخطه. وكذا ورد
ذكره في إجازات بخط الشنشوري وغيره. والكتبخانة ٢: ٣٠٨ و ٣١٦
ثم ٥: ١٧٩ و ٢٣٨ و ٢٤٣ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٦ ثم ٧: ١٩٧
وخزائن الكتب ٤٠ و ٩٠ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٣٩٥ وفهرس
المؤلفين ٢٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٤٣٠، و ٣١١
Princeton 558، ٣٢٩ و ٤٨٤: ٢. S, 761 (Brock. 2: 612) ونشرة
دار الكتب ١: ٢٥٩ وبدائع الزهور، لابن إياس ٤: ١٠٧ طبعة استانبول،
في حوادث سنة ٩١٢ ووقعت وفاته في شسترتي (١: ٩٨) سنة
٩٣٤؟ (٢) شذرات الذهب ٨: ٥٥ وعباس العزاوي، في مجلة
المجمع العلمي العربي ٢٨: ٤٣٢ قلت: وقع ضبط (تيزين) في
القاموس، مشكولة بفتح التاء، انظر مادة (توز) وفي معجم البلدان ٢:
٤٤١ القائم السعدي (.. - ٩٢٣ هـ = .. - ١٥١٧ م) محمد بن محمد
بن عبد الرحمن ابن علي بن مخلوف بن زيدان الحسني، أبو عبد الله
الملقب بالقائم بأمر الله: مؤسس دولة الاشراف آل زيدان، المعروفين
بالسعديين، وفي نسبهم خلاف. أصلهم من الحجاز، انتقل أحدهم
من ينبع، فأقام في (درعة) بالمغرب. وولد صاحب الترجمة ونشأ بها،
وتفقه، واطلع على تاريخ المغرب، وحج. ورأى ما كان قد وصل إليه
ملك المغرب من الضعف والانحلال في عهد الدولة (الوطاسية)
فنهض لقتال (البرتغاليين) في بلاد السوس الأقصى، داعياً إلى
الجهاد فيهم وفيمن سالمهم من المسلمين. واتصل بصاحب فاس
السلطان محمد بن محمد الوطاسي (المعروف بالبرتغالي) فساعده
هذا على جهاده. والتفت القبائل حوله، لشرفه وحسن تدبيره وبلائه،
وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦ هـ، فتلقب بالقائم

بأمر الله. واستولى على (تارودانت) وحصنها، وزحف إلى (أغادير) فامتنعت عليه، وعاد إلى درعة. وتوفى مجاهداً، في مكان يسمى (أفغال) من بلاد (حاحة) ودفن فيه، ثم نقل إلى مراكش (١).
الزيتوني (٨٣١ - ٩٢٤ هـ = ١٤٢٨ - ١٥١٨ م) محمد بن محمد الزيتوني العوفي، بدر الدين، من فضلاء الشافعية بمصر. كان عارفاً بالقضاء، ماهراً في الخطب المنبرية، نابهاً في الزجل، يقول الشعر والدوبيت والموااليا والموشحات. له * (هامش ٢) * بكسرهما، وورد النص عليها بالحروف في الضوء اللامع ١١: ١٩٥ بالكسر. (١) الاستقصا ٣: ٢ - ٧ وفي أخباره غموض وتعارض. ومنقربوس ٣: ١٩٢ - ١٩٤ وسماه (محمد بن عبد الرحمن) وعنه زامباور ١٢٥. (أرجوزة) في الفقه و (شرحها) (١). البردعي (١). (١٩٢٧ هـ = ١٥٢١ م) محمد بن محمد بن محمد البردعي الحنفي، محيي الدين: فاضل تركي، له معرفة تامة بالعربية. قرأ على علماء شيراز وهرارة. ثم كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا في (بروسة) وتوفى بأدرنة. له بالعربية (حاشية على شرح إيساغوجي - خ) في المنطق، و (شرح آداب البحث) للعضد، وحواش على (تفسير البيضاوي) وعلى (شرح التجريد) للشريف، وغيرهما. قال ابن العماد: كان حسن الاخلاق، متواضعاً، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة. وقال صاحب الشقائق النعمانية: كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن (٢). ابن أبي اللطف (٨٥٩ - ٩٢٨ هـ = ١٤٥٥ - ١٥٢٢ م) محمد بن أبي اللطف محمد بن * (هامش ٣) * (١) ابن إياس ٣: ١٧١. (٢) شذرات الذهب ٨: ١٥٦ و ٣٦٥ Princeton والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٤٤٩ وفيه: وفاته (سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة).

علي الحصكفي المقدسي، شمس الدين: فاضل، من أهل القدس مولداً ووفاء. أصله من حصن كيفا. مات أبوه وهو حمل. تعلم بالقدس ومصر، وأذن له بالافتاء والتدريس. له (الموضح المبين لأقسام التنوين - خ) في النحو، و (عقد اللالي لبدء الامالي - خ) في خزانة حمزة بدمشق و (وسائل السائل إلى معرفة الاوائل - خ) أرجوزة اقتنيت نسخة منها، أولها: قال محمد فتى ابن الشمسي ابن أبي اللطف الفقير القدسي (١). القوصوني (١٩٣١ هـ = ١٥٢٥ م) محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين ابن بندر الدين القوصوني: طبيب مصري من العلماء. من أهل القاهرة. زار بلاد الروم (الترك) بعد استيلائهم على مصر. وتوفى في (رشيد). له كتب، منها (زاد المسير في علاج البواسير - خ) رسالة في مكتبة اللورنزيانة بفلورانس (رقم ٢٠٠ شرقي) و (كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة - خ) و (المصباح في الطب)، و (دستور البيمارستان) و (منافع الحمام - خ) في دار الكتب وله نظم حسن (٢). * (هامش ١) * (١) الكواكب السائرة ١: ١٧ والضوء اللامع ٩: ١٦٤ وشذرات الذهب ٨: ١٦١ وتعليقات عبيد. (٢) الكواكب ١: ٩٥ وكشف ٧٥٣ وهدية ٢: ٢٢١ الوطاسي البرتقالي (١٩٣٢ هـ = ١٥٢٥ م) محمد بن محمد الشيخ بن أبي زكرياء الوطاسي، المعروف بأبي عبد الله البرتقالي: ثاني ملوك الدولة الوطاسية بفاس. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٠ هـ) ونشط لاسترداد (أصيلا) من أيدي البرتغال فقاتلهم وخربها. واستولوا على ثغري (أزمور) و (المعمورة) وشرعوا في تجديد بناء مدينة (أنفي) وسميت (الدار البيضاء). وفي أيامه ظهرت الدولة السعدية ببلاد السوس ثم بمراكش. وهاجم مراكش فعجز عن فتحها. واستمر إلى أن توفى بفاس (١). الكناني (١٩٣٣ هـ = ١٥٢٦ م) محمد بن محمد بن صالح الكناني الشافعي أبو الفتح: بلداني. من أهل المدينة. له (بغية الطالبين وإجابة السائلين عن أخبار دار سيد المرسلين - خ) في أوقاف بغداد (٥٨٢٩) ختمه بقوله: (كان الفراغ من تأليفه في رابع عشر رجب ٩٣٣. على يد

كاتبه ومؤلفه محمد أبو الفتح (؟).. المدني خادم * (هامش ٢) *
والفهرس التمهيدي ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٣٤، وريحانة الالبا ٢٧٢ ودار الكتب
٦: ٢١٣ وهو في المصدر الاول (القيصوني) وفي الثالث (القيصوني)
خلافا لما في مقدمة رسالته (زاد المسير - خ). (١) الاستقصا ٢:
١٧٠ وفي جذوة الاقتباس ١٣٢ ووفاته سنة ٩٣١. الشرع الشريف
والخطيب والامام بالحضرة الشريفة المحمدية (١). الرضي الغزي
(٨٦٢ - ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ - ١٥٢٩ م) محمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله العامري، أبو الفضل، رضي الدين الغزي: باحث، من علماء
الشافعية. أصله من (غزة) ومولده ووفاته بدمشق. ولي القضاء.
وصنف كتباً، منها (جامع فرائد الملاحة، في جوامع فوائد الفلاحة -
ط) في الزراعة، اختصره عبد الغني النابلسي وسماه (الملاحة في
علم الفلاحة - ط) و (الجواهر الفريد - ط) ألفية في التصوف، شرحها
حفيده النجم الغزي، و (الدرر اللوامع، نظم جمع الجوامع) في
الاصول، و (ألفية في اللغة) و (ألفية في علم الهيئة) و (ألفية في
الطب) و (منظومة في علم الخط) و (الافصاح - خ) مختصر في
المعاني والبيان، و (أرجوزة في الظاآت - خ) (٢). محمد الدلجي
(٨٦٠ - ٩٤٧ هـ = ١٤٥٦ - ١٥٤٠ م) محمد بن محمد بن محمد
الدلجي العثماني، شمس الدين: فاضل مصري، * (هامش ٣) * (١)
خزائن الاوقاف ٢٢٠، (٢) الكواكب السائرة ٢: ٣ - ٦ وشذرات الذهب
٨: ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٣٦٢ و ٢٩٣: ٢٠٢. Brock.
2: (٦٦٢) ٤٨٢ (،) S

من الشافعية. ولد ونشأ بدلجة (من قرى مصر) وتعلم بالقاهرة ثم
بدمشق، وأقام بهذه نحو ٢٠ سنة. وسافر إلى بلاد الترك واجتمع
بسلطانها (بابزید خان) وعاد إلى مصر، فتوفى بالقاهرة. له كتب،
منها (مقاصد المقاصد) اختصر به مقاصد التفتازاني في علم الكلام،
و (درء النحس عن أهل المكس - خ) و (الاصطفاة - خ) في شرح
الشفاء للقاضي عياض، و (شرح الخزرجية) و (شرح الاربعين النووية
- خ) و (حاشية على شرح الرسالة السمرقندية - خ) (١). مغوش ..
٩٤٧ هـ = .. ١٥٤٠ م) محمد بن محمد الكومي التونسي، شمس
الدين، المالكي الملقب بمغوش: قاضي العسكر بتونس، ينعت
بشيخ الاسلام. كان مع تبعه في فقه المالكية واشتغاله بالحديث،
أديبا، رحل إلى القسطنطينية، وأملى بها (أمالى على شرح
الشاطبية للجعبري) وعاد يريد بلاده، فأقام مدة قصيرة في حلب
وطرابلس ودمشق، وقرأ عليه بعض علمائها، وألف تلميزة شهاب
الدين الطيبي كتابا في تاريخ سفره بالكسور العديدة سماه (الدر
المرشوش في الرمز إلى تاريخ اليوم الذي رحل فيه من دمشق
الشيخ مغوش - خ) منه نسخة في مكتبة جامع الروضة بدمشق. ثم
قصد القاهرة، فتوفي فيها (٢). * (هامش ١) * (١) الكواكب السائرة
٢: ٦ وكشف الظنون ١٧٨١ وشذرات الذهب ٨: ٢٧٠ ومخطوطات
الاقواقف ٤١ و ٤٤٠: ٢.. 2 (،) S 913 (Brock, 2: 614) المجموعة
التاجية - خ. وشذرات الذهب ٨: ٢٧٠ وهو في شجرة النور ٢٧٢
(ماغوش) وفي الشقائق النعمانية ١: ٥٠١ - ٥٠٤ (الغوئي) نسبة
إلى (الغوئي) أبي مدين، دفين تلمسان. وتعليقات عبيد. ابن سلطان
(٨٧٠ - ٩٥٠ هـ = ١٤٦٥ - ١٥٤٤ م) محمد بن محمد بن عمر بن
سلطان الدمشقي الصالح الحنفي، أبو عبد الله، قطب الدين:
مؤرخ. كان مفتي الشام. وولي القضاء بمصر في زمن الغوري، نيابة
عن شيخه ابن الشحنة. وكف بصره. وتوفى بدمشق. له كتب، منها
(الجواهر المضية في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد
العربية - خ) و (فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر سليمان
- خ) وكتاب في (الفقه) وآخر سماه (البرق اللامع في المنع من
البركة في الجامع) ورسالة في (تحريم الافيون) (١). العجماي (.. -
٩٥١ هـ = .. ١٥٤٤ م) محمد بن محمد بن عمر العجماي: فقيه من

علماء المالكية. من كتبه (القول المعتمد في حل ألفاظ المختصر - خ) في القرويين بفاس، أي مختصر خليل، والنسخة كلها بخطه في مجلد ضخم جدا، أنجزه تأليفا سنة ٩٢٦ ونسخا سنة ٩٥١ (٢). *

(هامش ٢) * (١) شذرات الذهب ٨: ٢٨٢ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٨٢ وهو فيه (محمد بن عمر) نسبة إلى جده و ٤٠٠: ٢. Brock. 2: (S 2, 982 (373) مذكرات المؤلف. أبو الحسن البكري (٨٩٩ - ٩٥٢ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٤٥ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق، أبو الحسن البكري الصديقي: مفسر، متصوف مصري، من علماء الشافعية. مولده ووفاته بالقاهرة. كان يقيم عاما بمصر وعاما بمكة. ويقال: إنه أول من حج من علماء مصر في محفة، ثم تبعه الناس. وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه. من كتبه (تسهيل السبيل - خ) في تفسير القرآن، ويسمى (تفسير البكري) و (شرح العباب) للمزجد، فقه، و (شرح منهاج النووي) و (تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب - خ) في المكتبة العباسية بالبصرة، تصوف، و (الدرة المكملة في فتح مكة المبجلة - ط) نظم، و (عقد الجواهر البهية - خ) في الصلاة على خير البرية، و (إرشاد الزائر لحبيب رب العالمين - خ) وغيرها (١). * (هامش ٣) * (١) السنة الباهر - خ. وذخائر القصر - خ. وخطط مبارك ٣: ١٢٧ وشذرات الذهب ٨: ٢٩٢ و ٤٦١: ٢. Brock. 2: 834) 433 (S ٢. ١٩٤ والنور السافر ٤١٤ في ترجمة ابنه محمد بن محمد بن محمد، وفيه نسبة و Princeton ٥٧٠ ودار الكتب ١: ١٣١ وكشف الظنون ١: ٣٧٦ وجامع كرامات الاولياء ١: ١٨١ واسمه في الشذرات والكواكب (علي) ولم يستبعد

الخطاب (٩٠٢ - ٩٥٤ هـ = ١٤٩٧ - ١٥٤٧ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني، أبو عبد الله، المعروف بالخطاب: فقيه مالكي، من علماء المتصوفين. أصله من المغرب. ولد واشتهر بمكة، ومات في طرابلس الغرب. من كتبه (قرة العين بشرح ورفات إمام الحرمين - خ) في الأصول، و (تحرير الكلام في مسائل الالتزام - ط) و (هداية السالك المحتاج - خ) في مناسك الحج، و (تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب - ط) و (مواهب الجليل في شرح مختصر خليل - ط) ست مجلدات، في فقه المالكية، و (شرح نظم نظائر رسالة القيرواني، لابن غازي - خ) ورسالة في (استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة - خ) وجزآن في (اللغة) و (تحرير الكلام - خ) فقه (١). ابن بلال (٨٧٥ - ٩٥٧ هـ = ١٤٧٠ - ١٥٥٠ م) محمد بن محمد بن محمد بن بلال، أبو عبد الله، شمس الدين العيني الأصل، الحلبي الحنفي: فقيه، من فضلاء حلب. مولده ووفاته فيها. اشتغل بالتدريس والافتاء. وصنف كتباً في * (هامش ١) صاحب (جامع الكرامات) أن يكون الأصل فيه (محمد علي) واقتصر بعض من كتبوا عنه على (محمد) وغيرهم على (علي) وقال: إن محمداً البكري الكبير، وهو ابن صاحب الترجمة ذكر أن اسم أبيه (محمد). قلت: وفي دار الكتب المصرية نسخة من تفسيره للقرآن الكريم، برقم ٣٣ تفسير، نبه إليها على باشا مبارك في خطه، جاء في نهايتها بخط والده: (واعلم أن مؤلف هذا التفسير. ولدي. أبو الحسن محمد البكري. وكتب ذلك الفقير. محمد المدعو جلال الدين البكري). ومجلة المجمع العراقي ٨: ٣٠٦. (١) المنهل العذب ١: ١٩٥ ونيل الانتهاج ٣٣٧ والكتبخانة ٣: ١٥٧ والتيمورية ٢: ٧٦ وفهرسة الجزائر ١٢ وفهرس المؤلفين ٢٦٢ و (٢٨٧) ٥٠٨: ٢. Brock 526: S 2.. علوم متنوعة حتى التصوف، ولم يسمح بإظهارها للناس. وكان سيئ الخط، لا يستطيع قراءة ما يكتبه إلا أفراد قلائل، ولذا تفرقت مؤلفاته ومسوداته شذراً مذبذباً بعد موته. ومما بقي منها (رسالة في المسائل الاعتقادية - خ) و (رسالة في الكلام على آية الوضوء - خ)

(١). الشيخ المهدي السعدي (٨٩٦ - ٩٦٤ هـ = ١٤٩١ - ١٥٧٥ م) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان الحسني، أبو عبد الله، المعروف بالشيخ والملقب بالسلطان المهدي؛ ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش. كان مع أبيه (القائم بأمر الله) في بدء ظهوره بدرعة والسوس، وأل الأمر إلى أخيه (أحمد الاعرج) فاستوزره، فكانت كلمتهما واحدة مدة ٢٣ عاما، ثم فرقت الوشايات بينهما، فقام محمد (صاحب الترجمة) بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده (سنة ٩٤٦ هـ) في السوس، واجتمعت الكلمة عليه، فباشر الجهاد في الثغور، فافتتح حصن (فونتي) و (أسفي) واختط مرسى (أغادير) بالسوس الأقصى (سنة ٩٤٧) وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه، فباريته سنة ٩٥١ فانتقل إليها واستولى عليها. وطمح للاستيلاء على بقية المغرب والقضاء على الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فافتتح مكناسة الزيتون وأقام على حصار فاس زمنا إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ فقبض على أكثر من بها من الوطاسيين وأرسلهم مصفدين إلى مراكش. وقاتل الترك في تلمسان وكانوا قد استولوا عليها، فأخذها منهم، ثم امتنعوا عليه بها. وكانت قد بقيت * (هامش ٢) * (١) إعلام النبلاء ٥: ٥٧٣ وشذرات الذهب ٨: ٣١٩ و ٤٦٣: ٢. Brock. 2: S, 533 (934 بفاس طائفة من الترك الذين أحضرهم أبو حسون الوطاسي، فجعلهم الشيخ جندا على حدة وسماهم (اليشكارية) (١) وجاءه رسول من قبل السلطان سليمان العثماني يهنئه بالملك و (يلتمس منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكتته كما كان أبو حسون الوطاسي يفعل) فأبى وغضب وأعاد الرسول بلا جواب، فأرسل السلطان سليمان أشخاصا اتصلوا بكبير (اليشكارية) وتربصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة في جبل درن بموضع يقال له (أكلكال) بظاهر (تارودانت) ونقلت جثته إلى مراكش فدفنت بها في (روضة السعديين). وكان من عظماء الرجال، مهيبا، عزيز العلم، تفقه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئا فيه، وحفظ صحيح البخاري وديوان المتنبي، ومن كلامه: (ينبغي للملك أن يكون طويل الأمل، فإن طول الأمل وإن كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لان الرعية تصلح بطول أمله) (٢). سبط المرصفي (.. - ٩٦٦ هـ = .. - ١٥٥٩ م) محمد بن محمد، زين العابدين الأشعري الغمري، سبط المرصفي: متصوف مصري، من فقهاء الشافعية. له نظم وكتب كثيرة، منها (البهجة الانسية في الفراسة الانسانية - خ) في شسترتي (٤٤٨٥) و (الزجاجة البلورية - خ) في الازهرية، شرح لقصيدة ابن الفارض الخمرية، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٩ منه نسخة ثانية في تونس ٢٣ ورقة، و (الجلوة في بيان أقسام الكشف والعزلة والخلوة - خ) في جامعة الرياض (١٩٣٥ م / ٢) و (داعي الفلاح إلى سبيل النجاح - خ) في دار * (هامش ٣) * (١) كلمة تركية معناها العسكر الجديد، لفظ: بينشارية. (٢) الاستقصا ٣: ٩ - ١٦ وجذوة الاقتباس ١٣٢ وعرفه بالفائم بأمر الله. قلت: هو لقب أبيه.

الكتب مصورا عن سوهاج (٣٧ تصوف) قال حاجي خليفة: شرحه شرحا ممزوجا، فرغ منه في ذي القعدة ٩٥٥، و (تقديس الفؤاد عن اعتقاد الحلول والاتحاد) و (الفتح الوفي) ديوان منظوماته (١). عرب زاده (٩١٩ - ٩٦٩ هـ = ١٥١٣ - ١٥٦٢ م) محمد بن محمد، الشهير بعرب زاده: فقيه حنفي، رومي، له نظم وتآليف بالعربية. كان مدرسا في بروسة ثم إستانبول. وغضب عليه شيخ الاسلام، فضرب ونفي إلى بروسة مدة سنتين. وعفي عنه فأعيد إلى التدريس. ثم عين قاضيا في القاهرة، وركب البحر، فلما اجتاز (رودس) غرق بعض ركاب السفينة، وكان منهم. له حواش على عدة كتب، منها (حاشية على الهداية - خ) في الفقه، بمكتبة عاشر، و (حاشية على أنوار التنزيل - خ) ببغداد ٣٥٣ ورقة (٢). الفيشي (.. - ٩٧٢ هـ = .. - ١٥٦٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد الفيشي: فقيه مالكي من أعيانهم. نسبته إلى (فيشة) من قرى مصر. له (المنح الوفية، شرح المقدمة العزبة - خ) في فقه مالك، فرغ من تأليفه سنة ٩٢٢ في تونس. و (المنح الالهية - خ) شرح المقدمة العشماوية في الفقه. عليه خطه بالاجازة سنة ٩٦٣ في خزانة الرباط (٨٩٠ د) (٣). * (هامش ١) * (١) هدية ٢: ٢٤٦ و (٤٤٠) ٣٣٥: ٢. Brock. والازهرية ٣: ٥٨٤ والاحمدية ٦٨ وجامعة الرياض ٦: ١٢٤ وكشف ١: ٧٢٨. (٢) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، بهامش ابن خلكان ٢: ١١٩ - ١٢٤ ودفتر كتيخانه عاشر ٢٢ وهدية العارفين ٢: ٢٤٧ والقادرية ١: ٧٨. (٣) الزيتونة ٤: ٣٧٩ ومخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ٣٢١. أبو السعود (٨٩٨ - ٩٨٢ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٧٤ م) محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المولى أبو السعود: مفسر شاعر، من علماء الترك المستعربين. ولد بقرب القسطنطينية، ودرس ودرس في بلاد متعددة، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي. وأضيف إليه الافتاء سنة ٩٥٢ هـ. وكان حاضر الذهن سريع البديهة: (كتب الجواب مرارا في يوم واحد على ألف رقعة) باللغات العربية والفارسية والتركية، تبعاً لما يكتبه السائل. وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه (إرشاد العقل السليم إلى مرابا الكتاب الكريم - ط) ومن كتبه (تحفة الطلاب - خ) في المناظرة، و (رسالة في المسح على الخفين - خ) و (رسالة في مسائل الوقوف - خ) وأخرى في (تسجيل الاوقاف - خ) و (قصة هاروت وماروت - خ) وشعره جيد خلص كثير منه من ركافة العجمة. وكان مهيباً حظياً عند السلطان، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم. وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الانصاري (١). بدر الدين الغزي (٩٠٤ - ٩٨٤ هـ = ١٤٩٩ - ١٥٧٧ م) محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، أبو البركات، بدر الدين ابن رضي الدين: فقيه شافعي، عالم بالاصول والتفسير والحديث. مولده ووفاته في دمشق. له مئة وبضعة عشر كتاباً، منها ثلاثة تفاسير، وحواش وشروح كثيرة، ورسائل منها (المراح في المزاج - ط) و (المطالع البدرية في المنازل الرومية - خ) و (جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر - خ) قصيدة رائية في المواعظ. وهو أبو نجم الدين محمد المؤرخ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفردته لذلك. ولزم بدر الدين العزلة في أواسط عمره، فكان لا يزور أحداً من الاعيان ولا الحكام بل يقصدونه. وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا (٢). ابن ظهيرة (٩٨٦ - .. هـ = .. - ١٥٧٨ م) محمد (جار الله) بن محمد (نور الدين) بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٨: ٣٩٨ والعقد المنظوم، هامش الوفيات ٢: ٢٨٢ وهو فيه (أبو السعود بن محمد) والباشات والقضاة في دمشق ١٨ والفوائد البهية ٨١ و ٦٥١: ٢. Brock. 2: 975 S, والنور السافر ٢٣٩ وهو فيه: (أبو السعود محمد بن مصطفى) وفيه: (وفاته سنة ٩٥٢) وهو وهم، لان صاحب الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه (سليم خان) أكرمه إكراماً عظيماً، والسلطان سليمان توفي ٩٧٤ و (٦٣٤ ، ٢٩٨ 2 Princeton) شذرات ٨: ٤٠٣ و (٣٦٠) ٤٧٣: ٢. Brock والكتبخانة ٧: ٥٣١ وريحانة الالباب ٧٢.

المكي المخزومي الحنفي، جمال الدين: فاضل، من أهل مكة. تقلد الافتاء فيها. له (الجامع اللطيف في فضل مكة وبناء البيت الشريف - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) نظم الدرر - خ. ودار الكتب ٥: ١٥٠ و ٥١٤: ٢. Brock. S. وجاء فيه لفظ (ظهيرة) البكري (٩٣٠ - ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٨٦ م) محمد بن محمد أبي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي، أبو المكارم شمس الدين: من علماء المتصوفين، له شعر جيد. مولده ووفاته بمصر. قال مترجموه: هو

المنعوت بأبيض الوجه، وحيثما أطلق في كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات اسم القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري فهو المعنى. له كتب، منها (شرح مختصر أبي شجاع) في فقه الشافعية، و (ديوان شعر - خ) في المكتبة الاهلية بباريس، قال علي مبارك إنه مرتب علب الحروف في نحو ١٨ كراسا محفوظ في منزل السادة البكرية، و (ترجمان الاسرار وديوان الابرار - خ) وقد يكون لحفيده ابن أبي السرور، و (الفتح المبين بجواب بعض السائلين) ورسائل في التصوف والعبادات، رأيتها في الخزانة البديرية بالقدس، في مجلد واحد، منها (الجوهرة المضيئة في تجويز إضافة الايمان الجازم إلى المشيئة - خ) و (معاهد الجمع في مشاهد السمع - خ) و (تحفة السالك لاشرف المسالك - خ) و (أخبار الاخيار - خ) و (ترتيب السور وتركيب الصور - خ) و (نبذة من حكمه وأقواله ورسائله وخطبه - خ). وهو صاحب (الحزب) المعروف * (هامش ٣) * بصيغة التصغير، مضموم الاول. قلت: لم ينفرد بروكلمن بهذا الضبط، وسببه ما جاء في الضوء اللامع ١١: ٢١٤ وهو: (الظهيري، بالضم، مصغر، في ابن ظهيرة) ولكن الضوء ١١: ٢٥٦ حين ذكر (ابن ظهيرة) لم يشر إلى التصغير أو التكبير، وصاحب نظم الدرر يقول في ترجمة محمد بن يحيى بن ظهيرة: (أخبرني بعض من أثق به أنه اطلع على رسالة البدور المنيرة في ذكر بني ظهيرة) فالسجعة هنا تقتضي فتح الظاء، مكبرا، وعبارة الزبيدي في التاج ٣: ٣٧٥ أوضح في تعيين التكبير، قال: (وبنو ظهيرة، كسفينية، قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في السادة بنى ظهيرة).

بحزب البكري (١). ابن عبد السلام (٩٠١ - ٩٩٥ هـ = ١٢٩٥ - ١٥٨٧ م) محمد بن محمد بن سلامة (المدعو عبد السلام التونسي، الربيعي (نسبة إلى ربيعة) البرجي (بضم الباء وسكون الراء، نسبة إلى قرية من أعمال تونس) المالكي، القاضي أبو الفتح: شاعر. ولد بتونس، ورحل إلى المهديّة ثم عاد إلى الاسكندرية. وأقام بمصر نحو سنتين. وسكن دمشق سنة ٩٣١ وتوفى بها. كان فاضلا أدبيا، قال ابن العماد: له الباع الطويل في الادب ونقد الشعر، وشعره في غاية الحسن. وذكر له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود. وأورد ابن طولون بعض أخباره وأشعاره (٢). البهنسي (.. - ١٠٠١ هـ = .. - ١٥٩٢ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندى الخلوّتي: فاضل متصوف. جاور بمكة سنة ٩٩٥ له كتب، منها (التفسير - خ) الجزء ٢١ منه، في معهد المخطوطات، و (نزهة الارواح وبهجة الاشباح - خ) في شستريتي (الرقم * (هامش ١) * (١) النور السافر ٤١٤ والسنا الباهر - خ. وجامع كرامات الاولياء ١: ١٨٧ وفيه: غلب عليه لقب شمس الدين. وخطط مبارك ٣: ١٢٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤: ٥٠ وقد مزج ترجمته بترجمة أبيه محمد بن محمد المتوفى سنة ٩٥٢ هـ. وشذرات الذهب ٨: ٤٢١ وسماه (محمد بن علي) وقد تكلمت عن ذلك في ترجمة أبيه محمد بن محمد ٩٥٢ هـ. وفيه تاريخ وفاته: (مات قطب العارفين). وذيل كشف الظنون: ترجمان الاسرار وكشف الظنون: أخبار الاخيار، وفيه النص على أنه لابن أبي الحسن. وفي تنزيل الرجات - خ. (توفى في ربيع الآخر سنة ٩٩٣) وانظر فهرست الكتبخانة ٧: ١٨ و ١٩ و ٢٠ و (٣٣٩) ٤٤٧: ٢. Brock (٢) سلافة العصر ٣٩٧ وهو فيه: (الدمشقي المنشأ) خطأ. والسنا الباهر - خ. وشذرات ٨: ٢٨٠ وذخائر القصر، لابن طولون - خ. ٣٢١٠ و (الفنون العرفانية والهبات الملكانية - خ) و (بلوغ الارب بسلوك الادب - خ) و (إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس - خ) (١). اللقيمي (.. - بعد ١٠٠٤ هـ = .. - بعد ١٥٩٥ م) محمد بن محمد، أبو الزهد اللقيمي: مفسر شافعي. له (الشهاب المضيء بأنوار التنزيل - خ)

الثاني منه، وهو حاشية على تفسير البيضاوي، في الازهرية، وفي فهرسها: فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٤ هـ، وفي البلدية (ن ٣٥٧٥ - ج) (٢). الكرخي (٩١٠ - ١٠٠٦ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٩٨ م) محمد بن محمد الكرخي، بدر الدين: فقيه عارف بالتفسير. اشتهر بمصر وتوفى فيها. له (مجمع البحرين - خ) حاشية على تفسير الجلالين، أربع مجلدات، و (المنهج الاسنى في آية الكرسي والاسماء الحسنى - خ) (٣). * (هامش ٢) * (١) ٤٦٩: ٢. Brock. 2: 744 043 ، S والكتبخانة ٢: ١٠١ والفهرس التمهيدى. (٢) الازهرية ١: ٢٧١ الطبعة الثانية. وبلدية: تفسير ٢٩ وفيها: ابتداء تأليف الحاشية سنة ١١١٧ قلت: هذا خطأ، يصححه أن الجزء الثاني من الحاشية الموجود في الازهرية كتب سنة ١٠٥٠ هـ. (٣) خلاصة الاثر ٤: ١٥٢ والكتبخانة ١: ١٩٨ و ٥٠٦: ٢. S ، Brock. 2: 394 573 البكري (٩٧١ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٦٤ - ١٥٩٨ م) محمد بن محمد بن محمد، أبو السرور زين العابدين ابن أبى المكارم البكري، ويسمى تاج العارفين: مفتي السلطنة بمصر. كان آية في علم التصوف، وهو أول من لقب بمفتي السلطنة في الديار المصرية. من تأليفه (تفسير القرآن) أربع مجلدات، لم يبض، و (تفسير سورة الانعام) مجلدان، و (تفسير سورة الكهف) و (تفسير سورة الفتح) (١). ابن مريم (.. - بعد ١٠١٤ هـ .. - بعد ١٦٠٥ م) محمد بن محمد بن أحمد، الملقب بابن مريم، أبو عبد الله الشريف المليتي نسبا المديوني أصلا التلمساني منشأ ووفاء: مؤرخ، من علماء تلمسان. من كتبه (البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان - ط) و (كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد) و (تعليق على رسالة خليل) في ضبطها وتفسير بعض * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ١: ٤٧٤ وسماه (تاج العارفين ابن محمد) وخطط مبارك ٣: ١٢٦ ونسب إليه كتاب (تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء) وفي كشف الظنون ١: ٣٦٩ أنه لابن أبى السرور. وهو محمد ابن محمد المتوفى سنة ١٠٨٧، وبيت الصديق ٧٨ وانظر خلاصة الاثر أيضا ١: ١١٧.

ألفاظها. كان حيا سنة ١٠١٤ (١). المهدي (.. - ١٠٢٦ هـ .. - ١٦١٧ م) محمد بن محمد، شمس الدين المهدي الازهرى المالكي: نحوي، من أهل مصر. له (التحفة الانسية) في شرح الاجرومية، تسعة عشر كراسا، وشرح آخر لها، هو (الفوائد المهديية، في شرح الاجرومية - خ) بدار الكتب (٢). زين الدين البكري (.. - ١٠٢٨ هـ .. - ١٦١٩ م) محمد (زين الدين) بن محمد (أبى السرور) البكري الصديقي المصري: مؤرخ. من أهل القاهرة. وبها وفاته. من كتبه (المنح الرحمانية في الدولة العثمانية - خ) و (فيض المنان بذكر دولة آل عثمان - خ) وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر، سنة ١٠٢٧ هـ (٣). الميداني (.. - ١٠٣٣ هـ .. - ١٦٢٤ م) محمد بن محمد بن يوسف الميداني شمس الدين: فقيه. أصله من حماة (في سورية) ومولده في الميدان بدمشق. جاور في الازهر بمصر تسع سنين، وعاد إلى * (هامش ١) * (١) البستان ٤ و ٥ و ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ و ٦٨٠: ٢. Brock. S وتعريف الخلف ١: ١٤٧ وسماه (محمد بن أحمد) وتابعه على ذلك صاحب شجرة النور ٢٩٦ مع اطلاعهما على كتابه (البستان) وهو يقول في مقدمته: (يقول عبيدالله سبحانه، محمد بن محمد بن أحمد الخ). (٢) خلاصة الاثر ٤: ١٦٠ ودار الكتب ٧: ٥١. (٣) الكتبخانة ٥: ١٠٣ ودار الكتب ٨: ٢٥٦ و ٤١٢: ٢. S ، Brock. 2: 883 103 قلت: لم أجد ترجمة في خلاصة الاثر، ولا في بيت الصديق، ولعله كان أخا لمحمد بن محمد (المتوفى سنة ١٠٨٧) المشتهر بابن أبى السرور، أو هو نفسه، تكرر اسمه لورود وفاته في فهرست الكتبخانة ٥: ١٠٣ في العشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٢٨. دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة. وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفا منه،

مع قلة أكتراه بهم. وتوفى بدمشق. له (حاشية على شرح التحرير) في فقه الشافعية. ولم يعن بالتأليف (١). حجازي الواعظ (٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م) محمد بن محمد بن عبد الله الأكرابي القلقشندی، المعروف بمحمد حجازي الواعظ: فقيه، عالم بالتفسير والحديث. ولد في منزلة أكرى (من منازل الحاج المصري في توجهه إلى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفى في القاهرة. من كتبه (فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير) للسيوطي، اثنا عشر مجلدا، و (سواء الصراط) في أشراف الساعة، و (القول المشروح في النفس والروح) و (البرهان في أوقات السلطان) (٢). الهريري (.. - ١٠٣٧ هـ = .. - ١٦٢٧ م) محمد بن محمد الهريري: كاتب، من الشعراء. حلبي المولد والمنشأ. سكن * (هامش ٣) * (١) خلاصة الأثر ٤: ١٧٠. (٢) خلاصة الأثر ٤: ١٧٤ - ١٧٧. دمشق وتوفى بها. قال المحبي: (كتب الكثير بخطه، وله شعر ينسب إليه، وعندني أن شعره لو قيل له أرجع إلى أهلك لم يبق منه شيء!) وذكر له بروكلمن (مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين - خ) (١). أبو المواهب (٩٧٤ - ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٦ - ١٦٢٨ م) محمد (أبو المواهب) بن محمد بن محمد بن علي (أبي الحسن) البكري الصديقي المصري الشافعي: أديب، له شعر ونثر، من متصوفة آل البكري بمصر. قال المحبي: كان في بداية أمره مائلا إلى الخلاعة وكانت مجالسه مشحونة بأنواع الطرب والملاهي. وألت إليه مشيخة المشايخ، بعد وفاة أخيه (أبي السرور) فظهر بمظهر أسلافه وتصدر للتدريس وإملاء التفسير. وكانت بينه وبين علي الحلبي صاحب (السيرة الحلبية - ط) مودة، وبيأشارته صنفها. مولده ووفاته بالقاهرة. له (ديوان شعر) سماه (ترجمان العوارف وبستان المعارف - خ) أخرجه بعد كتابيه (مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة) * (هامش ٣) * (١) (٣٠٣) ٣٩٠: ٢. Brock خلاصة الأثر: ٣٠٠.

[٦٣]

و (سلسال الذهب وعنوان الطرب) (١). نجم الدين الغزي (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٥١ م) محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي، أبو المكارم، نجم الدين: مؤرخ، باحث أديب. مولده ووفاته في دمشق. من كتبه (الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة - ط) و (لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر - خ) أخذ عنه المحبي كثيرا، و (حسن التنبيه لما ورد في التشبيه - خ) بخطه، كاملا في الظاهرية، و (عقد الشواهد - خ) في الاخلاق والعبادات، ورسالة في (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - خ) و (النجوم الزواهر - خ) في شرح أرجوزة لآبيه بدر الدين، في الكبائر والصغائر، و (إتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على اللسن - خ) في الحديث (٢). ابن الشريف (.. - ١٠٧٥ هـ = .. - ١٦٦٤ م) محمد بن محمد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسنى السجلماسي: مؤسس دولة الاشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى. كان أبوه أمير سجلماسية في أواخر أيام السعديين، * (هامش ١) * (١) بيت الصديق ١٨٥ وريحانة الالبيا ٣١٦ - ٣٢٨ وخلاصة الأثر ١: ١٤٥ واسمه فيه (أبو المواهب ابن محمد) والصواب (محمد بن محمد) كما في أكثر المصادر. والسيرة الحلبية ١: ٣ والمخطوطات المصورة ١: ٤٣٧ قلت: ورأيت في مكتبة Riccardiana في فلورانس، مخطوطا (رقم ١٧٦ عربي) من ديوان شعر له، سماه (روضة العرفان ونزهة الانسان) جمعه ورتبه على الحروف. (٢) خلاصة الأثر ٤: ١٨٩ - ٢٠٠ والكواكب السائرة ١: مقدمة الناشر. ومخطوطات الظاهرية ١٨٧ و ١٨٨ ودار الكتب ١: ٨٢ ثم ٥: ٣١٨ وانظر ٤: ٤٠٢. ٢. Brock, 2: 673 (S, 192) وفهرس الفهارس ٢: ٨٢ وشستريتي ١: ٨٨. واعتقله أبو حسن السملالي (صاحب درعة والسوس) في قلعة بالسوس، قريبا من سنة ١٠٤٥ هـ. ونهض صاحب الترجمة فاستمال إليه جمعا من أهل سجلماسية (قاعدة تافيلالت) فبايعوه (سنة ١٠٥٠) وقاتل بهم

السملالي فتغلب عليه، واستولى على درعة وأعمالها، وأغار على مدينة (فاس الجديدة) فافتتحها وبايعه أهلها وأهل (فاس القديمة) سنة ١٠٦٠ ثم أخرج منهما منهزماً، فانصرف إلى مدن الصحراء وشرق المغرب، فبايعته عدة قبائل، واستولى على (وجدة) وجعل مقره بها تارة وبسجلماسة أخرى. وأقام ينظم عمائر الصحراء. ومات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩) فجددت له البيعة. وكان له أخوان: إسماعيل والرشيد، فخرج عليه الرشيد وقتله في سهل (أنكاد) بقرب (وجدة) فأصابته رصاصة في نحره قتله. وكان شجاعاً مقداماً صحيح الرأي (١) * (هامش ٢) * (١) الاستقصا ٤: ٨ ومنقريوس ٣: ٢١١ وإتحاف أعلام الناس ٣: ١٢٩. وفي تاريخ القادري - خ. أنه دفن قرب دار ابن مشعل، من حوز تازة. ابن ناصر الدرعي (١٠١١ - ١٠٨٥ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٧٤ م) محمد بن محمد بن أحمد، ابن ناصر، أبو عبد الله الدرعي: من صلحاء المالكية وعلمائهم في المغرب. كانت له زاوية وأتباع كثيرون. وهو الممدوح بالقصيدة (الدالية - ط) لليوسي. كان من أهل درعة (قرب سجلماسة) وهو أستاذ العياشي صاحب الرحلة. عني في أول أمره بجمع الكتب، نسخا بخطه وشراء، وتصحيحاً ومقابلة، مع كتابة الفوائد على حواشيها وطورها، على ضيق معيشته. وكان ينام مع أهله على التراب لضعف ماله عن شراء حصير أو فراش. وأهدى إليه أحد تلاميذه حصيراً فأثر وضع كتبه عليه. وحفظ كثيراً من المتون، وكتبها منها التسهيل والقاموس. وأثرى بعد ذلك، وحج مرتين أولاهما سنة ١٠٧٠ فقرأ على بعض علماء الحرمين والأزهر. له تصانيف، منها (فتاوى) في الفقه، و (فهرسة) لشيوخه، وكتاب (الاجوبة الناصرية - خ) و (سيف النصر لكل ذي بغي ومكر - خ)

رجز، و (الممتع شرح المقنع - خ) في علم الفلك، بقطر، و (غنيمة العبد المنيب - خ) في التوسل، و (الدرعية - خ) منظومة في فقه مالك، و (شرح فرائض خليل) و (شرح لامية الأفعال) وكتاب في المناسك وآخر في (الطب) وآخر في (خطبه) و (اصطلاحات في العربية) و (هوامش على صحيح البخاري ومسلم) بدأ بعضهم بجمعها. وجمع ابنه أحمد كل مكاتباته مع أهل زمانه في (تأليف) مستقل (١). * (هامش ١) * (١) صفة من انتشر ١٧٣ وشجرة النور ٣١٣ ودار الكتب ١: ٣٣٤ و ٤٨٢ و ٥٥٢ و Princeton ٧٠٢: ٢. Brock. 416 (2: ٣٦٤)، S، و خلاصة الأثر ٤: ٢٢٨ ومعهد المخطوطات ١٠: ٢٢٠ مخطوطات قطر وصلحاء درعة - خ. وترجمته فيه، زيادة على مئة صفحة. والتاج ٥: ٣٦٦ وفيه اضطراب في سنة وفاته. صوابه ١٠٨٥ هـ. ومناقب الحضيكي. ابن أبي السرور (١٠٠٥ - ١٠٨٧ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٧٦ م) محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي، المعروف بابن أبي السرور: مؤرخ مفسر باحث، مصري. انتهت إليه رئاسة بيت البكري بمصر. مولده ووفاته في القاهرة. له تصانيف، منها (النور المبين في توضيح ما في إحياء علوم الدين) و (الدرة العصماء في طبقات الفقهاء) و (الروضة الندية في طبقات الصوفية) و (عين اليقين في تاريخ المؤلفين) عدة مجلدات، و (الدرر، في الأخبار والسير) ثلاثون جزءاً، و (الروضة الزهية في ولاة مصر القاهرة المعزية - خ) و (عيون الأخبار ونزهة الأبصار - خ) تاريخ، ابتدأه من الخليقة إلى آخر دولة الجراكسة، و (قطف الأزهار من الخطط والآثار - خ) اختصر به خطط المقريري، و (تفسير كبير يعرف بتفسير ابن أبي السرور، وكتاب في (النيل) ومبتداه ومن أين هو وما ورد فيه، وله نظم وموشحات في (ديوان) و (فيض المنان بذكر دولة آل عثمان - خ) في خزنة الرباط (٨٤٨ جلاوي) و (القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب - ط) (١). المرابط الدلائي (١٠٢١ - ١٠٨٩ هـ = ١٦١٢ - ١٦٧٨ م) محمد (المرابط) بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله الدلائي: أديب، من علماء المالكية، من بيت إمارة في المغرب. انتقل إلى القاهرة سنة ١٠٨٠ هـ، ثم عاد

إلى بلاده، وتوفي بفاس. من كتبه (الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية) و (نتائج التحصيل في شرح التسهيل) و (المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات - خ) في خزنة الرباط (٢٧٦ ك) شرح لورقات إمام الحرمين، في الأصول، و (البركة البكرية في الخطب الوعظية) و (فتح اللطيف في علم التصريف - ط) و (ديوان شعر) (٢). * (هامش ٣) * (١) خطط مبارك ٣: ١٢٦ وبيت الصديق ٧٣ - ٧٨ و خلاصة الاثر ٣: ٤٦٥ و بروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤: ٥١ و فهرس دار الكتب ٥: ٢٧٥ و ٢٨٨ ثم ٨: ٢٥٦ وانظر ترجمة (محمد بن محمد ١٠٢٨) المتقدمة والتعليق عليها. وفي كتاب بيت الصديق (٧٨) قول لابن أبي السرور، في ترجمة أبيه وقد توفي سنة ١٠٠٧ (مات وعمري تسع سنين) فإن صح هذا، فولادته سنة ٩٩٨ ؟ (٣) صفة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ١٧٩ و خلاصة الاثر ٤: ٢٠٣ وفيه (وفاته سنة ١٠٩٠) ومعجم المطبوعات، ص ١٦٣٢ والتيمورية ٣: ٢٧٥ وفي التاج ١٠: ١٣ (دلالية، كسحابة، قرية بالاندلس. منها. الدلائلي) وطبقات الحضيكي ٢: ٦١.

البيخشبي (١٠٣٨ - ١٠٩٨ هـ = ١٦٢٨ - ١٦٨٧ م) محمد بن محمد البخشي الخلوئي البكفالوني الحلبي الشافعي: فقيه متصوف. ولد في (بكفالون) من قرى حلب، وتعلم بها و بدمشق، وسكن حلب. ثم حج، وجاور وتوفي بمكة. له كتب، منها (الشافية، نظم الكافية) و (شرح البردة) ورسالة في (تفسير: سبح اسم ربك الأعلى - خ) و (رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد - خ) و (شمس المفاجر، في الذيل على قلائد الجواهر في مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر الحموي - ط) كلاهما له (١). مير زاهد (.. - ١١٠١ هـ = .. - ١٦٨٩ م) محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الحسيني الهروي: باحث، له علم بالحكمة والمنطق. من فضلاء الافغان. كان * (هامش ١) * (١) إعلام النبلاء ٦: ٤٠٢ - ٤٠٦ ودار الكتب ٣: ١٧٠ و ٤٩٠: ٢. S, 883 (Brock. 2: 793) وإيضاح المكنون ٢: ٥٦ وسركيس ٥٨٣ و خلاصة الاثر ٤: ٢٠٨. محتسب العسكر بكابل، وتوفي بها. له كتب عربية، منها: (حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني - ط) و (شرح رسالة التصورات والتصديقات للقطب الرازي - ط) و (حاشية على شرح المواقف - خ) اقتنيتها، و (حاشية على الشمسية في المنطق - خ) وله (تفسير) بالفارسية (١). الروضي (.. - بعد ١١٠٢ هـ = .. - بعد ١٦٩٠ م) محمد بن محمد بن عمر الروضي: فقيه مالكي. له كتب، منها (تحقيق المقال - خ) بدار الكتب، في شرح الانموذج للسيوطي. فرغ منه سنة ١١٠٢ و (كشف اللثام) في الشمائل النبوية (٢). محمد الحلبي (.. - ١١٠٤ هـ = .. - ١٦٩٢ م) محمد بن محمد الحنفي الحلبي: فقيه حنفي، من القضاة. ولد بحلب، وتعلم بها وبمصر. وسافر إلى بلاد الترك، فولي القضاء بأدرنة وإستامبول وغيرهما. له تأليف، منها (شرح ملتقى الابحر - خ) في الفقه (٢). ابن عيشون (١٠٣٥ - ١١٠٩ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٩٧ م) محمد بن محمد بن محمد بن طاهر، أبو عبد الله الشراط، ابن عيشون: من مصنفي كتب التراجم. من أهل فاس. له (الروض العاطر الانفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس - خ) في الرباط (٥٢٥ د، ٢٤٠١ ك) * (هامش ٢) * (١) ٦٢١: ٢. Brock. S. وانظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ١٨٩٣. (٢) هدية ٢: ٣٠٢ ودار الكتب ٨: ٩٠. (٣) سلك الدرر ٤: ١٠٨ والازهرية ٢: ١٩٩. اقتنيت نسخة منه، وذيله (التنبيه على من لم يقع به من فضلاء فاس تنويه - خ) في ٢٥ صفحة، عندي في نهاية كتابه الاول. ومؤرخو فاس يطعنون في نسبة (الروض العاطر الانفاس) إليه، قال الكتاني في السلوة، ما مؤداه أن الكتاب من تأليف محمد العربي بن الطيب القادري، زاد فيه ابن عيشون زيادات ونسبه إلى نفسه ؟ (١). البسيوني (.. - ١١١٧ هـ = .. - ١٧٠٥ م) محمد بن محمد البسيوني:

فرضي شافعي مصرى. أصله من بسيون وإقامته في رشيد. له (حاشية على شرح الشنشورى للرحبية - خ) فرائض (٢). بردلة (.. - ١١٣٤ هـ = .. - ١٧٢١ م) محمد بن محمد العربي، أبو عبد الله، بردلة: من المعنيين بالتراجم. أندلسي الاصل من علماء فاس. له أجوبة ورسائل مفيدة، منها (تقييد في صلحاء مدينة فاس - خ) نحو الكراستين، بخطه، في خزنة محمد بن أحمد بردلة بفاس (٣). البديري (.. - ١١٤٠ هـ = .. - ١٧٢٨ م) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسينى، الدمياطي الاشعري الشافعي، أبو حامد: فاضل، عارف بالحديث، من الشافعية. يقال له (ابن الميت) و (البرهان الشامى). أصله من * (هامش ٣) * (١) سلوة الانفاس ١: ٨ وفهرس المخطوطات العربية بالرباط الجزء ٢ من القسم ص ٢٠٥، ٢٠٦ و ٦٨٣: ٢. Brock. S وانظر أهم مصادر ٧٧ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٤١. (٢) الازهرية ٢: ٦٦٧. (٣) دليل مؤرخ المغرب، الرقم ٥٦ وشجرة النور ٣٣٢ وهو فيه (محمد العربي).

دمياط، ووفاته فيها. تعلم بها وبالقاهرة. من كتبه (شرح منظومة البيقونى) في مصطلح الحديث، سماه (صفوة الملح - خ) في البلدية (ن ٢٠٥٨ - د) و (الجواهر الغوالي في بيان الاسانيد الغوالي - خ) وهو ثبت روايته، و (المشكاة الفتحة - خ) في شرح (الشمعة المضية) للسيوطي، في النحو (١). * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٥٤ والجبرتي ١: ٨٨ والكتبخانة ٤: ١١٠ والتيمورية ٣: ٢٩٧ والبلدية: مصطلح وهو فيها (البديري) ؟ الدلائل (.. - ١١٤١ هـ = .. - ١٧٢٩ م) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر، أبو عبد الله الدلائل: مؤرخ، من خطباء المالكية. نسبته إلى الدلاء (في المغرب) ومولده فيها. سكن بفاس وأخذ عن شيوخها، وتخرج به غير واحد. وكان خطيب المدرسة العنانية بها. وسافر إلى الحجاز فتوفى بمكة بعد أداء الفريضة. له تأليف، منها (درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان - خ) أرجوزة في أنساب أشراف المغرب، عندي في مجموع، ونسخة في خزنة الرباط (٤٣ ك) ١٦ صفحة، و (شرح) (الشفاء) و (حاشية على الكلاعي) و (فخر الثرى بسيد الورى) (١). الخليلي (.. - ١١٤٧ هـ = .. - ١٧٢٤ م) محمد بن محمد، ابن شرف الدين الخليلي الشافعي القادري: فقيه أصولي متصوف، من المشتغلين بالحديث. ولد في الخليل (بفلسطين) ورحل إلى مصر فتعلم وتصوف ورجع إلى بلده. وسكن القدس إلى أن توفي. قالوا: كان مجاب الدعوة تهابه الاعيان والاعراب. له (ثبت - خ) بعض ورقات في دار الكتب (١٣٥ تيمور) (٢). محمد الوزير (.. - ١١٤٩ هـ = .. - ١٧٢٦ م) محمد بن محمد بن مصطفى الاندلسي، أبو عبد الله السراج الشهير بالوزير: مؤرخ تونسي، من الكتاب. له (الحلل السندسية في الاخبار التونسية - ط) قسم منه، بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢ هـ، ولا تزال بقيته مخطوطة، وفي خزنة الرباط (٢٢٦٦) أربعة مجلدات منه، وأحرق (علي باشا باي) بعض المطبوع لاشتماله على خبر قيامه على عمه في جبل (وسلات) (٣). الكشناوي (.. - ١١٥٤ هـ = .. - ١٧٤١ م) محمد بن محمد الفلاني الكشناوي السوداني. أبو عبد الله: فقيه مالكي نحوي، له اشتغال بعلم (الحروف). اشتهر في السودان، وزار بلادا كثيرة في طريقه إلى الحج، فألف (كتابا) * (هامش ٣) * (١) سلوة الانفاس ٢: ٨ في ترجمة أبيه. ونشر المثنى ٢: ١٣٧ وهدية ٢: ٣٢٠ ووهم صاحب شجرة النور، الترجمة ١٢١٩ فنسب هذه التصانيف لابي المتوفى سنة ١٠٨٨. (٢) سلك الدرر ٤: ٩٥ ومخطوطات المصطلح ١: ١٩٧. (٣) شجرة النور ٣٢٦ و Brock. ٢: ٦٠٨ (٤٥٨)

في رحلته واستقر وتوفى بالقاهرة. من كتبه (بلوغ الارب من كلام العرب) في النحو، و (بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والاعلاق في علم الحروف والاوقاف - خ) و (الدر المنظوم و خلاصة السر المكتوم - ط) و (التحريرات الرائقة - خ) و (الدرر واليوافيت - خ) في شرح منظومة (الدر والترياق) لعبد الرحمن الجرجاني، في علم الحرف (١). محمد الصغير (١٠٨٠ ؟ - بعد ١١٥٥ هـ = ١٦٧٠ - بعد ١٧٤٢ م) محمد (الصغير) بن محمد بن عبد الله بن علي الافراني الاصل (اليفرني) المراكشي الموطن: مؤرخ أديب، من رجال الدولة في سلطنة المولى إسماعيل. ولد بمراكش وأخذ عن علمائها وعلماء فاس. وصف كتبها، منها (صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي - عشر - ط) و (نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي - ط) أي الحادي عشر، و (المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل - ط) و (فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث) و (روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف - ط) و سماه أيضا (الظل الوريث في مفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف) وله (درر الحجال في سبعة رجال - ط) * (هامش ١) * (١) الكتبخانة ٥: ٣٣٢ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٥٤ وشجرة النور ٣٣٧ و (٣٦٦) ٤٨٠: ٢. Brock لم يكمله، و (شرح ياقوتة البيان - خ) والاصل له، و (طلعة المشتري في ثبوت توبة الزمخشري) و (الافادات والارشادات) (١) الدفري (.. - بعد ١١٦١ هـ = .. - بعد ١٧٤٨ م) محمد بن محمد، شمس الدين الدفري: فقيه مصري شافعي، من المشتغلين بالحديث. له (المدد بمعرفة علو السند - خ) أجاز به مصطفى البرماوي، والاجازة بخطه في الازهر (الرقم ٨٤٢ / ٥٣٠٨١) (٢). التاتلتي (.. - ١١٦٧ هـ = .. - ١٧٥٤ م) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان العثماني نسبة إلى جده، التاتلتي: فقيه مالكي محدث. من * (هامش ٢) (١) صفوة من انتشر: الصفحة الاولى. وعجائب الآثار للجبرتي ١: ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٨ وفيه: وفاته في حدود ١٧٣٢ م. وشجرة النور ٣٣٥ وفيه: توفى بعد ١١٤٠ هـ، وعرفه باليفرنى. وهو في كتابه (نزهة الحادي): (محمد الصغير بن الحاج عبد الله الافراني النجار المراكشي الوجار) ويحسن ضبط النجار والوجار، بكسر النون والواو، لتيسير فهمهما. واليفرنى، نسبة إلى قبيلة يفرن (كجعفر) والاعلام بمن حل مراكش ٥: ٥٣ - ٥٩ وعليه عولت أخيرا في وفاة الصغير، لقوله في كلامه على رسالة لمحمد بن عبد المؤمن: وقفت عليها مع تقرظها للعلامة سيدي الصغير الافراني المؤرخ في ١١ محرم عام خمسة وخمسين ومئة والف و ٦٠٧: ٢. Brock ٦٨١: ٢. (٢) ٧٥٤ (٢) (S) الازهرية ١: ٣٧١ والجبرتي ٢: ٢٩٧. بني يعقوب الصنهاجى السكتانى السوسى، من بلاد جزولة. كانت إقامته في زاوية (قم تاتلت) بسوس، وأخذ عن علماء مراكش ومصر وحج مرارا، وتصدر للتدريس. له (فهرست - خ) صغير ٢٦ صفحة، في ذكر شيوخه وبعض شيوخهم رآه المختار السوسى، مع علي بن الطاهر المحجوبى (من علماء سوس) وقال: طرت به فرحا.. ونقل أهم ما فيه إلى المعسول (١٦: ١١٩ - ١٣٢) (١). ابن الوزير اليعمدي (.. - بعد ١١٧٠ هـ = .. - بعد ١٧٥٦ م) محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد، أبو عبد الله الفحصى اليعمدي: أديب له نظم، وعلم بالتراجم، من كتاب الفقهاء. كان قيما على خزانة الكتب الاسماعيلية (نسبة إلى المولى إسماعيل) في مراكش، نحو من ٤٦ عاما، من ١١١٨ - ١١٦٤ هـ (وانظر ترجمة أبيه في السابق من الاعلام). له تصانيف منها (دفتر - خ) في عشرة أسفار كبار في المكتبة الزيدانية بمكناس. ومنه نسخة في سفرين كبيرين جدا كانت في المكتبة الكتانية بفاس، ولعلها نقلت إلى خزانة الرباط. وهو كشكول، نسخ فيه ما استحسنته في الكتب، من غير تبويب ولا ترتيب، و (تحفة الظرفاء في جميع ما للكلاعي من الرسائل النبوية والصحابة والخلفاء) فرغ منه في أواخر سنة ١١٦٤ وأهدى أول نسخة إلى السلطان محمد بن عبد الله، و (قطر الندى في التعريف بأبي الدرداء) و (كشف الاسى بمحاسن الصالحات من النساء، وبعض التعريفات بالاعلام والرؤسا - خ) منه

نسخة في خزانة القرويين (الرقم ٥٩٦) ألفه في المجاعة * (هامش)
(٣) * (١) انظر خلال جزولة ١: ٦٣ - ٦٥ والمعسول ١٦: ١١٨.

[٦٨]

الكبرى سنة ١١٥٠ معتمدا فيه على (مرآة الجنان) لليافعى وزاد عليه من ابن خلكان والذهبي، و (مدد التأليف، في ترتيب المحفوظات والتقايد، محفوظة من التكرار والاسانيد) ألفه عام ١١٥٣ و (ديوان) في نحو كراس، جمع فيه بعض منظوماته أيام إقامته بفاس، في رجب ١١٦٦ (١). البليدي (١٠٩٦ - ١١٧٦ هـ = ١٦٨٥ - ١٧٦٣ م) محمد بن محمد بن محمد الحسنى التونسي المالكي المعروف بالبليدي: عالم بالعربية والتفسير والقرآن. مغربي الاصل، سكن القاهرة وتوفى فيها. من كتبه (حاشية على تفسير البيضاوي - خ) و (نيل السعادات في علم المقولات - خ) و (حاشية على شرح الالفية للاشموني) و (رسالة في المقولات * (هامش ١) * (١) الاعلام بمن حل مراکش ٥: ٦٢ وفى خلال ترجمة أبيه ٥: ٢٨ - ٢٠ ودراسة بليوغرافية ١٠٥، العشر - خ) مهياً للنشر (كما في دعوة الحق) و (تكليل الدرر - خ) في فقه المالكية (١). الخادمي (١١١٣ - ١١٧٦ هـ = ١٧٠١ - ١٧٦٣ م) محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي: فقيه أصولي، من علماء الحنفية. أصله من بخارى. ومولده ووفاته في قرية (خادم) من توابع قونية. قرأ على أبيه وغيره. واشتهر بدرس الفقه في أياصوفية باستنبول، في تفسير الفاتحة. له تأليف، منها (مجمع الحقائق - ط) في أصول الفقه، وشرحه (منافع الدقائق - ط) و (حاشية على درر الحكام - ط) في فقه الحنفية، و (البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي - ط) أربعة أجزاء، و (شرح الرسالة الولدية للغزالي - ط) و (الوصايا - خ) في الازهرية، و (حقيقة كلمة التوحيد عند الكلامين والصوفية - خ) في دار الكتب (٢١٦٠٦ ب) ورسالة في (حكم قراءة آية الكرسي عقب الصلاة - خ) ٢٥ ورقة في دار الكتب (٢١٦٠٦ ب) وأخرى في (تفسير: قل اللهم مالك الملك - خ) فيها (٢١٦٠٦ ب) و (خزائن الجواهر - خ) و (رسالة في تفسير البسملة - ط) (٢). * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ١١٠ والكتبخانة ١: ١٦٤ ثم ٢: ٢٦٢، و ٣: ١٥٨ و ٧: ٤٩٨ و ٢: ٤٣٤ (331) Brock والجبرتي ١: ٢٥٩ قلت: سبقت الإشارة إلى (البليدي) (الاسم دون ترجمة) مضبوطا بصيغة التصغير، ورأيت بعد ذلك ما نبه إليه تيمور باشا، في الخزانة ٣: ٣٩، ورود نص في سلك الدرر ٤: ١٠٥ وهو: (البليدي، بفتح الباء) ورجح تيمور أن يكون المقصود صاحب الترجمة. واطلع الاستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب التونسي، على هذه الكلمة فكتب: الصواب ما قاله تيمور. (٢) عثمانلي مؤلفري ١: ٢٩٦ والازهرية ٣: ٧٥٥ ومخطوطات الدار ١: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٢٧ ودار الكتب الشعبية ١٠: ١٧١ وسركيس ٨٠٨ السندروسى (.. - ١١٧٧ هـ = .. - ١٧٦٣ م) محمد بن محمد بن محمد الحسينى السندروسى الطرابلسي: فقيه حنفى، من أهل طرابلس الشام. ولي إفتاءها مدة قصيرة وعزل. له (الكشف الالهى عن شديد الضعف والموضوع والواهى - خ) في الحديث، وكتاب في (أسماء الصحابة) على نمط الاصابة، و (الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية - خ) في دار الكتب وهو تلخيص مختصر الاستيعاب لابن عبد البر (١). الحنفى (..) - بعد ١١٧٨ هـ = .. - بعد ١٧٦٤ م) محمد بن محمد بن محمود، المعروف بالحنفى، فرضى، من الحنفية. تونسى. له (إسعاف الحكام - خ) في الفرائض، فرغ من تبييضه في ربيع الثاني ١١٧٨ (٢). ابن سنة (١٠٤٢ - ١١٨٦ هـ = ١٦٣٣ - ١٧٧٢ م) محمد بن محمد بن سنة، أبو عبد الله الفلاني الشنقيطى العمرى: عالم بالحديث، معمر، واسع الرواية غزير الحفظ. نسبته إلى (فلان) في السودان المغربي. له (فهرسة) ذكر فيها أنه روى ما بين إجازة وسماع عن ٩٢٠ شيخا، وعدهم، وبين ولادة كل واحد ووفاته (٢). * (هامش ٣) * وطوبقو ٢:

٣٦٧ هدية ٢: ٣١٣ والكشاف لطلس ١٠٢ وهو فيهما (محمد بن مصطفى). (١) سلك الدرر ٤: ٢٤ و ١١٣ والكتبخانة ١: ٣٨٧ و ٤٢٣: ٢. S, 903 (993 Brock. 2: 993) ومخطوطات المصطلح ١: ٢٥٥. (٢) الزيتونة ٤: ٣٩٥. (٣) فهرس الفهارس ٢: ٣٦٣ و ٧١٧: ٢. Brock. S

[٦٩]

التافلاتي (.. - ١١٩١ هـ = .. - ١٧٧٧ م) محمد بن محمد المغربي التافلاتي الأزهرى الخلوّتى: مفتي الحنفية بالقدس، من الفضلاء. ولد في المغرب الأقصى، وتعلم في الأزهر بمصر، وقام برحلة طويلة واستقر في القدس إلى أن توفى. له تصانيف، قال المرادى: ناهزت الثمانين. قلت: لا يزال مخطوطا منها رسائل في (أحاديث البلاد) و (ما ورد في الفصد والحجامة) و (المولد الشريف) و (المعراج) و (أسرار البسملة) ناقصة ورقة، و (حسن التبيان في معنى مدلول القرآن) و (الصلح بين المجتهدين) و (القهوة والدخان) و (الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى) و (صخرة البيت المقدس) ناقصة الآخر، رأيتها جميعا في المكتبة الخالدية بالقدس. و (تحري الاصابة، في أوس بن فيظي والد عرابة - خ) في دار الكتب، و (الدر الاعلى بشرح الدور الاعلى - خ) في شستريتي (٤٤٠٩) وله نظم (١). أبو الفتح العجلوني (١١٢٨ - ١١٩٣ هـ = ١٧١٦ - ١٧٧٩ م) محمد بن محمد بن خليل، أبو * (هامش ١) * (١) سلك الدرر ٤: ١٠٢ وثبت ابن عابدين ٤٣ - ٤٦ ومذكرات المؤلف. و (٣٥٢) ٤٦٣: ٢. Brock والدار ٨: ٨٧. الفتح العجلوني: فقيه شافعي، متصوف. أصله من عجلون، ومولده ووفاته بدمشق. تعلم بها وبمصر. له (حاشية على شرح المنهج - خ) جزآن تمت كتابتهما سنة ١١٩٦ في مكتبة الشاويش ببيروت، و (تعليق) على شرح الالفية في المصطلح (١) محمد التلمساني (.. - بعد ١١٩٣ هـ = .. - بعد ١٧٧٩ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن التلمساني: مؤرخ. له (الزهرة) * (هامش ٢) * (١) ثبت ابن عابدين ٣٤. النيرة فيما جرى بالجزائر حين أغارت عليها (الكفرة - خ) (١). الشويطر (١١٥١ - ١١٩٩ هـ = ١٧٣٨ - ١٧٨٥ م) محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر: فاضل من فقهاء اليمن أصله من ذمار. حكم في (إب) مجانا في خلافة المهدي. وسكنها. وصنف (أعز ما يطلب في معرفة الرب - خ) قال زيارة: وهو كتاب عجيب في بابه * (هامش ٣) * (١) (٤٥٨) ٦٠٩: ٢. Brock

[٧٠]

يدل على غزارة علمه (١). مرتضى الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى: علامة باللغة والحديث والرجال والانساب، من كبار المصنفين. أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زييد (باليمن) رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانتهالت عليه الهدايا والتحف، وكتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر. وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشئ لم يكن حجه كاملا! وتوفى بالطاعون في مصر. من كتبه (تاج العروس في شرح القاموس - ط) عشرة مجلدات، و (إنحاف السادة المتقين - ط) في شرح إحياء العلوم للغزالي، عشرة مجلدات، طبعة مصر، و (أسانيد الكتب الستة - خ) و (عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الامام أبي حنيفة - ط) مجلدان، و (كتشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام) و (رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب - ط) و (معجم شيوخه - خ) و (الفية السند - خ) في الحديث

١٥٠٠ بيت، وشرحها، و (مختصر العين - خ) في اللغة، اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد، و (التكملة والصلة والذيل للقاموس - خ) في مجلدين ضخمين، و (إيضاح المدارك بالأفصاح عن العوائك - خ) رسالة، و (عقد الجمان في بيان شعب الإيمان - خ) رسالة أيضا، و (تحفة * هامش ١) * (١) ملحق البدر الطالع ٢: ٢٠٦ ونشر العرف ٢: ٧١٦ و Ambro. C. A ٣٣٢ القماعيل، في مدح شيخ العرب إسماعيل - خ) بخطه، و (تحقيق الوسائل لمعرفة المكائيات والرسائل - خ) و (جذوة الاقتباس في نسب بني العباس - خ) و (حكمة الاشراف إلى كتاب الافاق - ط) و (الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار - خ) و (مزيل نقاب الخفاء عن كنى ساداتنا بني الوفاء - خ) لعله المسمى أيضا (رفع نقاب الخفاء، عمن انتمى إلى وفا وأبى الوفا - خ) اقتنيتيه. و (بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب - ط) و (تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير - خ) و (سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة - خ) و (غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد مسلم بن الحجاج - خ) و (عقد اللاكبي المتناثرة في حفظ الاحاديث المتواترة - خ) و (نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح - خ) وكان يحسن التركية والفارسية وبعضا من لسن الكرج، و (العرائس المجلوة في ذكر أولياء فوة - خ) في الرباط (٢٣٧١ ك) (١). (انظر خطه ص ٢٤٧) * (هامش ٢) * (١) فهرس الفهارس ١: ٣٩٨ - ٤١٣ والجبرتي ٢: ١٩٦ - ٢١٠ وخطط مبارك ٢: ٩٤ وأداب اللغة ٣: ٢٨٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢: ٥٦ و ١٠٦ و ٦٩٦ ، ٦٣٠ ، ٣٩٨ : ٢. S ، 782 (Brook, 2: 173) ودار الكتب ٣: ٤٧ والتيمورية ٣: ١١٨. ابن البصري (.. - بعد ١٢٠٦ هـ .. - بعد ١٧٩٢ م) محمد (بفتح أوله) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله ابن البصري الكناسي: محدث بصري الاصل. من أهل (مكناس) مولدا ودارا. قرأ بها وبفاس، وحج (سنة ١٢٠٣ هـ) ولما عاد صنف كتابه (إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد، بما يهمهم من فضل العلم وأدابه والتلقين وطرق الاسناد - خ) سفر ضخم، بخطه. منه نسخة في الرباط (١٢٨٠ كناني) وثانية في الزيدانية بمكناس وهو (ثبته) فرغ من تبليغه سنة ١٢٠٦ (١). كمال الدين الغزي (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ = ١٧٥٩ - ١٧٩٩ م) محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي * (هامش ٣) * (١) إتحاف أعلام الناس ٤: ١٤٧ - ١٥٩ وفيه: أما وفاة المترجم، فلم أقف عليها، وقد أضاعه قومه وأهل بلده، وأي فتى أضاعوا، وبيت البصري - بمكناس - أفلت اليوم شمويسه فلم يبق فيه أحد يذكر بعلم، على ما سلف فيه من أئمة أعلام. ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٢٨٥.

العامري الحسيني الصديقي، أبو الفضل، كمال الدين: مؤرخ نسابة أديب. كان مفتي الشافعية في دمشق، ومولده ووفاته فيها. له شعر جيد، وكتب، منها (التذكرة الكمالية - خ) عشرون جزءا سماها (الدر المكنون، والجمان المصون، من فرائد العلوم وفوائد الفنون) اطلعت على أربعة أجزاء منها، وأخذت عنها. وله (المورد الانسي - خ) في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي، و (النتع الاكمل لاصحاب الامام أحمد بن حنبل) (١). المكوذي (.. - ١٢١٤ هـ = .. - ١٨٠٠ م) محمد بن محمد بن عبد الله المكوذي التازي، أبو عبد الله: متصوف من شيوخ المغرب، من أهل تازة. من تلاميذ الدرقاوي (١٢٣٩). له تأليف، منها (الارشاد والتبيان في رد ما أنكره الرؤساء من أهل تطوان - خ) في خزانة أبي الحسن علي بن الطيب الدرقاوي، سجن المكوذي بسببه مع جماعة، و (رسالة في سلوك الطريق) و (شرح منظومة لابي مدين، أولها: ما لذة العيش) (٢). اللكنوي (.. - ١٢٢٥ هـ = .. - ١٨١٠ م) محمد (عبد العلي) بن محمد (نظام الدين) أبو العياش، بحر العلوم، السهالوي الانصاري اللكنوي الهندي: عالم بالحكمة

والمنطق حنفي. له كتب، منها (تنوير المنار - ط) فقه، و (شرح السلم - ط) منطق، و (فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت - ط) للبهاري، في * (هامش ١) * (١) مقدمة شرح الام - خ. والجبرتي ٢: ١٩٦ وروض البشر ١٩٩ ومذكرات المؤلف. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٤٣٦ وهو فيهما (محمد بن عبد الله) والتصحيح من المنوني، الرقم ٢٦٩. أصول الفقه، و (حاشية على شرح الصدر الشيرازي للهداية - خ) في سالارجنك، ومثلها (العجالة النافعة). توفى بمدارس (١). ماضور (.. - ١٢٢٦ هـ = .. - ١٨١١ م) محمد بن محمد أبو عبد الله ماضور التونسي. أديب من فقهاء المالكية، أندلسي الاصل والمولد والوفاة. من أهل (سليمان) الاندلسية (؟) وكانت تدعى بنت تونس. تفقه وتآدب بتونس، ثم ولي القضاء ببلده. له (ديوان - خ) صغير في ٩ ورقات بالاحمدية (٤٥٨٥) (٢). الامير (١١٥٤ - ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٢ - ١٨١٧ م) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الازهرى، المعروف بالامير: عالم بالعربية، من فقهاء المالكية. ولد في ناحية سننو (بمصر) وتعلم في الازهر وتوفى بالقاهرة. اشتهر بالامير لان جده أحمد كانت له إمرة في الصعيد، وأصله من المغرب. أكثر كتبه حواشٍ وشروح أشهرها (حاشية على مغني اللبيب لابن هشام - ط) في العربية مجلدان، ومنها (الاكليل شرح مختصر خليل - خ) * (هامش ٢) * (١) هدية ١: ٥٨٦ والازهرية ٧: ٣٢٤ ومعجم المطبوعات ٥٣١ وسالارجنك ١٣، ٤٦ وإيضاح المكنون ٢: ٤٨١. (٢) إتحاف أهل الزمان ٧: ٥٩ والاحمدية ٥٤ وشجرة النور ٣٦٦ وهو فيها (ماطور) ؟. في فقه المالكية، وحاشية على شرح الزرقاني على العزية - خ) فقه، و (حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية - ط) فقه، و (المجموع - ط) فقه، وشرحه، و (ضوء الشموع على شرح المجموع - ط) و (حاشية على شرح الشيخ خالد على الازهرية - ط) نحو، و (حاشية على شرح الشذور - ط) نحو، و (تفسير المعوذتين - خ) و (تفسير سورة القدر - خ) و (انشراح الصدر في بيان ليلة القدر - ط) و (حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد - ط). وله (ثبت - ط) في أسماء شيوخه ونبد من تراجمهم وتراجم من أخذوا عنهم (١). الشفشاوني (١١٧٩ - ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٦ - ١٨١٧ م) محمد بن محمد بن منصور، أبو عبد الله الشفشاوني: فقيه مالكي، من العلماء بالبلاغة. أصله من شفشاون (ويقال لها: شاون) نشأ واستقر ومات بفاس. له حواشٍ مفيدة، منها (حاشية على مختصر السعد على تلخيص المفتاح - خ) في خزنة الرباط (١٦٥٩ د) و (حاشية على المحلي) و (حاشية على الخرشي) لم تكمل (٢). * (هامش ٣) * (١) حلية البشر - خ. والجبرتي ٤: ٢٨٤ وفهرس الفهارس ١: ٩٢ والفكر السامي ٤: ١٣٠ وخطط مبارك ١٢: ٥٤ و ٧٢٨: ٢. Brock, S. ومعجم المطبوعات ٤٧٣ والتيمورية ١: ٨٠ و ٩٠ ثم ٣: ٢١ وانظر الكتبخانة ٢: ٢٥ ثم ٧: ٢١ و ٢٧٩ وفهرس المؤلفين ٢٦٠. (٢) الشرب المحتصر ٣ من الكراس الثاني. والسلسلة ٢: ٦ ومخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ٣٧٧ والاعلام المراكشية ٥: ١٧٢.

ابن ريسون (١١٥٥ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٢ - ١٨١٩ م) محمد بن محمد الصادق بن ريسون الحسنى العلمي: وزير فقيه نسابة من أهل (تازروت) بالمغرب انتقل منها إلى فاس وتصدر للتدريس والفتوى وتقدم عند السلاطين إلى أن استوزره المولى سليمان بن محمد بمرآكش وكان قد حج سنة (١٢١٦) وأجازه كثير من العلماء وصنف في ذلك (فهرسة - خ) عن شيوخه، في خزنة الرباط (٧١ جلا) ختمها بذكر أسماء كتبه ثم بإجازة منه للمنصور أحمد الحسنى بمرآكش. ووضع كتابا في الانساب سماه (فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الامير - خ) بقسم المخطوطات بتطوان

(الرقم ٨٥٦) ومنه نسخ أخرى. والامير الذي أشار إليه في تسمية الكتاب هو المولى محمد بن عبد الله العلوي. وتوفي ابن ريسون في وزان (١). ابن عمرو (.. - ١٢٤٤ هـ = .. - ١٨٢٨ م) محمد بن محمد التهامي بن محمد ابن عمرو: أديب لغوي، مسند، رحال، من (بنى عمرو) المنتسبين للانصار، أندلسي الاصل، من أهل الرباط (بالمغرب). ولد ونشأ بها وتوفي بمكة. له (فهرست - خ) في تراجم شيوخه، و (الرحلة الحجازية - خ) و (كناشة - خ) و (ديوان شعر - خ) ولمحمد بن عبد السلام السائح، كتاب (سوق المهر إلى قافية ابن عمرو - ط) في شرح قصيدة لصاحب الترجمة، على روي القاف (٢). * (هامش ١) * (١) من مقال لمحمد المنتصر الريسوني في مجلة دعوة الحق: محرم ١٣٩٢ وفيه إشارة إلى الخلاف في وفاته سنة ١٢٣٤ أو ١٢٣٦ أو ٢٧ والأعلام المراكشية ٥: ١٨٧ وانظر مخطوطة فهرسته. وهو في دليل مؤرخ المغرب: ١: ١١٦ (محمد بن عبد الصادق). (٢) فهرس الفهارس ١: ٢٠٢ وانظر سوق المهر، البناني (.. - ١٢٤٥ هـ = .. - ١٨٢٩ م) محمد بن محمد بن محمد العربي ابن عبد السلام البناني النفزي المغربي المكي: مفتي المالكية بمكة. أصله من فاس. سكن مكة، وتوفي فيها. له تصانيف، منها (شرح للبخاري) و (فهرست - خ) صغير، في دار الكتب (٧ مجاميع ش) بقلم مغربي (١). محمد بيرم (١١٦٢ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٤٩ - ١٨٣١ م) محمد (بيرم الثاني) بن محمد ابن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين ابن بيرم: فاضل من علماء تونس. ولي القضاء سنة ١١٩٢ هـ، واستقال بعد عام وثلاثة أشهر. ووليه ثانيا سنة ١١٩٤ واستقال سنة ١٢١٥ فتقلد الفتيا. له كتب ورسائل، منها (رسالة في الطلاق) و (رسالة في الخط) و (رسالة التعريف بنسب الاسرة البيرمية - خ) و (حسن النبا في جواز التحفظ من الوبا - ط) رسالة. وله نظم ونثر (٢). * (هامش ٢) * للسائح ٤ وفيه: وفاته سنة ١٢٤٣ هـ. ومثله في مقال للاستاذ عبد الله كنون، في مجلة دعوة الحق، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٢٥ وسماه (محمد بن التهامي). (١) فهرس الفهارس ١: ١٦٣ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٧١. (٢) التعريف بنسب الاسرة البيرمية - خ. وصفوة الاعتبار ١: ٩٦ وإيضاح المكنون ١: ٤٠٥ ومعجم المطبوعات الامير الصغير (.. - بعد ١٢٥٢ هـ = .. - بعد ١٨٣٧ م) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السبناوي، أبو عبد الله، المعروف بالامير الصغير: فقيه مصري من المالكية. أخذ عن أبيه (الامير) المنعوت بالكبير. له (حاشية على مولد الدردير - خ) في دار الكتب (٢٠٦٢٣ ب) (١). بيرم الثالث (١٢٠١ - ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٤٣ م) محمد (بيرم الثالث) بن محمد بن محمد بن حسين بيرم، أبو عبد الله: فاضل، من الاسرة البيرمية بتونس. تصدر للتدريس وإفادة الطلبة. وتولى نقابة الاشراف بعد وفاة والده (المتقدمة ترجمته في الاعلام) وترأس المجلس الشرعي الحنفي. له (حاشية على المنار) و (شرح إيساغوجي - ط) و (رسالة في كروية الارض والخسوف والكسوف - خ) في الازهرية. ونظم حسن، منه ما ذيل به قصيدة لوالده في سلاطين آل عثمان سماها (عقد الدر والمرجان) وصل فيها إلى السلطان عبد الحميد الاول، فأكملها صاحب * (هامش ٢) * (١) شجرة ٣٦٤، ويفهم منها أنه حج سنة ١٢٥٣. وقال مصنفها: لم أف على تاريخ وفاته. ومخطوطات الدار ١: ٢٦٩.

الترجمة إلى السلطان عبد المجيد (١). الحراق (١١٨٦ - ١٢٦١ هـ = ١٧٧٢ - ١٨٤٥ م) محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن يحيى العلمي الشاذلي الدرقاوي الشهير بالحراق: شاعر صوفي من فقهاء المغرب. وفاته بتطوان. له (ديوان العلمي - ط) سلك في طريقة ابن الفارض، وفيه تواشيح وأزجال، و (ديوان رسائل ومنظومات - خ) في خزانة الرباط (٢٧٥ د) لم أره ولعله الاول ؟. و (شرح الصلاة المشيشية - خ) رسالة. وتلميذه محمد ابن العربي الدلائي

(المتوفى سنة ١٢٨٥) كتاب (النور اللامع البراق في ترجمة محمد الحراق - خ) في خزنة الرباط (٩٦٠) تقدم ذكره (٢). * (هامش ١) * (١) عنوان الارب ٢: ٨٧ والازهرية ٦: ٢٩٩ وسركيس ٦١٣. (٢) سلوة الانفاس ١: ٣٤٢ وإتحاف المطالع - خ. الشيخ وفا الرفاعي (١١٧٩ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٤٧ م) محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر بن شاهين، الرفاعي الحلبي: شاعر متصوف، من شيوخ العلم في حلب. مولده ووفاته فيها. كان يقال له الشيخ وفا، أو وفائي. عني بالموسيقى والانغام، ونظم موشحات و (قدودا) كانت تغنى بين يديه في حلقة الذكر. وألف رسالة في (أركان الدين الخمسة) و (الفصول الوفية في السادة الصوفية) ورسالة في (الجوامع والمدارس والتكايا التي في حلب) وعدة موالد أحدها (مولد - ط) نظم، ورسالة ضبط بها (أسماء أهل بدر) و (أسماء الاولياء المدفونين في حلب - ط) أرجوزة في نحو ٥٠٠ بيت، نشرت في مجلة المشرق، و (ديوان خطب) و (ديوان شعر) * (هامش ٢) * وفهرس المخطوطات العربية في الرباط: الاول من القسم الثاني الرقم ١٢٥٣ وطبقات الشاذلية ١٦٥ ومختصر تاريخ تطوان ٣٠٥ وفيه أن ترجمته اطلع عليه مؤرخ حلب الشيخ راغب الطباخ (١). الخصار (١٢٦٧ هـ = ١٨٥١ م) محمد بن محمد، أبو عبد الله، الخصار مفتي تونس وشاعرها في عصره. له (ديوان شعر) و (ديوان خطب) وفي الازهرية (حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية - خ) من تأليف الفقيه المالكي (محمد خضاري) بخطه سنة ١٢٤٢ لعلها من تأليفه قبل أن يلي الافناء؟ (٢). اليازغي (١٢٦٩ هـ = ١٨٥٣ م) محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهنى اليازغي: فقيه مالكي مشارك تولى قضاء مكناسة الزيتون ثم الحسبة بمراكش في دولة المولى عبد الرحمن. وكان المولى سليمان قد أمره أن يشرح كتاب (الشامل) للشيخ بهران في فقه المالكية، فشرع فيه ووصل إلى باب المرابحة. فأتمه علي التسولي. وما كتبه لا يزال محفوظا في خزنة القرويين (٣). * (هامش ٣) * في الاصل (تاريخ تطوان) بلغت ١٠٠ صفحة. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٣٤. (١) أدباء حلب ٧٤ والمشرق ٣٨: ٣٣٥ - ٤١٣ ثم ٣٩: ١٦٤ - ١٨٤ وإعلام النبلاء ٧: ٣٧٧ - ٣٩١. (٢) شجرة النور ٣٨٩ والازهرية ٢: ٣٢١. (٣) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. وأعلام مراكش ٥: ٢٩٣ وفيه: وقفت على علامته في رسم مؤرخ عام ١٢٦٧ ثم عام ١٢٦٩.

الحوت (١٢٠٣ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٦٠ م) محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت: عارف بالحديث، شافعي، اشتهر وتوفى في بيروت. له كتب، منها (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب - ط) و (حسن الاثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر - ط) و (الدرة الوضية في توحيد رب البرية - ط). محمد بيرم (١٢٢٠ - ١٢٧٨ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٦١ م) محمد (بيرم الرابع) ابن محمد بيرم الثالث المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ، ابن محمد بيرم الثاني المتوفى سنة ١٢٤٧ ابن محمد بيرم الاول المتوفى سنة ١٢٤٠: أول من لقب بشيخ الاسلام (٢) في تونس. مولده ووفاته فيها. كان عالما بالحديث، له اشتغال بالتراجم وإحاطة حسنة بالأدب. ولي أعمالا آخرها الخطط الدينية. بحيث لا يلي أحد منها شيئا إلا بانتخابه. وصف كتبا، منها (تراجم خطباء الحنفية) و (الجواهر السنية) في شعر المتأخرين، و (مجموعة - خ) في مشايخه وإجازاتهم له، و (كنائش) كثيرة (٣). محمد غريب (١٢٨٠ هـ = ١٨٦٣ م) محمد بن محمد غريب الاندلسي: وزير. أصله من الاندلس، هاجر منها أسلافه وسكنوا (مكناسة الزيتون) * (هامش ١) * (١) حلية البشر ١٣٧٠ وإيضاح المكنون ١: ٨١ والمكتبة الازهرية ١: ٣٧٤، ٤٥٩ وفهرس المؤلفين ٢٤٧ (٢) قال النيفر في عنوان الارب: (لم يكن هذا اللقب في تونس حتى فخم الامير أحمد باشا

اللقاب بإيالته الصغيرة، يحاكي السلطنة العثمانية، فاستدعى يوماً صاحب الترجمة وألبسه كركا سمورا، ولقبه بشيخ الاسلام). (٣) عنوان الارب ٢: ١١٧ وفهرس الفهارس ١: ١٧٤. بالمغرب الأقصى، فولد بها صاحب الترجمة، وتعلم. وانتقل إلى فاس، فولاه المولى عبد الرحمن بن هشام رئاسة وزارته، فليث فيها مدة، واستعفى. واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن، بفاس، وتوفى فيها. وكان من الكتاب الفضلاء، وله نظم. وهو جد (محمد غريب) الاديب مؤلف (فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزمان) المولود بفاس سنة ١٢٩٨ (١). محمد بن محمد الهلالي = محمد بن هلال ١٣١١. ابن سوذة (.. - ١٢٨٤ هـ = .. - ١٨٦٧ م) محمد بن محمد بن علال، أبو عبد الله، ابن سوذة، ويقال له النحول: شاعر من علماء المغرب من أهل فاس وبها وفاته. له (الحسام المسنون في الرد على الفقيه جنون - خ) و (منظومة في الطريقة الصوفية - خ) وتأليف في (إعراب ثمود - خ) و (كناش - خ) قال ابن سوذة (في ذيل الاتحاف): به فوائد تاريخية مهمة. وذكر أن هذه الكتب كلها عنده بفاس (٢). * (هامش ٢) * (١) فواصل الجمان ٦٣ والادب العربي في المغرب الأقصى ١: ١ قلت: تقدم ضبط (غريب) مكسور الغين مشدد الراء، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه بصيغة التصغير، كزهير. وقرأت في فواصل الجمان ٢٧٥، ٢٧٦ أبياتا منها الشطر: ذاك غريب عقد تلك التراقي فهذا يدل على صحة الضبط، بتشديد الراء. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٤٠٩، ٤٦٧. التامراوي (.. - نحو ١٢٨٥ هـ = .. - نحو ١٨٦٨ م) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المزوراري التامراوي العلوي: من أصحاب الرحلات. فقيه مالكي مغربي متأدب جمع مكتبة حافلة بالمخطوطات المشرقية وإجازات من المشاركة في رحلة قام بها إلى الحج (سنة ١٢٤٢ - ٤٣) وظفر المختار السوسى بكتاب رحلته، وهو صغير، فأثبته برمته بالمعسول (الجزء الثامن، ص ١٩٧ - ٢١٤) وقال في ترجمته: يظهر أنه عمر كثيرا (١). الدمنهوري (.. - ١٢٨٨ هـ = .. - ١٨٧١ م) محمد بن محمد الدمنهوري الهلباوي المصري الشافعي: من مدرسي الجامع الأزهر. له كتب، منها (لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية - ط) في البلاغة، و (الارشاد الشافعي على متن الكافي - ط) في العروض، ويعرف بالحاوية الكبرى، و (المختصر الشافعي على متن الكافي - ط) وهو الحاشية الصغرى، و (رسالة في إعراب أبيات وأمثلة نحوية - خ) بخطه في دار الكتب، و (رسالة في مذهبي الكوفيين والبصريين في حروف الجر - خ) في الرياض * (هامش ٣) * (١) المعسول ٨: ١٩٧ - ٢١٤.

(الرقم ٢٤٤٧) (١). ابن عابدين (.. - ١٣٠٦ هـ = .. - ١٨٨٩ م) محمد بن محمد أمين بن عمر، علاء الدين، ابن عابدين: فقيه حنفي كوالده، من علماء دمشق. كان من أعضاء الجمعية العمومية لجمع (المجلة الشرعية) بالاستانة، فأقام ثلاث سنوات. وعاد إلى بلده فأكمل حاشية أبيه (رد المحتار - ط) بكتاب سماه (قرة عيون الاخيار لتكملة رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الابصار - ط) جزآن. وتوفى بدمشق (٢). البهوتي (.. - بعد ١٣١٠ هـ = .. - بعد ١٨٩٢ م) محمد بن محمد بن محمد بن عبد المتعال البهوتي: فقيه شافعي مصري. من كتبه (المطالب المهمات في أحكام العبادات - ط) و (فتح الاغلاق في أحكام الطلاق - ط) كلاهما فقه (٣). الانبائي (١٢٤٠ - ١٣١٢ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩٦ م) محمد بن محمد بن حسين الانبائي، شمس الدين: فقيه شافعي. مولده ووفاته في القاهرة. تعلم في الأزهر، وولي شياخته مرتين. وكان يتجر بالاقمشة. وأصيب بشلل قبل وفاته بسنتين. له رسائل وحواش كثيرة، منها (حاشية على رسالة الصبان - ط) في البيان، و (تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر لابن هشام - ط) نحو، * (هامش ١) * (١) معجم

المطبوعات ٨٨٢ ودار الكتب ٢: ١١٤ وهدية العارفين ٢: ٣٧٩ و ٧٢٦:
٢. Brock. S ومخطوطات الرياض ٧: ٣٧. (٢) هدية ٢: ٢٨٨ وسركيس
١٥٥. (٣) الازهرية ٢: ٦١١. و تقرير على حاشية الامير على شذور
الذهب لابن هشام - ط) نحو، و تقرير على حاشية البرماوى على
شرح ابن قاسم على متن أبى شجاع - ط) فقه، و (الصياغة في
فنون البلاغة - خ) أربعة مجلدات، في العراق، و (رسالة البسملة
الصغرى - ط) ورسالة في (تأديب الاطفال) ورسالة في (علم الوضع)
وللسيد أحمد رافع الطهطاوي كتاب (القول الايجابي في ترجمة
العلامة شمس الدين الانبائي - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) القول
الايجابي، للطهطاوي، وفيه تحقيق فتح الهمزة في (أنيابة). وخطط
مبارك ٨: ٨٧ وفيه: (أنيابة بكسر الهمزة). ومعجم المطبوعات ٤٧٨
وجريدة الاخلاص (المصرية) العدد ٤٦ والمتحف العراقي ١٢٦.
المهدي العباسي (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٩٧ م) محمد
(العباسي) بن محمد أمين ابن محمد المهدي الكبير: مفتى الديار
المصرية، وأول من تولى مشيخة الازهر، من فقهاء الحنفية. ولد
بالاسكندرية. وتعلم بالقاهرة. وتولى الافتاء سنة ١٣٦٤ هـ وأضيف
إليه مشيخة الازهر (١٢٨٧) ولما قام (عرايبي باشا) بنورته (١٢٩٨)
عزل المهدي لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق (١٢٩٩)
وكافأه الخديوي بعد الثورة، بإعادته شيخا للازهر مع الافتاء. وقيل
للخديوي (سنة ١٣٠٤) ان جماعة من

[٧٦]

الوجوه والتجار يجتمعون للسمر في منزل المهدي ويتكلمون في
الامور السياسية ويظهرون أسفهم لوجود الانجليز بمصر وانقياد
الحكومة المصرية إلى رغباتهم، فعاتبه على ذلك، فاستقال من
منصبه، وقد استمر في الافتاء أربعين سنة. ثم أعيد إليه قبيل
وفاته. وقلج وتوفى بالقاهرة. له (الفتاوى المهديّة، في الوقائع
المصرية - ط) سبعة أجزاء، وهو مجموع فتاواه (١). المهدي
السنوسي (١٢٦٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٠٢ م) محمد بن محمد
بن على السنوسى، المهدي: زعيم السنوسية الثاني. خلف أباه
بعد موته، واشتهر بالصلاحي، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت
زواياها من المغرب الاقصى إلى الهند، ومن وادي إلى الاستانة،
وأكثرها في الصحراء الكبرى وشمال إفريقيا. وكان في كل زاوية
خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتنى الماشية ويشغل
بالزراعة، يساعده المريدون، وينفق على الزاوية، وما يفيض منه
يرسله إلى الشيخ السنوسي، فأصبح صاحب الترجمة أشبه بملك
يجبى إليه الخراج. وخاف السلطان عبد الحميد العثماني عاقبة أمره،
فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة ١٣١٢ إلى واحة (الكفرة) وانتقل
منها إلى (وادي) فتوفى فيها. وهو والد السيد محمد إدريس
السنوسى ملك ليبيا الاخير (٢). * (هامش ١) * (١) تراجم أعيان
القرن الثالث عشر، لتيهور ٦٧ - ٨٠ وفيه أن جد صاحب الترجمة
(محمد المهدي الكبير) كان قبليا، وأسلم على يد الشيخ محمد
الحنفي، وتفقه حتى صار من كبار العلماء وترشح لرياسة الازهر، بعد
الشيخ الشرفاوي، ولكنها لم تتم له، وبقية ترجمته في الجبرتي ٤:
٣٣٣ - ٣٣٧ وتاريخ الازهر ١٤٧ والفكر السامي ٤: ٢٩ ومفاخر الاجيال
٦٣ وخطط مبارك ١٧: ١٢ وسبل النجاح ٢: ٦٠. (٢) المقتطف ٣٩:
٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١: ٥٥ والسنوسية دين ودولة ٥٦ وبرقة
العربية ٢٠٢ - ٢٤٧ وعليهما اعتمدت في تأريخ وفاته، لموافقتهما
تعليق العجماوي (.. - بعد ١٣٢٠ هـ = .. - بعد ١٩٠٢ م) محمد بن
محمد بن سرحان العجماوي: فاضل مصرى، من أهل الفيوم. له
(نتائج الفهوم - ط) في الكلام على مبادئ ١١ علما، فرغ من تأليفه
سنة ١٣٢٠ (١). محمد ظافر المدني (١٢٤٤ - ١٣٢١ هـ) ١ = ١٨٢٩ -
١٩٠٣ م) محمد (ظافر) بن محمد حسن ابن حمزة ظافر الطرابلسي
المغربي المدني: متصوف، من فقهاء المالكية. ولد في مسرارة

بـطـرابـلس الغرب) وسكن المدينة فنسب إليها، واستقر شيخا لزاوية الشاذلية بالأستانة، وتوفى بها. وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني (عبد الحميد الثاني) يلقيه الذكر، ويعد من حملة عرشه ! له كتب، منها (الأنوار القدسية - ط) في طرق القوم، و (الرحلة الطافية) و (أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرفاوي) في التصوف، و (النور الساطع والبرهان القاطع - ط) في الطريقة الشاذلية (٢). الرايس (.. - ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٦ م) محمد بن محمد الرايس: أديب مغربي كانت له صلة بمثـر من أهل طنجة يدعى محمدا العمراني الخمال الحسني، وسافر هذا إلى فاس (سنة * (هامش ٢) * الاستاذ أحمد خيري على نسخته من طبعة (الاعلام) الاولى، وهو: (وفاة المهدي السنوسي سنة ١٣٣٠ في ٢٣ صفر، كما سمعت من ولده السيد محمد إدريس السنوسي). (١) الازهرية ٦: ٢٨٥. (٢) فهرس المؤلفين ٢٦٤ و ٢٦٥ وشجرة النور ٤١١ وهدية العارفين ٢: ٣٩٩ ومعجم المطبوعات ١٣٥٥ والاعلام الشرقية ٣: ١٢٥. ١٣٠٠ هـ) فـنـصـف له صاحب الترجمة رحلة سماها (الرحلة المرصعة ببديع المآل - خ) نحو أربعة كراريس، في الخزانة الكتانية بفاس (١). المشرقي (١٣٥٥ ؟ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٠ - ١٩٠٦ م) محمد بن محمد بن مصطفى المشرقي الحسني الاغريسي حفيد علي بن شرف من سلالة إدريس الاصغر: فاضل، له نظم. من أهل المغرب. ولد في إغريس، وانتقل طفلا مع أبيه إلى فاس، وتوفى بها. تولى نيابة قضاء الحياينة. واحترف التجارة. وـصـف كـتـبـا، منها (الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد گنون - ط) طرف منه، في سيرة شيخه محمد بن المدني، المتوفى سنة ١٣٠٢ و (إظهار العقوق - ط) في التوسل بالانبياء والاولياء، و (الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية - خ) في الرباط (٣٢٠ ك) و (١٤٦٣ د) شرح به منظومة الغالي ابن سليمان، وأضاف إليها ذكرا ابن سودة أن فيه من تاريخ المغرب ما لا يوجد مبسوفا في غيره. و (ديوان شعر) في مجلد، قال صاحب معجم الشيوخ: كان هجاء، كـشـيـخه وابن عمه العربي المشرقي، فقد مزقا أعراض الناس مما كان سببا للنفرة منهما (٢). الطباطبائي (١٣٦١ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠٨ م) محمد بن محمد تقى بن رضا * (هامش ٣) * (١) دليل مؤرخ المغرب ٣٩٦ والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. وهو فيه (الرائس). (٢) معجم الشيوخ ٢: ٦ - ٨ وإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب: الرقم ١٥٣٧ - ١٥٣٨ ومخطوطات الرباط ٢: ١٤٤ وهو فيه (محمد بن مصطفى) ووفاته سنة ١٣٣٤ هـ، والتصحیح من مقدمة (الدر المكنون) ومن المصدر الاول وقد أدركه مصنفه وأخذ عنه. والمخطوطات المصورة، التاريخ، الجزء الثاني القسم ٤ ص ١٥٣ - ١٥٤.

الطباطبائي، من آل بحر العلوم: فقيه إمامي، من أهل النجف. توفى بها. له (بلغة الفقيه - ط) مجموع رسائل في مسائل فقهية (١). محمد جنون (.. - ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م) محمد (فتحا، أي بفتح الميم الاولى) بن محمد (ضمها، أي بضمها) ابن عبد السلام بن أحمد بن عبد الله جنون، أبو عبد الله: فقيه مالكي متصوف. من أهل فاس. يقال له (جنون الصغير) صنف كتابا، منها (نجاة أبي طالب) و (النطق المفهوم في حل مشكلة الدر المنظوم - خ) في الرباط (٦٤٤ ك) و (تجريد التحرير في البسمة - ط) و (حل الاقفال لقراء جوهرة الكمال - ط) و (شرح قصيدة البردة - ط) و (حاشية على شرح محمد بن عبد القادر الفاسي في المصطلح - ط) و (العقد الفريد في بيان خروج العوام عن ريقة التقليد - ط) رسالة. وتآليف في الطريقة التجانية، وغير ذلك (٢). السرغيني (.. - ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م) محمد بن محمد بن المعطي السرغيني: فاضل مغربي من المتصوفة. توفى بمراكش. له كتب، منها (حل الطلاسم في شرح صلاة القاسم - ط)

و (روض الجنان) في مناقب شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني، و (المنحة العظوية في جوار الرقص للصوفية (٣). * (هامش ١) * (١) الذريعة ٣: ١٤٨ ثم ٧: ٣٩ ومعارف الرجال ٢: ٣٨١. (٢) معجم الشيوخ ١: ٤٩ - ٥٢ ثم ٢: ١٦٨ والفكر السامى ٤: ١٤٥ وانظر هامش محمد بن قاسم القادري، واتحاف الطالع - خ. ومعجم المطبوعات ٧١٧. (٣) إتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٢١٢. الشيخ محمد المبارك (١٢٦٣ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٧ - ١٩١٢ م) محمد بن محمد بن المبارك الحسن بن الجزائري الدمشقي: فاضل، أصله من الجزائر. انتقلت عائلته إلى دمشق مع الامير عبد القادر الجزائري. ولد في بيروت وتعلم بدمشق، وأقام وتوفي بها. له (ست رسائل - ط) في الادب، اسم الاولى (غناء الهزار) وله (المقامات العشر لطلبة العصر - خ) اختارها من المقامات الحبرية (استدركه عبيد). وله شعر (١). محمد النيفر (١٢٧٦ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١٢ م) محمد بن محمد الطيب بن محمد النيفر، أبو عبد الله: أديب متشعر تونسي، من بيت علم وقضاء. مولده ووفاته بتونس. تعلم في جامع الزيتونة، وتولى بعض المناصب. له (عنوان الاريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب - ط) جزآن، و (حسن البيان عما بلغته إفريقية في الاسلام من السطوة والعمران - ط) جزآن، و (مرصع الزاج - ط) أرجوزة في الوصايا والحكم، ورسائل في شؤون مختلفة نشر بعضها في صحف تونس. قال في ترجمة جده محمد النيفر: ينتهي نسبه إلى أحد أسباط أبي العباس أحمد الرفاعي الحسيني، ترامت بسلفنا الاوطان إلى أن قطن جدنا (صفاقس) ثم انتقل إلى تونس في حدود سنة ١١١٠ (٢). البيومي أبو عياشة (١٢٦٣ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٧ - ١٩١٧ م) محمد (البيومي) بن محمد بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني بن عطية النجار بن يوسف الحسيني الدمنهوري المصري: فقيه شافعي، له اشتغال بالمذاهب الاربعة والفرائض وبعض الفنون. من أهل دمنهور، ووفاته بها. ترجم لنفسه ولبعض آبائه في كتابه (خلاصة المختصرات في علم الفرائض والمناسخات - ط) وكان أسلافه من (عطية) فما فوق، نجارين، وكان بسيوني (جده) حاكما على دمنهور، ومحمد (أبوه) من علماء الازهر (ولد سنة ١٢٢٦ هـ، * (هامش ٣) * (١) حلية البشر - خ. ومعجم الشيوخ ١: ٧٢ - ٧٥ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومجلة المقتبس ٧: ٤٩٠ (٢) عنوان الاريب: مقدمة الجزء الاول. ثم ٢: ١٠٩ وشجرة النور ٤٢١ والاعلام الشرقية ٢: ١٧٤.

١٨١١ م، ومات بدمنهور سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م، وله رسائل في الفقه) ولصاحب الترجمة عدا (خلاصة المختصرات) نحو عشرين كتابا أكثرها رسائل، رأيتها كلها (بخطه) في مكتبة السيد أحمد خيرى (في روضة خيرى، بدسونس، بمصر) منها (القول الفصل المتبع وإزالة الابهام، في بيان السنن والبدع من الاحكام) و (القول المجدي في شرح لامية ابن الوردى) و (الدر المنضود في أحكام العقود) على المذاهب الاربعة، و (نزهة الارواح) في أحكام الزواج، و (تقريب النفع العام في أركان الاسلام) و (تحفة الأخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن) و (الفتح الرياني) في القراءات السبع، ومختصره (نهاية الامانى) و (رسالة في المساحة) و (رسالة في المزاويل) و (منظومة في علم الوضع) ورسائل في (المناسك) على المذاهب الاربعة، لكل مذهب رسالة، و (العقد المفرد في الفقه على مذهب الامام أحمد) (١). محمد السيفي (١٢٨٥ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ - ١٩١٨ م) محمد بن محمد بن علي، من أبناء سعد الدين باشا، من بني سيف: فاضل، من أهل طرابلس الشام. تولى تدريس * (هامش ١) * (١) مادة الترجمة مستفادة من تعليق للسيد أحمد خيرى، على مخطوطة (الفتح الرياني) من كتب المترجم له. وانظر معجم المطبوعات ٦٢١. العلوم العربية في بضع مدارس. وكتب رسالة في

(كيفية تبيير دود الحرير وحفظه مما يضره) وطبقها بالفعل، فكافأته الحكومة العثمانية عليها بجائزة. وله رسالة في كيفية (استخراج الزيوت من النباتات) ورسالة في (علم الفلك) (١). الناصر باي (١٢٧١ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٢ م) محمد (الناصر) بن محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين باي ابن علي التركي: أمير تونس، * (هامش ٢) * (١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٥. الملقب بالناصر. ولد بالمرسي. وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية. وسمي وليا للعهد سنة ١٣٢٠ هـ. وولي تونس - تحت الحماية الفرنسية - سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م، واستمر في الحكم ١٦ عاما لم يستطع أن يأتي فيها بعظيم. وكان كابوس الفرنسيين شديدا عليه. توفى بتونس (١). الحنيفي (١٢٩٢ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٢٤ م) محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن آغا بن حنيف آغا، المعروف بالحنيفي: فاضل، من أهل حلب. جاور بالأزهر أربع سنين، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وآخرين، وعاد إلى حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة مدارس. وحج فمات في جدة، في عودته. له ١٥ مؤلفا، منها (مختصر دلائل الاعجاز للجرجاني - ط) و (المنهاج السديد في شرح جوهره التوحيد - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) الرحلة اليابانية لعلی أحمد الجرجاني ٧١ وديوان الشاذلي خزنة دار. وجريدة الاستقلال - مصر - ١٣ يوليو ١٩٢٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ - ١٨٢ و Regence de Tunis Histoire de la وانظر (سلافة العناصر) لمحسن زكريا، في سيرته. (٢) إعلام النبلاء ٧: ٦٧٨ ومعجم المطبوعات ٨٠٠.

ابن سوادة (.. - ١٣٤٤ هـ = .. - ١٩٢٥ م) محمد بن محمد المهدي بن الطالب ابن سوادة: فقيه خطيب مدرس. كان خطيبا في جامع الرصيف بفاس. وتوفى بها. له (شرح رائية اليوسي) في رثاء زاوية أهل الدلاء قيل: إنه ثمانية أسفار، و (شرح الالفية) و (مجموعة في مذكراته مع أقرانه وأشياخه) (١). ابن الاعرج (١٢٨٠ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٥ م) محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الاعرج السليمانى المعسكرى الحسنى: مؤرخ، له اشتغال بالادب وله نظم. تلمساني الاصل. تعلم بالقرويين وتوفى * (هامش ١) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. بفاس. صنف (اللسان المعرب عن تهافت الاسبان وفرنسا على المغرب - خ) المجلد الاول منه، في خزانة إدريس بن الماحي الادريسي الحسني بفاس، وزاد فيه مصنفه زيادات كثيرة وسماه (زبدة التاريخ وزهرة الشماريخ - خ) يقع في أربع مجلدات قال ابن سوادة: تكلم فيه على دول شمالى إفريقية، لو طبع لافاد. وقال: من أفيد ما ألف في المدة الاخيرة حسبما بلغني وفق الله من يقوم بنشره. و (محاضرات في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع) و (مجموعة مقالات في التاريخ العام) و (ديوان شعر - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ١٥٤، ١٥٧ والادب العربي والنصوص ٦: ٦٣٦. الداوودي (١٢٩٤ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٢٧ م) محمد بن محمد بن علي الداوودي الدمشقي: مدرس، له نظم واشتغال بالادب. مولده ووفاته في دمشق. بدأ حياته بإقراء طلبة العلوم الدينية، ثم كان يلقي دروسا في بعض المدارس الاهلية. وعين أستاذا في دار المعلمين (سنة ١٣٣١ هـ) وألف (الغرر البهية في العلوم الدينية - ط) مدرسي، واشترك هو والاستاذ سليم الجندي في تأليف (عدة الاديب - ط) مدرسي، في ثلاثة أجزاء صغيرة. أصل أسرته من (الداوودية) بالقدس، ونسبته إليها (١). النيفر (١٢٤٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٣١ - ١٩٢٧ م) محمد بن محمد بن أحمد النيفر، الشريف الحسنى التونسى، أبو عبد الله: قاض راوية، من علماء المالكية. مولده ووفاته بتونس. تولى بها التدريس ثم القضاء ثم الفتيا، فرئاسة الفتيا. قال تلميذه مخلوف: له (فتاوى غاية في

التحرير) و (تقارير على البخاري) في غاية الاجادة (٢). الباي محمد الحبيب (١٢٧٥ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٢٩ م) محمد (الحبيب) بن محمد (المأمون) بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي باي مؤسس الدولة الحسينية عام ١١١٧ هـ: باي تونس، وهو السادس عشر من الاسرة المالكة فيها. ولد بها، وبعد عامين من ولادته توفى أبوه، فرباه عمه محمد الصادق، فتفقه وتأدب، * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٧٨. (٢) معجم الشيوخ ٢: ٣٣ وشجرة النور، لمخلوف ٤٢٨.

[٨٠]

وتعلم الفرنسية والايطالية، وأولع بالموسيقى والادب والتصوير. وسمي وليا للعهد سنة ١٣٢٤ هـ، وولي العرش سنة ١٣٤٠ على أثر وفاة الباي محمد الناصر. كان في عهد سلفه موثلا لاجرار تونس، يجتمعون في داره ابتعادا عن أعين المستعمرين الفرنسيين. ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الامر جرى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين. زار باريس مرات ومات فيها، ونقل إلى تونس (١). * (هامش ١) * (١) الحركات الاستقلالية في المغرب العربي. وخلاصة تاريخ تونس ١٨٢ ولسان الشعب - تونس - ٢٦ ذي محمد السباعي (١٢٩٨ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٣١ م) محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي: منشئ بليغ، من كبار المترجمين عن الانكليزية بمصر. مولده ووفاته بالقاهرة. من كتبه (الابطال - ط) مترجم، والاصل لتوماس كارليل T. Carlyle، و (قصة المدينتين * (هامش ٢) * الحجة ١٣٤٠ والاعلام الشرقية ١: ٣٠ والمقطع ١٣ فبراير ١٩٢٩ و Histoire de la regence de. Tunis - ط) لدكنز، و (بلاغة الانكليز - ط) ثلاثة أجزاء، يسمى مختارات لوبين، و (التربية - ط) لسبنسر، و (رسائل النادي - ط) لاديسون، و (مقالة ماکولي - ط) جزآن، لاديسون أيضا، و (السمر - ط) و (الصور - ط) كلاهما مقالات ومذكرات، و (أبطال مصر - ط) في السياسة المصرية وبعض رجالها. وبعد وفاته جمع ابنه يوسف السباعي (الوزير والكاتب القصصي المعاصر) (مئة قصة) مما كتبه والده (صاحب الترجمة) أو نقله عن الانجليزية، ونشرها في مجلد واحد، سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م (١). الادهمي (١٢٩٦ - بعد ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ - بعد ١٩٣٤ م) محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي، أبو عبد الرحيم، كمال الدين الحسيني الادهمي: أديب من أعيان طرابلس الشام. كان نقيب أشرفها وزار القاهرة سنة ١٣٤٤، وأصل آل * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ٩٩٨ وجريدة الاخبار ٨ / ٣ / ١٩٥٧.

[٨١]

الادهمي من عكار. له كتب، منها (مرأة النساء، فيما حسن منها وساء - ط) فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٥٣، وفي آخره ترجمة له، و (لوامع الاسعاد في جوامع الاعداد - ط) و (تخميس لامية ابن الوردي - ط) (١). التازي (.. - ١٣٥٤ هـ = .. - ١٩٣٥ م) محمد (فتح) بن محمد بن أحمد الخصاصي التازي: مفسر مغربي مالكي. كان قاضي مدينة تازة. وتوفى بطنجة. أخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز، وكان لا يفارقه. له (تفسير) قال ابن سوادة: في عدة مجلدات (٢). محمد باكتير (١٢٨٣ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٦ م) محمد بن محمد بن أحمد باكتير، الكندي: قاض، من شيوخ العلم والادب في حضرموت. مولده ووفاته في مدينة سيوون. ولي القضاء بضع سنوات، وكف بصره. له ٢٢ كتابا * (هامش ١) * (١) الازهرية ٣: ٧٣٩ ودار الكتب ٤: ٧٥ وتراجم علماء طرابلس ٢٨. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. في التاريخ والنحو والتجويد والعروض وغير ذلك، منها

(الشماريخ) وهو تاريخ يومي، و (البنان المشير إلى فضلاء آل أبي كثير - خ) بمنزل مؤلفه في سيون (حضر موت) ١٥٠ ورقة، و (العدة في تراجم المنتمين إلى كندة) و (حب الغمام في تراجم أشياخي الكرام) ورسالة في (الجبر والمقابلة) وله نظم كثير في (ديوان) و (منظومة - خ) سماها (خاتمة في علم الخط) مكملها بها (تسهيل الفوائد) لابن مالك، وقد شرحها عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف، شرحا حسنا سماه (التكميل لخاتمة التسهيل - ط) ومن نظمه، على سبيل المثال (حننت إلى ذكر الغوير ولعل رعى الله أيام الصبا والقنا رطب) (ذكرت وصال الناز حين عن الحمى وفارقت قلبي عندما ذهب الركب) (١). * (هامش ٢) * (١) إدام القوت - خ. مادة: سيون. وتاريخ الشعراء الحضرميين ٥: ١٠٤ - ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ٦٤. المراعي (١٢٨٢ - بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٦ - بعد ١٩٣٦ م) محمد بن محمد بن حامد الجرجاوي المراغي: مؤرخ أديب، من فقهاء المالكية، مصري. من علماء الأزهر. من أهل جرجا. له كتب، منها (شذا العرف الندي في ذكر تراجم بني عدي - خ) يخطه في دار الكتب (٥٨٠١ تاريخ) و (فتح الوحيد بتاريخ علماء مراغة الصعيد - خ) يخطه، في دار الكتب (٦٥٤١ ح تاريخ) كتب سنة ١٣٥٥ هـ و (البدر السافر - خ) أدب، يخطه في دار الكتب، و (وسيلة المجددين في شرح حديث التجديد وتراجم المجددين - خ) الثاني منه، في دار الكتب (٣٢٨) و (مدارج الاشراف في ذكر من حل في سمهود من الاشراف - خ) يخطه، في دار الكتب، و (نور العيون في ذكر جرجا في عهد ثلاثة قرون - خ) و (رفع الجهالة والالتباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس - خ) و (بغية المقتدين - خ) شرح منظومة للسيوطي سماها (تحفة المهتمدين) و (عقد الدرر - خ) منظومة عرف نفسه في مطلعها بالمراغي، و (تعطير النواحي والارجا بذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة جرجا - خ) مجلدان، و (خلاصة تعطير النواحي والارجا - خ) مختصر للذي قبله، و (نشر الاعلام - خ) في تحقيق جمع يد على أياد. وكتبه هذه كلها يخطه في دار الكتب والأزهرية بالقاهرة (١). * (هامش ٣) * (١) انظر فهارس الأزهرية ودار الكتب ١: ١٢١ و ٢: ٤٣، ١٧٥ و ٤: ٣٧ آداب اللغة، و ٥: ٦٠، ١٤٢، ١٧٠، ٢٦٩، و ٦: ٢٠١ و ٧: ٩٩، ١٢٦ و ٨: ١٠٠، ١٦٥، ١٩٢، ٢٢٨، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٨، ومخطوطات المصطلح ١: ٣٢١.

القرني (١٣١٧ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٣٧ م) محمد بن محمد القرني: شهيد، من شعراء المغرب، له (ديوان شعر) في مجلدين، و (مجموع ما ألقى بفاس في ذكر الاربعين لوفاة شوقي) قال ابن سودة: توفي شهيدا تحت الضرب والتنكيل في أحد سجون الصحراء، لاختلافه حول وطنه (١). العراقي (١). (١٣٥٩ هـ = .. - ١٩٤٠ م) محمد بن محمد بن رشيد العراقي: فقيه مغربي مدرس. تولى القضاء في إحدى قبائل الجبل وتوفي بفاس. له تأليف، قال ابن سودة: طبع واحد منها في (بر الوالدين) (٢). محمد مخلوف (١٢٨٠؟ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٤١ م) محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف: عالم بتراجم المالكية، من المفتين. مولده ووفاته في المنستير (بتونس) تعلم بجامعة الزيتونة، ودرس فيه ثم بالمنستير. وولي الافتاء بقابس (سنة ١٣١٢) فالقضاء بالمنستير (١٣١٩) فوظيفة (باش مفتي) فيها، أي المفتي الأكبر (سنة ١٣٥٥) إلى أن توفي. اشتهر بكتابه (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية - ط) وله (مواهب الرحيم - ط) في مناقب عبد السلام بن سليم المتوفى سنة ٩٨٩ هـ، و (المازنية - ط) رسالة في فضل الطب والاطباء اقتطفها من كتاب ابن أبي أصيبعة، و (شرح أربعين حديثا من ثنائيات الموطأ - خ) (٣). * (هامش ١) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٣) من رسالة خاصة كتبها

لي السيد ابراهيم شيوخ القيرواني، معها تصدير كتيبه ناشر الرسالة (المازيرية) تاج الدين الحسنى (١٣٠٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٢ م) محمد (تاج الدين) بن محمد (بدر الدين) بن يوسف الحسنى المراكشى الاصل، البيبانى، دمشقى المولد والوفاء: أحد من تولوا رئاسة (الجمهورية السورية) في عهد الاحتلال الفرنسى، تعيينا لا انتخابا. كان أبوه المحدث الشيخ بدر الدين (انظر ترجمته) منقطعا إلى التدريس والعبادة، وانصرف هو إلى الاتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه، فعين مدرسا للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية (بدمشق) سنة ١٩١٢ م، ثم كان من أعضاء مجلس إصلاح المدارس ومن أعضاء المجلس العمومى لولاية سورية (في عهد العثمانيين) * (هامش ٢) * عن حياة المترجم له، وفيه أنه ولد حوالى ١٢٨٠ هـ. وشجرة النور ٤٤٦، ٤٤٧ و عيد الله الزناد. في جريدة (العمل) التونسية ٦ و ١٢ مايو ١٩٦٢. وأصدر الجيش الرابع العثمانى جريدة (الشرق) ١٩١٦ فجعله أحد صاحبها. وكان في العهد الفصلى بسورية من أعضاء (المؤتمر السورى) ثم من أعضاء مجلس الشورى، فمحكمة التمييز، فقاضيا شرعيا للعاصمة (دمشق) ودرس أصول الفقه في معهد الحقوق. وتولى

رئاسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيين، مرتين: الاولى مدة ثلاث سنوات (١٩٢٨ - ١٩٣١) والثانية (سنة ١٩٣٤ - ٣٦) واستقال بعد فتنه كبيرة واعتقالات. وسافر إلى باريس، فأطال الإقامة فيها. وعاد إلى دمشق، فأقامه الفرنسيون رئيسا للجمهورية (سنة ١٩٤١ م / ١٣٦٠ هـ) واستمر إلى أن توفى. وكان فيه ذكاء ودهاء، وحسن تودد إلى الناس (١). محمد الجودى (١٢٧٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٦١ - ١٩٤٣ م) محمد بن محمد الصالح بن قاسم * (هامش ١) * (١) مذكرات المؤلف. وأعلام العرب لفائز سلامة ٢٢ - ٢٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٤٦ والأهرام ١٨ / ١ / ١٩٤٣. ابن علي الجودى التميمي القيرواني، أبو عبد الله: مؤرخ كان مفتي القيروان، وبها مولده ووفاته. جمع مكتبة نفيسة وقفها على جامع العتيق بالقيروان. له (مورد الضمان في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان - خ) في مجلدين، جعله ذيلاً لمعالم الايمان لابن ناجى، و (فضة القيروان من لدن الفتح الاسلامي إلى الآن - خ) بخطه، صغير عند ابراهيم شيوخ بالقيروان، ومنه (مختصر - خ) بعث به إلى الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس (١). * (هامش ٢) * (١) من رسالة خاصة كتبها لي تلميذ المترجم له، الاستاذ ابراهيم شيوخ القيرواني. ومعجم الشيوخ ١: ٩٦ وعلى هذا (خطه) عندي اعتمدت في تاريخ مولده، وأرخه الاول سنة ١٢٨٢ هـ. وتكميل الصلحاء والاعيان: مقدمته. الدكالي (١٢٨٥ - ؟ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٤٥ م) محمد بن محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الدكالي السلاوى: أحد: المشتغلين بالتاريخ، من أهل سلا، في المغرب. له (إتحاف الوجيز بأخبار العدوتين، لمولانا عبد العزيز - خ) في الخزنة العامة بالرباط (الرقم ٤٢ و ١٣٢٠) أهدها إلى المولى عبد العزيز (١). المسفيوي (١). المسفيوي (١). المسفيوي (١). المسفيوي (١). محمد بن محمد بن عبد الله المسفيوي المراكشى الفتحى: فاضل مغربي. له كتاب في سيرة والده سماه (إظهار المحامد - خ) و (تعطير الأنفاس - خ) كلاهما في دار الكتب (٢). محمد غريبط (١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٥ م) محمد بن محمد المفضل بن محمد ابن محمد غريبط: أديب، له شعر وعناية بالتاريخ. من آل غريبط الاندلسي الاصل. فاسي المولد والوفاء. ولي بفاس الكتابة لخليفة السلطان. واشتهر بكتابه (فواصل الجمان في أبناء وزراء وكتاب الزمان - ط) وله (نزهة المجتلي في أبناء أبي الحسن على) منظومة في الدولة العلوية بالمغرب، و (النثر النثير) مجموعة مقالات من إنشائه و (أدب المجالس) منظومة في تاريخ الاندلس والمغرب. وكان حسن الخط نسخ كثيرا من كتب الحديث (٣). * (هامش ٣) * (١)

مخطوطات الرباط ٢: ١٤٧ وأهم مصادر التاريخ ١٤ ودليل مؤرخ المغرب
١: ٢٨ الطبعة الثانية. (٣) دار الكتب ٨: ٢٠، ١٠١، ١٠٢. (٣) إتحاف
المطالع - خ. والادب العربي في المغرب الأقصى ١: ١ - ١٤ وانظر
ترجمة جده، المتقدمة في الاعلام.

محمد اليوسنوي (.. - نحو ١٣٦٥ هـ = .. - نحو ١٩٤٦ م) محمد بن
محمد بن محمد بن صالح ابن محمد خانجيج الحنفي اليوسنوي،
ويقال له الخانجي: فاضل، ولد في اليوسنة (بيوغسلافيا) وتعلم
بالزهر، وحج وعاد إلى بلده، فتوفى فيها عن نحو ٢٥ عاما. له كتب،
منها (الجوهر الاسنى، في تراجم علماء وشعراء يوسنة - ط) صغير
(١). محمد المنصف باي (١٢٩٨ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٨ م)
محمد (المنصف) بن محمد (الناصر) ابن محمد بن حسين الثاني:
باي تونس، ومن خيار من تولوا عرشها. ولد ونشأ بها، وتعلم في
المدرسة الصادقية. وتدرّب على الرماية وركوب الخيل، وأزر الحركة
الوطنية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي. وولي في يونيو ١٩٤٢
(١٣٦١ هـ) بعد وفاة سلفه (أحمد بن علي) والحرب العامة الثانية
مشتعلة فكتب إلى رئيس حكومة (فيشي) وكانت هي حكومة
الجمهورية الفرنسية في ذلك العهد، ينصح باحترام السيادة
التونسية وإرضاء رغبات الشعب، فتوترت العلاقة بينه وبين ممثل
فرنسة. ودخلت جيوش المحور (ألمانيا وإيطاليا) البلاد التونسية،
فاشتبكت بمعارك مع دول الحلفاء (أميركا وإنجلترا وفرنسة) قال
السيد حسن حسنى عبد الوهاب (في خلاصة تاريخ تونس) بعد أن
ذكر احتشاد الجيوش من الدول الخمس: (وكانت الحرب بين الفريقين
سجالا، لاقى التونسيون في أثنائها ضروبا من آلام الجوع والتشرد
والعراء، ودامت الحال على ذلك ستة أشهر متوالية) وقال الدكتور
ثامر في كتابه (هذه * هامش ١) * (١) الاعلام الشرقية ٢: ١٧٤.
تونس) ما ملخصه: (وفي تلك الظروف الحرجة استطاع محمد
المنصف، بمهارة كبيرة، أن يشرف على تسيير الشؤون، وقد لزم
الحياد التام بين القوات المتحاربة في بلاده، وتكونت جمعيات
لاسعاف منكوبي الحرب وتطوع الشبان لمساعدة السلطات
التونسية في تنظيم التموين وحفظ الامن، وتمتعت البلاد بحرية لم
تعرف لها نظيرا من قبل). وانتهى الامر بانهزام دولتي المحور من
تونس وعاد الجيش الفرنسي إلى احتلالها، فكان أول ما فعله للقضاء
على الروح الوطنية الجديدة اتهم (المنصف) بموالاة (المحور) وخلعه
عن العرش في ١٤ مايو ١٩٤٣ (١٣٦٢ هـ) ونقله بالطائرة إلى
(الاغواط) في صحراء الجزائر ثم إلى (بو) في جنوب فرنسة (سنة
١٩٤٥) وطالب التونسيون بعودته إليهم، فقبل: إن الفرنسيين عرضوا
عليه أن يوافق على إدخال تونس في الاتحاد الفرنسي، فأبى.
وأصيب بشلل في المخ، من رداءة الجو. وتوفى في منفاه، ونقل
جثمانه إلى تونس. فدفن بمقبرة الزلاج عملا بوصية منه (١). ابن
سودة (١٢٩٣ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٩ م) محمد بن محمد بن
عبد القادر ابن سودة: أديب مدرس عارف بالحديث من أهل فاس. له
(مطالع الشموس والاقمار) في سيرة شيخ يدعى أبا الشتاء الخمار،
و (ديوان نظم) في مجلد (٢). * (هامش ٢) * (١) هذه تونس ١٠١ -
١٠٤ و ١٠٨ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٦ والحركات الاستقلالية في
المغرب العربي. وجريدتا الاهرام والمصري ٢ / ٩ / ١٩٤٨ والرشيد
إدريس، في الاهرام ٤ / ٩ / ١٩٤٩ وفى مجلة العالم العربي: السنة
٢ العدد ٦ (أوصى أن يدفن بمقبرة الزلاج الشعبية بتونس خلافا لعادة
ملوكها الذين يدفنون في تربة خاصة تسمى تربة الباي). (٢) الذيل
التابع لإتحاف المطالع - خ. ابن الموقت (١٣١٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٤ -
١٩٥٠ م) محمد بن محمد بن عبد الله المسفيوي المراكشي، ابن
الموقت: مؤرخ بحاتة، من علماء المغرب. أصله من (مسفيوة) إحدى
القبائل المقيمة في ناحية مراكش. ومنشأه وسكنه ووفاته بمدينة

مراكش. من كتبه (السعادة الابدية في التعريف بمشاهير الحضرة المراكشية - ط) جزآن، و (اختصاره - ط) و (المغرب عن مشاهير مدن المغرب - ط) و (الانبساط بتلخيص الاغتباط، بتراجم أعلام الرباط - ط) و (تاريخ المشرق والمغرب، المسمى مجموعة اليواقيت العصرية - ط) و (الضيء المنتشر في أعيان القرن الاول إلى الرابع عشر) و (لبانة القاري من صحيح البخاري - ط) و (الاستبصار في ذكر حوادث الامصار - ط) مع اليواقيت العصرية، و (العناية الربانية في التعريف بشيوخنا في الحضرة المراكشية) و (سمير الحلک في تلخيص علم الفلك - ط) و (الكشف والتبيان عن حال أهل الزمان - ط) و (الرحلة المراكشية، أو مرآة المساوئ الوقتية - ط) ثلاثة أجزاء في مجلد انتقد به بدعا وعادات (١). الحجوجي (١٢٩٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥١ م) محمد بن محمد الحجوجي الادريسي الحسنى الفاسى: مؤرخ رجال الطريقة التجانية، وشيخها في عصره. من أشرف فاس. ولد وتعلم بها. وانتقل إلى دمنات (من قرى الاطلس) فانقطع في زاوية التجانية بها إلى أن توفى. له نحو ٩٠ كتابا ورسالة، لا تزال مخطوطة عند ولده في دمنات، منها (إتحاف أهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال * (هامش ٣) * (١) الرحلة المراكشية ٢: ١٧٥ والسعادة الابدية ٢: ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٢٤ ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٣ وإتحاف المطالع - خ.

الطريقة التجانية) ثمانية أجزاء و (نيل المراد في رجال الاسناد) ثبت، و (شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام) رحلة، قال ابن سوادة: في سفرين، و (اليواقيت السنوية في الشعبة الحجوجية الحسنية) و (حديقة الانوار البهية في جمع القصائد الشعرية) و (ترضية الطالبين في شرح كتاب الضعفاء والمتروكين) للبخاري. وطبع من كتبه (نيل المرام فيما يجب على النساء من الاحكام) رسالة، و (مولد نبوي) (١). محمد العلمي (١٢٩٢ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٤ م) محمد (بالفتح) بن محمد (بالضم) ابن إبراهيم العلمي الحسنى: بحاثة مغربي، من أهل فاس. ووفاته بها. من كتبه (حل العقدة على مقاصد العمدة - ط) و (تقريب البعيد على أصول الراصد الجديد - ط) و (مرآة الحساب - ط) و (المنهج المسير في الربع المقنطر - ط) رسالة، و (العروة الوثقى - ط) في الفرائض، و (جوهرة وماسة في شعراء القاموس والحماسة) و (حاشية على الفشتالي في الربع المجيب - ط) و (إنهاض الهمم العالية، في التوقيت والتعديل والهيئة والجغرافية) ترجم فيه علماء هذه الفنون، و (إيضاح السبيل) ذيل لنيل الابتهاج المطبوع مع الديباج، و (مفتاح أبواب الصروح في تنقل الشمس على البروج والسطوح) كبير وصغير، تكلم فيه على تخطيط الرخامة الشمسية (٢). محمد الاسمر (١٣١٨ - ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٥٦ م) محمد بن محمد الاسمر: شاعر * (هامش ١) * (١) طبقات المؤلفين المغاربة - خ. والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ مصري من علماء الازهر. ولد وتعلم بدمياط. ودخل الازهر (سنة ١٩٢٣) فأحرز شهادة (العالمية) سنة ٢٠ وكان (مصححا) في جريدة السياسة فنشر فيها بعض نظمه. وعين (معاوناً) بمكتبة الازهر، وأميناً لمكتبة المعهد الديني بالاسكندرية. وكان رفيق الطبع، حسن العشرة، أوفى، طيب النفس. له (تغريدات الصباح - ط) ديوان شعره الاول، و (ديوان الاسمر - ط) في مجلد ضخم جمع فيه كل ما قاله إلى سنة ١٩٥٠ و (بين الاعاصير - ط) بعد وفاته، و (مع المجتمع - ط) من مقالاته في الصحف. توفى بالقاهرة ودفن بدمياط (١). محمد زيارة (١٣٠١ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٦١ م) محمد بن محمد بن يحيى زيارة الحسنى: مؤرخ يمانى من علماء صنعاء. مولده ووفاته بها. كان أمير القصر السعيد في عهد الامام يحيى. وعني بتراجم اليمانيين، فصف كتباً كثيرة (مطبوعة) منها (اتحاف المهتدين) * (هامش ٢) * المغرب

١: ٢٤١. (١) الازهر في ألف علم ٣: ١٢٢ ومع الشعراء المعاصرين ٦٠ - ١١٢ والاهرام ٨ / ١١ / ٥٦ ومجلة الاديب: أبريل ١٩٧١. في العترة النبوية وترجمة ١٢٠ إماما منها، و (تحفة المسترشدين بذكر الأئمة المجددين) و (نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر) مجلدان، و (نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الالف) مجلدان، و (لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا بالقرن الرابع عشر للهجرة) و (شرح ذيل أجود المسلسلات) شرح به منظومة في رجال الحديث، جعلها ذبلا لمنظومة الامام أحمد بن يحيى حميد الدين، ضمنها تراجم ٦٩ من علماء اليمن، و (أعوام عمري) منظومة ضمنها ترجمة حياته، نشرت بعد وفاته في كتاب (مراثيه)، ولا يزال مخطوطا من كتبه (أنباء اليمن ونبلائه من ظهور الاسلام إلى سنة ١٠٠٠ هـ) مجلدان، و (لسان صدق في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين) بخطه (٢٢١ ورقة) في منزله بصنعاء، و (نزهة النظر في تراجم أعيان القرن الرابع عشر) بخطه. ثلاثة مجلدات بوشتر تحقيقها ونشرها (١). * (هامش ٣) * (١) نيل الحسنين ١٣٠ وتحفة الاخوان ١٢٥ ودار الكتب ٨: ٦ وجريدة الاهرام ٢ / ٦ / ٦١ ومراجع تاريخ اليمن ٣٥، ١٩٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٢١٧ والروض النصير ٦٧.

[٨٦]

الخالصي (١٣٠٧ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٣ م) محمد بن محمد مهدي الخالصي: من كبار فقهاء الامامية وباحثيههم. من أهل الكاظمية. طبع له في حياته نحو سبعين كتابا، منها (إحياء الشريعة في مذهب الشيعة) ثلاثة أجزاء، و (الاسلام فوق كل شئ) خطب ومقالات، أربعة أجزاء، و (الراسمالية والشيوعية في الاسلام) وكثير من كتبه بالفارسية (١). محمد باقر (١٣٠٩ ؟ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٢ م) محمد بن محمد الباقر: من أطول الناس عمرا في حياة الصحافة. مولده ووفاته في بيروت. كان أبوه ممن صحب جمال الدين الافغاني. ونشأ هو متشعبا بالفكرة الاسلامية النيرة. وأصدر جريدة (البلاغ) يومية ثم اسبوعية. فرافقه في الحرين العالميتين الاولى والثانية. وشارك في تأليف كتاب (البعثة العلمية إلى دار الخلافة الاسلامية - ط) وكان ضئيل الجسم، قال معروف الرصافي يذكر جريدته البلاغ، ويخاطبه: وأنت وراق غدوت صغير حجم فانت تفوق في كبر الدماغ (٢). ابن ملكشاه (٥٢٢ - ٥٥٥ هـ = ١١٢٨ - ١١٦٠ م) محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه. سلطان سلجوقي. كان في همذان. وحاصر بغداد، فامتنتع عليه. ورحل عنها فمرض بالسل وطال به إلى أن توفي بباب همذان. قال أبو الفداء: كان كريما عاقلا. تقدمت ترجمة أبيه في الاعلام. (٣) * (هامش ١) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٣٥ - ٢٣٩. (٢) معجم المطبوعات ١٦٣٩ ومذكرات المؤلف. (٣) المختصر لابي الفداء ٣: ٣٤. الاسروشنى (.. - ٦٣٢ هـ = .. - ١٢٣٤ م) محمد بن محمود بن حسين، مجد الدين الاسروشنى: فقيه حنفى، نسبه إلى (أسروشنة) شرقي سمرقند. له كتب، منها (الفصول - خ) في المعاملات، ضمه ابن قاضى سنماونة إلى كتاب (الفصول) للعمادي، وسماههما (جامع الفصولين - ط)، و (أحكام الصغار ط) في الفروع، و (الفتاوى - خ) و (قرة العينين في إصلاح الدارين - خ) (١). ابن النجار (٥٧٨ - ٦٤٣ هـ = ١١٨٣ - ١٢٤٥ م) محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، أبو عبد الله، محب الدين ابن النجار: مؤرخ حافظ للحديث. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. رحل إلى الشام ومصر والحجاز * (هامش ٢) * (١) الفوائد البهية ٢٠٠ وكشف الظنون ١٩ و ١٢٦٦ و ٦٥٣: ١. S. 1, 083 (Brock, 1: 374) وفيهم من يعرفه بالاستروشنى أو الاسروشنى، ولمعرفة (أسروشنة) انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ ومعجم البلدان ١: ٢٢٧ و ٢٥٦ وانظر كشف الظنون ٥٦٦، ١٢٧٠. وفارس وغيرها، واستمر في رحلته ٢٧ سنة. من كتبه (الكمال في معرفة الرجال) تراجم، و (ذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب -

(خ) المجلد العاشر منه، وهو يقع في ستة عشر مجلداً، و (الدرة الثمينة في أخبار المدينة - ط) و (نزهة الوري في أخبار أم القرى) و (نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان) و (جنة الناظرين في معرفة التابعين) و (مناقب الشافعي) و (العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق) و (الازهار في أنواع الاشعار) و (الزهر في محاسن شعراء أهل العصر) (١). العلاء الترحماني (١٠٠٠ هـ - ١٠٤٥ هـ - ١٠٤٧ م) محمد بن محمود، علاء الدين الترحماني المكي الخوارزمي: فقيه حنفي. مات في جرجانية خوارزم. له (يتيمة * (هامش ٣) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٦٤ والمستطرفة ٤٥ وطبقات الشافعية ٥: ٤١ وابن شقفة - خ. و Huart ٢٢٩ والتبيان - خ. وأدب اللغة ٣: ٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٩١ ومجلة المنهل ٧: ٤٤٢ ومفتاح السعادة ١: ٢١٠ و ٦١٢: ١. S, ١) 063 (Brock. 1: 244) وشذرات الذهب ٥: ٢٢٦ والحوادث الجامعة ٢٠٥ ومخطوطات الظاهرية ١٥٧.

الدهر في فتاوى أهل العصر - خ) (١). أبو المؤيد الخوارزمي (٥٩٣ - ٦٥٥ هـ = ١١٩٧ - ١٢٥٧ م) محمد بن محمود بن محمد بن حسن، أبو المؤيد الخوارزمي: فقيه حنفي، ينعت بالخطيب. ولد وعاش بخوارزم، وحج وجاور، وعاد عن طريق مصر فدمشق، ونزل ببغداد فدرس بها إلى أن مات. له (جامع مسانيد الامام أبي حنيفة - ط) جزآن (٢). الملك المنصور (٦٣٢ - ٦٨٣ هـ = ١٢٣٤ - ١٢٨٤ م) محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) ابن محمد (المنصور) ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب، أبو المعالي، ناصر الدين: ملك حماة. مولده ووفاته فيها. وليها بعد وفاة أبيه المظفر سنة ٦٤٢ وله من العمر عشر سنين، فقام بإدارتها شيخ الشيخ عبد العزيز الانصاري، إلى أن كبر المنصور. وكان ذكياً حليماً فطناً. ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعاباً. استمر إلى أن توفي (٣). الشهرزوري (١٠٠٠ هـ - بعد ٦٨٧ هـ - بعد ١٢٨٨ م) محمد بن محمود، شمس الدين الاشراقي الشهرزوري: حكيم مؤرخ. من كتبه (الشجرة الالهية في علوم الحقائق الربانية - خ) في طويقبو، و (نزهة * (هامش ١) * (١) الفوائد البهية ٢٠١ والكتبخانة ٣: ١٥١ و ٦٥٤: ١ .. 1 Brock. 1: ٤٧٤) ١٨٢ (S (2) الجواهر المضية ٢: ١٣٢ وكشف الظنون ١٦٨٠ وفيه: وفاته سنة ٦٦٥ وكتبخانة عاشر ائندي ١٧ وانظر ٦٢٥: ١ .. 1 Brock. S (3) ابن الفرات ٨: ١٣ وتاريخ أبي الفداء ٤: ١٨ ووقع اسمه فيه (أحمد) من خطأ الطبع، ثم ورد على الصواب فيه (محمد) قبيل آخر الترجمة. والنجوم الزاهرة ٧: ١٦٦ و ٣٦٣ وشذرات الذهب ٥: ٢٨٤. الارواح وروضة الافراح - خ) في تواريخ الحكماء، اشتمل على ١١١ ترجمة من المتقدمين والمتأخرين. وله (التنقيحات شرح التلويفات) في الحكمة، و (الرموز والامثال اللاهوتية) قيل: مجلد كبير (١). الاصفهاني (٦١٦ - ٦٨٨ هـ = ١٢١٩ - ١٢٨٩ م) محمد بن محمود بن محمد بن عياد السلماني، أبو عبد الله، شمس الدين الاصفهاني: قاض، من فقهاء الشافعية بأصبهان. يذكر أنه من سلالة أبي دلف العجلي. ولد وتعلم بها. وكان والده نائب السلطنة. ولما استولى العدو على أصبهان رحل إلى بغداد ثم إلى الروم. ودخل الشام بعد سنة ٦٥٠ فولي قضاء (منبج) ثم توجه إلى مصر وولي قضاء قوص. فقضاء الكرك. واستقر آخر أمره في القاهرة، مدرسا، وتوفي بها. له كتب، منها (شرح المحصول للرازي - خ) في أصول الفقه، أربعة مجلدات منه في الازهرية، ولم يكمل، و (تشبيد القواعد في شرح تجريد العقائد - خ) في المدينة المنورة (كما في مجمع اللغة ٤٨: ٨٠) و (القواعد) في أصول الفقه والدين والمنطق والجدل، قال ابن شاكر: هو أحسن تصانيفه، و (غاية المطلب) في المنطق. وهو صاحب متن (العقيدة الاصفهانية) التي شرحها ابن تيمية. ومن الشرح نسخة في المكتبة السعودية بالرياض (الرقم ٦٩ / ٨٦) رأيتها وفي نهايتها تعليق بخط محمود شكرى الالوسى، نبه فيه إلى أن

شمس الدين الاصفهاني هذا، هو غير شمس الدين (محمود) بن عبد الرحمن الاصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩ الاتية ترجمته. ونقلت عن شمس الدين * (هامش ٢) * (١) هدية العارفين ٢: ١٢٦ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٧٣ وطوبقو ٢: ٦٥٣. الاصفهاني المترجم له تصحيحات في رجال الحديث (١). الأملي (.. - ٧٥٣ هـ - ١٢٥٢ م) محمد بن محمود، عز الدين الأملي: من العلماء بالحكمة، من أهل أمل. صنف كتباً بالعربية والفارسية. فمن العربية (شرح القانون لابن سينا - خ) في شستريتي (٣١٠٦) و (إبزار معاني كليات القانون لابن سينا - خ) في طوبقو، لعله غير الاول، و (شرح الفصول الايلاقية - خ) في شستريتي (٤٦٥٤) (٢) السمرقندي (.. - نحو ٧٨٠ هـ = .. - نحو ١٣٧٨ م) محمد بن محمود بن محمد بن أحمد، شمس الدين السمرقندي: عالم بالقرآت. أصله من سمرقند، ومولده بهمدان، وإقامته ببغداد. له تأليف، منها (الصنائع - خ) كتيب، قال تيمور: ذكر فيه الصنائع التي التزمها في مصحف كتبه بخطه وقال: إنها تبلغ أوفاً، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقرآت، و (القرآت السبع - خ) بالجداول، و (كشف الاسرار في رسم مصاحف الامصار - خ) و (التجريد في التجويد) و (العقد الفريد في نظم التجريد - خ) منظومة، و (الميسوط في القرآت السبع - خ) ذكره بروكلمن، وفي كشف الظنون أنه فارسي (٣). * (هامش ٣) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٣: ٣١٥ وبغية الوعاة ١٠٣ وفيه اسم كتابه (الفوائد) تحريف (القواعد). وكشف الظنون ١٣٥٩ و ١٦١٥ والفوائد البهية ١٩٧ - ٨ وطبقات الشافعية ٥: ٤١ وحسن المحاضرة ١: ٣١٣. (٣) هدية ٢: ١٥٩ وفهارس شستريتي. (٣) غاية النهاية ٢: ٢٦٠ ولم يذكر وفاته. ومثله التيمورية ١: ٢١٤ و ٢٨٦ ثم ٣: ١٤١ وكذلك كشف الظنون ١١٥٢ و ١٥٨٢ وفي ٧٢٧: ١. Brock, S.

محمد بن محمود (البابرتي) = محمد ابن محمد ٧٨٦ ابن أجا القونوي (.. - ٨٨١ هـ = .. - ١٤٧٦ م) محمد بن محمود بن خليل، شمس الدين القونوي، المعروف بابن أجا: فاضل. أصله من قونية ومولده ووفاته في حلب. صنف (طبقات الحنفية) في ثلاث مجلدات، وترجم فتوح الشام للوافدي نظماً إلى التركية في اثني عشر ألف بيت، وولي قضاء العسكر في الدولة الشركسية. وكان مع الامير يشبك الدوادار حين مجيئه بالعساكر المصرية إلى جهات حلب لمحاربة (شاه سوار) الخارج على المصريين في عينتاب ومرعش سنة ٨٧٥ هـ، وألف في ذلك (رحلة - خ) في ١٣٠ صفحة نشرت خلاصتها في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الخامس) (١) الشرواني (.. - ٩١٢ هـ = .. - ١٥٠٦ م) محمد بن محمود بن حاجي الشرواني ثم القسطنطيني: طبيب مستعرب. من أهل (شبروان) في بخارى. انتقل إلى القسطنطينية، وخدم بطبه السلطان محمد خان (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية. وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها، وعاد إلى الروم. له كتب، منها (روضة العطر - خ) في الطب، * (هامش ١) * توفي نحو سنة ٦٠٠ هـ، ١٢٠٣ م. قلت: لا يتفق هذا التقدير مع قول ابن الجزري إنه (روى الشاطبية عن الفخر أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الكوفي) وابن الفصيح هذا توفي سنة ٧٥٥ وتقدمت ترجمته في الاعلام فتقدير وفاته سنة ٧٨٠ قد يكون أصح. على أن ابن حجر لم يذكره في الدرر الكامنة. ولعله مما فاته. (١) در الحبيب - خ. وإعلام النبلاء ٥: ٢٩١ وهو فيه (ابن أجا) وكلاهما صحيح. والضوء اللامع ١٠: ٤٣ وراجع ما كتبه مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ١١٠ - ١١٦. مجلد ضخمة (رأيتها في مكتبة الفاتيكان ٨٧٧ عربي) ومنه نسخة غير مسماة (أو لعلها كتاب آخر، له، عربي في الطب أيضاً) رأيتها في اللورنزيانة، بفلورنس (رقم ٢٤١ شرقي) ولم تتيسر لي مقابلتها بالاولى (١).

المغلو (.. - ٩٤٠ هـ = .. - ١٥٣٣ م) محمد بن محمود المغلوي الوفاى الحنفى الرومى: فاضل تركى، تفقه وتآدب بالعربية. وكان مدرسا فى (كوتاهية). له كتب، منها (تهذيب الكافية وشرحها) فى النحو و (تفسير سورة: والضحى) و (حاشية على تجريد العقائد - خ) و (روض الازهار) فى فنون شتى، ورسائل وتعليقات (٢). ببيع (٩٣٠ - ١٠٠٢ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٩٤ م) محمد بن محمود بن أبى بكر الونكرى السودانى، الملقب ببغيع التنيكتى: فقيه، من المالكية. وهو عند بعضهم * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. وكشف الظنون ١: ٩٢٨ ولم يذكر وفاته. وهدية العارفين ٢: ٢٢٥ وهو فيه: (المعروف بشكر الله الشروانى) وعنه أخذت وفاته. والشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١: ٢٤٨ وهو فيه: (الحكيم شكر الله الشيروانى) ولم يسمه (محمد ابن محمود) وقال إنه مات فى أيام دولة السلطان محمد خان) أى قبل سنة ٨٨٦ ؟ وهو خطأ، انظر خطه سنة ٨٩٢. (٢) الشقائق النعمانية ٢: ١٠ وهدية العارفين ٢: ٢٢٤ و ٦٤١: ٢. Brock. S وانظر الكواكب السائرة ٢: ٥٨ وفيه وفاته سنة (٩٦٢) ؟. مجدد القرن العاشر. استوطن (تنيكت) وتوفى بها. له (فتاوى) كثيرة، و (تعاليق وحواش) على مختصر خليل، فى الفقه، تتبع فيها ما وقع فى الشرح الكبير للتنائى، من السهو، وجمعها أحمد بابا فى تأليف مستقل (١). المناشيرى (٩٨١ - ١٠٣٩ هـ = ١٥٧٣ - ١٦٣٠ م) محمد بن محمود المناشيرى الصالحى الدمشقى: فلكى موقت. من أهل دمشق. من كتبه (نفحة مسك الختام - خ) فى علم الميقات، و (الفلك الدوار - خ) فى معرفة البروج والدرجات والدقائق والتوانى والساعات، و (الفلك المشحون فى تفسير بعض معانى كتاب الله المكنون - خ) (٢). * (هامش ٣) * (١) صفوة من انتشر ١٠١ ونبيل الابتهاج ٣٤١ وشجرة النور ٢٨٧ و خلاصة الاثر ٤: ٢١١ وتاريخ القادري - خ). وفى أكثرها خلاف: فى المصدر الاول: (بفتح الباء الموحدة، وغين معجمة ساكنة، ثم ياء مضمومة. بعدها عين مهلة) ومثله فى الثانى والثالث. وهو فى الخلاصة: (يبغى، بياء مفتوحة فغين معجمة ساكنة فباء مضمومة فغين مهلة) ورجحت ما فى الصفوة، لورود النص فيها على (الباء) بأنها (الموحدة) ولم يقل صاحب الخلاصة: بالياء المثناة. وضبطه القادري: وزان قنذ. ووقع اسمه فيه (محمد بن محمد) وعلق عبيد بأنه قرأ فى شرح نظم العقيدة السنوسية لحفيده، تأليف النابلسي أن النسبة هي إلى ونكر، بفتح الواو وسكون النون وفتح الكاف الفارسية وبالراء، وهو اسم قبيلة من قبائل السودان فى تنيكت من بلاد التكرور. (٢) فهرسة الكتبخانة ٥: ٢٩٣ و خلاصة الاثر ٤: ٢١٤ وهو فيه: (أديب مطبوع وله شعر مستعذب) ولم يشر إلى معرفته بالفلك والتوقيت أو التفسير. وهدية العارفين ٢: ٢٧٦ و. 2: 452 S, 623 (Brock. 2: 724).

طرفجى زاده (.. - بعد ١٠٦٨ هـ = .. - بعد ١٦٥٧ م) محمد بن محمود طرفجى زاده: فقيه حنفى. له كتب، منها (قانون العلماء فى ديوان الفضلاء - خ) فى تاريخ المذهب الحنفى وكتبه ورجاله، و (روضة العلوم فى المنطوق والمفهوم - خ) و (جمع الاسئلة - خ) (١). دباغ زاده (.. - ١١١٤ هـ = .. - ١٧٠٢ م) محمد بن محمود بن أحمد، دباغ زاده الرومى الحنفى: فقيه مفسر. تولى مشيخة الاسلام فى الدولة العثمانية مرتين. له كتب بالعربية، منها (رشحة النصيح من الحديث الصحيح - خ) مرتب على خمسة مقاصد، و (الترتيب الجميل فى شرح التركيب الجليل للتفتازانى) فى النحو. وله بالتركية (تبيان فى تفسير القرآن) (٢). المدنى (.. - ١٢٠٠ هـ = .. - ١٧٩٥ م) محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطريزوني، الشهير بالمدنى: فقيه حنفى أديب. من أهل المدينة. كان مدرسا وقيما على الكتب بجامعة السليمانية (فى استامبول) له كتب، منها (تحفة الاخوان فى الحلال والحرام من الحيوان - خ) و (الاتحافات السنوية فى الاحاديث القدسية

- ط) و (رسالة في بيان ما في الصحاح من الاوهام) لغة، و (رسالة في المثلثات) لغة، و (رسالة في الاضداد) و (جالب الفرج وسالب الحرج في * (هامش ١) * (١) ٦٤٨: ٢. Brock. 2: 475) ٥٢٤ (S) ودار الكتب ١: ٣١٤ ثم ٥: ٢٩٣ قلت: أخذت تقدير وفاته عن (بروكلمن) ولم يذكر مصدره. (٢) الكتبخانة ٢: ٨٦ وهدية العارفين ٢: ٣٠٧ و (٤٢٠) ٥٦٧: ٢. Brock. ٢: ٥٦٧ زلة القارئ - خ) في دمشق (١). الجزائري (١٢٦٧ هـ - ١٨٥١ م) محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري الحنفي، ويقال له ابن العنابي: مفتي الاسكندرية. استمر إلى أن توفي فيها. له (السعي المحمود في تأليف الجنود - خ) و (ثبت الجزائري - خ) (٢). ابن العنابي (١٢٨٥ هـ - بعد ١٨٦٨ م) محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري، ابن العنابي: عالم بالحديث. من الحنفية. نسبه إلى مدينة عنابة بالجزائر. ولي الافتاء في الاسكندرية * (هامش ٢) * (١) إيضاح المكنون ١: ٣٣٩ وهدية العارفين ٢: ٣٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٣٠. Brock. S. ٢: ٧٣٩. (٢) ١٠٦: ٣ ثم ٥٧. ومات بها. له (سند - خ) في أوائل الكتب الستة، أجاز به إبراهيم السقا وفرغ منه سنة ١٢٤٢ هـ، و (السعي المحمود في ترتيب العساكر والجنود - خ) كلاهما في الازهرية، و (الجوهر الفريد في علم التجويد) قال صاحب الهدية: فرغ من كتابته بخطه سنة ١٢٨٥ هـ (١). الشنقيطي التركي (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م) محمد محمود بن أحمد بن محمد التركي الشنقيطي (٢): علامة عصره في اللغة والادب، شاعر، أموى النسب اشتهر والده بالتلاميذ (تصنيف التلاميذ) فعرف بابن التلاميذ. ولد في شنقيط (موريتانية) وانتقل إلى المشرق * (هامش ٣) * (١) الازهرية ١: ٣٤٦، ٣٤٧، و ٦: ٤٦٣ وأعلام الجزائر ١٨٥ وهدية ٢: ٣٧٨. (٢) سبق ضبط (الشنقيطي) بفتح على الشين والصواب كسرهما، كما في التاج ٥: ١٧٠ فلتصحح حيث وجدت. والشنقيطي بالقاف المعقودة، وقد تكتب بالميم (شنقيطي). و (تركز) اسم قبيلته.

فأقام بمصر. ورحل إلى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه. قال صاحب الوسيط: (وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة). وانتدبه حكومة الاستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثاني) للسفر إلى إسبانية والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية، وإعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالاستانة، فقام بذلك، ويقال: إنه بعد عودته طلب المكافأة على عمله، قبل تقديم الأوراق، فأهمل أمره، وبقيت (مذكراته) عنده. وسافر إلى المدينة، فلم يكن على وفاق مع علمائها، فطلبوا إخراجهم، فرحل إلى مصر. ونزل عند نقيب أشرفها (محمد توفيق البكري) فبالغ في إكرامه، واستعان به على تأليف كتابه (أراجيز العرب) ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكري وحده، فغضب الشنقيطي، وفارقه، ووصل الخلاف إلى القضاء. واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من الاوقاف، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفي. من كتبه (الحماسة السننية في الرحلة العلمية - ط) ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده، و (عذب المنهل - خ) أرجوزة، و (إحقاق الحق) حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمنى، بين فيها أغلاطه. وصحح بعض الاوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الاغانى فنشرت تصحيحاته بكتاب سمي (تصحيح الاغانى - ط) (١). النجم الا تاسي (١٢٨٤ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٣ م) محمد (نجم الدين) بن محمود، ابن مفتي حمص محمد بن عبد الستار الا تاسي: شاعر متفقه، له عناية بالتربية والتعليم. ولد وتوفي بحمص كان من * (هامش ٢) * (١) مذكرات تيمور باشا - خ. والوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٧٤ - ٣٨٦. أعضاء محكمة البداية فيها. ونهض بتأسيس المدرسة العلمية الاعدادية. وعين رئيساً لهيأة المعارف.

جمع نظمه في (ديوان - خ) منه مقصورة جيدة أولها: (حدث ركاب المزن انفاص الصبا فرنحت اعطافها قضب الربى) (١). العصار .. - ١٣٥٥ هـ = .. - ١٩٣٦ م) محمد بن محمود الحسينى اللواسانى، المعروف بالعصار: فقيه إمامي. من أهل طهران. نزل بالمشهد الرضوي وتوفى به. له مؤلفات (٢). محمد محمود (باشا) (١٢٩٤ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤١ م) محمد بن محمود سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي، من بني سليم؛ وزير مصرى. له ذكر في مفاوضات المصريين مع الانجليز أيام احتلال هؤلاء مصر. ولد في بلدة (ساحل سليم) بأسيوط. وتعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة أكسفورد. وتقدم في المناصب، فكان مديرا للفيوم، فمحافظة على القتال، فمديرا للبحيرة، وأحيل إلى (المعاش) فلما كانت ثورة سنة ١٩١٨ - ١٩١٩ بمصر، وتآلف الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه، ونفي معه إلى مالطة. وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر، فاخترت وكيلًا ورئيسًا لحزب (الاحرار الدستوريين) وولي وزارة المواصلات فالمالية فرياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٨) فحل البرلمان وعطل الدستور، ونعت بصاحب اليد الحديدية، لعنفه ولكلمة بدت منه في تهديد خصومه. وذهب إلى لندن لمفاوضة الانجليز في قضية مصر، وعاد بمشروع (محمد * (هامش ٣) * (١) من ترجمة له بخطه، عندي، في نيسان ١٩٣٣ وانظر أعلام الادب والفن ١: ٤٩. (٢) الذريعة ٣: ٣٠٢ و ٤٦٨.

محمود - هندرسون) وطلب الانجليز رأي رجال (الوفد) في المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية، ليحسنوا التعبير عن رأي البلاد. وقبل شرطهم، فاستقال محمد محمود (١٩٢٩) ثم كان من أعضاء (الجبهة الوطنية) التى أبرمت مع الانجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ فاستمر ٢٠ شهرا، واستقال لضعف صحته، فاعتكف إلى أن توفي بالقاهرة. وكان متقد الذكاء، عصبي المزاج، فيه أنفة وعنجهية (١). الشيخ محمد رفعت (١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٠ م) محمد بن محمود رفعت: أشهر القراء في العصر الاخير. وأعلم قراء مصر بمواضع (الوقف) من الآيات. ولد وتوفى بالقاهرة. وكف بصره في السادسة من عمره. وأمتاز بإبداع في الترتيل وإتقان للتجويد، في صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس. سجلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان * (هامش ١) * (١) في أعقاب الثورة المصرية ٢: ٥٠ - ٩٥ والكنز الثمين ٢٨٠ والأعلام الشرقية ١: ١٦٢ وجريدة السياسة الاسبوعية ١٩ محرم ١٣٦٠. يتلوه. وكانت له معرفة بالحان الموسيقى (١). محمد البزم (١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٥ م) محمد بن محمود بن محمد بن سليم البزم: شاعر أديب، دمشقي المولد والوفاة. عراقي الاصل. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. كان واسع المعرفة باللغة كثير المحفوظ من الشعر، حسن الترسل في إنشائه، نقادا عنيفا. تعلم مبادئ القراءة والكتابة في أحد الكتاتيب، وانصرف إلى عبث الشباب. ثم أقبل وقد تجاوز العشرين، على الاخذ عن بعض العلماء كالشيخ عبد القادر بدران والسيد جمال الدين القاسمي. وحفظ عدة متون، منها الالفية. وحب إليه النحو، فاطلع على مذهب حتى كان له رأي في نصرة بعضها. وكان يتهم الفيروز أبادي بالشعوبية في اللغة، ويتعصب لابن منظور. وقام بتدريس العربية في المدارس الابتدائية فالثانوية بدمشق أكثر من عشرين عاما. وتخرج على يديه أدباء كثيرون. وكان طويل النفس فيما ينظم، تستهويه الجزالة حتى قد تشغله عما يجول في نفسه من مبتكرات المعاني. واعتورته الامراض وضعف بصره في أعوامه الاخيرة، ثم فقده ولزم المستشفى ثلاث سنوات، وتوفى به. له (ديوان شعر - ط) في مجلدين نشر بعد وفاته، و (كلمات في شعراء دمشق - ط) رسالة، نشرها متابعة في جريدة الميزان الدمشقية (آب وأيلول ١٩٢٥)

وكتاب على نسق رسالة الغفران، لم يبيضة ولم يتمه سماه (الجحيم) قرأ لي فصلا منه في نقد أئمة من النحاة واللغويين، وله (النحو الواقع) و (الجواب المسكت)، قيل لي إنهما مخطوطان، ولم أرهما (٢). * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. والصحف المصرية ١٠ / ٥ / ١٩٥٠ وأخبار اليوم ١٣ / ٥ / ١٩٥٠. (٢) مذكرات المؤلف. ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٠: ٦٧١ الزبيري (.. - ١٣٨٤ هـ = .. - ١٩٦٥ م) محمد بن محمود الزبيري: شاعر يمانى من دعاة الثورة على الأئمة. من أهل صنعاء. نشأ يتيما وتعلم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية وعاد إلى بلاده (١٩٤١) وتألقت منه ومن بعض رفاقه جماعة أرادت إصلاح الأوضاع في عهد الامام يحيى، فسجن الجميع في جبل الاهنوم. ونظم الزبيري قصائد في مدح الامام فعفا عنه وعنهم. وانصرف الزبيري إلى عدن، فأصدر صحيفة (صوت اليمن) داعيا إلى الثورة، حتى قتل الامام يحيى (١٩٤٨) وأعلنت زعامة ابن الوزير فرجع الزبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيرا للمعارف. إلا أن الامير أحمد ابن الامام يحيى قضى على الثورة، فرحل الزبيري إلى مصر حيث وضع كتاب (الخدعة الكبرى في السياسة العربية - ط) و (كتاب مأساة واق الواق - ط) ثم نشر بعض شعره في ديوان سماه (ثورة الشعر - ط) وهياً للنشر ديوانا آخر سماه (صلاة في الجحيم) وشارك أحمد نعمان في تأليف (يوم الجلاء - ط) وقامت في اليمن ثورة (٢٦ أيلول ١٩٦٢) فعاد وزيرا للمعارف ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتوجيه والاعلام. واستقال من كل هذا واعتزل العمل، فتصدى له من قتله غيلة في الشمال الشرقي من اليمن يوم أول نيسان، ولم يعرف قاتله (١). * (هامش ٣) * والشعر الحديث ٣١ - ٨٣ وانظر اعلام الادب والفن ٢: ١٣٢ قلت: وفى المصادر اضطراب في تعيين التاريخ الصحيح لولادة صاحب الترجمة، إلا أن الاستاذ محمد سليم الزركلي، كتب لي بعد التحقيق ما نصه: (كانت ولادته بالتاريخ الميلادي ١٨٨٤ علي حسب ما رأيت مسطورا في هويته، وكذلك في دفتر عائلته كما أخبرني ابنه حسان. وكان رحمه الله أقام دعوى لتصحيح سنه، وسجل في مواليد عام ١٨٩٤ فكسب بذلك عشر سنوات أفادته في البقاء في الوظيفة، وكان لها شأن في رفع مستوى راتبه التقاعدي). (١) شعراء اليمن ٢٥ - ٤٧ وقصة الادب في اليمن ٤٦٨ وجريدة الحياة ٢ نيسان ١٩٦٥.

محمد محيى الدين (شيخ زاده) = محمد ابن مصطفى ٩٥١ محمد محيى الدين (١٣١٨ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٣ م) محمد محيى الدين بن عبد الحميد: مدرس مصرى، من أعضاء المجمع اللغوى بالقاهرة، ورئيس لجنة الفتوى والازهر. ولد بقرية كفر الحمام بالشرقية، وتعلم بدمياط وحصل على شهادة الازهر العالمية النظامية بالقاهرة (١٩٢٥) وعمل في التدريس بمصر والسودان. ثم كان عميدا لكلية اللغة العربية. وضمه مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أعضائه سنة ١٩٦٤ واشتهر بتصحيح المطبوعات (أو تحقيقها) فأشرف على طبع عشرات منها. ومن تأليفه (الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية - ط) و (أحكام الموارث على المذاهب الاربعية - ط) و (التحفة السننية بشرح المقدمة الاجرومية - ط) و (تهذيب السعد - ط) ثلاثة أجزاء، و (تصريف الافعال - ط) الاول منه (١). الكنتى (.. - ١٢٧٠ هـ ؟ = .. - ١٨٥٤ م) محمد بن المختار بن أحمد، بن أبى بكر أبو عبد الله الكنتى: فقيه مالكي مؤرخ. من شنقيط. له تصانيف، منها (الطرائف التالدة من كرامات الشيخين الوالد والوالدة - خ) في خزانة محمد بن عبد الهادي المنونى الحسنى بمكناس، في نهايته بتر، ترجم فيه لايه أبى الفضل المختار بن أحمد المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ ووالدته. وفى خزانة الجلاوى (الرقم ١٤) بالرباط، نسخة منه في مجلدين، واسمه عليها (محمد بن المختار ابن أحمد بن أبى بكر الكنتى نجارا) * (هامش ١)

* (١) المجمعيون ١٩٦ والاديب: مارس ١٩٧٣ والازهر في ألف عام ٣: ١١٢. الاروادي دارا) وله كتب قد يكون بعضها لابه، كلها في خزانة الرباط، منها (الكوكب الوقاد في فضل ذكر المشايخ وحقائق الاوراد - خ) في الرباط (١٦٦١ د) الرقم العام (١٢٩٠) و (٦١٥ جلا) و (هداية الطلاب - خ) الثالث منه في الفقه (الرقم ١٦٢١) (٣٧٠ د) و (جنة المرید - خ) (١٠٣٨ د)، و (تفسير الفاتحة - خ) و (الاجوبة المهمة لمن له في أمر دينه همة - خ) (٢٥٤١ ك)، و (١٤٢٩ د). و (فتح الودود في شرح المقصور والممدود - خ) (٢٥٧٢ ك)، و (الروض الخصب - خ) بشرح نفع الطيب في الصلاة على النبي الحبيب، لوالده في الرباط (١٦٤ ك)، نصفه الاول، و (الجرعة الصافية والنفحة الكافية - خ) (٢٥٧٨ ك) و (جذوة الانوار في الذب عن مناصب أولياء الله الاخيار - خ) (٢٥٧٩ ك). أقول: والكنتي، نسبة إلى زاوية الكنت، وفي الاعلام المراكشية حديث عن الكنتيين يستفاد منه انتسابهم إلى عقبة بن نافع الفهري الصحابي الفاتح أو عقبة بن عامر بن عبد الله (١). مختار (باشا) (١٣٦٢ - ١٣١٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٨٩٧ م) محمد مختار (باشا) المصري: عالم من نوايغ الجيش بمصر. ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة، وقام برحلات كشفية في بلاد الصومال والجهات الشرقية من السودان. وارتقى في مناصب الجهادية (الحربية) فكان رئيس أركان الحرب في حملة إلى (هر) ونشر أبحاثا جغرافية مفيدة عن رحلته هذه، ومنح رتبة (اللواء) وناب عن مصر في مؤتمر (جنوة) العلمي. ثم جعل مأمورا للخاصة الخديوية * (هامش ٢) * (١) الوسيط في تراجم أدياء شنقيط ٣٥٦ ودليل مؤرخ: المغرب ١: ٢١٦ والبلدية: التصوف ١٣ و ٨٩٤: ٢. Brock. S والاعلام المراكشية ٢: ٣٥. إلى أن توفي. له مؤلفات رياضية وفلكية، منها (التوفيقات الالهامية - ط) و (المجموعة الشافية في علم الجغرافية - ط) (١). المختار السوسي (١٣١٨ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٣ م) محمد المختار بن علي بن أحمد الالغي السوسي: مؤرخ فقيه أديب، يقول الشعر، ويعرف بوزير التاج. ولد في بلدة (إلغ) بجبال (سوس) جنوبي المغرب. من أسرة علمية بربرية. وكان والده أكبر شيوخ الطريقة (الدرقاوية) ونشأ هو نشأة تصوفية. وتعلم العربية فبرع فيها وقرأ علوم الدين والادب في سوس ومراكش ثم بفاس. وصار سلفي العقيدة. وصنف عدة تأليف أهمها كتاب (المعسول ط) عشرون مجلدا، في تاريخ إقليم (سوس) وقبائله وأسرته وأدبائه ورجالاته. ولما قام الفرنسيون بإصدار الظهير البربري، أيام الحماية، عارضهم وجاهر في منطقته بالحركة الوطنية فقبضوا عليه وجعلوه في أحد المعتقلات مع زملائه من كبار الوطنيين المغاربة ثم أخرجوه وأجبروه * (هامش ٣) * (١) سبل النجاح ٣: ٣٣٦ و اعلام الجيش والبحرية ١: ١٦٢ وأداب اللغة ٤: ٢١٣ وفي التوفيقات الالهامية ٧٥٢ أسماء كتبه العربية والفرنسية. وفيه، قبل سطر واحد من آخر الصفحة ٦٢١ تاريخ ولادته سنة ١٣٦٢ هـ، خلافا لما أخذته عن (سبل النجاح) في الطبعة الاولى. ومعجم المطبوعات ١٧١٦.

على الإقامة في بلدته مدة خمسة أعوام. ولما طلبوا من العلماء ميايعة (ابن عرفة) بعد نفي محمد الخامس، رفض المختار أن يبايعه، وبقي على ولائه لمحمد الخامس. وبعد حصول المغرب على استقلاله عين وزيرا للاوقاف في الوزارة الاولى. وجعل محمد الخامس لنفسه وزارة خاصة ثابتة سماها (وزارة مجلس التاج) وهي تتقدم على الوزراء الرسميين الاخرين ما عدا رئيس مجلس الوزراء. ولا تسقط بسقوط الوزارات ولا يتغير أفرادها بتغير أفراد الوزارات، لارتباط مجلس التاج بالملك شخصيا. وهم يحضرون اجتماعات مجلس الوزراء عندما يدعوهم الملك إلى ذلك وكان أعضاء مجلس التاج ثلاثة وزراء أحدهم محمد المختار السوسي (صاحب الترجمة) استمر إلى نهاية حياته. وألف كتبا كثيرة، منها - عدا المعسول -

(خلال جزولة - ط) ثلاثة أجزاء، و (الترياق المداوي - ط)، و (الالغيات - ط) ثلاثة أجزاء، و (إلغ قديما وحديثا) نشر بعد وفاته. ومن كتبه المخطوطة المحفوظة في خزانته الخاصة (طاقة ربحان) في اختصار روضة الافنان، للاكراري، و (الفتح القدوسي) كشكول في نحو ١٥ جزءا، و (منية المتطلعين إلى من في الزاوية الالغية من المنقطعين) جزآن صغيران، و (التنبيه) في مآثر فقيه يدعى السيد أحمد، و (الرؤساء السوسيون) و (محاضرة في الثوار السوسيين) وهم نحو عشرين، و (مدن سوس الموحدة والمندثرة) رسالة، و (مترعات الكؤوس في بعض آثار لادباء سوس) و (مدارس سوس والعلماء الذين درسوا فيها) على طريقة قصصية، و (جوف الفرا) مجموعة أدبية في ثلاث مجلدات، و (على قمة الاربعين) مذكرات حياته إلى تلك السن، و (أخلاق وعادات سوسية) لم يتم، و (قطائف اللطائف) مجموعة حكايات، و (من مراكش إلى إلغ) رحلة قيدها سنة ١٢٥٤ هـ وفيها أخبار عن حاحة وأكادير، و (أسانيد وإجازات سوسية). و (من أفواه الرجال - خ) عشرة أجزاء. وفي أعوامه الاخيرة مرض بالسكري، وجرح بحادث سيارة فتوفي بالرباط (١). العطار (٢٣٣ - ٣٣١ هـ = ٨٤٨ - ٩٤٣ م) محمد بن مخلد بن جعفر، أبو عبد الله الدوري العطار: من رجال * (هامش ٢) * (١) الادب العربي في المغرب الاقصى ٢: ٦٠ والالغيات ٢: ٢١٣ - ٢٣٢ بقلمه. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٢ الطبعة الثانية، وفيه عن (إلغ): قرية في دائرة تفرات من مقاطعة تزربت بسوس، كانت عاصمة الدولة التازولوية التي عاشت نحو ستين سنة في القرن العاشر للهجرة وتكلم عنها المختار في كتابه (إلغ، قديما وحديثا) وأصح ما وصف به صاحب الترجمة وأصدق، ما جاء في خطبة الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني المنشورة في جريدة العلم بالرباط ١٥ شعبان ١٣٨٣ تحت عنوان (الصديق المؤمن العالم). الحديث. مولده ووفاته ببغداد. ونسبته إلى الدور (محلة بطرفها) قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: له تصانيف وتاريخ. منها (الامالي - خ) و (ما رواه الاكابر عن مالك بن أنس - خ) و (فوائد - خ) كلها في الظاهرية، و (المنتقى - خ) الثاني منه، في جامعة الرياض (الفيلم ١١٧) ٢٢ ورقة (١). المدرع (.. - ١١٤٧ هـ = .. - ١٧٣٤ م) محمد المدرع، أبو عبد الله: متصوف، من الوعاظ له نظم. من أهل فاس. وبها وفاته. أندلسي الاصل. كان منقطعاً للعبادة ملازماً لمجالس العلم بمسجد القرويين ومسجد الاندلس بفاس. له (رجز - خ) عندي مسودته. بخطه، في صلحاء فاس. اختصر به (الروض العاطر الانفاس، لابن عيشون) استغدت اسم الرجز من كتاب (دليل مؤرخ المغرب) وقد قال في وصفه. نحو ٦٠٠ بيت يوجد بخزانتنا الاحمدية، افتتحه المدرع بقوله: (الحمد لله بكل حمد) (٢). ابن جلون (١٢٦٤ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨١ م) محمد بن المدنى بن على ابن جلون * (هامش ٣) * (١) ابن قاضي شهبة في الاعلام، بخطه. والتراث ١: ٤٥٣ سمي جده (حفصا) والصواب (جعفر) كما في المصدر الاول. ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني، ص ٩٥. (٢) نشر المثاني ٢: ١٥٧ وسلوة الانفاس ١: ٨ و ٢: ٣٥ - ٣٧.

الكومي: قاض باحث، من أهل فاس. ولي قضاء (الصورة) مدة. وتوفي شابا. له كتب، منها (الطرفة) في البرهان على حدوث العالم، و (حديقة الازهار) في التحذير من تعاطي علم الكيمياء وخواص الأبي والصور والتنجيم والحروف، ورسالة في (الصحابة الذين غير المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أسماءهم) وتقابيد وطرر كثيرة على حواشي كتبه (١). ابن المدنى جنون (.. - ١٣٠٢ هـ = .. - ١٨٨٥ م) محمد بن المدنى بن على جنون، أبو عبد الله، المستارى أصلاً، الفاسي مولداً وقرارا ووفاة: فقيه مالكي، من رجال الاصلاح الديني. أصله من بني (مستارة) يتصل نسبه بالادارسة. كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر، مفتيا محدثا لغويا، قولاً للحق،

نزيتها، دؤوبا على نشر العلم والارشاد والنهى عن البدع. وأوذى بسبب ذلك، وسجن، فاعتصبت الطلبة وقامت قيامة الجمهور، فأطلق. قال الحجوي: (كان شديدا على أهل الطرق وما لهم من البدع التى شوهت جمال الدين، والمتصوفة أصحاب الدعاوى التى تكذبها الاحوال، وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه عليهم وعلى غيرهم وسلوكه فى ذلك مسلك التشديد بل التطرف فى بعض المسائل). له تأليف، منها (التسليية والسلوان لمن ابتلي بالاذاية والبهتان - ط) وحاشية على موطأ مالك، سماها (التعليق الفاتح - ط) جزآن، و (العقد الفريد فى بيان خروج العوام من ريقة التقليد - ط) و (نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان * (هامش ١) * (١) سلوة الانفاس ٢: ٣٦٣ وهو فيه: محمد المدني كما ورد بخطه. وورد أيضا بخط آخر له (محمد ابن المدني). - ط) و (الدرة المكنونة) فى نسب بعض الاشراف، و (الاجوبة - ط). وكان نحيل الجسم، لكلامه تأثير فى النفوس، ودرسه أفضل من تأليفه، ولمحمد بن محمد المشرفى، كتاب (الدر المكنون فى التعريف بشيخنا محمد كنون - ط) (١). المدني ابن الحسنى (١٣٠٧ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م) محمد المدنى بن محمد الغازى بن الحسنى المشيشى (نسبة إلى عبد السلام ابن مشيش) الحسنى، العلمى الاصل، ثم الرباطى، أبو المحاسن: من كبار المدرسين للتفسير والحديث، فى أيامه. مولده ووفاته فى الرباط (بالمغرب) تلقى مبادئ العلم فى مراكش، وأخذ عن علماء الرباط وتولى رئاسة الاستئناف الشرعى وانزوى فى العامين الاخيرين من حياته. له تأليف كثيرة، ما زالت مخطوطة عند أبنائه فى الرباط، منها (منح المنيحة - خ) أربعة مجلدات، فى شرح (نصيحة أهل الاسلام - ط) لمحمد بن جعفر الكتانى و (روائح الزهر - خ) فى تخريج أحاديث المختصر، لخليل، و (منار السبيل، إلى مختصر خليل، بالحجة والدليل - خ) و (لبنات الاسعاد فى بانة سعاد - خ) و (ديوان - خ) من نظمه، ورسائل ومختصرات وتعليقات (٢). * (هامش ٢) * (١) الفكر السامى ٤: ١٣٦ ومعجم المطبوعات ٧١٦ وهو فىهما (جنون). وفهرس المؤلفين ٢٦٥ و ٢٦٦ وهو فيه (كنون). وشجرة النور ٤٢٩ وسلوة الانفاس ٢: ٣٦٤ وفهرسة القادري: الكراس ٥ ص ٤ (٢) من ترجمة له مستوفاة، بقلم محمد الباقر الكتانى، فى جريدة العهد الجديد، بالرباط ١٩ ذى الحجة ١٣٧٨ ومقال آخر للاستاذ محمد المنونى، فى مجلة دعوة الحق: صفر ١٣٨٠ الصفحة ٧٦ جاء فى عنوانه اسم صاحب الترجمة (محمد بن المدنى) قلت: أطلعنى صاحب الترجمة، قبيل وفاته على تعليقات له قيدها على نسخة من الجزء الثانى من طبعة (الاعلام) الاولى صحح فيها شهرة بعض المعروفين المرزوقي (.. - بعد ١٠٦٠ هـ = .. - بعد ١٦٥٠ م) محمد (زين العابدين) بن مدين ابن أبى العباس المرزوقي: من المعنيين بالتاريخ والتفسير. مالكى حسيني. له (نفائس الاكرام فى فتوح بلد الله الحرام - خ) بخطه سنة ١٠٢٨ فى ٢٥ ورقة، بسوهاج (٢٠٨ تاريخ) و (تفسير سورة ألم نشرح - خ) فى التيمورية، ألفه فى ليلة واحدة، سنة ١٠٦٠ و (رسالة فى التجويد - خ) فى التيمورية أيضا (١). ابن أبى مدين (.. - ١١٢٠ هـ = .. - ١٧٠٨ م) محمد بن أبى مدين بن الحسين السوسى، أبو عبد الله: قاض من الخطباء الكتاب. من أهل (مكناس) سكنا ووفاة. كان قاضيها. وألف (شرح السلم) فى المنطق. وله شعر فيه صناعة وجوده (٢). الارمنى (.. - بعد ٩٥٠ هـ = .. بعد ١٥٤٣ م) محمد بن مراد الارمنى: فقيه، لا أعرف نسبه هذه. له (رسالة فى تحريم الذكر جهرا والرقص والسماح - خ) فى دار الكتب عن البلدية (٥٢٢٧ / ١٣ ج) أتم تأليفها سنة ٩٥٠ (٣). * (هامش ٣) * فى المشرق بغير شهرتهم فى المغرب، كالناصرى (صاحب الاستقصا) المعرف فى المشرق بالسلاوي. وأخرج لى هذه التعليقات بخطه فى ورقة نبهت فى بعض المناسبات إلى أهم ما جاء فيها. (١) المخطوطات المصورة: التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٥٦ والتيمورية ١: ٧٨ و ٣: ٢٧٨. (٢) إتخاف أعلام الناس ٤: ٨٥. (٣) المخطوطات المصورة ١: ١٦٠.

القازاني (.. - ١٣٥٢ هـ = .. - ١٩٣٣ م) محمد مراد بن عبد الله القازاني المكي الحنفي: فاضل، من فقهاء الحنفية، له اشتغال بالتاريخ، ولد في (قازان) وجاور بمكة أكثر من أربعين عاماً، ورحل إلى (روسيا) قبيل الحرب العامة الأولى، ومنها إلى الصين الشمالية فأقام بها في بلدة (جوكاجك) إلى أن توفى وقد جاوز التسعين. من كتبه (الرشحات - ط) ترجمه عن الفارسية، و (الدرر المكنونات - ط) و (مشايعة حزب الرحمن) في الرد على موسى جار الله (١). ابن عذاري (.. - نحو ٦٩٥ هـ = .. - نحو ١٢٩٥ م) محمد (أو أحمد بن محمد) المراكشي، أبو عبد الله، المعروف بابن عذاري: مؤرخ. أندلسي الأصل، من أهل مراكش. لم أظفر له بترجمة. بقى من تأليفه (البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الاندلس والمغرب - ط) ثلاثة أجزاء، وهو من أعظم المراجع وأوثقها في موضوعه. قال في مقدمته إنه وصل في الثالث منه إلى أخبار سنة ٦٦٧ هـ، إلا أن المطبوع منه يقف عند سنة ٤٦٠ وأشار في الجزء الأول منه إلى كتاب له في (تاريخ المشرق) لم يعرف مصيره (٢). محمد مرتضى الزبيدي = محمد بن محمد ١٢٠٥. * (هامش ١) * (١) محمد سلطان المعصومي، في مجلة الحج ٧: ٣٥٤ ودار الكتب ٥: ٢٠٦ وفيه من كتبه (نفائس السانحات - ط) ذيل للرشحات. (٢) إقرأ ما كتبه رينيه باسيه Rene Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٣٩ وانظر معجم المطبوعات ١٧٢ و ٥٧٧: ١. Brock. S. وهدية العارفين ٢: ١٣٨ والبيان المغرب ١: مقدمة المؤلف، ثم ٣: مقدمة الناشر. محمد بن مروان (.. - ١٠١ هـ = .. - ٧٢٠ م) محمد بن مروان بن الحكم الأموي: أمير، من الشجعان الأبطال. كان والي الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان. واشتهر بقوة البأس، حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك. له وقائع وحروب مع الروم. وهو والد (مروان) آخر ملوك بني أمية (١). أبو الغنائم (.. - ٤٠١ هـ = .. - ١٠١٠ م) محمد بن مزيد الأسدي: أمير، من ذوى البسالة. كان مصاهراً لبني ديبس ومقيماً في جزيرتهم (بنواحي خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنائم، ولحق بأخيه على بن مزيد. ثم قتل في إحدى وقائعه مع بني ديبس (٢). قطرب (.. - ٢٠٦ هـ = .. - ٨٢١ م) محمد بن المستنير بن أحمد، أبو على، الشهير بقطرب: نحوي، عالم بالأدب واللغة، من أهل البصرة. من الموالي. كان يرى رأي المعتزلة النظامية. وهو أول من وضع (المثلث) في اللغة. وقطرب لقب دعاه به أستاذه (سيبويه) فلزمه. وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي. من كتبه (معاني القرآن) و (النوادر) لغة، و (الازمنة - ط) نشر تباعاً في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الثاني) و (الاضداد - خ) و (خلق الانسان) و (ما خالف فيه الانسان البهيمية الوحوش وصفاتها - ط) و (غريب الحديث). أما (المثلثات - ط) فمن نظم سديد الدين * (هامش ٢) * (١) دول الاسلام للذهبي ١: ٥٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٠ وابن الأثير ٥: ٣٦ ولسان الميزان ٥: ٢٧٥. (٢) ابن الأثير: حوادث ٤٠١. أبى القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبى، ابتدأه بقوله: (نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتا على حروف المعجم الخ) (١). العياشي (.. - نحو ٣٢٠ هـ = .. - نحو ٩٣٢ م) محمد بن مسعود العياشي السلمي، أبو النصر: فقيه، من كبار الامامية. من أهل سمرقند، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهارا عظيماً، وهى تزيد على مئتي كتاب، أورد ابن النديم أسماء أكثرها. من كتبه (تفسير العياشي - خ) نصفه الأول (٢). ابن أبي الخصال (٤٦٥ - ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ - ١١٤٦ م) محمد بن مسعود بن طيب بن فرج ابن أبي الخصال خلسة العافقي، أبو عبد الله: وزير أندلسي، شاعر، أديب، يلقب بذي الوزارتين. ولد بقرية (فرغليط) من قرى (شقورة) وسكن قرطبة وغرناطة. وأقام مدة بفاس. وتفقّه وتأدب حتى قيل: لم ينطق اسم كاتب بالاندلس على مثل ابن أبي الخصال. له تصانيف، منها (مجموعة * (هامش ٣) *

(١) وفيات الاعيان ١: ٤٩٤ وتاريخ بغداد ٣: ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة اللبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢: ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوههم أن (المثلثات) التي مطلعها: (يا مولعا بالغضب) هي من نظم قطرب، مع أن ناظمها، وهو سديد الدين المهلبى البهنسى، المتوفي سنة ٦٨٥ يقول في ختامها: (لما رأيت دله وهجره ومطله) (نظمت في وصفي له مثلثا لقطرب) وانظر ١٦١: ١. S (, 301 Brock. 1: 101) وفي فهرست الامبروزيانة Catalogo dei Manoscritti Arabi رقم الكتاب ٤٧١ (نظم لمحمد بن على بن زريق في شرح قصيدة المثلثات). (٢) الفهرست لابن النديم ١: ١٩٤ والنجاشي ٢٤٧ وسفينة البحار ٢: ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة ٤: ٣٩٥.

ترسله وشعره) في خمس مجلدات، و (ظل الغمامة - خ) في مناقب بعض الصحابة، و (منهاج المناقب - خ) و (مناقب العشرة وعمي رسول الله - خ) وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على (ابن تاشفين) وانتقل معه إلى سرقسطة، واستشهد في فتنه المصامدة بقرطبة (١). الخشني (.. - ٥٤٤ هـ = .. - ١١٤٩ م) محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر الخشني، ويقال له ابن أبي الركب: عالم بالعربية والقراءات. أندلسي، من أهل جيان. استوطن غرناطة وولي الخطبة بجامعها. له (شرح كتاب سيويه) (١). السيرافي (٦٨٤ - بعد ٧١٢ هـ = ١٢٨٥ بعد ١٣١٢ م) محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح، قطب الدين الفالسي (بالفاء) الشقار السيرافي: مفسر، عالم بالنحو له كتب، منها (شرح اللباب في علم الأعراب للأسفراييني - خ) في أوقاف بغداد (٢٤٥٠) وبخزانة الأزهر، فرغ من تأليفه سنة ٧١٢، وله (تقريب التفسير) في تلخيص الكشاف (٣). * (هامش ١) * (١) المعجم لابن الأبار ١٤٤ وجذوة الاقتباس ١٥٨ وفيه نسبه: (محمد بن مسعود بن خلسة بن فرج بن مجاهد ابن أبي الخصال) ومثله في بغية الوعاة ١٠٤ وفيه: (قتل شهيدا بقرطبة، قتله رجال ابن غانية). وقلائد العقيان ١٧٥ - ١٨١ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٨٧ و ، (٣٦٨) ٤٥٤: ١. S Brock 629: 1. وبغية الملتمس ١٢١ ت ٢٨٢ وفي تزيين قلائد العقيان - خ. (توفى شهيدا سنة ٥٤٤ ببلدة قرطبة يوم دخول البربر إليها). (٢) المعجم، لابن الأبار ١٥٧ ت ١٢٨ والتاج ٩: ١٩٢ قلت: وهو والد (أبي ذر، مصعب بن محمد) الآتية ترجمته. وفي الاعلام - خ. في ترجمة مصعب: (يعرف بابن أبي ركب، جمع ركب). (٣) هدية ٢: ١٤٢ والكشاف لطلس ١٨٤ والأزهرية ٤: ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٣٥. الكازروني (.. - ٧٥٨ هـ = .. - ١٢٥٧ م) محمد بن مسعود بن محمد، سعد الدين الكازروني: محدث. سمع الكثير، وأجاز له المزى وجماعة. وخرج (المسلسلات - خ) بدار الكتب، في الحديث. ومن كتبه (المغني الموجز - خ) في شستريتي (٤٠٢٢) و (الاحاديث الاربعةون - خ) و (شرح المشارق) و (المنتقى، في مولد المصطفى - خ) صنفه بالفارسية وترجمه ابنه (عفيف الدين) إلى العربية (١). الطرناطي (.. - ١٢١٤ هـ = .. - ١٧٩٩ م) محمد بن مسعود بن أحمد العثماني الاموي، أبو عبد الله الطرناطي: قاض، من أهل فاس له علم بالأدب ونظم حسن. أصله من الأندلس. ولي القضاء بسجلماسة ثم بثر الصويرة. ومات بالطاعون بفاس. من كتبه (بلوغ أقصى المرام، في شرف العلم وما يتعلق به من الأحكام - خ) في خزانة الرباط (٢٤٨ جلا) و (إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك - ط) قال صاحب السلوة: وهو عجيب نفيس مشتمل على فوائد غريبة (٢). ابن مسعود (١٢٨٢) ؟ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٥ - ١٩١٢ م) محمد بن مسعود بن محمد، أبو عبد الله السملالي المعدري ثم البونعماني السوسى: شيخ العلم والتدريس في * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٥٥ وكشف الظنون ١٨٥١

و ٢٦٢: ٢. S. ١, 591 (Brock, 2: 942) وهدية العارفين ٢: ١٦١ وهو عند الجميع (محمد بن مسعود) إلا أنه في الكتيخانه ٧: ٤٥٥ (سعيد ابن محمد بن مسعود) ومثله في فهرس الفهارس ٢: ٧٥ ونعته بشيخ المحدثين في بلاد فارس (٢) سلوة الانفاس ٢: ٢٦٨ وشجرة النور الرقم ١٤٩٥ وسركيس ١٢٤٠. عصره، بسوس. أصله من (سملالة) ومولده في قرية (تمجاض) بكسر أوله وثانيه وتثديد الجيم، ومنشؤه ومسكنه ووفاته في (المعذر) - كمنزل - وحلقة تدريسه بها في المدرسة (البونعمانية). له نحو أربعين كتابا كلها مخطوطة دل عليها صاحب المعسول وسوس العالمية، منها (مختصر أزهار الرياض، للمقرى - خ) في تونس، و (إجازات - خ) بين فيها أشياخه، و (كناشة - خ) و (تحفة الرسول - خ) في التوحيد، و (تعليقات على نسخته من المحلى على جمع الجوامع - خ) و (نظم رجال البخاري - خ) لم يتم، و (نظم في العروض - خ) ورسالة في حكم السماع والوجد عند الصوفية - خ) و (شرح رسالة ابن زيدون الهزلية) و (تاريخ لرجال المغرب - خ) لم يتم، قال المختار السوسى: كتب منه كثيرا في حرف العين وقال ابن سوادة: منه كراريس في الخزانة المسعودية بسوس. وله نظم في (ديوان) (١). محمد مسعود (١٢٨٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٠ م) محمد مسعود (بك) ابن حسن عفيفي الاسكندري: مؤرخ، أديب من كبار المترجمين. مصرى. ولد وتعلم بالاسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية. واتجه إلى الصحافة فبدأ محررا في (المؤيد) وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها، وأصدر جريدة (الاداب) وجريدة (النظام) وعمل في الحكومة فكان مديرا للمطبوعات ثم مديرا لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة ١٩٣١ م. واستمر ينشر في كبريات الصحف المصرية مقالات وملاحظات في اللغة والتاريخ إلى أن * (هامش ٣) * (١) المعسول ١٣: ٣٨ - ١٢٧ وسوس العالمية ٢٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ / ٢٥١.

توفى، بالقاهرة. من كتبه المترجمة عن الفرنسية (الاقتصاد السياسي - ط) لشارل جيد، و (مصر في القرن التاسع عشر - ط) لادوار جوان، و (لمحة عامة عن مصر - ط) لكوت بك، و (حضارة العرب - خ) لجوستاف لوبون، و (وردة - ط) قصة في جزئين. ومن تأليفه (لباب الاداب - ط) و (آداب اللياقة - ط) و (وسائل النجاح - ط) و (المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الاسكندرية - ط) و (المرأة في أدوارها الثلاثة - ط) و (رحلة السلطان حسين كامل - ط) و (رحلة الملك فؤاد - ط) و (ثمار السمر - ط) أدب، و (تقويم - ط) سنوي، سماه (تقويم المؤيد) ثم (تقويم مسعود) أصدر منه ٢٥ جزءا (١). صلاح الدين الكواكبي (١٣١٩ - ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٢ م) محمد (صلاح الدين) بن مسعود * (هامش ١) * (١) محمد علي علوية (باشا) في البلاغ ٥: ربيع الثاني ١٣٦٠ وجريدة الاهرام ٣ / ١٢ / ١٩٤٠ ومعجم المطبوعات ١٦٩٥ وأبو جلدة وآخرون ١٠٦ واستفدت اسم والده وتاريخ ولادته من ابنه الدكتور زكريا محمد مسعود. الكواكبي، الدكتور في الصيدلة: عالم في الكيمياء، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. حلبى المولد والوفاة. تعلم بحلب ودمشق وبالاستانة وباريس. وتخصص بالكيمياء الحيوية (١٩٢٧) وكان رئيس المخبر الكيميائي في المعهد الطبى بدمشق، وتولى التدريس في كلية الصيدلة ببغداد ثم بدمشق إلى ان بلغ سن التقاعد (١٩٦١) له أكثر من عشرين كتابا مطبوعا، منها (الدروس الكيمياوية) مدرسي خمسة أجزاء، و (الحيوانات الفيتمينيات) و (موجز الكيمياء الحيوية الطبية العملية) ثلاثة أجزاء، و (مصطلحات علمية) و (نظرة عيان وتبيان) (١). الزهري (٥٨ - ١٢٤ هـ = ٦٧٨ - ٧٤٢ م) محمد بن مسلم بن عبد الله ابن شهاب الزهري، من بنى زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر: أول من دون الحديث، وأحد أكابر

الحفاظ والفقهاء. تابعي، من أهل المدينة. كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، نصفها مسند. وعن أبي الزناد: كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع. نزل الشام واستقر بها. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله: عليكم بآبن شهاب فانكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه. قال ابن الجزري: مات بشغب، آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين (٢). * (هامش ٢) * (١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧: ٧٠٢ - ٧١٢. وانظر مجلة العربي العدد ١٨٠ ص ١٥٢ بقلم علي حيدر النجاري. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ١٠٢ ووفيات الاعيان ١: ٤٥١ وتهذيب التهذيب ٩: ٤٤٥ وسير النبلاء - خ. المجلد الرابع. وغاية النهاية ٢: ٣٦٢ وصفة الصفوة ٢: ٧٧ وحلية الاولياء ٣: ٣٦٠ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٣٦ - ٢٥٢ وفيه: ولد سنة ٥٠ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤١٢ وفيه أبيات من نظمه. و ١٠٢: ١. Brock. S. واستدرك المنجد من تصنيفه (تنزيل القرآن - ط) رسالة. ابن تدرس (.. - ١٢٦ هـ = .. - ٧٤٣ م) محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير القرشي الاسدي بالولاء: عالم بالحديث من أهل مكة، اختلف المحدثون في توثيقه. بقي من تصنيفه (أحاديث - خ) جمعها عبد الله بن محمد الاصبهاني (الحيانى) (١). محمد بن مسلمة (٣٥ ق هـ - ٤٣ هـ = ٥٨٩ - ٦٦٣ م) محمد بن مسلمة الاوسي الانصاري الحارثي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من الامراء، من أهل المدينة. شهد بدر وما بعدها إلا غزوة تبوك. واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته. وولاه عمر على صدقات جهينة. واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل ولا صفين. وكان عند عمر معدا لكشف أمور الولاة في البلاد. مات بالمدينة (٢). المسناوي مرينو (.. - ١٢٠٧ هـ = .. - ١٧٩٢ م) محمد المسناوي مرينو: مؤرخ أندلسي الاصل. ثم من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها. كان موقت جامعها. وصنف (تاريخا) في حوادث الدولة العلوية رتبه على المشهور والاعوام. قال ابن سودة: ينقل عنه الضعيف * (هامش ٣) * (١) انظر العقد الثمين ٢: ٢٥٤ والتراث ١: ٢٥٧ وترجمة الاصبهاني في الاعلام ٤: ٣٦٤. (٢) الاصابة: ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان في وفاته: سنة سنة ٤٦ و ٤٣ وفى أعمار الاعيان - خ. توفى محمد بن مسلمة (البدرى) ابن سبع وسبعين. وفى مجمع الزوائد ٩: ٣١٩ - ٢٠ من رواية الطبراني: مات في صفر سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥: ١٢٠ وفيه: هو قاتل كعب بن الاشرف، اتخذ سيفا من خشب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهد شيئا من حروب الفتن إلى أن مات. والتنبيه والاشراف للمسعودي ٢٠٩ و ٢١٨ و ٢١٩ والاخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفى الكامل لابن الاثير ٢: ٢ ذكر عمله في أيام عمر، ومثال منه.

الرباطي في تاريخه كثيرا. وله كتاب في (تقدير فرض النفقات) مرتب على أطوار حياة المنفق عليهم (١). أبو الذواد (.. - ٢٨٦ هـ = .. - ٩٩٦ م) محمد بن المسيب بن رافع العقيلي، من بنى عامر بن صعصعة: أمير بنى عقيل. لقبه إقبال الدولة. كان صاحب نصيبين، ثم ملك الموصل وأعمالها سنة ٢٨٠ هـ، وأقره بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة في العراق، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين وأرسل بهاء الدولة جيشا من الديلم قاتل أبا الذواد، وظفر الديلم، إلا أن شقاقا حدث بين قادتهم، فاستمر أبو الذواد في إمارته إلى أن توفى (٢). محمد مسيح (.. - ١١٢٧ هـ = .. - ١٧١٥ م) محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي: شيخ الاسلام بشيراز. من فقهاء الامامية. له كتب بالعربية والفارسية. منها بالعربية (تفضيل النبي وآله الطاهرين على الملائكة المقربين - خ) (٣). البربير (١٢٦١ - ١٢٨٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٨٦٥ م) محمد مصباح بن محمد بن أحمد البربير: متأدب، من أهل بيروت. نظم الشعر صيبا. وتوفى في الحادية والعشرين من عمره. وجمعت منظوماته * (هامش ١) * (١) الاغتباط

بتراجم أعلام الرباط - خ. وإتحاف المطالع لابن سوادة - خ. (٢) ابن خلدون ٤: ٢٥٥ وهو فيه (أبو الدرداء) من تصحيف الطبع. والكامل لابن الاثير ٩: ٢٦ و ٣٢ و ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤: ١١٦ و ٢٠٣ والتاج ٢: ٢٤٨ وابن خلكان ٢: ١١٤ في بدء ترجمة أخيه (المقلد) وفيه: وفاته سنة ٢٨٧ وأشار إلى رواية ابن الاثير (سنة ٣٨٦). (٣) الذريعة ٤: ٣٦١ و ٧: ١٨٥ رقم ٩٥٣. في ديوان (البدر المنير في نظم مصباح البربر - ط) (١). محمد المحمصاني (١٣٠٥ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٨ - ١٩١٥ م) محمد بن مصباح المحمصاني: حقوقي، من شهداء العرب في عهد الترك. من أهل بيروت. تعلم فيها بالكلية العثمانية، وحصل على شهادة (دكتور) في الحقوق، من باريس سنة ١٩١٢ م. وكان من مؤسسي جمعية (العربية الفتاة) ومن أعضاء المؤتمر العربي الذي انعقد في باريس سنة ١٩١٣. وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة. ودخل في (الجمعية الاصلاحية) وكان خطيبا كاتباً باحثاً. وهو من الافراد القلائل الذين تنهوا للحركة (الصهيونية) في أيامه، وكتبوا محذرين من استفحالها. وله كتاب فيها سماه (دعاة الفكرة الصهيونية) وترجم عن الفرنسية كتاباً في (التربية) هياها للطبع. واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الاولى فحوكم في الديوان العرفي، بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع (اللامركزية) ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية، والتظلم من الترك. وأعدم شنقا في بيروت (بقافلة الشهداء الاولى) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه (محمود) مولده سنة ١٣٠١ هـ، ١٨٨٤ م. وعمي أبوهما بعد مقتلهما، وجنت أمهما (٢). مصباح محرم (١٢٧٠ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣١ م) محمد مصباح بن محمد بن أديب محرم: عالم بالحقوق، أديب، * (هامش ٢) * (١) آداب شيخو ١: ٧٦. (٢) وقائع الحرب ٣٠٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ ومذكرات المؤلف. حمصي الاصل. ولد ببيروت، وقرأ على علمائها، وتقدم في الخدم الحكومية حتى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف ببيروت ثم بدمشق. وانتخب (مبعوثاً) عن أهل بيروت (سنة ١٣٢٨ هـ) في مجلس المبعوثين العثماني، فأقام في الاستانة مدة قصيرة. وعاد، فاستقر في دمشق وتولى رئاسة (محكمة التمييز) وقام بأعمال وزارة العدل مرتين. وصنف كتباً، منها (الصكوك الحقوقية - ط) ألقاه دروساً في كلية الحقوق بدمشق، و (نتيجة المعلومات في القضاء والمحاکمات) و (المعلومات العدلية) وله (ديوان شعر - خ) جمع فيه

منظوماته. وتوفي بدمشق (١). مصباح رمضان (١٢٦٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣٢ م) محمد مصباح رمضان البيروتي: شاعر خفيف الروح. برع في الهجاء والمجون، والنكتة فيهما. ولم يتقن قواعد العربية إتقاناً كافياً. ولد ونشأ في بيروت من أسرة يقال أن أصلها تركي، وولي بعض الوظائف فكان كاتب جمرک ومفتش بلدية ثم وكيل قائم مقام في (صور) ثم مديراً للجمرک في (صيدا) وطال زمنه في عمله الاخير. نشرت مجلة العرفان كثيراً من مقطوعاته وأخباره، وقد طبع له (سنة ١٨٧٢ م) كراس صغير حوى (الموشحات المصباحية) من نظمه. ولم يجمع شعره، وهو غير قليل. وسافر إلى (حيفا) في أواخر أيامه فتوفي ودفن بها (٢). الدوركي (٦٣١ - ٧١٢ هـ = ١٢٣٤ - ١٣١٣ م) محمد بن مصطفى بن زكرياء، فخر الدين الدوركي: متأدب فقيه حنفي، تركي الاصل من بلدة دوركي (في شمال حلب) مولده بها. أجاد مع العربية التركية والفارسية وأخذ عنه أبو حيان. وتولى الحسبة في غزة. وأدب الملك الناصر. وصنف (الاعراب في الاعراب - خ) في الظاهرية (الرقم العام ٣٨٦٥) ونظم (القدوري) في الفقه. وأضر في آخر عمره (٣). * (هامش ١) * (١) مذكرات المؤلف. ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٥٠٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٢. (٢) مجلة العرفان ٦: ١٤٥ ثم ٢٤: ١٨٠ ومعجم المطبوعات ١٧٤٩.

(٣) الدرر الكامنة ٤: ٢٥٩ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٤٩ وياقوت ٥: ٢٠. حاجي حسن زاده (.. - ٩١١ هـ = .. - ١٥٠٥ م) محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن، ويعرف بحاجي حسن زاده: فقيه حنفي، عارف بالتفسير. من مستعري الترك. درس في عدة مدارس بروسة وإستانبول. وولي القضاء في عهد السلطان (محمد خان) وابنه (بايزيد). له (حاشية على تفسير سورة الانعام) للبيضاوي، و (محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي) و (ميزان التصريف) في الصرف (١). شيخ زاده (.. - ٩٥١ هـ = .. - ١٥٤٤ م) محمد (محيى الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) القوجوي: مفسر، من فقهاء الحنفية. كان مدرسا في إستانبول. له (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي - ط) أربعة مجلدات، قال الحاج خليفة: وهي أعظم الحواشي فائدة وأكثرها نفعا وأسهلها عبارة، و (شرح الوقاية) في الفقه، و (شرح الفرائض السراجية) و (شرح المفتاح للسكاكي) و (شرح البردة - خ) و (حاشية على مشارق الأنوار للصاغاني - خ) في اسطنبول (٢). * (هامش ٢) * (١) الفوائد البهية ٢٠١ وكشف الظنون ١٦١٠ و ١٩١٨. (٢) كشف الظنون ١: ١٨٨ وفيه: وفاته سنة ٩٥١ وعنه التيمورية ١: ٢٧ ثم ٣: ١٧٠ وفي الشقائق النعمانية ١: ٤٥٦ (مات سنة ٩٥٠) وعنه شذرات ٨: ٢٨٦ وسماه صاحب الشقائق (محمد ابن شيخ مصلح محمد الواني (.. - ١٠٠٠ هـ = .. - ١٥٩٢ م) محمد بن مصطفى الواني، ويعرف بوان قولي: فقيه حنفي رومي. تولى التدريس والقضاء في بلاده. له تأليف عربية، منها (إثبات المسموعات - خ) و (تعليقات على درر الحكام في شرح غرر الاحكام - خ) في فقه الحنفية يسمى (نقد الدرر) ورسالة في (كراهية الذكر وصلاة الرغائب - خ) وترجم إلى التركية كتاب (الصحاح) للجوهري، و (كيمياء السعادة) للغزالي (١). ابن كاني (.. - نحو ١٠٤٠ هـ = .. - نحو ١٦٣٠ م) محمد بن مصطفى كاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي: مؤرخ. تركي الاصل، مستعرب. ولد في المدينة. وكان من موظفي الترك في اليمن، أيام استيلائهم عليها. وصف تاريخا ابتداء فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ * (هامش ٣) * (الدين) وهو في الشذرات (محمد بن مصطفى) وفي التيمورية: (ورد اسمه في آخر المجلد الثالث من حاشيته على البيضاوي: محمد محيي الدين). ووقعت لي نسخة من كتابه (شرح البردة) وفي آخرها: (قد صاغ هذا الشرح اللطيف على البردة العالم الرباني مصلح الدين محمد بن مصطفى بن شمس الدين الشهير بشيخ زاده). وطويقيو ٢: ٢٠٩ ودار الكتب ٣: ١٥٦. (١) الكتبخانة ٣: ١٤٤ و ٦٦٠: ٢. Brock. S وانظر عطائي ٣١٦.

[١٠٠]

أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم في اليمن، سماه (بغية الخاطر ونزهة الناظر - خ) نقل عنه المحبي، ورسالة في (نسب أبي بكر ابن سالم السقاف - خ) وله شعر ومعرفة بالادب (١). دده أفندي (.. - ١١٤٦ هـ = .. - ١٧٣٣ م) محمد (بير محمد دده) بن مصطفى ابن حبيب الارضومي ثم القسطنطيني، زين الدين، المعروف بدده أفندي: من علماء الدولة العثمانية. فقيه حنفي. له كتب منها (المدحة الكبرى - ط) و (الوسيلة العظمى - ط) رسالتان في الشمائل النبوية و (شرح رسالة القياس - ط) في المنطق. وكتاب السياسة والاحكام - خ) في الرياض (٢١٨٠) و (الوصف المحمود في مناقب الادياء والجدود) توفي منفيا في بروسة (٢). الغلامي (.. - ١١٨٦ هـ = .. - ١٧٧٢ م) محمد بن مصطفى الغلامي: أديب، له شعر جيد. من أهل الموصل. مرض وأقع، فلزم بيته مشغلا بالتصنيف. من كتبه (شمامة العنبر - خ) في تراجم معاصريه من شعراء الموصل وبغداد، على طريقة الريحانة، نشر (مختصره) مع (ديوان شعره) في الموصل. (٣) * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٢٢٥ و ٢٩٦ ودار الكتب ٥: ٢٠١ و ٥٥٠: ٢.

Brock. S ومخطوطات المكتبة العباسية ١: ٤٢ وهو فيه: المعروف بكافي ؟. (٢) هدية ٢: ٣٢١ وسركيس ٦١١ والزهري ٣: ٤١١ وجامعة الرياض ٦: ٣٩ وانظر الخزانة التيمورية ٣: ٤١. (٣) تاريخ الموصل ٢: ١٧٦ وسلك الدرر ٤: ١٢٤ وفيه: (وفاته سنة ١١٧٦ وقد قارب الثمانين أو جاوزها) ومجلة سومر ١٣: ٦١ ومشاركة العراق (الرقم ٣٥٣). ابن الراعي (١١١٩ - ١١٩٥ هـ = ١٧٠٧ - ١٧٨١ م) محمد بن مصطفى بن خداويردي بن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي، الحنفي الدمشقي: أديب، من الشعراء. مولده ووفاته في دمشق. كان فيها من كتاب (أوقاف الحرمين). يجيد اللغتين العربية والفارسية، ويحسن الكتابة بخطوط الرقعة والديوانى والنسخى وغيرها. ويغلب على شعره (الهجو) وله أهاج في الناس كثيرة ونكت ونوادير. تراكت عليه الامراض والاكدار في آخر أمره، وقل ما بيده، إلى أن توفى. من تأليفه (البرق المتألق في محاسن جلق - خ) يعرف بمحاسن الشام، صدره بأرجوزة من نظمه في (محاسن دمشق) نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي. وله رسائل في الادب. وشعره كثير (١). كمال الدين البكري (١١٤٣ - ١١٩٦ هـ = ١٧٣١ - ١٧٨٢ م) محمد بن مصطفى بن كمال الدين ابن علي البكري الصديقي، كمال الدين، أبو الفتوح: أديب، من فقهاء الحنفية بفلسطين. ولد ببيت المقدس وتوفى بغزة. له نظم وتصانيف، منها (خلاصة تحقيق الظنون في الشروح والامتون - خ) جرد فيه كشف الظنون من المكررات، واستدرك عليه زيادات، و (الروض الرائض في علم الفرائض) و (تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع) و (المنح الالهية في مدح خير البرية) * (هامش ٢) * (١) من ترجمة له كتبت على ظاهر مخطوطة (البرق المتألق) بمكتبة عارف حكمت، بالمدينة، نقلا عن (تاريخ المرادى) وهى ليست في تاريخه (سلك الدرر) المطبوع، ولعلها سقطت منه عند طبعه. والمكتبة ٥: ١٩ ودار الكتب ٥: ٥٦ والدكتور صلاح الدين المنجد، في مجلة المجمع العلمي ٢٧: ٢٢٥ - ٢٣٩ و ٣٩٠: ٢. ٢: ٢٦٣) ١٨٢ (S Brock) وهدية العارفين ٢: ٣٣١. شرح بديعية له، و (نبراس الافكار) وهو ديوان شعره (١). محمد الجسر (١٢٠٧ - ١٢٦١ هـ = ١٧٩٢ - ١٨٤٥ م) محمد بن مصطفى الجسر، أبو الاحوال: متصوف، من أعيان طرابلس. مصرى الاصل، من دمياط. ولد في طرابلس الشام وجاور بالازهر نحو ١٢ سنة، وعاد إلى بلده. وتوفى ودفن في قرية (لد) بفلسطين. له نظم وتعليقات على بعض كتب اللغة والادب، لم تجمع. ولابنه (حسين) المتقدمة ترجمته، كتاب في سيرته سماه (نزهة الفكر في مناقب مولانا الشيخ محمد الجسر - ط) (٢). لبيب (.. - ١٢٨٤ هـ = .. - ١٨٦٧ م) محمد بن مصطفى الاستانبولى الرومي الحنفي المتلخص على الطريقة التركية بلبيب: كاتب، متأدب. تولى نظارة تقويم الوقائع، باستانبول. وألف كتبا، منها (الجواهر الملتقطة في نوادر الحكايات والامثال - ط) و (شرح النخبة) في اللغة، و (ديوان شعر) تركي (٣). الخصري (١٢١٣ - ١٢٨٧ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٧٠ م) محمد بن مصطفى بن حسن الخصري: فقيه شافعي، عالم بالعربية. مولده ووفاته في دمياط (بمصر) دخل الازهر، فمرض وصمت أذناه، فعاد إلى بلده. واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية. * (هامش ٣) * (١) سلك الدرر ٤: ١٤ وبيت الصديق ١٧٦ ومخطوطات الظاهرية ٢١١. (٢) تراجم علماء طرابلس ٤٥ وجامع كرامات الاولياء ١: ٢٢٠. (٣) هدية ٢: ٣٧٨.

واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالاصابع، فتعلمها منه أصحابه فكانوا يخاطبونه بها. له (حاشية على شرح ابن عقيل - ط) في النحو، و (شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة - خ) في الظاهرية، وفيها (شرح زاد المسافر، لابن المجدي - خ) من تأليفه، و (سواد العين - خ) في سالارجنك، تعليقات على شرح

(حكمة العين) وحواشيه، في المنطق. ورسالة في (مبادئ علم التفسير - ط) و (أصول الفقه - ط) و (حاشية على شرح الملوي على السمرقندية - ط) في البلاغة (١). الطنطاوي (١٢٤١ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٩ م) محمد بن مصطفى بن يوسف بن علي الطنطاوي: فلكي مصري، من الشافعية. ولد بطنطا وسافر إلى حلب ودمشق في صباه (سنة ١٢٥٥ هـ) فأقام خمس سنوات. وقرأ على علمائها ثم عاد إلى مصر وقرأ في الأزهر خمس سنوات. ورجع إلى دمشق (١٢٦٥ هـ) فبرع في علوم الفلك وغيرها وصنف كتابا مختصرة، منها (ديباجة لطيفة لبيان كيفية العمل بالجدولين - خ) في الظاهرية، و (مقدمة في بيان العمل بالجدول - خ) فيها أيضا، وتعليق وحواش على أكثر الكتب التي درسها (٢). محمد بيرم (١٢٥٦ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٩ م) محمد (بيرم الخامس) ابن مصطفى ابن محمد (الثالث) من بنى بيرم: * (هامش ١) * (١) مقدمة شرح الام - خ. والتيمورية ٣: ٨٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٦ والظاهرية، الهيئة ٩٢ - ٩٧، ٢٤٠ وهو فيه (محمد بن أحمد بن مصطفى) ؟ ووفاته سنة ١٢٨٨ والأزهرية ٦: ٣٠٨. (٢) تراجم أعيان دمشق للشطبي ٢٥ - ٢٨ والظاهرية، الهيئة ٦٧، ١٠٧ ونموذج ٤٤٢. عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس. ولد بها وولي بعض المناصب، وسافر إلى أوربة. ولما استولى الفرنسيين على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه، فمكث في الاستانة مدة. وانتقل إلى مصر (سنة ١٣٠٢ هـ) فأنشأ جريدة (الاعلام) يومية، ثم أسبوعية استمرت نحو أربعة أعوام، واحتجبت بتوليه منصب القضاء في محكمة مصر الابتدائية الاهلية (سنة ١٣٠٦) وتوفى بخلوان، ودفن بالقاهرة. أشهر آثاره كتاب رحلته (صفوة الاعتبار بمستودع الامصار - ط) خمسة أجزاء. ومن كتبه (تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص - ط) و (التحقيق في مسألة الرقيق - ط) و (الروضة السننية في الفتاوى البيرومية - ط) (١). النجاري (.. - ١٣٣٢ هـ = .. - ١٩١٤ م) محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري: عالم بالعربية والفرنسية، قاض مصري. نسبته إلى كوم النجار (بغربية مصر) ولد ونشأ فيها. وتعلم بالقاهرة ثم في فرنسة. وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ فتقدم في المناصب القضائية إلى أن كان * (هامش ٢) * (١) المقتطف ١٥: ٦٧٣ وصفوة الاعتبار ١: ٩٤ ثم ملحق بالجزء الخامس منه خص بترجمته. قاضيا بمحكمة الاسكندرية المختلطة. له (قاموس فرنساوي عربي - ط) أربعة أجزاء، يعرف بقاموس النجاري، وهو أوسع المعجمات الفرنسية العربية، ضمنه كثيرا من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها، و (معجم عربي - خ) جمع مادته من كتب اللغة الكبيرة. وهو أول من وجه الانظار إلى كتاب (المخصص) لابن سيده، وقد رأى مخطوطة منه بالية، فاستنسخها ودعا إلى طبعتها (١). الخوجة (.. - بعد ١٣٤٠ هـ = .. - بعد ١٩٢٢ م) محمد بن مصطفى الخوجة الجزائري: شاعر، متشعر. تعلم في مدينة الجزائر واتصل بالشيخ محمد عبده، وأخذ عنه. ونشر الفكرة الاصلاحية ومحاربة البدع في الجزائر. وعمل في تحرير جريدة (المبشر) قبل الحرب العالمية الاولى، ثم أبعده عنها. وصنف كتابا منها (الاكتراث بحقوق الاناث) و (إقامة البراهين العظام في نفي التعصب عن دين الاسلام) و (ديوان شعر) من * (هامش ٣) * (١) حركة الترجمة بمصر ١٢٩ وتاريخ الاداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين ٤٧ والمخصص ١٧: ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤٣ والاعلام الشرقية ٣: ٧٨.

نظمه، ورسالة في (سيرة بعض علماء الجزائر) و (نفائس في مآثر علماء الوطن) و (اللباب في أحكام الزينة واللباس والاحتجاب - ط) في الجزائر (١). محمد أبو شادي (١٢٨١ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٢٥ م) محمد بن مصطفى (أبي شادي الدحوح) ابن محمد (أبي زيد)

ابن محمد بن سعد الدسوقي الحسيني. المعروف بمحمد أبي شادي: محام مصري، صحفي، من الخطباء، له شعر. ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالازهر، واشتغل بالمحاماة. وأصدر جريدة (الامام) أدبية أسبوعية (سنة ١٩٠٥) ثم جريدة (الظاهر) سياسية يومية، وترأس تحرير (المؤيد) مدة، وانتخب نقيباً للمحامين و (عضواً) في مجلس النواب. وعانى في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والاعتقال. وألف (الاحكام في الاحكام) و (الشريعة والقانون) ولم ينشرهما، فضاغاً بعد وفاته. وتوفى بالقاهرة. وجمع ما قيل فيه من المراثى شعراً ونثراً، وما وجد من نظمه، في رسالة (محمد أبو شادي، * (هامش ١) * (١) أعلام الجزائر ١٨٦ ودار الكتب ١: ٤٥٨. دراسة أدبية تاريخية - ط) (١). بوجدنار (١٣٠٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٢٦ م) محمد بن مصطفى بوجدنار الرباطي، أبو عبد الله: مؤرخ فاضل مغربي، من أهل الرباط. اشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة، وأضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس. فكان أستاذاً للمترجمين في المدرسة العليا. له نظم حسن، وتآليف، منها (شالة وأثارها - ط) و (تعطير البساط بتراجم قضاة الرباط - ط) و (مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح - ط) و (الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ) جزآن في مجلد، أطلعني عليه الاستاذ عبد الله الجراري في الرباط. واختصره محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الموقت في رسالة سماها (الانيساط بتلخيص الاغتباط - ط) وله (قصبة الرباط الاثرية - خ) في خزانة الرباط (١٠٤٧ د) ٨ ورفات. أوله: قصبة الرباط الاثرية، هي القصبة القديمة الموحدية، المعروفة اليوم بقصبة (الوادية) (٢). بدر الدين النعساني (١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م) محمد بن مصطفى بن رسلان النعساني الحلبي، أبو فراس، بدر الدين: كاتب أديب، له شعر. ولد في حلب، وأقام في الازهر ثمانى سنين (١٣١٠ - ١٣١٨ هـ) (* هامش ٢) * (١) (محمد أبو شادي) طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣ وفيه من شعره: (عليل، دمعه دمه فمالك لا تكلمه سرى فيه الضنى حتى بدت للناس أعظمه فلا إن ناح تعذره ولا إن باح ترجمه) ومفاخر الاجيال ١٤٤ ومراة العصر ٤٩١ قلت: وهو أبو الدكتور أحمد زكى أبو شادي، المتقدمة ترجمته. (٢) الادب العربي في المغرب الاقصى ١: ٦٥ وإتحاف المطالع - خ. والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٢٤. وقام برحلة إلى الهند سنة ١٣١٩ وعاد إلى مصر بعد عام ونصف، فعمل في تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه. ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة ١٣٢٦ ثم إلى الاستانة، وعاد إلى حلب مدرسا للغة العربية في المدرسة السلطانية. وعهدت إليه السلطة العسكرية العثمانية في خلال الحرب العامة الاولى بإصدار جريدة (الحجاز) بالمدينة المنورة، فذهب إليها وأصدر الجريدة ستة أشهر، ورجع إلى دمشق فكتب في جريدة (الشرق) واستقر بعد الحرب العامة في حلب محررا لجريدها الرسمية مدة قصيرة، ومدرسا في مدرستها (التجهيزية) إلى أن توفى. له (التعليم والارشاد - ط) الجزء الاول منه، و (شرح أسماء أهل بدر وأحد - ط) و (القواعد الجلية في دروس اللغة العربية - ط) جزآن منه، و (نهاية الارب في شرح معلقات العرب - ط) و (شرح شواهد المفصل للزمخشري - ط) في النحو، و (شرح مفضليات الضبي - خ) وساعد في تأليف (منجم العمران - ط) وهو ذيل معجم البلدان. ولم يجمع شعره، فيما أعلم، وبعضه جيد. وكان فيه انقباض عن الناس، مع ظرف وحسن عشرة لمن يآلف (١). * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩: ٤٧٠ وانظر مذكرات كرد على ٢: ٥٨٧.

الهبياوي (.. - ١٣٦٢ هـ = .. - ١٩٤٣ م) محمد بن مصطفى بن محمد بن سيد أحمد الهبياوي: أديب مصري، له شعر جيد، في (ديوان - خ). تعلم في الازهر، واحترف الصحافة طول حياته. نسبه إلى

(ههيا) من مدن الشرقية بمصر. انتمى إلى (الحزب الوطني) ورأس تحرير جريدته (الإامة) وكتب في بعض جرائده الأخرى. وكانت له جريدة (المنبر) أسبوعية، وتولى تحرير عدة جرائد، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وحدا. وتوفى بالقاهرة. له (مصر في ثلثي قرن - ط) و (الصنعة في الشعر - ط) و (الفرائد - ط) مختارات من مقالاته، و (قصص المنفلوطى - ط) رسالة في نقده، و (ترجمة القرآن الكريم) غرض للسياسة وفتنة في الدين (ط) رسالة، و (ديوان شعر - خ) (١). الشيخ المراغي (١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٥ م) محمد بن مصطفى بن محمد بن * (هامش ١) * (١) جريدة المصرى ٥: رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ ومذكرات المؤلف. ودراسات في الأدب والنقد ١٢٩. عبد المنعم المراغى: باحث مصرى، عارف بالتفسير، من دعاة التجديد والإصلاح، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر، عرف بمحمد مصطفى. ولد بالمراغة (من جرجا، في الصعيد) وتعلم بالقاهرة، وتلمذ للشيخ محمد عبده. وولي أعمالا منها القضاء الشرعي، فقضاء القضاة في السودان (سنة ١٩٠٨ - ١٩١٩) وتعلم الإنجليزية في خلالها. وعين شيخا للأزهر سنة ١٩٢٨ فمكث عاما. وأعيد سنة ١٩٣٥ فاستمر إلى أن توفى بالاسكندرية. ودفن في القاهرة. له تأليف، منها (بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية - ط) رسالة، و (تفسير سورة الحجرات - ط) و (تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان - ط) و (تفسير سورتى لقمان والعصر - ط) و (الدروس الدينية - ط) عدة رسائل، و (بحوث في التشريع الاسلامي - ط) رسالة، و (كتاب الاولياء والمجورين - خ) (١). * (هامش ٢) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١: ٢٨٩ ومنبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٢ ومحمد محيي الدين عبد الحميد، في مجلة الكتاب ١: ٤٨ - ٥٩ وجريدة البلاغ ١٤ رمضان ١٣٦٤ والاعلام الشرقية ٢: ١٧٦ قلت: هو في جميع المصادر (محمد مصطفى) ولكن بعد أن ترجمت لآخيه (عبد العزيز بن مصطفى) في الاعلام، أدركت أن مصطفى أبوه. حمام (.. - ١٢٨٢ هـ = .. - ١٩٦٣ م) محمد مصطفى حمام: شاعر، من ظرفاء الكتاب. مصرى. أقام في المملكة السعودية (بجدة) نحو عشر سنوات. ورحل إلى الكويت. وتوفى بها. له (ديوان حمام - ط) جمع وطبع بعد وفاته (١). اللاري (.. - ٩٧٧ هـ = .. - ١٥٧٠ م) محمد مصلح الدين اللاري: مفسر، له اشتغال بالحديث. نسبته إلى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه (حاشية على مواضع من تفسير البيضاوى - خ) و (الرفع والتكميل في الجرح والتعديل - خ) مصطلح، كلاهما في التيمورية (٢). المهدي الزيدي (.. - ٧٢٨ هـ = .. - ١٣٢٨ م) محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى، من سلالة الهادى إلى الحق: * (هامش ٣) * (١) جريدة المدينة المنورة ٢٠: ٢١ ذى الحجة ١٣٧٨ و ٢١ و ٢٣ ذى القعدة ١٣٨٣ ومجلة دعوة الحق: شوال ١٣٩٤ ص ٢٦٨. (٢) الخزانة التيمورية ٢: ٢٦٢ وقيل في وفاته ٩٧٩.

إمام زيدي. بويغ بالخلافة عند موت والده (سنة ٦٩٠ هـ) وافتتح مواضع، منها (عدن). وكانت بينه وبين سلاطين اليمن (بنى رسول) وقائع كثيرة. وملك في آخر الأمر صنعاء، ودفن فيها. ووفاته في ذى مرم. وكان فقيها واسع العلم، له تصانيف، منها (المنهاج الجلى في فقه زيد بن على) و (عقود العقيان في النسخ والمنسوخ من القرآن - خ) المجلد الاول منه، رأبته في مكتبة الامبروزيانة (١٦٣ ، ٢٩). B و (النكتة الكافية والنغمة الشافية - خ) في الفرائض، رأبته في الفاتيكان (١٠٢٠ عربي) ضمن مجموع (١). ابن المظفر (٢٨٦ - ٣٧٩ هـ = ٨٩٩ - ٩٨٩ م) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز: محدث العراق في عصره. يقال: إنه من ولد سلمة بن الاكوع، وكان يقول: لا أعلم (أو لا أتيقن) أننا من العرب. أصله من سامرا، ومولده ووفاته ببغداد. صنف كتبا، أحدها في (فضائل العباس)

قال القاضي محمد بن عمر: رأيت من أصوله في الوراقين شيئا كثيرا، كلها من روايته عن يحيى بن صاعد، فسألت الوراق عنها، فقال: باعني ابن المظفر هذه الاصول ثمانين رطلا، وكانت كلها بخطه الدقيق، فسألت ابن المظفر، فقال: هل أوْمَل أن يكتب عنى حديث ابن صاعد؟ يعني لكثرة ما كان عنده من العوالي (٢). ابن سرايا (.. - بعد ٥٤٨ هـ = .. - بعد ١١٥٣ م) محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا القرشي، من أهل بيت المقدس: من علماء الكلام. له فيه (التقريب والارشاد - خ) الاول منه بخطه، في الأصفية أنجزه في رمضان ٥٤٨ (٣). * (هامش ٣) * (١) البدر الطالع ٢: ٢٧١ ومذكرات المؤلف. (٢) تاريخ بغداد ٣: ٣٦٢ - ٣٦٤ وفيه: توفى سنة (تسع) وسبعين. ومثله في تذكرة الحفاظ ٣: ١٧٨ وفي لسان الميزان ٥: ٢٨٢ مات سنة (سبع). وفي أعمار الاعيان - خ: توفى ابن اثنتين وتسعين. (٣) تذكرة النوادر ٦٥ - ٦٦.

[١٠٥]

الخلخالي (.. - نحو ٧٤٥ هـ = .. - نحو ١٣٤٤ م) محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي، شمس الدين: عالم بالادب. من كتبه (شرح المصابيح - خ)، وهو شرح لمصابيح السنة للبغوي، سماه (المفاتيح في حل المصابيح) منه مخطوطة في مغنيسا (الرقم ٧٨٥٩) Q في مجلد مخروم الاخر. وفي مقدمته قبل ذكر الخلخالي: الشاهرودي. وأخرى في دار الكتب (١: ١٥٠) وهو فيه (الطبيي) مكان (الخطيبي)؟ و (شرح المختصر) و (شرح المفتاح) و (شرح تلخيص المفتاح - خ) رأيته في خزانة الرباط (٥٩٠ د) باسم (مفتاح تلخيص المفتاح) كتب سنة ٧٧٠ (١). محمد مظفر (.. - ١٢٩٠ هـ = .. - ١٨٧٣ م) محمد مظفر (باشا): مهندس مصري، من بعثات (محمد على) إلى فرنسا، تعلم بها، ثم بأ إنجلترا، وعاد إلى مصر في أواخر سنة ١٨٢٥ قال عمر طوسون: وهو المهندس المشهور الذي بنى (منار الاسكندرية) ثم (القناطر الخيرية) وولي وزارة الاشغال (٢). ابن الاحمر (.. - نحو ٣٦٥ هـ = .. - نحو ٩٧٥ م) محمد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر، المعروف بابن الاحمر: محدث أندلسي. رحل إلى العراق * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ١٠٦ والدرر الكامنة ٤: ٢٦٠ وفيه: الخلخالي، نسبة إلى قرية بنواحي (السلطانية) قلت: وفي التاج ٥: ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم. (٢) البعثات العلمية ٤٠. ومصر وغيرهما. وهو أول من أدخل (سنن النسائي) إلى الاندلس، وحدث به وانتشر عنه (١). ابن معد (.. - نحو ٩١٥ هـ = .. - نحو ١٥١٠ م) محمد بن معد الا (ندلسي، أبو عبد الله: عالم بالتراجم، من أهل المغرب. صنف (النجم الثاقب فيما لاولياء الله من مفاخر المناقب) مرتب على حروف المعجم. قال صاحب دوحه الناشر: وهو كتاب شريف في فنه كثير الفائدة رأيته في أربع مجلدات (٢). جاد المولى (١١٩٠ - ١٢٢٨ هـ = ١٧٧٦ - ١٨١٣ م) محمد بن معدان الحاجري، الشهير بجاد المولى: عالم بالحديث، من فقهاء الشافعية. من كتبه (شرح البيقونية - خ) في مصطلح الحديث، و (الكواكب الزهرية في الخطب الزهرية - ط). كان خطيب الجامع الازهر (٢). ابن معروف (٩٣٢ - ٩٩٣ هـ = ١٥٢٥ - ١٥٨٥ م) محمد بن معروف الاسدي الرصاد * (هامش ٢) * (١) جذوة المقتبس ٨٢ وبقية الملتمس ١١٦. وانظر ترجمة ابن الحجام (يعيش بن سعيد). (٢) دوحه الناشر وفيه: (توفى والله أعلم في العشرة الثانية) أي من القرن العاشر. (٣) الجبرتي ٤: ٢١٦ وعرفه بالاسناوي ولم يذكر اسم أبيه. وفهرست الكتبخانة ١: ٣٢٨ و ٢: ١٦٩ والرسالة المستطرفة ١٦٣ وهو فيها محمد بن (صعدان) قلت: الصحيح ابن (معدان) كما في النسخة المخطوطة من شرح البيقونية، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٤١ مصطلح. وقرأت على مخطوطة من شرحه للبيقونية، في خزانة الرباط (١٠٠٠) كتابي) إنه (محمد بن معدان القيسي الفشني، خطيب الجامع

الازهر، المتوفى في أيام التشريق، من عام ١٢٢٨) أي بين ١١ و ١٤ ذى الحجة، في ديسمبر ١٨١٣. (أو الراصد) تقي الدين: فلكي، عالم بالحساب. من القضاة. ولد بدمشق، وولي القضاء بنابلس، وتوفى باستامبول. له كتب، منها (الدر النظيم في تسهيل التقويم - خ) ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج (ألوغ بك) وجعله مدخلا في استخراج التقويم، و (ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح - خ) و (المصايح المزهرة - خ) و (سدرة منتهى الافكار في ملكوت الفلك الدوار - خ) و (بغية الطلاب من علم الحساب - خ) (١). النودهي (١١٦٦ - ١٢٥٤ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٨ م) محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي، ويعرف بالشيخ معروف النودهي، وبالبرزنجي، باحث متصوف. من أهل قرية (نودي) بالسليمانية (في العراق) وإليها نسبه. ولد في شهر بازار، وتوفى بالسليمانية. وهو من أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسنى. له تصانيف، منها (الفرائد في العقائد - ط) و (القطر العارض في علم الفرائض - ط) و (تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات - ط) في البيان، و (الاحمدية في ترجمة العربية بالكردية - ط) و (تخميس البردة - ط) و (فتح الموفق في علم المنطق) و (وسيلة الوصول إلى علم الاصول) ولقاضي السليمانية محمد الخالد، كتاب (الشيخ معروف النودهي البرزنجي - ط) في بغداد (٢). * (هامش ٣) * (١) ٤٨٤: ٢. Brock. S. ٢٤٩ وكشف الظنون ٧٣٦ و ٩٤٠ و ٩٨٢ و ٢١٤ (Princeton 2) تاريخ السليمانية ٢١٩ - ٢٢٤ ومشاهير الكرد ٢: ٢٠١ و ٤٧١ Princeton وإيضاح المكنون ١: ٣٧ و ٦٦ والمستدرک على الکشاف ٣٧٦.

[١٠٦]

معصوم (.. - ١٠١٥ هـ = .. - ١٦٠٦ م) محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود الحسيني: فاضل. هو جد الاديب (ابن معصوم) صاحب (سلافة العصر) ترجم له حفيده في السلافة ونعته بالامير، وقال: كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء. له مصنفات منها (إثبات الواجب) وهو ثلاث نسخ: كبير ووسط وصغير (١). محمد بن معصوم (.. - ١٢٥٥ هـ = .. - ٩١٣ م) محمد بن (ميرزا) معصوم الرضوي: فقيه إمامي، من أهل المشهد الرضوي. له (مصايح الفقه) و (رجال الحديث) ورسائل وحواش. توفى في قم (بايران) (٢). المعطى الشرقاوي (.. - ١١٨٠ هـ = .. - ١٧٦٦ م) محمد المعطى بن محمد الصالح، أبو عبد الله الشرقاوي (أو الشرقي) العمراوي، ويقال له البجدي: فقيه مالكي، من متصوفي زاوية (أبي الجعد) بتادلا، في المغرب، ووفاته بها. صنف (ذخيرة الغني والمحتاج في صاحب اللواء والتاج - خ) أربعة أجزاء منه، في خزانة الرباط. في السيرة النبوية والصلوات، قيل: هو في أكثر من سبعين مجلداً، أكبر مجموعة منها كانت في خزانة الكتاني، قبل نقلها من فاس. ولمحمد بن عبد الكريم العيدوني، كتاب (يتيمة العقود الوسطى - خ) في سيرته وأخبار صلحاء المغرب، في الرباط (٣٠٥ ك) اختصره محمد المكي بن محمد المعطى، * (هامش ١) * (١) سلافة العصر ٤٩٨. (٢) أحسن الوديعه ١٥ والذريعة ٢: ٢٤٢. في (جزء لم يكمل) منه مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس (١). السرعيني (.. - ١٢٩٦ هـ = .. - ١٨٧٩ م) محمد بن المعطى بن أحمد (المسمى حدو) بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله الادريسي العمراني السرعيني قبيلة، المراكشي، ويقال له ابن المعطى: أديب من المفتين، من أهل مراكش كان شيخ وقته فيها. ووفاته بها. له كتب، منها (فهرسة) سماها (حديقة الازهار في ذكر معتمدي من الاخبار - خ) بخطه، وفيه نقص. اطلع عليه الكتاني وقال: أشبه بمجموعة أدبية ترجم فيها لجماعة من مشايخه وغيرهم الخ. قلت: لعل هذه النسخة هي التي آلت إلى خزانة الرباط (١٢٩٦ ك) وله (شرح البردة) (٢). ابن أخت غانم (.. - بعد ٥٢٤ هـ = .. - بعد ١١٣٠ م) محمد بن معمر

اللغوى، أبو عبد الله، المعروف بابن غانم: عالم بالنبات واللغة. من أهل مالقة بالاندلس. أقام زمنا في المرية وحظي عند ملكها المعتصم بن صمادح. من مؤلفاته (شرح كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري) في ستين مجلدا. كان حيا سنة ٥٢٤ هـ، وعمره نحو مئة * (هامش ٢) * (١) مخطوطات الرباط، القسم الثاني من الجزء الاول ٩٢، ٩٣ وسلوة الانفاس ١: ١٩٣ في ترجمة ابن له يدعى (عبد السلام) وصل في نسبه إلى محمد الشرقي التادلي القرشي العمري المتوفى سنة ١٠١٠ وانظر دليل مؤرخ المغرب ١: ٢٤٢ والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ومجلة دعوة الحق: مارس ١٩٧٤ ص ١٨٠. (٢) من تعليق على مخطوطة (حديقة الازهار) وفهرس الفهارس ١: ٢٦٨ وعنه دليل مؤرخ المغرب ١: ٣٣١ الطبعة الاولى. سنة. نسبه إلى خاله (غانم بن الوليد المخزومي) وله شعر (١). المعتصم ابن صمادح (٤٢٩ - ٤٨٤ هـ = ١٠٣٨ - ١٠٩١ م) محمد بن معن بن محمد بن صمادح، أبو يحيى التجيبي الاندلسي: صاحب المرية وبيجانة (Pechina) والصمادحية، من بلاد الاندلس. ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٣ هـ) بعهد منه، وسمى نفسه (معز الدولة) ثم لما تلقبت ملوك الاندلس بالالقب السلطانية لقب نفسه (المعتصم بالله الواثق بفضل الله). وكان كريما حليما ممدوح ال (سيرة، عالما بالادب والاخبار، شاعرا، مقربا للادباء. وللشعراء فيه أمادح. وهو صاحب الابيات المشهورة التي أولها: (وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اختياري صاحبيا بعد صاحب) قال ابن عذارى: أقام ملكا بمدينة المرية وأعمالها مدة طويلة (قطعها في حروبه ولذاته) وكانت مدته ٤١ سنة، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت، فجعل يقول: نغص علينا حتى الموت ! وكان من وزراءه أبو بكر ابن الحداد الاديب (٢). * (هامش ٣) * (١) المغرب في حلى المغرب ٤٢٣ ونفح الطيب ٢: ٨٨٤. (٢) الرحلة السيرة ١٧٢ ووفيات الاعيان ٢: ٢٥ وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣: ١٦٧ و ١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة، المجلد الثاني من القسم الاول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والاعلام - خ. والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ - ٢٨ و ١٢٦ و ١٧٣ وفي (تقرير البعثة المصرية) ص ١٨ أنها صورت في اليمن نسخة من (مختصر تفسير الطبري لابي يحيى محمد بن صمادح التجيبي) قلت: الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه (مختصر غريب تفسير القرآن للطبري) كما في المطرب ٣٤.

[١٠٧]

محمد بن المفضل (.. - ٣٠٨ هـ = .. - ٩٢٠ م) محمد بن المفضل بن سلمة الضبي: فقيه شافعي، من أهل بغداد. له تصانيف. توفى شابا (١). ابن المفضل (.. - ١٠٨٥ هـ = .. - ١٦٧٤ م) محمد بن المفضل: مؤرخ يمني. صنف (السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية - خ) في جامع صنعاء (الكتب المصادرة) الرقم ٩٧ (١٠٢ ورقة) ونسخة أخرى ٦٦ ورقة في المتحف البريطاني (الرقم ٣٦٢١) وهو في سيرة الامام الزيدى إسماعيل ابن القاسم المتوفى سنة ١٠٨٧ (٢). ابن مفلح (٧٠٨ - ٧٦٣ هـ = ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م) محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي: أعلم أهل عصره بمذهب الامام أحمد بن حنبل. ولد ونشأ في بيت المقدس، وتوفى بصالحية دمشق. من تصانيفه (كتاب الفروع - ط) ثلاثة مجلدات، فقه، و (النكت والفوائد السنبة على مشكل المحرر لابن تيمية - خ) فقه، و (أصول الفقه) و (الاداب الشرعية الكبرى - ط) ثلاثة مجلدات، وله على (المقنع) نحو ثلاثين جزءا (٣). * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٦٠. (٢) مراجع تاريخ اليمن ١٨١. (٣) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوايلة - خ. والمقصد الارشد - خ. والدرر الكامنة ٤: ٢٦١ والفهرس التمهيدي ٢٢٤ و ١٢٩: ٢. Brock. S العكبي (.. - بعد ١٨٤ هـ = .. - بعد ٨٠٠ م)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكي: أمير. كان رضيع هارون الرشيد العباسي. ولي إفريقية (سنة ١٨١ هـ) وقدم إليها، فأقام بالقيروان. ولم تحمد سيرته، فثار عليه عامله بتونس تمام ابن تميم التميمي، فانخذل العكي، واعتقله تمام وأرسله إلى طرابلس الغرب، فقام بنصرته عامل الزاب (إبراهيم ابن الاغلب) فأعاده إلى القيروان، وقضى على فتنة تمام. وأحب الناس إبراهيم. وكان لأفريقية كل سنة مئة ألف دينار، تأتيها من مصر، فعرض إبراهيم على (الرشيد) أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار، فورد أمر الرشيد بولايته (وعزل العكي (سنة ١٨٤) واستقل إبراهيم بالامارة (١). الورتتاني (١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م) محمد المقداد بن الناصر بن عمار الورتتاني (٢): كاتب، له عناية بجمع الاخبار وتنسيقها. نسبته إلى قبيلة (ورتتان) * (هامش ٢) * (١) الخلاصة النقية ٢٣ والبيان المغرب ١: ٨٩ - ٩٢ وفي الانيس المطرب القرطاس، ص ٥، خير لم يروه المصدران المتقدمان، خلاصته أن العكي كتب للرشيد أنه بتدبيره قتل (راشدا) مولى الامام إدريس ابن إدريس، وعلم الرشيد أن الذي دبر قتل (راشد) هو إبراهيم بن الاغلب، وقال إبراهيم في ذلك، من أبيات (فتاه أخو عك بمقتل راشد وقد كنت فيه شاهدا وهو راقد) فلما صح عند الرشيد أن العكي كذب عليه، عزله وولى ابن الاغلب. قلت: وفي هذا الخبر نظر، لان ابن الاغلب ولي إفريقية، بعد عزل العكي، سنة ١٨٤ هـ، وقتل (راشد) مولى إدريس، كان سنة ١٨٨ فيظهر أن العكي بقي في إفريقية بعد عزله، ولما قتل راشد أراد التقرب من الرشيد، فادعى أنه هو الذي دبر ذلك، وكذبه ابن الاغلب ثم الرشيد. (٢) بتاءين مفتوحتين، وكان يقتصر على إحداهما في كتابة من بربر جنوب (الكاف) قرب مدينة (أبة) قرأ في الزيتونة (بتونس)، وكان نائباً للواقف في القيروان زهاء ٢٠ سنة. وفي سنة ١٩١١ ساج في فرنسة وغيرها. وعاد إلى القيروان، فألف كتابه (البرنس في باريز - ط) مشاهدات واستطرادات. وله (المفيد السنوي - ط) جزآن، و (الرحلة الاحمدية - ط) في وصف رحلة أحمد باشا باي الثاني إلى فرنسة، و (رسالة في تاريخ الشابية بالقيروان) قيل لي: إن (مونيشكور) الفرنسي (Ch. Monchicourt) بنى عليها كتابه (Kairouan et les Chabia أي القيروان والشابيين) سنة ١٤٥٠ إلى (١٥٩٢) وله (دراسة في تاريخ الاطعمة التونسية في العصر الحفصي - خ) عرضها على مؤتمر للثقافة الاسلامية (١). محمد بن مقرن (١١٠٦ هـ = ١٦٩٤ م) محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذهلي الشيباني الوائلي النزارى: أمير. كان صاحب (الدرعية) من بلاد نجد. وتوفى بها. وهو من أجداد آل سعود (٢). * (هامش ٣) * اسمه بالحروف اللاتينية " " El - Ouartani وقد يكتبها بالعربية (الورتاني) وعندني خطه بتاءين في صدر نسخته من رحلة التيجاني، وبتاء واحدة في تعليقه على بعض هوامشها. (١) أورد نسبه في مقدمة كتابه (البرنس في باريز) وأفادني السيد عثمان الكعاك التونسي بأكثر ما جاء في هذه الترجمة. (٢) عنوان المجد ١: ١١٧.

محمد مقيم (١١٦٥ - ١١٦٥ هـ = ١٧٥٢ م) محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخزاعي: فقيه إمامي. من أهل أصفهان. أقام وتوفى بالنجف. له كتب، منها (حاوي نخب الأدلة والاقوال، فيما لا يجوز جهله من العقائد والاعمال - خ) مجلدان منه. الاول والثاني، شرح به (بداية الهداية) للشيخ الحر، شرحا مزجيا (١). ابن منظور (٦٣٠ - ٧١١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣١١ م) محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي، صاحب (لسان العرب): الامام اللغوي الحجة. من نسل رويغ بن ثابت الانصاري. ولد بمصر (وقيل: في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الانشاء بالقاهرة. ثم ولي القضاء في طرابلس. وعاد إلى مصر فتوفى

فيها، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد، وعمي في آخر عمره. قال ابن حجر: كان مغرى باختصار كتب الادب المطولة. وقال الصفدي: لا أعرف في كتب الادب شيئاً إلا وقد اختصره. أشهر كتبه (لسان العرب - ط) عشرون مجلداً، جمع فئه أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعاً. ومن كتبه (مختار الاغانى - ط) ١٢ جزءاً، و (مختصر مفردات ابن البيطار - خ) و (نثار الازهار في الليل والنهار - ط) أدب، وهو الجزء الاول من كتابه (سرور النفس بمدارك الحواس الخمس - خ) في مجلدين، هذب فيهما كتاب (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس * (هامش ١) * (١) الذريعة ٦: ٢٣٧. لاولي الالباب) ل احمد بن يوسف التيفاشى. وله (لطائف الذخيرة - خ) اختصر به ذخيرة ابن بسام، و (مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر - خ) و (مختصر تاريخ بغداد للسمعاني - خ) و (اختصار كتاب الحيوان للجاحظ - خ) و (أخبار أبى نواس - ط) جزآن صغيران، و (مختصر أخبار المذاكرة ونشوارة المحاضرة - خ) رأيته في مكتبة الامبروزيانية (١١٩). A و (المنتخب والمختار في النوادر والاشعار - خ) في شسترتى (٥٠٣٢). له شعر رقيق (١). * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٦٥ وبغية الوعاة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤: ٢٦٢ وحسن المحاضرة ١: ٢١٩ ومفتاح السعادة ١: ١٠٦ و Huart ٢٨٠ والفهرس التمهيدي ٤٢٥ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧١٢ وأداب اللغة ٣: ١٤١ وفى Princeton ٧٠ وصف مخطوطة له من (مختار الاغانى). ودار الكتب ٣: ٤٠٢ والتيمورية ٣: ٢٩٢ وفى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب، بتونس، أجزاء من اختصاره لكتاب (فصل الخطاب) للتيفاشى. و: S. ٢. 12 (Brock 14: 2. 52) وهو صاحب الابيات المشهورة: (الناس قد اثموا فينا بظنهم وصدقوا بالذى أدري وتدرينا) ماذا يضرك في تصديق قولهم بأن نحقق ما فينا يظنوننا) (حملى وحملك ذنبا واحداً، ثقة بالعمو، أجمل من إثم الورى فينا!) وفى مذكرات الميمنى - خ. ذكر نسخة من كتابه الكرمانى (.. - نحو ٨٨٢ هـ = .. - نحو ١٤٧٨ م) محمد بن مكرم شعبان، أبو منصور، زين الدين الكرمانى: فقيه حنفى. له كتب، منها (المسالك في المناسك - خ) في جامعة الرياض (الفيلم ٣٠٩ ٨٠ ورفقات، تم نسخها سنة ٨٨٣ (١). ابن مكى (٥٩١ - ٦٥٧ هـ = ١١٩٥ - ١٢٥٨ م) محمد بن مكى بن محمد القرشى، بهاء الدين: أديب، له شعر فيه رقة. من أهل دمشق. يقال له (ابن الدجاجية) (٢). * (هامش ٣) * (مختصر تاريخ دمشق) في ١٥ جزءاً، بخطه سنة ٦٩٥ في خزانة أحمد الثالث، بطويقبو سراى، باستنبول الرقم ٢٨٨٨ قلت: وفى مجلة المجمع العلمى العربى، ٣٢: ٤٦٦ (تحقيق في أن ابن منظور من أسرة ليبية قديمة، وأنه نشأ في ربوع طرابلس الغرب، ثم كان له أعقاب فيها وفى تاجوراء التابعة لها يعرفون بأل ابن مكرم، انقرضوا قبل قرن من الزمن تقريباً). (١) مخطوطات جامعة الرياض، عن المدينة: القسم الثانى ص ٨١ وكشف الطنون ١٦٦٢ وهدية ٢: ٢٥٠ وفى الاخيرتين: وفاته في حدود ٩٧٥ وهذا لا يتفق مع تمام الكتاب، سنة ٨٨٣ ؟ فليحقق. (٢) فوات الوفيات ٢: ٢٦٦ وفيه مختارات من شعره. وصلة التكملة - خ.

الشهيد الاول (٧٢٤ - ٧٨٦ هـ = ١٣٣٣ - ١٣٨٤ م) محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى النبطى الجزينى، شمس الدين الملقب بالشهيد الاول: فقيه إمامى. أصله من النبطية (في بلاد عامل) سكن (جزين) بلبنان. ورجل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشق وفلسطين، وأخذ عن علمائها. واتهم في أيام السلطان (برقوق) بانحلال العقيدة، فسجن في قلعة دمشق سنة، ثم ضربت عنقه، فلقب بالشهيد الاول. من كتبه (اللمعة دمشقية - ط) و (الرسالة الالفية - ط) و (الرسالة النقلية - ط) و (الدروس الشرعية) مخطوط في شسترتى (٣٨٠١) وفى النجف (مكتبة الحكيم ٣٩) جزآن. و

(البيان) كلها في فقه الشيعة (١). ابن ناصر (.. - بعد ١١٨٠ هـ = .. - بعد ١٧٦٦ م) محمد المكي بن موسى بن محمد ابن ناصر الناصري الدرعي: مؤرخ، من أهل درعة (في جنوبي المغرب) أقام مدة بمراكش، وكان بفاس (سنة ١١٥٨) ثم بمكناس. من كتبه (الدر المرصعة بأخبار أعيان درعة - خ) في خزانة الرباط (٢٦٥ ك)، وفي الزيدانية بمكناس وغيرهما. مرتب على الحروف، و (الروض الزاهر في التعريف بالشيخ حسين وأتباعه الاكابر - خ) ثمانية كراريس، ضمن مجموع في الخزانة الاحمدية بفاس، ترجم به للحسين ابن محمد الناصري وأتباعه، و (فتح الملك الناصر في إجازات بنى ناصر - خ) بخطه، في خزانة الرباط (٧٣٦ أو ٧٦٢ ج والشك مني) أنجزها سنة * (هامش ١) * (١) شهداء الفضيلة ٨٠ ودار الكتب ١: ٥٧٣ وانظر ١٣٢ - ١٣١: ٢. Brock. S 1180 و (الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية - خ) في الرباط (٨٨ جلا) (١). ابن عزوز (١٢٧٠ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٦ م) محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن * (هامش ٢) * (١) الاعلام بمن حل مراكش ٥: ٦٥ ولم يذكر وفاته والاعلام المراكشية ٥: ٦٥ وانظر أهم المصادر ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٤٦، ٢١٣، ٢٤٩، ٣٤٣ والمخطوطات المصورة: تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧١، ٣٠٦، قلت: اتفقوا على تسميته (محمد المكي بن موسى) أو (محمد الملقب بمكي) وهو بخطه (محمد بن موسى) و (محمد المكي بن موسى) وهذا عندي أيضا على مخطوطة من (نزهة الابصار للبهاء زهير اليمنى، كتب سنة ١١٦٦. عزوز الحسنى الادريسي المالكي التونسي: قاض فقيه باحث. ولد ببلدة (نفطة) وتعلم بتونس وولي الافتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ، ثم قضاءها، وعاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ وفى سنة ١٣١٢ رحل إلى الاسنانية فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين. واستمر إلى أن توفى بها. من كتبه (رسالة في أصول الحديث - ط) و (السيف الربانى - ط) و (مغانم السعادة في فضل الافادة على العبادة) و (طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة) و (نظم الجغرافية التى لا تتحول بمغالبة الدول) و (تعديل الحركة في

عمران المملكة) و (عمدة الاثبات - خ) في رجال الحديث، و (إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان) في القراءة، و (الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب) فلك، و (الحق الصريح) مناسك، و (الذخيرة المكبية) في الهيئة، و (إسعاف الاخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان) و (هيئة الناسك - ط) رسالة، و (أصول الطرق وفروعها وسلاسلها) و (إفناع العاتب في آفات المكاتب) و (انتهاز الفرصة في مذاكرة متفنن قفصة) و (الاجوية المكبية عن الاسئلة الحجازية - ط) نظم، و (الايوان في مذاكرة الاحبة بالقيروان) و (بروق المباسم) في ترجمة محمد بن أبى القاسم، و (الجوهر المرتب - ط) في الهيئة، و (تأسيس الاسانيد) و (التنزيه عن التعطيل والتشبيه) (١). المكي البطاوري (.. - ١٣٥٥ هـ = .. - ١٩٣٦ م) محمد المكي بن محمد بن على * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ٤ ثم ٢: ٢٢٩ وإيضاح المكنون ١: ٦٠ والازهرية ١: ٤٦ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٨٨٨: ٢. Brock. S ابن عبد الرحمن الشرشالى، أبو حامد البطاوري: أديب من القضاة له اشتغال بالحديث والتفسير. من أهل الرباط (في المغرب) كان شيخ جماعتها. مولده ووفاته بها. وولي قضاءها مدة أحد عشر عاما (١٣٢٣ - ١٣٣٣) وكان قبل ذلك، تقلب في وظائف كتابية سلطانية بطنجة وإسبانيا وفرنسا وإنكلترة. له كتب، منها (اقتطاف زهرات الافنان، من دوحة قافية ابن الونان - خ) في مجلدين، عندي، وهو شرح للقصيدة المسماة بالشقمقية، و (الازهار المصورة من رياض المقصورة) شرح مقصورة للمكودي، و (شرح العقيدة الصغرى للسوسى - خ) عندي، و (الحلل المجوهرة - خ) في شرح جوهرة

اللقاني، عندي، و (أصفى المشارب - خ) في خزانة الرباط (٩٥٤ د) و (شرح الجمل لابن المجراد) و (هامية الطرب) في شرح لامية العرب، و (شرح لامية العجم - خ) رسالة في الرباط (٣١٢٨ كت) و (شرح مقدمة ابن الجزري) في التجويد، و (شرح المقصور والمدود) لابن دريد، و (فتح المنية في تحقيق الكنية و (الدروس الحديثية في المجالس الحفيظية - ط) و (شرح الارجوزة الفائقة المستعذبة الرائقة فيما يحتاج الاتاي إليه ويتوقف شربه وإقامته عليه - ط) في الشاي، وأهل المغرب يسمونه (الاتاي) طبع في حياته، ثم كان يوصي بإتلاف نسخته، لاشتماله على شئ من المجون، و (الاستسعاد بشرح قصيدة بانث سعاد - ط)، و (الروضي الفائح المسكى - خ) في سيرة محمد المكي بن محمد بن عبد الله الوزاني الحسنى المتوفى سنة ١١٥٠ هـ، و (أقرب المسالك إلى لامية ابن مالك - ط) رسالة، وشرح وحواش أخرى ما زالت كلها مخطوطة. ولمعاصره محمد بوجندار (العرط المسكى في ترجمة القاضي أبي حامد المكي) (١). الارفلي (١٣٠٤ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٧ م) محمد مكي الاورفلي: حقوقي، بغدادى المولد والوفاة. نسبته إلى (أورفة) من كتبه المطبوعة (التطبيقات القضائية) و (المحاضرات في القضاء العراقي) (٢) محمد الملا = محمد بن حمزة ١٣٢٢ محمد الملة (.. - ١٢٠٩ هـ = .. - ١٧٩٤ م) محمد الملة (أو الملا أو المولى) أبو عبد الله: فقيه حنفى، متصوف شاعر، من أهل القيروان. كان حامل لواء الطريقة الجيلية (الجيلانية) في بلاد تونس. له (ديوان شعر - خ) أولع المنشدون بإنشاد قصائده في حفلاتهم (٣). * (هامش ٣) * (١) معجم الشيوخ ٢: ٥٦ - ٦١ وإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب: الرقمان ٦٩٠ و ١٦٠٠ وسوق المهر إلى فائفة ابن عمرو للسائح: مقدمته. وتعطير البساط ٤٦. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٤١. (٣) تكميل الصلحاء والاعيان ١٧١، ٣٤١.

[١١١]

ابن مناذر (.. - ١٩٨ هـ = .. - ٨١٣ م) محمد بن مناذر البيروعي بالولاء، أبو جعفر؛ شاعر كثير الاخبار والنوادر. كان من العلماء بالادب واللغة، تفقه وروى الحديث. وتزندق، فغلب عليه اللهو والمجون. أصله من (عدن) أو من (البصرة) ومنشؤه وشهرته في الثانية. اتصل بالبرامكة ومدحهم، ورأه الرشيد بعد نكبتهم، فأمر به أن يلطم ويسحب. وأخرج من البصرة لهجائه أهلها. وذهب إلى مكة، فتنسك، ثم تهتك. مات فيها (١). المنجكي (.. - ١٠٣٢ هـ = .. - ١٦٢٣ م) محمد بن منجك بن أبى بكر ابن منجك الكبير، اليوسفي: أمير، من دهاة الاسرة المنجكية. من أهل دمشق، مولدا ووفاة. جركسى الاصل. كان متكبرا، كثير الوقعة في الناس، مفرطا في أذيتهم. ولي إمارة الامراء بمدينة الرقة والرها، وارتفع شأنه، ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره. وبنى في دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة في داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به في الوادي الأخضر (أحد متنزهات دمشق) (٢). * (هامش ١) * (١) إرشاد الاريب ٧: ١٠٧ - ١١٠ وبغية الوعاة ١٠٧ ولسان الميزان ٥: ٣٩٠ وفيه، عن أحد معاصريه: (رأيت ابن مناذر في الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته) وهذا التاريخ لا يتفق مع إدراكه نكبة البرامكة. وتكرر فيه اسم أبيه (منادر) تصحيف (مناذر) وفى القاموس، مادة نذر، ما يفهم منه ترجيح ضبطه بفتح الميم، جمع منذر، قال: (لأنه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر) وهو خلاف المشهور، وفى لسان الميزان: كان إذا قيل له ابن مناذر - بفتح الميم - يغضب ويقول: إنما (مناذر) كورة من كور الاهواز، واسم أبى مناذر، بالضم. وفى معجم البلدان ٨: ١٦٠ شئ بهذا المعنى. والشعر والشعراء ٣٦٤ والموشح للمريزياني ٢٩٥ وعصر المأمون ٢: ٤٠٠. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٢٩ والريحانة ١١٦ - ١٣٠. محمد مندور (١٣٢٥ ؟ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٦٥ م) محمد مندور، الدكتور:

حقوقى أديب صحفي ضليع باليونانية والفرنسية والانكليزية. مصرى. تولى التدريس بجامعة القاهرة ورأس تحرير بعض الصحف. وعمل في المحاماة. وحاضر في معهد الدراسات العربية وكان من كبار النقاد. وتوفى بالقاهرة. له كتب مطبوعة كثيرة، منها (منهج البحث في الادب واللغة) مترجم، ومثله (النقد الادبى) وله (في الميزان الجديد) و (في الادب والنقد) و (الفن التمثيلي والمسرح) و (مسرحيات شوقي) و (النقد المنهجي عند العرب) جزآن في مجلد، و (النقد والنقاد المعاصرون) و (الشعر بعد شوقي) ثلاثة أجزاء، و (قضايا جديدة في أدبنا الحديث) و (أجهزة الثقافة) و (المسرح النثري) و (في الادب ومذاهبه) و (مسرحيات عزيز أباظة) و (إبراهيم عبد القادر المازني) و (خليل مطران) و (إسماعيل صيري) و (ولي الدين يكن) وكتب ترجمها عن الفرنسية واليونانية (١). * (هامش ٢) * (١) قافلة الزيت: ذو الحجة ١٣٧٩ والمكتبة ٤٧ - ٣١. شكر (.. - ٣٠٣ هـ = .. - ٩١٥ م) محمد بن المنذر بن سعيد، من بني العباس بن مرداس السلمى، أبو جعفر الهروي القهندي، الملقب بشكر: حافظ للحديث. قال ابن ناصر الدين: كان من الحفاظ الرحالين، والثقات المصنفين (١). محمد بن المنذر (.. - ٣١٦ هـ = .. - ٩٢٨ م) محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي: أمير. من وجوه الامويين في الاندلس، خلقا وعقلا وأدبا. له شعر (٢). محمد المنصف = محمد بن محمد ١٣٦٧ الكندري (٤١٢ - ٤٥٦ هـ = ١٠٢١ - ١٠٦٤ م) محمد بن منصور بن محمد الكندري أبو نصر، عميد الملك: أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية). كان يقطن نيسابور في بدء أمره، ولما وردھا طغرل بك (أول سلاطين الدولة السلجوقية في أيام القائم بأمر الله، العباسي) احتاج إلى كاتب يجمع بين الفصاحتين العربية والفارسية، فدل على صاحب الترجمة، فدعا به إليه وقره ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقيه بعميد الملك. وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم. له مواقف وأخبار كثيرة في عهد تأسيس الدولة التركمانية. ولما توفى طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقي، أمر عضد الدولة بالقبض على عميد الملك، وأنفذه إلى (مرو الروذ) حيث مكث معتقلا عاما كاملا، * (هامش ٣) * (١) التبيان - خ. (٢) الحلة السيرة ١١٠.

[١١٢]

ثم دخل عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملوا رأسه إلى عضد الدولة وهو بكرمان. ودفن جثمانه في قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور). وكانت مدة وزارته ثمانى سنين وشهورا. وكان يرجع إلى حسب ونبل وأدب وفضل (١). السمعاني (٤٦٦ - ٥١٠ هـ = ١٠٧٤ - ١١١٦ م) محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي، أبو بكر: فقيه محدث، من الوعاظ المبرزين. له علم بالتاريخ والانساب. وله كتب في الحديث والوعظ، منها (الامالي) مئة وأربعون مجلسا، قال السبكي: في غاية الحسن والفوائد. مولده ووفاته بمرور. سمع بنيسابور وبغداد وهمذان وأصبهان ومكة وغيرها. وهو والد (عبد الكريم) صاحب كتاب الانساب (٢). ابن هدية (.. - ٧٣٦ هـ = .. - ١٣٣٥ م) محمد بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني، أبو عبد الله: أديب، من القضاة. كان من الكتاب البلغاء. ولي القضاء بتلمسان. ثم قلده سلطانها مع القضاء كتابة سره، وأنزله فوق منزلة وزرائه، فلما جرى شيئا من أمور السلطنة إلا بمشورته. له (شرح رسالة لمحمد بن عمر بن خميس الحجري) نظما ونثرا، و (تاريخ تلمسان) (٣). * (هامش ١) * (١) تاريخ دولة آل سلجوق ٩ - ٣٩. ووفيات الاعيان ٢: ٧٠ وانظر أخبار الدولة السلجوقية للحسيني ٢٣ - ٢٥ وفى تاريخ ابن قاضى شهبه: قيل اسمه (منصور بن محمد). (٢) رونق الالفاظ - خ. وطبقات الشافعية للمصنف ٧٢ وطبقات السبكي ٤: ١٨٦ - ١٨٩ وفيه: توفى سنة (٥١٥) قلت: وهو من خطأ الطبع وورد على الصحة (٥١٠) في

مخطوطة طبقاته الوسطى. (٣) تعريف الخلف ٢: ٥٤٩ وقصة
الاندلس ١٣٤ ووقع فيه (هدية) مكان (هدية) خطأ. وكشف الظنون
٢٨٩. ومن المصادفات في تشابه الاسماء ما في التاج ابن المنكدر
(٥٤ - ١٣٠ هـ = ٦٧٤ - ٧٤٨ م) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن
الهدير (بالتصغير) بن عبد العزى القرشى التيمى (من بنى تيم بن
مرة) المدنى: زاهد، من رجال الحديث. من أهل المدينة. أدرك بعض
الصحابة وروى عنهم. له نحو مئتي حديث. قال ابن عيينة: ابن
المنكدر من معادن الصدق (١). ابن منكلي (.. - بعد ٧٧٠ هـ = .. -
بعد ١٣٦٨ م) محمد بن منكلي الناصري: عالم بالفنون العسكرية.
تولى نقابة الجيش في بعض أيام الأشرف شعبان. وصنف كتاب
(الادلة الرسمية في التعاليم الحربية - خ) يعمل الآن في تحقيقه
وإعداده للنشر محمود شيث خطاب، ويرجح أن النسخة بخط
المصنف كتبها سنة ٧٧٠ هـ. ولصاحب الترجمة كتاب لعله غير
المتقدم سماه (الاحكام الملوكية والضوابط الناموسية في فن القتال
في البحر - خ) في معهد المخطوطات بالقاهرة، نشر ملخص في
(أخبار التراث) (٢). * (هامش ٢) * ١٠: ٤٠٨ وهو: (ومحمد بن
منصور بن هدية الفوي. توفي ببلده، سنة ١١٨٢ تقريبا) فالاسماء
واحدة، والفوي، نسبة إلى (فوة) بمصر، ولا يخفى قربها من
(القرشى) في الرسم. وإنما ذكرته لئلا يتوهم بعض الناس أنهما
واحد. (١) تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٥٥ - ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩:
٤٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ وفى وفاته رواية ثانية (سنة ١٣١
هـ) إن صحت فتكون ولادته (سنة ٥٥) لانه عاش ٧٦ سنة. (٢) معهد
المخطوطات ١٧: ١٧٣ وكشف الظنون ٥٠ ووصفه بالامام؟ قلت: لم
يرد له ذكر في السلوك للمقرئى أيام الأشرف شعبان؟. وانظر أخبار
التراث: العدد ٧٨. منيب هاشم (١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥
م) محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد
هاشم، الجعفري، من سلالة جعفر بن أبى طالب: فقيه وحيه، من
رجال القضاء. من أهل نابلس (بفلسطين) مولدا ووفاة. تعلم في
الازهر بمصر. ورحل إلى إستانبول فعين في مجلس تدقيق المؤلفات
(سنة ١٣٠٧ هـ) ثم قاضيا في طرابلس الشام (سنة ١٣٠٩) قاضيا
في لواء قره سي (من أعمال ولاية بروسة) قاضيا في لواء بنغازي،
فمفتيا في نابلس. من كتبه (مجموعة مشتملة على سبع رسائل -
ط) أولها (القول السديد في أحكام التقليد - ط) وآخرها (غاية التبيان
في مبادئ علم البيان) وله (حميد الآثار في نظم تنوير الابصار - ط)
في فقه الحنفية (١). محمد منير (عبده) = منير بن عبده ١٣٦٧.
محمد المهدي (الطبيب) = مهدي ابن على ٨١٥ محمد المهدي
العباسي = محمد بن محمد ١٣١٥. محمد المهدي (١٠٣٣ - ١١٠٩
هـ = ١٦٢٤ - ١٦٩٨ م) محمد المهدي بن أحمد بن على ابن يوسف
بن محمد الفاسى الفهرى، أبو عيسى: مؤرخ محدث. مولده بالقصر
الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس. كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ،
ولا ينسخ لمن في ماله شبهة. وخطه حسن متقن. له تأليف، منها
(التحفة - خ) في ذكر متأخري صلحاء المغرب، و (العقد المنضد من
جواهر مفاخر سيدنا محمد - خ) نسخة جيدة، في * (هامش ٣) *
(١) مذكرات المؤلف. وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٥٥٨.

خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوى) و (التعريف بمؤلف دلائل الخيرات
وزمانه وكلامه وشيوخه - خ) عندي منه نسخة بالية. و (سمط
الجوهر الفاخر - خ) في السيرة النبوية، و (الالمام ببعض من لم يذكر
في ممتع الاسماع - ط) و (ذيل ممتع الاسماع - خ) وعليهما المدار
في معرفة أولياء المغرب، و (مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات -
ط) و (داعي الطرب في اختصار أنساب العرب - خ) في خزانة تازة
بالمغرب، ومعهد المخطوطات. وله (روضة المحاسن الزهية - خ) في
الرباط (٩٧٦ جلا) في سيرة جده أبى المحاسن يوسف بن محمد،

متأخرة عن (مرآة المحاسن) لمحمد العربي ابن يوسف. ولاحمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني (كتاب) في أخباره (١). القزويني (.. - نحو ١١٥٠ هـ = نحو ١٧٣٧ م) محمد مهدي بن علي أصغر بن * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ٢٠٥ وصفوة من انتشر ٢١١ و (٧٠٣: ٢. S, 264) Brock 2: 416 وفهرس المؤلفين ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ٩٣ وعناية أولي المجد ٤٤ وسلوة الانفاس ٢: ٢١٦ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٥٨، ١١٠، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٥٧، ٣٢٨، ٥٣٧ والمخطوطات المصورة، التاج ٢ القسم الرابع ١٦٥ وشجرة، الرقم ١٢٨٢. محمد القزويني: أديب نحوي إمامي. له كتب، منها (الانتقاد في شرح الجمل) في النحو، و (عناء الأريب في فهم مغني اللبيب - خ) في الظاهرية (الرقم العام ٥٧٩٢) (١). ابن المرتضى (.. - ١٢١٢ هـ = .. - ١٧٩٧ م) محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي البروجردي الاصل، النجفي: ناظم إمامي، من أهل النجف (في العراق) من كتبه (الأثنا عشرية في المراتي - خ) و (الاجازات - خ) * (هامش ٢) * (١) هدية العارفين ٢: ٣٢٣ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٥٨. و (تحفة الكرام - خ) في تاريخ مكة والمسجد الحرام، و (أصالة البراءة - خ) و (الدرة المنظومة - ط) أرجوزة في الفقه، لها شروح كثيرة، و (تحفة العابدين - ط) (١). ابن مهدي الضمدي (١١٩١ - ١٣٦٩ هـ = ١٧٧٧ - ١٨٥٣ م) محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي الحماطي التهامي ثم الصنعاني: قاض يمانى، من العلماء بالفقه والحديث. كان يؤثر العمل بالدليل. ولد بقرية (الشقيري) من تهامة، وتعلم بها وبصنعاء. وتصدر للتدريس إلى أن توفى بصنعاء. له (رسائل) منها (رسالة في البسملة) وأن لها حكم السورة في الجهر والاسرار في الصلاة. وله نظم جيد، منه قصيدة بعث بها إلى أستاذه الشوكاني، أولها: (متى يرتوي منك الفؤاد المتيم) (٢). الرواس (١٢٢٠ - ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٧٠ م) محمد مهدي بن علي الرفاعي الحسيني الصيادي، بهاء الدين المعروف بالرواس: متصوف عراقي. ولد في سوق الشيوخ من أعمال البصرة، وانتقل إلى الحجاز في صباه فجاور مكة سنة، وبالمدينة سنتين. ورحل إلى مصر (سنة ١٢٢٨) فأقام في الازهر ١٣ سنة، وعاد إلى العراق سنة ١٢٥١ وقام برحلة إلى إيران والسند والهند والصين وكردستان * (هامش ٣) * (١) الذريعة ١: ١١٣ و ١٣٠ ثم ٢: ١١٦ ثم ٣: ٤٦٢ ثم ٨: ١٠٩ و ٨٢٩، ٥٨١: ٢. S (Brock). نيل الوطر ٢: ٣١٨ - ٣٢٢ قلت: ورأيت له في مخطوط يمانى عندي، لم تتيسر لى معرفة مصنفه، قصيدة في ٢٧ بيتا، في العلوم التي يجب تعلمها، منها قوله في (علم الكلام): (ولا تجهلن علم الكلام، ولا تزغ عن الحق في أقوال أهل المذاهب فذلك بحر ماله قط ساحل فكم غرقت في لجه من مراكب).

والاناضول وسورية، وتوفى ببغداد. له (الحكم المهدوية - ط) مواعظ، و (رفرف العناية - ط) تصوف، و (ديوان مشكاة اليقين - ط) نظم، ومثله (معراج القلوب - خ) (١). الكلباسي (.. - ١٢٩٢ هـ = .. - ١٨٧٥ م) محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الاصفهاني: فقيه إمامي. من كتبه (الاجتهاد والتقليد - خ) و (الاستصحاب - خ) (٢). ابن سودة (١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٧٧ م) محمد المهدي بن الطالب بن سودة: فقيه مالكي. كان عالم المغرب في أيامه. كتب حواشى وتقايد كثيرة وحج سنة ١٢٦٩. من كتبه (حاشية على شرح السلم في المنطق - ط) جزآن. سأله الملك محمد الرابع عن الحكم في التنظيمات العسكرية فأجابه برسالة مطولة في تنظيم الجيش المغربي الحديث، منها نسخة في المكتبة الاحمدية بفاس حول ست صفحات (٢). مهدي القزويني (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٨٢ م) محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلبي النجفي: فقيه باحث، من مجتهدي الامامية. ولد بالنجف،

وسكن الحلة، وتوفى عائداً من الحج قبل بلوغه السماوة، فدفن بالنجف. أصله من قزوين. له ٣٢ * (هامش ١) * (١) سركيس ٩٥٧ عن آخر ديوانه مشكاة اليقين. و ٧٩٠: ٢. Brock. S. ٣: ٣٦٢ وفهرس المؤلفين ٢٩٢. (٢) الذريعة ١: ٢٧٣ ثم ٢: ٢٥. (٣) محمد المنوني: في مجلة تطوان ٦: ٧٠ وسركيس ١٠٦٢ وشجرة الدر ٤٠٣ الرقم ١٦١٥. كتابا، منها (أسماء قبائل العرب - ط) رسالة مرتبة على الحروف أبتدأها بقوله: (أعاجيب: قبيلة في العراق، من المعادين الخ) و (فلك النجاة في أحكام الهداة - ط) و (البحر الزاخر في أصول الاوائل والاواخر - خ) في أصول الفقه، و (بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للحلي - خ) خمسة عشر جزءا، و (مواهب الافهام في شرح شرائع الاسلام - خ) سبعة أجزاء، و (الفرائد - خ) في الاصول، خمسة أجزاء، و (آيات المتوسمين في أصول الدين - خ) مجلدان، و (أساس الایجاد - خ) في الاجتهاد، و (التقية - خ) في المنطق، و (الاقفال - خ) متن في النحو، و (المفاتيح - خ) شرح الاقفال. وله نظم. وقد ينعت بالقزويني الكبير، تميزا له عن محمد بن هادي القزويني (١). محمد المهدي (١٢٨٥ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٢٤ م) محمد المهدي (بك) بن عبد الله بن محمد بن زكير أغا: أديب، من مدرسي العربية بمصر. ولد في إحدى قرى (الشرقية) من أب ألباني وأم كردية. وتعلم بالازهر ودار العلوم بالقاهرة. وتتلذذ للشيخ محمد عبده. وكتب في الصحف مناصرا دعوة (مصطفى كامل) ودرس العربية في عدة مدارس آخرها (الجامعة) وتوفى بالمطرية ودفن بالقاهرة. كان كاتباً عالي الأسلوب، يؤثر الفصحى في حديثه. شارك في تأليف (مذكرات في الفقه الاسلامي) * (هامش ٢) * (١) الذريعة ١: ٤٨ ثم ٢: ٦ و ٦٨ و ٢٧٤ ثم ٣: ٤٠ و ١٢٥ ثم ٤: ٤٠٥ والباقيات ٢: ١٢٦ وهو فيه: (محمد بن الحسن بن أحمد). وأحسن الوديعه ١: ٨٥ وهو فيه: (مهدي بن الحسين). وشعراء الحلة ٥: ٣٥١ - ٣٦٧ وهو فيه: (مهدي بن حسن) و ٧٩٥: ٢. Brock. S. ٣: ٣٦٧ و ١٨٥٠ - ١٩٢٣ م) محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر بن قاسم العمراني الوزاني الفاسي، أبو عيسى: مفتي فاس وفقهها في عصره. من المالكية. أصله من قبيلة (مضمودة) من جبال عمارة، ونسبته إلى عمران بن يزيد بن صفوان جد العمرانيين الذين في عمارة. مولده بوزان ووفاته بفاس. له كتب، منها (الكواكب النيرة - ط) حاشية على شرح ميارة للدر الثمين، جزآن، و (المعيار الجديد - ط) يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى، في أحد عشر جزءا، و (المنح السامية من النوازل الفقهية - ط) أربعة أجزاء، يعرف بنوازل الوزاني، ورسالة في (الرد على الشيخ محمد عبده - ط) في مسألة التوسل، و (حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق - ط) في القضاء، و (حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم - ط) في الفقه، و (حاشية على شرح المكودي للافية - ط) في النحو، و (السيف المسلول باليد اليمنى، في الرد على ابن مهني - ط) في دفع المذمة عن أهل فاس، غير ذلك (٢). المهدي متجنوش (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٦ م) محمد المهدي بن عيد السلام بن المعطي متجنوش، أبو عيسى: عالم بالحساب والقراءات. أندلسي الاصل. مولده ووفاته في رباط الفتح. له * (هامش ٢) * (١) تقويم دار العلوم ٢٧٢ وزكي مبارك: في البلاغ ٣ رجب ١٣٥٣ والمقتطف ٦٨: ٦٢٥ وانظر مرآة العصر ٢: ٤٦٨. (٢) معجم الشيوخ ٢: ٤٨ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٩١٥ - ١٧ وشجرة النور ٤٣٥.

تصانيف، منها (شفاء العليل على فرائض مختصر خليل) و (التبصرة والتذكرة) في الحساب، و (نتيجة الاطواد في الابعاد) منظومة، و (شرحها) و (تحفة السلوك) منظومة في التوقيت بالحساب، و (رعاية

الاداء في كيفية الجمع بين السبعة القراء) و (التحفة في مخارج الحروف) في التجويد (١). * (هامش ١) * (١) معجم الشيوخ ٢: ٥١ وفيه لبيان معنى (متجنوش) ما يأتي: (لما تم استيلاء إسبانيا على جزيرة الاندلس، باحتلال غرناطة سنة ٩٨٧ وهاجر سلطانها محمد بن الاحمر هو وأعيان دولته ورؤساء عسكره ووجهاء غرناطة إلى المغرب الاقصى، واستوطنوا مدينة فاس وتطوان، بقي بغرناطة والارياض المجاورة لها من لا قدرة لهم على الهجرة ورضوا بالمقام تحت حكم إسبانيا طمعا بوفائها بما التزمت به من شروط، من حرية الدين والامن على الانفس والاموال، إلا أنها بعد ما تمكنت قدمها أخلفت وعودها، فأمرتهم أن يدخلوا في المسيحية كافة، ولما لم يمتثلوا الامر جمعتهم زمرا زمرا وحبستهم في غرف واسعة، ورشوهم بالماء المقدس إشارة إلى تعميدهم وتنصيرهم ثم صدر أمر فيليب الثاني بتحريم اللباس العربي واستعمال اللغة العربية، وباستبدال الاسماء العربية، إلا أن الكنيسة لما رأتهم لم يخلصوا في مسيحتهم صدر الامر بطردهم، وأمر أرباب السفن التي تحملهم بتفريقهم في عدة جهات، فوقع منهم طوائف ببلاد المغرب وكان وصولهم سنة ١٠١٧ هـ، فتلقتهم الحكومة السعدية بصدر رحب، وأنزلتهم برباط الفتح حيث كان إذ ذاك فارغا خرابا، فنوا به الديار والحمامات والفنادق والاسواق وغرسوا الخالصي (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٥ م) محمد مهدي بن محمد حسين الخالصي: فقيه، من علماء الامامية. من أهل الكاظمية. تفقه في النجف واشترك في الثورة العراقية على الانكليز. وعاش أواخر أيامه مبعدا في إيران. من كتبه المطبوعة (العناوين في الاصول) جزآن، و (القواعد الفقهية) جزآن. و لابنه محمد بن محمد مهدي، كتاب (الشيخ محمد مهدي الخالصي - ط) في سيرته (١). مهدي السبزواري (١٣٣٦ - ١٣٥٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٣١ م) محمد مهدي بن إبراهيم العلوي * (هامش ٢) * خارجه الجنات والبساتين الموجودة الآن - سنة ١٣٥٠ هـ - فعادت عمارته وزهت حضارته وأظهروا دينهم الذي كانوا مكرهين على تركه، إلا أن أسماءهم بقيت إسبانية، حيث عرفوا بها، وتتوسى ما كان قبلها من الالقاب العربية، ويوجد تلك الالقاب الاسبانية بقيت تلك البيوتات الاندلسية محفوظة، فمن لم يكن اسمه منها فليس بأندلسي صميم، ومن البيوتات الاندلسية بيت أولاد متجنوش، رهط صاحب الترجمة، ولقبهم إسباني كما ترى ولعل معناه المسكين). (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٥٠ والفكر والادب ١٤٩ والدراسة ٢: ٣٥٧. السبزواري: فاضل إمامي عراقي. توفى شابا. له (تاريخ طوس أو المشهد الرضوي - ط) و (اتهام ابن العلقمي بما هو برئ منه - ط) (١). الكشوان (١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م) محمد مهدي بن صالح الكشوان الموسوي القزويني الكاظمي: فقيه إمامي. من أهل الكاظمية. ولد بها، وسكن سامرا، ثم الكويت، وتوفى بالبصرة، ودفن بالنجف. كان منهمكا في الردود والمناقشات المذهبية، وألف كتبا منها (خصائص الشيعة - ط) و (بوار الغالين - ط) (٢). المهدي الكتاني (١٢٩٧ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٩ م) محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني: فقيه مالكي مغربي. ولد وتعلم وقرأ الحديث والتفسير، بفاس. وأخذ عن شيوخ العلم من معاصريه، في خلال رحلتين قام بهما إلى الحج وجولات أخرى. وجمع نفائس من المخطوطات. وكان متصوفا على طريقة التقيد بالاسلام الصحيح ومحاربة البدع. وشارك في الحركة الوطنية لاستقلال بلاده. وصنف كتبا ورسائل ما زالت مخطوطة، منها (كناشة) في عشرة دفاتر، و (الجواهر الثمين في تراجم أمهات المؤمنين) و (فهرسة) في إجازات العلماء له، وكتاب في (وفيات) معاصريه، و (رحلة مختصرة إلى مراكش). وتوفى بسلا (٢). * (هامش ٣) * (١) فهرس المؤلفين ٢٩٢ والذريعة ٣: ٢٦٣ و ١٠: ١٥٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٥٢. (٢) الذريعة ٣: ٩٥ و ١٥٣ ثم ٧: ١٦٨. (٣) من ترجمة مسهبة بقلم أخيه محمد الباقر الكتاني، في جريدة (الشعب) الرباطية بالمغرب ٥ - ٢٧ ربيع الاول ١٣٨٠

الخونساري (١٣١٩ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧١ م) محمد مهدي بن محمد الكاظمي الموسوي الخونساري الاصفهاني: مؤرخ من علماء الامامية. مولده ووفاته في الكاظمية (بغداد) وإليها نسبه. صنف كتباً، منها (أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير الشيعة - ط) جزآن صغيران، جعلهما تنمة لكتاب روضات الجنات، و (أصول الشيعة وفروعها - ط) و (دوائر المعارف - ط) و (القول المقبول، في الاصول) و (تحفة الساجد في احكام المساجد - ط) و (إيمان زيد بن علي - ط) و (زبدة الكلام - ط) و (معجم القبور - ط) (١). مهدي البصير (١٣١٣ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٤ م) محمد مهدي بن محمد بن عبد الحسين، البصير الدكتور: أديب، شاعر عراقي. ولد ونشأ في الحلة وفقد بصره بالجدري في الخامسة من عمره ونشأ نشأة دينية. وقامت ثورة العراق على الانكليز (١٩١٩) فاقتمها بشعره وخطبه واعتقل مرتين في سنتي ٢٠ و ٢١ ودرس (٢٥) في جامعة آل البيت ببغداد، وأوفد إلى مصر (٣٠) ثم إلى فرنسا (٣١ - ٣٧) وأحرز شهادة بالادب الفرنسي. وعاد إلى بلاده فدرس الادب العربي في (دار المعلمين العالية) ببغداد، مدة ٢١ سنة (١٩٣٨ - ٥٩) وأحيل على التقاعد. وتوفى ببغداد. له كتب مطبوعة، منها (تاريخ القضية العراقية) جزآن، و (النفثات) مجموع مقالات له، و (بعث الشعر الجاهلي) و (نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر) و (ديوان الشذرات) مقطوعات من * (هامش ١) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٥٥ ومجلة الاديب: مايو ١٩٧١ ودار الكتب ٨: ٩ ورجال الفكر ٣٧. شعره، و (شعر كورنى الغنائى) بالفرنسية، و (عصر القرآن) و (الموشح) و (في الادب العباسي) و (البركان) شعر، و (خطرات) الاول منه، خواطر وحكم، و (سوانح) الاول منه. ولا تزال له كتب لم تطبع (١). محمد بن موسى (.. - ٧٦ هـ = .. - ٦٩٥ م) محمد بن موسى بن طلحة بن عبيدالله: أمير، من القادة الشجعان في العصر المرواني. ولاة عبد الملك ابن مروان على سجستان وكتب إلى الحجاج ليجزه ويسيره سريعاً إلى عمله، فأقام بالكوفة يتجهز، فحدثت ثورة شبيب الخارجي، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك، فزحف بجيش صمد له شبيب، وانهزم كثير من رجال ابن موسى، فصير، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقية جيشه (٢). * (هامش ٢) * (١) مجلة العرفان ٣٢: ١١٨ والادب العصري في العراق، القسم الثاني من المنظوم ٩٢ - ١٢٠ وشعراء العراق في القرن العشرين ١: ٩٦ - ١٠٤ ومجلة الاديب: نوفمبر ٧٤ و عبد الرزاق الهلالي، في الاديب: ديسمبر ١٩٧٤ وانظر اعلام الادب والفن ٢: ٢١٤. (٢) ابن الاثير ٤: ١٥٨. الخوارزمي (.. - بعد ٢٣٢ هـ = .. - بعد ٨٤٧ م) محمد بن موسى الخوارزمي، أبو عبد الله: رياضي فلكي مؤرخ، من أهل خوارزم، ينعت بالاستاذ. أقامه المأمون العباسي قيماً على خزائنه، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، وأمره باختصار (المجسطي) لبطليموس، فاخصره وسماه (السند هند) أي الدهر الداهر، فكان هذا الكتاب، كما يقول ملتبرون الجغرافي (Malte Brun) أساساً لعلم الفلك بعد الاسلام. وللخوارزمي كتاب (الجبر والمقابلة) ترجم إلى اللاتينية ثم إلى الانكليزية، ونشر بهما وطبع بالعربية (مختصر) منه، و (الزيج) نقل عنه المسعودي، و (التاريخ) نقل عنه حمزة الاصفهاني، و (صورة الارض من المدن والجزال الخ - ط) و (عمل الاسطرلاب) و (وصف إفريقيا - ط) وهو قطعة من كتابه (رسم المعمور من البلاد). وعاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله (١). ابن موسى (.. - ٢٥٩ هـ = .. - ٨٧٣ م) محمد بن موسى بن شاكر، أبو عبد الله: عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى * (هامش ٣) * (١) علم الفلك لنيلينو ١٧٤ وفيدمان E. Wiedmann في دائرة المعارف الاسلامية ٩: ١٨ - ٢٢ وقال: نشأ عن تحريف اسم الخوارزمي، والخطأ فيه، الكلمات التي تنتهي بـ (algorism في اللغات الاوربية، ومعناها: أية طريقة متواترة في الحساب غدت قاعدة من القواعد. وابن النديم ٢٧٥ وأخبار الحكماء ١٨٧ وكشف الظنون ٥٧٩ وفيه: قيل أول من صنف في الجبر

والمقابلة الاستاذ الخوارزمي. ومحمد مسعود، بالاهرام ١٩ / ٦ /
١٩٣٥ وتاريخ سني ملوك الارض لحمزة ١٢١ ومكتبة الاسكندرية:
قسم الجغرافية ١٨ و ٢٧ و Huart ٢٩٥ ومجلة المقتطف ٢٨ : ٢٨٥
والتنبية والاشراف للمسعودي ١٥٧ و ١٨٩ و ٢٨١ : ١ Brock. S

[١١٧]

والنجوم. وهو أحد الاخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم (حيل) بني موسى، في (الميكانيك) وهم مشهورون بها. واسم أخويه أحمد والحسن. وكانوا مقربين من المأمون العباسي يرجع إليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي الحكماء. وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الاوائل، وأجهدوا أنفسهم في شأنها، وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم، وأحضروا النقلة من الاصقاع الشاسعة، فأظهروا عجائب الحكمة، ووضعوا كتابا يشتمل على كل غريبة، أطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها. قلت: ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (٣١٧) A مجموعا أوله (كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم) لعله هو الذي رآه ابن خلكان. ولصاحب الترجمة (رسم المعمور من البلاد - ط) الجزء الخامس منه (١). الرازي (.. - ٢٧٣ هـ = .. - ٨٨٦ م) محمد بن موسى بن بشير بن جناد ابن لقيط الكناني الرازي: مؤرخ. من أهل الري. كان يفد من المشرق على ملوك (بني المروان) بالاندلس، تاجرا. وكان مفتتا في العلوم. توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر ابن محمد بالبيرة. له كتاب (الرايات) * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٧٩ طبعة الميمنية، و ٤: ٢٤٧ طبعة النهضة، وهو فيهما: (أحد الاخوة الثلاثة الذين ينسب إليهم جبل بني موسى) والصواب (تنسب إليهم جبل بني موسى). ووقع الخطأ نفسه في مرآة الجنان ٢: ١٧٠ مما اضطرني، أول الامر، إلى إطالة البحث عن ذلك (الجبل) الذي لا وجود له ! وفي أخبار الحكماء ٢٠٨ ترجمة لابيهم موسى بن شاكر، جاء فيها: وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تاليف عجيبة تعرف بحيل بني موسى، وهي شريفة الاغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس الخ. وانظر ٢٨٢: ١. Brock. S ودار الكتب ٦: ٣٩، ٤٨ (كتاب صور الارض - ط). ذكر فيه دخول موسى بن نصير، وكم راية دخلت الاندلس معه من قريش والعرب، فعددها نيفا وعشرين راية، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضا وما يفتحها وراءها إلى الغرب، وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه، وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ووجوه العمال، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية. وقال: إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل (القردة) وهو الذي عرف بعد ذلك بمرسى موسى، إلى جهة (الخضراء) يرومون التوغل في الاندلس. وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الاعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم، فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى (إكشبونة) فقبل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني فيه (مسجد الرايات) في الجزيرة الخضراء، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه، وبها سمى الرازي كتابه (١). الافشين (.. - ٣٠٩ هـ = .. - ٩٢١ م) محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد، المعروف بالافشين: فاضل، من أهل قرطبة. من كتبه (طبقات الكتاب) و (شواهد الحكم) (٢). * (هامش ٢) * (١) رحلة الوزير في افتكاك الاسير ١١١ - ١١٢ والتكملة لابن الابار ١: ٣٦٦ ت ١٠٤٨ وعنه نفع الطيب، طبعة بولاق ٢: ٧٤٣ وأول من نبه إلى أن كتاب (الرايات) هو لصاحب الترجمة، دائرة المعارف الاسلامية ٩: ٤٤٧ وإقرأ ما جاء فيها عنه. (٢) بغية الوعاة ١٠٨ وابن الفرضي ١: ٣٢٩ وفيه لقبه (ابن الافشيتين) ووفاته سنة ٣٠٧ هـ. وأرخه مثله الزبيدي في طبقات

النحويين واللغويين، وجاء الواسطي (.. - ٣٣١ هـ = .. - ٩٤٢ م) محمد بن موسى الواسطي. أبو بكر: متصوف، من كبار أتباع (الجنيد). فرغانى الاصل. من أهل واسط. دخل خراسان، وأقام بمرو فمات بها. قالوا: لم يتكلم أحد مثله في أصول التصوف (١). الامير محمد بن موسى (٢٦٨ - ٣٤٢ هـ = ٨٨١ - ٩٥٣ م) محمد بن موسى بن يعقوب بن الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد العباسي، أبو بكر. أمير، من علماء بنى العباس بالحديث. كان ثقة مأمونا. ولد بمكة وانتقل إلى مصر، فحدث وتوفى بها (٢). الحازمي (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ = ١١٥٣ - ١١٨٨ م) محمد بن موسى بن عثمان ابن حازم، أبو بكر، زين الدين، المعروف بالحازمي: باحث، من رجال الحديث. أصله من همذان، ووفاته ببغداد. له كتاب (ما اتفق لفظه واختلف مسماه - خ) في الاماكن والبلدان المشتهة في الخط، و (الفصل) في مشتبه النسبة، و (الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار - ط) في الحديث، و (عجالة المبتدي وفضالة المنتهي - ط) في النسب، علقه وفهرس له عبد الله كنون، و (شروط * (هامش ٣) * لقيه فيه (الافشنيق) مضموم الفاء ساكن الشين مكسور النون. وفى التاج ٩: ٣٠١ (إفشين، بالكسر، اسم أعجمي) وفى إحكام باب الاعراب ٥٥٩ (الافشين الدعاء والابتهاج، يونانية معربة) قلت: وهى فى اليونانية (Evxmv إفشين) من فعل Evxouai (إفخومية) ومعناه الدعاء والابتهاج. (١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١: ١٧٨ وطبقات الصوفية ٣٠٢ وطبقات الشعراني ٨٥ وانظر ٣٥٧: .. Brock. S (٢) المنتظم ٦: ٣٧٥ وفيه: (ولي مكة سنة ٣٦٨) تصحيف، صوابه (ولد بمكة).

[١١٨]

الائمة الخمسة - ط) في مصطلح الحديث، وغير ذلك (١). ابن النعمان (.. - ٦٨٣ هـ = .. - ١٢٨٤ م) محمد بن موسى، أبو عبد الله شمس الدين ابن النعمان: صوفي باحث، من المالكية مراكشي الاصل تلمساني ثم من أهل فاس، وقيل في نسبه: المزالي الاشبيلي الهنتاتي. له كتب، منها (مصباح الظلام في المستغيبين بخير الانام - خ) فى شستريتي (٣٦٧٧) و (أعلام الاجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد) (٢). الدوالي (.. - ٧٩٠ هـ = .. - ١٢٨٨ م) محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي، أبو عبد الله: فاضل يمانى، وفاته في زبيد. من كتبه (الرد على النحاة) و (السر الملحوظ في حقيقة اللوح المحفوظ) (٣). ابن سند (٧٢٩ - ٧٩٢ هـ = ١٣٢٩ - ١٣٩٠ م) محمد بن موسى بن محمد بن سند ابن تميم اللخمي: حافظ للحديث، عالم برجاله، أصله من مصر، ومولده ووفاته في دمشق. من كتبه (الذيل على العبر للذهبي) بعد ذيل الحسينى، و (تخريج الاربعين المتباينة) فى الحديث (٤). * (هامش ١) * (١) وفيات ١: ٤٨٨ وذيل تاريخ السمعاني - خ. والتبيان - خ. والروضتين ٢: ١٢٧ والتيمورية ٢: ٨٩ ومعجم المطبوعات ٧٢٥ و ٤٠٧ Princeton و ٦٠٥: ١. S (, 652 Brock. 1: 734) وانظر الكتبخانة ١: ٢٠٠. (٢) هدية ٢: ١٢٤ وكشف ١٧٠٦ و ٦٦٥: ٢. Brock. S وهو فيه المتوفى نحو سنة ٦٣٩ وعنه شستريتي. (٣) بغية الوعاة ١٠٨ وفى التاج: دوال، كغراب، بطن من العرب. (٤) الدرر الكامنة ٤: ٢٧٠ وشذرات الذهب ٦: ٣٢٦ والتبيان - خ. وذيل تذكرة الحفاظ ١٧٧ و ٣٦٨. أبو زيان (الثالث) (.. - ٨٠٢ هـ = .. - ١٣٩٩ م) محمد بن موسى الثاني أبى حمو، من أسرة بني زيان، المعروفة ببني عبد الواد: من سلاطين تلمسان. بويع بها في صفر ٧٩٦ (١٣٩٣ م) وانتزع السلطنة منه أخ له اسمه عبد الله، أبو محمد، ثم قتل. قال ابن الاحمر في روضة النسرين: خلعه أخوه عبد الله في صفر ٨٠٢ أتاه من فاس بجيش من بني مرين، بعثه أمير المسلمين أبو سعيد المريني، فالتقى الجمعان، وفر أبو زيان مهزوما جريحا ثم قتل وسبق رأسه إلى الحضرة - فاس - فطيف به على رمح (١). ابن أبي حمو (.. - بعد

٨٠٧ هـ = .. - بعد ١٤٠٤ م) محمد بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزباني: من سلاطين تلمسان، المعروفين ببني عبد الواد. كان من أتباع السلطان عثمان المريني بفاس. وأرسله المريني بجيش لخراج أخيه (عبد الله بن موسى) من تلمسان، قال ابن الأحمر في روضة النسرين: فدخلها بسيوف بني مرين، في ذى القعدة ٨٠٤ وهو إلى الآن - أي ٢١ ربيع الأول ٨٠٧ وهو تاريخ تأليف كتابه - ملك بها يعطي الخراج للمولى السلطان عثمان المريني (٢). الديميري (٧٤٢ - ٨٠٨ هـ = ١٣٤١ - ١٤٠٥ م) محمد بن موسى بن عيسى بن علي الديميري، أبو البقاء، كمال الدين: باحث، أديب، من فقهاء الشافعية. من أهل دميرة (بمصر) ولد ونشأ وتوفي * (هامش ٢) * (١) ٢٥٤. Journal Asiatique T. CCIII, P ٣٤٢ مقتله سنة ٨٠١ ورواية ابن الأحمر أوثق. (٢) ٢٥٥. Journal Asiatique T. CCIII P بالقاء. كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرس، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة، وأقام مدة بمكة والمدينة. من كتبه (حياة الحيوان - ط) مجلدان، و (حاوي الحسان من حياة الحيوان - خ) اختصره بنفسه من كتابه (قاله على الخاقاني، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨: ٢٢٧) و (الديباجة) في شرح كتاب ابن ماجه، في الحديث، خمس مجلدات، و (النجم الوهاج - خ) جزء منه، في شرح منهاج النووي، و (أرجوزة في الفقه) و (مختصر شرح لامية العجم للصفدي - خ) (١). ابن موسى (٧٨٧ - ٨٢٣ هـ = ١٣٨٥ - ١٤٢٠ م) محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد، أبو البركات، وأبو المحاسن، جمال الدين، سبط العفيف اليافعي، ويعرف بابن موسى: فاضل من الشافعية، له اشتغال بالأدب والتراجم. امتاز بعلم الحديث. أصله من مراکش، ومولده ووفاته بمكة. تفقه بها وبالمدينة، وياشر الافتاء والتدريس في الحرمين. ورحل (سنة ٨١٤) فروى عن علماء دمشق * (هامش ٣) * (١) الفوائد البهية ٢٠٢ وخطط مبارك ١١: ٥٩ ومفتاح السعادة ١: ١٨٦ وفي مجلة المشرق ١٠: ٧٦٥ ثم ١٥: ٣٩٢ أن الكولونيل جاكار A. S. Jayakar أحد أساتذة كلية بمباي بالهند ترجم كتاب (حياة الحيوان) إلى الانكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن سنة ١٩٠٦ والقسم الثاني سنة ١٩٠٨ انتهى فيه إلى حرف الفاء. وفي ٥ - ٢٣٤ Princeton مخطوطة من حياة الحيوان كتبت سنة ٨٤٢ وفيه (٥٤١) وصف مخطوطة من (رموز الكنوز) للدميري، وهي أرجوزة، لعلها أرجوزته في الفقه. والضوء اللامع ١٠: ٥٩ وفيه: (كان اسمه أولا كمالا، بغير إضافة، وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه، ثم تسمى محمدا وصار يكسب الاول). و ١٧٠: ٢. S, Brock. 2: 271) 831 (، وفي مكتبة Marciana في البندقية، رقم (١٦٦ = ١١٦ = ٤٤) مخطوطة من (حياة الحيوان) معتنى بها، كتبت سنة ٨٥٤ هـ، رأيتها.

وبعلبك وحلب والقدس والقاهرة والاسكندرية واليمن، وأقام مدة بزييد. وترجم (شيوخ رحلته) في مجلد، قال السخاوي: أفاد فيه. وله مختصر في (علوم الحديث) وكتاب في (الموضوعات) على نمط كتاب ابن الجوزي، وكتاب في (تاريخ المدينة النبوية) لم يكمله، و (أربعون حديثا) دلت على سعة مروياته وقوة حفظه. وله نظم كثير (١). الهذباني (.. - ٨٥٨ هـ = .. - ١٤٥٤ م) محمد بن موسى بن محمد بن عثمان، ناصر الدين أبو الفضل الهذباني: مؤرخ عراقي، من أهل الموصل، لم أهد إلى نسبه. له (فتوح الوهاب ودلائل الطلاب إلى منازل الاحباب - خ) في شسترتي (٣٣٩٤) في سيرة الصوفي أبي بكر بن علي الشيباني، كتب سنة ٨٠٧ (٢). اليلداني (.. - ٩٠٧ هـ = .. - ١٥٠١ م) محمد بن موسى بن إبراهيم اليلداني الشافعي المكنى (خادم الطبيعة) كما هو بخطه: طبيب كآبيه الأتية ترجمته. صنف (اللمحة - خ) بخطه، في الطب، وجعله برسم ابنه عبد اللطيف

طبيب الدين، وأنجزه في شوال ٩٠٤ وهو عندي (٣). البروسوي (.. - ٩٨٢ هـ = ١٥٧٤ م) محمد بن موسى بن محمد * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ١٠: ٥٦ - ٥٨. وفي الاعلام بمن حل مراكز ٤: ٥٠ (ولد ثالث رمضان سنة سبع وثمانين). (٢) (١٤٩) ١٢٢: ٢. Brock وهدية ٢: ٢٠٠. (٣) لفقت ترجمته مما كتبه هو في كتابه (اللمحة) البروسوي: من قضاة الدولة العثمانية. من أهل بروسة. له (بضاعة القاضى لاحتياجه إليه في المستقبل والماضي - خ) في الصوك. بدار الكتب (١). الحجازي (.. - بعد ١٠١٥ هـ = .. - بعد ١٦٠٦ م) محمد بن موسى بن محمد الحسينى الحجازي: فقيه مالكي، من أهل المدينة. نظم (أم البراهين) للسنوسي بأرجوزة سماها (الحجة في الكلام - خ) أبياتها ٢٢٠ أولها: قال محمد هو الحجازي الحمد لله على المفاز فرغ من نظمها سنة ١٠١٥ (٢). العسيلي (.. - ١٠٣١ هـ = .. - ١٦٢٢ م) محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلي: فاضل، من أهل القدس. له (نظم الخصائص النبوية) و (شرحه) و (نظم القطر) في النحو، و (شرحه) (٣). غلامك (.. - ١٠٤٥ هـ = .. - ١٦٣٥ م) محمد بن موسى البوسنوي السرائي، الشهير بغلامك: فاضل، من علماء الترك المستعربين. كان قاضى القضاة بحلب. ولد في بلدة (سراي) بالبوسنة، وأكمل تعلمه في إستانبول، وولي قضاء حلب، واشتهر. وفي أواخر أيامه سافر إلى (أسكدار) ثم إلى (حصار) ولزم الخلوة. له (حاشية على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب) و (حاشية * (هامش ٢) * وبعدها كلمات مكشوفة، وكتاب أبيه (الرسالة النورية) بخطه أيضا في أمراض العين. (١) هدية ٢: ٢٥٣ ومخطوطات الدار ١٠٥. (٢) الازهرية ٣: ١٨٤. (٣) خلاصة الاثر ٤: ٢٣٤. على تفسير البيضاوي - خ) قطعة منها، و (حاشية على شرح القطب للشمسية) و (حاشية على شرح المفتاح للسيد - خ) في دار الكتب (٢: ١٨٧) و (الاعتراضات على العصام) وغير ذلك. والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما هي في مصنفك وأمثاله (١). الحجازي (.. - ١٠٦٥ هـ = .. - ١٦٥٥ م) محمد بن موسى بن محمد الحجازي، من نسل حماز بن شبيحة الحسينى المالكي: فقيه، له اشتغال بالادب، وله نظم. من أهل مصر. من كتبه (الحجة - خ) في التوحيد، و (شرح الاندلسية) في العروض، و (نظم أم البراهين) للسنوسي (٢). (انظر خطه في ص ٢٩٧) الجناحي (.. - ١٢٠٠ هـ = .. - ١٧٨٦ م) محمد بن موسى الجناحي المصري: عالم بالحساب والجبر والمقابلة. نسبته إلى منية جناح (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها. من كتبه رسالة في (تحويل النقود بعضها إلى بعض) قال الجبرتي: تدل على براعته في علم الحساب، و (رسالة - خ) في التوحيد (٣). القناوي (.. - ١٢٧٣ هـ = .. - ١٨٥٦ م) محمد بن موسى القناوي: فاضل

(١) خلاصة الاثر ٤: ٣٠٢ والجوهر الاسنى ١١٦ وإعلام النبلاء ٦: ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢: ٢٧٨ بجعل لقبه (غلامك) بالعين المهملة وقال: (تصغير العلامة) ولم يذكر مصدره؟ (٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٣٤ والكتبخانة ٢: ٢٠ وسلالة العصر ٤٠٧ ووقع فيه (الجوادي الحسنى) تحريف (الحجازي الحسينى). (٣) خطط مبارك ١٦: ٦١ والجبرتي ٢: ١٢٥ والكتبخانة ٧: ٢٨٦.

[١٢٠]

مصرى. صنف (الكوكب الدرى الوسيم - خ) في دار الكتب (١٠٦٥) تاريخ) وهو في مناقب المسمى (عبد الرحيم) من متصوفة قنا. أنجزه سنة (١٢٥٤ هـ) في ٣٧ ورقة (١). الخبوشاني (٥١٠ - ٥٨٧ هـ = ١١١٦ - ١١٩١ م) محمد بن الموفق بن سعيد بن على، أبو البركات نجم الدين الخبوشانى: فقيه شافعي، نسبته إلى (خبوشان) من نواحي نيسابور، ومولده بقرها. انتقل إلى مصر، وحظي عند السلطان صلاح الدين، وصنف (تحقيق المحيط) في

الفقه، قال ابن خلكان: رأته في ستة عشر مجلدا. وقال السخاوي: رد الخبوشاني على أهل البدع واستتابهم وأظهر معتقد الأشعرية بالديار المصرية. توفي بالقاهرة (٢). * (هامش ١) * (١) المخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٤٧. (٢) ابن خلكان ١: ٤٧١ وفيه ضبط (خبوشان) بضم الشيرازي (.. - ١١١٨ هـ = .. - ١٧٠٦ م) محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري الشيرازي: طبيب أديب، من المتصوفة. عرفه البيطار بالماتريدي. جزائري الاصل. مولده ومنشأه بشيراز، ووفاته بالهند. له كتب، منها (مجالس الاخيار) قال البياني: في مجلدات، و (زهرة الدنيا - خ) في شسترتي (٢٨١٩) (١). ابن موهوب (.. - ٥٣٠ هـ = .. - ١١٣٦ م) محمد بن موهوب بن عبد الله، أبو نصر: فرضى ضرير. من أهل بغداد. كانت له معرفة جيدة بالحساب والفرائض وقسمة التركات، وله في * (هامش ٢) * الخاء. ومثله في اللباب ١: ٣٤٤ وعنه لب اللباب ٨٨ وفي معجم البلدان ٣: ٣٩٨ بالفتح. وخطط مبارك ٥: ٢٨ ومفتاح السعادة ٢: ٢١٠. (١) شسترتي ٤: ٢٠ وذيل كشف الظنون للبياني ٢: ٤٢٩ وحلية البشر للبيطار ١٢٢١. ذلك (مصنفات) حسنة (١). ابن حموية (.. - ٦٥٨ هـ = .. - ١٢٦٠ م) محمد بن المؤيد بن أحمد بن محمد، سعد الدين، ابن حموية الجويني (الحموي ؟): متصوف صاحب أحوال ورياضيات. سكن سفح قاسيون مدة ثم رجع إلى خراسان، وتوفي بها. له (محبوب القلوب - خ) و (كشف الغطاء ورفع الحجاب - خ) كلاهما في شسترتي (٤١٥٩) مجلد واحد. قال الذهبي: وله كلام على طريقة الاتحاد (٢). طغرل بك (٢٨٥ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٥ - ١٠٦٣ م) محمد بن ميكائيل بن سلجوق، أبو طالب، الملقب ركن الدين طغرل بك: أول ملوك الدولة السلجوقية. كانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر، قريبا من بخارى، ولا يدينون لاحد من الملوك، فإذا قصدهم من لا يطيقونه دخلوا المفاوز. وهم أتراك. ولهم مع ولاية خراسان وقائع. وأول من ملك منهم أبو طالب، هذا، في سنة ٤٢٩ هـ. وكان حليما ضابطا لما يتولاه ديناً. وهو الذي رد ملك بني العباس، بعد أن كان اضمحل وزالت دعوتهم من العراق وخطب لبني عبید (الفاطميين) لما استولوا البساسيري على بغداد، فما زال صاحب الترجمة يعمل حتى أعاد الخليفة (القائم بأمر الله) من الحديثة إلى بغداد، وأرجع الخطبة باسمه، وقتل البساسيري، وأزال ملك (بني بويه) من العراق وغيره. وخطب ابنة القائم بأمر الله * (هامش ٣) * (١) ذيل تاريخ السمعاني - خ. والمنتظم ١٠: ٦٤ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. (٢) العبر ٥: ٢٠٦ وفيه وفاته سنة ٦٥٠، وانظر هدية ٢: ١٢٤ وشسترتي ٥: ٥٢.

[١٢١]

فزوجها بها، وكان العقد بتبريز وزفت إليه ببغداد، فمكثت معه ستة أشهر، كان مريضا فيها، وتوفي بالرقي، ومدة ملكه ٢٥ أو ٣٠ سنة (١). ابن ميكائيل (.. - ٧٧٩ هـ = .. - ١٣٧٧ م) محمد بن ميكائيل، نور الدين: من أمراء الدولة الرسولية في اليمن. كان عالي الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية، يقال له (ملك الامراء) وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حرض، وادعى السلطنة، فجاربه المجاهد. واستفحل أمره بعد موت المجاهد، فجهز له الملك الافضل (ابن المجاهد) جيشا كثيفا فتغلب عليه، ولجأ ابن ميكائيل إلى الامام على بن محمد الهدوي فأعطاه (حصن المفتاح) وما يضاف إليه فأقام به إلى أن توفي (٢). السكري (.. - ١٦٧ هـ = .. - ٧٨٢ م) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري: شيخ خراسان في عصره، وأحد ثقات المحدثين. كان نبلا سمحا حلو الكلام، ولذلك لقب بالسكري. قال ابن المبارك: وهو صحيح الكتاب. وقال النسائي: ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد (٣). محمد ناشد = محمد بن حسن ١٣٣٨ * (هامش ١) * (١) غربال الزمان - خ. وابن خلكان ٢: ٤٤ وفيه: (طغرل بك: بضم الطاء المهمله وسكون الغين

المعجزة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة، وهو اسم علم تركي مركب من طغرل وبك). والمنتظم ٨: ٢٣١ وما قبلها. والنجوم الزاهرة ٥: ٥ و ٧٣ وانظر فهرسته (طغريك). (٢) العقود اللؤلؤية ٢: ١٦٦ وانظر فهرسته. (٣) تذكرة الحفاظ ١: ٢١٢ والتبيان - خ. وتهذيب التهذيب ٩: ٤٨٦. السلامي (٤٦٧ - ٥٥٠ هـ = ١٠٧٥ - ١١٥٥ م) محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل السلامي، ويقال له ابن ناصر: محدث العراق في عصره. نسبته إلى مدينة السلام (بغداد) ومولده ووفاته فيها. له (الامالي) في الحديث، و (التنبيه على الفاظ الغريبيين - خ) في الظاهرية (١). محمد بن الناصر .. - ٩٠٨ هـ = .. - ١٥٠٣ م) محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد ابن الامام المطهر بن يحيى الحسنى: أمير يمانى، من أهل العلم بالحديث. له (كتاب) فيه. تولى مدينة صنعاء وبلادها أربعين سنة، وكان حسن السيرة محبوبا. وفى أيامه أغار السلطان عامر ابن عبد الوهاب على صنعاء وجرت بينهما حروب. ومات بصنعاء (٢). * (هامش ٢) * (١) ابن خلكان ١: ٤٨٨ والرسالة المستطرفة ١٢٠ والمنتظم ١٠: ١٦٢ والتبيان - خ. ومخطوطات الظاهرية، اللغة ٧٤. (٢) ملحق البدر الطالع ٢٠٨ والنور السافر ٥١ وهو فيه: (الامام) محمد. محمد بن ناصر الدرعي = محمد بن محمد ١٠٨٥. محمد بن ناصر (.. - ١١٤٠ هـ = .. - ١٧٢٧ م) محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة ابن خميس الغافرى: من أئمة عمان. كان شجاعا، قوي العصية، مطاعا في قومه، قبل الامامة وبعدها. له وقائع كثيرة في أيام امامة يعرب بن بلعرب وغيره. واجتمعت على إمامته الكلمة في نزوى (سنة ١١٣٧ هـ) فشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين بدوا وحضرا، وكاد يستتب له الامر في المملكة العمانية كلها لولا رصاصة أصابته في إحدى المعارك بصحار، فمات فيها (١). البلينى (.. - ١٠١٩ هـ = .. - ١٦١٠ م) محمد بن ناصر الدين بن علي البلينى: من شعراء الريحانة. مصرى. علت له شهرة في عصره. نسبته إلى * (هامش ٣) * (١) تحفة الاعيان ٢: ١٢٩.

[١٢٢]

(بلينة) في الصعيد، ووفاته بالقاهرة (١). الحازمي (.. - ١٢٨٣ هـ = .. - ١٨٦٦ م) محمد بن ناصر الحازمي الحسنى التهامى الضمدى: محدث يمانى، من أهل ضمد. له رسالة في (إثبات الصفات - خ) ورسالة في مشاجرة بين أهل مكة وأهل نجد - خ. كتلتاهما في خزانة الرباط (٣٠ ك) (٢). العوامي (١٢٧٧ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٣٠ م) محمد بن ناصر بن علي من آل نمر بن عابد بن عفيصان: باحث في الفقه والطب القديم والادب. كفيف البصر، نجدى الاصل، نشأ بالعوامية (في القطيف) وتعلم في النجف وعاد إلى العوامية فأنشأ بها مدرسة. وأملى أراجيز في الكلام والوضع والتصريف، وتعليقات في مسائل مختلفة، منها تعليق على هامش الاشارات لابن سينا. ونظمه حسن السبك والمعاني. توفى في العوامية (٢). الخونجي (٥٩٠ - ٦٤٦ هـ = ١١٩٤ - ١٢٤٨ م) محمد بن نامور بن عبد الملك الخونجى، أبو عبد الله، أفضل الدين: عالم بالحكمة والمنطق، فارسي الاصل. انتقل إلى مصر، وولي قضاءها. وتوسع في ما يسمونه (علوم الاوائل) حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه، وصنف كتاب (كشف الاسرار عن غوامض الافكار - خ) في استنبول والقاهرة، في الحكمة، و (الموجز - خ) في * (هامش ١) * (١) ديوان الاسلام - خ. وخلاصة الاثر ٤: ٢٣٦ والريحانة ٢٧٩. (٢) نيل الوطر ٢: ٣٢٢ ومذكرات المؤلف. (٣) من اعلام العوامية ٣٣ - ٨٢ وفيه ما بقي من آثاره. المنطق، بالقاهرة. و (الجمل) اختصار (نهاية الامل) لابن مرزوق التلمسانى، وغير ذلك. توفى بالقاهرة (١). ابن ناهض (٧٥٧ - ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ - ١٤٢٨ م) محمد بن ناهض بن محمد بن حسن، شمس الدين الجهنى الحلبي: أديب، له اشتغال بالتاريخ. كردى الاصل. ولد بحلب، وأولع بالادب. وسكن القاهرة فعمل (سيرة المؤيد

شيخ) قال السخاوي: أجاد ما شاء، وقرظها له خلق سنة ٨١٩ وسافر إلى دمشق. ورقت حاله فاستجدى الناس بالمدح، وله نظم حسن. ومات بالقاهرة. ولعل من تأليفه أيضا (بستان الناظر وأنس الخاطر) (٢). محمد بن نباتة (.. - ١٣٢ هـ = .. - ٧٥٠ م) محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي: قائد شجاع، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية. كان في العراق * (هامش ٢) * (١) شذرات الذهب ٥: ٢٣٦ ومفتاح السعادة ١: ٢٤٦ وفيه: وفاته سنة ٦٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى - خ. وفيه ضبط (نامور) بفتحة على الواو. وذيل الروضتين ١٨٢ وكشف الظنون ١٤٨٦ و ١٩٨٦ وطويقيو ٢: ٦٦٣ ودار الكتب ١: ٢٤٠، ٢٤٣. (٢) الضوء اللامع ١٠: ٦٧ واقتصر على كتابه (سيرة المؤيد) ولم يذكر (بستان الناظر). وفي كشف الظنون ٢٤٤ (بستان الناظر وأنس الخاطر، للشيخ محمد بن ناهض الحلبي) ولم يذكر كنيته ولا وفاته، وفي الدرر الكامنة ٤: ٢٧٢ ترجمة لابن ناهض آخر قد يكون من أسلاف (شمس الدين) صاحب الترجمة، كنيته (بدر الدين) قال ابن حجر: (محمد ابن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي، بدر الدين ابن الضير، مات بحلب سنة ٧٣١) ولم يذكر له اشتغالا بالتأليف. وقال أبو الفداء ٤: ١٠٣ في وفيات ٧٣١ (ومات بدر الدين، محمد بن ناهض، إمام الفردوس بحلب، سمع عوالي الغيلانيات، وحدث، وله نظم). وتسال صاحب إعلام النبلاء ٤: ٥٦١ عن (بستان الناظر) هل هو لبدر الدين هذا أم لحفيده (شمس الدين) ؟ وجزم صاحب هدية العارفين ٢: ١٤٧ بأن (بستان الناظر) هو لبدر الدين المتوفى سنة ٧٣١ ولم يأت دليل. مع يزيد بن عمر بن هبيرة، يقاتل الخوارج، حتى استفحل أمر (أبي مسلم) بخراسان، فكان ابن نباتة مع يزيد في (واسط) وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان بن محمد، فسلما، ثم غدر بهم السفاح فقتلهم (١). ابن نجاح (.. - ٦٨١ هـ = .. - ١٢٨٢ م) محمد بن نجاح: من أمراء الدولة المظفرية باليمن. كان له إقطاع جيد. وهو الذي ابنتى المدرسة (النجاحية) في مدينة تعز. عمي في آخر عمره (٢). النجار (.. - ١٣٢٩ هـ = .. - ١٩١١ م) محمد النجار: أديب مصري، زجال، أزهرى. عرفه صاحب أدب الشعب بأمير فن الزجل، بمصر. تعلم بالآزهر. ودرس فيه وبغيره. ونظم الشعر، وأصدر جريدة (الارغول) فكانت مسرحا للنقد والأدب. وصنف * (هامش ٣) * (١) ابن الاثير: حوادث سنة ١٣٢. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٢٧.

[١٢٣]

(الطراز الموشى في صناعة الانشا - ط) جزآن. وتوفي بالقاهرة (١). الصالحي (٩٥٦ - ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ - ١٦٠٣ م) محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحي الهلالي: شاعر، من الكتاب. من أهل دمشق. له (سجع الحمام في مدح خير الانام - ط) ديوان شعر في المدائح النبوية، و (سفينة الصالحي - خ) وهى مجموعة في الادب والمحاضرات والتراجم، و (سوانح الافكار والقرائح في غرر الاشعار والمدائح - خ) (٢). القراحصاري (.. - نحو ٩٥٠ هـ = .. - نحو ١٥٤٢ م) محمد بن نجيب القراحصاري الرومي: مفسر، من فقهاء الحنفية. صنف بالعربية (رونق التفاسير - خ) رأيته في مغنيسا (الرقم ١٣٣١) (٣). محمد بن نسي (.. - ٤٠٨ هـ = .. - ١٠١٧ م) محمد بن نسي، أبو عبيد الله: آخر أمراء الدولة الشاهينية في البطيحة. كان في أول أمره ملازما لخاله مهذب الدولة علي بن نصر (أمير البطيحة) ومساعد له على القيام بشؤونها إلى أن توفي مهذب الدولة، فولي محمد مكانه، ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة أشهر من ولايته. وبه انقرضت هذه الدولة (٤). * (هامش ١) * (١) أدب الشعب ١٢٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٠ ودار الكتب ٣: ٢٤٥. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٣٩ - ٢٤٨ وريحانة الالباب ١٤ و ٣٨٤، ٥٤: ٢. (٣) Brock. 2: 153) 272 S وكشف النقاب، للصفايحي - خ. والمخطوطات المصورة ١: ٤٨٥ و

٥١٩. (٣) مذكرات المؤلف. وانظر هدية العارفين ٢: ٢٣٨ ودار الكتب
٥: ٢٠٩. (٤) ابن خلدون ٤: ٥٠٩ وعنه منقربوس ١: ٤٢٨ نسيب
حمزة (١٢٠١ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٤٩ م) محمد نسيب بن
حسين بن يحيى الحسينى المعروف بابن حمزة: فاضل، دمشقي،
من فقهاء الحنفية. له نظم في ديوان سماه (قريضة الفكر) وشرح
لكتاب (الكافي في العروض والقوافي) و (بديعية - ط) ضمنها قصة
المولد النبوي (١). * (هامش ٢) * (١) روض البشر ٢٥١. ابن نشوان
(.. - ٦١٠ هـ = .. - ١٢١٣ م) محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان
الحميري اليمنى الصيرى: له (الفرق بين الصاد والطاء - ط) و (ضياء
العلوم في مختصر شمس العلوم، لوالده) في اللغة (١). * (هامش
٢) * (١) مشاركة العراق، الرقم ٢١٦ وهدية ٢: ١٠٩.

[١٢٤]

محمد نصار (١٢٨٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣٦ م) محمد نصار (بك):
من رجال التربية والتعليم بمصر. ولد بقرية (سروهيت) التابعة لمنوف.
وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة. وانتدب لتدريس العربية بمدرسة
اللغات الشرقية ببرلين، فمكث سبع سنوات، تعلم في خلالها
الالمانية وأحرز شهادة في التربية من (جامعة برلين) وتلقى دروسا
في الآثار المصرية واللغة الهيروغليفية. وعاد إلى مصر (سنة ١٨٩٩)
فاشتغل بالتدريس. وتقدم إلى أن كان مفتشا عاما للتعليم الاولي.
وأحيل إلي (المعاش) سنة ١٩٢٤ وخاض غمار السياسة المصرية
فكان من أعضاء مجلس النواب الوفديين ثلاث مرات. وكتب وخطب.
وتوفى بالقاهرة. له (المباحث الحكمية في أحوال النفس وتربية
القوى العقلية - ط) و (نبذة تاريخية في أحوال الترנסفال وارتباطها
ببريطانيا - ط). وهو أحد مؤلفي (أدبيات اللغة العربية - ط) مدرسي
(١). محمد بن نصر (.. - ٢٨٠ هـ = .. - ٨٩٣ م) محمد بن نصر
المصري: شاعر. من كتاب الدواوين. رحل إلى بغداد ثم إلى البصرة.
أورد له المزرباني أبياتا رقيقة (٢). * (هامش ٣) * (١) تقويم دار
العلوم ٢٨٧ ومحبي الدين رضا، في جريدة المقطم ٢٤ محرم ١٣٥٥
ومعجم المطبوعات ١٧٠١. (٢) معجم الشعر ٤٥٥.

[١٢٥]

المروزي (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ = ٨١٧ - ٩٠٦ م) محمد بن نصر المروزي،
أبو عبد الله: إمام في الفقه والحديث. كان من أعلم الناس باختلاف
الصحابة فمن بعدهم في الاحكام. ولد ببغداد. ونشأ بنيسابور، ورحل
رحلة طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفى بها. له كتب كثيرة، منها
(القسامة) في الفقه، قال أبو بكر الصيرفي: لو لم يكن له غيره لكان
من أفقه الناس، و (المسند - خ) في الحديث، وكتاب (ما خالف به أبو
حنيفة عليا وابن مسعود). واختصر المقرئ ثلاثه من كتبه، طبعت
في جزء واحد، وهى (قيام الليل) و (قيام رمضان) و (الوتر) (١).
البشكاني (٤٥٨ - ٥١٨ هـ = ١٠٦٦ - ١١٢٤ م) محمد بن نصر بن
منصور، أبو سعد الهروي البشكاني: من رجال السياسة والقضاء. من
أهل هراة (بخراسان) انتقل إلى بغداد، واتصل بالمستظهر العباسي،
وعلا قدره، فكان ينفذ في الرسائل إلى الاقطار. وولي القضاء ببغداد
سنة ٥٠٢ - ٥٠٤ هـ، وخوطف بأفضى قضاة دين الاسلام. وعزل،
فاتصل بسلاطين الدولة السلجوقية، فكان يسعى بالسفارات
السلطانية متنقلا بين مصر والشام وخراسان والعراق إلى أن قتل
في جامع همذان شهيدا. والبشكاني نسبة إلى قرية في هراة
أصله منها. وكان على علم بفقهاء أبي حنيفة والاصول والادب، يروى
الحديث، وله شعر حسن (٢). * (هامش ١) * (١) تذكرة الحفاظ ٢:
٢٠١ وتهذيب التهذيب ٩: ٤٨٩ وسير النبلاء - ج. الطبقة السادسة

عشرة. وتاريخ بغداد ٣: ٣١٥ والمنتظم ٦: ٦٣ ومفتاح السعادة ٢: ١٧١ والتيمورية ٢: ٣١١ و ٣٣٥ ثم ٣: ٢٧٩ و ٣٠٥ و ٢٥٨: ١. Brock. S والنجوم الزاهرة ٣: ١٦١. (٢) الجواهر المضية ٢: ١٢٧ واللباب ١: ١٢٧ ومراة ابن القيسراني (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٥ - ١١٥٣ م) محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي، أبو عبد الله، شرف الدين ابن القيسراني: شاعر مجيد. له (ديوان شعر - خ) صغير. أصله من حلب، ومولده بعكة، ووفاته في دمشق. تولى في دمشق إدارة الساعات التي على باب الجامع الاموي، ثم تولى في حلب خزانة الكتب. والقيسراني نسبة إلى (قيسارية) في ساحل سورية، نزل بها فنسب إليها، وانتقل عنها بعد استيلاء الافرنج على بلاد الساحل. ورفع ابن خلكان نسيبه إلى خالد بن الوليد، ثم شك في صحة ذلك لان أكثر علماء الانساب والمؤرخين يرون أن خالدا انقطع نسله. وللدكتور محمود ابراهيم كتاب صدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني - ط (١). * (هامش ٢) * الزمان ٨: ١١٥ وفيه: يقال له (بشكان). (١) وفيات الاعيان ٢: ١٦ وإرشاد الاريب ٧: ١١٢ - ١٢١ والروصتين ١: ٩١ وفيه أن ابن القيسراني وابن منير الطرابلسي كانا شاعري الشام في وقتهم، وشبههما العماد الكاتب، في (الخريدة) بالفردق وجرير، وكان موتهما في سنة واحدة. قلت: تشبيهما بالفردق وجرير، ورد في خريدة القصر، قسم شعراء الشام، في ترجمة ابن منير ٧٦ - ٩٥ وفيه ٩٦ - ١٦٠ ترجمة مسهبة لابن القيسراني، اشتملت على مختارات كثيرة من شعره، وعرفه بالقيسراني العكاوي، ولم يذكر نسبته إلى بني مخزوم. ومراة الزمان ٨: ٢١٣ والدارس ٢: ٣٨٨ والفهرس التمهيدي ٣٠١. ابن الاثير (٥٨٥ - ٦٣٢ هـ = ١١٨٩ - ١٢٢٥ م) محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي، شرف الدين ابن الاثير: فاضل. هو ابن ضياء الدين ابن الاثير، صاحب (المثل السائر). ولد بالموصل، ووصف كتبا رأى منها ابن خلكان (مجموعا) ألفه للملك الاشرف ابن الملك العادل ابن أيوب، ذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل أبيه. ورأى الغزولي كتابا آخر له اسمه (نزهة الابصار في نعت الفواكه والثمار) ونقل فصلا منه (١). ابن عنين (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ - ١٢٢٢ م) محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين، أبو المحاسن، شرف الدين، الزرعي الحوراني الدمشقي الانصاري: أعظم شعراء عصره. مولده ووفاته في دمشق. كان يقول إن أصله من الكوفة، من الانصار. وكان هجاء، قل من سلم من شره في دمشق، حتى السلطان صلاح الدين والملك العادل. ونفاه صلاح الدين، فذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر. وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرب منه. وكان وافر الحرمة عند الملوك. * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ٢: ١٦١ في آخر ترجمة نصر الله. والغزولي، في مطالع البدور ١: ١٢٧.

[١٣٦]

وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظم، بدمشق، في آخر دولته، ومدة الملك الناصر، وأنفصل عنها في أيام الملك الأشرف، فلزم بيته إلى أن مات. قال ابن النجار في (تاريخه): (وهو من أملح أهل زمانه شعرا، وأحلاهم قولاً، ظريف العشرة، ضحوك السن، طيب الاخلاق، مقبول الشخص، من محاسن الزمان). له (ديوان شعر - ط) و (مقراض الاعراض) قصيدة في نحو ٥٠٠ بيت، و (التاريخ العزيزي - خ) في سيرة الملك العزيز (١). ابن حيون (٣٤٠ - ٣٨٩ هـ = ٩٥١ - ٩٩٩ م) محمد بن النعمان بن محمد القيرواني الافريقي، أبو عبد الله، المعروف بابن حيون: قاضى مصر، وأحد كبار العلماء من أنصار مذهب الفاطميين. له اطلاع على الادب والتاريخ. كان وقورا مهيبا. وأورد له الثعالبي شعرا فيه ما يتغنى به. ولد ونشأ في القيروان، وقدم القاهرة فولى قضاءها (سنة ٣٧٤ هـ) وخلع عليه * (هامش ١) * (١)

وفيات الاعيان ٢: ٢٥ وهو فيه: محمد بن نصر الدين ورجحت ما في مخطوطتي الاعلام، لابن قاضي شهبة، بخطه، والتكملة للحافظ المنذرى، الصفحة الثانية من الجزء السابع والاربعين، وقد قرئ عليه، وبهامشه تعليق ينقض ما في بعض التواريخ من أن ابن عنين مدفون بأرض المزنة، هذا نصه: (قلت: ليس ابن عنين مدفوناً بأرض المزنة، بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت قبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن). وفي المصادر الآتية من يسميه (ابن نصر الله) و (ابن نصر الدين) و (ابن نصر). انظر إرشاد الأريب ٧: ١٢١ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٩٢ وهو فيه من وفيات سنة ٦٢٢ وهى رواية ثانية في تاريخ وفاته أشار إليها ابن قاضي شهبة في آخر ترجمته. والبداية والنهاية ١٣: ١٢٧ ومرآة الزمان ٨: ٦٩٦ ولسان الميزان ٥: ٤٠٥ والحوادث الجامعة ٥١ وفيه (سافر إلى الأفاق في التجارة، ومدح الأكابر في كل البلاد) و ١٩٢ Huart والمختصر المحتاج إليه ١٥١ وابن طولون في (المعزة فيما قيل في المزنة) ٢٤ و ٥٥١: ١. S. ١, 813 (Brook. 1: 783) وكشف الظنون ٢٩٨ والفلاكة والمفلوكون ٩٤. وقلد سيفاً. وارتفعت رتبته عند العزيز الفاطمي حتى أضعده إلى المنبر يوم عيد الفطر (سنة ٣٨٥) ولما توفى العزيز وخلفه ابنه الحاكم أقر ابن حيون على القضاء وبسط يده. وركب إلى داره يوم وفاته فصلى عليه ووقف على دفنه (١). ابن صعوة (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ - ١٢٠٨ م) محمد بن النفيس بن مسعود، أبو سعد، المعروف بابن صعوة: فقيه حنبلي. من أهل بغداد، مولده ووفاته بها. له (تأليف) وشعر. وصعوة لقب لجدّه مسعود (٢). محمد بن نمير (الثقفى) = محمد بن عبد الله ٩٠ الدمري (.. - ٤٤٩ هـ = .. - ١٠٥٧ م) محمد بن نوح بن أبى يزيد الدمري الزناتي، عز الدولة: من ملوك الطوائف في الأندلس. نسبته إلى بني (دمر) من قبائل زناتة، كانوا يسكنون الجبل المصائب لقابس (بإفريقية) وهم إباضية. وكان المستعين الأموي حين وزع البلاد على رؤساء القبائل (سنة ٤٠٣ هـ) جعل لنوح (أبي صاحب الترجمة) مدينة مورور Moron فحكمها أبوه إلى أن توفى (سنة ٤٢٧) فتولاها محمد، استقللاً. ثم بايع للمهدى الحمودى (محمد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء (سنة ٤٣٩) وأغضب ذلك المعتضد ابن عباد بإشبيلية، فأضمر له ولقبائل زناتة العدا. واستمر محمد في تنظيم (دولته) وكان يوصف بالبأس * (هامش ٢) * (١) الولاة والقضاة ٥٩٢ والاشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وابن خلكان ٢: ١٦٨ في ترجمة أبيه (النعمان). وبتيمة الدهر ١: ٣٠٥. (٢) التكملة لوفيات النقلة - ج. الجزء الحادى والعشرون. وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢ وهو فيه (السلامي الطحان) ولم يذكر (صعوة). والنجدة، قال مؤرخوه: (دامت دولته بالسياسة مرة، والعنف والجرأة وبسط الكف مرة، وحفظ بلاده وحمى من الجور رعيته) إلى أن دعاه المعتضد لزيارته وخذعه بتودده، فذهب إليه، فاعتقله المعتضد في حمام - بإشبيلية - وكبله بالحديد مع بعض أمراء زناتة (سنة ٤٤٥) ثم قتله. وقيل: مات في حبسه. وهو ممن وجدت رؤوسهم بعد مدة في صندوق بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرؤساء ممن قتلهم (١). الدرا (١٠٢٨ - ١٠٦٥ هـ = ١٦١٩ - ١٦٥٥ م) محمد بن نور الدين بن محمد الدرا: أديب، له شعر. مولده ووفاته بدمشق. رحل إلى القاهرة، وجاور بالحجاز مدة. له (ضوء الفند - خ) في شرح سقط الزند للمعري، و (ديوان شعر - خ) (٢). الترماني (١١٩٨ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٣٤ م) محمد نور الدين بن عبد الكريم ابن عيسى بن أحمد الترماني الحلبى: مفتي الشافعية بحلب. ولد في إحدى قراها (ترمانين) وتعلم بها وبحلب. ورحل إلى الجامع الأزهر (بمصر) سنة ١٢٢٠ وعاد إلى حلب (سنة ٣٣) فتولى التدريس بجامعها الأموى، ثم الافتاء على مذهب الشافعي (سنة ٣٨) إلى أن توفى. قال قسطنطين الحمصى في ترجمته: (أحد متقدمي العلماء في القرن التاسع عشر، وطليعة أنوار الأدب في ظلمات الجهل الأغر). له تأليف، منها (حاشية على * (هامش ٣) * (١) البيان المغرب ٣: ٢٢٠ و ٢٧٠ و ٢٩٥ وفيه ١: ٢٠٠ ذكر بني دمر. (٢) مجلة المجمع

[١٢٧]

منهج الطلاب - خ) مجلدان، في فقه الشافعية، و (شرح عقود
الجمان - خ) في المعاني والبيان، و (مجموعة فتاوى) اشتملت على
ما أفتى به، و (شرح التهذيب) في المنطق، و (مجموعة) في الادب،
ضمنها ما دار بينه وبين زملائه في الأزهر من مساجلات ومحاورات، و
(مقامة) في وصف زلزال بحلب (سنة ١٢٢٧) وله نظم جيد. وكان
طلق الوجه، حلو المحاضرة، قوى الحجة. وفى أيامه دخل جيش
(إبراهيم باشا) حلب، فكانت له جرأة عليه، ينهاه وجنوده عن ارتكاب
المظالم واقتراف الآثام. وللشيخ محمد عياد الطنطاوى قصيدة في
رثائه (١). محمد نور الدين (.. - ١٢٤٦ هـ = .. - ١٩٢٩ م) محمد نور
الدين بن عبد الرحيم فراج الطهطاوى: فاضل مصرى. له (غاية
المأمول، من بلوغ السؤل، في تفسير قوله تعالى: لقد جاءكم رسول
- ط) اختصره من كتاب لاحمد رافع الطهطاوى (٢). محمد نووي
الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦. محمد الهادي باي = محمد بن
علي ١٣٢٤ العراقي (.. - نحو ٧٧٠ هـ = .. - نحو ١٣٦٨ م) محمد
الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي العراقي الحسيني: جد
العراقيين الحسينيين بفاس، وأول قادم منهم عليها من العراق. كان
أديبا * (هامش ١) * (١) أدباء حلب ٣٠ وإعلام النبلاء ٧: ٢٤٤ - ٢٥٣
وفيه عند ذكر كتابه (حاشية منهج الطلاب) إشارة إلى ما عانته
البلاد الشامية من حملة إبراهيم باشا. (٢) التيمورية ١: ٢١٧ ثم ٣:
٢٧٣. عالما، لقي صفى الدين الحلبي وسمع منه بعض شعره. وكان
قدومه على فاس في أواخر خلافة السلطان أبى سعيد عثمان ابن
أبى يوسف المريني، في أوائل المائة الثامنة. وعمر فيها. وكان حيا
في خلافة السلطان أبى سالم المستعين بالله، المبايع سنة ٧٦٠
هـ. توفي بفاس ودفن في مطرح الجنة خارج باب الفتوح (١). هادي
الطهراني (١٢٥٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٢ م) محمد هادي بن
محمد أمين الطهراني، نزيل النجف، فقيه إمامي. ولد ونشأ بطهران
وانتقل إلى أصفهان، ثم استقر في النجف إلى أن توفي. من كتبه
(محجة العلماء في الأدلة العقلية - ط) و (الاتقان - خ) في أصول
الفقه، و (الاستصحاب - ط) و (تعارض الأدلة - خ) و (تفسير آية النور -
ط) و (ودائع النبوة) فقه، و (منظومة في الكلام) و (منظومة في
النحو) (٢). الزاهري (.. - بعد ١٣٤٦ هـ = .. - بعد ١٩٢٧ م) محمد
الهادي الزاهري السنوسى الجزائري: أديب. له (شعراء الجزائر في
العصر الحاضر - ط) بتونس سنة ١٣٤٦ في حياته. مجلدان (٢).
محمد هادي (١٣٢٢ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٦٧ م) محمد هادي
الدقتر: أديب له شعر، من أهل العشار في البصرة. من كتبه
المطبوعة (من وحي المصايف) * (هامش ٢) * (١) سلوة الانفاس
٢: ١٧. (٢) فهرس المؤلفين ٢٩٣ والذريعة ١: ٨٢ ثم ٢: ٢٥ ثم ٤:
٢٠٤ و ٣٣٤ وأحسن الوديعه ١: ١٦٦. (٣) دار الكتب ٧: ١٧٥. ديوان
منظوماته (١). الامين العباسي (١٧٠ - ١٩٨ هـ = ٧٨٧ - ٨١٣ م)
محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور: خليفة عباسي.
ولد في رصافة بغداد. وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٩٣ هـ)
بعهد منه، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها. وكان المأمون ولي
العهد من بعده. فلما كانت سنة ١٩٥ أعلن الامين خلع أخيه المأمون
من ولاية العهد، فنادى المأمون بخلع الامين في خراسان، وتسمى
بأمر المؤمنين. وجهاز الامين وزيره (ابن ماهان) لحربه، وجهاز المأمون
طاهر بن الحسين، فالتقى الجيشان، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش
الامين، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصارا طويلا انتهى
بقتل الامين: قتل بالسيف، بمدينة السلام، وكان الذى ضرب عنقه
مولى لطاهر، بأمره. وكان أبيض طويلا سمينا، جميل الصورة، شجاعا
أديبا، رقيق الشعر، مكثرا من إنفاق الاموال، سيئ التدبير، يؤخذ

عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء (٢). المعتصم العباسي (١٧٩ - ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ - ٨٤١ م) محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور، أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي: خليفة من أعظم خلفاء هذه الدولة. بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ، يوم وفاة أخيه المأمون، ويعهد منه، وكان بطرسوس. وعاد إلى بغداد بعد * (هامش ٣) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٢٦٠. (٢) ابن الاثير ٦: ٩٥ واليعقوبي ٣: ١٦٢ والطبري ١٠: ١٢٤ و ١٦٣ و ١٩٦ وتاريخ الخميس ٢: ٣٣٣ والمرزباني ٤٢٣ وثمار القلوب ١٤٨ وفيه: (كان يضرب به المثل في الحسن) وتاريخ بغداد ٣: ٣٣٦ والفوات ٢: ٢٦٩ والنبراس ٤٣ ومروج الذهب ٢: ٢٣٢ - ٢٤٧ وفيه أبيات أرسلتها زبيدة أم الامين، بعد مقتله، إلى المأمون، قرأها المأمون وبكى وقال: اللهم حلل قلب طاهر حزنا !.

[١٢٨]

سبعة أسابيع (في السنة نفسها). وكان قوي الساعد، يكسر زند الرجل بين أصبعيه، ولا تعمل في جسمه الاسنان. وكره التعليم في صغره، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أميا. وهو فاتح عمورية Amorium من بلاد الروم الشرقية، في خبر مشهور. وهو باني مدينة سامرا (سنة ٢٢٢) حين ضاقت بغداد بجنده. وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى، من الخلفاء، ف قيل (المعتصم بالله) وكان لين العريكة رضي الخلق، اتسع ملكه جدا. وكان له سبعون ألف مملوك. خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر، وخلف ٨ بنين و ٨ بنات، وعمره ٤٨ سنة. توفى بسامرا. وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعا طويل اللحية (١). أبو عيسى الوراق (.. - ٢٤٧ هـ = .. - ٨٦١ م) محمد بن هارون الوراق، أبو عيسى: باحث معتزلي. من أهل بغداد، ووفاته فيها. له تصانيف، منها (المقالات في الامامة) وكتاب (المجالس) نقل عنه المسعودي (٢). المهدي العباسي (٢٢٢ - ٢٥٦ هـ = ٨٣٧ - ٨٧٠ م) محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، أبو عبد الله، المهدي بالله، العباسي: من خلفاء الدولة العباسية. ولد في القاطول (بسامرا) وبويع * (هامش ١) * (١) ابن الاثير ٦: ١٤٨ - ١٧٩ واليعقوبي ٢: ١٩٧ والفوات ٢: ٢٧٠ وتاريخ بغداد ٣: ٢٤٢ ومروج الذهب ٢: ٢٦٩ - ٢٧٨ والبدء والتاريخ ٦: ١١٤ وفيه: وفاته سنة ٢٢٦ هـ. والطبري ١١: ٦ والخميس ٢: ٣٣٦ والنبراس لابن دحية ٦٣ - ٧٢ وفيه: (والعجيب أن أباه الرشيد كان أخرجه من الخلافة وولى الامين والمأمون والمؤتمن، فساق الله الخلافة إلى المعتصم، وجعل الخلفاء إلى اليوم من ولده، ولم يكن من نسل أولئك خليفة إلى اليوم). (٢) مروج الذهب طبعة باريس ٥: ٤٧٤ ثم ٧: ٢٢٦ و ٢٣٧ وطبعة مصر ٢: ٢٩٩ ولسان الميزان ٥: ٤١٢. له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥ هـ) ولم يلبث أن انتفض عليه الترك ببغداد، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضا) وانضموا إلى صفوف أصحابهم، فبقي المهدي في جماعة يسيرة من أنصاره، فانهزم والسيف في يده، ينادي: يا معشر المسلمين، أنا أمير المؤمنين، قاتلوا عن خليفتمكم ! فلم يجبه أحد، وأصيب بطعنة مات على أثرها. وكان حميد السيرة، فيه شجاعة، يأخذ أخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح. مدة خلافته أحد عشر شهرا وأيام (١). الروابي (٢) (٢٠٧ هـ = .. - ٩٢٠ م) محمد بن هارون الروابي، أبو بكر: من حفاظ الحديث. له (مسند) وتصانيف في (الفقه). نسبته إلى رويان (بنواحي طبرستان) (٢). ابن شعيب (٢٦٦ - ٢٥٣ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٤ م) محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الانصاري: من حفاظ الحديث. من أهل دمشق. رحل إلى مصر والعراق وأصبهان قال ابن عساکر: جمع وصنف. وقال العسقلاني: وجدت له حديثا منكرا، وأورده. من كتبه رسالة في (صفة النبي * (هامش ٢) * (١) ابن الاثير ٧: ٦٤ - ٧٧ والفوات ٢: ٢٧٠ وتاريخ الخميس ٢: ٢٤١ وفيه: (كان أسمر رقيقا مليح الوجه) والمرزباني ٤٤٧ وفيه أبيات من نظمه.

ومخطوط في التراجم، مجهول المصنف. والطبري ١١: ١٦٢ - ٢١٢ واليعقوبي ٣: ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣: ٣٤٧ ومروج الذهب ٢: ٣٢٨ - ٣٤٥ والنبيراس لابن دحية ٨٨ وفيه: (كان جاريا على منهاج الخلفاء الراشدين، ويقول: إني أستحيى من الله أن لا يكون في بني العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بني أمية ! فتبرم به بابك التركي، فأمر المهتدي بقتله، فهاج الأتراك، وأسروا المهتدي وقتلوه بسر من رأى). (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٨٦ والمستطرفة ٥٤. صلى الله عليه وسلم - (١) رسول (.. - نحو ٥٨٠ هـ = .. - نحو ١١٨٥ م) محمد بن هارون بن أبي الفتح ابن يوحى، من ذرية جيلة بن الأيهم الغساني: جد الأمراء (بني رسول) أصحاب اليمن، وإليه نسبتهم. كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسي واختصه برسالته إلى الشام ومصر فانطلق عليه لقب (رسول) ثم انتقل بأهله من العراق إلى الشام ومنها إلى مصر فمات فيها. وكان جليل القدر عالى الهمة (٢). الكنانى (٦٨٠ - ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ - ١٣٤٩ م) محمد بن هارون الكنانى التونسى، أبو عبد الله: فقيه مالكي، من مدرسي جامع الزيتونة بتونس. له شرح واختصارات، منها (شرح مختصري ابن الحاجب) و (شرح المعالم الفقهية) و (مختصر التهذيب) و (شرح التهذيب) عدة مجلدات (٣). * (هامش ٣) * (١) لسان الميزان ٥: ٤١١ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وشذرات الذهب ٣: ١٣. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٣٦ وفى العقبي اليماني - خ. (كان ابتداء تملك بنى رسول لليمن في دولة الملك المسعود يوسف بن الملك الكامل من بنى أيوب ملوك مصر، وكان المسعود قد تملك في اليمن سنة ٦٢٤ هـ وعاد إلى مصر فاستخلفهم في اليمن في تلك السنة فملكوها، وأخروهم الملك المسعود، مات مشردا في بلاد الحبشة حين قامت دولة بنى طاهر، ويقال إن أصلهم من التركمان ويقولون هم إنهم من ذرية جيلة بن الأيهم، وسمي أبوهم رسولا لأنه كان أمينا في دولة بنى أيوب بمصر، يختلف في حوائجهم في تلك البلاد). (٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٣٨ وشجرة النور ٢١١ وتاج المفروق - خ. قال مصنفه: وقد قرأت على صاحب الترجمة بعض كتبه: وأجازني في جميع ما يحمله وبرويه وكتب لي الإجازة بخطه.

[١٢٩]

الحسيني (.. - ١٣٤٠ هـ = .. - ١٩٢١ م) محمد هارون الحسيني: فاضل إمامي. سكن (حسين آباد) بالهند. له (أنيس المجتهدين - ط) (١). الحلو (.. - ١٣٩٥ هـ = .. - ١٩٧٥ م) محمد هارون الحلو: أديب مصري، له نظم. كان مديرا للثقافة بوزارة الشباب، في مصر. ووصف كتابا عن (حافظ إبراهيم - ط) وله (ديوان شعر منثور - ط) توفي بالقاهرة (٢). الخالدي (.. - نحو ٢٨٠ هـ = .. - نحو ٩٩٠ م) محمد بن هاشم بن وعلة، أبو بكر الخالدي: شاعر أديب، من أهل البصرة. اشتهر هو وأخوه (سعيد) بالخالديين. وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان. وولاهما خزانة كتبه. لهما تأليف في الأدب تقدم ذكرها في ترجمة (سعيد ابن هاشم) فراجعها هناك. وكانا يشتركان في نظم الأبيات أو القصيدة فتنسب إليهما معا. ذكر ابن النديم (في الفهرست) أن أبا بكر، هذا، قال له، وقد تعجب ابن النديم من كثرة حفظه: إني أحفظ ألف سفر في نحو مئة ورقة (٢). السندي (١١٠٤ - ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٠ م) محمد بن هاشم بن عبد الغفور بن (هامش ١) * (١) الذريعة ٢: ٤٦٤. (٢) الأهرام ٨ / ٥ / ١٩٧٥ والاديب يوليو ١٩٧٥ ص ٦٤. (٣) فوات الوفيات ٢: ٢٧١ وفهرست ابن النديم ٢٤٠ وفى مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥: ٤٩ بعض أخبار (الخالديين). عبد الرحمن التتوي السندي: عالم بالحديث. له (حياة القاري بأطراف صحيح البخاري - خ) في مجلد كبير، رأيت في مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة، و (فتح الغفار لعوالي الأخبار) في الحديث، و (إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر) وذيول عليه، و

(غنية الطريف يجمع المرويات والتصانيف) و (الرحيق المختوم في وصف أسانيد العلوم) أو (غاية النيل في اختصار الاتحاف والذيل - خ) بخطه، في البصرة، فرغ منه في جمادى الآخرة ١١٣٧ (١). محمد هاشم (١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م) محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخونساري الاصفهاني: فقيه، من مجتهدي الامامية. وهو أخو (محمد باقر) صاحب روضات الجنات. ولد ونشأ في خونسار، وانتقل إلى أصفهان، وتوفي بالنجف، في طريقه إلى الحج. له كتب، بالعربية والفارسية، منها (أصول آل الرسول - ط) الجزء الاول منه، في أصول الفقه، و (حاشية على رياض المسائل) فقه، و (مباني الاصول - ط) و (المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة - ط) و (مجموع رسائل - ط) في الفقه (٢). ابن شجاعة علي (.. - ١٣٣٣ هـ = .. - ١٩٠٥ م) محمد بن هاشم بن شجاعة علي، الهندي ثم النجفي: فقيه إمامي. ولد في الهند، ونشأ وتوفي بالنجف. له كتب، منها (حقائق الاصول - خ) * (هامش ٢) * (١) من ترجمة له في مخطوطة (حياة القاري) وانظر العباسية ٢: ٧٥. (٢) أحسن الوديعه ١٤١ - ١٥٦ والذريعة ٢: ١٧٧ ثم ٤: ١٤٨ ثم ٦: ١٠٢. في أصول الفقه، و (نظم اللآلئ - خ) (١). عطية (.. - ١٣٧٣ هـ = .. - ١٩٥٣ م) محمد هاشم عطية: أديب مصري. تولى تدريس الادب العربي نحو خمسة وعشرين عاما في كليتي اللغة العربية ودار العلوم، بمصر، ثم في دار المعلمين العالية ببغداد. وتوفي بالقاهرة، في أواسط العقد السابع من عمره. له كتاب (الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي - ط) (٢). العلوي (.. - ١٣٨٠ هـ = .. - ١٩٦٠ م) محمد بن هاشم العلوي: مؤرخ يمني. له (تاريخ الدولة الكثيرة - ط) جزء صغير، و (رحلة إلى الثغرين، الشحر والمكلا - ط) (٣). محمد أفيلان (١١٩٤ - بعد ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٠ - بعد ١٨٣٤ م) محمد بن الهاشمي أفيلان: متأدب، نائب قاض، من أهل تطوان مولدا ووفاء. تعلم بها وبغاس. وناب في القضاء (١٢٣٣، ١٢٥٠) ببلده مع التدريس والامامة والخطبة. قال صاحب تاريخ تطوان: وقفت له على (كنائش - خ) كبير، كتبه كله بخطه المرونق الجميل، وهو كشكول علم وأدب وتاريخ (٤). * (هامش ٣) * (١) الذريعة ٧: ٣٠. (٢) الصحف المصرية ٤ / ١٠ / ١٩٥٣ ومحمد رجب البيومي، في الاهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٥٣ وفهرس المؤلفين ٢٩٣. (٣) مراجع تاريخ اليمن ٧٧. (٤) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٩ و ٢: ٢٥٧ مكررا ذكره، ودليل مؤرخ المغرب ٤٦٦.

[١٣٠]

الاقاوي (.. - ١٢٧٥ هـ = .. - ١٩٥٥ م) محمد الهاشمي البنانى الاقاوى: أديب من علماء سوس في المغرب. من أهل بلدة أفاي. تولى قضاءها وتوفي بها. له تأليف قال ابن سودة: طبع بعض منها (١). ابن هاني (٣٣٦ - ٣٦٢ هـ = ٩٣٨ - ٩٧٣ م) محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي الاندلسي، أبو القاسم، يتصل نسبه بالمهلب بن أبي صفرة: أشعر المغاربة على الاطلاق. وهو عندهم كالمتنبي عند أهل المشرق. وكانا متعاصرين. ولد بإشبيلية، وحظي عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة، وفي شعره نزعة إسماعيلية بارزة، فأسأوا القول في ملكهم بسببه، فأشار عليه بالغيبة، فرحل إلى إفريقية والجزائر. ثم اتصل بالمعز العبيدي (معد ابن إسماعيل) وأقام عنده في (المنصورة) بقرب القيروان، مدة قصيرة. ورحل المعز إلى مصر بعد أن فتحها قائده جوهر، فشيعة ابن هاني وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر، لاحقا بالمعز، فلما وصل إلى (برقة) قتل فيها غيلة. له (ديوان شعر - ط) شرحه الدكتور زاهد على، في كتاب سماه (تبيين المعاني في شرح ديوان هاني - ط) وترجمه إلى الانكليزية (٢). * (هامش ١) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٥٨ والتكملة لابن البار ١: ١٠٣ وتبيين المعاني: مقدمته ١٩ - ٥٨ والنجوم الزاهرة ٤: ٦٧ وابن شنب، في دائرة المعارف الاسلامية ١:

٢٨٩ والاحاطة ٢: ٢١٢ - ٢١٥ وإرشاد الارب ٧: ١٢٦ وشذرات الذهب ٣: ٤١ ونفح الطيب، طبعة بولاق ٢: ١٠١٠ ومطمح الانفس ٧٤ والفلاكة ٧٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٩٢ و١٤٦: ١. Brock. S ووقع اسمه فيه: (محمد بن ابراهيم بن هاني) خطأ، انظر التعليق على ترجمته (محمد بن ابراهيم) المتقدمة ابن الوراق (٣٩٨ - ٤٧٠ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٧٨ م) محمد بن هبة الله بن محمد، أبو الحسن بن الوراق: شيخ العربية والادب ببغداد، في عصره. كان ضريرا، يعلم اولاد القائم بأمر الله الخليفة. وروى عنه التبريزي وآخرون (١). البندنجي (٤٠٧ - ٤٩٥ هـ = ١٠١٦ - ١١٠٢ م) محمد بن هبة الله بن ثابت، أبو نصر البندنجي: فقيه، من كبار الشافعية. يعرف بفضله الحرم، لمجاورته بمكة نحو من أربعين سنة. وكان ضريرا. مولده ببندنج (يقرب بغداد) ووفاته بذى الذنبتين (باليمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين. له كتاب (المعتمد) في * (هامش ٢) * في الجزء ٥ ص ١٨٤ وفى تاريخ مولده اختلاف: سنة ٣٢٦ أو ٣٣٠ إلا أن القول بأنه قتل وهو شاب، يرجح الاول. وذكر ابن خلكان مقتله في رجوعه مع عياله من المغرب قاصدا مصر، وفى النجوم الزاهرة: (قتل ببرقة في عوده إلى المغرب) لاحضار عياله إلى مصر. ولترجيح رواية ابن خلكان يستأنس بجملة وردت في ديوانه، ص ٦٥٧ من تبين المعاني، وهى: (قال يمدح الخليفة المعز لدين الله، وهذه القصيدة آخر قصائد الشاعر، بعث بها إليه بالقاهرة، والناظم بالمغرب) وفى أبيات تدل على ذلك، منها قوله (وللعز في مصر). البيت ١٢٠ وقوله: (وإني وإن شط المزار). ١٨٢ وقوله: (وعندي على ناي المزار). ١٩٢. (١) بغية الوعاة ١١٠ والاعلام - خ. الفقه، جزآن ضخمان، قال الاسنوى: وهو مشهور في الحجاز واليمن، قليل الوجود في غيرهما (١). ابن أبي جرادة (٥٤٠ - ٦٢٨ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣١ م) محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي، جمال الدين أبو غانم، من بنى العديم: من فضلاء النساخ. صالح زاهد. كان يكتب على طريقة ابن البواب. مولده ووفاته بحلب. تفقه على مذهب أبي حنيفة، وروى الحديث. وولي الخطابة بجامعة بلده. وعرض عليه القضاء في أيام إسماعيل بن محمود بن زكي، فامتنع. وكان ابن الاثير (المؤرخ) ممن سمع عليه الحديث، وقال في وصفه: (لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقا) وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي (محمد بن علي) فجمع معظمها، وكتب بعضها بخطه. وكتب من مصنفات الزهد والرقائق والمصاحف كثيرا. ولا يزال بعض ما نسخه مخطوطا، منه (المسائل المكنونة) للحكيم الترمذي (٢). * (هامش ٣) * (١) ملخص المهمات - خ. واللباب ١: ١٤٧. (٢) إعلام النبلاء ٤: ٣٧٧ و ٤٧٨ وفيه روايتان في مولده: سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ ورجحت الاولى، لانها عن ابن أخ له. والكامل لابن الاثير ١٢: ١٩٧ والمخطوطات المصورة ١: ١٩٢ والرقم ٤٨٦.

[١٣١]

ابن البارزي (٧٧٥ - ٨٤٧ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٣ م) محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم ابن البارزي: فقيه شافعي من أهل حماة. من بيت علم كبير. ولد وتفقّه وقرأ النحو بها وبالقاهرة وسمع البخاري بالقدس. وعاش متزهدا عرضت عليه كتابة سر الشام فما قبل. وولي له قضاء حماة فهجره أربعة أشهر (١). ابن رافع (.. - ٧٧٤ هـ = .. - ١٣٧٢ م) محمد بن هجرس بن رافع، تقي الدين: مؤرخ دمشقي. له تصانيف، منها (وفيات الشيوخ - خ) في دار الكتب (١٢٦) تاريخ (م) جعله ذبلا لتاريخ البرزالي، من سنة ٧٣٩ إلى وفاته (رقم ٢). أبو الهذيل العلاف (١٣٥ - ٢٢٥ هـ = ٧٥٣ - ٨٥٠ م) محمد بن محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدى، مولى عبد القيس، أبو الهذيل العلاف: من أئمة المعتزلة. * (هامش ١) * (١) الضوء ٩: ١٠، ٦٩. (٢) هدية ٢: ١٦٧ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢: القسم الرابع ٤٧٢. ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام. قال المأمون: أطل

أبو الهذيل على الكلام كإطلال الغمام على الانام. له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات. وكان حسن الجدل قوي الحجة، سريع الخاطر. كف بصره في آخر عمره، وتوفي بسامرا. له كتب كثيرة، منها كتاب سماه (ميلاس) على اسم مجوسي أسلم على يده. وللمعاصر على مصطفى الغرابي (أبو الهذيل العلاف - ط) في سيرته وأقواله (١). محمد الهراوي = محمد بن حسين ١٢٥٨ محمد بن هشام (.. - ١٢٦ هـ = .. - ٧٤٤ م) محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي: أمير: ولاء هشام بن عبد الملك إمرة مكة والطائف (سنة ١١٤ هـ) فقام على ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة، فعزله، وطلبه إلى الشام فجلده، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٨٠ وفيه أقوال في وفاته: سنة ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ ولسان الميزان ٥: ٤١٣ ومروج الذهب ٢: ٢٩٨ وتاريخ بغداد ٣: ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١: ١٢٤ ومجلة المجتمع ٢١: ١٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٤١٦ ونكت الهميان ٢٧٧. موثقين بالحديد، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر حتى ماتا (١). أبو محلم الشيباني (١٤٨ - ٢٤٥ هـ = ٧٦٥ - ٨٥٩ م) محمد بن هشام بن عوف التميمي ثم السعدي، أبو محلم الشيباني: أحفظ أهل زمانه للشعر ووقائع العرب. أعرابي، ولد بالأهواز، ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وأقام في بادية العراق مدة. له من الكتب (خلق الانسان) و (الانواء) و (الخيال) (٢). ابن سعد الخير (.. - نحو ٣٥٠ هـ = .. - نحو ٩٦٠ م) محمد بن هشام بن عبد العزيز، أبو بكر، ابن سعد (أو سعيد) الخير: أديب أندلسي أموي، مرواني. كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد. له كتاب في (أخبار الشعراء بالاندلس) وله شعر (٣). ابن عبد الجبار (٣٦٦ - ٤٠٠ هـ = ٩٧٧ - ١٠١٠ م) محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الاموي، أبو الوليد: * (هامش ٣) * (١) ابن الاثير: حوادث سنة ١١٤ وسنة ١٢٥ وفي الكامل للمبرد، أبيات قيلت في (محمد) هذا وأخيه (إبراهيم) تشير إلى أنهما كانا خاملين الذكر، وخرجا من حد السوقة إلى حد الملوك لان هشام بن عبد الملك كان ابن اختهما، انظر رغبة الأمل ٢: ٢٢٨. (٢) ابن النديم ١: ٤٦ ورغبة الأمل ١: ١٤٢ ثم ٤: ٤١ ثم ٧: ١٢٥ و ١٢٦ والمرزباني ٤٢٨ وبغية الوعاة ١١٠ ولسان الميزان ٥: ٤١٤ وفي اسم أبيه خلاف: هشام، أو هاشم، أو أحمد، أو سعد، أو شيبان؟ وسماه المبرد، في الكامل: (محمد بن هشام) وفي وفاته روايتان: سنة ٢٤٥ و ٢٤٨. (٣) جذوة المقتبس ٨٨ وبغية الملتمس ١٢٩ وهو فيها (ابن سعيد الخير) وكانت التسمية المعروفة بالاندلس (سعد الخير) كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة علي بن إبراهيم المتوفي سنة ٥٧١ وقد ضبط (سعد الخير) بسكون السين.

[١٢٢]

أمير، من بيت الملك بالاندلس. خرج على (المؤيد بالله) الاموي بقرطبة سنة ٣٩٩ هـ، وبايعه الناس فتلقب بالمهدي بالله وملك قرطبة فحبس (المؤيد) في القصر، ثم أظهر أنه مات. واستقر أمره إلى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم، وتغلب عليه، فاخفى ابن عبد الجبار وسار إلى طليطلة فجمع عسكرا وعاد إلى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه، فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا (المؤيد) فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه، فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة. ومدة ولايته منذ قام إلى أن قتل ١٧ شهرا من حملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر. وانقرض عقبه (١). غرس النعمة (.. ٤٨٠ هـ = .. - ١٠٨٧ م) محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ، أبو الحسن: مؤرخ أديب مترسل. من أهل بغداد. كان محترما عند الخلفاء والملوك. له (عيون التواريخ) جعله ذيلا لتاريخ أبيه (وكتاب أبيه ذيل لتاريخ ثابت بن سنان، وهذا ذيل لتاريخ محمد بن جرير الطبري، وكان تاريخ الطبري قد انتهى إلى سنة ٣٠٢

وتاريخ ثابت إلى ٣٦٠ وتاريخ هلال إلى ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا (إلى ٤٧٩) وله أيضا كتاب (الربيع) ابتداء به، تذييلا لنشوار المحاضرة، من سنة ٤٦٨ وكتاب (الهفوات النادرة - ط) قال ابن قاضي شهبة: وقد أنشأ دارا ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد في فنون العلم (٢). * (هامش ١) * (١) المعجب ٤٠ - ٤٣ وابن الاثير ٨: ٢٢٥ والبيان المغرب ٣: ٥٠ وجزوة المقتبس ١٨. (٢) النجوم الزاهرة ٥: ١٢٦ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ٢٠٤٥ قلت: قرأت في مخطوط في التراجم، مجهول المؤلف، في ترجمة (هلال بن المحسن) ما يأتي: (وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال، ذا فضائل حمة الهلالي (١٢٣٥ - ١٣١١ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٩٣ م) محمد (أو محمد بن محمد) بن هلال بن محمود بن مصطفى بن إسماعيل ملا زاده، المعروف بالهلالي: شاعر حموي، من الادياء الندماء. علت شهرته في عصره، وتداول الناس أماديجه وأهاجيه، وتواشيجه ولطائفه حتى عد شاعر البلاد الشامية. ولد وتعلم في حماة (بسورية) وسكن دمشق وتوفى بها. رآه محمد عبد الجواد القاياتي المصري، حين زار دمشق وساجله، وكتب يصفه: (خفيف النفس، ليس عنده كبر ولا إعجاب بشعر) وكانت بينه وبين الشيخ مصطفى زين الدين الحمصي (الآتية ترجمته) مفاكيات مدونة. له (ديوان شعر - ط) (١). الشيخ الفاضل (٩٨٧ ؟ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٨٠ - ١٦٤٠ م) محمد أبو هلال المعروف بالشيخ الفاضل: من أشياخ بني معروف (الدرور) وزهادهم. نشأ يتيما من الاب، في الشعيرة بوادي التيم (في سورية) وأقام في كوكبة وسفوح جبل الشيخ. وتوفي بعين عطا (بين حاصبيا وراشيا) كان يعمل في رعي المعزى وتربية دود القز، واتصل بشيخ اسمه محمد أبو عبادة فأخذ عنه المذهب وجاراه في العبادة والزهد. وغرق أبو عبادة في نهر الليطاني، فرحل أبو هلال إلى دمشق في طلب العلم، فحفظ القرآن وقرأ بعض تفسير البيضاوي وعاد إلى بلده فاشتهر. وكان له تلميذ من حلب يدعى عبد الملك بن يوسف * (هامش ٢) * وتواليف نافعة منها التاريخ الكبير، ومنها الكتاب الذي سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين، جمع فيه كثيرا من الحكايات التي تتعلق بهذا الباب). (١) مقدمة ديوانه. ونفحة البشام ١١٤ وجليه البشر ١٥٢٢ الحاشية. ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وتذكرة الغافل عن استحضار المأكّل. الحلبي أبا على أقام في خدمته عشر سنوات وصنف فيه كتابا سماه (آداب الشيخ الفاضل محمد أبي هلال - ط) في نهاية كتاب (التنوخى) لعجاج نويهض (١). محمد همام زاده = محمد بن حسن ١١٧٥. ابن هود (.. - ٥٤٢ هـ = .. - ١١٤٨ م) محمد بن هود بن عبد الله السلواي، ويعرف بالماسي: نائر مغربي أنشأ ملكا. أصله من أهل سلا. كان أبوه سمسارا وكان هو قصارا. ولحق بعبد المؤمن بن علي عندما ظهر، وبايعه وشهد معه فتح مراكش. ثم فارقه وظهر في رباط ماسة (من ناحية السوس) وتلقب بالهادي، وناصره أهل سجلماسة ودرعة وقبائل دكالة وجرجاجة وتامسنا وهوارة. وانتشرت دعوته في جميع المغرب، فأرسل عبد المؤمن جيشا لقتاله، فظفر ابن هود، فجهز له جيشا آخر بقيادة الشيخ أبي حفص الهنتاتي فكانت بينهما حرب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادي ماسة (٢). أبو الأحوص (.. - ٣٧٩ هـ = .. - ٨٩٢ م) محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي بالولاء، البغدادي: قاضي عكبرا. وبها وفاته. كان من ثقات حفاظ الحديث (٣). الهيثمي (.. - ٣٥١ هـ = .. - ٩٦٢ م) محمد بن الهيثم الهيثمي: رأس * (هامش ٣) * (١) التنوخى ٢٥٥ - ٢٩٦. (٢) الاستقصا ١: ١٤٤ وهو في البيان المغرب، القسم الثالث طبعة تطوان ١٩٦٠ الصفحة ٢٦ (محمد ابن عبد الله بن هود) ويفهم منه أن مقتله في ١٦ ذي الحجة سنة ٥٤١ ؟. (٣) تاريخ بغداد ٣: ٣٦٢ ووكيع: المجلد الاول.

إمارة يمانية. كان من الفقهاء. وأنشأ إمارة بنى الهيثم في مخلاف (التعكر) باليمن. تولى حصر التعكر سنة ٣٤٢ وضم إليه (عدن) سنة ٣٤٣ واستمر في الإمارة إلى أن توفي. ودامت إمارتهم ٨٥ سنة، على النسق الآتي: (١) محمد، صاحب الترجمة. سنة ٣٠٥٠ هـ. ابنه عبد الله: ناب عن أبيه في (التعكر) وقتل في حياته، سنة ٣٠٥٠ هـ. أبو الأغر بن الهيثم، قبض عليه سنة ٣٥٤ هـ. مالك بن عبد الله ابن الهيثم: قام بالإمارة بعد اعتقال أبي الأغر، واستمر إلى أن مات بالأغر، في جمادى الأولى ٤٠٥ هـ. عبد الله، ابن أخى مالك: حكم إلى أن مات في رمضان ٤٢١ هـ. أحمد ومحمد ابنا إسحاق الهيثمي: انتزع منهما مخلاف (التعكر) سنة ٤٢٧ وانتهد بذلك إمارة بنى الهيثم. (١) محمد بن واسع (.. - ١٢٣ هـ = .. - ٧٤١ م) محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر: فقيه ورع، من الزهاد. من أهل البصرة. عرض عليه قضاءها، فأبى. وهو من ثقات أهل الحديث. قال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم، سأل عن محمد بن واسع، فقبل: هو ذاك في الميمنة ينضض بأصبعه نحو السماء، قال: تلك الأصبع أحب إلي من مئة ألف سيف! (٢). محمد وجيه (.. - ١٣٧٥ هـ = .. - ١٩٥٦ م) محمد وجيه: فاضل مصري. كان * (هامش ١) * (١) طبقات فقهاء اليمن، لابن سمرة ١٠٦. (٢) تهذيب التهذيب ٩: ٤٩٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ١٥٩ - ١٦١. مدير الشؤون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية المصرية. ثم مدير الإدارة العامة بجامعة الدول العربية إلى أن توفي. له (بحث عملي في الدبلوماسية الحديثة - ط) ترجمه عن الفرنسية، غزير الفائدة في موضوعه (١). وحدثي (.. - نحو ١١٣٠ هـ = .. - نحو ١٧١٨ م) محمد وحدثي بن محمد، أبو محمد: فقيه حنفي، تركي الأصل، مستعرب. أصله من أدنة، ومولده في أسكوب. من كتبه (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر - خ) فقه، ثلاثة مجلدات، ولم يكمله، طبع الأول منه (٢). محمد بن وزير = محمد بن سيداري (٣) ابن وضاح (١٩٩ - ٢٨٦ هـ = ٨١٥ - ٨٩٩ م) محمد بن وضاح بن بزيع، أبو عبد الله، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام: محدث، من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، وأخذ عن كثير من العلماء، وعاد إلى الأندلس فحدث مدة طويلة، وانتشر بها عنه علم جم (كما يقول الضبي) وصنف كتابا، منها (العباد والعباد) في الزهد والرقائق، و (القطعان) في الحديث، و (البدع والنهي عنها - ط) و (مكنون السر ومستخرج العلم) في فقه المالكية، و (كتاب فيه ما جاء من الحديث في * (هامش ٢) * (١) الصحف المصرية في ٢٢ / ٦ / ١٩٥٦. (٢) فهرست الكتبخانة ٣: ١٤١ وهو في دفتر كتبخانة عاشر أفندي ٢٤ (عثمان وحدثي) وسماه صاحب هدية العارفين ١: ٦٥٨ (عثمان بن عبد الله) (٣) تقدمت ترجمته على الصحة في اسمه (محمد بن سيداري) وسماه ابن سعيد في المغرب ١: ٣٨٢ طبعة المعارف (محمد بن وزير) نسبة إلى جده، وقال: بنو وزير أعيان شلب. النظر إلى الله تعالى - خ) (١). محمد وفا الشاذلي = محمد بن محمد ٧٦٥ الزبيدي (٧٩ - ١٤٩ هـ = ٦٩٨ - ٧٦٦ م) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل: قاض، من الأعلام في رواية الحديث: ثقة. من أهل حمص. قال ابن سعد: كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث (٢). ابن ولاد (٢٤٨ - ٢٩٨ هـ = ٨٦٢ - ٩١٠ م) محمد بن الوليد بن ولاد التميمي، أبو الحسين: نحوي. من أهل مصر، مولدا ووفاء. صنف (المقصود والممدود - ط) و (المنمق) في النحو. وأقام ثمانية أعوام ببغداد يؤدب ولد صاحب خراجها (٣). الطرطوشي (٤٥١ - ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ - ١١٢٦ م) محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي، أبو بكر الطرطوشي، ويقال له ابن أبي رندفة: أديب، من فقهاء المالكية، الحفاظ. من أهل طرطوشة Tortosa بشرقي الأندلس. * (هامش ٣) * (١) بغية الملتمس ١٢٣ وفهرسة ابن خير ١٥٠ و ٢٥٥ و ٢٧٤ ولسان الميزان ٥: ٤١٦ وفيه: (اسم جده بزيع بوزن عظيم) وجزوة المقتبس ٨٧ قلت: علق السيد حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى التونسى، على المخطوطة المحفوظة في خزائنه، من كتاب (النظر إلى الله تعالى) بكلمة عن ابن وضاح، جاء فيها أن عدد شيوخه الذين سمع منهم ١٧٥ وأنه روى القرأت عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش، ومن وقته اعتمد أهل

الاندلس رواية روش، ثم قال: وبابن وضاح وبيقي بن مخلد صارت
الاندلس دار حديث. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٩:
٥٠٢. (٣) بغية الوعاة ١١٢ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٦ وإرشاد
الاربيب ٧: ١٣٣.

[١٣٤]

تفقه ببلاده، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦ فحج وزار العراق ومصر
وفلسطين ولبنان، وأقام مدة في الشام. وسكن الاسكندرية، فتولى
التدريس واستمر فيها إلى أن توفى. وكان زاهدا لم يتشبت من
الدنيا بشئ. من كتبه (سراج الملوك - ط) و (التعليقة) في
الخلافات، خمسة أجزاء، وكتاب كبير عارض به إحياء علوم الدين
للغزالي، و (بر الوالدين) و (الفتن) و (الحوادث والبدع - ط) و (مختصر
تفسير الثعلبي - خ) و (المجالس - خ) في الرباط (١). * (هامش ٢)
* (١) وفيات الاعيان ١: ٤٧٩ وفيه كما في الاعلام لابن قاضي شهبة
- خ. أن مولده سنة ٤٥١ (تقريبا) محمد بن وهب (.. - نحو ٤٢٠ هـ
= .. - نحو ١٠٣٠ م) محمد بن وهب القرشي أو القرشي، أبو عبد
الله: من ناشري دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمي. له مقام كبير عند
الدروز، يكون عنه بالكلمة، ويلقبونه (الرضي سفير القدرة) و (الوزير
الثالث) و (الجناح الرباني) و (داعى القائم). كان متصلا بحمزة بن
على (راجع ترجمته) وساعده على استمرار (الدعوة) بعد (غيبة)
الحاكم (١). ابن وهيب (.. - نحو ٢٢٥ هـ = .. - نحو ٨٤٠ م) محمد بن
وهيب الحميري، أبو جعفر: شاعر مطبوع مكث، من شعراء الدولة
العباسية. أصله من البصرة. عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح،
ويتشيع. وله مرث في أهل البيت. وعهد إليه بتأديب الفتح بن
خاقان. واختص بالحسن ابن سهل. ومدح المأمون والمعتصم. وكان
تياها شديد الزهراء بنفسه. عاصر دعبلا الخزاعي وأبا تمام (٢). *
(هامش ٣) * وزاد ابن خلكان ما يثير الشك في صحة تاريخ الوفاة
ويجعله بعد ذلك بكثير، ولم يجزم به، فراجع. وضبط (رندقة) بفتح
الراء. وفي الديباج ٢٧٦ بضمها ونفح الطيب ١: ٣٦٨ وأدب اللغة ٣:
١٠٨ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٧٧ وبغية الملتمس ١٢٥ وفيه:
(وفاته سنة ٥٢٥) ومثله في حسن المحاضرة ١: ٢٥٦ وانظر ٨٢٩: ١.
(S, 954 Brock. 1: 006) وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الاول من
القسم الثاني ٤٦. (١) دائرة المعارف البريطانية، طبعة ١١: مادة
دروز. وفيها من ألقابه (صاحب السفارة) و (الكلام) وهذان ليسا من
ألقابه المعروفة عند الدروز اليوم، كما علمت من أحد ثقاتهم فؤاد
سليم. وفي دائرة المعارف الاسلامية ٩: ٢١٨ أنه ثالث (الأئمة)
الخمسة، عندهم، وقد سبقت الإشارة إلى هذا في هامش ترجمة
(حمزة بن على) فراجعها، وهم يسمونهم (الحدود) الخمسة، لا
(الأئمة). (٢) معاهد التنصيص ١: ٢٢٠ - ٢٢٠ والمرزباني ٤٢٠
والاغاني ١٧: ١٤٢.

[١٣٥]

البرهانيوري (١٠٤١ - نحو ١١١٠ هـ = ١٦٣١ - نحو ١٦٩٨ م) محمد
بن يار محمد بن خواجه محمد ابن موهب البخاري ثم الهندي: فقيه
حنفي متصوف باحث. من أهل (برهانيور) بالهند. قام بسياحة
طويلة، وعاد فاستقر في بلده. له تصانيف كثيرة، منها (خلاصة
السير) في التاريخ، و (خلاصة الرسائل في فضائل مكة) و (زبدة
عقائد الاسلام في شرح تهذيب المنطق والكلام) للتفتازاني، شرح
منه القسمين الاخيرين، و (شرح الارشاد) في النحو، و (عمدة
الواصف في الصلاة خلف المخالف) و (مناسك الحج) و (ترغيب
الحسنات وترهيب السيئات) في الحديث (١). المنوفي (.. - ١٠٤٢

هـ = ١٦٣٣ م) محمد بن ياسين المنوفى: شاعر، من أهل مصر. في شعره جودة ورقة. ولي عدة مناصب في القضاء. مولده ووفاته في القاهرة (٢). ابن زرب (٣١٧ - ٣٨١ هـ = ٩٢٩ - ٩٩١ م) محمد بن ييقى بن زرب، أبو بكر: من كبار القضاة وخطباء المنابر بالاندلس. ولي القضاء بقرطبة (سنة ٣٦٧) في أيام المؤيد الاموي (هشام) وتتبع أصحاب ابن مسرة (راجع ترجمته: محمد بن عبد الله ٣١٩) لاستنابة من يعتقد مذهبه، وأحرق ما وجد عندهم من كتبه، ووضع كتاب (الرد على ابن مسرة) في نقض آرائه. وصنف (الخصال) في فقه المالكية. وتوفى بقرطبة وهو على القضاء، * (هامش ١) * (١) هدية العارفين ٢: ٣٠٦ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٢. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٦٦ والريحانة ٢٢٤. ومدته فيه أكثر من ثلاثين عاما (١). الدراوردي (١) - ٢٤٣ هـ = ٨٥٨ م) محمد بن يحيى بن أبى عمر، أبو عبد الله العدنى الدراوردي، ويقال له ابن أبى عمر: عالم بالحديث. كان قاضي (عدن) وجاور بمكة. وحدث عن فضيل بن عياض وطبقته، وسمع منه مسلم بن الحجاج والترمذي. وعاش طويلا. وحج ٧٧ حجة ماشيا. له (المسند) في الحديث (٢). الذهلي (١٧٢ - ٢٥٨ هـ = ٧٨٨ - ٨٧٢ م) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، مولاهم، النيسابوري، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث، ثقة. من أهل نيسابور. رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما، في طلب الحديث. واشتهر، وروى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثا. انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان. واعتنى بحديث الزهري فسنفه وسماه (الزهريات) في مجلدين (٣). ابن منده (٣٠١ - ٣٠١ هـ = ٩١٤ م) محمد بن يحيى بن منده، العبدي، أبو عبد الله: مؤرخ، من حفاظ الحديث الثقات. من أهل أصبهان. و (منده) * (هامش ٢) * (١) قضاة الاندلس ٧٧ والمغرب في حلى المغرب ١: ٢٠٩ وجزوة المقتبس ٩٣ والديباج المذهب، طبعة ابن شقرون ٢٦٨ وفهرسة ابن خبير ٢٤٦ وترتيب المدارك خ. المجلد الثاني. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٧٦ والمستطرفة ٥٠ وتهذيب التهذيب ٩: ٥١٨ قلت: جعله اليافعي في مرآة الجنان ٢: ٢٨٠ في وفيات سنة (٣٢٠) وهو سهو منه قطعاً، يظهر ذلك من أخذه عن فضيل، وأخذ مسلم والترمذي عنه، ولم ينهه إلى هذا صاحب (تاريخ نجر عدن) ص ٢٣٠ طبعة بريل، فنقل الوفاة (٣٢٠) عن اليافعي. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠١ وتهذيب التهذيب ٩: ٥١١ والمستطرفة ٨٢ وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١: ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣: ٤١٥. لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد. والعبدي نسبة إلى (عبدياليل) كانت أم المترجم له منهم، فنسب إلي أحواله. وهو جد (محمد بن إسحاق) السابقة ترجمته. له (تاريخ أصبهان) (١). المرتضى (٢٧٨ - ٣١٠ هـ = ٨٩١ - ٩٢٢ م) محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم العلوي الطالبي، الملقب بالمرتضى: إمام زيدي، فقيه، عالم بالاصول. من أهل صعدة (في اليمن) وهو ابن (الهادي) صاحب الوقائع مع القرامطة ورئيسهم علي بن الفضل. انتصب للامر بعد وفاة أبيه، وخطب بالمرتضى لدين الله. واستمر نحو ستة أشهر، واعتزل. وتوفى بصعدة، ودفن إلى جنب أبيه. له كتب، منها (الايضاح) و (النوازل) و (جواب مسائل مهدي) كلها في الفقه (٢). ابن خاقان (٣١٢ - ٣١٢ هـ = ٩٢٤ م) محمد بن يحيى بن عبيدالله بن يحيى ابن خاقان، أبو على: من وزراء الدولة العباسية ولي الوزارة للمقتدر سنة ٢٩٩ هـ. ولم يكن من الأكفاء، وفيه يقول أحد الشعراء: (وزير لا يمل من الرقاعة يولى ثم يعزل بعد ساعة) وعزله المقتدر قبل أن يتم عامين. وقبض عليه وعلى اثنين من أبنائه (سنة ٣٠١) وحبسهم أياما. ولم يل عملا بعد ذلك (٢). (١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٧٦ ووفيات الاعيان ١: ٤٨٧. (٢) الافادة في تاريخ الائمة السادة - خ. (٣) الكامل لابن الاثير ٨: ٢١ و ٢٢ والمختصر لابي الفداء ٢: ٦٦ وتاريخ ابن الوردي ١: ٢٥٣ واسمه في هذه المصادر الثلاثة (محمد بن يحيى بن عبيدالله) وهو في الفخري ٢٤١ والمنتظم ٦: ١٠٩ و ١٢١ والمسعودي طبعة باريس ٨: ٢٧٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٤٧ (محمد بن عبيدالله بن يحيى). وأورد ابن الاثير قصة لطيفة عنه، لا بأس =

ابن لبابة (.. - ٣٣٠ هـ = .. - ٩٤٢ م) محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، أبو عبد الله: فقيه مالكي أندلسي. ولي قضاء البيرة، والشورى بقرطبة، وعزل عنهما ثم أعيد إلى الشورى مع خطة الوثائق. ومات بالاسكندرية. له (المنتخب - خ) في خزنة تمكروت بسوس (الرقم ٢٩٥٧) منه (١). أبو بكر الصولي (.. - ٣٣٥ هـ = .. - ٩٤٦ م) محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصولي، وقد يعرف بالشطرنجى: نديم، من أكابر علماء الادب. نادم ثلاثة من خلفاء بنى العباس، هم: الراضي والمكتفى والمقتدر. وله تصانيف، منها (الاوراق - خ) في أخبار آل العباس وأشعارهم، طبع منه (أشعار أولاد الخلفاء) و (أخبار الراضي والمتقي) و (أخبار الشعراء المحدثين). وله (أدب الكتاب - ط) و (أخبار القرامطة) و (الغرر) و (أخبار ابن هرمة) و (أخبار إبراهيم ابن المهدي - خ) و (أخبار الحلاج - خ) * (هامش ١) * = بذكرها هنا: لما عزل تقدم بعض الناس إلى خلفه (على بن عيسى) بأوراق في مسامحات وإدراوات ادعوا أنها من خط ابن خاقان، وعرف ابن عيسى أنها مزورة فأراد إسقاطها ولكنه خاف ذم الناس ورأى أن يرسلها إلى ابن خاقان ليميز الصحيح من المزور عليه فيكون الذم له، فلما عرضت الخطوط على ابن خاقان قال: هذه جميعها خطي وأنا أمرت بها ! فلما عاد الرسول إلى ابن عيسى بذلك قال: والله لقد كذب ولقد علم المزور من غيره ولكنه اعترف بها ليحمده الناس ويذمونى ! وأمر بها فأجيزت وقال ابن خاقان لولده: يا بني هذه ليست خطي ولكنه أنفذه إلي وقد عرف الصحيح من السقيم وأراد أن يأخذ الشوك بأيدينا ويغضنا إلى الناس وقد عكست مقصوده. (١) بغية الملتبس ١٢٤ و جذوة المقتبس ٩١ وفى الديباج المذهب ٢٥١ - ٢٥٢ وفاته سنة (٣٣٦) وفى المجلد الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك: توفى ليلة الاثنين لست خلون من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة. وانظر دعوة الحق: عدد ذى القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧. و (شعر أبى نواس والمنحول إليه - خ) أربعة كراريس من أوله عندي و (الوزراء) و (أخبار أبى تمام - ط) و (شرح ديوان أبى تمام - خ) الجزء الثالث منه، و (وقعة الجمل - خ) رسالة صغيرة، و (أخبار أبى عمرو بن العلاء). وكان من أحسن الناس لعبا بالشطرنج. نسبته إلى جده (صول تكين). توفى في البصرة مستترا (١). ابن برطال (٢٩٩ - ٣٩٤ هـ = ٩١٢ - ١٠٠٤ م) محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي، أبو عبد الله، المعروف بابن برطال: قاض، من العلماء بالحديث. من أهل قرطبة. وهو خال المنصور محمد ابن أبى عامر. رحل إلى المشرف رحلة واسعة (سنة ٣٤١) وسمع من كثيرين. وأجاز وأجيز. وعاد إلى الأندلس، فولاه عبد الرحمن الناصر قضاء كورة (رية) ثم ولي، في صدر دولة المؤيد، قضاء (جيان) ثم قضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٨١ - ٣٩٢) وصرف لكبره. وولي الوزارة إلى أن توفي (٢). ابن مهدي الجرجاني (.. - ٣٩٧ هـ = .. - ١٠٠٧ م) محمد بن يحيى بن مهدي أبو عبد الله، الجرجاني: فقيه من أعلام الحنفية. من أهل جرجان. سكن بغداد، وكان يدرس فيها بمسجد قطيعة الربيع، وتفقه عليه أبو الحسين القدوري وأحمد بن * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥٠٨ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٣: ٤٢٧ ونزهة الالباء ٢٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٦: ١٠٥ وأدب الكتاب: مقدمته. ولسان الميزان ٥: ٤٢٧ والمرزباني ٦٥: ٤٦٥ وفاته سنة ٣٣٦ و Huart ١٨١ والكتبخانة ٤: ٣٦٨ و ٢١٨: ١. S. 1, 341 (Brock, 1: 941) ومخطوطات الظاهرية ٨٤. (٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٣٩٧ - ٣٩٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٤. محمد الناطقى وغيرهما. له كتاب (ترجيح مذهب أبى حنيفة) و (القول المنصور في زيارة سيد القبور) (١). ابن سراقفة (.. - نحو ٤١٠ هـ = .. - نحو ١٠٢٠ م) محمد بن يحيى بن سراقفة العامري، أبو الحسن: فقيه فرضى. من أهل البصرة. صنف كتباً في فقه الشافعية والفرائض ورجال الحديث. ووقف

ابن الصلاح على (كتاب الإعداد) له، ونقل عنه فوائد. كان حيا سنة ٤٠٠ هـ، قال السبكي: وأراه توفى في حدود سنة ٤١٠ هـ؛ وأبى له رسالة في ورقة واحدة، في مجموع بالفاتيكان (١٠٢٠). A سماها (التفاحة في مقدمات المساحة) (٢). ابن الحذاء (٣٤٧ - ٤١٦ هـ = ٩٥٨ - ١٠٢٥ م) محمد بن يحيى بن أحمد التميمي، أبو عبد الله، المعروف بابن الحذاء: باحث أندلسي، من العلماء بفقهاء الحديث والتاريخ والأدب. من أهل قرطبة. ولي فيها خط الوثائق السلطانية. وخرج منها في الفتنة فاستقضى بمدينة تطيلة (Tudela) ثم نقل إلى قضاء مدينة سالم (Medinaceli) وصار إلى سرقسطة فتوفى بها. من كتبه (الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ) ثمانون جزءا، و (التعريف بمن ذكر في موطأ مالك، من الرجال والنساء - خ) في خزنة القرويين، كتب سنة ٦٧٤ و (البشرى في تأويل الرؤيا) عشرة أجزاء، و (الخطب وسير الخطباء) مجلدان (٣). * (هامش ٣) * (١) الجواهر المضية ٢: ١٤٣ وكشف الظنون ٣٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٧. (٢) طبقات المصنف ٤٣ والسبكي في الطبقات الكبرى ٢: ٨٦ والوسطى - خ. (٣) ابن الفرضي ٢: ٨٧ وفهرسة ابن خير ٩٣ و ٢٤٢ و ٢٦٧ وشجرة النور ١١٢ والديباج ٢٧٢ وفيه: =

[١٢٧]

اليحصي (.. - نحو ٤٥٠ هـ =.. نحو ١٠٨٥ م) محمد بن يحيى اليحصي، أبو عبد الله، السلطان عز الدولة: من ملوك الطوائف بالأندلس. كان صاحب لبلبة (Niebla) وأطرافها. ولها بعد وفاة أخيه (أحمد) سنة ٤٣٣ هـ، ويعهد منه. أثنى عليه مؤرخوه وقالوا إنه سار سيرة جميلة. وطاعه الناس فاستقامت له الأمور مدة عشر سنين. وحاربه المعتضد ابن عباد فلم يطق دفعه، فعهد إلى ابن أخيه (فتح بن خلف) بالسلطنة، ورحل بأهله وأمواله إلى قرطبة (سنة ٤٤٣) فأكرمه صاحبها (أبو الوليد ابن جهور) وأجرى عليه أرزاقا واسعة إلى أن مات (١). ابن مزاحم (.. - ٥٠٢ هـ =.. - ١١٠٨ م) محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأندلسي: عالم بالعربية والقرآن. أصله من أشبونة (Lisbonne) سكن طليطلة. وزار مصر. ومات في بطليموس. له كتاب (الناهج للقرآن بأشهر الروايات) (٢). ابن باجه (.. - ٥٣٣ هـ =.. - ١١٣٩ م) محمد بن يحيى بن باجه، وقد يعرف بابن الصائغ، أبو بكر التجيبي الأندلسي السرقسطي: من فلاسفة الإسلام. * (هامش ١) * = وفاته سنة ٤١٠ هـ؛ وقال: (هكذا نسبهم - أي الحذاء بالذال المعجمة - وكانوا يأبون ذلك ويقولون بالذال المهملة، وكان جدهم أمير يوم مرج راهط فكان صدرا في موالى بنى أمية، وهو الداخل إلى الأندلس من الشام، وكان بنوه ذوي نباهة في أعمال السلطان بالأندلس) وخزانة القرويين ونوادرها، الرقم ١٨. (١) البيان المغرب ٣٠٠ قلت: اليحصي، مثلثة الصاد، واقتصر السيوطي في لب اللباب ٢٨٢ على الكسر. (٢) غاية النهاية ٢: ٢٧٧ والأعلام - خ. وابن بشكوال ٥٠٥ ت ١١١٧ وبغية الوعاة ١١٥. ينسب إلى التعطيل ومذهب الحكماء. ولد في سرقسطة، واستوزره أبو بكر بن إبراهيم والي غزناطة ثم سرقسطة. وذهب إلى فاس فاتهم بالاحاد، ومات فيها، قيل: مسموما، قبل سن الكهولة. والافرنج يسمونه (Avenpace) حمل عليه الفتح بن خاقان (في فلائد العقيان) حملة شديدة. وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعات والفلك والطب والموسيقى، شاعرا مجيدا، عارفا بالانساب. شرح كثيرا من كتب أرسطاطاليس وصنف كتبها ابن أبي أصيبعة (في طبقات الاطباء) ضاع أكثرها وبقي ما ترجم منها إلى اللاتينية والعبرية. ومما بقي من كتبه (مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعات - خ) و (رسالة الوداع - ط) مع رسالتين من تأليفه، هما (اتصال العقل) و (النبات) وكتاب (النفوس - ط) و (تعليق على كتاب العبارة للفارابي - خ) من أملائه، و (تعليق على كتاب الفارابي في

القياس - خ) من تأليفه كلاهما في دار الكتب، مصوران عن الاسكوريال (٤ / ٦١٤ و ٥ / ٢١٢) كما في المخطوطات المصورة (١: ٢٠٣) (١). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٧ وفيه (باجه: الفضة، بلغة الفرنج بالمغرب) وطبقات الاطباء ٢: ٦٢ وآداب اللغة ٣: ١٠٣ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٩٥ وجذوة الاقتباس ١٥٧ وفيه: (وفاته سنة ٥٣٣ وقيل ٥٢٥) و ٨٣٠: ١.١ Brock. 1.١ (١٠٦) ٠٦٤ S,) ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٣: ٩٦، ١٠٩ قلت: وانظر تزيين قلائد العقيان - خ. وفيه تفنيد لما جاء في القلائد من الطعن في ابن باجه، وأن صاحب القلائد نفسه كان قد بالغ في الثناء عليه في كتابه مطمح الانفس. وانظر أيضا الاعلام بمن حل مراكش ٢: ٢٨٤ وقد نقل عن نوح الطيب أن ركن الدين بيبرس، ذكر في كتابه (زبدة الفكرة) أن ابن باجه - وهو يعرفه بابن الصائغ - كان قد استوزره يحيى بن يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب، أي بعد خروجه من الاندلس. ونقل أيضا عن الاحاطة لابن الخطيب، ما خلاصته أن ابن باجه كان آخر فلاسفة الاسلام بجزيرة الاندلس، وأنه نشأت بينه وبين صاحب القلائد معادة، فهجاه وجعل ترجمته آخر ترجمة فيها. وأن ابن باجه كان يزدي الفتح بن خاقان ويكذبه في مجلس إقرائه. ابن القابلة (.. - ٥٣٩ هـ = .. - ١١٤٤ م) محمد بن يحيى الشلطيبي، المعروف بابن القابلة: كاتب أندلسي. كان من كبار أعوان (ابن قسي) الثائر، مختصا بكتابه مطلقا على أموره حتى سماه (المصطفى) ثم نغم عليه ابن قسي أمرا فقتله (١). ابن ينق (٤٨٢ - ٥٤٧ هـ = ١٠٨٩ - ١١٥٣ م) محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينق، الشاطبي، أبو عامر: مؤرخ أديب أندلسي، من أهل شاطبة. من كتبه (الحماسة) كبير، و (ملوك الاندلس والاعيان والشعراء بها) و (مجموعة خطب) عارض بها ابن نباتة (٢). النيسابوري (٤٧٦ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٣ - ١١٥٣ م) محمد بن يحيى بن منصور، أبو سعد، محيي الدين النيسابوري: رئيس الشافعية بنيسابور في عصره. ولد في طرينيث (من نواحي نيسابور) وتفقه على الامام الغزالي. ودرس بنظامية نيسابور. وقتلته (الغز) لما استولوا على نيسابور في وقتهم مع السلطان سنجر السلجوقي. من كتبه (المحيط في شرح الوسيط) و (الانتصاف في مسائل الخلاف) (٣). الزبيدي (٤٦٠ - ٥٥٥ هـ = ١٠٦٧ - ١١٦٠ م) محمد بن يحيى بن علي بن مسلم * (هامش ٢) * (١) الحلة السيرة ١٩٩. (٢) التكملة لابن الابار ١٩٨ وبغية الوعاة ١١٢ وقلائد العقيان ١٨٦ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. والمغرب في حلى المغرب ٢: ٣٨٨ وعرفه بالطبيب أبي عامر (محمد بن ينق) (٣) وفيات الاعيان ١: ٤٦٥ والاعلام - خ. وكشف الظنون ١: ١٧٤.

[١٢٨]

القرشي، أبو عبد الله اليمنى الزبيدي: واعظ عارف بالادب. كانت إقامته ببغداد ورحل إلى دمشق (في حدود سنة ٥٠٦) ولم يحتمل (الاتابك طغتكين) صراحتة في وعظه، فأخرجه منها، فانصرف إلى العراق. ثم عاد إلى دمشق رسولا من المسترشد بالله العباسي، في أمر الباطنية، ورجع إلى بغداد فتوفى فيها. قال ابن قاضي شهبة: كان حنفى المذهب، على طريقة السلف في الاصول، وكان يقول الحق وإن كان مرا. له نحو مئة مصنف، منها في (النحو) و (القوافي) و (الرد على ابن الخشاب) (١). ابن البردعي (٥٧٥ - ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ - ١٢٤٨ م) محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي الانصاري الخزرجي، أبو عبد الله، المعروف بابن البردعي: عالم بالعربية، أندلسي. من أهل الجزيرة الخضراء. توفى بتونس. له كتب، منها (النخب) في مسائل مختلفة، عدة أجزاء، و (الافصاح في شرح كتاب الايضاح - خ) الجزء الخامس منه، وهو الاخير، و (الاقتراح في تلخيص الايضاح) و (غرة الايضاح في شرح أبيات الايضاح) و (النقض على الممتنع لابن عصفور) و (فصل المقال في تلخيص أبنية الافعال)

(٢). المستنصر الاول (٦٢٥ - ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ - ١٢٧٧ م) محمد بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبى حفص الهنتاتى، أبو عبد الله، أمير المؤمنين المستنصر ابن السعيد: من ملوك الدولة الحفصية بتونس. بويغ له فيها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) * (هامش ١) * (١) الاعلام لابن قاضى شهبة - خ. والجواهر المضية ٢: ١٤٢ والمنتظم ١٠: ١٩٧ وبغية الوعاة ١١٣ والفلاكة والمفلوكون ٩٨ و ٧٦٤: ١. ٢ (Brock. S) التكملة لابن الابار ٣٦١ وبغية الوعاة ١١٥ والكتبخانة ٤: ٢٤. وكان شجاعا حازما خبيراً بسياسة الملك، فيه شدة وعنف. توطد ملكه بعد أن قتل عمين له وجماعة من الخوارج عليه. وأتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ وهو أول من ضرب نقود النحاس بإفريقية، وكانت تضرب من الذهب والفضة. وكانت علامته (الحمد لله والشكر لله) وغزاه لويس التاسع , ou Saint Louis Louis IX (ملك فرنسا) غزوة اشتركت فيها جيوش رومة وغيرها، فظفر صاحب الترجمة بعد معارك طاحنة. وأنشأ بتونس أبنية وأثاراً فخمة. وتوفى بها وكانت تزف إليه كل ليلة جارية (١). المستنصر الثالث (٧٠٩ هـ = .. - ١٣٠٩ م) محمد بن يحيى الوثاق بالله ابن محمد المستنصر الاول، أبو عصيدة، أمير المؤمنين المستنصر بالله: من ملوك الدولة الحفصية بتونس. بويغ له بعد وفاة المستنصر الثاني أبى حفص عمر بن يحيى (سنة ٦٩٤ هـ) وكان مهيباً حميد السيرة، فيه دهاء. وأيامه أيام هدنة ورخاء. استمر إلى أن توفي (٢). ابن حنش (٧١٩ هـ = .. - ١٣١٩ م) محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش، * (هامش ٢) * (١) دول الاسلام للذهبي ٢: ١٣٦ والدولة الحفصية ٥٥ - ٦٨ وهو فيه (المنتصر) والخلاصة النقية ٦٢ وابن خلدون ٦: ٢٨٠ والتعريف بابن خلدون: انظر فهرسته. وخلاصة تاريخ تونس ١٠٨ والسلوك للمقرزى ١: ٦٣٤ وشذرات الذهب ٥: ٣٤٩. (٢) الخلاصة النقية ٦٨ وفيه: . ولقبوه المستنصر، لقب جده). والدرر الكامنة ٤: ٢٨٥ وهو فيه: (المنصور) وفيه: (كان جيشه سبعة آلاف نفس). والدولة الحفصية ٩٥ وهو فيه: (المنتصر بالله) وفيه كانت أيامه (أيام هدنة وعافية وسلم، غرست فيها الغراسات وبنيت فيها الابراج، وامتدت الآمال). والسلوك للمقرزى: الجزء الاول من القسم الثاني ٨٥ وعرفه بأبي عبد الله، متملك تونس، المعروف بأبي عصيدة، ولم يذكر لقبه. وخلاصة تاريخ تونس ١١١ واقتصر على تعريفه بأبي عصيدة. أبو عبد الله: فقيه زيدي، من أهل اليمن بلغ رتبة الاجتهاد. توفى ودفن في طفار. من كتبه (الغياصة) في أصول الدين، و (القاطعة) في الرد على الباطنية، مجلدان، و (اليواقيت الشفافة المضية في غرائب فقه الزيدية - خ) و (التمهيد والتيسير في تحصيل فوائد التحرير - خ) المجلد الثاني منه، رأيته في مكتبة الامبروزيانة (٥٣). A وسماه الشوكاني (التمهيد والتفسير لفوائد التحرير) في الفقه (١). ابن بكر (٦٧٤ - ٧٤١ هـ = ١٢٧٥ - ١٣٤٠ م) محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى ابن أحمد بن محمد بن بكر، أبو عبد الله الأشعري المالكي: فاضل أندلسى. ولي الخطابة والقضاء بغرناطة. وزار مصر والشام. وقتل شهيداً بيد العدو في الوقعة الكبرى بظاهر طريف. له (التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان بن عفان - ط) (٢). المقدسي (٧٠٣ - ٧٥٩ هـ = ١٣٠٣ - ١٣٥٨ م) محمد بن يحيى بن محمد، شمس الدين المقدسي ثم الصالحي: فقيه حنبلي، من العلماء بالحديث، من أهل بيت المقدس. سمع بدمشق وبعليك ونبلس وحلب وغيرها، ومات بصالحية دمشق. قال الحسيني: كتب ما لا يحصى وخرج لخلق من شيوخه وأقرانه. من كتبه (جزء فيه من عوالي الحديث - خ) و (الاربعون حديثاً - خ) (٣). * (هامش ٣) * (١) البدر الطالع ٢: ٢٧٧ والبعثة المصرية ٣٣ ومذكرات المؤلف. (٢) ٣٧١: ٢. S (, Brock. 2: 633) 952 والدرر الكامنة ٤: ٢٨٤ والكتبخانة ٥: ٢٧ ودار الكتب ٥: ١٤٥. (٣) الدرر الكامنة ٤: ٢٨٣ وشذرات الذهب ٦: ١٨٨ و ٦٨: ٢. Brock. S. ٢. وذييل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٩ - ٦١ وفيه: مات سنة (سبع) وخمسين.

العزفي (٦٩٩ - ٧٦٨ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٦٦ م) محمد بن يحيى بن أبي طالب عبد الله ابن أبي القاسم العزفي: أمير سبتة، في الأندلس. ولد بها، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٧١٩ هـ) وخرج في أوائل سنة ٧٢٠ فكانت دولته سنة أشهر. وانتقل إلى فاس، فكان كاتب الحضرة المرينية. واستمر إلى أن توفي بها. وكان فقيها شاعرا مكثرًا، مليح الفكاهات، رفيق الموشحات، تفوق بها على أهل زمانه. وهو آخر من ولي سبتة من بني العزفي (١). البرجي (٧١٠ - ٧٨٦ هـ = ١٣١٠ - ١٣٨٤ م) محمد بن يحيى بن محمد الغساني البرجي الغرناطي، أبو القاسم: أديب، من أعيان الكتاب في الأندلس. أصله من مدينة برجة (Berja) بشرقي الأندلس. * (هامش ١) * (١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ١٨٤ وأزهار الرياض ٢: ٣٧٨، وفي مجلة (رسالة المغرب) التي كان يصدرها محمد بن غازي (٦: ٣٣٧ - ٣٤٠) قصيدة كاملة للعزفي، مطلعها: إذا لم أطق نحو نجد وصولا بعثت الفؤاد إليها رسولا ومنشؤه ودراسته في غرناطة، انتقل إلى فاس وتولى الكتابة للسلطان أبي عنان. ثم كان صاحب الانشاء والسر في دولته وحج وعاد فولي قضاء الجماعة بفاس. وارتحل إلى بجاية (Bougie) فخدم صاحبها الأمير أبا زكرياء ابن السلطان أبي يحيى، ثم ابنه محمدا. ورحل مع محمد إلى تلمسان. ثم استعمل في قضاء العساكر إلى أن توفي. وكان صنع اليمين يحكم عمل كثير من الآلات (١). محمد بن يحيى (ابن عباد) = محمد بن إبراهيم ٧٩٢ الغساني (٧٩٢ - ٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٢٤ م) محمد بن يحيى بن محمد، ابن جابر الغساني: فاضل من أهل مكناسة (بالمغرب) قال ابن القاضي: له (نزهة الناظر) ولم يذكر موضوعه، و (نظم رجال الحلية) و (نظم في علم التعبير) (٢). * (هامش ٢) * (١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ٨ بعد ١٨٤ والتعريف بابن خلدون ٦٤ وفهرسة السراج - خ. والكتيبة الكامنة ٢٥٠. (٢) جذوة الاقتباس: الصفحة الأولى من الكراس ٣٦. ابن زهرة (٧٥٨ - ٨٤٨ هـ = ١٣٥٧ - ١٤٤٤ م) محمد بن يحيى بن أحمد، شمس الدين ابن زهرة: مفسر، من أعيان الشافعية. ولد في (حبراض) وانتقل إلى دمشق، ثم استقر في طرابلس الشام وتوفي بها. من كتبه (فتح المنان) عشر مجلدات في تفسير القرآن، وشروح كبيرة في الفقه، و (تعليقة) كالتذكرة، في مجلد كبير يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ (١). الشيخ الوطاسي (٩١٠ - ١٥٠٤ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٠٤ م) محمد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطاسي، المعروف بالشيخ: أول ملوك الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى. أسلافه فرع من بني مرين، من زناتة، إلا أنهم ليسوا من بني (عبد الحق) وكانت بلاد الريف في دولة عبد الحق المريني لبني وطاس: ضواحيها لنزولهم، وأمصارها ورعاياها لجبايتهم. فلما اضمحل أمر الدولة (المرينية) بمقتل السلطان عبد * (هامش ٣) * (١) التبر المسبوك ١١٣ والبدر الطالع ٢: ٢٧٦ والضوء اللامع ١٠: ٧٠ ولم أجد (حبراض) فيما بين يدي من كتب البلدان.

الحق بن عثمان، وبوع بفاس شريف يعرف بالحفيد، قام محمد الشيخ (صاحب الترجمة) في أصيلا، وتبعته القبائل بها، وزحف لحصار فاس، فانتهر البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على (أصيلا) وفيها أمواله وعياله، فعاد إليها فحاصرها فامتنتع عليه، فعقد هدنة مع البرتغال، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف الحفيد (سنة ٨٧٥ هـ) فاستقر بها سلطانا وإماما. وطالت أيامه. وفي عهده (سنة ٨٩٧) يقول السلاوي: (استولت الرينة إيسابيللا Isabella Ire reine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة، على حمراء غرناطة، ومحت دولة بني الأحمر من جزيرة الأندلس، ولم يبق للمسلمين بها سلطان، وتفرق أهلها في بلاد المغرب وغيرها أيدي سبا). وانتقل

أبو عبد الله ابن الأحمر (آخر ملوك الاندلس) إلى فاس لاجئا إلى الشيخ الوطاسي، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الاندلسي. وفي عهده أيضا استولى البرتغال على ساحل البريجة (تصغير برج) بين آزموور وتيط، سنة ٩٠٧ هـ، وكانت أرضا خالية، فبنوا فيها مدينة (الجديدة) واستولوا على سواحل السوس وبنوا حصن (فونتي) بقرب المكان الذي أنشئت فيه بعد ذلك مدينة (أغادير) واستمر الوطاسي إلى أن توفى بفاس (١). محمد بهران (٨٨٨ - ٩٥٧ هـ = ١٤٨٣ - ١٥٥٠ م) محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بهران، التميمي النسب، البصري الاصل، الصعدي المولد والوفاء، سراج الدين: فقيه، من أكابر الزيدية. من أهل صعدة (باليمن) من كتبه (شرح الاثمار) للامام شرف الدين، فقه، في أربع مجلدات، و (التكميل الشاف لتفسير الكشاف) و (الانكار على متصوفة هذا الزمان) رسالة، و (التحفة) في علوم العربية، * (هامش ١) * (١) الاستقصا ٢: ١٦٠ - ١٧٠ وجزوة الاقتباس ١٣١. و (الكافل - خ) مختصر في أصول فقه الزيدية، و (المعتمد - خ) في الحديث، رأيت نسخة منه في الامبروزيانية بميلانو (٣٧). A عليها خط المهدي العباس، و (جواهر الاخبار والاثار المستخرجة من لجة البحر الزخار - ط) خمسة أجزاء، و (المختصر الشاف في علمي العروض والقوافي - خ) و (بهجة الجمال ومحجة الكمال في الممدوح والمذموم من الخصال في الائمة والعمال - ط) و (تخريج أحاديث البحر الزخار - خ) وهو صاحب القصيدة التي مطلعها: (الجد في الجد والحرمان في الكسل) وهي ٦٥ بيتا، رأيتها في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (١١٣١). A وله (ديوان شعر - خ) في دار الكتب (الرقم ٤٠٧٥) (١). التاذفي (٨٩٩ - ٩٦٣ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٥٦ م) محمد بن يحيى بن يوسف الربيعي التاذفي، أبو البركات، جلال الدين: قاض حنبلي، ثم حنفي. مولده ووفاته في حلب. ولي القضاء في (رشيد) بمصر، ثم في (حوران) بسورية. وعزل سنة ٩٤٩ فأقام زمنا في حماة. وبها ألف * (هامش ٢) * (١) العقيق اليماني - خ. والبدر الطالع ٢: ٢٧٨ والبعثة المصرية ٣٠ والفهرس الخاص ٨ ومذكرات المؤلف. و ٥٥٧: ٢. S, Brock. 2: 335) 504 ومكتبة الاسكندرية: أدب ١٢٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢: ١٢٨ و ٢٢٤. 501, Ambro. A. 59, B واللطائف السننية - خ. ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦. كتابه (قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر - ط) ضمنه أخبار جماعة من المنتسبين إليه، من القاطنين بحماة وغيرهم، و (شرح العروض الاندلسي - خ) (١). القاسمي (.. - بعد ٧٧٩ هـ = .. - بعد ١٣٧٧ م) محمد بن يحيى بن صلاح القاسمي الحسنى: فقيه زيدي يمانى. له كتاب (الانوار - خ) جاء اسمه في ظاهره (كتاب الانوار المنتزع من البحر الزخار والتذكرة والانهار، مع لمع من البيان الشافى ومن كتاب إمامنا الزاكي، وآخر من شرح الدواري ومن كتاب السيد ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي، وفرائد نفيسة من كلام الامام العالم المهدي لدين الله الحسين بن القاسم انتزعه محمد ابن يحيى الخ) وله (شرح الابيات الفخرية للامام الواثق المطهر بن محمد - خ) فرغ منه في ربيع الاول سنة ٧٧٩ بهجرة الظهراوين (٢). * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٨: ٣٣٩ و ٢٣٣ Princetom وإعلام النبلاء ٦: ٢٥ قلت: وفي معجم المطبوعات ٢٨٧ كتاب (قفو الاثر في صفو علم الاثر - ط) لصاحب الترجمة، خطأ، وهو من تأليف رضي الدين ابن الحنبلي، المتقدمة ترجمته في ٥: ١٩١ وذكرته مخطوطا وقد طبع، فليصح و: ٢. Ambro. A. 15. (2) S, Brock 463: 2. 044) 533 وملحق البدر ٢٠٩.

المطهر (.. - ٩٨٠ هـ = .. - ١٥٧٢ م) محمد (المطهر، فخر الدين) بن يحيى (شرف الدين) بن أحمد، (شمس الدين) بن المرتضى يحيى: من أئمة الزيدية في اليمن. ولي الاعمال وقاد الجيش وضربت السكة

باسمه، في حياة أبيه. وحاصر أباه في الجراف ثم نقله مع بعض أولاده إلى حصن كوكيان. وبويع له في جبل صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٦٤ هـ) وعظم أمره فملك ملكا واسعا في أعالي اليمن. وحاربه الأتراك (العثمانيون) حروبا طويلة انتهت بالصلح معه على أن تبقى له صعدة وكوكيان وأعمالها، فأستمر إلى أن توفى (١). المطيب (.. - نحو ٩٩٠ هـ = .. - نحو ١٥٨٢ م) محمد بن يحيى المطيب: مؤرخ يمانى حنفى، من أهل زيد. توفى بها. له (بلوغ المرام - ط) في تاريخ بهرام باشا والي اليمن (سنة ٩٧٧ - ٩٨٢ هـ) (٢). القرافي (٩٣٩ - ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٣ - ١٦٠٠ م) محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس، بدر الدين القرافي: فقيه مالكي، لغوي، من أهل مصر. ولي قضاء المالكية فيها. له كتب، منها (القول المأنوس بتحرير ما في القاموس - ط) لغة، و (رسالة في بعض أحكام الوقف - خ) ومجموع (رسائل في الفقه - خ) و (توشيح الديباج - خ) لابن فرحون، في التراجم، * (هامش ١) * (١) تاريخ الدول الإسلامية بالجدول ١٨٨ والبدر الطالع ٢: ٣٠٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٣٦ - ١٤٠ وبلوغ المرام ٥٩ - ٦٤ والواسعي ٥١ والاكوع، في مجلة العرب: محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ وسماه (المطهر بن يحيى) كما في بعض المصادر الأخرى. (٢) (٥٢٨) ٤٠١: ٢. Brock ومجلة العرب ٦: ٢٧٠. صغير، عندي و (توالى المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح - خ) رسالة، و (الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة - خ) رسالة، رأيتهما في المجموعة د ١٩٤ في المكتبة العامة بالرباط. و (شرح الموطأ) في الحديث. وله نظم ونثر (١). نوعي زاده (٩٩١ - ١٠٤٤ هـ = ١٥٨٣ - ١٦٣٥ م) محمد (عطاء الله) بن يحيى بن * (هامش ٢) * (١) خلاصة الأثر ٤: ٢٥٨ ونيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٤٢ وفيه: (توفي عام ١٠٠٩ على ما بلغنا) وعنه الفكر السامى ٤: ١٠٦ والصواب ما في خلاصة الأثر، وقد ذكر اليوم والشهر، سنة ١٠٠٨ والكتبخانة ٣: ١٦٦، و ٤: ١٤٤ و ٧: ٢٤٧ والازهرية ٢: ٢٤٦ ومعجم المطبوعات ١٥٠٢ و. 2: Brock 436: S, 613 (114) بير على ابن نصح، المتلخص على الطريقة التركية، بعطاني، المعروف بنوعي زاده: مؤرخ تركي، له معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفية. كان قاضيا بمنستر، ثم بأسكوب (من بلاد الروم ايلي) وصنف (القول الحسن في جواب: القول لمن ؟) في فروع الفقه، أكمله سنة ١٠٣٨ و (الفتاوى العطائية - خ) في أوقاف بغداد و (ذيل الشقائق النعمانية - ط) بالتركية، سماه (حدائق الحقائق في تكملة الشقائق) في التراجم، أخذ عنه المحيي كثيرا، واستعدت منه (انظر في المصادر: عطائي) وله بالتركية كتب أخرى، منها (ديوان شعر) (١). النجم الفرضي (.. - ١٠٩٠ هـ = .. - ١٦٧٩ م) محمد بن يحيى بن تقى الدين بن عبادة بن هبة الله، نجم الدين الشافعي الفرضي: نحوي. من بيت علم بالفرائض. حلبي الأصل. دمشقي المولد والوفاة. له (إعراب الأجرومية - خ) (٢). * (هامش ٣) * (١) خلاصة الأثر ٤: ٢٦٣ وكشف الظنون ١٠٥٨ و ١٣٦٢ وهدية العارفين ٢: ٢٧٧ و ٦٣٥: ٢. Brock. S. 2. و خزائن الاوقاف ٧٢. (٢) خلاصة الأثر ٤: ٢٦٥ و ١٥٠ Princeton وسمى ٤٨٩: ٢. S, 263 (574) Brock. 2: في جملة تأليفه: (الاشارات إلى أماكن الزيارات - خ) ؟

[١٤٢]

الهشتوكي (.. - ١١٦٣ هـ = .. - ١٧٥٠ م) محمد بن يحيى الهشتوكي: طبيب مغربي من أهل سوس. له (تأليف في الطب - خ) في خزنة الرباط (١٥٥١ د) في ٨٦ ورقة (١). المتوكل الزبيدي (.. - ١٢٦٦ هـ = .. - ١٨٤٩ م) محمد بن يحيى بن المنصور على بن المهدي العباس، من حفدة الهادي إلى الحق: إمام زبيدي، من شجعان اليمانيين ودهاتهم. كان من سكان تهامة، ورحل (سنة ١٢٥٨ هـ) إلى محمد علي باشا وإلى مصر، يطلب مساعدته على ولاية اليمن، وزار الاستانة، وعاد خائبا سنة ١٢٦٠ فساعدته الشريف

حسين بن علي المسماري صاحب أبي عريش، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس، وجاءته بيعة دمار. وأعلن دعوته في تلك السنة، وتلقب بالمتوكل على الله وقاتل الناصر على بن عبد الله (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة ١٢٦١، وفي سنة ١٢٦٥ تلقى كتابا من سلطان الترك يتضمن أنه أرسل توفيق باشا والشريف محمد بن عون أمير مكة لاعانته على إقرار الامن في اليمن، فاستقبلهما في تهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو ١٥٠٠ جندي من الترك وانتشروا في المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمرا، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكل لادخاله الترك، ثم أسرته العامة وأمر الناصر بضرب عنقه في قصر صنعاء، فقتل (٢). المنصور الزيدي (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م) محمد بن يحيى حميد الدين بن * (هامش ١) * (١) مخطوطات الرباط ٢: ٣٥٦. (٢) نيل الوطر ٢: ٢٤٢ وبلوغ المرام ٧٢ واللطائف السنينة - خ. محمد، من آل القاسم، من سلالة الهادي إلى الحق: إمام زيدي يمانى. ولد بصنعاء، ودرس بجامعة، وحبسه الاتراك مع بعض العلماء في الحديدية، مدة. وقام بأمر الامامة بصعدة سنة ١٣٠٧ هـ، والتفت حوله القبائل. وكانت بينه وبين معاصريه من ولاية الترك معارك وحروب، قال العرشى: (وليست بلاد من بلاد الزيدية في اليمن إلا وله فيها معركة) وكان شجاعا فطنا فاضلا، فيه حزم. واستمر يصول الترك إلى أن توفي بقفلة عذر (من بلاد حاشد) ودفن في مدينة حوث. وهو جد الامام أحمد (ملك اليمن فيما بعد) (١). الولاتي (.. - ١٣٣٠ هـ = .. - ١٩١٢ م) محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي الولاتي: عالم بالحديث، من فقهاء المالكية. شنقيطي الاصل. كان قاضي القضاة بجهة الحوض * (هامش ٢) * (١) بلوغ المرام ٧٩ و ٨٤ و ٤٠٩ وتحفة الاخوان ٢٠ و ٤٤ وأئمة اليمن لزيارة، في جزء كبير خصه به. (بصحراء الغرب الكبرى) وتردد إلى تونس وعده مخلوف (في الشجرة الزكية) من فرع فاس. نسبته إلى مدينة (ولانة) ببلاد الحوض، بينها وبين تنيكتو اثنتا عشرة مرحلة على الابل. له كتب، منها (إيصال السالك في أصول الامام مالك - ط) و (فتح الودود على مراقى الصعود - ط) في الاصول، و (نيل السؤل في شرح مرتقى الوصول إلى علم الاصول - ط) و (شرح نظم لمحمد ابن المختار الكنتي - ط) و (شرح البخاري) يقال إنه بقي في تونس ليطلع، و (رحلة

[١٤٢]

إلى الحجاز - خ) وبلغ عدد كتبه ورسائله المئة. توفي في مسقط رأسه عن نحو ٧٠ عاما (١). محمد طيارة (١٢٦٤ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٣ م) محمد بن يحيى طيارة: أديب مثقف متشعر. من أهل بيروت. أصله من المغرب. قرأ على بعض علماء دمشق. وعمل محاميا شرعيا. ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق بولاية بيروت وهو من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية بها. له شعر ضاع مع مكتبة له بيعت بعد وفاته. وبقي من مؤلفاته (الاساس في العفة - ط) مدرسي (٢). الصقلي (.. - ١٣٥٤ هـ = .. - ١٩٣٥ م) محمد بن يحيى الصقلي. أديب مغربي من أهل فاس. كانت إقامته ووفاته في الدار البيضاء. سافر إلى تركيا وكتب (رحلة) و (الخريدة الغيدة في وصف الدار البيضاء - ط) (٣). محمد الهاشمي (١٣١٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٣ م) محمد بن يحيى بن عبد القادر الهاشمي: شاعر عراقي. مولده ووفاته في بغداد. ينقل عنه انتسابه إلى علاء الدين الحموي المعروف بالشيخ علوان. تعلم بمدرسة الكرخ. وسجن لشعر قاله، وخرج فرحل إلى القاهرة (١٩١٣) وجاور بالازهر ست سنوات ذهب في خلالها إلى مكة وشارك في تحرير جريدة القبلة * (هامش ١) * (١) من إجازة موقعة بخطه. وشجرة النور ٤٣٥ والاعلام الشرقية ٢: ١٧٥ والتيمورية ٤: ٩٥٠ قلت: وقع تعريفه في بعض المصادر (الولائي) تصحيف (الولاتي) وانظر المعسول ٨: ٢٨١ - ٢٨٧. (٢) اعلام الادب والفن ٢: ٣٤٠. (٣) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ.

(١٩١٦) وعاد إلى بغداد (١٩٢١) فعين في إحدى الوظائف واستقال. وتخرج بمدرسة الحقوق البغدادية (١٩٢٥) وعين في بعض محاكم العراق سنة (٢٧) وأصدر مجلة (اليقين) ثلاث سنوات. وله كتب مطبوعة، منها (عبرات الغريب) الجزء الأول من ديوان شعره، و (القضاء بين يدك) في نسبته إليه شك و (الابطال الثلاثة) في سيرة فيصل ملك العراق، والغازي مصطفى كمال، والبهلوي رضا شاه. وله (سميراميس بين الحقيقة والاسطورة - ط) مسرحية شعرية، و (المثاني - ط) ديوان آخر له في مجلد كبير (١). ابن يخلفتن (.. - ٦٢١ هـ = ١٢٢٤ م) محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازاري البربري التلمساني، أبو عبد الله: قاض، من الكتاب، من فقهاء المالكية. له شعر. كان من كتاب أمير المؤمنين محمد بن يعقوب المؤمني. وولي القضاء بمرسية في شرقي الاندلس. وأعيد إلى الكتابة سنة ٦١٩ وولي القضاء بقرطبة، وتوفي بها (٢). محمد بن يزداد (.. - ٢٣٠ هـ = ٨٤٤ م) محمد بن يزداد بن سويد المروري: من كتاب الانشاء في الدولة العباسية. استوزره المأمون. قال المسعودي: وتوفي المأمون وهو على وزارته. وعاش إلى أيام الواثق بالله. وتوفي بسر من رأى. له شعر جيد، منه قوله: * (هامش ٣) * (١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٩ ونقد وتعريف ١٧٦ والذريعة ١٩: ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٦١ والأدب العصري في العراق: القسم الثاني من المنظوم ١٧ - ٥٠ ومجلة (المورد) ٣ العدد ٢ ص ٢٢٦ والرسائل المتبادلة ١٦١. (٢) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وعنه أخذت ضبط (يخلفتن). والتكملة لابن الأبار ٧٥١ ت ٢١٣٥ والمعجب ٣١٢ و ٣٢٥ وشذرات الذهب ٥: ٩٦. (فلا تأمن الدهر حرا ظلمته فما ليل حر إن ظلمت بنائم) (١). محمد بن يزيد (.. - بعد ١٠١ هـ = .. - بعد ٧٢٠ م) محمد بن يزيد القرشي بالولاء: أمير إفريقية. أرسله سليمان بن عبد الملك من الشام (سنة ٩٧ هـ) واليا عليها، وكانت الاندلس تابعة لها. وعزله الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد وفاة سليمان بن عبد الملك (سنة ٩٩) فكانت ولايته سنتين وأشهرًا. ولما ولي الخلافة يزيد ابن عبد الملك (سنة ١٠١) ولي على إفريقية يزيد بن أبي مسلم، كاتب الحجاج، فأراد هذا أن يسير في إفريقية بسيرة الحجاج في العراق، فقتله أهلها وأعادوا محمد ابن يزيد (صاحب الترجمة) وكان عندهم (أو كان غازيا بصقلية وقدم) وكتبوا إلى الخليفة: إنا لم نخلع أيدينا من الطاعة، ولكن يزيد بن أبي مسلم سامنا ما لا يرضاه الله والمسلمون، فقتلناه وأعدنا علينا محمد بن يزيد، فكتب إليهم الخليفة: إني لم أرض بما صنع ابن أبي مسلم. وأقر محمد بن يزيد على عمله، فكانت ولايته الثانية. ولم تطل مدته فان الخليفة يزيد أرسل بشر بن أبي صفوان من مصر، فتولى إفريقية. ولم أجد خبرا عن صاحب الترجمة بعد ذلك. قال ابن تغري بردي: ولي سنتين، وعدل، ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبد الله وسجنه (٢). * (هامش ٣) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ٢٥٨ وابن الأثير ٧: ٦ والتنبية والاشراف ٣٠٤ ومعجم الشعراء للمريزاني ٤٢٤. (٢) النجوم الزاهرة ١: ٢٣٥ و ٢٤٥ وابن الأثير ٥: ٨ و ٢٨ وابن خلدون ٤: ١٨٨ ولم يذكر صاحب البيان المغرب ١: ٤٧ ولايته الثانية وإنما ذكر قيام الافارقة على يزيد بن أبي مسلم وقتلهم له، وقال: إنهم ولوا مكانه (محمد بن أوس الانصاري) إلى أن قدم عليهم بشر بن صفوان. والحلة السيرة ٣٢ واسم أبيه فيها (زيد) تحريف (يزيد).

[١٤٤]

ابن يزيد (.. - ١٣٤ هـ = .. - ٧٥١ م) محمد بن يزيد بن عبيد الله بن عبد المدان: أحد الامراء الوجوه في عصره. ولاة السفاح إمارة اليمن بعد وفاة داود بن علي (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن توفي (١). المهلبى (.. - ١٩٦ هـ = .. - ٨١١ م) محمد بن يزيد بن حاتم المهلبى: أمير. ولاة الامين العباسي إمرة الاهواز، فأقام فيها إلى أن

هاجمها طاهر بن الحسين داعيا للمأمون، فقاتله المهلبى وانفض أصحابه عنه فثبت إلى أن قتل على باب الاهواز (٢). الرفاعي (.. - ٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة، أبو هشام، الرفاعي: قاض، من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث. من أهل الكوفة. ولي القضاء ببغداد (سنة ٢٤٢) له كتاب في (القرآت) (٣). ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ = ٨٢٤ - ٨٨٧ م) محمد بن يزيد الربيعي القزويني، أبو عبد الله، ابن ماجه: أحد الأئمة في علم الحديث. من أهل قزوين. رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والرى، في طلب الحديث. وصنف كتابه (سنن ابن ماجه - ط) مجلدان، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة. وله (تفسير القرآن) وكتاب في (تاريخ) * (هامش ١) * (١) الطبري ٩: ١٥١ وابن الاثير ٥: ١٦٨ و ١٧٠. ١٦٦. ؟ ؟ (٢) ٩: ٥٢٦ وتاريخ بغداد ٣: ٣٧٥ (٣) ؟ ؟ ٢: ٢٨٠. قزوين) (١). المبرد (٢١٠ - ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ - ٨٩٩ م) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الازدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الادب والاخبار. مولده بالبصرة ووفاته ببغداد. من كتبه (الكامل - ط) و (المذكر والمؤث - خ) و (المقتضب - ط) و (التعازي والمراثي - خ) اقتنيت منه تصوير نسخة نفيسة كتبت في الكرك سنة ٧٥٧ ورأيت نسخة منه في أول المجموعة ٥٣٤ في الاسكوريال، و (شرح لامية العرب - ط) مع شرح الزمخشري، و (إعراب القرآن) و (طبقات النحاة البصريين) و (نسب عدنان وقحطان - ط) رسالة. و (المقرب - خ) قال الزبيدي في شرح خطبة القاموس: المبرد بفتح الراء المشددة عند الاكثر وبعضهم يكسر (٢). ابن يسير (.. - نحو ٢١٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥ م) محمد بن يسير البصري، أبو جعفر: شاعر، من أهل البصرة. كان مولى لبني * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٨٤ وتهذيب التهذيب ٩: ٥٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٨٩ والمنتظم ٥: ٩٠ وفي القاموس: ماجه، لقب والد محمد، لا جده. وزاد التاج: (وهناك قول آخر، وهو أن ماجه اسم لامه). وفي سنن ابن ماجه، طبعة الحلبي بتحقيق الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ٢: ١٥٢٠ - ١٥٢٦ ترجمة له اشتملت على صحة القول (ابن ماجه) بالهاء، و (ابن ماجه) بالتاء المربوطة، فراجعه. وكشف الظنون ٣٠٠ و، (١٦٣) ١٧١: ١. S. 1. Brock 270: والتبيان - خ. (٢) بغية الوعاة ١١٦ ووفيات الاعيان ١: ٤٩٥ وفيه: (وفاته سنة ٢٨٦ وقيل ٢٨٥) وسمط اللآلي ٣٤٠ والسيرافي ٩٦ وتاريخ بغداد ٣: ٢٨٠ وآداب اللغة ٢: ١٨٦ ولسان الميزان ٥: ٤٢٠ ونزهة الالباء ٢٧٩ وطبقات النحويين ١٠٨ - ١٢٠ وعاشر افندي ٦٧. أسد، أو بني رياش (وكانت لهؤلاء خطة بالبصرة) قال ابن قتيبة: كان في عصر أبي نواس، وعمر بعده حيناً. وأورد مختارات من شعره. وهو صاحب البيت المشهور: (أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب أن يلجا) وأورد له الزبيدي في التاج بيتين لقب نفسه فيهما باليسيري (١). ابن يعفر (.. - ٢٩٦ هـ = .. - ٨٨٢ م) محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالى (من بني ذى حوال) الحميري: أمير صنعاء، من رجال الاسرة (الحوالية) في اليمن، وهى تعد من بقايا (التبابعة) ودار مملكتهم شبام. كان أبوه يتولى صنعاء استقلالاً، وقاوم ولاة بني العباس (سنة ٢٣٠ هـ) وخالفه ابنه (صاحب الترجمة) فأخذ البيعة للمعتمد العباسي (نحو سنة ٢٥٧) وجاءه مرسوم (المعتمد) بالولاية على صنعاء، فقام بأمرها، وضم إليها جميع مخاليف اليمن، إلا التهائم (وكان فيها ابن زياد، إبراهيم ابن محمد) فأظهر له محمد بن يعفر الولاء، وذكر اسمه في الخطبة. وحج ابن يعفر (سنة ٢٦٢) واستخلف على صنعاء وما أضيف إليها ابناً له، اسمه (إبراهيم) ولما عاد من الحج بنى (جامع صنعاء) الباقي إلى اليوم، واستمر ابنه (إبراهيم) يتولى الحكم نيابة عنه. كل ذلك ويعفر (أبو صاحب الترجمة) حي. ولم يرض عن سيرة ابنه (في ولائه لبني العباس على ما يظهر) فحرض حفيده (إبراهيم) على قتل أبيه (محمد) فقتله بعد المغرب في صومعة مسجد (شبام) (٢). * (هامش ٣) * (١) الشعر والشعراء ٣٧١ وسمط اللآلي ١٠٤ والتاج: مادة يسر. (٢) بلوغ المرام للعرشي ١٨ وفيه أن الامور، بعد مقتل محمد، انتفضت على أبيه (يعفر) وابنه (إبراهيم) فخالفهما كثيرون

من ولاتهما، واعتزل إبراهيم الامارة، فتولاها ابنه (يعفر بن إبراهيم بن محمد بن =

[١٤٥]

ابن أخي حزام (.. - نحو ٢٥٠ هـ = .. - نحو ٨٦٤ م) محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبد الله، ناصر الدين، ابن أخي حزام الخطلی: له (الفروسية والبيطرة - خ) في شستريتي (٢٠٧٣) و (الخيال والبيطرة - خ) في شستريتي (٤١٦١) و (الفروسية وشيات الخيل - خ) في المتحف البريطاني (١٣٠٥) ولعل الثلاثة كتاب واحد؟ (١). الفرجي (.. - بعد ٢٧٠ هـ = .. - بعد ٨٨٤ م) محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر الفرجي: صوفي من علماء النساك. من أهل سامرا. ووفاته بالرملة. أنفق مالا كثيرا على العلماء والفقراء. قال أبو نعيم: (يرفع من الفقراء وينصرهم، ويضع من المدعين ويزري عليهم). له مصنفات في معاني الصوفية، منها كتاب (الورع) و (صفات المريدين) (٢). * (هامش ١) = * (يعفر) وجاءه العهد من المعتمد، وقتل في شبام سنة ٢٧٩ ونهب أهل صنعاء داره، وقام بالامر بعده يعفر بن عبد القاهر بن أحمد بن يعفر، ثم إبراهيم ابن محمد بن يعفر، فأسعد بن إبراهيم - المتقدمة ترجمته، ووفاته سنة ٣٣٢ - وضعف أمرهم إلى أن قام عبد الله بن قحطان بن يعفر بن عبد الرحيم - انظر ترجمته - وتوفى سنة ٢٨٧ أو ٢٨٣ وخلفه ابنه (أسعد بن عبد الله) فاستمر إلى سنة ٢٩٣ كما في الجداول المرضية، ص ١٧٠ واضمحل ملكهم بتغلب الهادي (يحيى بن الحسين) وأولاده، ثم بقيام المنصور العياني (القاسم بن علي) وكان هذا معاصرا لاسعد بن عبد الله. وانظر كشف أسرار الباطنية ٢٣ والاكليل ٨: ١٠٥ طبعة الكرملی، و ٨٥ طبعة برنستن ثم ١٠: ١٧٩ وفهرسته في (يعفر). وصفة جزيرة العرب، طبعة بريل ٨١ ومعجم ما استعجم ٥٤٧ ومنتخبات من شمس العلوم ٣٠ والمفتطف من تاريخ اليمن ٥٦ قلت: أما ضبط (يعفر) بضم الياء وكسر الفاء، فسيأتي الكلام عليه في التعليق على (يعفر) في حرف الياء. (١) انظر شستريتي. و ٤٣٢: ١. (S Brock. 1: 442) 282 ((حلية الاولياء ١٠: ٢٨٧ واللباب ٢: ٢٠٢ والتاج ٢: ٨٥ والنبهاني ١: ١٠١. الكليني (.. - ٣٢٩ هـ = .. - ٩٤١ م) محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو جعفر الكليني: فقيه إمامي. من أهل كلين (بالري) كان شيخ الشيعة ببغداد، وتوفي فيها. من كتبه (الكافي في علم الدين - ط) ثلاثة أجزاء: الاول في أصول الفقه والاخيران في الفروع، صنّفه في عشرين سنة، و (الرد على القرامطة) و (رسائل الاثمة) وكتاب في (الرجال) (١). ابن الاخرم (٢٥٠ - ٣٤٤ هـ = ٨٦٤ - ٩٥٥ م) محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري أبو عبد الله، المعروف بابن الاخرم: حافظ. كان صدر أهل الحديث بنيسابور في عصره. ولم يرحل منها. له (مستخرج) على الصحيحين، و (مسند) كبير (٢). الاصم (٢٤٧ - ٣٤٦ هـ = ٨٦١ - ٩٥٧ م) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان الاموي بالولاء، أبو العباس الاصم: محدث، من أهل نيسابور، ووفاته بها. رحل رحلة واسعة، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد. وأصيب بالصمم بعد إيباه. قال ابن الجوزي: كان يورق ويأكل من كسب يده، وحدث ستا وسبعين سنة، سمع منه الآباء والابناء والاحفاد. وقال ابن الاثير: كان ثقة * (هامش ٢) * (١) سير النبلاء - خ. الطبقة الثامنة عشرة، وفيه: هو بضم الكاف وإمالة اللام. وفي اللباب ٣: ٤٩ (بضم أوله وكسر اللام). والقمي ٢: ٤٩٤ والنجاشي ٢٦٦ وفهرست الطوسي ١٣٥ وأحسن الوديعه ٢: ٢٢٦ و ٤٨٥ و Princeton و Huart ٢٤١ (٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٧٧ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢: ٣٦٨. أمينا (١). الناصر المؤمني (.. - ٦١٠ هـ = .. - ١٢١٣ م) محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الزناتي الكومي الموحدى، الناصر لدين الله: من خلفاء دولة الموحدين. كان له المغرب الاقصى وإفريقية والاندلس. بويع في حياة أبيه وحدث له البيعة بعد وفاته

(سنة ٥٩٥ هـ) وكان في مراكش فانتقل إلى فاس. وثار عليه يحيى بن إسحاق المسوفى المعروف بابن غانية، فاستولى على طرابلس والمهدية وتونس، فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله سنة ٦٠٢، وفى أيامه كانت وقعة (العقاب) المشهورة بالاندلس (سنة ٦٠٩) بينه وبين الافرنج. وقد استشهد في هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين. وعاد بعدها إلى مراكش. وتوفى في رباط الفتح. وكان داهية، من عظماء هذه الدولة (٢). مجير الدين ابن تميم (.. - ٦٨٤ هـ = .. - ١٢٨٥ م) محمد بن يعقوب بن على، أبو عبد الله، مجير الدين ابن تميم: شاعر، من أمراء الجند. دمشقي. استوطن حماة، وخدم صاحبها الملك المنصور. وكان له به اختصاص. قال ابن العماد: كان من العقلاء الفضلاء الكرماء وشعره في غاية الجودة (٣). * (هامش ٣) * (١) اللباب ١: ٥٦ والمنتظم ٦: ٣٨٦ وشذرات الذهب ٢: ٣٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣: ٧٣ - ٧٥. (٢) دول الاسلام للذهبي ٢: ٨٥ والانسيس المطرب القرطاس ١٦٤ والاستقصا ١: ١٨٩ - ١٩٤ وابن خلدون ٦: ٢٤٦ والحلل الموشية ١٢٢ والذخيرة السنية ٢٢ وجزوة الاقتباس ١٣٩. (٣) النجوم الزاهرة ٦: ٣٤٧ ثم ٧: ٣٦٧ وشذرات الذهب ٥: ٣٨٩ وفيهما من شعره أبيات، منها: (أودع فمي، قبل التودع، قبلة وأنا الكفيل إذا رجعت بردها!).

[١٤٦]

ابن النحوية (٦٥٩ - ٧١٨ هـ = ١٢٦١ - ١٣١٨ م) محمد بن يعقوب بن إلياس، بدر الدين، المعروف بابن النحوية: عالم بالعربية، من أهل دمشق. له (شرح ألفية ابن معطى) نحو، و (إسفار الصباح عن ضوء المصباح) مجلدان، اختصر به المصباح في المعاني والبيان، وشرحه، و (شرح الكافية - خ) في شستريتي (٥٢١١) (١). أبو حربة (.. - ٧٢٤ هـ = .. - ١٣٢٤ م) محمد بن يعقوب بن الكميت بن سود بن الكميت، من بني قهب بن راشد، من قبائل عك بن عدنان، أبو عبد الله، المعروف بأبي حربة: صالح، من فقهاء الشافعية باليمن، من أهل (مريخة) بالتصغير وسكون الياء، ووفاته بها. وهى قرية في وادي مور (شمالي زبيد) له (رسالة في كيفية رياضة النفس) و (دعاء) جعله لختم القرآن، شرحه الفقيه حسين الأهدل في نحو مجلدين (٢). المتوكل المريني (٧٣٩ - ٧٦٧ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٦٦ م) محمد بن يعقوب بن على بن عثمان * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٨٥ وبغية الوعاة ١١٧. (٢) طبقات الخواص ١٢٠. المريني، أبو زيان، السلطان المتوكل على الله: من ملوك الدولة المرينية بفاس. نشأ في دار الملك. وحدث ما جعله يخاف على نفسه ففر إلى الاندلس، وأقام عند كبير الافرنج. واختلت أمور بنى مرين في عهد السلطان تاشفين المعتوه، فخلعه وزيره عمر بن عبد الله الفودودي (سنة ٧٦٣ هـ) وكتب إلى (الطاغية) بالاندلس، يطلب أبا زيان، فسمح به بعد شروط اشتط بها. ووصل إلى المغرب، فتلقيه الوزير عمر وبايعه وبوأه أريكة الملك بفاس الجديد، في السنة نفسها. واستبد الوزير بأمور الدولة، فزاق به ذرعه وفكر في الفتك به، وأسر ذلك إلى بعض خاصته. وعلم عمر بما نواه له السلطان، فدخل عليه وهو في وسط حشمه وخدمه، فطردهم عنه، ثم غطه حتى فاط، وأمر به فألقي في بئر، وأشاع أنه سقط عن دابته وهو سكران. وكانت دولته أربعة أعوام وعشرة أشهر ويوما (١). المقدسي (.. - ٧٩٧ هـ = .. - ١٣٩٥ م) محمد بن يعقوب، شمس الدين الخليلي المقدسي: فاضل. له (إعلام) * (هامش ٢) * (١) الاستقصا ٢: ١٢٥ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه: وفاته سنة ٧٦٨ وجزوة الاقتباس ١٣٠ وفيه: (قتل غرقا في الساقية التي بروض الغزلان). الاصابة بأعلام الصحابة - خ) في دار الكتب، اختصر به (الاستيعاب) لابن عبد البر (١). الفيروزآبادي (٧٢٩ - ٨١٧ هـ = ١٣٢٩ - ١٤١٥ م) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: من أئمة اللغة والادب. ولد

بكارزين (بكسر الراء وتفتح) من أعمال شيراز. وانتقل إلى العراق، وجمال في مصر والشام، ودخل بلاد الروم والهند. ورحل إلى زبيد (سنة ٧٩٦ هـ) فأكرمه ملكها الاشرف إسماعيل وقرأ عليه، فسكنها وولي قضاءها. وانتشر اسمه في الافاق، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير، وتوفى في زبيد. أشهر كتبه (القاموس المحيط - ط) أربعة أجزاء. و (المغانم المطاية في معالم طابة - ط) القسم الجغرافي منه، حققه ونشره حمد الجاسر، وبقية الكتاب مخطوطة عنده. وينسب للفيروزآبادي (تنوير المقباس في تفسير ابن عباس - ط) وله (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز - ط) و (نزهة الالذهان في تاريخ أصبهان) و (الدرر الغوالي في الاحاديث العوالي) و (الجليس الانيس في أسماء الخندريس - خ) و (سفر السعادة - ط) في الحديث والسيرة * (هامش ٣) * (١) هدية ٢: ١٧٦ ودار الكتب ١: ٦٩.

[١٤٧]

النبوية و (المرقاة الوفية في طبقات الحنفية - خ) وكان شافعيًا، و (البلغة في تاريخ أئمة اللغة - خ) و (تحرير الموشين في ما يقال بالسين والشين - ط) و (المثلث المتفق المعنى - خ) و (الاشارات إلى ما في كتب الفقه من الاسماء والاماكن واللغات - خ) و (نغبة الرشاف من خطبة الكشاف - خ) رسالة. وكان قوي الحافظة، يحفظ مئة سطر كل يوم قبل أن ينام. وللشيخ رمضان بن موسى العطيقي (ري الصادي في ترجمة الفيروزآبادي - خ) ذكره تيمور (١). المتوكل الثالث (٨٧٠ - ٩٥٠ هـ = ١٤٦٦ - ١٥٤٣ م) محمد (المتوكل على الله) ابن يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب العباسي: آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. نزل له أبوه عن أعمال الخلافة سنة ٩١٤ هـ، قبل دخول السلطان سليم مصر، فلما دخلها سليم * (هامش ١) * (١) البدر الطالع ٢: ٢٨٠ والضوء اللامع ١٠: ٧٩ وبغية الوعاة ١١٧ والعقود اللؤلؤية ٢: ٢٦٤ و ٢٧٨ و ٢٩٧ والعقيق اليماني - خ. وفيه: (وفاته في شوال ٨١٩). وأزهار الرياض ٢: ٣٨ - ٥٣ وفيه: وفاته سنة ٨١٦ أو ٨١٧ والتاج ١: ١٣ و ١١٢ ، ١١٠ ، Princeton وأداب اللغة ٣: ١٤٥ ومفتاح السعادة ١: ١٠٣ والشقائق النعمانية ١: ٣٢ ومجلة الجنان، سنة ١٨٧٢ ص ٧٠١ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧١٦ و ٢٨١ Huart وكشف الظنون ١٦٥٧ وعاشر ٤٣ والتيمورية ١: ١٦٣ و ٢٤٣ ثم ٣: ٢٣٢ وأنيس الجليس ٢: ١٢٣ و ٢: ٢٣٤. ٢: 132 (Brock. 2: 181)، S قلت: تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة إلى (فيروزآباد) بالذال المعجمة، وعندي عدة نموذجات من خطه لم ينقط (الذال) في إحدها. وقد يكون ذلك لشهرتها إلا أن المعروف - كما في التاج ٤: ٦٧ وغيره - أن (أباد) كلمة فارسية معناها (عمارة) وفي بلاد الهند وإيران اليوم بلدان كثيرة ينتهى اسمها بهذا اللفظ: كحيدر آباد ودولة آباد، وظفرآباد، وخيرآباد، ونصير آباد، وسلطان آباد، ونجف آباد، ومحمد آباد. وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدودًا، وليس في أهلها من يجعل الدال في إحداها ذالًا. وقس عليها فيروزآباد، وضيوزآباد، وأمثالهما، خلافا لياقوت في معجم البلدان ٤: ١٠٥ ثم ٦: ٧٩ و ٤٠٩. (سنة ٩٢٢ هـ - ١٥١٧ م) قبض عليه وأخذه معه إلى الاستانة، ولم يقبض على أبيه لكبر سنه، فمكث مدة في بلاد الترك، ثم أطلقه السلطان سليم قبيل وفاته، فعاد إلى مصر. وأجرى له كل يوم ٦٠ درهما فأقام إلى أن توفى فيها. وبوفاته انقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها. وكان أدبيا فاضلا، له شعر (١). الايسي (٩٦٦ - بعد ١٠١٢ هـ = ١٥٥٨ بعد ١٦٠٣ م) محمد بن يعقوب الايسي المراكشي، أبو عبد الله: أديب مؤرخ. من صدور الكتاب في عهد المنصور السعدي (المتوفى سنة ١٠١٢) عاش إلى ما بعد وفاة المنصور. له (تقايد في التراجم) ينقل عنه صاحب (نيل الابتهاج - ط) كثيرا، ويعبر عنه بصاحبنا وكذلك في (كفاية المحتاج - خ) وله شعر،

منه نموذج في درة الحجال (٢). محمد بن اليمان (.. - ٢٦٨ هـ = .. - ٨٨١ م) محمد بن اليمان، أبو بكر السمرقندي؛ فقيه، من أكابر الحنفية. له كتب، منها (معالم الدين) و (الرد على الكرامية) و (الاعتصام) في الحديث (٣). * (هامش ٢) * (١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٤: ١٤٠ ومسودة تاريخ مكة - خ. وفيه: (أخذه السلطان سليم إلى اسلامبول عوضا عن والده، يتبرك به (كذا) فلما توفى السلطان سليم عاد المتوكل إلى مصر، واستمر إلى أن توفى سنة ٩٥٥ ويموته انقطعت الخلافة الصورية العباسية). (٢) الاعلام المراكشية ٤: ٣٦٤ ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢٥٦ ودرة الحجال، الرقم ٦٣٩. (٣) الفوائد البهية ٢٠٢ والجواهر المضية ٢: ١٤٤ وكشف الظنون ٨٢٩ و ١٧٣٦ وهدية العارفين ٢: ١٧. الثقفى (.. - ٩١ هـ = .. - ٧١٠ م) محمد بن يوسف الثقفي: أخو الحجاج. أمير، استعمله الحجاج على صنعاء، ثم ضم إليه الجند فلم يزل واليا عليهما إلى أن توفى. قال الخزرجي: جمع المجذومين بصنعاء وجمع لهم الحطب ليحرقهم، فمات قبل ذلك. ومن كلام عمر بن عبد العزيز، في خلافة الوليد: الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وأخوه (محمد بن يوسف) باليمن، وعثمان بن حيان بالحجاز، وقرّة بن شريك بمصر، امتلات الارض والله جورا ! (١). أبو الأسود (.. - ١٧٠ هـ = .. - ٧٨٦ م) محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهرى، أبو الأسود: ثائر. كان شجاعا من بيت شرف ومجد. أخذه عبد الرحمن (الداخل د بعد مقتل أبيه يوسف، فحبسه في سجن قرطبة مدة، فنعاه في الحبس وبقي على ذلك زمنا حتى اعتقد الناس فيه العمى، فأهمل أمره الموكلون بالسجن، فهرب، وأتى طليطلة فاجتمع له خلق كثير، فقاتله عبد الرحمن، فانهزم أصحاب أبي الاسود، فانصرف فجمع جيشا ثانيا وعاد إلى قتال عبد الرحمن، فلم يثبت من معه، فانهزم وأتى قرية من أعمال طليطلة فاخترى فيها إلى أن توفى (٢). الفريابي (١٢٠ - ٢١٢ هـ = ٧٣٨ - ٨٢٧ م) محمد بن يوسف بن واقد الضبي بالولاء، التركي الاصل، أبو عبد الله الفريابي: عالم بالحديث. من الحفاظ. * (هامش ٣) * (١) المسجد المسبوك - خ. وتاريخ الاسلام للذهبي ٤: ٥١ وتاريخ الخميس ٢: ٣١٣ ورغبة الأمل ٥: ٣٠ و ٣٥. (٢) الحلة السيرة ٥٦.

[١٤٨]

أخذ بالكوفة عن سفيان، وقرئ عليه بمكة، ونزل قيسارية (بفلسطين) وتوفى بها. روى عنه البخاري ٢٦ حديثا. وله (مسند) في الحديث (١). القاضي محمد (٢٤٣ - ٣٢٠ هـ = ٨٥٧ - ٩٣٢ م) محمد بن يوسف بن يعقوب الازدي بالولاء، أبو عمر: قاض، من العلماء بالحديث. ولد بالبصرة، وولي القضاء بمدينة المنصور والاعمال المتصلة بها (سنة ٢٨٤ هـ) ثم نقل إلى قضاء الشرقية (الكرخ) وصرف سنة ٢٩٦ وأعيد سنة ٣١٧ فتقلد مع قضاء الجانب الشرقي (ببغداد) الشام والحرمين واليمن. وصنف (مسندا) كبيرا قرأ أكثره على الناس. وكانوا يضربون المثل بعقله وحلمه. توفى ببغداد (٢). الفريابي (٢٣١ - ٣٢٠ هـ = ٨٤٦ - ٩٣٢ م) محمد بن يوسف بن مطر، أبو عبد الله الفريابي: أوثق من روى (صحيح البخاري) عن مصنفه. سمعه منه مرتين، الاولى سنة ٢٤٨ والثانية ٢٥٢ ورواه عنه كثيرون. نسبته إلى (فري) من بلاد بخارى، اختلفوا في ضبطها وما ذكرناه عن ياقوت، وفيهم من فتح الفاء (٢). أبو عمر الكندي (٢٨٢ - بعد ٣٥٥ هـ = ٨٩٦ - بعد ٩٦٦ م) محمد بن يوسف بن يعقوب، من بني كندة: مؤرخ. كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثورها. وله علم بالحديث والانساب. وهو غير يعقوب الكندي الفيلسوف الاتية ترجمته. * (هامش ١) * (١) المستطرفة ٥١ والشذرات ٢: ٢٨ وتذكرة ١: ٣٤١ وتهذيب ٩: ٥٢٥. (٢) تاريخ بغداد ٣: ٤٠١. (٣) إفادة النصح ١٠ - ٢٤ وياقوت ٣: ٨٦٧. ولد أبو عمر، وتوفى، بمصر. من كتبه (الولاء والقضاة - ط) في مجلد واحد، اشتمل على كتابيه

(تسمية ولاية مصر) و (أخبار قضاة مصر) وله أيضا (فضائل مصر - خ) صنفه لكافور الاخشيدي (وكانت ولاية هذا سنة ٣٥٥ - ٣٥٧) و (سيرة مروان بن الجعد) وكتاب (الموالي) (١). الوراق ٢٩٢ - ٣٦٢ هـ = ٩٠٤ - ٩٧٣ م) محمد بن يوسف، أبو عبد الله الوراق: مؤرخ أندلسي. أباه من (وادي الحجارة) ومنشؤه بالقيروان، وإقامته ووفاته بقرطبة. ألف للحكم الاموي (المستنصر) كتابا ضخما في (مسالك إفريقيا وممالكها - خ) وألف كتبا متعددة في (أخبار ملوكها وحروبهم) وتآليف في أخبار يهت ووهران وتنس وسجل ماسية وغيرها (٢). العامري (.. - ٣٨١ هـ = .. - ٩٩١ م) محمد بن يوسف العامري النيسابوري، أبو الحسن: عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية. من أهل خراسان. أقام بالرى خمس سنين، واتصل بابن العميد (الوزير الكاتب) فقرأ معا عدة كتب. وأقام ببغداد مدة، وعاد إلى بلده، له شروح على كتب أرسطو، و (مجموعة - خ) تشتمل على (إنقاذ البشر * (هامش ٢) * (١) حسن المحاضرة ١: ٣١٩ والمغرب في حلى المغرب: السفر السابع، طبعة ليدن ٥ و ٤٨ والولاية والقضاة: مقدمته، عن حاشية وجدت على نسخة مخطوطة منه، محفوظة في المتحف البريطاني، وفيها ما يدعو إلى احتمال أنه قد يكون عاش إلى ما بعد سنة ٣٦٢ هـ، وانظر نص هذه الحاشية في المصورات الملحقة بالولاية والقضاة بعد الصفحة ٦٨٦. وأداب اللغة ٢: ٣١٩ والعرب والروم ٣٤٣ وكشف الظنون ٢٨ و ٧١٥ و ٢٢٩: ١. Brock. 1: S, 941 (551) وهدية العارفين ٢: ٤٦ وفيه: (توفى سنة ٣٥٨) ودار الكتب ٥: ٢٩٠ والمكتبة البلدية: التاريخ ١٠٢. (٢) بغية الملتمس ١٣١ وجزوة المقتبس ٩٠ وتاريخ الفكر الاندلسي ٣٠٩ وانظر ٢٣٣: Brock. S ..١ من الجبر والقدر) و (التقرير لوجه التقدير). ومن كتبه (النسك العقلي) وشرحه، و (الابصار والمبصر - خ) و (الاعلام بمناقب الاسلام - ط) و (السعادة والاسعاد في السيرة الانسانية - ط) (١). العلاف (.. - ٣٨١ هـ = .. - ٩٩١ م) محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو بكر العلاف: من المشتغلين بالحديث، في بغداد. له (الامالي - خ) أوراق منه، في الظاهرية (٢). القرطبي (٣٧٨ - ٤٠٧ هـ = ٩٨٩ - ١٠١٦ م) محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد ابن معاذ الجهني الاندلسي، أبو عبد الله القرطبي: عالم بالقرآت، من تصنيفه (البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان - خ) في بروسة وروضة خيرى. مات بمصر (٣). الايلاقي (.. - ٤٨٥ هـ = .. - ١٠٩٢ م) محمد بن يوسف، أبو عبد الله الايلاقي: طبيب من تلاميذ ابن سينا. نسبته إلى إيلاق، في جهات فرغانة. له كتب منها (شرح كليات القانون لابن سينا - خ) في طوبقو، و (الاسباب والعلامات) في الطب (٤). * (هامش ٣) * (١) مسكوبة ٦: ٢٧٧ وإرشاد الارب ١: ٤١١ ثم ٣: ١٢٤ و Princeton ٦٥٣ والمقابسات، تحقيق حسن السندوبى ١٦٥ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٣٠١ - ٣٠٧ والامناع والمؤانسة ١: ٣٦ و Brock (213) ٢٣٦: ١. (٢) العبر ٣: ١٩ وانظر التراث ١: ٥٠٨. (٣) بغية ١٢٤ والتراث ١: ١٧٠ وفيه عن الصلة لابن بشكوال أن صاحب الترجمة ابن عم أبى عمرو الداني. (٤) طوبقو ٣: ٨١٦ وكشف ١٣١٢ وهدية ٢: ٧١.

[١٤٩]

الايلاقي (.. - ٥٣٦ هـ = .. - ١١٤١ م) محمد بن يوسف الايلاقي، أبو عبد الله، شرف الزمان: حكيم، من الاطباء. من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام. أصله من (إيلاق) بنواحي نيسابور. أقام ببازر ثم بلخ، وقتل بمعركة في بقطوان، من قرى سمرقند. له تصانيف، منها (اللوالحق) و (أعداد الوقف) و (الحيوان) و (الفصول الايلاقية - خ) في شسترتى (٤٨٠٨) طب، و (الاسباب والعلامات - خ) في مكتبة الاسكندرية (١). ابن الاشتركوني (.. - ٥٣٨ هـ = .. - ١١٤٣ م) محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف التميمي المازنى السرقسطي الاندلسي، أبو الطاهر، المعروف بابن الاشتركوني: وزير، من الكتاب الادباء، له شعر

جيد. اشتهر بالانشاء. وعارض الحريري في مقاماته، بخمسين مقامة سماها (المقامات اللزومية - خ) التزم فيها مالا يلزم في النثر والشعر، نشرت مجلة المقتبس نموذجاً من إحداهما، ورأيت في مكتبة الفاتيكان نسخة منها (٣٧٢). A مشكولة، جميلة جداً، كتبت ببغداد سنة ٦٥٠ هـ، نقلاً عن نسخة المؤلف. وله (المسلسل - ط) في اللغة. مولده بسرقسطة ووفاته بقرطبة (٢). الكفرطابي (.. - ٥٥٢ هـ = .. - ١١٥٨ م) محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابي، ويعرف بابن المنيرة نزيل شيزر، أبو * (هامش ١) * (١) تاريخ حكماء الاسلام ١٢١ والمخطوطات المصورة، الطب ١٢. يقول المشرف: يبدو أن هذا (الايلاقي) هو (الايلاقي) نفسه السابقة ترجمته مباشرة. (٢) مجلة المقتبس ٢: ٤٦٦ وبغية الوعاة ١٢٠ والصلة لابن بشكوال ٥٢٩ و ٥٣٠ والزهراء ٣: ٤٠٢ والكتبخانة ٤: ١٨٧ و (٣٠٩) ٣٧٧: ١. Brock عبد الله: أديب. نسبته إلى (كفر طاب) بين المعرة وحلب، في سورية. انقطع في جامع حلب أربعين سنة، يصلي بالناس، ويقرئ العلوم. وله شعر. وصنف كتباً، منها (غريب القرآن) و (نقد الشعر) و (بحر النحو) نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النحويين (١). السمرقندي (.. - ٥٥٦ هـ = .. - ١١٦١ م) محمد بن يوسف بن محمد بن علي ابن محمد العلوي الحسنى أبو القاسم، ناصر الدين، المدني السمرقندي: فقيه حنفي، عالم بالتفسير والحديث والوعظ من أهل سمرقند. حج سنة ٥٤٢ وأقام في عودته مدة ببغداد. ومات بسمرقند. وقيل: قتل بها صبراً. وكان شديد النقد للعلماء والأئمة. له تصانيف، منها (الفقه النافع - خ) و (جامع الفتاوى) و (بلوغ الارب من تحقيق استعارات العرب) و (رياضة الاخلاق) و (مصاييح السبل) مجلدان، في فروع الحنفية، و (الملتقط في الفتاوى الحنفية - خ) ويسمى (مآل الفتاوى) أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ (٢). ابن سعادة (٤٩٦ - ٥٦٥ هـ = ١١٠٣ - ١١٧٠ م) محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله: قاض أندلسي. متفنن في المعارف، فيه ميل إلى التصوف. ولد وتعلم بمرسية. * (هامش ٢) * (١) معجم الادباء ١٩: ١٢٢ وبغية الوعاة ١٢٤ وفيه: وفاته سنة (١٥٢) من خطأ الطبع. والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات سنة ٥٠٣ ؟ وخريدة القصر، شعراء الشام ١: ٥٧٣ وكشف الطنون ٢٢٧، ١٢٠٨، ١٩٧٣. (٢) الجواهر المضية ٢: ١٤٧ وكشف الطنون ٥٦٥ ومواضع أخرى منه. وهدية العارفين ٢: ٩٤. و 1: 733 (S, 314 (, 525), 183 (Brock. 1: 574) وإيضاح المكنون ١: ١٩٤ وانظر المكتبة البلدية: فقه أبي حنيفة ١٢ (ترتيب الملتقط) ونشرة مكتبية ٢: ١٨. وكان خطيب جامعها، وولي خطة الشورى ثم القضاء بها. ونقل إلى قضاء شاطبة. وتوفي بها مصروفاً عن القضاء. له (شجرة الوهم، المرقية إلى ذروة الفهم) قال ابن فرحون: لم يسبق إلى مثله، و (فهرسة) حافلة (١). الموفق الاربلي (.. - ٥٨٥ هـ = .. - ١١٨٩ م) محمد بن يوسف بن محمد البحراني الاربلي، موفق الدين: شاعر، من علماء العربية ونقد الشعر، والموسيقى. أصله من إربل، ومولده ومنشؤه بالبحرين، كان أبوه يتجر في اللؤلؤ من مغاصها. ورحل محمد إلى شهرزور ودمشق. ومدح السلطان صلاح الدين. ومات بإربل. له (ديوان شعر) ورسائل حسنة (٢). ابن هود (.. - ٦٣٥ هـ = .. - ١٢٣٨ م) محمد بن يوسف بن هود، أبو عبد الله، من أعقاب بني هود الجذاميين من ملوك الطوائف: آخر ملوك هذه الدولة الكبار. كان أول أمره من الاجناد، مقيماً في سرقسطة. ولما ظهر الخلل في دولة الموحدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مرسية مما يلي رقوط) وتلقب بالمتوكل على الله (سنة ٦٢٥ هـ) فقاتله والي مرسية، وكان من بني عبد المؤمن ابن علي، من الموحدين، فظفر ابن هود ودخل مرسية. وخطب باسم المستنصر العباسي الخليفة ببغداد. وقاتله والي شاطبة، ففاز ابن هود، فزحف عليه المأمون (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هود واعتصم بمرسية، فحاصره المأمون مدة، وعجز عن فتحها فرحل عنها. وعظم * (هامش ٢) * (١) الديباج، طبعة ابن شفرون ٢٨٧ والتكملة لابن الأبار ٢٢٣ - ٢٢٦. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٢٣ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: (وكان يعرف الهندسة وألف فيها).

أمر ابن هود فبايعه أهل شاطبة وقرطبة وإشبيلية، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح. بينما كانت تجهته كتب الخليفة العباسي، ينعته فيها بمجاهد الدين، سيف أمير المؤمنين. وثار عليه ابن الأحمر (محمد بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قرطبة، داعياً للحفصيين أصحاب إفريقية وأطاعته قرطبة (سنة ٦٢٩). قال السلاوي: وتنازع ابن الأحمر وابن هود رئاسة الأندلس وتجادبا جبل الملك بها. وكانت خطوط منها تجهز ألفونس الاحول، ملك قشتالة، لحربه، ومصالحته له (سنة ٦٢٢) وتحولته عنه إلى قرطبة واستيلائه عليها (في ٢٣ شوال ٦٢٢) وانتفض الصلح بينهما بعد عام من عقده. وأخذ ابن هود بتنظيم أموره فكتب إلى عماله رسائل، منها (في ٢٤ جمادى الأولى ٦٢٤) يدعوهم إلى انتقاء أهل الأمانة لأعمالهم و (المثابرة على ما تكف به أكف الاعتداء. وكانت له فتاة رومية عهد برعايتها إلى عامله على مدينة المرية، ويعرف بابن الرميبي، فأمتدت يد هذا إليها، وقام ابن هود من مرسية إلى المرية ليرى روميته، فخاف ابن الرميبي افتضاح أمره، فأكمن رجلاً في داره. ودخل ابن هود، فعاجلوه بسيوفهم وقتلوه (في ٢٤ جمادى الأولى) ثم استقر قدم ابن الأحمر في الملك (١). ابن يداس (.. - ٦٣٦ هـ = ١٢٣٩ م) محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الأندلسي الأشبيلي، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث. تنقل في البلدان، واستقر * (هامش ١) * (١) الاستقصا ١: ١٩٨ وابن خلدون ٣: ٥٣٦ و ٤: ١٦٨ والمعجب ٣٣٥ والحلة السيرة ٢٤٧ في ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجي. والبيان المغرب، طبعة تطوان ٤: ٣٦٦ - ٣٩٠ وفيه (٣٩١) أن أهل مرسية بايعوا من بعده ولده محمد بن محمد بن يوسف بن هود وتلقب بالوائق بالله ولم يصلح، وخلعوه بعد سبعة أشهر. قلت: وبهذا انتهت دولة آل هود في الأندلس. وتوفي بدمشق. قال المنذري: كتب الكثير، وجمع (مجاميع) حسنة، وخرج على جماعة من الشيوخ. من كتبه (كتاب الأربعين الطبية - ط) نشر في مجلة معهد المخطوطات (١٧: ٨١) (١). الكنجي (.. - ٦٥٨ هـ = .. - ١٢٦٠ م) محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبد الله ابن الفخر الكنجي: محدث. من الشافعية نسبته إلى (كنجة) بين أصبهان وخوزستان. نزل بدمشق. ومال إلى التشيع، وصف (كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ط) و (البيان في أخبار صاحب الزمان - ط) (٢). ابن مسدي (٥٩٩ - ٦٦٣ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٦٥ م) محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلبى، أبو بكر، جمال الدين الأندلسي * (هامش ٢) * (١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الرابع والخمسون. وهو في التكملة لابن الأبار ٢٤٩ (ابن أبي يداس). (٢) الوافي بالوفيات ٥: ٢٥٤ والعباسية ٢: ٩٨ ومشاركة العراق، الرقم ٣٩٠. المعروف بابن مسدي: من حفاظ الحديث المصنفين فيه، المؤرخين لرجالهم. أصله من غرناطة. رحل منها بعد سنة ٦٢٠ وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق، وسكن مصر. ثم جاور بمكة، وقتل فيها غيلة. قال العسقلاني: كان من بحور العلم، ومن كبار الحفاظ، له أوهام وفيه تشيع، وكان في لسانه زهو، قل أن ينجو منه أحد. وقال الذهبي. كان يدخل إلى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم، وأكثر كتبه عندهم. وأخذ عليه أنه تكلم في أم المؤمنين عائشة. من كتبه (المسند الغريب) جمع فيه مذاهب علماء الحديث، و (معجم) ترجم به شيوخه، في ثلاثة مجلدات كبار، و (الأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة) و (المسلسلات) في الحديث (١). * (هامش ٣) * (١) الرسالة المستطرفة ٦٢ والتبيان لابن ناصر الدين - خ. ومسدي، مشكول فيه، بضمة على الميم. وفي تذكرة الحفاظ ٤: ٢٢٢ (بالفتح ومنهم من يضمه) ونفح الطيب ١: ٢٨١ والنجوم ٦: ٢٢٨ وميزان الاعتدال ٣: ١٥١ ولسان الميزان ٥: ٤٢٧ وضبطه ابن قاضي شهبه في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني، بفتح على ميم (مسدي) وهو في صلة التكملة - خ.

للحسيني: (ابن مسد) مشكولا، بخطه، بضمة على الميم وسكون على السين وكسرتين تحت الدال. واعتمدت في تاريخ ولادته على ما في لسان الميزان، من أن الرشيد العطار، قال في معجمه: سألته عن مولده، فقال: (سنة ٥٩٩) ثم رأيت في تاريخ =

[١٥١]

الغالب النصري (٥٩٥ - ٦٧١ هـ = ١١٩٩ - ١٢٧٢ م) محمد بن يوسف بن محمد، من آل نصر ابن الاحمر الخزرجي الانصاري، أبو عبد الله، أمير المسلمين، الملقب بالغالب بالله، ويقال له محمد الشيخ: مؤسس دولة بني الاحمر، في الاندلس، وتعرف بالدولة النصرية. ولد بأرجونة (Arjona من حصون قرطبة، ونشأ بها جنديا متقشفا مقداما. وكانت له فلاحه. وثار على محمد ابن هود (صاحب الاندلس) فاستولى على مدينة جيان (Jaen وبايعه جماعة سنة ٦٢٩ هـ. ثم امتلك عاصمة الاندلس غرناطة (سنة ٦٣٥) وإشبيلية وقرطبة، برهة يسيرة، وخرجتا عن نظره، في خبر طويل. وأبنتى حصن (الحمراء) بغرناطة. واستولى على مالقة وألمرية. وتعاقد مع بني مرين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الاسبانيين. وعقد الصلح مع طاغية الروم (سنة ٦٤٣) واستمر عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن سقط عن فرسه بظاهر غرناطة، وقد أسن، فأركب إلى قصره * (هامش ١) = ابن قاضي شهبة كلاما لابن مسدي في وصف اليوم الذي توفى به يحيى بن عبد الرحمن (سنة ٦٠٨) لا يعقل أن يصدر عمه عمره تسع سنوات، فمولده قبل ٥٩٩ فيما يبدو. فمات من أثر السقطة (١). التلعفري (٥٩٣ - ٦٧٥ هـ = ١١٩٧ - ١٢٧٧ م) محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني، شهاب الدين، أبو عبد الله، التلعفري؛ شاعر. نسبته إلى (تل أعفر) بين سنجار والموصل. ولد وقرأ بالموصل. وسافر إلى دمشق، فكان من شعراء صاحبها الملك الأشرف (موسى) الأيوبي. وأبتلي بالقمار، فطرده الأشرف إلى حلب، فأكرمه صاحبها الملك الناصر (يوسف بن محمد) الأيوبي، وقرر له رسوما، فجعل يضيعها في القمار، فنودي في حلب: من قامر مع الشهاب التلعفري قطعت يده. وضاعت عليه الأرض، فعاد إلى دمشق، فكان يستجدي بشعره ويقامر. وساءت حاله، فقصد حماة، ونادم صاحبها، وتوفي فيها. * (هامش ٢) * (١) اللمحة البدرية ٣٠ وابن خلدون ٤: ١٧٠ والاستقصا ٢: ١٨ - ٤٠ وفيه أنه كثيرا ما وإلى الاسبانيون استعانة بهم على بني هود وبني مرين، وقال في الكلام على ابنه المعروف بالفقيه: (فانتقض، وعاد لسنة سلفه من موالة الطاغية وممالاته على المسلمين أهل المغرب) وتراجم إسلامية ٢٢٠ وابن الفرات ٧: ٢٠ وسماه (محمد بن نصر بن الاحمر) وقال: (كان سعيدا مؤيدا بطلا شجاعا لم تكسر له راية قط، وملك ٤٢ سنة، وتوفى سنة ٦٧٢). والاحاطة ٢: ٥٩ وفيه: بويغ له عام ٦٥١ ؟. له (ديوان شعر - ط) (١). الجزري (٦٣٧ - ٧١١ هـ = ١٢٣٩ - ١٣١٢ م) محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، أبو عبد الله شمس الدين الجزري؛ خطيب، من فقهاء الشافعية. كان أبوه صيرفيا بالجزيرة، فولد ونشأ بها. وسافر إلى مصر، فأقام بقوص ثم بالقاهرة وتوفى فيها. له (ديوان شعر وخطب) و (شرح منهاج الوصول إلى علم الاصول للبيضاوي - خ) في دار الكتب، و (شرح ألفية ابن مالك) (٢). الجندي (٧٢٢ - .. هـ = .. - ١٣٢٢ م) محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجندي؛ من ثقات مؤرخي اليمن. من أهل الجند (بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخا) ولي (الحسبة) بعدن. واشتهر بكتابه (السلوك في طبقات العلماء والملوك - خ) ويعرف بطبقات الجندي (٣). * (هامش ٣) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٧٧ ومعجم البلدان ٢: ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٥٥ وابن الفرات ٧: ٧٦ - ٧٩ و ٤٥٨: ١. S, 752 (Brock, 1: 003) والفلاحة والمفلوكون ٦٥ وشذرات الذهب ٥: ٣٤٩ وعنه أخذت ضبط (التلعفري) بتشديد اللام، وهو في اللباب ١: ١٧٩ (بفتحها) وفي صلة التكملة، للحسيني - خ. بقية نسبه،

وهى، بعد مسعود: ابن بركة بن سالم بن عبد الله بن حساس بن قيس بن مسعود بن إبراهيم بن خالد بن محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٢٩٩ وبغية الوعاة ١٢٠ وشذرات الذهب ٦: ٤٢ وهو فيه من وفيات سنة ٧١٦ وقال: (على خلاف في ذلك) والكتبخانة ٢: ٢٥١. (٣) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ وهو فيه (محمد بن يعقوب بن يوسف) خطأ. ففى الصفحة ٦٠٧ من مخطوطة المجلد الاول من (السلوك) في دار الكتب المصرية قوله: (والدي يوسف بن يعقوب) وفى العقود اللؤلؤية ١: ١٦٤ (قال الجندي: أخبرني والدي يوسف بن يعقوب) وفيه ١: ٢٦٢ (ويوسف بن يعقوب الجندي والدي المؤرخ) وفى كشف الظنون، ص ٩٩٩ (السلوك للقاضي أبى عبد الله يوسف - كذا - ابن يعقوب الجندي المتوفى =

[١٥٢]

أبو حيان النحوي (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤٤ م) محمد بن يوسف بن على بن يوسف ابن حيان الغرناطي الاندلسي الجياني، النفزي، أثير الدين، أبو حيان: من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد في إحدى جهات غرناطة، ورحل إلى مالقة. وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة. وتوفى فيها، بعد أن كف بصره. واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه. من كتبه (البحر المحيط - ط) في تفسير القرآن، ثمانى مجلدات و (النهر - ط) اختصر به البحر المحيط، و (مجانى العصر) في تراجم رجال عصره، ذكره ابن حجر في مقدمة الدرر وقال إنه * (هامش ١) * = (٧٢٣) والصحيح أن يوسف اسم أبيه، كما تقدم، أما تاريخ وفاته فاعتمدت فيه على ما قيده علي خيري ابن عمر المصرى في (ضياء العيون على كشف الظنون) وهو مخطوط على هامش كشف الظنون في الخزنة الزكية. زد على هذا أن صاحب العقود اللؤلؤية ٢: ٥٧ ينقل عنه أن (فلانا) توفى على رأس (الثلاثين وسبعمائة) فلا يصح أن تكون وفاة المنقول عنه، قبل هذا التاريخ. وسماه. 2: 236 S, 481 (Brock. 2: 432) (محمد بن يعقوب). نقل عنه، ولم يذكره في ترجمة أبى حيان، و (طبقات نحاة الاندلس) و (زهو الملك في نحو الترك) و (الادراك للسان الأتراك - ط) و (منطق الخرس في لسان الفرس) و (نور الغيش في لسان الحبش) و (تحفة الأريب - ط) في غريب القرآن، و (منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك - خ) في شسترتى (٢٣٤٢) ومنه المجلد الاول في خزنة الرباط (٢٢٤ أوقاف) و (التذيل والتكميل - خ) السفر الرابع منه، في الرباط (٢١٢ ق) في شرح التسهيل لابن مالك، نحو، و (عقد اللاكي - خ) في القراءات، و (الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية) و (التقريب - خ) بخطه، و (المبدع - خ) في التصريف، و (النضار) مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيرا من أشياخه، و (ارتشاف الضرب من لسان العرب - خ) و (اللمحة البدرية في علم العربية - خ) وله شعر في (ديوان - خ) مرتب على الحروف رأبته في خزنة الرباط (٦٩ أوقاف) ونشر أحمد مطلوب، وخديجة الحديثي، في بغداد، كتابا سمياه (من شعر أبى حيان الاندلسي) (١). الزرندي (٦٩٢ - ٧٤٧ هـ ؟ = ١٢٩٤ - ١٣٤٧ م) محمد بن يوسف بن الحسن، شمس الدين الزرندي: فقيه حنفي، من العلماء بالحديث. من أهل المدينة. تولى التدريس فيها بعد أبيه، ورحل إلى شيراز بعد سنة ٧٤٢ فولي القضاء بها حتى مات. له كتب، منها (درر السمطين في مناقب السيطيين - خ) في طويقبو (٢: ٢٣١) و (بغية المرتاح - خ) جمع فيه أربعين حديثا بأسانيدھا، و (شرحه - خ) وخرج له البرزالي (مشيخة عن مئة * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٣٠٢ وبغية الوعاة ١٢١ وفوات الوفيات ٢: ٢٨٢ ونكت الهميان ٢٨٠ وفهرس الفهارس ١: ١٠٨ وغاية النهاية ٢: ٢٨٥ ونفح الطيب ١: ٥٩٨ وشذرات الذهب ٦: ١٤٥ والنجوم الزاهرة ١٠: ١١١ وطبقات السبكي ٦: ٣١ - ٤٤ وفى دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٢٢ أنه (ألف كتابا في تاريخ الاندلس يقع في ستين مجلدا) قال هوتسما: Houtsma لم

يصل إلينا لسوء الحظ. وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وجولة
في دور الكتب الاميركية ٢٠ ونشرة دار الكتب ١: ١١٠ وانظر ١٣٥: ٢.
Brock. 2: 331) 901 (, S

[١٥٢]

شيخ، ومات البرزالي قبله (١). الخياط (٦٩٣ - ٧٥٦ هـ = ١٢٩٤ -
١٣٥٥ م) محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي، شمس الدين
الخياط، ويقال له الضفدع؛ شاعر مجيد مكث. مولده ووفاته في
دمشق. زار مصر، ومدح (الناصر) محمد بن قلاوون. وتسلط على ابن
نباتة فأكثر من معارضته ومناقضته. قال الصفدي: كان طويل النفس
في الشعر، لكن لم يكن له غوص على المعاني ولا احتفال بطريقة
المتأخرين ذات المباني، وكان هجوه أكثر من مدحه. وقد أهين
بسبب ذلك وصفع وجرس، فانه حج سنة ٧٥٥ فلم يترك في الركب
من الاعيان أحدا إلا هجاه، فشكوه إلى أمير الركب فاستحضره
وأهانته وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه، فانزعج من ذلك، وكمد،
ومات عن قرب. وكانت وفاته في عودته من الحج، بأرض معان (ظنا)،
ودفن على قارعة الطريق. وقال ابن كثير: كان حسن المحاضرة،
يذكر في شئ من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا، وقد أثرى من كثرة ما
أخذ من الناس بسبب المديح والهجاء، وكانوا يخافونه لبداءة لسانه.
له (ديوان شعر - خ) (٢). ناظر الجيش (٦٩٧ - ٧٧٨ هـ = ١٢٩٨ -
١٣٧٧ م) محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم
المصري، المعروف بناظر الجيش: عالم بالعربية، من تلاميذ أبي *
(هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٩٥ وفيه: وفاته نقلنا عن مشيخة
الجنيدي البلياني، سنة بضع وخمسين وسبعمئة. وعن ابن فرحون
سنة ٧٤٧ أو ٧٤٨ ؟ وفي (٢٠٨) ٢٦٧: ٢. Brock. مات سنة ٧٥٠
وعنه شستريتي. (٢) ٣: ٢. Brock. 2: 11) ٠١ (, S) والدرر الكامنة
٤: ٣٠٠ وفيه: وديوانه قدر ست مجلدات. والنجوم الزاهرة ١٠: ٣٢٠
وفي هامشه: (عقد له المؤلف - ابن تغري بردي - ترجمة وافية في
المنهل الصافي ٣: ٣٢٨). والبدر الطالع ٢: ٢٨٦. حيان، أصله من
حلب، ومولده ووفاته بالقاهرة. ترقى إلى أن ولي نظر الجيش بالديار
المصرية. وفاق غيره في المروءة ومساعدة من يقصده ولا سيما
طلبة العلم. وألف (تمهيد القواعد - خ) في الرباط (١٠٣ أوقاف)
نسخة نفيسة، مجلدان، في شرح (التسهيل لابن مالك) في النحو،
في المخطوطات المصورة (١: ٢٨٥) ستة أجزاء، ولم يتمه. قال
حاجي خليفة: اعتنى بالاجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيان وقرب
إلى تمامه، و (شرح التلخيص) في المعاني والبيان (١). الكرمانلي
(٧١٧ - ٧٨٦ هـ = ١٣١٧ - ١٣٨٤ م) محمد بن يوسف بن علي بن
سعيد، شمس الدين الكرمانلي: عالم بالحديث. أصله من كرمان.
اشتهر في بغداد، قال ابن حجي: تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين
سنة. وأقام مدة بمكة. وفيها فرغ من تأليف كتابه (الكواكب الدراري
في شرح صحيح البخاري - ط) خمسة وعشرون جزءا صغيرا، قال ابن
قاضي شهبة: فيه أوهام وتكرار كثير ولا سيما في ضبط أسماء
الرواة. وله (ضمائم القرآن - خ) و (النقود والردود في الاصول - خ)
مختصره، و (شرح لمختصر ابن الحاجب) سماه (السبعة السيارة)
لانه جمع فيه سبعة شروح. و (أنموذج الكشاف - خ) تعليق عليه.
في مجموعة بالبلدية (ن ١٩٥٦ - د) ومات راجعا من الحج في طريقه
إلى بغداد، ودفن فيها (٢). * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٩٠
وإعلام النبلاء ٥: ٦١. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٣١٠ وبغية الوعاة ١٢٠
ومفتاح السعادة ١: ١٧٠ ثم ٢: ١٨ والأزهري ١: ٥٤٥ والعيدي ١٨٦
و ٤١٠ Princeton والتيمورية ٢: ٢١٦ ثم ٢: ٢٥٦ والكنبخانة ١: ٢٩٠ و
٢١١: ٢. Brock. S) والصادقية، الرابع من الزيتونة ٢٨ (مختصر النقود
والردود) والبلدية: تفسير ٣٩. القونوي (٧١٥ - ٧٨٨ هـ = ١٣١٥ -
١٣٨٦ م) محمد بن يوسف بن إلياس، شمس الدين القونوي: فقيه
حنفي، تركي الاصل. مستعرب. ولد وتعلم في (قونية) وقدم إلى

دمشق، بأهله وولده، فأقام بالمزة يعمل هو وأولاده في بستان كان فيه سكنه، ويعيشون منه. وصنف كتباً مفيدة، منها (درر البحار - خ) فقه، و (رسالة في الحديث) و (شرح تلخيص المفتاح) في البلاغة، و (شرح مجمع البحرين) فقه، و (شرح عمدة النسفي) في أصول الدين. وأقبل في آخر عمره على الحديث، فانقطع له. وكان عالي المنزلة عند السلاطين والامراء والقضاة، زاهداً، لا يقبل وظيفة له ولا لاولاده. وعانى الفروسية وآلات القتال، وغزاً، وبنى برجاً على الساحل، ومات بالمزة (ضاحية دمشق) بالطاعون (١). الغني بالله (٧٣٩ - ٧٩٣ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٩١ م) محمد بن يوسف أبى الحجاج بن إسماعيل: ثامن ملوك دولة بني نصر بن الاحمر في الاندلس. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٥ هـ) وجدد رسوم الوزارة لوزير أبيه (لسان الدين ابن الخطيب) وكان للغني بالله أخ اسمه إسماعيل استمال إليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا (الغني) وسجنوا (لسان الدين) وفر الغني إلي (وادي آش) سنة ٧٦١ ومنها إلى تونس، فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني. وشفع المريني بلسان الدين، فأخلي سبيله. ولما كانت سنة ٧٦٣ سنحت للغني بالله فرصة فدخل غرناطة، وثبتت بها قدمه، ورد لسان الدين إلى * (هامش ٣) * (١) المعزة فيما قيل في المزة ٢١ - ٢٣ والنجوم الزاهرة ١١: ٣٠٩ والدرر الكامنة ٤: ٢٩٢ - ٢٩٥ وبغية الوعاة ١٢٥ والكتبخانة ٣: ٤٨ والفوائد البهية ٢٠٢.

[١٥٤]

وزارته، ثم انقلب عليه ونكبه في خبر طويل تقدمت الاشارة إليه في ترجمة لسان الدين، وهو ما يؤخذ على الغني بالله. واتسعت الدولة في أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله. وكان حازماً داهية. استمر في الملك إلى أن توفي (١). ابن زمرك (٧٣٢ - نحو ٧٩٣ هـ = ١٣٣٣ - نحو ١٣٩٠ م) محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصريح، أبو عبد الله، المعروف بابن زمرك: وزير من كبار الشعراء والكتاب في الاندلس. أصله من شرفيها، ومولده بروص البيازين (بغرناطة) تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره، وترقى في الاعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة (الغني بالله) كاتم سره، سنة ٧٧٢ هـ، ثم المتصرف برسائلته وحجابه. ونكب مدة، وأعيد إلى مكانته، فأساء إلى بعض رجال الدولة، فختمت حياته بأن بعث إليه ولي أمره من قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف. وقتل من وجد معه من خدامه وبنيه. وكان قد سعى في أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قتل خنقاً، فلقي جزاء عمله. وقد إجمع السلطان ابن الاحمر شعر ابن زمرك وموشحاته في مجلد ضخم سماه (البقية والمدرك من كلام ابن زمرك) رآه المقرئ في المغرب ونقل كثيراً منه في نوح الطيب وأزهار الرياض. وقال ابن القاضي: كان حياً سنة ٧٩٢ ذكر في الكوكب الوقاد فيمن دفن بسببته من العلماء والزهاد (٢). * (هامش ١) * (١) الاحاطة ٢: ٢ - ٥٩ واللمحة البدرية ١٠٠ والدرر الكامنة ٤: ٢٩١ ت ٨١٤ وتاريخ دول الاسلام لمنقريوس ٣: ١١ - ١٦ وأنظر أزهار الرياض ١: ٢٧ و ٥٨ و ١٩٤ - ٢٠٤ و ٢٢٤. (٢) نوح الطيب ٤: ٦٧٩ - ٧٥٦ وأزهار الرياض ١: ٦٣ ثم ٢: ٧ - ٢٠٦ وفيهما مختارات وافرة من شعره. والاحاطة ٢: ٢٢١ - ٢٤٠ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ وما قبلها. وجذوة الاقتباس لابن القاضي ابن الاحمر (.. - ٨١٠ هـ - .. = ١٤٠٧ م) محمد بن يوسف بن محمد بن الاحمر، أبو عبد الله: من ملوك الاندلس المغمورين، لا تزال سيرته مجهولة. وهو فيما يبدو حفيد محمد (الغني بالله) (١). الدهلوي (٧٢١ - ٨٢٥ هـ = ١٣٢١ - ١٤٢٢ م) محمد بن يوسف بن علي بن محمد الحسيني، أبو الفتح صدر الدين الدهلوي: زاهد من العلماء. ولد وتعلم في دهلي (بالهند) واستقدمه فيروز شاه البهمني إلى كلبركة (سنة ٨١٥) فسكن بها يدرس ويفيد إلى أن توفي. له نحو ١٢٥ مصنفاً بالعربية والفارسية. منها بالعربية (المعارف) شرح العوارف للشهاب السهروردي، وفي

(تفسير القرآن) كتابان، أحدهما على منوال الكشاف. وشرح عدة كتب كالفصوص، وأدب المريدين (بالعربية والفارسية) وغير ذلك. وللشيخ محمد علي السامانوي كتاب في سيرته سماه (السير المحمدي) (٢). القرمانني (.. - ٨٨٦ هـ = .. - ١٤٨١ م) محمد بن يوسف القرمانني الرومي: نحوي فقيه حنفي. من علماء الدولة العثمانية. من بلدة (قره بيري) له تصانيف، منها (زبدة الفتاوى) فقه، و (شرح ديباجة المصباح - خ) نحو، * (هامش ٢) * ٨ بعد ٨ و ١٨٤ والدرر الكامنة ٤: ٣١٢ ولاحظ فيه الهامش رقم ١ في الصفحة ٣١٢ وانظر نبذة من نحلة اللبيب لابن عمار ٨٥ - ٩٠ و ٢٠٢ - ٢١٠ و ٣٧٠: Brock. S وهو فيه (ابن زمرك) مضموم الزاى والراء خلافا لما تقتضيه السجعة في اسم ديوانه (البقية والمدرك). (١) غرة الحجال ١: ٢٩٣ وفيه: ولي الملك بعده أخوه يوسف. (٢) نزهة الخواطر ٣: ١٥٢ - ١٥٦. في الظاهرية (الرقم العام ٥٦٧٣) (١). السنوسي (٨٣٢ - ٨٩٥ هـ = ١٤٢٨ - ١٤٩٠ م) محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني، من جهة الام، أبو عبد الله: عالم تلمسان في عصره، وصالحها. له تصانيف كثيرة، منها (شرح صحيح البخاري) لم يكمله، و (شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين) و (شرح حمل الخونجي) في المنطق، و (تفسير سورة ص وما بعدها من السور) و (عقيدة أهل التوحيد - ط) ويسمى العقيدة الكبرى، و (أم البراهين - ط) ويسمى العقيدة الصغرى، و (شرح كلمتي الشهادة - خ) عندي، و (مختصر في علم المنطق - ط) و (مكمل إكمال الاكمال - ط) في شرح صحيح مسلم، و (شرح الأجرومية - خ) نحو، و (مجربات في الطب - ط) و (شرح لامية الجزائري - خ) توحيد، و (العقيدة الوسطى - خ) و (المقدمات - خ) توحيد، و (شرح صغرى الصغرى - ط) توحيد، و (نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير - خ) (٢). الموافق (.. - ٨٩٧ هـ = .. - ١٤٩٢ م) محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله الموافق: فقيه مالكي: كان عالم غرناطة وإمامها وصالحها في وقته. له (التاج * (هامش ٣) * (١) ذيل كشف الظنون ١: ٦١٢ ومخطوطات الظاهرية النحو ٢٩٠. (٢) البستان ٣٣٧ وتعريف الخلف ١: ١٧٦ والكتبخانة ٢: ٢١ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٤ و ٤٠ و ٤٤ و ٥٣ و ١٧٢ ثم ٧: ٨٩ و ١٤٥ و ٢٩٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و ١٩ ومعجم المطبوعات ١٠٥٨ و. S (, 052 323) 2: 2: Brock 352 وهو في فهرس الدار ١: ١٥١ (محمد بن محمد بن يوسف) ؟ ثم ورد فيها مرات (محمد بن يوسف) ومناقب الحضيكي ١: ٢٢٤ - ٢٢٣.

[١٥٥]

والاكليل - ط) في شرح مختصر خليل، فقه، و (سنن المهتدين في مقامات الدين - ط) (١). البهاء الباعوني (٨٥٧ - ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ - ١٥١٠ م) محمد بن يوسف بن أحمد، بهاء الدين الباعوني: فاضل دمشقي. عني بالادب، ونظم أراجيز في بعض السير، منها (الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية - خ) في سيرة الملك الأشرف قايتباي، جعلها ذبلاً لتحفة الظرفاء (منظومة عمه محمد ابن أحمد المتوفى سنة ٨٧٠ المتقدمة ترجمته) و (القول السديد الأظرف في سيرة الملك السعيد الأشرف - خ) أرجوزة، و (اللمحة الأشرفية والبهجة السنوية - خ) و (بهجة الخلد في نصح الولد - خ) (٢). (١) نيل الابتهاج ٣٢٤ وشجرة النور ٢٦٢ وفهرسة الجزائر ٢ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٢٧٩ و ٤٢٨ والضوء اللامع ١٠: ٩٨ وفيه: وفاته (سنة ٨٢٨) خطأ. ومعجم المطبوعات ١٨١٤ و ٣٧٥: Brock. S وهو فيه (ابن الموافق) كما في التاج ٧: ٧٤. (٢) الكواكب السائرة ١: ٧٢ وعنه شذرات الذهب الشمس الشامي (.. - ٩٤٢ هـ = .. - ١٥٣٦ م) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، شمس الدين الشامي: محدث، عالم بالتاريخ. من الشافعية. ولد في صالحية دمشق وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفى. من كتبه (سبل الهدى

والرشاد في سيرة خير العباد - خ) أربعة مجلدات، يعرف بالسيرة الشامية، جمعه من ألف كتاب، و (عقود الجمال - خ) في مناقب أبي حنيفة، و (مطلع النور في فضل الطور - خ) و (الاتحاف بتميز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشف - خ) و (عين الاصابة في معرفة الصحابة) و (الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز) و (مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك) و (إتحاف الراغب الواعي) في ترجمة الاوزاعي، و (الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين - خ) رسالة، و (الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة)، و (الفتح الرحمانى في شرح أبيات الجرجاني) في الكلام (١). الترغى (.. - ١٠١٤ هـ = ١٦٠٥ م) محمد بن يوسف المساري الترغى: مقرئ مغربي، مولده بفاس ووفاته شهيدا * (هامش ٣) * ٨: ٤٨ إلا أنه جعله في وفيات سنة ٩١٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٣ والفهرس التمهيدي ٣٢١ وهدية العارفين ٢: ٢٢٥ و (٥٤) ٦٦: ٢ Brock. وفيه: مولده سنة ٨٥٠ ووفاته سنة ٩١٠ هـ. وعنه آداب اللغة ٣: ١٩٧. (١) الرسالة المستطرفة ١١٢ وفهرس الفهارس ٢: ٣٩٢ و ٤١٥: ٢. Brock. 2 (٢٩٣: ٤٠٣)، S، وشذرات الذهب ٨: ٢٥٠ وآداب اللغة ٣: ٢٩١ والبعثة المصرية ٣٥ والعدلية ٢٨٦ ودار الكتب ٥: ٢١٥ والكتبخانة ٧: ١٠٢ وفى فهرس التيمورية ٣: ٩٧ و ١٥٨ أن كتابه (الاتحاف) نسبه بعضهم إلى محمد ابن علي الداودي، المتوفى سنة ٩٤٥ والراجح أنه لصاحب الترجمة، كما في الظنون ١٩٣، قلت: وهو رسالة رأيت نسخة منها، في خزانة الرباط، (آخر المجموعة ١١٤١ كتاني) كتب عليها: (تأليف الشريف ابن حمزة الارموني) وسماه بعض المتأخرين (محمد بن علي الدمشقي). بالطاعون في مراكش. قال الحضيكي: وعنه انتشرت في البلاد المغربية القراءات بسائر طرقها. كف بصره ورد إليه. ووجد من إنشائه أو إملائه (جواب - خ) لتلميذه محمد بن أحمد البعقلي عن مسائل قرآنية، في خزانة الرباط (١). ابن أبي اللطف (.. - ١٠٢٨ هـ = .. - ١٦١٩ م) محمد بن يوسف بن أبي اللطف، رضي الدين: فاضل. من أهل بيت المقدس. له (فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر - خ) في المواعظ، و (شرح البردة - خ) في الظاهرية بدمشق (٢). التملبي (.. - ١٠٤٨ هـ = .. - ١٦٣٨ م) محمد بن يوسف التملبي: عالم بالقراءات. مغربي. أصله من (تمل) ببلاد سوس. ومنشؤه ووفاته بمراكش. قرأ واشتهر بفاس. له (تحفة الطلاب - خ) رجز من قراءة ابن كثير، ضمن مجموع عند الفقيه بريك بن عمر بقرية تغللو (في سوس) (٣). الكريمي (١٠٠٨ - ١٠٦٨ هـ = ١٦٠٠ - ١٦٥٧ م) محمد بن يوسف الكريمي: من شعراء نفحة الريحانة. من أهل دمشق. كان مستهترا في شبابه، قال صاحب النفحة: * (هامش ٣) * (١) طبقات الحضيكي، الصفحة ١٩٨ من مخطوطتي. وخلال جزولة ٢: ١٧٨ ومخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني وفيه: وفاته بفاس سنة ١٠٠٩ كما في السلوة ٣: ٢٨٤ ولعل الصواب ما في الطبقات. (٢) الكتبخانة ٧: ٥٣١ وخلاصة الاثر ٤: ٢٧٢ وتعليقات عبيد. وانظر ترجمة محمد بن داود (١٠٩٨) المتقدمة. (٣) خلال جزولة ٢: ١٢ ونشر المثاني ١: ١٧٧ والحضيكي - خ ١٩٩.

[١٥٦]

(ومضى عليه زمن لا يعرف الصحو، ولا يفرق بين الاثبات والمحو، وهو في قيد الرق، يجمع بين العود والرق) وأورد رفاتق من شعره. وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية. ويتقن الموسيقى. وولي قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٤ وتكررت زيارته لبلاد الروم (تركيا) ومهر في لعب الشطرنج. له (ديوان شعر - خ) (١). الحلاق (.. - نحو ١١٢٨ هـ = .. - نحو ١٧١٦ م) محمد بن يوسف الحلاق: مؤرخ، صنف (تحفة الاحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب - خ) في ٣٠ ورقة، منه نسخة كتبت سنة ١١٣٦ (٢). البلكرامي (١١١٦ - ١١٧٢ هـ = ١٧٠٥ - ١٧٥٩ م) محمد يوسف بن السيد محمد أشرف الحسيني

الواسطي البلكرامى: فاضل. من أهل بلكرام (في الهند) له كتاب (الفرع النبات من الاصل الثابت) في التوحيد الشهودي، قال صديق حسن خان: وقفت عليه فوجدته مفيدا في بابه خطيبا في محرابه ! وله شعر بالعربية والفارسية (٣). النهائي (.. - ١١٨٥ هـ = .. - ١٧٧١ م) محمد بن يوسف النهائي: أديب لغوي، له شعر. من الاحناف. أصله * (هامش ١) * (١) بعض أعيان دمشق، لابن شاشو ١٨٤ ونفحة الريحانة - خ. و ٤٨ Princeton وخلاصة الاثر ٤: ٢٧٣ و ٣٨٦: ٢. Brock. S ومنتخبات التواريخ ٦١٣ وشعر الظاهرية ٢٠٦. (٢) المخطوطات المصورة ٢: ٨٠ و (٣٨٤) ٢٩٨: ٢ Brock وما جاء في إيضاح المكنون ١: ٢٣٧ من أنه فرغ من كتابه سنة ١١٧٣ خطأ لوجود المخطوطة سنة ١١٣٦. (٣) سبحة المرجان ٩٩ وأبجد العلوم ٩١٨. من الرها ومولده في حلب. سكن القسطينية. وألف (بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية - خ) بخطه في دار الكتب. أما تاريخ الوصاف فهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول. وله (الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب - خ) في جامعة الرياض (الفيلم ١٠٦) عن مكتبة عارف حكمت وغير ذلك (١). الاسييري (١١٣٣ - ١١٩٤ هـ = ١٧٢١ - ١٧٨٠ م) محمد بن يوسف بن يعقوب الحلبي الشهير بالاسييري: مفتى حلب. إقامته فيها، ومولده بعينتاب. له كتب، منها (المستغني - خ) شرح على المغني في أصول الفقه، و (بدائع الافكار - خ) في شرح أوائل المنار، و (الفوائد الاسييرية) شرح على إيساغوجي في المنطق، و (تعليقات) على تفسيرى الكشاف والبيضاوي، ورسالة في (معنى كلمة التوحيد) ورسائل أخرى في موضوعات مختلفة. ولتلميذه محمد الموقت (رسالة) في ترجمته (٢). محمد قش (.. - ١٢٣٢ هـ = .. - ١٨١٧ م) محمد بن يوسف بن إبراهيم بن على الشافعي، المعروف بمحمد قش الزكي: فاضل. له (فتح الملك العزيز - خ) حاشية على المعجم الوجيز للميرغني في الحديث، و (شرح السلم - خ) في المنطق (٣). * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ١١٨ ودار الكتب ٣: ٤٠ وهدية ٢: ٢٣٩ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني، ص ٢٢. (٢) سلك الدرر ٤: ١٢٠ وإعلام النبلاء ٧: ١٠٣ - ١٠٥ وفيه ذكر كتابيه الاولين، وأنهما بخطه غير كاملين في المكتبة المولوية بحلب، ومكتوب على الثاني (نخبة الافكار). (٣) الكتيخانة ١: ٣٨٠ والازهرية ١: ٥٣٣ و ٧: ٣٣٧. اللكنوي (١٢١٢ - ١٢٨٦ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٦٩ م) محمد يوسف بن محمد أصغر اللكنوي: منطقي هندي له (حاشية على شرح سلم العلوم للبهاري - ط) (١). الخياط (.. - بعد ١٣٠٣ هـ = .. بعد ١٨٨٦ م) محمد بن يوسف الخياط: فلكي موقت. له كتب، منها (الباكورة الجنية في عمل الآلة الجيبية - خ) منظومة في خزنة الرياض، و (لآلئ الطل الندية - ط) فلك (٢). الطباطبائي (.. - ١٣٢٦ هـ = .. - ١٩٠٨ م) محمد بن يوسف بن باقر الطباطبائي: فقيه إمامي. من أهل تبريز. له كتب، منها (أصول الفقه - خ) و (تقريرات في الفقه) و (رسالة في الربا) (٣). أطفيش (١٢٣٦ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٢٠ - ١٩١٤ م) محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش (٤) الحفصي (٥) العدوي (٦) الجزائري: علامة بالتفسير والفقه والادب، إباضي المذهب، مجتهد، كان له أثر بارز في قضية بلاده * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٧: ٣٢٨. (٢) جامعة الرياض ٥: ١٢ والازهرية ٣١٤١٦. (٣) الذريعة ٢: ٢٠٩. (٤) أطفيش: لفظ بربري، مركب تركيبيا مزجيا من ثلاث كلمات، الاولى (أطف) بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء، ومعناها بعض لغات البربر (امسك) والثانية (أيا) بفتح الهمزة وتشديد الياء، ومعناها (أقبل - تعال) والثالثة (أش) ومعناها (كل) فمجموع الجملة (أطف أيا أش) وترجمتها (أمسك، تعال، كل) يقال ان أحد أسلاف صاحب الترجمة لقب به لمناداته صديقا له يدعوه إلى الطعام. وانظر الهامش الآتي في آخر هذه الترجمة. (٥) نسبة إلى أبى حفص عمر بن الخطاب. (٦) نسبة إلى عدي بن كعب القرشي جد عمر.

السياسية يدل على وطنية صحيحة. مولده ووفاته في بلدة يسجن (من وادي ميزاب في الجزائر) له أكثر من ثلاثمائة مؤلف، منها (تيسير التفسير - ط) سبعة أجزاء، و (هميان الزاد إلى دار المعاد - ط) أربعة عشر جزءاً، في التفسير، و (الذهب الخالص - ط) في الدين وأدابه، و (نظم المغني - خ) أرجوزة في نحو خمسة آلاف بيت، و (شامل الاصل والفرع - ط) في علوم الشريعة، جزآن، و (تخليص العاني من ريقة جهل المثاني - خ) في البلاغة، و (وفاء الضمانة بأداء الامانة - ط) في الحديث، ثلاثة أجزاء، و (جامع الشمل - ط) حديث، و (السيرة الجامعة - ط) في المعجزات، و (شرح الدعائم) في الفقه، طبع منه جزآن، و (شرح عقيدة التوحيد - ط) و (إطالة الاجور في فضائل الشهور - ط) و (شرح أسماء الله الحسنی - ط) و (الغسول في أسماء الرسول - ط) و (ترتيب اللقط - ط) فقه، و (شرح النبل - ط) عشرة أجزاء كبيرة في الفقه، و (مختصر الوضع والحاشية - ط) في الفقه وأصول الدين، و (حي على الفلاح - خ) ستة أجزاء، حاشية على الايضاح لعامر الشماخي، فقه، و (بيان البيان في علم البيان - خ) و (ربيع البديع - خ) في علم البديع، و (إيضاح الدليل إلى علم الخليل - خ) عروض، و (داعي العمل إلى يوم الامل - خ) تفسير لم يكمل، و (شرح القلصادي - خ) و (إيضاح المنطق - خ) و (إزالة الاعتراض عن محقي آل إياض - ط) رسالة، و (رسالة في بعض تواريخ أهل وادي مزاب - ط) و (رسالة الامكان - ط) و (الجنة في وصف الجنة - ط) و (حاشية القناطر - خ) في علوم الدين، و (الرسم - خ) في قواعد الخط العربي. وله شعر في (ديوان - ط) (١). *

(هامش ١) * (١) من مذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش ابن أخي صاحب الترجمة. و ٨٩٣: ٢. Brock. S. ودار الكتب ٣: ١٤٧ قلت: ذكر السخاوي في الضوء * (هامش ٢) * اللامع ١١: ٢٥٦ (بني طفيش) يضم الطاء وفتح الفاء على صيغة التصغير، وسمى أشخاصاً منهم كانوا شيوخ قرية (نوى) في القليوبية بمصر، في النصف الثاني من القرن التاسع للهجرة، وراجعت الشيخ إبراهيم أطفيش بشأنهم، فأجاب بأنه لا يعرف لهم صلة بأسلافه. بدر الدين الحسنی (١٣٦٧ - ١٢٥٤ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣٥ م) محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الغني المغربي المراكشي البياني، بدر الدين الحسنی: محدث الشام في عصره.

أصله من مراكش، من ذرية الشيخ الجرولي صاحب دلائل الخيرات. انتقل أحد أسلافه إلى الديار المصرية، فولد فيها أبوه بقرية بيان (من البحيرة) ورحل إلى تونس فقرأ في جامع الزيتونة وعاد إلى الشرق فأقام بدمشق واشتهر بالمغربي. وولد صاحب الترجمة في دمشق، فحفظ الصحيحين غيباً بأسانيدهما ونحو ٢٠ ألف بيت من متون العلوم المختلفة، وانقطع للعبادة والتدريس. وكان ورعاً صواماً بعيداً عن الدنيا، ارتفعت مكانته عند الحكام وأهل الشام، حتى أن بعض العامة من أهل دمشق حين اشتد بغى (الاتحاديين) من رجال الترك، في خلال الحرب العامة الأولى، عرضوا عليه البيعة بالخلافة، والثورة معه، فزجرهم، وزاد في انزواته واعتكافه، وكان يأبى الافتاء ولا يرغب في التصنيف، فلم نعرف له غير رسالتين مطبوعتين: إحداهما في سنده لصحيح البخاري والثانية في شرح قصيدة (غرامي صحيح) في مصطلح الحديث. وله ثلاثة مخطوطات سماها (الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية - خ) في خزانة الرباط (١٢٩٥ كتاني) جاء اسمه عليها (محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين). ويقول من قرأوا عليه مدة طويلة إنه ألف نحو (أربعين) كتاباً قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره، ولا أعلم أين ذهبت. وكتبت إلى السيد محمد سعيد الحمزاوي، نقيب الاشراف بدمشق، أسأله عن

تأليف الشيخ بدر الدين، فبعث الي بقصيدة من نظم طاهر الا تاسى (المتقدمة ترجمته) يمدح بها الشيخ، ويذكر كتبه، منها: له تأليف في نهج الهداية قد أضحت من الفضل تتلو أبلغ السور على الجلالين في التفسير حاشية أرق من دمع صب لج في السحر ومعرب جاء للقرآن، تبينة عليك فيه، وليس الخبر كالخبر ثم يعدد من تأليفه: (شرح البخاري) و (شرح الشمائل) و (شرح الشفا) و (شرح البيقونية) في المصطلح، و (حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب) في الاصول، و (حاشية على عقائد النسفي) و (شرح نظم السنوسية) و (شرح الخلاصة) في الحساب، وحواشي على شروح الشذور والقطر والجامي، في النحو و (شرح مغني اللبيب) و (شرح لامية الافعال) و (شرح السلم) في المنطق، و (حاشية على المطول) وكتبا أخرى. وذكر الحمزاوي أنه انتهى، بعد طول البحث، إلى رؤية اثنتى عشرة رسالة، مما بقي لصاحب الترجمة، في الحديث والتوحيد والتفسير. وفي ترجمة ضافية له، كتبها السيد الحمزاوي، أنه، لما قامت الثورة على الاحتلال الفرنسي في سورية: (كان الشيخ يطوف المدن السورية، متنقلا من بلدة إلى أخرى، حاثا على الجهاد، وحاضا عليه، يقابل الثائرين، ويغذيهم برأيه وينصح لهم بالخطط الحكيمة، فكان أبا روحيا للثورة والثائرين المجاهدين) وتوفي بدمشق (١). محمد الخامس (١٣٣٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٦١ م) محمد (الخامس) بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى العلوى، أبو الحسن المنصور بالله: ملك المغرب، ورمز نهضته الحديثة. ولد بفاس وتعلم بها وبالرباط وكان بفاس يوم بويج له بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٣٧ م) فانتقل إلى (الرباط) عاصمة المغرب في عهد أبيه. وكان الاحتلال الفرنسي المعبر عنه بالحماية، هو المرجع الاعلى في سياسة البلاد وإدارتها وليس للملك الذى كان يدعى بالسلطان، ولا للقصر الملكى الذى يسمى (المخزن) الا المظهر الدينى في مواسم الاعياد الاسلامية، ووضع (الطابع الشريف) أي الخاتم، على الاحكام الشرعية وشؤون الاحباس (الاوqاف) ولم يكن محمد أكبر إخوته * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. والدر الفريد ١٤ ونفجة البشام ١١١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٣: ٢٩٧ و ٢٥١ والشيخ على الطنطاوى، في مجلة الرسالة ٢: ١٠٨٧ وجريدة الجزيرة ٦ و ٩ ربيع الاخر ١٣٥٤ وفى حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر - ح. للشيخ عبد الرزاق البيطار، سجعات في ترجمة صاحب الترجمة، قال في جملتها: (له حافظة تحصى له كل ما يسمع، وإدراك هو أخف من مر النسيم وأسرع، يقرأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة صحيح البخاري في جامع بني أمية، ويزدحم الناس على درسه ازدحام الطالبين على العظيمة، غير أنه يسرد ما علقه بذهنه ولا سؤال من أحد ولا جواب، ومن رام إبداء إشكال فلا يجد لدخول حله من باب).

[١٥٩]

وإنما قدمه للعرش توهم الفرنسيين فيه الانقياد إليهم، لهدوء طبعه وصغر سنه، فعكف على الدرس، يأخذ عمن في قصره من العلماء والتفت إلى إصلاح معهد القرويين (بفاس) وتنظيم خزائنه وترميم بعض المساجد، وأنشأ مدارس، منها كلية ابن يوسف بمراكش. ولما اكتمل شبابه اتصل في الخفاء بأهل الوعي من حملة الفكرة التحررية في بلاده، متجاوزا معهم في نجواهم وشكواهم. وأصدر الفرنسيون سنة ١٩٣٠ ما يسمى (الظهير البربري) جاعلا للبربر حق التقاضي على أساس العرف عندهم والعادات، إبعادا لهم عن محاكم سائر المسلمين. فكانت احتجاجات المغاربة عليه، عربا وبرابرا، أول مظاهر اليقظة العامة في المغرب وتألقت (كتلة العمل الوطني) وبرز حزب (الاستقلال) فكان محمد الخامس ممن أقسم له اليمين سرا، وكتب ذلك فلا أعلم أن احدا أذاعه قبل كتابة هذه الترجمة. وتعددت الخلايا السرية وقدمت عريضة المطالبة بالاستقلال (١٩٤٤) مذيلة

بتوقيعات ٦٤ وطنيا. واشتد ضغط الفرنسيين، فملأوا السجون والمعتقلات. ووجدوا انفسهم أمام محمد الخامس يحرض عليهم وينصر المطالبين بجلائهم ويمتنع عن إمضاء ما يعرضون عليه من مراسيم، فخلعوه (٢٠ أغسطس ١٩٥٣) وطاروا به إلى جزيرة اجاكسيوكورسيكا، ثم إلى مدغشكر، ونصبوا على العرش صنيعة لهم من الاسرة العلوية عرف بابن عرفة. وثار المغرب حواضره وبواديته مدة سنتين، فعاد الفرنسيون إلى مفاوضة محمد الخامس في منغاه، وأخرجوا ابن عرفة إلى طنجة. وهبطت (يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٦) طائرة فرنسية في مطار سلا (المجاور للرباط) تحمل ملك البلاد الشرعي محمد الخامس. وبدأ عهد التنظيم وتصفية مخلفات الاستعمار، فأعلن استقلال المغرب (يوم ٣ مارس ١٩٥٦) وزار إسبانيا فاتفق مع حكومتها على أن تعترف باستقلال المغرب ووحدة ترابه، وأدخل المغرب في الامم المتحدة. وربط بلاده بعلاقات سياسية واقتصادية مع أكثر دول العالم. وكان يدور في سياسته حول دول الغرب (أميركا ومن معها) فمدت إليه الدول الاشتراكية يدها فتعاون معها متحفظا بحسن صلاته بالاولى. وكان لمدينة طنجة نظام دولي يفصلها عن المغرب، فألغى ذلك النظام في عهده وأدخل بلاده في جامعة الدول العربية. وزار المشرق فدخل مكة معتمرا (سنة ١٩٦٠) وكان يعاني ألما تحت أذنه اليسرى تغاديه وتراوجه بضعة أعوام فأجريت له جراحة في قصره بالرباط توقفت على أثرها حركة قلبه. ومما كتب في سيرته (نضال ملك - ط) جزآن منه، لمحمد الرشيد ملين، و (المغرب ملكا وشعبا - ط) لعبد الكريم الفيلالي. وأفضل ما تعرف منه أراؤه وأهدافه، مجموعة خطبه المسماة (انبعاث أمة - ط) خمسة أجزاء وليس من إنشائه وإنما كان يملي على كتاب ديوانه الفكرة في المناسبات، وتكتب له بأسلوب محكم فيلقبها. وأبرز صفاته مع شعبه، الحلم واللين حتى في وقت الحاجة إلى الشدة. ومن خلقه الاكثار من الاستشارة والتردد قبل البت ولقد غمر الاحد عشر مليوناً من المغاربة حبه والوثوق به وبكل ما يصدر عنه وكان الضمان الأكبر لاستقرار بلاده في نظر أبنائها وفي نظر الاجانب (١). الكافي (١٢٧٨ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٦١ - ١٩٦٠ م) محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي: فقيه من المالكية يرفع نسبه إلى الحسن السبط. ولد في مدينة الكاف (بتونس)، ورحل إلى بلاد المشرق واستقر في دمشق إلى ان توفى. له رسائل صغيرة في الفقه والادعية والعقائد. من المطبوع منها: (الحصن والجنة على عقيدة أهل السنة) و (الاجوبة الكافية على الاسئلة الشامية) (٢). * (هامش ٣) * (١) المصادر المذكورة في الترجمة. ومذكرات المؤلف. والاهرام ٢٧ / ٢ / ٦١ ودروس التاريخ المغربي الطبعة الثالثة ٥: ١٩٦ - ٢١٨ وتاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام بن عيود ٢: ١٤٦، ١٦١، ١٩٢ وملوك المسلمين ٣٨١. (٢) التوسلات الكافية، المطبوع في دمشق سنة ١٣٨٦ هـ. والخزانة التيمورية ٤: ٣٧.

[١٦٠]

الشريفي (١٣١٦ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م) محمد بن يوسف الشريفي: شاعر حقوقي من الوزراء. ولد في اللاذقية وتعلم بها وببيروت وحصل على شهادة الحقوق من معهد دمشق. وكان له نشاط سياسي في صباه فحكم عليه بالاعدام (١٩١٦ م) في المجلس العسكري التركي بعاليه، وخفض الحكم لصغر سنه ف قضى ثمانية أشهر في السجن. ونزح إلى الاردن (١٩٢٢) فأصدر في عمان جريدة (الشرق العربي) وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيرا للخارجية فوزيرا للبلاد. وتولى عدة سفارات آخرها في تركيا (١٩٦٢ م) وظل مقيما في عمان إلى أن توفى. له (ديوان شعر - ط) وكتب، منها (مسألة السكان والوطن العربي - ط) ترجمه عن التركية، ومثله (التفاؤل والتشاؤم في الحياة والشعر - ط) وله (الحقوق الدستورية)

و (خطب ومحاضرات) و (من وحى العروبة) (١). ابن يونس (٥٢٥ - ٦٠٨ هـ = ١١٤٠ - ١٢١١ م) محمد بن يونس بن محمد بن منعة، أبو حامد، عماد الدين الموصلية: إمام وقته في فقه الشافعية. ولد بقلعة إربل ونشأ بالموصل، وتفقه ببغداد وتقدم عند نور الدين أرسلان شاه (صاحب الموصل) وسار رسولا عنه إلى بغداد مرات، وإلى الملك العادل (نور الدين) بدمشق. وولي القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ، وانفصل عنه بعد خمسة أشهر. ولما توفى نور الدين (سنة ٦٠٧ هـ) توجه إلى بغداد لتقرير ولده الملك القاهر مسعود، وعاد ومعه الخلعة والتقليد. وتوفرت حرمة عند القاهر أكثر مما كانت عند أبيه. واستمر إلى أن توفى بالموصل. قال ابن خلكان: * (هامش ١) * (١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦: ١٩٩ والاديب: مايو ١٩٧٠ وجريدة الحياة ١٢ / ٣ / ٧٠. (لم يرزق سعادة في تصانيفه، فإنها ليست على قدر فضائله). من كتبه (المحيط في الجمع بين المذهب والوسيط) فقه، و (شرح الوجيز للغزالي) و (عقيدة) و (تعليقة في الخلاف) لم يتمها (١). محمد بن يونس (٥٩٢ - ٦٥٤ هـ = ١١٩٦ - ١٢٥٦ م) محمد بن يونس بن بدران بن فيروز القرشي العبدي، أبو حامد، تاج الدين: فاضل. له شعر أكثره (دوبيت) أورد اليونيني بعضه، ومنه قصيدة آخرها: (قيدت قلبي في هواه - فخاف دمعي فانطلق!) كان أبوه مصرية. واشتهر هو بدمشق، وحدث ودرس، وحكم بها نيابة عن أبيه وتوفي فيها (٢). النجفي (.. - ١٢٤٠ هـ = .. - ١٨٢٥ م) محمد بن يونس بن راضي بن شويهى الحميدى نسيا، النجفي اشتغالا ودارا: فقيه باحث، من الامامية. من أهل النجف (بالعراق) أقام زمنا في الحلة. له كتب، منها (براهين العقول - خ) في شرح تهذيب الوصول، في الاصول، مجلدان، فرغ منه سنة ١٢٣٠ هـ، و (حجة الخصام في أصول الاحكام - خ) مجلدان، و (ميزان العقول) في المنطق، و (موقف الراقيدين) مواعظ، ومثله (حياة القلوب) (٣). محمد يونس الحسيني (١٣٢٨ - ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٥٢ م) محمد يونس بن محمد بن حسن بن شمس الدين بن يونس الحسيني: باحث، * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٧٦ وابن الوردى ٢: ١٣٠ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الرابع والعشرون. (٢) ذيل مرآة الزمان ١: ٣٤. (٣) الذريعة ٢: ٤٥ و ٨١ ثم ٦: ٢٦١ ورجال الفكر ٤٧٨. له علم بالاقتصاد والحقوق، يجيد الترجمة عن الانجليزية. مولده ووفاته بالقدس. تعلم بها في دار المعلمين، ثم في الجامعة الاميركية ببيروت. وحصل على إجازة في (القانون) من كلية الحقوق بالقدس، وعلى شهادة من جامعة لندن، بأصول المحاسبة وأعمال البنوك. وعين مديرا فنيا للبنك الزراعي، فبنك الامة العربية، بفلسطين. وشارك ببعض الاعمال الوطنية ولا سيما حركة إنقاذ الاراضي العربية والحيلولة دون انتقالها إلى ايدي الصهيونية. وكان من أعضاء مجلس الادارة لصندوق الامة العربي الذي أنقذ ألوف (الدونمات) من أراضي العرب. وألف كتبا، منها (التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية - ط) و (الفكر الاجتماعي - ط) خواطر ولمحات، و (المدن الفاضلة - ط) وترجم عن الانجليزية (تراث الاسلام - خ) (١). ابن محمش = إسحاق بن محمش ٢٨٣ ابن محمش = محمد بن محمد ٤١٠ المحمصاني = محمد بن مصباح ١٢٣٣ ابن سميع (.. - ٢٥٩ هـ = .. - ٨٧٣ م) محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، أبو الحسن: مؤرخ، من حفاظ الحديث، من أهل دمشق. له كتاب (الطبقات) (٢). * (هامش ٢) * (١) من مذكرات أحمد حلمي (باشا) عبد الباقي. ومذكرات المؤلف. (٢) التبيان - خ. والجرح والتعديل: القسم الاول من الجزء الرابع ٢٩٢ وزاد مصححه: (القرشي) ؟ =

أيامه. ولد بأسسوط، وكان أبوه مهندساً للرى فيها. وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة، واحترف المحاماة. وعانى نظم الشعر، وليس بشاعر، واشتهرت له قصيدة، يقول فيها، والمعنى قديم: (ولا طلعت شمس علي بمنزل إذا أنا لم أرض المكارم والمجدا) (ولا كنت محموداً إذا أنا لم أفر بعارفة تولي المثوبة والحمدا) وعمل في الحركة الوطنية مع سعد زغلول. وكان نقيباً للمحامين، ووزيراً للاوقاف. ورأس (مجلس الشيوخ) وجمعية (الرابطة العربية) ومؤتمر (الإصلاح الاجتماعي) وكان كثير السعي بالخير، لمن قصده. وتوفى بالقاهرة. نسبته إلى (بسيون) من قرى (الغربية) بمصر، وأصله منها (١). الفاريايبي (.. - ٦٠٧ هـ = .. - ١٢١٠ م) محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريايبي، أبو المحامد، عماد الدين: فاضل. له مجموع كبير سماه (خالصة الحقائق - خ) في التصوف والأخلاق، خمسون باباً، اختصره من نيف وسبعين كتاباً ذكر في آخره أسماءها وأسماء مؤلفيها، وفي جملتها كتاب له اسمه (خلاصة المقامات). وله (سلك الجواهر ونشر الزواهر) (٢). * (هامش ١) * = وتذكرة ٢: ١٧١ ووقع فيه: (أبو محمود بن إبراهيم) بسقوط (الحسن) قبل (محمود) من خطأ الطبع. وشذرات الذهب ٢: ١٤٠. (١) منير الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ والكنز الثمين ٣٥٧. (٢) الجواهر المضية ٢: ١٥٢ و ٦٥٢: ١. Brock. S. والفوائد البهية ٢٠٨ وكشف الظنون ٦٩٩ و ٧١٩ و ٩٩٧ والكتبخانة ٢: ٨١ ثم ٧: ١١٤ ودار الكتب ١: ٢٩٢ وفي معجم المطبوعات ٥٤٠ (أخلص الخالصة - ط) للبدخشاني، اختصار (خلاصة الحقائق). المرغيناني (٥٥١ - ٦١٦ هـ = ١١٥٦ - ١٢١٩ م) محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري المرغيناني، برهان الدين: من أكابر فقهاء الحنفية. عده ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل. وهو من بيت علم عظيم في بلاده. ولد بمرغينان (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي ببخارى. من كتبه (ذخيرة الفتاوى - خ) خمسة أجزاء، و (المحيط البرهاني - خ) أربع مجلدات، في الفقه، و (تنمية الفتاوى - خ) و (الواقعات) و (الطريقة البرهانية) (١). الحصري (٥٤٦ - ٦٣٦ هـ = ١١٥١ - ١٢٣٨ م) محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان، أبو المحامد، جمال الدين البخاري الحصري: فقيه، انتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه. مولده في بخارى، ونسبته إلى محلة فيها كان يعمل بها الحصر. سكن دمشق ودرس بالمدرسة النورية، وتوفى بها من كتبه (التحرير في شرح الجامع الكبير - خ) فقه، سبع مجلدات، و (خير مطلوب في العلم المرغوب - خ) فقه، و (الطريقة الحصرية) * (هامش ٢) * (١) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣: ٥١ و ١٢٥ والصادقية، الرابع من الزيتونة ١٢١ وهدية العارفين ٢: ٤٠٤ وانظر ٩٥٣: ٢. S. ١: ٦٤٢، Brock. S. في الخلاف بين الشافعية والحنفية - خ) و (والنجم الهادي الساري إلى حل ألفاظ صحيح البخاري - خ) الجزء الأول منه، في مكتبة عيدروس الحبشنى بالقرية، بحضرموت، و (الوجيز - خ) فتاوى في فقه الحنفية (١). الزنجاني (٥٧٣ - ٦٥٦ هـ = ١١٧٧ - ١٢٥٨ م) محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار، أبو المناقب شهاب الدين الزنجاني: لغوي، من فقهاء الشافعية. من أهل زنجان (يقرب أذربيجان) استوطن بغداد، وولي فيها نيابة قضاء القضاة، وعزل، ودرس بالنظامية ثم بالمستنصرية. وصنف كتاباً في (تفسير القرآن) واختصر الصحاح للجوهري في اللغة، وسمى مختصره (ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح) ثم أوجزه في نحو عشر الأصل، وسماه (تنقيح الصحاح - ط) في ثلاثة أجزاء، باسم (تهذيب الصحاح) و (تخريج الفروع على الأصول - ط) واستشهد ببغداد * (هامش ٢) * (١) شذرات الذهب ٥: ١٨٢ والجواهر المضية ٢: ١٥٥ والفوائد البهية ٢٠٥ وفيه: وفاته سنة ٦٣٧ وفي مرآة الزمان ٨: ٧٢٠ توفي شيخنا الحصري يوم الأحد ثامن صفر سنة ٦٣٦ والكتبخانة ٣: ١٧ و ٤٥ و ٢٤٢ والفهرس التمهيدي ١٧٣ و ١٨٥ و Princeton ٥٠٣ وطاش كبري زاده ١٠٤ و (٢٨٠) ٤٧٣: ١. Brock. وتكملة إكمال الأكمال ١٢٧ ومخطوطات حضرموت - خ.

أيام نكبتها بالمغول ودخول هولوكو (١). اللارندي (.. - ٧٢٠ هـ = .. - ١٣٢٠ م) محمود بن أحمد بن ظهير الدين، شمس الدين اللارندي الحنفي الرومي: عالم بالفرائض. كانت في لسانه عجمة. تفقه بمصر. وصنف (إرشاد أولى الالباب إلى معرفة الصواب) في الفرائض، ثم وسعه وذكر فيه المذاهب الأربعة وضم إليه الفرائض السراجية، وسماه (إرشاد الراجي لمعرفة فرائض السراجي - خ) وله (شرح عروض الأندلس) (٢). القونوي (.. - ٧٧٧ هـ = .. - ١٣٧٥ م) محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي، أبو الثناء، جمال الدين: قاض، من فقهاء الحنفية. له مشاركة في العلوم العقلية. من أهل دمشق. ولي قضاءها. من كتبه (بغية الفينة - خ) فقه، و (المنتهى) في شرح المعنى في الأصول، ثلاث مجلدات، و (الزبدة شرح العمدة) في أصول الدين، و (المعتمد - خ) في القادرية ببغداد، كتب سنة ٨٣٠ في ٧٨ ورقة، اختصر به سند أبي حنيفة، و (مشرق الأنوار في مشكل الآثار) و (الغنية في الفتاوى - خ) و (التفريد في شرح التجريد للقنوري - خ) و (تهذيب أحكام القرآن) و (شرح عقيدة أهل السنة والجماعة - خ) و (خلاصة النهاية في فوائد الهداية - خ) في فروع الحنفية، و (المنتخب من وقفي هلال والخفاف * (هامش ١) * (١) الحوادث الجامعة، لابن الفوطى ١٥٧ و ٣٢٧ - ٣٨ وكشف الظنون ١٠٧٣ وأسعد طلس، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢: ٥٠٦ وطبقات الشافعية ٥: ١٥٤ وصلة التكملة - خ. والنجوم الزاهرة ٧: ٦٨. (٢) الجواهر المضية ٢: ١٥٤ و ٣٥٨ والفوائد البهية ٢٠٥ و ٣١٢: ٢. Brock. 2: ٠٩٢) ٩٢٢ (، S) والدرر الكامنة ٤: ٣٢١ وكشف الظنون ٦٤ و ١١٣٥ وفى سنة وفاته اختلافاً يسيراً. - خ) (١). ابن خطيب الدهشة (٧٥٠ - ٨٣٤ هـ = ١٣٤٩ - ١٤٣١ م) محمود بن أحمد بن محمد الهمذاني الفيومي الأصل، الحموي، الشافعي، أبو الثناء، نور الدين، المعروف بابن خطيب الدهشة: قاض، عالم بالحديث وغريبه. أصله من الفيوم (انظر ترجمة أبيه مؤلف المصباح في اللغة، أحمد بن * (هامش ٢) * (١) الفوائد البهية ٢٠٧ والكتبخانة ٣: ١٣ والجواهر المضية ٢: ١٥٦ والصادقية، الرابع من الزيتونة ١٧٦ وكشف الظنون ١: ٣٤٦ و ٢٠٣٢ وعاشر أفندي ١٥٨ و ٩٠: ٢. S) 18 (، Brock. 2: 79) والآثار الخطية ١: ١٦٤. محمد ٧٧٠ مولده ووفاته في حماة. من كتبه (تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب - ط) و (تهذيب المطالع لترغيب المطالع - خ) ستة مجلدات، الموجود منها خمسة، هذب به مطالع الأنوار لابن قرقول في غريب الحديث، واختصره فسماه (التقريب في علم الغريب - خ) جزآن، و (اليواقيت المضية في المواقيت الشرعية) و (وسيلة الإصابة في صنعة الكتابة - خ) (١). * (هامش ٣) * (١) الرسالة المستطرفة ١١٨ والضوء اللامع ١٠: ١٢٩ و ٧٠: ٧٠. S) 66 (، Brock. 2: 97) والكتبخانة ١: ٢٨٦ و ٢٩١ ومعجم المطبوعات ٩٣ ومخطوطات الظاهرية ١٩٥.

بدر الدين العيني (٧٦٢ - ٨٥٥ هـ = ١٣٦١ - ١٤٥١ م) محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين. أصله من حلب ومولده في عينتاب (وإليها نسبته) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس. وولي في القاهرة الحسبية وقضاء الحنفية ونظر السجون، وتقرب من الملك المؤيد حتى عد من أخصائه. ولما ولي الأشرف سامره ولزمه، وكان يكرمه ويقدمه. ثم صرف عن وظائفه، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي بالقاهرة. من كتبه (عمدة القاري في شرح البخاري - ط) أحد عشر مجلداً، و (مغانى الأختيار في رجال معاني الآثار - خ) مجلدان، في مصطلح الحديث ورجاله، و (العلم الهيب في شرح

الكلم الطيب - خ) لابن تيمية، و (عقد الجمال في تاريخ أهل الزمان - خ) كبير، انتهى فيه إلى سنة ٨٥٠ هـ، و (تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر) كبير، منه جزء مخطوط، و (مباني الاخبار في شرح معاني الآثار - خ) حديث، و (نخب الافكار في تنقيح مباني الاخبار - خ) ثمانى مجلدات، و (البنية في شرح الهداية - ط) ست مجلدات، في فقه الحنفية، و (رمز الحقائق - ط) شرح الكنز، فقه و (الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاهرة - خ) فقه، و (المسائل البدرية - خ) فقه، و (السيف المهند في سيرة الملك المؤيد أبى النصر شيخ - خ) جزء صغير، و (منحة السلوك في شرح تحفة الملوك - خ) فقه، و (المقاصد النحوية - ط) في شرح شواهد شروح الالفية، يعرف بالشواهد الكبرى، و (فرائد القلائد - ط) مختصر شرح شواهد الالفية، ويعرف بالشواهد الصغرى، و (طبقات الشعراء) و (معجم شيوخه) و (رجال الطحاوي) و (سيرة الملك الأشرف) و (الروض الزاهر - ط)، في سيرة الملك الظاهر (طبر) وهو إلى الثناء والانشاء أقرب منه إلى التاريخ، و (الجوهرة السنوية في تاريخ الدولة المؤيدية - خ) و (المقدمة السودانية في الاحكام الدينية - خ) و (شرح سنن أبى داود - خ) مجلدان منه. وله بالتركية (تاريخ الاكاسرة) (١). ابن الامشاطي (٨١٢ - ٩٠٢ هـ = ١٤٠٩ - ١٤٩٦) محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل، مظفر الدين، أبو الثناء العيني (العينتابي) الاصل، القاهري الحنفي، المعروف بابن الامشاطي: عالم بالطب، وفنون القتال. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها. وزار دمشق مرات، وحج، وجاور مدة. وتقدم في الصنائع والفنون، واعتنى بالسياحة ورمي الشباب والرمي بالمدافع. ورابط في بعض الثغور، وسافر للجهاد، واشتغل بالطب، ودرسه بجامع طولون والمنصورية، واقتصر عليه في أعوامه * (هامش ٢) * (١) التبر المسبوك ٣٧٥ والضوء اللامع ١٠: ١٣١ - ١٣٥ وخطط مبارك ٦: ١٠ وشذرات الذهب ٧: ٢٨٦ والجواهر المضية ٢: ١٦٥ وإعلام النبلاء ٥: ٢٥٥ و Princeton ١٤٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٢ و ٥٠: ٢. S. ٢, 25 - 35 (, Brock. 2: 46 - 66) والفهرس التمهيدي ٤٠١ و ٤٣٤ وأداب اللغة ٣: ١٩٦ ودار الكتب ١: ١٢٧ ثم ٥: ٣٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٣١٦ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسنين ٤٤٦. الاخيرة. وصنف فيه (المنجز في شرح الموجز لابن النفيس - خ) مجلدان، و (تأسيس الصحة بشرح اللمحة - خ) لابن أمين الدولة، وكتب في الطب (كراسة) يحتاج إليها في السفر، لعلها رسالة (الاسفار في حكم الاسفار - خ) و (القول السديد في اختيار الاماء والعبيد - خ) قال السخاوي: (صحبته سفرا وحضرا فما رأيت منه إلا الخير، وبيننا ود شديد وإخاء أكيد). والامشاطي: جده لأمه، كان يتاجر بالامشاط (١). الاوفى (.. - ١٠٤٥ هـ = .. - ١٦٣٥ م) محمود بن أحمد الاوفى: موقت فلكي حجازي، يقال له (الكافي) له كتب في الفلك، منها (شرح كيفية استخراج التقويم - خ) في شستريتي (٤٠٩٣) (٢). المرعشي (.. - ١٢٥١ هـ = .. - ١٨٣٥ م) محمود بن أحمد بن محمود المرعشي، * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ٢: ٢٩٢ والضوء اللامع ١٠: ١٢٨ وفيه: ولد في حدود ٨١٢ وقال البيهقي: في حدود ٨١٠ والفهرس التمهيدي ٥٣٥ و Princeton ٢٤٨ و ٩٣: ٢. S. 2, 28 (, Brock. 2: 001) شستريتي. وهو في بروكلمان: الملحق ٢: ٤٨٣ (الكافي محمود بن أحمد الاوفى).

[١٦٤]

فاضل، له علم بالحديث. مولده بمرعش وإقامته ووفاته في حلب. له (سند المرعشي - خ) في التيمورية، يروى فيه سنده في (الاذان) عن بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم (١). محمود باشا الفلكي (١٢٣٠ - ١٣٠٢ هـ = ١٨١٥ - ١٨٨٥ م) محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له محمود حمدي، الفلكي: مهندس رياضي من علماء مصر. ولد في بلدة الحصاة (من الغربية، بمصر) وتعلم بالاسكندرية ثم

بالقاهرة. وتعين أستاذا للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق. وأرسلته الحكومة المصرية إلى أورية سنة ١٢٦٦ هـ، للاخصاء في العلوم الرياضية والفلكية، وعاد سنة ١٢٧٥ فكان من أعضاء المعهد العلمي المصري. وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس (سنة ١٢٩٢ هـ) وعين وكيلا للمعهد العلمي (سنة ١٢٩٧) وناظرا للاشغال العمومية (سنة ١٢٩٩) فمكث شهرين وأسبوعا وصرف عنها. وعين (سنة ١٣٠٠) وكيلا لوزارة المعارف، فليث ١٣ شهرا و ١٢ يوما. وعين ناظرا للمعارف (سنة ١٣٠١) فاستمر ١٨ شهرا * (هامش ١) * (١) الخزانة التيمورية ٣: ٢٧٩ وفهرس الفهارس ٢: ٣٩١. وينظر (إعلام النبلاء) ٧: ٣٦٣. و ١٣ يوما انتهت بوفاته في القاهرة. من آثاره (خريطة الوجه البحري بمصر - ط) و (نتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام وفى تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلاة والسلام - ط) رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها إلى العربية أحمد زكى، ومثلها (نخبة اجمالية في الجغرافية المصرية - ط) عربيها أحمد حمدي. وله رسالة في (التقاويم الاسلامية والاسرائيلية - ط) ورسالة في (الاسكندرية القديمة - ط) و (التنبؤ عن ارتفاع النيل قبل ارتفاعه - ط) ورسالة في (المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الفرنسية - ط) ورسالة في (أهرام الجيزة - ط) ورسالة في (عمر أهرام مصر - ط) وترجم عن الفرنسية (حساب التفاضل والتكامل - ط). وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة (في القاهرة) باتجاه خط الزوال. وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الازهار (بالقاهرة) مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتي الظهر والعصر، أزيلت بعد وفاته (١). محمود السيد (١٣١٩ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠١ - ١٩٣٧ م) محمود بن أحمد السيد: كاتب، ينعت برائد القصة في العراق. من أهل بغداد. له كتب مطبوعة، منها (الطلائع) صور وأحاديث، و (القلم المكسور) و (هياكل الجهل) و (التعساء) و (في ساعة من الزمن) و (في سبيل الزواج) و (مصير الضعفاء) و مترجمات عن التركية. وكان موظفا في جباية لواء الديوانية، ثم (سكرتيرا) في مجلس النواب العراقي. وتوفي ببغداد. وللدكتور علي جواد الطاهر كتاب في سيرته (محمود السيد رائد * (هامش ٢) * (١) المقتطف ٩: ٣٧٩ ثم ١٠: ٥١٠ والاهرام ٢٧ مايو ١٩٣٩ وأداب اللغة ٤: ٢١١ والبعثات العلمية ٤٥٠ وعباس محمود العقاد، في مجلة الكتاب ٩: ٥٨٧ - ٥٩٠ وانظر ٤١٩ Huart ومعجم المطبوعات ١٧٠٥ و (٤٩٠) ٦٤٢: ٢. Brock القصة في العراق - ط) (١). محمود أحمد (١٢٩٧ - ١٣٦١ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٢ م) محمود أحمد (باشا): مهندس، عالم بالآثار، مصري. ولد في بني سويف. وتخرج في مدرسة الفنون والصناعات، بالقاهرة. وولي إدارة قسم الآثار العربية. وأنشأ مجلة (الهندسة) أول مجلة هندسية في مصر، فصدرت ١٤ عاما (١٩٢٤ - ١٩٣٨) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الاثرية. وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة، في القدس. وصنف كتابا، منها (دليل موجز لاشهر الآثار العربية - ط) و (العمارة العثمانية - خ) و (الجامع الازهر - خ) و (دليل كبير للآثار العربية - خ) ورسائل مطبوعة عن مساجد (ابن طولون) و (السلطان حسن) و (الامام الشافعي) و (أبي العلاء) و (المؤيد) وترجم عن الانجليزية كتاب (العمارة العربية - خ) وزلت قدمه وهو يركب قطار الزيتون، في القاهرة، فتوفي على الاثر (٢) * (هامش ٣) * (١) مجلة الكتاب: عدد ربيع الثاني ١٣٩١ الصفحة ٧٨ - ٨٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٦٥ والدراسة ٣: ٥٨٨. (٢) عن جريدة الاهرام ٢١ ذى القعدة ١٣٦١ بتصرف.

أبو الفتح (١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥٨ م) محمود بن أحمد بن حسين، من آل أبي الفتح: كاتب مصري، من كبار الصحفيين. عمل مدة في جريدة الاهرام وغيرها. ثم أصدر جريدة (المصري) وفدية،

بالقاهرة. فكانت أقوى الصحف المصرية الوطنية. وكان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن قامت ثورة ١٩٥٢ فابتعد عن مصر، وسكن تونس وتوفي في مصحة (بادتوهيم) بألمانيا. ودفن حسب وصيته في تونس (١). الحفني (١٣١٣ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٣ م) محمود بن أحمد، الدكتور الحفني: عالم بالموسيقى وتاريخها. مصرى. ولد وتعلم بالقاهرة وأوفد في بعثة لدراسة الطب بألمانيا فاستهوته الموسيقى. فكان أول مصرى أو عربي يتعلمها في جامعة برلين. وحصل على الدكتوراه بها سنة ١٩٣٠ فأنشأ في مصر على الأثر (معهد معلمات الموسيقى) وهو المسمى بعد نحو ٤٠ عاما (المعهد العالي للتربية الموسيقية) وأصدر سنة ١٩٣٥ (مجلة الموسيقى) فاستمرت سنوات. ولحن عددا من الاناشيد والالغاني الشعبية والقومية. ولما بلغ سن التقاعد عينته الجامعة العربية خبيرا بالموسيقى. له كثير من الكتب، بينها ما هو بالألمانية ومنها بالعربية (موسيقى قدماء قدماء المصريين - ط) و (الموسيقى * (هامش ١) * (١) الصحف، ومنها (العمل) التونسية ١٧ / ١٨ / ٨ / ١٩٥٨. النظرية - ط) وآخر ما صنعه (تاريخ الآلات الموسيقية) سفر ضخم وله (أعلام الغرب - ط) و (بيتهوفن - ط) و (أشهر مشاهير الموسيقى الغربية - ط) و (تبسيط دراسة الموسيقى - ط) وأطلق اسمه على شارع معمل السكر بمنطقة جاردن ستي بالقاهرة. محمود تيمور (١٣١١ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٣ م) محمود بن أحمد بن إسماعيل تيمور: كاتب قصصي نابغة مصرى. مولده في القاهرة ووفاته مصطافا في لوزان بسويسرة. من أسرة عمادها والده أحمد تيمور باشا اشتهرت منها عمته عائشة عصمت وأخوه محمد. وتعلم محمود بالمدارس المصرية وسافر للاستشفاء بسويسرة فأتاحت له دراسة للاديين الفرنسي والروسي وبدأ كتابة القصة بالعامية (١٩١٩) وتقدم في لغته حتى كان من حملة لواء الفصحى ودعي إلى مؤتمرات في بيروت وجامعة بشاور في (باكستان) ودمشق. وأصبح من أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٩) * (هامش ٢) * (١) د. سمحة الخولي، في الاهرام ١ / ٤ / ١٩٧٣ و ١ / ٥ / ٧٤ و ٢ / ٢٩ / ٧٤. وكتب كثيرا. قال له طه حسين: لا أكاد أصدق أن كاتبيا مصريا وصل إلى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلت إليها أنت فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل إلى قلوبهم كما يصل الفاتح إلى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستثنائ كله. وأثاره متنوعة منها القصة والمسرحية والبحث. وترجم كثيرا منها إلى اللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية والاطيالية والروسية والصينية والاسبانية. وصنف المعاصر نزيه الحكيم كتاب (محمود تيمور، رائد القصة العربية - ط) دراسة لآثاره. ومن كتبه المطبوعة: (قال الراوي) و (دنيا جديدة) و (نداء المجهول) و (صقر قريش) و (اليوم خم) و (النبي الانسان) و (مشكلات اللغة العربية) الخ. نقل إلى القاهرة ودفن بها (١). ابن قاضي سماونة (.. - ٨٢٣ هـ = .. - ١٤٢٠ م) محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين، الشهير بابن قاضي سماونة: فقيه حنفي متصوف، من القضاة. كان أبوه قاضيا بقلعة سماونة (في سنجق كوتاهية، بتركيا) فولد وتعلم بها، ورحل إلى قونية ثم إلى مصر. وحج وتصوف. ورحل إلى تبريز مرشدا، فأكرمه فيها الامير تيمورخان. وعاد إلى مصر، فبلاد الروم. واستقر في أدرنة، وكان بها والداها، فنصب قاضيا للعسكر. وحبس في وشاية، ففر، وصار إلى (زغرة) من ولاية (روم ايلي) فاتهم بأنه يريد السلطنة، فأخذ وقتل بسيروز. له كتب، منها (لطائف الاشارات) في فقه الحنفية، ألفه ثم شرحه بكتاب سماه (التسهيل) وهو سجين في أزيق مخطوط، موجود * (هامش ٣) * (١) انظر الادب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١: ٢٦٣ والادب والنصوص ٦: ٧١٨ ومجمع اللغة العربية ٢: ٢٠٦ ومجلة الاديب يونيو ١٩٧٣ وحريدة الحياة ٢٧ / ٨ / ١٩٧٣ وحسين فوزي في الاهرام ٣١ / ٨ / ١٩٧٣.

في الصادقية بتونس (١)، و (جامع الفصولين - ط) في الفقه، وشرح (عنقود الجواهر) في الصرف، شرح به المقصود، و (مسرة القلوب - خ) في التصوف، ومثله (الواردات الغيبية - خ) رسالة، شرحها الشيخ عبد الهادي إلهي، ومن الشرح مخطوطة في الفاتيكان (١٤٠٨) M مصدرة بترجمة له عن الشقائق (٢). ابن قادوس (.. - ٥٥٣ هـ = .. - ١١٥٨ م) محمود بن إسماعيل بن حميد الدمياطي أبو الفتح، المعروف بابن قادوس: منشئ، من الشعراء. كان كاتب الانشاء بمصر. ونعته (ابن ميسر) بالقاضي المفضل كافي الكفاة. وكان القاضي الفاضل يلقيه بذي البلاغتين (الشعر والنثر). له (ديوان شعر) في مجلدين. توفي بمصر (٣). الخيريبيتي (.. - بعد ٨٤٣ هـ = .. بعد ١٤٤٠ م) محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن * (هامش ١) * (١) الزيتونة ٤: ٨٥. (٢) كشف الظنون ٥٦٦ و ١٦٧٦ و ١٨٠٧ والكتبخانة ٢: ١٤٣ ثم ٣: ٢٦، و ٢٣ و ١٠٦ و ٣٩٠. ٢. Brock (224) وهديّة العارفين ٢: ٤١٠ وهو فيه: محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز السيماءى الرومي، يعرف بابن قاضي سيماونه كما ذكره صاحب الكشف، والصحيح ابن قاضي سيماءى، وهى بلدة من توابع كوتاهية). وعاشر أفندى ٢١ ومعجم المطبوعات ٢١٠ ومفتاح السعادة ٢: ١٤٨ وفيه: مقتله سنة ٨١٨ تقريبا. ومثله في الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٥٤ والفوائد البهية ١٢٧ التعليقات، وهو فيه: ابن قاضي (سماوة). وهو في الصادقية، الرابع من الزيتونة ٩٤ محمود بن (إسماعيل) الشهير بابن قاضي (سماوة) ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٥٩ وهو فيها: محمود بن اسماعيل). وفى التاج ١٠: ١٨٤ (وابن قاضي سماويه خرج بسياواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم، وكان متضلعا من العلوم وله تأليف في الفقه). (٣) أخبار مصر، لابن ميسر ٢: ٩٧ وكشف الظنون ٧٦٧ وفى الخريدة، قسم مصر، ١: ٢٢٦ وحسن ميكائيل الخيريبيتي: باحث، كان على اتصال بالملك الظاهر جقمق العلانى، ملك مصر. وألف له كتابا سماه (الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء - خ) بخطه، في دار الكتب المصرية (٢٣٢٩٢ ب) فرغ منه في غرة ذى الحجة ٨٤٣ ولم ينشر إليه السخاوى (في الضوء) مع أنه استوفى ترجمة جقمق (١). الشيرازي (.. - ٧٣٠ هـ = .. - ١٣٣٠ م) محمود بن إلياس الشيرازي، نجم الدين بن ضياء الدين: طبيب، من أهل شيراز. وبها وفاته. اشتهر بكتابه (الحاوى في علم التداوى - خ) في شستريتي (٣٩٨٥) (٢). محمود باي = محمود بن محمد ١٢٣٩ الباقاني (.. - ١٠٠٣ هـ = .. - ١٥٩٤ م) محمود بن بركات الباقاني، نور الدين: فقيه حنفى، دمشقى. له كتب في فقه الحنفية، منها (مجرى الانهر - خ) في شرح (ملتقى الابحر) و (تكملة البحر الرائق) في شرح الكنز. نسبته إلى (باقا) من قرى نابلس، أصله منها. ومولده ووفاته بدمشق (٣). السراج الارموي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ = ١١٩٨ - ١٢٨٢ م) محمود بن أبى بكر بن أحمد، * (هامش ٢) * المحاضرة ١: ٢٥٨ والاعلام - خ. وفاته سنة ٥٥١ ولكن المصدر الاخير على رجاحته وقوته، انفرد بتسميته (محمد) بن إسماعيل ؟ (١) مخطوطات الدار ١: ٣١٠ ومولانا موزه سى ١: ١٦١ وكشف الظنون ٧٤١ وهو فيه (الجزى) خطأ. وطوبقبو ٣: ٧٢٥ وهو فيه (الخربارى). (٢) Brock, S. ٢: ٣٩٨ وطوبقبو ٨٤٧ وكشف ٦٢٨. (٣) خلاصة الاثر ٤: ٣١٧ والباشات والقضاة في دمشق ٢٣ وكشف الظنون ١٨١٤ و Princeton ٥١٨ أبو الثناء، سراج الدين الارموي: عالم بالاصول والمنطق، من الشافعية. أصله من (أرمية) من بلاد أذربيجان. قرأ بالموصل. وسكن بدمشق. وتوفى بمدينة (قونية). له تصانيف، منها (مطالع الانوار - ط) في المنطق، شرحه كثيرون، و (التحصيل من المحصول - خ) في الاصول، و (لطائف الحكمة - خ) و (شرح الاشارات) لابن سينا، و (شرح الوجيز) للغزالي، في فروع الفقه، و (بيان الحق - خ) منطق وحكمة، و (لباب الاربعين في أصول الدين - خ) في شستريتي (٧٣٥١) (١). الكلاباذي (٦٤٤ - ٧٠٠ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٠٠ م) محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء ابن علي البخاري ثم الكلاباذي، أبو العلاء، شمس الدين: فرضى، من المفتين العلماء بالحديث. ولد وتعلم ببخارى وبعداد والشام ومصر، وتوفى بماردين. من كتبه (ضوء السراج) في شرح الفرائض السراجية، قال

السلامي: رأيته، كثير الفوائد. ومختصره (المنهاج المنتخب من ضوء السراج - خ) بخطه، في مغنيسا (الرقم ١٤٣٢) كتبه في بغداد سنة ٦٧٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض. وكتاب في (مشتبه النسبة). نسبته إلى (كلاباذ) محلة في بخارى (٢). * (هامش ٣) * (١) السبكي، في الطبقات الكبرى ٥: ١٥٥ والوسطى - خ. والصغرى - خ. وكشف الظنون ٣٦١ و ١٧١٥ و ٨٤٨: ١. Brock. 1: 416) 764 (، ٤٠٦ ويؤخذ على S ومعجم المطبوعات ١: ٤٢٧ وهديّة العارفين ٢: ٤٠٦. وهذا أنه خلط ترجمة (السراج بترجمة) (الصفى) الارموي (محمود بن محمد) الآتي، ونسب إلى هذا مصنفاً ذلك، لوحدة الاسمين والنسبتين. (٢) تاريخ علماء بغداد ٢١٣ - ٢١٥ وكشف الظنون ١٢٤٩ وشذرات الذهب ٥: ٤٥٧ والجواهر المضية ٢: ١٦٣ و ٣٤٣ والفوائد البهية ٣١٠.

[١٦٧]

المجتهد (.. - ١٠٦٧ هـ = .. - ١٦٥٧ م) محمود بن أبي بكر بن علاء الدين ابن أحمد الانصاري الازهرى المعروف بالمجتهد: من شعراء النفحة، من أهل دمشق. أكثر شعره في ذم الزمان. له (حاشية على ابن عقيل) في شرح الالفية، في النحو (١). أبو مضر (.. - ٥٠٨ هـ = .. - ١١١٥ م) محمود بن جرير الضبى الاصبهاني، أبو مضر: أول من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم ونشره فيها. كان عالم عصره باللغة والنحو والطب، يضرب به المثل في أنواع الفضائل. أقام مدة في خوارزم. وتخرج عليه جماعة، منهم الامام الزمخشري. ومات بمرور فرثاه الزمخشري. له (زاد الراكب) في الادب والاخبار (٢) محمود الجونفوري: محمود بن محمد ١٠٦٢. الوراق (.. - نحو ٢٢٥ هـ = .. - نحو ٨٤٠ م) محمود بن حسن الوراق: شاعر، أكثر شعره في المواعظ والحكم. روى عنه ابن أبي الدنيا. وفى (الكامل) للمبرد، نتف من شعره، وهو صاحب البيت المشهور: (إذا كان وجه العذر ليس بيبين فان اطراح العذر خير من العذر) وجمع عدنان العبيدي ببغداد، ما وجد من شعره في (ديوان - ط) (٣). * (هامش ١) * (١) نفحة الريحانة - خ. و خلاصة الاثر ٤: ٣١٧ وتعليقات عبيد، عن خطه. (٢) تاريخ حكماء الاسلام ١٣٩ وإرشاد الارب ٧: ١٤٥ وبغية الوعاة ٢٨٦. (٣) فوات الوفيات ٢: ٢٨٥ ورغبة الأمل من كتاب الفزويني (.. - ٤٤٠ هـ = .. - ١٠٤٨ م) محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف، من نسل أنس بن مالك، أبو حاتم الطبري القزويني: من علماء الشافعية من أهل طبرستان. تفقه بأمل وبغداد وجرجان. وتوفى بأمل. قال السبكي: صنف كتباً كثيرة في الخلاف والمذهب والاصول والجدل. وقال ابن قاضي شهبة: توفى سنة ٤٤٠ وجرى عليه الذهبي ثم نسي أنه ذكره فأعاده فيمن توفى قبل الستين. له كتب، أشهرها (الحيل - خ) في مكتبة برلين (٤٩٧٤) وفى شستريتي (٤٤٦٣) (١). النيسابوري (.. - نحو ٥٥٠ هـ = .. - نحو ١١٥٥ م) محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين: مفسر لغوي، قال ياقوت: له تصانيف ادعى فيها الاعجاز! منها (إيجاز البيان في معاني القرآن - خ) و (خلق الانسان) و (جمل الغرائب) في غريب الحديث (٢). * (هامش ٢) * الكامل ٤: ١٠٤ و ١٠٦ ثم ٥: ٧٥ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٩ وحماسة ابن الشجري ١٤١ والمورد ٣: ٢٣٣. (١) الطبقات الصغرى للسبكي - خ. والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. في حوادث ٤٤٠ و (٣٨٦) ٤٨٢: ١. Brock (2) إرشاد الارب ٧: ١٤٥ وبغية الوعاة ٢٨٧ و ٧٣٣: ١. Brock. S. ١ وكشف الظنون ٢٠٥ و ٦٠١. المغنيساوي (.. - ١٢٢٢ هـ = .. - ١٨٠٧ م) محمود بن حسن المغنيساوي: منطقي حنفي، رومى. من كتبه، في المنطق (مغني الطلاب - خ) شرح إيساغوجي، في جامعة الرياض (١٦٠٨ م / ١) و (شرح السلم المروني) (١). التونكي (.. - نحو ١٣٦٦ هـ = .. - نحو ١٩٤٧ م) محمود حسن خان التونكي المولوي: عالم بالتراجم، من فقهاء الحنفية في الهند. مولده ووفاته في تونك (عاصمة إحدى

إماراتها الاسلامية) له (معجم المصنفين - ط) أربعة أجزاء منه، في بيروت، وهو في ٢٥ جزءاً ما زالت بقيته مخطوطة في حيدر أباد، و (رسالة الصيد - ط) صغيرة، في حكم أكل المصيد بالبندقية (٢).
العراقي (١٢٧٤ هـ = ١٩٥٥ م) محمود حسنى العرابي: صحفي مصري. توفى بالقاهرة. له (٨٩ شهراً في المنفى، سنة ١٩٣١ - ١٩٣٨) مطبوع، ثلاثة أجزاء في مجلد، و (مقالات العرابي - ط) مجموعة من مقالاته (٣). كشاجم (١٩٣٠ هـ - ٩٧٠ م) محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) ابن السندي بن شاهك، أبو الفتح الرملي، المعروف بكشاجم: شاعر متفنن، أديب، من كتاب الانشاء. من أهل (الرملة) بفلسطين. فارسي * (هامش ٣) * (١) هدية ٢: ٤١٨ وجامعة الرياض ٥: ١١٣. (٢) عبد الوهاب الدهلوي، في مجلة الحج ١٢: ٨٩. (٣) الصحف المصرية، في ١٨ / ٨ / ١٩٥٥ ونشرة دار الكتب ١: ١٢٨ و ٧: ٢٢٤.

[١٦٨]

الاصل، كان أسلافه الاقربون في العراق. تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد، وزار مصر أكثر من مرة. واستقر بحلب، فكان من شعراء أبي الهيجاء عبد الله (والد سيف الدولة) بن حمدان، ثم ابنه سيف الدولة. له (ديوان شعر - ط) و (أدب النديم - ط) و (المصايد والمطارد - ط) و (الرسائل) و (خصائص الطرب) و (الطيخ) ومن أجل كتابه الاخير، قيل: كان - في أوليته - طباحاً لسيف الدولة. ولفظ (كشاجم) منحوت، فيما يقال، من علوم كان يتقنها: الكاف للكتابة، والشين للشعر، والالف للانشاء، والجيم للجدل، والميم للمنطق، وقيل: لانه كان كاتباً شاعراً أديباً جميلاً مغنياً، وتعلم الطب فزيد في لقبه طاء، فقيل (طكشاجم) ولم يشتهر به (١). الكاشغري (١٠٦٦ - ٤٦٦ هـ = ١٠٧٣ م) محمود بن الحسين بن محمد * (هامش ١) * (١) الديارات للشابشتي ١٦٧ - ١٧٠ وشذرات الذهب ٣: ٢٧ وهو فيهما (محمود بن الحسين) كما في فهرست ابن النديم ١٣٩ طبعة فلوجل، و ٢٠٠ طبعة مصر. وهو في الشذرات، من وفيات سنة ٣٦٠ وفي حسن المحاضرة ١: ٣٢٢ من وفيات ما بين سنة ٢٤٥ و ٢٥٤ وسماه (محمود بن محمد بن الحسين) ويرجح هذه التسمية أن جده (السندي بن شاهك) كان صاحب الشرطة في عهد الرشيد العباسي، ووفاة الرشيد سنة ١٩٣ فلا بد من أبوين على الاقل لملء المدة بين صاحب الترجمة والسندي، إلا أن المصادر الاخرى متفقة على تسميته (محمود بن الحسين) وكذلك ورد اسمه في مقدمة نسخة قديمة من ديوانه، كتبت سنة ٥١٤ كما في ٩ Princeton وانظر ما كتبه أسعد طلس، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ٢٨٨ وفي مقدمة المصايد والمطارد، وما كتبه يوسف العيش في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ١٨٤ ولولفنسون في المجلة نفسها ١٨: ٢١٠ ويستفاد من التاج ٩: ٤٦ أن (كشاجم) بضم الكاف، وفتحها بعضهم. ونقل حبيب الزيات، في مجلة المشرق ٢٥: ١٨٢ عن مخطوطة اطلع عليها أن ابناً لكشاجم اسمه (أحمد) كان يقرأ فص الخاتم باللمس دون الرؤية - قبل اختراع قراءة العميان - وقال في ترجمته: أحمد بن محمود بن الحسين ابن السندي بن شاهك بن زادان بن شهريار أبو الفرج ابن أبي الفتح كشاجم. الكاشغري: فاضل. من أهل (كاشغر) على حدود الصين. له (كتاب ديوان لغات الترك - ط) القسمان الاول والثاني منه، والثالث مخطوط (١). محمود حمدي الفلكي = محمود أحمد ١٣٠٢. الصادقي (١٩٧٠ هـ = ١٥٦٢ م) محمود بن حسين الافضلي الحازقي الكيلاني الشهير بالصادقي: مفسر من الشافعية. كان مجاوراً بالمدينة. وتوفى بها. له كتب، منها (الرسالة القدسية) في الحكمة، و (شرح الكافية) لابن الحاجب، وحاشية على تفسير البيضاوي سماها (هداية الراوي - خ) في الازهرية، فرغ من تأليفها سنة ٩٥٣ من سورة الاعراف إلى آخر القرآن (٢). الحيوي (١٣٢٣ - ١٣٨٩ هـ =

١٩٠٥ - ١٩٦٩ م) محمود بن حسين بن محمود الحيوبي: شاعر، من أهل النجف. تعلم بها. وانتقل إلى بغداد، وبها وفاته. من كتبه المطبوعة (دموع الشموع) منتخب شعري، و (ديوان شعر) من نظمه، الجزء الاول، و (رباعيات) الاول أيضا (٣). الكرمانى (.. - نحو ٥٠٥ هـ = .. - نحو ١١١٠ م) محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، ويعرف بتاج * (هامش ٢) * (١) كشف الظنون ٨٠٨ ولم يذكر وفاته ولا نسبه. ومحمد كرد على، في جريدة المشرق ٩: رجب ١٣٣٥ واقتصر ١٩٦: ١. Brock. S. ١ على نسبه وكتابه. (٢) كشف الظنون ١٨٩ وهدية ٢: ٤١٣ والازهرية ١: ٢٢٢ الطبعة الاولى ١: ٣٠٣ الثانية. (٣) رجال الفكر ١١٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٧٠ وشعراء العراق ١: ١٨٣ وانظر هكذا عرفتهم ٣: ٨ - ٤٠. القراء: عالم بالقرآت. نقل في (التفسير) آراء مستنكرة، في معرض التحذير منها، كان الاولى إهمالها. أتى عليه الجزى وذكر بعض كتبه، ومنها (لباب التفاسير - خ) في شسترتى (٤١٤٧) وهو المعروف بكتاب (العجائب والغرائب) في مجلدين، ضمنه أقوالا في معاني بعض الآيات، قال السيوطي (في الاتقان): (لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها) من ذلك أنه نقل قول (أبي مسلم) في (حم عسق): إن الحاء حرب علي ومعاوية، والميم ولاية المروانية، والعين ولاية العباسية، والسن ولاية السفينانية، والقاف قدرة مهدي، وقال: (أردت بذلك أن يعلم أن فيمن يدعى العلم حمقى!) ومنه نقله قول من قال في ألم: (معنى ألف، ألف الله محمدا فبعثه نبيا، ومعنى لام لامة الجاحدون وأنكروه، ومعنى ميم الجاحدون المنكرون، من الموم، وهو البرسام!) وثمة ترهات أخرى حكاها في تفسيره، نقل السيوطي بعضها ونقل طاشكبرى بعضا آخر، واستنكرا إيراده لها، ومن كتبه (خط المصاحف) و (لباب التأويل) و (البرهان في متشابه القرآن - خ) و (شرح اللمع لابن جنبي) و (اختصاره) و (الايجاز) مختصر الايضاح للفارسي (١). محمود حمزة = محمود بن محمد ١٣٠٥ محمود خاطر (١٢٩٢ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٤٨ م) محمود خاطر (بك): أديب مصرى. كان من أعضاء المجلس الاعلى لدار الكتب المصرية، و (سكرتيرا عاما لوزارة الزراعة ومديرا للتعاون، فمديرا لمطبعة بنك مصر. وتوفي بالقاهرة. أول ما عرف من * (هامش ٣) * (١) غاية النهاية ٢: ٢٩١ وإرشاد الارب ٧: ١٤٦ والاتقان للسيوطي ٢: ٢٢١ ومفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ١: ٤٢١ وكشف الظنون ١٣١ و ١٥٦٢ وهدية العارفين ٢: ٤٠٢ والكتبخانه ١: ١٢٣ ثم ٧: ٣٩٧ و ٧٣٢: ١. S. ١, 214 (Brock. 1: 425)

[١٦٩]

آثاره كتيب سماه (صيحة الترامواي - ط) نشره وهو طالب، سنة ١٨٩٤ على أثر ابتداء (الترام) بمصر، ثم اشتغاله بكتاب (مختار الصحاح - ط) وتحويله من تبويبه الاول، وكان على نسق القاموس، إلى الترتيب الحديث. وله كتب، منها (مئة حديث - ط) و (نهضة التعاون الزراعي بمصر - ط) و (التعاون طبيعة في الخليفة - ط) ووهب مكتبته الخاصة وهى ١٦٨٢ مجلدا، لجامعة القاهرة. وخص الجامعة بأصول كتابه (مختار القاموس للفيروزآبادي - خ) وترك لها أمر طبعه. وله نظم لا بأس به (١). محمود العظم (١٢٥٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٣٦ - ١٨٧٥ م) محمود بن خليل بن أحمد بن عبد الله (باشا) العظم: شاعر، دمشقي المولد والوفاة. نشأ في نعمة وترف، وأضاع ثروته، وتصفو. كان ولوعا بالصناعات اليدوية: كوضع الورق الملون البارز على ألواح البلور، مضيئا إليه نفائس النقوش. وله (ديوان شعر - ط) وكتب، منها (رسائل الاشواق في وسائل العشاق) ثلاثة أجزاء، و (عقد الدرر وجمان الغرر - خ) منتخبات شعرية، بخطه، في الظاهرية، و (الروض الزاهر والبحر الزاخر - خ) في التصوف والادب، ثلاثة مجلدات. وهو والد (رفيق بك العظم) المتقدمة ترجمته (٢). * (هامش ١) * (١) أبو جلدة وآخرون ٣٣ - ٣٧ والاهرام ١٤ و ١٦ / ٦ /

١٩٤٨. (٢) روض البشر ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٩٤ أبو دقيقة (١٢٥٩ هـ - ١٩٤٠ م) محمود أبو دقيقة: باحث مصري، من علماء الأزهر. كان أستاذاً فيه بكلية أصول الدين. له (مذكرات التوحيد - ط) ثلاثة أجزاء في مجلد (١). البقلى (١) - نحو ١٣٠٧ هـ = ١٨٩٠ م) محمود رشدي البقلى: طبيب مصري. ولد في زاوية البقلى (بالمنوفية) وتعلم الطب بالقاهرة، وأرسل في بعثة إلى مونيخ (ألمانيا) ومنها إلى باريس. وعاد إلى مصر طبيباً (سنة ١٢٨٦ هـ) فدرس التشريح في مدرسة الطب، ثم عين بوظيفة (حكيمباشي) بالمنوفية. وأصيب بمرض عصبي فتوفى فيها. له (معجم إفرنسي عربي للمصطلحات الطبية - ط) (٢). محمود رشاد (١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م) محمود رشاد (بك) بن إبراهيم بن عبد الله النجار: عالم بالقضاء، باحث، أديب مصري. ولد في الاسكندرية، وتعلم فيها ثم في بنها، ودخل مدرسة المشاة (البيادة) في القاهرة، ثم كان من ضباط الجيش، وحدثت أسباب اقتضت خروجه من الجيش، فدخل المعارف مفتشاً. ولما اشتركت حكومة مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي بقينة أوفدته مع اثنين آخرين، فمثلوا مصر فيه. وفتحت المحاكم الأهلية في مصر، فكان من أعضائها. وترقى إلى أن نصب رئيساً * (هامش ٢) * و ٧٥٤: ٢. Brock. S والكتبخانة ٢: ٨٧ ثم ٤: ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠، ٣١٦. (١) الأزهرية ٧: ٢٩٩. (٢) البعثات العلمية ٥٣٥ ومعجم الاطباء ٤٨٧ وفيه أن (معجم) البقلى طبع في باريس سنة ١٢٨٦ هـ، وهو (أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر في ذلك الوقت). وانظر معجم المطبوعات ٥٧٦. لمحكمة مصر. ثم استقال واعتزل المناصب. وساح عدة سياحات في أوربة وغيرها وتوفى في القاهرة. له من الكتب: (الدروس الجغرافية - ط) مدرسي، في جزءين صغيرين، و (كنوز الذهب في التربية والادب - ط) و (بحث في دار لقمان - ط) و (رحلة إلى روسيا - ط) و (المرسليات) نشرت تباعاً في جريدة الاهرام. وله مقالات كثيرة في الصحف والمجلات. وكان في سيرته القضائية مثالا للنزاهة. وهو الشقيق الأكبر لآحمد زكى باشا (شيخ العروبة) السابقة ترجمته (١). العطار (١٣٦٢ هـ - ١٩٤٤ م) محمود بن رشيد العطار: متأدب دمشقي، كلفه أحمد تيمور باشا وضع ترجمة للشيخ بدر الدين (محمد بن يوسف) الحسيني فصف (ترجمة الحسيني - خ) ١٨ ورقة في الظاهرية (الرقم ٨٥٢٢) (٢). * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ١٧٠٩. (٢) مخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ١٦٠.

[١٧٠]

نظيم (١٣٠٦ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م) محمود رمزي تنظيم بن محمود رمزي الحسيني أبو الوفاء: شاعر من كبار الزجالين في مصر. ولد في (بركة السبع) من قرى المنوفية. وفي عامه الاول مات والده (محمود رمزي الحسيني) فسمي باسمه، ورباه خاله إسماعيل عاصم، المحامي الأديب. وكان أبوه من رجال الثورة العربية، فنشأ الابن متشبعا بروحها ومن غلاة (الحزب الوطني). وقال الشعر والزجل، ولقب بشاعر المظاهرات. وعمل في الصحافة مدة ٣٥ عاماً. وخدم الثورة المصرية (سنة ١٩١٨) بنظمه ومقالاته. واضطهد وسجن وقام برحلات إلى بلاد الشام والحجاز وتركيا وأوربا وروسيا. وحضر في الأخيرة المؤتمر الدولي الخامس لنقابات العمال (١٩٣٠) ممثلاً العمال العرب. وانتخب رئيساً لمؤتمر الزجل العربي في لبنان (سنة ١٩٤٥) وفي هذه السنة انقطع للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة إلى أن توفى. له مؤلفات مطبوعة، منها (عبير الوادي) و (كأس الحكمة) و (الموشحات) جزآن، و (ديوان تنظيم) و (أزجال تنظيم) و (سعد زغلول) و (ألحان الاسى) و (عرس بلقيس) و (تحت ظلال النخيل) وكانت فيه نزعة صوفية، ظهرت في بعض نظمه. وجمع كثير من أشعاره وأزجاله بعد وفاته في كتاب (الرمزيات - ط) (١).

محمود زكي (.. - ١٣٧٤ هـ = .. - ١٩٥٥ م) محمود زكى بن على بن ابراهيم ابن محمد بن يس المصري: كاتب شتام * (هامش ١) * (١) الرجل والرجالون ٧٩ وتاريخ أدب الشعب ٢٩١ - ٢٩٧ وصفوة العصر ٦٦٩ ومعجم المطبوعات ٧٠٩ وعبير الوادي: مقدمته من إنشاء محمود السعيد. والاهرام ٣٦ / ٧ / ١٩٥٨. مقذع. أصدر جريدة (البرق) في القاهرة سنة ١٨٩٥ وفر من قضية عليه (سنة ٩٦) إلى الاستانة، فكتب في بعض صحفها. وافته حكومتها في الحرب العامة الاولى إلى الاناضول، ثم أطلق فسافر إلى دمشق أيام تسلط الاتحاديين (العثمانيين) فولوه تحرير جريدة شتام، لسبب خصومهم من العرب. وأخرج إلى الاستانة. وعاد في أواخر أعوامه إلى القاهرة فتوفى فيها. له كتاب (صباح الخير في عجائب السير - ط) يصف به رحلته الاولى بين القاهرة والاستانة (١). العادل نور الدين (٥١١ - ٥٦٩ هـ = ١١١٨ - ١١٧٤ م) محمود بن زكى (عماد الدين) ابن أقسنقر، أبو القاسم، نور الدين، الملقب بالملك العادل: ملك الشام وديار الجزيرة ومصر. وهو أحد ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم. كان من المماليك (جده من موالى السلجوقيين). ولد في حلب وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ) وكان ملحقا بالسلاجقة، فاستقل. وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة. وامتدت سلطته في الممالك الاسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسما من سورية الغربية، والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانبا من اليمن. وخطب له بالحرمين. وكان معنيا بمصالح رعيته، مداوما للجهاد، يباشر القتال بنفسه، موفقا في حروبه مع الصليبيين، أيام زحفهم على بلاد الشام. وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس، وأقطع عرب البادية إقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج. وهو الذى حصن قلاع الشام وبنى الاسوار على مدنهما، كدمشق وحمص وحماة وشيزر وبعليك وحلب. وبنى مدارس كثيرة منها (العادلية) أتمها بعده العادل * (هامش ٢) * (١) صباح الخير ٨ و ٢٠٦ والاهرام ٣٦ / ٤ / ١٩٥٥ وبعض عارفه. أخو صلاح الدين، و (دار الحديث) كلتاهما في دمشق، وهو أول من بنى دارا للحديث. وبنى الجامع (النوري) بالموصل، والخانات في الطريق، والخوانق للصوفية. وكان متواضعا مهيبا وقورا، مكرما للعلماء ينهض للقائهم ويؤنسهم ولا يرد لهم قولا، عارفا بالفقه على مذهب أبى حنيفة، ولا تعصب عنده. وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة، وسمع منه جماعة. وقرأت في كتاب (مشارع الاشواق - خ) في الجهاد، لاحمد بن ابراهيم بن محمد النحاس الدمشقي، الورقة ٣٩: (خرج السلطان المجاهد محمود المعروف بالشهيد، رحمه الله، في كتاب فضل الجهاد بإسناده عن سعيد بن سابق الخ). وكان يجلس في كل أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء، ويسأل الفقهاء عما يشكل عليه. ووقف كتبا كثيرة. وكان يتمنى أن يموت شهيدا، فمات بعلبة (الخوانيق) في قلعة دمشق، فقيل له (الشهيد) وقبره في المدرسة (النورية) وكان قد بناها للاحناف بدمشق. ولمحمد بن أبى بكر ابن قاضى شعبة كتاب (الدر الثمين - خ) في سيرته، ولابي شامة كتاب (الروضتين في أخبار الدولتين - ط) في سيرته وسيرة السلطان صلاح الدين، ودولتيهما (١). * (هامش ٣) * (١) كتاب الروضتين ١: ٢٢٧ - ٢٢٩ وما قبلها، وانظر فهرست الجزء الاول منه. وابن الاثير ١١: ١٥١ وابن خلدون ٥: ٢٥٣ وما قبلها. وابن الوردى ٢: ٨٣ وابن شقدة - خ. وابن خلكان ٢: ٨٧ والاسلام والحضارة العربية ١: ٢٨٩ ومرآة الزمان ٨: ٣٠٥ ومفرج الكرب ١: ١٠٩ وما بعدها إلى آخر الجزء. والدارس ١: ٩٩ و ٣٣١ و ٣٦١ و ٤٤٧ و ٦٠٧ - ٦١٥ وانظر فهرسته. ومنتخبات من كتاب التاريخ، لشاهنشاه ابن أيوب ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٦: ٧١ وانظر فهرسته، ص ٤٢٧ قلت: وقع في الطبعة الاولى من الاعلام أنه دفن في مدرسته (العادلية) ونهني الاستاذ محمد كرد علي إلى أن (العادل) المدفون في المدرسة العادلية، هو أخو السلطان صلاح الدين، أما العادل نور الدين، صاحب الترجمة، فدفن في مدرسته: النورية، بالخياطين، في دمشق. وانظر أمراء دمشق في الاسلام ١٤٧.

البارودي (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م) محمود سامي باشا) ابن حسن حسنى بن عبد الله البارودي المصري: أول ناهض بالشعر العربي من كبوته، في عصرنا، وأحد القادة الشجعان. جركسى الاصل، من سلالة المقام السيفى نوروز الاتابكى (أخى برسباى). نسبته إلى (إيتاى البارود) بمصر، وكانت لاحد اجداده في عهد الالتزام. ومولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها في المدرسة الحربية. ورحل إلى الاستانة فاتقن الفارسية والتركية، وله فيهما قصائد. وعاد إلى مصر، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا: الأولى في ثورة (كريد) سنة ١٨٦٨ والثانية في الحرب الروسية سنة ١٨٧٧ وتقلب في المناصب انتهت به إلى رئاسة النظار. واستقال. ولما حدثت (الثورة العرابية) كان في صفوف الثائرين. ودخل الانجليز القاهرة، فقبض عليه وسجن، وحكم بإعدامه ثم أبدل الحكم بالنفى إلى جزيرة (سيلان) حيث أقام سبعة عشر عاما أكثرها في (كندي) تعلم الانجليزية في خلالها، وترجم عنها كتباً إلى العربية، وكف بصره. وعفى عنه سنة ١٣١٧ هـ (١٨٩٩) فعاد إلى مصر. أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للأسلوب العصرى الراقي بعد إسفاف النظم زما غير قصير. له (ديوان شعر - ط) جزآن منه و (مختارات البارودى - ط) أربعة أجزاء. ولعمر الدسوقي: (محمود سامى البارودى - ط) في حياته وشعره (١). الدكتور جنينة (.. - ١٣٨٣ هـ = .. - ١٩٦٣ م) محمود سامى جنينة، الدكتور في الحقوق. مصرى كان مديراً لجامعة الاسكندرية. له كتب مطبوعة، منها (بحوث في قانون الحرب) و (بحوث في قانون الحياد) و (بين عهدين، عصبة الأمم والأمم المتحدة) عرض موجز لوجه الشبه، و (دروس القانون الدولي العام) * (هامش ٢) * (١) مذكرات عناني ٢٢١ - ٢٢٦ وتراجم مشاهير الشرق ٢: ٣٣٣ وشعراؤنا الضباط ١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٨١ وتاريخ دولة المماليك بمصر لوليم موير ١٩٧ وفى تعليق ليعقوب أرتين باشا يقول فيه: (محمود باشا سامى البارودى يقول انه من سلالة السلطان الغورى، ولكن المعروف عن نسبه أنه حفيد مملوك عهد إليه بالترسانة في بولاق بصناعة البارود وصهر البيرونز لصنع المدافع، ومن هنا سمي البارودى). توفي بالقاهرة (١). السلطان الغزنوي (٣٦١ - ٤٢١ هـ = ٩٧١ - ١٠٣٠ م) محمد بن سبكتكين الغزنوي، السلطان يمين الدولة أبو القاسم ابن الامير ناصر الدولة أبى منصور: فاتح الهند، وأحد كبار القادة. امتدت سلطنته من أقصى الهند إلى نيسابور. وكانت عاصمته غزنة (بين خراسان والهند) وفيها ولادته ووفاته. مات أبوه سبكتكين (صاحب غزنة، ناصر الدولة، أمير غزاة الهند، أبو منصور) سنة ٢٨٧ هـ، وخلف ثلاثة أولاد، هم: محمود وإسماعيل ونصر. وجرت بينهم حروب، ظفر بها (محمود) واستولى على الامارة سنة ٢٨٩ وأرسل إليه القادر بالله العباسي خلة السلطنة، فقصد بلاد خراسان فاستلب ملكها من أيدي السامانية، وصمد لقتال ملك الترك بما وراء النهر. وجعل دأبه غزو الهند مرة في كل عام، فافتتح بلاداً شاسعة، واستمر إلى أن أصيب بمرض عاناه مدة سنتين، لم يضطجع فيهما على فراش بل كان يتكئ جالسا، حتى مات وهو كذلك. وقبره في غزنة. وسيرته مدونة. وهو تركي الاصل، مستعرب. كان حازماً صائب الرأي، يجالس العلماء، ويناظرهم. وكان من أعيان الفقهاء، فصيحاً بليغاً، استعان بأهل العلم على تأليف كتب كثيرة في فنون مختلفة، نسبت إليه، منها كتاب (التفريد) في فقه الحنفية، نحو ستين ألف مسألة، وخطب ورسائل، وشعر. وله صن (العتبي) تاريخه الذى سماه (اليميني - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) المحاماة قديما وحديثا ٧٧ والفهرس الخاص ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٢ وجريدة الاهرام ٢٨ / ٣ / ٩٦٣. (٢) ابن الاثير ٩: ١٣٩ وما قبلها. وابن خلكان ٢: ٨٤ وفيه: وفاته سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين وأربعمائة. قلت: عرفه ابن الجوزى في (كتاب أعمار الاعيان - خ) بأمير

خراسان، وقال: (توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة). وابن خلدون ٤:
٣٦٣ والجواهر المضية ٢: ١٥٨ والبداية والنهاية ٢: ٢٧ =

[١٧٢]

مقديش (.. - ١٢٢٨ هـ = .. - ١٨١٣ م) محمود بن سعيد مقديش، أبو
الثناء الصفاقسي: مؤرخ، اشتهر بتونس، وزار مصر، وتوفى بالقيروان،
ودفن ببلدته صفاقس. له كتب، منها (نزهة الانظار في عجائب
التواريخ والاحبار - ط) جزآن، في مجلد، معظمه في صفاقس
وعلمائها (١). الشهاب محمود (٦٤٤ - ٧٢٥ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٥ م)
محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم
الدمشقي، أبو الثناء شهاب الدين: أديب كبير، استمر في دواوين
الانشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاما. ولد بحلب، وولي الانشاء
في دمشق. وانتقل إلى مصر، فكتب بها في الديوان. وعاد إلى
دمشق، فولي كتابة السر نحو ثمانين سنين إلى أن توفي بها. وكان
شيخ صناعة الانشاء في عصره، ويقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل
مثله. وهو إلى ذلك شاعر مكثر. له تصانيف، منها (ذيل على الكامل
لابن الاثير - خ) و (أهني المنائح في أسنى المدائح - ط) و (الذيل
على ذيل القطب اليونيني) و (مقامة العشاق) و (منازل الاحباب
ومنازه اللباب - خ) و (حسن التوسل إلى صناعة التوسل - ط) وكان
يكتب التقاليد الكبيرة والتوافيع بديهة من غير مسودة. وقد جمع منها
بعض الفضلاء * (هامش ١) * = وفيه: (استولى السلطان محمود
على صنم للبراهمة في أذنه نيف وثلثون حلقة، وكانوا يعبدونه،
فسأل عن تلك الحلقة، فقالوا: كل حلقة عبادة ألف سنة. كلما عبده
ألف سنة علقوا في أذنه حلقة). وغريال الزمان - خ. وسير النبلاء -
خ. الطبقة الثالثة والعشرون، وفيه: (كان أبوه سيكتكين قدم بخارى -
من بلاد الترك - وولي غزنة واتصل بخدمته أبو الفتح البستي الشاعر
الكاتب). وانظر ترجمة العتبي محمد ابن عبد الجبار (٤٢٧). (١)
شجرة النور ٣٦٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٩: ٢١٥ ودار الكتب
٥: ٣٨٧. مجلدين. قال ابن حجر: إن قصائد الشهاب تدخل في ثلاثين
مجلدة، ونثره لو جمع لبلغ مثلها (١). محمود سليم = محمود بن
عبد الرحيم ١٣٧٣. الكفوي (.. - نحو ٩٩٠ هـ = .. - نحو ١٥٨٢ م)
محمود بن سليمان الحنفي الرومي الكفوي: قاض، عالم بتراجم
الحنفية. من أهل بلدة (كفه) التركية. تعلم بها واضطلع بالادبين
العربي والتركي. وانتقل إلى استامبول، فولي القضاء في (كفه) مدة
وعاد إلى العاصمة (استامبول) معزولا. وتوفى بها. له كتب، منها
(كتائب اعلام الاخبار من فقهاء مذهب النعمان المختار - خ) في ٥٧٢
ورقة، في رجال الحنفية، و (شرح آداب البحث - خ) (٢). الايراني
(١٣٣٢ - ١٣٩٤ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٤ م) محمود سيف الدين الايراني:
من كبار كتاب القصة. فلسطيني ولد ببيافا. وتخرج بمدرسة الفرير
(١٩٢٩) وتآدب بالفرنسية والانكليزية مع العربية وعمل في خدمة
التربية والتعليم بحكومة فلسطين مدة. وأصدر مجلة (الفجر) ببيافا
(١٩٣٥) مشاركا عارف العزوني. فأصدرا نحو ٥٠ عددا. وانتقل إلى
الضفة الشرقية، * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٢٤ والقلائد
الجوهريّة ٢١٤ وديوان الصفي الحلبي ٢٢٧ وفوات الوفيات ٢: ٢٨٦
والبداية والنهاية ١٤: ١٢٠ والدارس ٢: ٢٣٦ والمقصد الارشد - خ.
وعرفه بابن فهد. و ٤٢: ٢. S, 44 (Brock. 2: 45) والتيمورية ٣: ١٦٨
والنجوم الزاهرة ٩: ٢٦٤ ووقع اسمه فيه: (محمود بن سليمان)
ومثله في ٦٦٠ Princeton وكتبخانة عاشر أفندي ١٦٦. (٢) عطائي
٢٧٢ - ٢٧٣ وعاشر أفندي ٤٤ و ١١٥ و ٦٤٥: ٢. Brock. 2: ٢٧٥)
٤٣٤ (S) والكتبخانة ٥: ١١٧. فكان معلما فمديرا لمدارس ثانوية.
وأوفد (١٩٦١) للتخصص في شؤون الاونيسكو وعاد فعيّن مستشارا
في وزارة الثقافة بعمان، ورأس تحرير مجلة (أفكار) وإمتاز في حياته
الادبية بإجادة القصة القصيرة. ومن المطبوع من قصصه مجموعة
سماها (مع الناس) وله (أول الشوط) مجموعة مقالات، و (ما أقل

الثلثم (و متى ينتهي الليل) و (أصابع في الظلام) و (ملاحم من الغرب) كلها مطبوعة. ومثلها مجموعة من القصص مترجمة سماها (أقاصيص من الشرق والغرب) وتوفي بعمان (١). الشرقاوي (.. - ١٣٩١ هـ = .. - ١٩٧١ م) محمود الشرقاوي: متأدب مصرى تولى إدارة المكتبة الازهرية مدة، وساعد في وضع بعض فهارسها. له مؤلفات مطبوعة، منها (المجتمع العربي) و (رحلة مع ابن بطوطة، من طنجة إلى الصين) و (الاندلس وإفريقيا) و (اندونيسيا المعاصرة) (٢). الألويسي (١٢٧٣ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٤ م) محمود شكرى بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الالوسى الحسينى، أبو المعالي: مؤرخ، عالم بالادب والدين، من الدعاة إلى الإصلاح. ولد في رصافة بغداد، وأخذ العلم عن أبيه وعمه وغيرهما. وتصدر للتدريس في داره وفي بعض المساجد. وحمل على أهل البدع في الاسلام، برسائل، فعاداه كثيرون وسعوا به لدى والي بغداد (عبد الوهاب باشا) فكتب هذا إلى مرجعه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني، فصدر الامر بنفيه إلى بلاد * (هامش ٣) * (١) الادب العربي الحديث ٢٨٢ ومجلة الاديب يوليو وأغسطس وأكتوبر ١٩٧٤. (٢) الاديب: عدد فبراير ١٩٧١ ودار المعارف ٤٧١.

[١٧٣]

الاناضول فلما وصل إلى الموصل (سنة ١٣٢٠ هـ) قام أعينها فمنعوه من تجاوزها، وكتبوا إلى السلطان يحتجون، فسمح له بالعودة إلى بغداد، فعاد. ولما نشبت الحرب العامة (الاولى) وهاجم البريطانيون العراق، انتدبته الحكومة (العثمانية) للسفر إلى نجد، والسعى لدى (الامير) عبد العزيز آل سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) للقيام بمناصرتها، فقصده الالوسى (سنة ١٣٣٣ هـ) عن طريق سورية والحجاز، وعرض عليه ما جاء من أجله، فاعتذر. وأب صاحب الترجمة مخفقا، فلزم بيته عاكفا على التأليف والتدريس. واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥ هـ) فعرضوا عليه قضاءها، فزهد فيه انقباضا عن مخالطتهم. ولم يل عملا بعد ذلك غير (عضوية) مجلس المعارف في بدء تأليف الحكومة العربية في بغداد. وتوفى فيها. له ٥٢ مصنفا، بين كتاب ورسالة، منها (بلوغ الارب في أحوال العرب - ط) ثلاثة أجزاء، ألفه إجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية في استكهولم، وفاز بجائزتها، و (أخبار بغداد وما جاورها من القرى والبلاد - خ) أربع مجلدات، و (المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر - ط) و (مساجد بغداد - خ) لم يتمه، و (تاريخ نجد - ط) و (أمثال العوام في دار السلام - خ) و (رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين - خ) و (بدائع الانشاء - خ) جزآن، و (الآية الكبرى في الرد على الرائية الصغرى - ط) و (الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر - ط) و (عقد الدرر، شرح مختصر نخبة الفكر - خ) في مصطلح الحديث، و (ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة - خ) و (فتح المنان - ط) في الرد على أهل البدع في الدين، و (تجريد السنن في الذب عن أبي حنيفة النعمان - خ) و (مجموعة - خ) في تراجم بعض العلماء من أهل بغداد، و (صب العذاب على من سب الاصحاب - خ) و (غاية الامانى في الرد على النبهاني - ط) مجلدان كبيران. ولبعض شعراء العصر مرث كثيرة فيه للاستاذ محمد بهجة الأثري، كتاب (محمود شكرى الالوسى وأراؤه اللغوية - ط) (١). شلتوت (١٣١٠ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦٣ م) محمود شلتوت: فقيه مفسر مصرى. ولد في منية بني منصور (بالبحيرة) وتخرج بالازهر (١٩١٨) وتنقل في التدريس إلى أن نقل للقسم العالي بالقاهرة (١٩٢٧) وكان داعية إصلاح نير الفكرة، يقول بفتح باب الاجتهاد. وسعى إلى إصلاح الازهر فعارضه بعض كبار الشيوخ وطرد هو ومناصروه، فعمل في الحمامة (١٩٣١ - ١٩٣٥) وأعيد إلى الازهر، فعين وكيلا لكلية الشريعة ثم كان من أعضاء كبار العلماء (١٩٤١) ومن أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٦) ثم شيخا للازهر (١٩٥٨) إلى وفاته. وكان

خطيباً موهوباً جهير الصوت. له ٢٦ مؤلفاً مطبوعاً، منها (التفسير) أجزاء منه في مجلد، ولم يتم، * (هامش ٢) * (١) أعلام العراق ٨٦ - ٢٤١ وعشائر العراق ١: ١٦ ولب الالباب ٢١٨ - ٢٢٤ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ و Brock. S. ٢: ٧٨٧ ومجلة سومر ١٣: ٧١ ومصادر الدراسات ٢: ٤١ - ٤٦. و (حكم الشريعة في استبدال النقد بالهدى) و (القرآن والمرأة) رسالة، (والقرآن والقتال) و (هذا هو الاسلام) و (عنصر الخلود في الاسلام) و (الاسلام والتكافل الاجتماعي) و (فقه السنة) الاول منه، و (أحاديث الصباح في المذيع) و (فصول شرعية اجتماعية) و (حكم الشريعة الاسلامية في تنظيم النسل) محاضرة، و (الدعوة المحمدية) رسالة، و (فقه القرآن والسنة) الجزء الاول، و (الفتاوى) و (توجيهات الاسلام) و (الاسلام عقيدة وشرعية) و (الاسلام والوجود الدولي) (١). * (هامش ٣) * (١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩: ١٤٧ - ١٥٣ و ١٥٥ - ١٦٢ مقالتان: الاولى بقلم علي عبد الرازق، والثانية بقلم محمد مهدي علام. والمجمعيون ٢١٠ والازهر في الف عام ٣: ١١٢ والشخصيات البارزة ٢٩٦ والفهرس الخاص ٢١، ٢٣ ومجلة الايمان، الرباط العدد ٣ من السنة الاولى ص ٧١ والاهرام ٢٧، و ٢٨ رجب ١٣٨٢ ودليل الطبقة الراقية ٦٩٠.

[١٧٤]

محمود شوكت (١٢٧٥ - ١٣٣١ هـ = ١٨٥٨ - ١٩١٢ م) محمود شوكت (باشا) ابن سليمان طالب (كفيه) العمرى الفاروقى بالولاء: قائد عراقى ولي رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية، وعلت له شهرة في حركة الدستور العثماني. ولد ببغداد وكان أبوه (متصرفاً) في المنتفق، فتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية في الاستانة. وتقدم في المناصب العسكرية إلى أن أعطي لقب (فريق) وعين والياً لقوصوه، فقاداً للفيق الثالث بسلانك. وكان من أعضاء جمعية (تركيا الفتاة) السرية، وهدفها في ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثاني. ونجحت الجمعية في إعلان (الدستور) وقامت على أثره فتنة (الرجعيين) في ابريل (١٩٠٨) فزحف محمود شوكت بفيلقه من سلانك على العاصمة (الاستانة) فدخلها عنوة بعد يومين. وخلع السلطان عبد الحميد، وولي محمد رشاد، وتألقت وزارة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) واشتدت في أيامه وما قبلها سيطرة الاتحاديين، وهم المظهر العلنى لتركيا الفتاة، وجأهروا بسياسة (تترك العنصر) ولم يكن محمود شوكت (وهو جركسى الاصل، عربي المنبت) من أنصارهم في تلك السياسة. وقتل غيلة أمام نظارة الحربية (١). محمود شويل (١٣٠٢ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٢ م) محمود شويل المدنى: مدرس بالحرمين. مصرى الاصل. مولده ووفاته في المدينة المنورة. قام برحلات طويلة إلى إسبانيا وتركيا وبخاري. وأذن له بالتدريس في المدينة (سنة ١٣٢٧) فاستمر إلى آخر حياته. وولي نيابة القضاء. وكان من أهل الدعوة للاصلاح، معواناً لذوي العوز. له رسائل مطبوعة، منها (القول السديد في قمع الضال العنيد) و (منزلة الحديث في الدين) (٢). محمود بن صاعد (الحارثى) = محمود ابن عبيد الله محمود بن صالح (المرداسى) = محمود ابن نصر البروجردى (١٣٣٧ هـ = ١٩١٩ م) محمود بن صالح البروجردى: فقيه إمامي. كانت إقامته بطهران. قتله للصوص وهو عائد إليها من رحلة زار بها العراق. له (نخبة الادب بالادعية والتعليقات - ط) (٣). محمود صدقي (١٢٦٧ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٥١ - ١٩٢٤ م) محمود صدقي (باشا): طبيب من رجال الادارة بمصر. ولد بناحية (بيلة) بالغربية. وانتقل إلى القاهرة، فتعلم بمدرسة * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. والروض الازهر ٢٤٣ والاعلام الشرقية ١: ١١٥ وفى معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٧٦ أسماء عدة كتب عربية من تأليفه. (٢) ماذا في الحجاز، لاحمد محمد جمال ٣٧ ومحمد حسن عواد، في

جريدة البلاد السعودية ٢١ / ٦ / ١٣٧٣ والازهرية ٧: ١٩١. (٣)
 شهداء الفضيلة ٣٧٥ و ٨٤٢: ٢. Brock. S الطب، وأرسل في بعثة
 إلى باريس، وعاد طبيبا (سنة ١٨٧٨) وعين مدرسا للتشريح الخاص
 بمدرسة الطب، فمفتشا لصحة مصر، فوكيلا لمصلحة الصحة العامة،
 فمحافظة لمدينة الاسكندرية (١٨٩٩ - ١٩٠٦) فمحافظة للقاهرة
 (١٩٠٦ - ١٩٠٩) وتوفى بالاسكندرية. له كتاب (إرشاد الخواص في
 التشريح الخاص - ط) جزآن، شاركه في تأليفه الدكتور محمد أمين
 (١). محمود صفوت (١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨١ م) محمود
 صفوت بن مصطفى أغا الزيله لي الشهير بالساعاتي: شاعر مصري.
 ولد ونشأ بالقاهرة، وتأدب بالاسكندرية. ولما بلغ العشرين من عمره
 سافر لتأدية فريضة الحج، فتقرب من الشريف محمد بن عون أمير
 مكة، فأكرمه، ولازمه في بعض أسفاره، ورافقه في رحلاته إلى نجد
 واليمن، ووصف كثيرا من وقائعه في شعره. ولما عزل الشريف
 المذكور عن إمارة مكة، وهاجر منها، هاجر معه صاحب الترجمة إلى
 القاهرة. واستخدم بديوان المعية (الكنخدائية) ثم بمعية سعيد باشا،
 ثم عين (عضوا) في مجلس أحكام الجيزة والقليوبية إلى أن توفي.
 اشتهر بالساعاتي لبراعته وولعه بعملها ولم يحترفها. وكان حلو
 النادرة، حسن المحاضرة، مهيب الطلعة، لم يتعلم النحو ولا ما يؤهله
 للشعر ولكنه استظهر ديوان المتنبي وبعض شعر غيره، فنظم ما
 نظم. له (ديوان شعر - ط) و (مزدوجات - ط) و (مختصر ديوان
 الساعاتي - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) معجم الاطباء ٤٨٠. (٢)
 مذكرات العنانى ٢١٩ ومذكرات أحمد تيمور باشا - خ. وأعلام من
 الشرق والغرب ٤٠ - ٥٥ والكنبخانة ٤: ٣٢١ و (في الادب الحديث) ١:
 ١١٤ ومجلة الكتاب ٤: ١٨٨٢ - ٩٢ وأداب شيخو ٢: ١٦. و ٧٢٢: ٢.
 Brock. S

[١٧٥]

محمود ضيف (١٢٩١ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٢٧ م) محمود ضيف
 (بك): فاضل مصري. تخرج بدار العلوم في القاهرة، وتعلم الفرنسية.
 وعمل في التدريس، ثم في الكتابة بوزارة العدل (الحقانية) وبعض
 المحاكم إلى أن توفى. وهو أحد ثلاثة اشتركوا في ترجمة (السرف في
 خطأ القضاء - ط) عن الفرنسية (١). محمود العالم (١٨١١ - ١٨١١ هـ = ..
 - ١٨٩٣ م) محمود العالم المنزلي: فاضل أزهرى من أهل (المنزلة)
 التابعة للدقهلية بمصر. تعلم في الأزهر، بالقاهرة. ثم كان من
 مدرسي دار العلوم. له كتب، منها (أرجوزة في علم الكلام - خ)
 أولها: (يقول محمود الشهير لقبا بالعالم، الذى إلى اللهو صبا) و
 (أنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبيدع - ط)
 مدرسي، و (المهم الجليل في علم الخليل - خ) عروض، في دار
 الكتب (٢: ٢٤٤) و (فكاهة الأذواق من مشاريع الأشواق - ط) في
 فضل الجهاد والترغيب فيه اختصره من (مشاريع الأشواق - ط) لآحمد
 بن إبراهيم النحاس المتوفى سنة ٨١٤ هـ (٢). العبدلاني (١١٧٣ - ..
 هـ = .. - ١٧٦٠ م) محمود بن عباس بن سليمان العبدلانى، نزيل
 دمشق: فاضل. ولد ونشأ ودرس في (عبدلان) وولي الافتاء في
 (كوي صنق) وانتقل إلى حلب. ثم سكن دمشق وتوفى بها. له
 (زبدة الأنفاس في تفسير سورة الاخلاص - خ) (٣). * (هامش ٣) *
 (١) تقويم دار العلوم ٤٠٨ ومعجم المطبوعات ١٧١١. (٢) أرجوزته في
 علم الكلام، بخطه. ومعجم المطبوعات ١٧١١ وإيضاح المكنون ١:
 ١٤٤ والإعلام الشرقية ٢: ١٨٠ وفيه: وفاته سنة ١٣١٠ هـ. قلت:
 سماه صاحب هدية العارفين ٢: ٤٢٢ (محمود بن عمر) ونسب إليه
 كتاب (الدرر البهية في الرحلة الاوربية - ط) وهذا الكتاب من تأليف
 (محمود عمر الباجورى) المتقدمة ترجمته. (٢) (٣٢٧) ٤٣٠: ٢.
 Brock وهو فيه (الكندي) تحريف (الكردى) وسلك الدرر ٤: ١٢٧
 وهديّة العارفين ٢: ٤١٦ وهو فيه: (العبدلانى الشهرزوى).

محمود عباس (.. - ١٣٥٣ هـ = .. - ١٩٣٤ م) محمود عباس العاملي:
 فاضل من أهل جبل عامل. له كتب، منها (الفتاة السورية - ط) و
 (قصة أصحاب الفيل - ط) (١). ابن عبد الجبار (.. - ٢٢٥ هـ = .. - ٨٤٠ م)
 محمود بن عبد الجبار الماردي: نائر، من أهل ماردة (بالاندلس)
 خرج على عبد الرحمن بن الحكم الاموي (سنة ٢١٨ هـ) في جمع
 من المارديين، فقاتله عبد الرحمن قتالا شديداً، وانهزم الماردي،
 فسير عبد الرحمن جيشاً لمطاردته، فظفر الماردي، واستفحل أمره،
 فأتى مدينة مينة (Minho) فملكها وغنم ما فيها. وفارقها، فنزل
 ببعض بلاد الفرنج، فامتلك قلعة لهم، وأقام بها زمناً، فحصره ألفونس
 الثالث الملقب بالكبير، فاستعاد القلعة وقتل محموداً ومن معه (٢).
 الاصبهاني (٦٧٤ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٤٩ م) محمود بن عبد
 الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين
 الاصفهاني، أو الاصبهاني: مفسر، كان عالماً بالعقليات. ولد وتعلم
 في أصبهان. ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها، وأعجب به ابن تيمية.
 وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير (قوصون) الخانقاه بالفرافة، ورتبه
 شيخاً فيها، فاستمر إلى أن مات بالطاعون في القاهرة. من كتبه
 (التفسير - خ) في صوفية (دار الكتب الشعبية ١: ٤٣) مخطوطة
 كاملة نفيسة (٨٤٣ ورقة) كبير، منه الجزء الرابع مخطوط، سماه
 (أنوار الحقائق الربانية) قال * (هامش ١) * (١) الذريعة ١٦: ١٠١.
 (٢) ابن خلدون ٤: ١٢٨. الصفدي: رأيته يكتب في تفسيره من
 خاطره من غير مراجعة، و (تشبيد القواعد - خ) في شرح تجريد
 العقائد للنصير الطوسي، و (شرح فصول النسفى - خ) و (مطالع
 الانظار في شرح طوابع الانوار للبيضاوي - ط) و (ناظرة العين - خ)
 مصور في معهد المخطوطات، في المنطق، مع (شرحه - خ) - ناضرة
 العين - ل احمد بن عمر المالكي (٧٩٥)، و (البيان - خ) في شرح
 مختصر ابن الحاجب، أصول، و (بيان معاني البديع - خ) شرح البديع
 لابن الساعاتى في أصول الفقه، و (شرح مطالع الانوار) للارموى في
 المنطق، و (شرح كافية ابن الحاجب - خ) و (شرح منهج البيضاوي)
 (١). محمود سليم (.. - ١٣٧٣ هـ = .. - ١٩٥٤ م) محمود بن عبد
 الرحيم سليم: زراعي مصرى. كان أستاذاً بكلية الزراعة بالقاهرة.
 ووفاته فيها. له (نظام التعليم الزراعي بانجلترا - ط) رسالة، و
 (بكتريولوجيا الالبان - ط) في مجلد (٢). الوارداري (.. - ١٠٦١ هـ ؟
 = .. - ١٦٥١ م) محمود بن عبد الله الوارداري: فرضى، مدرس. رومى
 حنفى من أهل (واردار) في تركيا. له تصانيف عربية وتركية، منها
 (ترتيب زيبا - خ) فهرس للآيات * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٤:
 ٢٢٧ وبغية الوعاة ٢٨٨ وفهرست الكتبخانة ١: ١٤٢، و ٢: ١١ و ٥٤ و
 ٢٣٩ و ٢٧٢ والبدر الطالع ٢: ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦: ١٦٥ و ٤٥٠ و
 Princeton وطبقات الشافعية ٦: ٢٤٧ والطبقات الوسطى - خ. و
 ١٢٧: ٢. Brock. S. والفوائد البهية ١٩٨ والصادقية، الرابع من الزيتونة
 ٨ وفى مفتاح السعادة ٢: ٤٩ وفاته سنة (٧٤٧) تصحيف تسع
 وأربعين. وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العربي، العدد ٦٤ ص
 ٣٦ و (نشرة مكتبية: ١) علوم العربية: ٢. (٢) الصحف المصرية ١١ /
 ٦ / ١٩٥٤ ودليل الطبقة الراقية، الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨
 ص ١٩٣ ب. القرآنية، وضعه بالتركية سنة ١٠٥٤ هـ، وترجم إلى
 العربية. منه نسخ في التيمورية ودمشق وصوفية، و (بحر المسائل)
 و (معين المنتهي) كلاهما في الفرائض (١). الألويسي الكبير (١٢١٧ -
 ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٥٤ م) محمود بن عبد الله الحسينى
 الالوسى، شهاب الدين، أبو الثناء: مفسر، محدث، أديب، من
 المجددين، من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. كان سلفي الاعتقاد،
 مجتهداً. تقلد الافتاء ببلده سنة ١٢٤٨ هـ. وعزل، فانقطع للعلم. ثم
 سافر (سنة ١٢٦٢ هـ) إلى الموصل، فالاستانة، ومر بماردين
 وسيواس، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبد المجيد. وعاد إلى
 بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته، فاستمر

إلى أن توفى. من كتبه (روح المعاني - ط) في التفسير، تسع مجلدات كبيرة، و (نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول - ط) رحلته إلى الاستانة، و (نشوة المدام في العود إلى دار السلام - خ) و (غرائب الاغتراب - ط) ضمنه تراجم الذين لقيهم، وأبحاثاً ومناظرات، و (دقائق التفسير - خ) و (الخريدة الغيبية - ط) شرح به قصيدة لعبد الباقي الموصلي، و (كشف الطرة عن الغرة - ط) شرح به درة الغواص للحريزي، و (مقامات - ط) في التصوف والاخلاق، عارض بها مقامات الزمخشري، و (الاجوية العراقية عن الاسئلة الايرانية - ط) و (حاشية على شرح القطر - ط) في النحو، و (الرسالة اللاهورية - ط). ونسبة الاسرة اللوسية إلى جزيرة (ألوس) في وسط نهر الفرات، على خمس مراحل من بغداد. فر إليها جد هذه الاسرة من وجه هولوكو التتري عندما دهم * (هامش ٣) * (١) انظر هدية العارفين ٢: ٤١٤ ومكتبة دار الشعب ١: ١٦٤ والمكتبة القادرية ١: ١٣٢ وفى وفاته اختلاف.

[١٧٧]

بغداد، فنسب إليها. ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع في الانشاء. وقد ألفت في ترجمته رسائل مفصلة (١). محمود الشهاب (١٢٥٢ - نحو ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ نحو ١٩٠٧ م) محمود بن عبد الله الشهاب: شاعر. من أهل طرابلس الشام. عين في وظائف آخرها رئاسة كتاب مجلس الحقوق. كان حسن الصوت، ماهراً في (تلحين) القصائد، يحسن نظم الموشحات. له (ديوان عقد اللال من نظم الشهاب - ط) (٢). الملاح (١٣٠٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٩ م) محمود بن عبد الله بن يونس الملاح: باحث، من الكتاب. من أهل الموصل. له تأليف مطبوعة، منها (الآراء الصريحة لبناء قومية صحيحة) و (تاريخنا القومي بين السلب والايجاب) و (حقيقة إخوان الصفاء) و (الرزية في القصيدة الازرية) و (الوحدة الاسلامية بين الاخذ والرد) و (تشریح شرح نهج البلاغة: ثورة فكرية تاريخية قومية) و (مقدمة ابن خلدون: دراسة ونقد) جزآن (٣). محمود الموقع (١٢٥٧ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٤ م) محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر الموقع الدمشقي الحسيني القادري الاشعري: فاضل. مولده ووفاته في * (هامش ١) * (١) حلية البشر - خ. وإبراهيم حلمي العمر، في مجلة لغة العرب ٣: ٦٩ وأعلام العراق ٢١ وجلاء العينين ٢٧ و ٢٨ والمسك الاذفر ٥ وأعيان البيان ٩٩ وانظر التعليق المتقدم على (الالوسى) في الجزء الاول. (٢) تراجم علماء طرابلس ١٦٤ - ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١١٥٥. (٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٨٣. دمشق. زار مصر والاستانة مرارا. وكان يميل إلى الانزواء، وتغلب عليه السويداء. له (ديوان الانكسار - ط) مجموع من نظمه، قال الشطي: وفيه عجائب وغرائب!، و (الاس الجميل باختصار الانس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل) و (عمدة الناسك) في المناسك، و (شرح الشمائل الترمذية - خ) و (مولد - ط) و (تنبيه الابناء) في الحديث، و (الفوائح العرفانية في المدائح المرغنية - خ) (١). الحارثي (٥٤١ - ٦٠٦ هـ = ١١٤٧ - ١٢٠٩ م) محمود بن عبيدالله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطايباني، المروزي، أبو القاسم وأبو المجد الجارثي: فقيه حنفي. ينعت بشيخ الاسلام. من أهل مرو. ولد ونشأ بسرخس. ومرو ببغداد حاجا سنة ٦٠٥ وتوفى بمرو. من كتبه (تفهيم التحرير لنظم الجامع الكبير - خ) في فروع الحنفية، و (خلاصة النهاية في فوائد الهداية) و (الفتاوى) مجلد (٢). * (هامش ٢) * (١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١٠٣ وهدية العارفين ٢: ٤٢٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٢ وإيضاح المكنون ١: ٤٩١ و ٩٠١: ٢. Brock. S (2) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: ولد سنة إحدى وثلاثين. والجواهر المضية ٢: ١٥٩ وفيه: قال ابن النجار سأته عن مولده فقال: في ذي الحجة ٥٤١ وفهرست الكتبخانة ٣: ٢٨ وهو فيه: (محمود ابن صاعد بن عبيدالله) وفي هدية العارفين ٢: ٤٠٤

محمود عنونوس = محمود بن محمد ١٣٧٤ محمود عزمي (١٣٠٦ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٤ م) محمود عزمي: كاتب مصري، من كبار الصحفيين. كان (دكتوراً) في القانون. ولد بمينيا القمح، وتعلم بمصر وباريس. ورأس تحرير عدة صحف مصرية. وأنشأ جريدة (الاستقلال) يومية، بالقاهرة (سنة ١٩٢١) ثم مجلة (الجديد) سنة ١٩٢٥ وكتب (حقوق الانسان - ط) رسالة صغيرة. و (ملخص مبادئ الصحافة العامة - ط) نشر سنة ١٩٤٢ و (الايام المنة، على هامش التاريخ المصري الحديث - ط) رسالة. وعين عميداً لكلية الحقوق ببغداد (سنة ٣٦) فأطلق عليه أحد تلاميذها الرصاص. وشفى، فعاد إلى مصر، وتنقل في بعض الوظائف إلى أن كان رئيساً لوفد مصر في الامم المتحدة (بنيويورك) وتوفى فجأة وهو يخطف في (مجلس الامن) مفندا بعض مزاعم اليهود (١). * (هامش ٣) * (محمود بن عبد الله) والصواب (عبيدالله) وعاشر افندي ٢١ (١) الصحف المصرية ٤ / ١١ / ١٩٥٤ ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ص ٦٩٥ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٢٠٠ و ٣١٤ و Almanach , Le Progres . ١٨٩ . p 5591 Egyptien قلت: أخبرني السيد نجيب عزمي، شقيق صاحب الترجمة بأنهما من أسرة في (الشرقية) تسمى (الشخاروة) يفتح الشين وسكون الراء، محرفة عن (الصخاروة) نسبة إلى بني (صخر).

[١٧٨]

البقاعي (.. - بعد ٩٠١ هـ = .. - بعد ١٤٩٥ م) محمود بن علي بن محمد البقاعي الغزي: فرضي من فقهاء الشافعية. له (المنحة البقاعية - خ) في الازهرية، أنجزها سنة ٩٠١ في شرح (التحفة القدسية) في الموارث لابن الهائم (١). محمود الطباطبائي (.. - ١٣١٠ هـ = .. - ١٨٩٣ م) محمود بن علي أصغر الطباطبائي التبريزي: فقيه إمامي، له اشتغال بالحديث. توفى بمكة حاجاً. من كتبه (دراية الحديث - خ) و (دكة القضاء) في الاحكام والشهادات (٢). محمود بن عمر الجغميني = محمود بن محمد ٦١٨ هـ ابن البلاوي (١٢٩٧ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣١ م) محمود بن علي بن محمد البلاوي: فقيه حنفي مصري أزهري. تولى مشيخة بعض المساجد. وتوفى بالقاهرة. له كتب منها (تاريخ الهجرة النبوية وبداية الاسلام - ط) و (الرحلة البلاوية - خ) إلى المدينة المنورة سنة ١٣٢٧ هـ، في دار الكتب (١٨٥٠ ط) و (التاريخ الحسيني ط) و (تاريخ السيدة زينب) وهو ابن شيخ الازهر المترجم له في الاعلام (٤: ٢٦٥) (٣). الاصبهاني (.. - بعد ٥١٣ هـ = .. - بعد ١١١٩ م) محمود بن عمر بن أبي الفضل (١) الازهرية ٢: ٧١٨. (٢) الذريعة ٨: ٥٦ و ٢٣٥. (٣) الاعلام الشرقية ٤: ٢٥١ ومخطوطات الدار ١: ٢٤٥ ودار الكتب ٥: ٨٣، ١١٨. الاصبهاني: مهندس. له (تلخيص المخروطات في الهندسة لابلونيوس - خ) فرغ من إتمامه سنة ٥١٣ هـ، في مكتبة أحمد الثالث (١). الزمخشري (٤٦٧ - ٥٢٨ هـ = ١٠٧٥ - ١١٤٤ م) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم: من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والاداب. ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلُقِبَ بجار الله. وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفى فيها. أشهر كتبه (الكشاف - ط) في تفسير القرآن، و (أساس البلاغة - ط) و (المفصل - ط) ومن كتبه (المقامات - ط) و (الجبال والامكنة والمياه - ط) و (المقدمة - ط) معجم عربي فارسي، مجلدان، و (مقدمة الادب - خ) في اللغة، و (الفائق - ط) في غريب الحديث، و (المستقصى - ط) في الامثال، مجلدان، و (رؤوس المسائل - خ) في شستريتي (٣٦٠٠) و (نوايغ الكلم - ط) رسالة، و (ربيع الابرار - ط) الجزء الاول منه، و (المنتقى من شرح شعر المتنبي، للواحدي - خ) منه نسخة في مكتبة شيخ الاسلام، بالمدينة، رقم ٧٩٥ كتبت سنة ٦٣٣ في ١٣٦ ورقة (كما في مذكرات الميمنى) و (القسطاس - خ)

في العروض، و (نكت الاعراب في غريب الاعراب - خ) رسالة، و (الانموذج - ط) اقتضيه من المفصل، و (أطواق الذهب - ط) و (أعجب العجب في شرح لامية العرب - ط) وله (ديوان شعر - خ). وكان معتزلي المذهب، مجاهرا، شديد الانكار على المتصوفة، أكثر من التشنيع عليهم في الكشاف وغيره (٢). * (هامش ٢) * (١) المخطوطات المصورة، الرياضيات ٣٧. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٨١ وإرشاد الارب ٧: ١٤٧ ولسان الميزان ٦: ٤ وظفر الواله ١: ١٢٥ ونزهة ابن زريقة (٥٦٤ - ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٧ م) محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم ابن شجاع، أبو الثناء، سديد الدين، الشيباني، المعروف بابن زريقة: طبيب، من العلماء الادباء. ولد في بلدة حيني (في ديار بكر) وخدم صاحبها نور الدين الا رتقي. ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور. واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية، آخرهم الملك الاشرف صاحب دمشق فأقام بها إلى أن توفي. من كتبه (المسائل) نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا، و (قانون الحكماء وفردوس الندماء) و (الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب). وله شعر رقيق في (ديوان) (١). النيسابوري (.. - ٧٢٨ هـ = .. - ١٣٢٨ م) محمود بن عمر، أبو عبد الله، حميد الدين، النجاشي النيسابوري: مؤرخ. شرح كتاب محمد بن عبد الجبار العتبي، المسمى بـ (اليمينى - ط)، في سيرة يمين الدولة محمود بن سبكتكين، وسماه (بساتين الفضلاء ورياحين العقلاء - - خ) في السليمانية (الرقم ٩٢٧ = ٤٩٦) أتمه أولا سنة ٧٠٩ ثم أدخل فيه المتن وشرح الفاظه، وأنجزه سنة ٧٢١ في تبريز. وله تصانيف أخرى بالعربية والفارسية، منها (إعراب القوائد الثلاث * (هامش ٣) * الالبيا ٤٦٩ و Huart ١٦٦ والجواهر المضية ٢: ١٦٠ وأداب اللغة ٣: ٤٦ ومفتاح السعادة ١: ٤٣١ والفهرس التمهيدي ٢٥٩ و ٣٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ١٣٥ و ٧٩ Princeton وانظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ٩٧٣ والتاج ٣: ٢٤٢ وراجع ٥٠٧: ١. S, 092 (Brock. 1: 443) وشعر الظاهرية ١٥٨ وانظر (مشاركة العراق) الرقم ٢٥٦ ففيه أسماء كتب ورسائل من تأليفه طبع في بغداد. (١) طبقات الاطباء ٢: ٢١٩ - ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٠٢ و ١٣١٠ و ١٥٥٥ و ١٦٦٨ وشذرات الذهب ٥: ١٧٧ وانظر تكملة إكمال الاكمال ٩ - م، ١٧٤ - ١٧٦.

[١٧٩]

- خ) قصيدة البستي، وقصيدة للفرزدق، وقصيدة لرجاء بن شرف الاصفهاني، في دار الكتب (١). التنبكتي (٨٦٥ - ٩٥٥ هـ = ١٤٦٣ - ١٥٤٨ م) محمود بن عمر أقيت الصنهاجي التنبكتي، أبو الثناء: قاضى (تنبكتو) من فقهاء المالكية. له تأليف، منها (تقييد على مختصر خليل) في الفقه، مجلدان، و (تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس - ط) (٢). محمود عمر الباجوري (.. - بعد ١٣٢٢ هـ = .. - بعد ١٩٠٥ م) محمود بن عمر بن أحمد بن عمر ابن شاهين الباجوري: فاضل. مصرى. من أسرة انتقل أصلها من جزيرة العرب وسكنوا (الباجور) بالمنوفية. تخرج بدار العلوم بالقاهرة، وعين فيها معيدا وضابطا * (هامش ١) * (١) أنظر كشف الظنون ٢٠٥٢ وهدية العارفين ٢: ٤٠٧ ودار الكتب ٢: ١٧ وسركيس ١٣٠٥. (٢) شجرة النور ٢٧٨ و Huart ٢٨٦ ومعجم المطبوعات ٤٦٤ وتاريخ الفتاش، واسمه في ظاهره: (الفع محمود كعت ابن الحاج المتوكل كعت الكرمنى التنبكتى الوعكرى) وفى مقدمته: محمود كعت الكرمنى دارا التنبكتى مسكنا الوعكرى أصلا). و٧١٦: ٢ Brock. S (سنة ١٨٨٠) فمدرسا للحساب والهندسة والجغرافية وتاريخ الاسلام والبلاغة والنحو فيها (سنة ١٨٨٢) وتدریس التوحيد والفقه الحنفى بمدرسة (المهندسخانة) وكان من أعضاء الوفد المصري في المؤتمر العلمي الشرقي في (ستوكهلم) ببلاد السويد والنرويج (سنة ١٨٨٩) وقدم للمؤتمر رسالته (أمثال المتكلمين من عوام

المصريين - ط) وفيها نحو ٣٠٠٠ مثل، مشروحة. وله في رحلته هذه (الدرر البهية في الرحلة الاورباوية - ط) ودرس في المدرسة الخديوية. ثم حضر مؤتمر اللغات الشرقية بلندن (سنة ١٨٩١) وتولى إدارة (مجلة التربية) بمصر، وقد صدر العدد الاول منها سنة ١٩٠٥ واعتكف بعد مدة قصيرة في قرينته إلى أن توفي. ومن كتبه أيضا: (أدب الناشئ - ط) رسالة، و (التذكرة في تخطيط الكرة - ط) في الجغرافية، و (تنوير الاذهان، في الصرف والنحو والبيان - ط) و (الفصول البديعة، في أصول الشريعة - ط) اختصره من (جمع الجوامع، و (القول الحق في تاريخ الشرق - ط) و (المنتخبات الادبية - ط) (١). أبو العيون (١٣٠٠ ؟ - ١٣٧١ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥١ م) محمود ابو العيون: فاضل ازهرى مصرى، اشتهر بكتاباتة الكثيرة في محاربة التهلك والبيغاء. ولد في (دشروط) من قرى (ديروط) بأسسوط) ومنح شهادة (العالمية) من الازهر سنة ١٣٢٦ هـ. وعين مدرسا فيه، فمفتشا فشيخا لمعهد أسسوط، فمعهد الزقازيق، فمعهد الاسكندرية. ثم كان (سكرتيرا) عاما للزهر والمعاهد الدينية الاسلامية إلى أن توفي. وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتابها (سنة ١٩١٩ م) له كتب، منها (تاريخ العرب - ط) * (هامش ٢) * (١) تقويم دار العلوم ٣٧٢ - ٣٧٥ ومعجم المطبوعات ٥١٠ و ٧٢٧: Brock. S. ٢. (١) والازهرية ٥: ٤٣٦. مختصر في ذكر الراشدين والعباسيين، و (صفحة ذهبية - ط) في إلغاء البيغاء، رسالة، و (مذابح الاعراض - ط) مذكرة، و (موجز تاريخ مصر والاسلام - ط) شاركه في تأليفه محمد الحسينى رجا (١). غنيم (١٣١٩ - ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٢ م) محمود غنيم: شاعر مصرى مدرس. ولد ونشأ في قرية (كوم حمادة) وتخرج بدار العلوم (١٩٢٩) وعمل في التدريس ثم كان مفتشا للتعليم الأجنبي (١٩٤٦) وعالج الشعر من صغره وفاز بالجوائز. له (صرخة في واد - ط) ديوان شعر، و (في ظلال الثورة - ط) ديوان ثان. و (لب التاريخ - ط) مدرسي، و (مسرحدات مدرسية) احتفظت الحكومة بحق تمثيلها. وقيل في وصف أسلوبه الشعري: إنه خليفة حافظ ابراهيم (٢). محمود الفاروقى = محمود بن محمد ١٠٦٢ محمود فخري (..) - ١٣٧٤ هـ = .. - ١٩٥٥ م) محمود فخري (باشا) بن حسين * (هامش ٢) * (١) معهد أسسوط ٥٤ وجريدة الاهرام ٢١ / ١١ / ١٩٥١ ومجلة كل شئ والعالم: سنة ١٩٣٠. (٢) الشعر العربي المعاصر ٢٥٩ وتقويم دار العلوم ٣٧٢ ومجلة الاديب: نوفمبر ١٩٧٢ ودار الكتب ٥: ٣١٥.

[١٨٠]

فخري بن جعفر صادق: وزير مصرى، جركسى الاصل. كان (محافظا) في القاهرة، فوزيرا للمالية (سنة ١٩١٩) ثم كان أول وزير مفوض لمصر في باريس (سنة ١٩٢٢ - ٤٦) وتوفى بالقاهرة. له (مذكرات - خ) عكف على تنسيقها في أعوامه الاخيرة، و (مجموعة صور فوطوغرافية) لاسلافه ممن تولوا (المحافظة) بمصر، من عهد محمد علي إلى وقته، وهم كثيرون (١). محمود بن الفرج (..) - ٢٢٥ هـ = .. - ٨٥٠ م) محمود بن الفرج النيسابوري: متنبئ، أصله من نيسابور. ظهر بسامراء في أيام المتوكل العباسي، فزعم أنه نبي وأنه (ذو القرنين) وتبعه ٢٧ رجلا، وكتب مصحفا سماه (القرآن) وزعم ان جبريل نزل به عليه. وخرج أربعة من أصحابه ببغداد، فانتشر خبره، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضربا شديدا وحمل إلى بغداد، فأكذب نفسه، وأمر أصحابه أن يضربه كل واحد منهم عشر صفعات. ومات من الضرب، وحبس أصحابه (٢). الاسكداري (..) - ١٠٢٨ هـ = .. - ١٦٢٨ م) محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الرومي القسطنطيني الهدائي الاسكداري: واعظ رومي حنفي من مشايخ (الجلوتية) له تصانيف بالعربية والتركية. تنسب إليه زاوية (الجلوتية) في أسكدار. من كتبه (خلاصة الاخبار في أحوال النبي المختار - خ) مختصر، في شسترتى (٥٤٦٢) و (حياة الارواح) * (هامش ١) * (١)

الصحف المصرية ٢ / ٦ / ١٩٥٥ وصفوة العصر ١: ٢٢٠ - ٢٢٥ وتجد ترجمة أبيه، وكان ممن تولوا رئاسة مجلس الوزراء بمصر: في الاعلام الشرقية ١: ٧٦ وصفوة العصر ١: ٢٢٦. (٢) الكامل لابن الاثير ٧: ١٦. ونجاة الاشباح - خ) و (جامع الفضائل وقامع الرذائل - خ) و (كشف القناع عن وجه السماع - خ) (١). محمود الفلكي = محمود أحمد حمدي ١٣٠٢. محمود فهمي (١٢٥٥ - ١٣١١ هـ = ١٨٣٩ - ١٨٩٤ م) محمود فهمي (باشا) المصري: مهندس، قائد، عالم بالتاريخ، من أهل مصر. ولد في (الشنطور) من قرى بني سويف، وتعلم فيها ثم في مدرسة (المهندسخانة) ببولاق. ومارس التدريبات والعلوم العسكرية. وعين معلما في مدرسة الهندسة العسكرية، فكبرا لمهندسي قسم الساحل على البحر الابيض المتوسط، فينى ١٧ قلعة. وأرسل في حملة لمساعدة الجيش العثماني في حروب الصرب والجيل * (هامش ٢) * (١) كشف الظنون ١: ٧١٧ وهدية ٢: ٤١٥ وشستريتي ٧: ١٣٥ و ٦٦١: ٢. Brock. S الاسود، وعاد. وقامت الحركة العربية بمصر، فناصرها، وولي نظارة الاشغال العمومية في وزارة محمود سامي البارودي. وهاجم الانجليز مصر، فكان رئيسا لاركان حرب الجيش المصري، فأسروه بعد دفاع مجيد، وحاكموه مع زعماء الثورة العربية، فحكم بإعدامه، وأبدل الاعدام بالنفى إلى جزيرة سيلان فتوفى فيها. ودفن في (كندي). له (البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الاوائل والاواخر - ط) أربعة أجزاء منه، و (جامع المبادي والغايات في فن أخذ المساحات - ط) (١). محمود فهمي (.. - ١٣٣٥ هـ = .. - ١٩١٧ م) محمود فهمي: فاضل مصري. كان مدرسا بمدرسة القضاء، وبالجامعة المصرية. له (تاريخ اليونان - ط) (٢). النقراشي (١٣٠٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٨ م) محمود فهمي (باشا) ابن على النقراشي: سياسي مصري. ولد بالاسكندرية، وتعلم بها ثم بجامعة نوتنجهام (Nottingham) بإنكلترة. وعاد سنة ١٩٠٩ يحمل شهادة مدرس. واشتغل بالتدريس، وترقى إلى أن كان مديرا للتعليم في أسيوط. واستقال، فانضم إلى الوفد المصري. * (هامش ٣) * (١) البحر الزاخر ١: ٢١١ وفيه ترجمته لنفسه، قبل نفيه. وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ و ٧٣٤: ٢. Brock. S (2) المطبوعات ١٧١٣.

[١٨١]

ولما تولى سعد زغلول رئاسة الوزارة (سنة ١٩٢٤) جعله وكيلًا لمحافظة القاهرة فوكيلًا للداخلية. ولما اغتيل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) بالقاهرة (١٩ نوفمبر ١٩٢٤) كان محمود فهمي أحد المتهمين بالتآمر على قتله، فاعتقل مدة، وبرئ. وولي وزارة المواصلات سنة ١٩٣٠ و ٣٦ ومنح لقب (باشا). وكان معروفًا بصدق الوطنية، وعفة النفس واليد. وتولى تنظيم (التشكيلات) السرية والعلنية، في أيام سعد زغلول، فكان مرجع الشبان (الوفديين) وقائدهم. وأنشق عن الوفد، مع (أحمد ماهر) بعد وفاة سعد، فأنشأ حزب (السعديين) سنة ١٩٣٧ ورأس هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر (سنة ٤٥) وعين رئيسًا لمجلس الوزراء سنة ١٩٤٥ - ٤٦ واستقال، وعاد في السنة نفسها. وفي أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين، وقتلتهم مصر مع بعض الممالك العربية الأخرى، وكلها على غير استعداد (سنة ١٩٤٨) وعمل على تقوية (جمعية الاخوان المسلمين) لمقاومة (الوفديين) فاتسع نطاق الجمعية. وخيف انقلابها على السلطات المصرية، فأمر بحلها، فتحولت إلى جمعية سرية. وتصدى له أحد شبانها - وهو طالب في كلية الطب البيطري، اسمه عبد المجيد أحمد حسن - فقتله بثلاث رصاصات، أمام مصعد وزارة الداخلية (١). محمود فوزي (.. - بعد ١٣١٩ هـ = .. - بعد ١٩٠١ م) محمود فوزي الحكيم: مؤلف في الطبيعيات. مصري. كان مدرس (المواليد الثلاثة) في بعض المدارس.

ونشر من تأليفه خمسة كتب مدرسية، آخرها سنة ١٣١٩ هـ. وهى:
 (الآيات البيئات في مشابهة النباتات بالحيوانات - ط) و (أمودج
 الاتقان في نفس الانسان - ط) و (الظواهر البديعة في علم الطبيعة
 - ط) و (كشف المخبات في أهم منافع الحيوانات - ط) و (مفتاح
 المحادثة في علم الطبيعة - ط) (٢). كعت (.. - بعد ٩٢٥ هـ = .. - بعد
 ١٥١٩ م) محمود كعت ابن المتوكل كعت الكرمي التنيكتي
 الوعكري: مؤرخ سوداني. له (تاريخ الفتاش - ط) في أخبار السودان.
 بدأ تأليفه سنة ٩٢٥ (٣). ابن ملكشاه (.. - ٥٢٥ هـ = .. - ١١٢١ م)
 محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي، أبو القاسم، الملقب
 بمغيث الدنيا والدين، يمين أمير المؤمنين: من سلاطين السلاجقة.
 خلف أباه في السلطنة بالرى وهو في سن الحلم (سنة ٥١١ هـ) *
 (هامش ٢) * (١) في أعقاب الثورة المصرية ٣: ٢٧١ و ٢٧٢ وما
 قبلهما. ومذكرات المؤلف. ودليل الطبقة الراقية، سنة ١٩٤٨ ص
 ٦٩٨. (٢) الكتيخانه ٥: ٣٧٥ و ٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧١٣. (٣) دار
 الكتب ٥: ٩٩ وسركيس ٤٦٤. وكانت أواخر أيام المستظهر بالله
 العباسي. وتولى المسترشد بالله، فجدد له التقليد بالسلطنة. وانتهر
 وزراؤه فرصة صغر سنه فتصرفوا في الامور وأساءوا السياسة وأتوا
 بمفاسد، وأوقعوا بينه وبين عمه السلطان سنجر (صاحب خراسان)
 فرحف عليه هذا، فخضع. وكان ينتقل في الإقامة بين الرى وبغداد.
 وعاجلته الوفاة وهو شاب. مات بهمدان، وعمره نحو ٢٧ سنة. قال
 عماد الدين الاصفهاني: كان قوي المعرفة بالعربية، حافظا للاشعار
 والامثال، عارفا بالتواريخ والسير. وقال ابن قاضي شهبة: خطب له
 على منابر بغداد وغيرها، وهو أمرد. ومدحه الشاعر (حبص بيص)
 بقصيدة دالية (١). الخوارزمي (٤٩٢ - ٥٦٨ هـ = ١٠٩٩ - ١١٧٣ م)
 محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان، أبو محمد، مظهر الدين
 العباسي (نسبة إلى جده) الخوارزمي: فقيه شافعي مؤرخ. من أهل
 خوارزم، مولدا ووفاة. سمع الحديث بها وبلاد كثيرة أخرى وصنف
 (الكافي في النظم الشافي - خ) المجلد الاول منه، في شستريتي
 (٣٤٤٣) وكتابا في (تاريخ خوارزم) (٢) الجغميني (.. - ٦١٨ هـ ؟ .. -
 ١٢٢١ م) محمود بن محمد بن عمر، أبو علي، شرف الدين
 الجغميني الخوارزمي: فلكي، من العلماء بالحساب. نسبته إلى
 (جغمين) من أعمال خوارزم. من كتبه (الملخص - ط) في علم
 الهيئة، ترجم إلى الالمانية ونشر في مجلة جمعيتها الشرقية، و
 (رسالة * (هامش ٣) * (١) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وأخبار
 الدولة السلجوقية: انظر فهرسته. وتاريخ دولة آل سلجوق ١٠٩ -
 ١٤٢ والكامل لابن الاثير ١٠: ١٨٤ و ١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٩ و ٢٢٦ و ٢٢٣
 و ٢٣٩ وابن خلكان ٢: ٨٧ وزبدة النصر: انظر فهرسته. (٢) طبقات
 الاسنوي ٢: ٣٥٢.

[١٨٢]

في الحساب - خ) و (قوة الكواكب وضعفها - خ) و (شرح طرق
 الحساب في مسائل الوصايا - خ) (١). الملك المظفر (٥٩٩ - ٦٤٢ هـ
 = ١٢٠٢ - ١٢٤٤ م) محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر بن
 شاهنشاه، تقى الدين، الملك المظفر: صاحب حماة مولده ووفاته
 فيها. كان شجاعا كريما ذكيا محبا للعلماء. ولي حماة سنة ٦٢٦ هـ،
 بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان، واستمر إلى أن توفي.
 وهو جد المظفر الآتي في الترجمة بعد التالية (٢). الافسنجي (٦٢٧
 - ٦٧١ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٧٢ م) محمود بن محمد بن داود الافسنجي
 اللؤلؤي البخاري، أبو المحامد: فقيه حنفي، حافظ، مفسر. من أهل
 بخارى، مولده ووفاته فيها. توفي شهيدا في وقعة التتار. من كتبه
 (حقائق المنظومة - خ) في شرح منظومة الخلافيات، للنسفي، في
 المحمودية بالمدينة (٢٨ أصول الفقه) و (حصول المأمول - خ) في
 شستريتي * (هامش ١) * (١) كشف الظنون ١٨١٩ و ، (٤٧٣)
 ٦٢٤: ١. Brock 865: 1. S. وفيه: وفاته نحو ٦١٨ هـ. وسماه (محمود

بن عمر) نسبة إلى جده. و ٣٢٤ Princeton وفى مكتبة عاشر أفندى ١٦٢ (متن الجغمينى - خ) فى الهيئة. و ٢٩٢ Huart وفيه: مات سنة ١١٢١ م، ٥١٥ هـ. وقال سوتر H. Suter فى دائرة المعارف الاسلامية ٧: ٤٥ (من المحتمل جدا أنه توفى عام ٧٤٥ هـ، الموافق ١٣٤٤ م. وفى معجم المطبوعات، ص ٧٠٢ (من علماء القرن التاسع للهجرة). وفى هدية العارفين ٢: ٤١٠ (فرغ من كتابة الملخص، سنة ٨٠٨). قلت: ولا يتفق هذا مع ما جاء فى كشف الظنون، من أن كمال الدين التركمانى (المتوفى سنة ٧٥٠) شرح الملخص. ولم أتمكن من تحقيق سنة وفاته فذكرت ما وجدته مقيدا عندي وقد فاتني مصدره. أما ضبط (الجغمينى) بكسر الجيم، فعن التاج ٩: ١٦٢. (٢) روض المناظر: حوادث سنة ٦٤٢ وتاريخ ابن الوردي ٢: ١٧٤ وأبو الفداء ٣: ١٤٤ وما قبلها وما بعدها. (١) (٤٣٢٩). الملك المظفر (٦٥٧ - ٦٩٨ هـ = ١٢٥٩ - ١٢٩٩ م) محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب: صاحب حماة. تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٢ هـ) وجاءه التقليد بها وبالمعرة وبارين، من السلطان منصور قلاوون فى أوائل سنة ٦٨٤ واستمر إلى أن توفى. وهو حفيد المظفر المترجم قبلا (٢). الصفى الارموي (٦٤٧ - ٧٢٣ هـ = ١٢٤٩ - ١٣٢٣ م) محمود بن محمد (أبى بكر) بن حامد، أبو الثناء، صفى الدين الارموي القرافى: عالم باللغة والحديث. مصرى. ولد بقراة القاهرة، وتعلم بالقاهرة وبالإسكندرية والشام. له كتب، منها * (هامش ٣) * (١) الفوائد البهية ٢١٠ والجواهر المضية ٢: ١٦١ وهو فيه (الافسنجى) بعد أن ذكر أخاه أحمد بن محمد (الافسنجى) والكتبخانة ٣: ٤١. (٢) النجوم الزاهرة ٨: ٥٨ وأبو الفداء ٤: ٤١ وابن الوردي ٢: ٣٣٢ و ٢٤٦ والبداية والنهاية ١٤: ٥ وشذرات الذهب ٥: ٤٤٢ ومراة الجنان ٤: ٢٢٩. (ذيل النهاية) لابن الاثير، فى غرب الحديث، و (تهذيب المحكم) لابن سيده، فى اللغة، جمع بينه وبين صحاح الجوهري وتهذيب الازهرى. قال الذهبي: كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة وحصلت له سواد فلأزم الوحدة، يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ. وكانت إقامته فى السمساطية بدمشق، ومات بها فى المرستان النوري (١). الاراني (.. بعد ٧٣٤ هـ = .. بعد ١٣٣٣ م) محمود بن محمد بن على بن محمود الارانى الساكنانى: عالم بالنحو والصرف. من أهل (أران) يفصل بينها وبين أذربيجان نهر الرس. له (شرح الشافية لابن الحاجب - خ) فى الصرف، لم يذكره صاحب كشف الظنون، وهو عندي بخطه فى مجلد، انتهى من تبييضه سنة ٧٣٤ هـ، و (شرح الكافية) لابن الحاجب أيضا، فى النحو (٢). * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٣٣٤ و ٣٤١ ترجم له مرتين: فى (محمود بن محمد) و (محمود بن أبى بكر). و ١٥: ٢. Brock. S وكشف الظنون ١٦١٧ ووقعت فيه نسبته (العراقى) تحريف (الغرافى). (٢) مذكرات المؤلف. وكشف الظنون ١٣٧٥.

[١٨٣]

الدركزىنى (٦٤٦ - ٧٤٣ هـ = ١٢٤٨ - ١٣٤٢ م) محمود بن محمد بن محمد الطالبى القرشى، شرف الدين الدركزىنى: زاهد، من أهل دركزين (قرية فى همذان) كان طويلاً جداً. له كتاب (نزل السائرين إلى الله رب العالمين - خ) فى مجموع بصوفية، اختار فيه بعض الأحاديث النبوية وقام بشرحها، فى ٦٤ ورقة. وجاء اسمه فى البلدية (ن ٢٢٧١ - ج) (نزل السائرين فى أحاديث سيد المرسلين) (١). ابن جملة (٧٠٧ - ٧٦٤ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٦٣ م) محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة: خطيب الجامع الاموى بدمشق. من الشافعية. كان منقطعاً للخطابة والافتاء والتأليف، لا يزور أحداً. ولما دخل (يلبغا) دمشق مع المنصور، زاراه فما احتفل بهما بل رد عليهما السلام وهو فى المحراب. من كتبه (الوقاية الموضحة لشرف المصطفى - خ) و (تعليق) فى الفقه والحديث (٢). محمود بن محمد

(الرازي) = محمد ابن محمد ٧٦٦ الاصفهيدي (٧٣٩ ؟ - ٨٠٧ هـ = ١٣٢٩ - ١٤٠٤ م) محمود بن محمد تاج الدين العجمي الكرمانى الاصفهيدى: فقيه شافعي إيراني، قدم من بلاده إلى حلب وحج وعاد إليها. فتصدر للافتاء وتدرّس الفقه والنحو. واستضعفه النجاة، وغمز في فتاويه. * (هامش ١) * (١) طبقات الاسنوى ١: ٥١٢ والدرر الكامنة ٤: ٣٢٨ ودار الكتب الشعبية ١: ٢٦٨ والبلدية: حديث ٦٧. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٣٣٢ وطبقات الشافعية ٦: ٢٤٨ وشذرات ٦: ٢٠٢ و ٧٧: ٢. Brock. S من كتبه (شرح ألفية ابن مالك) و (الايجاز - خ) في دار الكتب، اختصر به (المحرر) للرافعي في فروع الشافعية. ولما كانت فتنة تمرلنك، أسر فيها، وتوسط له صاحب شماخي (من بلاد أرمينية) فأطلق وتوجه معه إلى بلاده مكرما فاستمر هناك حتى مات (١). ابن أجا (٨٥٤ - ٩٢٥ هـ = ١٤٥٠ - ١٥١٩ م) محمود بن محمد بن محمود بن خليل، أبو الثناء التدمري الاصل، الحلبي، ثم القاهري، الحنفي، المعروف بابن أجا: كاتب الاسرار الشريفة بالممالك الاسلامية. له اشتغال بالحديث. ولد بحلب، وولي قضاءها (سنة ٨٩٠) وحج، وطلبه السلطان الغوري إلى مصر، فتولى كتابة السر (سنة ٩٠٦) واستمر إلى آخر الدولة الجركسية. وحج (سنة ٩٣٠) فقراً عليه جار الله بن فهد عشرين حديثاً عن عشرين شيخاً، وخرجها له في جزء سماه (تحقيق الرجا، لعلو المقر ابن أجا) وسافر مع الغوري من مصر إلى حلب (سنة ٩٣٢) وعاد إلى مصر بعد مقتل الغوري، فولّي كتابة السر لطومان باي. ولما استولى السلطان سليم العثماني على مصر، اعتذر ابن أجا عن العمل بغير سنة، ورجع إلى حلب فتوفى بها. وهو الذي مدحته عائشة الباعونية بقصيدتها التي مطلعها: (حنيني لسفح الصالحية والجسر أهاج الهوى بين الجوانح والصدر) (٢). ابن قاضي زاده (.. - ٩٣١ هـ = .. - ١٥٢٤ م) محمود بن محمد، ابن قاضي زاده * (هامش ٢) * (١) الضوء ٣: ٢٥ وسماه (تاج بن محمود تاج الدين) وعنه الشذرات ٧: ٦٢ واعتمدت في تسميته على كشف الظنون ١٦١٣ وانظر المخطوطات المصورة ١: ٢٨٨. (٢) الكواكب السائرة ١: ٣٠٣. ويقال له (ميرم جلبي): فلكي رومي حنفي كان قاضيا بعسكر (أنا طولي) وقرأ عليه بايزيد خان العلوم الرياضية. ودرس في عدة بلدان. وصنف كتاباً، منها (شرح الرسالة الفتحية - خ) لعلّي القوشجي، في شستريتي (٤٥٠٣) و (رسالة في سمت القبلة) و (أحكام الطالع) في الضمائر والخبايا (١). الزوكاري (.. - ١٠٣٢ هـ = .. - ١٦٢٣ م) محمود بن محمد بن محمد بن موسى العدوي، نور الدين الصالحى الشافعي المعروف بالزوكاري: فاضل، من أهل الصالحية بدمشق. ووفاته بها. ولي نيابة القضاء، وكان - كما يقول المحبي - من أصلح النواب في وقته. له كتاب (الزيارات - ط) ويسمى (الاشارات إلى أماكن الزيارات) وهو غير المطبوع أيضاً بهذا الاسم الذي هو من تأليف عثمان بن أحمد السويدي الحوراني ثم الدمشقي (٢). القرباغي (.. - ٩٤٢ هـ = .. - ١٥٣٥ م) محمود بن محمد القرباغي: من علماء الدولة العثمانية. كان مدرساً في أيام السلطان سليمان القانوني وتنقل في مدارس آخرها مدرسة أزيق. من كتبه (المقالات في علم المحاضرات - خ) في دار الكتب، و (جالب السرور وسالب الغرور) في موضوعات مختلفة، يقال له (روضة القرباغي) ألفه وهو مدرس في أزيق، وحواش على البيضاوي والكشاف وغيرهما، و (شرح الرسالة * (هامش ٣) * (١) هدية ٢: ٤١٢ والفوائد البهية ٢١٥ بالحاشية وفيها وفاته سنة ٧٤١ خطأ من الطبع، لان القوشجي توفى سنة ٨٧٩ وهو عمه. (٢) ٩٦٤: ٢. S. ٠٩٢ (Brock. 2: 573) وخلاصة الاثر ٤: ٣٣٢ وقرأ نهاية الهامش في معجم المطبوعات ٨٠٤.

إثبات الواجب) للدواني (١). الفاروقي (.. - ١٠٦٢ هـ = .. - ١٦٥٢ م) محمود بن محمد الفاروقي الجونفوري، ويقال له الملا محمود:

باحث، من أهل جونفور، بالهند، شرقي دهلئ. له كتب، منها (الشمس البازغة - ط) أو (الحكمة البالغة) و (الفرائد - ط) شرح به الفوائد الغياثية للعضد الايجئ، في المعاني والبيان والبديع، و (الدوحة الميادة - ط) و (حزب الامانى - خ) قال صاحب سبحة المرجان: لم يظهر في الهند مثل الفاروقيين: أحدهما في علم الحقائق، وهو الشيخ أحمد السهرندئ، والثانى في علوم الحكمة والادب، وهو ملا محمود (٢). محمود الكوراني (.. - ١١٩٥ هـ = .. - ١٧٨١ م) محمود بن محمد بن يزيد الكوراني الكردي الخلوتئ: متصوف، علت له شهرة. سكن القاهرة، وتوفئ بها. كان يقول إن مولده في (صاقص) من بلاد (كوران). له (نصيحة الاحباب - خ) رسالة في الحكم والمواعظ، ومثلها (السلوك لابناء الملوك) في نحو ستة كراريس، تناقلها الناس في أيامه، وفرطها بعض الشعراء (٣). * (هامش ١) * (١) إيضاح المكنون ٢: ٥٣٣ ودار الكتب ٣: ٣٦٨ وهو فيهما (محمود بن محمد) وعثمانلى مؤلفرى ٢: ٢٩٨ وهو فيه (محيى الدين محمد) وهدية العارفين ٢: ٢٣٦ وهو فيه (محيى الدين محمد بن على) كما في كشف ١: ٨٤٢ وهو في الكواكب ٢: ٧٠ (محيى الدين محمد القراماني) ومثله أو عنه شذرات ٨: ٢٥١ ويلاحظ أن من سماه (محمود بن محمد) ذكر كتابه (المقالات في علم المحاضرات) ومن سماه محمداً أو محمد بن على، اقتصر على كتبه الاخرى ومنها (جالب السرور) فقد يكون شخصين اندمجا: القره باغئ والقرامانى؟ لا بد من تحقيقه. (٢) سبحة المرجان ٥٣ و ٦٢١: ٢. Brock. S وأبجد العلوم ٩٠١ ومعجم المطبوعات ١٧٠٣. (٣) الجيرتئ ٢: ٦١ - ٦٨ والكنبخانة ٢: ١٨٠. محمود باشا باي (١١٧٠ - ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٦ - ١٨٢٤ م) محمود بن محمد الرشيد بن حسين ابن على تركئ، أبو الثناء: أمير تونس. ولد فيها. ووليها سنة ١٢٣٠ هـ، بعد مقتل ابن عمه (عثمان بن على) وحسنت سيرته. وكان حازماً حليماً، له إمام بالادب والشعر. وابتلى بمرض ففوض الامر إلى ابنه (حسين بن محمود) وأقام في موضع بجبل المنار إلى أن توفئ (١). محمود السبيالة (.. - بعد ١٢٦٣ هـ = .. - بعد ١٨٤٧ م) محمود بن محمد السبيالة الصفاقسى: متطبب، من العدول. تعلم بجامع الزيتونة. وانتصب (عدلاً) موثقاً بصفاقس. وصف (الجوهر النوراني في الدواء الجسماني والروحاني) شرح فيه تذكرة داود الانطاكئ، واستدرك عليها مفردات وأدوية * (هامش ٢) * (١) دائرة البستاني ٧: ٥٥ والخلاصة النقية ١٤٠ ومسامرات الطريف، لمحمد السنوسئ ١: ٤٢ - ٤٦ و ٩٦ - ٩٢ Histoire de la regence de Tunis وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦١. من الطب الحديث، وأضاف إلى كثير من (مفرداتها) أسماءها بالتركية والبربرية وباللهجتين التونسية والمغربية، وعين مكان وجود بعضها في تونس، وذكر في مقدمة الكتاب أنه في ثلاثة أجزاء. وقد بقيت منه أوراق متفرقة. وله رسالة سماها (المنافع الحاضرة في النوازل الحادرة - خ) ناقصة الاخر، ورسالة في (أحكام القبلة - خ) و (المنارة الذهبية في الاداب العقلية - خ) رسالة صغيرة غير تامة (١). * (هامش ٣) * (١) محمد محفوظ، في مجلة (الفكر التونسية ٨: ٢٥٥).

[١٨٥]

الكرمانشاهاني (.. ١٢٦٩ هـ = .. - ١٨٥٣ م) محمود بن محمد على الكرمانشاهانى: فقيه إمامئ، من المعنيين بالتراجم. توفئ بذرأشيب طهران. له (مهمات الاحكام - خ) في أصول الفقه، جعل الباب الثالث منه في تراجم ثقات المشايخ مرتبة على الحروف. منه نسخة بخطه عند حفيده صاحب مكتبة (سيهسالار) في طهران (١). التبريزئ (.. - بعد ١٢٨٧ هـ = .. بعد ١٨٧٠ م) محمود بن محمد بن مهدي العلوى التبريزئ قارئ إمامئ. من أهل تبرئ. كان معلماً للسلطان ناصر الدين شاه، وباسمه صنف كتابه (جواهر القرآن - ط) في التجويد، وختمه بذكر سنده في القراءة عن آبائه إلى عاصم

(أحد القراء السبعة) وله رسالة في (أخلاق العلماء - ط) (٢). محمود قابادو (١٢٢٩ - ١٢٨٨ هـ = ١٨١٤ - ١٨٧١ م) محمود بن محمد (أو علي) قابادو (٣). التونسي، أبو الثناء: شاعر عصره بتونس، ومفتي مالكيها. أصله من صفاقص. انتقل سلفه إلى تونس، فولد ونشأ بها. وأولع بعلوم البلاغة. ثم تصوف وأكثر من قراءة كتب (القوم) ولا سيما كتب (ابن العربي) وانتهى به الأمر إلى (التجرد) فكان ربما مشى في أسواق تونس حافيا مكشوف الرأس رافعا صوته بالتهليل، مخالفا عادة ذوي الهيئات، * (هامش ١) * (١) الذريعة ١٠: ١٤٩. (٢) الذريعة ١: ٣٨١ ثم ٥: ٢٧٤. (٣) تقدمت الإشارة إليه بلفظ (قبادو) ثم رأيت بخطه (قابادو). هضما لنفسه. وهجر وطنه سائحا، فدخل طرابلس الغرب واستقر في الاستانة. ولقيه بها الوزير التونسي أحمد بن أبي الضياف (المتقدمة ترجمته) فرغبه في العودة إلى بلده، فعاد (سنة ١٢٥٧ هـ) فولى التدريس بالزيتونة وقضاء (باردو) ثم الفتوى على المذهب المالكي (سنة ١٢٨٥) وكان مع اشتهاة بالشعر، وسرعة بديهته فيه، غزير العلم بالفقه والفنون، وقد يرجع إليه في عويص المسائل الحسابية، في الجبر والمقابلة، وفي حل أشكال إقليدس. وكان لا يجارى في التاريخ الشعري (بحساب الجمل) وله في ذلك قصيدة دالية هنا بها السلطان عبد المجيد بانتصاره على (الروس) يستخرج تاريخ عام الانتصار من جميع أبياتها، من مهملها ومعجمها وصدورها وأعجازها، بحيث تتحصل منها الآلاف حتى جعل لها جدولا في طريقة استخراجها. وشعره كثير مشئت، جمع تلميذه (محمد بن عثمان السنوسي) جملة منه في (ديوان - ط) في جزءين. ووفاته بتونس (١). محمود حمزة (١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ - ١٨٨٧ م) محمود بن محمد نسيب بن حسين بن * (هامش ٢) * (١) شجرة النور ٣٩٣ وهو فيه (محمود بن محمد) وعنوان الارب ٢: ١٢٧ وسماه (محمود بن علي) واقتصر صاحب المنتخب المدرسي من الادب التونسي ١٣٨ على تعريفه بأبي الثناء (محمود قابادو الشريف). وهو في معجم المطبوعات ١٤٩٢ (محمود قبادو) نقلًا عن ديوانه. يحيى حمزة الحسيني الحمزاوي الحنفي: مفتي الديار الشامية، وأحد العلماء المكثرين من التصانيف. مولده ونشأته ووفاته في دمشق. ويعرف آله فيها ببني حمزة، نسبة إلى حمزة الحراني (من جدودهم). تقلب صاحب الترجمة في مناصب شرعية عالية انتهت به إلى فتوى الشام (سنة ١٢٨٤ هـ) واشتهر شهرة عظيمة. وكان عجييا في كتابة الخطوط الدقيقة، كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبة أرز. وأولع بالصيد فكان آية في حسن الرماية والتفنن بها. وكان فقيها أدبيا شاعرا. من كتبه (در الاسرار - ط) في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة، مجلدان، و (الفتاوى - ط) منظومة في مجلد، و (الفتاوى المحمودية - ط) مجلدان ضخمان، و (الفرائد البهية في القواعد الفقهية - ط) و (قواعد الاوقاف - ط) رسالة، و (العقيدة الاسلامية - ط) و (الكواكب الزاهرة في الاحاديث المتواترة) و (عنوان الاسانيد - ط) و (الاجوية الممضاة على أسئلة القضاة ط) و (الطريقة الواضحة إلى البيئة الراجعة - ط) في فقه الحنفية، و (مجموعة رسائل - ط) إحدى عشرة رسالة، و (أرجوزة في علم الفراسة - ط) و (ثبت - خ) و (غنية الطالب، شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلي بن أبي طالب - خ) بخطه، في خزانة الرباط (٢٥٥ كتابي) (١). محمود نشابة (١٢٢٨ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٣ - ١٨٩٠ م) محمود بن محمد بن عبد الدائم نشابة: فاضل، من أهل طرابلس الشام. * (هامش ٣) * (١) عن ترجمة له في رسالة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٩٧٣ تاريخ، تيمور. وتراجم أعيان دمشق للشطبي ١٥ وتراجم مشاهير الشرق ٢: ٢٠١ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٦٨ و ٤١٣ Huart والتيمورية ١: ٦٥ ثم ٢٧٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٦ وهدية العارفين ٢: ٤٢٠ و ٧٧٥: ٢. Brock. S.

تعلم بمصر. من كتبه (حاشية على متن البيقونية في مصطلح الحديث - ط) و (نثر الدراري - ط) حاشية على شرح الفناري، في المنطق، و (حاشية على همزية البوصيري) و (تعليق على شرح الضاوي) في المنطق. وآل نشابة فرع من بيت الزيلع، يقولون إن جدهم كان عداء فلقب بالنشابة تشبيها له بها (١). السبكي (١٢٧٤ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٣ م) محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي، أبو محمد: فقيه مالكي أزهرى. ولد في (سبك الاحد) من قرى أشمون بالمنوفية. وتعلم بالأزهر، كبيرا ودرس فيه. وأسس الجمعية الشرعية وترأسها من سنة ١٣٣١ هـ، إلى ١٣٥٢ وتوفى بالقاهرة. له كتب منها (الدين الخالص - ط) ستة أجزاء، ويسمى (إرشاد الخلق إلى دين الحق) و (تحفة الابصار والبصائر - ط) رسالة في مسألة فقهية، و (الرسالة البديعة - ط) فتاوى في النهى عن بعض البدع، و (غاية التبيان - ط) رسالة في ثبوت الصيام والافطار، و (شرح سنن أبى داود - ط) أجزاء منه و (فصل القضية، في المرافعات وصور التوثيق والدعاوى الشرعية - ط) (٢). * (هامش ١) * (١) علماء طرابلس ٩٤ والازهرية ٧: ٣٤٨. (٢) الازهرية ٣: ٢٦ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الاول ١٣٥٢ والاعلام الشرقية ٢: ١٨١ - ١٨٢ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥. محمود عرنوس (.. - ١٣٧٤ هـ = .. - ١٩٥٥ م) محمود بن محمد بن عرنوس: قاض بمحاكم مصر الشرعية، باحث. من أهل القاهرة، ووفاته بها. آخر ما وليه رئاسة التفتيش الشرعي بوزارة العدل، ثم كان محاميا شرعيا. نشر أبحاثا مفيدة في بعض المجلات والصحف، وألف (تاريخ القضاء في الاسلام - ط) وهو من النفائس في موضوعه، وشرح (الاكتساب في الرزق المستطاب) للشيباني، ونشره مع الشرح. ونشر كتبا أخرى، منها (الاحكام للقرافي، و (النزاع والتخاصم) للمقرزي، و (الطرق الحكمية) لابن قيم الجوزية (١). محمود بيرم (١٣١٠ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦١ م) محمود بن محمد بن مصطفى بيرم التونسي: زجال أديب ظريف. ولد بالاسكندرية، وكان جده مصطفى أول من نزح إلى الديار المصرية من تونس. وتعلم محمود في مسجد بالاسكندرية. ثم افتتح دكان بقالة واستهوته قراءة الكتب، ونظم شعرا وزجلا، وأقفل الدكان، وأصدر نشرة باسم (المسلة) فصادرتها الحكومة في عدها الثالث عشر. وولد فاروق ابن السلطان فؤاد (سنة ١٩٢٠) وتهامس المصريون بأنه ولد بعد أربعة أشهر من زفاف أمه (نازلي) إلى أبيه، فنظم محمود زجلا عنوانه (القرع الملوكي واليامية السلطاني) كله تعريض. وهاج القصر السلطاني، الا أن محمودا كان لا يزال * (هامش ٢) * (١) الصحف المصرية ٢ / ٢ / ١٩٥٥ والمكتبة الازهرية ٥: ٣٧٥ ومذكرات المؤلف. تونسى التابعة، في حماية (الحماية) وأصدر عددا واحدا من نشرة سماها (الخازوق) فصدر وشكته السلطات المصرية إلى المندوب السامى البريطاني والسفير الفرنسى، فنفاه الثاني إلى باريس، في العام نفسه. وعانى ويلات من الفاقة إلى سنة ١٩٣٣ فدخل القاهرة متسللا، بعد كثير من استعطاف الحكومة المصرية. وسمح له بالاقامة، فاستمر إلى أن توفي بالاسكندرية. وله عدا اذجاله الكثيرة (مقامات) فكهة ملؤها النقد اللاذع لحال المجتمع وبعض الدوائر الحكومية. و (مذكرات في المنفى - ط) صدر في تونس بعد وفاته. و (بيرم التونسي كما عرفته - ط) لمحمد كامل البناء، و (فنان الشعب محمود بيرم - ط) لآحمد يوسف (١). * (هامش ٣) * (١) الزجل والزجالون ٦٧ - ٧٨ وأدب الشعب ٢٧٥ والاهرام ٦ / ١ / ١٩٦١ وفى مقال نشرته مجلة الفكر التونسية ٦: ٤٩١ أنه دخل تونس سنة ١٩٣٢ وغذي صحفها بأدبه ونكته اللاذعة فطردته سلطة الحماية سنة ٣٧ وعاد إلى مصر مارا ببيروت فعفا عنه فاروق. وانظر مجلة العربي: العدد ١٥٥ وفى مجلة الاذاعة بتونس ١٥ / ١٠ / ١٩٦٢ ان لبيرم ما يقرب من عشرة آلاف قطعة من الشعر والزجل والقصة والاغنية ولم ينشر له في حياته إلا (ديوانان) وكتاب بالعامية.

محمود عماد (١٣٠٨ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٥ م) محمود بن محمد بن حسن عماد: شاعر مجيد، مغمور من الكتاب. مصري، من أصل لبناني ولد بقرية ميت الخولي (بفارسكور) ونشأ بها، ثم بالقاهرة (١٩٠٢) مع أبيه. وأمضى ثلاث سنوات في مدرسة ثانوية. واضطر إلى العمل. فكان موظفا صغيرا في الاوقاف (١٩٠٩) ولم يفارقها متدرجا في وظائفها الحسابية مدة ٤٢ عاما. بدأ يقول الشعر سنة ١٩٠٧ وطبع أول ديوان له سنة (١٩٤٩) ثم (ديوانه) الثاني (٦١) وصدر (ديوانه الثالث) بعد وفاته. عاش في غمرة من الانزواء تتخللها مطالع من شعره نيرة، تدل عليه، ثم تطويه سجلات الوزارة فينساها الناس. وهو عالي الطبقة في الشعر، إلى جانب أسلوب في النقد الادبي سلس عميق (١). محمود التونسي (١٢٦٢ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٥ م) محمود بن محمود التونسي: مفتي الحنفية. مولده ووفاته بتونس. تعلم بجامعة الزيتونة، ودرس فيه. وولي أعمالا متعددة. وناب عن تونس في مؤتمر المستشرقين بباريس (سنة ١٨٩٦) وعين قاضيا للحنفية ثم مفتيا. وترأس اللجنة التي صنت (فهرس المكتبة الصادقية - ط) ثم اللجنة التي نظمت كتب خزنة الجامع الاعظم (٢). أبو الشامات (١٢٦٦ - ١٣٤١ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٢ م) محمود بن محيي الدين بن مصطفى، أبو الشامات الدمشقي الحنفي: متصوف، * (هامش ١) * (١) الشعر العربي المعاصر ٥٦٨ ومشاهير شعراء العصر. ونقولا يوسف، في الاديب: فبراير ١٩٧١. (٢) جريدة النهضة التونسية ٢٥ محرم ١٣٤٤ الموافق ١٤ / ٨ / ١٩٢٥ وشجرة النور ٤٤٠. أديب، كان شيخ الطريقة الشاذلية اليسرطية بدمشق. مولده ووفاته بها. له (شرح التائية الكبرى) أربعة مجلدات، ورسائل، منها (المعشرات) و (الموالاة) و (عروج السالك ودنوه) و (قصيدة في إثبات وحدة الوجود) و (شرح على الوظيفية الشاذلية) و (رسالة في لبس الخرقه) في مصطلح المتصوفة. و (لسان الرتبة الاحدية - ط) مولد نبوي على لسان القوم، و (السنوحات) ديوان فيه كثير من نظمه وكلامه، جمعه ابنه عبد الرحيم (١). مختار (١٣٠٨ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٩١ - ١٩٣٤ م) محمود مختار بن إبراهيم العيسوي، المعروف بمختار المثال: نحاس مصري، نبغ في صنع التماثيل الفنية. ولد في (طنبارة) بالمحلة الكبرى، وتعلم بمدرسة الفنون الجميلة (سنة ١٩١١) بالقاهرة. وأوفد إلى باريس، فاستكمل دراسته. واشتهر بها وتولى الادارة الفنية لمتحف (جريفان). وعاد إلى مصر، فصنع تماثيل (نهضة مصر) وعاد إلى باريس، * (هامش ٢) * (١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٧ ودار الكتب ٥: ٤٢٤. فأقام (معرضا) للفن المصري الحديث (سنة ١٩٣٠) ورجع إلى مصر، فبدأ بصنع (تماثيل) لسعد زغلول، فعاجلته منيته بالقاهرة. ولابن أخته بدر الدين غازي، كتاب (قصة مختار - ط) في سيرته (١). محمود مراد (١٣٠٩ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩٢٥ م) محمود مراد: جغرافي قصصي مصري. من أهل القاهرة. تخرج بمدرسة المعلمين، ودرس الجغرافية بالمدرسة الخديوية. له (تقويم البلدان - ط) جزء صغير حلاه بالاشكال وضبط الاعلام، و (الاستكشافات الجغرافية - ط) ونحو ١٨ رواية قصصية ومسرحية منها (زهرا ورستم - ط) (٢). القطب الشيرازي (٦٣٤ - ٧١٠ هـ = ١٢٣٦ - ١٣١١ م) محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي، قطب الدين الشيرازي: قاض، عالم بالعقليات، مفسر. ولد بشيراز، وكان أبوه طبيبا فيها، فقرأ عليه. ثم قصد نصير الدين الطوسي وقرأ عليه. ودخل الروم فولي قضاء سيواس وملطية. وزار الشام. ثم سكن تبريز، وتوفى بها. وكان ظريفا لا يحمل هما ولا يغير زي الصوفية، يجيد لعب الشطرنج ويديمه، ويتقن الشعبة، ويضرب بالرباب ويجلس في حلق المساخ. وهو من بحور العلم. من كتبه (فتح المنان في تفسير القرآن) نحو ٤٠ مجلدا، منه الجزء الاول مخطوط، و (مشكلات التفاسير - خ) و (حكمة الاشراف - ط) و (تاج العلوم - خ) و (شرح كليات القانون في الطب لابن * (هامش ٣) * (١) المصور ٦ / ٤ / ١٩٣٤ والاهرام ٢٨ / ٣ / ١٩٣٨. (٢) معجم المطبوعات ١٧١٤ - ١٥ وجريدة المصور ٨ / ١ / ١٩٣٦ ودار الكتب ٦: ١١، ١٨ و ٧: ٢٧٩.

سينا - خ) رأيت منه المجلد الرابع بخط مشرقى مشرق، كتب سنة ٧٣١ في خزانة الرباط (١٤٨ كتاني) و (مفتاح المفتاح - خ) في البلاغة، و (عرة التاج) في الحكمة، و (نهاية الادراك في دراية الافلاك - خ) في علم الهيئة، و (شرح الاسرار للسهروردي) و (رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وأداب الاطباء ووصاياهم - خ) و (الانتصاف، شرح الكشاف - خ) و (شرح مختصر ابن الحاجب - خ) و (التحفة الشهية - خ) في الهيئة، و (التبصرة - خ) هيئة، و (شرح التذكرة الناصرية - خ) و (رسالة في البرص - خ) (١). عكوش (.. - بعد ١٢٥٣ هـ = .. - بعد ١٩٣٤ م) محمود بن مصطفى باشا عكوش: * (هامش ٢) * (١) بغية الوعاة ٢٨٩ والدرر الكامنة ٤: ٢٣٩ وابن الوردى ٢: ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١: ١٦٤ ومجلة المقتبس ٢: ٢ - ٨ وتاريخ علماء بغداد ٢١٩ و ١٧٣ Princeton والفلاكة والمفلوكون ٧٣ وفهرست الكتبخانة ١: ١٦٨ و ٤: ١٥٤، و ٥: ٢٢٥ و ٢٩٦: ٢. Brock, 2: 472) (S, 112 والفهرس التمهيدي ٥٠٩ و ٥٢٩. مؤرخ، عالم بالآثار، مصرى المولد والوفاة. أصله من قولة. انتقل جده منها إلى مصر مع محمد على (الكبير) وتعلم محمود في مدرسة أنشأها الخديوي توفيق لاولاد الاسرة سماها (مدرسة الانجال) وبعد تخرجه عين مترجما في لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٥) وكان يجيد الانكليزية والفرنسية. وانتدب للتدريس في المعهد العلمى الفرنسى فكافاه المعهد بوسام الاكاديمي. له كتب مطبوعة، منها (الجامع الطولونى) و (تاريخ العمارة في الاسلام) و (مصر في عهد الاسلام) و (رسالة في الآثار الاسلامية) وترجمة كتاب (حفريات الفسطاط) وترجمة رسالة (القبة والطير) وترجمة (سلسلة تاريخية للآثار العربية) (١). محمود مصطفى (.. - ١٣٦٠ هـ = .. - ١٩٤١ م) محمود مصطفى: أديب مصرى. كان أستاذ الادب بكلية اللغة العربية في الجامعة الازهرية، بالقاهرة. وتوفي بها. له (إعجام الاعلام - ط) في ضبط أعلام الاشخاص والاماكن، و (الادب العربي وتاريخه - ط) ثلاثة أجزاء، و (أبو عبادة البحتري - ط) رسالة، و (أهدى سبيل إلى علم الخليل - ط) في العروض، و (الكلمات - ط) خمسون كلمة في الادب والنقد والدين، و (مذكرات في تاريخ الادب العربي - ط) جزآن (٢). محمود منجى (.. - ١٢٩٧ هـ = .. - ١٨٨٠ م) محمود منجى المصرى: عالم * (هامش ٣) * (١) الصحافي العجوز في الاهرام ٧ / ١٢ / ١٩٣٤. والازهرية ٥: ٥٥٩ ودار الكتب ٦: ٢، ٢ وأبو جلدة وآخرون ٤١. (٢) مجلة المجمع العلمى العربى ١٦: ٢٨٨ والرسالة ٩: ٦٢٩ والفهرس الخاص - خ. وتعليقات عبيد.

بالرياضيات، من أهل القاهرة. تولى تدريس الرياضة بمدرسة (المهندسخانة) وتوفى بمصر. من كتبه (الدر المنثور في عمليات الكسور - ط) (١). ابن ناصر (.. - ٥٢٥ هـ = .. - ١١٣١ م) محمود بن ناصر الاسكندراني: كاتب، من الشعراء. له علم بالحساب والفلك والهندسة وعلوم الاوائل. من أهل الاسكندرية (٢). ابن شبل الدولة (.. - ٤٦٧ هـ = .. - ١٠٧٥ م) محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي، عز الدولة ابن شبل الدولة: أحد الامراء المراداسيين أصحاب حلب. وليها سنة ٤٥٢ هـ، ووجهت إليه حكومة مصر عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه (سنة ٤٥٢) وتوفى ثمال بعد عام، فوليها عطية بن صالح، فأغار عليه محمود فامتلكها (سنة ٤٥٤) وقوي أمره، وصفا له جوها، فاستمر إلى أن توفى. كان شجاعا فيه حزم. قال ابن العماد: كان يدارى المصريين والعباسيين لتوسط داره بينهما. وقال ابن قاضى شهبة: مدحه ابن حيوس بقصائد (٣). المحمودى =

محمد سوف ١٣٤٩ * (هامش ١) * (١) فهرست الكتبخانة ٥: ١٨١.
(٢) خريدة القصر ٢: ١٠٠ والرسالة المصرية، لامية ابن عبد العزيز،
في نوادر المخطوطات ١: ٣٥. (٣) دول الاسلام للذهبي ٢: ٢
والاعلام - خ. وشذرات الذهب ٣: ٣٢٩ والمختصر من تاريخ العظيمي،
في الجرنال آزياتيكي، ، ١٩٣٨ p 357 - 360 Journal Asiatique
والمنتظم ٨: ٣٠٠ وهو فيه من وفيات سنة ٤٦٨ هـ. والكامل لابن
الاثير ١٠: ٣٦ وفيه وفاته سنة ٤٦٩ خطأ كما حققه أبو الفداء في
المختصر ٢: ١٩٢، ١٩٣ وسماه الذهبي في سير النبلاء - خ. المجلد
١٥ (محمود بن صالح) نسبة إلى جده. وفي النجوم الزاهرة ٥: ١٠٠
(يعرف بابن الروقلية) وفيه: (وسبب موته أنه عشق جارية لزوجته،
وكانت تمنعه منها، فماتت الجارية فحزن محمية بن جزء .. - نحو ٢٥
هـ = .. - نحو ٦٤٥ م) محمية بن جزء بن عبد يغوث الزبيدي: وال، من
الصحابه. هاجر إلى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاخماس. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى إنه استوهب من أبي قتادة جارية
وضيئة ووهبها إليه. شهد المريسيع وبدرا، وحضر فتح مصر، وسكنها،
ولعله توفى فيها (١). المحولي = محمد بن خلف ٣٠٩ المحيرسي
= عبد القادر بن علي ١٠٧٧ محيو المريني (.. - ٥٩٢ هـ = .. - ١١٩٦
م) محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني: أمير، من بني مرين في
المغرب، قبل قيام دولتهم. كانت له رئاسة قومه بعد وفاة أبيه (سنة
٥٦١ هـ) يقوم بأمرهم وينظر في أحكامهم، إلى أن كانت غزوة
(الاراك) في الاندلس (سنة ٥٩١) فشدها متطوعا مع جماعة من
بنى مرين، وعقد له أمير المؤمنين المنصور (يعقوب بن يوسف) على
جميع قبيلة مرين، فأبلى في ذلك اليوم بلاء حسنا وأصيب بجراحات.
وعاد إلى بلاده بعد الغزوة، فمات في صحراء الزاب من أثر جراحه
(٢). العطار (.. - نحو ١٣٣٠ هـ = .. - نحو ١٩١٢ م) محيي الدين بن
إبراهيم بن محمود * (هامش ٢) * عليها حتى مات بعد يومين).
وانظر ديوان ابن حيوس ٢: ٦٨٤ وزبدة النصر ٣٧ - ٣٨. (١) الاصابة:
ت ٧٨٢٥ والاستيعاب، بهامش الاصابة ٣: ٤٧٢ وحسن المحاضرة ١:
١٣٣ وجمهرة الانساب ٣٨٧ والتاج ١: ٥١ في أواخر مادة (جزء). ووقع
في تحفة ذوي الارب، طبعة بريل، ١٠٤ محمية بن (جرين) تصحيف
(جزء) (٢) الذخيرة السننية ٢١. العطار: أديب دمشقي مدرس: له
(بلوغ الارب في مآثر العرب - ط) فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٤ وأجازه
عليه ملك السويد والنرويج (أوسكار الثاني) قال الشطبي: مات سنة
١٣٣٠ تقريبا (١). الخياط (١٢٩٢ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٧٥ - ١٩١٤ م)
محيي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط: شاعر، أديب، عارف
بالتاريخ. ولد في صيداء (لبنان) ونشأ وتوفى ببيروت. له أبحاث كثيرة
في صحف بيروت، بينها مقالات متسلسلة لو جمعت لكانت كتبا
ورسائل. من كتبه (دروس التاريخ الاسلامي - ط) و (دروس النحو
والصرف - ط) و (دروس القراءة - ط) و (تفسير الغريب من ديوان أبي
تمام - ط) و (تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده - ط)
وشعره متفرق، فيه قوة وجزالة (٢). الخاني (.. - ١٣٥٠ هـ = .. -
١٩٣١ م) محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي: فاضل
نسبته إلى (خان شيخون) بقرب معرة النعمان. مولده ووفاته في
دمشق. كان مدرسا ابتدائيا، وألف كتبا، منها (حسن البيان في
تفسير مفردات من القرآن - ط) و (نور الجنان في آداب القرآن - ط)
(٣). محيي الدين (ابن عربي) = محمد بن علي ٦٣٨. الجندي
(١٢٩٧ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٦ م) محيي الدين بن حافظ بن عبد
الرحمن الجندي: شاعر من أدباء حمص ومدرسيها مولده ووفاته بها.
له نظم وموشحات في * (هامش ٣) * (١) تراجم أعيان دمشق
١١٨ ودار الكتب ٥: ٦١. (٢) مذكرات المؤلف. ورواد النهضة الحديثة
١٢٦. (٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٦ وتراجم أعيان دمشق ١٢٣.

(ديوان - خ) (١). محيي الدين رضا (.. - ١٣٩٥ هـ = .. - ١٩٧٥ م)
محيي الدين بن صالح مخلص رضا: أديب صحفي، أصله من القلمون
(لبنان) ومولده ووفاته بالقاهرة. وهو ابن أخي الامام السيد محمد
رشيد رضا. له كتب مطبوعة، منها (رحلتي إلى الحجاز) و (لمحة من
سيرة الملك عبد العزيز) و (بلاغة العرب في القرن العشرين) و (في
مواطن جبران خليل جبران) وكان يعمل في قسم الاخبار بجريدة
المقطم. عاش نحو ٨٥ عاما (٢). الجزائري (١٢٥٩ - ١٣٣٦ هـ =
١٨٤٣ - ١٩١٨ م) محيي الدين (باشا) ابن الامير عبد القادر بن
محيي الدين الجزائري الحسني: مجاهد من أديب العلماء ولد وتعلم
وحفظ القرآن بالجزائر. وتفقه (مالكيا) بدمشق بعد أن سكنها مع
أبيه. ورحل إلى اسطنبول سنة (١٢٨١) فأكرمه السلطان عبد العزيز.
ومنح لقب (باشا) ونشبت * (هامش ١) * (١) جريدة اللواء، دمشق
١٤ ربيع الاول ١٣٧٣ وانظر تاريخ الادب والفن ١: ٦١ و ٢: ١٣٦. (٢)
الاهرام ٢ / ٢ / ١٩٧٥ ودار الكتب ٣: ٢٩ والاديب: مارس ١٩٧٥ وانظر
كلمة عن أبيه في أعلام الادب والفن ٢: ٣٦٠. الحرب (١٢٨٩ هـ) بين
فرنسا وألمانيا وانتصرت ألمانيا في الشهور الاولى فنهض لتجديد
الجهاد الذي بدأه أبوه. ووصل إلى تونس وانتشرت أخبار حركته، فمنع
من دخول الجزائر، فبعث إلى زعمائها بنحو ٢٠٠ رسالة يدعوهم
للاستعداد، وعاد إلى مالطة فتنكر ولبس لباس درويش ودخل
الجزائر، وأظهر نفسه فالتفت حوله الجماهير ووقعت بينه وبين
الجيوش الفرنسية معارك. وتوقفت الحرب بين ألمانيا وفرنسا فأقبل
الفرنسيون لسحقه، فعاد إلى حدود تونس وأبقى من كان معه من
الجزائريين فيها، وانصرف هو إلى (صيदा) فجلس نحو سنة ورجع إلى
والده في دمشق. ولما توفي أبوه (١٣٠٠ هـ) أرادت فرنسا منحه ما
كانت تعطي أباه، على أن يكون هو وإخوته من رعيته، فامتنع وجعل
له السلطان عبد الحميد ابن عبد المجيد راتباً شهرياً (خمسين ليرة
عثمانية) وسافر إلى الاستانة (١٣٠٥) فأكرمه السلطان عبد الحميد
ونقله من السلك الملكي إلى السلك العسكري وأغدق عليه الكثير
من المرتبات والصلات (١). البيروتي (.. - بعد ١٣٣٦ هـ = .. - بعد
١٨٢٠ م) محيي الدين بن عبد اللطيف البيروتي أصلاً، الدمشقي
موطناً، الحنفي مذهباً: له (اختصار التذكرة المشهورة بمفردات الامام
السويدي - خ) بخطه، في الطب المجرب، أنجزه في ربيع الاول سنة
١٣٣٦ (اقتنيته في مجموعة) (٢). ابن الحاج عيسى (١٣١٥ - ١٣٩٤ هـ
= ١٨٩٧ - ١٩٧٤ م) محيي الدين بن الحاج عيسى * (هامش ٢)
* (١) حلية البشر ١٤٣٣ - ١٤٤٩ وفيه سيرته إلى عام ١٣٠٧ هـ. (٢)
مذكرات المؤلف. ويلاحظ في فهرس الفهارس ٢: ١٤٨ (عبد اللطيف
بن علي) المتوفى بعد سنة (١٢٥٠)؟ الصفدي: أديب له شعر
حسن، من المدرسين. مولده في صفد تعلم بها وبعبكة وبيروت
وبالمدرسة الصلاحية في القدس وبمعهد الحقوق فيها. وعمل في
التدريس بصفد والقدس وبعد النكبة (١٩٤٨) رحل إلى حلب مدرساً
للمعلمات في الكلية الاميريكية إلى ١٩٦١ وتوفى بها. له كتب، منها
(مصرع كليب - ط) مسرحية شعرية و (أسرة شهيد - ط) كالسابقة.
وشعره متفرق في الصحف والمجلات، جمعه في ديوان سماه (من
فلسطين وإليها - ط) (١). القليبي (١٣١٨ - ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٠ -
١٩٥٤ م) محيي الدين القليبي: صحفي تونسي، من رجال (الحزب
الديستوري) الاول. نسبته إلى إقليبية (Kelipia) من بلاد تونس.
تعلم بجامعة الزيتونة. واشتغل بالصحافة، فتولى تحرير جرائد (الارادة)
اليومية، و (الصواب) الاسبوعية، و (لسان الشعب) الاسبوعية،
وترأس تحرير (الزهرة) أقدم صحف تونس. وأدار أعمال الحزب
الديستوري بعد سفر رئيسه (عبد العزيز الثعالبي) إلى الشرق، وقد
قال له الثعالبي: جعلت الحزب أمانة في عنقك. واعتقله الفرنسيون
سنة ١٩٣٤ ونفي إلى الصحراء. وأطلق بعد عشرين شهراً. وحج
سنة ١٩٤٧ فاستقر بمصر، مواصلاً العمل لفضية بلاده. وتوفى
بدمشق. له مؤلفات صغيرة، منها (مأساة عرش - ط) كتبه بعد نفي
إلى الباي محمد المنصف، و (رسالة عن التعليم بتونس) قدمها إلى
مؤتمر اليونيسكو المنعقد ببيروت سنة ١٩٤٨، و (ذكرى الحماية - ط)
رسالة (٢). * (هامش ٣) * (١) الاديب: ديسمبر ١٩٧١ ويناير ومايو

وسبتمبر ١٩٧٤. (٢) من ترجمة له بقلم السيد علال الفاسي. والاهرام ٢ / ١٢ / ١٩٥٤ وفى معجم البلدان ١: ٣١٣ (إقليبية. وأثبتته ابن القطاع بألف ممدودة: إقليبياء).

[١٩١]

مخ ميخائيل البستاني = ميخائيل بن أنطون ميخائيل مشافة = ميخائيل بن جرجس مخارق (.. - ٢٣١ هـ = .. - ٨٤٥ م) مخارق، أبو المهنأ ابن يحيى الجزار: إمام عصره في فن الغناء. ومن أطيب الناس صوتا. كان الرشيد العباسي يعجب به حتى أفضده مرة على السرير معه، وأعطاه ٣٠ ألف درهم. واتصل بعد ذلك بالمأمون. وزار معه دمشق. وتوفى بسر من رأى. أخباره كثيرة جدا. كان مملوكا لعاتكة بنت شهدة بالكوفة، وهى التى علمته الغناء والضرب على العود. وباعته، فصار إلى الرشيد، فذكره له إبراهيم الموصلي، فسمعه، وأعتقه، وأغناه، وكانه أبى المهنأ. وكان لحنا، لا يقيم الأعراب. وأبوه جزار من المماليك (١). المخارقي = يونس بن يوسف ٦١٩ * (هامش ١) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ٢٦٠ والطبري ١١: ٢١ والاعوانى، طبعة الدار ٣: ٧١ و ٧٢ ثم ٦: ٢٦٢، و ١١: ٢٥ ثم ٢١: ٢٢٠ طبعة ليدن. وفى الشعر والشعراء، طبعة الحلبي، ٨٢٧ (كان المأمون يقول لابراهيم ابن المهدي: لقد أوجعك دعبل إذ قال فيك: (إن كان إبراهيم مضطلعا بها - أي بالخلافة: فلتصلحن من بعده لمخارق!). مخاشن بن معاوية (.. - .. = .. - ..) مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة، من تميم: من قضاة العرب في الجاهلية. كان يجلس على سرير من خشب، فسمي (ذا الأعواد) وإياه عنى الاسود بن يعفر: (ولقد علمت سوى الذى نباتني أن السبيل سبيل ذي الأعواد) (١). المخبل السعدي = ربيع بن مالك مختار (باشا) = محمد مختار مختار (المثال) = محمود مختار ١٢٥٢ مختار المؤيد (١٢٣٧ - ١٢٤٠ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٢١ م) مختار بن أحمد المؤيد العظمي: متفقه، من بيت وجاهة. مولده ووفاته في دمشق. زار مصر. وسكن المدينة المنورة مدة. له كتب، منها (فصل الخطاب، أو تغليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب - ط) و (جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام - ط) رد عليه الشيخ فوزان السابق (انظر ترجمته) و (رد الفضول في مسألة الخمر والكحول - ط) (٢). * (هامش ٢) * (١) البيهقي ١: ٢١٤ و (Oscar 2 ٥٠) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٥ وترجم أعيان دمشق ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٧١٥ وفهرس المؤلفين ٢٩٧. ابن بطلان (.. - ٤٥٨ هـ = .. - ١٠٦٦ م) المختار بن الحسن بن عبدون ابن بطلان، أبو الحسن: طبيب، باحث، من أهل بغداد. سافر يريد مصر سنة ٤٢٩ هـ، وممر بحلب فأكرمه معز الدولة ثمال بن صالح. ودخل مصر سنة ٤٤١ فأقام ثلاث سنوات. ورجل إلى القسطنطينية، ثم إلى أنطاكية فترهب - وكان مسيحيا - وسمي (يوانيس) ومات فيها. وكان مشوه الخلقة. من كتبه (دعوة الأطباء - ط) و (تقويم الصحة - خ) ترجم إلى اللاتينية والالمانية وطبع بهما، و (الامراض العارضة - خ) و (كناش الاديرة والرهبان - خ) و (المدخل إلى الطب) و (عمدة الطبيب في معرفة النبات - خ) و (مقالة إلى على بن رضوان - ط) و (مقالة في الاعتراض على من قال إن الفرخ أحر من الفروج - ط) و (شراء الرقيق وتقليب العبيد - ط) رسالة، و (مقالة في علة نقل الأطباء تدبير أكثر الامراض الخ) كتبها بأنطاكية سنة ٤٥٥ و (مقالة في مداواة صبي عرضت له حصة) (١). * (هامش ٣) * (١) طبقات الاطباء ١: ٢٤١ - ٢٤٣ وأدب اللغة ٣: ١٠٥ وإعلام النبلاء ٤: ١٩١ والحلل السندسية ١: ٢٥٤ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٩٨ وأخبار الحكماء ١٩٢ - ٢٠٧ وفيه: (توفى سنة ٤٤٤). ومثله في مختصر الدول لابن العبري ٣٣١ وانظر نوادر المخطوطات ١: ٣٤٢، ٣٤٧.

المختار الثقفي (١ - ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق: من زعماء الثائرين على بني أمية، وأحد الشجعان الأفاضل. من أهل الطائف. انتقل منها إلى المدينة مع أبيه. في زمن عمر. وتوجه أبوه إلى العراق فاستشهد يوم الجسر، وبقي المختار في المدينة منقطعا إلى بني هاشم. وتزوج عبد الله بن عمر بن الخطاب أخته (صفية بنت أبي عبيد) ثم كان مع علي بالعراق، وسكن البصرة بعد علي. ولما قتل (الحسين) سنة ٦١ هـ، انحرف المختار عن عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) فقبض عليه ابن زياد وجلده وحبسه، ونفاه بشفاعة ابن عمر إلى الطائف. ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وقام عبد الله بن الزبير في المدينة يطلب الخلافة، ذهب إليه المختار، وعاهده وشهد معه بداية حرب الحسين ابن نمير، ثم استأذنه في التوجه إلى الكوفة ليدعو الناس إلى طاعته، فوثق به، وأرسله، ووصى عليه. غير أنه كان أكبر همه منذ دخل الكوفة أن يقتل من قاتلوا (الحسين) وقتلوه، فدعا إلى إمامة (محمد ابن الحنفية) وقال: إنه استخلفه، فبايعه زهاء سبعة عشر ألف رجل سرا، فخرج بهم على والي الكوفة عبد الله بن مطيع، فغلب عليها، واستولى على الموصل، وعظم شأنه. وتبع قتلة الحسين، فقتل منهم شمر بن ذى الجوشن الذي باشر قتل الحسين، وخولي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذي حاربه. وأرسل إبراهيم بن الأشتر في عسكر كثيف إلى عبيد الله بن زياد، الذي جهز الجيش لحرب الحسين، فقتل ابن زياد، وقتل كثيرين ممن كان لهم ضلع في تلك الجريمة. وكان يرسل بعض المال إلى صهره ابن عمر وإلى ابن عباس وإلى ابن الحنفية، فيقبلونه. وشاعت في الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحي عليه، وأنه كان لا يوقف له على مذهب، ونقلوا عنه أسجعا، قيل: كان يزعم أنها من الإلهام، منها: (أما والذي شرع الأديان، وحبب الأيمان، وكره العصيان، لاقتلن أزد عمان، وجل قيس عيلان، وتميما أولياء الشيطان، حاشا النجيب ابن ظبيان!) وقد يكون هذا من اختراع أصحاب القمص، وقد نقله الثعالبي. وعلم المختار بأن عبد الله بن الزبير اشتد على ابن الحنفية وابن عباس لامتناعهما عن بيعته (في المدينة) وأنه حصرهما ومن كان معهما في (الشعب) بمكة، فأرسل المختار عسكرا هاجم مكة وأخرجهما من الشعب، فانصرفا إلى الطائف، وحمد الناس له عمله. ورويت عنه أبيات قالها في ذلك، أولها: (تسريلت من همدان درعا حصينة ترد العوالي بالأنوف الرواغم) وعمل مصعب بن الزبير، وهو أمير البصرة بالنيابة عن أخيه عبد الله، على خضد شوكة المختار، فقاتله، ونشبت وقائع انتهت بحصر المختار في قصر الكوفة، وقتله ومن كان معه. ومدة إمارته ستة عشر شهرا. وفي (الاصابة) وهو من غريب المصادفات: أن عبد الملك بن عمر ذكر أنه رأى عبيد الله بن زياد وقد جئ إليه برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد جئ برأس عبيد الله بن زياد، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار، ثم رأى عبد الملك بن مروان وقد حمل إليه رأس مصعب. ومما كتب في سيرته (أخبار المختار - ط) ويسمى (أخذ الثار) لابي مخنف لوط بن يحيى الأزدي. ويسمى صاحب كتاب (الغدير) واحدا وعشرين مصنفا في أخباره (١). * (هامش ٢) * (١) (الاصابة: ت ٨٥٤٧ والفرق بين الفرق ٣١ - ٣٧ وابن الأثير ٤: ٨٢ - ١٠٨ والشعور بالعمور - خ. والطبري ٧: ١٤٦ والحدود العين ١٨٢ وثمار القلوب ٧٠ ووفرق الشيعة ٢٣ والمرزباني ٤٠٨ والأخبار الطوال ٢٨٢ - ٣٠٠ والذريعة ١: ٢٤٨ و ٢٤٩ وانظر منتخبات في أخبار اليمن ٣٢ و (الفاطميون في مصر) ٣٤ - ٣٨ وفيه بحث عن علاقة المختار بالكيسانية. وفي التاج ٤: ٢٣٨ والقاموس: كيسان أبو حمزة (.. - ١٣٠ هـ = .. - ٧٤٨ م) المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزدي السلمي البصري، أبو حمزة: تاجر فتاك، من الخطباء القادة. من بني سليمة ابن مالك. ولد بالبصرة، وأخذ بمذهب الإباضية. وكان في كل سنة يوافي مكة يدعو الناس إلى الخروج على (مروان بن محمد) ولم يزل على ذلك إلى أن التقى

بطالب الحق (عبد الله بن يحيى) سنة ١٢٨ هـ، فذهب معه إلى حضرموت، وبايعه بالخلافة. ويقول الشماخي: إن (أبا عبيدة التميمي) أرسل أبا حمزة وبلج بن عقبة، نجدة لطالب الحق. وتوجه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال (مروان) فمر بمكة فاستولى عليها، وتبعه جمع من أهلها. ومر بالمدينة، فقاتله أهلها في (قديد) فقتل منهم نحو سبعمائة، أكثرهم من قريش، ودخلها عنوة. وأقام ثلاثة أشهر. ثم تابع زحفه نحو الشام. وكان مروان قد وجه لقتاله أربعة آلاف فارس، بقيادة عبد الملك ابن محمد بن عطية السعدي، فالتقى بوادي القرى (سنة ١٣٠) فاقتتل الجمعان، فقتل بلج بن عقبة (وكان مع أبي حمزة) وانهزم أصحابهما، فسار أبو حمزة ببقيتهم إلى مكة، ولحقه ابن عطية السعدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة (١). * (هامش ٣) * لقب المختار بن أبي عبيد المنسوب إليه (الكيسانية) الطائفة المشهورة. والغدير ٢: ٣٤٤ - ٤٥. (١) الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ ويفهم منه ١٤٦: ٥ أن أبا حمزة (قتل في وقعة وادي القرى) ويفهم مثله من الطبري، حوادث سنة ١٣٠ خلافا لما في السير للشماخي ٩٨ - ١٠١ ولما في مروج الذهب، طبعة باريس ٥: ٢٣٠ ثم ٦: ٦٦ و ٦٧ من أنه (قتل بمكة) وفي الشذرات ١: ١٧٧ (سارت الخوارج إلى وادي القرى، ولقبهم عبد الملك السعدي فقتلهم، ولحق رئيسهم إلى مكة فقتله أيضا، ثم سار إلى تبالة، وراء مكة بست مراحل، فقتل داعيتهم الكندي). وانظر البداية والنهاية ١٠: ٣٥ وفي النجوم الزاهرة ١: ٣١١: قتل يوم وقعة (قديد) ثلاثمائة نفس من قريش: منهم حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وابنه عمارة، وابن أخيه مصعب، حتى قالت إحدى النوائح:

[١٩٣]

الزاهدي الغزميني (.. - ٦٥٨ هـ = .. - ١٢٦٠ م) مختار بن محمود بن محمد، أبو الرجا، نجم الدين، الزاهدي الغزميني: فقيه، من أكابر الحنفية. من أهل غزمين (بخوارزم) رحل إلى بغداد والروم. من كتبه (الحاوي في الفتاوي - خ) و (المجتبى - خ) شرح به مختصر القدوري في الفقه، و (الناصرية) رسالة صنفها لبركة خان في النبوة والمعجزات، و (زاد الاثمة) و (قنية المنية لتتميم الغنية - ط) (١). ابن مخدم = حسن بن عوض ١٣٣١ المخدم المهامي = علي بن أحمد ٨٣٥ مخرم بن حزن (.. - .. = .. - ..) مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن كعب المذحجي: شاعر جاهلي. يعرف بأمه (فكهة). وهو القائل، من أبيات: (لقد علمت هوازن أن قومي غداة الروع صادقة الصباح) ومحلة (المخرم) ببغداد، منسوبة إلى أحد أبنائه (٢). * (هامش ١) * = (ما للزمان وما ليه أفنى قديد رجاله!) قلت: وقعت نسبه في أكثر المصادر، كابن الاثير والشماخي، بلفظ (السلمي) من بني (سلمة) وصححه (السليمي) لورود النص عليه في اللباب ١: ٥٥٨ والتاج ٨: ٣٤٥ قال الاول: (سليمي، بالفتح، من سليمة بن مالك بن فهم) ثم قال: (وممن ينسب إلى سليمة، أبو حمزة المختار بن عوف بن عبد الله بن مازن بن مخاشن بن سليمة الخارجي صاحب يوم قديد) وقال الثاني: (وكسفينة، سليمة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس، في الازد، ومنهم بقية بالبحرين إلى يومنا هذا - أواخر القرن الثاني عشر للهجرة - وقد اجتمعت بجماعة منهم). (١) الفوائد البهية ٢١٢ والجواهر المضية ٢: ١٦٦ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٢٢٠ والكتبخانة ٣: ٤٠ و ٩٩ و ١٠٩ وعاشر أفندي ٢٢ و ٢٩ و ١٥٤ وفي شستريتي ٢: ٦٤ مجموع مخطوط يشتمل على خمس رسائل من تصنيف صاحب الترجمة، أولها (الفرائض). (٢) المرزبانى ٤٧٢ والتاج ٨: ٢٧٢. ابن مخرمة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣ ابن مخرمة = عبد الله الطيب ٩٤٧ مخرمة بن نوفل (.. - ٥٤ هـ = .. - ٦٧٤ م) مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري القرشي، أبو صفوان: صحابي، عالم بالانساب. أسلم يوم الفتح، وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يتقي لسانه ويداريه بعد أن أسلم. عمر طويلاً، قيل: مئة وخمس عشر سنة. وكف بصره في زمن عثمان، ومات بالمدينة (١). المخزومي = محمد بن عبد الله ٢٥٤ ابن المخزومي = علي بن يحيى ٦٤٦ مخزوم بن فلاح (.. - ١٠٢٥ هـ = .. - ١٦١٦ م) مخزوم بن فلاح النبهاني: من ملوك بني نيهان في البلاد العمانية. ولي بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ) والبلاد في فتنة عمياء، فاستقر مخزوم في حصن (نيقل) إلى أن قطعت يده خطأ، ومات من جراحته (٢). مخزوم (.. - نحو ١٢٠ ق هـ = .. - نحو ٥٠٥ م) مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من قريش: جد جاهلي. من نسله خالد بن الوليد، وأبو جهل، وسعيد بن المسيب، وكثيرون (٣). المخزومي = الحارث بن خالد ٨٠ * (هامش ٢) * (١) الاصابة، ٧٨٤٢ ونكت الهميان ٢٨٧ وذيل المذيل ١٦ وأعمار الاعيان - خ. ونسب قريش ٣٦٢. (٢) تحفة الاعيان ١: ٣٢٢ - ٣٢٦. (٣) سبائك الذهب ٦٣ والتاج ٥: ٢٦٧ وجمهرة الانساب ١٣١ - ١٤٠ ومعجم قبائل العرب ١٠٥٨. المخزومي (القباع) = الحارث بن عبد الله ٨٠. المخزومي = محمد بن هشام ١٢٦ المخزومي = إسماعيل بن عبيدالله ١٢٢ المخزومي = علي بن محمد ٦٢٢ المخزومي = عمر بن محمد ٧٦٢ المخزومي = محمد بن عبد الله ٨٨٥ المخزومي = (العامل) = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤. المخزومي = محمد بن حسن ١٣٤٨ المخزومية = زينب بنت عبد الله ٧٣ المخضب المريني (.. - ٥٤٠ هـ = .. - ١١٤٥ م) المخضب بن عسكر بن محمد، ابن مرين: أول من ترأس من بني مرين. انقادت إليه بوادي زناتة وبلاد الزاب، وقاتل ملوك لمتونة وملوك ثكلاتة (السنهاجيين) ولم يزل يغير على بلادهم بتلمسان وبجاية والقلعة وغيرها، يهزم الجيوش ويفتك في الجموع إلى أن انقضت دولتهم وعلبهم (الموحدون) على ملكهم وفتح (عبد المؤمن بن علي) تلمسان ووهران. وكان الامير المخضب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادي تلمسان وقوي أمره فيها، وانصرف إلى بلاد الزاب يحارب بعض قبائل زناتة، فلما علم باستيلاء (عبد المؤمن) على تلمسان، أسرع في خمسمائة فارس من بني مرين، فالتقى بجيش أرسله عبد المؤمن، فقاتله بفحص مسون، فقتل المخضب وحمل رأسه إلى عبد المؤمن (١). المخلافي = أحمد بن ناصر ١١١٧ ابن مخلد = الحسن بن مخلد ٣٦٩ * (هامش ٣) * (١) الذخيرة السننية ١٨ و ٢١.

[١٩٤]

مخلد بن كيداد (.. - ٣٣٦ هـ = .. - ٩٤٧ م) مخلد بن كيداد بن سعد الله بن مغيث الزناتى النكاري، أبو يزيد: ثائر، من زعماء الاباضية وأئمتهم. بربري الاصل. كان يغلب عليه الزهد والتقشف، ويلبس حبة صوف قصيرة ضيقة الكمين. ولد ونشأ في (قسطيلة) وكانت تابعة لتوزر، ونشأ بتوزر، وخالط النكارية بتشديد الكاف، وهم من الصفرية، وسافر إلى تاهرت فكان معلماً للصبيان فيها. وانتقل إلى (تقيوس). قال ابن خلدون: ثم أخذ نفسه بالحسبة على الناس وتغيير المنكر سنة ٣١٦ فكثر أتباعه) ولما مات المهدي الفاطمي (سنة ٣٢٢) خرج بناحية جبل (أوراس) وتلقب بشيخ المؤمنين، وقاتلته عساكر القائم بأمر الله (ابن المهدي) صاحب المغرب. وعظم أمره، فزحف على (رقادة) في مئتي ألف مقاتل، وامتلكها، وخضعت له القيروان (سنة ٣٣٣) وأرسل أحد قواده إلى (سوسة) فاستباحها، وحصر (القائم) في عاصمته (المهديّة) وجاع أهلها حتى أكلوا الميتات والدواب. ثم بدأت هزائمه بانتفاض بعض البربر عليه، فرجع إلى القيروان (سنة ٣٣٤) وغنم أهل المهديّة معسكره. وتوالت المعارك، وانتقضت عليه (سوسة) فعاد إلى حصارها. ومات (القائم) وتولى ابنه (المنصور) فأخفى موت أبيه وخرج من المهديّة، فالتقى بمخلد على (سوسة) فكانت الحرب سجّالاً، ثم انهزم مخلد، وقتل من أصحابه عدد كبير. وتعبه المنصور، في جبال وأوعار ومضايق، وكلما أدركه ثبت له

(مخلد) قليلا وانهمز، إلى أن حصر في قلعة (كتامة) واستأمن الذين معه فأمنهم المنصور، ودخل القلعة عنوة وأضرمها نارا، فحمل (مخلد) على أصحاب المنصور حملة منكرة فأفرجوا له وخرج. وأمر المنصور بطلبه، فألفوه جريحا قد حمله ثلاثة من أصحابه. فجاءوا به إلى المنصور، فمات من جراحه بعد أسره بأربعة أيام (١). مخلد بن مرة (.. - ١٨١ هـ = .. - ٧٩٧ م) مخلد بن مرة الأزدي: أحد قادة الجيش العباسي في إفريقية. اتفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمد ابن مقاتل. واجتمع حوله جمع كبير، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه (٢). مخلد بن يزيد (.. - ١٠٠ هـ = .. - ٧١٨ م) مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: أمير، من بيت رياسة وبطولة. كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته. ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ونقم عمر على أمير خراسان (يزيد ابن المهلب) كتب إليه ان يستخلف على عمله ويحضر إليه، فاستخلف يزيد ابنه مخلدا (صاحب الترجمة) فقام بشؤون خراسان. ثم رحل مخلد إلى الشام وإفدا على الخليفة عمر بن عبد العزيز، يلتمس الإفراج عن أبيه، وكان في سجن عمر، فناظره عمر ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال: هذا فتى العرب ! ولم يعيش بعد ذلك غير أيام. ومات في الشام (٣). المخلص الذهبي = محمد بن عبد الرحمن ٢٩٣. مخلص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧ مخلص = مولود مخلص ١٣٧٠ المخللاتي = محمد بن عبد الرحيم ١٢٠٧ * (هامش ٢) * (١) ابن خلدون ٤: ٤٠ - ٤٤ ووفيات الاعيان ١: ٧٧ في ترجمة المنصور ابن القائم. والبيان المغرب ١: ١٩٣ و ٢١٦ واتعاظ الحنفا ١٠٩ وفيه: (كان خروجه سنة ٣٠٣ ؟) وسيرة الاستاذ جودر ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٨٧ قلت: ووقع (كيداد) في مخطوطة ابن قاضي شهبة، وفيات ٢٤١ في ترجمة اسماعيل بن القاسم. بلفظ (كنداد) مكسور الاول منقوط النون ؟ (٢) الكامل لابن الاثير ٦: ٥١. (٣) الكامل لابن الاثير ٥: ١٨ - ١٩ وفي أبناء نجباء الابناء ١٢٦ - ١٢٨ أخبار عنه في صباه، منها أن الازد سودته وعمره اثنتا عشرة سنة. المخللاتي = رضوان بن محمد ١٣١١ المخلوع (المؤمني) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١ المخلوع النصري = محمد بن محمد ٧١٣ مخلوف = محمد حسنين ١٢٥٥ المنيأوي (.. - ١٢٩٥ هـ = .. - ١٨٧٨ م) مخلوف بن محمد البدوي المنيأوي: ازهري مصري. له حواش ورسائل، منها (حاشية على حلية اللب المصون - ط) في البلاغة، و (حاشية على الرسالة البيانية للصبان - ط) و (رسالة في البسملة - خ) في دار الكتب (١). ابن مخنف = عبد الرحمن بن مخنف ٧٥ أبو مخنف = لوط بن يحيى ١٧٥ مخنف بن سليم (.. - ٣٦ هـ = .. - ٦٥٦ م) مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي: صحابي، من الامراء. سكن الكوفة. ولما كان يوم الجمل قدم لنصرة علي، حاملا راية الازد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخنعم والازد يأتمرون بأمره. فقتل في هذه الواقعة (٢). مخيريق (.. - ٣ هـ = .. - ٦٢٥ م) مخيريق النصري: صحابي، كان من علماء اليهود وأغنيائهم. أسلم، وأوصى بأمواله للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث (مخيريق سابق يهود، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبشة) واستشهد بأحد (٢). * (هامش ٣) * (١) هدية ٢: ٤٢٣ والازهرية ٤: ٢٨٣ ودار الكتب ٦: ١٦٦. (٢) الاصابة: ت ٧٨٥٠ وابن الاثير ٣: ٩١ و ٩٩ وذيل المذيل ٣٦. (٣) الاصابة: ت ٧٨٥٢. يقول المشرف: في (الطبري) و (ابن الاثير) أن [مخيريق خير يهود]. وهذا قد يعنى أنه مات يهوديا، رغم أنه ناصر النبي صلى الله عليه وسلم.

[١٩٥]

المخيس بن أرطاة (.. - نحو ١٤٥ هـ = .. - نحو ٧٦٢ م) المخيس بن أرطاة الاعرجي، أبو ثمال: أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم. وهو راجز شامي. اشتهر في أيام مروان بن محمد، آخر المروانيين من بني أمية في الشام. وعاش حتى مدح السفاح والمنصور والعباسيين (١). ابن مخيمرة = القاسم بن مخيمرة ١٠٠ مد

المدائني = علي بن محمد ٢٢٥ المدائني = محمد بن أيوب ٤٤٨
 المدائني = حسن بن علي ١١٧٠ ابن المدير = إبراهيم بن محمد
 ٢٧٩ مدحت باشا (١٢٣٨ - ١٣٠١ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٨٣ م) مدحت
 باشا (أو أحمد مدحت) ابن حاجي حافظ أشرف أفندي: أبو الاحرار،
 العثماني. ظهر أنه كان يحسن العربية وربما قال بها الشعر. ولد في
 اسطنبول وكان أبوه قاضيا، وسماه (محمد شفيق) وغلب عليه اسم
 (أحمد مدحت) ثم (مدحت) وتعلم العربية والفارسية وتقلب في
 الوظائف حتى كان واليا على الدانوب (الطونة) وقضى على ثورات
 البلغار بشجاعة. ثم انتقل إلى الاستانة، رئيسا لمجلس شورى
 الدولة. وعين واليا على بغداد (١٢٨٦ - ١٢٨٨) ودعي إلى الاستانة
 معزولا، فما لبث ان تولى منصب الصدارة العظمى. وأصدر الدستور
 (العثماني) في أواخر ١٢٩٢ هـ (١٨٧٦ م) ولم تتفق وجهتا نظره ونظر
 السلطان عبد الحميد في سياسة الدولة فجرد من الوزارة وضيق
 عليه فسافر إلى اوربا واستقر مدة * (هامش ١) * (١) المرزبانى
 ٤٧٩. في لندن إلى ان صدر أمر بتعيينه واليا على الشام فقيل: أنشأ
 فيها جمعيات علمية وأدبية. ونقل منها إلى إزمير، حيث اعتقل
 وحوكم متهما بالمشاركة في قتل السلطان عبد العزيز (١٢٩٣ هـ /
 ١٨٧٦ م) وحكم عليه بالاعدام. ثم اكتفى السلطان بنفيه إلى قلعة
 الطائف بالحجاز. وفيها بعد بضع سنوات قتل بأمر السلطان. وقالت
 صحف الدولة إنه مات بمرض السرطان ولعل الصحيح ما في
 الارتسامات اللطاف، للامير شكيب أرسلان، وهو أن ملازما تركيا
 اسمه اسماعيل، قبض على أنثييه واستلهما بقوة، فبرد مدحت في
 مكانه. له وصية نشرت. وفي أدباء العراق من نسب له أبياتا من
 الشعر العربي، منها بيتان شطرهما أحدهم وخمسهما. وهما من
 عيون الشعر (١). مدارر (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥ م) مدارر بن
 إليسع بن أبي القاسم سمكو بن واسول المكناسي البربري: جد
 الامراء (بني مدارر) أصحاب (سجلماسة) وما والاها، في المغرب
 الاقصى. وهم من الصفرية. استمرت إمارتهم، مع ما تقدمها من إمارة
 سلفهم، مئتين وتسعة أعوام، على التسلسل الآتي. وفي التواريخ
 والاسماء اختلاف بين المصادر وتحريف، رجحت فيه علي الأكثر ما
 في الطبعة الثانية من كتاب (الاستقصا) للسلاوي: ١ - أبو القاسم
 (٢) بن سمكو بن * (هامش ٢) * (١) دراسات وتراجم عراقية ١٢٦ -
 ١٢٤ وقلم وزير ٧٠ وتاريخ العراق بين احتلالين ٨: ٧١ والادب العربي
 الحديث ٢٢١ على اختلاف بينهم في بعض أخباره. والارتسامات
 اللطاف ٢٨٠. (٢) كذا هو في الاستقصا ١: ١١٢ وفي البيان المغرب
 ١: ١٥٦، ١٥٧ (أبو القاسم، سمغون بن واسول) أو (سمغون بن
 مدلان) وفي العبر ٦: ١٣١ (أبو القاسم، سمكو بن واسول بن مصلان
 بن أبي نزول) ووقع في المغرب للبكري ١٤٩ على شكليين (أبو
 واسول بن نزول المكناسي، من قبيلة مكناسة: أول من تولى الامارة
 من أصول (بني مدارر). كان أبوه (سمكو) من المتفقهين في الدين،
 رحل إلى المدينة، وأخذ عن بعض التابعين. ونشأ صاحب الترجمة
 في بيت ثروة ووجاهة في قبيلته. وكانت له ماشية كثيرة، من غنم
 وسواه. وكثيرا ما يأتي ببعض ماشيته إلى (سوق) كانت تقام في
 البقعة التي بنيت عليها مدينة (سجلماسة) بعد ذلك. وكثر تردد
 البربر من مكناسة إلى تلك السوق، ونصب بعضهم خياما فيها
 للإقامة، وكان مذهب (الصفرية) بدأ ينتشر في قبائل مكناسة، فانفق
 جماعة من معتنقيه، ومعهم (أبو القاسم) علي تأمير فقيه منهم
 اسمه (عيسى بن يزيد - أو ابن يزيد، الاسود) فأمره، واستقروا في
 تلك الأرض فبدأ عمران (سجلماسة) سنة ١٤٠ هـ - ٧٥٧ م. ثم أنكروا
 على أميرهم أشياء فعزلوه وقتلوه (سنة ١٥٥ هـ / ٧٧٢ م) (١)
 وبايعوا (أبا القاسم) بالامارة، فقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ (أو
 ١٦٨) فجاء في آخر ركعة من صلاة العشاء. قال ابن خلدون: وكان
 إباضيا صغريا، وخطب في عمله للمنصور والمهدي من بني العباس.
 ٢ - إلياس بن أبي القاسم بن سمكو: بويغ بعد أبيه. وكان يدعى أبا
 الوزير (أو الوزير) واستمر إلى سنة ١٧٠ (أو ١٧٤) وخلع. ٣ - إليسع
 (الأول) بن أبي القاسم: أخو إلياس الذي قبله. شارك في الانتفاض
 عليه، وولي الامارة بعده. وتلقب بالمنتصر. وكنيته أبو منصور. قال ابن

خلدون: وعلى عهده استفحل ملكهم بسجلماسة، وهو الذي أتم بناءها وتشبيدها واختط بها المصانع والقصور. وقال ابن عذاري: كان حبارا عنيدا، ظفر بمن عانده من قبائل البربر، وأذلهم، وأظهر الصفرية، وبنى سورا حول سجلماسة. واستمر إلى * (هامش ٣) * القاسم سمجوا بن واسول) و (أبو القاسم سمغوا ابن مزلان بن نزول). (١) الاستقصا، الثانية: ١: ١٢٤.

[١٩٦]

أن مات سنة ٢٠٨. ٤ - مدرار بن إيسع بن أبي القاسم: ولي بعد وفاة أبيه. وإليه نسبة (بني مدرار) الذين عرفت هذه الإمارة (أو الدولة) باسمهم. طالت مدته في الحكم. ويقال إنه هو الملقب بالمنتصر. وكان له ولدان: أحدهما (ميمون) وأمه أروى بنت عبد الرحمن بن رستم صاحب تاهرت، والثاني يقال له (الأمير) تنازعا، واستبدا على أبيهما فتداولوا الحكم في أيامه. ودامت الحرب بينهما ثلاث سنين. ونزل مدرار عن الإمارة لميمون، فلم يرض عنه أولو الرأي في سجلماسة وخلعوه، فرحل إلى (درعة) وولوا أخاه (الأمير). ومات مدرار سنة ٢٥٣. ٥ - (الأمير) (١) بن مدرار بن إيسع: ولاة أهل سجلماسة، في حياة أبيه (قبل سنة ٢٥٣) وظل في الحكم إلى أن مات سنة ٢٦٣. ٦ - محمد بن (الأمير) بن مدرار: ولي بعد أبيه (سنة ٢٦٣) واستمر إلى أن توفى سنة ٢٧٠. ٧ - إيسع (الثاني) بن ميمون بن مدرار بن إيسع بن أبي القاسم: تولى في صفر سنة ٢٧٠ وتلقب بالمنتصر (لقب جده) وكانت طاعته للمعتضد العباسي. وفي أيامه وصل إلى المغرب عبيدالله المهدي (رأس الدولة العبيدية الفاطمية) وابنه أبو القاسم، ودخلا سجلماسة متكرين. ووصل خبرهما إلى المعتضد، فأوعز إلى إيسع بالقبض عليهما، فأخذهما وترفق بهما فحبسهما في غرفة عند عمته (مريم بنت مدرار) وأقبل أبو عبد الله الشيعي، زاحفا من إفريقية، فاقترح سجلماسة، وأخرجهما، وفر إيسع. إلا أن قوما من البربر يعرفون ببني خالد، غدروا به، واستأنوا إلى أبي عبد الله الشيعي بتسليمه إليه، فقتله (سنة ٢٩٦) وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار في إمارة سجلماسة. وولى الشيعي عليها، قبيل * (هامش ١) * (١) ويقال له أيضا (ميمون الأمير). عودته إلى إفريقية رجلا من كتامة اسمه (إبراهيم بن غالب المراسي) لم يستقر أكثر من خمسين يوما. ٨ - الفتح ويقال له (واسول) بن ميمون (الأمير) بن مدرار: أثمر مع أهل سجلماسة بالأمير الكتامي إبراهيم بن غالب، فثاروا عليه وقتلوه هو ومن كان معه من كتامة (سنة ٢٩٨) وبويع الفتح بالامارة، فقام إلى أن توفى في رجب سنة ٣٠٠. ٩ - أحمد بن ميمون بن مدرار: ولي بعد موت أخيه (الفتح) سنة ٣٠٠ واستقام أمره إلى أن زحف (مصالة بن حبوس الكتامي) قائد الشيعة العبيدين، في جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب (سنة ٣٠٩) فدوخ المغرب وافتتح سجلماسة، وقبض على (أحمد بن ميمون) وقتله، وولي عليها شخصا آخر من بني مدرار، هو الآتي. ١٠ - المعتز (١) بن محمد بن سارو بن مدرار: نصبه في الإمارة مصالة بن حبوس، بعد قتل أحمد بن ميمون (سنة ٣٠٩) واستقل (المعتز) بالامر، ومات سنة ٣٢١. ١١ - محمد (ويعرف بأبي المنتصر) ابن المعتز: تولى بعد موت أبيه (سنة ٣٢١) ومكث ١١ شهرا ومات سنة ٣٢٢. ١٢ - المنتصر، واسمه (سمكو) أو (سمكون) ابن محمد بن المعتز: سمي للإمارة بعد وفاة أبيه، وعمره ثلاث عشرة سنة (في رواية البكري) فكانت جدته تدبر أمره. وثار عليه محمد بن الفتح، بعد شهرين من ولايته الاسمية. ١٣ - محمد بن الفتح بن ميمون، من آل مدرار: انتزع الإمارة من المنتصر، سنة ٣٢٢ ودعا إلى بني العباس. وأخذ بمذهب أهل السنة، ثم تسمى بأمير * (هامش ٢) * (١) هكذا جاء اسمه في العبر ٦: ١٣١ ومثله، بين حاصرتين، في البيان المغرب ١: ١٨٥ وسماه السلاوي في الاستقصا ١: ١١٣ (محمد بن بسادر ابن مدرار) وقال: لم يلبث أن

استبد على الشيعة وتلقب بالمعتز. المؤمنون سنة ٣٤٢ وتلقب (الشاعر لله) وضرب السكة باسمه ولقبه، وكتب عليها (تقدست عزة الله) وكانت تسمى (الدرهم الشاكرية) قال ابن حزم: وكان في غاية العدل. واستمر إلى أن زحف جوهر القائد (أيام المعز الفاطمي) في جموع كتامة وصنهاجة وأولياهم إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٤٧) فغلب على سجلماسة، وفر محمد بن الفتح إلى حصن (تاسكرات) على أميال من سجلماسة، وأقام به، ثم دخل سجلماسة متنكرا فعرف، واعتقله جوهر، وساقه معه أسيرا إلى المهديّة هو وأحمد بن أبي بكر اليفرنّي أمير فاس، وخمسة عشر رجلا من أشياخها، ودخل بهم وهم بين يديه في أقفاص من خشب على ظهور الجمال، وعلى رؤوسهم قلانس من ليد مستطيلة مثبتة بالقرون، وطيف بهم في بلاد إفريقية وأسواق القيروان، ثم ردوا إلى المهديّة وحبسوا بها حتى ماتوا في سجنها. ١٤ - المنتصر بالله (ولم تذكر المصادر اسمه) وهو أحد أبناء (الشاعر لله) الذي قبله: ثار بسجلماسة، بعد أسر أبيه بمدة، وتولاها، فوثب عليه أخ له اسمه (أو كنيته) أبو محمد، فقتله (سنة ٣٥٢). ١٥ - (أبو محمد) وهو أخو (المنتصر بالله) بن محمد (الشاعر لله) بن الفتح: تولى الأمر بعد قتل أخيه (سنة ٣٥٢) وتلقب بالمعتز بالله، وأطاعته قبائل مكناسة، وهي في حال انحلال وأقام بسجلماسة إلى أن هاجمها (خزرون بن فلغول) من رؤساء (مغراوة) فبرز أبو محمد (المعتز بالله) لدفعه عنها، فهزّمه خزرون وقتله (سنة ٣٦٦) وبعث برأسه إلى قرطبة. وانتهى به أمر بني مدرار (١). * (هامش ٣) * (١) البيان المغرب ١: ١٠٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧ وابن خلدون ٦: ١٣٠ - ١٣٣ والاستقصا، الطبعة الثانية ١: ١١١ - ١١٤ و ١٨١ و ١٨٢ ثم ٢: ١٠ والمغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، لابي عبيد البكري ١٤٩ - ١٥١.

[١٩٧]

ابن المدرس = حسين بن عبد الله ٩٢٦ المدرس = محمد أمين ١٢٣٦ المدرس (الطار) = محمد بن حسين ١٢٤٣ المدرس = محمد سعيد ١٢٧٣ المدرس = عطاء الله ١٣٣٢ المدرس = فهمي بن عبد الرحمن ١٣٦٣ مدرك بن غزوان (.. - نحو ٢٤٠ هـ = .. - نحو ٨٥٥ م) مدرك بن غزوان الجعفري: شاعر أعرابي. حبس بنيسابور مع من حبس من الأعراب أيام المتوكل العباسي، ونظم في حبسه أشعارا يمدح بها طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي (والي خراسان) أورد المرزبانى مقتطفات منها (١). مدرك بن المهلب (٥٢ - ١٠٢ هـ = ٦٧٣ - ٧٢٠ م) مدرك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: قائد، من الشجعان. قال كعب بن معدان: لا يستحيى الشجاع أن يفر من مدرك؟ له أخبار في حروب أبيه مع الأزارقة (٢). مدرك بن واصل (.. - نحو ١٩٠ هـ = .. - نحو ٨٠٥ م) مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائي، أبو الجنيبة: شاعر أعرابي. اشتهر في أيام الرشيد العباسي. من شعره: (ترى صلحاء الناس يتخذونني أبا، ولساني للنام شتوم) (٣). * (هامش ١) * (١) المرزبانى ٤٠٧. (٢) رغبة الأمل ٨: ٨٣، ١١٤ وأنظر الجملة الأخيرة من هامش ترجمة (المهلب) في الأعلام. (٣) المرزبانى ٤٠٦. مدركة بن إلياس (.. - .. = .. - ..) مدركة بن إلياس بن مضر، من عدنان: جد جاهلي، من سلسلة النسب النبوي. كنيته أبو هذيل. كان اسمه عمرا، ولقب بمدركة، فغلب عليه. تفرع نسله، وهو خلائق كثيرة، من ابنه: خزيمة، وهذيل. ومن الأول: كنانة، ومنها (قريش) واشتهر من نسل هذيل، في الجاهلية و صدر الاسلام، أكثر من سبعين شاعرا. وكانت منازل بني مدركة في (تهامة) وتفرقوا في ناحية عرفات وعربة و بطن نعمان ورجيل وكبكب والبوابة، ثم انتشروا بعد الاسلام في كل مكان. وكانت دار كنانة بالاندلس (شدونة) و (الجزيرة) ونزلت جماعات منهم في غيرهما (١). مدلاج السلمي (.. - ٥٠ هـ = .. - ٦٧٠ م) مدلاج بن عمرو السلمي: صحابي، من الشجعان. من حلفاء بني عبد شمس.

شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدرك أيام الفتوح (٢). مدلج (.. = .. = ..). مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة: جد جاهلي. بنوه قبيلة من كنانة، من عدنان. قال الجوهري: من بنيه (القافة) وهم الذين يتبعون الأثر. وقال الزبيدي: وكحيلات بني مدلج من أعرق الخيول. وقال ابن حزم: منهم (سراقة بن مالك) من الصحابة (تقدمت ترجمته) و (معن) * (هامش ٢) * (١) جمهرة الانساب ٩ - ١٨٧ واسم مدركة فيه (عامر) وهو في القاموس والتاج ٦: ١٠٤ (عمرو) والكمال لابن الأثير ٢: ١٠ ومعجم ما استعجم ١: ٨٨ والطبري ٢: ١٨٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٠. (٢) الاصابة: ت ٧٨٥١ وأسد الغابة ٤: ٣٤٢. ابن حرملة بن جعشم) من سادات أهل مصر، و (مجزر بن الاعور) الذي سر النبي صلى الله عليه وسلم بقيافته (أي معرفته باقتفاء الآثار) وابنه (علقمة) من الصحابة كأبيه (١). المدلجي (النشائي) = أحمد بن عمر ٧٥٧ بنت الشيرجي (.. - ٦٧٠ هـ = .. - ١٢٧٢ م) مدللة بنت أبي بكر محمد بن إلياس ابن عبد الرحمن الشيرجي، أم سماعيل: فاضلة، لها اشتغال بالحديث. مولدها ووفاتها في دمشق. خرج لها أبو حامد ابن المحمودي جزءا فيه (أربعون حديثا) (٢). المدني (الخطيب) = يوسف الخطيب ١١١٨. المدني = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩ المدني = محمد بن محمود ١٢٠٠ المدني = محمد حسن ١٢٦٣ المدني = أمين بن حسن ١٢١٦ المدني (ظافر) = محمد بن محمد ١٣٢١ المدور = جميل بن نخلة ١٣٢٤ المدور = حسن بن رمضان ١٣٣٣ أبو مدين = شعيب بن الحسن ٥٩٤ ابن أبي مدين = عبد الله بن شعيب ابن أبي مدين = محمد بن أبي مدين مدين (.. = .. = ..) مدين: جد قبيلة من بني إبراهيم * (هامش ٣) * (١) التاج ٢: ٤٤ وجمهرة الانساب ١٧٦ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦١ وفي أبناء نجباء الأبناء ١٧ (القافة، من بني مدلج، يتوارثون القيافة، وإنما سموها قافة لانهم يقتفون الشبه، أي يتبعونه، وكانت العرب تقضي بأحكام القافة إذا ألحقوا رجلا يقوم أو نفوه عنهم). (٢) صلة التكملة، للحسني - خ. قلت: الشيرجي، بكسر الشين وفتح الراء، نسبة إلى بيع (الشيرج) وهو دهن السمسم.

[١٩٨]

الخليل. كان قبل موسى. وبأبنائه سميت البلدة (مدين) على بحر القلزم، محاذية لتبوك. قال القلقشندي: كانت ديارهم ديار (عاد) وأرض معان بين الشام والحجاز (١). الشافعي (١٣٣٩ - ١٣٧٨ هـ = ١٩٢١ - ١٩٥٨ م) أبو مدين الشافعي: دكتور في علم النفس. جزائري. ولد بمدينة تلمسان، وسافر إلى مصر فحصل على (الدكتوراه) بجامعة القاهرة. وقام بتدريس علم النفس فيها مدة سنتين. وشارك في الحركة الوطنية ببلاده. وفتح عيادة للعلاج النفسي بمصر. وصنف كتبا ورسائل مطبوعة، منها (التنويم المغناطيسي) و (الراحة النفسية) و (الصراع النفسي) و (النوم والارق) و (الوهم) و (العقل الاداري) (٢). مدين القوصوني (٩٦٩ - بعد ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٢ - بعد ١٦٣٤ م) مدين بن عبد الرحمن القوصوني: رئيس الاطباء بمصر، في عصره. له باع في الادب والتاريخ. من كتبه (ريحان الالباب وريحان الشباب في مراتب الاداب) و (قاموس الاطباء وناموس الالباء - خ) في المفردات الطبية، فرغ منه سنة ١٠٤٤ و (طبقات الانباء في طبقات الاطباء) و (تاريخ) حافل، أشار إليه المحبي ولم يسمه. وسماه البغدادي (تاريخ مصر) وفي خزانة الرباط (١٧٦٦ كتاني) مخطوط باسم (تحفة المحب في صناعة الطب) تأليف (بدر الدين القوصوني، رئيس الاطباء) جاء اسمه في ظاهر النسخة (هدية المحب في صناعة الطب) وهو جزء لطيف بخط مشرق في فيه قدم. توفى القوصوني بمصر (٢). * (هامش ١) * (١) صحح الاعشى ١: ٣١٤ وسبائك الذهب ١٥ ومعجم البلدان ٧: ٤١٨. (٢) الدراسة ٣: ٥٩٣. (٣) خلاصة الأثر ٤: ٣٣٣ وهدية العارفين ٢:

٤٢٢. ابن المديني = علي بن عبد الله ٢٣٤ المديني = محمد بن عمر ٥٨١ مذ مذحج (..- ..= ..- ..) مذحج (واسمه مالك) بن أدد بن زيد، من كهلان: جد جاهلي يمانى قديم. من القحطانية. من نسله قبائل (سعد العشيرة) و (عنس) و (مراد) و (نخع) و (عبد المدان) و (زييد) والحرثيون (ملوك نجران، بنو الحارث ابن كعب) و بنو الديان، و بنو سنان (وكان في حضرموت منهم خلق كثير) وآخرون. قال اليعقوبي: كانت تلبية مذحج في الجاهلية إذا حجا: (لبيك رب الشعري، ورب اللات والعزى). وكان صنمهم (يغوث) قاتلهم عليه بنو غطيف، فهربوا به إلى نجران (١). * (هامش ٢) * (١) جمهرة الانساب ٣٨١ و ٤٥٩ واللباب ٣: ١١٦ والمحرر ٢١٧ وسبائك الذهب ٣٢ وفيه: (قال الجوهرى: مذحج على وزن مسجد، وكذلك قال صاحب القاموس) والتاج ٢: ٤٧ وفيه (مذحج، كمجلس، وهو الذى حزم به أئمة اللغة والانساب، وشذ ابن خلكان في الوفيات فضيطة بضم الميم). وانظر اليعقوبي ١: ٢١٢ وابن خلدون ٢: ٢٥٤ وطرفة الاصحاب ٩ و ٣٥ وابن الجوزى في تلييس إبليس ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٠٦٢ وانظر شمس العلوم، لنشوان ٢: ١٠٩ و ١٦٥ وعنه في كتاب (منتخبات في أخبار اليمن) ٣٦ (مذحج: لغة في مذحج، بالذال، معجمة وغير معجمة) أي بالذال والذال. وفيه ٢٨ (مذحج قبيلة من اليمن، وسموا مذحجا لان أباهم مالك بن أدد ولد على أكمة اسمها مذحج فسمي بها). المذحجي (ابن الكتاني) = محمد بن الحسن ٤٢٠ ابن المذهب = الحسن بن على ٤٤٤ مر مر (..- ..= ..- ١ - مر (غير منسوب): جد. بنوه بطن من بني راشد، من لخم. كانت مساكنهم بالاعمال الاطفيحية بمصر (١). ٢ - مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، من عدنان: جد جاهلي. بنوه قبائل وبطون كبيرة، أعظمها (تميم) (٢). ٣ - مر بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب، بن بكيل، من همدان: جد جاهلي. من بني (الحارث بن مر) كان صاحب خيل همدان في حرب قضاة (٣). ٤ - مر بن عمرو بن الغوث، من طيئ: جد جاهلي. من نسله داود بن نصير الطائى العابد (٤). المرابط (الدلائى) = محمد بن محمد ١٠٨٩. مراد بن ربيعة (..- ..= ..- ..) مراد بن ربيعة بن على بن مفرج الطائى، من سلالة إياس بن قبيصة المتقدمة ترجمته: جد، كانت لبيته إمارة طيئ في العصر الفاطمي. قال ابن خلدون: كانت الرياسة على طيئ أيام العبيديين (الفاطميين) لبني مفرج، ثم صارت لبني مراد بن ربيعة، وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام، وملكهم على العرب، ثم صارت الرياسة لبني (علي) وبني * (هامش ٣) * (١) سبائك الذهب ٤١. (٢) اللباب ٣: ١٣٠ وجمهرة الانساب ١٩٥. (٣) الاكليل ١٠: ١٨٨. (٤) التاج ٣: ٥٣٩ كما في القاموس. وهو في اللباب ٣: ١٢٩ (بفتح الميم).

[١٩٩]

(مهنا) ابني فضل بن ربيعة، اقتسموها مدة، ثم انفرد بها لهذا العهد (أواخر المئة الثامنة للهجرة) بنو مهنا الملوك على العرب بمشارف الشام والعراق وبرية نجد (١). مراد بن علي (١٠٥٠ - ١١٣٢ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٢٠ م) مراد بن على بن داود الحسينى الازيكي البخاري: جد آل المرادى الدمشقيين. ولد في سمرقند (وكان أبوه نقيب أشرافها) وتعطلت رجلاه وعمره ثلاث سنين، فعاش مقعدا. وهاجر إلى بلاد الهند فأخذ الطريقة النقشبندية، وتصوف، وحج، وأقام بالمدينة ثلاث سنين. ثم قام برحلة إلى العراق وبلاد العجم ومكة ومصر. وسكن دمشق بعد سنة ١٠٨٠ هـ. وسافر (سنة ١٠٩٢) إلى القسطنطينية، فمكث خمس سنين، وعاد إلى دمشق بعد أن أخذ من السلطان مصطفى خان بعض القرى بدمشق إقطاعا، وهى لا تزال في أيدي ابنائه. وبنى في دمشق (المدرسة المرادية) ومما اشترطه في كتاب وقفها أن لا يسكنها شارب للتتن. وبنى مدرسة في داره بمحلة سوق صاروجا تعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك. وتوفى بالاستنابة. له كتب، منها (المفردات القرآنية)

مجلدان، باللغات العربية والفارسية والتركية، و (سلسلة الذهب في السلوك والادب - خ) (٢). مراد كامل (١٣٢٥ - ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٥ م) مراد بن كامل المصري القبطي، الدكتور: عالم باللغات الشرقية وبعض الغربية. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج * (هامش ١) * (١) العبر، لابن خلدون ٢: ٢٥٥. (٢) سلك الدرر ٤: ١٢٩ وهو فيه: (مراد بن علي) وسماه ٦٦٣: ٢. Brock. 2: 295 644 (, S). (مراد). بجامعة (١٩٣٠) وأرسل في بعثات إلى الخارج، فأحرز شهادة في اللغة اللاتينية وآدابها واليونانية وآدابها (١٩٣٤) في ألمانيا، ودكتوراه الاستاذية في جامعة توينجن (٣٨) ولما أعيدت مدرسة اللسان بالقاهرة كان عميدا لها (١٩٥٢ - ٥٨) وجعل من أعضاء مجامع ومعاهد كثيرة. منها المجمع اللغوي بالقاهرة. وكان يحسن ثلاثين لغة ولهجة بينها الامهرية. وصنف وكتب العربية وغيرها ١٣٧ بحثا وكتابا، منها (المستشرق نلينو، حياته وأثاره) و (الادب المصري في نظر المستشرقين) و (اللغات السودانية الشرقية) و (فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء) جزآن، و (دلالة الالفاظ العربية وتطورها) و (اللغة العربية لغة عالمية) ومن كتبه ما يدرس في بعض الجامعات غير العربية (١). مراد (.. = .. = ..) مراد واسمه (يحابر) بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد، من كهلان، من القحطانية: جد جاهلي يمانى. بنوه قبيلة كبيرة، ويطون. قبل لعمرو بن معدى كرب: ما قولك في مراد؟ فقال: (أولئك الاتقياء البررة، والمساعير الفخرة، أكرمنا قرارا وأبعدنا آثارا) من نسله (فروة بن مسيك) الصحابي، تقدمت ترجمته، و (شريك بن عمرو بن عبد يغوث) من فرسان القادسية، ضرب ابن رستم بالسيف، و (أويس القرني) تقدم، و (قيس بن هبيرة) ويعرف بابن مكشوح، تقدم، و (صفوان بن عسال الرضى المرادى) من الصحابة، وكثيرون في الجاهلية والاسلام (٢). * (هامش ٢) * (١) المجمعيون ٢١٢ والاهرام ١٧ / ١ / ١٩٧٥ والحياة ببيروت ١٧ / ١ / ١٩٧٥ مارس ١٩٧٥ ص ٦٣. (٢) جمهرة الانساب ٢٨٢ والفائق للزمخشري ٢: ٦٨ واللباب ٣: ١١٨ والتاج ٢: ٥٠٠ وفيه، عن التهذيب: (وقيل: إن نسيهم في الاصل من نزار). وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٦. الازهري ٩٨٧ - بعد ١٠٤٥ هـ = ١٥٧٩ بعد ١٦٢٥ م) مراد بن يوسف جاويش الرومي ثم المصري، المعروف بالازهري: صوفي حنفي. له كتب، منها (الفتوحات الربانية في مناقب السادة الخضيرية) و (النفحات المسكية في ذكر مناقب السادة البكرية) و (فتح الباري في ذكر ما اختص الله به الشيخ زكريا الانصاري - خ) في الازهر (١١٦٨ رواق المغاربة) ٢٩ ورقة، فرغ منه سنة ١٠٤٥ هـ). المراد أبادى = محمد سعد الله ١٢٩٣ المرادى = عباس بن سعيد ٦٨ المرادى (ابن أم قاسم) = الحسن بن قاسم ٧٤٩. المرادى = على بن محمد ١١٨٤ المرادى (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦ المرادى = حكمة بن محمد ١٣٤٧ المرار (العدوى) = زياد بن منقذ ١٠٠ المرار الفقعسي (.. = .. = ..) المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسى، أبو حسان: شاعر إسلامى، من شعراء الدولة الاموية. وهو القائل من أبيات: (إذا افتقر المرار لم ير فقره وإن أيسر المرار أيسر صاحبه) وكان مفرط القصر، ضئيلا. نسبته إلى (فقعس) من بني أسد بن خزيمة. كان يهاجى المساور بن هند (الآتية ترجمته) وقال المرزبانى: كثير الشعر. قلت: وللدكتور نوري حمودي القيسي البغدادي رسالة سماها (المرار بن سعيد الفقعسى، حياته وما بقى من شعره - ط) نشرها * (هامش ٣) * (١) المخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٢٠٤ وهدية العارفين ٢: ٤٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٣٠؟.

[٢٠٠]

في مجلة المورد - ج ٢: العدد ٢: ص ١٥٥ - ١٨٤ (١). مرار بن سلامة (.. = .. = ..) مرار بن سلامة العجلي: شاعر جاهلي، أدرك الاسلام. ولم يعرف فيمن أسلموا. له أبيات قالها في يوم (ذى قار)

ذكرها المرزبانى، ورجز أورد الأمدي أبياتا منه (٢). مرارة بن سلمى (.. = .. = ..) مرارة بن سلمى بن زيد الحنفي، من بني ثعلبة بن الدول، من حنيفة: من رؤساء (اليمامة) في الجاهلية وبدء الاسلام. اشتهر بحمايته لجماعة دخلوا اليمامة وليسوا من أهلها وسموا بالسواقط. قال المبرد (في الكامل): (كان النعمان بن المنذر أراد أن يجليهم منها، فأجارهم مرارة بن سلمى، فسوغه الملك ذلك). وهو أبو (مجاعة) بتشديد الجيم، الصحابي المتقدمة ترجمته (٣). مراش = فرنسيس مراش ١٢٩٠ مراش = عبد الله بن فتح الله ١٣١٨ مراش = مريانا مراش ١٣٣٧ * (هامش ١) * (١) المرزبانى ٤٠٨ والتبريزي ٣: ٧٦ ثم ٤: ١٢١ وخزانة البغدادى ٢: ١٩٦ ثم ٣: ٢٥٢ و ٢٥٤ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٦٨٠ - ٦٨٣ وسمط اللاكي ٢٢١ وفيه: (المرارون من الشعراء سبعة: المرار الفقعسى هذا، والمرار العدوى، والمرار العجلى، والمرار الطائى، والمرار الشيبانى، والمرار الكلبي، والمرار الحرشى). وفي رغبة الأمل ٤: ١١ (المرار، كشداد، واسمه سعيد بن حبيب). (٢) الاصابة: ت ٨٢٨١ وفيه ضبطه بكسر أوله والتخفيف. وهو في القاموس: كشداد. والأمدى ١٧٦ والمرزبانى ٤٠٩. (٣) رغبة الأمل من كتاب الكامل ٤: ٢٥ وإقرأ ما علق به ابن حجر على ترجمته، في الاصابة: ت ٨٥٥١ من تحقيق رواية الحديث: (أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاعة بن مرارة أرضا الخ) خلافا لروايات أخرى يفهم منها أن الذى أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الأرض، هو (مرارة). ابن المراغي = محمد بن جعفر ٣٧١ المراغي (المؤرخ) = أبو بكر بن الحسين ٨١٦. ابن المراغي = محمد بن أبى بكر ٨٥٩ المراغي = محمد بن مصطفى ١٣٦٤ المراكشى = عبد الواحد بن علي ٦٤٧ مرامر (.. = .. = ..) مرامر بن مرة الطائى: أحد من يقال إنهم وضعوا الخط العربي، أو نقلوه من طريقة إلى أخرى، في الجاهلية. وتدل آثار الحميريين (في اليمن) على أن الكتابة كانت عندهم قبل انتشارها في شبه الجزيرة. ويقول الرواة إن اثنين من بني طيئ، هما صاحب الترجمة وشخص آخر يسمونه (أسلم بن سدره) حولا خط الحميريين (المسند) إلى نوع يقال له (الجزم) وانتقل (الجزم) من طيئ إلى الانبار ثم إلى غيرها، فكان أساسا للقاعدة (الكوفية) ولقواعد الكتابة الأخرى حتى الآن (١). مران (.. = .. = ..) مران بن جعفي بن سعد العشيرة، من مذحج، من كهلان: جد جاهلي يمانى. من نسله (شراحيل بن سعدان) كان كثير الغارات وقتل في الجاهلية، و (جابر بن يزيد الجعفي) من فقهاء الشيعة، تقدمت ترجمته، وأبو سيرة، يزيد بن مالك المرانى الجعفي (من الصحابة) أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم وادى جعفي باليمن، * (هامش ٢) * (١) صحاح الجوهري: مادة مرر. والتاج ٣: ٥٣٩ وأدب دياب ١: ٥٨ وللدكتور جواد على، في تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ١٨٥ - ٢١٢ بحث في الخط العربي ومنشئه، هو أوسع ما كتب بهذا الشأن، فراجع. وفي (منتخبات في تاريخ اليمن) ٩٨ (مرامر، اسم رجل من أهل الانبار يقال إنه أول من وضع الهجاء العربي، فانتشر في الانبار ثم في الحيرة ثم في الناس بعد ذلك). وولى الحجاج الثقفى ابنه (عبد الرحمن ابن يزيد بن مالك) على أصفهان، وكان حفيده (خيثمة بن عبد الرحمن بن يزيد) من التابعين، وآخرون (١). مران الهمداني (.. = .. = ..) نحو ٢٠ هـ (نحو ٦٤٠ م) مران بن ذى عمير بن أبى مران الهمداني من ملوك همدان باليمن. أسلم فيمن أسلم منهم. ولما بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقف في قومه خطيبا فقمع فتنة أهل الشعب فيهم (٢). المريبطري = على بن محمد ٦٣٣ المرتضى الزيدى = محمد بن يحيى ٢١٠ المرتضى الاموى = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨. المرتضى (الشريف) = على بن الحسين ٤٣٦. المرتضى = عبد الله بن القاسم ٥١١ المرتضى الشيرازى = نصر بن محمد ٥٩٨ المرتضى (المؤمنى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥ ابن المرتضى = محمد بن إبراهيم ٨٤٠ مرتضى الزبيدى = محمد بن محمد ١٢٠٥ ابن المرتضى = محمد مهدي ١٢١٢ ابن العفيف (.. = .. = ..) ٦٣٤ هـ (١٢٣٧ م) مرتضى بن أبى الجود حاتم (العفيف) * (هامش ٣) * (١) سبائك الذهب ٢٥ ونهاية الأرب للقلفشندى ٣٣٦

واللباب ٣: ١٢٠ وجمهرة الانساب ٣٨٤ - ٣٨٥ ووقع فيه شراحيل بن (سعدان) بلفظ شراحيل ابن (الشيطان) والتصويب من الاصابة، ت ٧١٨٥ و (أبو سيرة، يزيد بن مالك) وقع فيه (أبو سيرة ابن زيد) من خطأ الطبع أيضا، وتجد ترجمته (أبي سيرة) في الاصابة: ت ٥١٢٧ في ترجمة ابنه عبد الرحمن، وت ٩٣٠٨ وت ٤٩٨ في باب الكنى (أبو سيرة) وتجد ترجمة (خيثمة بن عبد الرحمن) في تهذيب التهذيب ٣: ١٧٨. (٢) الاصابة: ت ٨٣٨٢.

[٢٠١]

ابن المسلم بن أبى العرب الحارثي، أبو الحسن: فاضل مصري. كتب الكثير بخطه، وجمع (مجاميع). أصله من القدس، ومولده بالحوف (وقصبتها بلبيس) وسكنه ووفاته بالقاهرة. عاش نحو ٨٥ عاما (١). ابن كاشف الغطاء (١٢٨٤ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٠ م) مرتضى بن عباس بن حسن من آل كاشف الغطاء: أديب من فقهاء النجف. من كتبه (فوز العباد - ط) و (منظومة في الاوزان الشرعية - ط) و (الفوائد الغرورية - ط) (٢). مرتضى الانصاري (١٢١٤ - ١٢٨١ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٦٤ م) مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الانصاري: فقيه ورع إمامي. كان مقيما في الغري (بالعراق) وتوفى بالنجف. له تصانيف، منها (المكاسب - ط) و (الطهارة - ط) و (الفرائد الاصولية) و (إثبات التسامح في أدلة السنن - ط) وكتاب (الارث - ط) (٣). * (هامش ١) * (١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثاني والخمسون. والنجوم الزاهرة ٦: ٢٩٩. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٩٤ ورجال الفكر ٣٦٦ وفيه ولادته سنة ١٨٧٤. (٣) أحسن الوديعة ١٤٧ - ١٥٠ والذريعة ١: ٨٧ و ٤٤٩ ثم ٦: ٥٩ و ٧٩٤: ٢. Brock. S أبو مرثد الغنوي = كنان بن الحصين الاسعر (.. - .. = .. - ..) مرثد بن أبى حمران الحارث بن معاوية الجعفي: شاعر جاهلي. لقب بالاسعر، لقوله: (فلا يدعنى قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أسعر عليهم وأتعب) وهو صاحب (المقصورة) من الوحشيات، أولها: (أبلغ أبا حمران أن عشيرتي الخ) (١). مرثد (.. - .. = .. - ..) مرثد بن سلمة بن معقل بن كعب، من بني الحارث بن كعب، من كهلان: جد جاهلي. كان له أخ اسمه (مرثيد) فعرف أباؤهما بالمرائد (٢). اليزني (.. - ٩٠ هـ = .. - ٧٠٩ م) مرثد بن عبد الله الحميري اليزني، أبو الخير: مفتي أهل مصر. من الطبقة الثالثة من التابعين. من ثقات أهل الحديث. كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا. نسبته إلى (ذى يزن) وهو بطن من حمير (٣). * (هامش ٢) * (١) الأمدى ٤٧ وفيه: (هو مرثد بن أبى حمران واسم أبى حمران الحارث الخ) وسمط اللاكي ٩٤ و ٤٥٠ وسماه أولا (مرثد بن حمران) ثم (الاسعر بن مالك) وهو في القاموس، مادة سعر (مرثد بن أبى حمران). ورواية التاج ٣: ٢٦٨ للشطر الاول من البيت: (فلا تدعني الاقوام من آل مالك) ومثله في الصحاح ١: ٣٣٣ إلا كلمة (تدعني) فهي فيه بالياء: (فلا يدعني) والوحشيات ٤٣. (٢) سبائك الذهب ٣٨. (٣) تهذيب التهذيب ١٠: ٨٢ وخلاصة التهذيب ٣١٨ وتقريب ٢٤٢ واللباب ٣: ٣٠٨ قلت: هكذا عرف اسمه (مرثد) وهو من (حمير) والهمداني يقول في الاكليل، مخطوطة الجزء الثاني، الورقة ١٧٣ (مرائد بضم الميم، كمقاتل، في حمير، وفي مرثد الغنوي (.. - ٤ هـ = .. - ٦٢٥ م) مرثد بن كنان بن الحسين بن يربوع الغنوي: صحابي ابن صحابي، من أمراء السرايا. أختى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت. وشهد يوم بدر وأحدا، وكان يحمل الاسرى. ووجهه النبي صلى الله عليه وسلم أميرا على سرية إلى مكة، فاستشهد يوم (الرجيع) (١). مرج الكحل = محمد بن إدريس ٦٣٤ المرجاني = محمد بن أبى بكر ٨٢٧ المرجاني = شهاب الدين بن بهاء الدين ١٣٠٦. المرجاني = هارون بن بهاء الدين ١٣٠٦ مرجليوث = دافيد صمويل ١٣٥٩ المرجوني = يحيى بن عمرو ٥٢١ ابن المرحل (٢) = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩. * (هامش ٣) * غيرها مرثد) وعبارة

نشوان الحميري، في شمس العلوم ٢: ٢١١ أوضح، فهو يقول: (ولا يوجد مرثد، على وزن مقاتل، إلا في حمير، ثم لا يوجد في حمير إلا في بيت بلقيس ملكة سبا التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل، فأما مرثد: فهو في العرب كثير، واشتقاقه من الرثد وهو المتاع الكثير المنضود وبعضه على بعض). (١) تقريب ٢٤٢ وفيه: (استشهد سنة ثلاث أو أربع) وتهذيب ١٠: ٨٢ وفيه: (كان قتله في صفر سنة أربع) وإمتاع الاسماع ١: ١٧٤ وفيه: (كانت غزوة الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا) والاصابة: ت ٧٨٨٠ وفيه: (استشهد في صفر سنة ثلاث) والاستيعاب، بهامشها ٣: ٤١٠. (٢) تقدمت ترجمته في الجزء الخامس من هذه الطبعة، واطلعت على ترجمة له سواها، أوردها محمد بن الطيب في آخر (موطنه الفصيح لموطأة الفصيح - خ.). الجزء الثاني، ص ٥٣١ من ترقيم نسختي، وفيها إسهاب مفيد، هذا موجزه: (مالك بن عبد الرحمن ابن فرج - كذا - بن أزرع بن منين بن سالم بن فرج النازل بوادي الحجاره، بمدينة الفرج، وهو مصمودي، مولى بني مخزوم، ابن المرحل، السبتي الدار، المالقي النجار، ولد بمالقة عام ٦٠٤ وسكن سبتة طويلا، ثم مدينة فاس، ثم عاد إلى سبتة مرة أخرى، ثم رجع إلى فاس وبها توفى. يكنى أبا الحكم وأبا المجد، والاولى أشهر. وكان ربما تحرف بصناعة التوثيق ببلده، وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها. وكان حسن الكتابة، =

[٢٠٢]

ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عمر ٧١٦. ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عبد الله ٧٢٨ ابن المرخي = محمد بن علي ٦١٥ ابن مرداد = عبد الله بن أحمد ١٢٤٣ مرداس (.. = .. =) مرداس (غير منسوب): جد. بنوه بطن من بني عوف بن سليم، من العدنانية، كانت مسكنهم بين قابس وبلد العناب في المغرب (١). مرداس بن حدير (.. - ٦١ هـ = .. - ٦٨٠ م) مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعي الحنظلي التميمي، أبو بلال، ويقال له مرداس بن أديه، وهى أمه: من عظماء (الشرارة) وأحد الخطباء الأبطال العباد. شهد (صفين) مع علي، * (هامش ١) * = والشعر أغلب عليه) ثم ذكر بعض شيوخه ومن قرأ عليه، وسمى تأليفه، فقال: (ومنها هذا النظم، يعنى نظم الفصيح، والوتريات النبوية، على حروف المعجم، وعشرياته الزهدية، وأرجوزته المسماة بسلك المنحل، لمالك بن المرحل، والقصيدة الطويلة المسماة بالتبيين والتصير في نظم كتاب التيسير، عارض بها الشاطبية وزنا وقافية، وقصيدته في الفرائض المسماة بالواضحة، والأرجوزة المسماة باللؤلؤ والمرجان، وأرجوزة في العروض، وكتاب في: كان ماذا؟ أحاد فيه، وقال معرضا بابن أبي الربيع: عاب قوم كان ماذا ليت شعري لم هذا وإذا عابوه جهلا دون علم كان ماذا؟ ومن كتبه نظم غريب القرآن لابن عزيز، ونظم اختصار اصطلاح المنطق لابن العربي، والثالث الاول من آداب الكتاب بعد ترتيبه، وكتاب الحلى، ورتب الامثال لابي عبيد على حروف المعجم) وأورد نموذجات من شعره، وقال: (توفى في ١٧ رجب ٦٩٩ بفاس). (١) نهاية الارب للقلقشندي ٣٣٧ وفي معجم قبائل العرب ١٠٧٤ نقلا عن كتاب الجزائر للمدني، ص ١٤٠ (مرداس قبيلة عربية لم تحافظ على أصولها العربية الفحنة، بل التحمت مع بعض القبائل البربرية بالمصاهرة والجوار، فحصل بينهما امتزاج كبير بابتلاع العرب للبربر، ومركزها عمالة قسنطينة قرب عنابة). وأنكر التحكيم، وشهد النهروان. وسجنه عبيدالله بن زياد في الكوفة، ونجا من السجن، فجمع نحو ثلاثين رجلا، ونزل بهم في أسك (بالاهواز، بين رامهرمز وأرجان) وأذاع في الناس أنه لم يخرج ليفسد في الارض ولا ليروع أحدا، ولكن هربا من الظلم، وأنه لا يقاتل إلا من يقاتله ولا يأخذ من الفئ إلا أعطياته وأعطيات أصحابه، فوجه إليهم عبيدالله ابن زياد جيشا كبيرا فهزموه، ووجه ثانيا يقوده عباد بن علقمة المازني

(انظر ترجمته) فنشب قتال في يوم الجمعة إلى الظهر، وتوادع الفريقان إلى ما بعد الصلاة، فلما كان مرداس وأصحابه في صلاتهم أحاط بهم عباد فقتلهم عن آخرهم. وحمل رأس مرداس إلى ابن زياد. قال ابن حزم: وله عقب كثير بإصطخر. قلت: وهو أخو (عروة بن حدير) المتقدمة ترجمته (١). مرداس بن ضيثم (.. = .. - ..) مرداس بن ضيثم بن حكم بن سعد العشيرة: معمر جاهلي، قال ابن الجوزي، في أعمار الاعيان: عاش ٢٣٠ سنة! (٢). المرادسى (معز الدولة) = شمال بن صالح ٤٥٤. المرادسى (أمير حلب) = نصر بن محمود ٤٦٨. المرادسى = سابق بن محمود ٤٧٣ المرادوى = محمد بن عبد القوي ٦٩٩ المرادوى (ابن جبارة) = أحمد بن محمد ٧٢٨. المرادوى - يوسف بن محمد ٧٦٩ * (هامش ٢) * (١) رغبة الأمل ٧: ١٨٧ - ١٩٦ والسير للشماخي ٦٦ وابن الاثير ٣: ٢٠٣ ثم ٤: ٢٨ والطبري ٦: ٢٧١ وهو فيه (مرداس بن عمرو بن حدير، من ربيعة بن حنظلة) وانظر معجم البلدان ١: ٥٧ ومعجم ما استعجم ٩١ وجمهرة الانساب ٢١٢. (٢) أعمار الاعيان - خ. المرادوى = على بن سليمان ٨٨٥ مردروس = جوزيف شارل ماردروس ١٣٦٨. ابن مردنيش = محمد بن سعد ٥٦٧ ابن مردنيش (الجزامي) = يوسف بن سعد ٥٨٢ المرذوخى (السنندجى) = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤ ابن مردويه = أحمد بن موسى ٤١٠ ابن المرزبان (المجولى) = محمد بن خلف ٣٠٩. ابن المرزبان = سهل بن المرزبان ٤٢٠ المرزبانى = محمد بن عمران ٢٨٤ المرزبانى = عبد الرحيم بن على ٣٩٦ المرزبانى = عبد الحق بن محمد ١٠٧٠ ابن مرزوق = عثمان بن مرزوق ٥٦٤ ابن مرزوق = محمد بن أحمد ٧٨١ ابن مرزوق (الحفيد) = محمد بن أحمد ٨٤٢. مرزوق = إبراهيم مرزوق ١٢٨٣ المرزوقى = أحمد بن محمد ٤٢١ المرزوقى = محمد بن رمضان ١٢٦١ المرزوقى = محمد عليان ١٣٥٥ ابن المرستانية = عبيدالله بن علي ٥٩٩ المرسى = محمد بن جعفر ٥٨٦ المرسى = محمد بن عبد الله ٦٥٥ المرسى = أحمد بن عمر ٦٨٦ المرسى (ابن هود) = الحسن بن على ٦٩٩ مرشد خاطر (١٣٠٥ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦١ م) مرشد بن حنا ضاهر بن نجم خاطر: طبيب جراح. أصله من قرية بناثر (بلبنان) تعلم الطب ببيروت ودعي إلى الخدمة في الجيش العثماني في الحرب العامة الاولى، وأسره الحلفاء، فطلب للخدمة في جيش الثورة العربية والتحق به سنة ١٩١٧ ودخل دمشق مع جيش

[٢٠٢]

الثورة. فكان رأس القسم الجراحى في المستشفى العسكري واستاذ الجراحة (سنة ٢٠) في كلية الطب بدمشق. وعين وزيراً للصحة في سورية (١٩٥٢) وكان من الاعضاء العاملين في المجمع العلمي العربي بدمشق. وتوفى بها. له في مجلة المجمع أبحاث كثيرة. وصنف كتباً، طبع منها (إصلاح النسل) ولعله ما زال مخطوطاً من كتبه: (الامراض الجراحية) ستة مجلدات، و (فن التمريض) و (موجز الامراض الجراحية) مجلدان. وشارك في ترجمة (معجم المصطلحات الطبية - ط) وفى تأليف (السريريات وال مداواة الطبية) مجلدان، و (معجم طبي عربي إفرنسى - خ) يشتمل على ٤٠ ألف لفظة طبية (١). ابن منقذ (٤٦٠ - ٥٣١ هـ = ١٠٦٨ - ١١٣٧ م) مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ، أبو سلامة: أمير أديب، من آل منقذ أصحاب (شيزر) بقرب حماة. ولد بحلب، وسافر إلى أصبهان وبغداد. ولما مات نصر بن على (صاحب شيزر) كان قد أوصى بإمارتها من بعده لمرشد (صاحب الترجمة) فعرضت عليه فأبأها، وانقطع إلى (١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦: ٥٠٢ و ٤٦: ٥٨٣ ومن هو في سورية ١: ١٤٣ و ٢: ٢٥٠ ومعالم وأعلام ٣٦٢ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٣٦ وانظر Chronique de l' Organisation 200. Mondiale de la Sante v. 7. p قال سبط ابن الجوزي: كان له خط حسن، كتب بخطه سبعين مصحفاً. وقال ابن

قاضى شهبة: كان جوادا شجاعا شاعرا (١). المرشدي = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧ المرشدي = حنيف الدين ١٠٦٧ ابن المرصص = يوسف بن عبد العزيز ٦٣٨ المرصفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧ المرصفي = سيد بن علي ١٣٤٩ المرصفي = محمد حسن ١٣٥٣ الطرسوسي (.. - ٥٨٩ هـ = .. - ١١٩٣ م) مرضى بن مرضى الطرسوسي: باحث. له (تبصرة أرباب الارباء في كيفية النجاة في الحروب من الاسواء، ونشر أعلام الاعلام في العدد والآلات المعينة على لقاء الاعداء - ط) (٢). المرعشي = الحسن بن حمزة ٢٥٨ المرعشي (المرغنى) = حسين بن محمد ٤٢١ المرعشي = أحمد بن أبي بكر ٨٧٢ مرعي الكرمي (.. - ١٠٣٣ هـ = .. - ١٦٢٤ م) مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد * (هامش ٢) (١) الاعلام لابن قاضى شهبة - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٢٦٠ ومراة الزمان ٨: ١٦٢. (٢) مشاركة العراق، الرقم ٣١٩. الكرمى المقدسي الحنبلى: مؤرخ أديب، من كبار الفقهاء. ولد في طوركرم (بفلسطين) وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة فتوفى فيها. له نحو سبعين كتابا، منها (بديع الانشاء والصفات - ط) يعرف بإنشاء مرعي، و (ديوان شعر) و (إحكام الاساس، في أول بيت وضع للناس - خ) و (غاية المنتهى في الجمع بين الاقناع والمنتهى - خ) في فقه الحنابلة، و (دليل الطالب - ط) فقه، و (أرواح الاشباح في الكلام على الارواح) و (الكلمات السنيات - خ) تفسير، و (مسيوك الذهب في فضل العرب) و (رياض الازهار في حكم السماع والاوراق) و (دليل الطالبين لكلام النحويين - خ) رسالة، و (قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن - خ) و (فرائد الفكر في الامام المهدي المنتظر - خ) و (أقويل الثقات في تأويل الاسماء والصفات - خ) و (نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلطين - خ) و (محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام - خ) رسالة، و (توقيف الفريقيين على خلود أهل الدارين - خ) و (تنوير بصائر المقلدين في مناقب الائمة المجتهدين - خ) و (قلائد العقيان في فضائل آل عثمان - خ) جزء صغير، و (بهجة الناظرين - خ) في عجائب الكون (١). * (هامش ٣) * (١) السحب الوايلة - خ. و خلاصة الاثر ٤: ٢٥٨

[٢٠٤]

المرغنى = حسين بن محمد ٤٢١ المرغنى = محمد عثمان الميرغنى ١٢٦٨ المرغىنى = محمد بن سعيد ١٠٨٩ المرغينانى = على بن أبي بكر ٥٩٣ المرغينانى = محمود بن أحمد ٦١٦ المرقال = هاشم بن عتبة ٢٧ مرقس حنا (١٢٨٩ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٣٤ م) مرقس حنا (باشا) ابن القمص يوحنا ابن مرقس أسعد دميان: محام مصرى قبطى. من الوزراء. من أهل القاهرة. أصله من المنصورة. تعلم الحقوق بمصر وباريس. وعين وكيلا للنبابة في دمنهور، فوضع كتابا في (شرح القانون الاداري المصرى - ط) واستقال، وعمل في (المحاماة) ودخل في الحزب الوطني أيام مصطفى كامل، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الاولى. * (هامش ١) * والكتبخانة ٣: ٢٧٠ وروض البشر ٢٤٤ وعنوان المجلد ١: ٣١ وأداب اللغة ٣: ٢٩٣ ومجلة المنهل ٧: ٤٢٦ و ٥٥٠ ، ٤٦١ ، ٢٥٤ ، ٢٠٠ Princeton ومخطوطات الاوقاف ١٩ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٤ والفهرس التمهيدي ٣٧٠ و ٤١٧ و ٤٤٢ ومذكرات الاستاذ أحمد عبيد. وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٧ قلت: رأيت كتابيه (دليل الطالبين) و (بهجة الناظرين) في مكتبة الفاتيكان ٨٣٢ و ٩٠٣ عربي. وشارك في الحركات الوطنية (الثورية) فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة ١٩٢٢) وحكم عليه بالاعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام. واختير نقيباً للمحاميين مرات. وعين وزيرا للاشغال ثم للمالية فالخارجية. قالت جريدة الجهاد: كان صادق الوفاء لبلاده (١). مرقس سميكة (.. - ١٣٦٣ هـ = .. - ١٩٤٤ م) مرقس سميكة (باشا): عالم بالأثار المصرية القديمة. من أسرة قبطية بالقاهرة. كان من أعضاء

لجنة الاثار العربية (سنة ١٩٠٦) ثم رئيسا للقسم الفنى بها (١٩٢٩ - ١٩٣٩) وأنشأ المتحف القبطى (١٩١٠) وصار من أعضاء مجلس الشورى والقوانين، ومجلس المعارف الاعلى، والجمعية الجغرافية، ومجلس دار الاثار العربية. * (هامش ٢) * وانظر هدية العارفين ٢: ٤٢٦ و ٤٩٦: ٢. Brock. S. وفى تعليق الشيخ عبد الله البسام أنه كان مقلدا متقيدا، لا يخرج عن المذهب الحنبلى قيد شعرة واحدة، وليس له في (غاية المنتهى) سوى الجمع بين كتابي الاقباغ والمنتهى. (١) جريدة (الجهاد) المصرية ١٨ ربيع الاول ١٢٥٤ وأبو جلدة وآخرون ١١٦ - ١٢٠ والاعلام الشرقية ١: ١١٨ وصفوة العصر ١: ٢١٢ - ٢٢٠ و (في أعقاب الثورة) ١: ١٤١ و ٢٦٣ و ٢٧٠. ووضع (دليل المتحف القبطى - ط) و (فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطى - ط) جزآن ساعده فيه أحد تلاميذه. و (كنوز توت عنخ أمون والآثار القبطية - ط) وأقيم له تمثال بعد وفاته (١). مرقس فهمي (١٢٨٧ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٥٥ م) مرقس فهمي: محام مصرى قبطى. تخرج بكلية (إكس) الفرنسية، وشارك في الحركة الوطنية أيام مصطفى كامل ومن بعده. وتوفى بالقاهرة. له (المرأة في الشرق - ط) ألفه في صباه (٢). المرقس الاكبر = عوف بن سعد المرقش الاصغر = ربيعة بن سفيان مركس مولر (١٢٢٤ - ١٢٩١ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٧٤ م) مركس (ماركس) جوزيف مولر: Marcus Joseph Muller مستشرق ألمانى. مات في مونيخ. ألف بالعربية (المجموعة المغربية - ط) وهى قطع منتخبة من عدة كتب عربية، في جزءين. ونشر (أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر) مع ترجمته إلى الالمانية، و (مجموعة رسائل لابن رشد) و (مقنعة السائل) للسان الدين ابن الخطيب (٣). مرة (.. = .. -) ١ - مرة (غير منسوب): جد القبيلة * (هامش ٣) * (١) الاهرام: ٢٠ / ٢ / ١٩٤٧ وأبو جلدة وآخرون ٢٨ والاعلام الشرقية ٤: ٢٥٢. (٢) معجم المطبوعات ١٧٤٠ والصحف المصرية ٢٥ / ١ / ١٩٥٥. (٣) معجم المطبوعات ١٧٩٦ ودار الكتب ٥: ٢٢٦ المجموعة المغربية. والمستشرقون ١٠٧ (يوسف مولر).

[٢٠٥]

الشديدة المراس، العريقة حتى اليوم في البداوة، المتفرقة منازلها بين نجد وأواسط الربع الخالى. لم أجد (نصا) أعتمد عليه في نسبه أو في صلته بأحد (المرات) المتقدمة أسماؤهم. وفى المتأخرين من يراه أبعد في القدم ممن بقيت سلالاتهم في جزيرة العرب إلى الآن. ولا أستبعد أن تكون مرة هذه خليطا من قبائل ويطون يمانية وعدنانية. وفى أسماء بعض رجالها في الاعوام الاخيرة ما هو يمانى وما هو عدنانى، وما لا يعرفه هؤلاء ولا أولئك، ففيهم (معيض) و (هليل) و (همدان) و (عمهج) و (الضحك) و (عقيف) و (الهميس) و (غرنيق) و (جرحب) و (غلفيص) و (معيوف) و (ملصان) و (هبود) و (غراب) وأمثال ذلك. وآخر إحصاء تقريبي لفروعهم، ما جاء في مذكرة رسمية وضعتها الحكومة العربية السعودية، وهو: (آل مرة، أكبر قبيلة في شرقي شبه الجزيرة العربية. تشتمل على أحد عشر قسما رئيسيا، يتألف كل منها من فرعين إلى تسعة فروع، وهذه ينقسم كل منها إلى عدة جماعات عائلية كبيرة، وفيما يلي أقسامها التى تظهر هيكلها الرئيسى: آل فهيد، والغيثين، والجراعبة، والغفران، وآل جابر، وآل عذبة، وآل (بريد، وآل زيدان، وآل دمنان، وآل هتيلة، وآل يحيج. ومن آل يحيج: آل سمرة، وآل سنيد، وآل حسنا، وآل سعيد بن ضرفاس، وآل صالح بن ضرفاس، وآل حنيتم، وآل ححيش، وآل نابت، وآل مريزيق). ولهذه القبيلة أخبار كثيرة في تاريخ (جزيرة العرب) الحديث، وقيام دولة آل سعود في عهدها الاول والثانى. ومن خصائصهم معرفة كثير من أفرادهم باقتفاء الاثر، ويسمونهم (قص الجرة) وهو يقارب أخذ (البصمات) في البلاد الاخرى، ولشهادة هؤلاء قيمتها في محاكم المملكة العربية السعودية، وكان المتقدمون

يسمونهم (القافة) والواحد (قائف) وقد تقدم شئ من هذا في ترجمة (مرة) بن عبد مناة، وابنه (مدلج) وهما عدنانيان، ولا تكفى هذه الصفة وحدها للجزم بأن قبائل (مرة) هذه، من (مرة) بن عبد مناة (١). ٢ - مرة بن أدد بن زيد بن يشجب، من كهلان: جد جاهلي يمانى. بنوه بطون كثيرة، منها (خولان) و (معافر) و (جدام) و (لخم) و (عاملة) و (كندة) (٢). ٣ - مرة بن الحارث بن نصر بن جشم بن بكر، من تغلب: جد جاهلي، من نسله كليب ومهلل (٣). ٤ - مرة بن الدعام = أرحب بن الدعام. ٥ - مرة بن الدول بن حنيفة، من بكر بن وائل، من عدنان: جد جاهلي. من نسله هوذة بن على (تأتي ترجمته) وعمرو بن عبد الله (قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ) وطلق بن على بن طلق (من الصحابة) (٤). ٦ - مرة بن ذهل بن شيبان: جد جاهلي. هو أبو (جساس) قاتل كليب، وأبو (همام) وآخرين. من نسله المثنى ابن حارثة (أول من حارب الفرس، أيام أبي بكر) وبسطام بن قيس الشيباني، وكثير من المشاهير (٥). * (هامش ٢) * (١) عرض المملكة العربية السعودية على لجنة التحكيم لتسوية النزاع بينها وبين مسقط وأبى ظبي: المجلد الاول، ص ٥٣ - ٥٨ والمجلد الثالث: أسماء من يؤدي (الزكاة) منهم للامام. وانظر كتاب قلب جزيرة العرب ١٩٤ وتاريخ نجد الحديث ٨٣ و ١٠٥ و ١٢٨ وعنوان المجد ١: ٥٣. (٢) ابن خلدون ٢: ٢٥٦ وجمهرة الانساب ٣٩٢ - ٤٠٥ وسبائك الذهب ٣٢. (٣) السبائك ٥٤. (٤) جمهرة الانساب ٢: ٢٩٢ والتاج ٧: ٣١٦ و ٣٢٧ وسبائك الذهب ٥٥ وهو فيه (مرة بن الدئل) وفي القاموس: (الدول، في حنيفة، كزور) وترجمة (طلق بن على) في الاصابة، ت ٤٢٨٣ (٥) اللباب ٣: ١٣٠ وجمهرة الانساب ٣٠٥ - ٣٠٨ والسبائك ٥٧ وانظر المرزبانى ٢٨٢. مرة بن خليف (.. - نحو ٧٥ ق ه = .. - نحو ٥٥٠ م) مرة بن خليف الفهمى: شاعر جاهلي، من الفرسان. كثير الاخبار. أورد المرزبانى بيتين من شعره، وقال إنه جاهلي (قديم) وذكر البكري له رثاء في (تأبط شرا) وفي هذا ما ينفي قدمه. وأيده ما في الاغانى من أنه أغار مع تأبط شرا والشنفرى، على حى من بجيلة، وحضر معهما معركة ظفروا فيها بختعم (١). مرة بن الرواع = مرة بن سلم أبو مندوسة (.. - .. = ..) مرة بن سفيان بن مجاشع الدارمي: من فرسان العرب في الجاهلية. قتله بنو يربوع في (يوم الكلاب) الاول. وهو المعني بقول جرير: ندسنا (أبا مندوسة) القين، بالقنا ومار دم من جار بيبة نافع والندس الطعن. وجر بيبة: الصمة بن الحارث الجشمى. ويستفاد من هذا البيت أن (أبا مندوسة) كان يعمل بالحديد، من أهل الصناعات في الجاهلية، وأراد جرير الحط من شأنه في ذلك (٢). ابن الرواع (.. - .. = ..) مرة بن سلم بن عمرو المالكي، من بني مالك، من أسد بن خزيمة: شاعر جاهلي. كان قبل امرئ القيس بن حجر. وكان امرؤ القيس يأمر قيانه أن يغنيه ببعض شعره، وكذلك غيره من الملوك. * (هامش ٢) * (١) المرزبانى ٢٨٢ ومعجم ما استعجم للبكري ٦٤٦ وفي هامشه روايات في اسم أبيه: خليف، خليفة، خلف ؟. والاعغانى، الساسى ١٨: ٢١٥. (٢) نقاض جرير والفرزدق ٦٨ و ٢٨٩ و ٦٩٣ وتجد خبر (يوم الكلاب) في الكامل لابن الاثير ١: ١٩٧.

[٢٠٦]

نسبته إلى أمه (الرواع) وكان له أخ اسمه (كعب) شاعر أيضا، ويعرف، مثله بابن الرواع (١). مرة (.. - .. = ..) ١ - مرة بن صعصعة بن معاوية، من هوازن، من قيس عيلان: جد جاهلي. يعرف بنوه ببني (سلول) وهى سلول بنت ذهل بن شيبان (٢). ٢ - مرة بن عبد مناة بن كنانة بن مضر، من عدنان: جد جاهلي. بنوه بطون، منها (بنو مدلج) - تقدمت ترجمته - قال ابن حزم: وفيهم القيافة والعيافة (أي معرفة تتبع الاثر، والتكهن بالطير وغيرها) قلت: المعروف عن بني (مرة) تميزهم حتى الان بهذه الصفة، ويسمونهم اليوم قصاصي (الجرة) وأتت كلمة عنهم في ترجمة (مرة) غير المنسوب، الذي

تنتسب إليه قبائل مرة المعاصرة في شرقي جزيرة العرب. وانظر ترجمة (مدلج بن مرة) المتقدمة. ومن مرة بن عبد مناة (بنو شنوق) كصبور، ذكرهم الزبيدي وقال: حى من العرب، ولم ينسبهم. و (بنو شنظير) بكسر الشين، ذكرهم الفيروزآبادي (في القاموس) وقال نقلا عن ابن دريد: بطن من العرب، ولم ينسبهم (٣). ٣ - مرة بن عبيد بن مقاعس، من سعد بن زيد مناة، من تميم: جد جاهلي. من نسله الاحنف بن قيس (المتقدمة ترجمته) وجزء بن معاوية (من الصحابة) * (هامش ١) * (١) المرزبانى ٢٨٢ والأمدى ١٢٧ وهو فيه: (ابن الرواغ) وانظر التعليق في هامشه. (٢) سبائك الذهب ٢٨ و ٣٩ وابن خلدون ٢: ٣١٠ قلت: كتب الانساب متفقة على أن بني مرة بن صعصعة عرفوا بأهمهم (سلول) وفى سبائك الذهب النص على أن مرة هذا وثلاثة إخوة له (هم عامر ووائل ومازن) أهمهم جميعا عمرة بنت عامر بن الطرب، وفيه أيضا النص على أن بني سلول بنت ذهل، هم أبناء مرة الخمسة. وفيه أسماؤهم. (٣) جمهرة الانساب ١٧٦ والتاج ٦: ٤٠٢. ومثله الاسود بن سريع، وعكراش بن ذؤيب (١). ٤ - مرة بن عوف بن سعد، من بني ذبيان، من غطفان: جد جاهلي. من نسله هرم بن سنان (ممدوح زهير) في الجاهلية، ويحيى بن معين المري من أئمة الحديث، والجنيد بن عبد الرحمن (من الولاة بخراسان) وخريم الناعم، والحارث بن ظالم، والنايعة الذبياني (وكان له عقب بمصر) وابن ميادة الشاعر، ويطون كثيرة. قال ابن حزم: ودار بني مرة بالاندلس إلييرة. (٢) Elvira 5 - مرة بن كعب بن لؤي، من مضر، من عدنان: جد جاهلي من سلسلة النسب النبوي، يكنى أبا يقظة، من نسله بنو يقظة وبنو مخزوم وبنو تميم (٣). ٦ - مرة بن مالك بن أوس، من الازد: جد جاهلي. يقال لبنيه (الجعادرة) منهم أبو قيس بن الاسلت (صيفي بن عامر) المتقدمة ترجمته، وهو الذي يقول: (أسعى على جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع) وفى القاموس: الجعدر، القصير، والجعادرة بنو مرة بن مالك بن أوس (٤). ٧ - مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: جد جاهلي. يلقب بالعم، ويقال لبنيه (العميون) نزلوا بالبصرة في خلافة عمر. وكان لهم بلاء حسن في الفتوح، ثم سكنوا (الاهواز) وشك بعض النسابين في (عروبتهم) قال * (هامش ٢) * (١) اللباب ٣: ١٣٠ وجمهرة الانساب ٢٠٦ والاصابة: ت ١١٤٩ و ١٦١ و ٥٦٣٩. (٢) جمهرة الانساب ٢٤٠ - ٢٤٣ واللباب ٣: ١٢٩ وهو في السبائك ٤٩ (مرة بن عوف بن ذبيان) وكرره في الصفحة نفسها بزيادة (سعد) بعد عوف، كأنهما شخصان، وهما واحد كما في المصادر الاخرى. (٣) الكامل لابن الاثير ٢: ٩ والطبري ٢: ١٨٥ وجمهرة الانساب ١٢. (٤) السبائك ٧٠ والتاج ٣: ١٠٤ وفيه تعليل آخر لتسميتهم بالجعادرة، قال: منهم بنو زيد بن عمرو، وزيد بن مالك بن ضبيعة، يقال لهم (كسر الذهب) ويقال: كانوا إذا أجازوا أحدا قالوا: (جعدر حيث شئت) أي اذهب كعب بن معدان: وجدنا آل (سامية) في قريش كمثل (العم) في سلفي حميم وقال جرير: سيروا (بني العم) فالاهواز منزلكم ونهر تيري، فما تديركم العرب! (١). مرة بن محكان (.. - ٧٠ هـ = .. - ٦٩٠ م) مرة بن محكان الربيعي السعدي التميمي: شاعر مقل، يكنى أبا الاضياف. كان سيد بني ربيع (من بني سعد بن زيد مناة بن تميم) وشهد وقعة (الجفرة) بين جيشي عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير. وبينه وبين الفرزدق مهاجاة. وهو القائل، من أبيات: (أنا ابن محكان، أخوالى بنو مطر أنمى إليهم، وكانوا معشرا نجبا) قال المبرد (في الكامل): أمر مصعب بن الزبير رجلا من بني أسد بن خزيمة بقتل مرة بن محكان، فقال مرة في ذلك: (بني أسد إن تقتلونني تحاربوا تميما إذا الحرب العوان اشمعلت) (ولست وإن كانت إلي حبيبة بباك على الدنيا إذا ما تولت) وقال ابن قتيبة (في الشعر والشعراء): * (هامش ٣) * (١) نقائص جرير والفرزدق ٣٦٠ وضوء المشكاة - خ. في ترجمة (أحمد بن إبراهيم العمي). واللباب ٢: ١٥٤ وفيه: (العم: بطن في تميم، وهم ولد مرة بن وائل (?) بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس - كذا - ينسب إليه كثير، منهم عكاشة العمي الضرير البصري، شاعر، حسن الشعر، وعقبة بن مكرم العمي، يروي عنه مسلم بن الحجاج، ومعلّى بن أسد

العمى وأبوه أسد، حديثهما في الصحيحين) والعم في القاموس:
(لقب مالك بن حنظلة) وعلق عليه التاج ٨: ٤١٠ (كذا في النسخ،
وفى التهذيب لقب مرة بن مالك. في تميم، وقال أبو عبيد: مرة بن
وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم، من الازد. ثم قالوا: مرة
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم). قلت والمصادر مختلفة
في الشطر الثاني من بيت جرير، فهو في ضوء المشكاة: (ونهرجور،
فما تعرفكم العرب) وفى معجم البلدان ٨: ٢٣٩ (ونهر تيري، ولم
تعرفكم العرب) ورجحت رواية التاج: (ونهر تيري، فما تدريكم العرب).

[٢٠٧]

قتله صاحب شرط مصعب بن الزبير، ولا عقب له (١). مرة بن موهوب
(.. = .. = ..) مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك، من بني زيد بن
حرام، من جذام: جد جاهلي. تفرغ نسله عن ابنه (عقيل) (٢). مرة
بن همام (.. = .. = ..) مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان:
شاعر جاهلي، له في المفضليات قصيدة على حرف الباء تسعة
أبيات، أولها: (يا صاحبي ترحلا وتقربا) (٣). مرهبة بن الدعام (.. =
.. = ..) مرهبة بن الدعام بن مالك الهمداني، من بكيل: جد جاهلي،
من ملوك اليمن. بنوه بطون كثيرة أتى الهمداني على ذكرها. وكانت
تعرف بمرهبة الدوسر، لوفرة عددها (٤). المرهبي = محمد بن
الحسين ١١١٣ ابن منقذ (٥٢٠ - ٦١٣ هـ = ١١٢٦ - ١٢١٦ م) مرهف
بن أسامة بن مرشد بن علي بن * (هامش ١) * (١) رغبة الأمل من
كتاب الكامل ٢: ٢٤٧ والتبريزي ٤: ٥٩ والشعر والشعراء، تحقيق
أحمد شاکر ٦٦٧ ومعجم الشعراء للمرزياني ٢٨٣ وهو فيه: (أحد
اللصوص، من بني عبيد) ؟ وفى سمط اللآلى: الذيل ٨٣ (قال أبو
اليقطان: كان سيد بني ربيع - ككमित - وهو شاعر مقل ولص
شريف. كان في عهد جرير والفرزدق، فأخملأ منه). وفى معجم
البلدان ٣: ١١٦ كلمة عن وقعة (الجفرة). وانظر آداب نلينو ١٦١. (٢)
سبائك الذهب ٤٦. (٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه. (٤) الاكليل
١٠: ١٣٦ - ١٥٧ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١١٠ وانظر فهرسته:
مرهبة. مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الكلبى، أبو الفوارس، عضد
الدين: أمير. له علم بالادب، وشعر. قال الحافظ المنذرى: حدث
وسمعت منه. ولد بقلعة شيزر، وأقام وتوفى بالقاهرة. وكان مغرما
بالكتب، جمع كثيرا منها. وهو ابن الامير أسامة صاحب كتاب
(الاعتبار) (١). أبو مروان السجلماسي = عبد الملك بن إسماعيل
مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان مروان بن الحكم (٢ - ٦٥
هـ = ٦٢٣ - ٦٨٥ م) مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف، أبو عبد الملك: خليفة أموى، هو أول من ملك
من بني الحكم بن أبي العاص، وإليه ينسب (بنو مروان) ودولتهم
(المروانية). ولد بمكة، ونشأ بالطائف، وسكن المدينة فلما كانت أيام
عثمان جعله في خاصته واتخذة كاتباً له. ولما قتل عثمان خرج مروان
إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة، يطالبون بدمه. وقاتل مروان
في وقعة (الجمل) قتالا * (هامش ٢) * (١) التكملة لوفيات النقلة -
خ. الجزء التاسع والعشرون. وكتاب الاعتبار ٢٨ و ٢٢٧. شديداً، وانهزم
أصحابه فتواری. وشهد (صفين) مع معاوية، ثم أمنه علي، فاتاه
فبايعه. وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة، فولاه
المدينة (سنة ٤٢ - ٤٩ هـ) وأخرجه منها عبد الله ابن الزبير، فسكن
الشام. ولما ولي يزيد ابن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من
فيها من بني أمية فأجلوهم إلى الشام، وكان فيهم مروان. ثم عاد
إلى المدينة. وحدث فتن كان من أنصارها، وانتقل إلى الشام مدة
ثم سكن تدمر. ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل
معاوية الخلافة، وكان مروان قد أسن فرحل إلى الجابية (في
شمالى حوران) ودعا إلى نفسه، فبايعه أهل الاردن (سنة ٦٤)
ودخل الشام فأحسن تدبيرها، وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها
البيعة لابن الزبير، فصالحوا مروان، فولى عليهم ابنه (عبد الملك)

وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره، وتوفى فيها بالطاعون. وقيل: غطته زوجته (أم خالد) بوسادة وهو نائم، فقتلته. ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوماً. وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها (قل هو الله أحد) وكان يلقب (خيظ باطل) لطول قامته واضطراب خلقه. وكان نقش خاتمه: (العزة لله) قاله صاحب في عنوان المعارف ١٤ (١). * (هامش ٣) * (١) الاصابة: ت ٨٣٢٠ وأسد الغابة ٤: ٢٤٨ وتهذيب ١٠: ٩١ والجمع ٥٠١ وابن الأثير ٤: ٧٤ والطبري ٧: ٣٤ و ٨٣ والبدء والتاريخ ٦: ١٩ وفيه: هو أول من أخذ الخلافة بالسيف. وأسماء المغتالين من الاشراف: في نوادر المخطوطات ٢: ١٧٤ وفيه قصة موته خنقا. والسالمي ١: ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢: ٣٠٦ وفيه: (أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي، وولي نياية المدينة مرات، وهو قاتل طلحة بن عبيدالله. وكان كاتب السر لعثمان، ويسببه جرى على عثمان ما جرى) وفيه أيضا: يقال له (ابن الطريد) لان النبي صلى الله عليه وسلم طرد أباه الحكم إلى بطن وج (بالطائف) إذ كان يغمز عليه ويفشى سره، فقال: لا يساكننى، فلم يزل فيها إلى أيام عثمان فرده إلى المدينة إلى المدينة وكان ذلك مما نقم على عثمان. وفي معجم قبائل العرب ٣: ١٠٧٨ من نسله (المراورة) كانوا في صعيد مصر، ومن منازلهم في الشام (دابقي) إحدى قرى حلب. وفي معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٦ قطعتان من شعره.

[٢٠٨]

مروان بن سراقه (.. = .. = -) مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن الاحوصي العامري: شاعر جاهلي. مات قبيل الاسلام. وكان من معاصري (أبي جهل) بن هشام، و (أبي سفيان) والد معاوية (١). المهلي (.. - نحو ١٩٠ هـ = .. - نحو ٨٠٥ م) مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: شاعر. من أهل البصرة. من أصحاب الخليل بن أحمد. كان حاذقا بالنحو. له أخبار ومناقضات مع ابن عمه عبد الله بن محمد أبي عيينة (٢). ابن أبي حفصة (١٠٥ - ١٨٢ هـ = ٧٢٣ - ٧٩٨ م) مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد: شاعر، على الطبقة. كان جده أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم أعتقه يوم الدار، ونشأ مروان في العصر الاموي، باليمامة، حيث منازل أهله. وأدرك زمنا من العهد العباسي فقدم بغداد ومدح المهدي والرشيدي ومعن بن زائدة، وجمع من الجوائز والهبات ثروة واسعة. وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم. وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية. توفى ببغداد. وجمع معاصرنا قحطان بن رشيد التميمي، ما وجد من شعره، في (دراسة) نشرتها مجلة المورد (٣: ٢: ٢٣٣) (٣). * (هامش ١) * (١) المرزباني ٣٩٥. (٢) المرزباني ٣٩٨ وبغية الوعاة ٣٩٠. (٣) الاغانى ٩: ٢٤ - ٤٧ ورغبة الأمل ٦: ٨٢ ثم ٧: ٣٧ و ٤٥ وابن خلكان ٢: ٨٩ والمرزباني ٣٩٦ والشعر والشعراء ٢٩٥ وتاريخ بغداد ١٣: ١٤٢ وأمالى المرتضى ٢: ١٥٥ ثم ٣: ٤ و ١٦ و ٢٦ وفيه: (كان كثير الشعر، ينقصه الغوص على المعاني، الطليق (.. - نحو ٤٠٠ هـ = .. - نحو ١٠١٠ م) مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر، الاموي: من أمراء بني أمية بالاندلس. سجن في أيام المنصور محمد بن أبي عامر، وهو في السادسة عشرة من عمره، ومكث سجينا ١٦ سنة، وعاش بعد إطلاقه ١٦ سنة. وهذا من نادر الاتفاق. وكان أدبيا شاعرا مكثرًا، قال ابن حزم: هو في بني أمية كابن المعتز في بني العباس، ملاحه شعر، وحسن تشبيهه. وقيل في سبب سجنه: إنه كان يتعشق جارية رباها أبوه معه، ثم استأثر بها أبوه، فاشتدت غيرته وقتل أباه. ونظم أكثر شعره وهو في السجن. وعرف بالطليق بعد خروجه منه (١). مروان بن عبد الله (٥٠٥ - ٥٧٨ هـ = ١١١١ - ١١٨٢ م) مروان بن عبد الله بن مروان بن عبد العزيز: أمير أموي. كان في بلنسية (بالاندلس) وولاه تاشفين قضاءها (سنة ٥٢٨ هـ) واضطربت سنة ٥٣٩ فخاف واليها (عبد الله بن محمد) ورحل إلى شاطبة،

فأجمع أهل بلنسية على تأمير * (هامش ٢) * وهو دون مسلم بن الوليد وبشار بن برد أو هو طبقه بينهما) وسماه (مروان بن يحيى). وفى مطالع البدور ١: ٧٣ (كان من أبخل الناس، مع يساره). وفى كتاب (الفلاكة والمفلوكون) ٨٠ بعض أخبار بخله. وفى وفيات الاعيان ٢: ٨٩ بعد قوله إن جده أبا حفصة كان مولى لمروان بن الحكم وأعتقه يوم الدار لانه أبلى يومئذ فجعل عتقه جزاءه: (وقيل: إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد عثمان ابن عفان أو على يد مروان) قلت: وحزم ٦٨ Huart بأن ابن أبي حفصة (كان ابنا ليهودي من خراسان) وهى رواية ضعيفة قد تكون مما لفته عليه من كان يهجوهم. أضف إلى هذا قول ابن خلكان: (ويحيى ابن أبي حفصة، كنيته أبو جميل، وأمه حيا بنت ميمون، يقال: إنها من ولد النابغة الجعدى وأن الشعر أتى إلى أبي حفصة بذلك السبب). (١) الحلة السيرة ١١٤ - ١١٨ وجذوة المقتبس ٣٣١ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٨٦ وبيعة الملتمس ٤٤٧. مروان، فأبى، ثم قيل. وهاجم شاطبة فامتلكها صلحا بعد وقائع بينه وبين الملتمين، وعاد إلى بلنسية فجددت له البيعة فيها سنة ٥٤٠ وانضفت إليه (لقتت) وأعمال (شاطبة) ولما استقل بالرياسة خانه الجند، فانفقوا على خلعه، وأحدقوا بقصره، فخرج من القصر راجلا متنكرا وتدلى من سور بلنسية ليلا ولحق بجبال المرية، فقبض عليه القائد محمد بن ميمون وقيده ودفعه إلى عدوه عبد الله بن محمد (أمير بلنسية السابق) فأشخصه هذا إلى ميورقة حيث سجن في بيت مظلم عشرة أعوام. ثم سرحه أمير ميورقة. فتوجه إلى مراكش وتوفى فيها (١). مروان بن عبد الملك (.. - ٩١ هـ = .. - ٧١٠ م) مروان بن عبد الملك بن مروان الاموى: أمير. من شجعان بني مروان. حج مع أخيه (الوليد) أيام خلافته، فتشاجرا، وهما في وادى القرى، وشتمه الوليد، وكان معهما عمر بن عبد العزيز فوضع يده على فم مروان فمنعه من الرد على الوليد، فقال له: قتلتنى! رددت غيظي في جوفى!) فما انصرفوا من وادى القرى إلا وقد مات ودفنوه. ورتاه بعض الشعراء (٢). مروان الجعدى (٧٢ - ١٣٢ هـ = ٦٩٢ - ٧٥٠ م) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموى، أبو عبد الملك، القائم بحق الله، ويعرف بالجعدى وبالجمار: آخر ملوك بني أمية في الشام. ولد بالجزيرة وأبوه متوليها. وغزا (سنة ١٠٥ هـ) فافتتح (قونية) وغيرها. وولاه هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجزيرة (سنة ١١٤) فافتتح فتوحات وخاض * (هامش ٣) * (١) الحلة السيرة ٢١٢ - ٢١٦. (٢) نسب قريش ١٦٢.

[٢٠٩]

حروبا كثيرة. ولما قتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦) وظهر ضعف الدولة في الشام، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له، فبايعوه فيها. وزحف بجيش كثيف في أيام إبراهيم بن الوليد، قاصدا الشام فخلع إبراهيم، واستوى على عرش بني مروان (سنة ١٢٧) وفى أيامه قويت الدعوة العباسية، وتقدم جيش قحطية ابن شبيب الطائى إلى طوس، يريد الاغارة على الشام، فسار إليه مروان بعسكره، ونزل بالزاب (بين الموصل وإربل) وتداول الجمعان، فانهزم جيش مروان، وفر إلى الموصل، ومنها إلى حران فحمص فدمشق ففلسطين، وانتهى إلى بوضير (من أعمال مصر) فقتل فيها (قتله عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادى الجرجاني) وحمل رأسه إلى السفاح العباسي. وكان مروان حازما مدبرا شجاعا، إلا أن ذلك لم ينفعه عند إديار الملك وانحلال السلطان. ويقال له (الجمار) أو (جمار الجزيرة) لجرأته في الحروب. واشتهر بمروان الجعدى، نسبة إلى مؤدبه (الجعد ابن درهم). وكان أبيض، ضخم الهامة، بليغا (له رسائل تجمع ويقتدى بها) كما قال بعض مؤرخيه. وخلافته إلى أن بويع السفاح خمس سنين وشهر، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر (١). * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير ٥: ١١٩ و ١٥٨ واليعقوبي ٣: ٣.

٧٦ وابن خلدون ٣: ١١٢ و ١٣٠ والطبري ٩: ٥٤ و ١٣٣ والخميس ٢: ٣٢٢ والمسعودي ٢: ١٥٥ والاخبار الطوال، طبعة بريل ٢٥٠ وانظر فهرسته. وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٢٩٨ والنجوم الزاهرة ١: ١٩٦ و ٢٥٤ و ٢٧٣ و ٢٨٦ و ٣٠٢ و ٣٢٢ وفى معجم البلدان ٨: ١٩٦ (أول من عظم الموصل، وألحقها بالامصار العظام، وجعل لها ديواناً برأسه، ونصب عليها جسراً، ونصب طرفاتها، وبنى عليها سورا، مروان بن محمد بن مروان). وقال الدينورى فى الاخبار الطوال ١٧٨ فى خبر (معقل ابن قيس) ومسيره إلى حديثة الموصل: (وهى - أي الحديثة - إذ ذاك، مصر، وإنما بنى الموصل بعد ذلك مروان بن محمد) وفى بلدان الخلافة الشرقية ١١٥ (وصارت الموصل فى عهد مروان الثانى، آخر خلفاء بني أمية، قاعدة إقليم الجزيرة، وبنى فيها الجامع الذى عرف بعد ذلك بالجامع العتيق) وفى ١١٦ (جامع مروان الثانى). والاغانى، طبعة الساسي: انظر فهرسته. أبو الشمقمق (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) مروان بن محمد، الملقب بأبى الشمقمق: شاعر هجاء، من أهل البصرة. خراساني الاصل، من موالى بني أمية. له أخبار مع شعراء عصره، كبشار وأبى العتاهية وأبى نواس وابن أبى حفصة. وله هجاء فى يحيى بن خالد البرمكى وغيره. كان عظيم الانف، أهرت الشدقين، منكر المنظر. زار بغداد فى أول خلافة الرشيد العباسي. وكان بشار يعطيه فى كل سنة مئتى درهم، يسميها أبو الشمقمق (حزبة!). قال المبرد: كان أبو الشمقمق ربما لحن، ويهزل كثيراً ويجد فيكثر صوابه (١). مروان بن المهلب (.. - ١٠٢ هـ = .. - ٧٢٠ م) مروان بن المهلب بن أبى صفرة: شجاع، خطيب، من أشرف العرب. خرج بالعراق مع أخيه (يزيد) حين خلع طاعة بني مروان. وكانت وقائع قتل فى آخرها صاحب الترجمة (٢). ابن أبى الجنوب (.. - نحو ٢٤٠ هـ = .. - نحو ٨٥٥ م) مروان بن يحيى (أبى الجنوب) بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة: وال، من الشعراء. كنيته أبو السمط، ويلقب (غبار العسكر) لبيت قاله. ويعرف بمروان الأصغر، تمييزاً له عن جده. قال المرزبانى: سلك سبيل جده فى الطعن * (هامش ٢) * (١) المرزبانى ٣٩٧ ورغبة الأمل ٦: ١١٠ - ١١٢ و ١٧٦ وتاريخ بغداد ١٣: ١٤٦ والاغانى ٣: ١٩٤ والبخلاء - الطبعة الأخيرة - ٣١٣ أقول: الشمقمق، فى اللغة الطويل أو النشيط، وفى التركية (شمقمق) بكسر الشين وفتح الميمين: مدلل. (٢) الكامل لابن الأثير ٥: ٣٠ و ٣٢ والاغانى ١٩: ١٦. على آل علي بن أبى طالب مع قلة حظه من جيد الشعر، وحسنت حاله عند المتوكل وخص به ونادمه، وقلده المتوكل اليمامة والبحرين وطريق مكة. وله فى المتوكل، من أبيات: (لو كان ليس لهاشم فيما مضى سلف سواك لقدمت بك هاشم) قال أبو هفان: كان ابن أبى الجنوب من المرزوقين بالشعر، مع تخلفه فيه. أعطاه المتوكل مئتى ألف دينار من ورق وذهب وكسوة. وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق، وأخذ جوائزهم (١). المرزوبية = كريمة بنت أحمد ٤٦٢ المرورودي = أحمد بن عامر ٣٦٢ المرورودي = حسين بن محمد ٤٦٢ المرورودي = عبد الله بن عثمان ٢٢١ المرورودي = هارون بن خالد ٢٤٠ المرورودي = أحمد بن علي ٢٩٢ المرورودي = محمد بن نصر ٢٩٤ المرورودي = إبراهيم بن أحمد ٢٤٠ المرورودي (العمرى) = ناصر بن الحسين ٤٤٤. المرورودي = إسماعيل بن الحسين ٦١٤ المري = سنان بن أبى حارثة المري = الجنيد بن عبد الرحمن ١١٥ المري (ابن سوذة) = المهدي بن الطالب مريانا مراثى (١٣٦٤ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٨ - ١٩١٩ م) مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراثى: شاعرة كاتبة. مولدها ووفاتها فى حلب. نشرت مقالات فى مجلة (الجنان) وجريدة (لسان الحال). وكانت حسنة الصوت، لها علم بالموسيقى، تضرب على القانون. وجمعت ديواناً صغيراً * (هامش ٣) * (١) المرزبانى ٣٩٩ وقرأ ما قاله ابن خلكان ٢: ٩٠ - ٩١ عنه وعن آل أبى حفصة وتوارثهم الشعر كابراً عن كابر.

من نظمها سمته (بنت فكر - ط) قيل: هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة. وأصابت بمرض السوءاء (الماليخولية) في السنين الأخيرة من حياتها (١). الميرسي = بشر بن غياث ٢١٨ ابن أبي مريم (المرجئ) = نوح بن يزيد ١٧٣. ابن أبي مريم (الشيرازي) = نصر بن علي بعد ٥٦٥ ابن مريم = محمد بن محمد ١٠١١ مريم بنت أحمد (٧١٩ - ٨٠٥ هـ = ١٣١٩ - ١٤٠٢ م) مريم بنت أحمد بن أحمد ابن قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الأذري: عالمة بالحديث. أصلها من أذرعان (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة. أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق. قال ابن حجر: خرجت لها (معجما) في مجلد، وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالاجازة. وهي آخر من حدث عن * (هامش ١) * (١) أدباء حلب ٤٢ وأدباء شيخو ٢: ٤٤ وتاريخ الصحافة العربية ٢٤١ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة فتاة الشرق ١٣: ٣٤٥. أكثر مشايخها (١). مريم نحاس (١٢٧٢ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٨٨ م) مريم بنت جبرائيل نصر الله نحاس: أديبة، لها اشتغال بالتراجم. ولدت وتعلمت في بيروت. وتزوجت (سنة ١٢٨٩ هـ) بنسيم نوفل. وتوفيت بمصر. لها كتاب (معرض الحسناء، في تراجم شهيرات النساء، من الاموات والاحياء) رتبته على الحروف، وبذلت جهدا كبيرا في تصنيفه، ونشرت مثالا منه، وعاقبتها الحوادث عن إتمامه وطبعه (٢). مريم الحرة (.. - ٧١٣ هـ = .. - ١٣١٣ م) مريم بنت شمس الدين بن العفيف: زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن. كانت من فضليات النساء. لها آثار، منها (مدرسة مريم) في زبيد، و (مدرسة) في تعز بناحية الحميراء، و (مدرسة) في ذي عقيب، دفنت فيها. وكانت وفاتها في جبلة (٣). ست القضاة (٦٩١ - ٧٥٨ هـ = ١٣٩٢ - ١٣٥٧ م) مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن، أم محمد، الملقبة بست القضاة: مسندة، حنلية، من العالمات بالحديث. روتها بنابلس ودمشق * (هامش ٢) * (١) الضوء اللامع ١٢: ١٢٤ وشذرات الذهب ٧: ٥٤ وفي المجموعة الناحية - خ. مولدها سنة ٧٢١ قلت: وهي أخت (محمد بن أحمد) الأذري الأصل القاهري الحنفي، ولد سنة ٧٣٨ هـ، ١٣٣٧ م، بدمشق، وولي مشيخة الجامع الجديد بمصر، وخطابة جامع شيخو، وحدث، وسمع منه غير واحد، وأجاز وأجيز، واشتهر، ومات في القاهرة سنة ٨٠٥ هـ ١٤٠٣ م. ولم أترجم له في مكانه (محمد بن أحمد) لاني لم أجد له أثرا يذكر به. وترجمته في الضوء اللامع ٧: ٣٩. (٢) المقتطف ١٢: ٥٠٢ والدر المنثور ٥١٥. (٣) العقود اللؤلؤية ١: ٣٤٨ و ٤٠٨. وغيرهما، وروي عنها. مولدها ووفاتها بنابلس. كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري. وأم (محمد بن عبد القادر) المتوفى سنة ٧٩٧ المتقدمة ترجمته. وخرج له الشهاب ابن حجر العسقلاني، (معجم الشيخة مريم - خ) في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١: ١٠٦ (١). مريم بنت مسعود (.. - ١١٦٥ هـ = .. - ١٧٥١ م) مريم بنت مسعود السوسية السملالي: فقيهة مغربية، من بيت علم كبير في سوس. صنف الادوزي كتابا في سيرتها، سماه (مناقب السيدة مريم بنت مسعود - خ) منه نسخة في الخزانة السعودية بسوس (٢). مريم الشلبية (.. - بعد ٤٠٠ هـ = .. بعد ١٠١٠ م) مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي: شاعرة أندلسية. كانت تعلم النساء الادب. أصلها من شلب (Silves) وشهرتها وإقامتها بإشبيلية (٣). الميريني = المخضب بن عسكر ٥٤٠ الميريني = أبو بكر بن حمامة ٥٦١ الميريني = محيو بن أبي بكر ٥٩٢ الميريني (أبو محمد) = عبد الحق بن محيو ٦١٤. الميريني (أبو سعيد) = عثمان بن عبد الحق ٦٣٨. الميريني (أبو معرف) = محمد بن عبد الحق ٦٤٢ * (هامش ٣) * (١) ثبت النذرومي - خ. والدر الكامنة ٤: ٣٤٥ ووقع فيه من خطأ الطبع أو النسخ: (وتدعى قضاة) والصواب (ست القضاة). (٢) دراسة بليوغرافية ١١٧. (٣) الصلة لابن بشكوال ٦٣٤ وخذوة المقتبس للحميدي ٣٨٨ وفيهما بعض شعرها.

المريني (أبو يحيى) = أبو بكر بن عبد الحق ٦٥٦. المريني (أبو حفص) = عمر بن أبي بكر ٦٥٨. المريني (المنصور) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥. المريني (الناصر) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦ المريني (أبو ثابت) = عامر بن عبد الله ٧٠٨ المريني (أبو الربيع) = سليمان بن عبد الله ٧١٠. المريني (ابن أبي العلاء) = عثمان بن إدريس ٧٣٠ المريني (السعيد) = عثمان بن يعقوب ٧٣١ المريني (أبو علي) = عمر بن عثمان ٧٣٤ المريني (المنصور) = علي بن عثمان ٧٥٢ المريني (المتوكل) = فارس بن علي ٧٥٩ المريني (السعيد) = أبو بكر بن فارس ٧٦٠ المريني (المستعين) = إبراهيم بن علي ٧٦٢ المريني (الموسوس) = تاشفين بن علي ٧٦٣ المريني (المتوكل) = محمد بن يعقوب ٧٦٧ المريني (أبو فارس) = عبد العزيز بن علي ٧٧٤. المريني (السعيد) = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦. المريني (أبو زيد) = عبد الرحمن بن علي ٧٨٣. المريني (المتوكل) = موسى بن فارس ٧٨٨ المريني (المنتصر) = محمد بن أحمد ٧٨٨ المريني (الواثق) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩. المريني (المستنصر) = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦. المريني (المستنصر) = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩ المريني (أبو سعيد) = عثمان بن أحمد ٨٢٣ المريني (ابن زيان) = يحيى بن زيان ٨٥٢ المريني (أبو محمد) = عبد الحق بن عثمان ٨٦٩. مريود (الشهيد) = أحمد بن موسى ١٣٤٤ ابن مزاحم = محمد بن يحيى ٥٠٢ مزاحم العقيلي (.. - نحو ١٢٠ هـ =.. نحو ٧٣٨ م) مزاحم بن الحارث، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث، من بني عقيل بن كعب، من عامر بن صعصعة. شاعر غزل، بدوي، من الشجعان. كان في زمن جرير والفرزدق، وسئل كل منهما أتعرف أحدا أشعر منك؟ فقال الفرزدق: لا، إلا أن غلاما من بني عقيل يركب أعجاز الابل وينعت الفلوات فيجيد. وأجاب جرير بما يشبه ذلك. وقيل لذي الرمة: أنت أشعر الناس، فقال: لا، ولكن غلام من بني عقيل يقال له مزاحم، يسكن الروضات، يقول وحشيا من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله. وأورد البيهقي والجمحي بعض محاسن شعره (١). مزاحم بن خاقان (.. - ٢٥٤ هـ =.. - ٨٦٨ م) مزاحم بن خاقان بن عرطوج (أو أرطوج) أبو الفوارس: قائد، من ولاة العباسيين. تركي الاصل، بغدادى المنشأ. أرسله المعتز العباسي في جيش كبير من العراق (سنة ٢٥٢ هـ) لاختتام ثورة نشبت في الاسكندرية على أمير مصر (يزيد بن عبد الله) فقدمها وقمع الثورة، فولاه المعتز إمرة الديار المصرية (سنة ٢٥٣) وتتابعت في أيامه الفتن. وكان شديدا صلبا. وأبطل كثيرا من البدع وعاقب عليها. وتوفى بمصر وهو في الامارة (٢). * (هامش ٣) * (١) خزانة الادب للبغدادي ٣: ٤٣ و ٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٨٣ والاغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. (٢) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٤ و ٣٣٧ والولاة والقضاة ٢٠٨. مزاحم بن عمرو (العقيلي) = مزاحم بن الحارث نحو ١٢٠ مزاحم بن عمرو (.. - نحو ١٢٥ هـ =.. - نحو ٧٤٣ م) مزاحم بن عمرو السلولي: من شعراء العصر الاموي. اشتهرت له قصيدة في هجاء (ابن الدمينية) يقول فيها: (أبغى نساء بني تيم، إذا هجعت عني العيون، ولا أبغى مقاربيها) والمقارى القدور والقصاع، أي: ولا أريد طعامها. وبعد هذا البيت أبيات يشيب فيها بزوجة ابن الدمينية، (واسمها حماء) ويذكر علامات في جسدها، فسأل ابن الدمينية زوجته: كيف عرف السلولى تلك العلامات؟ فقالت: لعل النساء وصفنها له، فلم يرضه هذا، وأمرها أن تبتعث إلى مزاحم ليلقاها في مكان سماه لها، ففعلت، وأقبل مزاحم، فوثب عليه ابن الدمينية ومعه صاحب له، فأوثقاه وجعلوا يضربانه حتى مات (١). المزاحى = سلطان بن أحمد ١٠٧٥ المزجاجى = محمد بن محمد ٨٢٩ المزجد = أحمد بن عمر ٩٣٠ المزدلف = عمرو بن أبى ربيعة ابن المزدلف = كرشاء بن عمرو مزرد بن ضرار (.. - نحو ١٠ هـ =.. نحو ٦٣١ م) مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني العطفاني: فارس شاعر جاهلي. أدرك الاسلام في كبره وأسلم. ويقال: اسمه (يزيد) غلب عليه لقبه * (هامش ٣) * (١) أسماء المغتالين من الاشراف، في نوادر المخطوطات ٢: ٣٦٩

ومعاهد التنصيص ١٦٤ - ١٦٧ وفيهما بقية القصيدة وما وقع لابن
الدمينة بعد ذلك من الحبس ثم القتل بيد أخ لمزاحم اسمه مصعب،
قتله بثار أخيه.

[٢١٢]

(مزرد). وهو الاخ الاكبر للشماخ (المتقدمة ترجمته) كان هجاء في
الجاهلية، خيبت اللسان؛ حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب
بيته إلا هجاه. وهو القائل في وصف أشعاره في الهجاء، من أبيات:
(ومن نرمة منها بيت يلح به كشامة وجه، ليس للشام غاسل) له
(ديوان شعر - ط) صغير، من رواية ابن السكيت (١). ابن المزرع =
يموت بن المزرع ٢٠٤ مزلقان (القادوسى) = على بن محمد ٧٠٨
المزني = صخر بن هلال ٦٥ ابن مزني = ناصر بن أحمد ٨٢٣ المزني
= إسماعيل بن يحيى ٢٦٤ المزني (الحافظ) = يوسف بن عبد
الرحمن ٧٤٢. المزني = محمد بن أحمد ٧٥٠ المزني = محمد بن
محمد ٩٠٦ ابن مزيد (ابن أبي الأزهر) = محمد بن مزيد ٢٢٥ ابن
مزيد = على بن مزيد ٤٠٨ ابن مزيد = صدقة بن منصور ٥٠١ مزيد
الحلي (.. - ٥٨٤ هـ = .. - ١١٨٨ م) مزيد بن صفوان بن الحسن بن
منصور بن ديبس الاسدي الحلي؛ شاعر من أهل الحلة المزيدية،
ومن أمراء هذه الأسرة. انتقل إلى مصياف (يقرب اللاذقية) وتوفى
بها. له (ديوان شعر - خ) (٢). * (هامش ١) * (١) الأمدي ١٩٠
والمرزباني ٤٩٦ ورغبة الأمل ٨: ٢٢٥ والجمحي ١١١ والاصابة: ت
٧٩٢١ وخزانة البغدادي ٢: ١١٧ وأسد الغابة ٤: ٢٥١ والشعر
والشعراء، تحقيق أحمد شاکر ٢٧٤ قلت: في رجال نسبه خلاف
أشرت إليه في التعليق على ترجمة أخيه الشماخ واخترت ما في
الاصابة: ت ٢٩١٩ في ترجمة الشماخ. وانظر شرح المفصلية
للتبريزي. (٢) أعلام الاسماعيلية ٥١٠ وفيه نماذج من شعره
مقتبسة من مخطوطة ديوانه. النعماني (.. - ٦١١ هـ = .. - ١٢١٤ م)
مزيد بن على بن مزيد، أبو على، النعماني؛ شاعر. من أهل
النعمانية (بين بغداد وواسط، على دجلة) زار بغداد، وسئل عن مولده
فذكر أنه بعد سنة ٥٢٠ هـ. وجمع لنفسه (ديوانا) وتوفى بالنعمانية
(١). مزيد (.. - نحو ٣٧٠ هـ = .. - نحو ٩٨٠ م) مزيد بن مرثد بن
الديان، من بني مالك بن عوف، من ثعلبية، من بني أسد بن خزيمه،
من عدنان؛ جد (آل مزيد) أصحاب (الحلة المزيدية) بين الكوفة وبغداد.
كان أول من اشتهر منهم ولده (على بن مزيد) صاحب الوقائع مع
الديبسيين، وخلفه ابنه ديبس بن على، ثم منصور بن ديبس، فأبو
الحسن صدقة ابن منصور الذي بنى الحلة المزيدية، وتلاه ابنه ديبس
الذي ذكره الحريري في مقاماته، ثم صدقة بن ديبس، فمحمد ابن
ديبس، فعلى بن ديبس وهو آخرهم وبه اضمحلت إمارتهم. وورثت
بلادهم في العراق خفاجة (٢). المزيدي = سليمان بن داود ١٢١١
مزيقية = عمرو بن عامر ابن مزيقية = جفنة بن عمرو ابن مزين =
يحيى بن إبراهيم ٢٥٩ ابن مزين (أبو الأصغ) = عيسى بن محمد
٤٤٥. ابن مزين (الناصر) = محمد بن عيسى ٤٥٠. * (هامش ٢) *
(١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السابع والعشرون. والأعلام
لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: وفاته سنة ٦١٢. (٢) التاج ٧: ٢٨٢
وابن خلدون ٤: ٢٩٢ وتجد تراجم المذكورين هنا، في مواضعهم
حسب حروفهم. ابن مزين (المظفر) = عيسى بن محمد ٤٥٥. مزينة
(.. - .. = .. - ..) مزينة بنت كلب بنت وبرة؛ أم جاهلية، تنسب إليها
ذرية ابنها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة، من مضر. من
نسلها كعب بن زهير بن أبي سملى المزني وكثيرون. وكان لبني
(مزينة) في الجاهلية صنم اسمه (نهم) فكسره الصحابي خزاعي
بن عبد نهم. وكانت منازلهم في جبال (رضوى) وما حولها. وسمى
(عرام) من منازلهم جبل (قدس) وجبلي (نهب) بقرب المدينة (١).
مس مس بل = جرتود مرعريت مساعد بن سعيد (.. - ١١٨٤ هـ = .. -
١٧٧٠ م) مساعد بن سعيد بن زيد محسن الحسنى؛ شريف،

ممن تولوا إمارة مكة في العهد العثماني. وليها بعد موت أخيه مسعود (سنة ١١٦٥ هـ) واستمر إلى سنة ١١٧٢ ثم عزل، وولي أخوه (جعفر) أقل من شهر، وتنحى، فعاد صاحب الترجمة (سنة ١١٧٢) وانتظمت له أحوالها إلى سنة ١١٨٢ واختلف مع الاشراف (ذوي بركات) فقاتلوه. وجعل يعالج الامور تارة بالحكمة وطورا بالشدّة إلى أن توفى وهو على الامارة. ومدة ولايته ١٩ سنة إلا ثلاثة أشهر (٢). * (هامش ٣) * (١) اللباب ٣: ١٣٣ ومعجم ما استعجم ١: ٨٨ وجمهرة الانساب ١٩٠ والسياتك ٢٣ وعرام ١٧ و ١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٨٣. (٢) الجداول المرضية ١٦١ و خلاصة الكلام ١٩٥ و ١٩٨ و ٢٠٠ وانظر محاسن الاثار (بالتركية) لاحمد واصف ١: ١٠٧ و ٢: ٦٥.

[٢١٢]

مساعد اليافي (١٣٠٣ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤٢ م) مساعد بن مصطفى بن محمد أبى النصر بن عمر العبدلى الحسينى اليافى: فاضل، من المشاركين في حركة اليقظة العربية الحديثة. ولد في طرابلس الشام، وتعلم بها في معهد (الغريب) وانتقل إلى مصر، فعمل في دار (المنار) وعين بوظيفة مالية في حكومة السودان (سنة ١٩١٠ - ١٢) وعاد إلى القاهرة، فتولى الترجمة في جريدة (المؤيد) مدة عامين. وترجم عن الفرنسية كتاب (الغارة على العالم الاسلامي - ط) ودعي في أواخر الحرب العامة الاولى إلى مكة، فسمي وكيلًا للخارجية بقصر الملك حسين. ثم عاد إلى مصر وعمل في التجارة فأضاع ماله. وسافر إلى أميركا الجنوبية (سنة ١٩٢١) فذكر في رسالة خاصة بعث بها سنة ١٩٢٣ أنه قام بسياسة في أنحاء البرازيل، ووضع كتابا عنها ترجم إلى لغة تلك البلاد. وكان يجيد الفرنسية، ويحسن الانكليزية والاطالية، وتوفر في المهجر الاميركي على دراسة العبرية، فنشر أبحاثا فضح بها بعض أسرار الصهيونية. وبينما هو عائد إلى منزله في مدينة (تيوفيدو أوتوني) من مقاطعة (ميناس) ليلا، طعنه أثم من عمال الصهيونية، بخنجر في صدره، ووجد في الصباح مضرجا بدمه أمام داره (١). ابن مسافر = عبد الرحمن بن خالد ١٢٧ مسافر بن أبى عمرو (.. - نحو ١٠ ق هـ = .. - نحو ٦١٢ م) مسافر بن أبى عمرو (واسمه ذكوان) ابن أمية بن عبد شمس: شاعر، من سادات بني أمية وأجوادهم في الجاهلية. * (هامش ١) * (١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب، بتصرف. وقد ساعده في ترجمة (الغارة على العالم الاسلامي) انظر فهارس دار الكتب ٨: ١٨٨. شعره غير كثير، وفي أخباره اضطراب. نشأ بمكة. ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله في خاصة ندمائه، ثم عاد يريد مكة فمات في موضع يقال له (هبالة) وقيل: بالحيرة، عند النعمان. قال السهيلي: مات من حب (صعبة بنت الحضرمي) وفي الاغانى: (هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس). ورثاه أبو طالب بن عبد المطلب. قال ابن حبيب: كان أبو طالب نديما لمسافر بن أبى عمرو (١). مسافع بن عبد العزى (.. - .. = .. -) مسافع بن عبد العزى الضمرى: شاعر جاهلي، من المعمرين. قيل: عاش ١٦٠ سنة. وهو القائل من أبيات: (يرانا أهلنا، لا نحن مرضى فنكوى أو نلد، ولا صحاح) ومن أبيات أخرى: (يظنون أنني بعد أول ميت فأبقى، ويمضي واحد ثم واحد) (٢). مسافع بن عياض (.. - .. = .. -) مسافع بن عياض بن صخر، من بني تيم بن مرة، من قريش: شاعر، اشتهر قبل الاسلام، وهجا حسان بن ثابت الانصاري، فأشار إليه حسان بقوله من أبيات: (يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم قبل القذاف بضم كالجلاميد؟) وأسلم بعد ذلك. وله صحبة وهو ابن خال أبى بكر الصديق (٣). * (هامش ٢) * (١) الاغانى، طبعة الساسي ٨: ٤٦ - ٤٩ وطبعة الدار ٩: ٤٩ - ٥٥ وانظر فهرسته. ونسب قريش ١٢٥ - ١٣٧ والروض الانف ١: ١٠٢ وفيه الابيات التى يقال إنها لابى طالب، في رثائه، منسوبة لابى سفيان. والمحبر ١٣٧ و ١٧٤. (٢) كتاب

المعمرين ٢٤. (٣) نسب قريش ٢٩٤ وأسد الغاية ٤: ٣٥٣ والاصابة: ت ٧٩٢٧. أم المساكين = زينب بنت عبد الله ٨٤٦ المسالخي (الحلي) = يحيى بن محمد ١٢٢٥. مساور الكوفي (.. - نحو ١٥٠ هـ = .. نح (و ٧٦٧ م) مساور بن سوار بن عبد الحميد: شاعر. من أهل الكوفة. كان وراقاً ينسخ الكتب. وروى الحديث. له أخبار وأشعار كثيرة. من أهل القرن الثاني (١). مساور البجلي (.. - ٢٦٣ هـ = .. - ٨٧٦ م) مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي: من كبار الشراة وأحد شجعان العالم. من أهل الموصل. كان يتولى شرطتها. وخرج سنة ٢٥٢ هـ، ثائراً، فأقام في البوازيح (من أعمال الموصل، قرب تكريت) وكثر جمعه من الاعراب والاكراد، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور، واستولى على أكثر أعمال الموصل، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور. وقوي أمره، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها، ففارقها إلى الحديثة، وكان قد اتخذها دار هجرته. وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة، فقهره، واستولى على كثير من بقاع العراق. ومنع الاموال على الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش، فلم تظفر به. وخافه الناس. وجعل يتنقل في البلاد فيجيب له خراجها. وقتل والي خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسي، فتواري عنه مساور، ولم يقاتله. واستمر ذلك دأبه إلى أن توفي راحلاً من * (هامش ٣) * (١) تقرب ٢٤٤ وتهذيب ١٠: ١٠٣ والاعاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته.

[٢١٤]

البوازيح يريد لقاء عسكر للخليفة (١). مساور بن هند (.. - نحو ٧٥ هـ = .. - نحو ٦٩٥ م) مساور بن هند بن قيس بن زهير العيسى: شاعر معمر، قيل: ولد في حرب داحس والغبراء قبل الاسلام بنحو خمسين عاماً، وعاش إلى أيام الحجاج. وكان أعور. قال المرزباني: هو من المتقدمين في الاسلام، هو وأبوه وجده أشرف من بني عيسى، شعراء، فرسان. وقال البغدادي: كان يهاجى المرار الفقعسي. وأورد له أبياتا رقيقة في هجاء بني أسد (٢). المسيحي = محمد بن عبيدالله ٤٢٠ المسترشد = الفضل بن أحمد ٥٢٩ المستضيئ = الحسن بن يوسف ٥٧٥ السجلماسي (.. - ١١٧٣ هـ = .. - ١٧٥٩ م) المستضيئ بنور الله بن إسماعيل بن محمد الشريف الحسني: من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب. كان مقيماً بتافيلالت، وخلص العبيد أخاه ابن عربيية (محمد بن إسماعيل) سنة ١١٥١ هـ، وكتبوا إليه فجاء إلى مكناسة. وبايعوه، واستقر بفاس، فكانت سيرته أفضح من سيرة سلفه، صادر الاموال وأخرج من كانوا في سجون فاس فقتلهم جميعاً. وعمت الفوضى في أيامه، فتأمر عليه العبيد، فخافهم، فخرج من مكناسة بجمع من أنصاره (سنة ١١٥٢) متوجهاً إلى طنجة حيث أقام قليلاً، ثم توجه إلى مراكش فمكث بها إلى سنة ١١٥٥ وقاتل * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير ٧: ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥ و ١٠٢ والطبري: حوادث سنة ٢٦٣ وما قبلها. (٢) معاهد التنصيص ١: ٢٨٢ والشعر والشعراء ١٢٥ وخزانة الادب للبغدادي ٤: ٥٧٣ والاصابة: ت ٨٤٠٥ والتبريزي ٤: ٩٨ والاعاني ٩: ١٥١. في سبيل الملك وناضل، فلم يفلح. وهو أول من ضرب سكة النحاس الاحمر مموهة بالفضة. ولم تنقطع الحروب بينه وبين أخيه السلطان عبد الله. وانصرف (سنة ١١٦٤) إلى (أصيلا) فاستوطنها، واشتغل بالتجارة فجمع ثروة. وأخرج منها، فتنقل في بعض البلاد. ثم أقام بسجلماسة، معرضاً عن طلب الملك، متناسياً عهده فيه، إلى أن توفي (١). المستظهر الاموي = عبد الرحمن بن هشام ٤١٤. المستظهر (ابن برزال) = عزيز بن محمد ٤٥٩. المستظهر العباسي = أحمد بن عبد الله ٥١٢ المستظهرى (الشاشي) = محمد بن أحمد ٥٠٧. المستعصم العباسي = عبد الله بن منصور ٦٥٦

المستعصمى = ياقوت بن عبد الله ٦٩٨ المستعلي الحمودي =
محمد بن إدريس ٤٦٠ المستعلي الفاطمي = أحمد بن معد ٤٩٥
المستعين الاموى = سليمان بن الحكم ٤٠٧ المستعين العباسي =
أحمد بن محمد ٢٥٢ المستعين العباسي = العباس بن محمد ٨٣٢
المستعين المريني = إبراهيم بن علي ٧٦٢ المستعين الهودي =
سليمان بن محمد ٤٣٨ المستعين الهودي = أحمد بن يوسف ٥٠٢
المستغانمي = فدور بن محمد ١٣٢٢ المستغانمي = أحمد بن
مصطفى ١٣٥٣ المستغفري = جعفر بن محمد ٤٢٢ ابن المستكفي
= محمد بن عبد الله ٣٦٩ المستكفي الاموى = محمد بن عبد
الرحمن ٤١٦. المستكفي العباسي = عبد الله بن علي ٣٣٨ *
(هامش ٢) * (١) الاستقصا ٤: ٦٩ وإتحاف أعلام الناس ٤: ٣٣٣
وفيه: (كان عهده عهد فتن وغلاء ووباء) والبستان الظريف - خ. والدر
المنتخب المستحسن خ. والجيش العرمرم ١: ١٠٨. المستكفي
العباسي = سليمان بن أحمد ٧٤٠ المستكفي العباسي =
سليمان بن محمد ٨٥٥ المستمسك = محمد بن أحمد ٧٣٦
المستمسك = يعقوب بن عبد العزيز ٩٢٧ المستملي = إبراهيم بن
أحمد ٣٧٦ المستنجد = يوسف بن محمد ٥٦٦ المستنجد = يوسف
بن محمد ٨٨٤ المستنصر الاموى = الحكم بن عبد الرحمن ٣٦٦.
المستنصر الحفصي = محمد بن يحيى ٦٧٥ المستنصر الحفصي =
عمر بن يحيى ٦٩٤ المستنصر الحفصي = محمد بن يحيى ٧٠٩
المستنصر الحمودي = الحسن بن يحيى ٤٣٤. المستنصر العباسي
= المنصور بن محمد ٦٤٠ المستنصر العباسي = أحمد بن محمد
٦٦٠ المستنصر الفاطمي = معد بن علي ٤٨٧ المستنصر الكومي
(المؤمني) = يوسف ابن محمد ٦٢٠ المستنصر المريني = أحمد بن
إبراهيم ٧٩٦ المستنصر المريني = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩.
المستنصر المريني = عبد الله بن أحمد ٨٠٠ المستنصر الهودي =
أحمد بن عبد الملك ٥٣٦. المستهل (.. - نحو ١٥٠ هـ - .. - نحو ٧٦٧
م) المستهل بن الكميث بن زيد الاسدي: شاعر. من أهل الكوفة.
تقدمت ترجمة أبيه. وفد على أبي العباس السفاح بالانبار، فأخذه
الحرس وحبسوه، فكتب إلى أبي العباس شعرا فأطلقه وأحسن
جائزته. ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث (١). * (هامش
٢) * (١) المرزبانى ٤٧٩ والاعانى ١٥: ١١٧ و ١١٨ و ١٢٢.

[٢١٥]

المستورد بن شداد (.. - ٤٥ هـ = .. - ٦٦٥ م) المستورد بن شداد بن
عمرو القرشى الفهري: صحابي، من أهل مكة. سكن الكوفة مدة.
وشهد فتح مصر. وتوفي بالاسكندرية. له سبعة أحاديث، منها
حديثان في صحيح مسلم (١). المستورد بن علفة (.. - ٤٣ هـ = .. -
٦٦٣ م) المستورد بن علفة التيمي، من تيم الرباب: ثائر، من كبار
الشجعان الخطباء الدهاة، من الاباضية. خرج على علي بن أبي
طالب في النخيلة (بعد وقعة النهروان) في جماعة من أهل الكوفة،
فسار إليهم علي فقاتلهم. ونجا المستورد فاستتر في الكوفة إلى
أن وليها المغيرة بن شعبة، فعاد إلى الخروج (سنة ٤٢ هـ) على
شاطئ دجلة، ويايحه أصحابه، وخاطبوه بأمير المؤمنين، وهم نحو
٣٠٠ فقاتلهم المغيرة وسير إليهم معقل بن قيس الرياحي في ثلاثة
آلاف، فكانت له معهم وقائع هائلة انتهت بمقتل المستورد ومعقل
معا، وهما متبارزان، على مقرية من دجلة (٢). المستوغر = عمرو
بن ربيعة المستوفي = أحمد بن حامد ٥٢٦ ابن المستوفي =
المبارك بن أحمد ٦٣٧ المسجاح (.. - .. = .. - ..) المسجاح بن سباع
بن خالد بن الحارث، من بني ضبة: شاعر جاهلي. عده
السجستاني في المعمرين، لقوله من أبيات: * (هامش ١) * (١)
الاصابة: ت ٧٩٣ وأسد الغابة ٤: ٢٥٣ و خلاصة تذهيب الكمال ٣١٩.
(٢) السير للشماخي ٥٩ ووقع اسم أبيه فيه (علقمة) خطأ. والكامل
لابن الاثير ٣: ١٦٩ والطبري ٦: ١٠٣ - ١٢٠. (وأفانني، وما يفنى، نهار

وليل، كلما يمضي، يعود) وقال المرزبانى: قتل ابن الصلت العيسى، وله في ذلك شعر (١). ابن مسجح = سعيد بن مسجح ٨٥ ابن المسجف = عبد الرحمن بن أبى القاسم ٦٣٥. المسجرائي = صدقة بن سلامة ٨٢٥ مسدد بن مسرهد (.. - ٢٢٨ هـ = .. - ٨٤٣ م) مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي البصري، أبو الحسن: محدث. هو أول من صنف (المسند) بالبصرة، قال ابن ناصر الدين: كان حافظا حجة من الأئمة المصنفين الاثبات. كتب إلى الامام أحمد بن حنبل، يسأله عما وقع الناس فيه من الفتنة في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والارجاء، فأجاب ابن حنبل برسالة في نحو أربع صفحات. جمعت وأوعت (٢). المسدي = منصور بن سرار ٦٥١ * (هامش ٢) * (١) التبريزي ٣: ٣٢ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٦٩ وهو فيه: (المسجاح، ويقال المسحاج). وكتاب المعمرين ٧٦ وهو فيه: (المسجاح بن خالد) بغير (سباع). والاغاني ١١: ١٢٤. (٢) طبقات الحنابلة ١: ٣٤١ - ٣٤٥ وفيه نص (رسالة ابن حنبل). وهديّة العارفين ٢: ٤٢٨ وكشف الظنون ١٦٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢: ٨ وضيطة ٣١٠: ١. Brock. S. بكسر الدال في (مسدد) والصواب فتحها كما في التاج ٢: ٣٧٦ والتبيين لابن ناصر الدين - خ. قلت: ومن لطائف المقارنة بين النصوص، أن نسب (صاحب الترجمة) كله على نسق مسرهد ومسريل، وفيه ماسك ورامك وماهك، وفي تذكرة الحفاظ: قيل: إن بعض الطلبة لما رأى هذه الاسماء قال: (لو كتب أمامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب!) وهذا ظاهر في أن الغرض منه الفكاهة، وجاء في التاج، مادة سرهد: (قال شيخنا: صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الاسماء إذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى، وجررت فكانت كذلك.) ؟ ابن مسدي = محمد بن يوسف ٦٦٣ المسراتي (ابن غلاب) = عبد السلام بن غالب ٦٤٦ مسرف بن عقبة = مسلم بن عقبة ٦٣ ابن مسرة = محمد عبد الله ٣١٩ مسروق بن الاجدع (.. - ٦٣ هـ = .. - ٦٨٣ م) مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة: تابعي ثقة، من أهل اليمن. قدم المدينة في أيام أبى بكر. وسكن الكوفة. وشهد حروب على. وكان أعلم بالفيتيا من شريح، وشريح أبصر منه بالقضاء (١). مسطح بن أثانة (٢٢ ق هـ - ٣٤ هـ = ٦٠١ - ٦٥٤ م) مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، من قريش، أبو عباد: صحابي. من الشجعان الاشراف. كان اسمه عوفا ولقب بمسطح فغلب عليه. أمه بنت خالة أبى بكر، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه، فلما كان حديث أهل الافك في أمر عائشة جلده النبي صلى الله عليه وسلم مع من خاضوا فيه، وحلف أبو بكر أن لا ينفق عليه، فنزلت الآية: (ولا ياتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يأتوا أولي القربى) فعاد أبو بكر إلى الانفاق عليه. وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقفا. وهو ممن شهد معه بدرًا وأحدا والمشاهد كلها (٢). * (هامش ٣) * (١) الاصابة: ت ٨٤٠٨ وتهذيب ١٠: ١٠٩ والاكلیل ١٠: ٧٧ في الكلام على نسب (وادعة). وفي طبقات الخواص ١٥٥ (سرق وهو صغير، فسمي مسروفا. ولقي عمر بن الخطاب، فقال له، ما اسمك؟ قال: مسروق بن الاجدع، فقال عمر: إن الاجدع شيطان، بل أنت ابن عبد الرحمن، فكان يعرف بذلك) وفي طبقات الجندي - خ. (وجدته مضبوطا بالذال المعجمة (الاجدع) بخط من يعتمد ضبطه). (٢) الاصابة: ت ٧٩٣٧ والتفريح للزرکشني - خ. وأسد الغابة ٤: ٢٥٤ ونسب قريش ٩٥.

[٢١٦]

مسعد = بولس مسعد ١٣٦٥ ابن مسعدة = عبد الله بن مسعدة ٦٥ ابن مسعدة = عمرو بن مسعدة ٢١٧ مسعر بن كدام (.. - ١٥٢ هـ = .. - ٧٦٩ م) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الرواسي، أبو سلمة: من ثقات أهل الحديث، كوفي. كان يقال له (المصحف) لعظم الثقة بما يرويه. وكان مرجئا، وعنده نحو ألف

حديث، وخرج له السنة. توفي بمكة (١). أبو دلف الينبوعي (.. - نحو ٣٩٠ هـ = .. - نحو ١٠٠٠ م) مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي، أبو دلف: شاعر رحالة، كثير الملح، تجاوز التسعين من عمره متنقلا في البلاد. وكان يتردد إلى صاحب ابن عباد فيرتزق منه ويتزود كتبه في أسفاره رآه ابن النديم، حوالى سنة ٣٧٧ وعرفه بالحوالة. له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية، كانت مخطوطتها في مكتبة (مشهد) ونشرت في القاهرة سنة ١٩٥٢ ثم في موسكو ١٩٦٠. وهو صاحب (القصيدة الساسانية) التي أولها: (جفون دمعها يجري لطول الصد والهجر) وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكلمات (غير القاموسية) مما كان في عامية العصر العباسي، أوردها الثعالبي مشروحة (٢). * (هامش ١) * (١) تهذيب التهذيب ١٠: ١١٢ وحلية الأولياء ٧: ٢٠٩ والمعارف ٢١١ وذيل المذيل ١٠٤ والكواكب الدرية ١٦٨ وفيه: وفاته سنة ١٥٥ وفى خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٠ مات سنة ١٥٣. (٢) بيتيمة الدهر ٣: ١٧٤ - ١٩٤ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٢ - ٢٤ وفيه ذكر عناية بعض المستشرقين بما جاء في قصيدته من وصف الاواني الصينية وكتاباته له عن القبائل التركية. وفى معجم ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ٢٢ أبو مسعود = عقبة بن عمرو ٤٠ المسعود (الايوبي) = يوسف بن محمد ٦٢٦. المسعود (الرسولي) = الحسن بن يوسف ٧٢٣. المسعود (الرسولي) = أبو القاسم بن إسماعيل ٨٩٩ مسعود = محمد مسعود ١٢٥٩ مسعود بن إبراهيم (الكرمانى) = مسعود ابن محمد ٧٤٨ الحارثي (٦٥٢ - ٧١١ هـ = ١٢٥٣ - ١٣١٢ م) مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي، سعد الدين، العراقي ثم المصرى: فقيه حنبلي. نسبته إلى (الحارثية) من قرى غربى بغداد. ولد ونشأ بمصر، وسكن دمشق فولى بها مشيخة الحديث النورية، ثم عاد إلى مصر، فدرس بجامعة طولون، وولي القضاء (سنة ٧٠٩) إلى أن توفى. وكان سنيا أثريا متمسكا بالحديث، أثنى عليه الذهبي في طبقات الحفاظ. من كتبه (شرح المقنع لابن قدامة في الفقه - خ) جزء منه، وهو كبير، لم يتمه، و (شرح سنن أبى داود) لم يكمله أيضا، و (الامالي) * (هامش ٢) * البلدان، في الكلام على (دورق): (قال مسعر بن المهلهل في رسالته: ومن رامهرمز إلى دورق تمر على بيوت نار في مغارة مقفرة فيها أبنية عجبية، والمعادن في أعمالها كثيرة الخ) وانظر ٣٦٣ - ٢٦٢: ١. Brock 407: 1. (١) ٨٢٢ (، S ودائرة المعارف البستانية، الطبعة الحديثة ٤: ٢٩٥. في الحديث والتراجم. وتوفى بالقاهرة (١). مسعود الكواكبي (١٢٨١ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٩ م) مسعود (أو محمد مسعود) بن أحمد بهائي بن محمد مسعود الكواكبي، أبو السعود: فاضل حلبى، من أعضاء المجمع العلمي العربى. كان من مؤسسي حزب (الحرية والاتلاف) المعارض للاتحاد والترقى. له أبحاث في مجلة المجمع، وله نظم جيد في (ديوان - خ) و (المولد المسعودي - ط) نظما. وهو أخو عبد الرحمن بن أحمد المتقدمة ترجمته. كان نائب حلب في مجلس النواب العثماني، وعين نقيباً لاشرفها سنة ١٣٢٧ - ٢٨ هـ. وتوفى بدمشق (٢). مسعود بن إدريس (.. - ١٠٤٠ هـ = .. - ١٦٣٠ م) مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبى نمى الثاني: شريف حسنى، من أمراء مكة. وليها سنة ١٠٣٩ هـ، على أثر خطة دبرها مع (قانسوه) قتل بها سلفه (أحمد بن عبد المطلب) في سرادق قانسوه. واستمر ١٥ شهرا. وفى أيامه وقع مطر عظيم (سنة ١٠٣٩) ودخل السيل المسجد الحرام وسقط (البيت الشريف) وغرق نحو ألف إنسان. توفي * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٢٤٧ وحسن المحاضرة ١: ٢٠٢ والكتبخانة ٢: ٢٩٥ وشذرات الذهب ٦: ٢٨. (٢) محمد راغب الطباخ، في مجلة المجمع العلمي ١٠: ٤٤ وانظر أعلام الادب والفن ٢: ١٣.

بمكة (١). مسعود بن أرسلان (١٤٥ - ٢٢٢ هـ = ٧٦٢ - ٨٢٧ م) مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي: من الامراء الارسلانيين في لبنان. كانت إقامته مع أبيه، في (سن الفيل) بقرب بيروت. وانتقل (سنة ١٨٣ هـ) إلى أرض (الشويفات) وكانت خالية، فعمرها. وانتهت إليه إمارة العشائر في أطراف بيروت. وصحب المأمون العباسي في رحلته إلى مصر (سنة ٢١٦) وأعجب المأمون بشجاعته وعقله، فولاه بلاد صفد ومقاطعاتها المتصلة ببلادها. وتوفي في الشويفات. وكان له علم بالادب وشعر (٢). السلماسي (٢٢٩ - ٦٢٩ هـ = ١٢٣١ م) مسعود بن إسماعيل بن أبي علي بن مسعود بن علي بن موسى، أبو الفتح السلماسي: فقيه أديب شاعر. نسبته إلى (سلماس) بفتح اللام، من بلاد أذربيجان. له تصانيف، منها (شرح المقامات) و (شرح الجمل) في النحو. وله خطب. ونظمه حسن (٣). مسعود بن حارثة (١٣ - ١٢ هـ = ٦٣٤ م) مسعود بن حارثة الشيباني: من شجعان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام. سكن الحيرة (في العراق) مع أخيه * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٣٦١ وخلاصة الكلام ٧١ وفي رحلة العياشي ٢: ٢٣٧ قصيدة في مدحه، لتاج الدين المالكي المتوفى قرب سنة ١٠٧٠ هـ. وعنوان المجد ١: ٣٦ وهو فيه (مسعود) من خطأ الطبع. ومسودة تاريخ مكة - خ. وفيها ما نصه: (كانت مدة ملكه إلى حين هلكه سنة وثلاثة أشهر). (٢) الشدياق ٦٤٩ - ٦٥١ وروض الشقيق ٣٢٤. (٣) البداية والنهاية ١٣: ١٢٣ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. المثني، في أيام أبي بكر. وانتقل إلى (بابل) وشهد وقائع الفرس، فأبلى فيها البلاء الحسن. وقتل في وقعة البويب (على مقربة من الكوفة) (١). مسعود بن الحسن (١٠٠٣ هـ = ١٥٩٥ م) مسعود بن الحسن بن أبي نمي: شريف حسني. ناب عن أبيه بعد أخيه في إمارة مكة، وحمدت سيرته. وكان مولعا بالادب فامتدحه بعض شعراء عصره. وكانت بينه وبين الامام عبد القادر الطبري ألفة شديدة، فألف الطبري كتابه (شرح الكافي) في العروض خدمة له. توفي بمكة (٢). القناوي (١٢٠٥ هـ = ١٧٩١ م) مسعود بن حسن بن أبي بكر ابن سباط الحسيني القناوي: أديب مصري. من الشافعية. له (فتح الرحيم الرحمن - ط) شرح لامية ابن الوردى، فرغ منه سنة ١٢٠٥ (٣). مسعود بن خرشة (١١٠٠ هـ = ١٧٨٩ م) مسعود بن خرشة، من بني حرقوص ابن مازن، من تميم: شاعر بدوي إسلامي، من لصوص بني تميم. كان يهوى امرأة من بني مازن، اسمها جمل بنت شراحيل. ورحلت مع قومها، فقال من أبيات: (كلانا يرى الجوزاء، يا جمل، إذ بدت ونجم الثريا، والمزار، بعيد) وسرق إبلا من مالك بن سفيان القعني، * (هامش ٢) * (١) الكامل لابن الاثير ٢: ١٥٩ و ١٧٠. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٣٦٢. (٣) هدية ٢: ٤٣١ ودار الكتب ٣: ٣٦٧ والازهرية ٣: ٧٢١. فطلبه والي اليمامة، ففر. وله في ذلك شعر (١). مسعود بن رحو = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩. مسعود بن أبي زينب (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) مسعود بن أبي زينب العبدى، من بني عبد القيس: نائر حروري. من الامراء الشجعان. وثب في البحرين على الاشعث ابن عبد الله بن الجارود، فخرج الاشعث منها، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها، ثم قتله سفيان بن عمرو العقيلي. وفي المؤرخين من يرى أن مسعودا غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة (٢). اللاهوري (١١٥٥ - ٥١٥ هـ = ١١٢١ م) مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري: شاعر. أصله من همذان. انتقل منها والده إلى لاهور (بالهند) حيث ولد مسعود وتعلم وتولى بعض الاعمال السلطانية. ثم كان ممن ينادم سيف الدين محمود بن السلطان إبراهيم. ويقول صديق حسن خان: إنه توفي في قلعة (نائ) بعد أن لبث في السجن عشرين سنة، ولم يذكر سبب حبسه. كان شاعرا باللغات الثلاث العربية والفارسية والهندية، وله في كل منها (ديوان) وديوانه الفارسي متداول في بلاد الهند وإيران. وشعره العربي جيد (٢). * (هامش ٣) * (١) الاغانى، طبعة ليدن ٢١: ٢٥٩ وطبعة الساسي ٢١: ١٦٦. (٢) الكامل لابن الاثير ٣: ٤٤. (٣) أبجد العلوم ٨٩٠ وهدية العارفين ٢: ٤٢٨ وسبحة المرجان ١٥١.

مسعود بن سعيد (.. - ١١٦٥ هـ = .. - ١٧٥٢ م) مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن: شريف حسنى، من كبار أمراء مكة. انتزعها من ابن أخيه محمد بن عبد الله (سنة ١١٤٥ هـ) واستعادها محمد بعد ثلاثة أشهر. ثم انتزعها مسعود (سنة ١١٤٦) واستمر بها إلى أن توفي. وكانت أيامه بمكة مرضية سكنت فيها الفتن وأمن الناس، لولا ما يذكره ابن بشر (في حوادث سنة ١١٦٢) من أنه (حبس حجاج نجد، ومات منهم في الحبس عدة). وكان يقظا داهية (١). مسعود سماحة (.. - ١٣٦٥ هـ = .. - ١٩٤٦ م) مسعود سماحة: شاعر لبناني. من أهل (دير القمر) أصدر فيها جريدة (دير القمر) سنة ١٩١٢ مع نعوم البستاني. وسافر إلى أميركا ثلاث مرات. واستقر في نيويورك، محررا لجريدة (البيان) وتوفى بها. له (ديوان شعر - ط) (٢). ابن ماساي (.. - ٧٨٩ هـ = .. - ١٣٨٧ م) مسعود بن عبد الرحمن (رحو) بن ماساي: وزير مغربي، من الدهاة. نعته السلاوى برئيس الفتنة وقطب رحاها. كان مختصا بالامير عبد الرحمن بن أبي يفلوسن المريني، وأقام معه في غرناطة، أيام نفيه من فاس. واتصل بابن الأحمر (الغنى بالله) فأولاه هذا ثقته. وسخط ابن الأحمر على وزير كان قد استبد بملك بني مرين في المغرب، فسرح عبد * (هامش ١) * (١) خلاصة الكلام ١٨٧ - ١٩٥ وعنوان المجد: حوادث سنة ١١٦٢. (٢) الناطقون بالصاد ٤١ ومجلة العرفان ٣٣: ٦٠٦ ومجلة الكتاب ١: ٧٦٢ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٣٦. الرحمن، وأرسل معه (ابن ماساي) لاثارة الفتنة هناك، فوصلا إلى أبواب فاس، وولي عبد الرحمن إمارة مراكش، فعاد ابن ماساي إلى الأندلس. وتجددت في نفس ابن الأحمر نزعة إلى الاستزادة من بسط يده على المغرب، فسرح الأمير موسى بن أبي عنان المريني (وكان معتقلا بغرناطة) واستوزر له ابن ماساي، فانصرفا إلى المغرب، فاستولى موسى على العرش بفاس بعد أن تم له خلع السلطان المستنصر بالله وإرساله إلى ابن الأحمر، مقيدا. وقام الوزير ابن ماساي بأمر الدولة، فتمى إليه أن موسى يفكر في الفتك به، فخرج من فاس لبعض الاعمال، وترك فيها من دس السم لموسى فقتله، وعاد إلى الأثر فجاء بطفل للسلطان المستنصر، اسمه محمد، عمره خمس سنين، فأخذ له البيعة (سنة ٧٨٨ هـ) ولقبه المنتصر بالله، واستمر يحكم البلاد باسمه. وأرسل أحد أبنائه إلى الغني بالله يسأله إطلاق المستنصر وإعادته إلى ملكه، فأطلق، ووصل إلى جبل الفتح، فبدأ لابن ماساي أن في غرناطة مرييا آخر اسمه محمد بن أبي الفضل (أليق بالاستبداد به والحجر عليه) فكتب بذلك إلى الغني بالله، فاسترد المستنصر وأرسل ابن أبي الفضل، ووصل هذا إلى فاس، فأخذ له ابن ماساي البيعة ولقبه بالواثق بالله (سنة ٧٨٨) بعد أن خلع المنتصر (الطفل) وأرسله إلى أبيه في الأندلس. واستمر يتصرف في شؤون الدولة، والواثق معه صورة، ثم كتب إلى الغني بالله يطلب منه إعادة (سبته) إلى ملك بني مرين، فغضب الغني وزالت ثقته به، فأطلق السلطان أبا العباس (المستنصر) وبعثه إلى المغرب لطلب ملكه، انتقاما من ابن ماساي، فوصل المستنصر إلى فاس وحاصرها، فأذعن مسعود للطاعة واشترط أن يبقى في الوزارة، ويخلع سلطانه (الواثق) فأجيب، فخلع الواثق وخرج إلى المستنصر فبايعه. وتقدم أمامه لدخول دار ملكه (سنة ٧٨٩) وأرسل الواثق إلى طنجة فقتل بها. ولم يصف الجو لابن ماساي هذه المرة فإن المستنصر بعد أن تمكن من أمره قبض عليه وعلى إخوته وحاشيته وعذبهم حتى هلكوا جميعا (١). الشريف البياضي (.. - ٤٦٨ هـ = .. - ١٠٧٦ م) مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق البياضي، أبو جعفر: شاعر هاشمي. من أهل بغداد، مولدا ووفاة. له (ديوان شعر) صغير، رآه ابن خلكان وقال: هو في غاية الحسن والرفقة وليس فيه من المدائح إلا اليسير. والبياضي نسبة إلى لبس البياض (٢). مسعود بن عقبة (.. - نحو ١٢٠ هـ = .. - نحو ٧٢٨ م) مسعود بن

عقبة العدوى، من بني عدي الرباب: شاعر. هو أخو ذي الرمة (غيلان) المتقدمة ترجمته. مات أخ له أسمه (أوفى) ثم مات (غيلان) فقال مسعود: (تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء، وجفن العين بالدمع مترع ولم تسني (أوفى) المصيبات بعده ولكن نكء القرح بالقرح أوجع) قال المرزبانى: وبعضهم يروى هذين البيتين لهشام أخى ذى الرمة (٣). * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ٢: ١٣٣ - ١٣٩. (٢) روض المناظر، بهامش الكامل ١٢: ٢٩ والوفيات لابن خلكان ٢: ٩٢ وفيه، بعد أن سماه (مسعود بن عبد العزيز): (هكذا وجدته بخط الحفاظ المتقنين، ورأيت في أول ديوانه أنه مسعود بن المحسن بن عبد الوهاب بن عبد العزيز والله أعلم بالصواب). وهو في الاعلام - خ. (مسعود بن المحسن). (٣) طبقات فحول الشعراء للمجمعي ٤٨٠ وفيه: (كانوا إخوة ثلاثة: غيلان، وأوفى، ومسعود) ولم يذكر هشاماً. وذكره المرزبانى في معجم الشعراء ٣٧٦ والاعانى، طبعة الساسي ١٦: ١٠٧ وفيه أن إخوة =

[٢١٩]

مسعود بن علي (.. - ٥٤٤ هـ = .. - ١١٤٩ م) مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصوانى البيهقى، أبو المحاسن: عالم بالادب، مفسر، شاعر. من كتبه (تفسير القرآن - خ) الخامس منه، في صوفية، و (شرح الحماسة) و (صيفل الالباب) في الاصول، و (التذكرة) أربع مجلدات، و (التنقيح) في أصول الفقه و (نفثة المصدر) ديوان شعره (١). السعد التفتازانى (٧١٢ - ٧٩٣ هـ = ١٣١٢ - ١٣٩٠ م) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفى فيها، ودفن في سرخس. كانت في لسانه لكنه. من كتبه (تهذيب المنطق - ط) و (المطول - ط) في البلاغة، و (المختصر - ط) اختصر به شرح تلخيص المفتاح، و (مقاصد الطالبين - ط) في الكلام، و (شرح مقاصد الطالبين - ط) و (النعم السوايق - ط) في شرح الكلم النوايب للزمخشري، و (إرشاد الهادى - خ) نحو، و (شرح العقائد النسفية - ط) و (حاشية على شرح العصد على مختصر ابن الحاجب - ط) في الاصول، و (التلويح إلى كشف غوامض التنقيح - ط) و (شرح التصريف العزي - ط) في الصرف، وهو أول ما صنف من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة، و (شرح * (هامش ١) * ذى الرمة، هم: مسعود، هذا، وجرافاس، وهشام. وأن (أوفى) الذى رثاه مسعود، هو أوفى ابن دلهم البصري (من رجال الحديث - تهذيب التهذيب ١: ٣٨٥) وهو ابن عم لمسعود وذى الرمة؟ وانظر التبريزي ٢: ١٤٧ وفيه نسبة الابيات إلى (هشام). (١) بغية الوعاة ٣٩٠ وإرشاد الارب ٧: ١٥٩ ودار الكتب الشعبية ٤٩ - ٥٠. الشمسية - ط) منطق، و (حاشية الكشاف - خ) لم تتم، و (شرح الاربعين النووية - ط) (١). العتكي (.. - ٦٤ هـ = .. - ٦٨٤ م) مسعود بن عمرو العتكى: زعيم، من بني عتيك، من الازد، من اليمانيين. كان رئيس الازد وربيعة في البصرة. وهو الذى سهل لأمير البصرة (عبيدالله ابن زياد) الهرب إلى الشام. وذلك أنه لما وصل إلى البصرة نعي يزيد بن معاوية، انتفض أهلها على (عبيد الله) وأرادوا قتله، فبحث عن مكان يحميه، فلم يجد، وكان معه الحارث بن قيس بن صهباء الجهضمي الازدي، فقال له عبيد الله: (قد علمت منزلة مسعود بن عمرو في قومه، وشرفه، وسنه، وطاعة قومه له، فاذهب بي إليه) فدخل على مسعود، فأجاره، وأرسل معه مئة من الازد وأصلوه إلى الشام. وملت البصرة من أمير، فانفرد بنو تميم بمبايعة (عبد الله ابن الحارث الهاشمي) وأدخلوه دار الامارة. ولم يرض به كبار الازد وربيعة ومضر، فرأسوا عليهم العتكى (صاحب الترجمة) وركب فدخل المسجد، وصعد المنبر يخطب، فكان في البلد أميران، وسادت الفوضى، وخرج من في السجون، وفى جملتهم جماعة من الحرورية (من الخوارج)

أكثرهم من بني تميم، حملوا سلاحهم ودخلوا المسجد. وكان (العتكى) أشار مرة على عامل البصرة بحبس نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود * (هامش ٢) * (١) بغية الوعاة ٣٩١ ومفتاح السعادة ١: ١٦٥ والدرر الكامنة ٤: ٣٥٠ وأدب اللغة ٣: ٢٣٥ وفيه كما في البدر الطالع: ولادته سنة ٧٢٢ هـ، غير أن عبارة ابن حجر ترجح ما ذكرناه. والمكتبة الأزهرية ٢: ٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ٥: ٣٣٩ ونشرة دار الكتب ١: ٨ وفهرس المؤلفين ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠١: ٢. Brock. 2: S, 512 (872) وانظر التيمورية ٣: ١٣٤. (وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه. فبينما هو مسترسل في خطبته، يأمر بالسنة وينهى عن الفتنة، أحاطوا به، وهو غافل عنهم، فقتلوه. ولنافع (فتكنا بمسعود بن عمرو لقيه لبيبة: لا تخرج من السجن نافعاً) وببيرة (يفتح فسكون، كعبية) عامل البصرة. ورواة الأخبار مختلفون في أكثر هذه الحوادث، يروونها على وجوه شتى (١). مسعود بن عون (.. - ٤٥ هـ = ٦٦٥ م) مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس ابن ماء السماء اللخمي، أبو النعمان: أمير بني لخم في العراق. صارت إليه الامارة بعد مقتل أبيه. وحضر فتح دمشق. ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك، قال عوف ابن مالك الأشجعي: ووالله لقد قاتل هو ومن معه من لخم وجذام، وكانوا زهاء ألف وخمسمائة فارس، قتالا شديداً وصبروا صبرا حسنا. وحضر فتح بيت المقدس. وظهرت منه في حرب قنسرين شجاعة عجيبة. ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة في أول جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية، وفتحها. وأقام بعد ذلك، بأهله في بلاد (المعرة) وكان يلقب بقحطان. وله شعر (٢). مسعود الكواكبي = مسعود بن أحمد ١٣٤٨. * (هامش ٣) * (١) أسماء المغتالين من الأشراف، في نوادر المخطوطات ٢: ١٧١ ونقائض جرير والفرزدق ١١٣ وانظر فهرسته. وفيه: كان يقال للعتكى (قمر العراق) وفي مكان: (القمر). وهو في جمهرة الأنساب ٣٥٠ (الغمر) بفتحة على الغين وسكون على الميم، وفي الجمهرة أيضاً: كانت بسببه حرب تميم والأزد. وله عقب بئربر. والكامل لابن الأثير ٤: ٥٣ - ٥٥ ورغبة الأمل ٢: ١٢٥ - ١٢٨ ثم ٧: ٢٣٢. (٢) روض الشقيق ٢٤٠ و ٢٤١.

[٢٢٠]

مسعود بن المحسن (البياضي) = مسعود ابن عبد العزيز ٤٦٨ النيسابوري (٥٠٥ - ٥٧٨ هـ = ١١١٢ - ١١٨٣ م) مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري، أبو المعالي، قطب الدين: فقيه شافعي تعلم بنيسابور ومرو، ودخل دمشق سنة ٥٤٠ هـ، ثم استقر بها. واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي وصف له (عقيدة) كان السلطان يقرئها أولاده الصغار. وألف كتباً، منها (الهادي) في الفقه، مختصر لم يأت فيه إلا بالقول الذي عليه الفتوى. وتوفى بدمشق (١). الكرمانى (٦٦٤ - ٧٤٨ هـ = ١٢٦٦ - ١٣٤٨ م) مسعود بن محمد (أبو إبراهيم) ابن محمد بن سهل الكرمانى، أبو محمد، قوام الدين: أديب، من فقهاء الحنفية. تعلم في بلاده ومهر في الفقه والأصول والعربية، قال ابن العماد: له النظم الرائق والعبارة الفصيحة. سكن دمشق ثم القاهرة، وعاد إلى دمشق فتوفى فيها. له كتب، منها (شرح الكنز) في فقه الحنفية، و (حاشية على المغني للخباري) في أصول الفقه (٢). جموع (.. - ١١١٩ هـ = .. - ١٧٠٧ م) مسعود بن محمد جموع، أبو الفضل: * (هامش ١) * (١) ابن خلكان ٢: ٩١ وسيرة صلاح الدين ٢٨٢ ومرآة الزمان ٨: ٣٧٢ ومنتخبات من كتب التاريخ ٢٨٢. (٢) النجوم الزاهرة ١٠: ١٨٣ وشذرات الذهب ٦: ١٥٧ والدرر الكامنة ٤: ٣٥١ وهو في هذه المصادر الثلاثة (مسعود بن محمد بن محمد) وتكرر ذكره في الدرر الكامنة ٤: ٣٤٧ باسم (مسعود بن إبراهيم) ومثله في كشف الظنون ١٥١٦ و ١٧٤٩ وعنه هادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٨ قلت: والكرمانى، يفتح الكاف، وقد تكسر، وفي معجم مقرئ نحوى، من العلماء

بالسيرة النبوية، من فقهاء المالكية. أصله من سجماسة ومولده ومنشؤه بغاس. انتقل إلى سلا (سنة ١١١٨) وتوفى بها. كان عاكفا على التدريس والتأليف والنسخ وخطه جيد. له (نفائس الدرر من أخبار سيد البشر - خ) مجلدان، في خزانة الرباط (١٨٤٣) فرغ من تأليفه في ذي الحجة ١١٠٦ و (الدرة المضيئة من خبر سيد الخليفة - خ) في الرباط (١٠١٨ ك) ومن كتبه تأليف في (القراءة ورسوم القرآن) و (الروضة) الوسطى والصغرى، كلاهما في السير، و (شرح السلم) في المنطق، و (حواش على الالفية) و (كفاية التحصيل في شرح التفصيل - خ) في القراءات العشر بالتيمورية (١). مسعود الغزنوي (.. - ٤٣٢ هـ = .. - ١٠٤٠ م) مسعود بن محمود بن سيكتكين: من ملوك الدولة الغزنوية. ولد بغزنة (بين خراسان والهند) ونشأ في بيت سلطنة وجهاد وعدل. وولي أسيهان في أيام أبيه. وتوفى أبوه (سنة ٤٢١ هـ) ويبيع لآخ له اسمه (محمد) بغزنة، فأقبل مسعود يريدها، فثار الجند على (محمد) وقيده وخلعوه ونادوا بشعار (مسعود) وكتبوا إليه بما فعلوا، فدخل غزنة (سنة ٤٢٢) وباعه الناس وأتته رسل الملوك، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والرى وأسيهان وبلاد الجبل. وعظم سلطانه وفتح قلاعا في الهند كانت ممتنعة على أبيه. ودخل السلاحة خراسان، فقاتلهم وأجلاهم عنها، وعاد إلى غزنة. ثم خرج منها يريد أن يشتم في الهند على عادة والده، وأخذ معه أخاه محمدا الذي * (هامش ٢) * البلدان ٧: ٢٤١ (والفتح أشهر بالصحة) وفي اللباب ٣: ٣٧ (يكسر الكاف، وقيل بفتحها). (١) نشر المثنى ٢: ١٠٠ والمخطوطات المصورة، تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٥ والخزانة التيمورية ٣: ٦٣. كان قد يبيع قبله وخلع، فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكرهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في قلعة (كيكي) ثم قتلوه. وكان شجاعا كريما، كثير الصدقات، مجبا للعلماء، صنفوا له كتبا كثيرة في علوم مختلفة، وله آثار في العمران، وصنفت عدة كتب في سيرته (١). مسعود بن مصاد (.. - .. = .. - ..) مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب ابن عليم بن جناب بن هبل، من بني كلب: معمر جاهلي. يقال: عاش ١٤٠ سنة، وقال من أبيات: (قد كنت في عصر لا شئ يعدله فبان مني، وهذا بعده عصر) (٢). ابن زنكي (.. - ٥٨٩ هـ = .. - ١١٩٣ م) مسعود بن مولود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر، أبو الفتح وأبو المظفر، الملقب عز الدين: صاحب الموصل وسنجر في أيام السلطان صلاح الدين الايوبي. ولد ونشأ بالموصل، وعين مقدما للجيش بها في حياة صاحبها أخته سيف الدين غازي، ثم آل إليه أمرها بعد وفاة غازي (سنة ٥٧٦ هـ) ومات صاحب حلب الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (سنة ٥٧٧) بعد أن أوصى بها لعز الدين (صاحب الترجمة) واستخلف له الامراء والاجناد، فذهب إليها واستولى على خزانها وتزوج أم الملك الصالح. ثم اتفق مع صاحب سنجر على مفايضته حلب بسنجر، وتسلم هذه سنة ٥٧٨ ونمي إلى السلطان صلاح الدين أن عز الدين اتصل بالفرنج وحرصهم على * (هامش ٣) * (١) ابن الاثير ٩: ١٣٨ - ١٦٨ وأخبار الدولة السلجوقية ١٣ وابن العبري ٣١٥ - ٣٢٠. (٢) كتاب المعمرين ٥٦.

[٢٢١]

قتاله، فأقبل من دمشق واستولى على حلب وسنجر وحاصر الموصل مدة ثم تركها (في السنة نفسها) وانعقد الصلح بينهما بعد ذلك، فاطمان عز الدين بقية حياته. وبنى مدرسة للشافعية والحنفية بالموصل، ودفن بها (١). مسعود بن ناصر (.. - ٤٧٧ هـ = .. - ١٠٨٤ م) مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله ابن أحمد السجزي، أبو سعيد: محدث، رحال. من أهل سجستان. مات بنيسابور. قال بعض مؤرخيه: وفوائده من الاخبار والحكايات والاشعار في (سفائنه) لا تحصى، فقد عددنا في كتبه قريبا من ستين مجموعا من التواريخ سوى سائر

الاجناس (٢). مسعود بن ناصر (.. - ١١٨٨ هـ = .. - ١٧٧٤ م) مسعود بن ناصر: أمير منبسة (Mombasa) كان في بدايته من رجال أميرها (علي بن عثمان) ومن أبناء عمومته، ونصبه علي حاكما على بمبا (Pemba في جوار زنجبار. وهاجم علي زنجبار، ومسعود معه، فاستوليا على الشطر الأكبر منها، واتفق مسعود مع شخص يدعى (خلف بن قضيبي) على قتل علي، فقتله خلف، وقتل به، وعاد مسعود بالسفن إلى منبسة فتولى إمارتها واستمر إلى ان مات فيها (٣). الندوي (١٣٢٨ ؟ - ١٣٧٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٥٤ م) مسعود الندوي: باحث إسلامي * (هامش ١) * (١) ابن خلكان ٢: ٩٤ والاعلام - خ. حوادث سنة ٥٨٩ والنجوم الزاهرة ٦: ١٣٣ وانظر فهرسته. (٢) سير النبلاء - خ. المجلد ١٥ والاعلام - خ. حوادث سنة ٤٧٧. (٣) وثائق تاريخية ٣٦٩. باكستاني. من كبار العاملين في الدعوة للإسلام ونشر اللغة العربية في بلاده. أنشأ فيها (دار العروبة الإسلامية) وصنف كتباً أكثرها بالوردية، منها (تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند - ط) و (الاشتراكية والإسلام) و (الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المظلوم) نسبته إلى دار الندوة (١). ابن هبيرة (٥٦٠ - ٦٠٧ هـ = ١١٦٥ - ١٢١١ م) مسعود بن يحيى بن محمد، أبو القاسم ابن الوزير أبي المظفر ابن هبيرة: أديب، من بيت وزارة. توفي أبوه وهو حمل. مولده ووفاته ببغداد. قال المنذري: حدث وصنف (٢). الحرة مسعودة (.. - ١٠٠٠ هـ = .. - ١٥٩١ م) مسعودة بنت أحمد بن عبد الله الوزكيتي الوردية: أميرة مغربية، هي أم أحمد المنصور الذهبي. والعامية تسميها عودة. لها آثار، منها جامع في حومة باب دكالة داخل مدينة مراكش، وجسران أحدهما جسر وادي أم الربيع. وكان بناؤها المسجد سنة ٩٩٥ هـ ووقفت عليه أوقافاً عظيمة (٣). المسعودي = علي بن الحسين ٢٤٦ المسعودي = محمد بن عبد الرحمن ٥٨٤ مسكويه = أحمد بن محمد ٤٢١ مسكين الدارمي = ربيعة بن عامر ٨٩ أبو مسلم الخولاني = عبد الله بن ثوب ٦٢ ابن أبي مسلم = يزيد بن دينار ١٠٢ أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم ١٣٧ * (هامش ٢) * (١) مجلة الإمامة: العدد ١٠ السنة ١ ص ٤٢. (٢) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثالث والعشرون. (٣) الاستقصا: الطبعة الثانية ٥: ٦٢، ١١٧، ١١٨، ١٢٦. مسلم (صاحب الصحيح) = مسلم بن الحجاج ٢٦١ أبو مسلم الاصفهاني = محمد بن بحر ٢٢٢ ابن المسلم = عمر بن إبراهيم ٢٨٧ الأزدي (.. - ٢٢٢ هـ = .. - ٨٣٧ م) مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الفراهيدي بالولاء، الأزدي: محدث البصرة في أيامه. سمع من ٨٠٠ شيخ بها، ولم يرحل. وكف بصره في آخر حياته. وكان قصاباً. بقيت من آثاره (أحاديث - خ) تسع ورفات (١). الامام مسلم (٢٠٤ - ٢٦١ هـ = ٨٢٠ - ٨٧٥ م) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين: حافظ، من أئمة المحدثين. ولد بنيسابور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، وتوفي بظاهر نيسابور. أشهر كتبه (صحيح مسلم - ط) جمع فيه اثني عشر ألف حديث، كتبها في خمسة عشر سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة، في الحديث، وقد شرحه كثيرون. ومن كتبه (المسند الكبير) رتبته على الرجال، و (الجامع) مرتب على الابواب، و (الكنى والاسماء - خ) في الظاهرية بدمشق (مجاميع ٦) في نحو ٢٥ ورقة، كتبت سنة ٤٧١ (ذكرها الميمنى) وفي الظاهرية أيضاً (٢٠٢) وصف جزء من الكنى والاسماء في ١٢٠ ورقة، في المجموع ١١ (٤١) وله (الافراد والوحدان - ط) و (الأقران) و (مشايخ الثوري) و (تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة) و (كتاب المخضرمين) و (كتاب أولاد الصحابة) و (أوهام المحدثين) و (الطبقات) * (هامش ٣) * (١) العبر ١: ٢٨٥ وانظر التراث ١: ٢٨٤.

و (أفراد الشاميين) و (التميين) و (العلل) (١). الزنجي (.. - ١٧٩ هـ = ٧٩٥ م) مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد القرشي المخزومي، مولاهم، المعروف بالزنجي: تابعي، من كبار الفقهاء. كان إمام أهل مكة. أصله من الشام. لقب بالزنجي لحمته، أو على الضد، لبياضه. وبه تفقه الامام الشافعي قبل أن يلقى مالكا. وهو الذي أذن للشافعي بالافتاء. وهو عند أكثر علماء الحديث ضعيف لا يحتج به (٢). مسلم بن الخضر (.. - ٥٤١ هـ = .. - ١١٤٦ م) مسلم بن الخضر بن مسلم بن قسيم، أبو المجد الحموي: شاعر. ذكره العماد في الخريدة. له مدائح في (زركي) وولده نور الدين محمود ومات شابا. اطلع صاحب الخريدة على (ديوان شعره) واستخرج منه خلاصة كبيرة في ٤٥ صفحة، مرتبة على الحروف (٣). مسلم العجلي (.. - ٣٦ هـ = ٥٠ - ٦٥٦ م) مسلم بن عبد الله العجلي: أحد * (هامش ١) * (١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٠ وتهذيب ١٠: ١٢٦ وابن خلكان ٢: ٩١ وفهرسة ابن خير ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٣: ١٠٠ وفيه أن مسلما حذا ذو البخاري في صحيحه، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم. و ١٣ - ٤١٢ Princeton وطبقات الحنابلة ١: ٣٣٧ والبداية والنهاية ١١: ٣٣ ومعجم المطبوعات ١٧٤٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٢٧ و ٢٦٥: ١. (Brock, 1: 661) S, 061 وانظر فهرس المؤلفين ٣٩٩. (٢) طبقات الفقهاء ٤٨ واللباب ١: ٥٠٩ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٣٥ وفيه: مات سنة ١٨٠ وله ثمانون سنة. وانظر شرحي ألفية العراقي ١: ٣١٩. (٣) مرآة الزمان ٨: ١٩٤ ومفرج الكرب ١: ٨٢ والروضتين ١: ٣٢ وخريدة القصر، شعراء الشام ١: ٤٣٣ - ٤٨٠. الاشراف في صدر الاسلام. شهد وقعة الجمل مع عائشة وقتل فيها (١). مسلم بن عقبة (.. - ٦٣ هـ = .. - ٦٨٣ م) مسلم بن عقبة بن رباح المري، أبو عقبة: قائد من الدهاة القساة في العصر الاموي. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع معاوية، وكان فيها على الرحالة. وقلعت بها عينه. وولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله، فغزاها وأذاها وأسرف فيها قتلا ونهبها (في وقعة الحرة) فسماه أهل الحجاز (مسرفا) وأخذ ممن بقي فيها البيعة ليزيد، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير، لتخلفه عن البيعة ليزيد، فمات في الطريق بمكان يسمى المشلل. ثم نبش قبره وصلب في مكان دفنه (٢). مسلم بن عقيل (.. - ٦٠ هـ = .. - ٦٨٠ م) مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: تابعي، من ذوي الرأي والعلم والشجاعة. كان مقيما بمكة، وانتدبه الحسين (السبط) بن علي ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويباعون له. فرحل مسلم إلى الكوفة فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ من أهلها وكتب للحسين بذلك، فشعر به عبيد الله ابن زياد (أمير الكوفة) فطلبه، فمنعه الناس، ثم تفرقوا عنه، فأوى إلى دار امرأة من كندة فأخفته. ولم يلبث أن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله. وفي الكوفة إلى الآن، ضريح يقال إنه قبره الذي دفن فيه، وهو معروف باسمه (٣). * (هامش ٢) * (١) الكامل لابن الاثير ٣: ٩٧. (٢) الاصابة: ت ٨٤١٦ والطبري ٧: ١٤ ونسب قريش ١٢٧ وانظر فهرسته. ورغبة الأمل من كتاب الكامل ٣: ٩٩ ثم ٥: ٢٧٠ والمحبر ٣٠٣ و ٤٨٢. (٣) الكامل لابن الاثير ٤: ٨ - ١٥ والاختار الطوال مسلم بن عوسجة (.. - ٦١ هـ = .. - ٦٨٠ م) مسلم بن عوسجة الاسدي: من أبطال العرب في صدر الاسلام. شهد يوم (أذربيجان) وغيره من أيام الفتوح. وكان مع الحسين ابن علي في قصده الكوفة، فقتل وهو يناضل عنه (١). شرف الدولة (.. - ٤٧٨ هـ = .. - ١٠٨٥ م) مسلم بن قريش بن بدران العقيلي، أبو المكارم، السلطان شرف الدولة: أمير مستقل. كان صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر (من أرض الجزيرة) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٣ هـ) واستولى على قلعة حلب. وأخذ الاتاوة من بلاد الروم، وافتتح حران وأساء إلى أهل السنة فيها. وكان يتشيع. ودانت له البادية. ورام الاستيلاء على بغداد بعد طغرلبيك. وقاتل سلطان الترك (سليمان بن قتلмыш) بظاهر أنطاكية، فقتل إنه قتل في المعركة، وقيل: خنقه خادم في الحمام، وله بضع وأربعون سنة. وكان شجاعا جوادا، نافذ السلطان، عم بلاده الامن في أيامه

(٢). ابن أبي كريمة (.. - نحو ١٤٥ هـ = .. - نحو ٧٦٢ م) مسلم بن أبي كريمة التميمي بالولاء، البصري، أبو عبيدة؛ فقيه، من علماء الاباضية. أخذ المذهب عن جابر بن زيد، ثم صار مرجعا فيه تشد إليه الرجال. * (هامش ٣) * ٢٣٣ وابن العبري ١٨٩ وتاريخ الكوفة ٥٩. (١) الاخبار الطوال، طبعة بريل ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢ والكامل لابن الاثير ٤: ٢٨. (٢) تاريخ الموصل ١: ١٥٠ وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ وابن خلدون ٤: ٢٦٧ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ والنجوم الزاهرة ٥: ١١٩ وفيه: وفاته سنة ٤٧٧.

[٢٢٢]

وكان أعور. ويقال له (القفاف). وكان يحرض على (الخروج) وذكر شخصا، فقال: (إن أراد الدين كما يزعم فليلق بصاحبنا بحضرموت عبد الله بن يحيى فليقاتل بين يديه حتى يموت) وقيل له: ما يمنعك من الخروج ولو خرجت ما تخلف عنك أحد؟ فقال: ما أحب ذلك، ولو أني فعلت ما أحببت أن أقيم ما بين الظهر والعصر مخافة الاحكام (١). ابن محرز (.. - نحو ١٤٠ هـ = .. - نحو ٧٥٧ م) مسلم بن محرز، أبو الخطاب، مولى بني عبد الدار؛ أحد المقدمين في صناعة الغناء والالخان. فارسي الاصل. كان أبوه بمكة من خدام الكعبة. ونشأ هو بمكة. ثم كان يقيم فيها مدة وفي المدينة مدة، يتعلم في الثانية الضرب من عزة الميلاء. وشخص إلى (إيران) فتعلم ألحان الفرس. وصار إلى الشام، فتعلم غناء الروم والجانهم. ومزج غناء الفرس والروم وأخذ منهما أغانيه التي صنعها في أشعار العرب، فأتى بما لم يسمع مثله. وكان يقال له (صناج العرب). اشتهر في صدر الدولة العباسية، وأصيب بالجذام فلم يعاشر الخلفاء ولا خالط الناس (٢). اللحجي (.. - ٥٤٥ هـ = .. - ١١٥٠ م) مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي؛ أديب اليمن في عصره. من أهل مدينة (لحج). له (الانترجة) في تراجم علماء اليمن، جعله خمس طبقات، في أربعة أجزاء قال ياقوت: كان حيا في نحو سنة * (هامش ١) * (١) سلم العامة والملتدئين ٦ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١: ٦ والسير للشماخي ٨٢ ولسان الميزان ٦: ٣٢. (٢) الاغانى، طبعة دار الكتب ١: ٣٧٨. ٥٣٠ (١). الشيزري (.. - بعد ٦٢٢ هـ = .. - بعد ١٢٢٥ م) مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان، أمين الدين، أبو الغنائم الشيزري؛ أديب شاعر. كان جده أرسلان من مماليك (ابن منقذ) صاحب شيزر. مولد مسلم ومنشؤه بدمشق. انتقل إلى اليمن وأكثر من مدح صاحبها الملك المسعود (يوسف بن محمد) وصار من خاصته. ووصف لخزائنه (جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام - خ) في جزءين. وله (عادات النجوم - خ) كلاهما في دار الكتب (٢). الوالبي (.. - .. = .. - ..) مسلم بن معبد بن طواف الوالبي، من نسل والبة بن الحارث الاسدي؛ شاعر، اشتهر في العصر الاموي. أورد له البغدادي قصيدة همزية في خبر إبل له، يقول فيها معاتباً بعض أقربائه: (فكيف بهم، فإن أحسنت قالوا: أسأت، وإن عفرت لهم أساءوا) (فلا وأبيك لا يلقى لما بي ولا للما بهم أبدا دواء) وقال شراح الشطر الاخير: إن اللام الثانية في قوله (للما) مؤكدة للام الاولى (٣). * (هامش ٢) * (١) معجم البلدان ٧: ٢٢٥ وعنه هدية الزمن ٤ قلت: وفي هدية العارفين ٢: ٤٢٢ ترجمة له لم يذكر مصدرها، تختلف عما هنا، فهو فيه (أبو الفتح، مسلم - بضم الميم وفتح السين - بن أسعد بن عثمان العمراني اليماني) وعنه أخذت وفاته. وانظر ٥٨٧: ١. Brock. S والاكوع، في مجلة العرب: محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨. (٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣: ٣ - ٢٠ ودار الكتب ٧: ١١٧. (٣) البغدادي، في خزنة الادب ١: ٣٦٤ - ٣٦٦. صريع الغواني (.. - ٢٠٨ هـ = .. - ٨٢٢ م) مسلم بن الوليد الانصاري، بالولاء، أبو الوليد، المعروف بصريع الغواني؛ شاعر غزل، هو أول من أكثر من (البيديع) وتبعه الشعراء فيه. وهو من أهل الكوفة. نزل بغداد، فأنشد الرشيد العباسي قوله: (وما العيش إلا أن تروح مع الصبي وتدعو، صريع

الكأس والاعين النجل) فلقبه بصريع الغوانى، فعرف به. قال المرزبانى: اتصل بالفضل بن سهل فولاه بريد جرجان فاستمر إلى أن مات فيها. وقال التبريزي: هو مولى أسعد بن زرارة الخزرجي، مدح الرشيد والبرامكة وداود ابن يزيد بن حاتم ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج ثم ذا الرياستين فقلده مظالم جرجان. وقال السهمي في تاريخ جرجان: قدم جرجان مع المأمون، ويقال إنه ولي قطائع جرجان، وقبره بها معروف. ولمحمد جميل سلطان (صريع الغوانى - ط) (١). مسلم بن يسار (.. - ١٠٨ هـ = .. - ٧٢٦ م) مسلم بن يسار الاموى بالولاء، أبو عبد الله: فقيه، ناسك من رجال الحديث. أصله من مكة. سكن البصرة، فكان مفتيها، وتوفي فيها (٢). ابن المسلمة = على بن الحسن ٤٥٠ ابن المسلمة = محمد بن عبد الله ٥٧٣ * (هامش ٣) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ١٨٦ وسمط اللالي ٤٢٧ والمرزبانى ٣٧٢ والتبريزي ٣: ٥ وتاريخ بغداد ١٣: ٩٦ والشعر والشعراء ٣٣٩ وتاريخ جرجان ٤١٩ و ١١٨: ١. S, Brock. 1: 67) 77 و Huart ٧٢ والنويري ٣: ٨٢. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ١٤٠ وحيلة الاولياء ٢: ٢٩٠.

[٢٢٤]

أبو القاسم المجريطي (٣٣٨ - ٣٩٨ هـ = ٩٥٠ - ١٠٠٧ م) مسلمة (١) بن أحمد بن قاسم بن عبد الله المجريطي، أبو القاسم: فيلسوف رياضي فلكي. كان إمام الرياضيين بالاندلس، وأوسعهم إحاطة بعلم الافلاك وحركات النجوم. مولده ووفاته بمجريط (مدريد) ذهب بعض المؤرخين إلى أنه مؤلف (رسائل إخوان الصفاء - ط) ولم يثبت ذلك (٢) من كتبه (ثمار العدد) في الحساب، يعرف بالمعاملات، و (اختصار تعديل الكواكب من زيح البتاني) و (رتبة الحكيم - خ) و (غاية الحكيم - ط) و (كتاب الاحجار - خ) و (روضة الحدائق - خ) رسالة صغيرة. وعني بزيج محمد بن موسى الخوارزمي فنقل تاريخه الفارسي إلى التاريخ العربي، وزاد فيه جداول حسنة، إلا أنه - كما يقول القفطى - اتبعه على خطاه ولم ينه على مواضع الغلط فيه (٣). مسلمة بن عبد الملك (.. - ١٢٠ هـ = .. - ٧٢٨ م) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن * (هامش ١) * (١) اعتمدت في اسم أبيه على طبقات الاطباء ٢: ٣٩ و خلاصة الاثر ٤: ٨ وأخبار الحكماء ٢١٤ وسماه ابن حجر في الفتاوى وصاحب جلاء العينين ٨٦ (مسلمة بن القاسم). واعتمدت في تاريخ وفاته على طبقات الاطباء وأخبار الحكماء أيضا، وفي جلاء العينين و خلاصة الاثر أنه توفي سنة ٢٥٢ هـ. واستفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة أنه مات وهو ابن ستين سنة. (٢) جزم به صاحب جلاء العينين، متبعة لابن حجر. ولاحمد زكى (باشا) في مقدمة الجزء الاول من رسائل إخوان الصفاء المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٧ هـ، بحث ينفي به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة. وفي أعيان الشيعة ٩: ٢٥٤ له كتاب باسم المطبوع ولكنه غيره، وسمى صاحب الترجمة (أبا مسلمة أحمد المجريطي) وقال: وفاته سنة ٣٩٥. (٣) المصادر المتقدمة. و Huart ٣١٢ وموسوعات العلوم ٨٨ والفهرس التمهيدي ٥١٥ والكتبخانة ٥: ٢٨١ في الكلام على (رتبة الحكيم) وفيها: (بدأ في تأليفه أول سنة ٤٣٩ وأتمه سنة ٤٤٢) ؟. و (٢٤٢) ٢٨١: ١. Brock والصلة لابن بشكوال ٥٦٤ وهو فيه: (يعرف بالمجريطي) وفيه: (توفي في ذى القعدة سنة ٣٩٥ وقال ابن حيان: سنة ٩٧). الحكم: أمير قائد، من أبطال عصره. من بني أمية في دمشق، يلقب بالجرادة الصفراء. له فتوحات مشهورة. سار في مئة وعشرين ألفا لغزو القسطنطينية في دولة أخيه (سليمان) وبنى (مسجد مسلمة) بالقسطنطينية (?) (١) سنة ٩٦ وولاه أخوه (يزيد) إمرة العراقيين ثم أرمينية. وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ. ومات بالشام. وإليه نسبة (بني مسلمة) وكانت منازلهم في بلاد الاشمونيين (بمصر) قال الذهبي: كان أولى بالخلافة من سائر إخوته (٢). مسلمة بن القاسم (٢٩٣ - ٢٥٣ هـ =

٩٠٥ - ٩٦٤ م) مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أبو القاسم: مؤرخ أندلسي، من العلماء بالحديث. من أهل قرطبة. قام برحلة واسعة، وعاد إلى بلده فكف بصره. له كتب، منها (التاريخ الكبير) و (تاريخ) في الرجال، شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه، و (ما روى الكبار عن الصغار) و (الخط في التراب) وهو ضرب من القرعة (٣). السجلماسي (.. - نحو ١٢٤٠ هـ = .. - نحو ١٨٢٥ م) مسلمة بن محمد بن عبد الله الحسنى: من أمراء البيت السجلماسي العلوي بالمغرب. كان مقبلاً في بلاد (الهبط) وبلغه مقتل أخيه المولى يزيد (بمراكش) سنة ١٢٠٦ هـ، فبايعه أهل الهبط وبعض * (هامش ٣) * (١) الاستفهام موضوع من جانب المشرف. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ١٤٤ ونسب قريش ١٦٥ وسير النبلاء - خ. المجلد الرابع. ودول الاسلام ١: ٦٢ في وفيات سنة (١٢١). ونهاية الارب للقلقشندى ٣٣٩ وابن العبري ١٩٦ - ١٩٩ ورغبة الأمل ٥: ١٦ و ٦٤ و ١١٨ ونوادير المخطوطات ١: ٣١٤ والمرزباني ٣٧٢. (٣) لسان الميزان ٦: ٣٥. من أهل رباط الفتح. وتمت البيعة في فاس لأخيه الثاني (سليمان) فاحتفظ مسلمة ببيعته فأرسل إليه سليمان من قاتله وفرق جموعه، فلجأ إلى تلمسان فأقام بها مدة. وتوجه إلى مصر فالحجاز ورجع إلى تونس وطلب عفو أخيه، فأمره سليمان أن يذهب إلى سجلماسة ينزل فيها بدار والده ويرتب له ما يكفيه، فلم يرض مسلمة ذلك، وعاد إلى المشرق. وظل يتردد به إلى أن توفي (١). مسلمة بن مخلد (١) - ٦٢ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٢ م) مسلمة بن مخلد بن صامت الانصاري الخزرجي: من كبار الامراء في صدر الاسلام. وفد على معاوية قبل أن يستتب له الامر. وشهد معه معارك صفين، فولاه إمارة مصر (سنة ٤٧ هـ) ثم أضاف إليها المغرب، فأقام بمصر، وسير الغزاة إلى المغرب في البر والبحر. ولما توفى معاوية أقره يزيد، فاستمر في الامارة إلى أن توفى بالاسكندرية. وقيل: بالمدينة. وهو أول من جعل بنيان المنائر التي هي محل التأذين، في المساجد (٢). مسلمة بن يحيى (.. - بعد ١٧٣ هـ = .. - بعد ٧٩٠ م) مسلمة بن يحيى بن قرة البجلي الخراساني: قائد، من الولاة في العصر العباسي. أصله من خراسان. قال ابن تغري بردي: كان من أكابر القواد. ولاة الرشيد إمرة مصر (سنة ١٧٣ هـ) فدخلها ومعه ١٠ آلاف من الجنود. وانتشرت الفتن في أيامه فعزل (سنة ١٧٣) * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ٤: ١٢٩ - ١٣٢. (٢) سير النبلاء - خ. المجلد الثالث. والسيرة الحلبية ٢: ١٢٨ والكامل لابن الاثير ٤: ٤٤ وفيه النص على ضبط مخلد (كمحمد) وتحفة ذوي الارب ١٠٦ والاصابة: ت ٧٩٩ والولاة والقضاة ٣٨ - ٤٠ وانظر فهرسته.

[٢٢٥]

وولايته ١١ شهرا (١). المسلوخ (السعدي) = محمد بن عبد الله ٩٨٦. أبو مسمار (٢) = حمود بن محمد ١٢٣٣ ابن أبي مسمار = الحسين بن علي ١٢٧٣ المسندي = عبد الله بن محمد ٢٢٩ أبو مسهر = عبد الاعلى ٢١٨ ابن مسهر = علي بن سعد ٥٤٣ مقاس (.. = .. = ..) مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث العائذي، أبو جلدة، الملقب بمقاس: شاعر، من بني خزيمة بن لؤي، من قريش. عرف بمقاس (بتشديد القاف) لقول رجل فيه: (يمقس) الشعر كيف شاء، أي يقوله. والعائذي نسبة إلى (عائذة بنت الخمس ابن قحافة بن خثعم) وهى أم جده (الحارث) نسب إليها بنوه (٣). مسهر الحارثي (.. = .. = ..) مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي: شاعر فارس يمانى، اشتهر بطعنة أصاب بها عامر بن الطفيل (أحد الجبابرة) في عينه، يوم (فيف الريح) بأعلى نجد، بين خثعم وبني عامر. ذكرها ابن الطفيل في بعض شعره: * (هامش ١) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ٧١ والولاة والقضاة ١٣٢. (٢) تقدم في ترجمته: (ويعرف بابن أبي مسمار) واطلعت بعد ذلك على السبب

الذى من أجله لقب بأبى مسمار، في كتاب (عسير) ٢٠٢ وهو أنه أراد احتلال الحديدية (من ثغور اليمن) فدخلها، فأطلق عليه العامل المقيم فيها (الفقيه صالح بن يحيى الفلقى العرشى) رميات من المدافع (فأصيب بمسمار في ركبته ولم يؤثر أثرا كبيرا لانه وقع باردا) فلقب بعد هذا الحادث بأبى مسمار. (٣) نسب قريش ٤٤١ والتاج ٤: ٢٤٩ وانظر شرح المفضليات للتبريزي - خ. الورقة ١٩٨ والوحشيات ١٤. (لعمري وما عمري علي بهين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر) ولم يثبت أن مسهرا قتل في تلك الوقعة، وكانت بعد البعثة النبوية بمكة، فقيل: إن مسهرا أدرك الاسلام. ولم يعرف عنه خبر فيه (١). المسوتي = محمد بن عبد الله ١٣٣٨ المسور بن مخزومة (٢ - ٦٤ هـ = ٦٣٤ - ٦٨٣ م) المسور بن مخزومة بن نوفل بن أهيب القرشى الزهري، أبو عبد الرحمن: من فضلاء الصحابة وفقهائهم. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسمع منه. وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف، ليالي الشورى، وحفظ عنه أشياء. وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة. وشهد فتح إفريقية مع عبد الله ابن سعد. وهو الذى حرض عثمان على غزوها. ثم كان مع ابن الزبير، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق في الحصار بمكة فقتل (٢). ابن المسيب (٣) = سعيد بن المسيب ٩٤ ابن المسيب = عبد الله بن المسيب * (هامش ٢) * (١) سمط اللالى ٣: ٦٩ والتاج: سهر وفيه. والشعر والشعراء ٢٩٣ والخزاعة ١: ٣١٧ وهو فيها (مسهر ابن زيد). (٢) الاصابة: ت ٧٩٩٥ ومعالم الايمان ١: ١٠٧ وذيل المذيل ٢٠ والسالمي ٢: ١٨١ ونسب قريش ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦٨ والتاج ٣: ٢٨٤ والاكليل ٢: الورقة ١٧٤ وفى أبناء نجباء الابناء (٨٧) خبر له مع أبيه، يدل على جرأة وذكاء وهو غلام. (٣) في القاموس: (المسيب، كمحدث، والد سعيد، ويفتح) وعلق الزبيدي في التاج ١: ٣٠٦ (قال بعض المحدثين: أهل العراق يفتحون، وأهل المدينة يكسرون). وفى الوفيات ١: ٢٠٧ فى ترجمته: (والمسيب، بفتح الباء المشددة، وروى عنه أنه كان يقول بكسر الباء). المسيب بن بشر (.. - ١٠٦ هـ - .. - ٧٢٤ م) المسيب بن بشر الرياحي: أحد الأشراف الشجعان. صحب المهلب بن أبى صفرة. وكانت إقامته في خراسان. وصحب مسلم بن سعيد في غزوه الترك، فقتل في واقعة قرب فرغانة (١). المسيب بن زهير (١٠٠ - ١٧٥ هـ = ٧١٨ - ٧٩١ م) المسيب بن زهير بن عمرو الضبي، أبو مسلم: قائد، من الشجعان. كان على شرطة المنصور والمهدى والرشيد العباسيين ببغداد. وولاه المهدي (خراسان) مدة قصيرة. مات في (منى) ودفن أسفل العقبة (٢). المسيب بن علس (.. - .. = .. - ..) المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة، من ربيعة بن نزار: شاعر جاهلي. كان أحد المقليين المفضلين في الجاهلية. وهو خال الاعشى ميمون، وكان الاعشى راوبته. وقيل: اسمه زهير، وكنيته أبو فصة. له (ديوان شعر) شرحه الأمدى (٣). المسيب بن نجبة (.. - ٦٥ هـ - .. - ٦٨٤ م) المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح الفزارى: تابعي، كان رأس قومه. شهد القادسية وفتح العراق، وكان * (هامش ٣) * (١) الكامل لابن الأثير ٥: ٤٨. (٢) تاريخ بغداد ١٣: ١٣٧ والمعارف ١٨١. (٣) جمهرة أشعار العرب ١١١ ورغبة الأمل ٤: ٢١٩ وشرح شواهد المغني ٤١ والشعر والشعراء ٦٠ وخزاعة البغدادي ١: ٥٤٥ وجمهرة الانساب ٢٧٥ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي - خ. وتجد طائفة من شعره في ديوان الاعشى ميمون، طبعة يانة، ص ٢٤٩ - ٣٦٠.

[٢٣٦]

مع علي في مشاهدته. وسكن الكوفة. وثار مع (التوابين) من أهلها، في طلب دم الحسين، فسير إليهم (مروان) جيشا بقيادة عبيدالله بن زياد فقاتلوه. وقتل المسيب مع سليمان بن صرد في إحدى هذه الوقائع بالعراق. وكان شجاعا بطلا، قال زفر بن الحارث الكلابي في وصفه: فارس مضر الحمراء كلها، إذا عد من أشرافها عشرة كان

أحدهم، وكان متعبدا ناسكا (١). المسيحي = عيسى بن يحيى
٤٠١ ابن المسيحي = سعيد بن أبي الخير ٦٥٨ مسيلمة الكذاب (..
- ١٢ هـ = .. - ٦٣٣ م) مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي
الوائلي، أبو ثمامة: متنبئ، من المعمرين. وفى الامثال (أكذب من
مسيلمة). ولد ونشأ باليمامة، في القرية المسماة اليوم بالجيلية،
يقرب (العبينة) بوادي حنيفة، في نجد. وتلقب في الجاهلية
بالرحمن. وعرف برحمان اليمامة. ولما ظهر الاسلام في غربي
الجزيرة، وافتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودانت له العرب،
جاءه وفد من بني حنيفة، قيل: كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع
الرجال، خارج مكة، وهو شيخ هرم، فأسلم الوفد وذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم، وقال:
ليس بشركم مكانا. ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم: (من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول
الله. سلام عليك، أما بعد فانى قد أشركت في الامر معك، وإن لنا
نصف الارض ولقريش نصف الارض، ولكن قريشا قوم يعتدون) فأجابه:
(بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله، إلى مسيلمة
الكذاب، السلام على من اتبع * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير
٤: ٦٨ - ٧١ والاصابة ت ٨٤٢٤. الهدى. أما بعد فإن الارض لله يورثها
من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين) وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ،
كما في سيرة ابن هشام (٣: ٧٤) وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع
يضاهاى بها القرآن. وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم قبل القضاء
على فتنته، فلما انتظم الامر لابي بكر، انتدب له أعظم قواده (خالد
بن الوليد) على رأس جيش قوي، هاجم ديار بني حنيفة. وصد
هؤلاء، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قتلهم في
ذلك الحين ألفا ومئتى رجل، منهم أربعمائة وخمسون صحابيا، (كما
في الشذرات) وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة (سنة
١٢) ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء، من الصحابة، ظاهرة في
قرية (الجيلية) حيث كانت الواقعة، وقد أكل السيل من أطرافها حتى
إن الجالس في أسفل الوادي يرى على ارتفاع خمسة عشر مترا،
تقريبا، داخل القبور ولحدها، ولا يزال في نجد وغيرها من ينتسب
إلى بني حنيفة الذين تفرقوا في أنحاء الجزيرة. وكان مسيلمة ضئيل
الجسم، قالوا في وصفه: (كان رويحلا، أصغر، أخنس!) كما في
كتاب البدء والتاريخ. وقيل: اسمه (هارون) ومسيلمة لقبه (كما في
تاريخ الخميس) ويقال: كان اسمه (مسلمة) وصغره المسلمون
تحقيرا له، قال عمارة بن عقيل: (أكان مسلمة الكذاب قال لكم لن
تدركوا المجد حتى تغضبوا مضرا) ولهشام الكلبي النسابة (كتاب
مسيلمة) (١). * (هامش ٢) * (١) ابن هشام ٣: ٧٤ والروض الانف
٢: ٢٤٠ والكامل لابن الاثير ٢: ١٣٧ - ١٤٠ وفتوح البلدان للبلاذرى ٩٤
- ١٠٠ وشذرات الذهب ١: ٢٣ وتاريخ الخميس ٢: ١٥٧ والذريعة ١:
٢٥٠ والشريشى ٢: ٢٢٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٧٨ و ١٧٩
والبدء والتاريخ ١: ١٦٢ وجريدة أم القرى ٧ جمادى الثانية ١٣٤٢
وتاريخ الشعوب الاسلامية لبروكلمن ١: ١٠٠ ونسب قريش ٣٢١ وابن
العبرى ١٦٢، ١٦٩ ورغبة الأمل ٦: ١٣٣. المسيلي = حسن بن علي
٥٨٠ مش مشارى بن سعود (.. - ١٢٣٥ هـ = .. - ١٨٢٠ م) مشارى
بن سعود بن عبد العزيز ابن محمد: من أمراء آل سعود بنجد. آلت
إليه إمارتها بعد أخيه عبد الله بن سعود، وحاول أن يلم شعنتها، فلم
يستطع. وكانت إقامته في (العارض) بعد أن دمرت الدرعية. وقام أحد
آل معمر، بالاتفاق مع الترك (العثمانيين) فاستولى على بعض
العارض والوشم والقصيم (من ديار نجد) فقاومه مشارى، فأسره ابن
معمر وسلمه إلى المعسكر التركي فمات في سجنه (١). مشارى
بن عبد الرحمن (.. - ١٢٤٩ هـ = .. - ١٨٣٤ م) مشارى بن عبد
الرحمن بن حسن ابن مشارى بن سعود: أمير، من آل سعود في
نجد. كان أحد الذين نقلهم إبراهيم (باشا) إلى مصر. وأقام فيها بضع
سنوات، ثم فر (سنة ١٢٤٢ هـ) عائدا إلى بلاده، فأكرمه خاله الامام
تركي بن عبد الله، وقد استقام أمره في بلاد نجد كلها، واستعمله
أميرا على (منفوحة) فلما كانت سنة ١٢٤٥ وشى به واش عند خاله
(تركي) بأنه اجتمع بأناس وعاقدهم على قتله، فنحاه تركي عن

الامارة وأعادته إلى (الرياض) مكرما. وقام تركي برحلة إلى الشمال، غازيا، فخرج مشارى برجال معه من أعوانه (سنة ٤٦) وطاف ببعض زعماء (مطير) و (القصيم) و (عنزة) يطلب عونهم له، للقيام على تركي، فلم يسعفه، فقصد مكة وفيها الشريف محمد ابن * (هامش ٣) * (١) مثير الوجد - خ. وقلب جزيرة العرب ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١: ٨٥ الحاشية.

[٢٢٧]

عون، فأقام عنده أشهرًا، وأبى ابن عون مساعدته، فعاد (سنة ٤٨) وأظهر لخاله (تركي) ندمه على ما وقع منه، فعفا عنه وأنزله في بيت عنده، وحجز الناس عن زيارته. ولم يلبث أن اتصل به رجال من أهل الديوان، وزينوا له الفتك بخاله، فلما كان تركي خارجا من صلاة الجمعة (في الرياض) تسلل خادم يدعى (إبراهيم بن حمزة) فأدخل تحت كفه (طبنجة) وأطلقها، فوقع تركي ميتا، وخرج مشارى من المسجد شاهرا سيفه، وخلفه بعض رجاله، فتفرق الناس عنه. ودخل قصر الامارة فاستولى على ما فيه من أموال وسلاح. وأرسل من يأخذ له البيعة من أهل البلدان. ولم يستقر أكثر من أربعين يوما، واجتمعت الكلمة في نجد على فيصل بن تركي، وكان في الاحساء فأقبل على الرياض بجموع قوية، فقاتلوا مشاريا، واستسلم من معه بالامان، وقتل هو وخمسة رجال كانوا قد اشتركوا معه في قتل تركي (١). مشاقفة = ميخائيل بن جرجس ١٣٠٥ مشحم = محمد بن أحمد ١١٨١ المشد = على بن عمر ٦٥٦ المشذالي = محمد بن أبي القاسم ٨٦٦ ابن مشرف = سليمان بن علي ١٠٧٩ ابن مشرف = عبد الوهاب بن سليمان ١١٥٣ ابن مرجى (.. - نحو ٤٥٠ هـ = .. - نحو ١٠٥٨ م) مشرف بن مرجى بن إبراهيم المقدسي أبو المعالي: مؤرخ. له (فضائل بيت المقدس - خ) منه مصورة في دار الكتب (٣١٩٤ تاريخ) ١٢٤ ورقة. لم أجد له ترجمة، غير أن المتأخرين تخطبوا في ذكر وفاته، حتى رجع أحدهم أنها * (هامش ١) * (١) مثير الوجد - خ. وعنوان المجد ٢: ٢٨ و ٤٥ و ٤٨. سنة ٨٢٨ أو ٨٢٨ وورد في معجم البلدان، في الكلام على (بيت لحم) مانصه: (قال مكى بن عبد السلام الرملي: رأيت بخط مشرف بن مرجا، بيت لخم بالخاء المعجمة) ولا يخفى ان مكى بن عبد السلام توفي سنة ٤٩٢ ومن يدري المدة التي وصل فيها كتاب مشرف إلى مكى؟ (١). مشرفة (الدكتور) = على بن مصطفى ١٣٦٩. المشرفي = حريز بن عثمان ١٦٣ المشرفي = على بن حسين ٨٢٧ المشطوب = على بن أحمد ٥٨٨ ابن المشعشع (٢) = على بن محمد ٨٦٣ المشعشع (٢) = محمد بن فلاح ٨٦٦ المشعشع (٢) = محسن بن محمد ٩١٤ ابن مشق = محمد بن المبارك ٦٠٥ الجولوي (.. - ١٣٥٣ هـ = .. - ١٩٣٤ م) مشكور بن محمد جواد بن مشكور الجولوي النجفي: فقيه إمامي. له (أرجوزة في صلاة المسافر - ط) و (أرجوزة في الصيد والذباحة - ط) (٣). المشهدي (المفسر) = هداية الله بن مهدي ١٢٤٨. مص مصاد بن يزيد (.. - ٧٧ هـ = .. - ٦٩٦ م) مصاد بن يزيد بن نعيم الشيباني: * (هامش ٢) * (١) انظر ياقوت ١: ٧٧٩ والمخطوطات المصورة ٢: ١٩٨ والرقم ١٣٦٥ تاريخ ودار الكتاب ٥: ٢٨٩. (٢) سبق ضبط (المشعشع) بفتح الشين الثانية، كما هو في المصادر التي أخذت عنها، ثم قرأت فضلا ممتعا في تاريخهم، كتبه (مصطفى جواد) في مجلة لغة العرب ٩: ٦٤١ و ٧٢١ و ٧٦٩ فراجع، وقد رجع فيه كسر الشين الثانية، بصيغة الفاعل. (٣) الذريعة ١: ٤٨٣ و ٤٨٤. ثائر، من الابطال. وهو أخو شبيب الخارجي. شهد معه أكثر حروبه، وكان ثقته في الكروب ومعاونته الاكبر على الملاحم. قتله خالد بن عتاب الرياحي على أبواب الكوفة قبيل مقتل شبيب (١). مصالة بن حبوس (.. - ٣١٢ هـ = .. - ٩٢٤ م) مصالة بن حبوس المكناسي: أمير بربري. كانت له رئاسة (مكناسة) القبيلة وبلادها، في الشطر الثاني من المئة الثالثة الهجرية. وعظم أمرها في أيامه

فتغلبت على قبائل البربر بأنحاء تازا إلى الكاي. ولما استولى عبيد الله (المهدي) على المغرب، كان مصالة من أكبر قواده. وولاه المهدي على مدينة تاهرت والمغرب الاوسط. وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٠٥ هـ) واستولى على فاس وعلى سجلماسة واستنزل يحيى ابن إدريس من إمارته بفاس إلى طاعة عبيدالله، وأبقاه أميراً على فاس. وعقد لابن عمه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مكناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (كما سيأتي في ترجمته) وقفل إلى القيروان، فقتله محمد بن خزر الزياتي (٢). مصباح البربر = محمد مصباح ١٢٨٢ مصباح محرم = محمد مصباح ١٢٥٠ مصباح رمضان = محمد مصباح ١٢٥١ مصباح (الزرويلي) = علي بن أحمد ١١٣٦ المصحفي = جعفر بن عثمان ٣٧٢ المصدق = جعفر بن محمد ٢٤٠ * (هامش ٣) * (١) الكامل لابن الأثير ٤: ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٥. (٢) ابن خلدون ٦: ١٢٤ والبيان المغرب ١: ١٩٧ وما قبلها.

[٢٣٨]

مصرف العامري (.. = .. = ..) مصرف بن الاعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل العامري، من بني عامر ابن صعصعة؛ فارس شاعر جاهلي. له أشعار في يوم (فيف الريح) ويوم (النخيل) من أيام العرب في الجاهلية (١). المصري = عبد الله بن خليفة ٤٩٦ المصري (المتصوف) = يونس بن حسن بعد ٨٩٦ المصري (الشافعي) = يونس بن أحمد ١١٢٠. المصري = علي بن محمد ١١٢٧ المصري = عبد الحلیم حلمي ١٣٤١ المصري = حسين شفيق (٢) ١٣٦٧ مصطفى آغا = مصطفى بن محمد ١٣٦٥ ابن التمجيد (.. - نحو ٨٨٠ هـ = .. - نحو ١٤٧٥ م) مصطفى بن إبراهيم، مصلح الدين ابن التمجيد؛ مفسر من علماء الدولة العثمانية. كان معلم السلطان محمد الفاتح (المتوفى سنة ٨٨٦ عن ٥٣ عاماً) له (حاشية على تفسير البيضاوي - ط) بهامش حاشية القونوي (٣). الغليولي (.. - ١١٧٦ هـ = .. - ١٧٦٢ م) مصطفى بن إبراهيم الغليولي؛ أديب * (هامش ١) * (١) المرزبانى ٣٩٠. (٢) تقدمت ترجمته، في الاعلام. ووجدت في مذكراتي، بعد طبع الترجمة، انه (حسين شفيق بن محمد نور الكخيا - بفتح الكاف وسكون الخاء - تركي الاصل، ولد أبوه بمصر، وعني بالادب، ولم يكن يعرف النحو، وكانت عنده مجموعة شعرية من (مختاراته) أضاعها ابنه حسين، وتوفى محمد نور بمصر نحو سنة ١٣٢٨ هـ، ١٩١٠ م). (٣) معجم المطبوعات ٥٣ وفيه وفاته، نحو ٩٠٠ والازهرية بالعربية. حنفي نقشبندی تركي. نسبته إلى (غليولي) Gallipoli المدينة الأثرية على الدردنيل، في تركيا. له كتب منها (زبدة الامثال - خ) في الازهر. رتبه على عشرين باباً فرغ من تأليفه سنة ١١٤٥ و (تحفة الاخوان) في شرح العوامل المئة (١). العلواني (١١٠٨ - ١١٩٣ هـ = ١٦٩٦ - ١٧٧٩ م) مصطفى بن إبراهيم بن حسن بن أويس، الاويسى العلوانى الحموى الشافعي؛ شاعر، له اشتغال بالادب. ولد بحماة وسكن دمشق وكتب بخطه الحسن المضبوط عدة كتب. وأنشأ منظومة في (التوسل بالاسماء الحسنی) أجاز بها المرادي. وتوفى بدمشق (٢). مصطفى الهلالي (١٢٦٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٩ م) مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الحلبي الشافعي؛ واعظ متصوف. مولده ووفاته يحلب. له (إرشاد الخليفة لسلوك طريق أهل الحقيقة) في أركان * (هامش ٢) * ١: ٢٥٣ وفيها بعد ٨٨٠ وهداية ٢: ٤٣٣ وفيها: في حدود ٨٤٢. (١) هدية ٢: ٤٥١ والازهرية ٥: ١٣٥. (٢) سلك الدرر ٤: ١٤٢ - ١٥٤ قلت؛ ولعل (تحفة الاخوان - ط) في شرح العوامل للبركلى، في النحو، من تأليف صاحب الترجمة، فالمعروف عن شارح العوامل أنه أنجزها سنة ١١٤٤ واسمه (مصطفى ابن ابراهيم)؟. الطريق، ومستند المتصوفة في الرد على من ينكر عليهم، والفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية (١). مصطفى حيدر (.. - ١٣٣٩ هـ

=.. - ١٩٢١ م) مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحسنى الكاظمي البغدادي: فقيه إمامي. له (بشارة الاسلام - ط) في علامات ظهور (الإمام الغائب) (٢). أختري (.. - ٩٦٨ هـ = .. - ١٥٦١ م) مصطفى (أختري) بن أحمد (شمس الدين) القره حصارى الرومي الحنفي: فاضل تركي، له تصانيف بالعربية. انتقل من بلدته (قره حصار) إلى (كوتاهية) مدرسا، وتوفى بها. من كتبه (مختصر - خ) في اللغة، مرتب على الاسلوب الحديث، في مجلد لطيف، رأيته في الفاتيكان (٤٩٩). A و (جامع المسائل) في فروع الفقه، ويسمى (أم الفتاوى) وله (أختري كبير - ط) معجم عربي تركي، وكتاب عربي في (التاريخ - خ) ابتداء به من خلق آدم وانتهى بذكر الأئمة المجتهدين (٣). المحبى (.. - ١٠٦١ هـ = .. - ١٦٥١ م) مصطفى بن أحمد (محب الدين) ابن منصور بن إبراهيم، أبو الجود المحبى: نحوي دمشقي حنفي. له (الحبر الحريية - خ) في شرح ملحمة الاعراب، في * (هامش ٣) * (١) إعلام النبلاء ٧: ٥٩٢. (٢) أحسن الوديعه ٣٣. (٣) عطائي ١: ٢٠ وأرخ وفاته بالحروف: (طقوز يوز التمش سكر سنة سنده) أي ٩٦٨ وعثمانلى مؤلفلى ١: ٢٢٤ ووفاته فيه بالارقام (٩٨٦) لعله من خطأ الطبع. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٥٠٩ وهدية العارفين ٢: ٤٣٤ ومذكرات المؤلف.

[٢٣٩]

النحو، الجزء الاول منه بخطه (١). مصطفى الحنفي (.. - بعد ١١٤٠ هـ = .. - بعد ١٧٢٨ م) مصطفى بن أحمد الحنفي التونسي: عالم بالقرآت، من أهل تونس. له (منحة المنان - خ) في قراءة حفص (٢). الترتي (١٠٨٦ - ١١٦٠ هـ = ١٦٧٥ - ١٧٤٧ م) مصطفى بن أحمد باشا بن حسين بن إسماعيل بن برهان الدين الشافعي الدمشقي المعروف بالترتيزي: طبيب. مولده ووفاته في دمشق. عرفه الغزي بالشاعر المجيد (الطبيب الفيلسوف) وأورد بعض نظمه وفيه قصيدة له في رثاء (صقر) تظرف بها (٣). اللقيمي (١١٠٥ - ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ - ١٧٦٥ م) مصطفى أسعد بن أحمد بن محمد ابن سلامة اللقيمي الشافعي: حاسب، من الشعراء الكتاب. ولد ونشأ في دمياط، وحج، وسكن دمشق إلى أن توفى. نسبته إلى لقيم (بالطائف) أصل أجداده منها. من كتبه (موانح الانس بالرحلة لودى القدس - خ) و (المدامة الارجوانية في المقامة الرضوانية - خ) في خزانة الرباط (١٧١٦ ك) نشرت في عجائب الاثار، للجبرتي، طبعة لجنة البيان (٢: ١٤٤ - ١٥٨) و (لطائف أنس الجليل في تحائف القدس والخليل - خ) و (الرحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة - خ) ورسائل في (الحساب) و (الفرائض) و (ديوان شعر - خ) (٤). * (هامش ١) * (١) مخطوطات الظاهرية، النحو ١٦٤. (٢) العبدلية: الاول من الزيتونة ١٥٦. (٣) التذكرة الكمالية - خ. وسلك الدرر ٤: ١٦٦. (٤) سلك الدرر ٤: ١٥٤ - ١٦٦ وثبت الكزبري - العقباوي (.. - ١٢٢١ هـ = .. - ١٨٠٦ م) مصطفى بن أحمد العقباوي، أبو * (هامش ٢) * خ. وثبت ابن عابدين ٤٠ والروضة الغناء ١٤١ وفيهما أنه نظم قبل موته تاريخا لقبه في ثلاثة أبيات، آخرها: ماذا ثوى قبر اللقيمي أرخوا مستمنح للعفو أسعد مصطفى والجبرتي ١: ٢٢١ وأرخ وفاته (سنة ١١٧٣) خطأ. و (٣٦٣) ٤٧٦: ٢. Brock ودار الكتب ٦: ٦١. الخيرات: فاضل، من المالكية. نسبته إلى (منية عقبة) بالجيزة، بمصر. تعلم بالازهر. له (حاشية على شرح عقيدة الدردير - ط) رسالة، و (تكميل أقرب المسالك للدردير - ط) و (عقيدة العقباوي - خ) (١). * (هامش ٣) * (١) شجرة النور ٣٦١ والصادقية، الثاني من فهرست الزيتونة ٢٢ والكتبخانة ٧: ٣٢٤ والجبرتي ٤: ٢٤ ومعجم المطبوعات ١٣٤٦ و (٤٨٨) ٦٤٠: ٢. Brock

مصطفى الحكيم (.. - ١٣٤١ هـ = .. - ١٩٢٢ م) مصطفى بن أحمد الحكيم: باحث مصرى أزهرى شافعي. له كتب ورسائل ما زالت بخطه، في دار الكتب. منها (مبادئ العلوم) و (مقدمة لعلم التفسير) و (تقييدات على شرح التفازانى للعقائد النسفية) و (الدرر الفرائد على شرح ابن القدس للعقائد) ورسالة في (بعثة الرسل) و (حاشية على تفسير النسفى لسورة مريم وبعض سورة طه) (١). مصطفى القاياتي (١٢٩٧ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٢٧ م) مصطفى بن أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي: من رجال الحركة الوطنية بمصر. ولد في القايات (من قرى مغاغة، بمصر) وتعلم بالازهر، ودرس الادب فيه ثم في الجامعة المصرية القديمة. وقيل في وصف (أماليه) في كلا المعهدين: إنها كانت مرجعا ثقة، فلعلها لا تزال مخطوطة. وشارك في الحركة الوطنية، فاعتقل وسجن عدة مرات أولها سنة ١٩١٩ وانتخب (نائبا) ثلاث مرات متعاقبات. وكان خطيبا لسنا جريئا. توفى في القاهرة ودفن في القايات (٢). مصطفى أسعد اللقيمي = مصطفى بن أحمد ١١٧٨. الفيلورنوي (.. - ١٢٤٤ هـ = .. - ١٨٢٨ م) مصطفى بن إسماعيل الفيلورنوي: باحث، من فضلاء الروم. من أهل (فيلورنة) بجوار (مناستر) يعرف بالمنطقي، لكثرة اشتغاله بعلم المنطق. * (هامش ١) * (١) دار الكتب: ملحق الجزء الاول ٤، ٨، ١٩، ٣٠، ٢١ و ٦: ١٦٣. (٢) الاهرام ١٥ / ٩ / ١٩٢٧ والاعلام الشرقية ٢: ١٨٧ وصفوة العصر ١: ٥٢٥. تولى التدريس، وولي الافتاء في مناستر، وعاد إلى بلده بعد فتنه. وركبته الديون فقام برحلة. ثم عاد وتوفى في فيلورنة. له كتب عربية، منها (زبدة الحقائق وعمدة الدقائق، في شرح الشفاء - خ) أربعة مجلدات، رأيت الاول منها في الفاتيكان (١٣٠٩ عربي) وهو ضخم جدا، ومنه نسخة كاملة في فيلورنة، و (حاشية على تفسير البيضاوي - خ) من سورة النبأ إلى آخر القرآن، كما ذكر في مقدمة زبدة الحقائق. وله بالتركية (نظيرة الشمسية - خ) في المنطق، ورسائل في (الشيوخ - خ) و (الاجتهاد - خ) و (شرح العوامل - خ) و (العقائد - خ) و (الحلية الشريفة - خ) (١). الامام (.. - بعد ١٢٩٤ هـ = .. - بعد ١٨٧٧ م) مصطفى بن إسماعيل الامام: أديب دمشقي له كتب، منها (مختصر مشاريع الاشواق لابن النحاس - ط) فرغ منه سنة ١٢٩٤ و (مرقاة الوصول لنوادير الاصول - ط) حاشية على نوادر الاصول في معرفة أخبار الرسول، للحكيم الترمذي (٢). مصطفى بدر زيد (.. - ١٣٥٠ هـ = .. - ١٩٣١ م) مصطفى بن بدر زيد: مدرس مصرى، له علم بالادب. ولد في (شباس الملح) بالجزيرة، وتعلم بالازهر. واشتغل بالتدريس في معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ثم بكلية الشريعة. وتوفى بالقاهرة. له (المنتخب في تاريخ أدب العرب - ط) مدرسي، و (البلاغة التطبيقية - ط) كالاول، و (رسالة * (هامش ٢) * (١) عثمانلى مؤلفلى ٢: ٣٦ ومذكرات المؤلف. و ٦٣١: ٢ (Brock. S) الازهرية ٧: ٥١٤، ٥١٦ ودار الكتب ١: ١٥٩. التكسب بالشعر (١). مصطفى البناي = مصطفى بن محمد مصطفى جواد (١٣٢٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٩ م) مصطفى جواد بن مصطفى بن ابراهيم البغدادي: أديب مدرس، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق وبغداد مولده ووفاته ببغداد. كان والده خياطا، أصيب بالعمى. ونشأ مصطفى في فقر وحرمان. وتعلم ببغداد وبالقاهرة ثم بالصوريون في جامعة باريس. وتولى التدريس في مدارس آخرها دار المعلمين العالية (كلية التربية) وصنف كتبا مطبوعة، منها (المباحث اللغوية في العراق) و (سيدات البلاط العباسي) و (دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم) و (الشخصيات العربية) و (عصر الامام الغزالي) و (رباعيات حسين قدسي نخعي) ترجمه عن الفارسية نظما، و (ألف نهار ونهار) ترجمه عن الفرنسية. وشارك أحمد سوسة في (دليل خارطة بغداد) ومن كتبه التي لم تطبع (المعجم المستدرک) وديوان نظم له، سماه (الشعور المنسجم في الكلام المنتظم) ونشر كثيرا من المقالات في المجلات كان يتعجل في بعضها ويخطئه الصواب. وصدر بعد وفاته كتاب (مصطفى جواد - ط)

لوحيد الدين بهاء الدين (٢). مصطفى حجي خليفة = مصطفى بن عبد الله * (هامش ٣) * (١) الاعلام الشرقية ٢: ١٨٧ ودار الكتب ٧: ٣٣١ والازهرية ٤: ٣٤٦. (٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ١٨: ٣٦٤ وفيه ترجمته (بخطه) و عبد الكريم جواد في مجلة العربي ١٤٤: ٣٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٠٤ والمباحث اللغوية لكوركيس عواد ٣٢ وجريدة الحياة ١٩ / ١٢ / ١٩٦٩ وهكذا عرفتهم ٣: ٧١ - ١٥٨ وشعراء العراق ١: ١٦١ - ١٧٦.

[٣٣١]

مصطفى الجنابي (.. - ٩٩٩ هـ = .. - ١٥٩٠ م) مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الحسيني الهاشمي، أبو محمد الجنابي، ثم الرومي: مؤرخ فاضل. أصله من جنابة (بفارس) ولد واشتهر في بلاد الروم (الترك) وولي التدريس في مدرسة (بروسة) السلطانية سنة ٩٨٥ وعين قاضيا في حلب (سنة ٩٩٤) وتوفى بآمد (ديار بكر) بعد انفصاله عن القضاء. ويقال له (السعودي) نسبة إلى أستاذه (أبي السعود) المفسر. من كتبه (العيلم الزاخر في أخبار الاوائل والواخر - خ) مجلدان، بالعربية، ويعرف بتاريخ جنابي. ترجمه إلى التركية. وله شعر باللغتين (١). مصطفى عبد الرازق (١٣٠٢ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٦ م) مصطفى بن حسن بن أحمد عبد الرازق: باحث في الشريعة والادب. كان وزيرا للاوقاف، ثم شيخا للازهر. من أسرة (عبد الرازق) المعروفة في (أبي جرج) من قرى (المنيا) بمصر. ولد بها، وتخرج بالازهر، وتلمذ للشيخ محمد عبده، وأكمل دراسته في باريس وليون. وانتدب لتدريس مباحث إسلامية في ليون، فوضع رسالة عن (الامام الشافعي - ط). وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٦ فعين سكرتيرا عاما لمجلس الازهر، فمفتشا بالمحاكم الشرعية، فأستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب. وأسندت إليه * (هامش ١) * (١) كشف الظنون ٢٩١ و ١١٨١ وعاشر أفندي ٤٠ و ٤١١: ٢. S 003 (Brock. 2: 783) وآداب اللغة ٢: ٣٠٤ وتاريخ العراق ٢: ٣٠٧ ثم ٣: ١٢ وعطائي ٢٠٨ ووقع اسمه في شذرات الذهب ٨: ٤٤٠ (محمد بن حسن) خلافا لسائر المصادر. وهو في هدية العارفين ٢: ٤٣٦ (مصطفى بن حسين ابن علي البروسوي المعروف بالجنابي) وفي أسماء كتب أخرى من تأليفه. وسماه بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٧: ١١٥ (مصطفى بن سنان) وسنان جده. واكتفى ٣٧٢ Huart بتسميته (مصطفى أفندي الجنابي). وزارة الاوقاف (سنة ١٩٢٨) ثم عين شيخا للجامع الازهر (سنة ١٩٤٥) واستمر إلى أن توفى بالقاهرة. كان هادئ الطبع، يتمهل في تفكيره قبل أن يتكلم أو يكتب، وقورا، مع التواضع، يستجيب لبعض أنسه ولا يتبذل، نقى الاسلوب في بيانه، نير الفكر محاضرا وكاتبًا، يحاسب نفسه على الكلمة، قال الدكتور طه حسين: (كان مصطفى أدبيا مقلا، وعالما مقلا، ورب قليل خير من كثير). من كتبه (تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية - ط) و (فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط) في سيرة الكندي والفارابي، و (الدين والوحى والاسلام - ط) و (البهاء زهير - ط) في ترجمته وشعره، و (محمد عبده - ط) سيرته، و (مذكرات مسافر) و (مذكرات مقيم) نشرهما في الصحف تباعا. وساعد برنار ميشيل في ترجمة (رسالة التوحيد) للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية، وفي وضع كتاب بالفرنسية عن (محمد عبده). وله كتب لم تنشر، منها كتاب في (المنطق) وكتاب في (التصوف) و (فصول في الادب) تقع في مجلدين كبيرين، و (مذكراته اليومية - خ) مهياة للطبع، نشر شيئا منها في بعض الصحف بتوقيع (الشيخ الفزاري). وكان من أعضاء المجمعين العلمي العربي والعلمي المصري (١). * (هامش ٢) * (١) الازهر في ألف عام ١٨١ - ١٨٨ ومجلة الادارة مصطفى السباعي (١٣٣٣ - ١٣٨٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٧ م) مصطفى بن حسني، أبو حسان السباعي: عالم إسلامي، مجاهد، من خطباء الكتاب. ولد بحمص (في سورية) وتعلم

بها وبالازهر واعتقله الانكليز في مصر وفلسطين ستة أشهر، وأسلموه إلى الفرنسيين فسجنوه في لبنان ٣٠ شهرا. وانطلق فكان على رأس كتيبة من (الاخوان المسلمين) في الدفاع عن بيت المقدس (١٩٤٨) وأحرز شهادة (دكتور في التشريع الاسلامي وتاريخه) من الازهر (١٩٤٩) واستقر في دمشق، استاذا بكلية الحقوق (١٩٥٠) ومراقبا عاما لجمعية الاخوان المسلمين، وعميدا لكلية الشريعة (١٩٥٥) وقام برحلات. وأنشأ مجلة (حضارة الاسلام) وما زالت تصدر. * (هامش ٣) * والبوليس القضائي ٢٧ محرم ١٣٦٥ وجريدة الكتلة ٢٦ / ١٢ / ١٩٤٥ وجريدة السياسة ٢٦ ربيع الاول ١٣٦٦ والكنز الثمين ١٧٠ وأخبار اليوم ٨ أبريل ١٩٥٠ والاهرام ٢٣ محرم ١٣٦٥ ومجلة الكاتب المصري ٥: ٣٤٠ - ٣٤٤ ومجلة الكتاب ٣: ٨١٨ و ٨٨٧ و (عطارد) في جريدة الجمهورية ١٥ / ٢ / ١٩٥٦ قلت: أخبرني السيد أحمد خيرى أن أسلاف صاحب الترجمة كانوا يعرفون في (بني مزار) وما والاها، بيت القضاة، لانه ولي القضاء من جدودهم أكثر من واحد.

[٢٢٢]

وأصيب بشلل نصفي (١٩٥٧) ونشر من تأليفه ٢١ كتابا ورسالة، منها (السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي) وهو كتاب أطروحتة، و (اشتراكية الاسلام) و (شرح قانون الاحوال الشخصية) ثلاثة أجزاء، و (الدين والدولة في الاسلام) و (المرأة بين الفقه والقانون) و (منهجنا في الاصلاح) وهيا للنشر سبعة، منها (السيرة النبوية، تاريخها ودروسها) و (النظام الاجتماعي في الاسلام) و (العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ) وتوفى بدمشق (١).
التفريشي (.. - بعد ١٠٣٠ هـ = .. - بعد ١٦٢٠ م) مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي: عارف بالتراجم. إمامي. له (نقد الرجال - خ) في مكتبة الدكتور محفوظ (٢٥) ببغداد، وفي الظاهرية (الرقم ٧٩٨٠) (٢). * (هامش ١) * (١) مجلة حضارة الاسلام: السنة الخامسة، العدد الخاص: جمادى الآخرة، رجب، شعبان ١٣٨٤ / ١٩٦٤ ومن هو في سورية ٢٥٢. (٢) المخطوطات المصورة التاريخ ٢: القسم الرابع أطله لي (.. - بعد ١٠٨٥ هـ = .. - بعد ١٦٧٤ م) مصطفى بن حمزة بن إبراهيم الاطه لي. وتلفظ أضلي (بفتحيتين): نحوي، من علماء الترك. مولده في طرابزون. استوطن استنبول. وتوفى في (قوش أطله) له كتب عربية، منها (نتائج الافكار في شرح الاظهار - ط) منه نسخة بخطه، في دار الكتب، كتبها سنة ١٠٨٥ في النحو، و (حاشية على امتحان الاذكياء للبركلي - ط) في شرح (اللب) للبيضاوي (١). اللطيفي (.. - ١١٢٣ هـ = .. - ١٧١١ م) مصطفى بن حسين اللطيفي الحموي: رحالة متصوف. قام بسياحات كثيرة، ودون مشاهداته في رحلة سماها (سياحة البلدان - خ) قال المرادي: رأيت (رحلته) وطالعتها فرأيت ذكر فيها الامصار والبلاد التي دخلها والاولياء والعارفين الذين اجتمع بهم. توفي بحلب (٢). الكاشاني (.. - ١٣٣٦ هـ = .. - ١٩١٨ م) مصطفى بن حسين الكاشاني النجفي: * (هامش ٢) * ٤٦٠ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٥٥٧ وانظر روضات الجنات ٦٣٨ فقد نعته بالامير، ووثقه وأثنى عليه كثيرا الا أنه عرفه بالتفرشي ولم يذكر وفاته. (١) عثمانلى مؤلفلى ١: ٢١٢ ودار الكتب ٢: ١٧٠ وسركيس ١٧٥٠ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٢٣ والازهرية ٤: ٢٢٨. (٢) سلك الدرر ٤: ١٨٣ وإعلام النبلاء ٦: ٤٤٥ و ٤٧٢: ٢. S, Brock. 2: 354) 443 وسماه (مصطفى بن محمد). فقيه إمامي. مولده بكاشان، وقراءته بالغرّي، ووفاته بالكاظمية. عاش نحو ٧٥ عاما هجريًا. له كتاب (التجري - خ) في بعض مسائل الشيعة (١). البغدادي (.. - ١٣٦٤ هـ = .. - ١٩٤٥ م) مصطفى بن حسين بن علي البغدادي: فاضل، من أهل بغداد. عمر طويلًا. له (تنزيه الانبياء - ط) و (الحق المبين - ط) كلاهما في الرد على مفتريات بعض المبشرين، و (انتقاد الهيئة

الجديدة - ط) (٢). مصطفى الذهبي (.. - ١٢٨٠ هـ = .. - ١٨٦٣ م) مصطفى بن حنفي بن حسن الذهبي: فاضل. مولده ووفاته بمصر. تصدر للتدريس، وصف رسائل في (تحرير الدرهم والمثقال والرطل - ط) و (المناسخة - ط) و (تفسير غريب القرآن - ط) و (الكيل - ط) (٣). مصطفى خلقي (١٢٤٠ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٢٥ - ١٩١٦ م) مصطفى خلقي بن عثمان النوري: شاعر ألباني الاصل، دمشقي المولد والوفاة. تعلم بدمشق وتخرج (ضابطا) في استانبول. ونبغ في الادب التركي. وكف بصره فأقام بدمشق إلى أن توفي. له بالتركية شعر كثير، وبالعربية (ديوان - خ) * (هامش ٣) * (١) أحسن الوديعه ١: ٢٠٥ والذريعة ٣: ٣٥٠. (٢) الذريعة ٢: ٣٦٣ ثم ٤: ٤٥٦ ثم ٧: ٣٨. (٣) معجم المطبوعات ٩١٢ والأصفيه ٤: ٦٩٤.

[٢٢٢]

أطلعني عليه أحد أنجاله، وفي بعضه لطائف وابتكارات، منه على سبيل المثال: (صبغ الشعر وأغرى عادة، وهو لا يحسن تركيب الرحي) (صفته، واثنت فائلة: راج سوق الغش حتى في اللحى!) وترجم عن التركية (وظائف الاناث - ط) رسالة. ونظم (موشحات) اشتهرت في أيامه، وكان له إمام بالموسيقى (١). مصلح الدين الرومي (.. - ١٠٢٥ هـ = .. - ١٦١٦ م) مصطفى بن خير الدين الرومي، الملقب بمصلح الدين: فقيه حنفي. تركي الاصل، مستعرب. توفي بمكة. من كتبه (تنوير الازهار والضمائر - خ) في شرح الاشباه والنظائر، لابن نجيم، في فروع الحنفية، أكمل تأليفه سنة ١٠٢٢ و (العقد النظيم - خ) في ترتيب الاشباه والنظائر أيضا (٢). مصطفى الدمياطي = مصطفى بن علي مصطفى الذهبي = مصطفى بن حنفي * (هامش ١) * (١) مذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ١٧٥٢ وانظر أعلام الادب والفن ١: ٢٢٥. (٢) كتيخانه عاشر أفندي ٢٣ و ٢٥ وهديفة العارفين ٢: ٤٣٩ ومخطوطات الاوقاف ٦١ واسم كتابه فيها (تنوير الازهار والبيانات). وعثمانلى مؤلفلى ٢: ٢٢. مصطفى رضوان (.. - ١٣٠٥ هـ = .. - ١٨٨٧ م) مصطفى رضوان المصري: فاضل. له (شرح مختصر البيان، المسفر عن وجوه التبيان - ط) في البلاغة، الاصل والشرح من تأليفه، و (هداية الجنان في علم الميزان - ط) في المنطق (١). الانطاكي (.. - ١١٠٠ هـ = .. - ١٦٨٨ م) مصطفى رمزي الانطاكي الرومي: أديب بالعربية، رومي الاصل. حنفي من أهل أنطاكية. كان اسمه (مصطفى) وتخلص برمزي على القاعدة التركية. وتولى القضاء في اسطنبول. وتوفي بغيرس. له (غنية الاديب عن شرح مغني اللبيب - خ) في الظاهرية (الرقم العام ٨٤٨٥) (٢). البرلسي (١٢١٥ - ١٢٦٣ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٤٧ م) مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي، أبويحيى: فقيه مالكي مصري. أصله من البرلس (من غربية مصر) يقال له البولاقي لانه ولد وتوفي في بولاقي، بالقاهرة. تصدى للافتاء والتدريس بالازهر (سنة ١٢٢٣ هـ) واستمر إلى وفاته. من كتبه (المنهل السيل في الحرام والحلال - خ) فقه، و (الخطب السنية للجمع الحسينية - ط) و (حاشية على شرح القويسنى للسلم - ط) في المنطق، و (ديوان خطب - ط) و (السيف اليماني لمن قال يحل سماع الآلات والأغانى - خ) رسالة. وله رسائل في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات، و (الحصن والجنة على عقيدة أهل * (هامش ٢) * (١) الكتيخانه ٤: ١٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٢. (٢) هدية ٢: ٤٤٢ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٧٠. السنة - ط) (١). مصطفى رياض (١٢٥٠ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٢٤ - ١٩١١ م) مصطفى رياض (باشا) بن إسماعيل ابن أحمد بن حسن الوزان: وزير عصامي مصري. تدرج من كاتب بديوان المالية إلى رئيس للوزارة، وتولاها ثلاث مرات واشتهر بمناصرتة للصحافة. ولد بالقاهرة. وتوفي بالاسكندرية ودفن بالقاهرة. له (مظاهر الرجال، ظواهر الاعمال - ط) خطبة ألقاها في مجلس شورى القوانين (٢). مصطفى زكري = مصطفى بن محمد

١٣٣٥ * (هامش ٣) * (١) خطط مبارك ٩: ٣٣ والكتبخانه ٢: ١٥٤ ثم
٣: ١٦٦ ثم ٧: ٦١ ومعجم المطبوعات ٦٠٧ و ٧٤٧: ٢. Brock. 2:
S, 684 (736 قلت: ورد ضبط البرلسى، بضم الباء والراء واللام
المشددة في التقريب، انظر تهذيب التهذيب ٦: ٧٧ الهامش، ومثله
في خطط مبارك ٩: ٣٠ وهو الضبط الشائع على السنة المصريين
ومنهم أهل (البرلس) نفسها. وفي معجم البلدان ٢: ١٥٣ برلس،
بفتحين وضم اللام وتشديدها. ومثله في مخطوطة سير النبلاء:
الطبعة ١٥ في ترجمة (إبراهيم بن سليمان الاسدي، البرلسى،
المتوفى بمصر سنة ٣٧٠). (٢) المقتطف ٣٩: ١٠٥ والاعلام الشرقية
١: ١١٩ ومرآة العصر ١: ٧٤ وفتاة الشرق ٥: ٣٨٥ وتاريخ مصر في
عهد إسماعيل ٢: ١٩٧ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦: ٣٦٥، ٣٧١،
٣٧٤.

[٣٣٤]

القرمانى (٨٠٩ - .. هـ = ١٤٠٦ - .. م) مصطفى بن زكريا بن أيديغمش
القرمانى، مصلح الدين: من فقهاء الحنفية. من أهل القاهرة. له
تصانيف، منها (التوضيح - خ) في شرح مقدمة الصلاة لابي الليث
السمرقندي ورسالة في (حكم اللعب بالنرد والشطرنج - خ) (١).
مصطفى زين الدين (١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠١ م) مصطفى
زين الدين الحمصي: شاعر، من أهل حمص، مولده ووفاته فيها. برع
في الادب والموسيقى. وكان حسن الصوت. وسافر إلى الاستانة
والحجاز ومصر. شعره رقيق في الغزل والمدائح النبوية. وإنما اشتهر
بمعارضاته لمعاصره الهلالي (محمد بن هلال: انظر ترجمته) وكان
كلما نظم الهلالي قصيدة أو موشحاً في مدح أحد الولاة أو الاعيان
عارضه صاحب الترجمة بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه، وجعله في وصف
الطعام، حتى عرف بالجوعان. وجمعت معارضاته هذه في كتاب
(تذكرة الغافل عن استحضر الماكل - ط) (٢). السبكي (١٢٧٦ - .. هـ
= ١٨٦٠ - .. م) مصطفى السبكي: من أطباء العيون * (هامش ١)
(١) الضوء اللامع ١٠: ١٦٠ والكتبخانه ٣: ٣٠ وعاشر أفندى ١٨٩
والفاتيكان ٢٩. Borg و. 2. 290 (224) Brock) حلية البشر - خ.
ونفحة البشام ١٥٠. بمصر. أصله من تلاميذ الازهر. انتقل إلى
مدرسة الطب بأبى زعبل، وسافر في بعثة (سنة ١٨٣٢) إلى
فرنسة، فتخصص في طب العيون، وعاد (سنة ٣٨) فعين معلماً
لامراض العين في مدرسة الطب بقصر العيني (بالقاهرة) واستمر
إلى سنة ٤٩ وأرسل للتدريس في الخرطوم، وعاد (سنة ٥٤) وقد
ألغيت مدرسة الطب بالقاهرة. وأعيدت (سنة ٥٦) فعاد إليها. واستمر
إلى أن توفى. وهو أحد الذين انتدبوا لترجمة المصطلحات العلمية
والطبية عن (فاموس القواميس الطبية) Dictionnaire des
Dictionnaires de Medecine تأليف (فابر) (Fabre) ومما ترجمه عن
الفرنسية رسالة في (تطعيم الجدري - ط) (١). مصطفى السيوطي
(١١٦٠ - ١٢٤٣ هـ = ١٧٤٧ - ١٨٢٧ م) مصطفى بن سعد بن عبده
السيوطي شهرة، الرحباني مولدا ثم الدمشقي: فرضى، كان
مفتي الحنابلة بدمشق. ولد في قرية الرحبية (من أعمالها) وتفقه
واشتهر وولي فتوى الحنابلة سنة ١٢١٢ هـ. وتوفى بدمشق. له
مؤلفات، منها (مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى - ط)
سنة مجلدات، في فقه الحنابلة، و (تحفة العباد فيما في اليوم
والليلة من الاوراد) جمعه من الاصول الستة، و (تجربات وفتاوى) لم
تجمع، تقع في نحو مجلد (٢). * (هامش ٢) * (١) البعثات العلمية
١٢٧ ومعجم الاطباء ٤٩٢ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٩٢
وحركة الترجمة بمصر ٦٢ ووفاته في المصدر الاخير (سنة ١٢٥٩ هـ،
١٨٤٤ م) خطأ. (٢) روض البشر ٢٤٣ ومنتخبات التواريخ لدمشق
٦٧٨. الطعمة (١٣١٨ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٣ م) مصطفى بن
سعيد (السرخدمة) الطعمة: باحث عراقي، من أهل كربلاء مولدا
ووفاة. ترجم عن الانكليزية (مقدمة التربية - ط) وله (كيف نفكر) و

(عظماء العلم) (١). السفطي (١٢٥٠ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٣٤ - ١٩٠٧ م)
مصطفى السفطي بن مصطفى الفاكهاني السفطي بن علي
السفطي بن أحمد شلبي: فاضل مصري. نسبته إلى سبط القطايا
(بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة. تعلم في الأزهر، وعلم في بعض
المدارس الحكومية. له نظم حسن، وكتب منها (قرة الطرف - ط) في
علم الصرف، و (منحة الوهاب في قواعد الأعراب - ط) نظم، و (عنوان
النجاية في قواعد الكتابة - ط) في الإملاء، و (محاسن الأعمال - ط)
(٢). مصطفى بالي (١٠٦٩ هـ = ١٦٥٨ م) مصطفى بن
سليمان بالي زاده: فقيه حنفي، من فضلاء الروم، مدفون في
(سودليجه). له (ميزان الفتاوى - خ) في مجلدين، ابتداءً في جمعه
سنة ١٠١٢ وانتهى منه سنة ١٠٥٥ و (شرح فصوص الحكم، لابن
العربي - ط) و (السيف المسلول في شرع الرسول - * (هامش ٣)
* (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٠٧ والمكتبة: عدد رمضان ١٣٨٢
ص ٦٨. (٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمر ٩٨.

[٢٢٥]

- خ) في طوبقو (٢: ٥٩٨) و (الاحكام الصمدانية - خ) و (شرح
الهداية - خ) (١). مصطفى بن سنان (١٠٣٢ هـ = ١٦٢٣ م)
مصطفى بن سنان الطوسي: قاض، من مستعربي الروم. ولي
القضاء بدمشق سنة ١٠٠٣ هـ وترقى إلى أن ولي قضاء العسكر بروم
ايلي، وتوفى باستانبول. له كتاب (المرام في أحوال البيت الحرام -
خ) قال المحبي: كانت سيرته مستقيمة إلا أن بضاعته في العلم
مزجة (٢). الزرابي (٢: ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م) مصطفى
سيد أحمد الزرابي: مترجم. من أهل القاهرة. تعلم بها وأرسل إلى
ليون (بفرنسة) لتعلم صناعة المنسوجات الحريرية (سنة ١٨٣٠ -
٢٤) وعين بعد عودته إلى مصر، مترجماً بمدرسة اللسن، فترجم
عن الفرنسية (قرة النفوس والعيون بسير ما توسط من القرون - ط)
مجلدان، و (مطالع شمس السير في وقائع كارلوس الثاني عشر -
ط) و (بداية القدماء وهداية الحكماء - ط) شاركه في ترجمته بعض
تلاميذ مدرسة اللسن، ونسب الكتاب إلى أستاذهم رفاعة رافع
الطهطاوي (٣). الحمامي (٢: ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م) مصطفى أبو
سيف الحمامي: فاضل * (هامش ١) * (١) ٦٤٦: ٢. Brock. 2: 534
(, S 475) وانظر الكتبخانة ٣: ١٤١ ومعجم المطبوعات ٥٢١
وعثمانلى مؤلفلى ١: ٢٥٨. (٢) ٦٤٥: ٢. Brock. S و خلاصة الاثر ٤:
٢٧٥ ودار الكتب ٥: ٣٤٢. (٣) البعثات العلمية ٧٨ وحركة الترجمة
بمصر ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية
١٤٨، ١٥٢، ١٥٣. مصرى كان خطيب المسجد الزينبي بالقاهرة. له
كتب مطبوعة، منها (منتهى آمال الخطباء) ديوان خطب كبير، و (تاج
الخطب المنبرية) و (ديوان النفات الزينبية في الخطب المنبرية) و
(شجاعة رسول الله) رسالة، و (غوث العباد ببيان الرشاد) (١).
سروري (٨٩٧ - ٩٦٩ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٦٢ م) مصطفى بن شعبان
الحنفي الرومي، مصلح الدين، المعروف بسروري: فاضل تركي. له
مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية. ولد بقصبة (كليبولي) وأخذ عن
طاشكبرى زاده وغيره. وتوفي ودفن بقصبة (قاسم باشا) باستانبول.
من كتبه العربية (الحواشى الكبرى - خ) و (الحواشى الصغرى)
كلاهما على تفسير البيضاوى، و (حاشية على التلويح) و (شرح
البخاري) بلغ قريبا من نصفه، و (تفسير سورة يوسف - خ) و (شرح
كلستان - خ) و (شرح الامثلة المختلفة - خ) و (حاشية على أوائل
الهداية) و (شرح المصباح - خ) في النحو. وله بالتركية عدة كتب،
منها (بحر المعارف) و (ترجمة عجائب المخلوقات) و (ترجمة روض
الرياحين في حكايات الصالحين) (٢). مصطفى صادق الرافعي
(١٢٩٨ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ - ١٩٣٧ م) مصطفى صادق بن عبد
الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي: * (هامش ٢) *
(١) سركيس ٧٩٨ والازهرية ٦: ٣٠، ٢٥٩، ٧: ٤٧٩ و ٥١٩. (٢)

عطائي ١: ٢٣ - ٢٥ و ١٦٦ ، ٨٢ Princeton ومخطوطات الاوقاف ١٩١
والكتبخانة ٤: ٧٥ وعثمانلى مؤلفرى ٢: ٢٢٥ وهو فيه: (سرورى
مصطفى أفندى، مصلح الدين) والعقد المنظوم، بهامش ابن خلكان
٢: ١٠٨ وهو فيه (مصلح الدين بن شعبان) وعنه شذرات الذهب ٨:
٢٥٦ وانظر ٦٥٠: ٢.. S ، 834 Brock. 2: 975 عالم بالادب، شاعر،
من كبار الكتاب. أصله من طرابلس الشام، ومولده في بهتيم (بمنزل
والد أمه) ووفاته في طنطا (بمصر) أصيب بصمم فكان يكتب له ما
يراد مخاطبته به. شعره نقي الديباجة، على جفاف في أكثره. ونثره
من الطراز الاول. له (ديوان شعر - ط) ثلاثة أجزاء، و (تاريخ آداب العرب
- ط) جزآن، ثالثهما (إعجاز القرآن والبلاغة النبوية - ط) و (تحت راية
القرآن - ط) و (رسائل الاحزان - ط) و (على السفود - ط) رد على
العقاد، و (وحي القلم - ط) ثلاثة أجزاء، و (ديوان النظرات - ط) و
(السحاب الاحمر في فلسفة الحب والجمال - ط) و (حديث القمر -
ط) و (المعركة - ط) في الرد على كتاب الدكتور طه حسين في
الشعر الجاهلي، و (المساكين - ط) و (أوراق الورد - ط). ولمحمد
سعيد العريان، كتاب (حياة الرافعي - ط) ولمحمود أبي رية: (رسائل
الرافعي - ط) وهى رسائل خاصة، مما كان يبعث به إليه، اشتملت
على كثير من آرائه في الادب والسياسة ورجالهما (١). * (هامش
٣) * (١) المنتخب من أدب العرب ١: ٥٥ ومحمود بسيونى، في
مجلة الرابطة العربية ١٨ ربيع الاول ١٣٥٧ =

[٢٣٦]

مصطفى صبرى (١٢٨٦ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٥٤ م) مصطفى
صبرى: من علماء الحنفية. فقيه باحث. تركي الاصل والمولد
والمنشأ. ولد في (توقات) وتعلم بقبصرية (في الاناضول) وعين
مدرسا في جامع محمد الفاتح، باستانبول، وهو في الثانية
والعشرين من عمره. ثم تولى مشيخة الاسلام في الدولة العثمانية.
وقاوم الحركة (الكمالية) بعد الحرب العالمية الاولى. وهاجر إلى مصر،
بأسرته وأولاده (سنة ١٩٢٢) فألف كتابا بالعربية، منها (موقف العقل
والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين - ط) أربعة
مجلدات، قال في مقدمته، مخاطبا روح أبيه: (لو رأيتني وأنا أكافح
سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق في مجلس النواب وفى
الصحف والمجلات قبل عهد المشيخة والنيابة وبعدهما، وأدافع عن
دين الامة وأخلاقها وأدابها وسائر مشخصاتها، وأقضي ثلث قرن في
حياة الكفاح، معانيا في خلاله ألوان الشدائد والمصائب، ومغادرا
المال والوطن مرتين في سبيل عدم مغادرة المبادئ، مع اعتقال
فيما وقع بين الهجرتين، وغير محس يوما بالندامة على ما ضحيت به
في هذه السبيل من حظوظ الدنيا ومرافقها - لاوليتني إعجابك
ورضاك) ومن كتبه بالعربية أيضا (موقف البشر تحت سلطان القدر -
ط) و (النكير على منكري النعمة في الدين والخلافة والامة - ط) و
(مسألة ترجمة القرآن - ط) و (القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب
والذين لا يؤمنون - ط) وله مؤلفات بالتركية طبع بعضها. ووفاته
بالقاهرة (١). * (هامش ١) * والمقتطف ٧٣: ٢٥٢ وتراجم علماء
طرابلس ٢١١ في آخر ترجمة عمه عبد الحميد بن سعيد الرافعي
ومعجم المطبوعات ٩٢٦ والفهرس الخاص - خ وتعليقات عبيد. (١)
موقف العقل والعلم: مقدمته. والصحف المصرية ١٣ / ٢ / ١٩٥٤
وفهرس المؤلفين ٣٠١ ومجلة الهداية الاسلامية ٤: ٢٢٣ وتعليقات
حسام الدين القدسي. مصطفى صدقي (.. - ١٠٣٧ هـ = .. - ١٦٦٣
م) مصطفى صدقي باشا، رئيس الكتاب الرومي: عروضى من علماء
الروم (الترك) له بالعربية (منيع السرور في تفصيل أجزاء البحور - خ)
في الظاهرية (الرقم ٦٠٧٢) في العروض، و (فوائد مسعدة على
منيع السرور - خ) في الظاهرية أيضا (الرقم نفسه) ٣٧ ورقة (١).
مصطفى طموم (.. - ١٣٥٤ هـ = .. - ١٩٢٥ م) مصطفى طموم
الملكى: فاضل مصرى. كان مدرس العربية بالمدرسة الخديوية

بالقاهرة. له (سراج الكتبة، شرح تحفة الاحبة - ط) كلاهما له، في علم رسم الحروف. وهو أحد مؤلفي (دروس البلاغة - ط) للمدارس الثانوية، و (الدروس النحوية - ط) للمدارس الابتدائية (٢). مصطفى عبد الرازق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦. الازميري (.. - ١١٥٦ هـ = .. - ١٧٤٣ م) مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الازميري: عالم بالقرآت. من كتبه (عمدة العرفان في وجوه القرآن - خ) وشرحه (بدائع البرهان - خ) و (تحرير النشر من طريق العشر - خ) و (تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد - خ) (٣). * (هامش ٢) * (١) مخطوطات الظاهرية، اللغة ٤١٩، ٤٣٩. (٢) تقويم دار العلوم ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤. (٣) مكتبة الازهر ١: ٥٠ و ٥٣ والكتبخانة ١: ١٠٥ و ١٠٧ و (٤٤٠) ٥٨٢: ٢. Brock اللوجي (.. - ١٢١٧ هـ = .. - ١٨٠٢ م) مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد، أبو العون اللوجي: ناظم مكتر معمر، نعتة الكمال الغزي (في تذكروته) بشاعر دمشق. وأورد صاحب (منتخبات التواريخ) بعض منظوماته، وقال: لو جمعت لكنت ديوانا. مولده ووفاته في دمشق (١). التميمي (١١١١ - ١١٨٣ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٧٠ م) مصطفى بن عبد الفتاح التميمي: فقيه، من أهل نابلس. تقلد الفتوى أربعين عاما. له (إرشاد المفتى إلى جواب المستفتى) فقه، ومنظومة في (العقائد) ورسائل في (مهمات الفرائض) (٢). الحاج خليفة (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٥٧ م) مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي، المعروف بالحاج خليفة: مؤرخ بحاثة. تركي الاصل، مستعرب. مولده ووفاته في القسطنطينية. تولى أعمالا كتابية في الجيش العثماني، وذهب مع أبيه (وكان من رجال الجند) إلى بغداد (سنة ١٠٣٣ هـ) فمات أبوه بالموصل (سنة ١٠٣٥) فرحل إلى ديار بكر ثم عاد إلى الأستانة (١٠٣٨) ورحل إلى الشام (١٠٤٣) وصحب والي حلب (محمد باشا) إلى مكة، فحج، وزار خزائن الكتب الكبرى، وعاد إلى الأستانة. وشهد حرب كريت (سنة ١٠٥٥) وانقطع في السنوات الاخيرة من حياته إلى تدريس العلوم، على طريقة الشيوخ في ذلك العهد. من كتبه (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - ط) مجلدان، وهو أنفع وأجمع ما كتب * (هامش ٣) * (١) منتخبات تواريخ دمشق ٦٨٢ - ٦٨٥ وروض البشر ٢٤٩. (٢) سلك الدرر ٤: ١٨٤.

[٢٣٧]

في موضوعه بالعربية، و (تحفة الكبار في أسفار البحار - ط) و (تقويم التواريخ - ط) وهو جداول تاريخية بلغ بها سنة ١٠٥٨ هـ، ألفه بالتركية والفارسية، وترجم إلى العربية، و (ميزان الحق - خ) في التصوف، و (سلم الوصول إلى طبقات الفحول - خ) في التراجم، و (تحفة الاخير في الحكم والامثال والاشعار - خ) و (مجموعة - خ) بخطه، فيها فوائد فنية وتاريخية وتراجم. وللمؤرخ التركي طاهر بك، جزء في (ترجمته) (١). الوديني (.. - ١٢٧١ هـ = .. - ١٨٥٥ م) مصطفى بن عبد الله الوديني: مدرس * (هامش ١) * (١) كشف الظنون: مقدمته. وأداب اللغة ٣: ٣١٧ ومورتمان I. H. Mortmann في دائرة المعارف الاسلامية ٧: ٢٣٥ - ٢٣٩ ومقالات الكوثري ٤٥٧ - ٤٨١ ومعجم المطبوعات ٧٣٢ و Huart ٢٧٦ رومي (تركي) من فقهاء الاحناف صنف (تقرير المرأة - ط) شرح لمرأة الاصول لملا خسرو (١). مصطفى البابي (.. - ١٠٩١ هـ = .. - ١٦٨١ م) مصطفى بن عبد الملك (أو عثمان) البابي الحلبي: شاعر، من القضاة. نشأ بحلب وولي قضاء طرابلس الشام، ثم مغنيسيا، فيبغداد، فالمدينة المنورة (سنة ١٠٩١) وحج تلك السنة فتوفي بمكة. له (ديوان شعر - ط) صغير. ونسبته إلى (الباب) من فرى حلب (٢). مصطفى علوي (.. - ١٣٠٢ هـ = .. - ١٨٨٥ م) مصطفى علوي (بك): فاضل مصري. له (الثمرة الوافية في علم الجغرافية - ط) (٣). مصطفى الادريسي (.. - ١٣٤٩ هـ = .. - ١٩٣٠ م) مصطفى بن علي الادريسي: من أعيان الادارسة في تهامة عسير. ثار على أميرها (ابن أخيه) على بن محمد

الادريسي،، وشارك في إدارة حكومتها، وقاتل الترك (العثمانيين) حول (أبها). ولما انبسط نفوذ السياسة الايطالية في تلك الجهات، اضطر إلى مغادرتها، فرحل إلى مصر واستقر في (الاقصر) إلى أن توفي. * (هامش ٢) * و (٦٢٥: ٢. S, 724 Brock, 2: 365) وانظر موسوعات العلوم ٢٤ - ٢٩. (١) هدية ٢: ٤٥٨ وسركيس ١٩٣٦ (٢) خلاصة الاثر ٤: ٣٧٧ و ٤٩ Princeton وإعلام النبلاء ٦: ٣٦٢ و (٣٧٧) ٢: ٣٥٩ Brock و (3. ٣٢٧ Huart) الكتبخانة ٥: ٣٨. البلقاني (.. - بعد ١٢٤٩ هـ = .. - بعد ١٨٣٣ م) مصطفى بن علي بن محمد بن سويلم البلقاني: نحوى. صف (حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام - خ) في الازهر. فرغ منها سنة ١٢٤٩ (١). البيومي (.. - بعد ١٢٥٢ هـ = .. - بعد ١٩٣٣ م) مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي: كتيبي مصرى له معرفة بالحديث. صف (دليل فهارس البخاري - ط) سنة ١٢٥٢ (٢). مصطفى الدمياطي (١٢٨٧ - ١٢٥٩ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٠ م) مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم ابن يونس الههياوى، المعروف بالدمياطي: فاضل، جمع بين الادب والصحافة وعلوم الدين. ولد في (ههيا) وتعلم بها، ثم بالازهر، وتخرج بدار العلوم، * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٤: ١٥٢. (٢) الازهرية ١: ٣٤١.

[٣٢٨]

وعمل في تحرير مجلة (الازهر) وزاول التعليم مدة. ورحل إلى باريس، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية، وعاد إلى مصر. فكان من محرري (المؤيد) ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية، وانتخب وكيلا لنقابة المحامين الشرعيين. وألف كتبا، منها (إجمال الكلام في العرب والاسلام - ط) و (التاريخ الاثري من القرآن الكريم - ط) و (فن الالقاء والخطابة والكلام - ط). وزلت قدمه وهو يركب (الترام) فلزم بيته ثلاث سنوات، وتوفى بالقاهرة (١). الاسكداري (.. - ١٠٩٣ هـ = .. - ١٦٨٢ م) مصطفى بن عمر بن محمد الاسكداري: فقيه حنفي. كان مدرسا في جامع السلطان بايزيد باسطنبول، وتوفى بها. له كتب، منها (المنتقى - خ) الاول منه، بالازهرية، في شرح ملتقى الابرار، فرغ من تأليفه سنة ١٠٦٦ و (تنوير الازهان والضمائر في شرح الاشباه والنظائر) (٢). العناني (.. - ١٣٦٢ هـ = .. - ١٩٤٣ م) مصطفى العناني: فاضل مصري. إقامته في حلوان. كان مدرسا بمدرسة المعلمين، فمفتشا بوزارة المعارف، فكبير مفتشى العلوم العربية في المعاهد الدينية. له (إظهار المكنون من الرسالة الجدية لابن زيدون - ط) و (مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية - ط) و (الوسيط - ط) شاركه في تأليفه أحمد الاسكندري. وشارك في تأليف (دروس الديانة والتهديب - ط). وتوفى * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٤٤٥ والاعلام الشرقية ٢: ٨٠ والصحافي العجوز، بالاهرام ٢: جمادى الثانية ١٢٥٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٧. (٢) عثمانلى مؤلفرى ٢: ٢٤ والازهرية ٢: ٢٨١ ودار الكتب ١: ٤٦٧. بالجيزة (من ضواحي القاهرة) ودفن بحلوان (١). مصطفى الغلاييني = مصطفى بن محمد ١٣٦٤. مصطفى الحموي (.. - ١١٢٣ هـ = .. - ١٧١١ م) مصطفى بن فتح الله الشافعي، الحموي ثم المكي: مؤرخ من أدياء عصره. أصله من حماة. رحل منها إلى دمشق، فقرأ على بعض علمائها، وسافر إلى اليمن فتوسع في الاخذ عن أهلها، واستقر بمكة وتوفى بدمار من أرض اليمن، عن نحو ٨٠ عاما. له (فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر - خ) ثلاثة مجلدات كبيرة، في دار الكتب (الرقم ١٠٩٣) اقتنيت تصوير نصفها الثاني (٢). * (هامش ٢) * (١) جريدة الاهرام ١٩ محرم ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٢٨٧ ومذكرات العناني ٢٢٠ الهامش. (٢) سلك الدرر ٤: ١٧٨ وعنه أخذت وفاته. وفى عجائب الآثار، للجبرتي ١: ٧١ - ٧٢ (توفى سنة ١١٢٤). والفهرس التمهيدي ٤١٤ قلت: ونشر العرف ٢: ٧٢٨ - ٧٥٠ وفيه: وفاته سنة ١١١٧ أو ١٨ ؟ وانظر نفحة الريحانة ١: ٤٦٨ - ٤٧٨ ومجلة

العرب: السنة الثامنة ٧٤٨ - ٧٦٠. مصطفى القاياتي = مصطفى بن أحمد ١٣٤٦ مصطفى كامل (١٢٩١ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٠٨ م) مصطفى كامل (باشا) ابن على محمد: نابغة مصر في عصره، وأحد مؤسسي نهضتها الوطنية. مولده ووفاته في القاهرة. كان أبوه ضابطاً مهندساً، عني بتعليمه فأحز شهادة الحقوق من جامعة (تولوز) بفرنسة، قبل بلوغه العشرين. وكان فصيحاً، ساحر البيان، انصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته وكتبه. ونشر دعوته السياسية في صحف فرنسة ومجتمعاتها، وأنشأ في مصر جريدة (اللواء) اليومية سنة ١٩٠٠ وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والانجليزية، لا يكاد يستقر، سعياً وراء استقلال بلاده. وأنشأ جريدتين إحداهما بالانجليزية والثانية بالفرنسية، سمى كلا منهما (اللواء) أيضاً، فأخذت آراؤه تفيض من ألبومه الثلاثة. ودعا إلى إنشاء (الحزب الوطني) فانعقد أول اجتماع له (سنة ١٩٠٧) بدار (اللواء) وانتخب رئيساً له طول حياته. وتوفي شاباً، فرثاه شعراء مصر وكتابها. له (حياة الامم والرق عند الرومان - ط) و (فتح الاندلس - ط) قصة تمثيلية،

[٢٣٩]

طبعت سنة ١٣١١ هـ، وتحت اسمه فيها: أحد طلبية الحقوق وصاحب جريدة المدرسة، و (المسألة الشرقية - ط) و (دفاع مصرى عن بلاده - ط) و (الشمس المشرقة - ط) في حرب اليابان وروسيا، و (مصر والاحتلال الإنجليزي - ط) و (رسائل مصرية فرنسية - ط) وهى ما كتبه إلى مدام جوليت آدم (Juliette Adam) الكاتبة الفرنسية، ترجم إلى العربية والانجليزية ونشر بهما وبالفرنسية. وجمع شقيقه علي فهى كامل أخباره وأثاره في كتاب (مصطفى كامل باشا: سيرته وأعماله - ط) ولمحمد ثابت البندارى كتاب (مصطفى كامل - ط) في سيرته، ومثله: (مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية - ط) لعبد الرحمن الرافعي. و (مصطفى كامل، حياته وكفاحه - ط) لآحمد رشاد. ويوشر بالقاهرة إعداد (متحف) بجوار قبره، لمؤلفاته، ومخلفاته الأدبية، وصوره، مع نسخ من الصحف التى أصدرها (١). مصطفى البكري (١٠٩٩ - ١١٦٢ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٤٩ م) مصطفى بن كمال الدين بن على * (هامش ١) * (١) تراجم مشاهير الشرق ١: ٣١٠ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٦ ومجلة الكتاب ٥: ٤٣٤ - ٤٤١ ومعجم البكري الصديقى، الخلوئى طريقة، الحنفى مذهباً، أبو المواهب: متصوف، من العلماء، كثير التصانيف والرحلات والنظم. ولد في دمشق، ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ هـ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز، ومات بمصر. رأيت من كتبه (مجموع رسائل رحلاته - خ) في مجلد كبير أكثره بخطه (١). وفى تاريخ المرادى أسماء كتبه كلها. منها (السيوف الحداد في أعناق أهل الزندقة والالحاد - ط) و (الذخيرة الماحية للأثام في الصلاة على خير الأنام - ط) و (المورد العذب لذوي الورود، في كشف معنى وحدة الوجود - خ) رسالة، و (الصلاة الهامعة - ط) في فضائل الخلفاء الاربعة، و (الفتح القدسي - خ) أدعية، و (بلغة المرید - ط) أرجوزة في التصوف ٢١٣ بيتاً، و (أرجوزة في الشمائل - خ) و (التواصي بالصبر والحق - خ) تصوف، و (شرح القصيدة المنفرجة - خ) و (فوائد الفرائد - ط) منظومة في العقائد، شرحها الدردير، و (اللمحات - ط) في صلوات ابن مشيش، و (منظومة الاستغفار - ط) مع شرح لها، و (المنهل العذب السائغ لوراده في ذكر صلوات * (هامش ٢) * المطبوعات ١٧٥٤ وانظر الاعلام الشرقية ١: ١٦٧ للرجوع إلى مصادره. و (تاريخ مصر في ٧٥ سنة) ٢٢٦ - ٢٣١ وانظر فهرسته. والأهرام ٢ / ١ / ١٩٥٦. (١) يشتمل هذا المجموع على الرسائل الاتية: الخمرة الطريق وأوراده - ط) (١). المنفلوطي (١٢٨٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٢٤ م) مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطى: نابغة في الانشاء والادب، انفرد بأسلوب نقي في

مقالاته وكتبه. له شعر جيد فيه رقة وعذوبة. ولد في منفلوط (من مدن الوجه القبلي بمصر) من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم، نبغ فيها، من نحو مئتي سنة، فضاء شرعيون ونقباء أشراف. وتعلم في الأزهر، واتصل بالشيخ (محمد عبده) اتصالاً * (هامش ٣) * المحسية في الرحلة القدسية، والخطرة الثانية الانسية للروضة الدانية القدسية، وبراء السقام في زيارة برزة والمقام، ولمع برق المقامات العوال في زيارة حسن الراعى وولده عبد العال، والحلة الذهبية في الرحلة الحلبية، والنحلة النصرية في الرحلة المصرية، والحلة الحقيقية لا المجازية في الرحلة الحجازية، وأردان حلة الاحسان في الرحلة إلى جبل لبنان، والحلة الرضوانية الانجازية الدانية في الرحلة الحجازية الثانية، والعرائس القدسية المفصحة عن الدسائس النفسية. (١) المرادى ٤: ١٩٠ - ٣٠٠ وفيه: (بلغت مؤلفاته ٣٢٢ ما بين مجلد وكراستين وأقل وأكثر، وله نظم كثير وقصائد جمّة خارجة عن الدواوين تقارب اثني عشر ألف بيت. والجبرتي ١: ١٦٥ وجامع كرامات الاولياء ٢: ٢٥٤ وبيت الصديق ١٥٥ وفهرس الفهارس ١: ١٥٩ والتيمورية ٣: ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٨٢ وكتابه الاخير (المنهل) من مخطوطات خزانة السيد أحمد خيرى، ذكره في إزالة الشبهات ٢٢١ وانظر مخطوطات الظاهرية ٦٩ وفهرس المؤلفين ٣٠٠.

[٢٤٠]

وثيقا. وسجن بسببه ستة أشهر، لقصيدة قالها تعريضا بالخدوي عباس حلمي، وقد عاد من سفر، وكان على خلاف مع محمد عبده، مطلعها: (قدوم ولكن لا أقول سعيد وعود ولكن لا أقول حميد) وابتدأت شهرته تعلق منذ سنة ١٩٠٧ بما كان ينشره في جريدة (المؤيد) من المقالات الاسبوعية تحت عنوان (النظرات) وولي أعمالا كتابية في وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩) ووزارة الحقانية (١٩١٠) وسكرتارية الجمعية التشريعية (١٩١٣) وأخيرا في سكرتارية مجلس النواب، واستمر إلى أن توفي. له من الكتب (النظرات - ط) و (في سبيل التاج - ط) و (العبرات - ط) و (الشاعر أو سيرانو دي بروجراك - ط) و (مجدولين - ط) و (مختارات المنفلوطي - ط) الجزء الاول. وبين كتبه ما هو مترجم عن الفرنسية، ولم يكن يحسنها، وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية، فيتولى هو وضعها بقلبه الانشائي، وينشرها باسمه. ولمحمد زكى الدين: (المنفلوطي، حياته وأقوال الكتاب والشعراء فيه، والمختار من نثره وشعره - ط) ولاحمد عبيد (كلمات المنفلوطي - ط) مذيّل بخلاصة ما قيل في وصفه وتأيينه (١). ابن القضاع (.. - بعد ٨٨٠ هـ = .. بعد ١٤٧٥ م) مصطفى بن محمد بن إسماعيل التيروي الايديني، مصلح الدين، ابن القضاع: له (مشكاة الانوار في لطائف الاخبار - خ) فرغ من تأليفه سنة ٨٨٠ قال مفهرس الأزهرية: وقد نسب كتابه للغزالي خطأ (٢). بستان (٩٠٤ - ٩٧٧ هـ = ١٤٩٨ - ١٥٧٠ م) مصطفى بن محمد على الايديني التيروي الرومي، المعروف ببستان افندي: فاضل، من مستعربى الترك. من أهل (تيرا) كان قاضيا في الروم ايلي. له كتب، منها (تفسير سورة الانعام) ورسالة في (الجزء الذي لا يتجزأ) * (هامش ٢) * (١) النظرات ٩ - ٣١ والكنز الثمين ٢٦٨ ومشاهير شعراء العصر ١: ٣٢٠ - ٣٤١ والثغر الباسم في مناقب أبى القاسم ٢٩ وعباس محمود العقاد، في مجلة كل شئ والعالم ١٧ / ١ / ١٩٣١ ومعجم المطبوعات ١٨٠٥ وجامع التصانيف الحديثة ٢: ١٣. (٢) الأزهرية ٣: ٧٤١ وانظر كشف الظنون ١٦٩٣ (٢) وهدية ٢: ٤٣٢ وفيها: وفاته ٦٥٤ ؟ و (نجاه الاحباب - خ) في الكيمياء، ومثله (خزينة الاسرار وهتك الاستار - خ) (١). خسرو زاده (.. - ٩٩٨ هـ = .. - ١٥٩٠ م) مصطفى بن محمد المعروف بخسرو زاده: متأدب بالعربية، من علماء الدولة العثمانية. صنف (غلطات العوام - خ) في دار الكتب مصورا عن رئيس الكتاب (٢٨٠ / ١) كتب سنة ٩٧١ وترجم من

العربية إلى التركية (البرق اليماني في الفتح العثماني - ط). وولي القضاء بطرابلس الشام ثم عزل، فمات في آق شهر (٢). عزمي زاده (٩٧٧ - ١٠٤٠ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٣٠ م) مصطفى بن محمد، المعروف بعزمي زاده؛ قاض تركي مستعرب، من فقهاء الحنفية. ولي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣) وقضاء بروسة (١٠١٥) وأدرنة (١٠٢٠) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠) وعزل سنة ١٠٢٢ ثم ولي القضاء باستانبول. من كتبه العربية: (نتائج الأفكار - خ) حاشية على شرح المنار، في أصول الفقه، * (هامش ٣) * (١) (٤٤٨) :٥٩٦ Brock. ٢. وهديّة العارفين ٢: ٤٣٥ والعقد المنظوم، بهامش ابن خلكان ٢: ٢٠٢. (٢) كشف ٢٤٠، ١٢٠٩ وعثمانلى ١: ٢٩٤ وفيه عزله ووفاته سنة ١٠٠٠ والمخطوطات المصورة ١: ٣٦٢.

[٢٤١]

و (حاشية على درر الحكام - خ) فقه، و (ديوان الانشاء) و (حاشية على الهداية) للمرغيناني. وله شعر بالعربية والتركية، منه (رباعيات) تركية، قال المحبي: هي كرباعيات سديد الدين الانباري في العربية وعمر الخيام في الفارسية (١). ضحكي (١) - ١٠٩٠ هـ = ١٦٧٩ م) مصطفى بن محمد بن ياردم بن سرخان السيروزي المعروف بضحكي: قاض، تركي، من العارفين بالعربية. كان فقيه الترك في عصره. ولي قضاء القسطنطينية مرات، وتوفى فيها. من كتبه (لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الانام - خ) في المعاملات الفقهية على مذهب أبي حنيفة و (مطلوب الفقهاء - خ) (٢). السفرجلاني (١١٧٩ هـ = ١٧٦٥ م) مصطفى بن محمد بن عمر السفرجلاني: فاضل. من أهل دمشق. ولد بها، وتوفى بالقسطنطينية. له نظم، نثره خير منه، ورسائل في (المنطق) و (الكلام) و (الحكمة) (٣). الطائي (١١٣٨ - ١١٩٢ هـ = ١٧٢٥ - ١٧٧٨ م) مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي: فقيه حنفي، من أهل مصر. من كتبه (توفيق الرحمن - خ) في شرح كنز الدقائق للنسفي، في فروع الحنفية، و (حاشية على شرح الاشموني) * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٣٩٠ والمكتبة الازهرية ٢: ١٤٢ وكشف الظنون ١٨٢٥ وعاشر أفندي ١٥٢ وهو فيه (قريمي زاده) من خطأ الطبع. وهديّة العارفين ٢: ٤٤٠ والكتبخانة ٢: ٢٦٧. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٣٩٦ والكتبخانة ٣: ١٠٧ وايضاح المكنون ٢: ٤١٢ وعثمانلى مؤلفلى ١: ٣٤٥. (٣) سلك الدرر ٤: ٢٠٩. و (شرح الشمائل - خ) في الازهرية (١: ٥٢٥) و (مختصر توفيق الرحمن - ط) (١). الرحمتي (١١٣٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٩١ م) مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الايوبي الانصاري، أبو البركات الرحمتي: فقيه دمشقي، من علماء الحنفية. هاجر إلى المدينة سنة ١١٨٧ هـ. ومرض في أواخر أيامه فذهب إلى الطائف مستشفيا، ونزل للحج، فمات في جهة (السييل) ودفن بمكة. له كتب، منها (حاشية على مختصر شرح التنوير للعلائي) فقه، و (حاشية على المنج) لعلها المنج السننية في فرائض الحنفية؟، و (شرح الطريق السالك على زبدة المناسك) ليوسف المدنى. قال الكمال الغزي: واختصر (شرح الشهاب الخفاجي على الشفا) اختصارا حسنا. وله عدة * (هامش ٢) * (١) الكتبخانة ٣: ٣٠ وايضاح المكنون ٢: ٢٨٥ وهديّة العارفين ٢: ٤٥٢ وفهرس المؤلفين ٣٠٠. رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه، نظما ونثرا (١). مصطفى الطرابلسي (١١٤٦ - نحو ١٢٢٠ هـ = ١٧٣٤ - نحو ١٨٠٥ م) مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطرابلسي ثم الحلبي، الحنفي، أبو اليمن: أديب، من بلغاء الكتاب في عصره، طرابلسي الاصل، حلبي المولد والمنشأ والوفاة. نشأ في كنف والده الشمس محمد نقيب الاشراف ومفتي الحنفية بحلب، وقرأ عليه وعلى غيره. وأقبل على الادب، فجمع في (اللغة) كتابا وافيا، قال المرادى: لم ينسج على منواله، جعله أبوابا وفصولا وتفرغ لتحريره سنين عدة، طالعت من أوله إلى آخره. وزار دمشق

غير مرة. وامتنح في حلب بقيام بعض الاشراف فيها، فخرج إلى صيدا وتلك النواحي، ثم دخل القسطنطينية، وتقلبت به الاحوال بعد ذلك، واستقر آخر أمره في بلدته الشهباء إلى أن توفي (٢). القلعاوي (١١٥٨ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٥ - ١٨١٥ م) مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي: مؤرخ مصري، من فقهاء الشافعية. كان سكنه بقلعة الجبل، وإليها نسبته، يأتي منها كل يوم إلى الازهر للاقراء والافادة. ثم نزل إلى داخل القاهرة. وتوفى بها. من كتبه (صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان - خ) و (منظومة في آداب البحث) و (شرحها) و (ديوان شعر) سماه (إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين) و (حاشية على شرح المطول للتفتازاني) * (هامش ٣) * (١) روض البشر ٢٤٢ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧٧ وهدية العارفين ٢: ٤٥٤. (٢) ذيل سلك الدرر للمراي - خ. وإعلام النبلاء ٧: ١٦٩.

[٢٤٢]

و (حاشية علي ابن قاسم على أبي شجاع) في الفقه، و (مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى - خ) (١). مصطفى البنانى (.. - بعد ١٢٣٧ هـ .. بعد ١٨٢١ م) مصطفى بن محمد بن عبد الخالق، البنانى: أديب مصري، من تلاميذ الشيخ محمد الصبان. له (التجريد على مختصر السعد على التلخيص - ط) في البلاغة. وهو حاشية جرد أكثرها من هوامش نسخة شيخه الصبان، فرغ من تجريد الجزء الأول منها سنة ١١٩٩ (كما هو بخطه)، وفرغ من تجريدها كلها سنة ١٢١١ (٢). المبلط (.. - ١٢٨٤ هـ = .. - ١٨٦٧ م) مصطفى بن محمد المبلط الشافعي: فاضل مصري، من المشتغلين بالحديث. له (ثبت المبلط - خ) في التيمورية (٣). * (هامش ٣) * (١) شرح مقدمة الام للحسيني - خ. والجبرتي ٤: ٢٣٧ و ٢٠٣ Princeton والكتبخانة ٧: ٢٢٠ و ٧٢٠: ٢. S, Brock. 2: 236) 084 وفى خزانة الرباط (١٦٨٣ كتاني) مخطوطة من حاشية على السعد التفتازاني، جاء اسمه في مقدمتها (وليس من خطه): (الفقير العاني، مصطفى بن محمد العقباني) وعلق عبد الحي الكتاني بالهامش تصحيحا: العقباوي. (٢) دار الكتب ٧: ٦٣ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ والاجازة رقم ٢٢٠ مصطلح طلعت، بدار الكتب. واللوحة الثانية من اللوحتين المنشورتين له إلى يمين ترجمته في هذه الصفحة، المصورة عنها. (٣) التيمورية ٣: ٢٦٩ ومخطوطات دار الكتب ١: ٢٠٧.

[٢٤٢]

العروسي (١٢١٣ - ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٩ - ١٨٧٦ م) مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى العروسي: فقيه شافعي مصري، ممن ولي مشيخة الازهر. تولاه سنة ١٢٨١ وكان مشغولاً بإبطال البدع، فأبطل الشحاذاة بالقرآن في الطرق، وعزم على امتحان المدرسين في الازهر، فخافته المشايخ والطلبة، وفاجأه العزل سنة ١٢٨٧ هـ. له كتب، منها (نتائج الافكار القدسية - ط) حاشية على شرح زكريا الانصاري للرسالة القشيرية، في التصوف، أربعة أجزاء، و (كشف الغمة في تقييد معاني أدعية سيد الامة) و (العقود الفرائد في بيان معاني العقائد) و (أحكام المفاكهاة في أنواع الفنون المتفرقات - خ) في الازهرية (٦: ٢٧٨) باسم (مسائل أحكام المفاكهاة) و (الانوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية) (١). طلس (.. - ١٢٠٥ هـ = .. - ١٨٨٧ م) مصطفى بن محمد طلس: مؤرخ * (هامش ١) * (١) مقدمة شرح الام - خ. وتاريخ الازهر ١٤٦ وخطط مبارك ١٦: ٧١ والازهر في ألف عام ١: ١٥٧. حليى. له (الجامع الازهر لتراجم الائمة

الفضلاء الحليين في القرنين الحادى عشر والثانى عشر - خ) يخطه ٣٧ ورقة في خزانة طلس (١). مصطفى نجيب (١٢٧٧ - ١٣١٩ هـ = ١٨٦١ - ١٩٠١ م) مصطفى بن محمد نجيب: أديب مصرى، له شعر وإنشاء وتصانيف منها (حماة الاسلام - ط) جزآن، و (أحلام الاحلام - ط). تقلب في مناصب صغيرة، آخرها وكالة قسم الادارة في القاهرة. وكانت له يد في خدمة النهضة الوطنية المصرية. وتوفي بالاسكندرية (٢). ماء العينين (١٢٤٦ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠ - ١٩١٠ م) مصطفى (أو محمد مصطفى) بن محمد فاضل بن محمد مأمين الشنقيطى القلقمي، أبو الأنوار، الملقب بماء العينين: من قبيلة القلاقمة، من عرب شنقيط. * (هامش ٢) * (١) معهد المخطوطات ١٧: ١١. (٢) مجلة القضاء الشرعي (بمصر) من محاضرات الشيخ محمد الخضرى. والمنتخب من أدب العرب ١: ١٦ ومعجم المطبوعات ١٧٥٦ وفى جميع المصادر: وفاته سنة ١٣٢٠ هـ، غير أن الثقة أحمد تيمور (باشا) صححها لي (سنة ١٣١٩). مولده ببلدة الحوض، ووفاته في (تزنيت) من مدن السوس الاقصى. وفد على ملوك المغرب في رحلته إلى الحج وحظي عندهم. وكان مع اشتغاله بالحديث واللغة والسير، له معرفة بما يسمى (علم خواص الاسماء والجداول والدوائر والافاق وسر الحرف) وقصده الناس لهذا. قال صاحب معجم الشيوخ: وأخباره في العلم والطريق والسياسة واسعة تحتاج إلى مؤلف خاص. له كتب كثيرة، منها (شرح راموز الحديث - ط) و (نعت البدايات وتوصيف النهايات - ط) و (تبيين الغموض على النظم المسمى بنعت العروض - ط) و (مغري الناظر والسامع على تعلم العلم النافع - ط) و (مبصر المتشوف - ط) في التصوف، و (دليل الرفاق على شمس الاتفاق - ط) ثلاثة أجزاء، و (مذهب المخوف على دعوات الحروف - ط) و (المرافق على الموافق - ط) و (مفيد الحاضرة والبادية - ط) و (مجموع - ط) مشتمل على رسائل منها (قرة العينين في الكلام على الرؤية في الدارين) و (الايضاح لبعض الاصطلاح) و (ما يتعلق بمسائل التيمم) و (سهل المرتقى في الحث على التقى) و (فاتق الرتق على رائق الفتح - خ) وهو شرح قصيدة من نظمه غريبة

[٢٤٤]

المباني (كما وصفها في مقدمة الشرح) رأيته في الخزانة العامة بالرباط (د ٣٨٤) واسمه على هذه النسخة (محمد مصطفى الشريف الحسيني الملقب ماء العينين) (١). * (هامش ١) * (١) الوسيط في أخبار شنقيط ٣٦٠ وهو فيه (مصطفى ابن محمد) ومثله في معجم المطبوعات ١٦٠١ وهو في معجم الشيوخ ٢: ٢٧ (محمد مصطفى بن محمد فاضل) ومثله في فهرس المؤلفين ٢٨٩ و ٥٦٠ قلت: وفى مجلة صحراء المغرب (٢٤ محرم سنة ١٣٧٨) بحث مستفيض في نسبه وطريقته وأبنائه وسيرته، يستفاد منه أنه كانت له مواقف ووقائع في مقاومة الاستعمارين الفرنسي والاسباني في المغرب، وأن الشعب المغربي أسند إليه، في العام الاخير من حياته، قيادة الجهاد، واجتمع لديه جيش من تلاميذه ومن رجاله ومن قبائل الرقيبات وأولاد دليم وأولاد أبى السباع والنكته والشلوح وسائر قبائل السوس، وزحف نحو فاس (العاصمة يومئذ) لانقاذها، وكادت ثورته تعم المغرب كله لولا أن حشد له الفرنسيون قواهم، وتغلبوا عليه، ومرض فعاد إلى مدينة (تزنيت) الواقعة على ٩٥ كيلومترا من جنوب أغادير، و ٦٠ من إفنى، فتوفي ودفن بها. وأقرأ أخبار (ماء العينين) في المعسول المطبوع ٤: ٨٣ - ١٠١، وفى الجزء السابع، من (المعسول - خ). ما يستفاد منه أن الفرنسيين، أيام احتلالهم المغرب، مصطفى الواعظ (١٢٦٣ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ - ١٩١٣ م) مصطفى بن محمد أمين الادهمى الحسينى، أبو إسماعيل الواعظ، ويسمى مصطفى نور الدين: مؤرخ، من فقهاء بغداد وأعيانها. مولده ووفاته فيها. تقلب في مناصب متعددة، منها الافتاء بالحلة وبالديوانية، وانتخب نائبا في مجلس (المبعوثان) العثماني. من كتبه

(الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر - ط) و (الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد - خ) و (العنصر الطيب - خ) في النسب النبوي، و (عنوان الهداية في ردع أرباب الغواية - خ) * (هامش ٢) * كانوا يطاردون صاحب الترجمة. قال مؤلف المعسول: (لما تمكن المولى عبد الحفيظ، ودخل فاسا، سافر الشيخ ماء العينين. من تزيت إلى فاس، محاذيا سفح الاطلس، لانه لا يأمن في السهول فأرسل الفرنسيون المحتلون للدار البيضاء وما يليها إلى الملك بفاس، يندرونه بأنهم يعدون كل من مد يده (بالمعونة) إلى ماء العينين عدوا لهم، فأوعز الملك إلى عبد الله بن يعيش بأن يتلقى الشيخ، برسالة من الملك، ليرجع عن فاس، ثم لما وصل الشيخ إلى تادلة، أراد الفرنسيون أن يتسربوا إليه ليلا، ليستحوذوا عليه وحفظه الله منهم، فنشأت عن ذلك حرب بين أهل تادلة والفرنسيين، اصطلت فيها هؤلاء بنار مستعرة في يوم مذكور ورجع الشيخ متوقفا الاطلس، فطلع من آيت عتاب إلى أن نزل على رأس الوادي في سوس، فحط رحله في تزيت، حيث لفظ نفسه الاخير وشيكا) - انظر في أعلى هذه الصفحة، إلى اليمين، (رسالته) المؤرخة في أواخر رجب ١٣٠٢ الموجهة إلى القائد إدريس بن عيش -. ورسائل (الارشاد، وتحريم الربا، والذب عن الامام أبي حنيفة، وشد الرحال - - ط) ورسالة (التعليمات في آداب المدارس والتدريس) نشرت في حريدة الزوراء سنة ١٣١٠ هـ، وترجمت إلى التركية، و (تفسير مفردات القرآن - خ) (١). مصطفى زكري (١٢٦٩ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٧ م) مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكري الطرابلسي: شاعر أديب، من أهل طرابلس الغرب. له (ديوان شعر - ط) و (نزهة اللباب - ط) مع الديوان، وهو أرجوزة في نظم قواعد (الشافعية) لابن الحاجب، في الصرف (٢). مصطفى الغلاييني (١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤٤ م) مصطفى بن محمد سليم الغلاييني: شاعر، من الكتاب الخطباء. من أعضاء المجمع العلمي العربي. مولده ووفاته ببيروت. تعلم بها وبمصر، وتلمذ للشيخ * (هامش ٣) * (١) الروض الازهر ١٥٨ ولب اللباب ٣٣٣ و ٦٥٢: ٢.. 2 (Brock. S) صباح الخير في عجائب السير ٢٠٤ ودار الكتب ٣: ١٠٨ وأعلام ليبيا ٢٤٠ - ٤٣ وفيه: وفاته سنة ١٩١٨ م.

[٢٤٥]

محمد عبده (سنة ١٣٢٠ هـ) ولما كان الدستور العثماني أصدر مجلة (النبراس) سنتين، ببيروت، ووظف فيها أستاذا للعربية في المدرسة السلطانية أربع سنوات، وعين خطيبا للجيش الرابع (العثماني) في الحرب العامة الاولى، فصحبه من دمشق مخترقا الصحراء إلى ترعة السويس من جهة الاسماعيلية وحضر المعركة والهزيمة. وعاد إلى بيروت، مدرسا. وبعد الحرب أقام مدة في دمشق، وتطوع للعمل في جيشها العربي. وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الاشتراك في مقتل (أسعد بك) المعروف بمدير الداخلية (سنة ١٩٢٢) وأفرج عنه فرحل إلى شرقي الاردن، فعهد إليه أميرها (الشريف عبد الله) بتعليم ابنه، فمكث مدة وانصرف إلى بيروت، فنصب رئيسا للمجلس الاسلامي فيها، وقاضيا شرعيا إلى أن توفى. من كتبه (نظرات في اللغة والادب - ط) و (عظة الناشئين - ط) و (لباب الخيار في سيرة النبي المختار - ط) رسالة اختصرها من كتابه (خيار المقول في سيرة الرسول - خ) و (الاسلام روح المدنية - ط) في الرد على كرومر، و (نظرات في كتاب السفور والحجاب - ط) و (الثريا المضية في الدروس العروضية - ط) و (أريج الزهر - ط) مجموع مقالات له، و (رجال المعلقات العشر - ط) و (الدروس العربية - ط) مدرسي، و (ديوان الغلاييني - ط) (١). مصطفى آغا (١٢٩٤ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٦ م) مصطفى بن محمد بن مصطفى: أديب تونسي، كثير النظم. مولده ووفاته في بلدة (الكرم) من أحواز (تونس) * (هامش ١) * (١) مذكرات المؤلف. وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٠:

١٩٠ كلمة عنه وفي الاعلام الشرقية ٣: ٨١ ترجمة له. وفي معجم المطبوعات ١٤١٩ أسماء أكثر كتبه. الشمالية. حفظ القرآن الكريم، وبعض الدواوين الشعرية. وتعلم التركية والفرنسية. وكان ظريفاً، حلو النكتة، نقادة، ينشئ له صديقه (عبد الرحمن الكعك) قصصاً قصيرة، يقتبسها من روح الحياة التونسية، فينظمها هو شعراً. ونظم لتأديب ابنته (ليلي) قصائد على لسان الحيوانات. له (ديوان شعر - ط) الجزء الاول منه، و (ديوان منظومات عامية) لم ينشر، و (بينى وبين المعري) حوار مع المعري حول رسالة الغفران، أذاعه في محاضرات بالراديو. وكان جده مصطفى آغا (الاول) وزيراً للحرب في عهد أحمد باي الاول (١). مصطفى الشهابي (١٣١١ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦٨ م) مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي، الامير: أديب لغوي، عالم بالمصطلحات الزراعية، من أمراء الاسرة الشهابية. ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق نحو ٩ سنوات. ولد في حاصبيا (وكانت تابعة لسورية) وبدأ دراسته فيها ثم في بعلبك ودمشق، حيث كان أبوه ينتقل. وسافر مع أخيه عارف (انظر ترجمته في الاعلام) إلى الاستانة (١٩٠٧) فأقام سنتين في مدرسة فرنسية، وعاد إلى دمشق، فمكث سنة في الثانوية السلطانية (مكتب عنبر) وتبرع بعض الاثرياء بإرساله إلى فرنسا فدخل مدرسة غرينيون Grignon الزراعية، وحصل منها على شهادة مهندس زراعي (١٩١٤) ودخلت الحرب، فكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، وعين (١٩١٦) قائداً لسريتين زراعتين في مرج ابن عامر فييسان فمجدل طبرية. وبعد الحرب تنقل في خدمات زراعية واقتصادية. ثم كان في العهد الفرنسي * (هامش ٣) * (١) من ترجمة مستوفاة أملاها الاستاذ عثمان الكعك، بتونس. والادب التونسي في القرن الرابع عشر ٣: ٢ - ٤٥. وزيراً للمعارف (١٩٣٦) فمحافظة لحلب (٣٧ - ٣٩) فوزيراً للمالية، فمحافظة للادقية (١٩٤٣) في العهد الوطني، فمحافظة لحلب (٤٦) فوزيراً للعدل (٤٩) فوزيراً مفوضاً في مصر (٥١ - ٥٤) وكان من أعضاء المجمع العلمية العربية الثلاثة، في دمشق، والقاهرة، وبغداد. وانتخب رئيساً للمجمع في دمشق (١٩٥٩) إلى آخر حياته. أبرز أعماله العلمية ما وضعه من المصطلحات الزراعية والنباتية، وله فيها (معجم الالفاظ الزراعية - ط) و (المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث - ط) ومن كتبه المطبوعة أيضاً (الاشجار والانجم المثمرة) و (الزراعة العلمية الحديثة) و (البقول) و (معجم الالفاظ الزراعية) و (أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية) و (الشذرات) و (الاستعمار) جزآن، و (القومية العربية) جزآن. توفي ودفن بدمشق. ولعدنان الخطيب، كتاب (الامير مصطفى الشهابي - ط) في سيرته. قلت: وسمعتنه مرة يدعو بأن يموت قبل انتهاء طبع الاعلام ! (١) [يقول المشرف: المترجم له من العلماء الذين عنوا بإغناء الزراعة بالمعلومات العلمية الحديثة، كما عمل على إغناء التعبير عن العمليات والآلات الزراعية كافة. لذلك قل أن يخلو عدد من أعداد مجلة المجمع العلمي العربي من بحث له في الموضوع. مثال: ٤: ٣٧٨ و ٥: ٤٣٣ و ٦: ٢٢٣ و ٧: ٥٧٠ وغيرها.]. مصطفى باي (١٢٠١ - ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٣٧ م) مصطفى (باشا) بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة: أمير تونس. * (هامش ٣) * (١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣٤: ٢٨٦ - ٢٠٧ من قلم الدكتور عبد الحليم منتصر، ومجلة العرب ٢: ٩٤٩ ومفكرون وأدباء ٢١٥ والمجمعيون ٢١٥ وجريدة الحياة، بيروت ١٤ أيار ١٩٦٨ ومن هو في سورية ٤٢١.

[٢٤٦]

ولد فيها، وولي أعمالاً. ثم وليها بعد وفاة أخيه حسين (سنة ١٢٥١ هـ) وحمدت سيرته. وهو أول من صاغ (نیشان الافتخار) بتونس، ونقش عليه اسمه بحجر الماس. وكانت أيامه أيام هدوء ودعة أعاد فيها المجلس الشرعي إلى عادته من الاجتماع بحضرته كل يوم

أحد. واستمر إلى أن توفي (١). مصطفى نجا (١٢٦٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٣٣ م) مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد عبد القادر نجا: مفتي بيروت (سنة ١٣٢٧ هـ، إلى أن توفي) مولده ووفاته فيها. له كتب، منها (نصيحة الايمان في التربية والتعليم - ط) و (كشف الاسرار - ط) تصوف، و (أرجوزة في التربية والتعليم - ط) وثلاثة موالد. و (تفسير جزء عم - خ) و (إرشاد المريد - خ) في التجويد. وله نظم جمع في (ديوان - خ) (٢). النحاس (١٢٩٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٥ م) مصطفى النحاس (باشا): زعيم مصرى. ولد في سمنود وتعلم بها وبالقاهرة، وتخرج بمدرسة الحقوق (١٩٠٠) وعمل في المحاماة بالمنصورة إلى أن عين قاضيا بالمحاكم الاهلية (١٩٠٤) وانتسب إلى الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول (١٩١٨) وسافر معه وثار مصر في طلب الاستقلال فكان من طلاب شياها. وفصل من عمله في القضاء، واعتقل مع سعد وصحبه (١٩٣١) في * (هامش ١) * (١) البستاني ٧: ٥٦ والخلاصة النقية ١٤٤ و ١٠٤ ، Histoire de la regence de Tunis وشجرة النور: التتمة ١٧٣ وانظر مسامرات الظريف، لمحمد السنوسى ١: ٤٩. (٢) تنوير الاذهان ١: ٥١٠ ورحلة إلى الحق ٢١٢ والاعلام الشرقية ٢: ١٨٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق، ص ١٣٢٥. سيشل. ثم تولى وزارة المواصلات مع سعد (١٩٣٤) وانتخب وكيلا فرئيسا لمجلس النواب. وبعد وفاة سعد (٣٧) اختير خليفة له في رئاسة الوفد. وتولى رئاسة الوزارة خمس مرات، وعقد معاهدة مع بريطانيا كانت مقدمة للاستقلال. ولزم بيته مكرها بعد الثورة (١٩٥٢) وتوفي بالقاهرة. ولعباس حافظ (مصطفى النحاس أو الزعامة والزعيم - ط) ولمهنى جورجى ويوسف عبده (سر عظمة مصطفى النحاس - ط) و (المحسوية في عهد النحاس - ط) لحسان أبى رحاب، و (الزعيم في الصعيد - ط) لحسنى عبد الحميد (١). * (هامش ٢) * (١) الشخصيات البارزة ٣٠٤ والصحف المصرية. ودليل مصطفى نور الدين = مصطفى بن محمد ١٣٣١. التل ١٣١٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٩ م) مصطفى بن وهبة بن صالح بن مصطفى بن يوسف التل: شاعر أردني كان يوقع بعض شعره بلقب (عرار) واشتهر به وأمضى جل حياته في فوضى واستهتار، ساخر بكل شئ، لا يكاد يفارق الكأس. ولد في إربد (بعجلون) شمالي بلاد الاردن وتعلم بها وبدمشق وحلب. وأخرج قبل إتمام الدراسة. وحاول العمل في التعليم فأبعد عنه. وعين حاكما إداريا لبلدة وادى السير (سنة ١٩٢٣) وعزل. وعرض بأمير الاردن (عبد الله بن الحسين) فنفاه إلى معان ثم أطلقه. وبعد مدة أدى امتحانا في الانظمة المتبعة (١٩٣٠) وعمل في المحاماة، ولم ينجح. وتولى وظائف حكومية متعددة كان لا يلبث أن يطرد من كل منها أو يسجن أو ينفى. وكان الامير عبد الله يستلطفه، فقربه وجعله أمينا ثانيا له (١٩٣٨) ثم أبعد، وجعله مفتشا للمعارف، ورضي عنه فجعله متصرفا (حاكما) في البلقاء (السلط وتوابعها) سنة ١٩٤٢، وعزل بعد أشهر وسجن ٧٠ يوما، فعاد إلى المحاماة. وغلبه اليأس فأفرط في الشراب، فمرض إلى أن توفي. ودفن في بلده (إربد) له (ديوان شعر - ط) جمع بعد وفاته، وسمي (عشيات وادي اليابس) وهو والد وصفي التل صاحب معركة الاردن مع الفدائيين (١). * (هامش ٣) * الطبقة الراقية ٧١٢ ومن تعليق للسيد حسام الدين القدسي. (١) انظر مقدمة ديوانه. ومحاضرات في الاتجاهات الادبية ١٤٦ - ١٥٥ وقرأ ما كتبه خليل بن ابراهيم نعمة، في مجلة الاخاء الصادرة في طهران، العدد ٧ من السنة الاولى. ومجلة العربي ٢٣: ١١٧ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٠٩ - ١٣٨ ومروان راضي الطاهر في الخليج العربي ١٨ رمضان ١٣٨١.

(خلاصة البهجة - ط) في اختصار بهجة المرام في سيرة سيد الانام ليحيى بن أبي بكر العامري التهامي، أنجزه سنة ١٣١٥ (١). خواجه زاده (.. - ٨٩٣ هـ = .. - ١٤٨٨ م) مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي، مصلح الدين، المعروف بالمولى خواجه زاده؛ قاض، من علماء الدولة العثمانية. مولده ووفاته في بروسة وإليها نسبه. تعلم وعلم فيها، واتصل بالسلطان محمد خان فجعله معلما له، فأقرأه متن عز الدين الزنجاني في علم الصرف. ثم عين قاضيا للعسكر في أدرنة فقاضيا بها ثم في القسطنطينية. ومات السلطان محمد فولاه السلطان بايزيد الفتوى في بروسة فاستمر إلى أن توفي. له كتاب (التهافت - ط) في المحاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وتهافت الحكماء لابي الوليد ابن رشد، صنفه بأمر السلطان محمد الفاتح العثماني، و (حاشية على شرح المواقف - خ) ألفها بأمر السلطان بايزيد، ولم يتمها، وحواش وشروح في الحكمة وغيرها (٢). * (هامش ١) * (١) الازهرية ٥: ٤٢٩ ودار الكتب ٥: ١٦٨. (٢) الشقائق النعمانية ١: ١٣٥ وكشف الظنون ٥١٣ وشذرات الذهب ٧: ٢٥٤ والبدر الطالع ٢: ٣٠٦ والفوائد البهية ٢١٤ و Princeton ٢٦٣ وانظر ٣٢٢: ٢. S, Brock. 2: 792) 032 قلت: كلمة (خواجه) كما هو رسمها في المصادر العربية والفارسية، ينطقها الايرانيون (خاجه) وهى فارسية، لها في الاصل عدة معان متقاربة، منها: المتقدم في السن، والرئيس، والعزير، والمعظم، والغني، والحاكم، كما في قاموس (لغات برهان قاطع) الفارسي التركي، ص ١٧١ ومنها كلمة (خوجه) بالتركية بمعنى (أستاذ) وقد تطلق للتكريم (خوجه أفندي) وهى بالعربية العامية في مصر: بمعنى (مدرس) الموستاري (١٠٦١ - ١١١٩ هـ = ١٦٥١ - ١٧٠٧ م) مصطفى بن يوسف بن مراد الايوبي الموستاري: فقيه حنفي، تركي المنبت من أهل (موستار) تعلم في إسطنبول. وتولى الافتاء في بلده إلى أن توفي. من كتبه (مفتاح الحصول) حاشية على المرأة في الاصول لمنلاخسرو، و (در المعالي في شرح بدء الامالى) و (فتح الاسرار) في شرح المغنى في الاصول، و (الفوائد العبدية) في شرح أنموذج الزمخشري، في النحو، ألفه لتلميذ له اسمه عبد الله ونسبه إليه، و (نفائس المجالس) في الوعظ، و (شرح تهذيب المنطق) للسعد التفتازاني، و (شرح إيساغوجي - ط) في المنطق، وغير ذلك، وهو كثير، وفيه ما هو بالتركية (١). مصطفى الاسير (١٢٧٣ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١٥ م) مصطفى بن يوسف بن عبد القادر * (هامش ٢) * وتسنعمل في العامية السورية بحذف الواو (خجه) بمعنى معلمة الاطفال. وكلمة زاده) تعني: (من بني) أو (من آل) وقد تجئ بمعنى (ابن) وهى كثيرة الورد في أسماء العائلات التركية الاصل أو المستتركة. (١) الجواهر الاسنى ١٣١ - ١٣٣ وهدية العارفين ٢: ٤٤٣ وسلك الدرر ٤: ٢١٨ وفيه: وفاته سنة ١١١٠ وصححه صاحب الجواهر الاسنى. الاسير الحسينى البيروتى: متأذب. مولده ووفاته في بيروت. من موظفي حكومتها ثم حكومة دمشق. صنف رسالتين، هما (النبراس - ط) في فضائل الاسلام، و (هدية الاخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن - ط) (١). المصطلق (.. - .. = ..) المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة، من قحطان: جد جاهلي. غزا النبي صلى الله عليه وسلم قومه (بني المصطلق) سنة ٦ للهجرة، وظفر بهم. من نسله (جويرية بنت الحارث) المصطلقية، تقدمت ترجمتها (٢). ابن مصعب = عبد الله بن مصعب ١٨٤ ابن مصعب = الحسن بن الحسين ٢٣١ مصعب الماجن (.. - نحو ٢٥٠ هـ = .. - نحو ٨٦٥ م) مصعب بن الحسين البصري، أبو الحسن، المعروف بمصعب الماجن: شاعر. من أهل البصرة. كان ورافا. اشتهر في أيام المتوكل العباسي. قال المرزبانى: استفرغ شعره في وصف الغلمان. وأورد نبذا منه (٢). مصعب بن الزبير (٢٦ - ٧١ هـ = ٦٤٧ - ٦٩٠ م) مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي القرشى، أبو عبد الله: أحد * (هامش ٣) * (١) من ترجمة مخطوطة كتبها ابنه (صلاح) للاعلام. ومعجم المطبوعات ٤٤٨ - ٤٤٩. (٢) الروض الانف ٢: ٢١٦ - ٢١٩ واللباب ٣:

١٤٦ وهو في جمهرة الانساب ٢٢٨ (. ابن سعد بن عمرو ابن عامر بن لحي). وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٤. (٣) المرزبانى ٤٠٣.

[٢٤٨]

الولاية الايطال في صدر الاسلام. نشأ بين يدى أخيه عبد الله بن الزبير، فكان عضده الاقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق. وولاه عبد الله البصرة (سنة ٦٧ هـ) فقصدها، وضبط أمورها، وقتل المختار الثقفى. ثم عزله عبد الله عنها مدة سنة، وأعادها في أواخر سنة ٦٨ وأضاف إليه الكوفة، فأحسن سياستها. وتجرد عبد الملك بن مروان لقتاله، فسير إليه الجيوش، فكان مصعب يفلها. حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه، فلما دخل العراق خذل مصعباً فواد جيشه وأصحابه فثبت فيمن بقي معه، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه (محمد بن مروان) فعرض عليه الامان وولاية العراقين أبدا ما دام حيا ومليونى درهم صلة، على أن يرجع عن القتال، فأبى مصعب، فشد عليه جيش عبد الملك، في وقعة عند دير الجائليق (على شاطئ دجيل، من أرض مسكن) وطعنه زائدة بن قيس السعدى (أو عبيدالله بن زياد بن ظبيان) فقتله. وحمل رأسه إلى عبد الملك، وبمقتله نقلت بيعة أهل العراق إلى ملوك الشام. وكانت في البيهناوية بمصر قبيلة تنتسب إليه تعرف ببني مصعب قال أبو عبيدة (معمر ابن المثنى): كان مصعب أحب أمراء العراق إلى أهل العراق، يعطيهم عطاءً يعطون عطاءً للشقاء وعطاءً للصفى، وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين (١). * (هامش ١) * (١) الطبري: حوادث سنة ٧١ وما قبلها. ومثله الكامل لابن الاثير، والبداية والنهاية. وهو في تاريخ الاسلام للذهبي ٣: ١٠٨ في حوادث سنة ٧٢ وأرخه ابن سعد في الطبقات ٥: ١٣٥ سنة ٧٢ ومثله في تاريخ بغداد ١٣: ١٠٥ قلت: والمؤرخون، مع اختلافهم في مقتله سنة ٧١ أو ٧٢ هـ، يذكرون في عمره يوم قتل ثلاث روايات: ٢٥ سنة، و ٤٠ و ٤٥ واقتصر ابن الجوزى في (أعمار الاعيان - خ.) على الرواية الاخيرة. ونسب قريش ٢٤٩ - ٥٠ وانظر فهرسته. ورغبة الأمل ١: ٨٥ ثم ٣: ١٢٤، ١٧٠ و ٥: ٢٣٥ و ٢٨: ٧ و ١٨٥ والنفاض، طبعة ليدن ١٠٩٠. مصعب بن عبد الرحمن (.. - ٦٤ هـ = .. - ٦٨٢ م) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: من أشجع رجال عصره. من أهل المدينة. اتهم مع جماعة بقتل رجل من بني أسد بن عبد العزى، فحبسه معاوية، ثم استخلفه وأطلقه. واستعمله مروان بن الحكم (في زمن معاوية) على شرطة المدينة، وكان أهلها في فتنة. يقتل بعضهم بعضاً، فاشتد عليهم وهدم بعض دورهم، فسكنوا. ولما مات معاوية قدم إلى المدينة عمرو بن سعيد، واليا عليها ليزيد بن معاوية، فأقر مصعباً، وأمره أن يهدم دور بني هاشم ودور بني أسد بن عبد العزى لموالاتهم الحسين بن علي و عبد الله بن الزبير - وقد أبيا بيعة يزيد - فامتنع مصعب، وقال: لا ذنب لهؤلاء! فقال عمرو: (انتفخ سحرك يا ابن أم حريث؟ إلي سيفنا) يعني تضخمت رثتك وجاوزت قدرك، هات السيف الذى قلدناك إياه. وأم حريث، جارية من سبي بهراء، وهى أم مصعب. فرمى له مصعب السيف وخرج عنه. ولحق بعبدالله بن الزبير، قبيل حصاره، بمكة. وحضر معه، هو والمسور بن مخرمة والمختار بن أبي عبيد، بداية حرب (الحصين بن نمير) قائد حملة الشام، فأصاب مصعباً سهم فقتله. قال صاحب نسب قريش: كان من أشد الناس بطشاً، وأشجعهم قلباً، يعرف الناس قتلها بوثبات، يقفز في الواحدة منها ١٢ ذراعاً، وكان لا يخفى جرح سيفه (١). الزبيرى (١٥٦ - ٢٣٦ هـ = ٧٧٢ - ٨٥١ م) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله: * (هامش ٢) * (١) نسب قريش ٢٦٨ - ٦٩ والكامل لابن الاثير ٤: ٤٩ وطبقات ابن سعد ٥: ١١٧. علامة بالانساب، غزير المعرفة بالتاريخ. كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً. وكان ثقة في الحديث، شاعراً. ولد بالمدينة، وسكن بغداد، وتوفي بها. له كتاب (نسب قريش - ط) و

(النسب الكبير) و (حديث مصعب - خ) في شسترتى (٢٨٤٩) (١).
مصعب بن عمير (.. - ٣ هـ = .. - ٦٢٥ م) مصعب بن عمير بن هاشم
بن عبد مناف، القرشى، من بني عبد الدار: صحابي، شجاع، من
السابقين إلى الاسلام. أسلم في مكة وكنم إسلامه، فعلم به
أهله، فأوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع
إلى مكة. وهاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها،
وعرف فيها بالمقرئ، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن
معاذ. وشهد بدرًا. وحمل اللواء يوم أحد، فاستشهد. وكان في
الجاهلية فتى مكة، شبابًا وجمالًا ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد
بالنعيم. وكان يلقب (مصعب الخير) ويقال: فيه وفي أصحابه نزلت
الآية: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (٢). مصعب
الواليبي (.. - ١٠٦ هـ = .. - ٧٢٤ م) مصعب بن محمد الواليبي: أمير،
ثائر. كان له شأن في العصر المرواني. طلبه أمير العراق (عمر بن
هبيبة) وطلب جماعة معه، فخرج بهم مصعب واجتمعوا * (هامش ٣)
* (١) تهذيب التهذيب ١٠: ١٦٢ ونسب قريش: مقدمته. والمرزباني
٤٠٢ وتاريخ بغداد ١٣: ١١٢ ورغبة الأمل ٦: ١٧٧ والفهرست لابن
النديم، طبعة فلوجل ١: ١١٠ وفيه: توفى سنة ٢٣٣ وله ٩٦ سنة.
وعنه ٢١٢: ١ (Brock. S (2 .. ١) طبقات ابن سعد ٣: ٨٢ والاصابة: ت
٨٠٠٤ وصفة الصفوة ١: ١٥٢ وأسد الغابة ٤: ٣٦٨ وحلية الاولياء ١:
١٠٦.

[٢٤٩]

في الخورنق، وانتخبوه أميرًا عليهم فأقام على ذلك إلى أن ولي
العراق خالد القسري فسير خالد جيشًا لقتال مصعب، فاصطدم
الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقتل مصعب (١). أبو
العرب (٤٢٣ - ٥٠٦ هـ = ١٠٣٢ - ١١١٢ م) مصعب بن محمد بن أبي
الفرات القرشي العبدي الصقلی، أبو العرب: شاعر، عالم بالادب.
من أهل صقلية. سكن إشبيلية. وكان المعتمد بن عباد يعرف قدره
ويبالغ في إكرامه. قال ابن الأبار: قدم على المعتمد سنة ٤٦٥
فحظي عنده وعند ملوك الاندلس في ترده عليهم، و (ديوان شعره)
بأيدي الناس. وصار أخيرًا إلى ناصر الدولة (صاحب ميورقة) فتوفي
فيها (٢). الخشني (.. - ٦٠٤ هـ = .. - ١٢٠٨ م) مصعب بن محمد
(أبي بكر) بن مسعود الخشني الجياني الاندلسي، أبو ذر، ويعرف
كأبيه، بابن أبي الركب: قاض، من العلماء بالحديث والسير والنحو. له
شعر. أصله من مدينة جيان. ولد ونشأ فيها وتجول في العدو
والاندلس، وولي القضاء في جيان أيام المنصور. واستقر بغاس
وتوفي بها. له كتب، منها (شرح غريب السيرة النبوية - ط) جزآن،
في شرح أبياتها، نشره بولس برونله، وسماه (شرح السيرة النبوية)
وسمى مؤلفه (أبا ذر ابن محمد) كما هو في المخطوطة التي أخذ
عنها على ما يظهر. ومن كتبه (شرح الايضاح) و (شرح الجمل) (٣).
* (هامش ١) * (١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٠٥ (٢). (٢)
التكملة لابن الأبار، طبعة مجريط ١: ٣٨٦ ت ١٠٩٩. (٣) الذخيرة
السنية ٤٤ وزاد المسافر ١٠٥ والاعلام - خ. وفي خزنة الادب
للبيدادي ٢: ٥٢٩ (الخشني: نسبة إلى خشين - كقريش - قرية
بالاندلس وقبيلة المصعبي = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥ مصفلة .. -
نحو ٥٠ هـ = .. - نحو ٦٧٠ م) مصفلة بن هبيبة بن شبل الثعلبي
الشيبياني، من بكر بن وائل: قائد، من الولاة. كان من رجال علي بن
أبي طالب. وأقامه علي عاملاً له في بعض كور الاهواز. وتحول إلى
معاوية ابن أبي سفيان، في خبر أورده المسعودي، فكان معه في
صفين. ولما استقر الأمر لمعاوية جهزه في عشرة آلاف مقاتل (ويقال
في عشرين ألفًا) وولاه طبرستان (قبل فتحها) فتوجه إليها، وتوغل
في بلادها ومضايقتها، وأهمل ما يسميه العسكريون (خط الرجعة)
فبينما هو عائد يجتاز بعض عقباتها تسلط عليه العدو، ففقدوه
بالحجارة وبالصخور من الجبال، فقتل، وهلك أكثر من معه. وضرب

الناس به المثل (لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان!) قال
 الاخلط: (دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري: ما
 فعلا) ؟ (١) مصلح الدين (الاماسي) = موسى بن موسى ٩٣٦
 مصلح الدين (الرومي) = مصطفى بن خير الدين مصلح الدين
 (سروري) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩ مصلح الدين (اللازي) =
 محمد بن صلاح ٩٧٩ المصنف = أبو بكر بن هداية الله ١٠١٤ مصنفك
 = علي بن محمد ٨٧٥ * (هامش ٢) * من قضاة). وهو في
 القاموس: من (خشين) القبيلة. وانظر التاج ٩: ١٩٢. (١)
 المسعودي، طبعة باريس ٤: ٤١٩ ووقعة صفين ٥٥٥ وفتوح البلدان
 للبلاذري ٣٤٢ - ٤٣ ومعجم البلدان ٦: ٢٠ والتاج ٧: ٤٠٤ والمرزباني
 ٤٧٥. مض ابن مضاء = أحمد بن عبد الرحمن ٥٩٢ مضاض الجرهمي
 (.. = .. = ..) مضاض بن عمرو بن نفيثة الجرهمي: من ملوك العرب
 في الجاهلية، كان محبا للغزو، كثير المعارك، مقيما في الحجاز، تابعاً
 لليمن. وكان قبل الميلاد بزمن بعيد. ويقال إن إسماعيل النبي تزوج
 بنته وجميع ولد إسماعيل منها. ويؤخذ من رواية نقلها الزبيدي أنه
 كان معاصراً لعمرو مزيباء. وقرأت في مخطوط لأحد النقلة من
 المتأخرين ما يفيد أن مضاضاً كان يحكم أعلى مكة ويأخذ (العشور)
 ممن يدخلها من تلك الجهة (١). المضافى = عثمان بن عبد
 الرحمن ١٢٢٨ أبو مضر = محمود بن جرير ٥٠٨ مضر (.. = .. = ..)
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان: جد جاهلي، من سلسلة النسب
 النبوي. من أهل الحجاز. قيل إنه أول من سن الحداء للابل في
 العرب، وكان من أحسن الناس صوتاً. أما بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة
 في الحجاز، من دون سائر بني عدنان، كانت الرياسة لهم بمكة
 والحرم (٢). * (هامش ٣) * (١) التيجان ١٧٨ و ١٨٠ وأخبار ابن عبيد
 ٣١٥ وفي التاج للزبيدي ٥: ٨٧. (٢) وفهيرة بنت عامر بن الحارث بن
 مضاض، هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو مزيباء). وفي
 مسوذة تاريخ مكة - خ: كان مضاض الجرهمي يعشر من يدخل مكة
 من أعلاها، والسميدع (؟) يعشر من يدخل من أسفلها، ولا يدخل
 أحد منهما على صاحبه. (٣) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الانساب ٩
 وما بعدها. والطبري ٢: ١٨٩ والكامل لابن الاثير ٢: ١٠ وفيه قصة له
 ولاحظته مع الافعى الجرهمي الكاهن. والنويري ١٦: ٩ وانظر معجم
 قبائل العرب ١١٠٧.

[٢٥٠]

المضرحي (.. - نحو ٨٠ هـ = .. - نحو ٧٠٠ م) مضرحي بن كلاب، من
 بني الحارث بن كعب، من زيد مناة، التميمي: شاعر فارس، شهد
 الوقائع مع المهلب بن أبي صفرة، بفارس. وأورد له الأمدى أبياتا
 آخرها: (ألا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا يرحن ويغندينا) وقال
 الزبيدي: يقال: اسمه (عامر) والمضرحي لقبه (١). مضرس بن ربعي
 (.. = .. = ..) مضرس بن ربعي بن لقيط الاسدي: شاعر حسن
 التشبيه والرصف. أورد له البغدادي أبياتا جيدة في وصف ليلة ويوم،
 ومقطوعة فيها حكمة. وقال: (هو شاعر جاهلي). واختار أبو تمام
 (في الحماسة) قطعتين من شعره. وروى له المرزباني عدة
 مقطوعات وقال: (له خبر مع الفرزدق) فإن صح هذا فلا يكون جاهلياً
 (٢). مط ابن المطاع = شرحبيل بن عبد الله ١٨ ابن مطاهر = أحمد
 بن عبد الرحمن ٤٨٩ مطر = إلياس بن ديب ١٣٢٨ مطر بن شريك (..
 = .. = ..) مطر بن شريك بن عمرو (الصلب) ابن قيس، من ذهل بن
 شيبان: جد. من نسله (معن بن زائدة) بن عبد الله * (هامش ١) *
 (١) الأمدى ١٨٧ والتاج ٢: ١٨٨. (٢) خزنة الادب للبغدادي ٢: ٣٩٢
 وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣: ١٠٢ ثم ٤: ١١٠ والأمدى ١٩١
 والمرزباني ٣٩٠ و ٣٩١. ابن زائدة بن (مطر) الشيباني. وفيهم يقول
 الشاعر: (بنو مطر، عند اللقاء كأنهم أسود، لها في غيل خفان
 أشيل) (١). مطر بن ناجية (.. - بعد ٨٢ هـ = .. - بعد ٧٠١ م) مطر بن
 ناجية الرياحي، من بني يربوع، من تميم: ثائر، من الشجعان. كان

في أيام ولاية الحجاج بالعراق يتولى (المعونة). ولما خرج ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وحارب الحجاج في البصرة، قام مطر بأهل الكوفة، فأخرجوا منها عبد الرحمن الحضرمي عامل الحجاج، وتولى (مطر) أمرها (سنة ٨٢ هـ) وأقبل ابن الأشعث من البصرة، فخرج أهل الكوفة لاستقباله، وامتنع مطر بجماعة من بني تميم، في القصر، فأصعد ابن الأشعث رجالا في السلالم فدخلوا القصر وجئ بمطر، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله (٢). ابن المطران (٣) = أسعد بن إلياس ٥٨٧ مطران (٣) = خليل بن عبده ١٣٦٨ المطرز (المحدث) = القاسم بن زكريا ٣٠٥. المطرز (البارودي) = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥ المطرز (الشاعر) = عبد الواحد بن محمد ٤٣٩. المطرز (النحوي) = محمد بن علي ٤٥٦ * (هامش ٢) * (١) اللباب ٣: ١٥٠ وجمهرة الانساب ٣٠٧. (٢) النقا، طبعة ليدن ١: ١١٨ و ٢: ٩٧٢ وجمهرة الانساب ٢١٥ والكامل لابن الأثير ٤: ١٨٠. (٣) كان المتقدمون يضيطنون (المطران) بفتح الميم، وقد يكسرونها، كما في القاموس: مادة (مطر). أما المتأخرون فيضمون الميم، كما هو في (إحكام باب الاعراب) للمطران فرحات ٢٢٤ والمعروف عن (خليل مطران) الشاعر، ضم الميم في اسم أسرته، إلا أن صاحب تاريخ الصحافة العربية ٤: ٢٨٩ ضبطه بكسرها ". Mitran المطرزي = ناصر بن عبد السيد ٦١٠ ابن مطرف (الكاتب) = عمر بن مطرف ١٨٦. ابن مطرف (القارئ) = محمد بن أحمد ٤٥٤. ابن مطرف (الشاعر) = علي بن عطية ٥٢٨. أبو المطرف (الاديب) = أحمد بن عبد الله ٦٥٨. مطرف بن عبد الرحيم (..) - ٢٨٢ هـ - .. - ٨٩٥ م) مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس، أبو سعيد: شاعر، من أهل قرطبة. كان بصيرا بالنحو واللغة. له رحلة سمع فيها من سحنون. وجده من موالى عبد الرحمن الداخل (١). ابن الشيخير (..) - ٨٧ هـ = .. - ٧٠٦ م) مطرف بن عبد الله بن الشيخير الحرشي العامري، أبو عبد الله: زاهد من كبار التابعين. له كلمات في الحكمة مأثورة، وأخبار. ثقة في ما رواه من الحديث. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم كانت إقامته ووفاته في البصرة (٢). مطرف بن عيسى (..) - ٣٥٦ هـ = .. - ٩٦٧ م) مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد ابن مطرف، الغساني اللبيري ثم الغرناطي، أبو القاسم: من قضاة الأندلس * (هامش ٣) * (١) بغية الوعاة ٣٩٢ وفى بغية الملتمس ٤٥٠ ت ١٣٥٣ (مطرف بن عبد الرحمن، وقيل: عبد الرحيم) (٢) حلية الأولياء ٢: ١٩٨ - ٢١٢ ورغبة الأمل ٣: ٦٨ - ٦٩ ومرآة الجنان: وفيات سنة ٩٥ وتهذيب ١٠: ١٧٣ وفيه الخلاف في تاريخ وفاته، قيل: في أول ولاية الحجاج، وقيل سنة ٩٥ وقيل في طاعون الجارف سنة ٨٧ وهو ما رجحته لقربه من بدء ولاية الحجاج بالعراق. وفى وفيات الاعيان ٢: ٩٧ (مات سنة ٨٧ وقال ابن قانع: سنة ٩٥).

[٢٥١]

وأدبائها ومؤرخيها. أصله من إلبيرة. سكن غرناطة، وولي قضاءها، ثم عزل. ومات بقرطبة ودفن بغرناطة. من كتبه (فقهاء إلبيرة) و (شعراء إلبيرة) و (أنساب العرب النازلين في إلبيرة وأخبارهم) (١). الغساني (..) - ٣٧٧ هـ = .. - ٩٨٧ م) مطرف بن عيسى الغساني، أبو عبد الرحمن: مؤرخ، من أهل غرناطة. ألف للخليفة الحكم كتاب (المعارف) في أخبار كورة إلبيرة (Elvira) وأهلها وفوائدها وأقاليمها. قال ابن بشكوال: وهو كتاب حسن ممتع جدا. توفي بإلبيرة (٢). مطرف بن المغيرة (..) - ٧٧ هـ = .. - ٦٩٦ م) مطرف بن المغيرة بن شعبة: نثر، من أتقياء الولاة والامراء. ولاه الحجاج على المدائن، لنبله وشرف أبيه، فلما بلغها خطب في أهلها، فكان مما قال: (إن الأمير الحجاج أصلحه الله قد ولاني عليكم، وأمرني بالحكم بالحق، والعدل في السيرة، فإن عملت بما أمرني به فأنا أسعد الناس، وإن لم أفعل فنفسى أوبقت وحظ نفسى ضيعت!) وصلحت سيرته، فاستمر إلى

أن زحف عليه (شبيب بن يزيد) الخارجي، فخرج لقتاله، وبعث إليه يطلب رجالاً من أصحابه لمعرفة ما يدعون إليه، فأجابته شبيب، وجاءه بعض علماء أصحابه، فمال مطرف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده، فحذروه بطش الحجاج إذا علمه عنه، فانفرد ببعض ثقافته وقال: (قد خلعت * (هامش ١) * (١) ابن الغرضي ٢: ١٢ وبغية الوعاة ٣٩٢ وانظر هامش الترجمة الآتية. (٢) الصلة لابن بشكوال ٥٦٣ قلت: هذه الترجمة تشبه التي قبلها، لولا ما بينهما من التباين في الكنية وتاريخ الوفاة ومكانها؟ عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف، فمن كان منكم على مثل رأيي، فليتابعني نقاتل الظلمة، حتى إذا جمع الله أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضون لانفسهم من أحبوا) فبايعه أصحابه وخرج بهم، فوصل خبرهم إلى الحجاج فأرسل إليهم من قاتلهم في بعض جهات أصبهان، فتمزقوا، وقتل مطرف قبل أن يستفحل شأنه (١). ابن ذي النون (.. - ٢٣٣ هـ = ٩٤٤ م) مطرف بن موسى بن ذى النون الهواري: أمير، من بربر إفريقية. نزل أحد أجداده في (شنت برية) بالاندلس، ونشأ هو فيها، وقام أبوه وأخواه (الفتح) و (يحيى) بخلع طاعة الخلفاء الامويين، فكان لهم شبه استقلال في إمارتهم. وأقطع أبوه حصن (وبذة) ولما صارت الخلافة في قرطبة إلى أحمد الناصر لدين الله، أظهر مطرف ولاءه وحمدت سيرته، فأقره الخليفة على إمارة بلده، ورفع من شأنه، فحضر معه أكثر مغازبه إلى أن أسره شانجه (Sanche) صاحب بنبلونة (Pamplona) وحبس، ففر من حبسه، وعاد إلى بلده. وحضر غزوة (الخدق) مع الناصر، سنة ٣٢٧ فمنحه الناصر مدينة (الفرج) من الثغر الاوسط فلم يزل عليها إلى أن توفى بها (٢). ابن مطروح = يحيى بن عيسى ٦٤٩ مطروح بن سليمان (.. - ١٧٥ هـ = ٧٩١ م) مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي: أمير، من الشجعان. سكن الاندلس مع * (هامش ٢) * (١) الطبري ٧: ٢٥٨ والكامل لابن الاثير ٤: ١٦٨. (٢) المقتبس لابن حيان ١٩. أبيه في أيام عبد الرحمن الاموي. ولما مات عبد الرحمن وتسلم الامارة ابنه هشام، خرج مطروح بمدينة (برشلونة) وخرج معه جمع كثير (سنة ١٧٢) فملك (سرقسطة) و (وشقة) وتغلب على تلك الناحية والثغر كله، وهشام مشغول عنه. وأقام مستقلاً بسرقسطة، إلى أن انتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان (عبيدالله بن عثمان) فقصده، واحتل (طرسونة) وحاصر سرقسطة، وضيق عليها حتى ضج أهلها. وبينما كان مطروح يتصيد في إحدى ضواحي المدينة، ومعه اثنان من رجاله (هما: عمرو بن يوسف، وابن صلتان) وثب عليه هذان، فقتلاه غيلة، وحملوا رأسه إلى ابن عثمان في طرسونة، فأرسله إلى هشام (١). مطرود بن كعب (.. - .. = .. - ..) مطرود بن كعب الخزاعي: شاعر جاهلي فحل. لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف، لجناية كانت منه، فجماه وأحسن إليه، فأكثر مدحه ومدح أهله. ويقال إنه هو صاحب الابيات التي أولها: (يا أيها الرجل المحول رحله هلا حلت بال عبد مناف) والمشهور أنها لابن الزبير. وأورد ابن حبيب ثلاث قطع من شعره. وفي (السيرة لابن هشام) قصيدتان له في رثاء نوفل ابن عبد مناف (٢). مطرود (.. - .. = .. - ..) مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة، من سليم بن منصور، من * (هامش ٣) * (١) الكامل لابن الاثير ٦: ٣٩ و ٤٠ - ٤١ والبيان المغرب ٢: ٦٢، ٦٣. (٢) المحبر ١٦٣ - ١٦٤ والتاج ٢: ٤٠٩ والمرزباني ٢٧٥ والسيرة النبوية، طبعة الحلبي ١: ٥٨ و ١٤٦ - ١٤٩ وانظر شرح السيرة لابي ذر الخثني ٤٦ وما بعدها. والروض الانف ١: ٩٤ - ٩٧ وانظر أبناء نجباء الابناء ٦٣ - ٦٥.

عدنان: جد جاهلي. بنوه بطن من (سليم) منهم (زرعة بن السكيت) الشاعر و (عبد الله بن سيدان المطرودي) من رجال الحديث (١). المطري = محمد بن أحمد ٧٤١ المطري = عبد الله بن محمد ٧٦٥

مطعم بن عدى (.. - ٢ هـ = .. - ٦٢٣ م) المطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف، من قريش: رئيس بني نوفل في الجاهلية، وقائدهم في حرب (الفجار) بكسر الفاء وتخفيف الجيم (سنة ٣٣ ق هـ، ٥٩١ م) وهو الذي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن أهل الطائف وعاد متوجهاً إلى مكة، ونزل بقرب (حراء) فبعث إلى بعض حلفاء قريش ليجبروه في دخول مكة، فامتنعوا، فبعث إلى (المطعم بن عدى) بذلك، فتنسح الم مطعم وأهل بيته وخرج بهم حتى أتوا المسجد، فأرسل من يدعو النبي صلى الله عليه وسلم للدخول، فدخل مكة وطاف بالبيت وصلى عنده، ثم إنصرف إلى منزله آمناً. وهو الذي أجاز سعد بن عباد، وقد دخل مكة معتمراً، وتعلقت به قريش، فأجاره مطعم، وأطلقه. وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم. وعمي في كبره. ومات قبل وقعة بدر، وله بضع وتسعون سنة. وفيه يقول حسان من قصيدة: (فلو كان مجد يخلد الدهر واحداً من الناس أبقي مجده اليوم مطعماً) وفيه الحديث، في البخاري: (لو كان المطعم بن عدى حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى - يعني أسارى بدر - لتركتهم له) (٢). * (هامش ١) * (١) سيائك الذهب ٣٤ والتاج ٢: ٤٠٨ واللباب ٣: ١٥٠. (٢) نسب قريش ١٩٨ و ٢٠٠ و ٤٢١ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ٢: ١٥ و ١٩ و ٢٠ وإمتاع الاسماع ١: ٢٦ و ٢٨ وانظر فتح الباري، طبعة بولاق ٧: ٢٤٩ والمحبر ١٦٥ و ١٧٠ و ٢٩٧. المطلب بن عبد الله (.. - بعد ٢٠٠ هـ = .. - بعد ٨١٥ م) المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي: وال. كان في مكة، وولي إمرة مصر للمأمون (سنة ١٩٨ هـ) فقدم إليها، والثورات قائمة، وأهلها فريقان: فريق من حزب الامين، وفريق من حزب المأمون. فقاى الشدائد، وعزل بعد نيف وسبعة أشهر من ولايته، وأمر المأمون بالقبض عليه، فحبس مدة. وثار أهل مصر في أيام خلفه (العباس بن موسى) فأطلقوا المطلب وأعادوه إلى الامارة في أوائل سنة ١٩٩ فأحسن السياسة، وأقره المأمون إلى سنة ٢٠٠ وعزله، فأوقد الفتنة، فلم يفلح، فخرج هاربا إلى مكة (١). المطلب (.. - .. = .. - ..) المطلب بن عبد المناف بن قصى، من قريش: جد جاهلي. من عمومة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو جده (هاشم). كان يسمى (الفيض) لسماحته وفضله. وفى (معجم الشعراء) أبيات تنسب إليه. مات في اليمن. من نسله (قيس بن مخزومة) و (مسطح بن أثانة) من الصحابة، و (السائب بن عبيد) جد الامام الشافعي، وآخرون. وذريته قليلة وكان في مصر زقاق يعرف بزقاق المطلب بن عبد مناف، ذكره ابن دقماق في الانتصار ١٧ (٢). مطلق عبد الخالق (١٣٢٧ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٣٧ م) مطلق بن عبد الخالق الناصري: * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ١٥٧ و ١٦٢ والمقريزي ١: ١٧٢ - ١٧٣ والولادة والقصة ١٥٢ و ١٥٤. (٢) درر الفوائد - ج. ومعجم الشعراء ٤٦٨ وجمهرة الانساب ٦٥ - ٦٧. شاعر فيه صوفية، وفى شعره فلسفة. من أهل الناصرة (بفلسطين) ولد وتعلم ابتدائياً بها وأكمل تحصيله الثانوي في روضة المعارف بالقدس. وعمل في الصحافة محرراً ورئيساً للتحرير، وفى التدريس فكان مديراً لحدى المدارس الوطنية بحيفا. قتل بحادث سيارة في حيفا. ودفن في بلده. له (الرحيل - ط) ديوان شعره، جمع وطبع بعد وفاته. ومنه على سبيل المثال: (وماذا أفدت بهذي الحياة وما ذا ستبقي بها من أثر أمر بدنياي مستلهما خيالات شعري، كمن لا يمر وأنسى بأني على الارض أو بأني جسم، وأني بشر بني الناس، دنياكم جيفة وليس على أرضكم ما يسر..) (١) مطلق الجريا (.. - ١٢١٢ هـ = .. - ١٧٩٨ م) مطلق بن محمد الشمري الطائى، المعروف بمطلق الجريا: أشهر فرسان شمر وبادية العراق في عصره. كان من أعداء (آل سعود) الاشداء، في نهضتهم الاولى، وقتل له ولد اسمه (مسلم) في معركة تعرف بيوم (العدوة) * (هامش ٣) * (١) الكرم الجديد ٤ / ١١ / ١٩٣٧ وديوانه. وانظر شعراء فلسطين العربية ٦٤ - ٦٨ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٦٣ - ١٧٠.

بين سعود بن عبد العزيز وبعض قبائل شمر، فألى أن يثار له، فجمع أنصارا من قبائل الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم، وأقاموا على ماء يقال له (الابيض) بقرب (السماوة) - وكانت من بوادي شمر - فمر بهم (سعود) في إحدى غاراته، فقاتلوه، وكان مطلق (كما يقول المؤرخان ابن سند وابن بشر) على فرس سبوق، يقبلها يمنة ويسرة، وكلما كر على كتيبة حادت عن مطاعنته، فعثرت فرسه بشاة، فسقط على الأرض، فأدركه خزيم بن لحيان (رئيس قبيلة السهول وفارسها) فقتله. وقال ابن سند: كان قتله عند سعود من أعظم الفتوح إلا أنه ود أسره دون قتله (١). المطيري (.. - ١٢٢٨ هـ = .. - ١٨١٣ م) مطلق بن محمد المطيري: قائد شجاع من عمال الامام (سعود بن عبد العزيز) في نجد. زحف على عمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ، وشابعه بعض أهل عمان، فقاتله صاحبها السلطان (سعيد بن سلطان) فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية، واستمر ثلاث سنوات، يسير عنها ويرجع إليها، فأدى إليه سلطانها الخراج، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال، فاتخذ توام (وهي البريمي) معقلا. واستمر إلى أن فاجأه رجال الحجرين، بجيش، على حين غفلة، فدافع عن نفسه وقتل سبعة من رجالهم بيده، ثم تمكنوا منه فقتلوه (٢). ابن المطهر الحلبي = الحسن بن يوسف ٧٢٦ المطهر الزيدي = محمد بن يحيى ٩٨٠ ابن المطهر = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨ * (هامش ١) * (١) عنوان المجد في تاريخ نجد ١: ١١٢ ومطالع السعود بأخبار الوالي داود ٢٤. (٢) تحفة الاعيان ٢: ١٨٦ وعنوان المجد ١: ١٦٢ - ١٦٣. ابن المطهر = يحيى بن مطهر ١٢٦٨ المطهر بن إسماعيل (١١٣٢ - ١٢٠٧ = ١٧٢٠ - ١٧٩٣ م) المطهر بن إسماعيل بن يحيى، حفيد القاسم بن محمد الحسنى: فاضل زيدي. من أها صنعاء، مولدا ووفاء. صنف كتبا، منها (اليسير المعجل) في نصائح الخلفاء والملوك وتاريخهم، و (المناقب العلية) في فضائل أهل البيت. وكان في طبعه قلق يكتب الشئ فيستطرد إلى سواه لاحدى المناسبات. واعتراه في آخر أيامه ذهول (١). اليزدي (.. - بعد ٥٥٩ هـ = .. - بعد ١١٦٤ م) المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن بندار، أبو سعيد جمال الدين، ونبعت بشيخ الاسلام، اليزدى: فقيه من كبار الحنفية. نسبته إلى (يزد) من أعمال اصطخر بفارس. له تصانيف، منها (التهذيب) مجلدان في شرح الجامع الصغير، و (الفتاوى) و (اللباب - خ) في شرح مختصر القدورى، أنجزه تأليفا سنة ٥٥٩ والنسخة في الزيتونة كتبت سنة ٥٧١ و (تلخيص مشكل الاثار للطحاوي - خ) في القادرية ببغداد. وهو أخو (أسعد بن الحسين) المتقدمة ترجمته في الاعلام (٢). أبو زيد السروجي (.. - نحو ٥٤٠ هـ = .. - نحو ١١٤٥ م) المطهر بن سلار السروجي، أبو زيد: هو الذى أنشأ (الحريري) مقاماته على لسانه. كان تلميذا للحريري بالبصرة، * (هامش ٢) * (١) نيل الوطر ٢: ٣٥٦. (٢) الفوائد البهية ٢١٥ والجواهر ٢: ١٧٥ والزيتونة ٤: ٢١٧ والقادرية ١: ١٤٩. وتخرج به. قال ابن المندائى الواسطي: قدم علينا واسطا سنة ٥٢٨ ورويت عنه (ملحة الاعراب) في النحو، من نظم الحريري، وتوجه إلى بغداد فتوفي بها بعد مدة يسيرة (١). المطهر بن شرف الدين = محمد بن يحيى ٩٨٠ المقدسي (.. - بعد ٣٥٥ هـ = .. - بعد ٩٦٦ م) مطهر بن طاهر المقدسي: مؤرخ، نسبته إلى بيت المقدس. دل تحقيق المستشرق (كليمان هوار) على أنه مصنف كتاب (البدء والتاريخ - ط) ستة أجزاء، مع ترجمتها إلى الفرنسية، وله بقية ما زالت مخطوطة، وكان المعروف أنه من تأليف أبى زيد (أحمد بن سهل) البلخى، كما في كشف الطنون وخريدة العجائب، إلا أن البلخى توفي سنة ٣٢٢ وكتاب (البدء والتاريخ) صنف سنة ٣٥٥ هـ. وقال هوار: كان مطهر في (بست) من بلاد (سجستان). وزاد (بروكلمن) أنه توفي فيها. قلت: ولم أظفر بترجمة له (٢). المطهر بن علي (.. - ١٠٤٨ هـ = .. - ١٦٣٩ م) المطهر بن علي بن محمد الضمدي اليماني، أبو محمد: مفسر أديب، من علماء الزيدية. من أهل ضمد (باليمن) من كتبه (الفرات النмир) في تفسير القرآن، قال

الشوكاني: مفيد جدا مع اختصاره، و (جلاء الوهوم، * (هامش ٣) *
(١) إنباه الرواة ٣: ٢٧٦ وفى التاج ٣: ٢٧٦ (سلار، ككتان، كلمة
أعجمية أظنها سالار، بزيادة الالف، وهى بالفارسية الرئيس المقدم،
ثم حذفت وشدت اللام). (٢) انظر ٢٩٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٢ Huart وكشف
الطنون ٢٢٧ وخريدة العجائب ٢٤٩ والفاطميون في مصر ٢ و ٢٢٢: ١.
Brock. S ومعجم المطبوعات ٢٤١.

[٢٥٤]

مختصر ضياء الحلوم) في اللغة و (المنقح في شرح الموشح - خ)
وهو شرح الخيصى للكافية في النحو، رأبته في الفاتيكان (آخر
المجموع ٩٩٧ عربي) و (شرح الازهار) في الفقه. وله شعر (١).
الواثق بالله (.. - بعد ٧٦٥ هـ = .. - بعد ١٣٦٤ م) المطهر بن محمد بن
المطهر بن يحيى، من سلالة الهادى إلى الحق: شاعر، فصيح، من
أئمة الزيدية في اليمن. دعا إلى نفسه وتلقب بالواثق بالله، في أيام
المؤيد يحيى بن حمزة، سنة ٧٣٠ هـ. وتمت له البيعة بالامامة سنة
٧٥٠ ولم تطل مدته إذ عارضه المهدي على بن محمد، فسلم له
الامر. وشعره مجموع في ديوانين، أحدهما عامي (حميني) والثانى
وهو الفصيح، رأيت نسخة منه في مخطوطات الامبروزيانية بميلانو
(رقم ٩٢). A وفى العقود اللؤلؤية قصيدة له نظمها سنة ٧٦٥ ولم
أف على تاريخ وفاته (٢). المتوكل على الله (.. - ٨٧٩ هـ = .. -
١٤٧٤ م) المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حمزة، أبو
محمد، الملقب بالمتوكل على الله: من أئمة الزيدية باليمن. دعا إلى
نفسه سنة ٨٤٠ هـ، وقاومه الناصر (أحمد بن محمد) فما زالت صنعاء
بينهما، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر، إلى أن أسره الناصر *
(هامش ١) * (١) البدر الطالع ٢: ٣١٠ وإيضاح المكنون ٢: ١٨١
وهديا العارفين ٢: ٤٦٢ ومذكرات المؤلف. ووقع اسمه في خلاصة
الآثر ٤: ٤٠٣ - ٤٠٦ (مصطفى) تحريف (مطهر) خطأ، وفيه: (كانت
ولادته سنة ١٠٠٤) ولم يذكر وفاته. (٢) مذكرات المؤلف. وبلوغ
المرام ٥١ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢٧ والعقود اللؤلؤية ٢: ١٣١.
فحبسه في حصن (الريضة). وفر من حبسه بعد مدة. وتغلب على
الناصر، واعتقله. وحسنت حاله واستقر إلى أن توفي بدمار. وكان
شاعرا، له (ديوان - خ) جمعه ابنه يحيى. وفى مكتبة الامبروزيانية
(سيرة مولانا الامام الاعظم المطهر المتوكل على الله - خ) (١).
الجرموزي (١٠٠٢ - ١٠٧٧ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٦٧ م) المطهر بن محمد
بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن المنتصر، أبو علي، الشريف
الحسنى الجرموزي: مؤرخ يمانى. نسبته إلى (هجرة بني جرموز)
وهى قرية كبيرة باليمن، أول من انتقل إليها من أسلافه جده محمد
بن المنتصر. قال الزبيدي: توفى (المطهر) بعتمة، وهو عامل بها. وله
عشرة أبناء نجباء شعراء (هم: محمد وعلى، والحسن، والحسين،
والهادي، وأحمد، وعبد الله، والقاسم، وجعفر، وإسماعيل) وقد جمع
أخبارهم كتاب (قلائد الجواهر في أبناء آل المطهر) لعلم الدين قاسم
بن أحمد الخالدي. وللمطهر كتب، منها (الجوهرة المنيرة - خ) في
تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدى، و (النيزة المشيرة إلى جمل من
عيون السيرة - خ) في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد، في دار
الكتب. و (الدرة المضية في السيرة القاسمية - خ) في مكتبة
الجامع بصنعاء، ومكتبة المتحف البريطانى. اشتمل على سيرة الامام
القاسم بن محمد وحوادث أيامه (١٠٠٤ - ١٠٢٩) كما في مراجع
تاريخ اليمن (١٤١) وفى المراجع أيضا (ص ٩١) (تحفة الاسماع
والابصار بما في السيرة المتوكلية من الاخبار - خ) في مكتبة
الشعب بالمكلا، لعله (نزهة * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ٢: ٣١١
و (١٨٠) ٢: ٢٣١ Brock. S والعقيق اليماني - خ. و Ambro. B. ١٢٨
وفى تاريخ اليمن للواسعى ٤٥ (توفى سنة ٨٨٦) ؟. الاسماع
والابصار) المخطوط في مكتبة عمر سميط، بتريم (٥٦٣ صفحة) كما
في (مخطوطات حضرموت - خ) (١) المطهر بن يحيى = محمد بن

يحيى ٩٨٠. المتوكل ابن يحيى (.. - ٦٩٧ هـ = .. - ١٢٩٨ م) المطهر
 بن يحيى بن المرتضى بن القاسم، من أبناء الهادي إلى الحق: أحد
 أئمة الزيدية في اليمن. قام بالدعوة سنة ٦٧٦ هـ. وتلقب بالمتوكل.
 وكانت بينه وبين معاصريه معارك، وكاد أحدهم يظفر به في تنعيم
 (من جبال اللوز) فانتشر ضباب اختفى به صاحب الترجمة ونجا بمن
 معه، فلقب (المظلل بالغمامة) وتوفى ودفن في (ذروان حجة)
 شمالي صنعاء. له تأليف، منها (درة الغواص في أحكام الخواص) و
 (الرسالة المزلزلة لأعضاء المعتزلة - خ) و (المسائل الناجية - خ) و
 (الكواكب الدرية - خ) (٢). المطهري = إبراهيم بن محمد ٤٥٨
 المطوعي = عمر بن علي ٤٤٠ ابن مطير = الحسين بن مطير ١٦٩
 ابن مطير = علي بن محمد ١٠٤١ ابن مطير = أحمد بن علي ١٠٦٨
 مطير الحكمي (.. - .. = .. - ..) مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر
 الحكمي، من بني الحكم بن سعد * (هامش ٣) * (١) خلاصة الأثر
 ٤: ٤٠٦ وآداب اللغة ٣: ٣١٣ و ٥٥١: ٢. S, Brock. 2: 925) 204
 والبعثة المصرية ٣٥ والتاج ٤: ١٥. (٢) بلوغ المرام ٥٠، ٤٠٦ والعقود
 اللؤلؤية ١: ٣١٠ و (٤٠٤) ٥١٠: ١. Brock. ١: ٥١٠ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣
 ومفتاح الكنوز ٢: ٣٥٢، ٣٥٣.

[٢٥٥]

العشيرة، من مذحج: أبو قبيلة باليمن. من نسله محدثون انتهت
 إليهم الرحلة، قال الزبيدي: وهم أكبر بيت باليمن (١). المطيري =
 علي بن محمد ١٠٨٤ المطيري = مطلق بن محمد ١٢٢٨ ابن مطيع
 = عبد الله بن مطيع ٧٣ المطيع العباسي = الفضل بن جعفر ٣٦٤
 مطيع بن إياس (.. - ١٦٦ هـ = .. - ٧٨٣ م) مطيع بن إياس الكناني،
 أبو سلمى: شاعر، من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية. كان
 ظريفاً، مليح النادرة، ماجناً، متهماً بالزندقة. مولده ومنشأه بالكوفة،
 وأصل أبيه من فلسطين. مدح الوليد بن يزيد ونادمه، في العصر
 الاموي، وانقطع في الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور فكان
 معه إلى أن مات. وكان صديقاً لحمامد عجرد الشاعر وحمامد الراوية.
 أقام ببغداد زمناً، وولاه المهدي العباسي الصدقات بالبصرة فتوفى
 فيها. وأخباره كثيرة، وفي شعره ما كان يغنى به (٢). المطيعي =
 فوزي بن جورجى ١٣٤٨ المطيعي = محمد بخيت ١٣٥٤ مطين =
 محمد بن عبد الله ٢٩٧ مظ ابن مطعون = عبد الله بن مطعون ٣٠ ابن
 المظفر = محمد بن المظفر ٣٧٩ أبو المظفر = عبد الكريم بن منصور
 ٦١٥ ابن أبي المظفر = عبد الله بن محمد ٦٣٨ * (هامش ١) * (١)
 التاج ٣: ٥٤٦ ثم ٨: ٣٥٥. (٢) الاغانى ١٢: ٧٥ - ١٠٤ ولسان الميزان
 ٦: ٥١ وأمالي المرتضى ١: ٩٨ والمرزباني ٤٨٠ والنويري ٤: ٦٩
 وتاريخ بغداد ١٣: ٢٢٥ والديارات ١٥٩ - ١٦٦ ورغبة الأمل ٨: ٢٤٨
 والتبريزي ٢: ١٦٨ وسمط اللالكى ٦٠٠ و ١٠٨: ١. Brock. S ابن
 مظفر = يحيى بن أحمد ٨٧٥ المظفر (ابن الافطس) = محمد بن
 عبد الله ٤٦٠ المظفر (الايوبي) = عمر بن شاهنشاه ٥٨٧. المظفر
 (الايوبي) = محمود بن محمد ٦٤٢. المظفر (الايوبي) = غازى بن
 أبى بكر ٦٤٥ المظفر (الايوبي) = محمود بن محمد ٦٩٨. المظفر
 (بيبرس) = بيبرس (١) الجاشنكير ٧٠٩. المظفر الرسولي = يوسف
 بن عمر ٦٩٤ المظفر الرسولي = حسن بن داود ٧١٢ المظفر
 الرسولي = يوسف بن عبد الله ٨٥٤. المظفر السجلماسى =
 إسماعيل بن محمد ١١٣٩. المظفر الصنهاجى = باديس بن حيوس
 ٤٦٥. المظفر العامري = عبد الملك بن محمد ٣٩٩. المظفر (قطز) =
 قطز المعزى ٦٥٨ المظفر (القلاوونى) = حاجى بن محمد ٧٤٨.
 المظفر (الملك) = أحمد بن شيب ٨٣٣ المظفر (النجفي) = محمد
 بن عبد الله ٣٢٢. العيلاني (٥٤٤ - ٦٢٣ هـ = ١١٤٩ - ١٢٢٦ م) مظفر
 بن إبراهيم بن جماعة بن على العيلانى، أبو العز، موفق الدين:
 شاعر مصرى، من الادباء. ينتسب إلى قيس عيلان. كان ضريراً.
 مولده ووفاته في * (هامش ٢) * (١) في الكتاب من يضبته بكسر

الباء الاولى، ورأيته بخط بدر الدين العيني في كتابه (الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر - خ) مشكولا بالفتح. القاهرة. له (ديوان شعر) و (مختصر في العروض) (١). أبو غانم (.. - ٣٣٣ هـ = .. - ٩٤٤ م) المظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم؛ مقرئ مصري، نحوي. له كتاب في (اختلاف القراء السبعة) (٢). الاسفزازي (.. - نحو ٤٨٠ هـ = .. - نحو ١٠٨٧ م) المظفر بن إسماعيل، أبو حاتم الاسفزازي: فلکی مهندس. كان معاصرا لعمر بن إبراهيم الخيام، وبينهما مناظرات. غلب عليه الاشتغال بعلوم الهيئة والاثقال والحيل الهندسية. وصرف مدة من عمره في عمل ميزان يعرف به (الغش والعيار) فكسره خازن السلطان، وفتت أجزاءه، خوفا من ظهور خيانتته في الخزائنه، فسمع المظفر بهذا فمرض ومات أسفا. له تصنيف في الرياضيات وغيرها، منها (مقدمة في المساحة - خ) (٣). العلوي (.. - بعد ٦٤٢ هـ = .. - بعد ١٢٤٤ م) المظفر بن سعيد بن الفضل بن يحيى بن جعفر، أبو على الحسيني العلوي؛ أديب، كان في بغداد، أيام الوزير ابن العلقمي (محمد بن * (هامش ٣) * (١) نكت الهميان ٢٩٠ ووفيات الاعيان ٢: ٩٨ وشذرات الذهب ٥: ١١٠ وإنباه الرواة ٣: ٣٣٠ بهامشه. وبغية الوعاة ٣٩٢ وإرشاد الارب ٧: ١٦٠. (٢) غاية النهاية ٢: ٣٠١. (٣) تاريخ حكماء الاسلام ١٢٥ و ٨٥٦: ١. Brock. S. وعرفه ابن الاثير في الكامل: حوادث سنة ٤٦٧ بأبي المظفر الاسفزازي، وذكر أنه كان أحد الذين عملوا الرصد للسلطان ملكشاه في تلك السنة. وانظر ضبط الاسفزازي في اللباب ١: ٤٤.

[٢٥٦]

أحمد ٦٥٦) وصنف له (نظرة الاغريض في نصرة الفريض - خ) في الازهرية. فرغ من تأليفه سنة ٦٤٢ (١). النبهاني (.. - ١٠٢٥ هـ = .. - ١٦١٦ م) مظفر بن سليمان بن مظفر النبهاني: من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عمان. ولي بعد وفاة عرار بن فلاح (سنة ١٠٢٤ هـ) واستمر شهرين، وتوفى في حصن القرية (٢). ابن الطراح (.. - ٦٩٤ هـ = .. - ١٢٩٥ م) مظفر بن الطراح، فخر الدين: من رجال العصر المغولي في العراق. كان صدر واسط والبصرة. وولي نيابة الحكم في واسط (سنة ٦٦٠ هـ) وعزل وحبس (سنة ٦٧٢) وأطلق وعين صدرا للحلة والكوفة والسبب (سنة ٦٧٣) وأعيد إلى الحكم في واسط (سنة ٦٧٧) وانتهى أمره بالقبض عليه وحبسه في بغداد وقتله فيها. وحمل رأسه إلى واسط، فطيف به في شوارعها وعلق على جسرها. وكان جوادا حازما مهيبا، يقول الشعر الجيد. عاش ستين سنة ونيفا (٣). ابن قاضي بعلبك (.. - ٦٧٥ ؟ = .. - ١٢٧٦ م) مظفر بن عبد الرحمن (مجد الدين) ابن إبراهيم البعلبكي، بدر الدين: طبيب. كان أبوه قاضيا بعلبك، فنسب إليها. نشأ وتعلم بدمشق، وخدم في بيمارستان الرقة، ثم عاد إلى دمشق، * (هامش ١) * (١) الازهرية ٥: ٢٨٩ وهدية ٢: ٤٦٤ يقول المشرف: يعود المؤلف (ص ٦٧) إلى إيراد ترجمة أخرى للعلوي نفسه دون أن يشير إلى اتحاد هذه وتلك. (٢) تحفة الاعيان ١: ٣٢٢. (٣) الحوادث الجامعة، للقوطى ٣٤٩ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٤٠٤ و ٤٨٤ - ٤٨٦ وتاريخ العراق ١: ٣٦٩. فولاه الملك الجواد (يونس بن ممدود) رئاسة جميع الاطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٢٧ هـ، وتجدد التقليد له برياسة جميع الاطباء سنة ٦٤٥ وتوفى بدمشق. له كتب، منها (مفرح النفس) اطلع عليه الغزولي صاحب مطالع البذور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات، و (الملح في الطب) ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره، و (مزاج الرقة) رسالة، و (شرح تذكرة المعرفة لابن قراط - خ) في مكتبة قاسم الرجب، ببغداد، لعله (شرح مقدمة المعرفة) لابن قراط، في مكتبة الرياض (الرقم ١٩٤٩) (١). التقى المقترح (٥٦٠ - ٦١٢ هـ = ١١٦٥ - ١٢١٥ م) مظفر بن عبد الله بن على بن الحسين، أبو الفتوح، تقى الدين، المعروف بالمقترح: فقيه شافعي مصري، برع في أصول الدين والخلاف. تفقه في

الاسكندرية، وولي التدريس بها في مدرسة السلفي. وتوجه إلى مكة فأشيع أنه توفي وأخذت المدرسة. وعاد، فأقام بجامع مصر بقرئ إلى أن توفي. له تصانيف، منها (شرح المقترح في المصطلح) للبروي، قال ابن قاضي شهبة: عرف تقي الدين بالمقترح لانه كان يحفظه، وقال حاجي خليفة: ولا يقال له إلا التقي المقترح. ومن كتبه (شرح الارشاد في أصول الدين - خ) في دار الكتب (١: ١٩٠) وهو جد القاضي ابن دقيق العيد لأمه (٢). * (هامش ٢) * (١) طبقات الاطباء ٢: ٢٤٤، ٢٥٩ - ٢٦٣ ومطالع البدور ١: ١٧٣ ووفقت وفاته فيه سنة ٩٧٥ خطأ من النسخ أو الطبع، لان مؤلفه توفي سنة ٨١٥ وقال صاحب كشف الظنون في آخر كلامه على (مفرح النفس) توفي البعلبكي (بعد سنة ٦٥٠) قلت: ولم يذكر ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨) وفاته، وهو معاصر له، فرجحت أن يكون صاحب المطالع أرخ وفاته سنة ٦٧٥ وجامعة الرياض ٦: ٤٢. (٢) الاعلام بتاريخ الاسلام - خ. وطبقات السبكي ٥: ١٥٦ وكشف الظنون ١٧٩٣. المظفر بن علي (.. - ٣٧٦ هـ = .. - ٩٨٦ م) المظفر بن علي: أمير، عصامي. كان عاقلاً فطناً. نشأ في أيام عمران ابن شاهين مؤسس إمارة البطيحة (بين واسط والبصرة) وجعله عمران حاجياً له - وكانت الحجابة في ذلك العهد كالوزارة اليوم - ولما صار أمر البطيحة إلى محمد بن عمران، لم يكن المظفر راضياً عنه، فجمع أكابر القواد واتفق معهم على قتل محمد، فقتلوه سنة ٣٧٣ هـ، ونصبوا أبا المعالي بن الحسين ابن عمران، فلم يلبث أن عزله (المظفر) وتسلم ولاية البطيحة (سنة ٣٧٣) وأحسن السيرة في أهلها. وكان مرجعه بني بويه. وتوفي عقيماً (١). ابن جهير (.. - ٥٤٩ هـ = .. - ١١٥٥ م) المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن جهير، أبو نصر: وزير، كأبيه وحده. استوزره المقتفي العباسي سبع سنين، وعزل سنة ٥٤٢ هـ. وكان فاضلاً نبيلاً (٢). كمال الدين الحمصي (.. - ٦١٢ هـ = .. - ١٢١٥ م) المظفر بن علي بن ناصر القرشي، أبو منصور، كمال الدين الحمصي: طبيب. له اشتغال بالادب. من أهل حمص. سكن دمشق وتوفي بها. كان محباً للتجارة، وأكثر معيشته منها، يجلس في دكان له في (الخواصين) بدمشق، ويكره التكسب بصناعة الطب. ولما اشتهر طلبه الملك العادل أبو بكر بن أيوب وغيره لخدمهم ويصحبهم، فما فعل. وبقي سنين يتردد إلى البيمارستان * (هامش ٣) * (١) الكامل لابن الاثير ٩: ١٠، ١١، ١٧. (٢) النجوم الزاهرة ٥، ٣١٨.

[٢٥٧]

الكبير الذي أنشأه نور الدين ابن زكي ويعالج المرضى فيه احتساباً، ثم ألزم بتقرير مرتب له. واستمر إلى أن توفي. له كتب، منها (اختصار كتاب المسائل، لحنين) و (الرسالة الكاملة في الادوية المسهلة) و (مقالة في الاستسقاء) و (مقالة في الباه) قال ابن أبي أصيبعة: مستقصاة في فنها، و (تعاليق في البول) و (تعاليق على الكليات من كتاب القانون) (١). العلوي (.. - ٦٥٦ هـ = .. - ١٢٥٨ م) المظفر بن الفضل بن يحيى، أبو علي، العلوي الحسيني: أديب عراقي. ألف للوزير محمد بن العلقمي كتاب (الاعريض في نصره القرىض - خ) في الاحمدية بتونس (٤٤٦٤) ١١٦ ورقة، وفي دار الكتب (٣: ٤١٣) (نصرة الاعريض في نصره القرىض) وفي خزنة الرباط (الفهرست ٢: ٥٥) في الشعر والشعراء، خمسة فصول (٢). أبو الجيش البلخي (.. - ٣٦٧ هـ = .. - ٩٧٧ م) مظفر بن محمد بن أحمد، أبو الجيش الخراساني البلخي: متكلم، باحث. كان وراقاً. له كتب، منها (الارزاق والأجال) و (الاعراض والنكت) و (الامامة) و (الانسان) (٣). التلعفري (.. - ٦٠٢ هـ = .. - ١٢٠٥ م) مظفر بن محمد، موفق الدين التلعفري: فيلسوف، من الشعراء. * (هامش ١) * (١) طبقات الاطباء ٢: ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥، ١٧٨٣ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣. (٢) كشف ١٩٥٩ وهدية ٢: ٤٦٤ والمخطوطات

المصورة: ١: ٥٤٢ (يقول المشرف: سبقت ترجمته ص ٦٦). سميت به إيبين باليمن وفى التاج ٩: ١٥٢ وأبين، (٣) الذريعة ١: ٥٠٧ و ٣: ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٨٩ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣. من أهل (تل أعفر) من حصون سنجان. له (تصانيف) في الفلسفة. رحل إلى الموصل وبغداد، وعاد إلى بلده. ثم أقام بسنجان عند أصحابها بني مودود، وتصدر للأقراء. وخرج هاربا من صاحبها، إلى حران، وفيها الملك الأشرف (موسى) فلقى من إكرامه ما حب إليه البقاء. وحضر معه وقعة (دنيسر) فوق وارتض جسده، فمات (١). الطوسي (.. - نحو ٦٠٦ هـ = .. - نحو ١٢٠٩ م) المظفر بن محمد، شرف الدين الطوسي: عالم بالحساب والفلك. من كتبه (الجبر والمقابلة - خ) و (كتاب في معرفة الاسطرلاب المسطح والعمل به - خ) و (كتاب في الاسطرلاب الخطي - خ) و (رسالة في الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان - خ) (٢). المنبجي (.. - بعد ٦٨٠ هـ = .. - بعد ١٢٨١ م) المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين المنبجي: أديب، نسبته إلى منبج (قرب حلب) له (منهاج الكتاب - خ) بخطه، كتبه سنة ٦٨٠ (٣). التبريزي (٥٥٨ - ٦٢١ هـ = ١١٦٣ - ١٢٢٤ م) مظفر بن أبي الخير (محمد) ابن إسماعيل، أبو سعد، أمين الدين * (هامش ٢) * (١) الغصون اليانعة في شعراء المئة السابعة ٥٩ - ٦٥ وانظر هامش (محمد بن يوسف) المتقدم، ففيه: (التلعفري) بتشديد اللام، عن شذرات الذهب، ويتخفيفها عن اللباب. (٢) ٨٥٨: ١. Brock. S. ١ وفى أماكن وجود هذه المخطوطات. (٣) فهرس المخطوطات المصورة ١: ٥٣٧. التبريزي الراراني: فقيه شافعي. تعلم ببغداد، وأعاد بالمدرسة النظامية، وأفتى وناظر. وقدم مصر، وسافر إلى شيراز فمات بها. نسبته إلى (راران) من قرى أصبهان. له كتب، منها (سمط الفرائد) في الفقه، ثلاث مجلدات، و (المختصر في الفروع - خ) لخصه من الوجيز، و (التنقيح) اختصر به (المحصول) في أصول الفقه (١). المظلل بالغمامة = المظهر بن يحيى ٦٩٧. مظهر (باشا) = محمد مظهر ١٢٩٠ مظهر بن رافع (.. - ٢٠ هـ = .. - ٦٤١ م) مظهر بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم الأنصاري: صحابي، شهد أحدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر وقائع الشام في أيام عمر. وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الروم أتى بهم ليعملوا في أرضه، ونزل خيبر في طريقه، فحرض يهودها من كان معه على قتله، فلما خرج منها غدر به الروم فقتلوه (٢). مظهر سعيد (١٣١٥ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٠ م) مظهر (أو محمد مظهر) سعيد: كاتب مصرى من علماء التربية والتعليم. مولده ومنشأه في (المنيا) تخرج * (هامش ٣) * (١) الاعلام لابن قاضى شهبه - خ. واقتصر على تسمية أبيه بأبى الخير. وطبقات الشافعية الكبرى ٥: ١٥٦ وهو فيه وفى الوسطى - خ. (الوارانى) وفى الصغرى - خ. (الوزان) والتصويب من خط ابن قاضى شهبه، لقوله: (بالراء المكررة) وانظر (٣٩٣) ٤٩٣: ١. Brock وكشف الظنون ١٠٠٢ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣. (٢) أسد الغابة ٤: ٣٧٥ والاصابة: ت ٨٠٣٧ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٤٩٢ وفيه بقية الخبر بعد مقتل مظهر، بما خلاصته: عاد الروم إلى خيبر بعد قتلهم مظهرا، فزودهم اليهود بما ساعدتهم على الرجوع إلى الشام، ووصل الخبر إلى عمر، فأجلى اليهود عن خيبر.

[٢٥٨]

بالمعلمين العليا بالقاهرة، وأستاذ علم النفس، من برمنجهام بانكلترة وكان من أعضاء جمعية علماء النفس البريطانية والمجمع العلمي البريطاني. وعين مفتشا للفلسفة في وزارة المعارف المصرية، ثم خبيرا فنيا بوزارة المعارف العراقية، وعميدا للمعلمين العالية ببغداد وكان بعد عودته إلى مصر أستاذ علم النفس بكلية أصول الدين وأقسام التخصص بالجامعة الأزهرية وشارك السيدة نظلة الحكيم في ترجمة كتاب (جمهورية أفلاطون - ط) ومن كتبه المطبوعة (سجين ثورة ١٩١٩) و (علم النفس الاجتماعي) و

(المعلم) في تعليم الاميين والبالغين. وتوفى بالقاهرة (١). مع معاذ بن جبل (٢٠ ق هـ - ١٨ هـ = ٦٠٣ - ٦٣٩ م) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن: صحابي جليل، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام. وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. أسلم وهو فتى، وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن أبي طالب. وشهد العقبة مع الانصار السبعين. وشهد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله، بعد غزوة تبوك، قاضياً ومرشداً لاهل اليمن، وأرسل معه كتاباً إليهم يقول فيه: (إني بعثت لكم خير أهلى) فيبقى في اليمن إلى أن توفى النبي صلى الله عليه وسلم وولي أبو بكر، فعاد إلى المدينة. ثم كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام. ولما أصيب أبو عبيدة (في طاعون عمواس) استخلف معاذاً. وأقره عمر، فمات في ذلك العام. وكان من أحسن * (هامش ١) * (١) دليل الطبقة الراقية ٦٦٥ والشخصيات البارزة ٢٨٧ - ٢٨٨ والاديب: مايو ١٩٧٠ ودعوة الحق: السنة ١٣ العدد ٧: ١٦١. الناس وجهاً ومن أسمحهم كفاً. له ١٥٧ حديثاً. توفى عقيماً بناحية الاردن، ودفن بالقصير المعيني (بالغور) ومن كلام عمر: (لولا معاذ لهلك عمر) ينوه بعلمه (١). معاذ بن صرم (.. = .. = ..) معاذ بن صرم الخزاعي: فارس خراة في الجاهلية. كان شاعراً. وهو أول من قال: (زر غيا تزدد حبا) (٢). معاذ بن عمرو (.. - نحو ٢٥ هـ = .. - نحو ٦٤٥ م) معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد من بني كعب بن سلمة الانصاري الخزرجي السلمي: شجاع صحابي. شهد العقبة وبدرًا. وكان أول من تعاونوا على قتل (أبي جهل) يوم بدر) ضربه وهو في جمع من أصحابه، فقطع ساقه، ووثب عكرمة بن أبي جهل فضرب معاذاً فقطع يده، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطى حتى فصلها عن جسده، واستمر يقاتل إلى آخر النهار. وعاش بعد ذلك * (هامش ٢) * (١) ابن سعد ٣: ١٢٠ القسم الثاني. والاصابة: ت ٨٠٣٩ وأسد الغاية ٤: ٣٧٦ وحلية الاولياء ١: ٢٢٨ ومجمع الزوائد ٩: ٣١٠ وغاية النهاية ٢: ٣٠١ وصفة الصفوة ١: ١٩٥ وفي أعمار الاعيان - خ: مات معاذ ابن ثلاث وثلاثين سنة. قلت: لا خلاف في أنه مات بطاعون عمواس سنة ١٨، وقيل ١٧ والخلاف في مولده، قيل: عاش ٢٨ وقيل ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ سنة. والمحبر ٢٨٦ و ٣٠٤ وشرحا ألفية العراقي ٢: ٢٨٥ وطبقات الجندي - خ. ووقع فيه اسم جده بلفظ (عمر) مشكولاً بضمه على العين، خلافاً لسائر المصادر ولعله من خطأ الناسخ. ومسالك الابصار ١: ٢١٧ وفيه تسمية المكان الذي دفن فيه، إلا أن الواقف على طبيعه ضبط (المعيني) مفتوح الميم، خطأً، والصواب ضمها، نسبة إلى (معين الدين) كما في معجم البلدان ٧: ١١٥. (٢) أمثال الميداني ١: ٢١٧ ولم أجد نصاً على ضبط (صرم). إلى خلافة عثمان (١). معاذ الهراء (.. - ١٨٧ هـ = .. - ٨٠٣ م) معاذ بن مسلم الهراء، أبو مسلم: أديب معمر، له شعر. من أهل الكوفة. عرف بالهراء، لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة) له كتب في النحو ضاعت، وأخبار مع معاصريه كثيرة. وفيه يقول سهل بن أبي غالب الخزرجي، من أبيات: (قل لمعاذ إذا مررت به: قد ضج من طول عمرك الامد!) (٢). العنبري (١١٩ - ١٩٦ هـ = ٧٣٧ - ٨١٢ م) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي، أبو المثني: قاض بصرى، من الاثبات في الحديث. أحصى له (البلخي) ثلاث غلطات، إحداهما أنه سمى أحد الرواة (عبد الاكبر) والصواب (عبد الاكرم) قال ابن حنبل: ما رأيت أعقل من معاذ، كأنه صخرة! وولي قضاء البصرة للرشيد (سنة ١٧٢ هـ) ولم يوفق، فشكاه أهلها إلى الرشيد، فصرفه فأظهروا السرور ونحروا الجزور وتصدقوا بلحمها. واستتر في بيته، خوف الوثوب عليه. ثم أشخص إلى الرشيد، فاعتذر، وقبل الرشيد عذره وأعطاه ألف دينار. توفى بالبصرة (٢). * (هامش ٣) * (١) الاصابة: ت ٨٠٥٣ ويفهم من عبارة عبد العزيز الثعالبي، في (معجز محمد، صلى الله عليه وسلم) ص ٢١٣ أن معاذاً استشهد في تلك الواقعة، وليس بصواب. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٩٩ والقاموس: مادة هرى. وطبقات النحويين واللغويين ١٢٥ - ١٣٦ وفيه، عن الهراء ما

معناه: (قولهم سيرة العمرين، يعني أبا بكر وعمر، وكان يقال ذلك قبل خلافة عمر ابن عبد العزيز). وإنباه الرواة ٣: ٢٨٨ - ٢٩٥. (٣) تاريخ بغداد ١٣: ١٣١ وتهذيب التهذيب ١٠: ١٩٤ وقبول الاخبار ومعرفة الرجال - خ. للبلخي. والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الاول ٢٤٨.

[٢٥٩]

معاذة العدوية (.. - ٨٣ هـ = .. - ٧٠٢ م) معاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدوية: فاضلة، من العالمات بالحديث. من أهل البصرة. روت عن علي وعائشة. وروى عنها عاصم وجماعة. قال ابن معين: هي ثقة حجة (١). المعاز = محمد الصبحي ١٢٥٤ المعافر بن يعفر (.. - .. = .. - ..) المعافر (أو معافر) وهو لقب له، واسمه النعمان بن يعفر بن سكسك، من حمير: ملك جاهلي يمانى. قيل في خبره: ولد في صنعاء، ومات أبوه وهو جنين، فبوع بالملك قبل أن يولد. ونشأ والدولة في ضعف، وغزاه في صباه (عامر ذو رياش) وأخذ منه صنعاء وعمدان، فلجأ إلى مغارة، فاعتقله ذو رياش وحبسه في غمدان، فشب، ثم هرب من محبسه، وعاد إليه أمر (حمير) ونهض بأعباء الملك فغزا أرض بابل وخراسان، وقفل إلى الشام فمكة فصنعاء، واستمر عظيم السلطان إلى أن مات بعمدان. وأمر قبل موته أن لا يضجع بل يدفن قائما، فلما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان فتحت مغارة باليمن فيها جوهر وذهب وسلاح وسارية من رخام قائمة، ختم رأسها بالرخاص، فأعلم سليمان بذلك، فأمر بقلع الرصاص، فإذا في السارية شيخ واقف وعلى رأسه لوح من الذهب مكتوب فيه بالحميرية (أنا المعافر بن يعفر) قلت: هذه ترجمة (المعافر) كما في كتاب (التيجان) لوهب بن * (هامش ١) * (١) تهذيب ١٢: ٤٥٢ و خلاصة ٤٢٧ ورغبة الأمل ١٨٤. منه، وقد ورد ذكره في كتابي (الاكليل) و (صفة جزيرة العرب) للهمداني، أكثر من مرة، باسم (معافر - أو المعافر - بن يعفر) كما في (اللباب) لابن الاثير، ومصادر أخرى، إلا أن ابن حزم (في جمهرة الانساب) والزبيدي (في التاج) وابن خلدون (في العبر) متفقون على ما يفهم منه أن المعافر (هم) بنو يعفر بن سكسك، ومعنى هذا نفي وجود شخص اسمه أو لقبه (معافر) ويقول الجوهري (في الصحاح): (معافر، بفتح الميم، حي من همدان، وإليهم تنسب الثياب المعافرية) وأشار الزبيدي إلى أن قوله (من همدان) خطأ. فهو إذا من (حمير) كما في سائر المصادر. والخلاف في هل (المعافر شخص واحد، فيقال (ابن) يعفر، أم جماعة فيقال (بنو) يعفر؟ و (المعافريون) اشتهر جماعات منهم، بعد الاسلام، في الاندلس ومصر. وعلى فرض ترجيح الرواية الثانية، فتكون الترجمة لاحد أصولهم في اليمن (١). * (هامش ٢) * (١) التيجان ٥٨ و ٦٣ ترجم له مرتين، الاولى باسم النعمان، والثانية باسم معافر. والاكليل طبعة الكرملي ٨: ٢٠٩ وطبعة پرنستن ٨: ١٨١ ثم ١٠: ٢ و صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٦٧، ٩٩ واللباب ٣: ١٥٤ وجمهرة الانساب ٣٩٣ والتاج ٦: ٢١٩ - ٢٢٠ وابن خلدون ٢: ٢٥٦ ونهاية الارب للقلقشندي ٣٤١ ومعجم قبائل العرب ١١١٥ وصحاح الجوهر ٣٦٧ قلت: وللمعافريين الان، بقية كبيرة في المغرب الأقصى، أشار إليها المانوزي في تاريخه (كما في المعسول الجزء السادس من مخطوطة مؤلفه) قال عند ذكر الامام أبي بكر بن العربي المعافري - محمد ابن عبد الله - المتوفى سنة ٥٤٣ هـ، ما مؤداه: والمعافرة قبائل كثيرة في نواحي تامانارت، سكنوا فيها بين بلاد تامانارت وقرية ايشنت، من أوائل القرن الخامس للهجرة، في مدينة تسمى (الفائجة) ثم خالطتهم القبائل الصحراوية مثل بني أسا والركيبات من عرب معقل، فجعلوا ينتقلون شيئا فشيئا إلى نواحي السوس، وختل (الفائجة) في آخر القرن الثاني عشر الهجرى. وخربت. وقد دخلتها عام ١٣٤١ هـ، ورأيت مقبرتها العظيمة الدالة على عظمتها. وتجولت في البلاد التامانارتية، وأقمت فيها نازلا

على القائد الانجب البشير بن عمر بن أحمد الشريف الكثيرى أصلا
 التامانارتى وطنا الجزولى جيلا، وله خزانه المعافى = عبد الله بن
 يزيد ١٠٠ المعافى = جميل بن كريب ١٣٩ المعافى = عبد الاعلى
 ١٤٤ المعافى = عسامة بن عمرو ١٧٦ المعافى = محمد بن
 بشير ١٩٨ المعافى = محمد بن صالح ٢٨٣ المعافى = أحمد بن
 محمد ٤٢٩ أبو المعافى المزني = يعقوب بن إسماعيل نحو ١٨٠
 المعافى بن إسماعيل (٥٥١ - ٦٣٠ هـ = ١١٥٦ - ١٢٣٣ م) المعافى
 بن إسماعيل بن الحسين بن أبى السنان الشيباني الموصلي
 الشافعي، أبو محمد، جمال الدين: مفسر، عارف بالحديث والادب.
 مولده ووفاته بالموصل. من كتبه (نهاية البيان في تفسير القرآن - خ)
 خمسة أجزاء، و (أنس المنقطعين لعبادة رب العالمين - ط) يشتمل
 على ٣٠٠ حديث و ٣٠٠ حكاية وأبيات من الشعر، و (الكامل) في
 الفقه، كبير، و (الموجز) (١). * (هامش ٣) * كتب تاريخية علمية
 تكلمت على أحوال تامانارت وأجيالها المنقرضة، ويلوح لمن تأملها أن
 تلك الاجيال كلها عرب، لا بربر بينهم، وأن جلهم انسلوا أيام الفتوح
 المروانية الاموية في القرنين الاول والثانى الهجريين من زمن عقبة
 بن نافع والوليد بن عبد الملك، إلى هذه النواحي الصحراوية
 السوسية، من جهة إفريقية الشمالية، ثم تناسلوا وكثروا وأثروا إلى
 أن عمروا تلك البلاد، وجلهم يتكلم بالعربية الفصحى (كذا) لهذا العهد
 القريب، وفيهم الغرائز العربية من كرم مفرط، وشجاعة، ومراعاة
 للجوار والعهد وللناس في ذلك عنهم حكايات عجيبة، وقد خالطناهم
 أيام الزراعة بالمعذر الجنوبي وما زالوا على هذه الحال (أي إلى
 أواسط القرن الرابع عشر الهجرى). (١) طبقات السبكي ٥: ١٥٦ وهو
 فيه: المعافى بن إسماعيل ابن (أبى الحسين) والتصحيح من
 الطبقات الوسطى - خ. له. والكتبخانة ١: ٢١٩ و ٢٧٣ و ٤٠٠
 والتميمية ٣: ٢٨٣ والدار ١: ٦٥ وشسترتى (٢٢٤٣) و ٦١٠: ١.
 Brock. S والاسنوى ٢: ٤٥٠ وشذرات ٥: ٣، ١.

[٣٦٠]

ابن طرار (٣٠٣ - ٣٩٠ هـ = ٩١٦ - ١٠٠٠ م) المعافى بن زكريا بن
 يحيى الجيرى النهرواني، أبو الفرج ابن طرار: قاض، من الادباء
 الفقهاء، له شعر حسن. مولده ووفاته بالنهروان (في العراق) ولي
 القضاء ببغداد، نيابة. وقيل له الجيرى لانه كان على مذهب (ابن
 جرير) الطبري. له تصانيف ممتعة في الادب وغيره، منها (تفسير)
 في ستة مجلدات، لعله (البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز) و
 (الجلس والانيس - خ) وللاستاذ محمد محمد مرسى الخولى
 بالقاهرة (رسالة دكتوراه) في صاحب الترجمة وكتابه (الجلس
 والانيس) وعمله في تحقيقه (١). المعافى بن عمران (.. - ١٨٥ هـ
 = .. - ٨٠١ م) المعافى بن عمران الازدي الموصلي، أبو مسعود:
 شيخ الجزيرة في عصره، وأحد الثقات من حفاظ الحديث. صنف كتبا
 في السنن والزهد والادب والفتن وغير ذلك. مات عن نحو ٦٠ عاما
 (٢). * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٠٠ وفيه: ابن طرار،
 وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة. قلت: وفى التاج ٢: ٢٥٩ (طارار،
 كسحاب، جد أبى فرج المعافى بن زكريا). والكتبخانة ٤: ٢٢٤
 والبيدانية والنهاية ١١: ٣٢٨ وغاية النهاية ٢: ٣٠٢ وسير النبلاء - خ.
 الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٣٠ والتبيان - خ. والدكتور ديتريش، في
 مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠: ٢٨٠ ونزهة اللبا ٤٠٣ والكامل
 لابن الاثير ٩: ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفى أعمار الاعيان - خ. توفي
 ابن خمس وثمانين. وإنباه الرواة ٢: ٢٩٦ وإرشاد الارب ٧: ١٦٢ وابن
 النديم ١: ٢٣٦ والأزهري ٥: ٦٤. وأخبار التراث: العدد ٧٩. (٢) تذكرة
 الحفاظ ١: ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٢٦ وفيه: مات سنة ١٨٦ وفى
 النجوم الزاهرة ٢: ١١٧ (سنة ١٨٤) وانظر منية الادباء في تاريخ
 الموصل ١١٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٣٩٩. الهزيمي (.. - نحو
 ٣٦٠ هـ = .. - نحو ٩٧٠ م) المعافى بن هزيم، أبو النصر اليبوردى

الزهري: أديب أبيورد وشاعرها في عصره. كان يكثر المقام ببخارى ويخدم فضلاء رؤسائها، وسكنه بأبيورد. له كتاب (محاسن الشعر وأحاسن المحاسن) و (ديوان شعر) (١). معاوية الطالبى = معاوية بن عبد الله ١١٠ ؟ ابن معاوية الطالبى = عبد الله بن معاوية ١٢٩. معاوية بن اسحاق (.. - ١٢٢ هـ = .. - ٧٤٠ م) معاوية بن إسحاق بن زيد بن ثابت الانصاري: شجاع، من أشرف قومه. كان من سكان الكوفة، وأعان (زيد بن علي) حين خرج على بني مروان، فقاتل بين يديه قتالا شديدا وقتل في الكوفة معه (٢). معاوية بن بكر (.. - .. = .. - ..) معاوية بن بكر بن هوازن، من قيس عيلان، من عدنان: جد جاهلي. مات قتيلًا، فجعل عامر بن الظرب العدواني، ديته مئة من الابل. قال ابن حزم: وهى أول دية قضي فيها بذلك. من نسله بنو (نصر بن معاوية) وبنو (جشم ابن معاوية) وبنو (صعصعة بن معاوية) وهم كثيرون جدا (٣). * (هامش ٢) * (١) يتيمة الدهر ٤: ٥٨. (٢) الكامل لابن الاثير ٥: ٨٩، ٩٠. (٣) جمهرة الانساب ٢٥٢ و ٢٥٧ - ٢٧٥ والنويري ٢: ٣١٨. معاوية الاكرمين (.. - .. = .. - ..) معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية، من بني كندة، من قحطان: جد جاهلي. من نسله (الاشعث بن قيس) المتقدمة ترجمته، و (يعقوب ابن إسحاق الكندي) الفيلسوف، و (شرحبيل بن السمط) تقدم، و (حجر بن عدى) قتله معاوية صبرا، و (بنو الارقم) من رجال عثمان بن عفان، سكنوا الرها، وآخرون (١). معاوية الجشمي (.. - .. = .. - ..) معاوية بن الحارث الجشمي، من بني جشم بن معاوية، من هوازن: فاتك جاهلي. له قصة عجيبة مع فاتك آخر من دهاة الجاهلية يدعى (ثمارة بن المستنير السليمي) نظمها دريد بن الصمة (الجشمي) شعرا (٢). معاوية بن حديج (.. - ٥٢ هـ = .. - ٦٧٢ م) معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر، أبو نعيم الكندي ثم السكوني: الامير الصحابي. قائد الكتائب (كما نعتة الذهبي) والي مصر. كان ممن شهد حرب (صفيين) في جيش معاوية ابن ابي سفيان. وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق، من قبل علي بن أبي طالب، فقتل محمدا، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية. ثم ولي إمرة مصر ليزيد. وولي غزو المغرب مرارا، آخرها سنة ٥٠ هـ. واستولى * (هامش ٣) * (١) نهاية الارب للقلقشندي ٢٤١ وجمهرة الانساب ٣٩٩ - ٤٠٢. (٢) المحجر ١٩٢ وفيه ٢٠٧ - ٢١٢ وخلاصة القصة، وهى تشتمل على (مفاجآت)، تصلح لان تكون أساس قصة (تمثيلية).

[٣٦١]

على صقلية، وفتح بنزرت. وأعيد إلى ولاية مصر. وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفي بها. وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة. له في إفريقية آثار، منها أبار في القيروان تعرف بأبار حديج (وهى خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة، عاقلا حازما واسع العلم، مقداما. وهو ابن (كبشة) بنت معدى كرب، الشاعرة (١). معاوية بن أبي سفيان = معاوية بن صخر ٦٠. أبو القاسم الاعمي (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥ م) معاوية بن سفيان الاعمي، أبو القاسم: شاعر راوية بغدادى. من تلاميذ الكسائي. كان معلم أحمد ابن إبراهيم (ابن حمدون) واتصل بالحسن بن سهل، يؤدب أولاده. وعتب على الحسن في شئ، فهجاه بأبيات آخرها البيت الشائع: (لكنها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع، لا بخلا ولا كرما) (٢). معاوية الكندي (.. - نحو ٥٠ ق هـ = .. نحو ٥٧٥ م) معاوية بن شرحبيل (أو شرحبيل) بن * (هامش ١) * (١) الاصابة: ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه (بمهملة) أي (حاء) وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث، وقيل معاوية بن حزن. ومعالم الايمان ١: ١١٢ وهو فيه: ابن (خديج) بالخاء المعجمة، نسا؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الاسلام ١: ٢٧ والاستقصا ١: ٣٦ وحسين مؤنس في فتح العرب للمغرب ١١٥ - ١٢٧ والبيان المغرب ١: ١٧

وسير النبلاء - خ. المجلد الثاني. وشذرات الذهب ١: ٥٨ رياض النفوس ١: ١٧ والولادة والقضاة: انظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٠٣ والمحبر ٢٩٥. (٢) المرزبانى ٢٩٥ وفيه الابيات. أخضر بن الجون الكندى: جرار جاهلي. ولم يكن الرجل يسمى (جرارا) حتى يرأس ألفا. شهد يوم (حيلة) من أعظم أيام العرب في الجاهلية، بين بني عامر بن صعصعة وبني تميم (سنة ٧٠ ق هـ، ٥٥٤ م) وكان معاوية مع بني عامر، وانهزمت تميم وأحلافها (١). معاوية بن شريف (.. = ..). معاوية بن شريف، من بني أسيد بن عمرو بن تميم: من قضاة العرب في الجاهلية. ذكره ابن حبيب فيمن اجتمع له قضاء (عكاظ) ورياسة (الموسم) من بني تميم. تولاهما بعد (ثعلبة بن يربوع) (٢). معاوية بن صالح (.. = ١٥٨ هـ - ٧٧٤ م) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي: قاض، من أعلام رجال الحديث. أصله من حضرموت. نشأ بجمص، وخرج منها سنة ١٢٥ هـ، فمر بمصر، وانتهى إلى الاندلس. فلما ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله إلى الشام في بعض أمره، ثم ولاه قضاء الجماعة بالاندلس. وكان يحضر معه غزواته. وعزل في أواخر أيامه. قال ابن أئمن - محمد بن عبد الملك - قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: (لوددت أن أدخل الاندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح، فلما انصرفت إلي الاندلس طلبت كتبه، فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها). له أبيات نسبت للداخل، أولها: * (هامش ٢) * (١) المحبر ٢٥٢ وجمهرة الانساب ٤٠٢ ومعجم البلدان ٣: ٥١ - ٥٢ والنقائض، طبعة ليدن ٦٥٦ وانظر فهرسته. (٢) المحبر، لابن حبيب ١٨٢ وجمهرة الانساب ١٩٩ - ٢٠٠. (أبها الراكب الميمم أرضي إقر من بعضي السلام لبعضي!) وبقيتها في (المغرب) (١). معاوية بن أبي سفيان (٢٠ ق هـ - ٦٠ هـ = ٦٠٣ - ٦٨٠ م) معاوية بن (أبى سفيان) صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الاموي: مؤسس الدولة الاموية في الشام، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار. كان فصيحاً حليماً وقوراً. ولد بمكة، وأسلم يوم فتحها (سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه. ولما ولي (أبو بكر) ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيदा وعرقه وجبيل وبيروت. ولما ولي (عمر) جعله والياً على الاردن، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد (أخيه) وجاء (عثمان) فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له. وقتل عثمان، فولى (علي بن أبي طالب) فوجه لغوره بعزل معاوية. وعلم معاوية بالامر قبل وصول البريد، فنادى بثار عثمان واتهم علياً بدمه. ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي. وانتهى الامر بإمامة معاوية في الشام وإمامة علي في العراق. ثم قتل علي وبويع بعد ابنه الحسن، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ. ودامت لمعاوية الخلافة إلى أن بلغ سن الشيخوخة، فعهد بها إلى * (هامش ٣) * (١) المغرب في حلى المغرب ١: ١٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٠٩ وفيه: (قال ابن يونس: توفي سنة ١٥٨ وأرخ أبو مروان ابن حيان صاحب تاريخ الاندلس وفاته سنة ١٧٢) والقضاة بقرطبة ٣٠ والجمع ٤٩١ وميزان الاعتدال ٣: ١٧٩ وفيهما: وفاته سنة ١٥٨ بعد الحج ببسبير. وجذوة المقتبس ٣١٨ وفيه الحيرة في وفاته سنة ١٥٨ أو ١٦٨؟ وتاريخ قضاة الاندلس ٤٢ وفيه: وفاته سنة ١٦٨ وتذكرة الحفاظ ١: ١٦٦ وفيه: توفى سنة ١٥٨ ومثله في التبيان - خ. وانظر الجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٣٨٢.

[٣٦٢]

ابنه يزيد ومات في دمشق. له ١٣٠ حديثاً، اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة. وهو أحد عظماء الفاتحين في الاسلام، بلغت فتوحاته المحيط الأتلاطيقى، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان (سنة ٤٢). وهو أول مسلم ركب

بحر الروم للغزو. وفي أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردييل. وحاصر القسطنطينية برا وبحرا (سنة ٤٨) وهو أول من جعل دمشق مقر خلافة، وأول من اتخذ المقاصير (الدور الواسعة المحصنة والمقصورة كذلك كن في المسجد يقصر للخليفة لوقايتة) وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الاسلام. وأول من نصب المحراب في المسجد. كان يخطب قاعدا، وكان طوالا جسيما أبيض، إذا ضحك انقلبت شفته العليا. وضربت في أيامه دنانير (عليها صورة أعرابي متقلد سيفاً). وكان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب إذا نظر إليه يقول: هذا كسرى العرب !. وللشهاب ابن حجر الهيتمي كتاب (تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلث معاوية ابن أبي سفيان - ط) وللاستاذ محمود عباس العقاد: (معاوية بن أبي سفيان في الميزان - ط) وللمستشرق هنري لامنس H. Lammens كتاب عن (أول الخلفاء الامويين) طبع باللغة الفرنسية. ولانيس زكريا النصولي البيروتي (معاوية ابن أبي سفيان - ط) (١). * (هامش ١) * (١) ابن الاثير ٤: ٢ وتطهير الجنان. والطبري ٦: ١٨٠ ومنهاج السنة ٢: ٢٠١ - ٢٢٦ واليعقوبي ٢: ١٩٢ والخميس ٢: ٢٩١ و ٢٩٦ والبدء والتاريخ ٦: ٥ وشذور العقود للمقريزي ٦ والمرزباني ٢٩٢ وفيه أبيات من الشعر له. والمسعودي ٢: ٤٢ ومجلة المشرق ١١: ٧٩٦ وفي مسودة تاريخ مكة - خ. نقلا عن كتاب الوقائع المكية: (حج معاوية بالناس سنة ٤٤ وخطب بمكة على منبر من خشب، له ثلاث درجات، وهو أول خطيب وخليفة خطب على منبر بمكة، واستمر ذلك المنبر إلى زمن الرشيد). وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦ والاسلام والحضارة العربية ٢: ١٤٦ - ١٦١، ٣٩٤ وفي المصايح - خ.: (كان معاوية إذا أراد إغراء أهل الشام بعلي وأهل بيته معاوية الطالبي (٤٥ - نحو ١١٠ هـ = ٦٦٥ - نحو ٧٢٨ م) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: شاعر، من آل أبي طالب. كان أبوه عند معاوية بن أبي سفيان بالشام، لما ولد، وسماه باسمه، فأعطاه ابن أبي سفيان خمسمائة ألف درهم، ليشتري لسميه ضيعة بها. ونشأ معاوية الهاشمي صديقا ليزيد بن معاوية الاموي، وله في مدحه من أبيات: (إذا مذق الاخوان بالغيب ودهم فسيدي إخوان الصفاء يزيد) وفي نسب قريش للزبير، أن نسل (جعفر ابن علي) انقرض إلا من خمسة أحدهم (معاوية بن عبد الله) صاحب الترجمة (١). ابن بسار (١٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧١٨ - ٧٨٦ م) معاوية بن عبيد الله بن بسار، الاشعري بالولاء، أبو عبيد الله: من كبار الوزراء. أصله من طبرية، من بلاد الاردن. اشتغل بالحديث والادب. واتصل بالمهدي العباسي قبل خلافته، فكان كاتبه ووزيره. وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شئ يشير به عليه. ولما آلت الخلافة إلى (المهدي) فوض إليه تدبير المملكة والدواوين، فنهض بالاعباء وجعل للوزارة شأنًا. وكان أوجد الناس في عصره حذقا وخبرة وكتابة. ووصف كتابا في (الخراج) ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده. وهو أول من صنف كتابا * (هامش ٢) * بليس قميص عثمان الملطخ بالدم في عنقه) ؟. والمحبر ١٩ وانظر فهرسته. وهو فيه ٤٧٣ (من المؤلفلة قلوبهم). والذهب المسبوك ٢٤ وفيه كلمة عن السنين التي حج فيها. - يقول المشرف في تاريخ (ابن عساكر) عن ابن مندة عن ابن عباس، أن (أبا سفيان) من المؤلفلة قلوبهم ولم يذكر معاوية - (١) نسب قريش ٨٢ والمرزباني ٣٩٤ وهو فيه: معاوية ابن عبد الله بن جعفر (بن علي) بن أبي طالب. وفيه النص على تاريخ ولادته. ووفاته تقديرية. فيه. وكان شديد التكبر والتجبر، مع وفرة الخير والاحسان. استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدي، فأفسد ثقة المهدي به، فعزله بعد أن قتل ابنا له بتهمة الزندقة، ومات معزولا. قال ابن الخطيب: امتلات جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والارامل والمساكين، وصلى عليه علي بن المهدي، ودفن في مقبرة قريش ببغداد (١). الدهني (.. - نحو ١٤٥ هـ = .. - نحو ٧٦٢ م) معاوية بن عمار العبدي الدهني: من مشايخ الشيعة. من أهل الكوفة. أخذ عن سعيد بن جبير. وروى عنه الثوري. له (كتاب الحديث) (٢). الضباب (.. - .. = .. - معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي، كان قبيل الاسلام. يقال له (الضباب) بالكسر، لتسميته

بعض أبنائه (ضبا) و (مضبا). تفرع نسله إلى ثلاث عشرة قبيلة، ذكر النويري أسماءها، منها بنو (الاعور) واسمه (قرط) وهو جد (شمر الضبابي) قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه. ومن بني الضباب (زهير بن معاوية) قتل يوم حيلة، و (الصميل بن حاتم) تقدمت ترجمته، و (موألة بن كنيف) من الصحابة، وحفيدته (ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة) * (هامش ٣) * (١) المرزبانى ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣: ١٩٧ والفخري ١٣٣ وهو فيه (معاوية بن يسار). (٢) فهرست ابن النديم، طبعة الرحمانية ٣٠٨ واللباب ١: ٤٣٥ وفيه: الدهنى، نسبة إلى (دهن) ابن معاوية بن أسلم، وهو بطن من بجيلة. ووفاته في الذريعة ٦: ٣٦٧ نقلًا عن النجاشي: (سنة ١٧٥) ورجحت أن يكون قبل ذلك، لان سعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ والثوري سنة ١٦١ وهو بينهما.

[٣٦٢]

من راويات الحديث (١). معاوية بن كندة (.. = .. -). معاوية بن كندة (واسمه ثور) ابن عفير، من بني مرة بن أدد، من كهلان: جد جاهلي يمانى. بنوه بطن كبير، فيه مشاهير، منهم امرؤ القيس الشاعر، وبيته بيت الملك في كندة، والاشعث بن قيس (الصحابي) ويعقوب بن إسحاق (الفيلسوف) وبنو الارقم بن النعمان (كانوا من أنصار عثمان) و عبد الله بن يحيى (المعروف بطالب الحق) وكثيرون (٢). معود الحكماء (.. = .. -). معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري: شاعر، من أشرف العرب في الجاهلية. هو أخو (ملاعب الاسنة) عامر بن مالك، وعم (ليبد بن ربيعة) الشاعر. لقب بمعود الحكماء لقوله: (أعود مثلها الحكماء بعدى إذا ما الامر في الحدثن نابا) وهو من أبيات يقول فيها: (إذا نزل الغمام بأرض قوم رعيانه، وإن كانوا غضابا!) وله يقول قيس بن مقلد: (أتيت بني سعد بن زيد، بحيا كتائب يهديها الرئيس معود) وهو، في روايتي ابن الاعرابي والرياشي، صاحب الابيات التى منها: (ترى الرجل النحيف فتزدرية وفى أثوابه أسد هصور) (٣). * (هامش ١) * (١) النويري ٢: ٣٢٠، ٣٢١ وجمهرة الانساب ٢٧٠ و (مولة) و (ظمياء) في الاصابة: ت ٨٢٧٥. (٢) جمهرة الانساب ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١١٩ - ٢٠ وتاريخ العرب قبل الاسلام ٤: ٢٨١. (٣) المعجر ٤٥٨ وألقاب الشعراء: في نوادر المخطوطات ٢: ٣١٣ وخزانة الادب للبغدادي ٤: ١٧٤ والأمدى ١٨٨ والمرزبانى ٣٩١ وسمط اللالكى ١٩٠ وجمهرة معاوية بن مالك (.. = .. -). معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس، من الازد، من قحطان: جد جاهلي. من نسله (جابر بن عتيك) الصحابي، من البدرين، و (حاطب بن قيس) الذى تنسب إليه حرب (حاطب) في الجاهلية، بين الاوس والخزرج (١). معاوية بن هشام (.. - ١١٩ هـ = .. - ٧٣٧ م) معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان، أبو شاكر: جد أمراء الاندلس من بني أمية. كان أنبل أولاد أبيه: جوادا غازيا ممدحا. ولي الغزو مرات. وتوفى في حياة أبيه (٢). معاوية بن يزيد (٤١ - ٦٤ هـ = ٦٦١ - ٦٨٤ م) معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان: من خلفاء بني أمية في الشام. بويع بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤ هـ) فمكث أربعين يوما، أو ثلاثة أشهر، وشعر بالضعف وقرب الاجل، فأمر فنودي: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فوقف خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد فإنني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد، فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد، فأنتم أولى بأمركم فاخاروا له * (هامش ٢) * الانساب ٣٦٦ والتاج ٢: ٤٤٠ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي - خ. (١) سبائك الذهب ٧٠ وفيه من نسله (جبير بن عوف الصحابي، شهد بدرا) قلت: لم أجد في كتب الصحابة ولا غيرها، فلعله تحريف (جابر بن عتيك). وجمهرة الانساب ٣١٥ وفيه وفى التاج ١: ٢١٧ ذكر حرب (حاطب). وانظر الاصابة: ت ١٠٣٠. (١) دول الاسلام للذهبي ١: ٦١

وشذرات الذهب ١: ١٥٦. من أحببتم! وأوصى أن يصلي الضحك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة، ودخل منزله. ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة. توفي بدمشق. ولا عقب له. وكانت كنيته أبا ليلى، وفيه يقول الشاعر: (إنى أرى فتنة تغلي مراحلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا!) (١). معبد بن خالد (.. - ٧٢ هـ = .. - ٦٩١ م) معبد بن خالد الجهني، أبو زرعة: صحابي، من القادة، أسلم قديما، وكان أحد الاربعة الذين حملوا ألوية (جهينة) يوم فتح مكة. وكان يلزم البادية. عاش بضعا وثمانين سنة (٢). معبد بن زرارة (.. - ..) معبد بن زرارة بن عدس الدارمي، أبو القعقاع: فارس جاهلي. هو أخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم. جرح وأسرته بنو عامر بن صعصعة في (رحرحان) وهى أرض (أو جبل) يقرب عكاظ، وراء عرفات، كانت فيها معركتان في الجاهلية، أشهرهما الثانية بين بني عامر وبني تميم. وكان واسع الثروة فطلب من أخيه حاجب أن يفديه من الاسر بمتنين من الابل، ورضي العامريون بذلك، ولكن حاجبا * (هامش ٣) * (١) ابن الاثير ٤: ٥١ واليعقوبي ٢: ٢٢٦ والطبري ٧: ١٦ وفيه: وفاته سنة ٦٥ والبدء والتاريخ ٦: ١٦ وفيه: كان قدريا. وتاريخ الخميس ٢: ٣٠١ وفيه: لقبه (الراجع إلى الحق) ونسب قريش ١٢٨ والمسعودي ٢: ٧٧ وفيه: كان نقش خاتمه: (الدنيا غرور) ولم يذكر حكاية اعتزاله الامر، وإنما ذكر أنه لما حضرته الوفاة اجتمعت إليه بنو أمية فقالوا له: اعهد إلى من رأيت من أهل بيتك، فقال في جملة كلامه: اللهم إني لا أجد نفرا كأهل الشورى فأجعلها إليهم الخ. والمحرر ٢٢ و ٤٥ و ٥٨ وبلغه الظرفاء ١٩. (٢) الاصابة: ت ٨٠٩٤.

[٣٦٤]

قال: إن أبانا زرارة نهانا أن نزيد على مئة دية مصر، فعمدوا إلى معبد فشدوا عليه القيد وبعثوا به إلى الطائف فلم يزل بها إلى أن مات. وعيرت العرب حاجبا وقومه بذلك، قال شريح ابن الاحوص من أبيات: (وأسلمته عند جد القتال وتبخل بالمال أن تغتدي) وذكره جرير في أشعار، منها قوله يخاطب بني دارم: تركتم (أبا القعقاع) في الغل (معيدا) وأى أخ لم تسلموا للداهم (١). معبد بن العباس (.. - ٣٥ هـ = .. - ٦٥٥ م) معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: أمير. هو أخو عبد الله الجبر. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وولي الأمرة بمكة في خلافة علي. واستشهد بإفريقية، في خلافة عثمان، غازيا مع عبد الله ابن سعد بن أبي سرح. وبقي له نسل، منه محمد بن عيسى (المعبيدي) نسبة إليه (٢). معبد الجهني (.. - ٨٠ هـ = .. - ٦٩٩ م) معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري: أول من قال بالقدر في البصرة. سمع الحديث من ابن عباس وعمران بن حصين وغيرهما. وحضر يوم (التحكيم) وانتقل من البصرة إلى المدينة، فنشر فيها مذهبه. وعنه أخذ (غيلان) المتقدمة ترجمته. كان صدوقا، ثقة في الحديث، من التابعين. وخرج مع ابن الأشعث * (هامش ١) * (١) نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٢٢٦ - ٢٢٩، ٩٤٠، ١٠٦٣ وانظر فهرسته. ومعجم البلدان ٤: ٢٢٩ والكامل لابن الاثير ١: ٢٠٣. (٢) الاصابة: ت ٨٢٣٠ وفيه رواية ثانية في استشهاده بإفريقية (في خلافة معاوية). ومعالم الايمان ١: ١٣٢ والمحرر ١٠٧ واللباب ٣: ١٥٥ والتاج ٢: ٤١٤ وشرحا ألفية العراقي ٣: ٨٠. على الحجاج بن يوسف، فجرح، فأقام بمكة، فقتله الحجاج، صبورا، بعد أن عذبه. وقيل: صلبه عبد الملك ابن مروان بدمشق، على القول في القدر، ثم قتله (١). معبد بن عصم (.. - ..) معبد بن عصم بن النعمان التغلبي: أول من قال: (هذه بتلك، والبادىء أظلم) وسارت مثلا. يقال: كان في أيام الملك شرحبيل بن الحارث الكندي (من ملوك كندة في الجاهلية) وله خبر معه، قال فيه كلمته هذه. وقتله رجال شرحبيل، فلما كان (يوم الكلاب) انتقم له أبوه (عصم) فقتل شرحبيل (٢). معبد بن علقمة (.. - نحو ٧٠ هـ = .. - نحو ٦٩٠ م) معبد بن علقمة المازني: شاعر، من الشجعان. يقال له (ابن أخضر)

وأخضر زوج أمه، نسب إليه هو وأخ له اسمه (عباد). له مواقف وأشعار في حرب الخوارج. وكان عبيدالله بن زياد، انتدب أخاه عبادا لقتالهم، فحاربهم وقتلوه (نحو سنة ٦٠ هـ) وأخذ معبد بنأره وقال: (سأحمي دماء الاخضرين، إنه أبى الناس إلا أن يقولوا: ابن أخضرا) وهو صاحب (الحماسية) التي يقول فيها: * (هامش ٢) * (١) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٢٥ وميزان الاعتدال ٣: ١٨٣ وكتاب الضعفاء الصغير للخيارى. وشذرات الذهب ١: ٨٨ والبداية والنهاية ٩: ٣٤. (٢) المحبر ٢٠٤ - ٢٠٦ وفى مجمع الامثال، طبعة بولاق ٢: ٢٩٩ (أول من قال: هذه بتلك الخ، الفرزدق، في خبر له مع جرير) والمصدر الاول أوثق، فلعل الفرزدق تمثل بكلمة معبد. (وتجهل أيدينا، ويحلم رأينا، ونشتم بالافعال، لا بالتكلم) (١). معبد المغني (.. - ١٢٦ هـ = .. - ٧٤٣ م) معبد بن وهب، أبو عباد المدنى: نابغة الغناء العربي في العصر الاموى. كان مولى لبني مخزوم (أو لابن قطن، مولى معاوية) ونشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه، وربما اشتغل في التجارة. ولما ظهر نبوغه في الغناء أقبل عليه كبراء المدينة. ثم رحل إلى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه. وكان أدبيا فصيحاً. وعاش طويلاً إلى أن انقطع صوته. ومات في عسكر الوليد ابن يزيد. أصواته وأخباره كثيرة (٢). معتب (٣) الرومي = مغيث الرومي معتب بن عوف (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ = ٦٠٢ - ٦٧٧ م) معتب بن عوف بن عامر الخزاعى السلولى، ويقال له ابن الحمراء: صحابي، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة. * (هامش ٣) * (١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٥٠ والتبريزي ٢: ٩١ ورغبة الأمل ٧: ١٩٧، ١٩٨. (٢) الاغانى، طبعة الدار ١: ٣٦ - ٥٩ وانظر فهرسته. وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٦٥ ورغبة الأمل ٦: ٤، ١٧ - ٤٢. (٣) هكذا ورد اسمه في بغية الملتمس، طبعة مجريط، ص ٤٦١ وتحتة في الهامش كلمة (صح) وتردد واضع فهرسه، فكتب - ص ٦٠٢ - (معتب) ثم بين قوسين كبيرين (مغيث). ومثله، أي معتب، في جذوة المقتبس ٣٣٣ إلا أنه في نفع الطيب ٢: ٦٩٤ طبعة بولاق: (مغيث) وكذا في البيان المغرب ٢: ١٠ واللفظان متشابهان في الرسم، وقلما كان الاقدمون ينقطون الحروف، ورجحت رواية الغين المعجمة والثاء المثلثة، لتكرر ذكره في المصدرين الاخيرين تعريفاً ببعض (بني مغيث) في قرطبة، كعبد الرحمن ابن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معاوية صاحب الاندلس، و عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث وزير الحكم بن هشام، وأحد كبار قواده، انظر البيان المغرب ٢: ٦١ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٠ ولم يقع لي ذكره أو ذكر أحد أبنائه في مخطوط أعول عليه.

[٢٦٥]

وكان حليف بني مخزوم. شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من البديرين (١). المعتد الاموى = هشام بن محمد ٤٢٨ المعتز العباسي = محمد بن جعفر ٢٥٥ ابن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦ المعتزلي = عبد السلام بن محمد ٣٢١ المعتصم (السجلماسى) = محمد بن عبد الله ١٢٠٤. المعتصم السعدى = عبد الملك بن محمد ٩٨٦. المعتصم الشنتمرى = محمد بن سعيد ٤٤٤ المعتصم بن صمادح = محمد بن معن ٤٨٤ المعتصم العباسي = محمد بن هارون ٢٢٧ المعتصم العباسي = زكريا بن إبراهيم ٧٩١. المعتصم المؤمنى = يحيى بن محمد ٦٣٣ المعتضد (الزيدى) = يحيى بن المحسن ٦٣٦. المعتضد العبادي = عباد بن محمد ٤٦١ المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ٢٨٩ المعتضد العباسي = أبو بكر بن سليمان ٧٦٣. المعتضد العباسي = داود بن محمد ٨٤٥ المعتضد الموحدى = على بن إدريس ٦٤٦ المعتلي الحمودى = يحيى بن على ٤٢٧ معتمد الدولة = قرواش بن المقلد ٤٤٤ المعتمد ابن ذى النون = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠. المعتمد بن عباد = محمد بن عباد ٤٨٨ المعتمد العباسي = أحمد بن جعفر ٢٧٩ ابن المعتمد = إبراهيم بن محمد ٩٠٢ ابن المعتمر = منصور بن

المعتمر ١٣٢ ابن المعتمر = بشر بن المعتمر ٢١٠ * (هامش ١) *
(١) أسد الغابة ٤: ٣٩٤ والثمره البهية - خ. والاستيعاب، بهامش
الاصابة ٣: ٤٤١. معتمر بن سليمان (١٠٦ - ١٨٧ هـ = ٧٢٤ - ٨٠٣ م)
معتمر بن سليمان بن طرخان (من موالى بني مرة) التيمي الدار، أبو
محمد؛ محدث البصرة في عصره. انتقل إليها من اليمن. وكان حافظاً
ثقة. حدث عنه كثيرون منهم أحمد ابن حنبل. له كتاب في
(المغازي). نقل ابن حجر عن ابن خراش أنه صدوق، يخطئ من
حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة (١). ابن معنوق = محمد بن
محمد ٧٠٧ ابن معنوق (الشاعر) = شهاب الدين ابن معنوق المعز
الفاطمي (٣١٩ - ٣٦٥ هـ = ٩٣١ - ٩٧٥ م) معد (المعز لدين الله) بن
العبيدي، أبو تميم؛ صاحب مصر وإفريقية، وأحد الخلفاء في هذه
الدولة. ولد بالمهدية (في المغرب) وبويع له بالخلافة في
(المنصورية) بعد وفاة أبيه (سنة ٣٤١ هـ) فجهز وزيره القائد جوهر
وأصبحه بجيش كثيف ليفتح ما استعصى عليه من بلاد المغرب،
فسار إلى فاس وسجلماسة ففتحهما. وانقادت له بلاد إفريقية كلها،
ما عدا (سبتة) فإنها بقيت لبني أمية (أصحاب الاندلس) وجاءت
الانبياء بموت كافور الاخشيدى (صاحب مصر) فأشار المعز إلى القائد
جوهر بالسير إلى مصر، فقصدتها، ودخلها فاتحاً (سنة ٣٥٨) واختط
مدينة (القاهرة) سنة ٣٥٩ - ٣٦١ هـ. وسماها (القاهرة المعزية)
وأقام الدعوة * (هامش ٢) * (١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٤٥ والمستطرفة
٨٢ وابن سعد: القسم الثاني من الجزء السابع ٤٥ وشرحا ألفية
العراقى ٣: ٨٤ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٤٠٢. للمعز، بمصر
والشام والحجاز. وفي أواخر سنة ٣٦١ استخلف المعز على إفريقية
(بلكين بن زيري) الصنهاجي، وخرج من المنصورية (دار ملكه
بالمغرب) فنزل بسر دانية يتهباً للرحلة إلى مصر، ثم رحل عنها في
٥ صفر ٣٦٢ فمر ببرقة ودخل الاسكندرية يوم ٦ شعبان ٣٦٢ ودخل
القاهرة يوم ٥ رمضان، فكانت مقر ملكه وملك الفاطميين إلى آخر
أيامهم. وكان عاقلاً حازماً شجاعاً أديباً ينسب إليه شعر رقيق. وهو
ممدوح ابن هانئ الاندلسي. ولابراهيم جلال (المعز الفاطمي - ط)
رسالة في سيرته (١). معد بن عدنان (.. = .. = ..) معد بن عدنان
بن أد بن أدد بن الهميسع، من أحفاد إسماعيل: جد جاهلي، من
سلسلة النسب النبوي. كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتسب
فبلغ عدنان أمسك وقال: (كذب النسابون) فلا يتجاوزوه. إلا أن رجال
الانساب مجمعون على أنه من ولد إسماعيل، والخلاف في أسماء
آبائه وعدد من بينه وبين إسماعيل منهم. ومعد هذا أبو نزار، ومن نزار
ربيعة ومضر، ومن ربيعة أسد و عبد القيس وعنزة وبكر وتغلب ووائل
والاراقم والدؤل وغيرهم. وتشعبت قبائل مضر إلى شعبتين: قيس
عيلان بن مضر وإلياس * (هامش ٣) * (١) الخلاصة النقية ٤١
ووفيات الاعيان ٢: ١٠١ والمنتظم ٧: ٨٢ ومورد اللطافة ١ - ٣ وابن
إياس ١: ٤٥ وأعمال الاعلام ٢٤ وفيه: (ملك بلاد المغرب كلها إلى
البحر المحيط وبرقة والاسكندرية ثم مصر والشام والحجاز على يد
قائده جوهر. ويقال إنه أمر المؤذن أن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن معداً رسول الله!. واتعاط الحنفا ١٣٤ وابن خلدون ٤: ٤٦
وابن الاثير ٨: ١٦٥ - ٢٢٠ والبيان المغرب ١: ٢٢١ وبلغة الطرفاء ٧٠
وانظر ٢٣٤: ١. Brock. S وفي هدية العارفين ٢: ٤٦٥ له (ذات الدرر)
أرجوزة في ضرب الرمل؟ وانظر حلى القاهرة ٣٨ - ٤٥.

[٣٦٦]

ابن مضر. ومن قيس عيلان: غطفان، وسليم بن منصور. ومن غطفان
بغض ابن ريث، ومن بغض عيس وذبيان وما تفرع منهما. ومن
سليم بن منصور بهثة وهوازن. وأما إلياس فكان من بنيه تميم بن مر،
وهذيل بن مدركة، وأسد بن خزيمه. وبطون كنانة من خزيمه. ومن
كنانة قريش وهم أولاد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وانقسمت

قريش فكان منها جمع وسهم ابنا هصيص بن كعب، وعدى ابن كعب ومخزوم بن يقظة بن مرة، وتيم بن مرة، وزهرة بن كلاب، وعبد الدار بن قصي، وأسد بن عبد العزى ابن قصي، وعبد مناف بن قصي. وكان من عبد مناف أربع فصائل: عيد شمس، ونوفل، والمطلب، وهاشم. ومن بني هاشم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل منتسب إليه، وبنو العباس. ومن بني عبد شمس بنو أمية (١). المستنصر الفاطمي (٤٢٠ - ٤٨٧ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٩٤ م) معد (المستنصر بالله) بن علي (الظاهر لاعزاز دين الله) ابن الحاكم بأمر الله، أبو تميم: من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر. مولده ووفاته فيها. بويغ وهو طفل، بعد موت أبيه (سنة * هامش ١) * (١) سيائك الذهب ١٨ وجمهرة الانساب ٨ وما بعدها. والطبري ٢: ١٩١ وابن خلدون ٢: ٣٠٠ ونسب قريش ٥ والروض الانف ١: ٨، ١٥ وعيون الاثر ١: ٢٢ وانظر تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ٢٩٧ و ٣: ٤٤٥ و ٤٥٠ و ٤: ٢٨٤ والكامل لابن الاثير ٢: ١١ ومعجم قبائل العرب ١١٢١ وفي السيرة الحلبية ١: ٢٢ (قيل له معد لانه كان صاحب حروب وغارات على بني إسرائيل، ولم يحارب أحدا إلا رجع بالنصر والظفر). وفي السيرة النبوية، لدحلان، بهامش الحلبية ١: ١٣ (. عن ابن عباس، قال: كان عدنان، ومعد، وربيع، وخزيمة، وأسد، علي ملة إبراهيم، فلا تذكرهم الا بخير). وفي الصحاح ١: ٢٤٤ (ومعد أبو العرب، وهو معد بن عدنان) وعنه القاموس، في مادة (عدد) وعلق التاج ٢: ٤١٧ عن ابن دحية: أن الاغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف، وقد يؤنث ولا يصرف. والنويري ١٦: ٧. ٤٢٧ هـ) وقام بأمره وزير أبيه أبو القاسم علي بن أحمد الجرجاني. ثم تغلبت أمه على الدولة، فكانت تصطنع الوزراء وتوليهم، ومن استوحشت منه أوعزت بقتله، فيقتل. وجرى في أيامه ما لم يجر في أيام أحد من أهل بيته، فخطب البساسيري في بغداد باسمه مدة سنة، وخطب علي بن محمد الصليحي في بلاد اليمن باسمه أيضا، وقطعت الخطبة باسمه في إفريقية سنة ٤٤٣ وقطع اسمه من الحرمين سنة ٤٤٩ وذكر اسم المقتدى العباسي (خليفة بغداد) وحدث غلاء شديد بمصر حتى بيع رغيف واحد بخمسين دينارا. ودام الجوع سبع سنين. واستمر في الخلافة، وكان كالمحجور عليه في أيام (بدر الجمالي) وابنه (شاهنشاه بن بدر) إلى أن توفي (١). ابن الصيقل (.. - ٧٠١ هـ = .. - ١٣٠١ م) معد بن نصر الله بن رجب، أبو الندي شمس الدين ابن أبي الفتح، المعروف بابن الصيقل الجزري: أديب. من أهل الموصل. له (المقامات الزينية - خ) في دار الكتب، مجلدان، فرغ من تأليفه سنة ٦٧٢ خمسون مقامة على نسق الحريري، عزا روايتها إلى (القاسم بن جريال الدمشقي) يقوم الآن بتحقيقه عباس الصالحي في العراق (٢). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٠٣ وابن إياس ١: ٥٩ والنجوم الزاهرة ٥: ١ - ٢٣ وانعاط الحنفا ٢٧٧ عن خطط المقرئ. وابن خلدون ٤: ٦٢ وابن الاثير ٩: ١٥٤ ثم ١٠: ٨٢ وفيه: (وصل إليه الحسن بن الصباح سنة ٤٧٩ في رى تاجر، وخاطبه في إقامة الدعوة له بخراسان وبلاد العجم فأذن له في ذلك، فعاد ودعا إليه سرا، وقال للمستنصر: من إمامي بعدك؟ فقال: ابني نزار. والاسماعيلية يعتقدون إمامة نزار). وبلغه الظرفاء ٧٥ وحلى القاهرة ٧٧. (٢) كشف الظنون ١٧٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٩٦ و ١٠٢: ٢٣ Bankipore وأخبار التراث، العدد ٦٥ وهدية العارفين ٢: ٤٦٥، ودار الكتب ٧: ٢٢٦ وهو فيها (سعد) مكان (معد) و (ابن صيقل) مكان (ابن الصيقل)؟. يقول المشرف: راجع المؤلف هذه الترجمة - لآخر مرة - حوالي العام ١٩٧٧ م. ابن معدان = خالد بن معدان ١٠٤ ابن معدان = أحمد بن سعيد ٣٧٥ معدان بن جواس (.. - نحو ٣٠ هـ = .. - نحو ٦٥٠ م) معدان بن جواس بن فروة بن سلمة ابن المنذر بن المضرب السكوني ثم الكندي: شاعر مخضرم. أدرك الجاهلية والاسلام. كان نصرانيا، وأسلم في أيام عمر بن الخطاب، وقام الزبير ابن العوام بأمره، ونزل الكوفة. اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعيتين من شعره، سماه في إحداهما (معدان بن جواس) وفي الثانية (معدان بن مضرب) نسبة إلى جده. له خبر في خلافة عثمان، خلاصته: أن بني (أبي ربيعة) بن ذهل ابن شيبان، كانوا أخوالا

لمعدان، وقتلوا الربيع بن زياد الكلبى (المعروف بفارس العرادة) فتحمل معدان دمه (أي قام بدفع ديته) إصلاحاً لذات البين، وأنشد: (تداركت أحوالي من الموت بعدما تشاءوا وودقوا بينهم عطر منشم) وتشاءوا، بفتح الهمزة، أي تسارعوا. وسيأتي الكلام على (منشم) في ترجمتها (١). المعدل = موسى بن الحسين ٥٠٠؟ المعدل بن علي (.. - بعد ٢٩٨ هـ = .. - بعد ٩١١ م) المعدل بن علي بن الليث الصفار: أمير سجستان. وليها بعد أخيه (الليث ابن علي) سنة ٢٩٧ هـ. وقاتله الحسين * (هامش ٣) * (١) سمط اللالكى ٤٥٧ والمرزبانى ٤٠٧ والمرزوقى ١٥١، ١٣٢٢ والأصابة: ت ٨٤٤٣ وفيه: أخذ هذا البيت من قول زهير بن أبي سلمى: (تداركتما عبسا وذبيان بعدما تغانوا وودقوا بينهم عطر منشم).

[٢٦٧]

ابن علي المروروذى قائد جيش الأمير أحمد بن إسماعيل السامانى، وحاصره، فصالحه المعدل واستأمن إليه وسلمه سجستان (سنة ٢٩٨) فأخذه الحسين معه إلى (بخارى) حيث يقيم السامانى. ووجهه هذا، بعياله ومن معه، إلى (هراة) وانقطع خبره (١). معديكرب بن جشم (.. - = .. -) معديكرب بن جشم بن حاشد، من همدان: جد جاهلي يمانى. هو أبو قبيلة (شعب) قال الهمداني: (وشعب: قبيلة من حاشد، وهم أصحاب السبق). وفى القاموس: (الشعبي من شعب همدان) خلافاً للصاحح، فإنه ينسب (الشعبي) إلى جبل باليمن اسمه (شعب) أو (ذو شعبين) (٢). معديكرب الكندي (.. - نحو ٦٠ ق هـ = .. - نحو ٥٦٥ م) معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار الكندى، من قحطان: ملك جاهلي يمانى. لقبه (غلفاء) ولد بمدينة (دمون) المعروفة اليوم بالفزة (بحضرموت) ورحل مع أبيه إلى العراق، فأقامه ملكاً على (قيس عيلان) بجهة الموصل والجزيرة، وألحق به (كنانة). وكان عاقلاً محباً للسلم، ينسب له شعر. وهو عم (امرئ القيس) الشاعر. قال ابن حبيب: أصابه الوسواس على أخيه شرحبيل (بعد مقتله) فخرج يهيم على وجهه، فمات، وانخرق ملك كندة، فرحلوا إلى حضرموت. وفى النقائض: قتلته تغلب وقضاعة يوم * (هامش ١) * (١) الطبري: أول حوادث سنة ٢٩٩ والكامل لابن الأثير ٨: ٢٠ وعنه منقربوس ١: ٢٧٢. (٢) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١١٣ والاكليل ١٠: ٢٨، ٨٩ - ٩٠ والقاموس، والتاج، والصاحح: مادة (شعب). (أواره) وقال الزبيدي: لقب بغلفاء (لأنه - فيما زعموا - أول من غلف بالمسك) أي طيب به (١). القيل معديكرب (.. - بعد ٨٣ ق هـ = .. - بعد ٥٤٢ م) معديكرب بن سميغ: من أقيال (سبأ) في اليمن، أيام (أبرهة) الحبشى. اكتشف علماء الآثار كتابة يستفاد منها أن معديكرب، هذا، ثار مع (يزيد بن كبشة) وآخرين، على أبرهة، وقاتلوا جيوشه، واستسلم ابن كبشة (سنة ٦٥٧ من التاريخ الحميرى، الموافقة ٥٤٢ م) واستمر أقيال سبأ يقاتلون. وشغل أبرهة عن حربهم بإصلاح (سد مارب) وقد تصدع في تلك السنة. ثم صالحهم. ولم أجد لمعديكرب بن سميغ ذكراً بعد ذلك (٢). معديكرب (.. - = .. -) معديكرب بن البيغ يثع: ملك جاهلي يمانى قديم. تولى ملك حضرموت إلى أن مات، فدخلت بعده في مملكة (معين) وفى علماء الآثار من يعده من ملوك (معين) ولم يهتدوا إلى تحقيق العصر الذى كان فيه، فقدرة أحدهم في القرن الخامس قبل الميلاد، وجاء في تقدير آخر أنه حكم حوالى سنة ٩٨٠ قبل الميلاد، أي في القرن السابع عشر قبل الهجرة (٣). * (هامش ٢) * (١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١: ٤ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٤٥٦، ٨٨٧ وانظر فهرسته. وجمهرة الانساب ٤٠٢ والمحبر ٣٧٠ والتاج ٦: ٢١٤ والمرزبانى ٤٦٦ ومحاضرات في تاريخ العرب ١: ٦٩ - ٧٢ وفيه تقدير حياته في الثلث الأخير من القرن الخامس للميلاد. (٢) انظر تاريخ العرب قبل الاسلام ٣: ١٩٨ - ٢٠١ وفيه صورة الكتابة، وأنها تعرف عند الباحثين في

العربيات الجنوبية ب (٦١٨ ، Glaser و١٥٤١) (٣ CIS) انظر تاريخ العرب قبل الاسلام ٢: ٦٧، ٦٨، ٩١. ابن المعذل = عبد الصمد بن المعذل ٢٤٠. المعذل (.. - نحو ٨٠ هـ = .. - نحو ٧٠٠ م) المعذل: من شعراء الحماسة. سماه التبريزي: (المعذل بن عبد الله الليثي) وقال المرزبانى: (المعذل البكري، أحد بني قيس بن ثعلبة). وأخذ بجرم، وأنقذه رجل من بني عتيك اسمه النهس (أو النهاس) بن ربيعة، فقال أبياتا أولها: (جزى الله فتيان العتيك، وإن نأت بي الدار عنهم، خير ما كان جازيا) ودخل بعد ذلك على المهلب بن أبي صفرة (العتكى الأزدي) لما ولي خراسان، فذكر المهلب أبياته، وبالغ في إكرامه (١). المعذل (.. - نحو ٢١٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥ م) المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى، من بني عبد القيس، أبو عمرو: أديب شاعر. من أهل الكوفة. انتقل إلى البصرة وسكنها. وكان قصيرا يلبس ثيابا واسعة، فقال أحد معاصريه: (معذل: في كفه نصفه، ونصفه الآخر في خفه!) وكان الاخفش (سعيد بن مسعدة) يؤدب ولده. وحررت بينهما مكاتبات بالاشعار. قال المرزبانى: كان له من الولد أحد عشر ابنا، كلهم أديب شاعر. قلت: منهم (عبد الصمد) المتقدمة ترجمته (٢). أبو معرف المرينى = محمد بن عبد الحق ابن معروف = عبيدالله بن أحمد ٢٨١ ابن معروف = محمد بن معروف ٩٩٣ * (هامش ٣) * (١) التبريزي ٤: ١٣٦ والمرزبانى ٢٨٨ والمرزوقي ١٧٦٣. (٢) المرزبانى ٢٨٨ والتاج ٨: ١٣.

[٣٦٨]

معروف (النودهى) = محمد معروف ١٢٥٤. الأرنأوط (١٣١٠ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٨ م) معروف بن أحمد الأرنأوط: كاتب صحفي، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ألبانى الاصل. انتقل جده، والد أحمد إلى بيروت. وولد معروف ونشأ فيها. وعمل كاتبا في بعض صحفها. وترجم عن الفرنسية كثيرا من القصص الصغيرة. وانتقل إلى دمشق في أواخر الحرب العامة الاولى، فأصدر جريدة (فتى العرب) يوم جلاء الترك عن دمشق (سنة ١٩١٨) واستمرت يومية إلى أن توفى بدمشق. من كتبه (سيد قريش - ط) ثلاثة أجزاء، و (عمر بن الخطاب - ط) جزآن، و (فاطمة البتول - ط) و (طارق بن زياد - ط) الجزء الاول، و (فردوس المعري - ط) رسالة وعدة قصص مسرحية (١). معروف الرصافي (١٢٩٤ - ١٣٦٤ م = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م) معروف بن عبد الغنى البغدادي الرصافي: شاعر العراق في عصره. من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق) أصله من عشيرة الجبارة في كركوك، * (هامش ١) * (١) الاهرام ١ / ٢ / ١٩٤٨ ومذكرات المؤلف. وسامي الدهان، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩: ٢٨١ - ٢٩٥ وتعليقات عبيد ومصادر الدراسة ٢: ١٠٧. ويقال إنها علوية النسب. ولد ببغداد، ونشأ بها في (الرصافة) وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشيدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها. وتعلم لمحمود شكرى الألوسى في علوم العربية وغيرها، زهاء عشر سنوات. واشتغل بالتعليم. ونظم أروع قصائده، في الاجتماع والثورة على الظلم، قبل الدستور العثماني. ورحل بعد الدستور إلى الآستانة، فعين معلما للعربية في المدرسة الملكية. وانتخب نائبا عن (المنتفق) في مجلس (المبعوثان) العثماني. وهجا دعاة (الاصلاح) و (اللامركزية) من العرب. وانتقل بعد الحرب العامة الاولى (سنة ١٩١٨) إلى دمشق. ثم عين أستاذا للادب العربي في دار المعلمين بالقدس، فأقام مدة. وعاد إلى بغداد فعين نائبا لرئيس لجنة (الترجمة والتعريب) ثم أصدر جريدة (الامل) يومية (سنة ١٩٢٣) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر. وعين مفتشا في المعارف، فمدرسا للعربية وأدبها في دار المعلمين، فرئيسا للجنة الاصطلاحات العلمية. واستقال من الاعمال الحكومية سنة ١٩٢٨ فانتخب (عضوا) في مجلس النواب، خمس مرات، مدة ثمانية أعوام. وزار مصر سنة ١٩٣٦ وقامت ثورة رشيد عالي

الكيلاني ببغداد، في أوائل الحرب العامة الثانية، فنظم (أناشيدها) وكان من خطبائها. وفشلت، فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفى ببיתה، في الاعظمية، ببغداد. وكان جزل الالفاظ في أكثر شعره، عالي الاسلوب، حتى في مجونه، هجاء مرا، وصافا مجيدا، ملا الاسماع دويا في بدء شهرته. وتبارى والزهاوى زمنا، وتهاجيا، ثم كان لكل منهما ميدانه: الرصافي بوصفه، والزهاوى بفلسفته. نشأ وعاش ومات فقيرا. له كتب، منها (ديوان الرصافي - ط) جزآن اشتملت الطبعة الثانية منه علي أكثر شعره، إلا أهاجي ومجونيات ما زالت مخطوطة متفرقة فيما أحسب، و (دفع الهجنة - ط) رسالة في الالفاظ العربية المستعملة في اللغة التركية وبالعكس، و (دفع المراق في لغة العامة من أهل العراق) نشر متسلسلا في مجلة لغة العرب، و (رسائل التعليقات - ط) في نقد كتاب النثر الفنى وكتاب التصوف الاسلامي، كلاهما للدكتور زكي مبارك، و (نفح الطيب في الخطابة والخطيب - ط) و (محاضرات الادب العربي - ط) جزآن، و (ديوان الاناشيد المدرسية - ط) و (تمائم التربية والتعليم - ط) شعر، و (أراء أبى العلاء - خ) و (على باب سجن أبى العلاء - ط) نشر بعد وفاته، و (الآلة والاداة - خ) في أسماء الادوات والآلات التى يحتاج إلى استعمالها، ومما كتب عنه: (الرصافي في أعوامه الاخيرة - ط) لنعمان ماهر الكنعاني وسعيد البدرى، و (ذكرى الرصافي - ط) لعبد الحميد الرشودى، و (أدب الرصافي - ط) لمصطفى علي، و (محاضرات عن معروف الرصافي - ط) ألقاها مصطفى علي في معهد الدراسات العربية بالقاهرة، و (الرصافي - ط) الجزء الاول منه، لمصطفى علي أيضا (١). * (هامش ١) * (١) من ترجمة له بخطه، تلقيتها منه سنة ١٩١٢ ولب الالباب ٢٣٥ وروفاثيل بطي، في مجلة لغة العرب: معروف الكرخي (.. - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) معروف بن فيروز الكرخي، أبو محفوظ: أحد أعلام الزهاد والمتصوفين. كان من موالى الامام علي الرضى بن موسى الكاظم. ولد في كرخ بغداد، ونشأ وتوفي ببغداد. اشتهر بالصلاح وقصده الناس للتبرك به حتى كان الامام أحمد ابن حنبل في جملة من يختلف إليه. ولابن الجوزى كتاب في (أخباره وأدابه) (١). المعري (أبو العلاء) = أحمد بن عبد الله ٤٤٩. المعري (القاضي) = محمد بن عبد الله ٥٢٣ * (هامش ٢) * كانون الثاني ١٩٢٧ ولغة العرب ٤: ٢٨٦ ومجلة الحديث ٢٩: ٢٧٠ - ٢٨٢ ومجلة الكتاب ٢: ٤٩٩ ثم ١٠: ٣٦١ ومشاهير الكرد ٢: ١٩٦ ومجلة الاديب: فبراير ١٩٥١ والادب العصري في العراق العربي: قسم المنظوم ١: ٦٧ - ٩٦. (١) طبقات الصوفية ٨٢ - ٩٠ ووفيات الاعيان ٢: ١٠٤ ونزهة الجليس ٢: ٢٥١ وصفة الصفوة ٢: ١٧٩ وطبقات الحنابلة ١: ٢٨١ - ٢٨٩ وتاريخ بغداد ١٣: ١٩٩ وصيد الخاطر ١٧٥ ونتائج الافكار القدسية ١: ٧٩ - ٨٢ وفيهم من يسميه (معروف بن الفيرزان) وقيل في وفاته: سنة ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ وانظر أبناء نجباء الابناء لابن ظفر ١٤١ - ١٤٢. المعز (الايوبي) = إسماعيل بن طغتكين ٥٩٨ المعز (التركمانى) = أبيك بن عبد الله ٦٥٦ ابن المعز (الصنهاجي) = تميم بن المعز ٥٠١ ابن المعز (الفاطمي) = تميم بن المعز (معد) ٣٧٤. المعز (الفاطمي) = معد بن إسماعيل ٣٦٥ المعز بن باديس (٣٩٨ - ٤٥٤ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٦٢ م) المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجى: من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقية. ولد بالمنصورة (من أعمال إفريقية) وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٦ هـ) وأقره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه بشرف الدولة. وساد الامن في أيامه. وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وافرة، وقرب العلماء وأكرمهم. ونشبت بينه وبين قبائل زناتة حروب انتصر في جميعها. وكانت خطبته للفاطميين، فقطعها (سنة ٤٤٠) وجعلها للعباسيين، فوجه إليه المستنصر الفاطمي أعراب بني هلال وبني سليم من قبائل الحجاز،

وأباح لهم الغارة على المغرب، فاحتلوا القيروان. وحاربهم المعتز فتغلبوا

[٢٧٠]

عليه، فتقهقر إلى المهديّة. واستمر وادعا إلى أن توفي فيها من ضعف الكبد، وهو أول من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك وكان الاغلب عليهم مذهب أبي حنيفة (١). المعز بن زيري (.. - ٤٢٢ هـ = .. - ١٠٣١ م) المعز بن زيري بن عطية بن عبد الله الزياتي المغراوي: من ملوك فاس في أواخر عهد بني أمية بالاندلس. أقامه بنو عمه أميرا عليهم بعد وفاة أبيه (سنة ٢٩١ هـ) وجاءه تقليد المظفر بن أبي عامر بولايتيه على المغرب كله، ما عدا سجلماسة، فأقام تابعا لقرطبة إلى أن انقضت الدولة الاموية بعد انقراض الدولة العامرية، فاستقل بالامر. واستمر إلى أن توفي بفاس. وكانت أيامه في هدنة وأمان (٢). معز الدولة = أحمد بن بويه ٢٥٦ معز الدولة = ثمال بن صالح ٤٥٤ ابن معزوز (النحوي) = يوسف بن معزوز ٦٢٥ المعسكرى = محمد بن أحمد ١٢٢٩ أبو معشر السندي = نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر الفلكي = جعفر بن محمد ٢٧٢ معصوم = محمد معصوم ١٠١٥ * (هامش ١) * (١) ابن خلكان ٢: ١٠٤ والخلاصة النقية ٤٧ وابن خلدون ٦: ١٥٨ وابن الاثير ٩: ٨٧ ثم ١٠: ٥ وفيه: وفاته سنة ٤٥٣ هـ. والبيان المغرب ١: ٢٦٧ وفيه: مولده سنة ٢٩٩ وولي الملك سنة ٤٠٧ وتوفى سنة ٤٥٥ هـ. وأعمال الاعلام ٢٩ و (٢٦٨) ٣١٥: ١. Brock وفيه ٤٧٣: ١. S من تأليف المعز، صاحب الترجمة، كتاب (عمدة الكتاب وعدة ذوى الالباب - ط) في صفة بعض أدوات الكتابة. وفي هدية العارفين ٢: ٤٦٥ من تأليفه (النفحات القدسية في تراجم مشايخ الصوفية) منظومة سينية. وانظر رحلة التجانى ١٣ - ١٦ ومجلة معهد المخطوطات ١٧: ٤٣. (٢) جذوة الاقتباس ٨: من الكراس ٢٦ والبيان المغرب ١: ٢٥٣ وبغية الرواد ١: ٨٥ والانس المطرب القرطاس ١ من الكراس ١٠. ابن معصوم = أحمد بن محمد ١٠٨٦ ابن معصوم = على بن أحمد ١١١٩ المعصومى = محمد بن عبد الله ٤٦٠ المعضاد (.. - نحو ٤٣٠ هـ = .. نحو ١٠٢٨ م) معضاد بن يوسف الفوارسى: من كبار مناصرى حمزة بن على، صاحب الدعوة إلى الحاكم الفاطمي. وهو معروف عند الدرور إلى اليوم، بلقب (الامير ذى المحامد، كفيل الموحدين) ويذكرون أنه كان مقيما في (فلجين) إحدى قرى الغرب، على مقربة من عاليه بلبنان: قال لي الشهيد فؤاد سليم: كان معضاد أحد المقربين من الامام في الدعوة. ويعني بالامام حمزة الفارسي (١). ابن معطى = يحيى بن عبد المعطى ٦٢٨ المعظم الاتابكى = محمد بن سنجر ٦٤٨ المعظم (الملك) = تورانشاه ٥٧٦ المعظم (الثاني) = عيسى بن محمد ٦٢٤ المعظم = كوكبري ٦٣٠ المعظم (الثالث) = تورانشاه ٦٤٨ المعظمى = أحمد بن محمد ٦٢٤ المعظمى = أيبك أبو المنصور ٦٤٦ معقر بن أوس (.. - نحو ٤٥ ق هـ = .. نحو ٥٨٠ م) معقر بن أوس بن حمار بن الحارث البارقي الأزدي: شاعر يمانى، من فرسان قومه في الجاهلية. كان حليف بني نمير بن عامر. وشهد يوم جيلة (قبل الاسلام بتسع وخمسين سنة، وقبل المولد النبوي بتسع عشرة سنة) وله شعر في ذلك اليوم وفي غيره. وهو صاحب البيت المشهور، * (هامش ٢) * (١) روض الشقيق ١٩٨ والدرور، لسليم أبى إسماعيل ١: ٩، ١٧، ٢٤ وهو فيه: (من آل عبد الله الاول، من بني تيم الله بن ثعلبة). من قصيدة طويلة: (وألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر) وعمي في أواخر عمره (١). ابن معقل = إبراهيم بن معقل ٢٩٥ معقل بن سنان (.. - ٦٣ هـ = .. - ٦٨٣ م) معقل بن سنان بن مظهر الاشجعى: صحابي، من القادة الشجعان. كانت معه راية قومه يوم حنين ويوم فتح مكة. وسكن الكوفة. وقدم المدينة، وكان موصوفا بالجمال، فسمع عمر بن الخطاب امرأة تنشد: (أعوذ برب الناس من

شر معقل إذا معقل راح البقيع مرجلا) فنفاه إلى البصرة. ثم كان على المهاجرين في وقعة الحرة، فقتله مسلم بن عقبة المري، وقيل: (وأصحت الانصار تكي سراتها وأشجع تكي معقل بن سنان) (٢) معقل بن ضرار = الشماخ بن ضرار معقل بن عامر (.. -.. = .. -..). معقل بن عامر بن موآلة المالكي: شاعر راجز، من فرسان الجاهلية. كان مع لقيط بن زرارة يوم (شعب جبلة) وله في ذلك اليوم رجز وقصيد (٣). * (هامش ٣) * (١) خزنة البغدادي ٢: ٢٩٠ - ٢٩١ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٦٥٩، ٦٧٥ - ٦٧٧. (٢) الاصابة: ت ٧١٢٨ وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٣٣ وجمهرة الانساب ٢٣٨ واسم جده فيه (مظاهر) وهو في التاج ٣: ٣٧٦ كمحسن، وفي أسد الغابة ٤: ٣٩٧ (بضم الميم وفتح الظاء). والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الاول ٢٨٤ (٣) نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٦٦١ - ٦٦٣، ٦٦٤.

[٢٧١]

الجرندق (.. - نحو ٨٠ هـ = .. - نحو ٧٠٠ م) معقل بن عبد خير بن محمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد، من همدان: شاعر يمانى، يكنى (الجرندق) أو (أبا الجرندق) أظنه ممن نزل بالكوفة. وكان يهاجى أعشى همدان (١). الثعلبي (.. -.. = .. -..). معقل بن عوف بن سبيع الثعلبي: شاعر جاهلي. من شعره أبيات أولها: (لنعم الحي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضهم الحديد) وكان ممن شهد حرب (داحس) (٢). معقل بن قيس (.. - ٤٢ هـ = .. - ٦٦٣ م) معقل بن قيس (أو عبد قيس) الرياحي، من بني يربوع: قائد، من الشجعان الاجواد. أدرك عصر النبوة. وأوفده عمار بن ياسر على عمر، بشيرا بفتح تستر، ووجهه على بني ناجية حين ارتدوا. ثم كان من أمراء الصفوف يوم الجمل. وولي شرطة على بن أبي طالب. ثم كان مع المغيرة بن شعبه في الكوفة، فلما خرج المستورد بن علفة جهز المغيرة معقلا في ثلاثة آلاف وسيره لقتاله، فنشبت بينهما معركة على شاطئ دجلة، فتبارزا، فقتلا معا، قال جرير: (ومنا فتى الفتيان والوجود معقل ومنا الذى لاقى بدجلة معقلا) (٣). * (هامش ١) * (١) منتخبات في أخبار اليمن ٢٠ وهو فيه (جرندق) بغير (ال) وفي القاموس: (الجرندق: شاعر) وزاد التاج ٦: ٢٠٥ (كسفرجل). وفي جمهرة الانساب ٢٧٢ (أبوالجرندق). (٢) نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ١٠٧. (٣) السير ٥٩ وابن الأثير ٣: ٢٢١ والطبري: حوادث سنة ٤٢ وفي الاصابة: ت ٨٤٥١ (مقتله سنة ٤٢ معقل بن يسار (.. - نحو ٦٥ هـ = .. - نحو ٦٨٥ م) معقل بن يسار بن عبد الله المزني: صحابي. أسلم قبل الحديبية. وشهد بيعة الرضوان. وسكن البصرة. وتوفى بها. و (نهر معقل) فيها، منسوب إليه، حفره بأمر عمر (١). ابن المعلم (المفيد) = محمد بن محمد ٤١٢. ابن المعلم (الهرثي) = محمد بن علي ٥٩٢ ابن المعلم (الحميري) = يحيى بن أحمد ٦٩١ المعلوف = ناصيف بن إلياس ١٢٨٢ المعلوف (الصحفي) = يوسف نعمان ١٣٧٥. المعلوف = فوزى بن عيسى معلوف (الدكتور) = أمين بن فهد معلوف (الاب) = لويس بن نقولا المعلى (.. -.. = .. -..). المعلى بن تيم بن ثعلبة الطائي: أحد الذين اشتهروا بالوفاء في الجاهلية. وفيه يقول امرؤ القيس: (كأنى إذ نزلت على المعلى نزلت على الشوامخ من شمام) وذلك أن امرأ القيس لجأ إليه، خائفا من (المنذر) فأجاره. وعلم المنذر أنه عنده، فطلبه، وفتش منزله. وأخفاه ابن للمعلى في قبة حرمه، واجتمع (بنو تيم) فحالوا بين المنذر ودخول القبة، فمدحه امرؤ القيس. واشتهر بنو تيم بن ثعلبة بمصايح * (هامش ٢) * وعن أبي عبيدة سنة (٣٩). ونسب قريش ٤٤٠ ورغبة الأمل ٧: ١٧٧، ٢٠٤ والمجبر ٣٧٢ والنقائض، طبعة ليدن ٢٤٧، ٢٥٤، ٨٩٦ وابن أبي الحديد، طبعة بيروت ٢: ٦٢٢. (١) الاصابة: ت ٨١٤٤ والمناقب للكردرى ١: ١٤ وأسد الغابة ٤: ٣٩٨. الظلام، لقوله: (أقر حشا امرئ القيس بن حجر بنو تيم مصايح الظلام) (١). معلى

بن منصور (.. - ٢١١ هـ = .. - ٨٢٦ م) المعلى بن منصور الرازي، أبو يعلى: من رجال الحديث، المصنفين فيه. ثقة نبيل، من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن، صاحبي أبي حنيفة. حدث عنهما وعن غيرهما، وأخذ عنه كثيرون. وطلب للقضاء غير مرة فأبى. قال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع وصنف. وقال أبو داود: كان أحمد (بن حنبل) لا يروي عنه، للرأي. أصله من الري. سكن بغداد. من كنيه (النوادر) و (الامالي) كلاهما في الفقه (٢). ابن المعمار = عبد الله بن إسماعيل ٧٤٢ ابن معمر = عمر بن عبيد الله ٨٢ (٢). ابن معمر = عمر بن موسى ٨٢ ابن المعمر = عبد الله بن المعمر ٩٨ ابن معمر = عثمان بن حمد ١١٦٣ ابن معمر = أحمد بن ناصر ١٢٢٥ ابن معمر = عبد العزيز بن حمد ١٢٤٤ معمر الوادعي (.. - ..) معمر بن الحارث بن سعد بن عبد ود، من بني وإدعة، من همدان: جد جاهلي يمانى. قال الهمداني: (وليس هذا * (هامش ٣) * (١) المجبر ٣٥٣ - ٣٥٤ واللباب ١: ١٩١ وجمهرة الانساب ٣٧٦ ووقع فيه خطأ من الطبع بضبط (على) مشدد الياء، في جملة (على المعلى) والصواب قصرها، ليكون المعنى أن أمراً القيس (نزل على المعلى) بعد نزوله على بني تيم. وانظر ترجمة (تيم ابن ثعلبة) المتقدمة. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٣٨ وميزان الاعتدال ٣: ١٨٦ وبديعة البيان - خ. والجواهر المضية ٢: ١٧٧ وهدية العارفين ٢: ٤٦٦ وكنيته فيه (أبو يحيى) من خطأ الطبع. (٣) يزداد في آخر ترجمته: مات بدمشق (كما في نسب قريش ٢٨٨).

[٢٧٢]

الاسم - معمر، بضم الميم الاولى وكسر الميم الثانية - إلا في همدان). من نسله الاجدع بن مالك، ومسروق بن الاجدع، وآخرون (١). معمر بن حبيب (.. - ٢ هـ = .. - ٦٢٤ م) معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح: جد جاهلي. كان نديماً لابن عمه أمية (ويعرف بالقطريف) بن خلف ابن وهب. وحضر معه يوم (بدر) وهما على الشرك، فقتلها المسلمون. وهو أبو (جميل بن معمر) الصحابي، و (سفيان بن معمر) من مهاجرة الحبشة، و (الحارث بن معمر) جد (محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر) أول من سمي في الاسلام محمداً، بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدمت ترجمته (٢). معمر بن راشد (٩٥ - ١٥٣ هـ = ٧١٣ - ٧٧٠ م) معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة: فقيه، حافظ للحديث، متقن، ثقة. من أهل البصرة. ولد واشتهر فيها. وسكن اليمن. وأراد العودة إلى بلده فكره أهل صنعاء أن يفارقهم، فقال لهم رجل: قيدوه. فزوجوه، فأقام. وهو عند مؤرخي رجال الحديث: أول من صنف باليمن (٣). * (هامش ١) * (١) الاكليل ١٠: ٧٥. (٢) المجبر ١٧٤ وجمهرة الانساب ١٥٢ وتجد ترجمته (جميل بن معمر) في الاصابة: ت ١١٩٤ و (سفيان ابن معمر) في الاصابة: ت ٣٣٢٩. (٣) تهذيب ١٠: ٢٤٣ وميزان الاعتدال ٣: ١٨٨ وتذكرة الحفاظ ١: ١٧٨ وشرح ألفية العراقي ١: ٣٣، ٥١ والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الاول ٢٥٥ وطبقات الجندي - ح. وفي الفهرست لابن النديم، طبعة فلوجل ٩٤ (معمر بن راشد، من أهل الكوفة ؟ له كتاب (المغازي). وفي طبقات فقهاء اليمن، لابن سمرة: وله (الجامع) المشهور في السنن، المنسوب إليه، وهو من الكتب القديمة في اليمن، أقدم من الموطأ. معمر بن عباد (.. - ٢١٥ هـ = .. - ٨٣٠ م) معمر بن عباد السلمي: معتزلي من الغلاة. من أهل البصرة. سكن بغداد، وناظر النظام. وكان أعظم القدرة غلوا: انفرد بمسائل، منها ان الانسان يدبر الجسد وليس بحال فيه. والانسان عنده ليس بطويل ولا عريض ولا ذى لون وتأليف وحركة ولا حال ولا متمكن، وإنما هو شئ غير هذا الجسد، وهو حي عالم قادر مختار الخ، فوصف الانسان بوصف الالهية. ومن أقواله: إن الله تعالى لم يخلق شيئاً غير الاجسام، فأما الاعراض فهى من اختراعات الاجسام إما بالطبع وإما

بالاختيار، وتنسب إليه طائفة تعرف بالمعمرية (١). ابن الفخر (٤٩٤ - ٥٦٤ هـ = ١١٠٠ - ١١٦٩ م) معمر بن عبد الواحد بن رحاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفخر، أبو أحمد القرشي العيشمي السمرقندي الاصبهاني: حافظ واعظ. كان معظما في أصبهان. زار بغداد سبع مرات. وسمع منه ابن الجوزي في المدينة. قال الذهبي: صنف كثيرا في الحديث والتواريخ والمعاجم. قلت: وبقي من أماليه (مجلس) مخطوط، بأخره سماعات، في ٨ ورفات. بجامعة الرياض (الفيلم ١١٧) عن المكتبة المحمودية (١٢٤ مجاميع) وتوفى ببادية الحجاز قبيل الحج (٢). معمر بن المثنى (١١٠ - ٢٠٩ هـ = ٧٢٨ - ٨٢٤ م) معمر بن المثنى التيمي بالولاء، * (هامش ٢) * (١) خطط المقريري ٢: ٣٤٧ ولسان الميزان ٦: ٧١ وفى اللباب ٣: ١٦١: (المعمرية فرقة من القدرية ينسبون إلى معمر، وله فضائح!) وانظر الملل والنحل للشهرستاني، طبعة مكتبة الحسين ١: ٨٩ والمعتزلة، لزهدي جار الله، ٥٧، ٦٧ وفهرسته وقد ضبط (معمر) بتشديد الميم. (٢) التبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٤: ١١٠ ومخطوطات الرياض، المدينة، القسم الثاني ٧٢. البصري، أبو عبيد النحوي: من أئمة العلم بالادب واللغة. مولده ووفاته في البصرة. استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ، وقرأ عليه أشياء من كتبه. قال الجاحظ: لم يكن في الارض أعلم بجميع العلوم منه. وكان إياضيا، شعوبيا، من حفاظ الحديث. قال ابن قتيبة: كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتابا. ولما مات لم يحضر جنازته أحد، لشدة نقده معاصريه. وكان، مع سعة علمه، ربما أنشد البيت فلم يقم وزنه، ويخطئ إذا قرأ القرآن نظرا. له نحو ٢٠٠ مؤلف، منها (نقائض جرير والفرزدق - ط) و (مجاز القرآن - ط) جزآن، و (العققة والبررة - ط) رسالة، و (مأثر العرب) و (المثالب) و (فتوح أرمينية) و (ما تلحن فيه العامة) و (أيام العرب) و (الانسان) و (الزرع) و (الشوارد) و (معاني القرآن) و (طبقات الفرسان) و (طبقات الشعراء - خ) و (المحاضرات والمحاويرات - خ) و (الخيال - ط) و (والانباذ - خ) و (إعراب القرآن - خ) و (القبائل) و (الامثال) و (تسمية أزواج النبي، صلى الله عليه وسلم، وأولاده - خ) قال عبيد: في الظاهرية (١). * (هامش ٣) * (١) وفيات ٢: ١٠٥ والمشرق ١٥: ٦٠٠ وإرشاد ٧: ١٦٤ - ١٧٠ وتذكرة ١: ٣٣٨ وبغية الوعاة ٣٩٥ والكتبخانة ٤: ٣٤١ وميزان الاعتدال ٣: ١٨٩ والسيرافي ٦٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٥٢ وفيه الخلاف في سنة وفاته بين ٢٠٨ و ٢١٣ وفى أعمار الاعيان - خ.: توفي ابن خمس وثمانين. وفى طبقات النحويين واللغويين ١٩٢ - ١٩٥ (قارب المئة). وتهذيب ١٠: ٢٤٦ ونزهة اللباب ١٣٧ ومفتاح السعادة ١: ٩٣ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ والعققة والبررة، في نوادر المخطوطات ٢: ٣٢٩ وانظر مقدمته. ومجاز القرآن: مقدمة الجزء الاول. ومراتب النحويين - خ. والفلاكة والمفلوكون ٧٥ وإنباه الرواة ٣: ٢٧٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧: ٥٥٣ و. S. Brock 162: 1 وشرحا ألفية العراقي ٢: ٢٣١

[٢٧٢]

معمر بن يحيى (٨٤٨ - ٨٩٧ هـ = ١٤٤٥ - ١٤٩١ م) معمر بن يحيى، أبو اليسر المكي: نحوي، من فقهاء المالكية. مولده ووفاته بمكة. أقرأ وأفتى. وكتب على (القطر) في النحو شرحا بديعا، واشتغل بشرح (المختصر) في فقه مالك، ولعله أتمه. وزار مصر ولقي السخاوي وغيره (١). المعمرى = الحسن بن على ٢٩٥ المعمرى = محمد بن أحمد ٤٨٥ معن بن أوس (.. - ٦٤ هـ = .. - ٦٨٢ م) معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني: شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والاسلام. له مدائح في جماعة من الصحابة. رحل إلى الشام والبصرة. وكف بصره في أواخر أيامه. وكان يتردد إلى عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فيبالغان في إكرامه. له أخبار مع عمر بن الخطاب. وكان معاوية يفضلته ويقول: (أشعر أهل الجاهلية زهير بن

أبى سلمى، وأشعر أهل الاسلام ابنه كعب ومعن بن أوس) وهو صاحب لامية العجم التى أولها: (لعمرك ما أدري، وأني لاوجل على أينا تعدو المنية أول) مات في المدينة. له (ديوان شعر - ط) ولكمال مصطفى: (معن بن أوس - ط) (٢). معن (.. - ٥٤٤ هـ = .. - ١١٤٩ م) معن بن ربيعة الايوبي: جد الامراء * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ١٠: ١٦٢. (٢) شرح الشواهد ٢٧٢ وفيه: (عمر إلى أيام ابن الزبير) وسمط اللآكي ٧٢٣ وخزانة البغدادي ٣: ٢٥٨ وجمهرة الانساب ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٦٧ ورغبة الأمل ٥: ١٩٠ ثم ٦: ٩٧ والتبريزي ٣: ٧٨ و ٧٢: ١. Brock. S (المعين) في لبنان. نسبه إلى جد له اسمه (أيوب) وهم ينتسبون إلى ربيعة الفرس، من عدنان. كانوا من سكان الجزيرة الفراتية. وانتدب (معن) لقتال الافرنج في أنطاكية، فظهرت شجاعته واشتهر، إلا أنه لم يظفر، فانهمز ببقايا رجاله (سنة ٥١٢ هـ) إلى الديار الحلبية، وفيها الاتابك ظهير الدين طغتكين بن عبد الله، وأمره طغتكين أن يقوم بعشيرته إلى (البقاع) ومنها إلى جبال لبنان، ليشن الغارات على الافرنج في الساحل، فتوجه، وأنزل عشيرته في أرض (الشوف) وقويت صلته بالامير (يحتز) التنوخي (انظر ترجمته) فتحالفا على محاربة الافرنج. وساعده (يحتز) على البناء في (الشوف) وقصدها أهل البلاد التى استولى عليها الافرنج، فعمرت. وأقام معن في (يعقلين) واستمر في إمارته إلى أن توفي (١). معن بن زائدة (.. - ١٥١ هـ = .. - ٧٦٨ م) معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني، أبو الوليد من أشهر أحواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء. أدرك العصرين الاموي والعباسي، وكان في الاول مكرما ينتقل في الولايات، فلما صار الامر إلى بني العباس طلبه المنصور، فاستتر وتغلغل في البادية، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقتلوه، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه. وولاه اليمن، فسار إليها وأوعث فيها (كما يقول ابن حبيب) أي لقي صعوبات، ثم ولي سجستان، فأقام فيها مدة، وابتنى دارا، فدخل عليه أناس في زى الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة. أخباره كثيرة معجبة، وللشعراء فيه أماديج ومراث من عيون * (هامش ٢) * (١) أخبار الاعيان في جبل لبنان للشدياق ١٦٢، ٢٤٧. الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادي (١). ابن صمادج (.. - ٤٤٣ هـ = .. - ١٠٥١ م) معن بن صمادج التجيبي، أبو الاحوص: أمير المرية Almeria بالاندلس. وكان واليا عليها من قبل ابن أبى عامر (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ودعا إلى نفسه (سنة ٤٣٣ هـ) فملكها استقلالا. ودانت له لورقة Lorca وبياسة Baeza وجيان Jaen وغيرها. وكان من كبراء العرب. وابتلي بحرب من جاوره من ملوك الطوائف إلى أن مات. وهو أبو المعتصم (محمد بن معن) المتقدمة ترجمته (٢). معن بن عتود (.. - .. = .. - ..) معن بن عتود بن عنين بن سلامان ابن ثعل، من طيئ: جد جاهلي. بنوه بطن كبير. من نسله (مدلج بن سويد) كان يعرف بمجير الجراد، و (الطرماح) * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٠٨ وفيه مقتله سنة ١٥١ وقيل ١٥٢ وقيل ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٣٥ وابن الاثير ٥: ٢٢٤ والمرزباني ٤٠٠ وأمالى المرتضى ١: ١٦١ ونزهة الجليس ٢: ٢٢٦ وهبة الايام للبيدي ٢١٥ - ٢١٩ وخزانة البغدادي ١: ١٨٢ وأسماء المعتالين من الاشراف لابن حبيب، في نوادر المخطوطات ٢: ١٩٥ ورغبة الأمل ٨: ١٦٨. (٢) البيان المغرب ٢: ١٦٧ وأعمال الاعلام، القسم الثاني ٢١٩ والكامل لابن الاثير ٩: ١٠١ والذخيرة لابن بسام: القسم الاول، المجلد الثاني ٢٣٧ وفيه ما معناه: (أما معن، ذو الغدرة الشنعاء، صهر عبد العزيز بن أبى عامر ووزيره، فإن عبد العزيز لما شغل باستصلاح مجاهد صاحب دانية، استخلفه في المرية، فكان شر خليفة استخلف، ولم يكد عبد العزيز يوارى وجهه عنه، حتى خانه الامانة، وطرده عن الامارة ونصب له الحرب.) وفى نهاية الارب للقلقشندي ٢٥٩ (بنو صمادج: بطن من تجيب من الفحطانية، كان لهم ملك بالاندلس، بالمرية، أيام ملوك الطوائف، وأول من ملك منهم معن بن صمادج، في سنة ٤٤٤ - كذا - وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المسلمين يوسف بن

تاشفين في سنة ٤٨٤). والمغرب في حلى المغرب ٢: ١٩٥ وهو فيه: (معن ابن أبي يحيى بن صمادح).

[٢٧٤]

الشاعر، المتقدمة ترجمته، و (معدان ابن عبيد) من شعراء الحماسة (١). معن بن يزيد (.. - ٦٤ هـ = .. - ٦٨٤ م) معن بن يزيد بن الاخنس السلمي، من بني مالك بن خفاف، من سليم: صحابي، كانت له مكانة عند (عمر). شهد فتح دمشق. وكان ينزل الكوفة. ودخل مصر. ثم سكن الشام. وشهد (صفين) مع معاوية، ووقعة (مرج راهط) مع الضحاك بن قيس، وقتل فيها (٢). معنصر بن المعز (.. - نحو ٤٦٠ هـ = .. - نحو ١٠٦٨ م) معنصر بن المعز بن زيري بن عطية الزناتى: صاحب مدينة فاس. كان أبوه قد جعله رهينة لدى المطرف بن أبي عامر، بقرطبة، سنة ٣٩٢ فاقام إلى أن شبت الفتنة في الاندلس وانقرضت الدولة العامرية، فعاد إلى فاس. وتوفى أبوه سنة ٤٢٢ وكان له الامر استقلالا بفاس. وتولاها بعض أبناء عمه. ثم آل أمرها إلى معنصر (سنة ٤٥٧ هـ) وكان حازما مقداما. وقوي أمر اللمتونيين (راجع ترجمة يوسف بن تاشفين) في أيامه، فقاومهم إلى أن فقد في إحدى الوقائع (سنة ٤٦٠) ولم يدر أحد شيئا عنه بعد ذلك (٣). المعني = فخر الدين بن عثمان ٩٥١ المعني = قرقماس بن فخر الدين ١٠١٠ * (هامش ١) * (١) التبريزي ٤: ١٩ والمرزوقي ١٤٦٣ وجمهرة الانساب ٣٧٧ وضبط فيه (عتود) بفتحة على العين، خطأ، قال الزبيدي ٢: ٤١٥ (عتود، يعين وتاء مضمومتين، أبو بختر، بطن من طيئ منهم أبو عبادة البحتري). (٢) جمهرة الانساب ٢٤٩ والاصابة: ت ٨١٦١. (٣) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والانسب المطرب القرطاس ٤ من الكراس ١٠. المعني = فخر الدين (الثاني) ١٠٤٤ المعني = ملحمة بن يونس ١٠٦٨ المعني = أحمد بن ملحمة ١١٠٨ معود الحكماء = معاوية بن مالك معاوية (.. = .. - معاوية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة بن القين بن جسر: جد جاهلي. بنوه بطن من قضاة. قال ابن الاثير والزبيدي: كل ما في العرب (معاوية) بضم الميم وعين مفتوحة، إلا هذا، والنسبة إليه (معوي) كما أن النسبة إلى معاوية (معاوي) (١). ابن معييد = عمر بن أبي القاسم ٧٨١ ابن أبي معيط = عقبه بن أبان ٢ ابن أبي معيط = عمرو بن الوليد ٧٠ المعيطي = عبد الله بن عبيدالله ٤٢٢ المعيطي = على بن مجتل ١٢٤٦ معيقب الدوسي (.. - ٤٠ هـ = .. - ٦٦٠ م) معيقب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي: صحابي، من مهاجرة الحبشة، ومن أهل بدر. كان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال. ثم كان على خاتم عثمان. وقيل: مات في خلافته. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث (٢). ابن معين = يحيى بن معين ٢٣٣ * (هامش ٢) * (١) اللباب ٣: ١٦٢ والتاج ١٠: ٢٦٠. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٥٤ وكشف النقاب - خ. والاصابة: ت ٨١٦٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٢: ٥١٦ والنجوم الزاهرة ١: ٩٠ في وفيات سنة ٣٢ والمجبر ١٢٧. معين بن عبد الله (.. - ٤١ هـ = .. - ٦٦١ م) معين بن عبد الله المحاربي: أحد الشجعان الأشداء، من زعماء قومه. كان اسمه معنا فصغر. أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه، وبعث إلى معاوية يخبره بأمره، فكتب إليه: إن شهد أني خليفة فخل سبيله، فأحضره المغيرة، وقال له: أتشهد أن معاوية خليفة وأنه أمير المؤمنين؟ فقال: أشهد أن الله عزوجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، فأمر به فقتل (١). ذو النون الموصلي (.. - نحو ١٢٣٥ هـ = .. - نحو ١٨٢٠ م) معين الدين بن جرجس، أبو محمد، ذو النون الموصلي: فقيه حنفي، من فضلاء الموصل. له كتب، منها (كشف الضرر - خ) فقه، و (تحية الاسلام - خ) في آداب السلام والمصافحة والقيام، و (معدن السلامة - خ) في أحوال الدنيا والآخرة، و (أرجوزة في تجويد القرآن -

(خ) و (سراج الازدهان - خ) شرح للارجوزة (٢). معية بن حمام (.. -.. = .. -..). معية بن حمام جاهلي: شاعر جاهلي. أورد له المرزبانى أبياتا في رثاء أخيه (الحصين) المتقدمة ترجمته (٣). * (هامش ٣) * (١) الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ٤١ وفيه أن الذي قتله - بأمر المغيرة - قبيصة الهلالي، ثم لما كانت أيام بشر بن مروان، جلس رجل من الخوارج على باب قبيصة حتى خرج، فقتله. (٢) تاريخ الموصل ٢: ٢٢٠. (٣) المرزبانى ٤٧٢.

[٢٧٥]

معية (.. -.. = .. -..). معية بنت محمد بن حارثة، الاوسية: جدة من بني الاوس. من أهل الكوفة. نسب إليها (بنو معية) وهم بطن من العلويين، منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن، وأخوه عبد الجبار بن الحسن المنسوب إليه مسجد بالكوفة، ومحمد ابن أحمد بن المحسن: حدث بواسط، وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب، من ولده الامام تاج الدين (ابن معية) أحد الحفاظ في علم النسب (١). ابن معيوب = أحمد بن قاسم ١٠٢٢ مغ مغبة (.. -.. = .. -..). مغالة بنت فهيرة بن بياضة، من الخزرج: أم جاهلية. ينسب إليها بنوها من زوجها عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي الانصاري، منهم حسان ابن ثابت (٢). المغامي = يوسف بن يحيى ٢٨٨ ابن مغاور = عبد الرحمن بن محمد ٥٨٧ مغيب = نعيم مغيب ١٣٣٨ ابن مغراء = أوس بن مغراء ٥٥ المغراوي = الفتوح بن دوناس ٤٥٧ المغربي (الكاتب) = علي بن الحسين ٤٠٠ * (هامش ١) * (١) التاج ١٠: ٢٦٠. (٢) اللباب ٣: ١٦٢ ولم ينسبها، وإنما قال: (مغالة، وهى امرأة عدي الخ). وجمهرة الانساب ٢٢٧ وفيه، بعد أن ذكر نسبها: (وقيل: بل هي بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة) وفيه أيضا أنها (أم؟ عدي). وفى التاج ٨: ١١٧ (وبنو مغالة قوم من الانصار، من بني عدي بن النجار، ينسبون إلى أهمهم مغالة، امرأة من الخزرج). المغربي (الوزير) = الحسين بن على ٤١٨ المغربي (أبو الفرج) = محمد بن جعفر ٤٧٨. المغربي (ابن سعيد) = على بن موسى ٦٨٥ ابن المغربي (الشاعر) = على بن عبد العزيز ٦٨٤. المغربي (الشاعر) = يوسف بن زكريا ١٠١٩. المغربي (المالكي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠ المغربي (المحدث) = محمد بن محمد ١٠٩٤. المغربي (الزبيدي) = الحسن بن محمد ١١٤٢. المغربي (القاضي) = الحسين بن محمد ١١١٩. المغربي (الفقيه) = خليل بن محمد ١١٧٧ المغربي (البياني) = يوسف بن بدر الدين ١٢٧٩. المغربي (الفرضي) = عبد المجيد بن محمود ١٢٤٨ ابن مغفل = عبد الله بن مغفل ٥٧ ابن مغلس = عبد العزيز بن أحمد ٤٢٧ مغلس بن لقيط (.. -.. = .. -..). مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الاسدي: شاعر جاهلي، أورد البغدادي قصيدة له من جيد الشعر، وقال: كان كريما حلما شريفا. وقيل إنه سعدي لا أسدي (١). مغلطي بن قليح (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ = ١٢٩٠ - ١٣٦١ م) مغلطي بن قليح بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين: مؤرخ، من حفاظ الحديث، عارف بالانساب. تركي * (هامش ٢) * (١) البغدادي، في خزنة الادب ٢: ٤١٥ - ٤٢٠ وانظر معجم الشعراء للمرزبانى ٣٩١. الاصل، مستعرب. من أهل مصر. ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر. وكان نقادة، له مأخذ على المحدثين وأهل اللغة. وتصانيفه أكثر من مئة، منها (شرح البخاري) عشرون مجلدا، و (شرح سنن ابن ماجه - خ) لم يكمله، سماه (الاعلام بسنته عليه السلام) ذكر الميمني نسخة منه في مجلدين، بخطه، وهى مسودته، قال: كتبها سنة ٧٣٢ هـ، في خزنة فيض الله، باستنبول، الرقم ٣٦٢ و (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال - خ) أجزاء منه، و (جمع أوهام التهذيب) و (الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم) و (ذيل على المؤلف والمختلف لابن نقطة) و (الاشارة - ط) في السيرة النبوية، اختصر به الزهر الباسم

وأضاف إليه سيرة بعض الخلفاء، و (الواضح المبين في من استشهد من المحبين - خ) في فهرس المخطوطات المصورة (١: ٥٤٥) قال ابن ناصر الدين: وفي آخره كما ذكر ابن رجب المقرئ أبيات تغزل تدل على استهتار و (الاتصال في مختلف النسبة - خ) بخطه، في مكتبة الكتاني بفاس، رقم ٤١٨٣ (كما في مذكرة الافغاني) و (الخصائص النبوية - خ) رسالة، في خزنة أبي فارس الادوزي، بالسوس، و (الايصال (؟) - خ) في اللغة، المجلد الاول منه، كله بخطه، في خزنة الرباط (٣٦١ كتاني) (١). المغلوي = محمد بن محمود ٩٤٠ * (هامش ٣) * (١) لحظ اللاحظ، لابن فهد ١٣٣ وقرأ الهامش. وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٥ والرسالة المستطرفة ٨٨ والدرر الكامنة ٤: ٢٥٢ وآداب اللغة ٣: ١٩٣ ولسان الميزان ٦: ٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والكتبخانة ٥: ٩ وشرحا ألفية العراقي ٣: ٥٩ وتاج التراجم - خ. وشذرات الذهب ٦: ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٦٨ والنجوم الزاهرة ١١: ٩ وهو مشكول فيه بسكون الغين، وأبوه (قليج) بكسرة تحت القاف وإهمال الحاء، وكل ذلك مخالف لبيت ابن ناصر الدين، في منظومته (بديعة البيان) وشرحها (التبيان - خ.) نسخة ابن حجر العسقلاني، والبيت:

[٢٧٦]

المغنيساوي = علي رضا ١٣٠١ مغوش = محمد بن محمد ٩٤٧ ابن مغيث = عبد الله بن محمد ٣٥٢ ابن مغيث (ابن الصغار) = يونس بن عبد الله ٤٢٩ مغيث الرومي (.. - نحو ١٠٠ هـ = .. - نحو ٧١٨ م) مغيث (١) الرومي: فاتح قرطبة. قال المقرئ: ليس برومي على الحقيقة، وتصحيح نسبه أنه: مغيث بن الحارث ابن الحويرث بن جبلة بن الابهيم الغساني، سبي من الروم بالمشرق وهو صغير، فادبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد، وأنجب في الولادة وصار منه (بنو مغيث) الذين نجبوا في قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم. ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية، وقال الشعر، وتدرج على ركوب الخيل وخوض المعارك، ووجهه عبد الملك إلى الاندلس، غازيا مع طارق بن زياد، فقدمه طارق لفتح قرطبة، في سبعمئة فارس فافتتحها (سنة ٩٢ هـ) وأسر ملكها. ووقع خلاف بينه وبين طارق، وبينه وبين موسى بن نصير، فرحل معهما إلى دمشق (سنة ٩٦) وخدم سليمان بن عبد الملك. ثم عاد إلى الاندلس. ولم يذكر مترجموه شيئا عنه بعد ذلك، إلا أن نسله كان في قرطبة. وقد يكون سكنها وتوفى بها (٢). * (هامش ١) * = (وبعد الملين التخريج ذاك مغلطاي فتى قليج) و (مغلطاي) و (قليج) مشكولان فيه أكثر من مرة، بما اعتمده هنا، وبيت المنظومة يحتم الجيم في الثاني وتحريك الغين في الاول. وفي المتأخرين من جعل حركة (الغين) ضمة، وجزم بهذا جان سوفاجيه في Journal Asiatique سنة ١٩٥٠ ص ٥٥. (١) اقرأ التعليق على (معتب الرومي) في هذا الجزء، ص ٧٤. (٢) نفح الطيب ٢: ٦٩٤ والبيان المغرب ٢: ٩، ١٠، ١٦. ابن المغيرة = عبد الله بن المغيرة ١٣٥٥ المغيرة بن الاخنس (.. - ٣٥ هـ = .. - ٦٥٦ م) المغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفي: صحابي. من الشعراء. هجا الزبير بن العوام. وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان (١). المغيرة بن أبي بردة (.. - نحو ١٠٥ هـ = .. - نحو ٧٢٣ م) المغيرة بن أبي بردة، أو ابن عبد الله بن أبي بردة (الكتاني القرشي، حليف بني عبد الدار: قائد. من التابعين. غزا مع موسى بن نصير المغرب والاندلس وولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك (سنة ٩٨ هـ) وغزا القسطنطينية. ثم طلع بالجيش إلى إفريقية (سنة ١٠٠) فاستوطنها. ولما قتل أميرها يزيد بن أميرها يزيد بن أبي مسلم (سنة ١٠٢) عرض عليه أهلها القيام بأمرهم إلى أن يأتي من يرسله يزيد بن عبد الملك، فلم يقبل. له رواية للحديث، ووثقه النسائي. وكان بعض نسله في إفريقية أيام محمد ابن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦) (٢). أبو سفيان الهاشمي (.. - ٢٠ هـ = .. - ٦٤١ م) المغيرة بن

الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم، أبو سفيان الهاشمي (القرشي): أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والاسلام. وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع. كان يألفه في صباهما. ولما أظهر النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة إلى الاسلام عاداه المغيرة وهجاءه * (هامش ٢) * (١) الاصابة: ت ٨١٧٧ والمرزباني ٣٦٩ وابن أبي الحديد، طبعة بيروت ٢: ٥٨٧، ٥٩٠. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٥٦ ومعاليم الايمان ١: ١٥٠ وطبقات علماء إفريقية ٢٢ ورياض النفوس ١: ٨٠. وهجا أصحابه. واستمر على ذلك إلى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة، فخرج من مكة ونزل بالابواء - وكانت خيل المسلمين قد بلغت قاصدة مكة - ثم تنكر وقصد رسول الله، فلما رآه، أعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتحول المغيرة إلى الجهة التي حول إليها بصره، فأعرض، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة، فأسلم، ورسول الله معرض عنه. وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاء حسنا، فرضى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان من أخصائه، حتى قال فيه: (أبو سفيان أخي، وخير أهلي، وقد عقبنى الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث) فكان يقال له بعد ذلك (أسد الله) و (أسد الرسول). له شعر كثير في الجاهلية هجاء بالاسلام، وشعر كثير بالاسلام هجاء بالمشركين. مات بالمدينة وصلى عليه عمر (١). المغيرة بن حبياء = المغيرة بن عمرو المغيرة بن سعيد .. - ١١٩ هـ = ٧٣٧ م) المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي، أبو عبد الله: دجال مبتدع، من أهل الكوفة. يقال له الوصاف. قالوا إنه جمع بين اللحد والتنجيم. وكان مجسما يزعم أن الله تعالى (على صورة رجل، على رأسه تاج، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء!) ويقول بتأليه علي وتكفير أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي. ويزعم أنه هو، أو علي (في رواية الذهبي) لو أراد أن يحيي عادا وثمودا لفعل! ومن أقواله أن الانبياء لم يختلفوا في شيء من الشرائع. ومن خيالاته، فيما يقال، وترهاته (أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق * (هامش ٣) * (١) طبقات ابن سعد ٤: ٣٥ وصفة الصفوة ١: ٢٠٩ والاصابة، في باب الكنى: ت ٥٣٨ والمرزباني ٣١٧، ٣٦٨ وابن أبي الحديد ١: ٧٢.

[٢٧٧]

تكلم باسمه الاعظم، فطار فوق علي تاجه، ثم كتب بإصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقا فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح والآخر عذب، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار، فأدركه، فقلع عيني ذلك الظل ومحقه فخلق من عينيه الشمس وسماها أخرى، وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين! وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة. وخرج بالكوفة، في إمارة خالد بن عبد الله القسري، داعيا لمحمد بن عبد الله بن الحسن، وكان يقول: هو المهدي. وظفر به خالد، فصلبه وأحرق بالنار خمسة من أتباعه وهم يسمون (المغيرية) (١). المغيرة بن شعبة (٢٠ ق هـ - ٥٠ هـ = ٦٠٣ - ٦٧٠ م) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عبد الله: أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. صحابي. يقال له (مغيرة الرأي). ولد في الطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الاسكندرية وافدا على المقوقس، وعاد إلى الحجاز. فلما ظهر الاسلام تردد في قبوله إلى أن كانت سنة ٥ هـ، فأسلم. وشهد الحديبية واليمامة وفتح الشام. وذهبت عينه باليرموك. وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها. وولاه عمر بن الخطاب على البصرة، ففتح عدة بلاد، وعزله، ثم ولاه الكوفة. وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله. ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة، وحضر مع * (هامش ١) * (١) كتاب (دفع شبهه من شبه وتمرد) ٢٦ وميزان الاعتدال ٣: ١٩١ وابن الاثير

٥: ٧٦ والطبري ٨: ٢٤٠ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١ والمحرر ٤٨٣
ولسان الميزان ٦: ٧٥. الحكمين. ثم ولاة معاوية الكوفة فلم يزل فيها
إلى أن مات. قال الشعبي: دهاة العرب أربعة: معاوية للأناة، وعمرو
بن العاص للمعضلات، والمغيرة للبيهة، وزياد بن أبيه للصغير والكبير.
وللمغيرة ١٣٦ حديثا. وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأول من سلم
عليه بالامرة في الاسلام (١). المغيرة الاعور (.. - ١٠٥ هـ = .. - ٧٢٤
م) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزومي: من الاجواد الشجعان. كان في جيش مسلمة بن عبد
الملك، في غزواته ببلاد الروم، وأصيبت عينه، فعرف بالاعور. ونزل
المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠٠ هـ) ومات بها.
وقيل: مات مرابطا بالشام. من أخباره في الجود: أنه كان حينما نزل
بندر الجزر ويطعم الناس، ووقف ضيعة له على طعام يصنع في منى
أيام الحج، قال الزبير (المتوفى سنة ٢٣٦): فهو إلى اليوم يطعمه
الناس أيام منى (٢). المغيرة بن عياش (١٢٤ - ١٨٦ هـ = ٧٤٢ -
٨٠٢ م) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي، أبو
هاشم: فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس. عرض عليه الرشيد
القضاء بها، فامتنع. وكان مدار الفتوى فيها عليه وعلى محمد بن
إبراهيم ابن دينار (٣). * (هامش ٢) * (١) الاصابة: ت ٨١٨١ وأسد
الغاية ٤: ٤٠٦ وابن سعد. وأعمار الاعيان - خ:.. فيمن توفى وهو ابن
سبعين. والطبري ٦: ١٣١ وذيل المذيل ١٥ وابن الاثير ٣: ١٨٢
والجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩ والمرزباني ٣٦٨ ورغبة الأمل ٤:
٢٠٢ والمحرر ١٨٤ وانظر فهرسته. (٢) نسب قريش ٣٠٥ وتهذيب
التهذيب ١٠: ٣٦٥ ت ٤٧٥. (٣) الانتقاء لابن عبد البر ٥٣ وشذرات
الذهب ١: ٣١٠ وتهذيب ١٠: ٣٦٤ ت: ٤٧٤. المغيرة المخزومي (.. -
نحو ٥٠ ق هـ = .. - نحو ٥٧٥ م) المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن
مخزوم، أبو هاشم: من سادات قريش في الجاهلية. قال الزبير في
كلامه على (بني مخزوم): والعدد والشرف والبيت في ولد المغيرة.
كان من سكان مكة. معاصرا لعبد المطلب بن هاشم. وعارض عبد
المطلب، في ذبح ابنه (عبد الله) وقال: والله لا تذبحه حتى تعذر فيه.
من نسله مشاهير من الصحابة وغيرهم (١). المغيرة بن عبد الله
(ابن أبي بردة) = المغيرة بن أبي بردة ١٠٥ الاقشير (.. - نحو ٨٠ هـ
= .. - نحو ٧٠٠ م) المغيرة بن عبد الله بن معرض الاسدي، أبو
معرض: شاعر هجاء، عالي الطبقة. من أهل بادية الكوفة. كان يتردد
إلى الحيرة. ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الاسلام. وعاش عمرا
طويلا. وكان (عثمانيا) من رجال عثمان بن عفان. وأدرك دولة عبد
الملك بن مروان. وقتل بظاهر الكوفة خنقا بالدخان. لقب بالاقشير
لانه كان أحمر الوجه أقشر. وكان يغضب إذا دعي به. قال المرزباني:
هو أحد مجان الكوفة وشعرائهم، هجا عبد الملك، ورثى مصعب بن
الزبير. وعرفه الأمدي بصاحب الشراب، لقوله من قصيدة مشهورة:
(أفنى تلاميذ وما جمعت من نشب قرع الفواقيز أفواه الاباريق) *
(هامش ٣) * (١) نسب قريش ٢٩٩ وما بعدها. والاصابة ٤: ١٣٩ ت
٨٠١ في ترجمة حفيده (أبي عمرو) وأنباء نجباء الابناء ٣١ وحذف من
نسب قريش ٦٦ وما بعدها.

[٢٧٨]

والقواقيز الاقداح، جمع قاقوزة، وهي القاقوزة أيضا، كما في القاموس
وأخباره كثيرة، فيها غرائب (١). الفزاري (.. - ١٣٢ هـ = .. - ٧٤٩ م)
المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة الفزاري:
وال، من وجوه العصر المرواني. ولاة مروان ابن محمد إمارة مصر
(سنة ١٣١ هـ) فمكث عشرة أشهر وعاجلته الوفاة فيها. وكان دينا
فاضلا محبا للرعية، قال ابن تغري بردي: هو أجل أمراء بني أمية،
وولي لهم الاعمال الجليلة (٢). ابن حبناء (.. - ٩١ هـ = .. - ٧١٠ م)
المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي: شاعر، إسلامي. كان
من رجال المهلب بن أبي صفرة. يكنى أبا عيسى. اشتهر بنسبته

إلى أمه، وقيل: حبناء لقب غلب على أبيه لجبنه، واسمه حبين. وقال المرزباني: أنشد شعره في مدح المهلب وبنيه وذكر حربهم للزارقة. وكان هو وأخواه (صخر ويزيد) شعراء فرسانا، وأبوهم شاعر. وكان المغيرة يهاجى أخاه صخرا. ومات شهيدا في نسف (بين حيون وسمرقند) على مقربة من بخارى. وكا (ن أبرص (٣). * (هامش ١) * (١) الاغانى ١٠: ٨٠ - ٩١ وسمط اللآلي ٢٦١ ومعاهد التنصيص ٢: ٢٤٢ والآمدى ٥٦ والبغدادى ٢: ٢٧٩ - ٢٨٢ والمرزباني ٣٦٩ وهو فيه: (المغيرة ابن عبد الله بن الاسود بن وهب، من بني ناعج ابن عمرو بن أسد) والشعر والشعراء ٢١٨ وهو فيه: (المغيرة بن الاسود بن وهب الاسدي) من بني أسد بن خزيمه بن مدركة) وأسماء المغتالين، في نوادر المخطوطات ٢: ٢٤٩ وتاريخ الاسلام للذهبي ٣: ٢٢٤ وفيه: (ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم). والتاج ٣: ٤٩٣. (٢) النجوم الزاهرة ١: ٣١٤ والولادة والقضاة ٩٢. (٣) الآمدى ١٠٥ والمرزباني ٣٦٩ والشعر والشعراء ١٥١ وسمط اللآلي ٧١٥ وخزانة البغدادى ٣: ٦٠١ ورغبة الأمل ٣: ١٢ ثم ٨: ١٢٦ والمحبر ٣٠٢. ابن المهلب (.. - ٨٢ هـ = .. - ٧٠١ م) المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة الازدي، أبو فراس: أمير، من شجعان العرب المعدودين. استخلفه أبوه على (خراسان) فمات فيها. قال المبرد في الكامل: كان المغيرة إذا نظر إلى الرماح قد تشاجرت في وجهه، نكس على قربوس سرجه، وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر في أصحابها، وكان أشد ما تكون الحرب أشد ما يكون تبسما. وكان المهلب يقول: ما شهد معي حربا قط إلا رأيت البشر في وجهه (١). المغيرة بن الوليد (.. - ١٦٦ هـ = .. - ٧٨٢ م) المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام: أمير، من بني أمية في الاندلس. وهو ابن أخى عبد الرحمن الداخل. نقم على عمه أمورا فنادى بخلعه فقبض عليه عبد الرحمن وقتله (٢). المغيلي = محمد بن عبد الكريم ٩٠٩ م = ابن مفتاح = عبد الله بن أبى القاسم مفتاح = أحمد مفتاح ١٢٣٩ المفتي = محمد بن عز الدين ١٠٥٠ المفتي = الحسين بن على ١٢٥٦ المفجع = محمد بن أحمد ٣٢٠ ابن مفرج = محمد بن أحمد ٣٨٠ * (هامش ٢) * (١) ابن الاثير ٤: ١٨٢ والطبري ٨: ١٧ وخزانة الادب ٤: ١٩٢ وفيه: (كان مع أبيه في خراسان واستنابه بمرور الشاهجان). ورغبة الأمل ٣: ٦٧ ثم ٨: ١٢ - ١٧، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٨٤، ٩٢، ١١٤. (٢) الكامل لابن الاثير ٦: ٢٥ وأرخه ابن عذارى، في البيان المغرب ٢: ٥٧ (سنة ١٦٨). مفرج بن دغفل (.. - ٤٠٤ هـ = .. - ١٠١٣ م) مفرج بن دغفل بن جراح، من طيئ: أمير بادية الشام في أيام الفاطميين. كان من إقطاعه (الرملة) بفلسطين. وقبض على (أفكيك) مولى بني بويه، لما انهزم بالعراق مع مولاة بختيار، وجاء به إلى المعز الفاطمي، فأكرمه ورقاه في دولته. واستمر في إمارته إلى أن توفي (١). مفرج بن مالك (.. - .. = .. - ..) مفرج بن مالك بن زهران، من أزد شنوءة، من قحطان: جد جاهلي. قال القلقشندى: من نسله حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي (٢). ابن مفرغ = يزيد بن زياد ٦٩ مفرق بن عمرو (.. - نحو ٨ هـ = .. - نحو ٦٣٠ م) مفرق بن عمرو (الاصم) بن قيس بن مسعود الشيباني: فارس شاعر جاهلي. من سادات بني شيبان. كان هو وأبوه شاعرين، ومفرق أشعر. وهو القائل من أبيات: (فلاطلبين المجد غير مقصر إن مت مت وإن حييت حييت) اشتهر في أيام النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى، قبيل الاسلام. ولما أغارت قبائل العرب على سواد العراق، بعد مقتل النعمان، كان (مفرق) ممن أغار. * (هامش ٣) * (١) ابن خلدون ٥: ٤٣٧. (٢) نهاية الارب للقلقشندي ٣٤٢ وجمهرة الانساب ٣٦٤ وضبط (مفرج) في معجم قبائل العرب ٣: ١١٢٩ بتشديد الراء، خطأ، قال الشنفرى: (جزينا سلامان بن مفرج قرضها بما قدمت أيديهم وأزلت).

وله في ذلك شعر. وأدرك الاسلام ووفد علي النبي صلى الله عليه وسلم مع جماعة من بني شيبان، فكان أطلقهم لسانا وأجملهم طلعة. قال أبو نعيم: ولا أعرف له إسلاما. ويقال، كما في النقائض: قتله قعنب بن عصمة يوم (الاياد) ودفن في ثنية بين الكوفة وفيد سميت بعده (ثنية مفروق) (١). مفزع الخيل = مالك بن حريم أبو المفضل الشيباني = محمد بن عبد الله ٢٨٧. ابن المفضل الشيباني = محمد بن إبراهيم ١٠٨٥. المفضل الحميري (.. - ٥٠٤ هـ = ١١١١ م) المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري: قائد يمانى، من ذوى الشجاعة والرأي. كان من رجال الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) قاد جيشها وولي تدبير دولتها (سنة ٤٩٢ هـ) قال الخزرجي: وصار المفضل رجل البيت - الصليحي - والذاب عن الملك، والمرجوع إلى رأيه وسيفه، ولم تكن الحرة تقطع أمرا دونه. واستمر على ذلك إلى أن توفى بعزان (٢). المافروخي (.. - نحو ٤٧٥ هـ = .. - نحو ١٠٨٢ م) المفضل بن سعد بن الحسين المافروخي: مؤرخ. نسبته إلى (ماه فروخ) أحد الموالى من العجم. صنف (محاسن أصفهان - خ) في ١٨٧ ورقة يظهر * (هامش ١) * (١) الأمدي ٤٢ - ٤٣ والمرزباني ٤٧١ والنقائض طبعة ليدن ٥٨١ - ٥٨٧ وفى أسد الغابة ٤: ٤٠٨ (واسم مفروق: النعمان، وهو بمفروق أشهر). (٢) العسجد المسبوك للخزرجي - خ. أن ياقوت لم يطلع عليه (١). المفضل بن سلمة (.. - نحو ٢٩٠ هـ = .. - نحو ٩٠٣ م) المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب: لغوى، عالم بالادب. كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل. من كتبه (البارع - خ) في اللغة، و (الفاخر - ط) في الامثال، و (ما يحتاج إليه الكاتب) و (جماهير القبائل) و (الاستدراك على العين) للخليل ابن أحمد، و (الملاهي - ط) و (الطيب) و (ضياء القلوب) في معاني القرآن، و (الزرع والنبات) و (غاية الارب في معاني ما يجرى على ألسن العامة من كلام العرب - ط) رسالة، وهي قطعة من (الفاخر) (٢). أثير الدين الابهري (.. - ٦٦٣ هـ = .. - ١٢٦٤ م) المفضل بن عمر بن المفضل الابهري السمرقندى، أثير الدين: منطقي، له اشتغال بالحكمة والطبيعات والفلك. من * (هامش ٢) * (١) ٥٧١: ١. Brock. S. واللباب ٢: ٨٤ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٣١ وهو فيه: ابو المفضل. (٢) وفيات الاعيان ١: ٤٦٠ في ترجمة ابنه (محمد بن المفضل) وفهرست ابن النديم ١: ٧٣ وإرشاد الارب ٧: ١٧٠ والمشرق ٤١: ٣٠١ وآداب اللغة ٢: ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٣: ١٢٤ والمرزباني ٢٨٤ وفيه توفى سنة ٢٥٠ وعلى هامش مخطوطته لفظ (كذا) والانباري ٢٦٥ وبغية الوعاة ٣٩٦ وإنباه الرواة ٣: ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٧٧٠ وفهرس المؤلفين ٣٠٢ والموسيقى العراقية للعرابي ٧٣ ٨٩ وفيه: وفاته سنة ٢٩٠ قلت: لم أجد مصدرا أطمئن إليه في تاريخ وفاته، وفى (هامش) على ترجمته في مراتب النحويين ٩٧ (ذكر ابن قاضي شهبه في طبقاته ١: ٢٥٤ - ٢٥٥ أنه توفى سنة ٣٠٠) وهذا يطيل المدة بينه وبين الفتح بن خاقان - المتوفى سنة ٢٤٧ وقد كان من عشراته، ومن عادة ابن قاضي شهبه، كما رأيت في كتابه الاعلام - خ. أنه إذا بلغ آخر العشر من السنين، يذكر من توفوا في خلال ذلك العشر إن لم يكن على يقين من تاريخ سنة الوفاة، وهذا يتفق مع قول ابن خلكان إن ابنه محمد بن المفضل (مات سنة ٣٠٨ وهو غض الشباب). كتبه (هداية الحكمة - ط) مع بعض شروحه، و (الايساغوجي - ط) و (مختصر في علم الهيئة - خ) و (رسالة الاسطرلاب - خ) و (تنزيل الافكار في تعديل الاسرار - خ) منطوق، و (جامع الدقائق في كشف الحقائق - خ) منطوق، و (درايات الافلاك - خ) و (الزيج الشامل - خ) و (الزيج الاختياري - خ) يعرف بالزيج الاثيري (١). مفضل بن أبي الفضائل (.. - بعد ٧٥٩ هـ = .. - بعد ١٣٥٨ م) مفضل بن أبي الفضائل، القبطى المصرى: مؤرخ عامي العبارة. له كتاب (النهج السديد والدر الفريد في ما بعد تاريخ ابن العميد - ط) يشتمل على ما كان من أواخر سنة ٦٥٨ هـ) ابتداء الدولة الظاهرية) إلى شوال سنة ٧٥٩ وقد طبعت معه ترجمته إلى الفرنسية، من إنشاء E. Blochet مصدرة بمقدمة مسهبة في ٤١ صفحة تكلم بها عن الكتاب ومؤلفه وعصره (٢). المفضل بن فضالة (١٠٧ - ١٨١ هـ = ٧٢٥ - ٧٩٧ م) المفضل بن

فضالة بن عبيد، أبو معاوية، الحميري القتباني المصري: قاض، من حفاظ الحديث. ولي القضاء بمصر مرتين. نسبته إلى (قتبان) بطن من رعين، من حمير، وموضع * (هامش ٣) * (١) آداب اللغة ٣: ١٠٥ وابن العبري ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وبروكلمان، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٠٦ وسركيس ٢٩٠ وهديّة العارفين ٢: ٤٦٩ والكتبخانة ٧: ٦٤٧ وانظر اكتفاء القنوع ١٩٩ و ٨٤٤ - ٨٣٩: ١ Brock. S (2, S 464 (1: 806) النهج السديد. و ٥٩٠. ١. Brock. S والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٩٣ والأصفيّة ٤: ٨٨.

[٢٨٠]

قرب عدن (١). المفضل الضبي (.. - ١٦٨ هـ = .. - ٧٨٤ م) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي، أبو العباس: راوية، علامة بالشعر والادب وأيام العرب. من أهل الكوفة. قال عبد الواحد اللغوي: هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين. يقال: إنه خرج على المنصور العباسي، فظفر به وعفا عنه. ولزم المهدي، وصنف له كتابه (المفضليات - ط) وسماه الاختيارات. قال ابن النديم: (وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه، والصحيحة التي رواها عنه ابن الاعرابي). ومن كتبه (الامثال - ط) و (معاني الشعر) و (الالفاظ) و (العروض) (٢). الجندي (.. - ٣٠٨ هـ = .. - ٩٢٠ م) المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي الشعبي، أبو سعيد: مؤرخ، يمانى الاصل، كان محدث مكة، وتوفى * (هامش ١) * (١) تذكرة الحفاظ ١: ١٣٢ والبداية والنهاية ١٠: ١٧٩ والجمع ٥١١ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٥ و حلية ٨: ٣٢١ والولادة والقضاة ٣٧٧، ٢٨٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٣١٧. (٢) إرشاد الارب ٧: ١٧١ وفهرست ابن النديم ١: ٦٨ وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٥ ولسان الميزان ٦: ٨١ وفيه، كما في المصدرين اللذين قبله. وفاته سنة ١٦٨ ونزهة الالباب ٦٧ واللباب ٢: ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huart ١٥٠ وبغية الوعاة ٣٩٦ وفيه: (كان يكتب المصاحف ويقفها في المساجد، تكفيرا لما كتبه بيده من أهاجي الناس). وتاريخ بغداد ١٣: ١٢١ وفيه: (قدم بغداد في أيام هارون الرشيد - وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ - وكان جده يعلى بن عامر على خراج الري وهمذان). والنجوم الزاهرة ٢: ٦٩ وهو فيه من وفيات سنة ١٧١ وفي المفضليات الخمس، لعبد السلام هارون، ص ٤، ٥ ترجيح وفاته (سنة ١٧٨) وأدلتها جديرة بالنظر. وإنباه الرواة ٣: ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته. بها. من كتبه (فضائل المدينة - خ) في المجموع ٧١ بالظاهرة، كما في مجمع اللغة ٤٨: ٧٦٣، و (فضائل مكة) قلت: وهو غير صاحب (الطبقات) محمد بن يوسف (١). المفضل بن محمد (.. - ٤٤٢ هـ = .. - ١٠٥٠ م) المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخي المعري، أبو المحاسن: قاض، من أدباء النحاة. من أهل معرة النعمان. سافر إلى بغداد، وأخذ عن بعض علمائها. وقرأ الفقه على أبي الحسين (القدوري) الحنفي. وحدث بدمشق، وناب في القضاء بها. وولي قضاء بعلبك. وكان معتزليا شيعيا. وتوفى بدمشق. له (تاريخ النحاة) قال السيوطي: وقفت عليه، وكتاب في (الرد على الشافعي) سماه (التنبية) (٢). أفيلال (.. - ١٣٠٤ هـ = .. - ١٨٨٦ م) مفضل بن محمد بن الهاشمي، أفيلال: شاعر مغربي، من أهل تطوان. له قصيدة في مجلة تطوان تدل على وطنية * (هامش ٢) * (١) لسان الميزان ٦: ٨١ والرسالة المستطرفة ٤٥ وشذرات ٢: ٢٥٢ ومعجم البلدان ٣: ١٤٩ وطبقات الجندي - خ. ترجم له مرتين، الاولى في أبناء المئة الثالثة، والثانية في الرابعة وقال: (المقدم ذكره، لانه كان موجودا في آخر المئة الثالثة وصدر الرابعة وذلك سنة سبع وثلاثين - كذا - وثلاثمائة، ولاجل وجوده في آخر المئة الثالثة وعدم تحقيقي بوجوده في المئة الرابعة ذكرته أولا، ثم رأيت بخط الفقيه ابن أبي ميسرة ما يحقق وجوده بالتاريخ الذي ذكرته أنفا). (٢) بغية الوعاة ٣٩٦ وإرشاد الارب ٧: ١٧١ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٥ والنجوم

الزاهرة ٥: ٥٢ قلت: هذه الترجمة وردت في الجواهر المضية ٢: ١٧٩ ت ٥٤٨ و ٥٤٩ لشخصين، أحدهما معتزلي شيعي، وعبارتها: (المفضل بن محمد بن مسعر، القاضي أبو المحاسن التنوخي، كان معتزلياً شيعياً، ذكره الذهبي في الميزان) والثاني حنفي نحوي (المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التنوخي الفقيه النحوي القاضي) وعبارة الذهبي - في الميزان - تجعلهما واحداً: (مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي، معتزلي شيعي الخ). وشاعرية قوية، وأرجوزة سماها (مضحك العيوس ومجلي الهم ونكد اليوس) قال ابن سودة: شبه رواية، ذكر فيها سفره من تطوان إلى مكناس. وتوفي بتطوان (١). المفضل بن المهلب (.. - ١٠٢ هـ = .. - ٧٢٠ م) المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو غسان: وال، من أبطال العرب ووجههم في عصره. كانت إقامته في البصرة. وولاه الحجاج خراسان (سنة ٨٥ هـ) فمكث سبعة أشهر. وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين. ثم شهد مع أخيه (يزيد) قيامه على بني مروان في العراق. قال ابن الأثير يصف إحدى تلك الوقائع: (فما كان من العرب أضرب بسيفه، ولا أحسن تعبئة للحرب، ولا أغشى للناس من المفضل). ولما قتل أخوه، وتفرق عنهما، مضى بمن بقي معه إلى واسط، وقد أصيبت عينه. ثم انتقل إلى قنابيل (بالسند) فأدركه هلال ابن أحوز التميمي، وكان قد سيره مسلمة بن عبد الملك بن مروان لقتاله، فقاتله المفضل وأصحابه، وتكاثر عليهم أصحاب مسلمة، فقتل المفضل على أبواب قنابيل (٢). ابن الصنينة (.. - نحو ٦٩٠ هـ = .. - نحو ١٢٩١ م) مفضل بن هبة الله بن علي الحميري الاسنائي، المعروف بابن الصنينة: طبيب، عارف بالحكمة والفلسفة. اشتغل قبل ذلك بالفقه والاصول، وتقدم فيهما. أصله من إسنا (بصعيد * (هامش ٣) * (١) مجلة تطوان ٦ ص ٨١، ٨٣ والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) ابن الأثير ٥: ٣٩ وتهذيب ١٠: ٢٧٥ ورغبة الأمل ٣: ١٨٢ والمرزباني ٣٨٣.

[٢٨١]

مصر) وتوفى بالقاهرة. له كتاب في (الترياق) (١). ابن مفلح (الكاتب) = محمد بن سعيد ٦٥٠ ابن مفلح (الفقيه) = محمد بن مفلح ٧٦٣ ابن مفلح (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ٨٠٣. ابن مفلح (القاضي) = عمر بن إبراهيم ٨٧٢. ابن مفلح (المؤرخ) = إبراهيم بن محمد ٨٨٤. ابن مفلح (أكمل الدين) = محمد بن إبراهيم ١٠١١ الصيمري (.. - بعد ٨٧٢ هـ = .. - بعد ١٤٦٨ م) مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري: فقيه إمامي. نسبته إلى (صيمر) بقرب خوزستان. له كتب، منها (جواهر الكلمات) في صيغ العقود والايقاعات، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ و (التنبيهات - خ) رسالة في الفرائض، و (التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه) و (إجازة - خ) بخطه، كتبها سنة ٨٧٣ (٢). المفيد (ابن المعلم) = محمد بن محمد ٤١٢ المفيد (الحاسب) = محمد بن أحمد ٥٨٢ ابن مفيد (الخواجي) = عيسى بن مفيد الخواجي (.. - ٩٩٥ هـ = .. - ١٥٨٧ م) مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي: شريف يمانى، كان سكنه أعلى وادي ضمد (باليمن) وهو جد (الأشراف) آل مفيد (٢). * (هامش ١) * (١) الطالع السعيد ٣٧٥ وهدية العارفين ٢: ٤٦٩. (٢) الذريعة ١: ٢٥١ و ٣: ٣٣٥ و ٤: ٤٢٢، ٤٢٨ و ٥: ٢٧٩. (٣) العقيق اليماني - خ. مق ابن مقاتل = علي بن مقاتل ٧٦١ مقاتل بن سليمان (.. - ١٥٠ هـ = .. - ٧٦٧ م) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء، البلخي، أبو الحسن: من أعلام المفسرين. أصله من بلخ انتقل إلى البصرة، ودخل بغداد فحدث بها. وتوفى بالبصرة. كان متروك الحديث. من كتبه (التفسير الكبير - خ) جزء منه، و (نوادير التفسير) و (الرد على القدريّة) و (متشابه القرآن) و (الناسخ والمنسوخ) و (القرآت) و (الوجوه والنظائر) (١). شبل الدولة (.. - نحو ٥٠٥ هـ = .. - نحو ١١١١ م) مقاتل بن عطية البكري الحجازي، أبو

الهيحاء، شبل الدولة: شاعر من بيت إمارة في البادية. رحل من الحجاز وسكن بغداد. ثم تنقل في البلاد إلى أن أقام في خراسان. واختص بالوزير نظام الملك، فهاجره. ولما قتل نظام الملك عاد إلى بغداد. ثم طاف البلاد مسترفدا أمراءها ففاض بمال وافر. وأقام بمرو إلى أن مات. وكانت بينه وبين الامام الزمخشري مكاتبات ومداعبات، وشعره جيد (٢). * (هامش ٢) * (١) وفيات ٢: ١١٢ وتهذيب ١٠: ٢٧٩ والزهري ١: ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٦ وتاريخ بغداد ١٣: ١٦٠ و ٣٣٢: ١. Brock. S. وفى قبول الاخبار - خ، للبلخي: (قال محمد بن المنهال البصري: سمعت يزيد بن زريع يقول: سمعت الكلبى يقول: كذب على مقاتل في التفسير). وفى الفهرست لابن النديم، طبعة الرحمانية: (مقاتل بن سليمان: من الزيدية، والمحدثين، والقراء). وعرفه صاحب الجرح والتعديل ٤: القسم ١: ٢٥٤ بصاحب التفسير والمناكير. (٢) وفيات الاعيان ٢: ١١٣ والنجوم الزاهرة ٥: ٢٠٤ وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ وفيه: .) ثم انتقل إلى هراة، وهوى بها امرأة، ومرض وتسون ومات). مقاس = مسهر بن النعمان مقاعس (.. .. = ..). مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم: جد جاهلي. اسمه (الحارث) قيل: اشتهر بنوه بيني (مقاعس) يوم (الكلاب) لتشابه شعارهم وهو (يا للحارث) بشعار بني (الحارث) بن كعب. أو لانهم تقاسعوا عن الحلف فسموا مقاعسا. من نسله (حنظلة بن عرادة) الشاعر التميمي ثم المقاعسى، و (مرة بن محكان) المتقدمة ترجمته، وآخرون. وفى النقائض: (مقاعس اسم جمع جميع بني عمرو بن كعب، وهم بنو عبيد بن الحارث: منقر، ومرة رهط الاحنف، وعامر، وسائر بني عبيد (١). المقبري = كيسان ١٠٠ ابن مقبل = تميم بن أبي ٢٥ الذكير (١٢٩٩ - نحو ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ - نحو ١٩٤١ م) مقبل بن عبد العزيز الذكير: مؤرخ نجدى، من أهل عنيزة (في القصيم) تنتمي أسرته (آل ذكير) إلى بني خالد. سافر إلى الكويت سنة ١٣١٣ هـ، وتعلم فيها الكتابة. وعمل في التجارة فتنقل بين عنيزة والعراق والهند. وفتح محلا في البحرين للتصدير والاستيراد إلى سنة ١٣٤٣ (١٩٢٢) حيث اختاره الملك عبد العزيز آل سعود مديرا لمالية الاحساء، فبقي إلى سنة ١٣٥٠ وجمع (تاريخا لنجد) سماه (العقود الدرية في تاريخ البلاد النجدية - خ) في مكتبة * (هامش ٣) * (١) النقائض، طبعة ليدن ٣٤٠، ٧٤١ وانظر فهرسته. واللباب ٣: ١٦٨ والتاج ٤: ٢١٩ وجمهرة الانساب ٢٠٥.

[٢٨٢]

الدراسات العليا ببغداد، والمسودة بخطه، في مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد، ومنه نسخة في ثلاثة أجزاء، في جامعة بغداد أيضا (٥٦٩ - ٥٧١) (١). الصرغتمشي (.. - ٧٩٨ هـ = .. - ١٣٩٦ م) مقبل بن عبد الله الصرغتمشي، زين الدين: فقيه حنفي. كان من الاجناد بمصر، وتفقه وأفتى. له تصانيف وشروح في الفقه (٢). المقبلي = صالح بن مهدي ١١٠٨ ابن مقبول = أحمد بن مقبول ٩٦٢ المقنن العباسي = جعفر بن أحمد ٣٢٠ المقنن الهودي = أحمد بن سليمان ٤٧٥ المقنن العباسي = عبد الله بن محمد ٤٨٧ المقنن (التقي) = مظفر بن عبد الله ٦١٢ المقنن العباسي = محمد بن أحمد ٥٥٥ المقنن بن الاسود = المقنن بن عمرو ٣٣ المقنن علي المقنن ١٣٤٠ المقنن الورتاني = محمد المقنن ١٣٧١ المقنن الحلبي (.. - ٨٢٦ هـ = .. - ١٤٢٣ م) مقنن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلبي الاسدي: فقيه إمامي. من تلاميذ الشهيد الاول محمد بن مكي. وفاته في النجف. له كتب، منها (كنز العرفان في فقه القرآن - ط) و (إرشاد الطالبين - ط) في شرح (نهج المسترشدين في أصول الدين) للحسن بن يوسف الحلبي، و (الاسئلة المقننية - خ) و (الانوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية - خ) * (هامش ١) * (١) العرب ٥: ٨٩٥

والمخطوطات المصورة ٢: القسم الرابع ٨٨ - ٨٩ ومخطوطات الدراسات، الرقم ٥٧٠. (٢) ابن الفرات ٩: ٤٥١ والشذرات ٦: ٣٥٥. و (جامع الفوائد - خ) في اختصار قواعد الشهيد، و (اللوامع الالهية - خ) في الكلام، و (التنقيح - خ) في شرح مختصر الشرائع، جزآن منه (١). المقداد بن الاسود (٢٧ ق هـ - ٣٣ هـ = ٥٨٧ - ٦٥٣ م) المقداد بن عمرو، ويعرف بابن الاسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معيد، أو أبو عمرو: صحابي، من الابطال. هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الاسلام. وهو أول من قاتل علي فرس في سبيل الله. وفي الحديث: (إن الله عزوجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: علي، والمقداد، وأبو ذر، وسلمان) وكان في الجاهلية من سكان حضرموت. واسم أبيه عمرو ابن ثعلبة البهراني الكندي. ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندي خصام ف ضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فتيناه الاسود بن عبد يغوث الزهري، فصار يقال له (المقداد بن الاسود) إلى أن نزلت آية (ادعوهم لأبائهم) فعاد يتسمى (المقداد بن عمرو) وشهد بدرًا وغيرها. وسكن المدينة. وتوفي على مقربة منها، فحمل إليها ودفن فيها. له ٤٨ حديثًا (٢). المطاميري (.. - نحو ٥٠٠ هـ = .. - نحو ١١٠٦ م) مقدار بن المختار، أبو الجوائز * (هامش ٢) * (١) الذريعة ١: ١٧، ٤٢٩، ٥١٥ و ٢: ٩٢، ٤٢٣ و ٤: ٣١٥ و ٥: ٦٨ ومعجم المطبوعات ١٧٧٢ وروضات الجنات ٦٣٨ و ٢: ٢٠٩ و Brock. S. ١١٤ و ١٠: Bankipore ومفتاح الكنوز ١: ٣١، ٨٣، ١٢٥. (٢) الاصابة: ت ٨١٨٥ وتهذيب ١٠: ٢٨٥ والاسماء المفردة - خ. وصفة الصفوة ١: ١٦٧ وحلية ١: ١٧٢ وذيل المذيل ١٠ وكشف النقاب - خ. والسالمي ١: ١٦٠ ومجمع الزوائد ٩: ٣٠٦ وأعمار الاعيان - خ. ذكره فيمن توفي وهو ابن سبعين. المطاميري: شاعر، من ندماء سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد. نسبه إلى (المطامير) وهي ضيعة بخلوان العراق. سكن بعدها (الحلة) حيث يقيم سيف الدولة. وهو القائل، من أبيات ارتجلها بين يديه: (أما بها الواشين أن يلهجوا بنا فلم تتهم إلا وشاة المدامع) قال الزبيدي: له (ديوان شعر) (١). أبو كريمة (.. - ٨٧ هـ = .. - ٧٠٦ م) المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار، أبو كريمة الكندي: صحابي. قدم في صباحه من اليمن مع وفد كندة على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا ثمانين راكبًا. وسكن الشام بعد ذلك. ومات بحمص، وهو ابن ٩١ سنة. له أربعون حديثًا، انفرد البخاري منها بحديث. روى عنه الشعبي. وعده ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام (٢). ابن المقدر = منصور بن محمد ٤٤٢ المقدسي (المؤرخ) = مطهر بن طاهر المقدسي (الجغرافي) = محمد بن أحمد ٣٨٠ المقدسي (الشافعي) = نصر بن إبراهيم ٤٩٠ المقدسي (الهمداني) = محمد بن عبد الملك ٥٢١ المقدسي = (الحافظ) = عبد الغني بن عبد الواحد ٦٠٠ * (هامش ٣) * وتحفة الابيه فيمن نسب إلى غير أبيه، في نوادر المخطوطات ١: ١٠٩ والجرح والتعديل ٤: القسم ١: ٤٢٦. (١) التاج ٢: ٤٨٥ واللباب ٣: ١٤٨ ومعجم البلدان ٨: ٨٥. (٢) الكامل لابن الاثير ٤: ٢٠٣ وأسد الغابة ٤: ٤١١ والاصابة: ت ٨١٨٦ والتاج ٩: ٢٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣١ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ وفي كشف النقاب - خ.: له ٤٢ حديثًا.

[٢٨٣]

المقدسي (الضياء) = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣ المقدسي (سعد الدين) = يحيى بن محمد ٧٢١ المقدسي (الحنبلي) = محمد بن يحيى ٧٥٩ المقدسي (ابن هلال) = أحمد بن محمد ٧٦٥ المقدسي (العمرى) = محمد بن علي ٨٢٠ المقدسي (العز) عبد العزيز بن علي ٨٤٦. ا (لمقدسي) (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٥٥ المقدسي (أبو حامد) = محمد بن خليل ٨٨٨ المقدسي (أبو غانم) = علي بن محمد ١٠٠٤ المقدسية = فاطمة بنت محمد ٨٠٣ ابن المقدم = محمد بن عبد الملك ٥٨٢ المقدمي (الحافظ) = يحيى بن

حكيم ٢٥٦ المقدمي = محمد بن أحمد ٣٠١ مقديش = محمود بن سعيد ١٢٢٨ المقرائي = يحيى بن محمد ٩٩٠ ابن مقرب = علي بن المقرب = ٦٢٩ ابن مقرب = محمد بن مقرب ١١٠٦ مقرب التميمي (.. -.. = .. -..). مقرب (المعروف بأوفى) بن مطر بن ناشرة، من بني مازن بن عمرو بن تميم: أحد العدائين المشهورين في الجاهلية (وهم: أوفى، وسليك بن السلكة، والمنتشر بن وهب) وكان أحدهم يعدو خلف الطيبي فيأخذه. وهو من الشعراء أيضا. وعده ابن حبيب من المشهورين بالوفاء، وروى خبرا عنه في ذلك (١). * (هامش ١) * (١) المرزبانى ٤٦٨ وأورد أبياتا من شعره. والمجبر ٣٤٨ ووقع في القاموس: (أوفى بن مطر و عبد الله بن أبي أوفى، صحابيان) فعلق الزبيدي ١٠: ٣٩٥: (هكذا في سائر النسخ، والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له صحة). ابن المقرئ = محمد بن إبراهيم ٢٨١ المقرئ = محمد بن محمد ٧٥٨ ابن المقرئ = إسماعيل بن أبي بكر ٨٣٧ المقرئ (صاحب النسخ) = أحمد بن محمد ١٠٤١. المقرئ = أحمد بن علي ٨٤٥ ابن مقسم = محمد بن الحسن ٢٥٤ ابن المقفع = عبد الله بن المقفع ١٤٢ مقلد الذهب = عامر بن قداد مقلد بن كليب (.. -.. = .. -..). مقلد بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من هوازن: جد جاهلي. من بنيه أبو الوراق (عقبة بن مليص، المقلدي) شاعر، كان معاصرا لجريز. ولما قال جرير: (فلو كان حلم نافع في مقلد لما وغرت من غير حرم صدورها) رد عليه أبو الوراق بأبيات منها: (وما حاربتنا من معد قبيلة فتقلع إلا وهى تدمى نحورها) (١). حسام الدولة (.. - ٣٩١ هـ - .. - ١٠٠٠ م) المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي، أبو حسان، حسام الدولة، من بني هوازن: صاحب الموصل. تولاها بعد وفاة أخيه أبي الذواد (سنة ٢٨٦ هـ) وكان حسن التدبير، عاقلا. غلب علي سقي الفرات، واتسعت مملكته، ولقبه الخليفة القادر بالله وكناه، وأنفذ إليه باللواء والخلع. وكان فاضلا محبا لاهل الادب. قتله غلام تركي في مجلس أنسه بالانبار (٢). * (هامش ٢) * (١) النقائص، طبعة ليدن ١: ١٣ - ١٥ ولم يرفع نسبه بعد (كليب) ورجحت نسبته إلى (صعصعة) لذكر حفيد له في النقائص ١: ٢ من بني (كليب) يدعى (هلال بن صعصعة). وفي التاج ٢: ٤٧٥ (وبنو مقلد، بطن من العرب، نقله الصاغاتي). (٢) وفيات الاعيان ٢: ١١٤ والكامل لابن الاثير ابن مقلة = محمد بن علي ٢٢٨ المقنع = محمد بن عميرة ٧٠ المقنع الخراساني = عطاء ١٦٢ مقيس بن صبابة (.. - ٨ هـ - .. - ٦٣٠ م) مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار الكناني القرشي: شاعر، اشتهر في الجاهلية. عداه في أخواله بني سهم. كانت إقامته بمكة. وهو ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، وله في ذلك أبيات منها: (فلا والله أشربها حياتي طوال الدهر ما طلع النجوم) وشهد بدرًا مع المشركين، ونحر على مائتها تسع ذبائح. وأسلم أخ له اسمه هشام، فقتله رجل من الانصار خطأ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإخراج ديتة. وقدم (مقيس) من مكة، مطهرا الاسلام، فأمر له النبي صلى الله عليه وسلم بالدية، فقبضها. ثم ترقب قاتل أخيه حتى ظفر به وقتله، وارتد ولحق بقريش، وقال شعرا في ذلك، فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه، فقتله نائلة بن عبد الله الليثي يوم فتح مكة، وقيل: رآه المسلمون بين الصفا والمروة فقتلوه بأسياهم (١). مقيم = محمد مقيم ١١٦٥ * (هامش ٣) * ٩: ٤٣ - ٥٧ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٠٣ وانظر منية الادباء في تاريخ الموصل الحدياء ٤٦ - ٤٧. (١) إمتاع الاسماع ١: ٦٩، ١٩٧، ٣٩٤ والمجبر ٢٤٠ وحماسة ابن الشجري ٣٩ - ٤٠ والمرزبانى ٤٦٧ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ٤: ٥٢ - ٥٣ وشرح السيرة لابي ذر الخشنى ٣٣٤ قلت: اسم أبيه في أكثر هذه المصادر (صبابة) ووقع في القاموس والتاج ٤: ٢٢٨ (حبابة) إلا أنه في صحاح الجوهري ١: ٥١٤ (صبابة) ولم أجد نصا لترجيح أحد الرسمين. وبلاحظ أيضا أنهم جميعا سموه (مقيسا) بالسين، وانفرد الجوهري بتسميته (مقيسا) بالصاد.

مك مكارتناي = كارليل هنري ١٣٤٣ مكاربوس = شاهين ١٣٢٨ ابن
مكانس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ٧٩٤ المكتبي = أحمد بن
مصطفى ١٣٤٢ المكتفي العباسي = علي بن أحمد ٢٩٥ ابن أم
مكتوم = عمرو بن قيس ٢٣ المكتوم = محمد بن إسماعيل ١٩٨ ابن
مكتوم = أحمد بن عبد القادر ٧٤٩ مكتر بن عيسى (.. - بعد ٥٩٧ هـ
= .. - بعد ١٢٠١ م) مكتر بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد
بن جعفر الهاشمي الحسيني: آخر الاشراف أمراء مكة من بني فليته
(كما يسميهم اليافعي) أو الهواشم (كما يسميهم ابن ظهيرة). كان
أبوه قد عهد بالامارة إلى أخيه (داود بن عيسى) ووليها داود سنة
٥٧٠ هـ، وعزله الناصر العباسي سنة ٥٧١ وولي مكثرا، ثم أعيد دواد.
وظلت الامارة تتراوح بينهما إلى أن توفي داود (سنة ٥٨٩) مصروفا
عن الامارة فانفرد بها مكتر إلى سنة ٥٩٧ وانتزعها منه الشريف
قتادة بن إدريس، لعكوف بني فليته على اللهو وتبسطهم في الظلم
وإعراضهم عن العدل (كما يقول ابن زيني دحلان) وقال: كان الخطيب
يدعو في خطبته للخليفة العباسي ثم لمكتر ثم للسلطان صلاح
الدين، وبه انقرضت دولة بني فليته (الهواشم) بعد معارك بينه وبين
رجال قتادة، انخذل بها مكتر فلجأ إلى وادي نخلة، وقال القلقشندي:
كان جليل القدر وهو الذي بنى القلعة على جبل أبي قبيس (١). *
(هامش ١) * (١) خلاصة الكلام ٢١ - ٢٣ وابن ظهيرة ٣٠٨ وصيح
الاعشى ٤: ٢٧١ وفيه تخليط واضطراب. وفي المكمل = عمرو بن
سنان ٥٧ مكحول البيروتي = محمد بن عبد الله ٣٢١. مكحول
الشامي (.. - ١١٢ هـ = .. - ٧٣٠ م) مكحول بن أبي مسلم شهرباب
بن شاذل، أبو عبد الله، الهذلي بالولاء: فقيه الشام في عصره، من
حفاظ الحديث. أصله من فارس، ومولده بكابل. ترعرع بها وسبي،
وصار مولى لامرأة بمصر، من هذيل، فنسب إليها. وأعتق وتفقّه،
ورحل في طلب الحديث إلى العراق، فالمدينة، وطاف كثيرا من
البلدان، واستقر في دمشق. وتوفى بها. قال الزهري: لم يكن في
زمنه أبصر منه بالفتيا، وكان في لسانه عجمة: يجعل القاف كافا،
والحاء هاء. ومن أخباره: قال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى
مكحول، في أصحابه، فهممنا بالتوسعة * (هامش ٢) * مرآة الجنان
٣: ٤٩٤ (سنة ٥٩٨ تغلب قتادة ابن إدريس على مكة وزالت دولة
بني فليته). ولم أجد ما يعول عليه في ضبط (مكتر) بتخفيف الثاء أو
تشديدها إلا أن الفيروزآبادي يقول في مادة كثر: وسموا كثيرة ومكثرا
- بالتشديد - كمحدث، ولم يذكر التخفيف. واستدركه الزبيدي، في
التاج، فقال: وكمحسن. وفي أيام (مكتر) هذا، حج الرحالة ابن جبير
سنة ٥٧٨ وكرر ذكره في رحلته، ص ٧٧ - ١٧١ من طبعة ليدن، وقال
إن السلطان صلاح الدين رفع ضرائب المكوس عن الحاج وجعل عوض
ذلك ألفي دينار وألغى إردب من القمح يأمر بتوصيلها إلى مكتر أمير
مكة، فمتى أبطأت تلك الوظيفة عاد هذا الامير إلى ترويع الحاج، ثم
قال: (كأن حرم الله ميراث بيده) وقال: (ولولا مغيب السلطان العادل
صلاح الدين بجهة الشام في حروب له هناك مع الافرنج لما صدر عن
هذا الامير المذكور - مكتر - ما صدر، فأحق بلاد الله بأن يطهرها
السيف ويغسل أرجاسها وأدناسها بالدماء المسفوكة في سبيل الله
هذه البلاد الحجازية، لما هم عليه من حل عرى الاسلام واستحلال
أموال الحاج ودمائهم) وقال: (وبيت الله الآن بأيدي أقوام قد اتخذوه
معيشة حراما وجعلوه سببا إلى استلاب الاموال الخ) وقال: (وهذا
الرجل - مكتر - من ذرية الحسن بن علي رضوان الله عليهما، لكنه
ممن يعمل غير صالح فليس من أهل سلفه الكريم). له، فقال
مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك (١). مكحول النسفي (.. -
٣١٨ هـ = .. - ٩٣٠ م) مكحول بن الفضل النسفي، أبو مطيع: فقيه.
من كتبه (الشعاع) في الفقه، و (اللؤلؤيات) في المواعظ، اختصرها
علي بن عيسى النسائي، ومن المختصر نسخة بخطه في دار
الكتب المصرية. وهو جد (ميمون المكحولي) الآتي (٢). المكحولي
= ميمون بن محمد ٥٠٨ مكدونلد (الاميركي) = دانكن ماكدانلد مركز
بن حفص (.. - بعد ٢ هـ = .. - بعد ٦٢٤ م) مركز بن حفص بن

الاحيف، من بني عامر بن لؤى، من قريش: شاعر جاهلي، من الفتاك. أدرك الاسلام. وقدم المدينة لما أسر المسلمون (سهيل ابن عمرو) يوم بدر (سنة ٢ هـ) فقال لهم: اجعلوا رجلي في القيد مكان رجله حتى يبعث إليكم بالفداء، ففعلوا ذلك، وبعث سهيل بالفداء، فأطلق مكرز، وقال في ذلك من أبيات: (فقلت: سهيل خيرنا فاذهبوا به لابنائهم حتى يدير الامانيا) * (هامش ٣) * (١) تذكرة الحفاظ ١: ١٠١ وحسن المحاضرة ١: ١١٩ وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٨٩ والجمع ٥٢٦ وحلية ٥: ١٧٧ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٤٠٧ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٣ - ٦ ووفيات الاعيان ٢: ١٢٢ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٨ والتبيان - خ، وفي وفاته روايات بين سنة ١١٢ و ١١٨. (٢) الفوائد البهية ٢١٦ في ترجمة (ميمون بن محمد) والكتبخانة ٢: ١٢٢ والجواهر المضية ٢: ١٨٠ وكشف الظنون ١٤٣٠ و ١٥٧١ وهدية العارفين ٢: ٤٧٠ وانظر ٢٩٣: ١. S. Brock. وذكره ابن قاضي شعبة، في الاعلام - خ. في ترجمة حفيده (ميمون بن محمد).

[٢٨٥]

ومن أخباره أن عامر بن يزيد (من بني الملوخ) قتل أخا له، فقتله مكرز وقال في ذلك من أبيات: فألحمته سيفي، وألقيت كلكلي على بطل شاكي السلاح مجرب (١). مكرزل = نعوم مكرزل ١٢٥١ ابن مكرم = علي بن الحسين ٤٢٨ المكرم الصليحي = أحمد بن علي ٤٨٤ ابن مكرم (ابن منظور) = محمد بن مكرم ٧١١ المكرمي = حسن بن إسماعيل ١٢٨٩ المكزون = حسن بن يوسف ٦٢٨ مكس مولر = فريدريش مكس المكسر = يزيد بن حنظلة بتتر (١٢٨٦ - ١٢٣٦ هـ = ١٨٦٩ - ١٩١٨ م) مكسيميليان بتتر: Maximilian Bittner مستشرق نمسوي. ولد في فينة. وتعلم بها في مدرسة اللسن الشرقية، ثم في الجامعة. وعين أستاذا للآداب العربية في الجامعة سنة ١٩٠٤ فعاون على تنظيم مكتبتها. وأثت قصره في إحدى ضواحي فينة بالرياض العربي على طريقة برغشتال، وعاش فيه عيشة عربية. وتوفى به. وكان يحسن ٤٢ لغة (أورد يوسف جيرا * (هامش ١) * (١) نسب قريش ٤١٧ - ١٨ و ٤٢٨ والمرزباني ٤٧٠ والاصابة: ت ٨١٩٥. أسماءها) كتب أبحاثا في أصول العربية وآداب الجاهلية. ووضع قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية. ومما نشره كتابا (الجلوة، ومصحف رش) في عقائد البيزيدية، بالعربية والكردية، مع ترجمة إلى الألمانية، و (أرجوزة) من ديوان العجاج (١). الأركون (١٢٩٨ - ١٢٥١ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٣ م) مكسيميليانو أغوستين الأركون صانطون ، Maximiliano Agustín , Alarcon Santon ، مستشرق إسباني. ولد في لارودة La Roda، بالباشتا Albacete وتعلم بجامعة برشلونة. وتخصص للدروس العربية من سنة ١٩٠٤ وقدم أطروحة (الدكتوراه) في مدريد (١٩٢٠) وكان مدرسا للعربية في المدرسة التجارية بمالقة (١٩١١) وفي برشلونة (١٢) وجامعة غرناطة (٢٢) وسل منك (٢٢) وأستاذا للعربية في برشلونة (٢٧) ثم للعربية في جامعة مدريد (٢٢) وأوجد دراسة اللهجات الاسبانية العربية والمراكشية. وصنف (النصوص العربية والاعجمية العامية في مدينة العرائش - ط) ونشر (سراج الملوك للطرطوشى - ط) بالعربية ثم ترجمة إسبانية. وتعاون مع بعض زملائه في وضع (فهرس المخطوطات العربية والاعجمية في مكتبة جمعية الأبحاث في مدريد - ط) و (الوثائق العربية الدبلوماسية في محفوظات مملكة أراغون - ط) (٢). المكشوح المرادى = هبيرة بن هلال المكفوف = عبد الملك بن علي ٨٣٩ المكناسي (الامير) = موسى بن أبي العافية ٣٤١. * (هامش ٢) * (١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٥٠ والربع الاول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٩ ومعجم المطبوعات ٥٢٧. (٢) لوسيان بوف. ٢٢٧ ١٤٥ Journal Asiatique. V. p ١٤٥ والمستشرقون ٥٩١. المكناسي (الكاتب) = عبد الرحمن بن محمد ٥٧١ المكناسي (ناظم المرقاة) = محمد بن جابر ٨٢٧. المكناسي

(الفقيه) = محمد بن عبد الله ٩١٧. المكناسي (ابن غازي) = محمد بن أحمد ٩١٩ المكناسي (القارئ) = عبد العزيز بن عبد الواحد ٩٦٤ ابن مكنسة = إسماعيل بن محمد ٥١٠ مكنف الطائي (.. - بعد ٢٢ هـ = .. - بعد ٦٤٣ م) مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي: صحابي، له شعر. شهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد في أوائل عهد أبي بكر. وشارك في فتح (الري) فكان والد (حماد الراوية) من سبيه، و (حماد) من مواليه. وكان مكنف أكبر إخوته (وهم: عروة، وحنظلة، وجرير) وبه كان أبوه يكنى: (زيد الخيل، أبو مكنف) (١). المكني = أحمد بن محمد ١١٢٢ المكوذي = عبد الرحمن بن علي ٨٠٧ المكي (الصوفي) = عمرو بن عثمان ٢٩٧ ابن مكي (الحنفي) = علي بن أحمد ٥٩٨. ابن مكي (الشاعر) = محمد بن مكي ٦٥٧. المكي (المؤرخ) = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣. * (هامش ٣) * (١) حسن الصحابة ١٥٤ والتاج: مادة كنف. وأسد الغابة ٤: ٤١٣ وجمهرة الانساب ٣٧٩ والشعر والشعراء، طبعة البابي ١: ٢٤٤.

[٢٨٦]

مكي بن حموش (٣٥٥ - ٤٢٧ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٥ م) مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، أبو محمد: مقارئ، عالم بالتفسير والعربية. من أهل القيروان. ولد فيها، وطاف في بعض بلاد المشرق، وعاد إلى بلده، وأقرأ بها. ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعة وتوفى فيها. له كتب كثيرة، منها (مشكل إعراب القرآن - ط) جزآن، و (الكشف عن وجوه القراءات وعللها - خ) رأيت منه السفر الثاني على الرق في خزنة الرباط (٣٦٨٩ ك) وهو شرح التبصرة، و (الهداية إلى بلوغ النهاية - خ) بضعة أجزاء في سبعين جزءاً، في معاني القرآن وتفسيره، و (التبصرة في القراءات السبع - خ) و (والمنتقى) في الاخبار، أربعة أجزاء، و (الايضاح للناسخ والمنسوخ - خ) في خزنة القرويين بفاس (الرقم ٨٠ / ٦٣) و (الموجز) في القراءات و (الايجاز - خ) في الناسخ والمنسوخ، و (الرعاية - خ) لتجويد التلاوة، و (الابانة - خ) في القراءات، و (شرح كلا وبلى ونعم - خ) و (فهرس) جامع لرحلته، مشتمل على مروياته وترجم شيوخه وأسماء تأليفه (١). مكي بن ريان (.. - ٦٠٣ هـ = .. - ١٢٠٧ م) مكي بن ريان بن شبة الماكسيني، صائن الدين، أبو الحر: شاعر ضريح، عالم بالقراءات. ولد ونشأ بماكسين (من أعمال الجزيرة على نهر الخابور) * (هامش ١) * (١) معالم ٣: ٢١٢ وبغية ٣٩٦ ووفيات ٢: ١٢٠ والتيمورية ٣: ٢٨٨ وصدور الافارقة - خ. وفيه: (حموش: تصغير محمد) والفهرس التمهيدي. ونزهة الالباء ٤٢١ والبعثة المصرية ١٧ ومفتاح السعادة ١: ٤١٨ وإنباه الرواة ٣: ٣١٢ ونشرة دار الكتب ١: ٥ وإرشاد الأريب ٧: ١٧٣. وذهب بصره وهو ابن ثمان أو تسع سنين. ورحل إلى بغداد والشام. واستقر وتوفي في الموصل. قال ابن المستوفي: كان يتعصب لابن العلاء المعري، للجامع بينهما من الأدب والعمى (١). الرميلى (٤٣٢ - ٤٩٢ هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٩ م) مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الأنصاري الرميلى، أبو القاسم: مؤرخ، من الحفاظ. رحالة. كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها. نسبته إلى الرميلى من أراضي فلسطين. تعلم بالقدس، ولما استولى الأفرنج عليها (سنة ٤٩٢ هـ) أسروه وأذاعوا أن فكاكه بألف دينار، فلم يستفكه أحد، فرموه بالحجارة حتى قتلوه. له (تاريخ بيت المقدس وفضائله) لم يتمه (٢). البنانى (.. - ١٢٥٥ هـ = .. - ١٨٣٩ م) المكي بن عبد الله البنانى: فقيه مالكي كان مفتي الرباط (بالمغرب) تصدى للتدريس والأقراء وقيد تقاييد منها (نوازله) المتضمنة لكثير من فتاويه وفتاوى مشايخه ومعاصريه (٣). مكي الجوخى (.. - ١١٩٢ هـ = .. - ١٧٧٨ م) مكي بن محمد سعيد بن ياسين بن سليمان، الجوخى: شاعر، من الأدباء * (هامش ٢) * (١) نكت الهميان ٣٩٦ ووفيات الاعيان ٢: ١٢١ وكنيته فيه بنقطة على الراء (أبو الحزم) والتصحيح من خط ابن قاضي شعبة

في الاعلام. وغاية النهاية ٢: ٣٠٩ ولم يكنه. وإنباه الرواة ٣: ٣٢٠ وإرشاد الارب ٧: ١٧٦. (٢) الانس الجليل ١: ٢٦٤ وفى اللباب ١: ٤٧٧ (قتل بيت المقدس شهيدا محاربا، مقبلا غير فار، عند استيلاء الفرنج لعنهم الله، عليه، وكان فقيها فاضلا شافعيًا كان يدرس عليه الفقه بالبيت المقدس إلى أن قتل). (٣) الانبساط ٤٤. الكتاب في عصره. أصله من حلب، ومولده ووفاته في دمشق. له (ديوان شعر) و (مجاميع) و (مختصر شرح الاذكار للنووي) وغير ذلك. نسبه إلى خان (الجوخية) في دمشق، نزل به جده ياسين قادما من حلب (١). ابن سوذة (.. - ١٣١٧ هـ = .. - ١٨٩٩ م) المكي بن المهدي بن الطالب ابن سوذة؛ متأدب متصوف مغربي من أهل فاس. ووفاته بها. له (شرح تائية الحراق - ط) (٢). المكين = جرجيس بن العميد ٦٧٢ مل ابن الملا = أحمد بن محمد ١٠٠٣ الملا = محمد بن حمزة ١٣٢٢ ملا أبو بكر = أبو بكر بن أحمد ١٢٨٠ ملا جامي = عبد الرحمن بن أحمد ٨٩٨ ملا جامي = عبد القادر ملا جامي ١٣٤٢ ملا خسرو = محمد بن فراموز ٨٨٥ الملا عبود = عبود الكرخي ١٣٦٥ الملا عثمان = عثمان بن عبد الله ١٣٤١ الملا على = على بن محمد ١٠١٤ الملائي = عبد السلام بن حرب ١٨٧ الملاحي = محمد بن عبد الواحد ٦١٩ ملاط = تامر بن يواكيم ١٣٣٣ ملاعب الاسنة = عامر بن مالك ١٠ ابن ملاك = عمر بن عبد الملك ٢٠٠ أم ملال = سيدة بنت المنصور ٤١٤ ابن ملامس (المشيرقي) = يحيى بن عيسى ٤٢١ * (هامش ٣) * (١) سلك الدرر ٤: ١٣١. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ.

[٢٨٧]

مليد بن حرمله (.. - ١٣٨ هـ = .. - ٧٥٥ م) مليد بن حرملة الشيباني: شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين. خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة. واستفحل أمره، فسير المنصور لقتاله جيوشا متتابعة انهزمت كلها. ثم وجه إليه خازم بن خزيمه في ثمانية آلاف مقاتل، فثبت لهم مليد ثباتا عجيبا حتى كاد يهزمهم، فرشقوه بالنشاب فقتلوه مع جمع كبير من أصحابه (١). ابن ملجم = عبد الرحمن بن ملجم ٤٠ ابن الملجوم = يوسف بن عيسى ٤٩٢ ملحان بن زياد (.. - بعد ٣٧ هـ = .. - بعد ٦٥٧ م) ملحان بن زياد بن غطيف بن حارثة الطائي: من كبار طيئ. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على أبي بكر في ٥٠٠ أو ٦٠٠ من قومه، وعرض عليه رغبتهم في الجهاد، فأمره أبو بكر باللاحق بأبي عبيدة ابن الجراح، فلقق به وشهد معه بعض حروبه. ولما وقعت معركة (صفين) بين علي ومعاوية، حضرها في جيش معاوية (٢). ملحم شميل (١٢٤١ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٦ - ١٨٨٥ م) ملحم بن إبراهيم الشميل: حاسب، له نظم. من أهل كفرشما (لبنان) مولدا ووفاة. قطن الاسكندرية نحو * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير ٥: ١٨٠، ١٨١ والطبري ٩: ١٧٠ ولم ينسب أباه، ولعله (حرمله بن إياس) المتوفى بين سنتي ١٠٠ و ١١٠ وكان من رجال الحديث، له ترجمة موجزة في تهذيب التهذيب ٢: ٢٢٨. (٢) الاصابة: ت ٨٤٦١ واسم جده في النسخة المطبوعة منها (عطيف) والتصحيح من التاج ٦: ٢١٢. عشرين سنة، ومارس التطيب. له مقدمة في (علم الحساب) و (أرجوزة) في علم الجبر والمقابلة. وهو أخو شبلي شميل وأمين شميل. ويقال: أصلهم من حوران (١). ملحم الشهابي (١٢٣٦ - ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٧٩ م) ملحم بن حيدر الشهابي: فاضل، من أمراء الشهابيين في لبنان. ولد ونشأ في الشويفات. وتفقه وتآدب. ونظم (أرجوزة) في الفقه. وسجن أربعة أشهر بتهمة المشاركة في (حادثة ١٨٦٠) المعروفة. وظهرت براءته، فنصب مديرا لناحية الشوف سنة ١٢٨٠ - ١٢٨٩ وتوفى بالشويفات (٢). ملحم المعني (.. - ١٠٦٨ هـ = .. - ١٦٥٨ م) ملحم بن يونس بن قرقماس المعني: من أمراء (أل معن) لبنان، وكانت لهم بلاد الشوف

وما حولها. فر بعد مقتل عمه فخر الدين بن قرقماس (سنة ١٠٤٤ هـ) ثم ظهر، وولي الشوف والغرب والجرد والتمن وكسروان. وأحسن سياسته مع السلطنة، وكان عاقلا حازما، فاستمر أكثر من عشرين عاما. وقاتله أحد ولاة سورية (سنة ١٠٦٣) فظفر في معركة بوادي القرن. وتوفي بمدينة صيدا، وهو في الامارة. قال المحبي: ولكثير من الادياء فيه مدائح (٣). ملحمة الجرمي (.. - .. = .. - ..) ملحمة الجرمي، من بني جرم * (هامش ٢) * (١) المقتطف ٩: ٣٧٧ والاداب العربية في القرن التاسع عشر ٢: ١٣٩، ١٤٠. (٢) تنوير الازهار لابراهيم الاسود ٢: ٤٧. (٣) خلاصة الاثر ٤: ٤٠٨ وفى سبيل لبنان، ليوسف السودا ١٣٧ وتاريخ الامير حيدر الشهابي ٧٢٢ - ٧٣٠ و ٩١: ٢. La Syrie ابن عمرو، من طيئ: شاعر، اختار له ابو تمام (في الحماسة) أبياتا أولها: (فتى عزلت عنه الفواحش كلها فلم تختلط منه بلحم ولا دم) وقصيدة أولها: (أرقت وطال الليل للبارق الومض حيا سري مجتاب أرض إلى أرض) وليس في شعره ما يرشد إلى عصره (١). الملطاط (.. - .. = .. - ..) الملطاط بن عمرو بن ذى أبين: ملك يمانى جاهلي قديم. من ملوك حمير. صاهر (علهان بن بتع) من همدان، فتزوج هذا أخته، وولدت له (أيمن بن علهان) (٢). الملطي = محمد بن أحمد ٣٧٧ الملطي = يوسف بن موسى ٨٠٣ الملطي = عبد الباسط ٩٢٠ ابن ملقط = عمرو بن ثعلبة ابن الملتن = عمر بن علي ٨٠٤ ابن ملك = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١. ابن ملك (الشاعر) = حسن بن ملك ١١٦١. الملك الجواد = يونس بن مودود الملك الرحيم = لؤلؤ بن عبد الله الملك السعيد = محمد بركة ٦٧٨ الملك الصالح = طلائع ٥٥٦ ملك النحاة = الحسن بن صافى ٥٦٨ باحثة البادية (١٣٠٤ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩١٨ م) ملك بنت حنفي ناصف: كاتبة * (هامش ٣) * (١) التبريزي ٤: ١٣١، ١٥٢ والمرزوقي ١٧٤٨، ١٨٠٦ والمرزباني ٤٧٣ وفى التاج ٢: ٢٣٠ كما في القاموس: النص على ضبط (ملحة) بكسر الميم. (٢) منتخبات في أخبار اليمن ٩٥ والاكليل ١٠: ٢٠.

[٢٨٨]

شاعرة، خطيبة. كانت أشهر فضليات المسلمات في عصرها. مولدها ووفاتها في القاهرة. تعلمت في المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية (دبلوم) سنة ١٣٢١ هـ، وأحسنّت الانكليزية والفرنسية. واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الاميرية. ثم تزوجت بعد الستار بالاسل. لها كثير من المقالات في (الجريدة) جمعتها في كتاب سمته (النسائيات) جزآن، طبع أولهما والثاني مخطوط. وبدأت بتأليف كتاب سمته (حقوق النساء) فحالت وفاتها دون تمامه. وللأنسة (مي) كتاب سمته (باحثة البادية - ط) أحاطت فيه بما كان لصاحبة الترجمة من الاثر في النهضة النسائية والبيئية في هذا العصر (١). ملك بن كنانة (.. - .. = .. - ..) ملك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، من مضر، من عدنان: جد جاهلي. تفرع نسله عن ابنه (ثعلبة) و (الحارث). قال ابن حبيب: أئمة العرب بعد عامر ابن الظرب، في مواسمهم، وقضائهم بعكاظ: (بنو تميم) وسدنتهم على دينهم وأمنائهم على قبلتهم: (قريش) ومفتوهم * (هامش ١) * (١) مجلة المقتطف ٥٣: ٤٩٧ وبلاغة النساء ٣: من إنشاء أخيها مجد الدين حنفي ناصف. في دينهم: بنو (ملك بن كنانة). وقال المسعودي: كانت (النساء) في بني (ملك بن كنانة) وأولهم أبو القلمس حذيفة بن عبد ثم ولده قلع، وآخرهم أبو ثمامة. وذلك أن العرب كانت إذا فرغت من الحج وأرادت الرجوع إلي بلادها اجتمعت إلى (الناسئ) فيقوم فيهم ويقول: اللهم إني قد أحللت أحد الصفرين، الصفر الاول، ونسأت (أي أحللت) الآخر للعام المقبل. ولما ظهر الاسلام أبطل ذلك (١). ابن ملكا = هبة الله بن علي ٥٤٧ ملكان بن عدى (.. - .. = .. - ..) ملكان بن عدى بن عبد مناة، من طابخة، من عدنان: جد جاهلي. من نسله ذو الرمة الشاعر (٢). ملكان بن كنانة (.. - .. = .. - ..)

ملكان (أخو ملك) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، من مضر: جد جاهلي. بنوه بطون جمعة. كان لهم صنم في الجاهلية يقال له (سعد) وهو صخرة طويلة بقلادة من أرضهم. وكان لبعضهم، في الاسلام، عدد وثروة ووجاهة بمرسية (٣). * (هامش ٢) * (١) السبائك ٥٩ والمحبر ١٨١ - ٨٢ والمسعودي، طبعة باريس ٣: ١١٦ واسمه في هذه المصادر الثلاثة (مالك) إلا أن ابن حزم يقول في جمهرة الانساب ١٠ (ليس في العرب ملك - بإسكان اللام - غير ملك بن كنانة فقط، وسائرهم مالك) قلت: وسها مصحح جمهرة الانساب عن هذا النص فيه، فجعله في الصفحة ١٧٨ بلفظ (مالك) وكرره مرات، خطأ. (٢) نهاية الارب للقلقشندي ٣٤٣ وفي القاموس: (وملكان محرقة - أي يفتح الميم واللام - ابن جرم، وابن عباد في قضاة، ومن سواهما من العرب فيالكسر) وفي التاج ٧: ١٨٣ تعليق على هذا النص، يرجع إليه. وانظر الروض الانف ١: ٢٥٥ واللباب ٣: ١٧٧. (٣) سيرة ابن هشام، طبعة البايي ١: ٨٣، ٩٥، ٩٦ ابن ملكشاه = محمود بن محمد ٥٢٥ ابن ملكون = إبراهيم بن محمد ٥٨١ ملكيكرب (.. - .. = .. - ..) ملكيكرب بن عمرو بن سعد بن عمرو: من تبابعة اليمن في الجاهلية. قال النويري: ملك بعد أولاد ذي الاعواد، وتخرج عن سفك الدماء، فلم يغز ولم يخرج من اليمن. وكانت مدة ملكه عشرين سنة (١). ابن ملوكة (٢) = محمد بن صالح ١٢٧٦ المليباري = فضل بن علوي ١٣١٨ المليجي = حامد بن محمد ١٣٦٤ المليحي = عبد الوهاب بن أحمد ١٣٣٤ ابن مليك = علي بن محمد ٩١٧ المليكشي = محمد بن عمر ٧٤٠ ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيدالله ١١٧ مم ابن ممتي = أسعد بن مهذب ٦٠٦ ممتاز العلماء = محمد تقي ١٢٨٩ ممتاز العلماء = علي بن أحمد ١٢٥٥ الممزق العبيدي = شأس بن نهار المملوك = حسين بن عبد الله ١٠٣٤ من الدمري (.. - ٤٦٨ هـ = .. ١٠٧٥ م) مناد بن محمد بن نوح الدمري * (هامش ٣) * وجمهرة الانساب ١٧٩ ومحاضرات في تاريخ العرب ١٨٥، ٢٠٢. (١) نهاية الارب للنويري ١٥: ٢٩٧. (٢) سبق ضبطه في ترجمته مشدد اللام، ثم أفادني أكثر من واحد من فضلاء بلده (تونس) أنه بالتخفيف، وهم يلفظونه بسكون الميم وضم اللام مخففة.

[٢٨٩]

الزناتي، عماد الدولة: من ملوك الطوائف في الاندلس. كان صاحب مدينة مورور (Moron) نسيته إلى (دمر) من قبائل زناتة، من البربر. غدر المعتضد ابن عباد بأبيه واعتقله بإشبيلية (سنة ٤٤٥ هـ) فقام (مناد) بإدارة الاعمال في (مورور) وتوابعها، ثم ببيع فيها حين جاء نعي أبيه (سنة ٤٤٩) وكان حازما كفؤا، حمدت سيرته، وقصده الناس من إشبيلية واستجدة (Eijā) وكثر جمعه. وناوَاهُ المعتضد ابن عباد، فثبت له، إلى أن زحف المعتضد بجيش كبير، فامتنع في حصنه، فحاصره، فاضطر (مناد) إلى التسليم على أن يخلع نفسه ويخرج إلى إشبيلية بأهله وماله، فأجابه المعتضد إلى ذلك. وخرج إلى إشبيلية (سنة ٤٥٨) فأنزل فيها بدار سنية، وبالغ المعتضد في إكرامه، فأقام إلى أن مات بها (١). ابن المنادي = أحمد بن جعفر ٣٣٦ ابن المنادي = زين العابدين ١٠٢٢ ابن منادر = محمد بن منادر ١٦٩ ابن منازل = عبد الله بن محمد ٣٢٩ اللعين المنقري (.. - نحو ٧٥ هـ = .. نحو ٦٩٥ م) منازل بن زمعة التميمي المنقري، أبو أكيدر: شاعر هجاء، قيل: سمعه عمر بن الخطاب ينشد شعرا والناس يصلون، فقال: من هذا (اللعين)؟ فعلق به لقا. وعاش إلى أن علت شهرة الفرزدق وجرير، وتناقل الناس أخبارهما، فتعرض لهما بهجوهما معا، فلم يلتفتا إليه، فأهمل (٢). * (هامش ١) * (١) البيان المغرب ٣: ٢٩٦. (٢) خزنة الادب للبغداد ١: ٥٣١ والشعر والشعراء لابن فتيبة ٤٧٤. منازل بن فرعان (.. - نحو ٦٠ هـ = .. نحو ٦٨٠ م) منازل بن فرعان بن الاعرف السعدي التميمي، من بني نزال

بن مرة: شاعر، ابن شاعر. كان من سكان الكوفة. اشتهر بخبر له مع أبيه، في خلافة عمر ابن الخطاب. وكان أبوه (فرعان) تزوج على أمه امرأة شابة، فغضب منازل، واستاق أموال أبيه، واعتزل مع أمه، فقال فيه فرعان قصيدة (أوردها أبو تمام في الحماسة) منها: (وكان له عندي إذا جاع أو بكى من الزاد يوماً حلوه وأطاييه أظلمنى مالى ويحث أوتى؟ فسوف يلاقي ربه فيحاسبه) ورد عليه منازل، بقوله: (و) كنت كمن ولي أمر كتيبة ففر بها فأرفض عنها كئيبه وما ذاك من حري عقوق تعده ولا خلق مني بدا أنت عائبه) ويقال: لما أسن منازل، عقه ابن له اسمه (خليج) فقال، من أبيات: (لعمري لقد ربيته فرجا به فلا يفرحن بعدي أب يغلام!) (١) المنازى = أحمد بن يوسف ٤٣٧ المناشيري = محمد بن محمود ١٠٣٩ ابن المناصف = محمد بن عيسى ٦٢٠ المنالي = عبد المجيد بن علي ١١٦٣ * (هامش ٢) * العققة والبررة لمعمر بن المثنى، في نوادر المخطوطات ٢: ٣٦٠ - ٣٦٢ واسم أبيه فيه (فرعان) بالغين المعجمة، خلافاً لما في القاموس: مادة (فرع) والاصابة: ت ٧٠١٧ ومصادر أخرى. وهو في المؤلف والمختلف للآمدي ٥١: المنازل بن الاعرف (أخو) فرعان. وجعل القاموس (فرعان) شخصين. أحدهما من بني (النزال) والثاني من (بني مرة) وهما شخص واحد، من بني (النزال بن مرة) وتابعه الزبيدي في التاج ٥: ٤٥١ أما (منازل) فجاء مشكولاً في القاموس، يفتح الميم، وقال الزبيدي: (ومنهم من ضبطه بضمها). وفي شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤: ٩ بضمها. المناوي = محمد بن إبراهيم ٨٠٣ المناوي (شرف الدين) = يحيى بن محمد ٨٧١. المناوي = محمد بن عبد الرؤوف ١٠٣١ المنيجي = يحيى بن نزار ٥٥٤ منبه بن أود (.. = .. = ..) منبه بن أود (١) بن صعب بن سعد العشيرة، من قحطان: جد جاهلي. تفرع نسله من أبنائه: (سعد) و (عوف) و (عامر). ومن بطون سعد (بنو الزعافر) واسمه حرب بن سعد بن منبه (٢). منبه بن بكر (.. = .. = ..) منبه بن بكر بن هوازن، من قيس عيلان: جد جاهلي. هو أبو (قسي) الملقب بثقيف. ومنه فروع (ثقيف) كلها (٣). منبه بن الحجاج (.. - ٢ هـ - .. = ٦٢٤ م) منبه بن الحجاج السهمي: نديم جاهلي، من أشرف قريش في الجاهلية وزنادقتها. قال ابن حبيب: تعلموا * (هامش ٣) * (١) جاء في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ بلفظ (أد) وعنه أخذت في الطبعة الأولى، وكذلك سماه صاحب معجم قبائل العرب ٣: ١١٤٣ اعتماداً على مخطوطة من المصدر نفسه، إلا أن الزبيدي في التاج ٢: ٢٩٢ نقل عن الأزهرى: (وأود قبيلة من اليمن) وزاد عليه: (وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة، وإليهم نسب خطة بني أود بالكوفة) وأورد بيت الأفوه الأودي: (ملكنا ملك لفاح أول وأبونا من بني أود خيار) وكذلك سماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٢٨٦: ٢. (٢) المصادر المتقدمة. (٣) جمهرة الأنساب ٢٥٤ - ٢٥٧ والتاج ١٠: ٢٩٤ في التعليق على (قسي بن منبه) وقد وقع في القاموس أنه (أخو ثقيف) خلافاً لما في صحاح الجوهري. وانظر ترجمة (ثقيف) المتقدمة.

[٢٩٠]

الزندقة من نصارى الحيرة. وكان (منبه) نديماً لطعيمة بن عدى (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة (بدر) ونحر منبه عشراً من الأبل، وقتله أبو قيس الأنصاري في تلك الوقعة. وكان له أخ اسمه (نبيه) شهد بدرًا معه، وقتله المسلمون أيضاً (١). منبه بن سعد (.. = .. = ..) منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر: جد جاهلي. من الشعراء. لقبه (أعصر) وهو أبو قبائل (باهلة) و (غني) و (الطفاوة) من شعرة: (قالت عميرة: ما لرأسك، بعدما فقد الشباب، أتى بلون منكر؟) (أعمر، إن أباك شيب رأسه كر الليالي واختلاف الأعصر) قال المرزبانى: فهذا البيت سمي (أعصر) وقوم يقولون (يعصر) وليس بشئ (٢). منبه بن صعب (.. = .. = ..) منبه بن صعب بن سعد العشيرة: جد جاهلي يمانى. كان يلقب بزبيد (بضم الزاى وفتح الباء)

٨٣٤ ابن منجب = على بن منجب ٥٤٢ ابن المنجرة = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩. الامير منجك (٧١٤ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٤ - ١٣٧٥ م) منجك بن عبد الله، سيف الدين اليوسفي الناصري: أمير داهية جبار. يعرف بمنجك الكبير. كان في خدمة الناصر (محمد بن قلاوون) ثم كان هو الذي حمل رأس ابنه أحمد (الناصر ابن الناصر) سنة ٧٤٥ واستقر حاجبا بدمشق. وولي الوزارة بمصر (سنة ٧٤٨) وصرف عنها وأعيد إليها بعد أربعين يوما. ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية (سنة ٧٥٢) وأفرج عنه (سنة ٥٥) فسافر إلى صفد. ثم استقر في نيابة طرابلس. وولي حلب (سنة ٥٩) ومات في داره بمصر. من آثاره (جامع منجك) بالقاهرة بناه سنة ٧٥١ هـ. أخباره كثيرة أورد بعضها المقريري في الكلام على جامعه (٣). * (هامش ١) * (١) جمهرة الانساب ٢٧١، ٢٧٢ والتاج ٧: ٨٠ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٤. (٢) خطط المقريري ٢: ٣٢٠ والدرر الكامنة ٤: ٢٣٠ وفي خلاصة الاثر ٤: ٢٣٠ وفي ترجمة أحد أحفاده. السطر الاول: (منجك الكبير اليوسفي الذي اشتهر في الدنيا وتناقلت أحاديثه الناس). والنجوم الزاهرة ١١: ١٣٣ ونعته (ب) أتابك العساكر ونائب السلطنة الشريفة بالديار المصرية) وروضة المناظر، بهامش ابن خلكان ١٢: ١٨١ في وفيات سنة ٧٧٧ والصواب ٧٧٦ في ٢٩ ذى الحجة. المنجكي (١٠٠٧ - ١٠٨٠ هـ = ١٥٩٨ - ١٦٦٩ م) منجك بن محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي الكبير: أكبر شعراء عصره. من أهل دمشق. من بيت إمارة ورياسة. أنفق في صباه ما ورثه عن أبيه، وانزوى. ثم رحل إلى الديار الرومية (التركية) ومدح السلطان (إبراهيم) ولم يظفر بطائل، فعاد إلى دمشق (سنة ١٠٥٦ هـ) وعاش في ستر وجاه إلى أن توفي بها. وكان يحذو في شعره حذو أبي فراس الحمداني. له (ديوان شعر - ط) جمعه بعد وفاته فضل الله المحبى (والد صاحب الخلاصة) و (مجموعة منجك باشا - خ) (١). المنجكي = محمد بن منجك ١٠٣٢ - المنجكي = منجك بن محمد ١٠٨٠ المنجم (أبو على) = يحيى بن أبي منصور ٢٣١. المنجم = على بن يحيى ٢٧٥ ابن المنجم = هارون بن على ٢٨٨ ابن المنجم = يحيى بن على ٣٠٠ ابن المنجم = على بن هارون ٢٥٢ المنجنيقي = إسحاق بن إبراهيم ٣٠٤ المنجنيقي = يعقوب بن صابر ٦٢٦ المنجور = أحمد بن على ٩٩٥ ابن منجوية = أحمد بن على ٤٢٨ ابن المنجى (٦٣١ - ٦٩٥ هـ = ١٢٣٤ - ١٢٩٦ م) المنجى بن عثمان بن أسعد، أبو البركات، زين الدين ابن المنجى التنوخى * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٠٩ - ٤٢٣ ونفحة الريحانة - خ. و Huart ٣٢٧ وفي خزائن الاوقاف، ص ١٥٨، ٣٢٠ مخطوطتان من ديوانه تختلفان عن المطبوعة. وخزائن الاوقاف ١٦٦ (مجموعة منجك) و. 772 ((. Brock 386: 2. S منجك باشا). الدمشقي الحنبلي: فقيه مالكي، ممن انتهت إليهم الرياسة في المذهب أصولا وفروعا، مع التبحر في العربية والبحث. توفى بدمشق. كان وقورا جليل القدر. له، تصانيف منها (الممنوع شرح المقنع - خ) الثاني منه في شستريتي (٦٤٦٢) في فروع الحنابلة، أربع مجلدات، و (تفسير القرآن الكريم) كبير (١). ابن المنخل = محمد بن إبراهيم ٥٦٠ المنخل اليشكري (.. - نحو ٢٠ ق هـ .. - نحو ٦٠٣ م) المنخل بن سعود بن عامر، من بني يشكر: شاعر جاهلي، كان ينادم النعمان ابن المنذر. وهو الذي سعى بالناطقة الذبياني إلى النعمان في أمر (المتجردة) ففر الناطقة إلى آل جفنة الغسانيين، بالشام. ومن أشهر شعر المنخل رأيته التي مطلعها: (إن كنت عادلتي فسيري نحو العراق ولا تجوري) قالها في (هند) بنت عمرو بن هند، وبلغ خبرها عمرا (أباها) فأخذ المنخل فقتله (كما في الاغانى) وقال ابن حبيب: كانت امرأة النعمان بن المنذر قد شغفت بالمنخل، فخرج يتصيد، فعمدت إلى قيد فجعلت رجلها في إحدى حلقتيه، ورجل المنخل في الاخرى شغفا به، وجاء النعمان فألفاهما على حالهما، فأمر بالمنخل فقتل. وضربت به العرب المثل في الغائب الذي لا يرجى إياه، يقولون: لا أفعله حتى يؤوب المنخل (٢). * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٥: ٤٣٣ وهدية العارفين ٢: ٤٧٢ والبداية والنهاية ١٢: ٢٤٥ والدارس ١: ٧٥ و ٢: ٧٣، ١٢٠ - ١٢١

قلت: القاعدة في رسمه (المنجى) كما هو في القاموس: مادة
(نجا) ومثله في البداية والنهاية، وهو في التاج ١٠: ٢٥٩ وفي
الشذرات: (المنجا) بالالف. (٢) التبريزي ٢: ٤٥ والمؤتلف والمختلف
١٧٨ وأسماء المغتالين لابن حبيب في نوادر المخطوطات ٢: =

[٢٩٢]

المندائى = على بن محمد ٦٣٠ مندل العنزي (١٠٣ - ١٦٧ هـ =
٧٢١ - ٧٨٢ م) مندل (ويقال: اسمه عمرو، ومندل لقبه) ابن على
العنزي، أبو عبد الله: من رجال الحديث. من أهل الكوفة. مختلف في
صحة ما يرويه. قال الساجي: ليس بثقة، روى مناكير. له كتاب في
(الحديث) (١). ابن مندلة = محمد بن عبد الله ٥٣٣ ابن منده (٢)
(المؤرخ) = محمد بن يحيى ٣٠١ ابن منده (الحافظ) = محمد بن
اسحاق ٣٩٥. ابن منده (أبو القاسم) = عبد الرحمن ابن محمد ٤٧٠
ابن منده (أبو زكريا) = يحيى بن عبد الوهاب ٥١١ ابن المنذر
(الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٣١٩. ابن المنذر (العزير بالله) = محمد
بن عمر ٥٥٨. ابن ماء السماء (.. - نحو ٦٠ ق هـ - .. نحو ٥٦٤ م)
المنذر بن امرئ القيس الثالث ابن النعمان بن الاسود اللخمي، وماء
* (هامش ١) * = ٢٣٩ والتاج ٨: ١٣١ والشعر والشعراء ١٥٠ وسماه
(المنخل بن عبيد). والاغاني ٩: ١٥٨ - ١٥٩ ثم ١٨: ١٥٢ - ١٥٦ وفيه
عدة من الروايات في اسمي أبيه وجده. ووقع في فهرسته ٣: ٥١٧
(قتله الخليفة عمر بن الخطاب) وهو خطأ ظاهر من واضع الفهرست،
صوابه (عمرو بن هند) (١) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٩٨ وخلاصة تهذيب
الكمال ٢٤١ والذريعة ٦: ٣٦٨ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٤٢٤. (٢)
ضبطه ابن خلكان ١: ٤٨٧ (بفتح الميم والذال المهملة، بينهما نون
ساكنة، وفي الآخر هاء ساكنة أيضا). السماء (١) أمه: ثالث المناذرة
ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية، ومن أرفعهم
شأنا وأشدهم بأسا وأكثرهم أخبارا. غلب بليزار (أحد أبطال الروم
في عهده وكبير قواد يستنيان). وكان له صغيرتان من شعره، ويلقب
بذي القرنين، بهما. انتهى إليه ملك الحيرة بعد أبيه (نحو سنة ٥١٤
م) وأقره كسرى قباذ مدة، ثم عزله (سنة ٥٢٩) لامتناعه عن الدخول
في (المزدكية) وولى الحارث بن عمرو ابن حجر الكندي مكانه، فأقام
الحارث إلى أن مات قباذ وملك أنوشروان (سنة ٥٢١ م) فأعاد ملك
الحيرة والعراق إلى المنذر، فصفا له الجو. وهو باني قصر الزوراء في
الحيرة، وباني (الغريين) وهما (الطربالان) اللذان بظاهر الكوفة، قيل:
أقامهما على قيري نديمين له من بني أسد قتلهما في إحدى ليالي
سكركه، أحدهما عمرو بن مسعود، والثاني خالد بن نضلة. وقيل: هو
صاحب يومي البؤس والنعيم. عاش إلى أن نشأت فتنة بينه وبين
الحارث ابن أبي شمر الغساني، فتلاقيا بجيشيهما يوم (حليمة) في
موضع يقال له (عين أباغ) وراء الأنبار، على طريق الفرات إلى الشام،
فقتل فيه المنذر (٢). * (هامش ٢) * (١) قال حمزة في تاريخ سني
ملوك الأرض ٧٠ (ماء السماء، اسمها ماوية بنت عوف بنت جشم بن
هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الخزرج ابن تيم الله
بن النمر بن قاسط، ويقال: بل هي أخت كليب ومهلهل، سميت ماء
السماء لحسنها). (٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ وابن خلدون ٢:
٣٦٥ ونفائض جرير والفرزدق ١: ٨٨٥ وهو فيه ١٠٧٢ (المنذر الأكبر،
ابن ماء السماء وهو ذو القرنين ابن النعمان) وابن الأثير ١: ١٩٤
والعرب قبل الاسلام ٢٠٧ والمشرق: المجلد ١٥ والمعارف ٢٨٢
والمرزباني ٣٦٦ وهو فيه: (المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن
المنذر). وقدر نولد كه - في أمراء غسان، ص ١٩ - مقتله سنة ٥٥٤
م. وقال: كان ذلك في بادية قنسرين. وفي جمهرة الانساب ٣٩٢
قتله عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى المرى الدؤلي. وانظر
معجم البلدان ٦: ٢٨٣ - ٢٨٦ وتاريخ العرب قبل الاسلام ٣: ٢٣٤،
٢٣٥ و ٤: ٥١ - ٧٥ وهو في نهاية الارب للنويري ١٥: ٣٢١ المنذر بن
الجارود (١ - ٦١ هـ = ٦٢٢ - ٦٨١ م) المنذر بن الجارود (واسمه بشر)

ابن عمرو بن خنيس العبدي: أمير، من السادة الاجواد. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الجمل مع علي (رضي الله عنه) وولاه على إمرة إصطخر. ثم بلغه عنه ما ساءه، فكتب إليه: (أما بعد، فإن صلاح أبيك غرنبي منك، وظننت أنك تتبع هديه وتسلك سبيله، فإذا أنت فيما رقي إلي عنك لا تدع لهواك انقيادا ولا تبقى لأخرتك عنادا، تعمر دنياك بخراب أخرتك، وتصل عشيرتك بقطع دينك الخ، كما في نهج البلاغة) (وعزله. ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند (سنة ٦١) فمات فيها، آخر السنة. ويقال إنه كان يرى رأي الخوارج (١). المنذر بن الحارث (.. - نحو ٣٣ ق هـ = .. - نحو ٥٩٠ م) المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني: أمير بادية الشام قبيل الاسلام. كان مواليا لقياصرة الرومان، كأبيه، وهم يرونه من عمالهم. ولي بعد موت أبيه (سنة ٥٧٠ م) وتجددت الوقائع بينه وبين اللخمييين أصحاب الحيرة (المواليين للفرس) فكانت بينه وبين المنذر (ابن ماء السماء) معركة (عين أباغ) - على ما يرجح نولدكه - ووصل المنذر إلى مكان يبعد ثلاث مراحل عن الحيرة. * (هامش ٣) * والمسعودي، طبعة باريس ٣: ٢٠٠ (المنذر بن الاسود بن النعمان) وأمه (ماء السماء بنت عوف بن النمر بن قاسط) ورغبة الأمل ٢: ٢٤٠ والمحرر ٣٥٩، ٣٦٩ والاغاني، طبعة الدار ٩: ٧٩، ٨٠ وطبعة الساسي: انظر فهرسته (المنذر بن ماء السماء). (١) الاصابة: ت ٨٣٣٦ وجمهرة الانساب ٢٧٩ ورغبة الأمل ٧: ١٤٤ والاغاني ١١: ١١٧ وابن أبي الحديد، طبعة بيروت ٤: ٣١٤.

[٢٩٢]

وبعد عودته تنكر له البلاط الروماني وامتنع عن إمداده بالمال، وأوعز القيصر (يوستينوس) (Justinus) إلى بطريق يدعى (مرفيانوس) بالاحتياط عليه وقتله. وعلم المنذر بما بيته له الرومان من الغدر، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلوات، مدة ثلاث سنوات، انتهز عرب الحيرة في خلالها الفرصة لغزو سورية والعيث فيها. واضطر بلاط بيزنطية (الروماني) إلى استرضاء المنذر، فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه ((يوستينيانوس) (سنة ٥٧٨ م) والتقى في مكان بشرفي (اللجاة) وشمالي جبال حوران. وعاد المنذر إلى ولائه. ثم قصد القسطنطينية (سنة ٥٨٠ م) ومعه ابنان له، فأنعى عليه القيصر طيباريوس (التاج) ولم يكن الانعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من (الاكليل) وانصرف راضيا، فغزا اللخمييين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة. ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا، فتلقى دعوة من حاكم سورية الروماني، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة في بلدة حوارين (بين تدمر ودمشق) فأقبل، وكانت خدعة اعتقل بها المنذر وأرسل مصحوبا بإحدى نساته وابنين وبنت له إلى عاصمة بيزنطية (القسطنطينية) وذلك في أوائل سنة ٥٨٢ م، على ما يرجح، في أيام القيصر طيباريوس (Tiberius) ونفي بعد ذلك إلى جزيرة (صقلية) وانقطعت أخباره (١). المنذر بن حرام (.. - ..) المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة ابن عدي، من بني النجار، من الخزرج: شاعر من ذوي السيادة والرأي في الجاهلية. وهو جد (حسان بن ثابت) * (هامش ١) * (١) أمراء غسان، لنولدكه، وانظر تاريخ العرب قبل الاسلام ٤: ١٢٥ - ١٣٨. الشاعر. قال المبرد: أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان، فإنهم يعدون ستة في نسق، كلهم شاعر: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام. وقال ابن الأثير (المؤرخ) في كلامه على حرب (سمير) بين الاوس والخزرج: (فلما افترقوا أرسلت الاوس إلى مالك بن العجلان يدعونه إلى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجاري الخزرجي، فأجابهم إلى ذلك، فأتوا المنذر فحكم بينهم) (١). أبو زيد (.. - نحو ٦٢ هـ = .. - نحو ٦٨٢ م) المنذر بن حرملة الطائي القحطاني، أبو زيد: شاعر نديم معمر، من نصارى طيئ. عاش زمنا في الجاهلية، وكان يزور الملوك ولا سيما ملوك العجم لعلمه بسيرهم، وأدرك

الاسلام ولم يسلم. وكان يدخل مكة متنكرا. واستعمله (عمر) على صدقات قومه. قال البغدادي: ولم يستعمل نصرانيا غيره. وكانت إقامته على الاكثر عند أخواله بني تغلب بالجزيرة الفراتية. وانقطع إلى منادمة (الوليد بن عقبة) أيام ولايته الكوفة، في عهد عثمان. وكان يفد على عثمان فيقربه ويدني مجلسه، لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العرب والعجم. ومات بالكوفة أو في باديتها، في زمن معاوية. وقيل: دفن على البليخ إلى جانب قبر الوليد بن عقبة. والبليخ نهر بالرقعة. جمع ما بقي من شعره في (ديوان - ط) ببغداد (٢). * (هامش ٢) * (١) جمهرة الانساب ٢٢٧ والمرزباني ٣٦٦ والكامل لابن الاثير ١: ٢٤٢. (٢) خزنة الادب، للبغدادي ٢: ١٥٥ وكتاب المعمرين ٨٦ والشعر والشعراء ١٠١ (٢٦٠) في الطبعة الاخيرة) وهو في هذه المصادر: (المنذر بن حرملة) وسماه ياقوت في إرشاد الاريب ٤: ١٠٧ - ١١٥ (حرملة بن المنذر) ؟ ومثله في طبقات ابن سلام ١٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤: ١٠٨. المنذر بن الزبير (.. - ٧٣ هـ = .. - ٦٩٢ م) المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي: من وجوه قريش وشجعانهم في صدر الدولة الاموية. وهو أخو عبد الله بن الزبير (انظر ترجمته) و عبد الله أكبر منه سنا. انقطع إلى معاوية بن أبي سفيان. وأوصى معاوية أن يحضر المنذر غسله عند موته. ولما أراد معاوية إلحاق (زياد بن أبيه) بنسبه، شهد المنذر بأن علي بن أبي طالب قال: سمعت أبا سفيان بن حرب يقول: أنا والله أبوه. وانتقل المنذر إلى البصرة. وأمر له معاوية بمال، فدفعه إليه عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) وأقطع دارا بها. وكان يزيد ابن معاوية هو الذي كتب إلي ابن زياد بذلك. ولما قويت حركة عبد الله بن الزبير بمكة، خاف يزيد أن يلحق المنذر بأخيه فيكون المال عوناً له، فكتب إلى ابن زياد أن يحبس المال عنه ولا يدعه يخرج من البصرة. وكان ابن زياد يذكر شهادة المنذر بنسب أبيه ويشكرها، فأشعره بما جاءه من يزيد، ففر المنذر إلى مكة. وبقي مع أخيه عبد الله إلى أن حاصره حصين بن نمير (وهو حصار ابن الزبير الاول) وصرع المنذر عن بغلة كان يقاتل عليها، فقاتل وهو راجل، وجعل يقول: (يا بني بنو العوام إلا وردا من يقتل اليوم يزود حمدا) ولم يزل يقاتل حتى قتل (١). المنذر بن ساوي (.. - ١١ هـ = .. - ٦٣٣ م) المنذر بن ساوي بن الاخنس العبدى، من عبد القيس، أو من بني عبد الله بن دارم، من تميم: أمير في الجاهلية * (هامش ٢) * (١) نسب قريش ٢٤٤ - ٢٤٥ والمسعودي، طبعة باريس ٥: ٢١.

[٢٩٤]

والاسلام. كان صاحب (البحرين) وكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم رسالة، قبل فتح مكة، مع العلاء بن الحضرمي، يدعوه إلى الاسلام، فأسلم، واستمر في عمله. ولم يصح خبر وفوده على النبي صلى الله عليه وسلم. ومات قبل ردة أهل البحرين (١). البلوطي (٢٧٢ - ٢٥٥ هـ = ٨٨٦ - ٩٦٦ م) منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن النفزي القرطبي، أبو الحكم البلوطي: قاضى قضاة الاندلس في عصره. كان فقيها خطيبا شاعرا فصيحاً. نسبته إلى (فحص البلوط) بقرب قرطبة. ويقال له (الكزنى) نسبة إلى فخذ من البربر يسمى (كزنة). رحل حاجا سنة ٣٠٨ هـ، فأقام في رحلته * (هامش ١) * (١) عيون الاثر ٢: ٢٦٦ - ٦٧ وأسد الغابة ٤: ٤٠٩ وإمتاع الاسماع ١: ٣٠٨، ٣٠٩ وابن هشام، طبعة الحلبي ٤: ٢٢٢ والاصابة: ت ٨٢١٨ ومجموعة الوثائق السياسية ٥٥ - ٦٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٨٨، ٩٠ وتاريخ العرب قبل الاسلام ٤: ٣٠٢. أربعين شهرا، أخذ بها عن بعض علماء مكة ومصر. قال ابن الفرضي: كان بصيرا بالجدل، منحرفا إلى مذاهب أصحاب الكلام، لهجا بالاحتجاج. ولي قضاء (ماردة) وما والاها، ثم قضاء الثغور الشرقية، فقضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٣٩) واستمر إلى أن توفى فيها. لم تحفظ عليه مدة ولايته قضية جور. له كتب في القرآن والسنة على أهل

الاهواء، منها (الانباه على استنباط الاحكام من كتاب الله) ويسمى أحكام القرآن، و (الابانة عن حقائق أصول الديانة) و (الناسخ والمنسوخ) (١). المنذر بن عمرو (.. = .. - ..) المنذر بن عمرو بن المنذر، من بني * (هامش ٢) * (١) تاريخ علماء الاندلس، لابن الفرضى ٢: ١٧ ومطمح الانفس ٣٧ ونفح الطيب ١: ٢٣٥ وقصة الاندلسي ٦٦ وفهرسة ابن خير ٥٤ وبغية الملتمس ٤٥٠ وبغية الوعاة ٣٩٨ وأزهار الرياض ٢: ٢٩٤ - ٢٩٧ وجزوة المقتبس ٢٢٦ والكامل لابن الاثير ٨: ٢٢٣ الاسود بن النعمان اللخمي: من ملوك الحيرة. قال المسعودي: ملك بعد أبيه، ستين سنة، وكانت أمه أخت عمرو وقابوس، من آل نصر (١). المنذر الساعدي (.. - ٤ هـ = .. - ٦٢٥ م) المنذر بن عمرو بن خنيس الانصاري الخزرجي الساعدي: أحد نقيب النبي صلى الله عليه وسلم الاثني عشر. شهد العقبة وبدرا، واستشهد يوم (بئر معونة) (٢). المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس المنذر الاموي (٢٢٩ - ٢٧٥ هـ = ٨٤٣ - ٨٨٨ م) المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي، أبو الحكم: من ملوك الدولة الاموية في الاندلس. ولد بقرطبة. ولما شب سيره أبوه للغزو والفتح، فكان مظفرا. وولي الاندلس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٢ هـ) ففرق العطاء في الجند، وتحبب إلى أهل قرطبة، وأسقط عن الرعية عشر ذلك العام. وكان جوادا يصل الشعراء ويحب الادب. إلا أنه، كما يقول صاحب المغرب: (شكس الاخلاق، مر العقاب) ولم تطل مدته في الامارة، توفى محاصرا لعمر بن حفصون، أمام قلعة بيشتر (Bobastro) وانقرضت ذريته (٣) * (هامش ٣) * وانباه الرواة ٣: ٢٢٥ وإرشاد الاريب ٧: ١٧٨ - ١٨٥ وفى تاريخ مولده ووفاته خلاف. (١) المسعودي، طبعة باريس ٣: ٢٠٠ - ٢٠١ وانظر النويري ١٥: ٣٢١. (٢) المحبر ١١٨، ٣٦٩ - ٧٠ والاصابة: ت ٨٢٢٦ والنويري ١٧: ١٣٠. (٣) البيان المغرب ٢: ١١٣ وابن الاثير ٧: ١٤١ - ١٤٥ وجزوة المقتبس ١٢ وابن خلدون ٤: ١٣٢ وأخبار مجموعة ١٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١: ٥٣ - ٥٤ وبلغة الظرفاء ٣٢ ونفح الطيب، طبعة بولاق ١: ١٦٦.

[٢٩٥]

المنذر بن مسعود (.. - ٧٨ هـ = .. - ٦٩٧ م) المنذر بن مسعود بن عون ابن الملك المنذر بن النعمان اللخمي: أمير بني (لخم) في معرة النعمان. صارت إليه الامارة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥ هـ) وكان شجاعا فاتحا، قال عروة بن هشام الجذامي: بلغت غزواته أقاصي بلاد الروم (١). المنذر بن المنذر (.. - نحو ١٢٧ ق هـ = .. - نحو ٥٠٠ م) المنذر (الثاني) بن المنذر الاول ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي: أحد المناذرة أصحاب الحيرة والعراق، من قبل الفرس. تولى بعد أخيه الاسود ابن المنذر (نحو سنة ٤٩٢ م) وأقام إلى أن مات في الحيرة (٢). المنذر بن المنذر (.. - نحو ٣٢ ق هـ = .. - نحو ٥٩٢ م) المنذر (الرابع) ابن المنذر الثالث ابن امرئ القيس بن النعمان بن الاسود اللخمي: رابع المناذرة أصحاب الحيرة. تولاهما بعد وفاة أخيه قابوس (نحو سنة ٥٨٢ م) وكرهه أهلها، فهموا بقتله، قال الاصفهاني: (لانه كان لا يعدل فيهم، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه) فبعث إلى زيد بن حماد وجعل له الحكم في ملكه، واستبقى لنفسه اسم (الملك) ورضى بذلك أهل * (هامش ١) * (١) روض الشقيق ٢٤١ - ٢٤٢. (٢) ابن خلدون ٢: ٢٦٥ والمحبر ٢٥٩ وحمزة ٦٩ والعرب قبل الاسلام ٢٠٦ والكامل، لابن الاثير ١: ١٩٥ وفيه أنه (هو الملقب بالاسود) وأنه ولي بعد مقتل أبيه في عين أباغ، ثم قتل يوم مرج حليلة، وذكر اختلافا كثيرا في مقتله أو أنه مات بالحيرة. ورغبة الأمل ٣: ٥٣ ثم ٦: ٤٧ وتاريخ العرب قبل الاسلام ٣: ٢٣٤ و ٤: ٤٩، ١١٤. الحيرة (نحو ٥٨٥ م) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه (عدي ابن زيد) واستمر المنذر إلى أن قتل في وقعة له مع عرب الشام، بعين أباغ. وهو أبو (النعمان) المعروف بابي قابوس (١).

المنذر بن النعمان (.. - نحو ١٥٤ ق هـ = .. - نحو ٤٧٣ م) المنذر بن النعمان الاول ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي: أول (المناذرة) ملوك الحيرة والعراق. تولى بعد أبيه (نحو سنة ٤٣١ م) وبنى دير (حنة) في الحيرة، وكان ديورا عظيما. وفى أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر. وزحف إلى سورية فأوغل في أراضيها. ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب في عسكره، فعقد الصلح مع الروم وعاد إلى الحيرة مقر ملكه (٢). المنذر المغرور (.. - ١٢ هـ = .. - ٦٣٣ م) المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي: آخر المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية. يلقب بالمغرور. وليها بعد (زاديه بن ماهان) الهمذاني الفارسي. ولم تطل مدته، قيل: * (هامش ٢) * (١) الاغانى ٢: ٢٠ والعرب قبل الاسلام، لزيدان ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الاسلام ٤: ١١٤ وحمزة ٧٣ وابن خلدون ٢: ٢٦٥ واليعقوبي ١: ١٧٢ وفى المحبر ٣٥٩ أن (السهرج الفارسي) ملك عام، بين قابوس والمنذر، وأن مدة المنذر في الملك أربع سنين. خلافا لما يفهم من سياق أخباره في الاغانى. ونسبه في النقائض ٢٩٨ (المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر) وانظر النويري ١٥: ٣٢١ ومعجم البلدان ١: ٦٩. (٢) حمزة ٦٩ والمحبر ٣٥٩ والعرب قبل الاسلام ٢٠٥ والمسعودي طبعة باريس ٣: ١٩٩ وفيه: (وأمه الفراسية بنت مالك بن المنذر من آل نصر). وابن الاثير ١: ١٤٠ ومعجم البلدان: دير حنة. حكم ثمانية أشهر. وقتل أيام فتح البحرين. وفى مقتله ثلاث روايات، الاولى: في (الخط) حين افتتحها العلاء بن الحضرمي، والثانية: قتل مع مسيلمة، والثالثة: قتل يوم (جوانا) بالبحرين. وعلى الرواية الاخيرة اقتصر ابن حبيب (في المحبر) وبموته انقرضت دولة اللخمين بالحيرة، ولا تزال آثارهم فيها شاخصة إلى اليوم (١). ابن رومانس (.. - بعد ١٢ هـ = .. - بعد ٦٣٣ م) المنذر بن وبرة الكلبى، من بني كلب بن وبرة: شاعر جاهلي أدرك الاسلام. اشتهر بنسبته إلى أمه (رومانس). وهو أخو (النعمان بن المنذر اللخمي) لأمه. عاش إلى ما بعد فتح الحيرة (سنة ١٢ هـ) وقال في رثاء ملوكها: (ولهم كان كل من ضرب العير، بنجد إلى تخوم العراق) من أبيات أوردها المرزبانى، وفسرها (٢). التجيبي (.. - ٤٣٠ هـ = .. - ١٠٣٩ م) منذر بن يحيى التجيبي، أبو الحكم، ويلقب بالحاجب المنصور ذى الرياستين: صاحب سرقسطة، من ملوك الطوائف في الاندلس. كان في بداية أمره من الجند، لم يتعلم، ومعرفته بالكتابة قليلة. وترقى إلى القيادة آخر دولة ابن أبي عامر. وكان فارسا لبق الفروسية (غير مغامر) وأعطاه المستعين بالله (سليمان بن الحكم) سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٠٣ هـ، * (هامش ٣) * (١) حمزة ٧٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٠ - ٩١ وابن خلدون ٢: ٣٦٨ ومعجم البلدان ٢: ٧٦ والعرب قبل الاسلام ٢١٢ والكامل لابن الاثير ٢: ١٤١ والمحبر ٣٦٠ - ٦١ والاغانى ١٤: ٤٥. (٢) التاج ٤: ١٦٤ والأمدى ١٨٦ والمرزبانى ٣٦٧ والاصابة: ت ٨٤٦٨.

[٢٩٦]

فأحسن تنظيمها واستولى على وشقة (Huesca) بعد حرب مع ابن صمادح (محمد بن معن) وكان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء. وعمرت سرقسطة في أيامه حتى أشبهت قرطبة. واستمال عظماء الافرنج إلى صداقته فاتقى اعتداءهم على حدوده. وقتله أحد أتباعه من القواد، واسمه عبد الله بن الحكم، بسرقسطة، دخل عليه وهو غافل قد أكب على كتاب يقرأه، فطعنه بسكين قضت عليه. ويؤاخذ به بعض مؤرخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم، وكان ولي نعمته، وبأنه أفرط في سياسة الهدنة مع الافرنج لينصرف إلى عمران بلده (١). المنذرى = محمد بن أبي جعفر ٣٢٩ المنذرى (الحافظ) = عبد العظيم بن عبد القوي ٦٥٦ المنزلى = محمد بن محمد ٨٥٢ المنزلى = محمود العالم ١٣١١ المنستيرى = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

المنستيرى = محمد زيتونه ١١٣٨ منسج = يوهنس پترو ١٣٧١
منشم (.. = .. -) منشم بنت الوجيه، من خزاعة؛ جاهلية،
اشتهرت بالمثل السائر (أشأم من عطر منشم) قال زهير: تداركتما
عبسا وذبيان بعدما تفتانوا ودقوا بينهم عطر منشم) والرواة يتناقلون
خبرها في صور متشابهة: ١ - كانت تباع العطر في الجاهلية فلما *
(هامش ١) * (١) البيان المغرب ٣: ١١٣، ١٧٥، ١٧٨ والاحاطة:
كراريس مخطوطة، وعنهما أخذت أن قاتله كان (من أتباعه) خلافا لما
في المصدر الاول فإنه فيه (من بني عمه) واسمه فيه عبد الله بن
(حكيم). والذخيرة المجلد الاول من القسم الاول ١٥٢ والمغرب في
حلى المغرب ٢: ٤٣٥ وأعمال الاعلام، القسم الثاني ٢٢٦ - ٢٣١.
وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة، كانت تجئ بالطيب مدقوقا في
الاوعية فتطيب بها فتبان خزاعة، فقتل أو أصيب كثير ممن طيبتهم. ٢
- امرأة من بني غدانة، قالوا إنها صاحبة (يسار الكواعب) وكان
(يسار) دميم الصورة، تضحك النساء من رؤيته، فيحسبن يعجن به
ويعشقنه. ورأته منشم وكانت زوجة مولاه، فضحكت، فطمع بها
فدخل عليها خبائها فأته بطيب ومعها موسى فأشمته الطيب
وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً، فخرج ودمه يسيل.
قال الفرزدق لجرير: (واني لاخشى إن رحلت إليهم عليك الذي لاقى
يسار الكواعب) ٣ - كانت بالبحرين، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا
عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر. ٤ - كان لها خليل فشم
زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها، فقتله، فوثب قومه على زوجها
فقتلوه، فوقع بين قوميهما الحرب حتى تفتانوا. ٥ - بائعة عطر، من
جرهم. كانوا إذا أرادوا أن يحتربوا تطيبوا من عطرها عند القتال. ٦ -
بائعة عطر من خزاعة، كانت تسكن مكة. فإذا نشبت حرب اشتروا
منها الكافور للقتلى، فتشاءموا بعطرها (١). المنشي = محمد بن
بدر الدين ١٠٠١ المنصف (الباي) = محمد بن محمد ١٣٦٧. ابن
المنصور = جعفر بن عبد الله ١٥٠ ابن المنصور = سليمان بن عبد
الله ١٩٩ المنصور (ابن الافطس) = يحيى بن محمد ٤٧٣ المنصور
(الايوبي) = فرخشاها بن شاهنشاه ٥٧٨ * (هامش ٢) * (١)
الامالي الشجرية ١: ١١٨ والتاج ٩: ٧٦. المنصور (الايوبي) = محمد
بن عمر ٦١٧ المنصور (الايوبي) = محمد بن عثمان ٦٢٠ المنصور
(الايوبي) = محمد بن محمود ٦٨٣. المنصور (البرقوقى) = عبد العزيز
ابن برقوق ٨٠٩ أبو منصور (البغدادي) = عبد القاهر ٤٢٠ المنصور
(التركماني) = على بن أيك ٦٥٧. ابن منصور (التمسانى) = محمد
بن منصور ٧٣٦ المنصور (الجركسى) = عثمان بن جقمق ٨٩٢
المنصور (الحفصى) = محمد بن عزوز ٨٣٣. المنصور (الرسولي) =
عمر بن على ٦٤٧ المنصور (الرسولي) = أيوب بن يوسف ٧٢٣.
المنصور (الرسولي) عبد الله بن أحمد ٨٣٠. المنصور (الزيدى) = عبد
الله بن حمزة ٦١٤. المنصور (الزيدى) = الحسن بن محمد ٦٧٠.
المنصور (الزيدى) = على بن محمد ٨٤٠ المنصور (الزيدى) = محمد
بن على ٩١١ المنصور (الزيدى) = القاسم بن محمد ١٠٢٩. المنصور
(الزيدى) = الحسين بن القاسم ١١٣١. المنصور (الزيدى) =
الحسين بن القاسم ١١٦١. المنصور (الزيدى) = على بن العباس
١٢٢٤. المنصور (الزيدى) = أحمد بن هاشم ١٢٦٩. المنصور
(الزيدى) = على بن عبد الله ١٢٨٨. المنصور (الزيدى) = محمد بن
يحيى ١٣٢٢.

[٢٩٧]

المنصور (السامانى) = نوح بن منصور ٢٨٧. المنصور (السعدى) =
أحمد بن محمد ١٠١٢. منصور (الشريف) = منصور بن ناصر ١٢٣٣.
المنصور (ابن شيركوه) = إبراهيم ابن شيركوه ٦٤٤ المنصور (الصالح)
= أمير حاج ٨٠٠؟ المنصور (الطاهري) = عبد الوهاب ابن داود ٨٩٤
المنصور (ابن أبى عامر) = محمد بن عبد الله ٣٩٢ المنصور
(العامري) = عبد العزيز ابن عبد الرحمن ٤٥٢ المنصور (العباسي) =

عبد الله بن محمد ١٥٨. المنصور (العياني) = القاسم بن علي ٣٩٣ المنصور (الفاطمي) = إسماعيل بن محمد ٣٤١. المنصور (القلاووني) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢ المنصور (القلاووني) = علي بن شعبان ٧٨٣ المنصور (القلاووني) = محمد بن حاجي ٨٠١. المنصور (لاجين) = لاجين بن عبد الله ٦٩٨. المنصور (المريني) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥. المنصور (المريني) = علي بن عثمان ٧٥٢ المنصور (المؤمني) = يعقوب بن يوسف ٥٩٥. الشريف منصور (١٢٧٢ - ١٣١٣ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٩٥ م) منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سليمان: فاضل يمانى. كان رئيساً لجمعية التعاون الاسلامي. له (إرشاد الافكار إلى طريق الابرار - ط) في أوله ترجمة له. وهو ١١ رسالة في موضوعات مختلفة (١). الأمر بأحكام الله (٤٩٠ - ٥٢٤ هـ = ١٠٩٧ - ١١٣٠ م) منصور (الأمر بأحكام الله) ابن أحمد (المستعلي بالله) ابن معد (المستنصر) أبو علي، العبيدي الفاطمي: من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر. ولد في القاهرة، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٥ هـ) وعمره خمس سنين، ولم يكن في من تسمى بالخلافة أصغر منه، فقام وزير أبيه (الافضل بن بدر الجمالى) بشؤون الدولة. وفى أيامه استفحل أمر الصليبيين في الساحل الشامى، فاستولوا على عكا، وأخذوا طرابلس بالسيف (سنة ٥٠٢) ثم احتلوا بانياس ومدينة صور وبيروت. ولما كبر (الأمر) عمد إلى التخلص من وزيره (الافضل) فدى له جماعة قتلوه (سنة ٥١٥) وتظاهر بالحزن عليه. وولى بدلا منه (أبا عبد الله محمد بن فاتك البطائحي) فلم يكن هذا أخف وطأة عليه من (الافضل) فقبض عليه الأمر (سنة ٥١٩) واستصفى أمواله ثم قتله (سنة ٥٢١) وساءت سيرة (الأمر) فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء وارتكب المحظورات. قال ابن خلدون: (كان مؤثرا للذاته، طموحا إلى المعالى وقاعدا عنها ! كان يحدث نفسه بالنهوض إلى العراق في كل وقت، ثم يقصر عنه) وكانت له معرفة بالادب، وله نظم. وفى ابتداء عهده، بنى وزيره الاول (الافضل) مرصدا للكواكب في حوار المقطم. واستمر في الخلافة ٢٩ سنة. واعترضه بعض الباطنية (الغداوية) وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فضربوه بسيوفهم، فمات بعد ساعات. ولا عقب له. * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٦: ١٧٩. قال ابن خلكان: وابتهج الناس بقتله (١). ابن القأني (.. - ٧٧٥ هـ = .. - ١٣٧٣ م) منصور بن أحمد مؤيد، أبو محمد الخوارزمي، ابن القأني: عالم بالاصول. من فقهاء الحنفية. خوارزمي الاصل. سكن مكة. من كتبه (شرح المغني للخباري - خ) في اصول الفقه (٢). منصور بن إسماعيل (.. - ٣٠٦ هـ = .. - ٩١٨ م) منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي، أبو الحسن: فقيه شافعي، من الشعراء. ضربه من رأس العين (بالجزيرة) سافر إلى بغداد في شبابه، ومدح بها الخليفة (المعتز) ثم سكن مصر وتوفى بها. وهو صاحب البيتين المشهورين: (لي حيلة فيمن ينم - الخ) وكان خبيث اللسان في الهجوم. ونقل عنه كلام في الدين، وشهد عليه بذلك شاهدا، فقال القاضى (أبو عبيد): إن شهد عليه ثان ضربت عنقه، فاستولى عليه الخوف ومات. له كتب، منها * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ٢: ١٢٨ وابن إياس ١: ٦٢ والنجوم الزاهرة ٥: ١٧٠ - ١٨٥ والكمال لابن الاثير ١٠: ١١٤، ٢٣٧ وخطط المقرئ ٢: ٢٩٠ - ٢٩١ ومنقربوس ١: ٣٤٤ - ٣٤٧ وبلغة الطرفاء ٧٨ والاعلام لابن قاضى شعبة - خ. وحلى القاهرة ٨٣. (٢) كشف الطنون ١٧٤٩ وفيه: (وفاته سنة ٧٠٥) وعنه الكتبخانة ٢: ٢٥٢ و ٥١٢ Princeton والتصحيح من مخطوطة طبقات الحنفية لطاشكبرى زاده، قال: (توفى يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية) ومثله في الفوائد البهية ٢١٥ ووقعت نسبه في نسخة طبقات الحنفية (ابن القأني) بالثناء، من خطأ النسخ، والتصحيح من شرحه للمغني، نسخة دار الكتب المصرية (٩٠ اصول) الصفحة الاخيرة، وهى نسخة متفنة قديمة، عرف نفسه فيها بأبى محمد (منصور بن أحمد مؤيد الخوارزمي القأني) ولا أثر لكلمة (يزيد) التى حشرت بين (أحمد) و (مؤيد) في فهرست الكتبخانة. وسماه ابن كمال باشا، في طبقات الحنفية - خ.: (منصور بن ميمون ؟ ابن أحمد) وأرخ وفاته سنة (٧٥٠) ؟.

(الواجب) و (المستعمل) و (الهداية) في الفقه، و (زاد المسافر) (١). المنصور بن بلكين (.. - ٢٨٦ هـ = .. - ٩٩٦ م) المنصور بن بلكين (يوسف) بن زيري بن مناد الصنهاجي، أبو الفتح، يرتفع نسبه إلى حمير: صاحب إفريقية. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٣ هـ) وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي على إفريقية والمغرب. وكان كريما شجاعا حازما مطفرا. أسقط البقايا عن أهل إفريقية، وكانت أموالا كثيرة. وتوفى قرب صبرة (المنصورية) المتصلة بالقيروان، ودفن بظاهرها (٢). منصور بن جمهور (.. - نحو ١٢٣ هـ = .. - نحو ٧٥٠ م) منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو الكلبي، من بني كلب بن وبرة: أمير، من الفرسان في العصر الاموي. كان من سكان (المزة) من ضواحي دمشق. وخرج مع (يزيد بن الوليد) على ابن عمه (الوليد بن يزيد) سنة ١٢٦ ثم سار إلى العراق، فقبل إنه افعل عهدا على لسان يزيد بإمرة العراق، فحكم بها أربعين يوما، وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة. قال الذهبي: ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند، فغلب عليها مدة. ولما استولى السفاح (سنة ١٢٣) وجه لقتاله موسى بن كعب، فالتقاه، فانهزم منصور ومات بالمفازة * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٢٥ وشذرات الذهب ٢: ٢٤٩ وملخص المهمات - خ. ونكت الهميان ٢٩٧ وإرشاد الاريب ٧: ١٨٥ - ١٨٩ والمغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ١: ٢٦٢ وفيه: مات سنة ٣٠٤ هـ. وفي هامش السفر السايغ من المغرب ٩٥ طبعة ليدن، خبر عنه (٢) البيان المغرب ١: ٢٣٩ - ٢٤٧ والخلاصة النقية ٤٥ و خلاصة تاريخ تونس ٨٩ - بين السند وسجستان عطشا (١). منصور الكاتب (.. - نحو ٣٩٠ هـ = .. - نحو ١٠٠٠ م) منصور الجوزري العزيري، أبو علي: كاتب، يعد من المؤرخين نسبته إلى العزيز بالله العبيدي الفاطمي. وقد يكون صقلييا. تولى الكتابة للاستاذ جودر الصقلي (انظر ترجمته) سنة ٢٥٠ هـ، وهما في المهديّة. واشتدت صلته بجودر حتى كان أمينه ومستودع أسرارته. ومات جودر في طريقه إلى مصر (سنة ٣٦٢) فصنف منصور أخباره وأدخل فيها كثيرا من الوثائق والنصوص في كتاب (سيرة الاستاذ جودر - ط) وحل محله في خدمة المعز (معد بن إسماعيل) ثم العزيز (نزار بن معد) فالحاكم بأمر الله (منصور بن نزار) متوليا أمانة سرهم وحفظ توقيعاتهم والكتب التي ترد عليهم. وتولى الاحباس (الاقواق) بمصر، وأضيفت إليه في أيام الحاكم الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وأعمال أخرى. ويظهر أنه مات في أيام الحاكم (٢). الفرسي (٦١٧ - ٧٠٠ هـ = ١٢٢٠ - ١٢٠٠ م) منصور بن حسين بن منصور الفرسي: أديب يمانى. نسبته إلى الفرسي. كان من أعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر المؤيدية، ولم يكن له نظير في المعرفة بالادب وكثرة المحفوظات. وكان يلي النظر في عدن وجبلّة (بكسر الجيم وسكون الباء، ويقال له ذو جبلّة) وتوفى فيها (٢). * (هامش ٢) * (١) تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٢٠٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٨. (٢) خطط المقرئ ٣: ٧ وسيرة الاستاذ جودر ٢ - ٤، ٣٣، ٣٩، ٨٧. (٣) العقود اللؤلؤية ١: ٣٢٩ وتاريخ نجر عدن ٢٢٥ الكازروني (.. - ٨٦٠ هـ = .. - ١٤٥٦ م) منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي، العماد القرشي العدوي العمري الكازروني: عالم بالتفسير والحديث والعقليات. من فقهاء الشافعية. جاور بمكة سنة ٨٥٨ هـ. واستمر مجاورا منجمعا عن الناس، فلما يخرج من بيته، إلى أن مات. له نحو مئة كتاب، منها (لطائف اللطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف) لم يكمله، و (شرح صحيح البخاري) لم يتمه، و (حجة السفارة البررة على المبتدعة الفجرة) في نقد (الفصوص) لابن العربي (١). أبو سعد الأبّي (.. - ٤٢١ هـ = .. - ١٠٣٠ م) منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الأبّي: وزير، من العلماء بالادب والتاريخ. إمامي. من أهل الري. نسبته إلى (أبه) من قرى ساوة. ولي أعمالا جليلة، وصحب صاحب بن عباد، واستوزره مجد الدولة رستم بن فخر الدولة البويهّي،

صاحب الري. له مصنفات، منها (نثر الدرر - خ) أربع مجلدات منه، في المحاضرات والادب، و (نزهة الاديب) و (التاريخ) قال الثعالبي: لم يؤلف مثله. وله (تاريخ الري) أو هذا الذي قبله واحد (٢). * (هامش ٣) * وفي معجم البلدان ٣: ٥٤ أن (جبله) اختطها عبد الله بن محمد الصليحي سنة ٤٥٨. (١) الضوء اللامع ١٠: ١٧٠ وشذرات الذهب ٧: ٢٩٧. (٢) تنمة اليتيمة ١٠٠ وفيها شعر له في بعضه ظرف ومجون. و ٥٩٣: ١. 153 (Brock. 1: 924) ، S والفهرس التمهيدي ٢٩٠ ومعجم البلدان ١: ٥٣ والكتبخانة ٤: ٣٣٦ ودمية القصر ٩٥ وسفينة البحار ٢: ٥٩٢ وعرفه بالوزير السعيد ذي المعالي زين الكفاة. وكتبخانة عاشر أفندي ٤٦ والذريعة ٣: ٢٥٤ وكشف الظنون ١٩٢٧ والتاج ١: ١٥١ قلت: في وفاته ثلاث روايات حديثات سنة ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ ولم أجد في مصادر المتقدمين ما أطمئن إليه.

[٢٩٩]

شهاب الدولة (.. - ٤٥٠ هـ = .. - ١٠٥٨ م) منصور بن الحسين بن على بن ديبس الاسدي، أبو الفوارس، شهاب الدولة: أمير. كانت له الجزيرة الديبسية (قرب خوزستان) استولى عليها سنة ٤١٩ هـ، واستقر فيها إلى أن توفي. وكان شجاعا حازما. ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١). جرداق (١٢٩٨ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٤ م) منصور بن حنا جرداق: باحث، لبناني عالم بالفلك والرياضيات. من أساتذة الجامعة الأميركية ببيروت. ولد في الشوبر. وتخرج بالكلية السورية الانجيلية (الجامعة الأميركية) وعكف على التدريس بها. له كتب مطبوعة، منها (القاموس الفلكي والابراج وصور النجوم وأسمائها العربية) و (عجائب السماء والفلك والظواهر الجوية) و (أصول علم الفلك الحديث) رسالة، و (الجبر الحديث) ثلاثة أجزاء، و (مأثر العرب في الرياضيات والفلك محاضرة (٢). ابن يملا (.. - ٥٢٦ هـ = .. - ١١٣٢ م) منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي الاندلسي، ويقال له الاحدب: عالم بالقرآت. من أهل مالقة بالاندلس. قرأ على موسى بن الحسين المعدل. وعلت شهرته في عصره. وجالس أبا الوليد الباجي ياشبيلية. وصنف كتابا في (القرآت) قال ابن بشكوال: أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه (٣). * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير ٩: ١٢٧ وديوان مهيار ٢: ١٠٣ ثم ٢: ٢٠٠ والمنتظم ٨: ٢٠١. (٢) الدراسة ٣: ٢٥١. (٣) طبقات القراء ٢: ٣١٢ والصلة لابن بشكوال ٥٦١. همام الدولة (.. - ٢٨٦ هـ = .. - ٩٩٦ م) منصور بن ديبس بن عفيف الاسدي، همام الدولة: من أمراء الاسديين في الجزيرة الفراتية. وهو غير سمي به (بهاء الدولة) منصور بن ديبس، صاحب الحلة المزبدية. ويجتمع نسبهما في ناشرة بن نصر بن سراة بن سعد بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد. اشتهر (همام الدولة) صاحب الترجمة، بنسبة (الهمامية) إليه، وهى بلد بين واسط وخوزستان، يمر به نهر يأخذ من دجلة (١). بهاء الدولة (.. - ٤٧٩ هـ = .. - ١٠٨٦ م) منصور بن ديبس بن على بن مزيد الاسدي، أبو كامل، بهاء الدولة: أمير الحلة وبادية العراق. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وسار إلى مخيم السلطان ملك شاه فأقبل عليه. وخلع عليه الخليفة وأقره في إمارته، فاستمر إلى أن توفي كهلا. وكان فاضلا عارفا بالادب شجاعا شاعرا، لما سمع نظام الملك خبر وفاته قال: مات أجل صاحب عمامة (٢). منصور السعدون (.. - ١٣٠٤ هـ = .. - ١٨٨٦ م) منصور (باشا) بن راشد بن ثامر السعدون: ممن تولوا إمارة المنتفق في العراق. انتزعها من ابن عم له اسمه فارس بن عقيل بن محمد بن ثامر (حوالي سنة ١٢٦٥ هـ) بعد قتال. ولم يرض عنه الوالى العثماني ببغداد * (هامش ٢) * (١) التاج: مادة هم وياقوت: الهمامية. (٢) ابن الاثير ١٠: ٥١ وابن خلدون ٤: ٢٨٠ وسير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر. والاعلام - خ. لابن قاضي شهبه. فعزله وولى فهد بن على بن ثامر. ثم أعيد منصور وجاءته الرتبة (باشا) وتضاءلت إمارته حتى بقى شيخا لعشائر

المنتفق. وخالفه ابن لآخيه ناصر بن راشد (سنة ١٢٧١) فرحل منصور إلى بغداد مستنجداً، فعين (قائم مقام) للمنتفق (سنة ١٢٨٠) ثم عزل، فأقام ببغداد إلى أن توفي (١). النمري (.. - نحو ١٩٠ هـ = .. - نحو ٨٠٥ م) منصور بن الزبير بن سلمة بن شريك النمري، أبو القاسم، من بني النمر بن قاسط؛ شاعر، من أهل الجزيرة الفراتية. كان تلميذ كلثوم ابن عمرو العتابي. وقرظه العتابي عند (الفضل بن يحيى) فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد، فمدحه، وتقدم عنده وفاز بعطاياه، وامت إليه بقرابته من أم العباس بن عبد المطلب، وهى نمرية واسمها نتيلة. وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابي حتى تهاجيا، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه. وكان النمري يظهر للرشيد أنه عباسي منافر للشيعة العلوية، وله شعر في ذلك، فروى العتابي للرشيد أبياتا من نظم النمري، فيها تحريض عليه، وتشجيع للعلوية، فغضب الرشيد، وأرسل من يجيئه برأسه من بلدته (رأس العين) في الجزيرة، فوصل الرسول في اليوم الذى مات فيه النمري، وقد دفن، فقال الرشيد: هممت أن أنبشه ثم أحرقه! وهو القائل من أبيات: (ما كنت أوفي شبابي كنه غرته حتى انقضى، فإذا الدنيا له تبع!) (٢). * (هامش ٣) * (١) التحفة النبهانية ٩١، ٩٢، ٩٥، ١١٢ وعقد الدرر ١٨، ١٩. (٢) جمهرة الانساب ٢٨٤ وفيه نسبة: (منصور بن

[٢٠٠]

المسدي (٥٧٠ - ٦٥١ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٣ م) منصور بن سرار (بفتح السين) وتشديد الراء) ابن عيسى بن سليم، أبو على الانصاري الاسكندري المالكي المعروف بالمسدي؛ مؤدب من حذاق المقرئين. مولده ووفاته بالاسكندرية. له (أرجوزة) في القراءات، وكتاب في (التفسير) (١). ابن العمادية (٦٠٧ - ٦٧٢ هـ = ١٢١٠ - ١٢٧٥ م) منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني الاسكندراني، وجيه الدين، أبو المظفر، ابن العمادية؛ من حفاظ الحديث، له اشتغال بالتاريخ. كان محتسب الاسكندرية. مولده ووفاته فيها. ووصف كتبا، منها (الدرر السنينة في أخبار الاسكندرية - خ) و (الذيل على تذييل ابن نقطة على الاكمال لابن ماكولا - خ) في تراجم رجال الحديث، و (معجم شيوخه) وكتب الدكتور ناجي معروف بحثا مسهبا في ترجمته ووصف مخطوطة ظفر بها من تأليفه، في مجلة المجمع العلمي العراقي يرجع إليه (٢). * (هامش ١) * = الزبير بن سلمة الخ) وفيه أيضا أن النمري كان أول أمره خارجيا صغريا، ثم تحول إلى مذهب الامامية. والشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر ٨٢٥ - ٨٣٨ وهو فيه: (منصور ابن سلمة بن الزبير بن الزبير) وأشار محققه إلى الرواية الاولى. وتاريخ بغداد ١٣: ٦٥ - ٦٩ وهو فيه: (منصور بن سلمة بن الزبير بن الزبير بن الزبير بن سلمة). وسمط اللاكي ٣٣٦ والنويري ٣: ٨٢ والاغانى ١٢: ١٦ - ٢٤ وانظر فهرسته. والنويري ٦: ٣١٢. (١) طبقات المفسرين للداوودي - خ. وغاية النهاية ٢: ٣١٢ وصلة التكملة، للحسيني - خ. (٢) مرآة الجنان ٤: ١٧٣ وشذرات الذهب ٥: ٣٤١ والتبيان - خ. والطبقات الوسطى - خ. ووقع في الكبرى ٥: ١٥٧ (الهمداني) بنقطة على الدال، من خطأ الطبع. و ٥٧٣: ١. Brock. S والرسالة المستطرفة ٨٨ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٤٧ وإيضاح المكنون ١: ٤٥٨ وكشف الظنون ١٦٣٧ وتذكرة الغريب (١٢٦٤ - بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٨ - بعد ١٩١٢ م) منصور بن شاهين بن زهران الغريب: قوال متأدب لبناني. من أهل معلقة الدامور. له (ديوان - ط) يشتمل على منظومات له ولبعض مشاهير القوالين. وهو والد أمين الغريب المتقدمة ترجمته (١). الطيلاوي (.. - ١٠١٤ هـ = .. - ١٦٠٦ م) منصور الطيلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم؛ فقيه شافعي مصري، غزير العلم بالعربية والبلاغة. أصله من إحدى قرى المنوفية، مولده

ووفاته بالقاهرة. من كتبه (منظومة - ط) في البلاغة، مجازا واستعارة، و (شرحها - خ) و (شرح) على تصريف العزى للتفتازانى، و (نظم عقيدة السلفي - خ) و (السر القدسي في تفسير آية الكرسي - خ) و (المسترضى في الكلام على تفسير قوله تعالى: ولسوف يعطيك ربك فترضى - خ) و (العقود الجوهريّة في حل الازهرية - خ) نحو، و (حسن الوفا بزيارة المصطفى - خ) و (تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان - خ) و (منهج التيسير إلى علم التفسير - خ) و (حاشية على شرح المنهاج - خ) (٢). * (هامش ٢) * الحفاظ ٤: ٢٤٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٢٩ وحسن المحاضرة ١: ١٤٩ وهو فيه (ابن العماد، منصور ابن سليمان) خطأ. والسلوك للمقريري ٦١٩ ولقبه بابن (العماد) ووقع فيه اسمه: منصور بن (مسلم) كلاهما خطأ، والتصحيح من (التبيان) و (التذكرة) و (الشذرات) وصلة التكملة للحسيني - خ. ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢٤: ١٠١ - ١٣٦ وما بعدها، (١) دار الكتب ٣: ١٤٩. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٤٢٨ والتيمورية ٣: ١٨١ ودار الكتب ٢: ٢٠٦، ٢٢٣ وانظر هدية العارفين ٢: ٤٧٥ وتقدم الكلام على نسبه (الطيبلاوي) في ترجمة محمد بن سالم، الجزء الخامس، ص ٣٥٥ فراجع في الهامش. والكتبخانة ٤: ٧٩ و ٤٤٣: ١. Brock. S قلت: ورحلت ضبطه بسكون الياء، لقوله: خادم الشيخ رسلان (.. - ٩٦٧ هـ = .. - ١٥٦٠ م) منصور بن عبد الرحمن الحريري زين الدين: متصوف متأدب من الشافعية. دمشقي المولد والوفاة. رحل إلى بلاد الروم وأقام مدة بحلب. وكان خطيبا بجامع السقيفة، خارج (باب توما) بدمشق. يقال له خادم الشيخ رسلان، لخدمته ضريحه مدة طويلة. له (أرجوزة) في حفظ الصحة سماها (رسالة النصيحة) ومقامة غزلية سماها (لوعة الشاكي ودمعة الباكي - خ) وكتاب في (التصوف) ونظم (١). الطوخي (.. - ١٠٩٠ هـ = .. - ١٦٧٩ م) منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي. فقيه أزهري مصري شافعي. كان إمام الجامع الازهر. وقام بالتدريس فيه طول حياته. له (حاشية على شرح ألفية العراقي، لركريا الانصاري - خ) في دار الكتب (٢٢٨٢٢ ب) ناقصة الآخر (٢). منصور آل سعود (١٣٣٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٥١ م) منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود: أمير. هو أول وزير للدفاع في المملكة السعودية وفي أيامه وضعت قواعد الجيش النظامي والطيران. ولد وتعلم في (الرياض) وولي إدارة القصر الملكي فيها، وزار مصر في خلال الحرب العامة الثانية، زيارة (رسمية) شاهد فيها المنشآت العسكرية ومستودعات الاسلحة * (هامش ٣) * (يقول سبط الناصر الطيبلاوي منصور، الراجي الجنان الثاوي) (١) در الحساب - خ. وشذرات الذهب ٨: ٣٥١ ولم يجزم بوفاته (سنة ٩٦٧) فقال: (وفيهما، طنا) و ٤٦٣: ٢..٢ (Brock. S) خلاصة الاثر ٤: ٤٢٣ ومخطوطات الدار ١: ٢٤٤

[٢٠١]

وجبهة القتال (قرب مرسى مطروح) وعاد إلى المملكة، فأقامه والده وزيرا للدفاع. وبدأ بتنظيم أعمال الوزارة، فكان آية في النشاط والدؤوب على العمل. ومريض فقيل له إن في باريس من يحسن علاجك، فطار إليها، فكانت فيها منيته. ونقل إلى الحجاز فدفن بمكة. ولاحمد عبد الغفور عطار، كتاب (الامير منصور وزير دفاع المملكة السعودية - ط) في سيرته، كتبه قبل وفاته (١). منصور (.. - .. = .. - ..) منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر: جد جاهلي قديم. قال جرير: (لن تدركوا غطفان، لو أجريتكم يا ابن القيون، ولا بني منصور) من نسله قبائل (مازن) و (هوازن) (٢). ابن عراق (.. - نحو ٤٢٥ هـ = .. - نحو ١٠٣٤ م) منصور بن علي، أبو نصر ابن عراق: عالم بالرياضيات والنجوم. خوارزمي. أخذ عنه أبو الريحان * (هامش ١) * (١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. (٢) النقائض ٩٣٨ وجمهرة الانساب ٢٤٨. البيروني. له كتب، منها (المجسطي

الشاهي) و (تصحيح ما وقع لابي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح - خ) رسالة، و (الدوائر التي تحد الساعات الزمانية - خ) رسالة، و (الرسالة في براهين أعمال جدول التقويم - خ) و (المقالة في إصلاح شكل من كتاب مالانائوس في الكريات - خ) و (المقالة في البرهان على حقيقة المسألة التي وقعت بين أبي حامد الصغاني ومنجمي الري - خ) في الاسطرلاب، و (الرسالة في مجازات دوائر السموت في الاسطرلاب - خ) و (الرسالة في صنعة الاسطرلاب بالطريق الصناعي - خ) و (الرسالة المسماة جدول الدقائق - خ) و (الرسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس - خ) و (الرسالة في معرفة القسي الفلكية - خ) و (رسالة في جواب مسائل الهندسة - خ) و (رسالة في كشف عوار الباطنية بما موهوا على عامتهم في رؤية الالهة - خ) و (فصل في كرية السماء - خ) ونشرت جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (بالهند) مجموعة باسم (رسائل أبي نصر منصور بن علي بن عراق المتوفى سنة ٤٣٢ هـ) (١). السطوحى (١٠) هـ = ١٠٦٦ هـ = ١٦٥٦ م) منصور بن علي السطوحى: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. من أهل المحلة بمصر. سكن القاهرة ثم القدس فدمشق. وجاور بالمدينة بعد حجه (سنة ١٠٦٥ هـ) فتوفى بها. له كتب، منها (المقتضى من أخبار من مضى) في التاريخ * (هامش ٢) * (١) ٧٤ - ٦٦: Bankipore XXII وهدية العارفين ٢: ٤٧٣ ومفتاح الكنوز ٢: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤ وتذكرة النوادر ١٥٥ - ١٥٧ وفيه ١٥ رسالة مخطوطة له. والتراجم (١). ناصف (١٠) هـ = ١٢٧١ هـ = ١٩٥١ م) منصور بن علي ناصف: من العلماء بالحديث. مصرى. كان مدرسا في الجامع الزينبي بالقاهرة. له (التاج الجامع للاصول، في أحاديث الرسول - ط) خمسة مجلدات يشتمل على ٥٨٨٧ حديثا، في أسفل صفحاته شرح له سماه (غاية المأمول شرح التاج الجامع للاصول) (٢). الكثيري (١٠) هـ = ١٢٧٤ هـ = ١٨٥٧ م) منصور بن عمر الكثيري: من أمراء حضرموت. كانت إقامته في شبام. ودعاه الأمير عوض بن محمد ابن عمر القعيطى إلى وليمة، فلما دخل يريد الجلوس فاجأه نفر من العبيد، فقتلوه واستولى القعيطيون على شبام (٣). منصور بن عيسى (١٠) هـ = ٧٢٥ هـ = ١٣٢٥ م) منصور بن عيسى بن سبحان: شاعر يمانى. كان فصيحاً بليغاً، مداحاً هجاء، حسن السبك، جيد المعاني. توفى في (صبيا) مقتولا بيد بعض الاشراف. قال الجندي في تعريفه: أكبر شعراء الوقت (٤). السمنودي (١٠) هـ = ١٠٨٤ هـ = ١٦٧٣ م) منصور بن عيسى بن غازى الانصاري * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٢٣ وهدية العارفين ٢: ٤٧٦ وخطط مبارك ١٥: ٢٤. (٢) الازهرية ١: ٤٢٠. (٣) تاريخ حضرموت السياسي ١: ١٧٤. (٤) العقود اللؤلؤية ٢: ٢٨ وتاريخ الجندي - خ.

[٢٠٢]

المصرى، زكى الدين، الشهير بالسمنودي: قارئ، له (تحفة الطالبين في تجويد كتاب رب العالمين - خ) منه نسخة في الفاتيكان (٨٣٠ عربي) (١). الكثيري (١٢٧٢ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م) منصور بن غالب بن محسن، من آل عبد الله الكثيري القضاعى: من سلاطين حضرموت. فيه شجاعة وتؤدة. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٧ هـ) وعمره ١٧ سنة. وكانت إقامته في قصبه إمارته (سيوون) واستولى الجند في أيامه على أكثر شؤونها. وكان عدد جيشه النظامي نحو خمسمائة جندي. توفي حاجا في جبل عرفات (٢). منصور فهمي (١٣٠٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٩ م) منصور فهمي بن علي فهمي بن عبد المتعال، من آل البقل، الدكتور: * (هامش ١) * (١) ٤٥٣: Brock. S. ٢. وهدية العارفين ٢: ٤٧٦ ودار الكتب ١: ١٧. (٢) رحلة الاشواق القوية ٦١ والاهرام ٩ / ٦ / ١٩٣٩ وجريدة حضرموت ١٧ ذى الحجة ١٣٤٧ ومجلة النهضة الحضرمية: شوال ١٣٥١ وتاريخ حضرموت السياسي ٢: ٧٧. مفكر مصرى، من الخطباء،

له علم بالفلسفة والتربية والادب. من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة. مغربي الاصل، من أسرة رفاعية النسب، حسينية. ولد في شنقاش (أو شرنقاش ؟) التابعة لطلخا (بمصر) وتعلم بالمنصورة والقاهرة وأرسل في بعثة إلى باريس لدرس الفلسفة (١٩٠٨) وعاد بعد خمس سنوات، فدرس في جامعة القاهرة (١٩١٢) ولم يكمل فيها سنة ثم عاد إليها وتدرج إلى أن كان عميدا لكلية الاداب. ثم مديرا لدار الكتب المصرية، فمديرا لجامعة الاسكندرية إلى سنة ١٩٤٦ وكان كاتب السر للمجمع اللغوي المصري (١٩٣٤) إلى آخر حياته. وشارك في أعمال (الرابطة الشرقية) ونشر فصولا في الصحف جمعها في كتاب (خطرات نفس - ط) وله (محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة - ط) توفى ودفن بالقاهرة. أخبرني ان نسبة آل البقل هي إلى (زاوية البقلي) في المغرب الأقصى وان فريقا. منهم ما زالوا في تونس وسميت زاوية البقلي، في مصر على اسم تلك التي في المغرب، وقال: والاسرة عربية الاصل، رفاعية النسب، حسينية (١). * (هامش ٢) * (١) المجمعيون ٢٢٥ ومجمع اللغة بمصر ١٤: ٢٥٢ وقافلة الزيت: في ذي الحجة ١٣٧٨ ورمضان ١٣٨٣. منصور بن فاتك (٤٩١ - نحو ٥٢٢ هـ = ١٠٩٨ - نحو ١١٢٨ م) منصور بن فاتك بن جياش بن نجاح: من ملوك زييد وما يليها (في اليمن) حبشي الاصل أقامه عبيد أبيه، بعد وفاته (سنة ٥٠٣ هـ) وهو دون الحلم، وتولوا سياسة الدولة، فلما شب ثقل عليه تحكّم وزير منهم يدعى أنيسا الفاتكي، فاستدعاه إليه وأمر به فقتل أمامه، واشترى من ورثته جارية مغنية اسمها (علم) فولدت له ابنه فاتكا (المتقدمة ترجمته) ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته. وانصرف إلى اللهو، فقتله وزير له من الاحباش أيضا، بالسم (١). الراشد بالله (٥٠٤ - ٥٣٢ هـ = ١١١٠ - ١١٣٨ م) المنصور (الراشد بالله، أبو جعفر) ابن الفضل المسترشد ابن المستظهر: من خلفاء الدولة العباسية ببغداد. ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩ هـ) وكان المستولي على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقي، فتنافرا، ونشبت فتنة بينهما، فخلعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠) بفتوى فقهاء بغداد، وهو بالموصل، وأمر بالقبض عليه، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الري. ولم يزل تتقلب به الاحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان (أو بمدينة جي) قال ابن قاضي شهبة: كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر، أديبا شاعرا سمحا جوادا، خلف نيفا وعشرين ولدا (٢). * (هامش ٣) * (١) العسجد المسبوك - خ. ويلوغ المرام ١٦ وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون - خ. وأرخ زامباور ١: ١٨١ وفاته (نحو سنة ٥١٧ هـ). (٢) الكامل لابن الاثير ١١: ١٠ - ٢٤ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ - ١٨١ والنبراس ١٥٦ ومرآة الزمان ٨: ١٦٧ والاعلام - خ. وفيه: ولد سنة ٥٠٢.

[٢٠٢]

منصور بن فلاح (.. - ٦٨٠ هـ = .. - ١٢٨١ م) منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان، أبو الخير، تقي الدين: نحوي، يماني. له مؤلفات في علوم العربية وغيرها، منها (الكافي) قال السيوطي: يدل على معرفته بأصول الفقه، و (المغني - خ) في النحو، أربع مجلدات، في مكتبة الكاشاني بكرلاء والنسخة فريدة (١). ابن كيغلبغ (.. - نحو ٣٥٠ هـ ؟ .. - نحو ٩٦٠ م) منصور بن كيغلبغ، من أولاد أمراء الشام: شاعر، رفيق النظم. أورد الثعالبي مقطوعات حسنة له، منها قوله: (يدبر من كفه مداما الذ من غفلة الرقيب) (كأنها إذ صفت ورقت شكوى محب إلى حبيب) وذكره ابن تغري بردي، ولم يؤرخ وفاته (٢). ابن المهدي (.. - ٢٣٦ هـ = .. - ٨٥٠ م) منصور بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور: أمير عباسي. هو أخو هارون الرشيد، وعم الامين والمأمون. حج بالناس (سنة ١٨٥) أيام الرشيد. وكان أمير البصرة في أيام الامين (سنة ١٩٥ - ١٩٧) وبايع للمأمون، وذهب إليه

وهو في خراسان (سنة ١٩٧) فلم يرده إلى إمارته. ووجهه المأمون * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٣٩٨ وكشف الظنون ٢: ١٧٥١ ومخطوطات الكاشاني ١: ٣٦٠. (٢) انظر البيهقي، للثعالبي ١: ٦٥ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٤٤. إلى الكوفة وفيها الثائر (أبو السرايا) فقاتله مع هرثمة بن أعين، وأسراه (سنة ٢٠٠) وأرسله إلى الحسن بن سهل في بغداد. وانصرف منصور إلى (كلواذا) إحدى قرى بغداد بعد مقتل الامين. واضطربت بغداد لميل المأمون إلى العلويين، وهو لا يزال في خراسان، فتقدم صاحب الترجمة لضبطها (سنة ٢٠١) وسلم عليه من فيها من بني هاشم والقواد بالخلافة ولقبوه (المرتضى) فامتنع من ذلك، وأبى إلا أن يكون نائباً للمأمون، فرضوا به ثم قصدوا أخاه (إبراهيم ابن المهدي) فبايعوه بالخلافة (انظر ترجمته) ثم خلعوه. وعاد المأمون إلى بغداد (سنة ٢٠٤) فانقطعت الفتنة. ولم تعرف لصاحب الترجمة ولاية بعد ذلك، وعمر إلى أن أدرك المتوكل. وكان فاضلاً في أخلاقه وسيرته (١). ابن الخفاف (.. - ٤١٠ هـ - .. - ١٠١٩ م) منصور بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو محمد ابن أبي صادق الخفاف: فقيه حنفي. كان قويا في المناظرة. خرج له أبو حازم (الفوائد) في الحديث، وقرئت عليه في طريق الحج (٢). القاضي الهروي (.. - ٤٤٠ هـ - .. = ١٠٤٨ م) منصور بن محمد بن محمد الازدي الهروي الشافعي، أبو أحمد: قاضي هراة. كان أديبا شاعرا، له رقائق. تفقه ببغداد، ومدح القادر بالله العباسي. قال السبكي: لا يعتري شعره عجمة * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ١١٨، ١٦٦، ١٦٩، ٢٨٧ وفيها أنه (عم) الرشيد، وأنه (ولي) إمرة دمشق) وكلاهما خطأ. والكامل لابن الأثير ٦: ٨٣، ٨٨، ٩٣ ثم ٧: ١٩ وجمهرة الانساب ٢٠. (٢) الجواهر المضية ٢: ١٨٤. مع كونه من أهلها. وجمع أبو الفضل الميداني (أحمد بن محمد) مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي صاحب الترجمة، في كتاب سماه (منية الراضي برسائل القاضي - خ) في عشرة أبواب. وقال الباخري في ترجمته ما موجزه: أفضل من خراسان على الاطلاق، يبلغ (ديوان شعره) أربعين ألف بيت، أوتي حظا وافرا من حياته وبلغ أرذل العمر من وفاته، وكان مغرى بالشراب، له خمريات وغزليات فائقة (١). ابن المقدر (.. - ٤٤٢ هـ - .. = ١٠٥٠ م) منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي، أبو الفتح: معتزلي أديب. من أهل أصبهان. استوطن بغداد. وأقرأ بها العربية. وصحب الصاحب بن عباد وغيره. وكان متظاهرا بأرائه في الاعتزال، وصنف كتابا في (ذم الاشاعرة) (٢). السمعاني (٤٢٦ - ٤٨٩ هـ = ١٠٣٥ - ١٠٩٦ م) منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، أبو المطرف: مفسر، من العلماء بالحديث. من أهل مرو، مولدا ووفاة. كان مفتى خراسان، قدمه نظام الملك على أفرانه في مرو. له (تفاسير السمعاني - خ) ثلاث مجلدات، و (الانتصار لاصحاب الحديث) * (هامش ٣) * (١) إرشاد الارب ٧: ١٨٩ - ١٩١ ودار الكتب ٣: ٣٩٧ و ١٥٤: ١. Brock. S. ١. ويتيمة الدهر ٤: ٢٤٣ وتتمة اليتيمة ٢: ٤٦ - ٥٣ وطبقات السبكي ٤: ٣٦ وفيه نقص في آخر الترجمة، بعد كلمة (الابهرى) يقارب صفحة، يكمل من الطبقات الوسطى - خ. ودمية القصر للباخري ١٢٤ ووقع فيه (المروي) تصحيف (الهروي). (٢) إرشاد الارب ٧: ١٨٩ وبغية الوعاة ٣٩٨ وفى اللباب ٣: ١٦٩ المقدر، بكسر الدال المشددة، من يعلم الفرائض والمقدرات والحساب.

[٢٠٤]

و (القواطع - خ) في أصول الفقه، و (المنهاج لاهل السنة) و (الاصطلام) في الرد على أبي زيد الدبوسي، وغير ذلك. وهو جد السمعاني صاحب (الانساب) عبد الكريم بن محمد (١). المستنصر بالله (٥٨٨ - ٦٤٠ هـ = ١١٩٢ - ١٢٤٢ م) منصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستنصر: خليفة عباسي.

ولي بيغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ) وكان جده الناصر بسميه (القاضي) لوفرة عقله. وهو باني (المدرسة المستنصرية) بيغداد على شط دجلة من الجانب الشرقي. كان حازما عادلا حسن السياسة إلا أنه جاء في أيام تراجع الدولة. وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد، فدفعوا عنها. واستمر المستنصر إلى أن توفي بها (٢). الدشتكي (.. - ٩٤٨ هـ = .. - ١٥٤١ م) منصور بن محمد صدر الدين بن إبراهيم الحسيني الدشتكي الشيرازي، غياث الدين: باحث، من كبار العلماء بالحكمة والالهييات. نسبته إلى (دشتك) من قرى أصبهان. تنسب * (هامش ١) * (١) سير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر. والنجوم الزاهرة ٥: ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢: ١٩١ واللباب ١: ٥٦٣ والمستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١: ١٤٧ وفي القاموس: الامام أبو المظفر السمعاني، يفتح السين. وفي نسخة وتكسر. وشرحا ألفية العراقي ١: ١٦٤ و Brock. S. ١: ٧ والأصفية ٤: ٣٦ وطبقات المفسرين للدواودي - خ. قلت: وقع اسمه في الطبقات الكبرى للسيكي ٤: ٢١ منصور بن (أحمد) وأخذ عنه بروكلمن، وهو من خطأ الطبع، والتصحيح من الطبقات الوسطى - خ. والطبقات الصغرى - خ. والاعلام - خ. (٢) الكامل لابن الاثير ١٢: ١٧٧ والمختصر لابي الفداء ٣: ١٧١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٧٠ والسلوك للمقريزي ١: ٣١١ وابن خلدون ٣: ٥٣٦ وفيه: وفاته سنة ٦٤١ هـ. إليه المدرسة المنصورية بشيراز. وهو من أهلها، ووفاته بها. ولي منصب الصدارة مدة، في عهد الشاه طهماسب الصفوي. له كتب بالعربية والفارسية، منها (آداب البحث والمناظرة - خ) وهو شرح لآداب البحث للعضد الايجي، و (التجريد - خ) في الحكمة، ويقال له (الاشارات والتلويحات) و (إثبات الواجب تعالى) و (الاساس) في الهندسة، و (تعديل الميزان - خ) في المنطق، و (تفسير سورة هل أتى - خ) و (تكملة المجسطي - خ) ناقص الآخر، و (حاشية على تفسير الكشاف - خ) و (حاشية على مفتاح العلوم للسكاكي - خ) و (إشراق هياكل النور - خ) في شرح هياكل النور للسهروردي، رد فيه كثيرا على الدواني، ولم يتمه، و (الرد على أنموذج العلوم الجلالية - خ) و (مشارق النور ومدارك السرور) و (زوراء الحق - خ) رسالة، و (كشف الحقائق المحمدية - خ) و (الحاشية على شرح الشمسية - خ) (١). الارياحي (.. - بعد ١٠١٦ هـ = .. - بعد ١٦٠٧ م) منصور بن محمد الارياحي: متصوف من أهل أريحا (في فلسطين) له (شرح الجوهرة السننية في الحكم العلية - خ) في دار الكتب. وكان قد كتب (الجوهرة) سنة ١٠١٤ وشرحتها بعد سنتين فيبالغ في تسهيل العبارة وبسطها وذكر أنه وضعها للمبتدئين (٢). * (هامش ٢) * (١) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٤٠ وكشف الظنون ٢٠٤٧ و ٣٠: XXI، Bankipore X 118: والذريعة ١: ١٤، ١٠٩، ٢٥٢، ٣٧٨ و ٢: ٤، ٩٦، ١٠٣، ٣٠، ٤٤٣ و ٤: ١٩٩، ٢١١، ٣٤٤، ٣٥٢، ٤١٦ و ٥: ٢٩٥ و ٦: ٩، ١١، ٤٦، ٦٠، ٦٧، ٧٣، ٧٨، ١٤٣، ٢١٤ والأصفية ٣: ٥٤٠ و ٤: ٦٩٨ و (٤١٤) ٥٤٥: ٢. Brock 593: 2. S وهدية العارفين ٢: ٤٧٥. (٢) دار الكتب ١: ٢٥٢ وكشف الظنون ١: ٦٢١. منصور بن مسجاح (.. - .. = .. - ..) منصور بن مسجاح بن سبياع بن خالد بن الحارث الضبي: شاعر جاهلي. تقدمت ترجمة أبيه. اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره (١). الدميك (٤٥٧ - ٥١٠ = ١٠٦٥ - ١١١٦ م) منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخرجين، أبو نصر التميمي السعدي: مؤدب، من العلماء بالعربية. ولد بحلب، وانتقل إلى دمشق، فكان معلما للصبيان فيها، وتوفى بها. له شعر وكتاب في (الرد على إعراب الحماسة) لابن جني، قال القفطي: وهو حسن جيد يدل على تضلع من العربية ملكته بخطه (٢). السرميني (١١٣٦ - ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٣ - ١٧٩٢ م) منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح، زين الدين السرميني الحلبي الحنفي: فاضل. ولد بسرمين (من أعمال حلب) ونشأ بحلب. وتعلم بها وبحمأة ثم بمصر. وتصوف. واشتهر. وأقام بدمشق نحو ٢٠ سنة. وتوفى بحلب. له (كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة - خ) و (كشف اللثام والستور عن مخدرات أرباب الصدور - خ) في التصوف (٣). *

(هامش ٣) * (١) التبريزي ٤: ١٣، ١٠٢ والمرزوقي ١٤٥١، ١٦٧٤ والمرزباني ٣٧٣. (٢) إنباه الرواة ٣: ٣٢٦ وهو فيه: (المعروف بالدميك) وإرشاد الأريب ٧: ١٩١ وعرفه بآبن أبي الدميك وخريدة القصر، شعراء الشام ٢: ١٦٩ وفيه: توفي سنة نيف و ٥٢٠ (?) وانظر تكملة إكمال الأكمال ١٧٦ - ١٨٠. (٣) إعلام النبلاء ٧: ١٤١ - ١٤٥ وفيه رواية ثانية في ولادته: سنة ١١٣٤ وخزائن الأوقاف ٣١ و (٣٥١) Brock ..٢: ٤٦١

[٢٠٥]

آبن المعتمر (.. - ١٣٣ هـ = .. - ٧٥٠ م) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى، أبو عتاب: من أعلام رجال الحديث. من أهل الكوفة. لم يكن فيها أحفظ للحديث منه. وكان ثقة ثبًا (١). آبن المفضل (.. - ٥٥٢ هـ = .. - ١١٥٧ م) منصور بن المفضل بن أبى البركات بن الوليد الحميرى: أول من تولى اليمن بعد خروجه من أيدي الصليحيين وكانت دولتهم ٩٩ سنة وانقضت سنة ٥٣٦ فحكم آبن المفضل، واشترى منه الداعى محمد بن سبأ بن أبى السعود الياضى، صاحب عدن بلدانا وحصونا منها التعكر وإب وجيلة، بمئة ألف دينار سنة ٥٤٤ واستقر منصور في حصن تعز، إلى أن توفي. آبن علناس (.. - ٤٩٨ هـ = .. - ١١٠٥ م) المنصور بن الناصر بن علناس بن حماد: أمير صنهاجى من رجال العمران. نشأ في إمارة أبيه بقصر بجاية. وبعد وفاة أبيه (٤٨١) تولى بجاية وقصر حماد. وبنى قصورا وزحف بجيش عظيم إلى تلمسان فقاتله المرابطون (٤٩٦) وانتهى أمره معهم بالصلح وتوفى بعد إقلاعه عن حصارها بسبعة أشهر وكان حميد الخلال كما يقول آبن الخطيب (٢). الشريف منصور (.. - ١٢٣٣ هـ = .. - ١٨١٨ م) منصور بن ناصر بن محمد الحسنى * (هامش ١) * (١) تهذيب ١: ٣١٢ وذيل المذيل ١٠٠ وولية ٥: ٤٠ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٣٠٥ وشرحا ألفية العراقى ١: ٢٥٩ والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الأول ١٧٧. (٢) طبقات فقهاء اليمن ١٢٤ وغاية الأمانى ١: ٣٩٥، ٣٠٠ (٣) تاريخ المغرب العربى ٩٧. التهامى: أمير صيا (وكانت تابعة لآبى عريش) عرف بالشجاعة والدهاء. ونعت بالملك العادل. وكان مرجع (الجعافرة) وفى أيامه استولى آل سعود على (صيا) فانتقل منها بإذن عمه الشريف حمود إلى أبى عريش. وترك السعوديون (صيا) ولم يعده عمه إلى إمارتها، فرحل إلى الشمال (سنة ١٢٣٠ هـ) مغاضبا لعمه، ودخل في طاعة الأتراك بمكة. وعاد مع جيش منهم لقتال عمه، فلما كانوا في جبال السراة ثبت لهم رجال الشريف حمود فانهمز الأتراك وقتل الشريف منصور (١). الحاكم بأمر الله (٣٧٥ - ٤١١ هـ = ٩٨٥ - ١٠٢١ م) منصور (الحاكم بأمر الله) آبن نزار (العزى بالله) آبن معد (المعز لدين الله) آبن إسماعيل بن محمد العبيدى الفاطمى، أبو على: مثاله، غريب الأطوار، من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر. ولد في القاهرة، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلييس، بعد وفاة وفاة أبيه (سنة ٢٨٦ هـ) وعمره إحدى عشرة سنة (٢) فدخل القاهرة في اليوم الثانى ودفن أباه وياشر أعمال الدولة. وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز. وعنى بعلوم الفلسفة والنظر في النجوم، وعمل رصدا. واتخذ بيتا في المقطم ينقطع فيه عن الناس. وأعلنت الدعوة إلى تأليهه (سنة ٤٠٧ هـ) * (هامش ٢) * (١) نفع العود - خ. ونيل الوطر ٢: ٣٦٧. (٢) في سير النبلاء: حكى الحاكم عن نفسه، قال: (ضمنى أبى وقيلنى وهو عريان وقال امض فالعب فأنا في عافية، ثم توفي، فأتاني برجوان وأنا على جميزة في الدار، فقال انزل ويحك، الله فينا ! فنزلت، فوضع العمامة بالجوهى على رأسى وقبل الارض ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين، وخرج بي إلى الناس فقبلوا الارض وسلموا على بالخلافة) قال الذهبى: وبعد إظهاره دعوى الربوبية في مصر كان قوم من جهلة الغوغاء، إذا راوه يقولون: يا واحد يا أحد يا محيى يا مميت !. في مساجد القاهرة. وفتح سجل تكتب

فيه أسماء المؤمنين به، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفاً، كلهم يخشون بطشه. وتحول لقبه (في هذه المدة على الأرجح) إلى (الحاكم بأمره) وقام بدعوته محمد بن إسماعيل الدرزي وحسن بن حيدرة الفرغانى. وكادا يفشلان، فظهر حمزة بن على بن أحمد (راجع ترجمته) سنة ٤٠٨ هـ، فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم. وكان جواداً بالمال. وفى سيرته متناقضات عجيبة: يأمر بالشئ ثم يعاقب عليه، ويعلي مرتبة الوزير ثم يقتله، ويبني المدارس وينصب فيها الفقهاء، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها. ومن أعجب ما فعله إلزامه كل يهودى أن يكون في عنقه جرس إذا دخل الحمام. وأسرف في سفك الدماء فقتل كثيرين من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم. واستهتر في أعوامه الاخيرة، فلم يكن يبالي، ما يقال عنه، وصار يركب حماراً، بشاشية مكشوفة بغير عمامة. وأكثر من الركوب، فخرج في يوم واحد ست مرات راكباً في الاولى على فرس، وفى الثانية على حمار، وفى الثالثة على الاعناق في محفة، في الرابعة في عشاري بالنيل. وأصاب الناس منه شر شديد، إلى أن فقد في إحدى الليالى، فيقال: إن رجلاً اغتاله غيرة لله وللإسلام، ويقال: إن أخته (ست الملك) دست له رجلين اغتاله وأخفيا أثره. وأعلن حمزة أنه (احتجب وسيعود لنشر الايمان بعد الغيبة). قال الذهبي: وثم اليوم (قبيل سنة ٧٥٠ هـ) طائفة من (طغام) الاسماعيلية يحلفون بغيبة الحاكم، ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر!. وأخباره كثيرة جداً، أورد بعضها المقرئى في الكلام على جامع (المقس) وهو مما أنشأه صاحب الترجمة. وبين كتب الدرور - كما أخبرني أحد مثقفهم - بضع رسائل

[٢٠٦]

يقولون إنها من إنشاء الحاكم بقلمه، منها (خبر اليهود والنصارى) و (السجل الذى وجد معلقاً على المساجد) و (السجل المنهى فيه عن الخمر) وفى الذريعة إلى تصانيف الشيعة: (كتاب التعويد، في صناعة الاكسير، ألفه الحاكم منصور بن نزار الفاطمي لولده الطاهر بالله علي بن منصور) وقال صاحب الذريعة: رأيت ترجمته إلى الفارسية باسم (التحفة الشاهية - خ) أوله ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده. وصنفت في سيرته كتب، منها (الحاكم بأمر الله - ط) لمحمد عبد الله عنان. ونشرت مؤخراً (الرسالة الواعظة في نفى دعوى ألوهية الحاكم) للكرمانى، وكان من رجاله، يرد فيها على أحد غلاتهم، قال: (أما قول أصحابك إن المعبود تعالى، هو أمير المؤمنين عليه السلام، فقول كفر تكاد السماوات يتفطرن منه الخ) قلت: لعل (الحاكم) كان يظهر لبعض دعائه غير ما يظهر للآخرين (١). * (هامش ١) * (١) ابن إياس ١: ٥٠ وخطط المقرئى ٢: ٢٨٥ - ٢٨٩ والنجوم الزاهرة ٤: ١٧٦ - ٢٤٦ ودائرة المعارف البريطانية ٨: ٦٠٣ ومورد اللطافة ٧ - ٩ وابن خلدون ٤: ٥٦ والاشارة إلى من نال الوزارة ٢١ وابن الاثير ٩: ١٠٨ وحلى القاهرة ٤٩ - ٧٥ وسير النبلاء للذهبي - خ. الطبقة الثامنة عشرة. وابن خلكان ٢: ١٢٦ والرسالة الواعظة ٢٧ والذريعة ٣: ٤٤٥ ثم ٤: ٢٢٧ وبلغة الطرفاء ٧١ وانظر ترجمة (محمد بن إسماعيل الدرزي) المتقدمة ٥: ٢٥٦ وراجع في مكتبة الفاتيكان (١٣٣٨ عربي) مخطوطاً أوله: (ميثاق ولي الزمان) يشتمل على الصيغة التى كان يدخل بها جماعة الحاكم في عبادته، وهى عندهم أشبه بالعقيدة، وبعدها، (ميثاق النساء) وهى (الموسومة بكشف الحقائق). وفى الفاتيكان أيضاً (٩١٢ عربي) مجموعة من رسائل الدرور، آخرها (الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين الطايعين من حزب العصاة الفسقة الناكثين) ابتداؤها: (توكلت على المولى الاله الحاكم المتعالى عن تنزيه الانام وتوسلت في الهداية إليه بعبده القائم الهادى الامام، من العبد المقتنى - بفتح النون - إلى جميع أهل التوحيد ومن أخلص من قاطني الجبل الانور - وفى الهامش: جبل السماق - ومن سدد كذا، بالسین والدال المشددة) بالحق من أهل البيضاء - وفى الهامش: الكدية - وآخر

الرسالة: (كتب في شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سنين قائم الحق وهادي الهداة، ومن بعد كتب (يسكون ظهير الدين ابن العطار (.. - ٥٧٥ هـ = .. - ١١٨٠ م) منصور بن نصر بن الحسين الحراني ثم البغدادي، أبو بكر، ظهير الدين ابن العطار: وزير كاتب. كان صاحب (المخزن) للخلفاء، ونائب الوزارة بمصر. ولم تحسن سيرته. ولي الوزارة للمستضيئ العباسي (سنة ٥٧٣ هـ) ببغداد، بعد مقتل الوزير ابن هبيرة. وكان ظهير الدين سبب قتله. قال ابن خلدون: فاستولى على الدولة وتحكم بها. وقال سبط ابن الجوزي: كان في عزمه (يعني ظهير الدين) أن يولي الخلافة (أبا منصور) فانخرمت عليه القاعدة، فلما بويع الامام الناصر، لم يحضر، واعتذر بالمرض، فقبض عليه الناصر وحبسه أياما وأخرجه من محبسه ميئا، وفيه آثار الضرب. وفي البداية والنهاية: في ٧ ذى القعدة (٥٧٥) عزل صاحب المخزن ظهير الدين ابن العطار وأهين غاية الاهانة هو وأصحابه وقتل خلق منهم وشهر في البلد (١). * (هامش ٢) * (التاء) هذا السفر (يعني مجموعة الرسائل) عرضت موانع قطعت الطاهرة عن السفر (الخ). وفي آخر المجموع (رقم ٩٢٣ عربي) في الفاتيكان، رسالة من شعر (النفوس) ختامها: (قال الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين إلى دين مولانا، إلى علم الامام (إلى غاية الغايات قصدي وبغيتي إلى الحاكم العالي على كل حاكم إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمموا فليس فتى التوحيد فيه بنادم هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه وليس له شبه يقاس بحاكم حكيم عليم قادر مالك الوري يؤانس بالاسم المشاع بحاكم) وهي قصيدة طويلة، وبعدها: (من الشيخ إسماعيل إلى جبل السماق، ليقرأ على كل موحد وموحدة الخ). وانظر في الفاتيكان أيضا المجموعتين (٩١٣ عربي) و (٩١٤ عربي) في الموضوع، ولم يتسع وقتي لمطالعتها. وانظر (رسائل إسماعيلية قديمة نادرة) في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ٤٠٥ - ٤٢١ و ٤: ٢٥١ - ٢٦٤. (١) العبر ٣: ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦: ٨٥ والبداية والنهاية ١٢: ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨: ٢٥٨ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. منصور النمري = منصور بن الزبيرقان منصور بن نوح (.. - ٣٦٦ هـ = .. - ٩٧٧ م) منصور بن نوح بن نصر الساماني، أبو صالح: أمير ما وراء النهر. وكان مقر الامارة السامانية في بخارى. ولي بعد وفاة أخيه عبد الملك (سنة ٣٥٠ هـ) ولم تصف الحال بينه وبين ركن الدولة ابن بويه، فكادت الحرب تستعر بينهما، لولا أن منصورا أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته، فأطفئت الفتنة بسلام. وتوفي في بخارى (١). منصور بن نوح (.. - ٣٨٩ هـ = .. - ٩٩٩ م) منصور بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني، أبو الحارث، حفيد الذي قبله: صاحب ما وراء النهر. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٧ هـ) وتحرك إليك خان (ملك الترك) لغزوه، فخرج منصور من بخارى خائفا، ودخلها (فائق) وهو من قواد إليك خان، فأظهر أنه جاء لخدمة منصور، فاطمان وعاد، واستأثر (فائق) بدولته، فلم تطل مدته أكثر من سنة وسبعة أشهر إذ قبض عليه الترك غدرا في سرخس وخلعوه وسملوا عينيه. وتوفي على الأثر (٢). ابن يوسف (.. - بعد ٩١٣ هـ = .. - بعد ١٥٠٨ م) منصور بن يوسف: أمير مغربي كان * (هامش ٣) * (١) ابن الاثير ٨: ٢٢٣ وابن خلدون ٤: ٢٥٠ والنجوم الزاهرة ٤: ١١١ والميني ١: ٨٩ وفيه: وفاته سنة ٣٦٥ ومثله في اللباب ١: ٥٢٣ وفي يتيمة الدهر ٤: ٥٨ قصيدة للهزيمي في تهنتته بالامارة وراث سلفه. (٢) ابن الاثير ٩: ٤٤، ٥٠ وابن خلدون ٤: ٣٥٧ - ٥٨ والعنبي ١: ٢٩٦، ٢٥٠ واللباب ١: ٥٢٣ وابن العبري ٣١٠.

[٢٠٧]

متوليا بلدة (بادس) استقلالا على الشاطئ المغربي بين مدينتي سبتة ومليلة. عقد معاهدة يوم ١٩ رمضان ٩١٣ ((؟)) ٢ يناير ١٥٠٨ مع القبطان ليون بزمان البندقي اشتملت على تسعة بنود، أولها أن

الصلح منعقد بين المسلمين من أهل بادس وعملها وبين النصارى من أهل البندقية وعملها. كتبت بخط محمد ابن أحمد الرزيني (١). * (هامش ١) * (١) انظر نص المعاهدة عن محفوظات (الاركيفيو) بالبندقية، البهوتي (١٠٠٠ - ١٠٥١ هـ = ١٥٩١ - ١٦٤١ م) منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي: شيخ الحنابلة بمصر في عصره. نسبته إلى (يهوت) في غريبة مصر. له كتب، منها (الروض المربع شرح زاد المستنقع المختصر من المقنع - ط) فقه، و (كشاف القناع عن متن الإقناع للحجاوى - ط) أربعة أجزاء، فقه، و (دقائق أولي النهى لشرح المنتهى - ط) بهامش الذى قبله، و (إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى - خ) و (المنح الشافية - ط) في شرح (نظم المفردات) للمقدسي، و (عمدة الطالب - خ) فقه، شرحه عثمان بن أحمد النجدي بكتابه (هداية الراغب لشرح عمدة الطالب - خ) (١). المنصوري = كامل بن ثابت ٥١٨ المنصوري = بيبرس المنصوري ٧٢٥ المنصوري = علي بن سليمان ١١٢٤ المنطقي = محمد بن طاهر ٣٨٠ المنطقي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤ ابن منظور = محمد بن مكرم ٧١١ ابن منظور = محمد بن عبيد الله ٧٥٠ * (هامش ٣) * (١) خلاصة الأثر ٤: ٤٢٦ ومختصر طبقات الحنابلة ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٩ والازهرية ٢: ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٣ ودار الكتب ١: ٥٤٨، ٥٤٩ والزهراء ٢: ٣٧٦ وابن بشر ١: ٥٠ وخطط مبارك ٩: ١٠٠ و ٤٢٤: ٢. Brock 2: 447. ٥٣٣ (، S) وانظر المكتبة البلدية ٢ فقه ابن حنبل: ص ٣، ٤.

[٢٠٨]

منظور بن زيان (.. - نحو ٢٥ هـ = .. - نحو ٦٤٥ م) منظور بن زيان بن سيار الفزاري: شاعر مخضرم، من الصحابة. كان سيد قومه. وتزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية، فقيل: إن أبا بكر، لما ولي الخلافة، بحث عنه فعلم أنه ومليكة في البحرين، فأقدمهما المدينة وفرق بينهما، وقيل: كان ذلك في خلافة عمر، وأراد عمر قتله فحلف بأنه ما علم أن الله حرم ذلك، ففرق بينهما. وله بعد فراقها أشعار رقيقة. ويظن أنه عاش إلى خلافة عثمان (١). منظور بن سحيم (.. - .. = .. منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة الاسدي الفقعسي: من شعراء (الحماسة) مخضرم، أدرك الجاهلية والاسلام. وسكن الكوفة (٢). منظور بن عمارة (.. - ٤٩٥ هـ = .. - ١١٠٢ م) منظور بن عمارة الحسيني، من آل مهنا: أمير المدينة المنورة. كان فاضلاً، فيه حزم وشجاعة. توفي في المدينة (٢). * (هامش ١) * (١) الاصابة: ت ٨٢٣٦ والاعاني، طبعة ليدن ٢١: ٢٦٠ وطبعة الساسي: انظر فهرسته. وفي المحبر ٣٢٥ في سنن الجاهلية التي أبقى الاسلام بعضها وأسقط بعضها: (كان الرجل إذا مات، قام أكبر ولده فألقى ثوبه على امرأة أبيه، فورث نكاحها، وإن لم يكن له حاجة فيها تزوجها بعض إخوته بمهر جديد. وقد فرق الاسلام بين رجال ونساء آبائهم وهم كثير). والامتناع والمؤانسة ٣: ١٧٨. (٢) المرزبانى ٣٧٤ والتبريزي ٣: ٩١ والمرزوقي ١١٥٨ والاصابة: ت ٨٤٧١ ووقع اسمه في هذه الطبعة (منصور) خطأ. (٣) الكامل لابن الاثير ١٠: ١٢٣ وابن الوردي ٢: ١٤ والمختصر لابي الفداء ٢: ٢١٧ وهو فيه (منصور). ابن منعة (١) = محمد بن يونس ٦٠٨ ابن منعة = موسى بن يونس ٦٣٩ ابن منعة = يوسف بن محمد ٧١٦ ابن المنفاخ = أحمد بن أسعد ٦٥٢ المنفلوطي = علي أبو النصر ١٢٩٨ المنفلوطي = مصطفى لطفي ١٣٤٣ ابن المنقار = أحمد بن محمد ١٠٣٢ المنقاري (الرومي) = يحيى بن عمر ١٠٨٨. ابن منقذ = علي بن مقلد ٤٧٩ ابن منقذ = نصر بن علي ٤٩١ ابن منقذ = مرشد بن علي ٥٣١ ابن منقذ = أسامة بن مرشد ٥٨٤ ابن منقذ = مرهف بن أسامة ٦١٢ الجميح (.. - ٥٣ ق هـ = .. - ٥٧١ م) منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف ابن عمرو الاسدي: فارس شاعر جاهلي، قتل يوم حيلة، عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه واسم أبيه،

فقال النويري: منقذ بن طريف. وفى أمالى القالى: هو جميع. وصححه البكري بأنه لقبه وأن اسمه (منقذ ابن الطماح) وكذا فى معجم المرزبانى وخزانة البغدادي وشرح المفضليات للتبريزي (بخطه). وهو صاحب (المفضلية) التى مطلعها: (أمست أمامة صمتا، ما تكلمنا، مجنونة أم أحست أهل خروب ؟) قال التبريزي: (أهل خروب، قيل: هم قومها، توهم أنهم أفسدوها عليه لما رأتهم، وقيل: كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك) (١). * (هامش ٢) * (١) أثبت ضبط (منعة) بفتح على الميم، وسكون على النون كما رأيت مشكولا فى مخطوطة الحافظ المنذرى. (٢) سمط اللآكي ٨٩٥ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٠٣ والنويري فى نهاية الارب ١٥: ٢٥٣ وخزانة البغدادي ٤: ٢٩٦ وشرح اختيارات المفضل، للتبريزي - خ. منقذ الهلالي (.. - نحو ١٤٠ هـ = .. - نحو ٧٥٧ م) منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي: شاعر، خليع ماجن، يرمى بالزندقة من أهل البصرة. اشتهر فى صدر الدولة العباسية. له أخبار مع بشار وغيره. وهو من شعراء (ديوان الحماسة) (١). منقذ الشهابي (٥١٩ - ٥٨٩ هـ = ١١٢٥ - ١١٩٣ م) منقذ بن عمرو بن مسعود بن الحسن الشهابي المخزومي: من أمراء آل شهاب فى حوران (بسورية). آلت إليه زعامة قبيلته بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٧ هـ) وأقره السلطان نور الدين محمود. وفى أيامه كان الصليبيون قد استولوا على كثير من بلاد الشام واحتلوا وادي التيم. وحلت كارثة بأراضى الشهابيين فى حوران، فانتقل منقذ، وتبعه نحو خمسة عشر ألفا، إلى (وادي التيم) وحشد الأفرنج جيشا من عساكرهم فى صيدا وصور وعكا، وقصدوا (حاصيا) لاجلاء الشهابيين. وقابلهم هؤلاء، فقتلوا من الأفرنج نحو ثلاثة آلاف، وهزموهم، وحصروا بعض فلولهم فى قلعة حاصيا (سنة ٥٦٩) وفى حملة المحصورين قائد الحملة (قطورا ؟) واقترح الشهابيون القلعة، فقتلوه ومن معه. وأرسلوا رؤوسهم إلى السلطان صلاح الدين، وقد وصل إلى دمشق بعد وفاة نور الدين، فكتب السلطان إلى (منقذ) بإمارة البلاد التى افتتحها، وبعث إليه بالخلع والهدايا، فاستقر وصاهر (المعنيين) وتوفى وهو فى الامارة (٢). * (هامش ٣) * (١) المرزبانى ٤٠٤ والمرزوقي ١٠٥٢، ١١٩٨ والاعانى، طبعة الدار ١: ٣٤٤ والتبريزي ٣: ٤٨، ١٠٨. (٢) تاريخ الامير حيدر الشهابي ١: ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧١ والشدياق ٤٤ وخطط الشام ٢: ٤٠.

[٢٠٩]

منقر (.. - = .. -) منقر بن عبيد بن مقاعس (الحارث) من تميم: جد جاهلي. تكرر ذكره فى شعر (جرير) ومنه قوله: (وغدا الفرزدق حين فارق منقرا فى غير عافية وغير سرور) بنوه بطون كان أكثرها بنجد ومن نسله (قيس بن عاصم) الصحابي، و (عمرو ابن الاهتم) من السادة فى الجاهلية والاسلام، و (مبة) صاحبة ذى الرمة (١). المنقرى = الحكم بن عبد يغوث المنقرى = قيس بن عاصم ٢٠ المنقرى = عمرو بن الاهتم ٥٧ المنقرى التبوذكى = موسى بن إسماعيل المنقرية = كنة ١٠٠ منك = سالومون منك ١٢٨٣ ابن المنكدر = محمد بن المنكدر ابن المنلا = محمد بن أحمد ١٠١٠ المنهاجى = محمد بن أحمد ٨٨٠ أبو المنهال = عوف بن محلم ٢٢٠ المنهال بن عصمة (.. - بعد ١٢ هـ = .. - بعد ٦٣٣ م) المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي التميمي: من فرسان يوم (الغبيط) فى الجاهلية. أدرك الاسلام. وشهد يوم (عين التمر) (سنة ١٢ هـ) وقتل فيه المجبة بن الحارث من بني أبي ربيعة. ثم مر بمالك بن نويرة، وقد قتل أيضا، فألقى عليه رداءه، أو كفته. وفى ذلك يقول متمم بن نويرة، من قصيدة: * (هامش ١) * (١) نهاية الارب للقلقشندى ٣٤٣ والنقائض، طبعة ليدن ٥٩٢، ٦٨٢، ٧٤١، ٨٤٥، ٩٣٧ وانظر فهرسته. وجمهرة الانساب ٢٠٥ - ٢٠٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٧. (لقد كفن المنهال تحت رداءه فتى غير مبطان العشيات أروعا) وكان مؤاخيا لبني حميري بن رياح. ويقال له (قواد المقانب) وهى الجماعة

من الخيل والفرسان (١). منهب بن دوس (.. -.. = .. -..) منهب بن دوس بن عدنان، من أزد شنوءة، من القحطانية؛ جد جاهلي (انظر ترجمة أبيه) كان بنوه في (السراة) واشتهر من نسله (عمرو بن حممة) الدوسي (الصحابي) و (وهب بن عبد الله) من الشعراء (٢). المنوفي = على بن محمد ٩٣٩ المنوفي = محمد بن ياسين ١٠٤٢ المنوفي = إبراهيم بن سعيد ١١٩٥ ابن المنى = عبد الملك بن على ٨٢٩ المنياوي = محمد بن على ١٣٣٥ منيب هاشم = محمد بن منيب ١٣٤٢ ابن منير (الطرابلسي) = أحمد بن منير ٥٤٨. ابن المنير = أحمد بن محمد ٦٨٢ ابن المنير = عبد الواحد بن منصور المنير (السمنودي) = محمد بن حسن ١١٩٩. المنير (الدمشقي) = محمد صالح ١٣٢١ المنير (الدمشقي) = محمد عارف ١٣٤٢ * (هامش ٢) * (١) النقائص، طبعة ليدن ٢٥٤، ٣١٤، ٧٦٢ والتاج ٨: ١٤٩ والاصابة: ت ٨٤٧٢ وخزانة البغدادي ١: ٢٣٧ والاغانى ١٤: ٦٧. (٢) نهاية الارب للقلقشندي ٣٤٣ وجمهرة الانساب ٣٦١ وفي القاموس (مادة نهب): (منهب، كمنذر، أبو قبيلة). الخشاب (.. - ٤١٢ هـ = .. - ١٠٢٢ م) منير بن أحمد بن الحسن بن منير المصري، أبو العباس الخشاب: مسند مصر في عصره. كان ثقة لا يجوز عليه تدليس. له (الامالى - خ) أوراق منه في الظاهرية (١). منير القاضي (١٣٠٩ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٩ م) منير بن خضر بن يوسف القاضي البغدادي: أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق، مولده ووفاته ببغداد. قرأ على علماء عصره وتخرج بكلية الحقوق (١٩٢٥) وأدار بعض المدارس الابتدائية ودرس في دار المعلمين والكلية العسكرية وأصبح عميدا لكلية الحقوق (١٩٤٠) وعمل في السلك القضائي. واختاره فيصل ابن الحسين مدرسا لولي عهده غازي ابن فيصل. وعين وزيرا للمعارف (١٩٥٦) واختير عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق (٥٧) ورئيسا للمجمع العلمي العراقي عدة مرات وأقصى سنة ٦٣ وصنف كتبا مطبوعة، منها (شرح المجلة) صدر منه عشرة أجزاء، و (أدب القصة في القرآن الكريم) و (شرح قانون أصول المرافعات) و (محاضرات في القانون المدني) * (هامش ٣) * (١) شذرات ٣: ١٩٧ وانظر التراث ١: ٥٥٣.

[٣١٠]

و (المثل في القرآن الكريم) وللاستاذ عبد الله الجبوري، كتاب (منير القاضي، حياته وأثاره - خ) (١). منير عبده (.. - ١٣٦٧ هـ = .. - ١٩٤٨ م) منير (أو محمد منير) بن عبده أغا النقلي الدمشقي الازهرى: صاحب (دار الطباعة المنيرية) في القاهرة. تفقه في الازهر سلفيا، وأصبح من علمائه. وأنشأ دار الطباعة (١٣٣٧) ونشر كثيرا من المصنفات القديمة والحديثة. وصنف كتاب (نموذج من الاعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية - ط) أنجزه في شعبان ١٣٥٨ وله (إرشاد الراغبين في الكشف عن أي القرآن المبين - ط) وتوفي بالقاهرة (٢). ابن المنيرة (الكفرطابي) = محمد بن يوسف ٥٥٣ ابن منيع = أحمد بن منيع ٢٤٤ المنيني = أحمد بن على ١١٧٢ مه أبو المهاجر = دينار ٦٣ المهاجر بن أبي أمية (.. - بعد ١٢ هـ = .. - بعد ٦٣٣ م) المهاجر بن أبي أمية سهيل (أو حذيفة) بن المغيرة المخزومي القرشي: وال، صحابي، من القادة. شهد بدرًا مع المشركين، وقتل يومئذ أخواه هشام ومسعود، كافرين، على دين الجاهلية. وأسلم هو، وكان اسمه * (هامش ١) * (١) مكتبة الاوقاف العامة ٨٥ وجريدة الشعب، ببغداد ٦: نيسان ١٩٥٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٢٦ وانظر أعلام الادب والفن ٢: ٢١٧. (٢) نموذج: مقدمته و ٤٠١ وأفادني بتاريخ وفاته الدكتور شكري فيصل. (الوليد) فسماه رسول الله (المهاجر) وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم أخته لأمه (أم سلمة) واسمها (هند) وأرسله إلى الحارث بن عبد كلال الحميري، باليمن لا وتخلف المهاجر عن وقعة (تبوك) سنة ٩ هـ. فعتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رضى عنه -

بشفاة أخته - واستعمله (أميرا) على صدقات كندة والصدق. وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يسير إليها، فبعثه أبو بكر إلى اليمن، لقتال من بقى من المرتدين بعد قتل (الأسود العنسى) فتولى إمارة (صنعاء) سنة ١١ هـ. وكتب إليه أبو بكر أن ينجذ زياد بن لبيد البياضى في حصاره لحصن (النجير) قرب حضرموت، وقاتل المرتدين بحضرموت، فأنجده، وفتح الحصن (سنة ١٢). قال ابن الأثير (في أسد الغابة): وله في قتال الردة باليمن أثر كبير أتينا على ذكره في (الكامل) في التاريخ. وفي الاصابة: قال المرزبانى في معجم الشعراء: قاتل أهل الردة وقال في ذلك أشعارا (١). المهاجر الكلابي (.. - بعد ١٢٥ هـ = .. - بعد ٧٤٣ م) المهاجر بن عبد الله الكلابي: والى اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد. كان جميل الصورة، وهجاه الفرزدق بقوله: (وإذا اليمامة أتمرت حيطانها وقعدت يا ابن خضاف فوق سرير) لويت بنى شديقك تحسب أنني أعيا بلومك يا ابن عبد كثير) يشير في الشطر الأخير إلى (كثير ابن الصلت الكندى) وكان هو السبب * (هامش ٢) * (١) أسد الغابة ٤: ٤٢٢ والمحرر ١٢٦، ١٨٦ - ١٨٨ ومعجم البلدان ٨: ٢٦٨ ونسب قريش ٢١٦ والاصابة: ت ٨٢٥٥ قلت: ولم أجد في النسخة المطبوعة من معجم الشعراء للمرزبانى، وهى غير تامة. لاتصال المهاجر (أو أبيه) ببني أمية. وأما (ابن خضاف) فكلمة يسبب بها، قال الزبيدي: ويقال للمسبوب يا ابن خضاف، كخادم (١). المهاجر بن أبي المثنى (.. - ٩١ هـ = .. - ٧١٠ م) المهاجر بن أبي المثنى التجيبى، من بني فهم، من تجيب: نائر. كان رئيس الشراة في الاسكندرية. وتعاقد (عند منارتها) مع نحو مئة من المصريين على الفتك بالامير قره بن شريك (والى مصر) وكان بالقرب منهم رجل يكنى (أبا سليمان) فأبلغ قره ما عزموا عليه، وكان قره في الاسكندرية، فأتى بهم قبل أن يتفرقوا، فحبسهم في أصل المنارة، وسألهم أمام وجوه الجند، فأقروا، فقتلهم (٢). مهارش بن المجلي (٤٩٩ - ٤٣٠ هـ = ١١٠٥ - ١٠٣٩ م) مهارش بن المجلي بن عكيث، من حفدة المهنا العقيلى، أبو الحارث، مجد الدين: أمير حديثة عانة (بالعراق) له معرفة بالادب وله شعر. كان مع ابن عمه قريش بن بدران (صاحب الموصل) في فتنة اليساسيرى ببغداد (سنة ٤٥٠ هـ) ولما دخل الخليفة (القائم بأمر الله العباسي) في زمام قريش، ابن بدران وأمنه هذا سلمه إلى مهارش، فحمله مهارش في هودج وسار به إلى (حديثة عانة) مكرما إياه، ثم عاد به إلى العراق، في أواخر الفتنة، فحفظ * (هامش ٣) * (١) النقائص، طبعة ليدن ٥٣٩، ٩٣٤، ٩٣٥ والتاج ٦: ٨٩ والاعانى طبعة الدار ٨: ٧٧، ٨٨ وطبعة الساسي: انظر فهرسته. (٢) خطط المقريزى ٣٣٨ والولاة والقضاة ٦٤ وفيهما أن رجلا ممن كان يرى رأيهم مضى إلى (أبى سليمان) فقتله، وأن (يزيد بن أبى حبيب) مفتي مصر، كان بعد ذلك إذا أراد أن يتكلم بشئ فيه تقيه من السلطان تلفت وقال: احذروا أبا سليمان ! ثم قال: الناس كلهم أبو سليمان !.

[٢١١]

ال خليفة ذلك له وأحسن مكافأته. وأقام في الحديثة إلى أن توفى. وكان ذا مروءة ودين وشجاعة (١). المهامبي = على بن أحمد ٨٢٥ المهتار (٢) = إبراهيم بن يوسف ١٠٧١ المهتدي العباسي = محمد بن هارون ٢٥٦ ابن المهتدي بالله = محمد بن على ٤٦٥ مهجة القرطبية (.. نحو ٤٩٠ هـ = .. نحو ١٠٩٧ م) مهجة بنت التيانى القرطبية: شاعرة أندلسية، من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع التين. وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهن روحا. رأتها ولادة بنت المستكفى الشاعرة، فأحببتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة. ولها في هجاء (ولادة) بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردهما المقرئ وغيره (٣). المهدي (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٥٩٥ المهدي (النحوي) = محمد بن محمد ١٠٢٦.

المهدى (ابن تومرت) = محمد بن عبد الله ٥٢٤ المهدى (الحمودى) = محمد بن القاسم ٤٤٠. المهدى (الحمودى) = محمد بن إدريس ٤٤٤. * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الأثير ٩: ٢٢٤، ٢٢٧ ثم ١٠: ١٤٥ وابن خلكان ١: ٦٢ في آخر ترجمة أرسلان البساسيري، ثم ٢: ١١٨ في آخر ترجمة المقلد بن المسيب. وفي سير النبلاء - خ. المجلد ١٥ أنه (أجار القائم بأمر الله، في فتنة البساسيري، فأقام في زمانه سنة، وكان يخدمه بنفسه إلى أن عاد إلى مقر عزه). وانظر النجوم الزاهرة ٥: ١٩٣ وفهرسته. (٢) في التاج ٣: ٦١١ (المهتار، كمحراب). (٣) المغرب في حلى المغرب ١: ١٤٢ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢: ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣. ابن مهدي (الحميري) = عبد النبي ابن علي ٥٧٠ المهدى (الزبيدي) = أحمد بن الحسين ٦٥٦ المهدى (الزبيدي) = محمد بن المطهر ٧٢٨. المهدى (الزبيدي) = علي بن محمد ٧٧٣ المهدى (الزبيدي) = أحمد بن يحيى ٨٤٠. المهدى (الزبيدي) = صلاح بن علي ٨٤٩ المهدى (الزبيدي) = أحمد بن الحسن ١٠٩٢. المهدى (الزبيدي) = عباس بن الحسين ١١٨٩. المهدى (الزبيدي) = عبد الله بن أحمد ١٢٥١. المهدى (الزبيدي) = أحمد بن يحيى ١٢٨١. مهدي (السيزواري) = محمد مهدي ١٣٥٠. المهدى (السعدى) = محمد بن محمد ٩٦٤ المهدى (السنوسى) = محمد بن محمد ١٣٢٠. المهدى (السودانى) = محمد أحمد ١٣٠٢. المهدى (العباسي) = محمد بن محمد ١٣١٥. المهدى (صاحب المواهب) = محمد بن أحمد ١١٣٠ ابن مهدي (الضمدى) = محمد بن مهدي ١٣٦٩. المهدى (الطالبي) = محمد بن عبد الله ١٤٥. المهدى (العباسي) = محمد بن عبد الله ١٦٩. ابن المهدى (العباسي) = عبيد الله بن محمد ١٩٤. ابن المهدى (العباسي) = منصور بن محمد ٢٣٦. المهدى (العلوي) = أحمد بن يحيى ٩٤٣. المهدى (العيانى) = الحسين بن القاسم ٤٠٤. المهدى (الفاسى) = محمد المهدي ١١٠٩ المهدى (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢. مهدي (الغزويني) = محمد مهدي ١٣٠٠. أبو مهدي (الكلابي) = محمد بن سعد ٢٨٠؟ المهدى (متجنوش) = محمد المهدي ١٣٤٤. المهدى (المنتظر) = محمد بن الحسن ٢٧٥. المهدى (النصيري) = محمد بن الحسن ٧١٧. المهدى (الوزانى) = محمد المهدي ١٣٤٢. مهدي (.... =) مهدي (غير منسوب) من بني طريف، من جذام، من القحطانية: جد. بنوه بطون كثيرة في البلقاء (بشرقي الاردن) أورد القلقشندي أسماء بعضها (١). الجرموقي (١٢٧٩ - ١٣٣٩ هـ = ١٩٢١ - ١٨٦٢ م) مهدي بن ابراهيم بن هاشم الجرموقي الخراساني ثم الدجيلي الكاظمي: شاعر، من فقهاء الامامية. ولد وتوفي في الكاظمين، ودفن في النجف. أصله من جرموق (إحدى قرى خراسان). له (ديوان شعر) و (شرح الكفاية * (هامش ٣) * (١) نهاية الارب للقلقشندي ٣٤٤ ويظهر أن في هذه النسخة المطبوعة منه نقصا، لعل صوابه الوقوف عند ذكر (العجائمة) من (بني مهدي) ثم الابتداء ببني (مهرة بن حيدان) لا (مهدي بن حيدان) كما جاء فيه، وبنو مهرة هم الذين تنسب إليهم الابل المهرية، وسيأتي ذكرهم في (مهرة).

[٢١٢]

لمحمد كاظم الخراساني في أصول الفقه، وغير ذلك (١). الخوافي (.. - نحو ٤٥٠ هـ = .. - نحو ١٠٥٨ م) مهدي بن أحمد الخوافي النيسابوري، أبو القاسم. أديب، له شعر. من أهل نيسابور. نسبته إلى (خواف) من نواحيها. قال القفطي: رأيت من تصنيفه (شرح ألفاظ عبد الرحمن الهمداني) وهو في غاية الجودة والاتقان (٢). القطبي (.. - ٩٢٤ هـ = .. - ١٥١٨ م) المهدي بن أحمد بن دريب القطبي: أمير، من آل (قطب الدين) باليمن. كان رئيس (جازان) وأرسل أخاه (عز الدين) مع قوة من عساكر السلطان قانصوه الغوري، لمحاربة ابن طاهر (عامر بن عبد الوقاب) صاحب (زبيد) فاستولى عز الدين على

زيد وترك فيه عسكر الغوري وعاد إلى (جازان) فقبض على أخيه المهدي (صاحب الترجمة) وكبله بالحديد، واعتقل وزراه وخواصه فقتل منهم من قتل وسجن من سجن. ويقال: إن المهدي كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية، فأطاعوا عز الدين. ولبث المهدي في السجن أياما أصبح في أحدها ميتا، بجازان. وقيل: خنق. ورأيت في مخطوطات (الامبروزيانية) بميلانو نسخة يمانية (رقم ٣٤). E من (ديوان الشريف) جراح بن ساجر بن حسن) في مدحه (٣). *

(هامش ١) * (١) أحسن الوديعة ١: ١٨٤ والذريعة ٢: ٩٠ و ٦: ١٨٨. (٢) إنباه الرواة ٣: ٣٣٢. (٣) العقيق اليماني - خ. واللطائف السننية - خ. ومذكرات المؤلف. المهدي بن أحمد الفاسي = محمد مهدي ١١٠٩. الجيوري (.. - نحو ١١٦٠ هـ = .. - نحو ١٧٤٧ م) المهدي بن أحمد الجيوري: فاضل يمانى، كان يعرف بقاضي النبي صلى الله عليه وسلم. تعلم بصعدة. له (الزاد الأخرى - خ) مجلد ضخمة، شرح به قصيدة من نظمه مطلعها: (يا رب صل على المختار من مضر ما دام يسمع في الأذان حي على). وأتى بالشرح بأدب وفوائد (١).

مهدي الكاظمي (.. - ١٣٣٦ هـ = .. ١٩١٧ م) مهدي بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي: فقيه إمامي. له (حاشية على فرائد الاصول - خ) في أصول الفقه، من تأليف مرتضى بن محمد أمين الانصاري المتوفى سنة ١٢٨١ هـ (٢). ابن مهدي الجرجاني = محمد بن يحيى ٣٩٧. ابن بركة (١٣٣٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٩٢١ - ١٩٦٥ م) مهدي بن بركة: من رجال السياسة في المغرب. دخل في المعتزك السياسي صغيرا وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلا فريخ في سبيل الدعوة إلى الاستقلال. ثم كانت له زعامة (حزب الاستقلال) أيام الثورة. ولما سكنت وأعلن الاستقلال نأفسه على رئاسة الحزب الزعيم علال الفاسي وقد عاد من مصر، وأخذ الملك محمد الخامس بيد علال، فنقم ابن بركة وأنشأ حزبا معارضا سماه (حزب * هامش ٢) * (١) نشر العرف، لزيارة ١: ٥١٢. (٢) الذريعة ٦: ١٦١. الاتحاد الوطني للقوى الشعبية) ما زال عاملا في معارضة الملكية إلى الآن. أما ابن بركة، فبينما كان في أحد شوارع باريس (٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥) اختطفه أشخاص قيل: دسهم قائد مغربي يدعى (بوفقيير) كان يتظاهر في ذلك العهد بأنه من رجال الملك الحسن الثاني، ثم انقلب عليه وانتحر. وعاش ابن بركة في المغرب سجيناً بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين، وقتل به. من آثاره (التكوين الاجتماعي للمغرب - ط) محاضرة له نشرت في ٢٨ / ١١ / ١٩٥٩ وله مشاركة في تأليف (المعركة بين العرب وإسرائيل - ط) (١). مهدي الخالصي (١٢٧٦ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٢٤ م) مهدي بن حسين بن عزيز الخالصي الكاظمي: فقيه إمامي. كان من زعماء الثورة على الاحتلال البريطاني في العراق. ونفي بعدها إلى إيران، فتوفي بمشهد خراسان. من كتبه (حاشية على كفاية الاصول لمحمد كاظم الخراساني - ط) (٢). الكشميري (.. - ١٣٠٩ هـ = .. - ١٨٩٢ م) مهدي بن حيدر الموسوي الصفوي الكشميري: فقيه إمامي. له (التمرينية الغروية - خ) في فروع الفقه، فرغ منه في النجف، وهذبه في كشمير (٣). * (هامش ٣) * (١) الحياة ٢٨ / ٣ / ٧١ و ٩ / ١ / ٧٢ و ١٥ أب ٧٢ وفي الأهرام ٢٣ / ١٢ / ٧٥ قالت مجلة تايم الاميركية ان الجنرال محمد أو فقير أطلق الرصاص على ابن بركة يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ في فيلا (فونتناي لا فيكونت)، خارج باريس، ودفنت جثته في الفيلا، ثم نقلت منها بعد ١٦ يوما. (٢) الذريعة ٤: ١٧ و ٦: ١٨٨ ومجموعة البازي. ومعارف الرجال ٣: ١٤٧. (٣) الذريعة ٤: ٤٣٣.

[٢١٢]

مهدي الحلبي (١٢٢٢ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٧٢ م) مهدي بن داود بن سليمان الحلبي، الحسيني النسب: شاعر أديب. مولده ووفاته في الحلة (بالعراق). من كتبه (مصباح الادب الزاهر - خ) و (مختارات من شعر شعراء العرب - خ) جزآن، و (ديوان شعر - خ) في جزأين

(١). الكاشاني (.. - ١٢٠٩ هـ = .. - ١٧٩٤ م) مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني: فقيه إمامي. من كتبه (أنيس المجتهدين - خ) في أصول الفقه، و (جامع الافكار - خ) في إثبات الواجب تعالى، و (جامع السعادات في موجبات النجاة - خ) في الاخلاق، ترجمه إلى الفارسية ابنه أحمد (المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ) وسماه (معراج السعادة) و (التجريد - ط) في أصول الفقه (٢). مهدي السبزواري = محمد مهدي ١٢٥٠ مهدي الحكيم (.. - نحو ١٣١٢ هـ = .. - نحو ١٨٩٤ م) مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي النجفي: واعظ فقيه إمامي، توفى في (بنت جبيل) بجبل عامل. له (تحفة العابدين - ط) في المواعظ، و (حاشية على فرائد الاصول - خ) في أصول الفقه، و (معارف الاحكام) في الفقه (٣). * (هامش ١) * (١) مجلة العرفان ١١: ٧١٥ والباقيات ٢: ٦٧ وشعراء الحلة ٥: ٣٢٣ - ٣٥٠. (٢) الذريعة ٢: ٤٦٤، ٤٦٧ و ٣: ٣٥٠، ٣٥١، ٤١، ٥٨ و ٧: ٧. (٣) الذريعة ٣: ٤٥٠ و ٦: ١٦١ - ١٦٢. القزويني (١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م) مهدي بن صالح الموسوي الكاظمي الشهير بالقزويني: فاضل إمامي. ولد ونشأ بالكاظمية، وسكن بالكويت. وانتقل إلى البصرة فتوفى بها. ودفن في النجف له (حلية النجيب - ط) في الرد على الماديين، و (برهان الدين الوثيق) في الرد على (عمدة التحقيق) و (تبصرة الحر الرشيد - ط) في التقليد، و (حي على الحق - ط) في الرد على كتاب (المسيح في الاسلام) (١). ابن سوذة المري (١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٧٧ م) المهدي (أو محمد المهدي) بن الطالب بن محمد (يفتح الميم الاولى) ابن سوذة المري أبو عيسى: قاضي مكناس وزرهون، ورئيس مجلس الحديث السلطاني بفاس. من فضلاء المغرب. كان من المقدمين في دولة المولى عبد الرحمن بن هشام. له (حواش) في الحديث والمنطق والفقه والعربية، و (فهرست - خ) في أربعة كراريس بخطه، و (الرحلة الحجازية) قال حفيده عبد السلام ابن سوذة: وقفت على الكراس الاول منها بخطه. وكانت رحلته سنة ١٢٦٩ هـ. مولده ووفاته بفاس (٢). الفاسي (.. - ١١٧٨ هـ = .. - ١٧٦٤ م) المهدي بن الطاهر أبو عيسى الفهرى الفاسي: فاضل مغربي له معرفة بالموسيقى، كان يعزف على الرباب والعود. ولد * (هامش ٢) * (١) أحسن الاثر ٣٩ - ٤١ والذريعة ٣: ٩٥، ٣١٧ و ٥: ١٩ و ٧: ٦٢، ٨٤، ١٢٨ و ٨: ٢٠٨. (٢) إتحاف أعلام الناس ٤: ٢٥٨ ودليل مؤرخ المغرب، الرقم ١١٠٢، ١٢١٧ وشجرة النور ٤٠٣ وهو فيه (محمد المهدي). بالقصر (بين طنجة والعرائش) وقرأ به وبفاس، وتوفى ودفن بتطوان. له (جواهر الاصداف، بجمع مناقب الاسلاف - ط) رجز للتعريف بسلفه ٤٠٠ بيت، أثبتته صاحب (تاريخ تطوان) في ترجمته، و (كشف الغمامة عن مطلع الامامة - أو: حط اللثام عن وجه صنوف الامام - خ) صغير، ناقص الآخر، في تطوان، و (ممتع الاسماع في مناقب الشيخ الجزولي ومن له من التباع - خ) رأيت في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتابي) (١). مهدي بن علي (.. - ٥٥٩ هـ = .. - ١١٦٤ م) مهدي بن علي بن مهدي الحميري: أحد القائمين في اليمن. تولى بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٤ هـ) وجعل يغزو التهام، واستقر في أعالي اليمن. وكان فاتكا جبارا نهابا، أغار على لحج ثلاث مرات، وقتل كثيرا من أهلها. ومات في زيد (٢). الصبيري (.. - ٨١٥ هـ = .. - ١٤١٢ م) مهدي بن علي بن إبراهيم الصبيري اليمنى المهجمي: طبيب: من العلماء بالقرآت، له نظم. توفى كهلا ببلده (المهجم) من (شرحبين) باليمن. له كتاب (الرحمة في الطب والحكمة - ط) وهو غير كتاب السيوطي المسمى بهذا الاسم (٢). * (هامش ٣) * (١) دليل مؤرخ المغرب، الرقم ١٣٥٠ وتاريخ تطوان ٣: ٦٦ - ٨٤. (٢) الجداول المرضية ١٧٦ وهدية الزمن ٦٣ وبلوغ المرام ١٧ والمختصر لابي الفداء ٢: ٢٥ - ٢٦ وعنه ابن الوردي ٢: ٦١ وانظر ترجمة أبيه (علي بن مهدي) المتقدمة ٥: ١٧٧. (٣) غاية النهاية ٢: ٣١٥ و ٢٤٧ Princeton ومعجم المطبوعات ١١٩٨ وجاء على النسخة المطبوعة من كتاب (الرحمة) أنه للشيخ محمد المهدي (الصبيري) خطأ. وسماه ٢٥٢: ٢. (Brock.) S محمد المهدي (الصبيري) كلها تصحيف.

مهدي بن علي (١٢٩٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٢٤ م) مهدي بن علي بن محمد الموسوي الغريفي: فاضل إمامي. أصله من البحرين. ومولده ووفاته بالنجف. سكن البصرة مدة. له كتب أكثرها أراجيز، منها (أرجوزة) في الرحلة إلى المشهدين الحائر والكاطمين، وعادات بعض مجاوريهما، و (التحفة - ط) أرجوزة في المبدأ والمعاد، و (تعريب البدر المشعشع) و (تهذيب النفس) و (جمانة البحرين) أرجوزة في أصول الفقه، و (الدوحة الغريفة) في تراجم أسرته، كتبه إجابة لطلب محمد رضا الشببي، و (الدرة النجفية في الرد على الصوفية والكشفية) و (فهرس تصانيفه - خ) بخطه، و (أنساب الهاشميين) استوفاهم فيه إلى أيامه، و (البيان في علم الميزان - خ) بخطه (١). المهدي بن محمد الوزاني = محمد المهدي ١٢٤٢. مهدي الموحد = محمد بن عبد الله ٥٢٤ مهدي بن ميمون (.. - ١٧٢ هـ = .. - ٧٨٨ م) مهدي بن ميمون الأزدي المعولى بالولاء، الكردي البصري، أبو يحيى: من حفاظ الحديث. عده شعبة وابن حنبل من الثقات. وحديثه في الدواوين السنة (٢). الناصري (.. - ١٣٤٩ هـ = .. - ١٩٣١ م) المهدي الناصري: مؤرخ مغربي * (هامش ١) * (١) الذريعة ١: ٤٧٤، ٤٨٨ و ٢: ٢٨٨ و ٣: ١٧٥، ٤٠٣ و ٤: ٢١٢، ٥١٥ و ٨: ١١٤ وفيها نسبه و ١١٦، ٢٧٣. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٠: ٣٣٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٣. من الفقهاء، شوه حوادث بلاده أيام استعمار الفرنسيين، خدمة لهم. ووقع (كتابه) في يد المختار السوسى، فحذف خطبته ولخص منه ما يتعلق بالثائر مبارك بن الحسين في خمسة فصول، وقال: كتبه بأسلوب المتحامل على مبارك تزلفا للاستعمار وصنائع الاستعمار ثم قال: وعرضته على الفقيه الفاضل محمد بن سعيد الجراري الذي كان كاتباً عند مبارك فأضاف إليه تعليقات من عنده تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي. وأثبت الخلاصة والتعليقات وما ارتأه هو، في كتابه (المعسول ١٦: ٢٧١ - ٣٠٤) وقال: ان المستعمرين تسلطوا على المهدي (المترحم له) أخيراً، ونفوه من (تينغير) إلى (تلوات) حيث بقي في شبه سجن إلى أن مات منبوذاً غير مأبوه له، وأياً كان فإنه ترك لنا في كتابه هذا صفحة لولاها لجهلنا كثيراً من وقائع تلك الناحية (١). النوري (.. - ١٣٤١ هـ = .. - ١٩٢٣ م) مهدي النواتى النوري: فاضل إمامي. أقام وتوفى بالنجف. أخذ عن الرشتى وآية الله الخراساني. له (التصور والتصديق - خ) في المنطق (٢). القزويني الصغير (١٣٠٩ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٧ م) مهدي بن هادي بن ميرزا صالح ابن محمد مهدي القزويني: فاضل عراقي. له نظم في (ديوان). مولده ووفاته في الهندية. يقال له (الصغير) للتمييز بينه وبين جده محمد مهدي (٢). * (هامش ٢) * (١) المعسول ١٦: ٢٧١ - ٣٠٥. (٢) الذريعة ٤: ١٩٩. (٣) شعراء الحلة ٥: ٣٧٨. المهذب الاسواني = الحسن بن علي ٥٦١ المهذب الحلبي = محمد بن محمد ٦٥٥ مهذب الدولة = علي بن نصر ٤٠٨ مهذب الدين = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨. الخطير ابن ممانى (.. - ٥٧٧ هـ = .. = ١١٨١ م) مهذب بن مينا بن زكريا، أبو الاسعد ابن ممانى: شاعر وزير مصري، ينعت بالخطير. كان هو وأسلافه، من أقباط مصر، وأسلم مع جماعة بينهم ابنه أسعد (انظر ترجمته) في ابتداء ملك السلطان صلاح الدين الايوبي. وكان أبوه جوهرياً، وتقدم هو في الاعمال الديوانية حتى تولي الوزارة وديوان الجيش في عهد الملك الناصر. وفى الخريدة نماذج رقيقة من شعره (١). ابن مهران = أحمد بن الحسين ٢٨١ مهران (ميران) = أوغست فرديناند مهرة بن حيدان (.. - .. = .. - ..) مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافى، من قضاة: جد جاهلي يمانى. كانت بلاد بنيه في ناحية الشحر (بين عدن وعمان) على ساحل البحر. وإليهم تنسب الابل المهريّة (وجمعها المهاري، بفتح الراء وكسرهما، كما في الصحاح) قال الزبيدي: وإلى (مهرة) يرجع كل مهري. وسمى منهم أبا الحجاج (رشدين) - بكسر الراء وسكون الشين - بن سعد المهري من أهل

مصر، من رجال الحديث. قلت: ومنهم جماعة يأتي ذكر بعضهم قريبا في المهري (٢). * (هامش ٣) * (١) خريدة القصر، شعراء مصر ١: ١١٢ - ١١٧ وحلى القاهرة ٢٦٨. (٢) جمهرة الانساب ٤١٢ ومنتخبات في أخبار اليمن =

[٢١٥]

المهري = شريك بن شيخ ١٢٣ المهري = عبد الملك بن قطن ٢٥٦ المهري = محمد بن عمار ٤٧٧ ابن مهر يزد = محمد بن علي ٤٥٩ مهريه الاغلبية (.. - نحو ٢٩٥ هـ = .. - نحو ٩٠٨ م) مهريه بنت الحسن بن غلبون التميمي، من بني الاغلب ملوك إفريقية؛ شاعرة أميرة. نشأت في بيت مجد وسؤدد بمدينة (رقادة) قرب القيروان. واشتهرت بالادب ووصف نظمها بالجودة. وبقيت من شعرها (أبيات) في رثاء أخيها أبي عقاب (غلبون بن الحسن) المتقدمة ترجمته، وقد هاجر إلى مكة، فتبعته إليها، وتوفيت بها (١). المهزومي = عبد الله بن أحمد ٢٥٧ المهزومية (الشاعرة) = ولادة المهزومية نحو ٢٠٠ ابن مهزيار = علي بن مهزيار ٢٥٠ ابن المهلا = ناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا = الحسين بن ناصر ١١١١ ابن المهلب المغيرة بن المهلب ٨٢ ابن المهلب = المفضل بن المهلب المهلب بن أبي صفرة (٧ - ٨٣ هـ = ٦٢٨ - ٧٠٢ م) المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الازدي العتكي، أبو سعيد: أمير، بطاش، جواد، قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق. ولد * (هامش ١) * = ١٠٠ والصحاح للجوهري ١: ٤٠١ ومعجم قبائل العرب ٣: ١١٥١ والتاج ٣: ٥٥١ ووقع فيه (رشدين) بلفظ (زيد) وهو تحريف، انظر تهذيب التهذيب ٣: ٢٧٧ ت ٥٢٦ واللباب ٣: ١٩٤ والتاج ٢: ٢٥٢ وفي معجم البلدان ٥: ٢٠٠ خبر عن أحد بني (مهرة) في الشحر. (١) شهبيرات التونسيات ٢٥ والمنتخب المدرسي ٣٢ ومعالم الايمان ٢: ١٤٤ - ١٤٥ وأبياتها في المصادر الثلاثة. في دبا، ونشأ بالبصرة، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر. وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. وفقئت عينه بسمرقند. وانتدب لقتال الازارقة، وكانوا قد غلبوا على البلاد، وشرط له أن كل بلد يجلبهم عنه يكون له التصرف في خواجه تلك السنة، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاما لقي فيها منهم الاهوال. وأخيرا تم له الظفر بهم فقتل كثيرين وشرذ بقيتهم في البلاد. ثم ولاة عبد الملك بن مروان ولاية خراسان، فقدمها سنة ٧٩ هـ، ومات فيها. كان شعاره في الحرب: (حم لا ينصرون) وهو أول من اتخذ الركب من الحديد - وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب - وأخباره كثيرة (١). المهلبى (الأمير) = نصر بن حبيب ١٧٧. المهلبى (الأمير) = الفضل بن روح ١٧٨. المهلبى (الأمير) = عبد الله بن يزيد ١٧٨. المهلبى (الشاعر النحوي) = مروان ابن سعيد ١٩٠ المهلبى (الأمير) = محمد بن يزيد ١٩٦. المهلبى (الأمير) = داود بن يزيد ٢٠٥ المهلبى (الأمير) = محمد بن عباد ٢١٦. * (هامش ٢) * (١) الاصابة: ت ٨٦٢٥ والوفيات ٢: ١٤٥ ورغبة الأمل ٢: ٢٠١، ٢٠٤ و ٣: ٦٠، ١١٦ و ٥: ١٣٠ و ٦: ١٠٥ وابن الاثير ٤: ١٨٢ وما قبلها وسرح العيون ١٠٢ والطبري ٨: ١٩ وفيه: وفاته سنة ٨٢ هـ. والاكليد ٢: الورقة ١٧٤ والمجبر ٢٦١ والجرح والتعديل ٤: القسم ١: ٣٦٩ والاغاني، طبعة الساسى: انظر فهرسته. وفي المدهش - خ. لابن الجوزي: من العجائب ثلاثة إخوة، ولدوا في سنة واحدة، وقتلوا في سنة واحدة، وكانت أعمارهم ثمانيا وأربعين سنة: يزيد، وزياد، ومدرک، بنو المهلب بن أبي صفرة. يقول المشرف: ورد في الطبري أن المهلب توفي عام ٨٢. المهلبى (الشاعر) = يزيد بن محمد ٢٥٩. المهلبى (الثائر) = علي بن أبان ٢٧٢ المهلبى (الوزير) = الحسن بن محمد ٢٥٢. المهلبى (الحلى) = الحسن بن محمد ٨٤٠. المهلهل = عدى بن ربيعة ابن أبي العسكر (.. - نحو ٥٥٨ هـ = .. - نحو ١١٦٣ م) مهلهل بن أبي العسكر: قائد من الامراء في عهد المقتفى والمستنجد العباسيين. كان هو وأخ له، في خدمة السلطان مسعود السلجوقي

وقتل أخوه صبرا، وهو أسير، مع صدقة بن دبيس (سنة ٥٣٢) وأقر السلطان مسعود محمد بن دبيس (أخا صدقة) على إمارة الحلة وجعل معه مهلهلا يدبر أموره. وانتظمت الامارة لمحمد، فعاد مهلهل إلى بغداد. واستخلفه بها السلطان مسعود حين خرج لمحاربة صاحب فارس. واستولى على بن دبيس على الحلة وطرد أخاه محمدا (سنة ٥٤٠ هـ) فسار إليه مهلهل من بغداد، فهزمه علي. ومات مسعود (٥٤٦) بهمدان، فخدم مهلهل ابن أخيه السلطان محمد بن محمود وهاجما بغداد (سنة ٥٥١) فامتعت عليهما. وبعثه إلى الحلة (٥٥٢) فملكها. ومات محمد بن محمود (٥٥٤) وبعده المقتفي (٥٥٥) وبوبع المستنجد ابن المقتفي فمنع هذا خطبة السلجوقية من بغداد. وانتقم من بني أسد (لمحاصرتهم بغداد مع مهلهل) فأجلاهم عن البطائح والحلة (٥٥٨) وقتل منهم حوالي أربعة آلاف. وانقطع خبر مهلهل (١). * (هامش ٣) * (١) ابن خلدون ٤: ٢٩١ - ٢٩٣ وابن الاثير ١١: ٨٠، ١١١ وأبو الفداء ٢: ٤١.

[٢١٦]

ابن يموت (.. - بعد ٣٣٤ هـ = .. - بعد ٩٤٦ م) مهلهل بن يموت بن المزرع العبدى: من شعراء العصر الاخشيدى بمصر. أورد (النويري) قصيدة له في رثاء (الاشيد - ٣٣٤) منها قوله: (أسلمتك الخيول فسرا وقد كنت عليها، سورا على الاسلام) (لم ترد الفسي عنك سهام ال حتف، والحتف عندها في السهام) قلت: لم أجد له ترجمة مستقلة، فيظهر أنه ممن أحمل (المتنبي) ذكرهم من معاصريه. وكان راوية للشعر، كأبيه، منهمكا في الخلاعة واللعب ووصف كتاب (سرفات أبي نواس - ط) و (محاسن شعر أبي نواس) (١). مهنا (الاول) = مهنا بن مانع ٦٦٠ ابن مهنا = عيسى بن مهنا ٦٨٣ ابن مهنا = محمد بن عيسى ٧٢٤ ابن مهنا = مهنا بن عيسى ٧٣٥ ابن مهنا = موسى بن مهنا ٧٤٢ ابن مهنا = سليمان بن مهنا ٧٤٤ ابن مهنا = أحمد بن مهنا ٧٤٩ ابن مهنا = سيف بن فضل ٧٦٠ ابن مهنا = فياض بن مهنا ٧٦١ ابن مهنا = حيار بن مهنا ٧٧٧ ابن مهنا = عثمان بن فارس ٧٨٧ ابن مهنا = محمد بن حيار ٨٠٨ ابن مهنا = العجل بن نعيم ٨١٦ المهنا بن جيفر (.. - ٢٣٧ هـ = .. - ٨٥١ م) المهنا بن جيفر اليمدى: من أئمة * (هامش ١) * (١) النويري ٥: ١٨٦ وابن خلكان ٢: ٣٤٥ في ترجمة أبيه. وانظر (سرفات أبي نواس) المطبوع بمصر، سنة ١٩٥٧ ومقدمة ناشره محمد مصطفى هدارة. عمان. بويغ له بعد وفاة عبد الملك بن حميد (سنة ٢٢٦ هـ) وكان حازما عادلا أنشأ أسطولا فيه ثلاثمائة مركب، وجهز جيشا قويا، فهابه المحارب وأخلص له المسالم. وكانت إقامته بنزوى من الديار العمانية، واستمر إلى أن توفى (١). مهنا بن سلطان (.. - ١١٣٣ هـ = .. - ١٧٢٠ م) مهنا بن سلطان بن ماجد بن مبارك ابن بلعرب (أبى العرب) اليعربى: سادس الأئمة اليعربيين في عمان. بويغ له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (سنة ١١٣١ هـ) واطمان الناس في أيامه. ثم خرج عليه يعرب بن بلعرب ابن سلطان، داعيا إلى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) فلم يثبت له مهنا، فقبض عليه يعرب وقتله (٢). مهنا الصالح (.. - ١٢٩٢ هـ = .. - ١٨٧٥ م) مهنا بن صالح العنزى، من آل أبى الخيل: أمير بريدة، في القصيم (بنجد) استولى عليها بعد أن استمال أعيانها. ثم أخرج منها شيوخها (آل أبى عليان) وهم من العناقير من بني سعد بن زيد مناة، من تميم. وكمين له بعض هؤلاء، فقتلوه غيلة، وهو خارج من صلاة الجمعة. وهو أبو (آل مهنا) العنزيين، ولهم بعد مقتله ذكر في تاريخ (نجد) الحديث، و (بريدة) على الخصوص (٣). بامزوع (١٠٠٤ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٥٨ م) مهنا بن عوض بن على بامزوع، * (هامش ٢) * (١) تحفة الاعيان ١: ١١٤ - ١٢٣. (٢) تحفة الاعيان ٢: ١١٢ - ١١٤. (٣) عقد الدرر ١١٠ وانظر تاريخ نجد، للريحاني ٨٦، ٨٧، ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩، ٣٦٨. القنزلى الحضرمي الشطارى، نزيل

الحرمين: صوفي نقشبندی، له شعر، من قبيلة الفنازلة في حضرموت. تصوف وتفقه في بلاده وانتقل إلى مكة، فقرأ على علمائها وامتص فيها، وقال بالوحدة. ونظم فيها كثيرا. وتوفى بالمدينة. له (غوامض الاسرار وكواشف الاستار - خ) رسالة تصوفية، في المكتبة الازهرية. قال المحبي: وألف رسالة في طريق (الشطارية) أحسن فيها كل الاحسان (١). مهنا بن عيسى (.. - ٧٣٥ هـ = .. - ١٣٣٥ م) مهنا (الثاني) بن عيسى بن مهنا ابن مانع الطائي، حسام الدين، من آل فضل، ويلقب سلطان العرب: أمير بادية الشام، وصاحب (تدمر). وآل فضل من طيئ، ازداد عددهم بانضمام أحياء من زبيد وکلب وهذيل ومذحج إليهم، يتنقلون بين الشام والجزيرة ونجد، طلبا للمراعى. واتصلوا بالحكومات في بدء عهد الدولة الايوبية، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلية بين الشام والعراق. وكانت إمارة صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) وولاه السلطان المنصور قلاوون. واستمر إلى أن سار الاشراف بن قلاوون إلى الشام ونزل حمص، فوفد عليه مهنا في جماعة من قومه، فقبض عليه الاشراف وأرسله إلى مصر (سنة ٦٩٢) فحبس بها إلى أن أفرج عنه العادل كتبغا (سنة ٦٩٤) فرجع إلى إمارته. وأرسل ابنه (موسى) إلى ملك التتر (خرينده) في العراق، مع (قراسنقر) وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاوون فأكرمهم خرينده، وأرسل إلى مهنا أموالا وخلعا وأعطاه البلاد الفراتية. وعلم الناصر بهذا، فأمر بعزله من الامارة (سنة ٧١٢) وتولية أخيه (فضل) مكانه. * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٤٢ والازهرية ٣: ٦٠٦.

[٣١٧]

وتوجه مهنا إلى خرينده (سنة ٧١٦) فقرر معه أمر الركب العراقي. وعاد إلى تدمر. وأظهر الناصر (وهو بمصر) رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده. والناصر يغدق عليهم إنعامه، والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع. وأعيد إلى إمارته (سنة ٧١٧) ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه، لصلته بالتتر فطرد آل فضل من البلاد (سنة ٧٢٠) فابتعد بهم مهنا عن الحواضر. ثم توسل بالملك الافضل صاحب حماة، فصفح الناصر عنه ورد إليه إقطاعه، فعاد وأخلص الولاء لاصحاب مصر. ومات بالقرب من سلمية، وقد أناف على الثمانين. قال الذهبي: كان وقورا متواضعا، لا يحفل بملبس، دينا حليما ذا مروءة وسؤدد. وقال ابن كثير: كان يحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية حبا زائدا، هو وذريته وعربه، وله عندهم منزلة وحرمة وإكرام، يسمعون قوله ويمثلون، وهو الذى نهاهم أن يغير بعضهم على بعض، وعرفهم أن ذلك حرام، وللشيخ في ذلك مصنف جليل (١). مهنا (الاول) (.. - نحو ٦٦٠ هـ = .. - نحو ١٢٦٢ م) مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة (أو عصية) بن فضل بن ربيعة، من طيئ، من قحطان: رأس آل (مهنا) من آل * (هامش ١) * (١) ابن خلدون ٥: ٤٣٨ وصبح الاعشى ٤: ٢٠٦ والدرر الكامنة ٤: ٣٦٨ - ٣٧٠ والبداية والنهاية ١٤: ١٧٢ وغريال الزمان - خ. وعرفه بملك عرب الشام. وتاريخ العراق بين احتلالين ١: ٤٢٩، ٥١٥ والسلوك للمقرئى ١: ٧٨٤، ٨٠٣ وراجع عشائر الشام ١: ١٠١ - ١٠٤ وفيه: (. قويت وجاهته جدا بحيث استطاع أن يشفع في سنة ٧٠٧ بالعالم المصلح الكبير أحمد بن تيمية، وقد كان مسجوناً في مصر، فأخرجه، وأن يلتمس نصب أبى الفداء ملكا على حماة فيجاب إلى طلبه). قلت: في أخباره وتواريخها اختلاف بين المصادر، لصعوبة استقرار أخبار البادية في ذلك العصر وكل عصر. (فضل) أمراء البادية (بين الشام والعراق ونجد) وفي رجال نسبه اختلاف يسير. تولى بعد وفاة أبيه (السابقة ترجمته) سنة ٦٣٠ وكانت العادة أن يكتب له (تقليد شريف) بالولاية، ويلبس تشريفاً أطلس أسوداً بالنواب إن كان حاضراً أو يجهز إليه إن كان غائبا. وحضر مع المطرف (قطز) قتال (هولاكو) ملك التتار، (سنة ٦٨٥) فكافأه قطز بانتزاع مدينة (سلمية) من الملك

المنصور (محمد بن محمود) صاحب حماة، وتسليمها إليه إقطاعاً. وكان يقول له (أمير العرب) كما سماه أبو الفداء (في تاريخه). وكانت منازل قومه على الأكثر في صحراء حلب وحماة وبعض أراضي الخابور. قال صاحب نهر الذهب: وكانوا أولي شوكة وصولاً، وكثيراً ما كان نواب حلب وحماة ودمشق يستعينون بهم على من عاداهم (١). ابن مهند = عبد الرحمن بن محمد ٤٦٧ المهندس = محمد بن عبد الكريم ٥٩٩ ابن المهندس = محمد بن إبراهيم ٧٣٣ مهيار الديلمي (.. - ٤٢٨ هـ = .. - ١٠٣٧ م) مهيار بن مرزويه، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي: شاعر كبير، في معانيه ابتكار. وفي أسلوبه قوة. قال الحر العاملي: جمع مهيار بين فصاحة العرب * (هامش ٢) * (١) السلوك للمقریزی ١: ٢٤٧ وصح الاعشى ٤: ٢٠٥، ٢٠٦ والوضوء اللامع ٥: ١٤٦ في ترجمة (العجل بن نعيم) وفيه: (عصية) مكان (عقبة) وزيادة (بدر) بين فضل وربيعة. وسماه ابن خلدون ٢: ٢٥٥ (مهنا بن فضل بن ربيعة) ثم سماه في ٦: ٧ (مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن بدر بن علي بن مفرج). والمختصر لابي الفداء ٢: ٢٠٥ ونهر الذهب ٣: ٢٢١ قلت: لم أجد نصاً على تاريخ وفاته، وقد سبق في ترجمة ابنه (عيسى بن مهنا) المتوفى سنة ٦٨٣ أن الظاهر بيبرس ولاه الامارة بعد (علي بن حذيفة بن مانع) وكانت مدة عيسى في الامارة عشرين سنة، كما في السلوك للمقریزی ١: ٧٣٦ فقدرت أن صاحب الترجمة توفي سنة ٦٦٠ وجاء بعده علي بن حذيفة فاستمر إلى ٦٦٣ وتولى عيسى بعده عشرين سنة. ومعاني العجم. وقال الزبيدي: شاعر زمانه. فارسي الاصل، من أهل بغداد. كان منزله فيها يدرب رباح، من الكرخ. وبها وفاته. ينعتة مترجموه بالكاتب، ولعله كان من كتاب الديوان. ويرى هوار (Huart) أنه (ولد في الديلم، في جنوب جيلان، على بحر قزوين) وأنه (استخدم في بغداد للترجمة عن الفارسية). وكان مجوسياً، وأسلم (سنة ٣٩٤ هـ) على يد الشريف الرضي (فيما يقال) وهو شيخه، وعليه تخرج في الشعر والادب، ويقول القمي: (كان من غلمانها). وتشيع، وغلا في تشييعه، وسب بعض الصحابة في شعره، حتى قال له أبو القاسم ابن برهان: يا مهيار انتقلت من زاوية في النار إلى أخرى فيها، كنت مجوسياً، فأسلمت فصرت تسب الصحابة ! له (ديوان شعر - ط) أربعة أجزاء، كان يقرأ عليه أيام الجمعيات في جامع المنصور ببغداد. وللسيد علي الفلال كتاب (مهيار الديلمي وشعره - ط) (١). المهير بن سلمى (.. - ١٢٦ هـ = .. - ٧٤٤ م) المهير بن سلمى بن هلال الدؤلي، من بني حنيفة: زعيم أهل اليمامة في أواخر العصر المرواني. كان شجاعاً حازماً. ولما بلغه مقتل الوليد بن يزيد في الشام دخل علي والي اليمامة علي بن المهاجر الكلبي، فقال له: اترك لنا بلادنا. فأبى ابن المهاجر، فجمع المهير جمعا فقاتله، وإنهزم ابن المهاجر، فتأمر المهير * (هامش ٣) * (١) تاريخ بغداد ١٣: ٢٧٦ والمنتظم ٨: ٩٤ وابن خلكان ٢: ١٤٩ وابن الأثير ٩: ١٥٧ والتاج ٣: ٥٥١ والبداية والنهاية ١٢: ٤١ و ٨٧ Huart وفي سفينة البحار للقمي ٢: ٥٦٣ قال بعض العلماء: خيار مهيار خير من خيار الشريف الرضي، وليس للرضي ردئ أصلاً. و (٨٢) ٨١: ١. Brock 132: 1. S وفي مقدمة ديوانه، طبعة دار الكتب: كنية مهيار في وفيات الاعيان (أبو الحسين) وفي المنتظم (أبو الحسن) ومثله في دمية القصر ٧٦ وبهذه الرواية وردت كنيته مرات عديدة في ديوانه.

[٢١٨]

علي اليمامة، ولم يعيش بعد ذلك غير قليل. ومات فيها (١). مو المواز = محمد بن إبراهيم ٢٨١ ابن الموازيني = محمد بن إبراهيم ٥٦٤ المواز = محمد بن يوسف ٨٩٧ أبو المواهب = محمد بن محمد ١٠٣٧ أبو المواهب = محمد بن عبد الباقي ١١٢٦ ابن أبي المواهب = عبد الجليل بن محمد ١١١٩. المواهبي = إبراهيم بن محمود ٩٠٨

المؤتمن العباسي = القاسم بن هارون ٢٠٨ المؤتمن اليهودي = يوسف بن أحمد ٤٧٨ المؤتمن الساجي (٤٤٥ - ٥٠٧ هـ = ١٠٥٣ - ١١١٣ م) المؤتمن بن أحمد بن علي، أبو نصر، الربيعي الدير عاقولي المعروف بالساجي: عالم بالحديث، ثقة. له نظم. سكن القدس زمانا. وأقام بهراة عشر سنين. وقرأ الكثير، وكتب جامع الترمذي ست مرات. وكان يقال: لا يمكن أن يكذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ما دام هذا حيا! توفي ببغداد (٢). الموحد = المؤمني ابن زكي (.. - ٥٦٥ هـ = .. - ١١٧٠ م) مودود بن زكي بن آق سنقر، * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير ٥: ١١٠ وفيه ما مؤداه: كان هجوم (المهبر) على (ابن المهاجر) في قصره، بقاع هجر، وسمي ذلك اليوم (يوم القاع) وفيه يقول شقيق بن عمرو السدوسي: (إذا أنت سالمت المهبر ورهطه أمنت من الاعداء والخوف والذعر) (فتى راج يوم القاع روحة ماجد أراد بها حسن السماع مع الاجر) والاغانى ٢٠: ١٤١. (٢) خريدة القصر: قسم شعراء الشام ١: ٢٨٧ وتذكرة الحفاظ ٤: ٤٢ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. الملك قطب الدين، ويقال له الاعرج: من أمراء الدولة النورية. كان صاحب الموصل. وهو أخو السلطان نور الدين (محمود بن زكي) توفي بالموصل عن نيف وأربعين عاما. قال ابن خلكان: تولى السلطنة بالموصل وتلك البلاد، عقب موت أخيه سيف الدين غازي، وكان حسن السيرة عادلا في حكمه (١). مودود الغزنوي (٤١٢ - ٤٤١ هـ = ١٠٢١ - ١٠٤٩ م) مودود بن مسعود بن محمود بن سيكتكين، أبو الفتح الغزنوي: من ملوك آل سيكتكين بغزنة. مولده ووفاته فيها. كان في عهد أبيه قد ولي قيادة جيش زحف به إلى بلخ لقتال آل سلجوق، وجعل معه من يدبر أموره (سنة ٤٣٢ هـ) وفي غيابه قتل أبوه، فعاد إلى غزنة وقتل عمه محمدا، وابن عمه أحمد، لاشتراكهما في قتل أبيه، وتولى السلطنة في السنة نفسها (٤٣٢) وسار سيرة جده (محمود) فافتتح كثير من حصون الهند، واستمر إلى أن توفي (٢). المؤذن النيسابوري = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠ مؤرخ السدوسي (.. - ١٩٥ هـ = .. - ٨١٠ م) مؤرخ بن عمرو بن الحارث، من بني سدوس بن شيبان، أبو فيد: عالم بالعربية والانساب. من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد. من أهل البصرة. كان له اتصال بالمأمون العباسي. ورحل معه إلى خراسان، فسكن مدة بمر، وانتقل إلى نيسابور. من كتبه (جماهير القبائل) * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٢٩ وابن الوردى ٢: ٧٨ ومفرج الكروب ١: ١١٧ - ١٨٨ - ١٩٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٨٣. (٢) ابن الاثير: حوادث سنتي ٤٣٢ و ٤٤١ وابن العبري ٣٢٠ - ٣٢١. و (حذف من نسب قريش - ط) و (غريب القرآن) وكتاب (الامثال - خ) و (المعاني) وله شعر جيد (١). أبو المورع = توبة بن كيسان ١٣١ أبو المورع = محاضر بن المورع ٢٠٦ مورلي = وليم هوك ١٢٧٦ المورباني = سليمان بن مخلد ١٥٤ الجميل (١٣٢٥ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٠ م) موريس الجميل: مخطط مشروعات لبناني. ولد في المنصورة (بمصر) وتعلم في عينطورة بلبنان، وحصل على شهادة الحقوق في باريس. وعمل في المحاماة وانتخب نائبا في المجلس اللبناني. وكان وزيرا للتصميم (١٩٦٠) له كتاب في (مشروعات الانماء والتعمير - ط) و (مجموعة خطب ومقالات - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٣٠ وبغية الوعاة ٤٠٠ ومراتب النحويين ٦٧ ونزهة الالباب ١٧٩ وإنباه الرواة ٣: ٣٢٧ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٥٨ وإرشاد الاريب ٧: ١٩٣ والمزهر ٢: ٢٣٢ وفيه، كما في مصادر أخرى: (مات سنة ١٩٥ وقيل: عاش إلى بعد المائتين). وفي جمهرة الانساب ٣٩٩ (أبو فيد، مؤرخ اسمه مرثد بن الحارث بن ثور). والمؤتلف والمختلف ٥٤ و ١٦٠: ١ (2 Brock. S) جريدة الحياة ١ / ١١ / ١٩٧٠ والدراسة ٣: ٢٧٠.

الموستارى = مصطفى بن يوسف ١١١٩ الموسوس = تاشفين بن على ٧٦٣ الموسوي (النقيب) = الحسين بن موسى ٤٠٠. الموسوي (أبو الفتوح) = الحسن بن جعفر ٤٣٠ الموسوي (النقيب) = عدنان بن محمد ٤٤٩. الموسوي (الاصفهانى) = جعفر بن الحسين ١١٥٨. الموسوي (المؤرخ) = رضا بن هاشم ١٣٦٥ أبو موسى (الاشعري) = عبد الله بن قيس ٤٤. ابن موسى (المهندس) = محمد بن موسى ٢٥٩. ابن أبي موسى (الهاشمي) = محمد بن أحمد ٤٢٨ ابن موسى (الشافعي) = محمد بن موسى ٨٢٣. ابن موسى (المالكي) = حمدون بن محمد ١٠٧١. المرزوي (.. - بعد ٢٢٩ هـ = .. - بعد ٨٤٤ م) موسى بن إبراهيم، أبو عمران المرزوي: من ضعاف رجال الحديث. كان صاحب الشرطة في الكرخ. وينسب إلى محلة (المراورة) ببغداد. روى أحاديث عن موسى بن جعفر الكاظم، منها (مسنده - ط) في ٧ صفحات رواه عنه وهو سجين، وروى غيرها في حال انطلاقه. وسمع منه البيهقي سنة ٢٢٩ قال الذهبي: قال العقيلي: منكر الحديث (١). * (هامش ١) * (١) لسان الميزان ٦: ١١١ ومسنند الامام موسى بن جعفر (رسالة طبع في النجف ١٣٨٩ هـ). (الملك الاشرف (٦٣٧ - ٦٦٢ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٦٣ م) موسى (الاشرف) بن إبراهيم (المنصور) بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد ابن أسد الدين شيركوه الكبير: ملك حمص والرحبة. يلقب مظفر الدين. ورث الملك عن آباءه المسمين في نسبه. وكانت ولايته سنة ٦٤٤ وحارب التتار، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألف وخمسمائة، وكسرهم. فنيل قدره وتحدث الناس بشجاعته. وكان موصوفا بالحزم والدهاء، من الكرماء الاغنياء المترفين. وهو الذي تزوج أمة اللطيف العالمية المشهورة. توفى بحمص، قيل: مسموما. وهو آخر من ملك من أسرته. وصارت مملكة (حمص) بعده إلى الدولة الظاهرية (١). موسى الكحال (.. - ٨٧٩ هـ = .. - ١٤٧٤ م) موسى بن إبراهيم بن موسى بن محمد، شرف الدين، أبو النجا، اليلداني الشافعي: طبيب كحال. نسبته إلى بلدا (من قرى دمشق) له تأليف، منها (الرسالة النورية في أمراض العين الكلية - خ) أولها: (وبعد فهذه مسائل جلييلة في ورقات قليلة قد جمعتها في أحوال العين الخ) في ٤٧ صفحة من القطع الصغير، كتبت بخط ولده محمد بن موسى الطبيب (سنة ٩٠٧) لولده عبد اللطيف (طبيب الدين الكحال) كما جاء على نسخة. وهى عندي. وله (الجواهر النفيس بشرح منظومة الرئيس - خ) وهو شرح لمنظومة ابن سينا التي أولها: (الطب حفظ صحة، برء مرض من سبب في بدن منه عرض) * (هامش ٢) * (١) مرآة الجنان ٤: ١٦٠ والشذرات ٥: ٣١١ والبداية والنهاية ١٣: ٢٤٣. أتم تأليفه سنة ٨٧٠ جزآن في دار الكتب (٣٢ طب - ف ٤٣٦) وله (الفتوح في علاج القروح) و (الحميات) و (مصباح الطالب ومخير المحاسب الكاسب) ذكرها البغدادي ولعلها من المخطوطات أيضا (١). موسى الوصابي (٥٧٧ - ٦٢١ هـ = ١١٨١ - ١٢٢٤ م) موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي ثم الحميري، أبو عمران الوصابي: فقيه يمانى، من الشافعية. من قرية (الكونعة) بفتح الكاف وسكون الواو وفتح النون، إحدى قرى حصن (طفران) بفتح الطاء وخفض الفاء، من حصون (وصاب) بقرب زبيد. صنف (شرح اللمع) في أصول الفقه، لابراهيم بن محمد الشيرازي، وأقبل عليه الناس في أيامه، قال الجندي: أجمع الفقهاء أنه لم يكن لأهل اليمن من الشروح ما هو أكثر بركة منه وأظهر نفعا (٢). * (هامش ٢) * (١) مقدمة الرسالة النورية - خ. والمخطوطات المصورة، الطب ٦٦ وهو فيه (البغدادي) تحريف اليلداني. وهديّة العارفين ٢: ٤٨٠ وهو فيه (البلداوى) بالباء خطأ. (٢) طبقات الجندي - خ. وفى التاج ١: ٥٠٣ (وصاب، كغراب، ويقال أصاب). وطبقات الخواص ١٥٨ وهو فيه (الاصابى) مضموم الهمزة. ومثله في العقود اللؤلؤية ١: ١٢٣، ١٤٩.

الحجاوي (.. - ٩٦٨ هـ = .. - ١٥٦٠ م) موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين، أبو النجاء: فقيه حنبلي، من أهل دمشق. كان مفتي الحنابلة وشيخ الاسلام فيها. نسبته إلى (حجة) من قرى نابلس. له كتب، منها (زاد المستنقع في اختصار المقنع - ط) فقه، اختصره بتصريف، و (شرح منظومة الاداب الشرعية للمرداوي - خ) و (الافناع - ط) أربعة أجزاء، في مجلدين، وهو من أجل كتب الفقه عند الحنابلة، قال ابن العماد: لم يؤلف أحد مؤلفاً مثله في تحرير النقول وكثرة المسائل، و (مختصر المقنع - خ) (١). موسى بن أزهري (٢٣٧ - ٣٠٦ هـ = ٨٥١ - ٩١٨ م) موسى بن أزهري بن موسى بن حريث، أبو عمر الاستجى الاندلسي: أديب من أهل إستجة Ecija كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه، حافظاً للمشاهد والتفسير والشعر. مات غازياً بقلعة رباح، منصرفه من غزوة مطونية (٢). المحاسني (.. - ١١٧٣ هـ = .. - ١٧٥٩ م) موسى بن أسعد بن يحيى بن أبي الصفاء المحاسني: فاضل دمشقي، له علم بالادب وفقه الحنفية. رحل في * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٨: ٣٢٧ في وفيات سنة ٩٦٠ والكواكب السائرة ٣: ٢١٥ وفيه: وفاته في ربيع الاول ٩٦٨ ووصف جنازته. وعنه الشطبي في مختصر طبقات الحنابلة ص ٨٤ ووقعت وفاته في عنوان المجد (١: ٢٢) سنة (٩٤٨) وأصغيه ميمنت ١١٧٣ وكتبه ٤٤٧: ٢. Brock. S يضم الحاء وتخفيف الجيم، ولم يذكر مصدره. وانظر الكتيبخانة ٢: ١٦٣ ثم ٣: ٢٩٣، ٢٩٨ و ٥٤٩ Princeton والازهرية ٢: ٦٣٧، ٦٣٨. (٢) بغية الوعاة ٤٠٠ وابن الفرضي ٢: ٢٠. شبابه إلى القسطنطينية وأصيب بخلل في دماغه. وعاد إلى دمشق فعوفي وظهرت في لسانه لكنة. له (ذخيرة المحتاج والفقير في نظم التنوير - خ) في جامعة الرياض (فهرسها ٦: ٢٤) في الفقه، و (شرحه) و (نظم متن التلخيص) في المعاني، و (شرحه) (١). المنقري (.. - ٢٢٣ هـ = .. - ٨٢٨ م) موسى بن إسماعيل، المنقري بالولاء، التبوذكي أبو سلمة: حافظ للحديث، ثقة. من أهل البصرة. قال عباس الدوري: عدت ما كتبتنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث (٢). موسى شرارة (١٣٦٨ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٥١ - ١٨٨٧ م) موسى بن أمين شرارة العاملي: فقيه إمامي. له نظم. ولد في بنت جبيل (من قرى جبل عامل) وتلقى الادب في العراق سنة ١٢٨٧ - ١٢٩٧ هـ، وتوفي في قرينته. من كتبه (أرجوزة في أصول الفقه - خ) في ١٦٨٠ بيتاً، و (أرجوزة في الارث - خ) (٣). ابن أبي العباس (.. - بعد ٢٢٤ هـ = .. بعد ٨٣٩ م) موسى بن ثابت أبي العباس: من ولادة الدولة العباسية. ولي مصر نيابة عن أميرها (أشناس) سنة ٢١٩ هـ. وطالت أيامه، وسكنت الفتن في آخرها. وكانت المحنة * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ٢٢٢. (٢) شذرات ٢: ٥٢ وتهذيب ١٠: ٣٢٣ - ٣٢٥ واللباب ١: ١٦٩ وفيه: التبوذكي بفتح التاء وضم الباء وفتح الذال، نسبته إلى بيع السماد، أو هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة. وشرحا ألفية العراقي ١: ٢٢٨ والغدير ١: ٨٧. (٣) العرفان ١١: ٤٥ والذريعة ١: ٤٥٥، ٤٦١ ثم ٨: ١٠٩. بخلق القرآن لا تزال قائمة، فاشتد على فقهاء مصر وعلمائها إلى أن أجاب أكثرهم بالقول بخلق القرآن. وصرف عن الامارة سنة ٢٢٤ ومدة ولايته بمصر ٤ سنين و ٧ أشهر (١). موسى بن جابر (.. - .. = .. - ..) موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة (أو سلمة) بن عبيد، الحنفي: شاعر مكث، من مخضرمي الجاهلية والاسلام. من أهل (اليمامة) كان نصرانيا يقال له (أزيرق اليمامة) ويعرف بابن (الفريعة) أو بابن (ليلي) وهي أمه. وفي حماسة أبي تمام عدة مختارات من شعره (٢). موسى جار الله (١٣٩٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٩ م) موسى جار الله، ابن فاطمة، التركستاني القازاني التاتاري، الروستوفدوني الروسي: شيخ إسلام روسيا، قبل الثورة البلشفية وفي إبانها. ولد في (روستوف دون) بروسيا. وتفقه بالعربية وتبحر في علوم الاسلام. ثم كان إمام الجامع الكبير في بتروغراد (لنينغراد) وحج وجاور بمكة ثلاث سنين. وعاد إلى بلاده، فأنشأ مطبعة في (بتروغراد) خدم بها اللغات العربية والفارسية والتترية والتركية والروسية خدمة مفيدة. وكان يحسن هذه اللغات، وإذا تكلم بالعربية فحديثه بالفصحى، أنفة من

العامية. ونشر كتابا بالتركية عن علاقة المسلمين بالثورة الروسية، أغضب حكومتها، * (هامش ٣) * (١) الولاة والقضاة ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٣١. (٢) الأمدي ١٦٥ والمرزباني ٢٧٦ وسبط اللاكي: الذيل ٣٥ والمرزوقي: انظر فهرسته. والتبريزي ١: ١٨٩ - ١٩٣ ثم ٤: ٢ قلت: جزم المصدران الاولان بأنه (جاهلي) ونقل التبريزي عن أبي العلاء أنه (لم يعلم في العرب من سمي موسى، زمان الجاهلية، وإنما حدث هذا في الاسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم بأسماء الانبياء على سبيل التبرك).

[٢٢١]

فانتزعت منه المطبعة. وقبض عليه وسجن. وفي مقدمة أحد كتبه (الوشية) وصف لرحلته بعد ذلك، هذا موجزه: (هاجرت بيتي ووطنى سنة ١٩٣٠ هجرة اضطرارية، وقد سدت علي طرق النجاة، فساقطني الاقدار من طريق التركستان الغربي إلى التركستان الشرقي الصيني، فاليامير، أفغانستان، وانتهرت الفرصة للسياحة في البلاد الاسلامية. وكنت قد سحت من قبل في الهند وجزيرة العرب ومصر وكل بلاد تركيا وكل التركستان الغربي إذ أنا طالب صغير، ودامت سياحتي في تلك المرة ستة أعوام. وعدت في سياحتي الاخيرة هذه فمررت بتلك الاقطار، وزدت عليها إيران والعراق. اه) واعتقله الانكليز في الهند مدة، في خلال الحرب العالمية الثانية. واضطرت عقيدته في أعوامه الاخيرة. ومرض في مصر، فدخل (ملجأ العجزة) بالقاهرة، وتوفى به. من تأليفه بالعربية: (تاريخ القرآن والمصاحف - ط) الاول منه، و (شرح ناظمة الزهر - ط) في عد الايات الكريمة، و (الوشية في نقض عقائد الشيعة - ط) وعليه ردود، وثلاث رسائل نشرها في جزء واحد، اكتفى من اسمه عليها ب (ابن فاطمة) هي: (أيام حياة النبي الكريم) و (نظام التقويم في الاسلام) و (نظام النسئ عند العرب) وله (شرح بلوغ المرام - ط) في الحديث، أخبرني به بعض علماء الهند، و (شرح عقيلة أتراب القوائد - ط) في رسم المصاحف (١). * (هامش ١) * (١) الوشية: د - و. وتوما دييو المعلوف، في مجلة المجمع العلمي العربي ٤: ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ٦٧٠ والتيمورية ٣: ٢٩٦ والازهرية ١: ٦٢ ومذكرات كرد على ٤: ١٢٣٣ وفيه: (وهو من الافراد الذين لا يحسن بهم الدهر على العالم إلا في العصر بعد العصر، وحياتهم من أولها إلى آخرها حافلة بالخير والنفع). ومذكرات السيد محب الدين الخطيب، وجريدة الاهرام ٢٦ / ١٠ / ١٩٤٩ وفيها: (كان من كبار علماء مسلمى الشمال في روسيا، وقد نزح عن وطنه فرارا من وجه البلاشفة الذين اتخذوا أسرته المؤلفه من حرمة وستة أولاد نوفل (١١٣٩ - بعد ١١٨٦ ه = ١٧٢٧ - بعد ١٧٧٢ م) موسى بن جرجس نوفل، المعروف بابن النحو الطرابلسي: مؤرخ، أسلوبه أقرب إلى العامية. مولده في طرابلس الشام، من أسرة نوفل التي كانت تعرف ببني النحو. تعلم بها وبيدمشق فقراً اليونانية بعد العربية. وشمله بطاركة الارثوذكس بعنايتهم. ووصف (تاريخ العجم والافغان - خ) قسم منه. ولم تعرف وفاته غير أن رسالة بخطه وجدت مؤرخة في نهاية ربيع الثاني ١١٨٦ (١). موسى الكاظم (١٢٨ - ١٨٣ ه = ٧٤٥ - ٧٩٩ م) موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أبو الحسن: سابع الائمة الاثنى عشر، عند الامامية. كان من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار العلماء الاجواد. ولد في الأبواء (قرب المدينة) وسكن المدينة، فأقدمه المهدي العباسي إلى بغداد، ثم رده إلى المدينة. وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ ه) فاحتمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى ابن جعفر، سنة واحدة، ثم نقله إلى بغداد فتوفى فيها سجيناً، وقيل: قتل. وكان على زى الاعراب، مائلاً إلي السواد. وفي فرق الشيعة فرقة تقول: إنه (القائم المهدي) وفرقة أخرى تسمى (الواقفة) تقول: إن الله رفعه إليه وسوف يرده. وسميت بذلك لانها وقفت عنده ولم

تأتم بإمام بعده. له * (هامش ٢) * رهينة، وجردهم من حقوقهم لان عائلهم رفض القيام بالدعاية للبشافية). والازهرية، الطبعة الثانية ١: ١٠٣. (١) تراجم علماء طرابلس ٣٩ والمخطوطات المصورة ٢: ٦٥. (مسند - ط) سبع صفحات من تأليف موسى بن إبراهيم المروزي (١). الطالقاني (١٢٣٠ - ١٢٩٨ هـ = ١٨١٥ - ١٨٨١ م) موسى بن جعفر بن علي الحسنى، أبو ياسين الطالقاني النجفي: شاعر إمامى، تأثر بالشريف الرضي، ونجا نحوه. مولده بالنجف كان حسن المفاكحة، جيد البديهة، نسبته إلى (الطالقان) من بلاد إيران. له (ديوان شعر - ط) كبير. توفى بالطاعون في (بدر) ودفن في مقبرة أهل النجف (٢). التبريزي (٢). (١٣٠٥ هـ = .. - ١٨٨٨ م) موسى بن جعفر بن أحمد بن لطف علي التبريزي: أصولي نجفي إمامى. له (أوثق الوسائل في شرح الرسائل - ط) حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الانصاري في الاصول، و (حاشية على كتاب القوانين في الاصول للقمي - ط) (٢). الكرمانشاهي (٢). (١٣٤٠ هـ = .. - نحو ١٩٢١ م) موسى بن جعفر بن محمد باقر الكرمانشاهي الاصل، الحائري المنشأ والمسكن: فقيه إمامى. توفى بالحائر. * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٣١ وابن خلدون ٤: ١١٥ والبداية والنهاية ١٠: ١٨٣ وصفة الصفوة ١: ١٠٣ ومقاتل الطالبين ٣٣١ وميزان الاعتدال ٣: ٢٠٩ ونور الابصار ١٤٢ و فرق الشيعة ٨١ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٧ ونزهة الجليس ٢: ٤٦ ومنهاج السنة ٢: ١١٥ و ١٢٤ وانظر ٨٠: ٢. 2) (Buhar) الدر المنتثر ١٥٢ - ١٥٧ ومعجم رجال الفكر ٢٨١ ومشاركة العراق ٥٩ الرقم ٣١٢ وديوان الطالقاني: مقدمته بقلم محقق نشره الاستاذ محمد حسن الطالقاني. (٣) معارف الرجال ٣: ٥١ ورجال الفكر ٨٣.

[٣٢٢]

له (تحقيق الاحكام - خ) في الفقه (١). موسى چليبي (فاضى زاده) = موسى ابن محمد الموصلى (٢). (٧٠٠ هـ = .. - نحو ١٣٠٠ م) موسى بن الحسن الموصلى، أبو محمد، تاج الدين: كاتب اديب. كان أبوه من كتاب ديوان الانشاء بمصر في زمن الظاهر بيبرس، يقال له (سمسار الخير). ورحل ولده، صاحب الترجمة، إلى اليمن (سنة ٦٦٠ هـ) فولاه صاحبها (المظفر الرسولي) ديوان الانشاء، وتوفى المظفر سنة ٦٩٤ وهو على ديوانه. وفى الدر الكامنة: قال التاج عبد الباقي: جميع الكتب الواردة إلى المظفر إلى الظاهر ومن بعده صادرة عن التاج (الموصلى). له ذكر وشعر في أيام الاشرف (المتوفى سنة ٦٩٦) من تأليفه (البرد الموشى في صناعة الانشا - خ) منه نسخة كتبت في زيد ٧٤٨ هـ (٢). الاحسانى (١٢٣٩ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٧٢ م) موسى بن حسن بن أحمد بن محمد ابن محسن الاحسانى الهجرى الفلاحى الربيعى: فاضل. قرأ بالنجف، وتوفى بكريلاء. له كتب، منها (الباكورة - ط) أرجوزة في المنطق (٢). * (هامش ١) * (١) الذريعة ٣: ٤٨١. (٢) الدر الكامنة ٤: ٢٧٤ ودار الكتب ٣: ٢٥ و ٤٩٠: ١. 3) (Brock. S) الذريعة ٣: ١٣. المعدل (٢). (٥٠٠ هـ = .. - نحو ١١٠٦ م) موسى بن الحسين بن إسماعيل، الشريف أبو إسماعيل الحسينى المعروف بالمعدل: عالم بالقرآت. مصرى. له كتاب (روضة الحفاظ - خ) في القرآت (١). الزاهد الميرتلى (٥٢٢ - ٦٠٤ هـ = ١١٢٨ - ١٢٠٧ م) موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي، أبو عمران، الزاهد المعروف بالميرتلى: شاعر أندلسى، له علم بالتفسير والفقه والحديث. أصله من ثغر ميرتلة (Mertola من أعمال باجة) أقام بإشبيلية. وتوفى بمدينة فاس، ودفن بخارج باب الفتوح. له (ديوان شعر) أكثره في الزهد والتخويف. ومن نثره: (ملك فؤادك من أفادك) و (من خف لسانه وقدمه، كثر ندمه) (٢). موسى بن داود (٢١٧ هـ = .. - ٨٢٢ م) موسى بن داود الضبى، أبو * (هامش ٢) * (١) طبقات القراء ٢: ٣١٨ - ٣١٩ ولم يذكر وفاته، وقال: قرأ عليه المنصور بن الخير بن

يعقوب ابن يملأ. قلت: تقدمت ترجمة المنصور، ووفاته سنة ٥٢٦ ولم يذكر ٧٢٧: ١. Brock. S. ١. مصدره الذي اعتمد عليه في وفاة المعدل نحو سنة ٦٣٧ هـ (٢). ابن الابر، في تحفة القادم، والتكملة ٧٥٤ ت ٢١٤٧ وفيهما: وفاته سنة ٦٠٤ وهو في المغرب في حلى المغرب ١: ٤٠٦ (موسى بن عمران) نسبة إلى حده، وعرفه بالمارتلى - براء ساكنة وتاء مضمومة - ومثله في صفة جزيرة الاندلس المنتخب من الروض المعطار ١٧٥ إلا أن هذا يُؤرخ وفاته سنة (٥٩١) وفيه خبر لطيف عنه مع المنصور الموحدي. وسماه صاحب الذخيرة السننية ٤٣ (موسى بن عمران) أيضا، إلا أنه عرفه بـ (المرتالى) وأرخ وفاته في صفر (٦٠٣) وأرانى أميل إلى ترجيحه، لانفراده بتعيين مكان الوفاة والدفن. وفي هذه المصادر نموذجات مختلفة من نظمه. وهو في دليل مؤرخ المغرب، رقم ٤٣٢ موسى بن عمران (المرتالى) المتوفى سنة (٦٠٣). عبد الله: قاضى طرسوس، من العلماء بالحديث. قال الدارقطني: (كان مصنفا كثيرا مأمونا) وقال الجاحظ: (كان فصيحاً خطيباً، فاضلاً). أصله من الكوفة. سكن بغداد. وولي قضاء المصيصة ثم قضاء طرسوس وتوفى بها (١). الاشراف الايوبي (١٠٠ - ٦٨٠ هـ = ١٢٨١ م) موسى بن داود بن شيركوه (الثاني) ابن محمد، مظفر الدين الملك الاشراف الايوبي: صاحب حمص. من ملوك الدولة الايوبية. توفى بها ودفن بدمشق (٢). ابن ذي النون (١٠٠ - ٢٩٥ هـ = ٩٠٧ م) موسى بن ذى النون بن سليمان بن طوريل الهوارى: مؤسس إمارة بني ذى النون في الاندلس. أصله من بربر المغرب. كانت إقامته في شنت برية (Santaver) وسمت نفسه للامارة، فأغار بجماعة من البربر النازلين بها على مواشي طليطلة واكتسحها (سنة ٣٦٠ هـ) ووقعت بينه وبين أهل طليطلة معارك شديدة. وبلغ جمعه عشرين ألفاً، ففتك بعسكر طليطلة يوم الفطر سنة ٣٧٤ وأثرى من غنائمه، واستمر ممتنعاً عن طاعة الامير عبد الله بن محمد الاموى (صاحب قرطبة) إلى أن توفى (٣). الرام حمداني (١٠٠٤ - ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٧٨ م) موسى الرام حمداني: أديب، له * (هامش ٣) * (١) ميزان الاعتدال ٣: ٢١٠ وتهذيب التهذيب ١٠: ٣٤٢. (٢) ترويح القلوب ٤٢ وانظر الدارس ٢: ٢٤٩. (٣) المقتبس لابن حيان ١٧ وفيه رواية ثانية في بدء ظهور آل ذى النون، رجحت هذه عليها. وانظر بشأن (آل ذى النون) أعمال الاعلام، القسم الثاني ٢٠٤ - ٢١٠.

[٢٢٢]

نظم جيد، منه (قصيدة - خ) من المدائح النبوية، و (نظم الاسماء الحسنى) قال المحبي: يدل على علو مقامه. مولده في (رام حمدان) من قرى حلب، وشهرته ووفاته بحلب (١). الجوزجاني (١٠٠ - بعد ٢٠٠ هـ = ١١٥ م) موسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني: فقيه حنفي. أصله من (جوزجان) من كور بلخ، بخراسان. تفقه واشتهر ببغداد. وكان رفيقا للمعلى ابن منصور (المتوفى سنة ٢١١ هـ) وهو أسن وأشهر من المعلى. عرض عليه المأمون القضاء، فقال: يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تول على أمانتك مثلي، فإنني والله غير مأمون الغضب ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عبادة، فأعفاه. له تصانيف منها (السير الصغير) و (الصلاة) و (الرهن) و (نوادير الفتاوى). وفي مخطوطات دار الكتب المصرية، جزآن من (كتاب - خ) في فروع الحنفية، يظن أنه (نوادير الفتاوى) (٢). موسى بن سيار (١٠٠ - نحو ١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) موسى بن سيار الاسوارى: أحد القصاص. من أهل البصرة. له رواية ضعيفة للحديث. ويقال: كان قدريا. قال الجاحظ: كان من أعاجيب الدنيا، فصيحاً بالفارسية كالعربية، إذا جلس * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٢٥ و (٢٧٧) ٣٥٧: ٢. Brock (2) الجواهر المضية ٢: ١٨٦ وفيه: توفى بعد (الثمانين) تحريف (المائتين) والتصحيح من الفوائد البهية ٢١٦ وفي الكتبخانة ٣: ١٠٢ - ١٠٣ وصف الجزاين المخطوطين

من كتابه. وهدية العارفين ٢: ٤٧٧ ووقعت وفاته في (١٧٣) ١٨٠: ١. Brock) بعد سنة ٢٨٠ هـ (خطأ. فقد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرها للعرب بالعربية، ثم يحول وجهه إلى الفرس فيفسرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأى لسان هو أبين (١). موسى بن شاكر (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) موسى بن شاكر: والد المهندسين الثلاثة المعروفين ببني موسى. كان في شبابه من قطاع الطرق، وتاب فدخل في خدمة المأمون. وتعلم التنجيم وهيئة الافلاك. ثم مات، وأبناؤه صغار، فجعلوا في بيت الحكمة، ونبغوا (راجع ترجمة كبيرهم محمد بن موسى، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ) وينسب لصاحب الترجمة كتاب (الدرجات - خ) في طبائع الكواكب السبعة (٢). الجامعي (.. - ١٢٨١ هـ = .. - ١٨٦٤ م) موسى بن شريف بن محمد، من آل محبى الدين، من نسل ابن أبى جامع، العاملي الحارثى الهمداني: شاعر من علماء النجف. له (ديوان - خ) كانت نسخة منه في مكتبة السماوي وانتقلت إلى مكتبة محمد على اليعقوبي في النجف. وفيها من شعره (تخميس قصيدة ابن دريد) ومن هذا التخميس مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي (٣). موسى شهوات = موسى بن يسار * (هامش ٢) * (١) البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون ١: ٣٦٨ ولسان الميزان ٦: ١٢٠ وفيه أنه يروى عن (عطية العوفى) المتوفى سنة ١١١ قلت: وعلى هذا قدرت وفاته. (٢) أخبار الحكماء ٢٠٨ وابن العبري ٣٦٤ ومفتاح الكنوز ١: ٣٢٩. (٣) الجالى والعاقل ١٤٨ - ١٩٥ وماضي النجف وحاضرها ٣: ٣٤٤ - ٣٥٠. أبو قرّة (.. - ٢٠٢ هـ = .. - ٨١٨ م) موسى بن طارق اليماني الزبيدي، أبو قرّة: عالم بالسنن والآثار. ثقة، مأمون. من أهل زبيد. ولي قضاءها. وكان يكثر التردد بينها وبين عدن والجند ولحج، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه واشتهروا بصحته. أدرك نافعا القارئ وأخذ عنه. وتوفى بزبيد. له مصنفات، منها كتاب (السنن) على الابواب، في مجلد، قال ابن حجر العسقلاني: (رأيت، ولا يقول في حديثه حدثنا إنما يقول ذكر فلان، وقد سئل الدارقطني عن ذلك، فقال: كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالآخبار) وله كتاب في (الفقه) انتزعه من مذاهب مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريح (١). موسى بن طلحة (.. - ١٠٦ هـ = .. - ٧٢٤ م) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو عيسى: تابعي، من أفصح أهل عصره. كان يقال له (المهدى) لفضله. سكن الكوفة. ولما غلب عليها المختار تحول إلى البصرة. ويقال: إنه شهد وقعة (الجمل) مع أبيه وعائشة، وأسر، وأطلقه علي. قال الواقدي: كان ثقة، كثير الحديث (٢). ابن أبي العافية (.. - ٢٤١ هـ = .. - ٩٥٢ م) موسى بن أبي العافية بن أبي بسال ابن أبي الضحاك المكناسي: مؤسس الامارة (المكناسية) بمراكش، وتسمى * (هامش ٣) * (١) تاريخ عدن ٢٥٩ وتهذيب ١٠: ٣٤٩ وطبقات الجندي - خ. (٢) الاصابة: ت ٨٣٤٠ وتهذيب التهذيب ١٠: ٣٥٠ وفيهما روايات أخرى في تاريخ وفاته: سنة ١٠٣ أو ١٠٤ وفى خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢: ٤٨٢ له في البخاري حديث واحد، وتابعه مسلم عليه. وانظر نسب قريش ٢٨١.

[٢٢٤]

إمارة (آل أبي العافية). كانت له بلدة مكناسة، وعقد له ابن عمه مصالة بن حبوس على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (سنة ٢٠٥ هـ) بالإضافة إلى عمله من قبل، وهو: تسول، وتازا، وكرسيف. وأقره عبيد الله المهدي الفاطمي. ثم ضم إليه مدينة فاس (سنة ٣١٢) وقاتل المدارس وأجلاهم عن بلادهم، وصار في ملكه (سنة ٣١٧) من أحواز تيهرت إلى السوس الأقصى. وملك تلمسان (سنة ٣١٩) وانتظم في ملكه المغربان الأقصى والأوسط. وأقام في العدة الغربية. ونقض دعوة المهدي الفاطمي (في هذه السنة) وخطب لعبد الرحمن الناصر الاموي، فسير إليه المهدي من يقاتله، فظلت

الحرب سجالا إلى أن قتل موسى في بعض صحارى (قلوية) وكان شجاعا داهية (١). الجويني (.. - ٣٢٣ هـ = .. - ٩٣٥ م) موسى بن العباس بن محمد الجويني النيسابوري، أبو عمران: من كبار المحدثين له (كتاب) على (صحيح) مسلم قال ابن العماد: صار عديلا له. نسبته إلى جوين (بين بسطام ونيسابور) ووفاته فيها (٢). موسى القطان (٣٢٣ - ٣٠٦ هـ = ٨٤٦ - ٩١٩ م) موسى بن عبد الرحمن بن حبيب، أبو الأسود، المعروف بالقطان: قاض من فقهاء المالكية. أصله من موالي بني أمية. * (هامش ١) * (١) ابن خلدون ٦: ١٣٦، ١٣٥، وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٩ والانبس المطرب ٦ من الكراس ٧ والاستقصا ١: ٨٠، ٨٣ وتاريخ دول الاسلام لمنقريوس ١: ٢٥٨ والبيان المغرب ١: ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤. (٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٦ والمستطرفة ٢٢ وشذرات الذهب ٢: ٣٠٠. كان من تلاميذ محمد بن سحنون. وولي قضاء إطرابلس (طرابلس الغرب) فنفذ الحقوق وأخذها للضعيف من القوى (كما يقول الداوودي) فغبي عليه وأوذى، وعزل، وحبس شهورا. واتفق أن عرضت قضية اختلف فيها القضاة، فأفتى بها وهو في السجن، فقال الوالي: مثل هذا لا يحبس. وأطلقه. له كتاب (أحكام القرآن) اثنا عشر جزءا (١). ابن خازم (.. - ٨٥ هـ = .. - ٧٠٤ م) موسى بن عبد الله بن خازم السلمي: أمير، من الشجعان الاجواد. كان على جيش أبيه وهو أمير خراسان. وقتل أهلها أباه ثائرين، فخرج موسى في جمع قليل يتنقل في البلاد ويقاتل من اعترضه. واحتل حصن (ترمذ) فجعله معقلا له. واجتمع عليه مرة جيشان من العرب والفرس، فكان يقاتل العرب أول النهار والفرس آخر النهار. وأقام في حصنه مستقلا يتحاماه ولاة الامصار مدة خمسة عشر عاما. وعثر به فرسه في معركة مع جيش وجهه إليه المفضل بن المهلب (والي خراسان) بقيادة عثمان بن مسعود، فقتل على مقربة من حصنه (٢). موسى العلوي (.. - نحو ١٨٠ هـ = .. - نحو ٧٩٦ م) موسى بن عبد الله بن الحسن بن * (هامش ٢) * (١) البيان المغرب ١: ١٨١ واسم جده فيه (جندب) تحريف (حبيب) والتصحيح من مخطوطة طبقات المفسرين للداوودي. وفي شجرة النور ٨١ توفى سنة (٣٠٩) خطأ. (٢) الطبري ٨: ٤٥ وفيه لاحد الشعراء يعاتب رجلا اسمه موسى: (فما أنت موسى إذ يناجي إلهه ولا واهب القينات موسى بن خازم!) الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن: من شعراء الطالبين. له رواية قليلة للحديث. من سكان المدينة. وهو القائل: تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق وخان الناس كلهم فما أدري بمن أثق رأيت معالم الخيرات سدت دونها الطرق فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق! وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله، قتلها أبو جعفر المنصور، ووظف به، فضربه وعفا عنه. وسكن بغداد. وعاش إلى أيام الرشيد، وله خبر معه. ونسله كثير (١). الاصبهاني (.. - ٢٤٦ هـ = .. - ٨٦٠ م) موسى بن عبد الملك الاصبهاني، أبو عمران: من أصحاب ديوان الخراج في الدولة العباسية. كان من فضلاء الكتاب وأعيانهم. تنقل في الخدم، في أيام جماعة من الخلفاء، وولي ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل. وكان مترسلا، له (ديوان رسائل) (٢). الخاقاني (٢٤٨ - ٣٢٥ هـ = ٨٦٢ - ٩٣٧ م) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني: أول من صنف في التجويد. كان عالما * (هامش ٣) * (١) مقاتل الطالبين ٣٩٠ - ٣٩٧، ٤٥٥ ولسان الميزان ٦: ١٢٣ والمرزباني ٣٧٨ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٥ ونسب قريش ٥٣ وجمهرة الانساب ٤٠ وانظر زهر الاداب الطبعة الثالثة ١: ٩٧. (٢) وفيات الاعيان ٢: ١٤١.

بالعربية، شاعرا، من أهل بغداد. غلب عليه حب معاوية بن أبي سفيان، فقال فيه أشعارا كثيرة دونها الناس. وكان رواية مأمونا. له (قصيدة في التجويد - خ) و (قصيدة في الفقهاء - خ) (١). أبوحمو

(٦٦٥ - ٧١٨ هـ = ١٢٦٧ - ١٣١٨ م) موسى (الاول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان، أبو حمو: رابع سلاطين بني عبد الواد من آل زيان، في تلمسان وبلاد المغرب الاوسط. كان عضدا لآخيه السلطان أبي زيان في حربه وسلمه. وخلفه بعد وفاته (سنة ٧٠٧ هـ) وشغل بإصلاح مدينة تلمسان وتحصينها للدفاع عنها أمام غارات المرينيين. وكان (فضا غليظا، حازما يقظا) أخضع كثيرا من القبائل المجاورة له في الشمال والجنوب، وولي عليهم أصاغرهم. وأخذ رهائنهم. وأوغلت جنوده في الزحف شرقا، فبلغت بجاية وقسنطينة وهما من بلاد الدولة الحفصية بتونس. وصد المرينيين عن التقدم من جهة الغرب. وساد بلاده الامن. واستكثر من الضرائب للانفاق على الجيش. وحقد عليه ابنه (أبوتاشفين) لتقدمه غيره عليه، فبينما كان السلطان في (الدار البيضاء) فاجأه أبو تاشفين ببعض رجاله، والسلاح مشهور بأيديهم، فقتلوه وقتلوا حاشيته. ومدة ملكه نحو عشر سنين (٢). * (هامش ١) * (١) غاية النهاية ٢: ٢٣٠ والمرزبانى ٣٨٠ و ٣٠ - ٣٢٩: ١.. ٢ (Brock. S) بغية الرواد ١: ١٢٦ - ١٢٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٢٧ واعتمدت في ضبط (حمو) بتشديد الميم على موشح لآحد شعرائه في أزهار الرياض ١: ٢٤٨ وفى روضة النسرين لابن الاحمر أنه ولي سنة ٦٩٧ انظر ٢٤٢. CCIIP. Journal Asiatique T. موسى بن عقبة (.. - ١٤١ هـ = .. - ٧٥٨ م) موسى بن عقبة بن أبي عياش الاسدي بالولاء، أبو محمد، مولى آل الزبير: عالم بالسيرة النبوية، من ثقات رجال الحديث. من أهل المدينة. مولده ووفاته فيها. له (كتاب المغازي) قال الامام ابن حنبل: عليكم بمغازي ابن عقبة فإنه ثقة. واختيرت من كتابه (أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة - ط) (١). موسى بن علي (٩٠ - ١٦٣ هـ = ٧٠٨ - ٧٨٠ م) موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن: أمير مصر. كان أبوه من رجال مروان ابن الحكم. وولد هو بإفريقية. وسكن مصر. ولما توفى أميرها محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (سنة ١٥٥ هـ) استخلف موسى عليها، فاستمر في ولايته لها ست سنين وشهرين (١٥٥ - ١٦١ هـ) ومات بالاسكندرية. وكان صالحا، من ثقات المصريين في الحديث. قال أبو نعيم: رأيت عليه سوادا (والسواد شعار العباسيين، يلبسه من ولي لهم عملا) فقلت له: لم دخلت في العمل؟ فقال: أكرهني عليه أبو جعفر (المنصور) وما فرقت (أي ما خشيت) أحدا كفرقي إياه، ولم يكن رآه. وكان وهو أمير مصر، يذهب إلى المسجد ماشيا، ويجلس فيحدث وهو في داخل المقصورة والناس وراءها. وكان يكره تسمية أبيه عليا * (هامش ٢) * (١) تهذيب ١٠: ٣٦٠ وتذكرة ١: ١٤٠ و ١٧٤ Huart و ٢٠٥: ١. Brock. S ومعجم المطبوعات ١٨١٦ وشرحا ألفية العراقي ١: ٢٢٧ والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الاول ١٥٥ وفيه: يكنى بأبي محمد (المطرفي) قلت: يستفاد من اللباب ٢: ١٥٠ عن أنساب السمعاني، أن (المطرفي) بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الراء، ومثله في تحفة ذوى الارب ١٨٨ وهو في التاج ٦: ٤٢٣ بالضم، أي ضم الميم. (بالتصغير) (١). ابن دقيق العيد (٦٤١ - ٦٨٥ هـ = ١٢٤٤ - ١٢٨٦ م) موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، سراج الدين ابن دقيق العيد: فقيه، له شعر حسن. انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص (في صعيد مصر) ومولده ووفاته فيها. له (المغني) في فقه الشافعية، قال الادفوي: ما أظنه أكمله. وهو أخو تقي الدين أحمد بن علي المعروف مثله بابن دقيق العيد، وذلك أعلم وأشهر (٢). ابن البصيص (٦٥١ - ٧١٦ هـ = ١٢٥٢ - ١٣١٧ م) موسى بن علي بن محمد الحلبي أصلا، الحموي مولدا، ثم الدمشقي، نجم الدين المعروف بابن البصيص: شيخ الخطاطين في زمانه بدمشق. ووفاته فيها. له شعر على طريقة الصوفية. أقام يعلم الناس (الكتابة) خمسين سنة. وممن كتب عليه ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) قال ابن تغري بردي: ابتدع صنائع بديعة (في الكتابة) وكتب في آخر عمره (ختمة) بالذهب عوضا عن الحبر. وقال ابن حجر: تعانى (المنسوب) فأتقنه وكتب الاقلام كلها، ثم اخترع قلما سماه (المعجز) وكتب بخطه كثيرا ورزق الخطوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس في بستانه ويضرب اللين ويبنى بيده (٢) * (هامش ٣) * (١) تهذيب

١٠: ٣٦٣ وشرحا ألفية العراقي ١: ١٩٣ وابن سعد ٧: القسم الثاني ٢٠٢ والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الاول ١٥٣ والولادة والقضاة ١١٨ - ١٢٠. (٢) الطالع السعيد ٣٨٠. (٣) لبداية والنهاية ١٤: ٧٩ ووقع فيه (الجيلي) تصحيف (الجليبي). والنجوم الزاهرة ٩: ٢٢٣ وفيه بيتان من نظمه. والدرر الكامنة ٤: ٣٧٦ وفيه بيتان آخران له.

[٢٣٦]

ابن الحرفوش (.. - ١٠١٦ هـ = .. - ١٦٠٧ م) موسى بن علي بن موسى الحرفوشي: أمير بعلبك وأطرافها. خلف عليها أباه بعد مقتله (سنة ١٠٠٢ هـ) وحسنت سيرته. وكان من كبار الشجعان الاجواد. وفي أيامه استفحلت فتنة الامير علي ابن جانيولاد وأصاب بعلبك منها شر وأذى، في غياب صاحب الترجمة، وكان قد سافر إلى دمشق، فخلعه ابن جانيولاد وولى عليها يونس بن حسين ابن الحرفوش. ومرض الامير موسى في دمشق وتوفى بها (١). موسى بن عمران (المارتلي) = موسى ابن حسين ٦٠٤ موسى بن أبي عنان = موسى بن فارس ٧٨٨. موسى بن عيسى (.. - ١٨٢ هـ = .. - ٧٩٩ م) موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي الهاشمي: أمير، من آل عباس. كان جوادا عاقلا. ولي الحرمين للمنصور والمهدى، مدة طويلة. ثم ولي اليمن للمهدى. وولي مصر للرشيد (سنة ١٧١) وكان سلفه فيها علي بن سليمان قد هدم الكنائس المحدثه بمصر، فرفع إليه أمرها، فاستشار خاصته، فقالوا: هي من عمارة البلاد، واحتجوا بأن عامة الكنائس التي بمصر ما بنيت إلا في الاسلام، في زمن الصحابة والتابعين، فأذن في بنائها، فبنيت كلها. وأقام على الولاية سنة وخمسة أشهر ونصفا. وصرف عنها (سنة ١٧٢) فعاد إلى العراق، فولاه الرشيد الكوفة، فدمشق. ثم أعيد ثانية إلى إمرة مصر (سنة ١٧٥) وصرف سنة ١٧٦ وأعيد ثالثة (سنة ١٧٩) وصرف * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٢٢ وسانحات الطالوي - خ. (سنة ١٨٠) فأقام ببغداد إلى أن توفى (١). الغفجومي (٣٦٨ - ٤٢٠ هـ = ٩٧٩ - ١٠٣٩ م) موسى بن عيسى بن أبي حجاج الغفجومي، أبو عمران: شيخ المالكية بالقيروان. نسبته إلى غفجوم (فخذ من زناتة من البربر) وأصله من فاس من بيت يعرف فيها ببني حجاج. ومسكنه ووفاته بالقيروان. زار الاندلس والمشرق. وخرج من عوالي حديثه نحو مئة ورقة، وصنف (التعليق على المدونة) ولم يكمله، و (الفهرست) (٢). المتوكل المريني (٧٥٧ - ٧٨٨ هـ = ١٣٥٦ - ١٢٨٦ م) موسى بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني، أبو فارس، المتوكل على الله: من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى. كان من أبناء ملوك (بني مرين) المبعدين إلى الاندلس. وأقام في كنف بني الاحمر زمنا. ثم جهزه الغني بالله (ابن الاحمر) ووجهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله المريني (أحمد بن إبراهيم) فنزل بسبته وسلمها لابن الاحمر، وتقدم إلى فاس ولم يجد مقاومة، فاستقر بها. وحاول المستنصر دفعه فلم يفلح، وظفر به موسى وأرسله إلى ابن الاحمر. وتمت البيعة لموسى (سنة ٧٨٦ هـ) واستبد بأمور الدولة وزيره مسعود بن رحو (عبد الرحمن) ابن ماساي، فأراد التخلص منه، فأوعز ابن ماساي إلى من دس له السم فمات. ومدة حكمه سنتان وأربعة * (هامش ٢) * (١) الولاية والقضاة ١٣٢ - ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٢: ٦٦. (٢) طبقات القراء ٢: ٣٢١ والديباج ٣٤٤ وشذرات الذهب ٢: ٢٤٧ وانظر ٦٦٠: ١. Brock, S. دليل مؤرخ المغرب، الرقم ١٠١٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٢٠، ٧٧ وترتيب المدارك - خ. الجزء الثاني، وهو فيه أبو عمران الفاسي. أشهر (١). الحسيني (١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٣٤ م) موسى كاظم (باشا) ابن سليم الحسيني: زعيم فلسطيني. ترأس الحركة العربية في بلاده من سنة ١٩٢٠ إلى آخر حياته. ولد في القدس، وتعلم بها وبالاستانة. وولي أعمالا كثيرة في العهد العثماني، فكان قائم مقام في يافا، ففى صفد وعكار وإربد، ثم كان (متصرفا) في عسير

(باليمن) ونقل إلى بتليس وأرحميدان (في الاناضول) ثم إلى حوران (بسورية) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد (المعاش) سنة ١٩١٤ ولما احتل الانجليز القدس عين رئيسا لبلديتها (سنة ١٩١٧) وبدأ يقود الحركة الوطنية (سنة ١٩٢٠) حين استفحل أمر الصهيونيين بفلسطين. واستقال من عمله في البلدية إنقطاعا إلى العمل السياسي، فترأس جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في فلسطين، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية، وكان رئيسا للوفود التي قصدت أوربة وانجلترا في أعوام ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠ * (هامش ٣) * (١) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ والاستقصا: المجلد الثاني من الطبعة الاولى.

[٢٢٧]

وكان يتقن التركية والفرنسية. واستمر في جهاده، مطاعا، مهيبا، عف اليد والنفس اللسان، إلى أن توفي بالقدس. وهو والد الشهيد (عبد القادر) وقد سبقت ترجمته (١). أبو عيينة (.. - ١٤١ هـ = .. - ٧٥٨ م) موسى بن كعب بن عيينة التميمي، أبو عيينة: وال، من كبار القواد، وأحد الرجال الذين رفعوا عماد الدولة العباسية وهدموا أركان الاموية. كان مع (أبي مسلم) في خراسان. وجعله محمد بن على في جملة النقباء الاثنى عشر في عهد بني أمية، فأقام بيت الدعوة لبني العباس. وشعر به أسد بن عبد الله الجلي القسري (والي خراسان) فقبض عليه وألجمه بلجام فتكسرت أسنانه. ثم أنطلق، فوجهه أبو مسلم (قبل ظهور الدعوة العباسية) إلى أبيورد فافتتحها. ثم شهد الوقائع الكثيرة. وكان مع السفاح حين ظهوره بالكوفة. وهو أول من بايعه بالخلافة، وأخرجه إلى الناس. ولما ولي المنصور ولاة شرطته وأضاف إليه ولاية الهند ومصر، فأرسل موسى نائبين عنه إلى ذينك القطرين، وأقام مع المنصور. وكانت ولاية الشرطة للخلفاء تعدل قيادة الجيش العامة في عرفنا اليوم. وأغدق عليه العباسيون النعم، فكان يقول: كانت لنا أسنان وليس عندنا خبز، ولما جاء الخبز ذهبت الاسنان ! ورحل إلى مصر في عام وفاته فأقام سبعة أشهر وأياما. وصرف عن إمرتها، فعاد إلى بغداد، ولم يلبث أن توفي، وهو على شرط المنصور وعلى الهند، وخليفته في الهند ابنه عيينة (٢). * (هامش ١) * (١) مذكرات المؤلف. وجريدة فلسطين ١٢ ذى الحجة ١٢٥٢ والجامعة العربية ١٥ ذى الحجة ١٣٥٢. (٢) الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ١٤١ وما قبلها. والولاة والقضاة ١٠٦ والنجوم الزاهرة ١: ٣٤٢ - الهادي العباسي (١٤٤ - ١٧٠ هـ = ٧٦١ - ٧٨٦ م) موسى (الهادي) بن محمد (المهدي) ابن أبي جعفر المنصور، أبو محمد: من خلفاء الدولة العباسية ببغداد. ولد بالري. وولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٦٩ هـ) وكان غائبا بجرجان فأقام أخوه (الرشيد) بيعته. واستبدت أمه الخيزران بالامر. وأراد خلع أخيه هارون (الرشيد) من ولاية العهد وجعلها لابنه جعفر، فلم تر أمه ذلك، فزجرها فأمرت جواربها أن يقتلنه فخنقنه، ودفن في بستانه بعيسى آباد. ومدة خلافته سنة وثلاثة أشهر. وكان طويلا جسيما أبيض، في شفته العليا تقلص، شجاعا جوادا، له معرفة بالادب، وشعر (١). الناطق بالحق (١٩٠ - ٢٠٩ هـ = ٨٠٦ - ٨٢٤ م) موسى بن محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي: أمير، ثارت من أجله الفتنة بين الامين والمأمون العباسيين. وكان أبوهما (هارون الرشيد) قد جعل ولاية عهده للامين ثم للمأمون، فلما مات الرشيد وولي الامين الخلافة خلع أخاه (المأمون) من ولاية عهده وجعلها لابنه موسى (صاحب الترجمة) وهو طفل، وسماه (الناطق بالحق) فقامت الحرب بين الاخوين وانتهت بقتل الامين سنة ١٩٨ هـ، وتفرد المأمون بالخلافة. * (هامش ٢) * ٣٤٥ والطبري ٩: ١٧٧ والمجبر ٣٧٤، ٤٦٥ وكنيته فيه (أبو على). (١) ابن الاثير ٦: ٢٩ - ٣٦ واليعقوبي ٣: ١٣٦ والمرزبانى ٣٧٩ والطبري ١٠: ٢١، ٣٣ والخميس ٢: ٣٣١ وفيه: ولادته سنة ١٤٧ وبلغه الظرفاء ٤٨ والنبراس ٢٥ وفيه: (وفى الليلة

التي مات بها الهادي: ولي الرشيد، وولد المأمون). ومروج الذهب ٧: ٢٠١ وتاريخ بغداد ١٣: ٢١ وابن الساعي ٢٤ والبدء والتاريخ ٦: ٩٩ وفيه: (مات يعيسى أباذ، وعمره ٢٣ سنة). وفي أعمار الاعيان - خ. مات لست وعشرين سنة. والاعيان، طبعة الساسي: انظر فهرسته ٤: ٥٤٣. وعاش صاحب الترجمة عند جدته لاييه (زبيدة بنت جعفر) إلى أن مات (١). موسى المبرقع (.. - ٢٩٦ هـ = .. - ٩٠٨ م) موسى (المبرقع) بن محمد (الجواد) ابن علي الرضى بن موسى الكاظم، أبو جعفر، الحسيني: من رجال الشيعة. يقال لولده (الرضويون). كان في الكوفة، وهاجر إلى قم (سنة ٢٥٦) وتوفى بها. ولحسين النوري (المتقدمة ترجمته) كتاب (البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع - ط) ذكر فيه ترجمته وهجرته إلى قم، وذريته (٢). أبو الأصبغ (٢٥٥ - ٣٢٠ هـ = ٨٦٩ - ٩٣٢ م) موسى بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير: أبو الأصبغ الحاجب: وزير. كان رئيسا لجليل القدر، من بيت مجد. استوزره الناصر الاموي عبد الرحمن بن محمد بالاندلس، ثم استجبه سنة ٣٠٩ هـ. وكان أدبيا فصيحاً، غزير العلم، حلو الحديث. ولما توفى لم يستجبه الناصر أحدا بعده (٣). الملك الاشرف (٥٧٨ - ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ - ١٢٣٧ م) موسى (الاشرف) بن محمد العادل ابن أبي بكر محمد بن أيوب، مظفر الدين، أبو الفتح: من ملوك الدولة الايوبية بمصر والشام. كان أول ما ملكه مدينة الرها، سيره إليها والده * (هامش ٣) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ١٨٧ وانظر ابن الاثير ٦: ٧٩ وما بعدها. (٢) الذريعة ٣: ٦٨ ومنهج المقال ٢٤٩ والتاج ٥: ٢٧٤. (٣) الحلة السيرة ١٢٣ - ١٢٧ والبيان المغرب ١: ١٨٢، ٢٠٨.

[٢٢٨]

من مصر (سنة ٥٩٨ هـ) ثم أضيفت إليه حران. وملك نصيبين الشرق (سنة ٦٠٦) وأخذ سنجار والخابور (سنة ٦٠٧) واتسع ملكه بعد موت أخيه (الملك الاوحد) أيوب، فاستولى على خلاط وميفارقين وما حولهما (سنة ٦٠٩) وجعل إقامته بالرقعة. وجرت له مع ملك الروم، ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط، وقائع. ثم نزل للكامل على بعض مملكته، وأخذ منه دمشق (سنة ٦٢٦) وسكنها. مولده بالقاهرة (وقيل: بقلعة الكرك) ووفاته في دمشق. كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته، من آثاره دار الحديث الاشرفية بسفح قاسيون (١). اليونيني (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٢٦ م) موسى بن محمد بن أبي الحسين أحمد اليونيني البعلبكي، قطب الدين، أبو الفتح: مؤرخ، أصله من بعلبك ولد وتوفى بدمشق. وصار شيخ بعلبك بعد وفاة أخيه علي. وكان فاضلاً مليح المحاضرة، معظماً جليلاً. له (مختصر مرآة الزمان - خ) جزآن منه، في أحدهما حوادث سنة ٤٩٣ - ٤٩٩ هـ. وفي الثاني حوادث سنة ٥٩٠ - ٦٥٤ هـ، و (ذيل مرآة الزمان - ط) أربعة مجلدات، و (مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني - خ) في دار الكتب (فهارسها ٨: ٢٥٣) (٢). * (هامش ١) * (١) تاريخ الصالحية ١: ٩٥ ووفيات الاعيان ٢: ١٢٨ وذيل الروضتين ١٦٥ والسلوك للمقريزي ١: ٢٥٦ والشرفنامه ٩٧ والحوادث الجامعة ١٠٥ والدارس ٢: ٢٩٢ ودائرة المعارف الاسلامية ٢: ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ. ومرآة الزمان ٨: ٧١١ والنجوم الزاهرة ٦: ٣٠٠ وانظر فهرسته. وفي مولده رواية ثانية: سنة ٥٧٦. (٢) المقصد الارشد - خ. والدرر الكامنة ٤: ٢٨٢ والبداية والنهاية ١٤: ١٢٦ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٥، ٧٦ و ١٢: Bankipore XV يقول المشرف: (اليونيني) نسبة إلى (يونين)، قرية إلى الشمال من بعلبك. ابن أمير الحاج (٦٦٩ - ٧٣٣ هـ = ١٢٧٠ - ١٣٢٣ م) موسى بن محمد التبريزي، أبو الفتح، مصلح الدين المعروف بابن أمير الحاج: فقيه حنفي. زار دمشق سنة ٧١٠ وسنة ٧٢٦ وممر بالقاهرة. وتوفى بوادي بني سالم في طريق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أداء الحج. له

(الرفيع في شرح البديع لابن الساعاتي، في الاصول - خ) الجزء الثاني منه، وهو آخر الكتاب (١). اليوسفي (٦٩٦ - ٧٥٩ هـ = ١٢٩٦ - ١٣٥٨ م) موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي، عماد الدين: مؤرخ، عارف بعلوم الحرب وآلاتها. مولده ووفاته بالقاهرة. له كتاب (كشف الكروب في معرفة الحروب - خ) ألفه للملك الظاهر جقمق، في فن الحرب ونظام الجند، و (نزهة الناظر في سيره الملك الناصر) نحو خمسة عشر جزءا، ابتداء بدولة المنصور القلاووني وانتهى فيه إلى سنة ٧٥٥ هـ. قال ابن حجر: أفاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم، وهو كثير التحري. ويقال له: (ابن الشيخ يحيى) (٢). الخليلي (.. - ٨٠٧ هـ = ١٤٠٤ م) موسى بن محمد الخليلي، شرف الدين: موقت. كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة. له تأليف، منها (تلخيص في معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة عند عدم الآلات - خ) و (رسالة في الربيع المشطر بعرض دمشق - خ) و (رسالة * هامش (٢) * (١) الفوائد البهية ٢١٦ وكشف الظنون ٢٣٥ وفيه: وفاته سنة ٧٣٦ والكتبخانة ٢: ٢٤٧ وهدية العارفين ٢: ٤٧٩. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٢٨١ وأداب اللغة ٣: ٢٥٤. في الاسطرلاب ومعرفة الاوقات - خ) (١). قاضي زاده (.. - نحو ٨٤٠ هـ = .. - نحو ١٤٣٦ م) موسى بن محمد بن القاضي محمود الرومي، صلاح الدين المعروف بقاضي زاده موسى چلبی: عالم بالرياضيات والفلك والحكمة. من أهل بروسه (كما يكتبها الأتراك بالحروف العربية، وكانت في أيام صاحب الترجمة تكتب: بروصا) سافر إلى خراسان وما وراء النهر. وكان في شیراز سنة ٨١١ هـ، وفي سمرقند سنة ٨١٥ وعهد الامير (ألغ بك) إلى غياث الدين جمشيد بإنشاء (رصد) في سمرقند، فتوفى غياث الدين (سنة ٨٣٢) قبل إتمامه، فتولاه قاضي زاده. ولم تعرف وفاته، وإنما المعروف أنه مات قبل إتمام الرصد، وأكماله بعده على القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩) ومصنفات قاضي زاده المعروفة، كلها عربية، منها (شرح التذكرة - خ) في الفلك، رأيت في مكتبة اللورنزيانة بفلورنس (رقم ٣٧١ شرقي) أنجزه في شیراز سنة ٨١١ و (شرح أشكال التأسيس للسمرقندي - خ) في الهندسة، أكمله في سمرقند سنة ٨١٥ و (حاشية على شرح الهداية - خ) علق بها على شرح الهروي لهداية الحكمة للابهری، و (شرح الملخص في الهيئة - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) ١٥٨: ٢. S, 721 (Brock. 2: 751) والضوء اللامع ١٠: ١٨٩ ت ٧٩٤ وهو فيه (ابن أخت الخليلي). (٢) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ١٧ - ٢٠ وكشف الظنون ١٠٥، ٢٠٣٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و ٣٣٣ ، ٣٠٩ ، ٢٧٢ Princeton ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ و (٢١٢) ٢٧٥: ٢. Brock والكتبخانة ٥: ١٩٦ و ٢٨٣ ، ٣٧٣: ٢ Buhar وتاريخ العراق بين احتلالين ٢: ٢٨١ وانظر عثمانلى مؤلفرى ٣: ٢٩١ قلت: رجحت تقدير وفاته (نحو سنة ٨٤٠) لما ذكره صاحب الشقائق، من أنه تولى إكمال (الرصد) بعد وفاة (جمشيد) إلا أنني ما زلت في شك من صحة هذا التاريخ، ذلك لان =

[٢٣٩]

موسى بن مصعب (.. - ١٦٨ هـ = .. - ٧٨٥ م) موسى بن مصعب الخثعمي: أمير، من القواد في العصر العباسي. ولي مصر سنة ١٦٧ هـ، للمهدى. وتشدد في طلب الخراج، فنقم عليه الجند والناس. ثم ثار بعض أهل مصر، فقاتلهم بالجند، فانهزم جنده وقتل هو في مكان يسمى (العريرا) قال ابن تغري بردي: كان ظالما غاشما، من شر ملوك مصر (١). ابن نجاد (.. - ٥٧٩ هـ = .. - ١١٨٣ م) موسى بن أبي المعالى بن موسى ابن نجاد: من أئمة الاباضية في عمان. بويع له سنة ٥٤٩ هـ، واستمر إلى أن قاتله ملك عمان في أيامه محمد بن مالك اليعمدي، فقتل ابن نجاد في الواقعة (٢). موسى بن مهنا (.. - ٧٤٢ هـ = .. - ١٣٤١ م) موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائى: رئيس آل فضل أمراء بادية الشام. يلقب مظفر الدين. ولي

الامارة بعد موت أبيه (سنة ٧٣٤ هـ) واستمر إلى أن توفى بتدمر. قال ابن تغري بردي: كان * (هامش ١) * = الكتاب الذي رأيته في (اللورنزيانية) من تأليفه، واسمه في أول النسخة (شرح التذكرة) بخط مختلف عن خط بقيتها، جاء في آخره: (قال الشارح رحمه الله: وقع الفراغ من بسط الكتاب، وحمل حمل هذه الابواب، تذكرة للاحياب، وتبصرة لاولي الالباب. يوم الثلاثاء من أواسط ذى الحجة سنة ٨١١ بمحروسة شيراز. وفرغ من كتابته ضحوة يوم الثلاثاء في أواسط صفر ٨٢٥ في بلدة بروصا) فكلمة (رحمه الله) في أول عبارة الناسخ تشعر بأنه حين كتابة هذه النسخة في بروصا (سنة ٨٢٥) كان الشارح قد توفى، وهذا يعارض توليه العمل في الرصد بعد وفاة غياث الدين جمشيد (سنة ٨٣٢) إلا إذا كان الخطأ في وفاة جمشيد. وقد أخذتها عن الذريعة، كما تقدم في ترجمته. فليحقق. (١) الولاة والقضاة ١٢٤ والنجوم الزاهرة ٢: ٥٤. (٢) تحفة الاعيان ١: ٢٧٧. من أجل ملوك العرب (١). موسى بن موسى (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) موسى بن موسى السامى، من بني سامة بن لؤى بن غالب: قاض، من فقهاء الاباضية المقدمين ووجوههم. من أهل عمان. كان له الشأن في أيام الامام راشد بن النضر اليعمدي، ثم ثار عليه وشارك في خلعه وبإيع بالامامة عزان بن تميم، فأقره عزان على القضاء في عمان، فاستمر أقل من سنة، وعزله عزان، فجمع موسى جمعا في قرية أزكى (يقرب عمان فقاتله عزان، وقتله (٢). مصلح الدين الاماسي (٩٣٦ هـ = ١٥٣٠ م) موسى بن موسى الاماسي، المنعوت بمصلح الدين. فقيه حنفي، تركي، مستعرب. من أهل (أماسية) كان فيها قيم كتب (جامع السلطان بايزيد) واشتهر بلقب (حافظ الكتب) وقام برحلة إلى بلاد العرب والعجم. وتصفى. وانقطع في أعوامه الاخيرة لاقراء الطلبة والافتاء في بلده. وصنف (مخزن الفقه - خ) في نحو ٣٠ كراسا، بالعربية (٣). موسى كريم (١٣١٤ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٤ م) موسى بن ميخائيل بن موسى كريم: صاحب مجلة الشرق. أديب مهجري. * (هامش ٢) * (١) ابن خلدون ٥: ٤٣٩ والبداية والنهاية ١٤: ١٩٣ والنجوم الزاهرة ١٠: ٧٦. (٢) تحفة الاعيان ١: ١٩٧ وما قبلها. (٣) عثمانلى مؤلفرى ٢: ٢٦ وفيه: وفاته (سنة ٩٣٦) وعرفه بـ (شيخ عماد زاده). والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٤٦٩ ولم يذكر وفاته. وعنه (٤٣١) ٥٦٨: ٢. Brock وفى دفتر عاشر أفندى ٢٦ وفاته (سنة ١٠١١) وهديا العارفين ٢: ٤٨١ وفيه: وفاته (سنة ٩٣٨). ولد في بلدة سان سيمون (بالبرازيل) من أبوين سوريين من بلدة (بيروود) قرب دمشق، هاجرا منها قبل ولادته. وتعلم العربية منهما، وكذلك (البرتغالية) وأنشأ مجلة صغيرة سماها (المدرسة) واحترف مراسلة الصحف. وفى سنة ١٩٢٨ أصدر مجلة (الشرق) باللغتين. وعني فيها بوصف الحفلات والمجتمعات الراقية وأكثر من نشر صورها. ولعله أول من ابتدع هذا النوع في الصحافة. وعاشت إلى آخر حياته. وصنف كتباً بالعربية مطبوعة، منها (نابوليون بوناپرت) و (عشيقات الامبراطور) و (حقائق وعبر) و (النزلاء الشرقيون في البرازيل) وعدة كتب بالبرتغالية. وانتخبه المجمع العلمي في سان باولو عضوا فيه (١٩٣٠) وكان يزور بلاده بين وقت وآخر، وفى عامه الاخير انتخبته مؤسسة الصحفيين القدماء في سان باولو، نائب رئيس شرفي لها. وتوفى بها (١). موسى بن ميمون (٥٢٩ - ٦٠١ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٤ م) موسى بن ميمون (٢) بن يوسف بن إسحاق، أبو عمران القرطبي: طبيب فيلسوف يهودى. ولد وتعلم في قرطبة. وتنقل مع أبيه في مدن الاندلس، وتظاهر بالاسلام، وقيل: أكره عليه، فحفظ القرآن وتفقّه بالمالكية. ودخل مصر، فعاد إلى يهوديته، وأقام في القاهرة ٣٧ عاما كان فيها (من سنة ٥٦٧ هـ) رئيسا روحيا لليهود. كما كان في بعض تلك المدة طبيبا في البلاط الايوبي. ومات بها ودفن في طبرية (بفلسطين) له تصانيف * (هامش ٣) * (١) مجلة الضاد العددان ٧ و ٨ سنة ١٩٧٤ ص ١٩٥، ٢٥٩، وأدب المهجر ٦١٤ وانظر أعلام الادب والفن ١: ١٧٣. (٢) هكذا سماه ابن أبى أصيبعة ومن أخذ عنه كابن قاضى شهبه وغيره. وسماه بروكلمن (موسى

بن عبید الله بن میمون) ورأیت اسمه علی مخطوطة (الرسالة الفاضلیة) من تألیفه: (موسی بن عبد الله القرطبی).

[٢٣٠]

کثیرة بالعربیة والعبریة، منها (دلالة لحائرين - ط) ثلاثة أجزاء، بالعربیة والحروف العبریة، وهو کتاب فلسفته. قال ابن العبری: سماه بالدلالة، وبعضهم یستجیده وبعضهم یذمه ویسمیه الضلالة. ترجم إلى اللاتینیة وطبع بها أيضاً، ونشر قسم منه بالحروف العبریة، بعنوان (المقدمات الخمس والعشرون - ط) وله (الفصول - خ) بالعربیة، فی الطب، وبعرف بفصول القرطبی أو فصول موسی، ترجم إلى اللاتینیة وطبع بها، و (شرح أسماء العقار - ط) فی العقاقیر، و (تهذیب الاستکمال، لابن هود) فی علم الریاضة، أصلحه وقرئ علیه. و (المقالة فی تدبیر الصحة الافضلیة - خ) كتبها للملک الافضل صاحب دمشق، و (تلخیص کتاب حيلة البرء - خ) ورسالة فی (البواسیر - خ) و (مقالة فی بیان الاعراض - خ) و (مقالة فی الربو - خ) و (رسالة فی الجماع - خ) و (مقالة تشتمل علی فصول من کتاب الحیوان لارسطو - خ). ولاسرائیل ولفنسون، کتاب (موسی بن میمون - ط) فی سیرته وفلسفته. وفی مخطوطات اللورنزیانة (٢٧٦ شرقی) نسخة من (الرسالة الفاضلیة، فی تدبیر المنهوش) له، ألفها للقاضی الفاضل، أولها: (أمرنی القاضی الفاضل رحمه الله أن أعمل مقالة الخ) ترجمت إلى اللاتینیة وطبعت بها. وهی التی سماها ولفنسون (السموم والتحرز من الادویة القتالة) كما فی طبقات الاطباء (١). * (هامش ١) * (١) طبقات الاطباء ٢: ١١٧ والاعلام، لابن قاضی شهبة - خ. فیمن توفوا بین سنة ٦٠٠ و ٦١٠ ومیتوخ E. Mittwoch فی دائرة المعارف الاسلامیة ١: ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ٣٣٠ وابن العبری ٤١٧ وفیه: مات سنة ٦٠٥ هـ. وأنه (غلبت علیه النحلة الفلسفیة فصف رسالة فی المعاد الجسمانی، وأنكر علیه مقدمو اليهود فأخفاها) وقال: (رأیت جماعة من یهود بلاد الافرنج الغتم بأنطاکیة وطرابلس یلعنونه ویسمونه كافرا). وأخبار الحكماء ٢٠٩، ٢١٠ وموسی بن میمون ١، ٢٥، ٢٧، ٥٤، ١٢٧، ١٤٢، ١٤٥ وانظر ٣٠٩ Huart و ٦٤٤: ١. Brock 893: ١. ٩٨٤ (S) وفیه: ولد سنة (٥٣٤ هـ). موسی بن نصیر (١٩ - ٩٧ هـ = ٦٤٠ - ٧١٥ م) موسی بن نصیر بن عبد الرحمن ابن زید اللخمی بالولاء، أبو عبد الرحمن: فاتح الأندلس. أصله من وادی القرى (بالحجاز) كان أبوه نصیر علی حرس معاویة. ونشأ موسی فی دمشق، وولي غزو البحر لمعاویة، فغزا قبرس وبنى بها حصونا. وخدم بني مروان، وبنه شأنه. وولي لهم الاعمال، فكان علی خراج البصرة فی عهد الحجاج، وغزا إفريقية فی ولاية عبد العزیز بن مروان. ولما آلت الخلافة إلى الولید بن عبد الملک، ولاه إفريقية الشمالیة وما وراءها من المغرب (سنة ٨٨ هـ) فأقام بالقیروان، ووجه ابنیه عبد الله ومروان فأخضا له من بأطراف البلاد من البربر. واستعمل مولاه طارق بن زیاد اللیثی علی طنجة، وكان قد فتحها وأسلم أهلها، وأمره بغزو شاطئ أوربة، فزحف طارق بقوة (قیل: عددها ١٩٨٨ بربریا ونحو ٣٠٠ عربي) من حامیة طنجة، فاحتل (سنة ٩٢ هـ) جبل کلبی Calpe الذی سمي بعد ذلك جبل طارق Gibraltar وصد مقدمة الاسبانیین، وكانوا بقيادة تدمیر Theudemir وعلم الملک رودریق Roderic بهزيمة تدمیر، فحشد جيشا من القوط Goths والاسبانیین الرومانیین، یناهز عدده أربعین ألفا، وقابل طارقا علی ضفاف وادی لكة Guadalete بقرب شریش Xerez فدامت المعركة ثمانية أيام، وانتهت بمقتل رودریق بید طارق. وكتب طارق إلى موسی بما كان، فكتب إليه موسی يأمره بأن لا یتجاوز مكانه حتی یلحق به. ولم یعبأ طارق بأمره، خوفا من أن تتاح للاسبانیین فرصة یجمعون بها شتاتهم، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد، فاستولى قواده فی أسابيع علی إستجة ومالقة وقرطبة، واحتل بنفسه طلیطلة (دار مملكة القوط). واستخلف

موسى على القيروان ولده عبد الله، وأقبل نحو الاندلس في ثمانية عشر ألفا من وجوه العرب والموالي وعرفاء البربر، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣ سالكا غير طريق طارق، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعددا من المدن بين الوادي الكبير Guadalquivir ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة، ففقد كثيرا من رجاله في حصارها، ثم استولى عليها. وتابع السير إلى أن بلغ طليطلة. ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه، وسيره معه، ثم وجهه لاختراع شرقي شبه الجزيرة، وزحف هو مغربا، واجتمعا أمام سرقسطة، فاستوليا عليها بعد حصارها شهرا، وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها، بينما كانت جيوش موسى تتوغل في قلب شبه الجزيرة وغربها. وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennees في أقل من سنة. وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم، هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود إلى سورية عن طريق شواطئ البحر الأسود، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد ابن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الايغال، فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق، وأطاع موسى الأمر، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الاندلس) واستصحب طارقا معه. ووصل إلى القيروان (سنة ٩٥) فولى ابنه عبد الله على إفريقية، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم، فدخل مصر ومعه مئة وعشرون من الملوك وأولادهم، في هيئة ما سمع بمثلاها، وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦ والوليد في مرض موته، فلما ولي سليمان بن الوليد استيقاه عنده، وحج معه فمات بالمدينة، وقيل: بل عزله ونكبه، فانصرف إلى وادي القرى

[٣٣١]

(بالحجاز) وأقام في حال غير مرضية، إلى أن توفي. وكان شجاعا عاقلا كريما تقيا، لم يهزم له جيش قط. أما سياسته في البلاد التي تم له فتحها، فكانت قائمة على إطلاق الحرية الدينية لاهلها، وإبقاء أملاكهم وقضاءهم في أيديهم، ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤديوا جزية كانت تختلف بين خمس الدخل وعشره (أي أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القوط) (١). البزار (٢١٤ - ٢٩٤ هـ = ٨٢٩ - ٩٠٧ م) موسى بن هارون بن عبد الله، أبو عمران البزار: إمام وقته في حفظ الحديث. ويقال له ابن الحمال. مولده ووفاته في بغداد. له (الفوائد - خ) و (حديث - خ) كلاهما في الظاهرية (٢). موسى البرمكي (.. - ٣٢١ هـ = .. - ٨٣٦ م) موسى بن يحيى بن خالد البرمكي: * (هامش ١) * (١) 326: 16 La Grande Encyclopedie Francaise ونفح الطيب ١: ١٠٨، ١٣٤ والحلة السيرة ٣٠ ووفيات الاعيان ٢: ١٣٤ وجذوة المقتبس ٣١٧ وسير النبلاء - خ. المجلد الرابع، وفيه: كان أعرج، مولى لامرأة من لخم ذا رأى وحزم، مهيبا. وابن الفرضى ٢: ١٨ وأخبار مجموعة ٣ وفيه: (أصله من علوج أصابهم خالد بن الوليد في عين التمر، فادعوا أنهم رهائن وأنهم من بكر ابن وائل). وبغية الملتمس ٤٤٢ وفيه: (مات بمر الظهران أو وادي القرى، وقد ألف في أخباره رجل من أحفاده اسمه معارك بن مروان) وترجم إسلامية ١٠٩ وفى البيان المغرب ١: ٤٦ وفاته سنة ٩٨ ومثله في نخب تاريخية ١١ وفى الكامل لابن الاثير ٢: ١٥١ أن خالد بن الوليد لما افتتح عين التمر كان فيها جموع من العرب والعجم، فهزمهم وقتل وأسر، ووجد في بيعتهم بالحصن أربعين غلاما يتعلمون الانجيل فأخذهم فقسّمهم في أهل البلاد، فكان منهم (سيرين) أبو محمد، و (نصير) أبو موسى. وفى كتاب (سنا المهتدى - خ) ما يأتي: وقد رأيت مسجدا صغيرا متقن الصنعة، على رأس رابية عالية في الهواء، في جبال بني حسان، قرب مدينة (تطوان) أجمع أهل ذلك البلد

على أنه من عمل موسى بن نصير، وهم يسمونه (مسجد موسى بن نصير) نقلوا ذلك خلفاً عن سلف، رأيتُه سنة ١١٢٤ للهجرة. (٢) العبر ٢: ٩٩ وانظر التراث ١: ٤١٣. أمير السند. من رجال الدولة العباسية. كان مع غسان بن عباد في أرض الهند. وقبل رجوع غسان إلى العراق (سنة ٢١٦ هـ) كتب إليه المأمون بتولية موسى ثغر السند، فتولاه. وقتل (راجة بالا) من ملوك تلك الاطراف، وكان قد امتنع عن الحضور إلى معسكر غسان فيمن حضر من الملوك. وحسنت سيرة موسى فاستمر إلى أن مات، واستخلف ابنه عمران بن موسى (١). بهران (٩٣٣ - ٩٣٧ هـ = ١٥٢٧ م) موسى بن يحيى بهران: شاعر يمانى، تميمي النسب. أصله من البصرة. ومولدة بصعدة، ووفاته بصعاء. له (ديوان شعر - خ) في صنعاء، نقل إلى خزانة آل الشامى، في ٢٥٧ ورقة (كما في المورد ٣: ٢: ٢٧٩) أكثره في مدح الامام شرف الدين، أحد أئمة الزيدية في اليمن، وأولاده. قال الضمدي: كان غرة زمنه. وتوفى بالطاعون (٢). موسى شهوات (١) - نحو ١١٠ هـ = ٧٢٨ م) موسى بن يسار المدنى، أبو محمد: شاعر، من الموالي. نشأ وعاش بالمدينة. ونزل بالشام، في أيام سليمان بن عبد الملك، فكان من شعرائه. وهو من أهل أذربيجان. واختلفوا في سبب تلقيبه (شهوات) فقال ابن الكلبي: سمي بذلك لقوله في يزيد بن معاوية: (لست منا وليس خالك منا * (هامش ٢) * (١) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١: ٦٢. (٢) العقيق اليماني - خ. وفي دفتر كتبخانة عاشر أفندي، ص ٤١ عدد عمومي ٦٢٥ (تذكرة الشعراء) الجزء الاول، لشرف الدين (موسى بن يحيى) فيه نقص، وهو بخط المؤلف. قلت: لم يتيسر لي الاطلاع عليه، ولعله لصاحب الترجمة؟ يا مضيع الصلاة بالشهوات) وقيل: كان يتاجر بالسكر والقند، فقالت امرأة: ما زال موسى ياتينا بالشهوات، فغلب عليه. ومن شائع شعره: (أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للانسان) وأخباره كثيرة (١). المفضل الايوبي (١) - ٦٣١ هـ = ١٢٣٤ م) موسى (المفضل، قطب الدين) ابن يوسف بن أيوب: من أمراء هذه الدولة. له رواية للحديث، ومعرفة بالنحو (٢). أبوحمو (٧٢٣ - ٧٩١ هـ = ١٣٢٣ - ١٣٨٩ م) موسى (الثاني) بن يوسف أبى يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان، أبوحمو، ويقال أبوحميم: مجدد الدولة (العبد الوادية) في تلمسان. ولد في غرناطة، وكان أبوه مبعدا إليها. وانتقل إلى تلمسان، في سنة ولادته، مع أبيه. ونشأ ذكيا فطنا أديبا، يقول الشعر. وشهد زوال دولتهم الاولى في عهد أبى تاشفين (سنة ٧٣٧ هـ) وخرج مع أبيه إلى ندرومة. وانتهى به المطاف - في خبر طويل - إلى تونس. وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حفص، على القيام لاسترداد بلاده من أيدي (بني مرين) والتفت حوله جموع من القبائل. وهاجم أطراف قسنطينة. وزحف إلى جهة فاس. واستولى بعض رجاله على أغادير. ثم دخل تلمسان (سنة ٧٦٠) * (هامش ٣) * (١) الاغانى، طبعة الدار ٣: ٣٥١ - ٣٦٥ وخزانة البغدادي ١: ١٤٤ والشعر والشعراء، طبعة الحلبي ٥٥٨ ورغبة الأمل ٦: ٣٧، ٤٢ والتاج ١٠: ٢٠٥ وإرشاد الأريب ٧: ١٩٤ ووقع فيه اسم أبيه (بشار) تحريف (يسار). وسمط اللأكي ٨٠٧. (٢) ترويح القلوب ٩٣ وفيه: المفضل ويقال مظفر الدين.

[٢٢٢]

وجاءته بيعة المدن المجاورة لها. وانتظمت دولته واستقرت. وكان يحيى بن خلدون (أخو المؤرخ ولي الدين) كاتب الانشاء في دولته، وقد خص الجزء الثاني من كتابه (بغية الرواد - ط) بسيرته. ووفد عليه لسان الدين بن الخطيب، وقال فيه قصيدته التي مطلعها: (أطلعني في سدف الفروع شموسا ضحك الظلام لها وكان عيوسا) وصنف (أبوحمو) كتابا، سماه (واسطة السلوك في سياسة الملوك - ط). ونقص عيشه خروج أحد أبنائه (عبد الرحمن) عليه. واضطر لقتاله، فذهب ابنه إلى (بني مرين) وجاء على رأس جيش منهم يقوده

محمد بن يوسف بن علال، وزير (أبي العباس المريني) واشتبه أبوحمو في معركة معهم بموضع يقال له (الغيران) يبعد نصف يوم عن تلمسان، فقتل في تلك المعركة (يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة) وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه (عمير) إلى فاس، فطيف بهما على رمحين (١). (الايوبي ٩٤٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٩ - ١٥٩٢ م) موسى بن يوسف بن أحمد الايوبي الانصاري النعماني الشافعي، أبو أيوب، شرف الدين: مؤرخ، من القضاة. من أهل دمشق. من كتبه (الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر - خ) و (خلاصة نزهة خاطر - خ) في تراجم قضاة دمشق، * (هامش ١) * (١) بغية الرواد: الجزء الثاني. وواسطة السلوك: مقدمته. والاحاطة: كراريس مخطوطة. والتعريف بابن خلدون ٩٦ وانظر فهرسته. وأزهار الرياض ١: ٢٣٨ - ٢٦١ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٢٨ ومعجم المطبوعات ١١٣ وفي تاريخ ابن الفرات ٩: ٢٤٣ (قتله ولده عبد الرحمن سنة ٧٩٢ هـ). وتحامل عليه ابن الاحمر، في (روضة النسرين) فقال: (كان جيانا بخيلا كذابا) انظر Journal Asiatic 247. T. CCIII, P ١٠١ و ٣٦٣: ٢. S, Brock. 2: 033) 452 و (نزهة خاطر وبهجة الناظر - خ) يوميات لعام ٩٩٩ هـ، لعلها نسخة من (التذكرة الايوبية - خ) وقد رأيت الجزء الاخير من هذه (بخطه) في دار الكتب الظاهرية بدمشق (١). ابن يونس (٥٥١ - ٦٣٩ هـ = ١١٥٦ - ١٢٤٢ م) موسى بن يونس بن محمد بن منعة ابن مالك العقيلي، كمال الدين، أبو الفتح الموصلية: فيلسوف، علامة بالرياضيات والحكمة والاصول، عارف بالموسيقى * (هامش ٢) * (١) ٤٠١: ٢. Brock. ٢: ٣٧٣) ٩٨٢ (S) وفيه: (توفى سنة سنة ٩٩٩ / ١٥٩٠) وعنه زيدان، في تاريخ آداب اللغة ٣: ٢٩٣ ومثله ما أورده في طبعة الاعلام الاولى ٣: ١٠٨٧ مع زيادة (الايوبي) وليست فيهما. ولم يترجم له صاحب الشذرات، وهو ينتهي بسنة ١٠٠٠ ولا المحبى في أعيان القرن الحادى عشر. واطلعت على الجزء الاخير من (التذكرة الايوبية) وهى بخطه كاملة، في مخطوطات الظاهرية، فوجدت في نهاية الجزء ما يأتي: (وفى هذا اليوم، وهو يوم السبت عاشر ربيع الثاني، سنة ألف من الهجرة، وجدت في نفسي خفة ونشاطا، وربما أبلت من المرض الذى أنا فيه..) وبعده: (وفى يوم الثلاثاء، ثالث عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة: نقلت من الوافى بالوفيات.) وبعده، وكله بخطه: (وفى يوم) هنا بياض بعد كلمة يوم. ثم بخط آخر: (هذا آخر ما انتهى إليه خط المصنف رحمه الله). فوفاته إذا (سنة ١٠٠٠ هـ) بعد ١٣ ربيع الثاني، لا سنة (٩٩٩) كما تقدمت الاشارة إليه هنا في (الايوبي) وليصحح في المصادر الأنف ذكرها. وانظر مجلة معهد المخطوطات - الاول. والادب والسير. ومولده ووفاته بالموصل. تعلم بها وبالمدرسة النظامية ببغداد. وقصده العلماء للاخذ عنه. واستخرج في علم (الوافى) طرقا لم يهتد إليها أحد. وكان النصرى واليهود يقرأون عليه التوراة والانجيل، ويشرحهما شرحا وافيا. وكان يقرئ كتاب سيبويه والمفصل للزمخشري. واتهم في عقيدته لغلبة العلوم العقلية عليه. من كتبه (كشف المشكلات) في تفسير القرآن، وكتاب في (مفردات ألفاظ القانون لابن سينا) وكتاب في (الاصول) و (عيون المنطق) و (لغز في الحكمة) و (الاسرار السلطانية) في النجوم، ورسالة في (البرهان على المقدمة التى أهملها أرشميدس في كتابه في تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك - خ) و (شرح الاعمال الهندسية - خ) (١). ابن الموصلايا = العلاء بن الحسن ٤٩٧ الموصلية (النديم) = إبراهيم بن ماهان ١٨٨ الموصلية (ابن النديم) = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥ * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٣٢ ومفتاح السعادة ٢: ٢١٤ وطبقات السبكي ٥: ١٥٨ - ١٦٢ وروض المناظر، بهامش ابن الاثير ١٢: ١٣٥ والفلاكة والمفلوكون ٨٤ وشذرات الذهب ٥: ٢٠٦ والحوادث الجامعة ١٤٩ و ٨٥٩: ١ Brock. S. ١ والبداية والنهاية ١٣: ١٥٨ ومرآة الجنان ٤: ١٠١ وطبقات المفسرين للداودي - خ.

الموصلية (الطبيب) = عمار بن علي ٤٠٠ الموصلية (المجمعي) = محمد بن عبد الباقي ٥٧١. الموصلية (الحافظ) = عمر بن بدر ٦٣٢ الموصلية (الفرضي) = إسماعيل بن إبراهيم ٦٣٩. الموصلية (المفسر) = المعافى بن إسماعيل ٦٣٠. الموصلية (الكاتب) = موسى بن الحسن ٧٠٠. الموصلية (زين الدين) = علي بن الحسين ٧٥٥. الموصلية (أبو الفضل) = عبد الله بن محمود ٦٨٣. ابن الموصلية (البعلي) = محمد بن محمد ٧٧٤. الموصلية (الشاعر) = علي بن الحسين ٧٨٩ الموصلية (صاحب الاسعاف) = خضر بن عطاء الله الموصلية (الدمشقي) = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١١٨ الموصلية (العمري) = محمد بن أحمد ١٢١٥. الموصلية (الواعظ) = يوسف بن عبد الجليل ١٢٤١. الموصلية (المولوي) = عثمان بن عبد الله ١٣٤١. الموفق (العامري) = مجاهد بن يوسف ٤٣٦ الموفق (العباسي) = طلحة بن جعفر ٢٧٨ الموفق ابن قدامة = عبد الله بن أحمد ٦٢٠ ابن موفق (الميورقي) = محمد بن الحسين ٦٣٦. موفق الدين البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف الموفق المكي (٤٨٤ ؟ - ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ - ١١٧٢ م) الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي، أبو المؤيد: مؤلف مناقب الامام الاعظم أبي حنيفة - ط) و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ط). كان فقيهاً أدبياً، له خطب وشعر. أصله من مكة. أخذ العربية عن الرمخشري بخوارزم، وتولى الخطابة بجامعة. وفيها قرأ عليه ناصر بن عبد السيد المطرزي (صاحب المغرب، في اللغة) (١). الخاصي (٥٧٩ - ٦٣٤ هـ = ١١٨٣ - ١٢٣٦ م) الموفق بن محمد بن الحسن، أبو المؤيد، صدر الدين الخاصي الخوارزمي: عالم بالاصول والفقه والخلافيات، عارف بالادب، حسن الانشاء، له مصنفات ورسائل. نسبته إلى (خاص) من قرى خوارزم، ومولده بجرجانية خوارزم، ووفاته بمصر. من كتبه (الفصول في علم الاصول) و (شرح الكلم النوايغ) للزمخشري، و (درر الدقائق - خ) في المعاني والبيان (مجلة المجمع العلمي العراقي ٨: ٢٨١) (٢). ابن الموفق (شعلة) = محمد بن أحمد ٦٥٦ الموفق = محمود بن عبد المحسن ١٣٢١ مولر = مركس جوزيف ١٢٩١ مولر = أوغست مولر ١٣١٠ مولر = فريدريش مكس ١٣١٨ مولر = دافيد هاينريش ١٣٣٠ * (هامش ٣) * (١) الجواهر المضية ٢: ١٨٨ وهو فيه: الموفق بن أحمد ابن (محمد). وبغية الوعاة ٤٠١ وهو فيه الموفق ابن أحمد بن (أبي سعيد إسحاق) ومثله في إرشاد الارب ٧: ٢٠٢ وإنباه الرواة ٣: ٣٣٢ وابن خلكان ٢: ١٥١ في ترجمة ناصر بن عبد السيد. وليس في هذه المصادر ذكر لكتابه (مناقب أبي حنيفة) وهو في كشف الظنون ٢: ١٨٣٧ (الامام موفق الدين - كذا - بن أحمد) وفي الفوائد البهية ٢١٨ في ترجمة ناصر: (الموفق أحمد - كذا - ابن محمد تلميذ الزمخشري) وفي كتاب (مناقب الامام الاعظم) ١: ٣ كلمة لناشره في وصف مخطوطته. والغدير ١: ١١٥ وانظر ٦٢٣، ٥٤٩، ١. Brock. S (2) الجواهر المضية ٢: ١٨٨ والتاج: مستدركات مادة (خص) وفيه كنيته (أبو الفضل). ابن موهوب (١٢٨٣ بعد ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ - بعد ١٩٣٠ م) مولود بن محمد السعيد بن الشيخ المدني بن العربي بن مسعود الموهوب: أديب له نظم من رجال الاصلاح الاجتماعي في الجزائر. ولد بقسنطينة. وولي بها إفتاء المالكية والتدريس في الجامع الكبير (١٨٩٥) له كتب، منها (مختصر الكافي) في العروض، و (نظم الاجرومية) و (شرح منظومة التوحيد) للمجاوري (١). مولود مخلص (١٣٠٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥١ م) مولود (باشا) مخلص، من أبناء الحاج شعبان التكريتي الموصلية: ضابط عراقي، اشتهر في خلال الحرب العامة الاولى، وبعدها. مولده بالموصل، ودراسته العسكرية ببغداد واستامبول. عانى مصاعب في بدء حياته. وبرزت شجاعته في ثورة العرب على الترك (سنة ١٩١٦) وكان مع قائد جيشها الشمالي (فيصل بن الحسين) وخاض معارك كثيرة وجرح مرات. وبلغ في جيش الثورة رتبته (أمير لواء) وعين بعدها حاكماً عسكرياً لدير الزور (ببسورية) وعاد إلى العراق، فعين متصرفاً في كربلاء. ثم كان نائباً لرئيس مجلس الاعيان العراقي. وكانت الصراحة

في الرأي، والجرأة، أبرز صفاته. توفى ببيروت، ودفن ببغداد (٢).
المولوي (شارح المثنوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢ المولوي =
محمد فضل الحق ١٢٧٨ * (هامش ٣) * (١) أعلام الجزائر ١٩٧ عن
نهضة الجزائر الحديثة ١: ١٣٤. (٢) مقدرات العراق السياسية ٢:
٢٢٧ - ٢٣٥ و ٣: ٣٥٠ - ٣٧٢ والعراق بين انقلابين ١٠٥ وحريرة
الاهرام ٦ / ٨ / ١٩٥١ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٣٦.

[٢٣٤]

ابن مولى = محمد بن عبد الله ١٧٠ المولى إسماعيل = إسماعيل
بن محمد ١١٢٩ المولى الرشيد = الرشيد بن محمد ١٠٨٢ المولى
عبد الرحمن = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦ المولى عبد الله = عبد
الله بن إسماعيل ١١٧١ المولى محمد الشريف = محمد بن علي
١٠٦٩. المولى محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥. المولى
محمد المعتصم = محمد بن عبد الله ١٢٠٤. المولى محمد
السجلماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠ المولى يزيد = يزيد
بن محمد ١٢٠٦ مؤمل بن إسماعيل (.. - ٣٠٦ هـ = .. - ٨٢٢ م)
مؤمل بن إسماعيل العدوي، مولى آل الخطاب، أبو عبد الرحمن: من
رجال الحديث. من أهل البصرة. سكن مكة. ودفن كته، فحدث من
حفظه فوقع الخطأ في بعض ما رواه (١). المؤمل بن أميل (.. - نحو
١٩٠ هـ = .. - نحو ٨٠٥ م) المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي:
شاعر من أهل الكوفة. أدرك العصر الاموي. واشتهر في العصر
العباسي، وكان فيه من رجال الجيش. وانقطع إلى المهدي قبل
خلافته وبعدها. وهو صاحب الابيات التي أولها: (إذا مرضنا أتيناكم
نعودكم وتذنبون فنتيكم فنعذر!) عمي في أواخر عمره (٢). *
(هامش ١) * (١) تهذيب التهذيب ١٠: ٣٨٠. (٢) إرشاد الارب ٧:
١٩٥ ونكت الهميان ٢٩٩ وسمط اللالكى ٥٢٤ وتاريخ بغداد ١٣: ١٧٧
وخزانة ابن قفل (.. - ٢٥٤ هـ = .. - ٨٦٨ م) مؤمل بن إهاب بن عبد
العزير ابن قفل الربيعي العجلي، أبو عبد الرحمن: من حفاظ الحديث
من أهل الكوفة. نزل الرملة (بفلسطين) وتوفى بها. له (جزء في
الحديث - خ) في دار الكتب (٢٥٥٨٩ ب) (١). قتيل الهوى (.. - نحو
١٧٠ هـ = .. - نحو ٧٨٦ م) المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبي
حفصة: شاعر غزل ظريف، من أهل المدينة. يعرف بقتيل الهوى. وهو
ابن عم مروان بن أبي حفصة (الشاعر أيضا). كان منقطعاً إلى جعفر
بن سليمان بالمدينة. ثم رحل إلى العراق فكان مع عبد الله بن مالك
الخرزاعي، فذكره للمهدي فحظى عنده. ومن شعره في الاغانى:
(دعي عد الذنوب إذا التقينا تعالي لا أعد، ولا تعدي!) (٢).
الشيلنجي (١٢٥٢ بعد ١٢٠٨ هـ = ١٨٣٦ - بعد ١٨٩١ م) مؤمن بن
حسن مؤمن الشيلنجي: فاضل، من أهل شيلنجة (من قرى مصر،
قرب بنها العسل) تعلم في الازهر وأقام في جواره. وكان يميل إلى
العزلة. من كتبه (نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار - ط) و
(فتح المنان) في تفسير غريب القرآن، و (مختصر * (هامش ٢) *
الادب للبغدادي ٣: ٥٢٣ والمرزباني ٢٨٤ والنويري ٣: ٨٨ والاعانى
١٩: ١٤٧ - ١٥٠. (١) شذرات ٢: ١٢٩ ومخطوطات الدار ١: ٢١٨ وتاج
٨: ٨٤. (٢) تاريخ بغداد ١٣: ١٨٠ ومصارع العشاق ٢٤٣ والاعانى ١٦:
١٦٠، ١٦١، و ١٨: ١٨٤. الجيرتى) في جزأين صغيرين (١). مؤيد بن
سعيد (.. - ٢٦٧ هـ = .. - ٨٨١ م) مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن
قيس مولى الامير عبد الرحمن المروانى الداخل: فحل شعراء قرطبة
في عصره. كان يهاجى ثمانية عشر شاعرا فيعلوهم. ورحل إلى
المشرق فلقى أبا تمام، وروى عنه شعره. ومات في سجن قرطبة
(٢). المؤمنى (المنصور) = يعقوب بن يوسف ٥٩٥. المؤمنى (الناصر)
= محمد بن يعقوب ٦١٠ المؤمنى (المنتصر) = يوسف بن محمد
٦٢٠ المؤمنى (أبو مالك) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١ المؤمنى
(العاذل) = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤ المؤمنى (المامون) = إدريس بن
يعقوب ٦٣٠. المؤمنى (المعتصم) = يحيى بن محمد ٦٣٣ المؤمنى

(الرشيد) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠ المؤمى (المعتضد) = على بن إدريس ٦٤٦ المؤمى (المرتضى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥ المؤمى (الواثق) = إدريس بن محمد ٦٦٧ المؤمى (آخرهم) = إسحاق بن إبراهيم ٦٧٤. أم المؤمنين = خديجة بنت خويلد أم المؤمنين = عائشة بنت عبد الله أم المؤمنين = زينب بنت جحش ٢٠ أم المؤمنين = رملة بنت أبى سفيان ٤٤ أم المؤمنين = حفصة بنت عمر ٤٥ أم المؤمنين = صفية بنت حبي ٥٠ أم المؤمنين = ميمونة بنت الحارث ٥١ * (هامش ٣) * (١) نور الابصار: مقدمته و ٧٣٧: ٢. Brock. S. (٢) المغرب ١: ١٣٢ والعقد الفريد، طبعة اللجنة ٢: ٣٤١.

[٢٣٥]

أم المؤمنين = سودة بنت زمعة ٥٤ أم المؤمنين = جويرة بنت الحارث ٥٦ أم المؤمنين = هند بنت سهيل ٦٢ مؤسس الخادم (٢٣١ - ٢٣١ هـ = ٨٤٦ - ٩٣٣ م) مؤسس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدى: أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك. كان من خدم المعتضد العباسي. وكان أبيض، فارسا شجاعا من الساسة الدهاة. بقي ستين سنة أميراً. وندب لحرب المغاربة العبيديين. وولي دمشق للمقتدر، ثم حاربه. وقتل المقتدر، وخلفه القاهر بالله، فلما تمكن القاهر قتله (١). ابن موهب = على بن عبد الله ٥٣٢ موهب بن رياح (.. = ..) موهب بن رياح الأشعري: شاعر. كان حليف بني زهرة بمكة. بينه وبين حسان بن ثابت مهاجاة. توسط بينهما عبد الرحمن بن عوف، فبذل لحسان مالا، وقال: اكف عنه، ففعل. ذكره ابن حجر (في الأصابة) وأظن أخباره قبل الاسلام (٢). ابن موهوب = محمد بن موهوب ٥٣٠ ابن الجواليقي (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ - ١١٤٥ م) موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي: عالم بالادب واللغة. مولده ووفاته ببغداد. كان يصدى إماما بالمقتفي * (هامش ١) * (١) سير النبلاء - خ. الطبقة الثامنة عشرة. والنجوم الزاهرة ٣: ٢٣٩ وانظر فهرسته. وابن العبري ٢٦٩ - ٢٧٨. (٢) الأصابة: ت ٨٢٧٩ والمرزبانى ٤٦٨. العباسي. وقرأ عليه المقتفى بعض الكتب. نسبه إلى عمل الجواليقي وبيعها. قال ابن الفطى: وهو من مفاخر بغداد. من كتبه (المعرب - ط) في ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، و (تكملة إصلاح ما غلط فيه العامة - ط) و (أسماء خيل العرب وفرسانها - خ) و (شرح أدب الكاتب - ط) و (العروض) صنفه للمقتفى. قال ابن الجوزى: لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقي، فكان كثير الصمت، شديد التحرى فيما يقول، متقنا محققا، وربما سئل المسألة الظاهرة التى يبادر بجوابها بعض غلمانها، فيتوقف فيها حتى يتيقن (١). المؤيد = حيدرة بن الحسين ٤٥٥ أم المؤيد = زينب بنت عبد الرحمن ٦١٥ المؤيد (الاسماعيلي) = هبة الله بن موسى المؤيد اللوسى = عطاق بن محمد ٥٥٧ المؤيد (الاموى) = هشام بن الحكم ٤٠٣ المؤيد (الجرکسى) = شيخ بن عبد الله ٨٢٤ * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٤٢ وفيه: (توفى يوم الاحد، منتصف المحرم سنة ٥٣٩) والتصحيح من الاعلام لابن قاضى شهبة - خ. ذكره في وفيات سنة ٥٤٠ وقال: (توفى في المحرم من هذه السنة وذكر ابن السمعاني: أنه كتب إليه بوفاة أبى منصور بن الجواليقي في محرم سنة تسع وثلاثين، قال الذهبي: وهو غلط بيقين، واعتمد عليه القاضى ابن خلکان وما عرف أنه غلط) والانباري ٤٧٣ وبغية الوعاة ٤٠١ ودائرة المعارف الاسلامية ٧: ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤: ١٦٣ وأدب اللغة ٣: ٤٠ والمقصد الارشد - خ. والذيل على طبقات الحنابلة ١: ٢٤٤ وصيد الخاطر لابن الجوزى ١١٤ وإنباه الرواة ٣: ٣٣٥ - ٣٣٧. المؤيد (الجرکسى) = أحمد بن أبنال ٨٩٣ أبو المؤيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود ٦٥٥ المؤيد (الرسولي) = داود بن يوسف ٧٢١ المؤيد (الزبدي) = أحمد بن الحسين ٤٢١ المؤيد (الزبدي) = يحيى

بن حمزة ٧٤٥ المؤيد (الزيدى) = محمد بن القاسم ١٠٥٤ المؤيد
(الزيدى) = محمد بن إسماعيل ١٠٩٧. المؤيد (الزيدى) = الحسين
بن على ١١٢٥ المؤيد (الزيدى) = العباس بن عبد الرحمن ١٢٩٨
المؤيد (العظمي) = شفيق بن أحمد ١٣٣٤ المؤيد (العظمي) =
مختار بن أحمد ١٣٤٠ المؤيد (أبو الفداء) = إسماعيل بن على ٧٣٢
المؤيد (اليعربى) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠ مؤيد الدولة = أسامة بن
مرشد ٥٨٤ مؤيد زاده = عبد الرحمن بن على ٩٣٢ مؤيد الملك =
عبيد الله بن الحسن ٤٩٥ المؤيدى = الحسين بن على ١٢٥٢ موير
= وليم موير ١٣٣٣ المويلحى = إبراهيم بن عبد الخالق المويلحى =
محمد بن إبراهيم ١٣٤٨ مي مي (الآنسة) = ماري بنت إلياس
١٣٦٠ ابن ميادة = الرماح بن أبرد ١٤٩ ميارة = محمد بن أحمد
١٠٧٢

[٢٣٦]

الميانجي (المحدث) = يوسف بن القاسم ٣٧٥. ابن الميت
(البيديري) = محمد بن محمد ١١٤٠. ميتفخ = أو يحن ميتفخ ١٣٦٢
ميثم البحراني (.. - بعد ٦٨١ هـ = .. - بعد ١٢٨٢ م) ميثم بن على
بن ميثم البحراني، كمال الدين: عالم بالأدب والكلام، من فقهاء
الامامية. من أهل (البحرين). زار العراق، وتوفى في بلده. له
تصانيف، منها (شرح نهج البلاغة - ط) مختصر، و (شرح المئة كلمة)
و (القواعد - خ) في علم الكلام، و (استقصاء النظر في إمامة الأئمة
الأثنى عشر) ورسالة في (آداب البحث) و (تجريد البلاغة - خ) في
المعاني والبيان، ويسمى أيضا (أصول البلاغة) (١). * (هامش ١) *
(١) روضات الجنات ٧٥٢ - ٧٥٤ وفيه، عن حاشية على الخلاصة، أن
(ميثم) حيثما وجد، فهو بكسر الميم، إلا ميثم البحراني، فإنه
بفتحها. ومجلة الكتاب ٧: ٦٤٢ ومعجم المطبوعات ١٨٢٢ والذريعة ٣:
٢٥٢ و ٧١٢: ١. Brock. S. ١. قلت: في أكثر المصادر: وفاته (سنة ٦٧٩
هـ) إلا أن صاحب الذريعة ٨: ٧٧ قال: (توفى سنة ٦٧٩ كما في
كشكول البهائي، والصحيح إما ٦٩٩ كما في كشف الحجب، وعنه
شستريتي (٣٧٧٩) أو ٦٨٩ على احتمال ذلك، لأنه كان حيا في ٦٨١
وقد فرغ في تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة). ميثم
التمار (.. - ٦٠ هـ = .. - ٦٨٠ م) ميثم بن يحيى الاسدي بالولاء: أول
من ألجم في الاسلام! كان عبدا لامرأة من بني أسد، واشتراه
على بن أبي طالب منها، وأعتقه. ثم كان أثيرا عنده. وسكن بعده
الكوفة. وحبسه أميرها عبید الله بن زياد لصلته بعلى، ثم أمر به
فصلب على خشبة، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم، فقيل لابن
زياد: قد فضحك هذا العبد، فقال: أجموه! فكان أول من ألجم في
الاسلام. ثم طعن بحرية. وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق
بعشرة أيام. ولمحمد حسين المظفرى، المعاصر، كتاب (ميثم التمار
- ط) (١). البستاني (١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٤ م) ميخائيل
(أو مخايل) بن أنطون بن مرعي بن إلياس بن عيد، ويعرف بميخائيل
عيد البستاني: فاضل، من رجال القضاء. له اشتغال بالأدب، ونظم
جيد. * (هامش ٢) * (١) في الاصابة: ت ٨٤٧٤ خبر عنه، فيه نظر.
ومجلة الكتاب ٣: ٧٨٧ والذريعة ٤: ٣١٧ ولضبط (ميثم) بالكسر، انظر
هامش (ميثم البحراني) السابق. مولده ووفاته بدير القمر (لبنان)
ولي مناصب قضائية، آخرها رئاسة محكمة الاستئناف ببيروت. وصنف
(مرجع الطلاب - ط) في معاملات الفقه. وترجم عن التركية (قانون
انتقال الاموال غير المنقولة - ط) وجمع منظوماته في (ديوان) لم
يطبع (١). ميخائيل الصقال (١٢٦٨ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٨ م)
ميخائيل بن أنطون بن ميخائيل الصقال: متأدب حلي، من أعضاء
المجمع العلمي العربي. ولد في (مالطة) ورحل به أبوه إلى حلب،
وهو طفل، فنشأ وعاش ومات فيها. وزار القاهرة (سنة ١٨٩٦)
فساعد في إنشاء مجلة (الاجيال) المصورة، وعاد بعد سنة ونصف
إلى حلب. له (لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر - ط) وصفه

الاب لويس شيخو بأنه (علي شكل رواية فلسفية، ادعى كاتبها مدعيات تبعد عن التصديق، أو هي تمويه وتلفيق) و (ديوان - ط) الجزء الاول منه، ونظمه كثير، وليس بشاعر. وكتب لي (سنة ١٣٢٩ هـ) يخبرني بأنه شرع في تأليف (تاريخ) لـحلب، ولا أعلم إن كان * (هامش ٣) * (١) كوثر النفوس ٥٣٦ - ٥٤٧ وتبوير الازدهان ١: ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٦١ وجريدة المقطم ٢٧ جمادى الاولى ١٣٥٣.

[٢٢٧]

أتمه أم أهمله (١). بريك (.. - قبيل ١٣٠٦ هـ = .. - قبيل ١٨٨٩ م) ميخائيل بريك الخوري: قسيس من الروم الارثوذكس، من أهل دمشق. صنف (جوامع تواريخ الازمان وزهرة أعاجيب الكون والالوان - خ) في الطاهرية (الرقم ٥٤٥٣) (٢). مشافة (١٢١٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٨٨ م) ميخائيل بن جرجس بن إبراهيم بن جرجس بن يوسف بتراكى مشافة: طبيب. ولد في قرية (رشميا) بـلبنان، ورحل إلى دمياط، فاشتغل بالتجارة، وعاد فسكن (دير القمر) بـلبنان (سنة ١٨٢٠) وأقامه الامير بشير الشهابي بعد بضع سنين مديرا عند أمراء حاصيا. وأولع بصناعة الطب فرحل إلى القاهرة * (هامش ١) * (١) من ترجمة له بقلمه، عندي. ولطائف السمر: مقدمته. وأداب شيخو ٢: ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ٥٦٤ وتاريخ الصحافة ٤: ٢٨٢ وأدباء حلب ١١١ قلت: أرخت سنة وفاته، كما سمعتها من أحد فضلاء حلب، ولم أتمكن من تحقيقها وقد تكون في السنة التي قبلها ؟. (٢) مخطوطات الطاهرية، التاريخ ٢: ١٩٥ - ١٩٧. (سنة ١٨٤٥) ولازم مدرسة (قصر العينى) وأخذ شهادتها. وعاد إلى دمشق، فجعل فيها (نائب قنصل) للولايات المتحدة (سنة ١٨٥٩). وصنف ١٤ كتابا، منها ٧ جدلية مطبوعة، أكثر أبحاثها كنانسية، و (الرسالة الشهابية في الموسيقى - ط) و (مشهد العيان بجوادث سورية ولبنان - ط) وكان اسمه (الجواب على اقتراح الاحباب) فغيره الناشر، و (التحفة المشافية) مطول في الحساب، و (المعين على حساب الايام والاشهر والسنين) وتوفى بدمشق (١). ميخائيل شاروويم (١٢٧٧ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٦١ - ١٩١٨ م) ميخائيل بن شاروويم بن مخائيل، حفيد المعلم غالى: مؤرخ مصرى، قبطى الاصل. أبأوه من بني سويف. مولده ووفاته في القاهرة. تعلم الانكليزية والفرنسية ومبادئ القبطية. وبدأ حياته الادبية بكتابة بعض القصص والحكايات. وتولى وظائف في القضاء والادارة * (هامش ٢) * (١) المقتطف ١٢: ٧٠٣ والروضة الغناء ١٥٠ - ١٥٤ وفيه: (لقب جده بمشافة، لاحترافه تجارة مشافة الحرير). ومعجم المطبوعات ١٧٤٧ وأداب شيخو ٢: ١٢٣ و ٧٧٩: ٢. Brock. S. وانظر خطط الشام ١: ١٦ ففيه كلمة عن مخطوطة من تاريخه. والمساحة، واعتزل سنة ١٣٢١ هـ. من كتبه (الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث - ط) خمسة أجزاء، بقي الخامس منها مخطوطا، و (الاستعمار) رسالة، و (إنكلتره في جنوب شبه جزيرة العرب) رسالة، وأربع وثلاثون رسالة في مباحث مختلفة، طبع بعضها. ونشر رسالة في مذهب الاسماعيلية، من إنشاء حمزة بن على، سميت (التليد في مذهب أهل التوحيد) وأهديت مكتبته إلى مكتبة المتحف القبطى في القاهرة (١). ميخائيل عبد السيد (١٢٧٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١٤ م) ميخائيل بن عبد السيد بن شحاتة ابن أبى البهاء بن هوش: صحافي مصرى، قبطى الاصل، من أهل القاهرة. كان جدوده يسكنون (صنبو) من توابع أسيوط. تعلم المبادئ في مدرسة أميركية وأخرى قبطية بالقاهرة. وأولع بالادب فحضر دروس (الازهر) وأخذ عن علمائه، وكتب (سلوان الشجى في الرد على إبراهيم اليازجى - ط) انتصر به للشدياق صاحب الجوائب، و (روضة الكتاب في علم الحساب - ط) جزآن، و (الرياض الزهرية في الاعمال الجبرية - ط) مدرسي. وترجم (تبوير الافهام في مصادر الاسلام) وأنشأ جريدة (الوطن) سنة ١٨٧٧ م. واشتغل بتحريرها نحو ٢٠ سنة. وألف جمعية لطبع الكتب العربية النادرة، نشرت بعض

المخطوطات (٢). ميخائيل عيد البستاني = ميخائيل بن أنطون
١٢٥٣. * (هامش ٣) * (١) الاقباط في القرن العشرين ٣: ٢٨ ثم ٤:
١١٥ والمقتطف ٥٢: ٤١٤ ومجلة رعمسيس: فبراير ومارس ١٩١٧.
(٢) الاقباط في القرن العشرين ٤: ١٢٩ ومعجم المطبوعات ١٨٢٣.

[٢٣٨]

الغزيري (١١٢٢ - ١٢٠٨ هـ = ١٧١٠ - ١٧٩٤ م) ميخائيل الغزيري:
باحث مترجم. أصله من قرية (غزير) بلبنان، ومولده في طرابلس.
تعلم الفلسفة واللاهوت في رومية، ورسم كاهنا سنة ١٧٣٤ وذهب
إلى إسبانية (سنة ١٧٤٨) فعين كاتباً في مكتبة الاسكوريال، وجعل
من أعضاء ندوة تاريخ مدريد. ثم كان مترجماً عن اللغات الشرقية في
بلاط الملك فرديناند السادس، فأميناً لمكتبة الاسكوريال. وقضى
معظم حياته في تأليف (فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في
مكتبة الاسكوريال - ط) في مجلدين، بالعربية واللاتينية، يشتمل
المجلد الاول على النحويين والشعراء واللغويين وكتاب التراجم
والسير والفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسة والاطباء والرياضيين
والفلكيين، والمجلد الثاني مخصص للجغرافية والتاريخ. وقد ذكرته
وسمعه، في أواخر أيامه، ومات في مدريد (١). ميخائيل ألوف (.. -
١٣٦٥ هـ = .. - ١٩٤٦ م) ميخائيل بن موسى ألوف: فاضل من أهل
بعلبك. كان أمين آثارها. له كتاب صغير في تاريخها القديم سماه
(تاريخ بعلبك - ط) (٢). الصباغ (١١٨٩ - ١٢٣٢ هـ = ١٧٧٥ - ١٨١٦ م)
ميخائيل بن نقولا بن إبراهيم الصباغ: باحث، من الكاثوليك، له
اشتغال بالتاريخ. ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم بمصر، ومات
بباريس. له (تاريخ * (هامش ١) * (١) بولس مسعد. في مجلة
الكتاب ٧: ٥٧١ - ٥٧٥ والجامع المفصل، في تاريخ الموارد ٤٩٠
ومعجم المطبوعات ١٤١٧. (٢) معجم المطبوعات ٤٦٥ والاهرام ١٢ /
٢ / ١٩٤٦. بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية - خ) و (متفرقات
في تاريخ البادية والشام ومصر - خ) و (الرسالة التامة في كلام
العامة - ط) و (حسن الجمع فيما قيل في قصر الشمع - خ) و (سعاة
الحمام - ط) و (تاريخ ظاهر العمر - ط) وغير ذلك (١). عطايا (.. - بعد
١٣٠٣ هـ = .. - بعد ١٨٨٦ م) ميخائيل بن يوسف عطايا: متأدب
دمشقي، يقال له (المعلم عطايا) كان معلم اللغة العربية في
مدرسة لازرف في مدينة موسكا بقازان (روسيا) وصنف كتاباً، منها
(المنتخب في تاريخ أدباء العرب - ط) و (مجموع أمثال وحكايات وأخبار
وأشعار - ط) في قازان ١٨٨٦ (٢). دي خويه (٣) (١٢٥٢ - ١٣٢٧ هـ =
١٨٣٦ - ١٩٠٩ م) ميخيل يوهنا دي خويه Michiel: Johanna de
Goge مستشرق هولندي، من أرسخ المستشرقين قدما في
الدراسات العربية. تعلم في جامعتي ليدن وأكسفورد، ودرس في
الاولى. وكان من أعضاء المجمع الشرقي في ليدن ومجامع أخرى.
ونشر نفائس من الكتب العربية، منها (تاريخ الامم والملوك) للطبري،
في ١٨ مجلداً، وكان (كوزيغارتن) قد سبقه إلى نشر قسم منه.
وأنشأ مكتبة الجغرافيين * (هامش ٢) * (١) آداب زيدان ٤: ٢٨٢ و
٤٠٤ Huart وآداب شيخو ١: ١٨ والكتبخانة ٤: ١٧٢ ومعجم
المطبوعات ١١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ و
٥١٤ ومكتبة الاسكندرية. طبعة سنة ١٩٥١: فهرس التاريخ ٦٧ و
٧٢٨: ٢. (٢) S (2) 874 (Brock. 2: 036) سركيس ١٣٣٤ ودار الكتب
٣: ٣٢٧. (٣) المشهور في لقبه (دي غويه) بالغين، أو بالجيم،
والهولنديون يلفظونه بالخاء وضم الياء وتشديدها. وكذلك يلفظون
(ميخيل) كجنيين وسيسيل، و (يوهنا) بالهاء المفتوحة والنون
المشددة، كما نلفظ (يوحنا). العرب، ونشر فيها (مسالك الممالك)
للصطخرى، و (أحسن التقاسيم) للمقدسي، و (المسالك
والممالك) لابن خردادبه، و (المسالك والممالك) لابن حوقل، و
(التنبية والاشراف) للمسعودي، و (مختصر كتاب البلدان) للهمذاني،
و (الاعلاق النفيسة) لابن رسته، وجعل لها فهرساً أبجدياً عاماً.

ونشر (فتوح البلدان) للبلاذري، و (ديوان مسلم بن الوليد) وغير ذلك. وتوفى في لندن (١). الميداني (أبو الفضل) = أحمد بن محمد ٥١٨. ابن الميداني (أبو سعد) = سعيد بن أحمد ٥٣٩. الميداني (الشمس) = محمد بن محمد ١٠٣٣. الميداني (الحنفي) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨. الميرتلي (الزاهد) = موسى بن حسين ٦٠٤ ابن ميرداد = عبد الله بن أحمد ١٣٤٣ ميرزا جان = حبيب الله بن عبد الله * (هامش ٣) * (١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٠٤ و ١٧٨٣ والرابع الأول من القرن العشرين (انظر فهرسته) ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤: ٢٤٥ والمستشرقون ١٤٥.

[٢٣٩]

ميرزا جمال الدين = محمد بن غلام رضا مير زاهد = محمد بن محمد ١١٠١ الميرغني (المحجوب) = عبد الله بن إبراهيم ١١٩٣ الميرغني = محمد عثمان ١٢٦٨ ميرن (مهرن) = أوغست فرديناند ميرهوف = ماكس ميرهوف ميرو = عبد الله بن حسن ١١٨٤ ابن ميسر (١) = محمد بن علي ٦٧٧ ميسرة (.. - بعد ٢٠ هـ = .. - بعد ٦٤١ م) ميسرة بن مسروق العيسى: قائد، من شجعان الصحابة. كان أحد التسعة الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم من بني عيس. وشهد حجة الوداع. ولما كانت الردة، ثبت مع قومه، وقدم بصدقهم على أبي بكر، فأوصى بهم خالد بن الوليد، فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام. وأراد ميسرة أن يبارز روميا في وقعة اليرموك، فقال له خالد: إن هذا شاب وأنت شيخ كبير وما أحب أن تخرج إليه، فتوقف. وتولى (سنة ٢٠ هـ) قيادة جيش عدده نحو أربعة آلاف، زحف بهم من الشام إلى أرض الروم، فظفر وغنم. وهو أول جيش دخل بلاد الروم (٢). ميسون بنت بحدل (.. - نحو ٨٠ هـ = .. - نحو ٧٠٠ م) ميسون بنت بحدل بن أنيف، من بني حارثة بن جناب الكلبي: أم يزيد بن معاوية. شاعرة. لها الأبيات التي منها: * (هامش ١) * (١) لاحظ الفقرة الأخيرة من هامش ترجمته، لتحقيق ضبطه. (٢) أسد الغابة ٤: ٤٢٦ والأصابة: ت ٨٢٨٣ ومختصر تاريخ الدول ١٧٣ والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٢٠ وفيه روايتان في أول من دخل الروم: إحداهما (عبد الله بن قيس) والثانية (ميسرة بن مسروق). (وليس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف) وكانت بدوية، ثقلت عليها الغربة عن قومها لما تزوجت بمعاوية في الشام، فسمعها تقول هذه الأبيات، فطلقها وأعادها إلى أهلها. وكانت حاملا بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعا، فنشأ في البرية فصيحاً. ونقل البغدادي أن معاوية لما طلقها قال لها: كنت فينت، فأجابته: ما سررنا إذ كنا ولا أسفنا إذ بنا ! (١). الميسي = لطف الله بن عبد الكريم أبيكاريوس (١٣٠١ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٣ م) ميشال أبيكاريوس: مالى حقوقي لبناني. مولده ووفاته ببيروت. تعلم بها وتخرج بالكلية الانجيلية (الجامعة الاميركية) في التجارة. وسافر إلى القاهرة (١٩٠٥) فتوظف في بعض البنوك. وقضى بضع سنوات في دراسة الحقوق. وخدم الجيش البريطاني (١٩٢٠) في الدائرة المالية بالقدس. وتشكلت حكومة (عموم فلسطين) سنة (٤٨) فعين وزيرا لماليتها. وعين أستاذا مساعدا في الجامعة الاميركية ببيروت، ووضع كتابا بالانكليزية ترجمه إلى العربية وسماه (فلسطين من وراء ضباب الدعاية - ط) وألف (العربي الحي - ط) وتوفى بذبحه قلبية (٢). * (هامش ٢) * (١) المجبر ٢١ والكامل لابن الأثير ٤: ٤، ٤٩ وخرزانه الادب للبغدادي ٣: ٥٩٣ وفيه ضبط (بحدل) بالحاء المهملة. ومثله في القاموس والتاج ٤: ٢٥٢ و ٧: ٢٢٢ وانظر كتاب الحيوان ١: ١٧٧ وفي جمهرة الانساب ٤٢٧ (بحدل بن أنيف، أخو معاوية لامه) ؟ لعله من خطأ الطبع، والصواب: (جد يزيد بن معاوية، لامه) كما في الاشتقاق ٣١٦. (٢) البدوي المثلث، في مجلة الاديب: يناير ١٩٧٢. أبو شهلا (١٣١٦ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٩ م) ميشال بن سعيد

بن حبيب أبى شهلا: صحفي لبناني، له نظم. مولده ووفاته ببيروت. تعلم في الكلية البطريركية وعمل في مجلة (المعرض) مع ميشال زكور إلى أن توقفت (١٩٣٥) فأصدر عام (٣٦) مجلة (الجمهور) وما زالت تصدر (١٩٧٨ م). له ديوان شعر جمع بعد وفاته وسمي (أنفاس العشيات - ط) قدم له يوسف إبراهيم يزبك بكلمة قال فيها: هو الارثوذكسى الفح، ابن المصيبة البار (١). شبلي (١٣١٥ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٢ م) ميشال بن سليم شبلي: محام، لبناني، من الكتاب. ولد في دقون (بالشوف) وتخرج بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت وعمل في المحاماة إلى آخر حياته. له مقالات في الصحف اللبنانية وكتب، منها بالعربية (المحاماة علم وفن وثقافة - ط) و (تل السنديانة - ط) و (المهاجرة اللبنانية - ط) (٢). ميشيل أماري = ميكيله أماري لطف الله (١٢٩٧ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٦١ م) ميشيل بن حبيب بن حرجس لطف الله: وحيه كان له نشاط سياسي أيام الثورة السورية (١٩٢٥) أصله من طرابلس الشام ثم من اللاذقية. سكن أبوه القاهرة، ونجح في تجارته واشترى قصرا كان يملكه الخديوي اسماعيل، فقال خليل مطران من قصيدة: يا آل لطف الله، آل اليكم * (هامش ٣) * (١) شعراء من لبنان ١٧٩ - ١٩٠ و دائرة المعارف البستانية ٤: ٣٨٦. (٢) الدراسة ٣: ٦٠٤.

[٢٤٠]

قصر الجزيرة بعد إسماعيل وأنعمت الحكومة المصرية على حبيب (والده) بلقب (باشا) وقام هذا مع أبنائه بخدمات لشريف مكة (الملك حسين بن علي) في خلال الحرب العامة الاولى فكافأهم سنة ١٩٢٠ بمنح حبيب وأبنائه لقب (الامارة) ولما ثارت سورية على الاحتلال الفرنسي أنشأ ميشيل مع بعض السوريين مكتبا في القاهرة للعمل من أجل القضية السورية وترأس مؤتمرا سوريا فلسطينيا في جنيف (١٩٢٦) إلا أنه تكشف مسعاه عن رغبته في أن تكون له أو لأحد إخوته إمارة سورية. وعرف السوريون هذا، فأعرضت كثرتهم عنه وأذاعت حكومة مصر رسما أنها لا تعترف لهم بلقب الامارة ولا تأذن بنشره في الصحف. وكان بيتهم بيت كرم وإحسان للمعوزين. مولد صاحب الترجمة ووفاته في القاهرة (١). ميشيل دبانة (.. - ١٣١٢ هـ = .. - ١٨٩٥ م) ميشيل دبانة الارثوذكسى: مترجم، دمشقي المولد. سكن مصر وترأس فيها قلم الترجمة بنظارة المالية. وصنف (التقويم العام لخمسة آلاف عام - ط) وكان اسمه (ميخائيل) فحوله إلى (ميشيل). ومات بالقاهرة (٢). ميشيل صباغ = ميخائيل بن نقولا الميقاتي (الدباغ) = علي بن مصطفى ١١٧٤. الميقاتي (الحنبلي) = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٢٢ الميقاتي (الطرابلسي) = محمد بن عبد القادر ١٣٠١ ابن ميخائيل = محمد بن ميخائيل ٧٧٩ * (هامش ١) * (١) السوريون في مصر ١٢، ١٧ وجريدة الاهرام ٢٣ / ٧ / ٦١ ومذكرات المؤلف. (٢) جريدة الاخلاص المصرية. ومعجم المطبوعات ٨٦٤. الميكالي (أبو العباس) = إسماعيل بن عبد الله ٣٦٢. الميكالي (أبو الفضل) = عبيدالله بن أحمد ٤٣٦. أماري (١٣٢١ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٨٩ م) ميكيله (١) أماري: Michele Amari مستشرق إيطالي من رجال العلم والسياسة. ولد في بلرم، بجزيرة صقلية. واشترك في جمعية سرية كانت تعمل لاجراء الاجانب من بلاده، فنفي. وعاش في باريس ما بين سنتي ١٨٤٢ و ١٨٤٨ فتعلم بعض اللغات الشرقية، ثم تخصص بالعربية وآدابها وتاريخها المتصل بتاريخ بلاده. ولما نشبت الثورة عاد إلى بلرم، وكان من أنصار (كافور) فقام بسفارات إلى فرنسا و انكلترة. وعين وزيرا للمعارف. وبعد الثورة غادر البلاد ثانية إلى باريس. وعاد سنة ١٨٥٩ فدرس العربية في بيزا (Pise) ثم في جامعة فلورنسة الامبراطورية. وترأس مؤتمر المستشرقين بفلورنسة سنة ١٨٧٨ وتوفى بها. وكان لا يفتر حيث أقام: يكتب أو يترجم أو ينشر. أشهر آثاره العربية (المكتبة الصقلية - ط) مجلدان في تاريخ

جزيرة صقلية، صدرهما بمقدمة إيطالية. وله (الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطاليا وسلاطين مصر وغيرهم - ط) مع ترجمة إيطالية، جزآن، و (مذكرات جديدة لمعرفة تاريخ جنوا - ط) مع ترجمة إيطالية، و (بعض مقالات لكتبة العرب تسهيلا لمعرفة تاريخ صقلية على عهد المسلمين - ط) صغير ومعه ترجمة إيطالية. وترجم إلى الفرنسية (رحلة ابن جبير) وإلى اللاتينية (سلوان المطاع) لابن ظفر. وله بالإيطالية (تاريخ العرب في صقلية) * (هامش ٢) * (١) يلفظه الايطاليون بإمالة الكاف واللام المكسورتين: Kele خمسة أجزاء (١). الميلء = عزة الميلء ١١٥ ابن الميلى = محمد بن عبد الدائم ٧٩٧ الميلوي (ابن الوكيل) = يوسف بن محمد بعد ١١١٤ الميلى = على بن محمد ١٢٤٨ ابن ميمون (الكاتب) = عمارة بن حمزة ١٩٩ الميمون (الطبراني) = سرور بن القاسم ٤٢٦. ابن ميمون (الاديب) = محمد بن عبد الله ٥٦٧. ابن ميمون (المغربي) = على بن ميمون ٩١٧. الفرداوي (.. - ٥٨٤ هـ = .. - ١١٨٨ م) ميمون بن حبارة بن خلفون، أبو تميم الفرداوي: قاض، من فقهاء بجاية (بالمغرب) ولي قضاء بلنسية (سنة ٥٦٨ - ٥٨١) بالاندلس، ونقل إلى (بجاية) قاضيا. ثم استقدم إلى مراكش ليولى قضاء مرسية (بعد وفاة قاضيها ابن حبيش) فتوفى في طريقه، بتلمسان. وكان من كبار العلماء، أخذ عنه جماعة (٢). * (هامش ٣) * (١) ٢٤ - ١٢ : ١ Dugat وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥ وأداب شيخو ٢: ١٥١ ومعجم المطبوعات ٤٤٦، ١٧٨٤ والمستشرقون ١٥٦ و Dictionnaire de 20 Biographie واسمه في المصادر العربية (ميكايل) و (ميشال) و (ميخائيل) و (ميشيل) وكنيته (أمارى) و (عمارى) ويشير بعض مترجميه إلى أنه قد يكون من أصل عربي. (٢) عنوان الدراية ١٢٠ وهو فيه (البردوى) مكان (الفرداوي) والتصحيح في الاعلام، لابن قاضى شهية، بخطه. وهو عن التكملة لابن البار ١: ٣٩٦ وضبط في التكملة بكسرة تحت الفاء، ولم أجد ضبطه في مصدر آخر.

[٢٤١]

القداح (١٠٠ ؟ - نحو ١٧٠ هـ = ٧١٨ - نحو ٧٨٦ م) ميمون بن داود بن سعيد، القداح: رأس الفرقة (الميمونية) من الاسماعيلية. في نسبه وسيرته اضطراب، قيل: اسم أبيه ديسان، أو غيلان. وفي الاسماعيلية من ينسبه إلى سلمان الفارسي. كان يظهر التشيع ويبطن الزندقة. ولد بمكة وانتقل إلى الاهواز. واتصل بمحمد الباقر وابنه جعفر الصادق. روى عنهما. ويقال: إنه أدرك محمد ابن إسماعيل بن جعفر، وأدبه ولقنه مذهب الباطنية وتوجه به إلى طبرستان وفلسطين. واستقر في سلمية (بسورية) حيث ألف كتابيه (الميزان) و (الهداية) وتوفى بها. ويرى الاسماعيلية أنه كان بصيرا بالفلسفة اليونانية، وعمل على إدخالها في المذهب. وهو الذى قيل إن الخلفاء الفاطميين في المغرب، من نسله. ولم يصح هذا (١). ابن خبازة (.. - ٦٣٧ هـ = .. - ١٢٣٩ م) ميمون بن على بن عبد الخالق الخطابى، أبو عمرو، المعروف بابن خبازة: شاعر، من الكتاب المترسلين، اشتهر بسرعة البديهة. أصله من إحدى قبائل صنهاجة في جهات تونس. شعره ونثره مجموعان، كانت نسختهما عند معاصر له يدعى (أبا الحسن بن عاصم). تصوف ووعظ. وامتحده ملوك عصره. وولي في أواخر عمره حسيبة الطعام بمراكش. وتوفى برباط الفتح. أورد صاحب أزهار الرياض طائفة مستملحة من شعره. وأفرد عبد الله كنون بعض سيرته في جزء من (ذكريات مشاهير رجال المغرب - ط) (٢). * (هامش ١) * (١) انظر أصول الاسماعيلية ١٣٣ - ١٥٦ والاعلام الاسماعيلية ٥٥٩. (٢) أزهار الرياض ٢: ٣٧٩ - ٣٩٢ وذكريات مشاهير ميمون بن عمران (.. - نحو ١٠٠ ؟ هـ = .. - نحو ٧١٨ م) ميمون بن عمران: رأس الفرقة (الميمونية) وهى من فرق (العجاردة) وهؤلاء من (العطوية) أصحاب عطية ابن الاسود، من

الخوارج. قال الشهرستاني: (انفرد ميمون عن العجاردة بإثبات القدر خيره وشهره من العبد، وإثبات الفعل للعبد خلقاً وإبداعاً، وإثبات الاستطاعة قبل الفعل، والقول بأن الله تعالى يريد الخير دون الشر، وليس له مشيئة في معاصي العباد) وأشار المقرئ إلى أن (الازارقة) كانوا يستحلون أموال المخالفين لهم، وقال: (ولم تستحل الميمونية مال أحد خالفهم ما لم يقتل، فإذا قتل صار ماله فينا) وتنسب إليهم أقوال أخرى شنيعة، منها أن سورة (يوسف) ليست من القرآن (١). الاعشى (٧ - ٧ = ٦٢٩ - م) ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والاعشى الكبير: من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، غزير الشعر، يسلك فيه كل مسلك، وليس أحد ممن عرف قبله أكثر شعراً منه. وكان يغني بشعره، فسمي (صناجة العرب) قال البغدادي: كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس، * (هامش ٢) * المغرب: الرسالة السابعة. (١) الملل والنحل، طبعة مكتبة الحسين ١: ٢٠٤ وهو فيه: (ميمون بن خالد) وعلق محقق طبعته بوروده في المصادر الأخرى (ميمون بن عمران). وانظر خطط المقرئ ٢: ٢٥٤ وجامع العلوم ٣: ٢٩٢ وأهمال اللباب ٣: ٢٠٣ تسمية أبيه. ولذلك كثرت الألفاظ الفارسية في شعره. عاش عمراً طويلاً، وأدرك الإسلام ولم يسلم. ولقب بالاعشى لضعف بصره. وعمي في أواخر عمره. مولده ووفاته في قرية (منفوحة) باليمامة قرب مدينة (الرياض) وفيها داره، وبها قبره. أخباره كثيرة، ومطلع معلقته: (ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالني وما ترد سؤالي) جمع بعض شعره في ديوان سمي (الصبح المنير في شعر أبي بصير - ط) وترجم المستشرق الألماني جايير Geyer بعض شعره إلى الألمانية، ولغزاة أفرام البستاني (الاعشى الكبير - ط) رسالة (١). النسفي (٤١٨ - ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ - ١١١٥ م) ميمون بن محمد بن محمد بن معبد بن مكحول، أبو المعين النسفي الحنفي: عالم بالأصول والكلام. كان بسمرقند وسكن بخارى. من كتبه (بحر الكلام - ط) و (تبصرة الأدلة - خ) في الكلام، و (التمهيد لقواعد التوحيد - خ) و (العمدة في أصول الدين - خ) و (العالم والمتعلم - خ) و (إيضاح المحجة لكون العقل حجة) و (شرح الجامع الكبير للشيباني) في فروع الحنفية، و (مناهج الأئمة) في الفروع (٢). * (هامش ٣) * (١) معاهد التنصيص ١: ١٩٦ و خزانة البغدادي ١: ٨٤ - ٨٦ والأغاني طبعة الدار ٩: ١٠٨ والأمدى ١٢ وشرح الشواهد ٨٤ وآداب اللغة ١: ١٠٩ وجمهرة أشعار العرب ٢٩، ٥٦ والمرزباني ٤٠١ والشعر والشعراء ٧٩ وصحيح الأخبار ١: ١٢، ٢٤٤ وشعراء النصرانية ١: ٢٥٧ ورغبة الأمل ٤: ٧٠ والنقائض، طبعة ليدن ٦٤٤ وانظر فهرسته. والأصفي ٤: ٢٨٠. (٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفهرست الكتبخانة ٢: ٦، ٨، ١١، ٥١ والجواهر المضية ٢: ١٨٩ و Princeton ٤٦٦ وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٨٤٥ و ٧٥٧: ١. S, 624 (Brock. 1: 445) ومعجم المطبوعات ١٨٥٤ وهدية العارفين ٢: ٤٨٧.

[٢٤٢]

غلام الفخار (٨١٦ - ٧ هـ = ١٤١٣ م) ميمون بن مساعد المصمودي: مقرئ، من أهل فاس. وبها وفاته. كان مولى لرجل يدعى أبا عبد الله الفخار قال السخاوي: أقام في الرق حتى مات جوعاً (؟) له تصانيف، منها (نظم الرسالة) أرجوزة في فقه المالكية، و (الدرة الجليلة - خ) أرجوزة طويلة في نقاط المصاحف، منها نسخة مغربية في الظاهرية (١). الرقي (٣٧ - ١١٧ هـ = ٦٥٧ - ٧٣٥ م) ميمون بن مهران الرقي، أبو أيوب: فقيه من القضاة. كان مولى لامرأة بالكوفة. وأعتقه، فنشأ فيها. ثم استوطن الرقة (من بلاد الجزيرة الفراتية) فكان عالم الجزيرة، وسيدها. واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضاها. وكان على مقدمة الجند الشاميين، مع معاوية

بن هشام بن عبد الملك، لما عبر البحر غازيا إلى قبرس، سنة ١٠٨ هـ. وكان ثقة في الحديث، كثير العبادة (٢). * (هامش ١) * (١) الضوء ١٠: ١٩٤ وعلوم القرآن ٣٦٠. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٩٣ وحلية الاولياء ٤: ٨٢ والكامل لابن الاثير ٥: ٥٢ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٨ وفي المحبر ٤٧٨ ومن أشرف (المعلمين) وفقهائهم: (ميمون بن مهران، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز). ميمون بن هارون (.. - ٢٩٧ هـ = .. - ٩١٠ م) ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان، أبو الفضل: كاتب، صاحب أخبار وأدب وأشعار. من أهل بغداد. أخذ عن الجاحظ ومعاصريه، وأخذ عنه جعفر بن قدامة وآخرون (١). ميمونة (.. - ٥١ هـ = .. - ٦٧١ م) ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية: آخر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر من مات من زوجاته. كان اسمها (برة) فسمها (ميمونة) بايعة بمكة قبل الهجرة. وكانت زوجة أبي رهم بن عبد العزى العامري. ومات عنها. فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٧ هـ. وروت عنه ٧٦ حديثا. وعاشت ٨٠ سنة. وتوفيت في (سرف) وهو الموضع الذي كان فيه زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم قرب مكة، ودفنت به. وكانت سالحة فاضلة (٢). الميموني = إبراهيم بن محمد ١٠٧٩ * (هامش ٢) * (١) تاريخ بغداد ١٣: ٢١٠ وفي الوزراء والكتاب ٧٣ ذكر لكتاب بخطه. (٢) طبقات ابن سعد ٨: ٩٤ - ١٠٠ وذييل المذييل ٧٧ والسبط الثمين ١١٣ ومجمع الزوائد ١١٣ ومجمع الزوائد ٩: ٢٤٩ وأسد الغابة ٥: ٥٥٠ وفيه: توفيت سنة ٥١ وقيل: ٦٣ والاصابة: كتاب النساء: ت ١٠٢٦ وفيه أقوال أخرى في سنة وفاتها. والمحبر ٩١ وانظر فهرسته. وشرحا ألفية العراقي ١: ٢٠٦ ومسالك الابصار ١: ١٢١ والنويري ١٨: ١٨٨ - ١٩٠ وفيه: قال الدمياطي: (ماتت سنة ٥١ على الاصح). ابن ميمى = عبد القادر بن أحمد ١٠٨٥ ابن مينا = محمد بن محمد ٧٤٩ الميورقي (ابن موفق) = محمد بن الحسين ٦٢٦ مية بنت ضرار (.. - .. = .. -) مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد، من بني ضبة: شاعرة. عاشت قبيل الاسلام، ولعلها أدركته، ولم يعرف لها خبر فيه. واشتهرت بأشعار قالتها في رثاء أخ لها اسمه (قبيصة) وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية، تقدمت ترجمته (١). مية بنت طلحة (.. - نحو ١٥٠ هـ = .. - نحو ٧٦٧ م) مية بنت طلحة بن قيس بن عاصم، المنقرية: شاعرة. من الجميلات. لها أخبار مع ذي الرمة الشاعر، وله فيها أشعار. وربما سماها (ميا) على الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني) في غير النداء. وعاشت بعده زمنا (٢). الميهي = على بن عمر ١٢٠٤ * (هامش ٣) * (١) حماسة ابن الشجرى ٨٨ - ٨٩ والمرزوقي ١٠٥٣ والتبريزي ٣: ٤٩ وورد اسمها في جمهرة الانساب ١٩٣ (أمية). (٢) الاغانى ١٦: ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٢٣ - ١٢٥ والوفيات ١: ٤٠٤، ٤٠٥ في ترجمة ذي الرمة، ونسبها فيه: (ميه بنت مقاتل بن طلحة) أو (ميه بنت عاصم بن طلحة). وانظر أعلام النساء ١٥١٥.

[٢٤٢]

حرف النون نا النائب = أحمد بن عبد الرحمن ١١٥٥ النائب = عبد الكريم بن أحمد ١١٨٩ النائب = محمد بن عبد الكريم ١٢٣٢ النائب = عبد الوهاب بن عبد القادر نائل بن فروة (.. - ١٢٢ هـ = .. - ٧٤٠ م) نائل بن فروة العبسي: أحد الشجعان من سكان الشام في العصر المرواني. كان وجيها في قومه. ولما ثار زيد بن علي في العراق كان نائل في الكوفة، فقاتله، فاعترضه نصر بن خزيمة (من أشياع زيد) فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما (١). نائلة بنت الفرافصة (.. - .. = .. -) نائلة بنت الفرافصة: زوجة أمير المؤمنين عثمان ابن عفان. كانت خطيبة، شاعرة، من ذوات الرأي والشجاعة. حملت إلى عثمان من بادية السماوة فتزوجها وأقامت معه في المدينة. ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح علي بن أبي طالب، وكان قد جاء وحذره، * (هامش ١) * (١) الكامل لابن الاثير:

حوادث سنة ١٢٢ والطبري طبعة الاستقامة ٥: ٥٠٢ ومقاتل
 الطالبيين ١٤٠. فأرسل إليه يدعو، فقال على: قد أعلمته أني لست
 بعائد. ودخل المصريون دار عثمان، وبأيديهم السيوف، فضربه أحدهم
 فألقت (نائلة) نفسها على عثمان وصاحت بخادمها رباح، فقتل
 الرجل. وهجم آخر فوضع ذباب السيف في بطن عثمان فأمسكت
 نائلة السيف فحز أصابعها، وقتل عثمان، فخرجت تستغيث، ففر
 القتلة. وأنشدت بعد دفنه بيتين في رثائه قيل: تمثلت بهما.
 وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس، تقول: (عثمان ذو النورين
 قتل مظلوما بينكم الخ) وهي خطبة طويلة. ثم كتبت إلى معاوية -
 وهو في الشام تصف دخول القوم على عثمان، وأرسلت إليه قميصه
 مضرجا بالدم وبعض أصابعها المقطوعة. ولما سكنت الفتنة خطبها
 معاوية لنفسه فأبى. وحطمت أسنانها، وقالت: إنى رأيت الحزن
 يبلى كما يبلى الثوب، وأخاف أن يبلى حزني على عثمان فيطلع
 منى رجل على ما اطلع عليه عثمان! (١). * (هامش ٢) * (١)
 نسب قريش ١٠٥، ١٨٠ والمحبر ٢٩٤، ٣٩٦ وفيه أنها: لما خطبها
 معاوية وألح عليها، فلعت ثنيتها وبعثت بهما إليه، فأمسك حينئذ
 عنها. والأغانى، الساسي ١٥: ٦٧ - ٦٩ وبلاغات النساء ٧٠ والتاج
 ٤: ٤١٥ وفيه: (الفرافصة، أبو نائلة امرأة عثمان، ليس في العرب من
 يسمى بالفرافصة - بالالف واللام - غيره) وفيه أيضا: كل ما في
 العرب (فرافصة) مضموم الفاء إلا الفرافصة بن الاحوص بن عمرو ناب
 (.. - .. = .. - ..) ناب، من بني بلي، من قضاة: جد. كانت منازل بنيه
 فوق إخميم من صعيد مصر (١). النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله
 النابغة الذبياني = زياد بن معاوية النابغة الشيباني = عبد الله بن
 المخارق النابلسي (شرف الدين) = يوسف بن الحسن ٦٧١
 النابلسي (الحنبلي) = محمد بن عبد القادر ٧٩٧. النابلسي (شارح
 الدر) = إسماعيل بن عبد الغني النابلسي (الشاعر) = عبد الغني
 بن إسماعيل نائل بن قيس (.. - ٦٦ هـ = .. - ٦٨٥ م) نائل بن قيس
 بن زيد بن حبان (جبار؟) ابن امرئ القيس الجذامي: * (هامش ٣) *
 ابن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي، فإنه مفتوح الفاء. وطبقات ابن
 سعد ٨: ٢٥٥ وهي فيه (الحنفية)؟. والدر المنثور ٥١٦ وأعلام
 النساء ٣: ١٥٣٠. (١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٥ ومعجم قبائل
 العرب ١١٦٥ والبيان والأعراب ٣٧.

[٢٤٤]

وال. شجاع. من التابعين. كان سيد جذام بالشام. ويقال له (نائل أخو
 أهل الشام). شهد صفين مع معاوية. ولما مات يزيد بن معاوية (سنة
 ٦٤ هـ) كان نائل في فلسطين، فوثب على أميرها (روح بن زبناح)
 وأخرجه، ودعا إلى عبد الله بن الزبير، فجاءه تقليد ابن الزبير بولايتها.
 واستمر إلى أن ولي عبد الملك بن مروان، فبعث إليه (عمرو ابن
 سعيد) فقتله. وقيل: قتل في أيام مروان بن الحكم (١). ناج (.. - ..
 = .. - ..) ناج (أو ناجي) بن يشكر بن عدوان، من قيس عيلان: جد
 جاهلي. قال عمرو بن كلثوم: (حلت سليمان بخيت أو بفرتاح وقد
 تجاور أحيانا بني ناج) و (فرتاح) موضع بقرب الكوفة. ومما قيل فيهم:
 (وأما بنو ناج فلا تذكرهم ولا تتبع عينك ما كان هالكا) من نسله
 (ثعلبة بن رهم بن ناج) وبنوه، تقدم ذكر بعضهم في (ثعلبة ابن رهم)
 (٢). الناجم = سعد بن الحسن ٣١٤ (٣) الناجي = الخريت بن
 راشد ٣٩ الناجي = جهم بن مسعود ١٢٨ ابن ناجي = قاسم بن
 عيسى ٨٣٧ * (هامش ١) * (١) تهذيب التهذيب ١٠: ٣٩٨ والتنبية
 والاشراف ٢٦٦ ووقعة صفين ٢٣٤ وجمهرة الانساب ٣٩٥ والاصابة،
 في ترجمة أبيه: ت ٧١٧٥ وأسد الغابة ٤: ٢١٠، ٢١٤ وفي اسمي
 جده وأبى جده اختلاف. (٢) معجم ما استعجم ٣: ١٠١٧ واللباب ٣:
 ٢٠٥ والأغانى، الساسي ٣: ٣، ٨. (٣) يزيد في هامش ترجمته:
 وانظر الديارات للشابشتي ٦١ ففيه مختارات من شعره. ناجي أديب
 (.. - ١٣٥٥ هـ = .. - ١٩٣٦ م) ناجي أديب، اللاذقي: فاضل، من أهل

اللاذقية. كان من أعضاء (المؤتمر السوري) بدمشق، بعيد الحرب العامة الاولى، وأقام بها إلى أن توفي. له (التهذيب الاسلامي - خ) في آداب الكتاب والسنة وأحكامهما، و (حديث رمضان - ط) على نهج الاول (١). ابن ناجية = عبد الله بن محمد ٣٠١ ناجي الاصيل (١٣١٥ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٣ م) ناجي بن عبد الله الاصيل، الدكتور: طبيب، عالم بالآثار، عراقي من أهل بغداد. تخرج في الطب بالجامعة الاميركية ببيروت (١٩١٦) وعمل طبيا في الجيش العثماني بالمدينة المنورة. وانتدبه الملك حسين بن علي لمفاوضة الانكليز (١٩٢٢ - ٢٤) وعاد إلى بغداد فكان مدرسا في جامعة آل البيت، فمديرا لدار المعلمين العالية (١٩٢٩ - ٣١) ودخل في السلك الخارجي فكان وزيرا للخارجية ثم مديرا للآثار (١٩٤٤ - ٥٨) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي وانتخب رئيسا له (١٩٥٣) ورأس جامعة بغداد (٥٦) وكتب في مجلة سومر وغيرها. ووضع كتبا، طبع منها (الجديد في النشاط الآثاري في العراق) و (في مواطن الآثار) رحلة إلى جنوب العراق و (مدينة المعتصم على القاطول) و (وحدة العلم والتوحيد الفلسفي) و (فهمني المدرس من رواد الفكر العربي الحديث) (٢). القشطيني (١٣١٧ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٣ م) ناجي (أو محمد ناجي) بن عبد * (هامش ٢) * (١) الشيخ بهجة البيطار، في جريدة الايام، بدمشق ٦ ربيع الآخر ١٣٥٥. (٢) معجم المؤلفين ٣: ٣٦٨ والدراسة ٣: ١٣٥. الوهاب بن عبد الحميد بن أحمد الجلبى القشطيني. من شعراء الوطنية في العراق يتصل نسبه بأل حمدان (أمراء حلب) مولده بقرب بغداد. تعلم بالكلية الحميدية في سامراء، وعمل في التدريس. ثم كان مديرا للمطبوعات فمديرا للمكتبة العامة بغداد. ونشر ديوان شعره (اللهفات) و (عيون الشعر - ط) من مختاراته، واعتزل العمل في أواخر أيامه. وتوفى بسكتة قلبية في بغداد (١). ناجية (.. - .. = .. - ..) ناجية بنت جرم بن ريان، من قضاة، أم غالب: أم جاهلية. من أهل عمان. تزوجها (سامة بن لؤي، من قريش) في رحلة قام بها إلى عمان. وولد له منها (غالب) وعرفت بأم غالب. ثم مات وهو صغير. ومات بعده سامة. وكان لسامة ابن آخر، من غير ناجية، اسمه (الحارث) فتزوج بناجية، بعد أبيه (وكان ذلك مألوفاً في الجاهلية، يسمونه، أو سماه المسلمون فيما بعد: نكاح المقت) فولدت منه (عبد البيت) فعرف هذا بابن ناجية - نسبة إلى أمه - واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الاسلام إلى بلاد أخوالهم (بني جرم) في عمان، وجاوروا الازد. ثم كان لهم ذكر في الاسلام، وفي حديث غير متفق على صحته: (هم مني!) أو (هم مني وأنا منهم) أو (هم حي مني) وسكنوا البصرة، في أيام الفتح، وكان من زعمائهم فيها الخريت بن راشد (انظر ترجمته) وخرج في ثلاثمئة منهم إلى الكوفة، لنصرة علي بن أبي طالب (في خلافته) * (هامش ٣) * (١) حارث طه الراوي في مجلة الاديب: أبريل ١٩٧٣ وهو يشك في تاريخ مولده الذي ذكره الشاعر نفسه، ويرى أنه كان من أبناء الثمانين؟ وانظر أيضا الاديب: مايو ١٩٧٥.

[٢٤٥]

فشهدوا معه الجمل وصفين، ثم خالفوه في (التحكيم) وانصرفوا إلى جهة فارس، فبعث علي إليهم معقل بن قيس الرياحي، فقاتلوه في (الاهواز) وخضعوا، إلا جماعة منهم، بينهم الخريت، أبادهم معقل قتلا وسبيا واسترقاقا. واشترى مصقلة بن هبيرة الشيباني من علي، بعد الوقعة، من استرق منهم. وكانت في البصرة (محلة) لبني ناجية، تنسب إليهم. ومن مشاهيرهم فيها (حبيب ابن شهاب) قال الزبير: كان له قدر، وأقطعه عبد الله بن عامر نهرا بالبصرة. ومنهم بكر بن قيس الناجي البصري (من رجال الحديث، توفي سنة ١٠٨ هـ) قلت: والنسابون مختلفون في (ناجية) هل هي كما ذكرت هنا، اعتمادا على ما نقل عن النسابة (الكلبي) وعلى ما جاء في (نسب قريش) للزبير، وجمهرة الانساب لابن حزم، وما أورده ياقوت

الحموى في أحد كتبه ؟ أم (ناجية) رجل، هو ابن سامة بن لؤى القرشى، كما في اللباب لابن الاثير ؟ أو هو، كما يقول الجرميون (وذكره البكري في معجم ما استعجم): (ناجية بن جرم بن ريان، تزوج هند بنت سامة بن لؤى) ؟ وليس هذا الخلاف بجديد، وقد قال شاعر من قريش: (وسامة منا، فأما بنو ه، فأمرهم عندنا مظلم) ومن القائلين بأن (ناجية) امرأة، من يجعل نسبها: ناجية بنت الخزرج بن جدة بن جرم) (١). * (هامش ١) * (١) معجم ما استعجم ١: ٤٦، ٨٩ ونسب قريش ٤٤٠ واللباب ٣: ٢٠٥ ومجمع الزوائد ١٠: ٥٠ والتاج ١٠: ٣٦٠ وجمهرة الانساب ١٦٣ ومسند أحمد، طبعة المعارف: الحديث ١٤٤٧، ١٤٤٨ والاغاني، الساسى ٩: ٩٩ - ١٠٠ وانظر مؤرخ العراق، للشيبى ١: ٢١١ ففيه تعليق على نسب (ناجية). ناجية بنت ضمضم (.. = .. -). ناجية بنت ضمضم المربة الغطفانية: شاعرة، من الجاهليات. لها رثاء في أخيها (هرم بن ضمضم) الآتية ترجمته (١). ناجية بن مالك (.. = .. -). ناجية بن مالك بن حريم بن جعفى: جد جاهلي بنوه بطن من جعفى، من بني كهلان. قال ابن الاثير: (منهم أبو الجنوب، لعنه الله، وهو عبد الرحمن ابن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب ابن الحارث بن سعد بن ناجية، شهد قتل الحسين، وأخذ جملا من جماله يستقي عليه الماء وسماه حسينا) (٢). ناجية الكاتب (.. - ٣٩٠ هـ = ٩٩٩ م) ناجية بن محمد بن سلمان، أبو الحسن: أديب بغدادى، له اشتغال بالحديث. كان شجاعا شاعرا فصيحاً. وهو القائل: (ولما رأيت الصبح قد سل سيفه وولى انهزاما ليله وكواكبه) (ولاح احمرار، قلت قد ذبح الدجى وهذا دم قد ضمخ الافق ساكبه) يقال له (ناجية الكاتب) و (ناجية النديم) قال ابن تغري بردى: نادم الخلفاء والاكابر (٣). ابن نادر (الميورقى) = يوسف بن عبد العزيز ٥٢٣ * (هامش ٢) * (١) الاغاني، الساسى ١٦: ٣٠. (٢) اللباب ٣: ٢٠٥ والتاج ١٠: ٣٦٠. (٣) النجوم الزاهرة ٤: ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣: ٤٢٦. النازلى = محمد حقى ١٢٠١ الناس بن مضر (.. = .. -). الناس بن مضر بن نزار: هو الملقب بقيس عيلان، تقدمت ترجمته في (قيس) وهو أخو (إلياس بن مضر) المتقدم ذكره. وفى النسابين من يجعل الالف في (الناس) همزة قطع، فيكون محله في الهمزة. وغلب عليه لقبه (قيس عيلان) فليس في الناس من يسميه (الناس) ولعل ذلك لانتفاء الالتباس بينه وبين إلياس (١). ناسو = وليم ناسو ١٢٠٦ ناشر بن تيم (.. = .. -) ناشر بن تيم بن سملقة، من عك: جد يمانى. ينسب إليه (حصن ناشر) باليمن. وإلى حفيده (ناشر الاصغر ابن عامر بن ناشر) تنسب القرية المعروفة بالناشرية، في أسفل وادي (مور) ابتناها في أوائل المئة الخامسة للهجرة. قال الزبيدى: والناشريون (أحفاد صاحب الترجمة) فقهاء زييد بل اليمن كله، وهم أكبر بيت في العلم والفقهاء والصلاح، منهم القاضى موفق الدين على بن محمد بن أبى بكر الناشرى، شاعر الاشرف، توفى سنة ٧٣٩ بتعز، وحفيده الشهاب أحمد ابن أبى بكر بن على، انتهت إليه رئاسة العلم بزييد، وكذا أخوه على بن أبى بكر، الحاكم بزييد، ووالدهما القاضى أبو بكر تفعه بأبيه، وتوفى بتعز ٧٧٢ ومنهم القاضى أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى، توفى بالمهجم، قاضيا بها * (هامش ٣) * (١) انظر التاج ٤: ٣٢٧، ٣٦٥.

[٢٤٦]

سنة ٨١٤ وله إخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم الناشرى، توفى بالكدراء سنة ٨١٧ والفقيه الشاعر على بن محمد ابن إسماعيل الناشرى، توفى بحرص سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى الزبيدى (المتقدمة ترجمته) كتابا سماه (البيستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر) وكذلك الامام محمد بن عبد الله ابن عمر الناشرى استوفى ذكرهم

في كتابه (غرر الدرر في مختصر السير وأنسب البشر) (١). ناشر بن حامد (.. = .. = ..) ناشر بن حامد بن مغرب، من بني عك: جد. قال الزبيدي: وهو جد (المكاسعة) باليمن (٢). ناشر النعم = مالك بن عمرو ناشرة بن أسامة (.. = .. = ..) ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة، من بني أسد بن خزيمية: جد جاهلي. كان من مياه بنيه (الكديد) وفي جهته قتل ربيعة بن مكرم. ومن بني ناشرة (بشر بن أبي خازم) الشاعر المتقدمة ترجمته (٣). ناشرة بن نصر (.. = .. = ..) ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث، من بني أسد بن خزيمية: جد جاهلي. كانت منازل بنيه في (صحراء الخلة) * (هامش ١) * (١) التاج ٣: ٥٦٧. (٢) التاج ٣: ٥٦٧. (٣) معجم ما استعجم ٦٣٤ والتاج ٣: ٥٦٧. بضم الخاء وتشديد اللام، القرية من (فيد) شرقي سلمى (أحد جيلى طيئ) وفي (الثلم) بفتحيتين، وهى إكام متشابهة سهلة مشرفة على (الاجفر) جنوبي فيد. ينسب إليه كثيرون، منهم (أبو مظفر) مالك بن عوف بن معاوية ابن كسر بن ناشرة، الذى يقول فيه النابغة: (جيش يقودهم أبو المظفر) ومنهم مالك العرب سيف الدولة صدقة ابن منصور بن ديبس الاسدي الناشري (تقدمت ترجمته) (١). الناشري = عثمان بن عمر ٨٤٨ الناشري = حمزة بن عبد الله ٩٢٦ الناشري الأكبر = عبد الله بن محمد ٢٩٣ الناشري الأصغر = على بن عبد الله ٣٦٦ الناصح = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤ الناصحى = محمد بن عبد الله ٤٨٤ ابن الناصر = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٣٩. ابن ناصر = محمود بن ناصر ٥٢٥ ابن ناصر (السلامى) = محمد بن ناصر ٥٥٠. ابن الناصر = يحيى بن محمد ٦٣٣ ابن الناصر = عبد القادر بن الناصر ١٠٩٧. الناصر (الاموى) = عبد الرحمن بن محمد ٣٥٠ الناصر (الايوبي) = أيوب بن طغتكين ٦١١. الناصر (الايوبي) = قليج أرسلان ٦٣٥ الناصر (الايوبي) = داود بن عيسى ٦٥٦ الناصر (الايوبي) = يوسف بن محمد ٦٥٩. الناصر (باى) = محمد بن محمد ١٣٤٠ * (هامش ٢) * (١) معجم ما استعجم ٥٠٩، ١٠٣٥ واللباب ٣: ٢٠٦. الناصر (البرقوقى) = فرج بن برقوق ٨١٥. الناصر (الحفصى) = خالد بن يحيى ٧١١ ؟ الناصر (الحمودى) = على بن حمود ٤٠٨. ابن ناصر (الدرعى) = محمد بن محمد ١٠٨٥. ابن ناصر (الدرعى) = أحمد بن محمد ١١٢٩. الناصر (الرسولي) = أحمد بن إسماعيل ٨٢٧. الناصر (الزبدي) = محمد بن على ٧٩٣. الناصر (الزبدي) = أحمد بن محمد ٨٦٧. الناصر (الزبدي) = الحسن بن عز الدين ٩٢٩. الناصر (الزبدي) = عبد الله بن الحسن ١٢٥٦. ناصر (الشريف) = ناصر بن على ١٢٥٣ الناصر (العباسي) = أحمد بن الحسن ٦٢٢. الناصر (العلوى) = الحسن بن على ٣٠٤. الناصر (العلوى) = أحمد بن يحيى ٣٢٥ الناصر (ابن قايتباى) = محمد بن قايتباى ٩٠٤ الناصر (القلوونى) = محمد بن قلاوون ٧٤١. الناصر (القلوونى) = أحمد بن محمد ٧٤٥. الناصر (القلوونى) = حسن بن محمد ٧٦٢. الناصر (المرينى) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦. الناصر (ابن مزين) = محمد بن عيسى ٤٥٠.

[٢٤٧]

الناصر (المؤمنى) = محمد بن يعقوب ٦١٠. الخويي (.. - ٥٠٨ هـ = .. - ١١١٤ م) ناصر بن أحمد بن بكران الخويي، أبو القاسم: قاض، كان شيخ الادب في ديار أذربيجان. نسبته إلى خوى (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الباء) من مدنها. زار بغداد. وولي القضاء في بلاده مدة، كأبيه. له (ديوان شعر) ومصنفات، منها (شرح للمع) لابن جنبي، في النحو (١). الناصر بن أحمد (.. - ٨٠٢ هـ = .. - ١٤٠٠ م) الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى الحسنى: فاضل زبدي، من أهل صنعاء. له (سيرة مختصرة) أجمل فيها أخبار المطهر بن يحيى وولده المهدي بن المطهر وولده الواثق (٢). ابن مزني (٧٨١ - ٨٢٣ هـ = ١٣٧٩ - ١٤٢٠ م) ناصر بن أحمد بن يوسف، الفزاري البسكرى، المعروف بابن مزني، أبو زيان: مؤرخ. مغربي الاصل. من أهل الجزائر. ولد ببسكرة.

ومر بالقاهرة حاجا (سنة ٨٠٣) واتصل بالمؤرخ ابن خلدون، ولازم الحافظ ابن حجر، وجمع كتابا كبيرا في (تاريخ الرواة) مات قبل تبييضه، فتفرق شذر مذر. قال ابن حجر: لو قدر أن يبيضه لكان مئة مجلد. * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٤٠٢ وفيه: توفى سنة ٥٠٧ ومثله في كشف الظنون ١٥٦٣ قلت: ذكره ابن قاضي شهبة في الاعلام - خ، وفي وفيات سنة ٥٠٧ ثم أبطله بشطب على سطور الترجمة، بخطه، وأعاد الترجمة في حوادث سنة ٥٠٨ هـ. واسم جده في بغية الوعاة (بكر) وهو بخط ابن قاضي شهبة أيضا (بكران). (٢) ملحق البدر ٢١٩ وانظر ٣٢٧: ٢.. Brock. S. وعمي قبل وفاته بسنة. وتوفى بالقاهرة (١). الحانبي (١٣٣٥ - ١٣٨٨ هـ = ١٩١٧ - ١٩٦٨ م) ناصر الحانبي، الدكتور: أديب عالم عراقي، ممن طوحت به السياسة. ولد في عانة. وتخرج بجامعة لندن، دكتورا في الفلسفة وكانت أطروحته كتاب (النقد الادبي وأثره في الشعر العباسي - ط) ودخل المعتكف السياسي، فكان سفيرا فوزيرا للخارجية، ثم مستشارا خاصا لرئيس الجمهورية. وتنكرت له حزبية (البعث) في العراق، فوجد قتيلا على (قناة الجيش) ببغداد. من كتبه المطبوعة (أوراق) مقالات أدبية، و (في الحضارة العربية) صور عباسية، و (محاضرات عن جميل الزهاوي: حياته وشعره) و (المصطلح في الادب الغربي) و (نقد وأدب) و (دراسات في النقد والشعر) و (من اصطلاحات الادب العربي) وله بالانكليزية (الثورة العراقية - ط) (٢). أبو الفتح الديلمي (٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م) الناصر بن الحسين بن محمد بن * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ٢: ٣١٤ والضوء اللامع ١٠: ١٩٥ والتاج ٩: ٣٤٥ ووقع فيه (البكري) تصحيف (البسكري) وانظر تاريخ الجزائر العام ٢: ٦٣. (٢) الاستاذ ظافر القاسمي، في جريدة الحياة، بيروت ١٤ / ١٠ / ١٩٦٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٧٦. عيسى الحسنى الطالبى، أبو الفتح، المعروف بالديلمي: مفسر، من أئمة الزيدية وشجعانهم. ولد وتعلم في بلاد الديلم (في الجنوب الغربي لبحر قزوين) ودخل اليمن سنة ٤٣٧ هـ، فدعا إلى نفسه بالامامة. وبايعته قبائل اشتد بها أزره، فاستولى على مدينة صعدة، وامتلك صنعاء. وجعل إقامته في (ذى بين) واختط حصن (ظفار ذى بين) وظهر الصليحيون في أيامه، فقاتله على بن محمد الصليحي. ووقع غلاء شديد في اليمن (سنة ٤٤٣) حتى أكل الناس الميتة في عهده. واستمر في جهاد ونضال إلى أن قتله الصليحي، في وقعة كانت بينهما بقاع فيد (أو نجد الحاج) من بلاد عنس وقبره في قرية أفيق (بفتح الهمزة وكسر الفاء) من بلاد عنس. وله ذرية في مدينة ذمار وغيرها يعرفون ببني الديلمي. وكان فقيها عالما، له كتاب في (التفسير) أربعة أجزاء. وفي اسمه ونسبه وتاريخ دخوله اليمن وعام وفاته، خلاف (١). العمري (١). (٢) (١) المقتطف من تاريخ اليمن، للجغرافى ٦٥، ١١١ والذريعة ٤: ٢٢٥ و ٦٩٨: ١. Brock. S. وبلوغ المرام، للعرشى ٣٦ وهو فيه: (الامام الناصر لدين الله، أبو الفتح بن الناصر بن الحسين) ورفع نسبه إلى (الحسين) بن على بن أبى طالب، وزاد: وقيل في نسبه غير ذلك. وأرخ دخوله اليمن سنة (٤٣٠) وتاريخ اليمن للواسعى ٢٧ وسماه (أبا الفتح بن ناصر بن حسين) وأرخ دخوله سنة (٤٣٠) ومقتله سنة (٤٤٧) وقال: (له التصانيف العظيمة منها في التفسير: أربع مجلدات ضخام) وفي بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٧ محاولة لتحديد الموقع الجغرافي لبلاد الديلم. وعرفه صاحب نيل الحسينيين ١٣٦ بالامام الاعظم المنصور بالله أبى الفتح الناصر الديلمي الشهيد بقاع الديلمي، بين شراع وذمار، سنة ٤٤٦ وذكر له حفاء في بلاد صعدة وصنعاء.

كان عليه مدار الفتوى والمناظرة. وكان فقيرا قانعا باليسير. قال السبكي: له مصنفات كثيرة. توفى بنيسابور (١). النجفي (١٠٦٩ - ١١١٨ هـ = ١٦٥٩ - ١٧٠٧ م) ناصر بن حسين الحسنى النجفي: فاضل. له (الجداول النورانية لتسهيل استخراج الآيات القرآنية - خ) ويسمى (تيسير الكلام) (٢). ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن عبد الله ٣٥٨ ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن الحسين ٤٦٥ ابن ناصر الدين (الحافظ) = محمد ابن عبد الله ٨٤٢ ناصر الدين (الطبلوى) = محمد بن سالم ٩٦٦ ناصر الدين = إيتين دينيه ١٣٤٨ ناصر السعدون (١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) ناصر (باشا) بن راشد بن ثامر السعدون: وال، من رجالات هذه الاسرة في العراق. تولى (المنتفق) إقطاعا سنة ١٢٨٢ هـ. وصحب حملة وجهتها الحكومة العثمانية إلى الاحساء (سنة ١٢٨٨) فحضر وقعة (الخوير) وكوفئ بجعله واليا على البصرة سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥ م) وألحقت بها الاحساء. ثم عزل لشكاية أحد وكلائه (سنة ١٢٩٤) ودعي إلى الآستانة، فذهب إليها، وتوفى فيها (٣). * (هامش ١) * (١) الطبقات الوسطى للسبكي - خ. والطبقات الكبرى ٤: ٢٧ وفيه: (عندي بخطه النصف الاول من جمع الجوامع لابن العريس ؟). (٢) الذريعة ٥: ٨٩ و ٦١١: ٢. Brock. S (3) التحفة النبهانية: جزء المنتفق ٩٩ - ١٠٧. ابن عديم (١٣٣٤ هـ - ١٣٠١ هـ - ١٩١٦ م) ناصر بن سالم بن عديم الرواحي: شاعر، من فضلاء الاباضية في زنجبار. مولده ووفاته فيها. له (ديوان شعر - ط) بعضه، وأكثره مخطوط، و (النشأة المحمدية - ط) مولد نبوي، و (السيرة السنوية - ط) رحلة السلطان حمود بن محمد إلى إفريقية الشرقية، ورسالة في (التوحيد) (١). النيسابوري (٤٨٩ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٦ - ١١٥٧ م) ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران، أبو الفتح بن أبي القاسم الانصاري النيسابوري: كاتب مترسل من فقهاء الشافعية. استكتبه سنجر إلى الملوك. وبرع في علم (الكلام) وصنف (كتابا) فيه. توفى بمر (٢). ابن المهلا (١٠٨١ هـ - ١٦٧٠ م) ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله ابن المهلا الشرفي اليمنى: وزير يمانى، من كبار فقهاء عصره. نسبته إلى بلاد (الشرف) باليمن. استوزره المؤيد بالله (محمد بن القاسم) وكانت له معه مباحث ومجالس. له مصنفات، منها (طبقات الزيدية) و (المحرر النافع - خ) في قراءة نافع، و (المقرر والمحرر) في القراءات. وله نظم، منه (أرجوزة في الفقه) (٣). * (هامش ٢) * (١) Brock. S. ٢: ٨٩٣. ومذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش. ودار الكتب ٦: ٤١. (٢) الاعلام لابن قاضى شهية - خ. وفيه ضبط (سلمان) بفتح على السنين وسكون على اللام، بخطه. وطبقات السبكي ٤: ٣١٧ ووقع اسم أبيه في الطبقات الوسطى - خ. (سليمان) خلافا للكبرى وللصغرى. ووقع مثل ذلك في هدية العارفين ٢: ٤٨٨ خطأ. (٣) خلاصة الاثر ٤: ٤٤٤ وملحق البدر ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢: ٥٤٥. المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ = ١١٤٤ - ١٢١٣ م) ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي: أديب، عالم باللغة، من فقهاء الحنفية. ولد في جرجانية خوارزم، ودخل بغداد حاجا (سنة ٦٠١) وتوفى في خوارزم. كان رأسا في الاعتزال. ولما توفى رثي بأكثر من ٣٠٠ قصيدة. من كتبه (الايضاح - خ) في شرح مقامات الحريري، انتقد ياقوت (في معجم البلدان) بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الاماكن ولم يسمه، و (المصباح - ط) في النحو، و (المعرب) في اللغة، شرحه ورتبه في كتابه (المعرب) في ترتيب (المعرب - ط) جزآن، و (الاقناع بما حوى تحت القناع - خ). وله شعر (١). * (هامش ٣) * (١) بغية الوعاة ٤٠٢: ٧ ووفيات الاعيان ٢: ١٥١ والاعلام لابن قاضى شهية - خ. وإرشاد الارب ٧: ٢٠٢ والفوائد البهية ٢١٨ والجواهر المضية ٢: ١٩٠ و ٣٠. Ambro. A. ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٥٨ و ٥١٤: ١. Brock. 1: 053) 392 (S

ابن علناس (.. - ٤٨١ هـ = .. - ١٠٨٨ م) الناصر بن علناس بن حماد الصنهاجى: أمير شجاع عمرانى، من بني حماد. كان من سكان قلعتهم. واستنكر عتو قريبه بلكين بن محمد (انظر ترجمته) فتصدى له وقتله اغتيالاً وتولى بعده القلعة (قلعة بني حماد) ولكنه كره الإقامة فيها فبنى قريبا منها بالجبل قصورا سميت بعدة أسماء. واتسعت مملكته وبايعه أهل القيروان (٤٦٠) وبنى مدينة (بجاية) قال الزبيدي: بين المغرب وإفريقية، أول ما اختطها حوالى سنة ٤٥٧ وقال: بينها وبين جزائر مرغناى (?) أربعة أيام. وسماها الناصرية (نسبة إليه) وتوفى بها (١). الشريف ناصر (١٣٠٧ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٣٤ م) ناصر بن على بن حسين بن فهد بن راضى: قائد شجاع، من أشرف المدينة المنورة. ولد ونشأ بها. وزار دمشق في أوائل سنة ١٩١٦ م، مع الأمير فيصل ابن الحسين، أيام الحكم العثمانى، فتعرف سرا إلى بعض حملة الفكرة العربية. وتوجه فيصل إلى مكة، فرحل ناصر إلى المدينة. وقامت ثورة الشريف (الملك) حسين بن على، على الترك (العثمانيين) بمكة، فكان ناصر أول من نادى بها في المدينة. ثم لحق بفيصل، وتولى القيادة بين يديه في زحفه إلى الشمال، فحاض المعارك في قتال العثمانيين، ودخل دمشق قبل فيصل. وسبقه في مطاردة فلول العثمانيين * (هامش ١) = * و ٩٤: ١٣ Bankipore وأداب اللغة ٣: ٤٨ و ٤١٦: ٢ Buhar و ٤٣٨، ١٣٦ Princeton والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السادس والعشرون. ومعجم المطبوعات ١٧٦٠ ومفتاح الكنوز ١: ٢٠٢ ومعجم البلدان ١: ٥. (١) تاريخ المغرب العربى ٩٤ - ٩٧ والتاج: مادة بجا (١٠: ٣١). إلى حلب، فكان يقال له (فاتح حلب) وأقام في دمشق (سنة ١٩١٨ - ١٩٣٠) وغادرها بعد احتلال الفرنسيين لها، فتوجه إلى مكة، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضى، فقصده بغداد. واستمر في هذه إلى أن توفى. قال لورنس، في كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمان فدمشق: (أما ناصر الذى ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة، وكان دائما في مقدمة الطليعة في الجيش العربى، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة، وأنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلا آخر من أكاليل الغار العديدة التى ضفرها لنفسه في المدينة والوجه والعقبة والطفيلة) وقال في بحث آخر: (إن ناصرا شق الطريق لحركة فيصل بن الحسين، فهو الذى أطلق الرصاصة الأولى في المدينة، وهو الذى أطلق الرصاصة الأخيرة في المسلمية قرب حلب يوم طلبت تركيا الهدنة) وكان هادئ الطبع، رضى الخلق، عرفته بدمشق ولقيته بها وبمكة مرات (١). * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. والثورة في الصحراء، للكولونيل لورنس، ترجمة رشيد كرم ٣٩٣ والثورة العربية ٦٤ وجريدة المفيد - دمشق - ٨ / ٥ / ١٣٣٧ من محاضرة للمؤلف. وفتى العرب: أول ربيع الأول و ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٣ والاهرام ١٥ / ١٢ / ١٩٣٤ وانظر تاريخ مقدرات العراق السياسية ٣: ٤١٤. ناصر بن مبارك (.. - ١٣٣٦ هـ = .. - ١٩١٨ م) ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح: فاضل، من بيت الامارة في الكويت. كان كفيفا وعاش في كنف أبيه الامير مبارك، فعكف على علوم الدين والعربية، فتمكن منها، واستعان بمساعد له اسمه سليمان العدسانى، فأملى عليه (حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك) في النحو، ولم يتمها. توفى في الكويت (١). العياضى (.. - ٥١٣ هـ = .. - ١١١٩ م) ناصر بن محمد بن أبى عياض، أبو الفتح العياضى: فقيه واعظ عارف بالحديث. من أهل (سرخس) له تصانيف وأشعار. عاش بضعا وتسعين سنة (٢). ناصر النفشبندي (١٣٠٦ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٢ م) ناصر بن محمود بن ناصر النفشبندي: * (هامش ٣) * (١) تاريخ الكويت ٢: ١٤٤ - ١٤٨. (٢) الاعلام، لابن قاضى شهبه - خ.

عالم بالآثار، عراقي. ولد بالبصرة وتعلم بها وبيгда، ثم بكلية وستمنتر بلندن. وعين مدرسا في دار المعلمين بيгда، فمفتشا في مديرية الآثار. وشارك في أعمال التنقيب. وتولى إدارة المسكوكات والابحاث الاسلامية في مديرية الآثار العامة. له كتب مطبوعة، منها (الدينار الاسلامي في المتحف العراقي) الاول منه، و (الدرهم الاسلامي) الاول أيضا، طبع بعد وفاته. و (صناديق مرقد الأئمة في العراق) و (المصاحف الكريمة في صدر الاسلام) ونشر نحو ٢٠ بحثا (١). المؤيد اليعربي (١٠٠٤ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٤٠ م) ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب، من ولد نصر بن زهران اليعربي: أول الأئمة اليعاربة في عمان. نشأ في الرستاق كغيره من رؤساء العرب، بعد أن تقسمت بلاد المملكة العمانية وصارت ممالك، فتراسل الوجوه والعلماء وتشاوروا، وقد فشا في البلاد ظلم الامراء والملوك، فاتفقوا على البيعة لامام واحد يجمع كلمتهم، واختاروا صاحب الترجمة، فبايعوا له بالامامة في الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ، فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها. ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يقدون عليه بطاعتهم، فانتظمت له الديار العمانية كلها. أخباره ومناقبه كثيرة. وكان مظفرا حازما حمدت سيرته، واستمر إلى أن توفي بنزوى (٢). ناصر بن مهدي (٦١٧ - .. هـ = ١٢٢٠ م) ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي * (هامش ١) * (١) الدرهم الاسلامي: مقدمته. ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٧٨. (٢) تحفة الاعيان ٢: ٢ - ٤٤. المازندراني الرازي، نصير الدين، أبو الحسن: وزير، من الافاضل ذوى الرأي. من بيت كبير في (الري) انتقل إلى بيгда، ولقي من الخليفة قبولا، فكان نائب الوزارة بها (سنة ٥٩٢ هـ) ثم تقلد الوزارة (سنة ٦٠٢) وحمدت سيرته. إلا أنه لم يطبق تحكم المماليك بدار الخلافة، فجعل يشردهم، فأكثروا من القول فيه، فعزله الخليفة (سنة ٦٠٤) وأكرمه، فأقام موقرا محترما إلى أن توفي بيгда (١). ناصر بن ناهض (٥٥٨ - ٦٥٢ هـ = ١١٦٢ - ١٢٥٤ م) ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر، أبو الفتوح الحصرى اللخمي، جمال الدين: شاعر مصرى، من أهل الفسطاط. قال ابن سعيد: أبصرته شيخا قد تعالت سنه، ووهن عظمه، وساء خلقه، واحتلت أحواله. وأورد مختارات حسنة من شعره (٢). ناصر بن أبي نيهان (١١٩٢ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٨ - ١٨٤٧ م) ناصر بن أبي نيهان: داهية، من شيوخ العلم في الديار العمانية. اشتهر بعمل (السحر) وخافه سلاطين بلاده وأمرؤها. له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام وغيره في أيامه. ولد في العليا وتوفى في زنجبار. ويظهر أن له (كتابا) دون فيه بعض حوادث عصره في عمان، نقل عنه السالمى في عدة مواضع من الجزء الثاني من تحفة الاعيان (٣). * (هامش ٢) * (١) الكامل لابن الاثير ١٢: ٤٨، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٤، والاعلام، لابن قاضى شهبه - خ. (٢) المغرب، لابن سعيد، الجزء الاول من القسم الخاص بمصر ٢٩٤ والسفر السابع، طبعة ليدن ٢١٠ وصلة التكملة - خ. وفيه: مولده في آخر الثمانين وخمسائة، تخمينا. وانظر تكملة إكمال الاكمال ١٣٣. (٣) تحفة الاعيان ٢: ٢٠٩ وما قبلها. الناصري = محمد بن قرقماس ٨٨٢ الناصري (السلاوى) = أحمد بن خالد ١٣١٥. ناصف = حنفي بن إسماعيل ١٢٢٨ ناصيف معلوف (١٢٣٨ - ١٢٨٢ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٦٥ م) ناصيف بن إلياس منعم المعلوف: عالم باللغات، له مصنفات فيها. من أهل لبنان، توفى على مقربة من إزمير. زار الاستانة وباريس ولندن وغيرها، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية. وكان يتقن التركية والانكليزية والفرنسية والايطالية والفارسية واليونانية الحديثة. من كتبه (معجم إفرنسى تركي - ط) و (مفتاح اللغة التركية - ط) و (مبادئ القراءة العربية والتركية والفارسية - ط) و (مختصر الجغرافية القديمة والحديثة - ط) و (مختصر التاريخ العثماني - ط) بالفرنسية (١). اليازجي (١٢١٤ - ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٧١ م) ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط، الشهير باليازجي: شاعر من كبار الادباء في عصره. أصله من حمص (بسورية) ومولده في (كفرشيم) بلبنان، ووفاته ببيروت. استخدمه الامير بشير الشهابي في أعماله الكتابية نحو ١٢ سنة،

انقطع بعدها للتأليف والتدريس في بعض مدارس بيروت، وتوفى بها. له كتب، منها (مجمع البحرين - ط) مقامات و (فصل الخطاب - ط) في قواعد اللغة العربية، و (الجواهر الفرد - ط) في فن الصرف، و (نار القرى في شرح جوف الفرا - ط) في النحو، و (مختارات اللغة - خ) بخطه، و (العرف الطيب في * (هامش ٣) * (١) دوانى القطوف ٣١٤ وتاريخ آداب اللغة ٤: ٢٥٨.

[٢٥١]

شرح ديوان أبى الطيب - ط) هذبه وأكمله إبراهيم، و (ثلاثة دواوين شعريه) سماها: (النبتة الاولى - ط) و (نفحة الريحان - ط) و (ثالث القمرين - ط) ولعيسى ميخائيل سابا كتاب (الشيخ ناصيف اليازجي - ط) في أدبه وسيرته (١). * (هامش ١) * (١) أعيان البيان ٦٠ و ٤٠٧ Huart وآداب اللغة ٤. ٢٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٦٣ - ٧٠ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٨ وانظر معجم المطبوعات ١٩٣٣ - ١٩٣٩ و ٧٦٥: ٢. 494 Brock, 2: 646) S الناطقى = أحمد بن محمد ٤٤٦ الناطقية = عنان ٢٢٦ الناطق بالحق = موسى بن محمد ٢٠٩ الناطق بالحق = يحيى بن الحسين ٤٢٤ ابن الناظر = حسين بن عبد العزيز ٦٩٩ ناظر الجيش = محمد بن يوسف ٧٧٨ ابن الناظم = محمد بن محمد ٦٨٦ الطبقي (١). * (هامش ٢) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٨٠. من القرن الرابع للهجرة) آل (أبى المغلس) ملوك الجوة من أرض المعافر (١). الناعطى = سعيد بن نمران الناعم = خريم بن خليفة نافع (القارئ) = نافع بن عبد الرحمن ١٦٩. ابن الازرق (١). - ٦٥ هـ = ٦٨٥ م) نافع بن الازرق بن قيس الحنفي، البكري الوائلي، الحروري، أبو راشد؛ رأس الازارقة، وإليه نسبتهم. كان أمير قومه وفقههم. من أهل البصرة. صحب في أول أمره عبد الله ابن عباس. وله (أسئلة - ط) رواها عنه، قال الذهبي: مجموعة في (جزء) أخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس من المعجم الكبير. وكان هو وأصحاب له من أنصار الثورة على (عثمان) ووالوا عليا، إلى أن كانت قضية (التحكيم) بين علي ومعاوية، فاجتمعوا في (حروراء) وهي قرية من ضواحي الكوفة، ونادوا بالخروج على علي، وعرفوا لذلك، هم ومن تبع رأيهم، بالخوارج وكان نافع (صاحب الترجمة) يذهب إلى سوق الاهواز، ويعترض الناس بما يحير العقل (كما يقول الذهبي) ولما ولي عبيد الله بن زياد إمارة البصرة (سنة ٥٥ هـ) في عهد معاوية، اشتد على (الحروريين) وقتل (سنة ٦١) زعيمهم أبا بلال: مرداس بن حذير (انظر ترجمته) وعلموا بثورة عبد الله بن الزبير على الامويين (بمكة) فتوجهوا إليه، مع نافع. وقتلوا * (هامش ٣) * (١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان ٩ والاكليل ١٠: ٢٤، ٣٩، والتاج ٥: ٢٣٣ وصحاح الجوهرى ١: ٥٦٧ وفى اللباب ٣: ٢٠٧ (ناعط، واسمه ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد) خلافا لما في المصدرين الاولين. وفى الاغانى، الساسى ١٨: ٣٣ (ناعط، قبيلة من همدان، ومجالد بن سعيد، ناعطى قال: وأصله جبل نزلوا به فنسبوا إليه) ؟

[٢٥٢]

عسكر الشام في جيش ابن الزبير إلى أن مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وانصرف الشاميون، وبويع ابن الزبير بالخلافة. وأراد نافع وأصحابه أن يعلموا رأى ابن الزبير في عثمان، فقال له خطيبهم (عبيدة بن هلال الشكري) بعد أن حمد الله وذكر بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم وأثنى على سيرة أبي بكر وعمر: (. واستخلف الناس عثمان، فأثر القريبى، ورفع الدرّة ووضع السوط، ومزق الكتاب، وضرب منكر الجور، وأوى طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضرب السابقين بالفضل وحرّمهم وأخذ الفئى فقسّمه في فساق قريش ومجان العرب، فسارت إليه طائفة، فقتلوه، فنحن لهم أولياء ومن ابن عفان وأولياؤه برآء، فما تقول أنت يا ابن الزبير ؟) فقال: (قد فهمت الذى ذكرت به النبي صلى الله عليه وسلم، وهو فوق ما ذكرت وفوق ما وصفت، وفهمت ما ذكرت به أبا بكر وعمر، وقد وفقت وأصبت، وفهمت الذى ذكرت به عثمان، وإنى لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفان وأمره منى، كنت معه حيث نغم عليه، واستعتوه فلم يدع شيئاً إلا أعتبهم، ثم رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنه كتبه يأمر فيه بقتلهم، فقال لهم: ما كتبت، فإن شئتم فهايتوا بينتكم، فإن لم تكن حلفت لكم، فوالله ما جاؤوه بيينة ولا استخلفوه، ووثبوا عليه فقتلوه، وقد سمعت ما عنته به، فليس كذلك، بل هو لكم خير أهل، وأنا أشهدكم ومنى حضرني أنى ولي لابن عفان وعدو لاعدائه) ولم يرض هذا نافعاً وأصحابه، فانفضوا من حوله. وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة، فتذاكروا فضيلة الجهاد (كما يقول ابن الاثير) وخرج بثلاثمئة وافقوه على الخروج. وتخلف (عبد الله بن إباض) وآخرون، فتيروا منهم. وكان (نافع) جباراً فتاكاً، قاتله المهلب بن أبى صفرة ولقي الاهواز في حربه وقتل يوم (دولاب) على مقربة من الاهواز (١). نافع بن الاسود (.. - بعد ٣٧ هـ = .. - بعد ٦٥٧ م) نافع بن الاسود بن قطبة بن مالك التميمي الاسيدي، أبو نجيد: شاعر. من الصحابة من مخضرمي الجاهلية والاسلام. شهد فتوح الشام والعراق، وله فيها أشعار كثيرة. وهو القائل، بعد انصراف (علي) من صفين، من أبيات: (وإنا أناس ما تصيب رماحنا إذا ما طعنا القوم غير المقاتل) (٢). نافع بن جبير (.. - ٩٩ هـ = .. - ٧١٧ م) نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفى، من قريش: من كبار الرواة للحديث. تابعي. ثقة. من أهل المدينة. كان فصيحاً، عظيم النخوة، جهير المنطق، يفخم كلامه، وفيه تيه. وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه (٣). نافع الخفاجى (١٢٥٠ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٤ = ١٩١٢ م) نافع بن الجوهري بن سليمان بن * (هامش ٢) * (١) الكامل للمبرد ٢: ١٧٢ - ١٨١ ورغبة الأمل ٧: ١٠٣ - ١٥٦، ٢٢٠، ٢٢٩ - ٢٣٦ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٢٧٨ - ٢٨٤ ولسان الميزان للذهبي ٦: ١٤٤ وجمهرة الانساب ٢٩٣ وابن الاثير ٤: ٦٥، ٦٦، ٧٦ والطبري ٧: ٦٥ والأغانى طبعة الدار ٦: ١٤٢ والحدود العين ١٧٧ والمقريري ٢: ٣٥٤ ومعجم البلدان: حروراء. وانظر دائرة المعارف الاسلامية: الخوارج. ومختصر الفرق بين الفرق ٧٣، ٧٤، ٧٧. (٢) وقعة صفين ٥٦٤ والاصابة: ت ٨٨٥٠. (٣) نسب قريش ٢٠١، ٢٢١ وتهذيب التهذيب ١٠: ٤٠٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧ والخلاصة ٣٤٢ وطبقات ابن سعد ٥: ١٥٢. حسن مصطفى الخفاجى التليانى: فاضل، كثير النظم. من أهل (تليانة) من قرى المنصورة بمصر. تعلم في الأزهر، وعاد إلى قريته وتوفى بها. له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها، منها (تنوير الاذهان في علم البيان) و (مطالع الافكار) في المنطق، و (السر المكتوم) جزء منه، في علوم مختلفة، و (جواهر الكلم في منظوم الامثال والحكم) و (مروج الذهب) مقامة، و (المقامة السعفانية) فكاهية، و (مواعظ شعرية) مرتبة على الحروف، و (ديوان) جزء منه (١). نافع بن الحارث (.. - .. = .. -) نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي: أول من ابنتى داراً، واقتنى الخيل، بالبصرة. كان من رقيق أهل الطائف، أمه مولاة للحارث. واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه ولما ظهر الاسلام، نزل من الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم. وشهد الحروب. ثم كان مع (عتبة بن غزوان) حين وجهه عمر إلى الاهواز والابلّة. ونزل عتبة بأرض البصرة، قبل أن تبني، وفتح (الابلّة) فوجد فيها غنائم كثيرة، فكتب بخبرها إلى عمر، وأرسل الكتاب مع

(نافع) فسر عمر والمسلمون. واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض الخيل، بالبصرة. كان من رقيق أهل الطائف، أمه مولاة للحارث. واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه ولما ظهر الاسلام، نزل من الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم. وشهد الحروب. ثم كان مع (عتبة بن غزوان) حين وجهه عمر إلى الاهواز والابلة. ونزل عتبة بأرض البصرة، قبل أن تبني، وفتح (الابلة) فوجد فيها غنائم كثيرة، فكتب يخبرها إلى عمر، وأرسل الكتاب مع (نافع) فسر عمر والمسلمون. واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض البصرة، فأذن له، فكان أول من بنى دارا واقتنى رباطا للخيل فيها (٢). تم الجزء السابع من (الاعلام) ويليه الجزء الثامن * (هامش ٣) * (١) بنو خفاجة ٣: ١٠١ - ١١٩ ثم ٤: ١٠ - ٤٢ وفيه مختارات من نظمه. (٢) الاخبار الطوال، طبعة بريل ١٢٣ والأصابة: ت ٨٦٥٤ والاستيعاب بهامشها ٣: ٥١٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٩ وكرر ياقوت ذكره في معجم البلدان، في الكلام على البصرة ٢: ١٩٢ وما بعدها.

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية
